تصفح الصفحات
1 / 778 الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
Google
منتصفح الويب فيرفكس

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية
كلية الحديث الشريف
قسم علوم الحديث

المقاصدُ الحسنةُ

في بيانِ كثيرٍ من الأحاديثِ المشتهرةِ على الألسنة

للحافظ شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاويّ (٩٠٢ هـ)

من بداية الكتاب إلى نهاية حديث «إن لصاحب الحق مقالاً . .»

(دراسة وتحقيق)

مشروع رسالة علمية مقدَّم لنيل درجة العالمية (الماجستير)

إعداد الطالب: عبدالمعطي بن عبدالرزاق البكور

بإشراف فضيلة الشيخ: د. عبدالصمد بن بكر آل عابد

١٤٣٢هـ

تصفح الصفحات
الصفحة 2 / 778

كلمة شكر وتقدير

أحمد الله تعالى على ما أنعم به عليَّ ووفَّقني لإتمام هذا البحث، وأسأله سبحانه السدادَ والإخلاصَ في القول والعمل، والعصمةَ من الزلل والخطل، فإنه سبحانه أعظمُ من رُجِيَ وخيرُ من سُئِل.

وبعد فلا يفوتني في هذا المقام أنْ أتوجَّه بالشكر الجزيل إلى القائمين على الجامعة الإسلامية المباركة، وبخاصة القائمين على كلية الحديث الشريف، مع التقدير والامتنان لمشايخي الفضلاء في هذه الكلية، وأخصُّ منهم بالذكر فضيلةَ المشرف الشيخ الدكتور عبدالصمد بن بكر آل عابد، الذي لم يبخلْ عليَّ بوقته وجهده ونصحه وإرشاده، فجزاه الله عني خيرَ الجزاء، كما أنني أتوجه بالشكر إلى كلٍّ من أسدى إليَّ يدًا في بحثي هذا، وأعانني فيه، فمن لا يشكر الناسَ لا يشكر الله.

وصلى الله وسلم على نبيِّنا محمدٍ وعلى آله وأصحابه أجمعين.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

تصفح الصفحات
3 في الصفحة
778 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
Google
متصفح الويب فَيرفُكس

تمهيد

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: التعريف بالمشهور وبيان أقسامه.

المبحث الثاني: المصنفات فيه.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس
تصفح الصفحات
4 في الصفحة
778 /

القسم الأول:

دراسة عن الحافظ السخاوي وكتابه

«المقاصد الحسنة»

وفيه فصلان:

الفصل الأول: ترجمة موجزة للحافظ السخاوي.

الفصل الثاني: كتاب «المقاصد الحسنة».

متصفح الويب فَيَرفُكْس
ar pc
Google
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
إلى الصفحة 5 / 778

نماذج مصورة من النسخ المعتمدة في التحقيق

متصفح الويب فَيَرفُكْس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
Google
ar
pc
تصفح الصفحات
الصفحة 6 / 778

القسم الثاني:

النص المحقق

متصفح الصفحات
7 / 778 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
pc ar Google
متصفح الويب قنبر فكس

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرورِ أنفسنا وسيِّئاتِ أعمالنا، من يهدِه الله فلا مضلَّ له، ومن يضللْ فلا هاديَ له، وأشهد أنْ لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهدُ أنَّ محمدًا عبدُه ورسولُه.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴾ [آل عمران: ١٠٢]

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ﴾ [النساء: ١]

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٧٠- ٧١]

أما بعدُ، فإنَّ خيرَ الحديثِ كتابُ اللهِ، وخيرَ الهدي هديُ محمدٍ ﷺ، وشرَّ الأمورِ محدثاتُها، وكلَّ محدثةٍ بدعة، وكلَّ بدعةٍ ضلالة، وكلَّ ضلالةٍ في النارِ.

وبعـــدُ، فإنَّ الله عزَّ وجلَّ أرسلَ محمدًا ﷺ إلى الناسِ كافَّةً، وأنزل عليه الكتابَ تبيانًا لكلِّ شيءٍ؛ فقال تعالى: ﴿ وَنَزَّلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ تِبۡيَٰنٗا لِّكُلِّ شَيۡءٖ ﴾[النحل: ٨٩]، فكان رسولُ الله ﷺ هو المبينُ عن الله عزَّ وجلَّ أمرَه ونهيَه، وعن كتابه معانيَ ما خوطبَ به الناسُ وما أرادَ الله عزَّ وجلَّ به، وما شرع من معاني دينه وأحكامِه، قال تعالى:

﴿ وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلذِّكۡرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيۡهِمۡ ﴾[النحل: ٤٤]، وقال سبحانه:

﴿ وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِي ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِ ﴾ [النحل:٦٤].

فالسبيلُ إلى معرفةِ معاني كتابِ الله عزَّ وجلَّ ومعالمِ دينه: الآثارُ الصحيحةُ عن رسولِ الله ﷺ، وعن أصحابه الذين شهدوا التنـــزيلَ وعَرَفوا التأويلَ، رضي الله تعالى عنهم أجمعين.

لأجلِ هذا حرص أهلُ العلمِ على تمييزِ صحيحِ الأخبارِ من سقيمِها، وتخليصِها مما دخلَ فيها وليس منها، لا سيَّما وقد راجَت على ألسنةِ كثيرٍ من الناسِ أخبارٌ واهيةٌ

متصفح الصفحات
8 / 778 في الصفحة

ومكذوبةٌ، نُسِبَت إلى رسولِ الله ﷺ وإلى أصحابه ﷺ.

فسعى علماءُ الحديثِ إلى الذَّبِّ عن السننِ والآثارِ بطرقٍ شتى وسبلٍ كثيرةٍ، ومن ذلك أنهم صنَّفوا المصنفاتِ لنفي الدخيلِ عن السُّنةِ مما اشتَهَرَ من الأخبارِ على الألسنـــةِ.

ومن أجمع ما صُنِّفَ في هذا البابِ كتابُ الحافظِ السَّخَاويِّ الموسومُ بـــ **"المقاصد الحسنةِ في بيانِ كثيرٍ من الأحاديثِ المشتهرةِ على الألسنةِ"**.

ولأهميَّةِ هذا الكتابِ ومكانةِ مصنِّفِه العلميَّةِ فقد عزمتُ على الشروع في تحقيقِ جزءٍ من الكتابِ – من أول الكتاب إلى نهاية حديث: «إنَّ لصاحب الحقِّ مقالاً» – ويبلغ عددُ أحاديثِ هذا الجزءِ (٢٣٣) حديثًا بحسب الترقيم العام، وعددُ لوحاتِه (٥٣) لوحةً.

واللهَ أسألُ أنْ يُوفِّقَني لخيرِ العملِ، ويَعصِمَني من الزَّللِ والخَطَلِ، إنه خيرُ مسؤولٍ، وأكرمُ مأمولٍ، ولا حولَ ولا قوةَ إلا به سبحانه.

أهمية الموضوع و أسباب اختياره:

تكمن أهميةُ تحقيقِ هذا الكتاب في الأسباب الآتية:

١. أنَّ كتابَ "المقاصد الحسنة" يُعدُّ من أجمع المصنفاتِ في بابه، وقد اعتمد المصنفون من بعده عليه.

قال العجلوني رَحِمَهُ اللَّهُ: «وإنَّ من أعظمِ ما صُنِّفَ في هذا الغرضِ، وأجمعِ ما مُيِّزَ فيه السالم من العِلةِ والمرضِ: الكتابُ المسمَّى بالمقاصدِ الحسنةِ في بيانِ كثيرٍ من الأحاديثِ المشتهرةِ على الألسنةِ، المنسوبِ للإمامِ الحافظِ الشهيرِ بأبي الخيرِ شمسِ الدينِ محمدِ بنِ عبدِالرحمن السَّخاويِّ»[1].

٢. وفرةُ المادةِ العلمية في الكتابِ؛ المتمثلةِ في: الصناعةِ الحديثيةِ – من كلامٍ في العللِ، ونقدٍ للرجالِ، وتتبُّعٍ لطرقِ الأحاديثِ وشواهِدها –، وفقهِ المتونِ، والكلامِ في المسائلِ اللغويةِ، إلى غيرِ ذلك من الفوائدِ المتفرقةِ.

٣. عدمُ وجودِ تحقيقٍ علميٍّ للمقاصدِ – فيما وقفتُ عليه – يخدمُ أحاديثَه ونصوصَه.

---

(١) "كشف الخفاء" (١/٨).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
متصفح الويب قنبر فكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
pc
ar
Google
منصفح الويب قبرفكس
تصفح الصفحات
في الصفحة 9
778 /

٤. مكانةُ الحافظِ السخاويِّ الرفيعةُ في علم الحديث، وسعةُ اطِّلاعه على مصنفاتِ أهلِ العلمِ، وهذا الأمرُ يظهرُ جليًّا لقارئِ هذا الكتابِ.

خطـــة البحـــث:

وقد رأيتُ أن أرتِّبَ البحثَ على: مقدمةٍ، وتمهيدٍ، وقسمينِ، والفهارسِ العلميَّة.

– **المقدمـــة:** وتشتمل على:

- أهميةِ الموضوع وأسبابِ اختيارِه.
- خطة البحث.
- منهج التحقيق.

– **التمهيـــد:** وفيه مبحثان:

المبحث الأول: التعريف بالمشهور وبيان أقسامه.

المبحث الثاني: المصنفات فيه.

– **القسم الأولُ:** دراسة عن الحافظ السخاوي وكتابه "المقاصد الحسنة"، ويشتمل على فصلين:

الفصل الأول: ترجمةٌ موجزةٌ للحافظ السخاويِّ، ويشتمل على سبعةِ مباحث:

المبحث الأول: اسمه ونسبه، ومولده ووفاته.

المبحث الثاني: نشأته العلمية ورحلاته.

المبحث الثالث: شيوخه.

المبحث الرابع: تلاميذه.

المبحث الخامس: عقيدته ومذهبه الفقهي.

المبحث السادس: منزلته العلمية.

المبحث السابع: مؤلفاته.

الفصل الثاني: كتاب المقاصد الحسنة، وفيه سبعة مباحث:

المبحث الأول: تحقيق اسم الكتاب، وتوثيق نسبته إلى المؤلف.

المبحث الثاني: سبب تأليفه.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قبرفكس

المبحث الثالث: موضوع الكتاب.

المبحث الرابع: منهج الحافظ السخاوي في كتابه وطريقة ترتيبه من خلال القسم المحقق.

المبحث الخامس: مصادره في القسم المحقق.

المبحث السادس: منزلة الكتاب العلمية وعناية العلماء به.

المبحث السابع: النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق، ونماذج منها.

– **القسم الثاني: النصُّ المحقّق.**

– **ثم الفهارس العلمية**، وتشتمل على:

أ. فهرس الآيات القرآنية الكريمة.

ب. فهرس الأحاديث النبوية.

ج. فهرس الآثار.

د. فهرس الأشعار.

هـ. فهرس الأمثال.

و. فهرس الرواة الذين ذكروا بجرح أو تعديل.

ز. فهرس الأعلام المترجم لهم.

ح. فهرس الألفاظ الغريبة.

ط. فهرس أسماء الكتب الواردة في النص.

ي. فهرس الأماكن والبلدان.

ك. فهرس المصادر والمراجع.

ل. فهرس الموضوعات.

منهج العمل في التحقيق:

١. نسختُ النصَّ المراد تحقيقه، ثم قابلتُه على الأصلِ، ثم على النسخِ الأخرى؛ مراعيًا قواعدَ الرسمِ الحديثِ، ووضعِ علاماتِ الترقيم، وضبطِ ما يحتاجُ إلى ضبط.

٢. أثبَتُّ الفروقَ بين النسخِ على النحو الآتي:

تصفح الصفحات
في الصفحة 11
778 /

أ – إذا كان النصُّ في النسخةِ المعتمدةِ سليمًا ذكرتُ فروقَ النسخِ الأخرى؛ مما له تأثيرٌ في المعنى فقط، لكيلا أثقِلَ الكتابَ بالحواشي.

ب – إذا تيقّنتُ من وجودِ تصحيفٍ أو تحريفٍ في النسخة المعتمدة أثبتُّ الصوابَ من النسخِ المعتمدةِ في الصُّلب.

جـ – ألحقتُ الساقطَ من النسخِ الأخرى بين قوسين، ونبَّهتُ على ذلك في الحاشية.

د – إذا توارَدَت النسخُ الثلاثُ على خطأٍ في النقلِ عن المصدر، أثبتُّ النصَّ كما هو في المخطوط، ونبَّهتُ على الصوابِ في الحاشية.

٣. كتبتُ الآيات القرآنية بالرسم العثماني، مع بيان سورها ورقمها.

٤. عزَوتُ الأحاديثَ والآثارَ التي ذكرها المؤلفُ إلى مصادرها، على المنهج الآتي:

أ – إذا كان الحديث أو الأثر في الصحيحين أو أحدِهما اكتفيتُ بالعزو، إلا إنْ وجدتُ فيه كلامًا للحافظ السخاوي تناولتُه بالدراسة حسبَ ما يقتضيه المقام.

ب – إذا لم يكن الحديثُ أو الأثرُ في الصحيحين أو أحدِهما قمتُ بجمعِ طرقه مما لم يذكره الحافظ السخاوي على سبيل الاستيعاب، مع دراستها والحكمِ عليها وَفقَ قواعدِ المحدثين مستشهدًا بأقوالِ أهل العلم في الحكمِ على الحديث.

ج – إذا كان الحديثُ بحاجةٍ إلى عاضدٍ اجتهدتُ في البحثِ عن الشواهدِ المقويةِ له.

٥. بيَّنتُ أحوالَ رجالِ الإسناد؛ ممن لهم أثرٌ في الحكم على الحديث ولم يبيّن الحافظُ السخاويُّ أحوالَهم، ونقلتُ أقوالَ العلماءِ فيهم مبيِّنًا الراجحَ منها باختصار.

٦. ضبطتُ المُشكلَ من رجالِ الأسانيد وألفاظ المتون.

٧. بيَّنتُ معاني الكلمات الغريبة في الحديث.

٨. عزوتُ الأقوالَ والأشعارَ وغيرها إلى مظانِّها.

٩. عرَّفتُ بالأعلام غير المشهورين.

١٠. عرَّفتُ بالبلدان والمواضع.

١١. وضعتُ فهارسَ علمية وَفق ما هو مبيّنٌ في الخطة.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قبرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
متصفح الصفحات
الصفحة 12 من 778
متصفح الويب قنبر فكس

بعض الصعوبات التي واجهتني في هذا البحث:

واجهتني في هذا البحث صعوباتٌ كثيرةٌ، من أهمها:

١- ضخامة العمل في الرسالة وكثرة عدد النصوص الـمُخرَّجة فيها، فقد بلغ عدد الأحاديث والآثار التي قمتُ بتخريجها قرابة (١٠٠٠) حديثًا وأثرًا، وبالتالي فقد احتجتُ للبحث عن أحوالِ آلافِ الرواة.

٢- كثرةُ النقولِ عن أهل العلم في هذا الكتاب، بالإضافة إلى بعض المسائل في الفقه واللغة، وبعض الأشعار التي لم أقف على قائلها.

٣- طبيعةُ أحاديثِ الكتاب، وذلك أنَّ أغلبَ أحاديثِ الكتابِ من نوع الضعيف والـمُعل، فهي من النوع الذي يحتاج إلى مَزيد عملٍ وبحثٍ عن طرقها وأحوال رواتها.

٤- سَعَةُ اطلاعِ المصنف كان لها دورٌ في صعوبة هذا البحث، وذلك أنه يُحيل إلى كتبٍ كثيرةٍ لا يُعلم أنها مطبوعة أو مخطوطة أو مفقودة، إلا بعد طول بحثٍ وسؤالِ لأهل الخبرة.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قبرفكس
تصفح الصفحات
778 / 13 في الصفحة

تمهيد

وفيـــه مبحثـــان:

المبحث الأول: التعريف بالمشهور وبيان أقسامه.

المبحث الثاني: المصنفات فيـــه.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
تصفح الصفحات
الصفحة 14 / 778
منصفح الويب قبل فرفكس

المبحث الأول: التعريفُ بالمشهورِ (أو الـــمُشتَهِر) وبيانُ أقسامِـــهِ:

لما كان موضوع كتاب "المقاصد الحسنة" الأحاديث المشتهرة على الألسنة، حسُنَ أن نُبيِّنَ معنى المشهور في لغة العرب، وفي اصطلاح المحدثين.

أولاً: معنى المشهور في اللغة:

المشهورُ؛ اسم مفعولٍ من قولك: شَهَرْتُ الأمرَ، إذا أعلنته وأظهرتَه.

قال ابنُ فارسٍ: «شَهَرَ: الشينُ والهاءُ والراءُ؛ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على وضوحٍ في الأمرِ وإضاءةٍ، من ذلك الشَّهر ... والشُّهرةُ: وضوحُ الأمرِ»[1].

وقال ابن منظور: «الشُّهْرَةُ: ظهورُ الشيءِ في شُنْعَةٍ حتى يَشْهَره الناس، وفي الحديث: «من لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ أَلْبَسَه الله ثوبَ مَذَلَّة»[2].. ورجلٌ شَهِيرٌ ومشهور: معروفُ المكان مذكورٌ، ورجلٌ مَشْهورٌ ومُشَهَّرٌ.. والشَّهْرُ: القَمَر، سُمِّيَ بذلك لشُهرته وظُهوره»[3].

ثانيـــاً: أقسام الحديث المشهور:

يُطلَقُ الحديثُ المشهورُ على معنَيَين:

ـــ **المعنى الأول**: وهو المعنى الخاص عند المحدثين؛ عرَّفه الحافظ ابن حجر بقوله: «ما له طرقٌ محصورةٌ بأكثرَ من اثنين، وهو المشهور عند المحدِّثين»[4].

فخرج بقوله: «ما له طرقٌ محصورةٌ: المتواتر».

---

(١) "معجم مقاييس اللغة" (٣/٢٢٢).

(٢) رواه أبو داود في سننه (اللباس- باب في لبس الشهرة رقم ٤٠٢٩)، والنسائي في "السنن الكبرى"(٨/٣٨٩ رقم ٩٤٨٧)، وابن ماجه في سننه (اللباس- باب من لبس شهرةً من الثياب رقم ٣٦٠٦- ٣٦٠٨) وغيرهم عن ابن عمر مرفوعًا به.

وقال أبو حاتم: هذا الحديث موقوفًا أصح. "علل الحديث لابن أبي حاتم"(مسألة ١٤٧١)

(٣) "لسان العرب" (٤/٤٣١).

(٤) "نزهة النظر" (ص ٦٢).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
تصفح الصفحات
778 / 15 في الصفحة
منصفح الويب قبرفكس

وخرج بقوله: «بأكثر من اثنين: الغريبُ والعزيزُ».

وخرج بقوله: «المشهور عند المحدثين»: المشهور عند غيرهم، فهذا الإطلاق في اصطلاح المحدثين خاصة.

قال الحافظ ابن حجر: «وهو المستفيضُ على رأي جماعةٍ من أئمة الفقهاء، سُمِّي بذلك لانتشاره، من: فاضَ الماءُ يَفيضُ فَيضًا.

ومنهم من غايَرَ بين المستفيضِ والمشهور؛ بأنَّ المستفيضَ يكونُ في ابتدائه وانتهائه سواء، والمشهورَ أعمُّ من ذلك، ومنهم من غايَرَ على كيفيةٍ أخرى..»[1].

قال الحافظ السخاوي: «يعني بأنَّ المستفيضَ ما تلقَّته الأمةُ بالقبول، دونَ اعتبارِ عددٍ، ولذا قال أبو بكر الصَّيْرَفيُّ والقفَّال: إنه هو والمتواتر بمعنى واحدٍ»[2].

ومما يجدر التنبيه إليه أنَّ المصنف لم يُرد هذا المعنى في "المقاصد"، بل احترَزَ عنه بقوله في المقدمة[3]: «كما أني لم أقصِدْ في الشهرةِ الاقتصارَ على الاصطلاحِ القويِّ؛ وهي: ما يُروَى عن أكثرَ مِنَ اثنينِ في بعضِ طِباقِه أو جميعِها بدون مَيْنٍ..».

ـــ **المعنى الثاني**: وهو المعنى العام والأشهر والأكثر إطلاقًا والأوسع استعمالاً:

وهو «الشائع على ألسنة الناس الذي يكثُرُ ذِكره بينهم».

قال الحافظ ابن حجر: «المشهور يُطلَقُ.. على ما اشتَهَرَ على الألسنَةِ، فيَشملُ ما له إسنادٌ واحدٌ فصاعدًا، بل ما لا يوجد له إسنادٌ أصلاً»[4].

قال الحافظ السخاويُّ: «ومنه قول الإمام أحمد - كما أخرجه ابن الجوزي في آخر (الجهاد) من "موضوعاته"[5] -: أربعةُ أحاديث تدورُ عن رسول الله ﷺ في الأسواق ليس

---

(١) المصدر السابق.

(٢) "فتح المغيث" (٣/٣٩٠).

(٣) "مقدمة الكتاب" (ص ٧٢).

(٤) "نزهة النظر" (ص ٦٣- ٦٤).

(٥) "الموضوعات" (٢/٦٣٣).

متصفح الصفحات
الصفحة 16 / 778

لها أصل[1]... قال السخاوي: بل قد يَشتهر بين الناس أحاديثُ هي موضوعةٌ بالكُلِّيَّةِ، وذلك كثيرٌ جدًا، ومن نظر في "الموضوعات" لابن الجوزي عرفَ الكثيرَ من ذلك»[2].

وقال السيوطي في "الألفية"[3]:

وَيُطلَقُ المشهورُ لِلَّـــذي اشتَهَـــرْ ... في الناسِ مِن غيرِ شروطٍ تُعتَبَـــرْ

قلت: وهذا المعنى هو الذي قصده المؤلف في كتابه؛ كما يدلُّ عليه عنوانُه: "المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة"، كما أنَّ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ قد بيَّن ذلك في المقدمة، فقال: «القصدُ الذي عزمتُ على إيضاحِه وأنْ أتقِنَه: ما كانَ مشهورًا على الألسنةِ، من العالِم المُتقن في سَبْرِه أو غيرِه، في بلدٍ خاصٍّ وقومٍ مُعـــيَّنين، أو في حُلِّ البلدانِ وبين أكثرِ الموحِّدينَ، وذلك يَشمَلُ ما كان كذلك[4]، وما انفرَدَ به راويه بحيث ضاقَتْ عما عداه المسالك، وما لا يوجد له عند أحدٍ سندٌ مُعتمد، بل عن من عُرف بالتضعيف والتلفيق والتحريف.. »[5].

فيُفهم من كلام المصنف أنَّ هذا المعنى للمشهور – وهو المشهور على الألسنة – يختلف باختلاف من يشتهر بينهم؛ فقد يكون مشهورًا بين الناس كافة، وقد يشتهر بين أهل الحديث، أو الفقهاء، أو الأصوليين، أو النحاة وغيرهم، قال ابنُ الصَّلاح: «وينقسمُ مِن وجهٍ آخرَ إلى ما هو مشهورٌ بين أهلِ الحديثِ وغيرِهم؛ كقولِهِ ﷺ: «المسلمُ مَن سَلِمَ المسلمونَ من لسانِهِ ويَدِهِ»، وأشباهِهِ، وإلى ما هو مشهورٌ بين أهل الحديث خاصة دون غيرهم..»[6].

---

(١) تناقل أهل العلم كلام الإمام أحمد هذا، إلا أنه لا يصح؛ قال العراقي: « لا يصحُّ هذا الكلامُ عن الإمامِ أحمدَ؛ فإنه أخرجَ حديثًا منها في المسندِ..». "التحقيق والإيضاح" (ص ٢٦٣)

(٢) "فتح المغيث" (٣/٣٩٤).

(٣) "ألفية السيوطي" (البيت رقم ١٩٨).

(٤) أي؛ ما كان على المعنى الاصطلاحي الخاص المتقدم.

(٥) "مقدمة الكتاب" (ص ٧٢ – ٧٣).

(٦) "مقدمة ابن الصلاح" (ص ٤٥٢).

تصفح الصفحات
778 / 17 الصفحة

وقد أشار الحاكم إلى المشهور مطلقًا؛ عند المحدثين وغيرهم - بعد أن ذكَرَ جملةً من الأحاديث المشهورة - فقال: «فهذه الأنواعُ التي ذكرنا من المشهورةِ التي يعرفُها أهل العلمِ، وقلَّ ما يخفى ذلك عليهِم، وهو المشهورُ الذي يستوي في معرفتها الخاصُّ والعامُّ»[1].

وأشار شيخُ الإسلام ابنِ تيمية إلى المشهور عند العامة وعند الفقهاء والأصوليين وغيرهم بقوله: «فكمْ من أشياء مشهورةٍ عند العامَّة، بل وعند كثيرٍ من الفقهاء والصوفيةِ والمتكلِّمينَ أو أكثرِهم، ثم عند حكَّام الحديثِ العارفين به لا أصل له، بل قد يقطعون بأنه موضوع»[2].

قلت: ومن المشهور عند المحدثين: حديث أنس رضي الله عنه: «أنَّ رسول الله ﷺ قنَتَ شهرًا بعد الركوع، يدعو على رِعلٍ وذِكْوان»، فقد مثَّل به الحاكم في "المعرفة"[3]، وقال عَقِبَه: «ولا يعلم ذلك غيرُ أهل الصنعة.. وأمثال هذا الحديث ألوفٌ من الأحاديث التي لا يقف على شهرتها غير أهل الحديث المجتهدين في جمعه ومعرفته».

وقد ذكر السيوطيُّ في "تدريبِ الراوي"[4] أنواع المشهور باعتبار الصحة والضعف، وباعتبار الشهرة عند أهل الحديث وغيرهم- وكلها لا تخرج عما سبق- ومثَّل لكلٍّ منها.

المبحث الثاني: المصَنَّفاتُ في الأحاديث المشتَهِرَةِ على الألسِنَة:

يُعتبر الإمام ابن قتيبةَ الدينوري (٢٧٦هـ) من أوائل من تكلم على الأحاديث المشتهرة على الألسنة، ولكنه لم يُفردها بالتأليف، وإنما جاء ذلك في كتابه "تأويل مختلف الحديث"[5]، حيث قال - في سياق الكلام عن أهل الحديث -: «وقالوا في أحاديثَ موجودةٍ على ألسنةِ الناسِ: ليس لها أصلٌ، ومنها.. » فذكر جُملةً من هذه الأحاديث.

---

(١) "معرفة علوم الحديث" (النوع الثالث والعشرين/ ص ٣٠٨).

(٢) "مجموع الفتاوى" (٦/٤٠٩- ٤١٠).

(٣) "معرفة علوم الحديث" (ص ٣٠٩).

(٤) "تدريب الراوي" (٢/٦٢٢- ٦٢٦). فذكر ثمانية أنواع مع الأمثلة لكلِّ نوع.

(٥) "تأويل مختلف الحديث" (ص ١٦٢).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

متصفح الصفحات
778 / 18 في الصفحة

ثم جاء علاءُ الدينِ بن العطَّارُ؛ فعقد ضمن "فتاوى النووي"[1] بابًا جمعَ فيه أقوالَ النووي في أحاديثَ شائعةٍ.

وأما المصنفات المُفردة في هذا الموضوع، فهي:

١. "أحاديث القُصَّاص" لشيخ الإسلام ابن تيمية (٧٢٨ هـ)[2]، وهي رسالة تتضمن أحاديثَ يرويها القُصَّاصُ عن النبيِّ ﷺ، وبعضُها عن اللهِ تعالى، كان قد سُئل عنها شيخ الإسلام، وعدد هذه الأحاديث (٧٩) حديثًا، وهي - وإن كان عنوانها لا يُعدُّ صريحًا في ذلك - تُعدُّ أوَّلُ مصنَّفٍ في هذا الباب، وقد نصَّ السخاويُّ في مقدمة الكتاب أنه استفاد منها، وهي مطبوعة.

٢. "اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة"[3]، لأبي عبدالله محمد بن بهادُر الزركشي (٧٩٤هـ)، وكتابه هذا مرتَّبٌ على الأبواب، يذكُرُ فيه الحديثَ ومن أخرجه ويسوقُ طرفَ إسنادِه، وغالبًا ما يخرِّجه ويذكرُ كلامَ أهلِ العلم فيه، وعدد أحاديثه (٢٢٢) حديثًا، وقد ذكر السخاوي في المقدمة أنه استفاد من هذا الكتاب أيضًا. وإن كانت الرسالةُ الآنفةُ الذكرِ أولَ كتاب في الأحاديث المشتهرة من حيث المضمون، فهذا الكتاب يُعدُّ أول كتابٍ مستقلٍّ - قصدَ مؤلفُه إفرادَه في الأحاديث المشتهرة - من حيث الاسمُ والمضمون، وهو مطبوع.

٣. "المقاصد الحسنة"، وهو كتابنا هذا، وهو أشهر المصنفات وأهمها في هذا الباب على الإطلاق، وسيأتي الكلام فيه بالتفصيل في الفصل الثاني من القسم الأول.

٤. "التخريج الصغير والتحبير الكبير"، ليوسفَ بنِ حسنِ بنِ أحمدَ بن عبدالهادي، المعروف بابن المِبْرَدِ (٩٠٩هـ)، يسوق فيه الأحاديث المشتهرة ويخرجها دون

---

(١) "فتاوى النووي" (ص ٢٤٧-٢٦٧). ويُنظر: ما كتبه الدكتور محمد لطفي الصباغ في مقدمة تحقيقه لكتاب "اللآلئ المنثورة" للزركشي (ص ٢٥)، و"الدرر المنتثرة" للسيوطي (ص ١١).

(٢) أما كتاب ابن الجوزي "القُصَّاص والمُذَكِّرين" فلا يتعلق بالأحاديث المشتهرة.

(٣) ويسمى أيضًا: "التذكرة في الأحاديث المشتهرة"، كما جاء في بعض نسخه الخطية.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
تصفح الصفحات
778 / 19 في الصفحة
منصفح الويب قبرفكس

الكلام عليها، وقال في أوله: هذه نبذةٌ من تخريج الأحاديث المشهورة بين الناس والغرائب القليلة الوقوع في الكتب المشهورة مما ليس في الصحيحين...[1].

٥. "الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة" لجلال الدين السيوطي (٩١١هـ)، لخَّص فيه كتابَ الزركشي وزادَ عليه أحاديث، وميَّز زياداته عليه بقوله في أولها: «قلت»، وفي آخرها: «انتهى»، ورتبه على حروف المعجم، والطريقة الغالبة على عمله في الكتاب أنه يذكرُ مخرِّجَ الحديثِ وصحابيَّه، ونادرًا ما يزيد على ذلك. وبلغت الأحاديث فيه نحوَ (٥٠٠) حديث، وهو مطبوع. و"المقاصد" أكثر منه أحاديثَ، وأوسع تخريجًا، وأكبر فائدةً؛ قال النجم الغَزِّيُّ - وهو يُفاضل بين الكتابين -: «غيرَ أنَّ تأليفَ السخاويِّ أتمُّ فائدةً، وأكثرُ عائدةً»[2].

٦. "الغمَّاز على اللُّمَّاز"، لجلالِ الدينِ السَّمهوديِّ (٩١١هـ)، وقد استفادَ من عمل السخاوي كثيرًا، وهو ينقل منه؛ ينصُّ على ذلك أحيانًا، ويتركُ النصَّ أحيانًا أخرى. وعدد أحاديثه (٣٥١) حديثًا، وهو مطبوعٌ أيضًا.

٧. "التخريجات المختصرة للأحاديث المشتهرة"، لعلي بن ناصر بن محمد المكي، المعروف بـ«ابن ناصر الحجازي» (كان حيًّا سنة ٩١٥هـ)، اختصر فيه "المقاصد" مقتصرًا على ذكر الحديث وذكر من أخرجه ومرتبته من الصحة والضعف.

٨. "الدُّرَّة اللامعة في بيان كثير من الأحاديث الشائعة"، لتلميذ السخاوي: شهابِ الدينِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ عبدِالسلامِ المنوفيِّ (٩٣١ هـ).

٩. "تمييز الطيب من الخبيث فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث" لعبدالرحمن بن علي بن محمد الشيباني؛ المعروف بـ«ابن الدَّيبع» (٩٤٤هـ)، وهو مطبوع.

١٠. "الشَّذْرَة في الأحاديث المشتهرة"، لمحمد بن علي بن أحمد بن طولون الدمشقي الحنفي (٩٥٣ هـ)، اختصر فيه "المقاصد"، وكتابي السيوطي والزركشي، ورتبه

---

(١) ومنه نسخة بخط المؤلف في المكتبة الظاهرية برقم (١٠٣٢)، في (٥٢) ورقة. وفي مكتبة الجامعة الإسلامية صورة منها برقم (١٥٧٩). وهو مطبوع.

(٢) "إتقان ما يحسُن" (١/٢٣)، ويُنظر: مقدمة "الدرر المنتثرة" للسيوطي.

على الحروف. وهو مطبوع.

١١. "تسهيل السبيل إلى كشف الالتباس عما دار من الأحاديث على ألسنة الناس"، لمحمدِ بنِ غرسِ الدين أحمدَ بنِ محمدِ بنِ إبراهيمَ الخليلي (١٠٥٧ هـ).

١٢. "إتقانُ ما يحسُنُ من بيانِ الأخبارِ الدائرةِ على الألسُنِ"، لنجم الدين محمدِ بنِ محمدِ بنِ محمدٍ الغزّيِّ العامريِّ القرشيِّ الدمشقيِّ (١٠٦١ هـ). وهو مطبوع.

١٣. "الجد الحثيث في بيان ما ليس بحديث"، لأحمد بن عبدالكريم بن سعودي بن نجم الدين، وهذا الكتاب مختصر الذي قبله[١].

١٤. "الأحاديث المشتهرة"، لإبراهيمَ بنِ سليمانَ بنِ محمدٍ الجِينِينِيِّ (١١٠٨هـ)[٢].

١٥. "رسالة في الأحاديث المشتهرة على الألسنة"، لعلي بن محمد القاري (١٠١٤هـ)[٣].

١٦. "البدور المنوّرة في معرفة رُتبِ الأحاديث المشتهرة"، لأحمدَ بنِ أحمدَ بنِ سلامة القَلْيُوبِيِّ الشافعي (١٠٦٩هـ)[٤].

١٧. "الجوهرة النضرة في الأحاديث المشتهرة"، لإسماعيلَ بنِ عبدِالباقي اليازجيِّ (١١٢١هـ)[٥].

١٨. "كشف الخفا ومزيل الإلباس عمَّا اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس"[٦]، لإسماعيلَ بنِ محمدٍ العَجْلُونيِّ الجَرَّاحيِّ (١١٦٢ هـ).

١٩. "النوافح العَطِرة في الأحاديث المشتهرة"، لمحمدِ بنِ أحمدَ بنِ حارِالله الصَّعْدِيِّ اليمنيِّ (١١٨١هـ). وهو مطبوع. وعدد أحاديثه (٢٧١٧) حديثًا.

---

(١) هذا الكتاب مع الستة التي قبله سيأتي الكلام عنها في (ص ٥١- ٥٧).

(٢) منه نسخة في المكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية.

(٣) منه نسخة في المكتبة المركزية بالرياض.

(٤) منه نسخة في الجامعة الإسلامية. وذكره عمر رضا كحالة في "معجم المؤلفين"(١/٩٤).

(٥) منه نسخة في مركز الملك فيصل.

(٦) هذا الكتاب سيأتي الكلام عنه في (ص ٥٤).

778 / 20 في الصفحة
تصفح الصفحات
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
تصفح الصفحات
الصفحة 21 / 778
منصفح الويب قبل فكس

٢٠. "أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب"، لمحمد بن درويش بن محمد الحوت البيروتي (١٢٧٧ هـ). وهو مطبوعٌ أيضًا.

٢١. "رفعُ الجهالةِ والالتباسِ عمَّا اشتَهَرَ من الأحاديثِ على ألسنةِ الناسِ"، لمحمد بنِ محمدِ بنِ حامدٍ الجرحاوي المراغي (بعد ١٣٥٥هـ)[١].

٢٢. "المشتهر من الحديث (الموضوع والضعيف) والبديل الصحيح"، لعبدالمتعال محمد الجبري (معاصر).

هذا، وقد أخَّرتُ ذكرَ بعضِ المصنفاتِ في الأحاديث المشتهرة، لتعلُّقها بكتاب "المقاصد"، وسيأتي الكلام عنها بشيءٍ من التفصيلِ في الفصل الثاني من القسم الأول، في مبحث «عناية أهل العلم بالكتاب».

● تنبيه:

ذكرَ العجلوني أنَّ الحافظَ ابنَ حجر ألَّف كتابَ "اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة"، فقال في مقدمة كتابه "كشف الخفاء"[٢]: «إذ من النصيحةِ في الدِّين – كما قال ابنُ حجرٍ في خطبةِ كتابه "اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة" – التنبيهُ على ما يشتهر بين الناسِ مما ألفه الطبعُ، وليس له أصلٌ في الشرعِ»، ونقل عنه في موضع آخر قوله في خطبة كتابه: «وهو أحدُ الأحاديثِ الخمسةِ التي قال فيها عليُّ بنُ المدينيِّ: خمسةُ أحاديثَ يروونها عن رسولِ اللهِ ﷺ ولا أصلَ لها عنهُ: حديثُ «لو صدق السائل ما أفلح من رده»...»[٣]، وفي موضع آخر قوله في خطبة كتابه أيضًا: «نقل البيهقيُّ في المعرفةِ عن الشافعيِّ أنَّ النبيَّ ﷺ فرَّقَ بين الحديثِ عنه وبينِ الحديثِ عن بني إسرائيل... »[٤].

والظاهر أنَّ نسبة هذا الكتاب للحافظِ ابن حجرٍ وهمٌ؛ يدلُّ على ذلك أمرانِ: أولهما: أنَّ السخاويَّ لم ينقل من هذا الكتاب، ولم يُشِرْ إليه أصلاً، لا في "المقاصد"، ولا

(١) ذكره الزركلي في "الأعلام" (٨١/٧).

(٢) "كشف الخفاء" (٧/١).

(٣) "كشف الخفاء" (١٤٤/١).

(٤) "كشف الخفاء" (٣٥٣/١).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
pc
ar
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

في "الجواهر والدرر" ولا في غيرها من مصنفاته، وهو أعرفُ الناس بمصنفات شيخه، فيبعد أن يكونَ للحافظ كتابٌ كهذا ويغيب عن السَّخاويِّ.

وثانيهما: لم يُشر أحدٌ من أهل العلم إلى هذا الكتاب، إلا ما ذكره العجلوني، والمواضع الثلاثة الآنفة الذكر التي نقلها العجلوني هي بعينها في خطبة كتاب الزركشي "اللآلئ المنثورة". بل قد نقل العجلوني في "كشف الخفاء" ما يزيد على مائة نقلٍ عزاها لكتاب "اللآلئ المنثورة" للحافظ ابن حجر، وهي بنصها في "اللآلئ المنثورة" للزركشي.

فغالبُ الظنِّ أنَّ هذا الكتابَ هو كتابُ الزركشيِّ نفسُه، اشتبَهَ على العجلونيِّ رحمه الله فظنَّه كتابًا آخرَ للحافظِ ابن حجر، قال الدكتور محمد لطفي الصباغ: «وهذا خطأ منه، إذ ليس في مؤلفات ابن حجر كتابٌ بهذا العنوان، وبمراجعة العبارات التي نقلها العجلوني عن هذا الكتاب وجدتُ أنها منقولةٌ من كتاب الزركشي»[1].

ولعلَّ الحامل للعجلوني على هذا – والله أعلم – أمرانِ:

أولهما: أنَّ كتابَ الزركشيِّ يسمى بـــ"اللآلئ المنثورة"، كما نصَّ عليه الزركشي في مقدمةِ الكتاب.

وثانيها: أنَّ النسخة الخطية لكتابِ الزركشيِّ "اللآلئ المنثورة" عليها بعضُ الحواشي بخطِّ الحافظِ ابنِ حجرٍ[2]، والله أعلم.

---

(١) مقدمة تحقيقه لكتاب "اللآلئ المنثورة"(ص ١٣)

(٢) أفاد ذلك الدكتور: محمد لطفي الصباغ في مقدمة تحقيقه لكتاب "اللآلئ المنثورة"(ص ١٣)

متصفح الصفحات
778 / 23 الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
Google
متصفح الويب فَيرفُكْس

القسم الأول:

دراسة عن الحافظ السخاوي وكتابه "المقاصد الحسنة"

وفيه فصلان:

الفصل الأول: ترجمة موجزة للحافظ السخاوي.

الفصل الثاني: كتاب "المقاصد الحسنة".

تصفح الصفحات
24 في الصفحة
778 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قبرفكس

الفصل الأول

ترجمة موجزة للحافظ السَّخَاوي[1]

ويشتملُ على سبعةِ مباحثَ:

- **المبحثُ الأولُ: اسمُهُ ونَسَبُه، ومَولِدُه ووفاتُه:**

اسمُه ونسبُه:

هو الحافظُ شمسُ الدِّينِ محمدُ بنُ عبدِالرحمنِ بنِ محمدِ بنِ أبي بكرِ بنِ عثمانَ بن محمد السَّخَاوِيُّ القاهِريُّ. ويُكنى بـــ« أبي الخير» و«أبي عبدِالله».

---

(١) مصادر ترجمة السخاوي كثيرة، من أهمها ترجمته لنفسه في: "الضوء اللامع" (٨/٢-٣٢)، وفي "التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة" (٣/٦٣٠)، وفي "الجواهر والدرر" (٣/١١٤٦). وله كتابٌ مفردٌ صنفه في ترجمته الذاتية اسمه "إرشاد الغاوي"، أشار إليه في "التحفة اللطيفة" (٣/٦٣٠)، وهو مخطوط. ومن أشهر مصادر ترجمته:

١. "نظم العقيان في أعيان الأعيان"(ص١٥٢- ١٥٣)، للسيوطي (٩١١هـــ). وفيه حطٌّ على السخاوي، وذلك لما كان بينهما من منافسة ومنافرة - رحمهما الله -.

٢. "النور السافر عن أخبار القرن العاشر"(ص٤٠- ٤٧)، لعبدالقادر العيدروس (١٠٣٨هـــ).

٣. "الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة" (١/٥٣- ٥٤)، للنجم الغزي (١٠٦١هـــ).

٤. "شذرات الذهب في أخبار من ذهب"(١٠/٢٣-٢٥)، لابن العماد الحنبلي (١٠٨٩هـــ).

٥. "البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع" (٧٠١)، للشوكاني (١٢٥٠هـــ).

٦. "فهرس الفهارس والأثبات" (٢/٩٨٩- ٩٩٣)، لعبدالحي الكتاني (١٣٨٢هـــ).

٧. "الأعلام" (٦/١٩٤- ١٩٥)، لخير الدين الزركلي (١٣٩٦هـــ).

ومن التراجم الحديثة المفردة للسخاوي رحمه الله:

١. "السخاوي مؤرخًا"، للدكتور عبدالله بن ناصر الشقاري (رسالة دكتوراه بجامعة الإمام).

٢. "الحافظ السخاوي وجهوده في الحديث وعلومه"، للشيخ الدكتور بدر بن محمد العمَّاش، (رسالة دكتوراه بالجامعة الإسلامية).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
778 / 25 في الصفحة
تصفح الصفحات
منصفح الويب قَبَرفُكْس

والسَّخاويُّ نسبةٌ إلى «سَخَا»: مدينة بأسفل مصر، وهي قصبة الكُورة الغربية[1].

مَولِدُه:

أرَّخ الحافظ السخاوي مولده في شهر ربيع الأولِ من سنة إحدى وثلاثينَ وثمانمائةٍ بحارة بهاء الدين علو الدرب المجاور لمدرسة البلقيني[2].

وفاتُه:

توفي بالمدينة النبوية[3] عصرَ يومِ الأحدِ سادسَ عشرَ[4] شعبانَ سنة اثنتين وتسعمائةٍ، وعمرُهُ إحدى وسبعونَ سنةً، وصُلِّي عليه بعدَ صلاةِ الصبحِ يوم الاثنينِ بالروضة الشريفة، ودُفِنَ بالبقيعِ بجوارِ الإمامِ مالكٍ.

● المبحثُ الثاني: نشأتُه العلميَّةُ ورِحلاتُــه :

نشأ السخاويُّ في بيت علمٍ وفضلٍ، فأدخله أبوهُ المكتَبَ صغيرًا عند المؤدِّب الشرف عيسى بن أحمد الـــمَقَّسي (٨٦٥هـــ) فأقام عنده يسيرًا جدًا، ثم نقله لزوج أخته الفقيه الصالح البدر حسين بن أحمد الأزهري (٨٧٨هـــ)، فقرأ عنده القرآنَ وصلى بالناسِ التراويحَ في رمضان بزاوية لأبي أمه الشيخ شمس الدين العدوي المالكي، ثم توجَّه به أبوه إلى الفقيه الشمس محمد بن أحمد الحريري (٨٤٩هـــ)، فجوَّد عليه القرآن، وانتفع به في آداب التجويد وغيرها وعلق عنه فوائد ونوادر، وقرأ القرآن وجوَّده على غير واحدٍ من مشايخه، وحفظَ بعضَ "عمدةِ الأحكامِ"، ثم انتقل للعلامة الشهابِ بنِ أسدٍ فأكملَ عندَه حفظَها مع حفظِ "التنبيه"، و"المنهاج"، و"ألفية ابن مالك"، و"النُّخبة"، وقرأ عليه شيئًا من القراءاتِ.

---

(١) "معجم البلدان" (٣/١٩٦).
وهي الآن قريةٌ من قرى مركز كَفْر الشيخ بمديرية الغربية بمصر، وكَفْرُ الشيخ يبعدُ عن القاهرة حوالي ١٧ كم. يُنظر: "الحافظ السَّخاوي وجهوده" (١/٣٢)

(٢) "الضوء اللامع" (٨/٢).

(٣) على الأرجح. كما في "النور السافر" و"شذرات الذهب" و"البدر الطالع" وغيرها.

(٤) كما ذكر تلميذه جار الله بن فهد. نقله عنه الشوكاني في "البدر الطالع"(٢/١٨٦).
وقيل: في الثامن والعشرين. كما في "النور السافر"، و"شذرات الذهب".

متصفح الصفحات
778 / 26 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

ثم حفظَ "ألفية العراقي"، و"شرح النخبة"، وغالبَ "الشاطبية"، و"مقدمة الساوي" في العَروضِ، وسمع الكثيرَ من الجمعِ للسبعِ وللعشرِ على الزَّينِ رضوانَ العُقْبيِّ، ولازمَ البرهانَ ابنَ خضرٍ وقرأ عليه غالب "شرح الألفية" لابن عقيل، وسمع الكثيرَ من "توضيحِها" لابن هشام، وأخذ العربية أيضاً عن الشهابِ الأبدي المغربيِّ والجمالِ بنِ هشامٍ الحنبليِّ.

وأخذ الكثيرَ من الفقهِ عن العَلَم صالحِ البُلقينيِّ وغيره، وأخذَ طرفاً من الفرائضِ والحسابِ والميقاتِ، وقرأ الأصولَ على الكمالِ ابنِ إمامِ الكامِليَّةِ، وحضر كثيرًا من دروسِ التقيِّ الشُّمُنِّيِّ في الأصلينِ والمعاني والبيانِ والتفسيرِ، وقرأ عليه "شرحَه" نظمَ والدهِ للنخبةِ.

وسمع مع والده ليلاً الكثيرَ من الحديثِ على إمامِ عصرِه ووحيدِ دهرِه أبي الفضلِ الشهابِ بنِ حجرٍ العسقلانيِّ، فكانَ أولُ سماعِهِ عليهِ في سنة ثمانٍ وثلاثينَ وثمانمائة – وعمره إذ ذاكَ سبعُ سنينَ –، ولازمَ مجلسَه حتى حملَ عنه علمًا جمًّا بحيث كان من أكثرِ الآخذينَ عنه، وأعانه على ذلك قربُ منزِله منهُ، فكان لا يفوتُه مما يُقرأُ عليه إلا النادرُ، وعلمَ الحافظُ شدَّةَ حرصِه على ذلك، فكان يرسلُ خلفَه أحيانًا بعضَ خدمه لمنزِله يأمرهُ بالمجيءِ للقراءةِ.

وقرأ عليه الاصطلاحَ بتمامِه، وسمع عليه جُلَّ كتبِه وأكثرَ تصانيفِه في الرجالِ وغيرِها، وأذن له في الإقراءِ والإفادةِ والتصنيفِ، وصلى به إمامًا التراويح في بعض ليالي رمضان، ولم ينفكَّ عن ملازمتِه ولا عدلَ عنه بملازمةِ غيرِه ولا ارتحلَ إلى الأماكن النائية، بل ولا حجَّ إلا بعدَ وفاتِه.

وبعد وفاةِ شيخه الحافظِ – رحمه الله – سافرَ لدمياطَ – وكان إذ ذاك ابنَ إحدى وعشرين سنةً – فسمعَ بها، ثم توجَّه في البحرِ للحجِّ فلقي بالطورِ والينبوعِ وجُدَّةَ غيرَ واحدٍ أخذ عنهُم، ووصل لمكةَ أوائلَ شعبانَ فأقام بها إلى أن حجَّ، وقرأ بها على جمعٍ من أهل العلم؛ كأبي الفتحِ المراغيِّ، والبرهانِ الزَّمزَميِّ، والتقيِّ بن فهدٍ وغيرهم.

وقرأ في رجوعِه بالمدينةِ النبويَّةِ على البدرِ بنِ فرحونَ وغيرِه من أهلِ العلمِ.

متصفح الصفحات
الصفحة 27 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

ثم رجعَ للقاهرةِ، ثم توجَّه لمنوفٍ العُليا، ثم إلى فيشا الصُّغرى، ثم ارتحل إلى الثغرِ السَّكَندَريِّ ودَسوق والمحلَّةِ وسَمَنُّود وغيرها من الديار المصرية.

ثم ارتحلَ إلى حلب، وسمع في توجهه إليها بسرياقوسَ والخانقاه وبلبيس وغزةَ والمحدَلِ والرملةِ وبيتِ المقدسِ والخليلِ ونابُلْسَ ودِمَشقَ وصالحيَّتِها والزبداني وبعلَبَكَّ وحمصَ وحماةَ وحلب وجبرين ثم بالمعَرَّة وطرابُلْسَ وغيرها من ديار الشام. وقال – رحمه الله – في ترجمته لنفسه: وكلما انتهى حفظه لكتابٍ عرضه على شيوخ عصره.

وقد زادَ عددُ الأماكنِ التي ارتحلَ إليها من البلاد والقرى على الثمانينَ.

وكانت هذه رحلاته زمنَ الطَّلَبِ، وارتحل بعدها أربع مراتٍ حجَّ فيها وجاور بمكة، كان آخرها سنة ستٍّ وتسعين[1]، رجع بعدها إلى المدينة ولم يزل بها إلى أن توفي.

● **المبحثُ الثالثُ: شيوخه:**

تقدَّم ذكرُ جماعةٍ من شيوخه الذين أخذ عنهم في المبحث السابق، وقد ذكر السخاويُّ أنَّ عددَ من أخذ عنه من الشيوخِ بمصرَ وحدَها أكثرُ من أربعمائةِ شيخٍ[2]، وعددَ من أخذَ عنه – بشكل عام – يزيد على ألفٍ ومائتي نفسٍ[3].

ويرجع سببُ كثرةِ شيوخِهِ إلى بدئه بطلب العلم في سنٍّ مبكرةٍ بعناية والدِه المباركة، وإلى حرصه الشديد على التحصيل والسماع، ثم إلى ارتحاله وتطوافه في البلاد طالبًا لقاء أهل العلم ومشافهتهم به.

وقد ذكر أنه أفرد كتابًا في تراجم من أخذ عنهم على حروف المعجم سماه "بغية الراوي بمن أخذ عنه السخاوي"[4]، وأفرد أيضًا رحلاته الثلاث: السكندرية والحلبية والمكية مع تراجم كلٍّ منها، وصنفَ أيضًا "الثَّبَتَ المصريَّ"[5].

---

(١) "الضوء اللامع" (٢/٨– ١٠) باختصار.

(٢) "الضوء اللامع" (٧/٨).

(٣) "الضوء اللامع" (١٠/٨).

(٤) "الضوء اللامع" (١٦/٨).

(٥) المصدر السابق.

تصفح الصفحات
778 / 28 في الصفحة

ولكثرة عدد شيوخِ السخاوي، فإني أقتصر على ذكرِ أبرزِهم - بحسب وفياتهم -:

١. محمد بن أحمدَ بنِ عمرَ، الشمسُ النحريريُّ ثم القاهريُّ الشافعيُّ المؤدِّبُ الضَّريرُ، المعروف بالسعوديِّ (٨٤٩هـ)[١].

٢. عزُّ الدين أبو محمد عبدالرحيم بن محمد بن عبدالرحيم بن علي المصريُّ الحنفيُّ المعروف بابنِ الفرات (٨٥١هـ)[٢].

٣. أبو الفضل شهابُ الدينِ أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني الشافعي، المعروف بالحافظ ابن حجر (٨٥٢هـ).

٤. علمُ الدين أبو البقاءِ صالحُ بن عمر بن رسلان بن نصير الكناني العسقلاني المعروف بابن البُلقينيِّ (٨٦٨هـ)[٣].

٥. شرفُ الدين أبو زكريا يحيى بن محمد بن محمد بن أحمد الحَدادي المناوي الشافعي، المعروف بالـمُناوي (٨٧١هـ)[٤].

٦. أحمدُ بنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ حسنٍ التقيُّ أبو العباسِ التميميُّ الداريُّ القاهريُّ، المعروف بالشُّمُنِّيِّ[٥](٨٧٢هـ).

٧. زين الدين وشرف الدين أبو العدل قاسم بن قُطْلُوبُغا بن عبدالله الجَمَّالي الحنفي (٨٧٩هـ)[٦].

---

(١) ترجمته في "الضوء اللامع" (١٨٦/٤).

(٢) انظر ترجمته في "الضوء اللامع" (٣٠/٧).

(٣) ترجمته في "الضوء اللامع" (٢١٣/٣).

(٤) ترجمته في "الضوء اللامع" (٢٥٤/١٠).

(٥) بضمِّ المعجَمَةِ والميم، ثم نونٌ مشدَّدةٌ. كما في ترجمته من "الضوء اللامع"(١٧٤/٢).

(٦) ترجمته في "الضوء اللامع" (١٨٤/٦).

تصفح الصفحات
الصفحة 29 / 778

• المبحثُ الرابعُ: تلاميذُه:

كان السخاويُّ – رحمه الله – إمامًا من أئمة عصره بلا مدافعة، اعتَرَفَ له بذلك الموافقُ والمخالفُ، وشهِدَ بفضله وعِلمه القاصي والداني، لا سيما في علم الحديث وفنونه، فهو المقدَّمُ فيه من أصحابِ الحافظِ ابنِ حجر، كما شَهِدَ له بذلك الحافظُ نفسه[1]، فلهذا كثُرَ الآخذون عنه من طلبة العلم، وقصدوه من كل حَدْبٍ وصَوب.

ولكثرة الآخذين عنه فإني أقتصرُ على ذكرِ أشهر من أخذَ عنهُ ولازمَهُ:

١. ابن أبي حرفوش أحمد بن محمد بن محمد أبو العباس الأبشيهي (بعد ٨٥٠ هـ)[2].

٢. أبو الغيث محمدُ بنُ عليِّ بنِ محمدٍ النبهانيُّ الخانكيُّ قاضيها الشافعيُّ (٨٩١ هـ)[3].

٣. أحمد بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن رجب الشهاب الطوخي ثم القاهري الشافعي، يُعرف بـ«ابن رجب» (٨٩٣ هـ)[4].

٤. أبو فارس عبدُالعزيزِ بن عمرَ بنِ محمدِ بن محمدٍ الهاشميُّ المكيُّ الشافعيُّ، المعروف بـ«ابنِ فهدٍ المكي» (٩٢١ هـ)[5].

٥. أبو العباسِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أبي بكرٍ القُسطلانيُّ[6] المصريُّ الشافعيُّ (٩٢٣ هـ).

٦. أبو محمد عبدُالرحمنِ بنُ عليِّ بنِ محمدٍ الشيبانيُّ الزَّبيديُّ الشافعيُّ، المعروف بـ«ابنِ الدَّيبَع»[7] (٩٤٤ هـ).

---

(١) كما سيأتي في مبحث «منزلته العلمية وثناء العلماء عليه» (ص ٢٧).

(٢) انظر ترجمته في "الضوء اللامع" (١٨٧/٢).

(٣) ترجمته في "الضوء اللامع" (١٢١/١١).

(٤) انظر ترجمته في "الضوء اللامع" (١٢١/٢).

(٥) ترجمته في "الضوء اللامع" (٢٢٤/٤).

(٦) بضم القاف، كما في "تاج العروس" (٢٥١/٣٠)، وترجمته في "الضوء اللامع" (١٠٣/٢).

(٧) بمهمَلةٍ مفتوحةٍ، بعدها تحتانيَّةٌ، ثم موحَّدةٌ مفتوحةٌ، وآخره مهملةٌ. كما في "الضوء اللامع" (١٠٤/٤).

متصفح الصفحات
30 في الصفحة / 778

• المبحثُ الخامسُ: عقيدته ومذهبه الفِقهيُّ

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: عقيدته.

المطلب الثاني: مذهبه الفقهي.

المطلب الأول: عقيدتُه[1]

نشأ الحافظُ السخاويُّ - كما يظهر من تراجم شيوخه وأهل عصره ومِصره - في بيئةٍ سادَت فيها عقيدةُ الأشاعرة، وقُرِّرَت هذه العقيدة على أنها عقيدةُ أهلِ السنةِ والجماعة، فالتَبَسَ الحقُّ بالباطل، واعتُقِدَ في صفاتِ الله - جل وعلا - غيرَ المذهبِ الحقِّ.

وقد عُلِمَ أنَّ طريقةَ سلفِ الأمةِ وأئمَّتِها إثباتُ ما أثبَتَه اللهُ لنفسه وما أثبته له رسولُه ﷺ من الصفات من غير تكييفٍ ولا تمثيل، ومن غيرِ تحريفٍ ولا تعطيل[2].

كما أنَّ الطرقَ الصوفيَّةَ قد ذاعَ صيتُها وانتَشَرَت في البلدِ الذي نشأ فيه السَّخاوي، وقلَّما ينجو أحدٌ من الانتسابِ إلى تلك الطرقِ، فضلاً عن أنْ يسلمَ من التأثُّرِ بها.

فكان لهذه البيئة أثرٌ على عقيدة السخاويِّ - رحمه الله - ظهرت معالِمُ هذا الأثر في جوانب من اعتقادِه، أُشير - فيما يأتي - إلى شيءٍ منها بإيجازٍ:

ففي الأسماء والصفات:

نشأ السخاوي وتربَّى على عقيدةِ الأشاعرة:

فكان يعتقدُ أنَّ ظواهرَ نصوصِ الصفاتِ الخبرية تقتضي التشبيهَ والتجسيمَ وإثباتَ الجوارحِ والأعضاءِ - تعالى الله عن ذلك علوًّا كبيرًا -، ويرى أنه لا بدَّ من تأويلِها وصرفِها عن ظواهرِها، وأنَّ الواجبَ تجاه أحاديثِ الصفاتِ أنْ لا تُروى إلا لأهلها خوفَ الافتتان والضلال[3].

---

(١) يُنظر في هذا المبحث: "الحافظ السخاوي وجهوده في الحديث وعلومه"(١/١٤١-١٥٣)

(٢) انظر: "الرسالة التدمرية" (ص ٧).

(٣) انظر: "فتح المغيث" (٣/٢٧١).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

تصفح الصفحات
الصفحة 31 / 778

وذكر في ترجمة أحمد بن ناصر الباعوني الشافعي عدة أبيات من قصيدةٍ له في الاعتقاد – ولم يتعقَّبه –، ومَفَاد هذه الأبيات: إثبات الصفات السبع – وهي صفات المعاني – التي يُثبتها الأشاعرة – ولا يُثبتون غيرها –، وذكر في هذه الأبيات أنَّ كلام الله قديمٌ قائمٌ بذاته[1].

كما أنَّه على عقيدتِهم في مسألةِ رؤيةِ اللهِ – عزَّ وجلَّ – يومَ القيامةِ، فيقول بأنَّ الله تعالى يُرى لا في جِهَةٍ[2].

وقد أوَّل صفة الرحمة لله تعالى، بإرادة الخير بعبيده[3].

ويقول بنفي الجهة عن الله تعالى[4]، وهي من الألفاظ المجملة التي لم يتعرَّض لها السلف الصالح إثباتًا أو نفيًا، وقد جَرَت عادةُ من ينفي الجهة عن الله أن ينفيها فِرَارًا من إثبات العلو لله تعالى.

وفي توحيد الألوهية:

ففيما يتعلق بالتوسل والتبرك:

يرى السَّخَاويُّ جوازَ التوسُّلِ بالأنبياءِ والصالحينَ[5].

ويرى أيضًا جوازَ التبرُّكِ بالصالحينَ وآثارِهم[6]، بل وبقبورهم؛ فقال في ترجمة حمزة ابن عبدالمطلب – رضي الله عنه – من "التحفة اللطيفة": وجُعِلَ على قبره قُبة، فهو يُزار ويُتبرك به وبمحلِّه[7].

---

(١) "الضوء اللامع" (٢/٢٣٢).

(٢) انظر: "الغاية في شرح الهداية"(٢/٥٥٩).

(٣) انظر: "فتح المغيث" (١/١٣).

(٤) انظر: "فتح المغيث" (٣/٣٥٠).

(٥) كما في "ارتياح الأكباد" [ق ٢٨٢/أ]، وكما يُفهم من ترجمته لمحمد بن محمد بن عبدالله ابن إبراهيم المسوفي المدني المالكي في "الضوء اللامع" (٩/١١٥)، وكما في خطبة كتابه "التماس السعد"، وللتوسع يُنظر: "الحافظ السخاوي وجهوده" (١/١٤٤).

(٦) كما في ترجمة إبراهيم بن رجب بن حماد الكلابي من "التحفة اللطيفة"(١/١١٤).

(٧) "التحفة اللطيفة" (١/٥٣٢).

تصفح الصفحات
الصفحة 32 / 778

وفي التصوُّف:

تأثَّر السَّخاويُّ أوَّل أمره بالصوفية وكان معهم، ولبس الخِرْقَة من عددٍ من مشايخه، وألْبَسَها لغيره، وقال: نعم قد دخلتُ في إجازةِ خلقٍ من الـمُعتَبَرين هي إلى الخصوص أقرب، وهي الاستجازة لأبناء صوفية الخانقاه البِيْبَرْسِيَّة، وكنتُ إذ ذاك منهم[1].

ويُفهم من قوله: وكنتُ إذ ذاك منهم: أنه رَجَعَ عن التصوُّفِ، أو أنه لم يدخلْ في التصوُّفِ العالي، ويدلُّ على ذلك أنه ألَّفَ كتابَ "القول الـمُنْبي في ترجمةِ ابنِ عربي"، و"الكفاية في طريق الهداية" في الردِّ على الاتحادية، وأيضًا فقد انتَقَدَ كثيرًا من الـمُترجمين في "الضوء اللامع" بسبب سلوكهم هذا المسلك وانتحالهم هذا المذهب.

وفي جانب البدع:

يرى السَّخاوي أنَّ البدعةَ لها الأحكامُ الخمسةُ[2]؛ وعليه فإنَّ في الدِّينِ بدعةً حسنةً: فحسَّن بدعةَ جهرِ المؤذِّنِ بالصلاةِ على النبيِّ ﷺ عقبَ الأذانِ[3].

وحسَّن أيضًا بدعةَ إقامةِ المولدِ، مع إقرارِه أنها لم تُنقَلْ عن أحدٍ من السلفِ![4]

المطلب الثاني: مذهبُه الفِقهيُّ:

هو شافعيُّ المذهبِ كما صرَّح بذلك في ترجمته لنفسه في "الضوء اللامع"[5]، وكذا كلُّ من ترجم له من بعده.

ويدلُّ على ذلك أيضًا ذكرُه للشافعيِّ بلفظ: «إمامنا»[6].

ويظهر ذلك أيضًا في نشأته العلمية ونوعية الكتب التي درسها[7].

---

(١) انظر: "فتح المغيث" (٢/٤٢١).

(٢) "الأجوبة المرضية" (٣/١٠٨٩).

(٣) "القول البديع" (ص ٢٨٠).

(٤) "الأجوبة المرضية" (٣/١١١٦).

(٥) "الضوء اللامع (٨/٢)، وصرَّح بذلك أيضًا في "فتح المغيث"(٢/٣٢).

(٦) كما في الأحاديث (٨، ١٥، ٢٢٣) من هذا القسم المحقق، وكما في سائر كتبه.

(٧) كما سبق في مبحث «نشأته العلمية» (ص ١٩ - ٢١).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
33 الصفحة
778 /

● المبحثُ السادسُ: مَنزِلَته العِلميَّةُ وثناءُ العلماءِ عليه:

حَظِيَ السخاويُّ – رحمه الله – بمكانةٍ مرموقةٍ ومنزلةٍ علميةٍ رفيعةٍ بين أهل العلم من لدن عصره إلى يومنا هذا، أقرَّ له بذلك الموافقُ والمخالفُ، وكَثُرَت كلماتُ أهل العلم – من شيوخه وأقرانه وتلاميذه وغيرهم – في الثناء عليه، والشهادة له بالفضل والعلم والتقدُّم والإمامة فيه، لا سيما علمَ الحديثِ.

ومما يدلُّ على ذلك:

١. أذِنَ له عددٌ من شيوخه بالإفتاء والتدريس والإملاء في وقتٍ مبكرٍ، بل كان كثيرٌ منهم يُرسلُ له بالفتاوى أو يسألهُ مشافهةً، بل ربما أخذ بعضهم عنه[١].

٢. أذِنَ له الحافظ ابن حجر بالإقراء والإفادة والتصنيف، وقد تقدَّم أنَّ الحافظَ ابن حجر توفي وللسخاوي إحدى وعشرون سنةً، فدلَّ ذلك على نبوغه وهو صغير.

٣. ثناء العلماء – المعاصرين له ومن جاء بعدهم – عليه، فمن ذلك:

قال الحافظُ ابنُ حجر: «الشيخ المبارك الفاضل المحدث البارع النبيه المُفتّن الأوحد المُكثر المُفيد المُحصِّل المجيد في الطلب الجميل»[٢]، وقال أيضًا: «إنه أنبه طلبتي الآن[٣]، وليس في جماعتي مثله»[٤]. وقام الحافظ بتقريظِ غير واحدٍ من تصانيفِ السخاوي.

وشهدَ الزينُ بنُ قُطلُوبُغا أنَّ الحافظَ شافهه بأنَّ السخاويَّ أنبهُ طلبته، وقال: «حتى كان ينوِّهُ بذكرِه، ويعرِّفُ بعَلِيِّ فخرِه ويرجِّحُه على سائرِ جماعتِه المنسوبينَ إلى الحديثِ وصناعتِه كما سمعتُه منه وأثبتُّه بخطي قبلُ عنه»[٥].

ونقل البدرُ بنُ القطانِ عن الحافظ أنه سُئِلَ: من أمثلُ الجماعةِ الملازمينَ لكم في هذه الصناعة ؟ فأشار إلى السخاويِّ وقال: «إنه مع صغرِ سنِّهِ وقُربِ أخذِهِ فاقَ مَن تقدَّمَ عليه

(١) انظر: "الضوء اللامع" (٨/٥).

(٢) "إرشاد الغاوي" [ق ٦٧/أ].

(٣) "الضوء اللامع" (٨/٢٠).

(٤) "الضوء اللامع" (٢/٤٠).

(٥) "الضوء اللامع" (٨/٢٠).

متصفح الصفحات
778 / 34 الصفحة

بجِدِّه واجتهادِه وتحرِّيه وانتقاده، بحيثُ رحوتُ له وانشرحَ لذلك الصَّدرُ أن يكونَ هو القائمَ بأعباءِ هذا الأمرِ»[1].

وقال فيه التقيُّ بن فهد المكي: «زينُ الحفاظِ، وعمدةُ الأئمةِ الأيقاظِ، شمسُ الدنيا والدينِ، ممن اعتنى بخدمةِ حديثِ سيِّدِ المرسلينَ، اشتَهَرَ بذلك في العالَمِينَ على طريقةِ أهلِ الدينِ والتقوى، فبلغ فيه الغايةَ القُصوى»[2].

وقال قاسم بن قُطْلُوبُغا: «وهو الذي لم يزل قائمًا من السنةِ بأعبائِها، ناصِبًا نفسَه لنشرِها وأدائِها، محقِّقًا لفنونِها ومضمونِ عيونِها، مع قلةِ المعينِ والناصرِ، والمحاري له في هذا العلمِ والمذاكرِ، لا يفتُرُ عن ذلكَ طرفةَ عينٍ، ولا يشغلُ نفسَه بغِيبَةٍ ولا مَينٍ»[3].

وقال البرهان الباعوني: «الشيخُ الإمامُ، الحائزُ لأنواعِ الفضلِ على التمامِ، الحافظُ لحديثِ النبيِّ – عليه أفضلُ الصلاةِ والسلام –، أمتع الله بحياته وأعادَ على المسلمين من بركاته، هو الآنَ من الأفرادِ في علمِ الحديثِ الذي اشتهَرَ فيه فضلُه، وليس بعدَ شيخِ الإسلامِ ابنِ حجرٍ فيه مثلُه ..»[4].

● المبحثُ السابعُ: مؤلَّفاته:

يُعدُّ السَّخاوي – رحمه الله – من المكثرين في التصنيف؛ فقد تجاوزت مصنفاته المئتين، ولعلَّ السبب في ذلك يعود إلى بدايته المبكرة في التصنيف؛ فقد شرع فيه قبل سنة ثمانمائة وخمسين[5]، وهو آنذاك لم يتجاوز التاسعة عشر من عمره، وعاش بعد ذلك ما يُقارب اثنين وخمسين سنة، وهي مدة طويلة تُمكنّه من كثرة التأليف. بالإضافة إلى تقلُّده التدريس في مدارس القاهرة، مما ساعده على التأليف، إلى غير ذلك من الأسباب[6].

---

(١) المصدر السابق.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق (٨/٢١).

(٤) المصدر السابق.

(٥) كما في "الضوء اللامع" (٨/١٥).

(٦) يُنظر: "الحافظ السخاوي وجهوده في علوم الحديث" (١/١٦١ – ١٦٢).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

تصفح الصفحات
35 الصفحة
778 /

وهو مع كثرة مصنَّفاته يُوصف بالضبط والإتقان لتصانيفه؛ شهد له بذلك شيوخه، وقرَّظ له جماعةٌ منهم جملةً منها[1]، ومنهم الحافظ ابن حجر كما تقدم عنه في المبحث السابق.

وقد صنف السخاويُّ في فنونٍ مختلفة، وعلومٍ شتى، ومسائلَ متنوِّعةٍ، ولكثرة مؤلفاته فإني سأقتصر على ذكر الأشهر منها[2]، فمن ذلك:

١- "الأجوبة المرضية عما سئل عنه السخاوي من الأحاديث النبوية". مطبوع.

٢- "الأحاديث البلدانيات". مطبوع.

٣- "ارتياح الأكباد بأرباح فقد الأولاد". مخطوط.

٤- "استجلابُ ارتقاءِ الغُرَفِ بحبِّ أقرباءِ الرسولِ ﷺ وذوي الشرف". مطبوع.

٥- "الإعلان بالتوبيخ لمن ذمَّ التاريخ". مطبوع.

٦- "بذل المجهود في ختم سنن أبي داود". مطبوع.

٧- "بغية الراغب المتمني في ختم سنن النسائي رواية ابن السني"، مطبوع.

وألَّف السخاويُّ أختامًا لبقية الكتب الستة، طُبِعَ منها "ختم صحيح البخاري"، و"ختم صحيح مسلم"، وخَتمًا لـــ"دلائل النبوة" للبيهقي (مخطوط)، ولـــ"الشفا" لعياض (مخطوط)، و"السيرة" لابن هشام (مخطوط)، وغيرها.

٨- "التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة". مطبوع.

٩- "تخريج أحاديث العادلين لأبي نعيم". مطبوع.

١٠- "تخريج الأربعين النووية".

١١- "تكملة شرح الترمذي للعراقي".

١٢- "التوضيح الأبهر لتذكرة ابن الملقن في علم الأثر". مطبوع.

١٣- "الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر". مطبوع.

---

(١) "الضوء اللامع" (٨/١٩).

(٢) ومن أراد التوسع فليرجع لكتاب "الحافظ السخاوي وجهوده في الحديث"(١/١٧٠- ٣٨٢)

متصفح الصفحات
778 / 36 الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

١٤- "رفع القلقِ والأرقِ بجمعِ المبتدعينَ من الفِرَق".

١٥- "السِّرُّ المكتومُ في الفَرْقِ بين المالينِ المحمودِ والمذموم". مخطوط.

١٦- "السَّيْرُ القويُّ في الطبِّ النبويِّ".

١٧- "شرح التقريب للنووي". مطبوع.

١٨- "شرح شمائل الترمذي".

١٩- "الضوء اللامع لأهل القرن التاسع"، وهو من أجلِّ الكتب في بابه. مطبوع.

٢٠- عمدة المحتج في حكم الشطرنج. مطبوع.

٢١- "الغاية في شرح الهداية في علم الرواية لابن الجزري". مطبوع.

٢٢- "فتح المغيث بشرح ألفية الحديث"، وهو من أوسع وأدق الكتب المؤلَّفة في مصطلح الحديث. مطبوع.

٢٣- "القناعة مما تحسنُ الإحاطةُ به من أشراطِ الساعة". مطبوع.

٢٤- "القول البارُّ في تكملة تخريج الأذكار". مخطوط.

٢٥- "القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع". مطبوع.

٢٦- "القول التام في فضل الرمي بالسهام". مخطوط.

٢٧- "القول المرتقي في ترجمة البيهقي".

٢٨- "القول الـــمُنبي في ترجمة ابن عربي". مخطوط.

٢٩- "الكفاية في طريق الهداية"، وموضوعه أقوال العلماء في ابن عربي. مخطوط.

٣٠- "المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة". وهو كتابنا.

٣١ - "المنهل العذب الروي في ترجمة قطب الأولياء النووي". مطبوع.

٣٢ - "وحيز الكلام في الذيل على دول الإسلام للذهبي". مطبوع.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
pc
ar
Google
منصفح الويب قبل فرفكس
تصفح الصفحات
37 الصفحة
778 /

مقدمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم [1]

الحمد لله مُميِّز الخبيثَ من الطيِّب، ومُحرِز[2] الحديثَ بُنقَّاده من الخطأ والكذب، والصلاة والسلام على أشرف خلقه محمد وعلى آله وأزواجه ومن له صحبٌ، صلاةً وسلامًا نرجو بهما الاستقامة للنفس والأهل والعَقِبْ.

وبعد: فهذا كتابٌ رَغِبَ إليَّ فيه بعضُ الأئمةِ الأنجاب، أُبيِّنُ فيه بالعَزْوِ والحُكمِ المعتبرِ، ما على الألسنةِ اشتهر، مما يُظنُّ إحمالاً أنه من الخبر، ولا يهتدي لمعرفته إلا جَهابذَةُ الأثر، وقد لا يكون فيه شيءٌ مرفوعٌ، وإنما هو في الموقوف أو المقطوع، وربما لم أقفْ له على أصلٍ أصلاً، فلا أبتُّ بفَصْلٍ فيه قولاً، غير مُلتزمٍ في ذلك الاستيفاء، ولا مُقْدِمٍ على تنقيصٍ لمُتقدِّم أو حَفَاء، وإن لم يَسلمْ كلامه من خللٍ، ولا تكلَّم بما يتَّضِح به زوال العِلل، تأدُّبًا مع الأئمة؛ كالزركشي وابن تيمية، فالفضلُ للسابق، والعدلُ هو الموافق، مُرتِّبًا له على حروف المعجم في أوَّل الكلمات، وإن كان ترتيبُه على الأبواب للعارفِ من آكَد المهمَّات، ولذا جمعتُ بين الطريقتين، ورفعتُ عني اللَّوم ممن يختار إحدى الجهتين، فبوَّبتُ للأحاديث بعد انتهائها، وأرشدْتُ لمظانها بابتدائها، ولاحَظتُ في تسميتها «أحاديث»: المعنى اللغوي، كما أني لم أقصدْ في الشهرة الاقتصار على الاصطلاح القويّ - وهي: ما يُروى عن أكثر من اثنين، في بعض طِباقه أو جميعها بدون مَيْن[3]- بل القصد الذي عزمتُ على إيضاحه وأنْ أُتقِنَه: ما كان مشهورًا على الألسنة، من العالم المُتقِن في سَبْره أو غيره

---

(١) في «ز» بدل هذه الجملة: ربِّ يسِّر يا كريم.

(٢) أحْرَزَ الشيءَ فهو مُحْرَز وحَرِيزٌ حازَه والحِرْزُ ما حِيزَ من موضع أو غيره أو لُجِئَ إليه."لسان العرب" (٣٣٣/٥ مادة حرز)

(٣) المَيْنُ: الكذب. "لسان العرب"(٤٢٥/١٣)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
تصفح الصفحات
38 في الصفحة
778 /
منصفح الويب قبرفكس

في بلدٍ خاصٍّ وقومٍ مُعيَّنين، أو في جُلِّ البلدان وبين[1] أكثر الموحِّدين[2]، وذلك يَشملُ ما كان كذلك، وما انفرد به راويه بحيث ضاقَتْ عما عداه المسالك[3]، وما لا يوجد له عند أحدٍ سندٌ مُعتمد، بل عن من عُرف بالتضعيف والتلفيق والتحريف، وما لم يجئ - كما أشرتُ إليه - إلا عن الصحابة، فمنْ بعدهم من ذوي الرَّجاحة[4] والإصابة، وما لم يَفُهْ به[5] أحدٌ من المعتمدين، بالظنِّ الغالب لا اليقين.

وربما أنشطُ لشيءٍ من المعنى، وأضبطُ ما يزول به اللبس بالحسنى.

وكان أعظمُ باعثٍ لي على هذا الجمع، وأهمُّ حاثٍّ لعَزْمي فيما[6] تَقَرُّ به العين و(يلتَذُّ)[7] به السمع: كثرةَ التسارعِ لنقلِ ما لا يُعلم في ديوان، مما لا يسلمُ عن كذِبٍ وبُهْتان، ونِسْبَتهُم إيَّاه إلى الرسول، مع عدم [ق١/ب] خِبرهم بالمنقول، حازمين بإيراده، عازمين على إعادته وترْداده[8]، غافِلين عن تحريمه، إلا بعد ثبوته وتفهيمه، من حافظٍ متقنٍ في تَثْبيته، بحيث كان ابنُ عمِّ المصطفى علي بن أبي طالب، لا يقبلُ الحديثَ إلا ممن حلَفَ له[9]، من قريبٍ أو مُناسبٍ؛ لأنَّ الكذبَ عليه صلى الله عليه وسلَّم، ليس كالكذبِ على

---

(١) في «ز»: في أجل البلدان أو بين أكثر..

(٢) كذا في جميع ما وقفتُ عليه من نُسخٍ للمقاصدِ، وفي نسخة (فيض الله) وفي المطبوع: الموجودين.

(٣) في «م»: السالك.

(٤) في «م»: الوجاهة.

(٥) ليست في «م».

(٦) في «م»: مما.

(٧) في الأصل: تلتذُّ، والتصويب من «ز» و«م».

(٨) في الأصل: وترْديده، والتصويب من «ز» و«م».

(٩) رواه أبو داود في سننه (الصلاة- باب في الاستغفار رقم ١٥٢١)، والترمذي في جامعه (الصلاة- باب ما جاء في الصلاة عند التوبة رقم ٤٠٦)، وفي (التفسير- باب ومن سورة آل عمران رقم ٣٠٠٦)، والنسائي في "السنن الكبرى"(٩/١٦٠ رقم ١٠١٧٨)، وابن ماجه في سننه (الصلاة- باب ما جاء في أن الصلاة كفارة رقم ١٣٩٥)، وابن حبان في صحيحه (٢/٣٨٩ رقم ٦٢٣)، والضياء المقدسي في "المختارة"(١/٨٢- ٨٧ رقم ٧- ١١)، وغيرهم -

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
تصفح الصفحات
778 / 39 في الصفحة
Google
متصفح الويب قنبر فوكس

-

كلهم من طرقٍ عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن علي بن ربيعة الأسدي عن أسماء بن الحكم الفزاري قال: سمعت عليًا رضي الله عنه يقول: «كنتُ رجلاً إذا سمعتُ من رسول الله ﷺ حديثًا نفعني الله منه بما شاء أن ينفعني، وإذا حدثني أحدٌ من أصحابه استحلفته؛ فإذا حلف لي صدقته، قال: وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر رضي الله عنه أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما من عبدٍ يذنب ذنبًا فيحسن الطهور..» الحديث.

وعثمان بن المغيرة؛ هو الثقفي مولاهم أبو المغيرة الكوفي الأعشى، وهو عثمان بن أبي زرعة ثقة من السادسة."التقريب"(٤٥٢٠)، وعلي بن ربيعة هو: ابن نضلة الوالبي- بلام مكسورة وموحدة- أبو المغيرة الكوفي ثقة من كبار الثالثة."التقريب"(٤٧٣٣)، وأسماء بن الحكم الفزاري؛ وقيل السلمي أبو حسان الكوفي، قال البخاري: لم يُرو عنه إلا هذا الحديث وحديث آخر لم يتابع عليه، وقد روى أصحاب النبي ﷺ بعضهم عن بعض ولم يحلف بعضهم بعضًا."التاريخ الكبير" (٢/٥٤)، وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة."الثقات"(١/٢٢٣ رقم ٨٤)، وذكره ابن حبان في "الثقات"(٤/٥٩) وقال: يخطئ. ومع هذا فقد خرَّج حديثه في صحيحه (٢/٣٨٩ رقم ٦٢٣)، وقال ابن حجر: صدوق. "التقريب"(٤٠٨)

قلت: وقد اُختُلِف في رفع هذا الحديث ووقفه؛ وينظر لذلك: "جامع الترمذي"(الصلاة- باب ما جاء في الصلاة عند التوبة/ بعد حديث ٤٠٦)، و(التفسير- باب ومن سورة آل عمران/ بعد حديث ٣٠٠٦)، و"علل الدارقطني"(١/١٧٦)، والقدر المرفوع منه لا يعنينا هنا، وإنما الذي يعنينا هو الاستحلاف، وقد استنكره البخاري، وحسَّن إسناده الترمذي، وصححه ابن حبان، والضياء المقدسي، كما سبق، وقال ابن عدي: وهذا الحديث طريقه حسن، وأرجو أن يكون صحيحًا. "الكامل"(١/٤٣١)، وقال المزي: قلت: ما ذكره البخاري - رحمه الله- لا يقدح في صحة هذا الحديث ولا يوجب ضعفه؛ أما كونه لم يتابع عليه، فليس شرطًا في صحة كل حديث صحيح أن يكون لراويه متابع عليه.. وأما ما أنكره من الاستحلاف، فليس فيه أنّ كلّ واحدٍ من الصحابة كان يستحلف من حدَّثه عن النبي ﷺ، بل فيه أنّ عليًا رضي الله عنه كان يفعل ذلك، وليس ذلك بمُنكَر أن يُحتاط في حديث النبي ﷺ؛ كما فعل عمر رضي الله عنه في سؤاله البينة بعض من كان يروي له شيئًا عن النبي ﷺ كما هو مشهور عنه، والاستحلاف أيسر من سؤال البينة.. وقد روي الاستحلاف عن غيره أيضًا.."تهذيب الكمال"(٢/٥٣٤)، وقال

-

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
تصفح الصفحات
40 في الصفحة 778 /
منصفح الويب قبل فكس

غيره من الخلقِ والأمم، حتى اتفق أهل البصيرة والبصائر، أنه من أكبر الكبائر، وصرَّح غير واحدٍ من علماء الدين وأئمته، بعدم قبول توبته، بل بالغ الشيخ أبو محمد الجويني[1] فكفَّره[2]، وحذَّر فتنته وضَرَرَه.

(إلى غيره من الأسباب؛ التي يطول في شأنها الانتحاب، وسمَّيته)[3]:

" المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة "

والله أسأل أنْ يسلكَ بنا طريق الحقِّ والاعتدال، وأنْ لا يتركَ الأحمقَ المايقَ[4] يتمادى في الضلال، فيما لا[5] يحققه مع الفحول الأبطال، وأنْ يجعلَ هذا التأليف خالصًا لوجهه الكريم، مُوجبًا لرضاه العميم، إنه قريبٌ مجيب.

-

الحافظ ابن حجر: وهذا الحديث جيد الإسناد."تهذيب التهذيب"(١/٢٣٥)، وصححه الألباني في "صحيح سنن أبي داود" (٥/٢٥٢ رقم ١٣٦١)، والله أعلم.

(١) هو عبدالله بن يوسف بن عبدالله الجويني، أبو محمد، والد إمام الحرمين، من أئمة الشافعية، (ت ٤٣٨هـ). "طبقات الشافعية الكبرى" (٥/ ٧٣- ٩٣ ترجمة ٤٣٩)

(٢) حكاه عنه ابنه إمام الحرمين في "كتاب الحرية"، كما في "الطبقات الكبرى" للسبكي- زيادة من "الطبقات الوسطى"- (٥/٩٣)، وكذا نقله عنه النووي في "شرح صحيح مسلم"(١/٦٩)، وانظر: "فتح المغيث" (٢/١١٩)، وقال السيوطي: لا أعلم شيئًا من الكبائر قال أحدٌ من أهل السنة بتكفير مرتكبه إلا الكذب على رسول الله ﷺ، فإنَّ الشيخَ أبا محمد الجويني من أصحاب الشافعي- وهو والد إمام الحرمين- قال: إنَّ من تعمَّد الكذب عليه، عليه الصلاة والسلام يكفر كفرًا يخرجه عن الملة. وتبعه على ذلك طائفة؛ منهم الإمام ناصر الدين ابن المنيِّر من أئمة المالكية. وهذا يدلُّ على أنه أكبر الكبائر؛ لأنه لا شيء من الكبائر يقتضي الكفر عند أحدٍ من أهل السنة، والله أعلم."تحذير الخواص" (ص ١٢٥)

(٣) سقط من الأصل، والاستدراك من «ز» و«م».

(٤) المائق أو المايق: الهالك حُمْقًا وغَباوةً."لسان العرب"(١٠/٣٥٠)

(٥) في «م»: لم.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
متصفح الصفحات
في الصفحة 41 / 778
متصفح الويب قبرفكس

(حرف الهمزة)[1]

١. حديث «آخرُ الطبِّ الكيُّ»

كلامٌ[2]، معناه: أنه بعدَ انقطاعِ (طرقِ)[3] الشفاء يُعالج به، ولذا كان أحدُ ما[4] حُمِل عليه النهي عن الكيِّ وجودَ طريقٍ مرجوٍّ للشفاء سواه[5].

٢. حديث «آفةُ الكذبِ النسيان»

القضاعي في "مسند الشهاب"[6]، .....

---

(١) العنوان ساقط من الأصل، والاستدراك من «ز» و«م».

(٢) هو من كلامِ العرب وليس بحديث، وقد أورده علي القاري في كتابه "المصنوع في معرفة الحديث الموضوع"(ص٥٠ رقم١٠)، ومحمد بن خليل القاوقجي في "اللؤلؤ المرصوع"(ص ٢٨ رقم١)، وقال الزرقاني: لا أصل له. "مختصر المقاصد الحسنة"(ص ٤٩ رقم ١)

وقال الزمخشري: يُضرب في من يَستَعمِل في أول الأمر ما يجبُ استعماله في آخره. "المستقصى في أمثال العرب"(١/٥)

(٣) في الأصل: (عِرق) والتصويب من «ز» و«م».

(٤) في الأصل و«ز»: مما، والتصويب من «م».

(٥) قال النووي في "شرحه على صحيح مسلم" (١٤/١٩٣) - عند قوله ﷺ: «إن كان في شيءٍ من أدويتكم خير ففي شرطة محجم أو شربة من عسل أو لذعة بنار»- : .. وذكر الكي لأنه يُستعمل عند عدم نفع الأدوية المشروبة ونحوها، فآخرُ الطبِّ الكيُّ، وقوله ﷺ: «ما أحِبُّ أنْ أكتوي» إشارةٌ إلى تأخير العلاج بالكيِّ حتى يضطر إليه، لما فيه من استعمال الألم الشديد في دفع ألمٍ قد يكون أضعفَ من ألم الكيّ.

(٦) "مسند الشهاب"(١/٧٩ رقم ٧٥) من طريق حمّاد بن عمرو النصيبي أبي إسماعيل، عن السري ابن خالد، عن جعفر بن محمد.. به فذكره.

وقد قع في مطبوع "مسند الشهاب": عمرو بن حماد، وهو تصحيف.

وحماد بن عمرو النصيبي أبو إسماعيل؛ رماه غير واحدٍ بالكذب. كما في "الكامل" (٢/٢٣٩) والسري بن خالد؛ قال الذهبي: مدني لا يُعرف، قال الأزدي: لا يُحتجُّ به انتهى. "الميزان" (٢/١١٧)، وعبدالملك بن يزيد؛ قال الذهبي: لا يُدرى من هو. "الميزان" (٢/٦٦٧)

-

متصفح الصفحات
778 / 42 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
Google
متصفح الويب قبرفكس

والديلمي[1] من حديث جعفر بن محمد[2]، عن أبيه، عن جده، وهما[3] مع ابن عديٍّ في كامله[4] من حديث شعبة، عن أبي إسحاق السَّبيعي، عن الحارث الأعور[5]؛ كلاهما[6] عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه مرفوعًا في حديثٍ بلفظ: «آفةُ الحديثِ الكذبُ، وآفةُ العلمِ النسيان». وسنده ضعيفٌ[7]، إلا أنه صحيحُ المعنى.

=

فالإسناد موضوعٌ بسبب حمَّاد النصيبي، والله أعلم.

(١) كما في "الغرائب الملتقطة" لابن حجر (ص ٢٥٦ رقم ١٧٦ رسالة العربي) حيث ساق حديثًا من طريق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي مرفوعًا فذكره ثم قال: ومن طريقٍ أخرى: «وآفةُ الحديثِ الكذب..».

(٢) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو عبدالله المعروف بالصادق؛ صدوق فقيه إمام، مات سنة ثمان وأربعين. "التقريب"(٩٥٠)

وأبوه محمد بن علي بن الحسين السجَّاد الباقر؛ ثقة فاضل. "التقريب" (٦١٥١)

وجده: علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي؛ زين العابدين، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور .. ع "التقريب" (٤٧١٥)

(٣) القضاعي في "مسند الشهاب"(١/٧٨ رقم ٧٤)، والديلمي كما سبقت الإشارة إليه بقوله: ومن طريقٍ أخرى، كلاهما من طريق محمد بن عبدالله أبو رجاء الحبطي من أهل تستر حدثنا شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق عن الحارث به.

(٤) "الكامل" (١/٣٨) من طريق محمد بن عبدالله أبو رجاء الحبطي، من أهل تستر، حدثنا شعبة بن الحجاج به فذكره ثم قال: ولا أعلم يرويه عن شعبة، غير محمد بن عبدالله أبي رجاء الحبطي. وقال ابن حبان عن الحَبَطي: من أهل تستر، كنيته أبو رجاء، يروي عن شعبة بن الحجاج ما ليس من حديثه. "المجروحين" (٢/٣٠٦) فهو المتهم بهذا الحديث، والله أعلم.

(٥) الحارث بن عبدالله الأعور الهَمْداني- بسكون الميم -، قال يحيى بن معين: ليس به بأس، وقال ابن عدي: أكثر رواياته عن علي وروى عن ابن مسعود القليل، وعامة ما يرويه عنهما غير محفوظ."الكامل"(٢/١٨٦)، وقال الحافظ ابن حجر: كذَّبه الشعبي في رأيه، ورُميَ بالرفض، وفي حديثه ضعف."التقريب"(١٠٢٩)

(٦) ليست في «م»، وهي راجعة إلى: علي بن الحسين بن أبي طالب، والحارث الأعور.

(٧) سنده تالف بسبب محمد بن عبدالله الحَبَطي، والله أعلم.

متصفح الصفحات
778 / 43 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

وللدارمي في مسنده[1]، والعسكري[2] في "الأمثال" من حديث وكيع، عن الأعمش رفعه معضلاً أو مرسلاً: «آفةُ العلمِ النسيانُ، وإضاعتُه أنْ يُحدَّث به غير أهله».

وهو عند ابن عديٍّ في كامله[3] عن الأعمش قوله.

وللبيهقي في "المدخل"[4] من حديثِ (أبي العُمَيسِ المسعودي)[5]، عن القاسم - هو ابن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود[6] -، عن جده - وبينهما انقطاع - .....

---

(١) "مسند الدارمي"(١/٤٨٨ رقم٦٤٨) من طريق أبي أسامة عن الأعمش قال: قال رسول الله ﷺ.
قلت: ورجاله ثقات، إلا أنه مرسلٌ ومعضلٌ بين الأعمش والنبي ﷺ.

(٢) العسكريُّ؛ أبو أحمد الحسن بنُ عبدِالله بنِ سعيد، الإمامُ المحدِّثُ الأديبُ العلاَّمةُ، سمع أبا القاسم البغويَّ وأبا بكرِ بنَ أبي داودَ وطبقتَهم، وحدَّث عنه أبو نعيم وأبو سعدٍ الماليينُّ وغيرهم.
قال السِّلَفي: كان أبو أحمدَ العسكريُّ من الأئمةِ المذكورينَ بالتصرُّفِ في أنواعِ العلومِ والتبحُّرِ في فنونِ الفهومِ ومن المشهورينَ بجَودةِ التأليفِ وحُسنِ التصنيفِ. اهـ توفي سنة اثنتين وثمانينَ وثلاثمائةٍ. "أخبار أصبهان"(١/٣٢٣)، و"سير أعلام النبلاء"(٦/٤١٣).
وقد أكثرَ المصنفُ من النقلِ عن كتابِه "الأمثال"، وهو في عداد المفقود، والله أعلم.
والحديث رواه أيضًا ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم وفضله" (١/٤٤٤- ٤٤٥ رقم ٦٩٠) من طريق وكيع عن الأعمش به.

(٣) "الكامل" (١/٣٨) بإسناده إلى عبدالله بن داود، قال: سمعت الأعمش يقول: .. فذكره.

(٤) "المدخل إلى السنن الكبرى"(٢/٢٥ رقم ٤٤٩) من طريق أبي العُمَيس، عن القاسم، قال: قال عبدالله، فذكره من قوله.
وقد رواه الدارمي في مسنده (١/٤٨٧ رقم ٦٤٦) من طريق أبي العُمَيس به.
ورواه (برقم ٦٤٧) من طريق طارق، عن حكيم بن جابر قال: قال عبدالله.. فذكره.

(٥) في الأصل: ابن العريس المسعود، والتصويب من «ز»، و«م».
وأبو العُمَيس - بمهملتين مصغر - هو: عتبة بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود الهذلي المسعودي الكوفي؛ ثقة من السابعة ع "التقريب"(٤٤٣٢)

(٦) القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود المسعودي، أبو عبدالرحمن الكوفي؛ ثقة من الرابعة مات سنة عشرين أو قبلها. "التقريب"(٥٤٦٩)، وقد روى عن أبيه وعن جده مرسلاً.. قال علي بن المديني: لم يلقَ من الصحابة غيرَ جابر بن سمرة. "تهذيب التهذيب"(٨/٢٨٨).

=

متصفح الصفحات
778 / 44 في الصفحة

(موقوفًا)[1]: «آفة الحديث النسيان».

وله في "الشعب"[2] وغيرها[3]، وكذا للخِلَعي في "فوائده"[4] عن رُؤبة بنِ (العجاج)[5] قال: قال لي النساب البكري[6]: «للعلم آفةٌ ونَكَدٌ وهُجنةٌ؛ فآفته نسيانه، ونكدُه الكذبُ [فيه][7]، وهجنتُه نشره عند غير أهله».

وهو عند ابن عدي في مقدمة كامله[8].

بل عنده[9] أيضًا من طريق .....

-

قلت: رجال الإسناد ثقات، إلا أنه منقطع بين القاسم بن عبدالرحمن وجده عبدالله بن مسعود.

وأما عن إسناد الدارمي الثاني، فرجال إسناده ثقات إلا طارق؛ وهو ابن عبدالرحمن البجلي الأحمسي الكوفي؛ صدوق له أوهام من الخامسة ع "التقريب"(٣٠٠٣)

فالإسناد أيضًا منقطع، لكنه يصلح للمتابعة، ويرتقي الأثر بمجموع طريقيه إلى الحسن لغيره.

(١) في الأصل: مرفوعًا، والتصويب من «ز» و«م».

(٢) "شعب الإيمان" (٣/٢٦١- ٢٦٢ رقم١٦٢٢) بإسناده إلى رؤبة بن العجاج، فذكره مطولاً..

(٣) لم أقف عليه في غيرها.

(٤) "الخِلَعِيَّات" [رسالة د. علي النهاري] (ص٥٢٠ رقم ٣٠٦)

ورواه ابن عدي في "الكامل"(١/٣٧)، و(٣/١٨٠)، وابن عبدالبر في "جامع بيان العلم وفضله" (١/٤٤٩ رقم ٧٠٢)، وذكره الميداني في "مجمع الأمثال" (١/٥٩ رقم ٢٦٨)

(٥) في الأصل: الحجاج، والتصويب من «ز» و«م».

ورؤبة - بضم أوله وسكون الواو بعدها موحدة - ابن العجاج الراجز المشهور التميمي ثم السعدي؛ لين الحديث فصيح، مات بالبادية سنة خمس وأربعين.. خت. "التقريب"(١٩٥٩)

(٦) النساب البكري؛ هو دغفل بن حنظلة بن زيد الذهلي السدوسي، قال ابن سعد: أدرك النبي ﷺ، ولم يسمع منه شيئًا. "الطبقات الكبرى" (٧/١٤٠).

وينظر: "تهذيب الكمال" (٨/٤٨٦- ٤٩١ رقم ١٧٩٩)

(٧) زيادة من «م».

(٨) "مقدمة الكامل"(١/٣٧).

(٩) "مقدمة الكامل"(١/٣٧)، ورواه العقيلي في "مقدمة الضعفاء الكبير"(١/١١)

متصفح الصفحات
45 الصفحة
778 /

القاسم بن محمد[1] قال: «أعاننا الله على الكذابين بالنسيان».

ومن جهة عبدالله بن المختار[2] قال: «آفةُ العلمِ الكذبُ، وآفته النسيان، وإضاعته أنْ يُحدَّثَ[3] به مَنْ ليس هو له بأهل»[4].

ومن طريق [قيس][5] بن الربيع[6] قال: كان يُقال: «نكدُ الحديثِ الكذبُ، وآفته النسيان، وإضاعته أنْ يضعه[7] عند غير أهله»[8].

ومن جهة الأفريقي[9] قال: «سمعتُ أنَّ لكلِّ (شيءٍ)[10] آفة، وإنَّ آفةَ العلمِ النسيان»[11].

٣. حديث «آل محمد كل تقي»

---

(١) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي؛ ثقة أحد الفقهاء بالمدينة، قال أيوب: ما رأيتُ أفضلَ منه، من كبار الثالثة مات سنة ست ومائة على الصحيح. "التقريب"(٥٤٨٩)

(٢) عبدالله بن المختار: هو البصري، لا بأس به من السابعة. "التقريب" (٣٦٠٥)

(٣) في «م»: تحدَّث.

(٤) رواه ابن عدي في كامله (٣٨/١) بإسناده إلى عبدالله بن المختار قال: .. فذكره.

ورواه ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم وفضله" (٤٤٦/٢ رقم ٦٩٣) من طريق مالك بن سيف، قال: حدثنا سعيد بن منصور، قال: حدثنا خالد بن يزيد، عن عبدالله بن المختار بنحوه.

وإسناده حسن؛ فرجاله ثقات إلا مالك بن عبدالله بن سيف التجيبي أبو سعيد البصري. قال عنه ابن أبي حاتم: صدوق. "تهذيب التهذيب"(١٨/١٠ رقم ٢٦)

(٥) زيادة من «م».

(٦) هو: قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي؛ صدوق تغيَّر لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدَّث به من السابعة مات سنة بضع وستين. "التقريب" (٥٥٧٣)

(٧) في «م»: تضعه.

(٨) "الكامل" لابن عدي (٣٧/١) بإسناده إلى قيس بن الربيع، فذكره..

(٩) عبدالرحمن بن زياد بن أنعم - بفتح أوله وسكون النون وضم المهملة - الأفريقي قاضيها، قال أبوحاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. "الجرح والتعديل"(٢٣٤/٥)، وقال ابن حجر: ضعيف في حفظه، من السابعة.. وكان رجلا صالحًا. "التقريب" (٣٨٦٢)

(١٠) ساقط من الأصل، والاستدراك من «ز» و«م».

(١١) "الكامل" لابن عدي (٣٨/١) بإسناده إلى الأفريقي قال: فذكره.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
تصفح الصفحات
الصفحة 46 / 778
Google
منصفح الويب قبل فرفكس

تمام في فوائده[1] من حديث شيبان بن فروخ[2]، حدثنا نافع أبو هُرْمُز[3] [ق٢/أ] والديلمي[4] من حديث النضر بن محمد الشيباني[5] عن .....

---

(١) "فوائد تمام"(٢/٢١٧ رقم١٥٦٧) بإسناده إلى شيبان بن فروخ، حدثنا نافع أبو هُرْمُز به.

ورواه العقيلي في "الضعفاء"(٤/٢٨٧)، وابن عدي في "الكامل"(٧/٤٩)، والبيهقي في "السنن الكبرى"(٢/١٥٢)، وابن الجوزي في "العلل المتناهية"(١/٢٦٥رقم ٤٢٩) من طريق أبي هرمز به.

(٢) شيبان بن فروخ: هو شيبان بن أبي شيبة الحَبَطي- بمهملة وموحدة مفتوحتين- الأُبُـلّي- بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام - أبو محمد، قال أحمد بن حنبل: ثقة، وقال أبو زرعة: صدوق، وقال صالح: وقال مسلمة: ثقة. "تهذيب التهذيب"(٤/٣٢٨).

وقال ابن حجر: ثقة. "لسان الميزان" (٩/٣٢٤ رقم ١١٥١).

(٣) نافع هو: ابن عبدالواحد أبو هرمز؛ قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال أيضًا: متروك الحديث ذاهب الحديث، وقال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال أبو زرعة: هو ذاهب."الجرح والتعديل" (٨/٤٥٥)، وقال ابن معين أيضًا: ليس بثقة كذاب. وقال النسائي: ليس بثقة. "الكامل" (٧/٤٩).

قلت: فهذا الإسناد ضعيف جدًا بسببه، وقد قال العقيلي: ولا يُتابع عليه، وقال البيهقي: وهذا لا يحلُّ الاحتجاج بمثله.. وقال ابن الجوزي: هذا حديثٌ لا يصحُّ عن رسول الله ﷺ، ونافع يغلب على حديثه الوهم. يُنظر لكلامهم: الموضع السابق، عقب تخريجهم للحديث.

(٤) "الغرائب الملتقطة"(حرف الألف) [ق ٣٨/أ] من طريق محمد بن أشرس، عن عمر بن عقبة، عن محمد بن مزاحم، عن النضر بن محمد الشيباني، عن يحيى بن سعيد به..

ومحمد بن أشرس؛ قال عنه الذهبي: متهم في الحديث، وتركه أبو عبدالله بن الأخرم الحافظ، وغيره. "الميزان" (٣/٤٨٥)

ومحمد بن مزاحم - هو أخو الضحاك بن مزاحم -؛ قال أبو حاتم: منكر الحديث متروك الحديث. "الجرح والتعديل" (٨/٩٠ رقم ٣٨٧)

(٥) النضر بن محمد الشيباني؛ الذي يظهر أنه النضر بن محمد المروزي، فهو الذي يروي عنه محمد ابن مزاحم، كما في "تهذيب الكمال"(٢٩/٤٠٤)، وقد وقع في "معاني الأخيار" للعيني [نسخة دار الكتب المصرية ٦٦٥١] (ص ٤٢٨) في إسناد قصة واحدة؛ مرة: النضر بن محمد المروزي، ومرة: النضر بن محمد بن يسار الشيباني، وقد قال الذهبي: النضر بن محمد المروزي؛ شيخ يروي -

تصفح الصفحات
الصفحة 47 / 778

يحيى بن سعيد[1]؛ كلاهما عن أنس رضي الله عنه قال: سُئل رسول الله ﷺ: من آل محمد ؟ قال: «كل تقيٍّ من أمة[2] محمد».

ولفظ الديلمي: فقال: «آلُ محمد كل تقي»، ثم قرأ: {إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُتَّقُونَ[3]} [الأنفال: ٣٤][4].

وفي الأول[5] من حديث ابن الشخير؛ من حديث (شريك)[6] عن أبي إسحاق السبيعي عن الحارث الأعور عن علي رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله من آل محمد؟ قال: «كل تقي»[7]، وأسانيدها ضعيفة[8].

-

عن يحيى بن سعيد الأنصاري. "سير أعلام النبلاء"(٩/١١)، وقال ابن حجر: صدوق ربما يهم، ورمي بالإرجاء، من الثامنة .. "التقريب"(٧١٤٩)

والإسناد ضعيف جدًا لحال محمد بن أشرس ومحمد بن مُزاحِم.

(١) هو الأنصاري.

(٢) في الأصل: آل، والتصويب من «ز» و«م».

(٣) كلمة {المتقون} ليست في الأصل، والاستدراك من «ز» و«م».

(٤) وأخرجه بزيادة تلاوة الآية: الطبراني في "الأوسط" (٣/٣٣٨ رقم ٣٣٣) و"الصغير" (١/١٩٩ رقم ٣١٨)، وابن عدي في "الكامل"(٧/٤١)، والعقيلي في "الضعفاء" (٤/٢٨٦ ترجمة ١٨٧٩) من طريق نعيم بن حماد عن نوح بن أبي مريم عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن أنس به.

وقال الطبراني: لم يروه عن يحيى إلا نوح، تفرد به نعيم.

وقال الحافظ ابن حجر: سنده واهٍ جدًا. "الفتح" (١١/١٦١)

وهذا إسنادٌ موضوعٌ؛ فنوح بن أبي مريم أبو عصمة المروزي، مشهور بكنيته، ويعرف بالجامع لجمعه العلوم، لكن كذبوه في الحديث، وقال ابن المبارك: كان يضع. "التقريب" (٧٢١٠)

(٥) يعني "فوائد تمام"، و لم أجده فيه.

وهذا الإسناد موضوع، وآفته الحارث الأعور، وهو كذاب كما سبق في (ص ٧٧).

(٦) ما بين قوسين ساقط من الأصل، والاستدراك من «ز» و«م».

(٧) لم أقف عليه من حديث علي رضي الله عنه، و لم يذكره الهيثمي في "المجمع" (١٠/٤٧٥)، ولا السيوطي في "الجامع الكبير" - كما في "كنز العمال" (٣/ ٨٩) - إلا من حديث أنس.

(٨) قال شيخ الإسلام ابن تيمية: حديثٌ موضوع. "منهاج السنة"(١/٧٥)

تصفح الصفحات
778 / 48 في الصفحة

ولكن شواهده كثيرة؛ منها في الصحيحين[1] قوله ﷺ: «إنَّ آل أبي فلان ليسوا لي بأولياء، إنما وليي الله وصالح المؤمنين». كما بينتها في "ارتقاء الغُرَف"[2].

وقد حمل (الحَلِيمي)[3] حديث الترجمة على كلِّ تقيٍّ من قرابته[4].

ومن الأدلة التي استدلَّ بها البيهقي على أنَّ اسمَ الآل للقرابة خاصة، لا لعامة المؤمنين حديث: «كان النبي ﷺ إذا ضحى أُتِيَ بكبشين، فذبحَ أحدَهما عن أمته ممن شهد بالتوحيد وشهد له بالبلاغ، وذبحَ الآخر عن محمدٍ وآل محمد»[5].

---

(١) "صحيح البخاري"(الأدب- باب تبل الرحم ببلالها رقم ٥٩٩٠)، و"صحيح مسلم"(الإيمان- باب موالاة المؤمنين ومقاطعة غيرهم.. رقم ٢١٥) كلاهما من حديث عمرو بن العاص.

(٢) "استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ﷺ وذوي الشرف"(٢/٦٦٦- ٦٧٣)

(٣) في الأصل: الحميدي، والتصويب من «ز» و«م». وهو: أبو عبدالله؛ الحسين بن الحسن بن محمد البخاري الجرجاني، الفقيه الشافعي (٤٠٣هـ). "تاريخ جرجان"(ص ١٩٨رقم ٢٨٦)

(٤) "المنهاج في شعب الإيمان" للحَليمي (٢/١٤١- ١٤٢)

(٥) حيث قال: وفي هذا دلالة على أنَّ اسمَ الآلِ للقرابة خاصة لا لعامة المؤمنين. "الشعب" (٣/١٥٢)، والحديث الذي ذكره: رواه عبد بن حميد في "المنتخب"(١/٣٤٧ رقم ١١٤٦)، وأبو يعلى في مسنده (٣/٣٢٧ رقم ١٧٩٢) من طريق عبدالله بن محمد بن عقيل، عن عبدالرحمن بن جابر الأنصاري، عن أبيه مرفوعًا به.

ورواه ابن ماجه في سننه (الأضاحي- باب أضاحي رسول الله ﷺ رقم ٣١٢٢)، وأحمد في مسنده (٤٣/٦٦ رقم ٢٥٨٨٦)، والبيهقي في "الشعب" (٣/١٥١ رقم ١٥٩١)، و"السنن الكبرى" (٩/٢٦٧) من طريق عبدالله بن محمد بن عقيل عن أبي سلمة عن عائشة، وعن أبي هريرة بنحوه.

وهو عند أحمد والبيهقي على الشك: أو عن أبي هريرة. ورواه أحمد في مسنده (٤٣/٣٧ رقم٢٥٨٤٣) من طريق عبدالله بن محمد بن عقيل به، وفيه: عن أبي هريرة أنَّ عائشة قالت.. فذكره بنحوه.

ورواه البزار في مسنده (٩/٣١٨ رقم ٣٨٦٧)، والطبراني في "المعجم الكبير" (١/٣١١- ٣١٢ رقم٩٢٠- ٩٢٢)، والحاكم في "المستدرك" (٢/٣٩٢) من طريق عبدالله بن محمد بن عقيل، -

تصفح الصفحات
778 / 49 في الصفحة

=

عن علي بن الحسين عن أبي رافع بنحوه. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وتعقّبه الذهبي في "التلخيص" بقوله: سهيل ذو مناكير، وابن عقيل ليس بالقوي.

ورواه أيضًا: أبو يعلى في مسنده (٣/١١ رقم ١٤١٧) من طريق إسحاق بن عبدالله ابن أبي طلحة، عن أبي طلحة بنحوه.

ورواه أبو يعلى في مسنده (٥/٤٢٧ رقم ٣١١٨)، والطبراني في "المعجم الأوسط"(٣/٣١٩ رقم ٣٢٧٨) من طريق حجاج عن قتادة عن أنس بنحوه.

وأصل الحديث – من غير زيادة: فذبح أحدهما عن أمته ممن شهد بالتوحيد.. – في الصحيحين: "البخاري" (رقم ٥٥٥٣، و٥٥٦٤)، و"مسلم" (رقم ١٩٦٦) من حديث أنس.

قلت: أما حديث جابر وعائشة وأبي هريرة رضي الله عنهم، فمداره على عبدالله بن محمد ابن عقيل بن أبي طالب؛ وقد قال فيه ابن معين: ضعيف، وقال أبو حاتم: لين الحديث ليس بالقوي ولا ممن يحتج بحديثه. "الجرح والتعديل"(٥/١٥٤ رقم ٧٠٦)، وقال الترمذي: صدوقٌ، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه، وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: كان أحمد وإسحاق والحميدي يحتجُّون بحديث ابن عقيل، قال محمد: وهو مُقارب الحديث. "جامع الترمذي" (الطهارة- باب ما جاء أن مفتاح الصلاة الطهور/ بعد حديث ٣)، وقال ابن حجر: صدوق في حديثه لين ويقال تغيَّر بأخرة. "التقريب"(٣٥٩٢)

قلت: وهو مع ضعفه قد اضطرب فيه، كما سبق، وقد بيَّن أبو زرعة الرازي أنَّ الاضطرابَ فيه من ابن عقيل. كما في "علل الحديث لابن أبي حاتم"(مسألة ١٥٩٩)، وذكر الدارقطني وجوه الاختلاف السابقة ثم قال: والاضطراب فيه من ابن عقيل. "العلل"(٩/٣٢٠)، و(١٥/١٤٢)

وأما حديث أبي طلحة فهو منقطع بين إسحاق وجده أبي طلحة، كما أشار الهيثمي في "المجمع" (٤/٢٠)

وأما حديث أنس ففيه حجاج بن أرطاة بن ثور النخعي الكوفي؛ صدوق كثير الخطأ والتدليس. "التقريب" (١١١٩)

قلت: فمثله يصلح حديثه للتقوية، لكن يُشكِل على ذلك أنَّ حديث أنس قد رواه الشيخان من غير طريق حجاج، مختصرًا من غير هذه الزيادة.

ويشهد لهذه الزيادة حديث عائشة الذي رواه مسلمٌ في صحيحه (الأضاحي- باب استحباب الضحية وذبحها مباشرة بلا توكيل رقم ١٩٦٧)

=

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قبرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
تصفح الصفحات
50 في الصفحة 778 /
Google
منصفح الويب قبرفكس

٤. حديث «آيةُ المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان»

متفق عليه[١] (من حديث)[٢] مالك بن أبي عامر[٣] حد مالك بن أنس، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا بهذا.

٥. حديث «آيةٌ من كتاب الله خيرٌ من محمد وآله[٤]»

لم أقف عليه[٥]، وكذا - فيما قال - شيخي من قبلي، ولكن قد رأيته بخط بعض طلبته من أصحابنا في هامش "تسديد[٦] القوس"، مُجرَّدًا عن العزو والصحابي، وذلك لا أعتمده (من)[٧] مثله، وزاد فيه: «لأنَّ القرآنَ كلامُ الله غيرَ مخلوق».

نعم في فضائل القرآن من .....

-

وللحديث طرقٌ أخرى ضعيفة أيضًا، ولعلَّ القدر الذي أوردته يُقوِّي بعضه بعضًا، فيكون الحديث حسنًا لغيره، والله أعلم.

(١) "صحيح البخاري"(الإيمان- باب علامة المنافق رقم ٣٣)، وفي (الشهادات- باب من أمر بإنجاز الوعد رقم ٢٦٨٢)، و(الوصايا- باب قول الله تعالى:{من بعد وصية يوصى بها أو دين}[النساء:١١] رقم ٢٧٤٩)، و(الأدب- باب قول الله تعالى: {يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين} [التوبة: ١١٩]، وما ينهى عن الكذب رقم ٦٠٩٥)، و"صحيح مسلم" (الإيمان- باب بيان خصال المنافق رقم ٥٩)

(٢) سقط من الأصل والاستدراك من «ز» و«م».

(٣) مالك بن أبي عامر الأصبحي، سمع من عمر، ثقة من الثانية. "التقريب" (٦٤٤٣)

(٤) في «م»: وآل محمد.

(٥) أورده شيخ الإسلام ابن تيمية في "أحاديث القصاص" (رقم ٤٨)، وفي "مجموع الفتاوى" (٣٨١/١٨) وقال: القرآن كلام الله منزل غير مخلوق، فلا يشبه بالمخلوقين، واللفظ المذكور غير مأثور. ا هـ وقال محمد الأمير المالكي: لم يرد أصلاً."النخبة البهية في الأحاديث المكذوبة" (٢/١)، وأورده ابن عراق في "تنزيه الشريعة المرفوعة" (٣٠٩/١)

(٦) في الأصل: (شبيه القوس) والتصويب من «ز» و«م».

(٧) في الأصل: (في)، والتصويب من «ز» و«م».

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
تصفح الصفحات
الصفحة 51 / 778
منصفح الويب قبرفكس

"جامع الترمذي"(١) من حديث الحميدي قال: قال لنا سفيان ابن عيينة - في تفسير حديث ابن مسعود: «ما خلق الله سبحانه من سماءٍ ولا أرضٍ أعظمَ من آية الكرسي» -: «آيةُ الكرسي كلام الله، وكلامُ الله أعظم(٢) خلقِ الله من السماء والأرض». وفي نسخةٍ(٣): «أعظم مما في السموات والأرض».

قلت(٤): وكأنه أشار إلى ما أورده الطبراني(٥) من حديث ابن مسعود - رضي الله عنه - موقوفًا: «كلُّ آية من كتاب الله [ق ٢/ب](٦) خيرٌ مما في السماء والأرض».

ووقفتُ على أثرٍ عن ابن مسعود رضي الله عنه من قوله: أنه كان يُقرِئ الرجلَ الآية ثم يقول: «لهي خيرٌ مما طلعتْ عليه الشمس وما على الأرض من شيءٍ»، حتى يقول ذلك في القرآن كله. وفي لفظٍ أنه كان إذا علَّم الآية قال: «خُذها فلهي خيرٌ من الدنيا وما فيها». أخرجهما ابن الضريس في "فضائل القرآن"(٧)، وأولهما عند الطبراني في "معجمه

---

(١) "جامع الترمذي" (فضائل القرآن- باب ما جاء في سورة آل عمران رقم ٢٨٨٤)، وفيه: قال سفيان: لأن آية الكرسي هو كلام الله..

قلت: وإسناده صحيح.

(٢) كذا في سائر النسخ المعتمدة، ووقع في نسخ الترمذي المطبوعة: (أعظم من خلق).

(٣) بحثتُ في عدة نسخ خطية لـ"جامع الترمذي" و لم أجد هذا اللفظ.

(٤) مطموسة في الأصل، والاستدراك من «ز» و«م».

(٥) لم أقف عليه بهذا اللفظ في كتب الطبراني المطبوعة، والذي وجدته ما رواه الطبراني في "الكبير" (١٤٥/٩ رقم ٨٦٦٢) من طريق أبي إسحاق السبيعي قال: وأخبرني أبو عبيدة أنَّ ابن مسعود كان إذا أصبح فخرج.. وفيه قوله: «تعلمها فإنها خيرٌ لك مما بين السماء والأرض..».

وهذا إسناد منقطع فإن أبا عبيدة بن عبدالله بن مسعود لم يسمع من أبيه شيئًا، كما في "المراسيل" لابن أبي حاتم (ص ٢٥٦ رقم ٤٧٦)

(٦) تنبيه: اللوحة الثانية خطها مُغاير لسائر النسخة، والظاهر أنها قد تلفت فكُتِبت بخطٍّ مُتأخِّر.

(٧) "فضائل القرآن" لمحمد بن الضريس (ص ٤٧ رقم ٦١) من طريق شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود به.

=

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
778 / 52 في الصفحة
تصفح الصفحات
Google
متصفح الويب قنبر فكس

الكبير"[1]، وأبي عبيد في "فضائل القرآن"[2] بلفظ: كان يُقرئ القرآن فيمرُّ بالآية فيقول للرجل: «خذها فوالله لهي خيرٌ مما على الأرض من شيء».

وأورده بعضهم موهمًا رفعه بلفظ: «آيةٌ من كتاب الله خيرٌ من الدنيا وما فيها»[3].

-

قلت: رجال إسناده ثقات، وخشية تدليس أبي إسحاق السبيعي مدفوعة بأمرين:

١- أنه من رواية شعبة عنه، وقد قال شعبة: كفيتكم تدليس ثلاثة.. وذكر منهم أبا إسحاق. "تعريف أهل التقديس"(ص٥٩).

٢- أنه من رواية أبي إسحاق عن أبي الأحوص - وهو عَوف بن مالك بن نَضْلة الجُشَمي - وقد روى الإمام أحمد في "العلل" (٣/٢٤٤ رقم ٥٠٧٦) قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا شعبة قال: قلت لأبي إسحاق: كيف كان أبو الأحوص يحدثكم ؟ قال: كان يسكتها علينا في المسجد، يقول: قال عبدالله. قال عبدالله.

قلت: فهذا يدلُّ على أنه سمعَ منه الكثير، فهو ليس بحاجةٍ أنْ يُدلس عنه.

وأما اللفظُ الثاني فلم أجده فيما طُبع من "فضائل القرآن".

(١) "المعجم الكبير" (٩/١٤٥ رقم ٨٦٦٣) بإسناده إلى شعبة أيضًا.. به.

(٢) "فضائل القرآن" لأبي عبيد (ص٥٢) من طريق أبي إسحاق عن أبي عبيدة، عن عبدالله به.

وأخرجه عبدالرزاق في "المصنف"(٣/٣٦٦ رقم ٥٩٩٢)، وابن أبي شيبة في "المصنف"(فضائل القرآن ١٥/٤٨٨ رقم ٣٠٦٩٩) من طريق أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن أبيه بنحوه.

وسبق قبل قليل الكلام على هذا الإسناد.

تنبيه: وقع محققو كتاب "فضائل القرآن" لأبي عبيد (طبعة دار ابن كثير) في غلطٍ فاحش؛ فترجموا لأبي عبيدة بن عبدالله على أنه معمر بن المثنى التيمي النحوي، المولود سنة (١١٠هـ)، علمًا أنَّ ابن مسعود توفي سنة (٣٢ أو ٣٣هـ)، وأبا إسحاق السبيعي توفي سنة (١٢٩هـ) أو قبل ذلك، وهو معروفٌ بالرواية عن أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود، وليس له رواية عن أبي عبيدة معمر بن المثنى.

(٣) لم أقف عليه بهذا اللفظ، وقد روى أبو يعلى في مسنده (٥/٣٠٨ رقم ٢٩٣٢)، والطبراني في "المعجم الأوسط"(٣/١٨٦ رقم ٢٨٧٨) من طريق قتادة عن أنس، وفيه: قال نبي الله ﷺ: «قد

-

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
778 / 53 في الصفحة
تصفح الصفحات
منصفح الويب قبل فكس

ولأبي عبيد[1] أيضًا من حديث فروة بن نوفل الأشجعي[2] عن حبَّاب بن الأرَتّ رضي الله عنه أنه قال: «واعلم أنك لستَ تتقرَّب إليه بشيءٍ هو أحبّ إليه من كلامه».

وفي الأول من ثاني "حديث المخلص"[3] من مرسل محمد بن علي[4]، بل هو في "مسند الفردوس"[5] عن علي رفعه: «القرآن أفضلُ من كل شيءٍ دون الله».

قال[6]: وفي الباب عن أنس، وكأنه يشير إلى ما أخرجه من حديثه رضي الله عنه في حديث أوله يُدْفَع[7] بلفظ: «لقراءةُ آيةٍ من كتابِ الله أفضلُ مما تحت العرش»[8].

-

أُنزِلَتْ عليَّ آيةٌ خيرٌ من الدنيا وما فيها جميعًا» لفظ الطبراني. والحديث في "صحيح مسلم"(رقم ١٧٨٦) بلفظ: «لقد أنزلت عليَّ آيةٌ هي أحبُّ إلي من الدنيا جميعًا».

(١) "فضائل القرآن" لأبي عبيد (ص ٧٧) من طريق فروة بن نوفل به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (فضائل القرآن ١٥/٤٩٨ رقم٣٠٧٢٢) من طريق فروة به.

(٢) فروة بن نوفل الأشجعي مختلف في صحبته والصواب أنّ الصحبة لأبيه، وهو من الثالثة قتل في خلافة معاوية. "التقريب" (٥٣٩١) وإسناد هذا الأثر صحيح، والله أعلم.

(٣) لم أجده فيما طُبع من "فوائد المخلّص"، وقد رواه الحافظ السِّلَفي في "المشيخة البغدادية/ مخطوط"(رقم ١٠) من طريق المخلّص، عن البغوي، حدثنا هارون بن أبي هارون العبدي، حدثنا بقية بن الوليد، حدثني المعتمر بن أبي شريف أبو الحجاج، عن محمد بن علي، مرسلاً.

ورواه الحكيم الترمذي في "نوادر الأصول"(٢/١٠٤٦ رقم١٣٦١) من طريق بقية به مطولاً.

وهارون بن أبي هارون العبدي؛ صدوق كما في "تاريخ بغداد"(١٦/٢٩)

وبقية لم يصرِّح بالتحديث في جميع طبقات الإسناد، فيبقى احتمال تدليس التسوية، والله أعلم.

(٤) محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو القاسم؛ وهو ابن الحنفية؛ ثقة عالم من الثانية مات بعد الثمانين ع "التقريب" (٦١٥٧)

(٥) "مسند الفردوس"(النسخة السعيدية) [ق ٣٠٨/ب] من طريق أحمد بن محمد بن سعيد، عن أبيه عن سعيد بن مسوق، حدثنا محمد بن الحنفية، عن علي بن أبي طالب به مرفوعًا.

(٦) القائل هو الديلمي في الموضع السابق.

(٧) كذا في سائر النسخ المعتمدة، والمراد: قوله في أول الحديث: «يُدْفعُ عن مستمع القرآن..».

(٨) لم أجده في "مسند الفردوس"، وهو في "الفردوس بمأثور الخطاب" (٥/٢٥٩ رقم ٨١٢٢)

-

تصفح الصفحات
54 في الصفحة
778 /

ولأبي الشيخ[1]، والديلمي في مسنده[2] معًا من حديث صهيب رضي الله عنه مرفوعًا: «لقراءة آيةٍ من كتابِ الله أفضلُ من كلِّ شيءٍ دون العرش».

وفي المعنى: ما رواه عبدالملك بن حبيب[3] من رواية سعيد بن سُليم[4] رفعه مرسلاً- مما هو عند الغزالي في "الإحياء"[5]-: «ما من شفيعٍ أعظمُ عند الله منزلةً من القرآن؛ لا نبي ولا ملك ولا غيره».

٦. **حديث «أبخل الناس»** في: «إنَّ أبخل»[6].

٧. **حديث «ابدأ بنفسك»**.

=

وقد رواه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٨٩/١٧) من طريق علي بن الحسن الشامي، حدثنا حفص بن ميسرة، عن عروة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «القرآن أفضل من كل شيء دون الله..»

وعلي بن الحسن الشامي (أو السامي)؛ قال ابن عدي: ضعيف جدًا. "الكامل" (١٨٥٤/٥)، وقال الدارقطني: مصري يكذب، يروي عن الثقات بواطيل مالك والثوري وابن أبي ذئب. "سؤالات البرقاني" (ص٥٣ رقم ٣٦٨).

فالإسناد ضعيف جدًا، وقد أورده ابن عراق في "تنزيه الشريعة" (٣٠٩/١)

(١) لم أقف عليه عنده.

(٢) "الفردوس بمأثور الخطاب" (٣٦٧/٤ رقم ٧٠٦١)، ولم أجده في "الغرائب الملتقطة".

(٣) عبدالملك بن حبيب الأزدي أبو عمران الجوني؛ مشهور بكنيته: ثقة من كبار الرابعة مات سنة ثمان وعشرين وقيل بعدها. "التقريب" (٤١٧٢).

(٤) سعيد بن سليم الضبعي؛ قال ابن عدي: وهو في عداد الضعفاء الذين يروون عن أنس. "الكامل" (٤٠٢/٣)، وقال الأزدي: متروك. "ميزان الاعتدال" (١٤٢/٢)

فالإسناد ضعيفٌ جدًا.

(٥) "إحياء علوم الدين" (٢٧٣/١)، وقد ذكره السبكي في "طبقات الشافعية الكبرى" (٣٠١/٦) في أحاديث الإحياء التي لم يقف لها على إسناد.

(٦) سيأتي برقم (٢١٨) من هذا القسم المحقق، وفي الأصل [ق ٤٩/ب].

تصفح الصفحات
778 / 55 في الصفحة

مسلم في الزكاة من صحيحه[1]، من حديث الليث عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال: أعتق رجلٌ من بني عُذرة[2] عبدًا له عن دُبُرٍ، فبلغ ذلك النبيَّ ﷺ فقال: «ألَكَ مالٌ غيرُه» فقال: لا، فقال رسول الله ﷺ: «من يشتريه[3] مني؟»، فاشتراه نُعَيم بن عبدالله العَدَوي بثماني مائة درهم، فجاء بها رسول الله ﷺ فدفعها إليه، ثم قال: «ابدأ بنفسك فتصدق عليها؛ فإن فضل شيءٌ فلأهلك، فإن فضل عن أهلك شيءٌ فلذي قرابتك، فإن فضل عن ذي قرابتك شيءٌ فهكذا وهكذا» يقول: فبين يديك وعن[4] يمينك وعن شمالك.

وكذا أخرجه النسائي[5] وآخرون[6].

وفي الباب عن جابر بن سَمُرة عند الطبراني في "الكبير"[7] [ق ٣/ أ] من حديث ....

---

(١) "صحيح مسلم" (الزكاة- باب الابتداء في النفقة بالنفس ثم أهله ثم القرابة رقم ٩٩٧)، وساق له متابعةً من حديث أيوب عن أبي الزبير عن جابر: أن رجلا من الأنصار (يقال له: أبو مذكور) أعتق غلامًا له عن دبرٍ يقال له يعقوب، وساق الحديث بمعنى حديث الليث.

(٢) قال السمعاني: العُذْري - بضم العين المهملة، وسكون الذال المعجمة، وفي آخرها الراء - هذه النسبة إلى عُذْرة؛ وهو: ابن زيد اللات بن رفيدة .. وهي قبيلة معروفة. "الأنساب"(٤/١٧١)

(٣) في الأصل و«م»: من يشتري به مني، والتصويب من «ز»، وغيرها.

(٤) في «م»: فعن.

(٥) "سنن النسائي الصغرى"(الزكاة- باب أي الصدقة أفضل رقم ٢٥٤٦)، و"الكبرى"(الزكاة- باب أي الصدقة أفضل رقم ٢٣٣٨)، و(العتق- باب التدبير رقم ٤٩٨٨)، و(البيوع- باب بيع المدبر رقم ٦٢٠٣) عن قتيبة بن سعيد عن الليث به.

(٦) رواه البيهقي في "السنن الكبرى"(الزكاة- باب الاختيار في صدقة التطوُّع ٤/١٧٨) من طريق الليث به. وأخرجه البخاري في صحيحه مختصرًا (البيوع- باب بيع المزايدة رقم ٢١٤١) من حديث عطاء بن أبي رباح عن جابر. وفي مواضع أخرى.

(٧) "المعجم الكبير"(٢/١٩٨ رقم ١٨٠٢، ١٨٠٣) من طريق حاتم بن إسماعيل وابن أبي ذئب؛ كلاهما عن المهاجر بن مسمار.. به.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قبل فكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
778 / 56 في الصفحة
تصفح الصفحات
Google
منصفح الويب قبرفكس

حاتم بن إسماعيل[1] وابن أبي ذئب[2]، كلاهما عن المهاجر بن مسمار[3] عن عامر بن سعدٍ[4] عنه رضي الله عنه رفعه: «إذا أنعمَ الله على عبدٍ بنعمةٍ فليبدأ بنفسه وأهل بيته».

ولفظ ابن أبي ذئب: «إذا أعطى الله أحدكم خيرًا فليبدأ بنفسه وأهله[5]»[6].

وهو كذلك لكن بلفظ: «وأهل بيته» عند مسلم في أول الإمارة من صحيحه[7] من حديث حاتم بن إسماعيل فقط.

وفي الحروف من "السنن" لأبي داود[8] من حديث .....

---

(١) حاتم بن إسماعيل؛ المدني أبو إسماعيل الحارثي مولاهم؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، والدارقطنيّ، وقال ابن المديني: كان حاتم عندنا ثقةً ثبتًا."تاريخ ابن معين؛ رواية الدارمي" (ص٩٥ رقم ٢٥٩)، "سؤالات ابن أبي شيبة" (ص ١١٨ رقم١٤٠)، "تهذيب الكمال" (١٨٧/٥ رقم ٩٩٢)

(٢) محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري أبو الحارث المدني؛ ثقة فقيه فاضل، من السابعة مات سنة ثمان وخمسين وقيل سنة تسع. "التقريب" (٦٠٨٢)

(٣) مهاجر بن مسمار الزهري مولى سعد المدني، قال ابن سعد: .. وله أحاديث وليس بذاك وهو صالح الحديث."الطبقات الكبرى"(٣٥٤/٩)، وقال أبو بكر البزار: مشهور صالح الحديث. "مسند البزار"(٣٢٠/٣)، وذكره ابن حبان في "الثقات"(٤٨٦/٧)، وقال الذهبي: ثقة. "الكاشف"(٢٩٩/٢ رقم ٥٦٦١)

(٤) عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني؛ ثقة من الثالثة. "التقريب" (٣٠٨٩)

(٥) (وأهله) ليست في «م».

(٦) رواه الطبراني في "المعجم الكبير"(١٩٨/٢ رقم ١٨٠٣)، وأبو يعلى في مسنده (٤٥٧/١٣ رقم ٧٤٦٦) من طريق حماد بن خالد عن ابن أبي ذئب به. ورواه أحمد في مسنده (٤٠١/٣٤ رقم ٢٠٨٠٥) عن حماد بن خالد عن ابن أبي ذئب به مطولاً. وإسناده حسن كسابقه.

(٧) "صحيح مسلم"(الإمارة- باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش رقم ١٨٢٢) من حديث حاتم بن إسماعيل عن المهاجر بن مسمار.. به مطولاً.

(٨) "سنن أبي داود"(الحروف والقراءات رقم ٣٩٨٤) بإسناده إلى حمزة الزيات به.

ورواه النسائي في "السنن الكبرى"(التفسير رقم ١١٢٤٨)، وأحمد في مسنده (٦٤/٣٥ رقم ٢١١٢٦)، وابن أبي شيبة في "المصنف"(٢١٩/١٠ رقم ٢٩٨٣٦)، وابن حبان في صحيحه -

تصفح الصفحات
778 / 57 في الصفحة

حمزة الزيات[1] عن أبي إسحاق السبيعي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبي ابن كعب رضي الله عنه: كان النبي ﷺ إذا دعا بدأ بنفسه وقال: «رحمةُ الله علينا وعلى موسى» الحديث.

بل هو في "صحيح مسلم"[2] من حديث رَقَبَة بن مَصْقَلة[3] عن أبي إسحاق في قصة موسى مع الخضر، قال: وكان - يعني النبي ﷺ - إذا ذكر أحدًا من الأنبياء بدأ بنفسه: «رحمةُ الله علينا وعلى أخي كذا[4]، رحمةُ الله علينا».

وفي "السنن" لسعيد بن منصور[5] من حديث عروة بن الزبير أنَّ عمرَ بن الخطاب كان إذا تشهَّد قال: «بسم الله خير الأسماء» وذكر التشهد، وفيه: «السلام علينا وعلى عباد الله[6]،

-

(٢٦٧/٣ رقم ٩٨٨)، والحاكم في "المستدرك"(٥٧٣/٢) من طريق حمزة الزيات به. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه.

قلت: رجاله ثقات رجال البخاري ومسلم، غير حمزة الزيات فمن رجال مسلم.

ورواه النسائي في "الكبرى"(العلم- باب الرحلة في طلب العلم رقم ٥٨١٣)، وعبد بن حميد في "المنتخب"(ص٨٧- ٨٨ رقم ١٦٩) من طريق إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق.. به مطولا.

(١) حمزة بن حبيب الزيات القارئ، أبو عمارة الكوفي التيمي مولاهم؛ وثقه أحمد وابن معين. "الجرح والتعديل" (٢١٠/٣)، وقال ابن حجر: صدوق زاهد ربما وهم.."التقريب"(١٥١٨)

(٢) "صحيح مسلم" (الفضائل- باب من فضائل الخضر عليه السلام ١٨٤٧/٤رقم ٢٣٨٠)

(٣) رَقَبة- بقاف وموحدة مفتوحتين- ابن مَصْقَلة العبدي الكوفي أبو عبدالله؛ ثقة مأمون، توفي سنة (١٢٩هـ). "التقريب"(١٩٥٤)

(٤) قال الشيخ الألباني: كذا وقع هنا: «كذا» ! و لم يتكلم عليه النووي بشيء. ولعلها زيادة من بعض النساخ، كُتِبت في الهامش، ثم نقلها آخر إلى المتن.. ثم بدا لي أنه يحتمل أن قوله: «كذا: رحمة الله علينا»؛ إنما هو من أحد الرواة، كأنه يقول: كذا في الحديث: «رحمة الله علينا»؛ يعني: أنه بضمير الجمع، ولعل هذا هو الأرجح، والله أعلم. "السلسلة الضعيفة"(٣٧٨/١٠- ٣٧٩)

(٥) لم أقف عليه في القسم المطبوع من "سنن سعيد بن منصور".

(٦) في «م» زيادة: الصالحين.

متصفح الصفحات
الصفحة 58 / 778

إنَّ أحدكم يصلي فيُسلم ولا يُسلم على نفسه، فابدؤوا بأنفسِكم فإنَّ ذلك قد جمعَ لكم الملائكة والصالحين».

ولأبي داود الطيالسي[1] عن عبدالله بن عمرو بن العاص: أنه ﷺ قال له: «يا عبدالله، ابدأ بنفسك فاغزُها وجاهدها» الحديث.

٨. حديث «الأبدال»[2]

له طرقٌ عن أنس رضي الله عنه مرفوعًا بألفاظٍ مختلفةٍ كلها ضعيفة.

منها: للخلال في "كرامات الأولياء"[3] بلفظ: «الأبدال أربعون رجلاً وأربعون امرأة، كلما مات رجلٌ أبدلَ الله رجلاً .....

---

(١) "مسند الطيالسي"(٤/٣٥ رقم ٢٣٩١) من طريق العلاء بن عبدالله بن رافع عن حنان ابن خارجة عن عبدالله بن عمرو .. فذكره مطولاً.

والعلاء بن عبدالله بن رافع الحضرمي الجزري؛ قال أبو حاتم: شيخ بصري يُكتب حديثه. "الجرح والتعديل"(٦/٣٥٨ رقم ١٩٧٥)، وذكره ابن حبان في "الثقات"(٧/٢٦٥)، وقال ابن حجر: مقبول."التقريب"(٥٢٤٥).

وحنان- بفتح أوله وتخفيف النون- ابن خارجة السلمي الشامي؛ ذكره ابن حبان في "الثقات"(٤/١٨٨)، وقال ابن القطان: مجهول لا تُعرف له حال. "بيان الوهم والإيهام" (٤/٣٥)، وقال ابن حجر: مقبول "التقريب"(١٥٧٣)

فالإسناد ضعيف، والله أعلم.

(٢) شرح شيخ الإسلام ابن تيمية معنى الأبدال فقال: الأبدال: الأئمة الذين أجمع المسلمون على هدايتهم ودرايتهم وهم الطائفة المنصورة.. "مجموع الفتاوى"(٣/١٥٩)، وقال في (٤/٩٧): "الأبدال" لأنهم أبدال الأنبياء وقائمون مقامهم.

(٣) "كرامات الأولياء"[ق ١/٢]؛ نقلاً عن "السلسلة الضعيفة"(٥/٥١٩)

ورواه ابن الجوزي في "الموضوعات"(٣/٣٦٦ رقم ١٦٤١) من طريق الخلال بإسناده إلى إبراهيم بن الوليد حدثنا أبوعمر الغُدَاني حدثنا أبو سلمة الحراني عن عطاء عن أنس به مرفوعًا.

وقال ابن الجوزي: فيه مجاهيل.

-

متصفح الصفحات
778 / 59 في الصفحة

مكانه[1]، وإذا ماتت امرأةٌ أبدلَ الله مكانها امرأةً».

ومنها: للطبراني في "الأوسط"[2] بلفظ: «لنْ تخلُوَ الأرضُ من أربعين رجلاً مثل خليل الرحمن عليهم السلام، فبهم يُسقون وبهم يُنصرون، ما مات منهم أحدٌ إلا أبدلَ الله مكانه آخر».

ومنها: لابن عدي في كامله[3] بلفظ: «البدلاء أربعون؛ اثنان وعشرون بالشام، وثمانية عشر بالعراق، كلما مات منهم واحدٌ أبدل الله مكانه آخر، فإذا جاء الأمر قُبِضوا كلهم، فعند ذلك تقوم الساعة».

-

قلت: من دون عطاء لم أقف على تراجمهم، ويوجد من يُسمَّى بأسمائهم لكن لا تستقيم رواية بعضهم عن بعض كما في هذا الإسناد. وقال الألباني: وهذا إسنادٌ ضعيفٌ مظلم، من دون عطاء لم أعرف أحدًا منهم. "السلسلة الضعيفة"(٥/٥١٩)

(١) في «م»: مكانه رجلاً.

(٢) "المعجم الأوسط"(٤/٢٤٧ رقم ٤١٠١) من طريق إسحاق بن زريق الراسبي قال: حدثنا عبدالوهاب بن عطاء عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس به.. قال: وسمعت قتادة يقول: لسنا نشكُّ أنَّ الحسنَ منهم. وقال الطبراني: لم يروِ هذا الحديث عن قتادة إلا سعيد، ولا عن سعيد، إلا عبدالوهاب، تفرَّد به إسحاق.

وإسحاق بن زريق الراسبي؛ لعله: الرسعني، وهو من رأس العين، مات سنة تسع وخمسين ومائتين. ذكره ابن حبان في"الثقات" (٨/١٢١)، وعبدالوهاب بن عطاء الخفاف أبو نصر العجلي البصري؛ مختلفٌ فيه كما في "تهذيب الكمال"(١٨/٥١١- ٥١٤)، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ أنكروا عليه حديثًا في العباس يقال دلسه عن ثور "التقريب" (٤٢٦٢)

ومثل إسحاق بن زُريق وعبدالوهاب بن عطاء لا يُحتمل تفرُّدهما.

(٣) "الكامل" (٥/٢٢٠) من طريق العلاء بن زبدل عن أنس به.

والعلاء بن زيد الثقفي، ويقال له: ابن زبدل، أبو محمد البصري؛ قال ابن المديني: كان يضع الحديث. "ميزان الاعتدال"(٥/١٢٣)، وقال ابن حبان: يروي عن أنس بن مالك بنسخة موضوعة، لا يحلُّ ذكره في الكتب إلا على سبيل التعجُّب. "المجروحين"(٢/١٨٠)، وقال ابن عدي: يحدث عن أنس بأحاديث عداد مناكير. "الكامل" (٥/٢٢٠) فالإسناد ساقط.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
متصفح الصفحات
778 / 60 في الصفحة
متصفح الويب قنبر فكس

وكذا يُروى - كما عند أحمد في "المسند"[1] والخلال[2]، وغيرهما[3] - عن عبادة [ق ٣/ب] ابن الصامت رضي الله عنه مرفوعًا: «لا يزال في هذه الأمة ثلاثون مثل إبراهيم خليل الرحمن، كلما مات واحدٌ أبدلَ الله عز وجل مكانه رجلاً».

وفي لفظٍ للطبراني في "الكبير"[4]: «بهم تقومُ الأرضُ، وبهم يُمطرون وبهم يُنصرون».

ولأبي نعيم في "الحلية"[5] عن ابن عمر رفعه: «خيارُ أمتي في كلّ قرنٍ خمسمائة، والأبدالُ أربعون، فلا الخمسمائة ينقصون ولا الأربعون، كلما مات رجلٌ أبدَلَ الله مكانه آخر»

---

(١) "مسند أحمد"(٣٧/٤١٣ رقم ٢٢٧٥١) من طريق الحسن بن ذكوان عن عبدالواحد بن قيس عن عبادة بن الصامت.. بلفظ: «الأبدال في هذه الأمة»، فذكره وقال: فيه - يعني حديث عبدالوهاب - كلام غير هذا، وهو منكر؛ يعني حديث الحسن بن ذكوان. ا هـ

والحسن بن ذكوان؛ تكلّم فيه أحمد كما سبق، وقال يحيى بن معين: ضعيف، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث ليس بالقوي. "الجرح والتعديل" (٣/١٣)

وعبدالواحد بن قيس؛ قال عنه أحمد: لا أدري أخشى أن يكون حديثه منكرًا. "سؤالات أبي داود" (ص ٢٥٧ رقم ٢٨٠)، وقال علي ابن المديني عن يحيى بن سعيد: كان شبه لا شيء، قلت ليحيى: كيف كان ؟ قال: كان الحسن ابن ذكوان يحدّث عنه بعجائب، وقال أبو حاتم: لا يُعجبني حديثه. "الجرح والتعديل" (٦/٢٣ رقم ١٢٠)

فالإسناد ضعيفٌ جدًا، وقد استنكره أحمد كما سبق، والله أعلم.

(٢) في "كرامات الأولياء" [ق ٢/١] كما في "السلسلة الضعيفة" للألباني (٢/٣٤٠)

(٣) رواه: الشاشي في مسنده (٣/٢١٥ رقم ١٣١٤)، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" (١/١٨٠) من طريق الحسن بن ذكوان به.

(٤) لم أجده في القسم المطبوع من "المعجم الكبير"، ولعل مسند عبادة بن الصامت قد فُقِد.

(٥) "حلية الأولياء" (١/٨) من طريق سعيد بن أبي زيدون، حدثنا عبدالله بن هارون الصوري، حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن نافع، عن ابن عمر به.

وأخرجه من طريقه ابن الجوزي في "الموضوعات" (٣/٣٩٨ رقم ١٦٣٨)، وأخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١/٣٠٣) من طريق سعيد بن أبي زيدون به.

وسعيد بن أبي زيدون: هو سعيد بن عبدوس الرملي القيسراني ورّاق الفريابي؛ قال ابن أبي حاتم: صدوق. "الجرح والتعديل" (٤/٥٣ رقم ٢٣٢)

=

متصفح الصفحات
الصفحة 61 / 778

قالوا: يا رسول الله دُلَّنا على أعمالهم، قال: «يَعفُون عن من ظلمهم، ويُحسِنون إلى من أساء إليهم، ويتواصلون فيما آتاهم الله عز وجل».

وفي لفظٍ للخلال[1]: «لا يزال أربعون رجلاً يحفظ الله بهم الأرض، كلما مات رجلٌ أبدلَ الله مكانه آخر، وهم في الأرض كلها».

وفي "الحلية"[2] أيضًا عن ابن مسعود رضي الله عنه رفعه: «لا يزال أربعون رجلاً من أمتي قلوبهم على قلب إبراهيم، يدفع الله بهم عن أهل الأرض، يقال لهم الأبدال، إنهم لم

-

وعبدالله بن هارون الصوري؛ قال الذهبي: لا يُعرف، والخبر كذبٌ في أخلاق الأبدال. "الميزان"(٤/٢١٧)، والحديث أورده الشوكاني في "الفوائد المجموعة"(ص ٢٤٥)

(١) وأخرجه أيضًا ابن حبان في "المجروحين"(٢/٢٦٤) في ترجمة محمد بن عبدالرحمن البيلماني، وقال: ..حدث عن أبيه بنسخة شبيهًا بمائتي حديث كلها موضوعة، لا يجوز الاحتجاج به ولا ذكره في الكتب إلا على جهة التعجب. وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث، مضطرب الحديث. "الجرح والتعديل"(٧/٣١١)

(٢) "حلية الأولياء"(٤/١٧٣) من جهة الطبراني من طريق ثابت بن عياش الأحدب حدثنا أبو رجاء الكلبي حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود به. وقال: غريبٌ من حديث الأعمش عن زيد، ما كتبناه إلا من حديث أبي رجاء.

وقد أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (١٠/٢٢٤ رقم١٠٣٩٠)

وثابت بن عياش الأحدب لم أجد له ترجمة. وقال الهيثمي: رواه الطبراني من رواية ثابت بن عياش الأحدب عن أبي رجاء الكلبي، وكلاهما لم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح. "المجمع" (١٠/٦٣)

وأبو رجاء الكلبي، اسمه روح بن المسيب؛ قال عنه يحيى بن معين: صُوَيلح، وقال أبو حاتم: هو صالح ليس بالقوي. "الجرح والتعديل" (٣/٤٩٦ رقم٢٢٤٧)، وقال ابن حبان: وكان روح ممن يروي عن الثقات الموضوعات ويقلب الأسانيد ويرفع الموقوفات..لا تحلُّ الرواية عنه ولا كتابة حديثه إلا للاختبار. "المجروحين" (١/٢٩٩)، وقال ابن عدي: يروي عن ثابت ويزيد الرقاشي أحاديث غير محفوظة. "الكامل" (٣/١٤٣)

فالإسناد ضعيف جدًا، والله أعلم.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
تصفح الصفحات
الصفحة 62 / 778
منصفح الويب قبل فكس

يدركوها بصلاةٍ ولا بصومٍ ولا بصدقةٍ» قالوا: فبمَ أدركوها يا رسول الله؟ قال: «بالسخاءِ والنصيحةِ للمسلمين».

والجملةُ الأخيرةُ تُروى كما للدارقطني في "الأجواد"[1] وغيره؛ كأبي بكر بن لالٍ[2] في "مكارم الأخلاق"[3] عن أنسٍ رضي الله عنه رفعه بلفظ: «إنَّ بدلاء أمتي لم يدخلوا الجنة بصلاةٍ ولا صيامٍ، ولكن دخلوها بسخاءِ الأنفسِ وسلامةِ الصدورِ والنصحِ للمسلمين». وللخرائطي في "المكارم"[4] من حديث أبي سعيد به نحوه.

---

(١) "الأسخياء (أو الأجواد)"(ص ٣٥ رقم ١٥) من طريق صالح المري عن الحسن مرسلاً بنحوه.

(٢) أبو بكر أحمد بن علي بن أحمد بن لال الفقيه الشافعي، قال الخطيب: وكان ثقةً، ورد بغداد غير مرة وحدث بها فسمع منه الدارقطني وغيره.. "تاريخ بغداد" (٥/٥٢١)

(٣) كتاب "مكارم الأخلاق" لابن لال؛ ذكره السمعاني في "التحبير في المعجم الكبير"(٢/٣٦٤).

وأخرجه ابن عدي في "الكامل" (٦/٢٨٩) من طريق محمد بن عبدالعزيز الدينوري، ثم قال: وهذا أيضًا بهذا الإسناد ليس يُعرف إلا بابن عبدالعزيز الدينوري، وللدينوري غير هذا من الأحاديث التي أنكرت عليه. ا هـ

وقال الذهبي: وهو منكر الحديث ضعيف. وكان ليس بثقة يأتي ببلايا. "الميزان" (٦/٢٣٩)

ورواه البيهقي في "الشعب" (١٣/٣١٦ رقم ١٠٣٩٣) من طريق صالح المري عن الحسن مرسلاً.

وهو مع كونه مرسلاً إسناده ضعيف جدًا؛ فصالح المري: هو صالح بن بشير البصري أبو بشر؛ قال أحمد: كان صاحب قصص يقصُّ ليس هو صاحب آثار وحديث، ولا يَعرفُ الحديثَ، وقال عمرو بن علي: منكر الحديث جدًا يحدِّث عن قومٍ ثقات أحاديثَ مناكير.. وقال أبو حاتم: منكر الحديث، يُكتب حديثه، وكان من المتعبدين، ولم يكن في الحديث بذاك القوي. "الجرح والتعديل" (٤/٣٩٥ رقم ١٧٣٠)، وقال البخاري: منكر الحديث. "التاريخ الكبير" (٤/٢٧٣ ترجمة٢٧٨٢)، وقال يحيى بن معين: ضعيف، وقال النسائي: متروك الحديث. "الكامل" (٤/٦٠)

(٤) لم أجده في "مكارم الأخلاق" للخرائطي، وقد أخرجه الطبراني في "مكارم الأخلاق"(باب فضل سلامة الصدر ص ٨٥ رقم ٧١) من طريق صالح المري، عن الحسن، عن أبي سعيد بنحوه.

وهذا إسنادٌ ضعيف جدًا كسابقه، ويُضاف له علة أخرى؛ وهي الانقطاع بين الحسن وأبي سعيد، قال علي بن المديني: لم يسمع منه شيئًا. "المراسيل لابن أبي حاتم"(ص٤١ رقم ١٣٠)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
متصفح الصفحات
الصفحة 63 / 778
Google

وبعضها أشدُّ في الضعف من بعض[1].

وآخرها جاء عن فضيل بن عياض رحمه الله من قوله[2] بلفظ: «لم يُدرك عندنا من أدرك بكثرة صيامٍ ولا صلاةٍ، وإنما أدرك عندنا بسخاء الأنفس وسلامة الصدور والنصح للأمة».

وأحسن مما تقدم؛ ما لأحمد[3] .....

---

(١) قال ابن الجوزي بعد أن ساق الحديث من عدة طرق: ليس في هذه الأحاديث شيءٌ يصح. "الموضوعات" (٣/٤٠٠)، وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: كلُّ حديثٍ يُروى عن النبي ﷺ في عدة «الأولياء» و«الأبدال» و«النقباء» و«النجباء» و«الأوتاد» و«الأقطاب» فهو كذب. "الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان"(١/١٠١)، وقال أيضًا: حديث الأبدال الأشبه أنه ليس من كلام النبي ﷺ. "مجموع الفتاوى"(١١/٤٤١)، وقال ابن القيم: أحاديث الأبدال، والأقطاب والأغواث، والنقباء، والنجباء، والأوتاد، كلها باطلة على رسول الله ﷺ. "المنار المنيف" (ص ١٣٦)

(٢) أخرجه أبو عبدالرحمن السلمي في "طبقات الصوفية"(ص ٢٤)، وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (٨/١٠٣)، والبيهقي في "الشعب"(١٣/٣١٦ رقم ١٠٣٩٢) من طريق مردويه الصائغ قال: سمعت الفضيل بن عياض يقول به.

وأبو عبدالرحمن السلمي؛ هو محمد بن الحسين الصوفي، قال عنه الخطيب: وكان ذا عنايةٍ بأخبار الصوفية، وصنَّف لهم سننًا، وتفسيرًا، وتاريخًا وقال لي محمد بن يوسف القطان النيسابوري: كان أبو عبدالرحمن السلمي غير ثقة.. قال: وكان يضع للصوفية الأحاديث. "تاريخ بغداد" (٣/٤٣ رقم ٦٦٦)

ومَرْدويه الصائغ؛ هو عبدالصمد بن يزيد؛ قال الحسين بن فَهْم: كان ثقةً من أهل السنة والورع. "لسان الميزان" (٥/١٩١)، وذكره ابن حبان في "الثقات" (٨/٤١٥)

(٣) "مسند أحمد" (٢/٢٣١ رقم٨٩٦) من طريق شُرَيح بن عُبَيد به.

وأخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"(١/٢٨٩) وقال: هذا منقطع بين شريح وعلي؛ فإنه لم يلقَه. وأخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (١٨/٦٥ رقم ١٢٠) من طريق عمرو بن واقد، عن يزيد بن أبي مالك، عن شهر بن حَوْشب قال: لما فتحت مصر سبُّوا أهل الشام فأخرج عَوف ابن مالك رأسه من ترسٍ ثم قال: يا أهل مصر أنا عوف بن مالك، لا تسبُّوا أهل الشام فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «فيهم الأبدال وبهم تُنصرون وبهم تُرزقون».

-

متصفح الصفحات
الصفحة 64 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

من حديث شُرَيح[1] - يعني ابن عبيد- قال: ذُكِر أهلُ الشام عند علي رضي الله عنه - وهو بالعراق -، فقالوا: إلْعَنهم يا أمير المؤمنين، قال: لا، إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «البدلاءُ يكونون بالشام، وهم أربعون رجلاً، كلما مات رجلٌ أبدلَ الله مكانه رجلاً، يُسقى بهم الغيث، ويُنتصر بهم على الأعداء، ويُصرف عن أهلِ الشام بهم العذاب».

ورجاله من رواة الصحيح إلا شُرَيحًا وهو ثقة، وقد سمعَ ممن هو أقدم من علي[2]، ومع ذلك فقال الضياء المقدسي: إنَّ رواية صفوان [ق ٤/ أ] ابن عبدالله[3] عن علي رضي الله عنه - من غير رفعٍ: «لا تسبُّوا أهلَ الشام جمًّا غفيرًا، فإنَّ بها الأبدال»، قالها ثلاثًا - أولى[4].

-

وعمرو بن واقد، قال عنه البخاري: منكر الحديث. وقال أبو مسهر: ليس بشيء. "التاريخ الكبير"(٦/٣٨٠ رقم ٢٦٩٩)

وشهر بن حوشب الأشعري الشامي؛ وثقه أحمد وابن معين، وقال أبو زرعة: لا بأس به."الجرح والتعديل" (٤/٣٨٢ رقم ١٦٦٨)، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه هو وغيره من الحديث فيه من الإنكار ما فيه، وشهر هذا ليس بالقوي في الحديث، وهو ممن لا يحتج بحديثه ولا يتدين به. "الكامل"(٤/٣٩)، وقال ابن حجر: صدوق كثير الإرسال والأوهام. "التقريب"(٢٨٣٠)

(١) شُريح بن عبيد بن شريح الحضرمي الحمصي ثقة من الثالثة، وكان يرسل كثيرًا مات بعد المائة. "التقريب"(٢٧٧٥).

(٢) ولكنه لم يلقَ علي رضي الله عنه، كما قال ابن عساكر فيما سبق. وقد تُكُلِّم في سماعه من سائر الصحابة رضوان الله عليهم؛ فقد سُئِلَ محمد بن عَوف: هل سمع شُرَيحُ بنُ عُبيد من أبي الدرداء؟ فقال: لا. قيل له: فسمع من أحدٍ من أصحاب النبي ﷺ ؟ قال: ما أظنُّ ذلك، وذلك أنه لا يقول في شيءٍ من ذلك سمعتُ، وهو ثقة. "تهذيب الكمال" (١٢/٤٤٧)

وقال الذهبي: قد أرسل عن خلق. "الكاشف" (١/٤٨٤)

(٣) صفوان بن عبدالله بن صفوان بن أمية القرشي: ثقة، من الثالثة. "التقريب" (٢٩٣٦)

(٤) "المختارة" (٢/١١١ رقم ٤٨٥) حيث روى الطريق المرفوعة والموقوفة، ثم قال: شُرَيح بن عُبيد شاميٌ سمعَ معاويةَ بن أبي سفيان وغيرَه من أهل الشام، ولا أتحقّق هل سمع من عليٍّ عليه السلام -

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
تصفح الصفحات
778 / 65 في الصفحة
pc
ar
Google
منصفح الويب قنرفكس

أخرجها عبدالرزاق[1]، ومن طريقه البيهقي في "الدلائل"[2]، ورواها غيرهما[3]، بل أخرجها الحاكم في مستدركه[4] كما صححه من قول علي نحوه.

أم لا، وصفوان بن عبدالله بن صفوان سمعَ عليًا وغيرَه، فكأنَّ الموقوفَ أولى، والله أعلم، وقد تابع صالحُ بنُ كيسان معمرًا عن الزهري.

(١) "مصنف عبدالرزاق"(الجامع لمعمر- باب الشام ٢٤٩/١١ رقم ٢٠٤٥٥) عن معمر عن الزهري عن عبدالله بن صفوان به.

وعنه إسحاق بن راهويه - كما في "إتحاف الخيرة المهرة" (٣٥٦/٧ رقم ٧٠٥٤) -، وقال: عن صفوان بن عبدالله، أو عبدالله بن صفوان.. فذكره.

وقال البوصيري: رواته ثقات.

وعبدالله بن صفوان بن أمية بن خلف الجُمحي، أبو صفوان المكي، ولد على عهد النبي ﷺ، ولأبيه صحبةٌ مشهورةٌ، وقُتِلَ مع ابنِ الزبير وهو متعلقٌ بأستار الكعبة سنة ثلاث وسبعين.. "التقريب" (٣٣٩٤)

(٢) "دلائل النبوة"(باب ما جاء في إخباره بملك معاوية.. ٤٤٩/٦) من طريق عبدالرزاق به.

(٣) رواه ابن المبارك في "الجهاد"(ص ١٧١ رقم١٩٢) عن معمر، عن الزهري عن صفوان بن عبدالله عن علي موقوفًا. ورواه الضياء في "المختارة"(١١١/٢ رقم ٤٨٥) من طريق محمد بن كثير الصنعاني عن معمر به.

قلت: فصار الحديث عن الزهري على وجهين: عن صفوان بن عبدالله أو عبدالله بن صفوان، ولعلَّ الراجح في هذا الاختلاف هو رواية من رواه عن معمر عن الزهري عن صفوان ابن عبدالله، لأنهم أكثر وأوثق، وقد تابعهم صالح بن أبي الأخضر على هذا الوجه؛ فرواه إسحاق بن راهويه من طريقه، كما في "المطالب العالية" (٣٧١/١٣)

(٤) "المستدرك"(٥٥٣/٤) من طريق عبدالله بن زُرَير الغافقي قال: سمعتُ عليَّ بن أبي طالب فذكره بنحوه موقوفًا، وقال: صحيح الإسناد. ووافقه الذهبي.

وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (١٧٦/٤ رقم ٣٩٠٥)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٣٥/١) من طريق عبدالله بن زُرَير الغافقي عن علي موقوفًا.

وعبدالله بن زُرير - بتقديم الزاي مصغرًا - الغافقي المصري؛ ثقة، رمي بالتشيع. "التقريب" (٣٣٢٢)

تصفح الصفحات
الصفحة 66 / 778

ورأى بعضهم النبيَّ ﷺ في المنام فقال له: أين بدلاءُ أمتك ؟ فأومأ بيده نحو الشام، قال: فقلتُ: يا رسول الله، أما بالعراق أحدٌ منهم ؟ قال: بلى! وسمَّى جماعة.

ومما يتقوَّى به هذا الحديث ويدلُّ لانتشاره بين الأئمة[1]: قولُ إمامنا الشافعي رحمه الله في بعضهم: كنا نعدُّه من الأبدال[2]، وقولُ البخاري في غيره: كانوا لا يشكُّون أنه من الأبدال[3].

وكذا وَصَف غيرهما من النقاد والحفاظ والأئمة غَيرَ واحدٍ بأنهم من الأبدال[4].

ويُروى في حديثٍ مرفوعٍ: «ثلاثٌ من كُنَّ فيه فهو من الأبدال: الرضا بالقضاء، والصبرُ عن المحارم، والغضبُ لله»[5].

---

(١) في «م»: الأمة.

(٢) قاله الشافعي في شيخه «يحيى بن سليم القرشي الطائفي المكي الحذاء»، قال: كان فاضلاً كنا نعدُّه من الأبدال. "تذكرة الحفاظ"(١/٢٣٨)، و"تهذيب التهذيب"(١١/١٩٨)

(٣) قال البخاري في فروة بن مجالد: مولى اللخم، وكان يسكن كفر عما بالشام، وكانوا لا يشكُّون أنه من الأبدال، مستجاب الدعوة. "التاريخ الكبير"(٧/١٢٧ رقم ٥٧٢)، وكذا قال أبو حاتم الرازي، كما في "الجرح والتعديل" (٧/٨٢ رقم ٤٦٨)

(٤) قال أبو داود: حدثنا محمد بن عيسى حدثنا عنبسة بن عبدالواحد القرشي، قال أبو جعفر- يعني ابن عيسى-: كنا نقول: إنه من الأبدال قبل أن نسمع أنَّ الأبدال من الموالي. "سنن أبي داود" (الخراج والإمارة والفيء- باب في بيان مواضع قسم الخُمس رقم ٢٩٩٠)

وقال شعيب بن حرب في «سعيد بن السائب بن يسار الثقفي»: كنا نعدُّه من الأبدال. "تهذيب التهذيب" (٤/٣٢)

(٥) أخرجه الديلمي كما في "الغرائب الملتقطة"(رسالة خير حسني) (٢/٧١٠ رقم٣٧٣) من طريق ميسرة بن عبد ربه، عن المغيرة بن قيس، عن شَهْر بن حَوشب، عن عبدالرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل به مرفوعًا.

وميسرة بن عبد ربه؛ قال عنه ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، ويضع المعضلات عن الثقات في الحثِّ على الخيرِ والزجرِ عن الشر، لا يحلُّ كتابةُ حديثه إلا على سبيل الاعتبار. "المجروحين" (٣/١١)

=

متصفح الصفحات
67 في الصفحة
778 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
Google
متصفح الويب قنبر فوكس

وعن بعضهم قال: «أكلهم فاقة، وكلامهم ضرورة»[1].

وعن معروف الكرخي[2] قال: «من قال: اللهم ارحم أمةَ محمدٍ في كل يومٍ، كتبه الله من الأبدال»[3].

وهو في "الحلية"[4] بلفظ: «من قال في كلّ يومٍ عشر مرات: اللهم أصلِح أمةَ محمد، اللهم فرِّج عن أمةِ محمد، اللهم ارحم أمةَ محمد، كُتِب من الأبدال».

وعن غيره قال: «علامةُ الأبدال أنْ لا يولد لهم»[5].

بل يُروى في مرفوعٍ مُعضلٍ: «علامةُ أبدال أمتي أنهم لا يَلْعَنون شيئًا أبدًا»[6].

=

فالإسناد موضوع، وقال الألباني: موضوع، قال أبو عبدالرحمن السلمي في "سنن الصوفية": حدثنا أحمد بن علي بن الحسن، حدثنا جعفر بن عبدالوهاب السرخسي، حدثنا عبيد بن آدم عن أبيه عن أبي حمزة عن ميسرة بن عبد ربه به.. "السلسلة الضعيفة" (٦٦٦/٣ رقم ١٤٧٤)

(١) قال أبو طالب مكي: ووصف بعضهم الأبدال فقال في وصفهم: أكلهم فاقة وكلامهم ضرورة، وكانوا لا يتكلمون حتى يسألوا عن شيءٍ فيُجيبوا.. "قوت القلوب" (١/ ٢٦٥)

(٢) معروف الكرخي؛ هو أبو محفوظ معروف بن الفيرزان العابد، منسوب إلى كرخ بغداد؛ أثنى عليه أحمد بن حنبل، وقال الخطيب: كان أحد المشتهرين بالزهد والعزوف عن الدنيا.. وكان يوصف بأنه مجاب الدعوة.. توفي سنة (٢٠٠ هـ). "تاريخ بغداد" (٢٦٣/١٥- ٢٧٥)

(٣) ذكره الغزالي في "الإحياء" (١٢٦/٣)

(٤) "حلية الأولياء"(٣٦٦/٨) من طريق ثابت بن الهيثم قال: سمعت معروفًا الكرخي يقول: فذكره.

(٥) روى ابن عدي في "الكامل" (٢٥٣/٢) بإسناده إلى شهاب بن معمر قال: كان حماد بن سلمة يعدُّ من الأبدال، وعلامة الأبدال أنْ لا يُولد لهم، كان تزوَّج سبعين امرأةً فلم يولد.

(٦) أخرجه ابن أبي الدنيا في "الأولياء" (ص ٢٨ رقم ٥٩) من طريق بكر بن خنيس يرفعه، فذكره.

قلت: إسناده ضعيفٌ معضلٌ؛ لأنّ بكر بن خنيس - بالمعجمة والنون وآخره سين مهملة مصغر - يروي عن التابعين، وقال عنه يحيى بن معين: لا شيء، ضعيف، وقال أبو حاتم: كان رجلاً صالحًا غِرًا وليس هو بقوي في الحديث. قلت - أي ابن أبي حاتم -: هو متروك الحديث ؟ قال: لا يبلغ به الترك. "الجرح والتعديل"(٣٨٤/٢)، وقال أحمد بن صالح المصري وابن خراش =

متصفح الصفحات
68 الصفحة
778 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

وقال يزيد بن هارون[1]: «الأبدال هم أهل العلم»[2].

وقال الإمام أحمد: «إنْ لم يكونوا أصحاب الحديث فمن هم ؟!»[3]

وقال بلال الخوَّاص[4] – فيما رويناه في "مناقب الشافعي"[5]، ورسالة القُشَيري[6] –: «كنتُ في تِيه بني إسرائيل، فإذا رجلٌ يماشيني، فتعجَّبتُ به وأَهِمتُ أنه الخضر، فقلتُ له: بحقِّ الحقِّ من أنت ؟ قال: أنا أخوك الخضر، فقلتُ له: أريدُ أنْ أسألك. قال: سلْ. قلتُ: ما تقول في الشافعي؟ قال: هو من الأوتاد، قلتُ: فما تقول في أحمد ؟ قال: رجلٌ صِدِّيقٌ.

=

والدارقطني: متروك، وقال عمرو بن علي ويعقوب بن شيبة والنسائي: ضعيف. "تهذيب التهذيب" (١/٤٢٢)

وقال الشيخ الألباني: موضوع.. وهذا المتن منكرٌ دون شكٍّ أوريب، بل هو موضوع، فإنَّ اللعن، قد صدَرَ منه ﷺ أكثر من مرة، وقد أخبَرَ عن ذلك هو نفسه ﷺ في غيرِ ما حديث. "السلسلة الضعيفة" (٣/٦٦٦)

(١) يزيد بن هارون بن زاذان السُّلمي مولاهم أبو خالد الواسطي ثقة متقن عابد من التاسعة مات سنة ست ومائتين وقد قارب التسعين ع. "التقريب" (٧٧٨٩)

(٢) رواه الدِّينَوَري في "المجالسة"(٢/١٨٢ رقم ٣٠٢) عن الحارث بن أبي أسامة عن يزيد بن هارون.

(٣) قال النووي – في شرح حديث «لا تزال طائفةٌ من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم» –: وأما هذه الطائفة؛ فقال البخاري: هم أهل العلم، وقال أحمد بن حنبل: إن لم يكونوا أهل الحديث فلا أدري من هم ؟! "شرح صحيح مسلم"(١٣/٦٦)

(٤) بلال الخوَّاص الصوفي؛ قال السُّلمي في "تاريخ الصوفية": كان من متأخري مشايخ الصوفية ببيت المقدس. "الوافي بالوفيات" (١٠/١٧٧)

(٥) لم أجد هذه القصة في "مناقب الشافعي" لابن أبي حاتم، ولا "مناقب الشافعي" للبيهقي.

(٦) "الرسالة القشيرية" (ص ٤٠٥) من طريق محمد بن عبدالله الرازي قال: سمعت بلالاً الخواص يقول: فذكره.

ومحمد بن عبدالله بن عبدالعزيز أبو بكر الرازي الصوفي، قال الذهبي: متهم، طعن فيه الحاكم، ولأبي عبدالرحمن السُّلمي عنه عجائب وبلايا. "المغني في الضعفاء" (٢/٦٠٣ رقم ٥٧٢٠)

متصفح الصفحات
778 / 69 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

قلتُ: فما تقول في بِشر بن الحارث؟ قال: رجلٌ لم يُخلق[1] بعده مثله، قلتُ: فبأيِّ وسيلةٍ رأيتَكَ ؟ قال: ببِرِّك أمَّكَ»[2].

وروينا في "تاريخ بغداد"[3] للخطيب، عن الكتَّاني[4] قال: «النقباءُ ثلاثمائة، والنجباءُ سبعون، والبدلاءُ أربعون، والأخيارُ سبعة، والعُمَدُ أربعة، والغوثُ واحدٌ، فمسكنُ النقباء المغرب، ومسكنُ النجباء مصر، ومسكنُ الأبدال الشام، والأخيارُ سيَّاحون [ق٤/ب] في الأرض، والعُمدُ في زوايا الأرض، ومسكنُ الغوث مكة؛ فإذا عرضَت الحاجةُ من أمرِ العامةِ ابتهَلَ فيها النقباءُ، ثم النجباءُ، ثم الأبدالُ، ثم الأخيارُ، ثم العُمَدُ، فإنْ أُجيبوا وإلا ابتهَلَ الغَوثُ، فلا تتمُّ مسألته حتى تُجاب دعوته».

---

(١) في «م»: يُخلَّف.

(٢) أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"(٥/٣٣٨) من طريق أبي عبدالرحمن السلمي قال: سمعت محمد بن عبدالله الرازي يقول: سمعت بلال الخواص يقول:.. فذكره. وأورده الحافظ ابن حجر في "الزهر النضر في أخبار الخضر" (١/١٥٢ رقم١٤٢)، وفي "الإصابة" (٢/٣٣٠)

وأبو عبدالرحمن السلمي، ومحمد بن عبدالله الرازي متهمان، كما تقدم (ص ٩٨، ١٠٣).

وقد قال شيخ الإسلام ابن تيمية - عن هذه الألفاظ -: فجميع هذه الألفاظ؛ لفظ الغوث والقطب، والأوتاد، والنجباء، وغيرها؛ لم ينقل أحد عن النبي ﷺ بإسنادٍ معروفٍ أنه تكلم بشيءٍ منها، ولا أصحابه، ولكنَّ لفظ الأبدال تكلَّم به بعضُ السلف، ويروى فيه عن النبي ﷺ حديثٌ ضعيف. "منهاج السنة النبوية" (١/٤٨)

(٣) "تاريخ بغداد" (٤/١٢٩) من طريق علي بن عبدالله بن جَهْضَم حدثنا عُبيدالله بن محمد العَيشي قال: سمعتُ الكتاني يقول.. فذكره. ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١/٣٠٠)

وعلي بن عبدالله بن جَهْضَم أبو الحسن شيخ الصوفية بحرم مكة؛ قال الذهبي: متهم بوضع الحديث. "الميزان" (٣/١٤٢)

فالإسناد ساقط.

(٤) محمد بن علي بن جعفر أبو بكر الكتاني، قال الخطيب: أحد مشايخ الصوفية.. وكان فاضلاً نبيلاً حسَنَ الإشارة.. ومات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة. "تاريخ بغداد" (٤/١٢٧- ١٣٠)

متصفح الصفحات
70 الصفحة
778 /

وفي "الإحياء"[1]: يقال: «إنه ما تغرُبُ الشمسُ من يومٍ إلا ويطوف بهذا البيت رجلٌ من الأبدال، ولا يطلع الفجرُ من ليلةٍ إلا ويطوف به واحدٌ من الأوتاد، وإذا انقطع ذلك كان سبب رفعه من الأرض»، وذكر أثرًا.

إلى غير ذلك من الآثار الموقوفة وغيرها، وكذا من المرفوع مما أفردته واضحًا بيِّنًا معلَّلا في جزءٍ سمَّيته: "نَظْم اللآلئ في الكلام على الأبدال"[2].

ولأحمد[3] من حديث عبيدالله بن مُلَيْل[4] عن عليٍّ رفعه: «ليس من نبيٍّ كان قبلي إلا وقد أعطي سبع نقباء وزراء نجباء، إني أعطيتُ أربعة عشر وزيرًا نقيبًا نجيبًا؛ سبعة من قريش، وسبعة من المهاجرين» - رضي الله عنهم أجمعين -.

---

(١) "إحياء علوم الدين"(١/٢٤٢) فذكره وقال: وفي الخبر: «استكثروا من الطوافِ بهذا البيت قبلَ أنْ يُرفع، فقد هُدِمَ مرتين ويُرفع في الثالثة»، ورُوي عن عليٍّ رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه قال: «قال الله تعالى: إذا أردتُ أنْ أخرِّبَ الدنيا بدأتُ ببيتي فخرَّبته، ثم أخرِّبُ الدنيا على إثره».
قال العراقي عن الحديث الأول: أخرجه البزار، وابن حبان والحاكم، وصححه من حديث ابن عمر.. وقال عن الثاني: ليس له أصل. "المغني عن حمل الأسفار" (١/١٩٧)

(٢) ذكره المؤلف ضمن مؤلفاته في "الضوء اللامع" (٨/١٩)
وللسيوطي أيضًا رسالة بعنوان: "الخبر الدال على وجود القطب والأوتاد والنجباء والأبدال" مطبوعة ضمن "الحاوي للفتاوي" (٢/٤٥٥- ٤٧٢) بتحقيق محمد محي الدين عبدالحميد.

(٣) "مسند أحمد"(٢/٩١ رقم٦٦٥) من طريق إسماعيل بن زكريا، عن كثير النوَّاء، عن عبدالله ابن مليل.. به فذكره.
وإسماعيل بن زكريا بن مرة الخُلقاني - بضم المعجمة وسكون اللام بعدها قاف - أبو زياد الكوفي؛ اختلف قول يحيى بن معين فيه، وقال النسائي: لا بأس به. "تهذيب الكمال"(٣/٩٤)
وقال ابن حجر: صدوق يخطئ قليلاً. "التقريب" (٤٤٥)
وكثير النواء: هو كثير بن إسماعيل أو ابن نافع النوَّاء أبو إسماعيل التيمي؛ قال الجوزجاني: زائغ. "أحوال الرجال" (ص ٥٠ رقم ٢٧)، وقال ابن عدي: كان غاليًا في التشيُّع مفرطًا فيه. "الكامل" (٦/٦٧)، وقال الذهبي: ضعَّفوه. "الكاشف" (٢/١٤٣ رقم ٤٦٢٥) فالإسناد ضعيف جدًا.

(٤) عبدالله بن مليل، سمع عليًا رضي الله عنه. "التاريخ الكبير" (٥/١٩٢ رقم٦٠٨)، وذكره ابن حبان في "الثقات" (٥/٤٣)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
778 / 71 في الصفحة
تصفح الصفحات
Google
منصفح الويب قبرفكس

٩. حديث «أبردوا بالطعام؛ فإنَّ الطعامَ الحارَّ غَيرُ ذي بركة».

الطبراني في "الأوسط"[(١)] من حديث هشام بن عمار[(٢)]، حدثنا عبدالله بن يزيد البكري، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا بهذا، وقال: لم يروه عن ابن أبي ذئب إلا البكري، تفرَّد به هشام.

وعنده في "الأوسط" و"الصغير"[(٣)] معًا من حديث هشام عن البكري المذكورين قال: حدثنا يعقوب بن محمد بن طَحْلاء[(٤)] المدني حدثنا بلال بن أبي هريرة[(٥)] عن أبيه: أن النبي ﷺ أُتِيَ بصحفةٍ تفور فرفع يده منها فقال: «إن الله عز وجل لم يطعمنا نارًا»، وفي لفظٍ:

---

(١) "المعجم الأوسط"(٦/٢٠٩ رقم ٦٢٠٩) من طريق هشام بن عمار قال: حدثنا عبدالله بن يزيد البكري، عن ابن أبي ذئب.. به.

(٢) هشام بن عمار بن نصير - بنون مصغر - السلمي الدمشقي الخطيب: صدوق مقرئ كبر فصار يتلقّن فحديثه القديم أصح، مات سنة (٢٤٥هـ). "التقريب"(٧٣٠٣)

ورُوي من حديث جابر؛ أخرجه الحاكم في "المستدرك"(٤/١١٨) من طريق صالح بن محمد ابن عبيدالله بن العرزمي، حدثني أبي، عن عطاء، عن جابر مرفوعًا به.

(٣) "المعجم الأوسط"(٧/١١٤ رقم٧٠١٢)، و"الصغير"(٢/١٤٤ رقم ٩٣٤) من طريق هشام ابن عمار حدثنا عبدالله بن يزيد البكري حدثنا يعقوب بن محمد حدثنا بلال بن أبي هريرة.. به.

(٤) يعقوب بن محمد بن طحلاء - بمهملتين الثانية ساكنة - المدني، قال أحمد وابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: ليس به بأس. "الجرح والتعديل" (٩/٢١٤ رقم ٨٩٣). وقال ابن حجر: ما به بأس، مات سنة (٢٧٢هـ). "التقريب" (٧٨٣٣)

تنبيه: في "المعجم الصغير" (طبعة المكتب الإسلامي): محمد بن يعقوب بن محمد بن طحلاء المديني، بدل يعقوب بن محمد بن طحلاء، والصواب ما في "الأوسط" عن والد محمد المذكور، كما أثبته السخاوي - في سائر النسخ المعتمدة -، وكما يظهر من تلميذه وشيخه في الإسناد. انظر: "تهذيب الكمال"(٣٢/٣٦٥ رقم ٧١٠٤)

(٥) بلال بن أبي هريرة؛ ذكره ابن حبان في "الثقات"(٤/٦٥)، ولم أجد فيه كلامًا عند غيره.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
متصفح الصفحات
778 / 72 في الصفحة
متصفح الويب قنبر فكس

فأشرع يده فيها ثم رفع يده[1]. وقال: لم يروه عن بلال إلا يعقوب، ولا عنه إلا عبدالله، تفرَّد به هشام، وبلال قليل الرواية عن أبيه. انتهى. والبكري ضعفه أبو حاتم[2].

لكن عند البيهقي[3] بسندٍ صحيحٍ عن أبي هريرة قال: أُتِيَ النبي ﷺ يومًا بطعامٍ سُخنٍ فقال: «ما دخَلَ بطني طعامٌ سخنٌ منذ كذا وكذا قبل اليوم»

وهو عند ابن ماجه[1] من حديث علي بن مُسْهِرٍ عن الأعمش عن أبي صالح عنه بلفظ: «أُتِيَ يومًا بطعامٍ سُخنٍ فأكلَ منه فلما فرغ قال: الحمد لله ما دخلَ..» وذكره.

---

(١) هو لفظ "المعجم الأوسط".

(٢) قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، ذاهب الحديث. "الجرح والتعديل"(٥/٢٠١ رقم٩٤٠)

فكلا الإسنادين السابقين ضعيف جدًا لحال عبدالله البكري. وكذلك إسناد حديث جابر ضعيف جدًا؛ فيه محمد بن عبيدالله العرزمي، تركه ابن المبارك ويحيى. "التاريخ الكبير"(١/١٧١ رقم ٥١٣)، وقال أحمد: ترك الناس حديثه. وقال يحيى بن معين وأبو زرعة: لا يكتب حديثه، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث جدًا. "الجرح والتعديل"(٨/٢ رقم ٥)

(٣) "السنن الكبرى"(الصداق- باب ما جاء في الطعام الحار ٧/٢٨٠) من طريق سويد بن سعيد حدثنا علي بن مسهر، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.. به فذكره. وقال: «هذا إن صح يحتمل معنى الأول - يعني : بعد أن يذهب فوره - ، ويحتمل غيره».

قلت: رجال إسناده كلهم ثقات إلا سويد بن سعيد الحدثاني، فقال البخاري: فيه نظر، وكان قد عميَ فتلقَّن ما ليس من حديثه. وقال ابن عدي: ولسويد مما أنكرتُ عليه غير ما ذكرتُ وهو إلى الضعف أقرب. "الكامل"(٣/٤٢٨)، وقال أبو حاتم: كان صدوقًا، وكان يدلس يكثر ذاك يعني التدليس. "الجرح والتعديل"(٤/٢٤٠)، وقال عبدالله بن أحمد عن أبيه: صالح، أو قال: ثقة، وقال: ما علمتُ إلا خيرًا. وقال عبدالله بن علي بن المديني: سُئِلَ أبي عنه فحرَّك رأسَه وقال: ليس بشيء، وقال ابن معين: حلال الدم، وقال أيضًا - لما ذكر له أنه روى حديث «من عشق فعفَّ» -: لو كان لي فرسٌ ورمحٌ لكنتُ أغزوه. وقال النسائي: ليس بثقة ولا مأمون. "تهذيب التهذيب"(٤/٢٤٠).

ولعلَّ الذي دفع المصنف إلى قوله: إسناده صحيح أنَّ سويد من رجال مسلم، والله أعلم.

(١) "سنن ابن ماجه"(الزهد- باب معيشة آل محمد ﷺ رقم٤١٥٠) حدثنا سويد بن سعيد .. به.

متصفح الصفحات
الصفحة 73 / 778

بل للديلمي[1] من حديث عبدالصمد بن سليمان[2] عن قَزَعَة بن سُوَيد[3] عن عبدالله ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما رفعه: «أبردوا الطعامَ فإنَّ الحارَّ لا بركة [ق٥/أ] فيه».

ولأبي نعيم في "الحلية"[4] من حديث يوسف بن أسْباط[5]، عن صفوان بن سُليم[1]، عن أنسٍ رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يكره الكَيَّ والطعام الحارَّ، ويقول: «عليكم

---

(١) كما في "الغرائب الملتقطة" [ق٩/ب]، و"الفردوس بمأثور الخطاب" (١/٩٩ رقم ٣٢٧).
وأخرجه مسدد كما في "المطالب العالية" (١٠/٧٢١ رقم ٢٣٩٨) عن قزعة بن سويد به.

(٢) عبدالصمد بن سليمان؛ قال البخاري: منكر الحديث. "التاريخ الكبير"(٦/١٠٦ رقم ١٨٥٢)، وقال الدارقطني: متروك. "ميزان الاعتدال"(٢/٦٢٠)

(٣) قَزَعَة - بزاي وفتحات - ابن سُويد بن حُجير الباهلي البصري؛ قال عنه أحمد بن حنبل: مضطرب الحديث، وقال يحيى بن معين: ضعيف، وقال أبو حاتم: ليس بذاك القوي محله الصدق وليس بالمتين، يُكتب حديثه ولا يُحتجّ به."الجرح والتعديل"(٧/١٣٩ رقم ٧٨٢)
وقال يحيى بن معين في "رواية الدارمي"(ص ١٩١ رقم٧٠٢): ثقة.
قلت: فالإسناد ضعيف جدًا؛ من أجل عبدالصمد.

(٤) "الحلية"(٨/٢٥٢) من طريق عبدالله بن حبيق: حدثنا يوسف بن أسباط عن العَرْزَمي عن صفوان ابن سليم عن أنس بن مالك .. فذكره. وقال: غريبٌ من حديث صفوان، لم نكتبه إلا من حديث يوسف.
ورواه أبو سعيد النقاش في "فوائد العراقيين"(ص ١٨ رقم ٧): من طريق عبدالله بن حبيق.. به.
وعبدالله بن حبيق أبو محمد الأنطاكي، لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلا. وترجمته في "حلية الأولياء" (١٠/١٦٨) قلت: وقد سقطت جملة (عن العَرْزَمي) من جميع نسخ المقاصد المعتمدة.

(٥) يوسف بن أسباط بن واصل الشيباني الكوفي؛ قال أبو حاتم: كان رجلا عابدًا، دفَنَ كتبَه، وهو يغلطُ كثيرًا، وهو رجلٌ صالحٌ، لا يُحتجُّ بحديثه. وقال ابن معين: ثقة. "الجرح والتعديل" (٩/٢١٨ رقم ٩١٠)، وقال ابن عدي: هو عندي من أهل الصدق إلا أنه لما عدم كتبه كان يحمل على حفظه فيغلط ويشتبه عليه، ولا يتعمد الكذب. "الكامل"(٧/١٥٨)
والعَرْزَمي: متروك الحديث كما تقدم (ص ١٠٧)، فالإسناد ضعيف جدًا.

(١) صفوان بن سليم أبو عبدالله المدني الزهري مولاهم؛ ثقة مُفتٍ عابد رمي بالقدر."التقريب"(٢٩٣٣)

متصفح الصفحات
74 في الصفحة 778 /

بالبارد فإنه ذو بركة، ألا وإنَّ الحارَ لا بركة له» قال: وكانت له مِكْحَلة يكتحل بها عند النوم ثلاثًا ثلاثا.

ولأحمد[1] وأبي[2] نعيم[3] أيضًا من حديث ابن لهيعة عن عُقيل عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير: أنَّ أسماء رضي الله عنها كانت إذا .....

---

(١) "مسند أحمد"(٤٤/٥٢١ رقم ٢٦٩٥٨) من طريق ابن لهيعة قال: حدثنا عقيل بن خالد.. به.
وأخرجه أيضًا في (٤٤/٥٢١ رقم ٢٦٩٥٩) حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا ابن لهيعة عن عقيل وحدثنا عتاب قال: حدثنا عبدالله قال: أنبأنا ابن لهيعة.. به.
وعبدالله بن لهيعة بن عقبة أبو عبدالرحمن الحضرمي؛ حكى أبو حاتم عن الحميدي قال: كان يحيى بن سعيد لا يرى ابن لهيعة شيئًا. وقال ابن المديني: سمعت عبدالرحمن بن مهدي - وقيل له: نحمل عن ابن لهيعة ؟ - قال: لا، لا نحمل عنه قليلاً ولا كثيرًا. وقال ابن معين: ليس حديثه بذلك القوي، وقال أيضًا: ضعيف الحديث، وضعفه أحمد، وقال عمرو بن علي: احترقت كتبه، فمن كتب عنه قبل ذلك مثل ابن المبارك .. أصح من الذين كتبوا بعد ما احترقت الكتب، وهو ضعيف الحديث. وسُئِلَ أبو زرعة عن سماع القدماء من ابن لهيعة ؟ فقال: آخره وأوله سواء إلا أنَّ ابن المبارك وابن وهب كانا يتتبعان أصوله فيكتبان منه.."الجرح والتعديل"(٥/١٤٥ رقم ٦٨٢)
وعُقيل- بالضم- ابن خالد بن عَقيل - بالفتح - أبو خالد الأيلي؛ ثقة ثبت مات سنة (١٤٤هـ). "التقريب" (٤٦٦٥)
وعبدالله في الإسناد الثاني: هو ابن المبارك كما جاء مصرحًا به عند عبد بن حميد في "المنتخب"(ص ٤٥٥رقم ١٥٧٥)، وفي "الحلية"، كما سيأتي.

(٢) في «م»: (وأبو) وهو لحن.

(٣) "حلية الأولياء" (٨/١٧٦) من طريق عبدالله بن المبارك حدثنا ابن لهيعة حدثني عقيل ..به فذكره. وقال: غريبٌ من حديث ابن المبارك عن ابن لهيعة.
ورواية عبدالله بن المبارك عن ابن لهيعة قد قبلها العلماء كما تقدم، وقد توبع ابن لهيعة؛ فقد تابعه قرةُ بن عبدالرحمن؛ فرواه الدارمي في سننه (٢/١٣٠١ رقم ٢٠٩١)، وابن حبان في صحيحه (١٢/٦ رقم ٥٢٠٧)، والطبراني في "المعجم الكبير"(٢٤/٨٤ رقم ٢٢٦)، والحاكم في -

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
تصفح الصفحات
الصفحة 75 / 778
منصفح الويب قبرفكس

تَرَدَتْ[1] غَطِّيه بشيءٍ حتى يذهب فَوْرُه ثم تقول: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «هو أعظم للبركة».

وهو عند كلٍّ من أحمد أيضًا، والطبراني من غير هذا الوجه[2].

وللطبراني في "الكبير"[3] - بسندٍ فيه من لم يُسمَّ - عن جويرية رضي الله عنها: .....

=

"المستدرك"(١١٨/٤) من طريق عبدالله بن وهب عن قرة بن عبدالرحمن عن الزهري.. به. وقال الحاكم: هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط مسلم في الشواهد، ولم يخرجاه، وله شاهدٌ مُفسرٌ من حديث محمد بن عبيدالله العَرْزَمي. ووافقه الذهبي.

وقرة بن عبدالرحمن؛ هو ابن حيوئيل المعافري المصري؛ قال يزيد بن السمط: كان الأوزاعي يقول: ما أحد أعلم بالزهري من قرة بن عبدالرحمن، وقال أحمد بن حنبل: صاحب الزهري منكر الحديث جدًا. وقال يحيى بن معين: ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال أبو زرعة: الأحاديث التي يرويها مناكير. "الجرح والتعديل"(١٣٢/٧ رقم ٧٥١)

قلت: قرة هذا وإن كان ضعيفًا، فحديثه يصلح للمتابعات، خاصةً كونه وُصِف بأنه من أعلم الناس بحديث الزهري. فالإسناد حسن لغيره، والله أعلم.

(١) قال ابن منظور: الثَّرِيدُ معروف، والثَّرْدُ الهَشْمُ، ومنه قيل لما يُهشم من الخبز ويُبَلُّ بماء القِدْرِ وغيره ثَريدة .. وثَرَدْتُ الخبزَ ثَرْدًا: كسرته فهو ثَرِيدٌ ومَثْرُود. "لسان العرب" (١٠٢/٣)

(٢) الذي وجدته ما رواه أحمد في "مسنده"(٦٣٨/٢٨ رقم ١٧٤٢٦)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٣٣٨/١٧ رقم ٩٣٢) من طريق ابن لهيعة، حدثنا الحارث بن يزيد، عن عبدالرحمن بن جبير، عن عقبة بن عامرمرفوعًا وفيه: «وكان يكره شربَ الحميم» وإسناده ضعيفٌ لحال ابن لهيعة.

(٣) "المعجم الكبير" (٦٦/٢٤ رقم ١٧٢) من طريق عمران بن هارون حدثنا ابن لهيعة عن مولى بكر ابن سوادة عن مولى لجويرية: عن جويرية .. به فذكره.

وهذا الإسناد ضعيفٌ فيه أكثر من علة؛ فعمران بن هارون، أبو موسى الرملي؛ قال أبو زرعة: صدوق. "الجرح والتعديل"(٣٠٧/٦ رقم ١٧٠٤)، وذكره ابن حبان في "الثقات"(٤٩٨/٨ رقم١٤٦٥٠) وقال: يخطئ ويخالف. وابن لهيعة: ضعيف كما تقدم، إلا في رواية العبادلة، =

تصفح الصفحات
الصفحة 76 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
pc ar Google
متصفح الويب قنبر فكس

«أنَّ النبي ﷺ كان يكره الطعامَ حتى يذهبَ فَوْرُه ودُخانه[1]».

وله[2]، وكذا للبيهقي في "الشعب"[3]، وابن منده في "معرفة الصحابة"[4] من حديث معاذ ابن رفاعة بن رافع[5] عن خولة ابنة قيس رضي الله عنها: أنها جَعَلت للنبي ﷺ حَريرة[6] وقدَّمتها إليه، فوضَعَ يدَه فيها فوجَدَ حرَّها فقبضها وقال: «يا خولة لا نصبِرُ على حرٍّ ولا بردٍ» الحديث.

-

والراوي عنه هنا ليس منهم. وفي الإسناد راويان مبهمان. وقد قال البخاري: محمد بن طحلاء؛ مدني مولى جويرية بنت الحارث الغطفاني. "التاريخ الكبير"(١/١٢٣رقم ٣٦٤)

قلت: فلا أدري إن كان هو المذكور هنا.

(١) كذا في سائر النسخ المعتمدة، ووقع في "المعجم الكبير": فَورةُ دخانِه، وبينهما فرق في المعنى.

(٢) "المعجم الكبير"(٢٤/٢٣١ رقم ٥٨٨) من طريق عيسى بن النعمان- من ولد رافع بن خديج - قال: حدثني معاذ بن رفاعة بن رافع بن خديج عن خولة بنت قيس.. فذكره.

(٣) "شعب الإيمان" (٨/٧٤ رقم ٥٥١٧) من طريق عيسى بن النعمان بن رفاعة .. به فذكره.

وعيسى بن النعمان بن رفاعة بن رافع الزرقي، ذكره ابن حبان في "الثقات" (٥/٢١٥ رقم ٤٥٨٠)

(٤) لم أجده فيما طبع من الكتاب.

(٥) معاذ بن رفاعة بن رافع الأنصاري الزرقي؛ قال أحمد: لم يكن به بأس. "سؤالات أبي داود" (١/٢٦٢ رقم ٢٩٥)، وقال ابن معين: ضعيف، وقال الأزدي: لا يحتج بحديثه. "تهذيب التهذيب"(١٠/١٧٢ رقم ٣٥٥)، وقال ابن حجر: صدوق. "التقريب"(٦٧٣٠)

فالإسناد ضعيف، ولكن أخرجه الطبراني أيضًا في "المعجم الكبير"(٢٤/٢٣١ رقم ٥٨٩) من وجهٍ آخر عن خولة بنحوه، وإسناده صحيح؛ رجاله رجال البخاري ومسلم.

(٦) كذا في سائر النسخ المعتمدة، وفي "الشعب": حزيرة. وفي "المعجم الكبير": حريزة.

قال ابن الأثير: الحَزِيرَة: لَحْمٌ يُقَطَّع صغارًا، ويُصَبُّ عليه ماءٌ كَثِير، فإذا نَضِجَ ذُرَّ عليه الدَّقيق، فإنْ لم يكن فيها لحمٌ فهي عَصِيدَة. وقيل هي حَسًا من دقيق ودَسَم. وقيل: إذا كان من دَقيق فهي حَرِيرَة، وإذا كان من نُخَالة فهو حَزِيرَة. "النهاية" (٢/٢٨)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
متصفح الصفحات
778 / 77 في الصفحة
متصفح الويب قبرفكس

وفي لفظٍ لأحمد[1] بسندٍ جيِّد: فأحْرَقَت أصابعه فقال: «حَسٌ»[2].

١٠. حديث «أبغضُ الحلالِ إلى الله الطلاق»

أبو داود في سننه[3] عن أحمد بن يونس[4] عن مُعَرِّف بن واصل[5] عن مُحارِب بن دِثار[6] رفعه بلفظ: «ما أحلَّ الله شيئًا أبغض إليه[1] من الطلاق»، وهذا مرسل.

وهو وإنْ أخرجه الحاكم في مستدركه[2] من جهة محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن أحمد ابن يونس هذا، فوصله بإثبات ابن عمر فيه، ولفظه: «ما أحلَّ الله شيئًا أبغض إليه من

---

(١) "مسند أحمد"(٤٥/٢٩٦ رقم ٢٧٣١٦) من طريق يُحَنَّس عن حولة بنت قيس به مطولاً. ويُحَنَّس - بضم أوله وفتح المهملة وتشديد النون المفتوحة ثم مهملة - ابن عبدالله أبو موسى مولى آل الزبير مدني ثقة م س. "التقريب"(٧٤٩٣) فالإسناد صحيح؛ رجاله رجال مسلم.

ورواه ابن حبان في صحيحه (٧/ ١٥٠ رقم٢٨٩٢) من طريق عبيد سنوطا عن حولة بنحوه. وإسناده حسن؛ عبيد سَنُوطا - بفتح المهملة وضم النون كما في "التقريب"(٤٤٠٤)- ويقال: ابن سنوطا، أبو الوليد المدني؛ روى عنه اثنان، وقال العجلي: تابعي ثقة. "الثقات"(٢/١٢٢ رقم١١٩١)، وذكره ابن حبان في "الثقات"(٥/١٣٦)، وباقي رجال إسناده ثقات.

(٢) حَسٌ - بفتح الحاء وكسر السين وترك التنوين - كلمةٌ تُقال عند الألم، ويُقال: إني لأجد حِسًّا من وَجَعٍ. "لسان العرب"(٦/٤٩)

(٣) "سنن أبي داود"(الطلاق- باب في كراهية الطلاق رقم ٢١٧٧) حدثنا أحمد بن يونس حدثنا مُعرِّف عن مُحارب قال: قال رسول الله ﷺ .. فذكره مرسلاً.

(٤) هو أحمد بن عبدالله بن يونس التميمي اليربوعي الكوفي ثقة حافظ.."التقريب"(٦٣)

(٥) مُعَرِّف - بضم أوله وفتح المهملة وتشديد الراء المكسورة - ابن واصل السعدي الكوفي؛ ثقة من السادسة. "التقريب"(٦٧٨٩)

(٦) مُحارِب - بضم أوله وكسر الراء - ابن دِثار - بكسر المهملة وتخفيف المثلثة - السدوسي الكوفي القاضي؛ ثقة إمام زاهد من الرابعة مات سنة ست عشرة. "التقريب"(٦٤٩٢)

فرجال إسناده كلهم ثقات وهو مرسل.

(١) في «ز»: (إلى الله).

(٢) "المستدرك" (الطلاق ٢/١٩٧) من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن أحمد بن يونس .. به فذكره موصولاً، وقال: صحيح الإسناد. ووافقه الذهبي وقال: على شرط مسلم.

=

تصفح الصفحات
778 / 78 في الصفحة

الطلاق»، فقد رواه ابن المبارك في "البر والصلة"[1] له، وكذا أبو نعيم الفضل بن دكين[2] كلاهما عن مُعرِّف كالأول.

ولذا قال الدارقطني في "علله"[3]: المرسل فيه أشبه.

وكذلك صحَّح البيهقي إرسالَه وقال: إنَّ المتصلَ ليس بمحفوظ[4].

ورجح أبو حاتم الرازي أيضًا المرسل[5]. وقال الخطابي: إنه المشهور[1].

وصنيع أبي داود مُشعِرٌ به، فإنه قدَّم الروايةَ المرسلةَ[2]، خلافًا لما اقتضاه قول الزركشي[3]،

= ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة؛ ضعفه الدارقطني، كما في "سؤالات الحاكم" (ص ١٣٦ رقم ١٧٢)، وقال الذهبي: وثقه صالح جزرة، وقال ابن عدي: لم أرَ له حديثًا منكرًا وهو على ما وصف لي عبدان لا بأس به. وأما عبدالله بن أحمد بن حنبل فقال: كذاب، وقال ابن خراش: كان يضع الحديث. وقال البرقاني: لم أزل أسمعهم يذكرون أنه مقدوح فيه. "الميزان"(٦/٢٥٤) قلت: فمثله لا يعتبر بما خالف فيه الثقات، وقد خالف هنا الإمامَ أبا داود الذي رواه عن أحمد ابن يونس مرسلا؛ ولذا فقد قال البيهقي: لا أراه حفظه. كما سيأتي.

(١) لم أجده في المطبوع من "البر والصلة".

(٢) ذكر هذه الرواية: الدارقطنيُّ في "العلل" (١٣/٢٢٥ رقم٣١٢٣)

(٣) "علل الدارقطني"(١٣/٢٢٥ رقم٣١٢٣)

(٤) "السنن الكبرى"(الخلع والطلاق- باب ما جاء في كراهية الطلاق ٧/٣٢٢) قال: هذا حديث أبي داود، وهو مرسل، وفي رواية ابن أبي شيبة عن عبدالله بن عمر موصولاً، ولا أراه حفظه.

(٥) في "علل الحديث لابن أبي حاتم"(المسألة ١٢٩٧)

(١) "معالم السنن" (٣/٢٣١)

(٢) "سنن أبي داود" (الطلاق- باب في كراهية الطلاق) بعد أن ساق الرواية المرسلة (برقم ٢١٧٧)، ذكر الموصولة (برقم ٢١٧٨) فقال: حدثنا كثير بن عبيد، حدثنا محمد بن خالد، عن مُعرِّف ابن واصل، عن مُحارب بن دثار، عن ابن عمر مرفوعًا بلفظ الترجمة.

(٣) "التذكرة في الأحاديث المشتهرة"(ص ٣٥ رقم١) فقد نسب له الرواية الموصولة قبل المرسلة.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
778 / 79 في الصفحة
تصفح الصفحات
منصفح الويب قبل فرفكس

ثم رواه أبو داود متصلاً عن كثير بن عبيد[1] عن محمد بن خالد الوَهْبي[2] عن مُعرِّف بلفظ الترجمة.

وكذا رواه عن كثيرٍ: ابنُ أبي داود، وابنُ أبي عاصم[3] [ق ٥/ب]، والحسين ابن إسحاق[4]، كما أخرجه الطبراني[1] عنه.

لكن رواه ابن ماجه في سننه[2] عن كثير فجعلَ بدلَ مُعرِّفٍ: عبيدالله بن الوليد الوَصَّافي[3]،

---

(١) كثير بن عبيد بن نمير المذحجي أبو الحسن الحمصي الحذاء المقرئ؛ ثقة. "التقريب" (٥٦١٨)

(٢) في «ز»: (الذهبي)، ومحمد بن خالد بن محمد الوهبي الحمصي؛ وثقه يحيى بن معين، كما في "سؤالات ابن الجنيد"(ص١٨٦ رقم ٦٦٥)، وقال الآجري عن أبي داود: لا بأس به. وقال الدارقطني: ثقة. "تهذيب التهذيب"(٩/١٢٥ رقم ٢٠١)

قلت: رجال إسناده ثقات، إلا أنه غير محفوظ؛ فقد خالف محمدُ بن خالد جماعةَ الثقات الذين رووه عن مُعرِّف مرسلاً، وهم: ابن المبارك، وأحمد بن يونس عند أبي داود في سننه، كما تقدم. وأبو نعيم الفضل بن دكين، كما ذكر الدارقطني في علله. ويحيى بن بكير، كما في "سنن البيهقي الكبرى"(٧/٣٢٢). ووكيع بن الجراح، كما في "مصنف ابن أبي شيبة"(١٠/١٨٩ رقم ١٩٥٣٧)

قال ابن عدي: قال ابن أبي داود: وهذه سنةٌ تفرَّد بها أهل الكوفة. يعني: أنَّ مُعرِّفا كوفي، ولا أعلم رواه عنه غير محمد بن خالد، وهو الوهبي. "الكامل"(٦/٤٦٢)

(٣) لم أقف على روايتهما.

(٤) الحسين بن إسحاق بن إبراهيم التستري؛ قال الذهبي: وكان من الحفاظ الرحالة، أرَّخ أبو الشيخ وفاته في سنة تسعين ومائتين. أكثر عنه أبو القاسم الطبراني. "سير أعلام النبلاء"(١٤/٥٧).

(١) "المعجم الكبير" (١٣/١٣٩ رقم ١٣٨١٣) حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا كثير ابن عبيد، حدثنا محمد بن خالد الوهبي، حدثنا عبيدالله بن الوليد، عن مُحارب بن دثار، عن ابن عمر مرفوعًا بلفظ الترجمة.

(٢) "سنن ابن ماجه"(الطلاق- باب حدثنا سويد بن سعيد رقم ٢٠١٨) حدثنا كثير بن عبيد الحمصي، حدثنا محمد بن خالد، عن عبيدالله بن الوليد الوَصَّافي، عن مُحارِب بن دِثار، عن عبدالله بن عمر.. به فذكره.

(٣) عبيدالله بن الوليد الوَصَّافي - بفتح الواو وتشديد المهملة - أبو إسماعيل الكوفي؛ قال أبو طالب عن أحمد: ليس بمُحكم الحديث يُكتب حديثه للمعرفة، وقال ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم: -

متصفح الصفحات
الصفحة 80 / 778

وكذا هو عند تمام في فوائده[1] من حديث سليمان بن عبدالرحمن[2]، ومحمد ابن مسروق[1]؛ كلاهما عن الوَضَّاضي - وهو ضعيف -، ومن جهته أورده ابن الجوزي في "العلل المتناهية"[2].

وله شاهدٌ عند الدارقطني في "سننه"[3] من حديث .....

-

ضعيف الحديث، وقال عمرو بن علي: متروك. "الجرح والتعديل"(٥/٣٣٦ رقم١٥٩٠)، وقال النسائي: متروك الحديث. "الضعفاء والمتروكين"(رقم ٣٥٣)، وقال ابن عدي: ضعيف جدًا يتبين ضعفه على حديثه. "الكامل"(٤/٣٢٣)

قلت: فهو بهذا الإسناد ضعيف جدًا، والمحفوظ عن مُعرَّف مرسلاً كما تقدم.

(١) "فوائد تمام"(١/٢١ رقم ٢٦) من طريق أحمد بن محمد بن عمار بن نصر بن أبان بن ميسرة ابن أخي هشام بن عمار، حدثنا سليمان بن عبدالرحمن أبو أيوب حدثنا سعدان بن يحيى ومحمد ابن مسروق قالا: حدثنا عبيد الله بن الوليد عن مُحارب بن دِثار عن ابن عمر به.

وسقط من جميع نُسخ المقاصد المعتمدة جملة (حدثنا سعدان بن محمد)

ومن طريق تمام رواه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"(٥/٤٢٢)

ابن أخي هشام بن عمار ترجم له ابن عساكر في الموضع السابق و لم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

(٢) سليمان بن عبدالرحمن بن عيسى التميمي الدمشقي ابن بنت شرحبيل أبو أيوب: صدوق يخطئ. "التقريب" (٢٥٨٨). وقال ابن حبان: يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات المشاهير، فأما روايته عن الضعفاء والمجاهيل ففيها مناكير كثيرة لا اعتبار بها. "الثقات"(٨/٢٧٨)

وسعيد بن يحيى بن صالح اللخمي أبو يحيى الكوفي؛ لقبه سعدان: صدوق وسط، مات قبل المائتين. "التقريب" (٢٤١٦)

(١) محمد بن مسروق؛ الكندي من أهل الكوفة. قال أبو زرعة: شيخ. "سؤالات البرذعي"(٢/٣٣٥) وذكره ابن حبان في "الثقات"(٩/٦٨)

قلت: والإسناد ضعيفٌ جدًا بسبب الوضَّاضي.

(٢) "العلل المتناهية"(٢/١٤٩ رقم ١٠٥٦) من طريق الوَضَّاضي فذكره، وقال: هذا حديث لا يصح..

(٣) "سنن الدارقطني"(كتاب الطلاق وغيره ٥/٦٣ رقم ٣٩٨٤) من طريق إسماعيل بن عياش عن حميد بن مالك اللخمي عن مكحول عن معاذ بن جبل.. به.

وأخرجه عبدالرزاق في "المصنف"(٦/٣٩٠ رقم ١١٣٣١) عن إسماعيل بن عياش بنحوه.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
متصفح الويب قنبر فكس

متصفح الصفحات
81 الصفحة
778 / 81
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

إسماعيل بن عياش[1]، عن حُميد بن مالك اللخمي[2]، عن مكحول، عن معاذ رضي الله عنه مرفوعًا بلفظ: «يا معاذ ما خلق الله شيئًا أحبَّ إليه من العِتاق، ولا خلق الله شيئًا على وجه الأرض أبغضَ إليه من الطلاق؛ فإذا قال الرجل لمملوكه: أنتَ حرٌّ إن شاء الله فهو حرٌّ لا استثناءَ له، وإذا قال لامرأته: أنتِ طالقٌ إن شاء الله، فله استثناؤه، ولا طلاق عليه»

وهو عند الديلمي في "مسنده"[3] من جهة محمد بن الربيع[1] عن أبيه[2] عن حميد، ولفظه: «إنَّ الله يُبغضُ الطلاقَ ويحبُّ العِتاقَ»

ولكنه ضعيفٌ بالانقطاع؛ فمكحول لم يسمع من معاذ، بل وحُميد: مجهول[3].

وقد قيل: عنه عن مكحول عن مالك بن يَخامِر[4] عن معاذ[5].

---

(١) إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي- بالنون- أبو عتبة الحمصي؛ أكثر أئمة الجرح والتعديل على قبول روايته عن الشاميين كما في "تهذيب الكمال"(٣/١٦٨- ١٨٠)، وقال ابن حجر: صدوق في روايته عن أهل بلده مخلطٌ في غيرهم. "التقريب"(٤٧٣)

(٢) حميد بن مالك اللخمي؛ قال يحيى بن معين وأبو حاتم: ضعيف، وقال أبو زرعة: ليس بقوي، ضعيف الحديث. "الجرح والتعديل"(٣/٢٢٨ رقم ١٠٠٣) قلت: وهو حجازي.

(٣) كما في "الغرائب الملتقطة"(حرف الألف) [ق١٢٢/ب] من طريق محمد بن الربيع به.

(١) محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي أبو عبيدالله، قال الدارقطني: كان من الشهود بمصر، وكان مقدمًا فيهم.. يروي عن.. وأبيه الربيع بن سليمان، والربيع بن سليمان المرادي. "المؤتلف والمختلف"(٢/٩٥٥)

(٢) الربيع بن سليمان بن داود الجيزي أبو محمد الأزدي مولاهم المصري؛ قال أبو سعيد بن يونس: كان ثقة. "تهذيب الكمال"(٩/٨٧)

(٣) قال البيهقي: حُميد بن مالك: مجهول، ومكحول عن معاذ منقطع. "السنن الكبرى"(٨/١٨٥)

(٤) مالك بن يَخامِر - بفتح التحتانية والمعجمة وكسر الميم - الحمصي صاحب معاذ، مخضرم ويقال: له صحبة، مات سنة سبعين. خ ٤ "التقريب"(٦٤٥٦)

(٥) كما في "سنن الدارقطني"(٥/٦٤ رقم ٣٩٨٦) من طريق إسحاق بن إبراهيم بن سُنَين حدثنا عمر بن إبراهيم بن خالد، حدثنا حميد بن مالك اللخمي حدثنا مكحول عن مالك به.

=

تصفح الصفحات
778 / 82 في الصفحة

وقيل: عنه عن مكحول، عن خالد بن معدان[1]، عن معاذ[2].

وكلها ضعيفة، والحملُ فيه - كما قال ابن الجوزي - على حميد[3].

وفي الباب أيضًا عن عليٍّ رضي الله عنه رفعه: «تَزَوَّجوا ولا تُطلِّقوا؛ فإنَّ الطلاق يَهتَزُّ منه العرش» أخرجه الديلمي[1] من حديث جُويبر[2] عن الضحَّاك[3] عن النَزَّال[4] عنه، وسنده ضعيف.

-

وإسحاق بن إبراهيم بن سُنَين؛ قال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال مرة أخرى: ضعيف. "سؤالات الحاكم"(ص١٠٤ رقم ٥٨)

فهذا الإسناد ضعيفٌ، وقال البيهقي: ليس بمحفوظ. "السنن الكبرى"(٣٦١/٧)

(١) خالد بن معدان؛ هو الكلاعي الحمصي أبو عبدالله ثقة عابد يرسل كثيرًا، من الثالثة مات سنة ثلاث ومائة، وقيل بعد ذلك. "التقريب"(١٦٧٨)، وقال أبو حاتم: خالد بن معدان عن معاذ ابن جبل مرسل لم يسمع منه، وربما كان بينهما اثنان. "المراسيل لابن أبي حاتم" (ص ٥٢)

(٢) أشار إلى هذه الرواية البيهقي في "السنن الكبرى"(٣٦١/٧)

(٣) "العلل المتناهية"(١٥٥/٢ رقم ١٠٦٦) وقال: هذا حديث لا يصح.

(١) كما في "الغرائب الملتقطة" (حرف التاء) [ق ١٥/ب] من طريق عمرو بن جميع، عن جويبر، عن الضحاك، عن النزال، عن علي مرفوعًا به.

وأخرجه ابن عدي في "الكامل"(١١٢/٥)، وابن الجوزي في "الموضوعات"(٧٩/٣- ٨٠) من طريق عمرو بن جميع عن جويبر.. به.

وقال ابن عدي - في عمرو بن جميع -: رواياته عمن روى ليست بمحفوظة وعامتها مناكير، وكان يُتَّهم بوضعها. وقال ابن الجوزي: هذا حديثٌ لا يصح، وفيه آفات..

(٢) جُوَيبر - تصغير جابر- ابن سعيد الأزدي أبو القاسم البلخي ضعيف جدًا.. "التقريب"(٩٨٧)

(٣) الضحاك بن مزاحم الهلالي أبو القاسم الخراساني؛ قال أحمد وابن معين وأبو زرعة: ثقة، وزاد أحمد: مأمون. "الجرح والتعديل"(٤٥٨/٤ رقم ٢٠٢٤)

قلت: وأما من ضعَّفه فمن جهة روايته عن ابن عباس وأبي هريرة، كما في "الكامل"(٩٥/٤)

(٤) النزال بن سَبْرة - بفتح المهملة وسكون الموحدة - الهلالي الكوفي؛ ثقة من الثانية، وقيل: إن له صحبة. "التقريب" (٧١٠٥)

تصفح الصفحات
الصفحة 83 / 778

وجاء عن عليٍّ أنه قال: «يا أهل الكوفة لا تُزوِّجوا الحسنَ - يعني ابنه رضي الله عنهما - فإنه رجلٌ مِطلاق. فقال له رجلٌ: والله لَنُزوِّجَنَّه؛ فما رضي أمسك، وما كره طلَّق»[1].

وعن أبي موسى الأشعري مرفوعًا: «ما بالُ أحدكم يلعبُ بحدودِ الله؛ يقول: قد طلَّقت، قد راجعت»[2].

---

(١) رواه ابن أبي شيبة في"المصنف"(الطلاق- من كره الطلاق من غير ريبة ١٠/١٩٠ رقم ١٩٥٣٨) من طريق جعفر، عن أبيه قال: قال علي .. فذكره، من غير جملة: فقال له رجل..

قال أبو زرعة: محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب؛ لم يُدرك هو ولا أبوه علي عليًا رضي الله عنه. "المراسيل لابن أبي حاتم"(ص١٨٦ رقم ٦٧٦) قلت: فهوه منقطع.

(٢) أخرجه ابن ماجه في سننه (الطلاق رقم ٢٠١٧)، وابن حبان في "صحيحه"(١٠/٨٢ رقم٤٢٦٥)، والبزار في "مسنده"(٨/١١٦ رقم ٣١١٧) جميعهم من طريق مُؤَمَّل بن إسماعيل، والبيهقي في "السنن الكبرى"(٧/٣٢٢) من طريق أبي حذيفة موسى بن مسعود؛ كلاهما عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى مرفوعًا به.

ورواه البيهقي في "السنن الكبرى"(٧/٣٢٣) من طريق أبي خالد الدالاني عن أبي العلاء الأودي عن حميد بن عبدالرحمن الحميري عن أبي موسى مرفوعًا بمعناه.

ورواه أبو داود الطيالسي في مسنده (١/٤٢٥ رقم ٥٢٩)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٧/٣٢٢) من طريق زهير، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة مرسلاً.

ومُؤمَّل - بوزن محمد بهمزة - ابن إسماعيل البصري أبوعبدالرحمن؛ صدوق سيء الحفظ. "التقريب" (٧٠٢٩)

وأبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي؛ صدوق سيء الحفظ وكان يُصحِّف. "التقريب" (٧٠١٠)

ففي كلٌ من مؤمل وموسى ضعفٌ، وهما يُقوِّيان بعضهما بعضًا، لكن يبقى الإشكال في عنعنة أبي إسحاق، ففي الإسناد ضعفٌ، والله أعلم.

وقد اختُلِف فيه على أبي إسحاق؛ فرُوي عنه موصولاً ومرسلاً كما سبق، والراجح الطريق الموصول؛ وذلك لكون رواته أكثر، ولكون رواية زهير بن معاوية عن أبي إسحاق فيها ضعف، قال أحمد: زهير فيما روى عن المشايخ ثبتٌ بخٍ بخٍ، وفي حديثه عن أبي إسحاق لين، سمع منه بأخَرَة. "الجرح والتعديل" (٣/٥٨٨)

متصفح الصفحات
84 الصفحة
778 /

وكأنَّ ذلك حيث لم يكنْ ما يقتضيه، وعليه يُحمل قولهم: الطلاق يمين الفُسَّاق. وسيأتي[1].

١١ حديث «أبلغُوا حاجةَ من لا يستطيع إبلاغ حاجته؛ فإنه من أبلَغَ سُلطانًا حاجةَ من لا يستطيع إبلاغها إياه: ثَبَّت الله قدميه يوم القيامة»

البيهقي في "الدلائل"[2] من حديث جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن الحسين، ومن حديث من لم يُسمَّ عن ابنٍ لأبي هَالة؛ كلاهما [ق ٦/أ] عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال: سألتُ خالي هند بن أبي هالة التميمي[3] - وكان وصَّافًا - عن حلية النبي ﷺ، فذكر حديثًا طويلاً، وفيه: أنه ﷺ كان يقول: «ليبلِّغ الشاهد الغائب، وأبلغوني حاجة من لا يستطيعُ إبلاغي حاجته» وذكره.

وهو من الوجه الأول عندنا في "مشيخة ابن شاذان الصغرى"[4]، ومن الوجه الثاني في ..

وأبو خالد الدالاني الأسدي؛ اسمه يزيد بن عبدالرحمن صدوق يخطىء كثيرًا، وكان يُدلِّس. "التقريب" (٨٠٧٢)

ففي إسناد البيهقي الثاني ضعفٌ بسببه، لكنه يتقوى بما قبله، ويكون الإسناد الموصول حسنًا لغيره، والله أعلم.

(١) سيأتي في الأصل [ق ١٢١/أ].

(٢) "دلائل النبوة" (١/٢٨٣- ٢٨٨) من طريق أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى العقيقي قال: حدثنا إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو محمد بالمدينة، سنة ثلاث وستين ومائتين، قال: حدثني علي بن جعفر بن محمد، عن أخيه موسى بن جعفر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن علي بن الحسين، قال: قال الحسن بن علي.. به. ومن طريق رجلٍ بمكة، عن ابنٍ لأبي هالة التميمي عن الحسن به.

قلت: الإسناد الأول ساقط؛ فيه أبو محمد الحسن بن محمد العقيقي؛ كذبه الذهبي في "الميزان" (١/٥٢١ رقم١٩٤٣)، وفي الإسناد الثاني مجهولان، فهو ضعيف.

(٣) هند بن أبي هالة، واسمه النباش- بنون ثم موحدة ثم معجمة- التميمي ربيب النبي ﷺ، أمه خديجة بنت خويلد، قيل: استشهد يوم الجمل مع علي، وقيل عاش بعد ذلك. "التقريب" (٧٣٢٢)

(٤) "مشيخة ابن شاذان الصغرى" (ص ٤٥ رقم ٦١).

=

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
متصفح الويب فَيَرفُكْس

متصفح الصفحات
85 في الصفحة
778 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
Google
متصفح الويب قنبر فوكس

"المعجم الكبير" للطبراني(١).

وكذا في "الشمائل النبوية" للترمذي(٢)؛ لكن بدون القصد منه هنا(٣).

وأخرجه البغوي(٤)، وابن منده(٥)، وآخرون(٦).

ورواه الفقيه نصر(٧) في فوائده من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه مرفوعًا: ...

-

وأخرجه من هذا الوجه: ابن عساكر في "تاريخ دمشق"(٣/٣٣٨).

(١) "المعجم الكبير"(٢٢/١٥٥ رقم ٤١٤)، و"الأحاديث الطوال"(ص٦٤ رقم ٢٩)

ورواه أيضًا: ابن سعد في "الطبقات"(١/٤٢٢)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣/٣٤٨)

(٢) "الشمائل المحمدية"(ص ٣٤- ٣٨ رقم ٨)، و(ص ١٨٤ رقم ٢٢٦)، و(ص ٢٧٦ رقم٣٣٧)

حدثنا سفيان بن وكيع قال: حدثنا جُميع بن عُمير بن عبدالرحمن العجلي إملاءً علينا من كتابه قال: أخبرني رجلٌ من بني تميم من ولد أبي هالة زوج خديجة يكنى أبا عبدالله عن ابنٍ لأبي هالة عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال: سألتُ خالي.. فذكره.

قلت: إسناده ضعيف جدًا؛ فسفيان بن وكيع؛ هو ابن وكيع بن الجراح الرؤاسي الكوفي، قال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي وأبو زرعة، وتركا الرواية عنه. وقال: سألتُ أبا زرعة عنه فقال: لا يُشتغل به. قيل له: كان يكذب ؟ قال: كان أبوه رجلاً صالحًا. قيل له: كان يُتَّهم بالكذب ؟ قال: نعم. وقال أبو حاتم: له ورَّاق قد أفسَدَ حديثَه. "الجرح والتعديل"(٤/٢٣١ رقم٩٩١)، وقال ابن حجر: كان صدوقًا إلا أنه ابتُليَ بورَّاقه، فأدخَلَ عليه ما ليس من حديثه، فتُصبِحَ فلم يقبلْ فسقَطَ حديثُه. "التقريب"(٢٤٥٦)، وفي الإسناد مبهمان أيضًا.

وقال الشيخ الألباني في "مختصر الشمائل"(ص ١٨ رقم ٦): ضعيف جدًا.

(٣) أي بدون قوله في الحديث: «أبلغوا حاجة من لا يستطيع إبلاغ حاجته..» لكنَّ هذه الجملة موجودة في "الشمائل"(ص ٢٧٧)، وللحديث طرقٌ كثيرة، لكنها من غير محلِّ الشاهد هنا.

(٤) في "الأنوار في شمائل النبي المختار"(٢/٣٤٣- ٣٤٨ رقم٤٥٧) من طريق الترمذي.. به.

(٥) لم أجد هذه الرواية فيما وقفتُ عليه من كتبه المطبوعة.

(٦) كأبي الشيخ في "أخلاق النبي وآدابه"(ص ٢٣- ٢٤) من طريق سفيان بن وكيع .. به.

(٧) الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر النابلسي، المقدسي، قال الذهبي: الإمام، العلامة، القدوة، المحدث، مفيد الشام، شيخ الإسلام، الفقيه الشافعي، صاحب التصانيف والأمالي.. توفي في المحرم سنة تسعين وأربع مئة. "سير أعلام النبلاء"(١٩/١٣٦) قلت: ولم أقف على فوائده.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
تصفح الصفحات
الصفحة 86 / 778
منصفح الويب قبرفكس

«أبلغوني» وذكره بزيادة: «على الصراط».

وفي الباب عن عائشة، وابن عمر رضي الله عنهما؛ وهما بلفظ: «من كان وُصلةً لأخيه المسلم إلى ذي سلطان في تبليغ برٍّ أو تيسير عسيرٍ: أعانه الله على إجازة الصراط عند دَحْض الأقدام»

وهما عند الطبراني[1]، وصحَّح ثانيهما الحاكم[2].....

---

(١) "المعجم الأوسط"(٤/٤٨ رقم ٣٥٧٧)، و"الصغير"(١/٢٧٤ رقم٤٥١)، و"مسند الشاميين" (١/٣٠٧ رقم٥٣٧) من طريق إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني قال: حدثني أبي هشام ابن يحيى عن عروة بن رويم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة .. فذكره، وقال: لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة، إلا عروة بن رويم اللخمي- وكان تابعيا ثقة سمع من أنس- تفرَّد به يحيى الغساني، و لم يروه عنه إلا ابنه إبراهيم.

ورواه من هذا الوجه: القضاعي في "مسند الشهاب"(١/٣١٥ رقم٥٣٠- ٥٣٢)

وإبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني، نهى أبو حاتم أبا زرعة أن يُحدِّث عنه، وقال: أظنه لم يطلب العلم وهو كذَّاب. قال ابن أبي حاتم: فذكرتُ بعض هذا لعلي بن الحسين بن الجنيد فقال: صدق أبو حاتم، ينبغي أن لا يحدث عنه. "الجرح والتعديل" (٢/١٤٣ رقم ٤٦٩)، فالإسناد ضعيف جدًا؛ وقال ابن الجوزي: هذا حديثٌ لا يثبت.."العلل المتناهية"(٢/٢٩ رقم٨٦٠)

وحديث ابن عمر لم أجده عند الطبراني، وقد رواه العقيلي في "الضعفاء"(٣/٧٧)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٨/١٦٧)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق"(٥/٤٢٨) كلهم من طريق عبدالوهاب بن هشام بن الغاز عن أبيه هشام عن نافع عن ابن عمر.. به.

وعبدالوهاب بن هشام بن الغاز؛ قال عنه أبو حاتم: كان يكذب. "الجرح والتعديل" (٦/٧١ رقم ٣٦٨)، وأبوه هشام بن الغاز؛ قال عنه أحمد: صالح الحديث، وقال ابن معين: ثقة. "الجرح والتعديل" (٩/٦٧)، والإسناد ضعيفٌ جدًا، وقد قال الدارقطني: يرويه هشام بن الغاز واختلف عنه: فرواه عبدالوهاب بن هشام بن الغاز، عن أبيه، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ. وخالفه محمد بن علي بن عطاء بن مقدم؛ فرواه عن هشام بن الغاز، عن مكحول مرسلاً، عن النبي ﷺ، وهو أشبه بالصواب. "العلل" (١٢/٣٦٣ رقم ٢٧٨٨)

(٢) لم أقف عليه في "المستدرك"، ولا "المعرفة".

متصفح الصفحات
87 في الصفحة
778 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
Google
متصفح الويب قنبر فوكس

وابن حبان[1].

ووَهِمَ الديلمي[2] في عَزْوِه لفظَ الترجمة للطبراني عن أبي الدرداء؛ فالذي فيه عنه معنى حديثَي عائشة وابن عمر، ولكنْ بلفظ: «رفعه الله في الدرجات العلى من الجنة»[3].

١٢ حديث «ابن أخت القوم منهم»

متفق عليه[4] من رواية شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه مرفوعًا به في حديث.

---

(١) روى ابن حبان في صحيحه (٢/٢٨٧ رقم٥٣٠) حديث عائشة؛ من طريق إبراهيم بن هشام الغساني.. به. ولم أجد في صحيحه حديثَ ابن عمر، وإنما رواه في "الثقات"(٨/٤١٠) من طريق عبدالوهاب بن هشام بن الغاز عن أبيه هشام عن نافع عن ابن عمر.. به.

(٢) لم أجد هذا العزو في مسنده، ولا في "الغرائب الملتقطة".

(٣) "المعجم الأوسط"(٣/٣٥١ رقم ٣٣٧٧)، و"مسند الشاميين"(١/٣٩ رقم٢٨) من طريق إدريس ابن يونس الحراني قال: حدثنا يحيى بن عمر بن ساج، قال: حدثنا سليمان بن وهب عن إبراهيم ابن أبي عبلة، عن خالد بن معدان، عن أبي الدرداء مرفوعًا بلفظ: «رفعه الله في الدرجات العلى من الجنة» وقال: لم يروِ هذا الحديث عن إبراهيم إلا سليمان، ولا عن سليمان إلا يحيى، تفرَّد به إدريس بن يونس. اهـ

قلت: إدريس بن يونس؛ هو ابن يناق أبو حمزة الفراء الحراني، قال ابن القطان: لا تُعرف حاله. "بيان الوهم والإيهام"(٣/٣٤٠ رقم ١٠٨٥)

ويحيى بن عمر بن ساج؛ لم أقف على ترجمته، ولعله: يحيى بن عمر الليثي، قال أبو حاتم: لا أعرفه. "الجرح والتعديل"(٩/١٧٤ رقم ٧١٥)

وسليمان؛ هو سليمان بن عمرو بن عبدالله بن وهب النخعي؛ قال أحمد وابن معين وأبو حاتم: كذاب. "الجرح والتعديل"(٤/١٣٢رقم٥٧٦)، وقال البخاري: معروف بالكذب. "التاريخ الكبير" (٤/٢٨)، فالإسناد موضوع، والله أعلم.

(٤) "صحيح البخاري"(الفرائض- باب مولى القوم من أنفسهم.. رقم ٦٧٦٢) من طريق شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ قال: «ابن أخت القوم منهم أو من أنفسهم»، وأخرجه في الموضع نفسه (برقم ٦٧٦١) من طريق شعبة: حدثنا معاوية بن قُرَّة وقتادة، عن أنس، مرفوعًا بلفظ: «مولى القوم من أنفسهم» أو كما قال. وأخرجه مسلم في صحيحه (الزكاة- باب إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام رقم ١٠٥٩) مطولاً.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
متصفح الصفحات
88 / 778 في الصفحة
متصفح الويب قبرفكس

وله طرقٌ عن أنس وغيره؛ منها: لمعاوية بن قرة عن أنس[1]، والبزار[2] عن عائشة، والطبراني[3] عن جبير بن مطعم رفعاه مقتصرين عليه.

ومنها: عن أبي مالك الأشعري[4]، .....

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده (١٩/٢٢٤ رقم١٢١٨٧)، و(٢٠/١٦٢رقم ١٢٧٥٦)، و(٢١/٤٢ رقم١٣٣٢١)، وابن أبي شيبة في "المصنف"(الأدب ١٣/٤٨٠ رقم ٢٧٠١٤)، والبزار في مسنده (١٣/٥٠٩ رقم ٧٣٤٥)، وأبو يعلى في مسنده (٧/١٧٢ رقم ٤١٤٨) كلهم من طريق شعبة قال: قلتُ لمعاوية بن قرة: «أسَمِعتَ أنسًا يقول: قال النبي ﷺ: ابنُ أختِ القومِ منهم ؟ قال: نعم». وأخرجه أحمد في مسنده (٢١/١٩٤ رقم ١٣٥٧٤) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس به مطولاً.

قلت: وأسانيدهم صحيحة.

(٢) "مسند البزار"(١٨/٢١٧ رقم ٢١٩) من طريق عتاب بن حرب قال: حدثنا أبو عامر الخزاز، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة مرفوعًا بلفظ الترجمة، وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن عائشة رضي الله عنها إلا من هذا الوجه، ولا رواه عن أبي عامر إلا عتاب بن حرب.

وأخرجه العقيلي في "الضعفاء"(٣/٣٣١) من طريق عتاب بن حرب.. به مرفوعًا، وقال: هذا يُروى بأسانيد جياد من غير هذا الوجه.

وعتاب بن حرب؛ قال عنه عمرو بن علي: ضعيف جدًا. "التاريخ الكبير"(٧/٥٥ رقم ٢٥٠)، وقال ابن حبان: كان ممن ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات على قلة روايته، فليس ممن يحتج به إذا انفرد. "المجروحين"(٢/١٨٩) قلت: فالإسناد ضعيفٌ جدًا بسببه.

(٣) "المعجم الكبير"(٢/١٣٦ رقم ١٥٧٦) من طريق حاتم بن إسماعيل عن الجعيد بن عبدالرحمن عن يزيد بن خصيفة عن نافع بن جبير عن أبيه.. مرفوعًا بلفظ الترجمة.

وحاتم بن إسماعيل المدني أبو إسماعيل الحارثي؛ وثقه غير واحدٍ كما في "تهذيب التهذيب" (٢/١١١)، وقال ابن حجر: صحيح الكتاب، صدوق يهم. "التقريب"(٩٩٤)، وباقي رجال الإسناد ثقات، وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح. "المجمع"(١/١٩٦)

(٤) أخرجه عبدالرزاق في "المصنف"(الصلاة- باب التكبير ٢/٦٣ رقم ٢٤٩٩)، وأحمد في مسنده (٣٧/٥٣٢ رقم ٢٢٨٩٨) كلاهما من طريق قتادة عن شهر بن حوشب عن عبدالرحمن بن غنم عن أبي مالك الأشعري.. به موقوفًا.

=

تصفح الصفحات
89 في الصفحة
778 /

وأبي موسى[1]، وعتبة بن غَزْوان[2]، .....

وقتادة؛ هو ابن دعامة السدوسي البصري؛ حافظٌ مشهور، إلا أنه مدلس؛ قال أبو داود الطيالسي عن شعبة: كان قتادة إذا جاء ما سمع قال: حدثنا، وإذا جاء ما لم يسمع قال: قال فلان. "تهذيب التهذيب"(٣١٧/٨)، وذكره الحافظ في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين (ص ٤٣ رقم٩٢).

وشهر بن حوشب؛ صدوق كثير الإرسال والأوهام، كما تقدم في (ص ٩٩)

وعبدالرحمن بن غَنْم - بفتح المعجمة وسكون النون - الأشعري: مختلف في صحبته، وذكره العجلي في كبار ثقات التابعين، مات سنة ثمان وسبعين. "التقريب"(٣٩٧٨)

قلت: فعلة هذا الإسناد: عنعنة قتادة، وحال شهر بن حَوشب.

(١) أخرجه أبو داود في سننه (الأدب- باب في العصبية رقم٥١٢٢)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (الأدب ٤٧٩/١٣ رقم٢٧٠١٢)، وأحمد في مسنده (٣١١/٣٢ رقم ١٩٥٤١) من طريق أبي كنانة، عن أبي موسى مرفوعًا به بلفظ الترجمة.

وأبو كنانة؛ هو القرشي: مجهول من الثالثة، ويقال هو معاوية بن قرة ولم يثبت. "التقريب" (٨٣٢٧) قلت: فالإسناد ضعيف بسببه. لكن لفظ الترجمة قد صحَّ من حديث أنس وغيره.

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني"(٢٣٢/١ رقم٣٠٢)، والطبراني في "المعجم الكبير" (١١٨/١٧رقم ٢٩١)، والحاكم في "المستدرك"(٢٦٢/٣) من طريق عبدالملك بن بشير السامي، حدثنا عمر أبو حفص، حدثنا عتبة بن إبراهيم بن عتبة بن غزوان، عن أبيه، عن عتبة ابن غزوان أنَّ رسول الله ﷺ قال يومًا لقريش: «هل فيكم من ليس منكم ؟ قالوا: ابن أختنا عتبة بن غزوان قال: ابن أخت القوم منهم، وحليف القوم منهم».

وقال الحاكم: ذِكر عتبة بن غزوان في هذا الحديث غريب جدًا. وقال الذهبي: إسناده مظلم.

وعبدالملك بن بشير السامي (أو الشامي) ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٣٤٣/٥ رقم١٦٢٣) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

وعتبة بن إبراهيم بن عتبة بن غزوان السلمي؛ ذكره ابن حبان في "الثقات"(٢٤٩/٥)

قلت: وهو مشهور بالرواية عن جده، ولم أرَ من ذكر له رواية عن أبيه، وكذا لم أرَ من ذكر رواية لأبيه إبراهيم عن أبيه عتبة بن غزوان. وأبوه لم أقف له على ترجمة. وقال الهيثمي: ولم أرَ من ذكر عتبة ولا إبراهيم. "المجمع"(٤٦٢/١)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
90 في الصفحة
778 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
pc
ar
Google
متصفح الويب قنبر فوكس

وعلي بن رُكانة[1]، وحديثه عند الديلمي في مسنده بلفظ: «يا معشر قريش: إنَّ ابنَ أختِ القومِ منهم، أو من أنفسهم»[2].

ويُنظر في قول القائل:

وإنَّ ابنَ أختِ القومِ مُصْغًى إناؤه إذا لم يُزاحِم خالَه بأبٍ جلْد[3]

١٣ حديث «ابن الذبيحين»

الحاكم في المناقب من "مستدركه"[4] من حديث .....

---

(١) علي بن ركانة؛ قال البخاري: علي بن يزيد بن ركانة القرشي عن أبيه، لم يصح حديثه. "التاريخ الكبير" (٣٠١/٦)، وقال الحافظ ابن حجر: قال ابن منده: لا يصح له صحبة، وأخرج من طريق محمد بن عبدالله بن نوفل عن محمد بن علي بن ركانة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ يوم الفتح: «يا معشر قريش ابن أخت القوم منهم»، قلت - أي ابن حجر -: يحتمل أن يكون علي بن يزيد بن ركانة فيكون الحديث مرسلاً. "الإصابة" (٢٧٤/٧)

(٢) لم أقف عليه في مسنده ولا "الغرائب الملتقطة"، وأخرجه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (١٩٧٥/٤ رقم ٤٩٦١) من طريق عبيدالله بن سعيد بن كثير، حدثنا عبدالعزيز بن عمران عن محمد بن عبد الله بن نوفل، عن محمد بن علي بن ركانة، عن أبيه علي بن ركانة به مرفوعًا.

وعبيدالله بن سعيد بن كثير بن عفير أبو القاسم المصري؛ قال ابن حبان: يروي عن أبيه عن الثقات الأشياء المقلوبات لا يشبه حديثه حديث الثقات.. لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد. "المجروحين"(٦٧/٢)، وضعفه ابن عدي في ترجمة أبيه من "الكامل" (٤١١/٣)

وعبدالعزيز بن عمران أبو ثابت؛ قال البخاري: لا يكتب حديثه، منكر الحديث. "التاريخ الكبير" (٢٩/٦ رقم ١٥٨٥)، وقال أبو حاتم: متروك الحديث، ضعيف الحديث، منكر الحديث جدًا. "الجرح والتعديل" (٣٩١/٥ رقم ١٨١٧) قلت: فالإسناد ضعيفٌ جدًا بسببهما.

(٣) أنشده أبو تمام في "ديوان الحماسة" (ص ١٤٣) لغسان بن وعلة.

وأنشده ابن المُبَرِّد في "الكامل" (٧١٢/٢) للنمر بن تولب.

(٤) "المستدرك" (تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين- ذكر إسماعيل بن إبراهيم ٥٥٤/٢) من طريق عمر بن عبدالرحمن الخطابي، حدثنا عبيدالله بن محمد العتبي، حدثنا عبدالله بن سعيد الصنابحي قال:.. فذكره. وسكت عنه، وقال الذهبي: قلت: إسناده واهٍ.

ورواه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٠٠/٥٦) بالإسناد نفسه.

=

متصفح الصفحات
91 الصفحة
778 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

عبيدالله بن محمد العُتْبي[1] حدثنا عبدالله بن سعيد[2] عن الصُّنَابحي[3] قال: «حضرنا مجلسَ معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما، فتذاكَرَ القومُ إسماعيلَ وإسحاقَ أبناءَ إبراهيم عليهم السلام، فقال بعضهم: الذبيحُ إسماعيل، وقال بعضهم: بل إسحاق. فقال معاوية رضي الله عنه: سقطتُم على الخبير، كنا عند رسول الله ﷺ فأتاه أعرابيٌّ فقال: يا رسول الله خلَّفْتُ البلادَ يابسةً، والماءَ يابسًا، هلكَ المالُ، وضاعَ العيالُ، فعُدْ عليَّ مما أفاءَ الله [ق ٦/ب] عليك يا ابن الذبيحين. قال: فتبسَّم رسول الله ﷺ ولم يُنكِر عليه. فقلنا: يا أمير المؤمنين وما الذبيحان؟ قال: إنَّ عبدالمطلب لما أُمِر بحَفْرِ زمزم، نذَرَ لله إنْ سَهُل له أمرها أنْ يَنحَرَ بعضَ ولدِه، فأخرجهم فأسْهَم بينهم فخَرَجَ السهمُ لعبدالله، فأرادَ ذبحَه فمَنَعَه أخوالُه من بني مخزوم وقالوا: أرْضِ ربَّك وافْدِ ابنَك. قال: ففداه بمائة ناقة، فهو الذبيح، وإسماعيل: الثاني».

-

ووقع في "المستدرك": عبدالرحيم الخطابي، وهو تصحيف والتصويب من مصادر الحديث، ومن "إتحاف المهرة"(١٣/٣٦٤)، وعمر بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب الخطابي؛ ترجم له ابن عساكر في "تاريخ دمشق"(٤٥/١١٩) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

(١) كذا في سائر النسخ المعتمدة و"تاريخ دمشق"، ووقع في "المستدرك": عبدالله، والصواب ما أثبته.

(٢) في «ز»: (من حديث عبيدالله بن سعيد عن الصنابحي)، وفي «م»: (عبدالله بن شعبة)، ووقع في "المستدرك": عبدالله بن سعيد الصنابحي، وكلها تصحيف، والصواب ما أثبته.

وعبدالله بن سعيد؛ والصواب: عبدالله بن سعد؛ هو ابن فروة البجلي الدمشقي الكاتب، يروي عن الصنابحي، وقال عنه أبو حاتم: هو مجهول. "الجرح والتعديل"(٥/٦٤ رقم ٢٩٨)

(٣) الصنابحي؛ عبدالرحمن بن عُسَيلة - بمهملتين مصغر - أبو عبدالله المرادي: ثقة من كبار التابعين قدم المدينة بعد موت النبي ﷺ بخمسة أيام، مات في خلافة عبدالملك. "التقريب"(٣٩٥٢).

فالإسناد ضعيفٌ فيه مجاهيل، وقال الزيلعي: غريب. "تخريج أحاديث الكشاف" (٣/١٧٧ رقم ١٠٨٩)

قلت: وكلمة (غريب) عند الزيلعي بمعنى: لا أصل له. كما بيَّن الألباني في "السلسلة الضعيفة"(٢/٤٤)، وقال ابن كثير: وهذا حديثٌ غريب جدًا. "تفسير القرآن العظيم"(١٢/٥١) وأورده القاوقجي في "اللؤلؤ المرصوع"(ص٤٩ رقم٨١) وقال: لم يرد بهذا اللفظ.

متصفح الصفحات
الصفحة 92 / 778

وهكذا رواه ابن مردويه، والثعلبي في تفسيريهما[1].

ورواه الخِلَعي في فوائده[2] بزيادة: والد العُتبي بينه وبين الصُّنَابحي.

وعند الزمخشري في "الكشاف"[3]: «أنا ابن الذبيحين».

١٤ حديث «أبى الله أنْ يرزقَ عبدَه المؤمن إلا من حيث لا يعلم»

الديلمي[4] من حديث عمر بن راشد[5] عن عبدالرحمن بن حرملة[6] عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعًا بهذا.

وابن راشد ضعيف جدًا، لا سيما وقد رواه القضاعي في مسنده[7] من جهته فقال: حدثنا مالك بن أنس، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عن جده، قال: اجتمع أبو بكر وعمر

---

(١) "تفسير الثعلبي" (١٥٢/٨) قال: فروى عمر بن عبدالرحمن، عن عبيدالله بن محمد العتبي - من ولد عتبة بن أبي سفيان - عن أبيه قال: حدثني عبدالله بن سعيد.. به فذكره.

ورواه ابن جرير في تفسيره (٥٩٧/١٩- ٥٩٨) من طريق عمر بن عبدالرحيم الخطابيّ .. به.

(٢) "الخِلعيات" [النسخة الأزهرية- رقم الفيلم ٢٢٨] (الجزء ١٤ الحديث رقم ١٣) من طريق عمر ابن عبدالرحمن الخطابي حدثنا عبيدالله بن محمد العُتبي عن أبيه.. به.

(٣) "الكشاف" (٢٢٤/٥) ذكره معلقًا.

(٤) "الغرائب الملتقطة" [رسالة العربي] (ص ٢٦٥- ٢٦٦ رقم ١٨٥) من طريق عمر بن راشد به.

(٥) عمر بن راشد أبو حفص المدني مولى عبدالرحمن بن أبان بن عثمان؛ كذبه أبو حاتم. "الجرح والتعديل"(١٠٨/٦ رقم ٥٦٩)، وقال الدارقطني: متروك."سؤالات البرقاني"(ص٥٠ رقم ٣٤٥)

(٦) عبدالرحمن بن حرملة الأسلمي؛ ضعفه يحيى بن سعيد القطان. وقال يحيى بن معين: صالح. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. "الجرح والتعديل"(٢٢٣/٥ رقم١٠٥٢)

وقال النسائي: ليس به بأس. "الميزان"(٥٥٦/٢)

قلت: والإسناد ساقط بسبب عمر بن راشد.

(٧) "مسند الشهاب"(٣٤١/١ رقم ٥٨٥) من طريق أحمد بن طاهر بن حرملة بن يحيى التجيبي حدثنا جدي حرملة بن يحيى قال: حدثني عمر بن راشد المدني ..به فذكره.

وأحمد بن طاهر بن حرملة؛ قال الدارقطني: يكذب. "الضعفاء والمتروكين" (رقم٥٤)

=

تصفح الصفحات
الصفحة 93 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قبل فكس

وأبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم، فتمارَوا في شيءٍ، فقال لهم عليٌّ: انطلقوا بنا إلى رسول الله ﷺ، فلما وقفوا عليه قالوا: يا رسول الله حئنا نسألك عن شيءٍ فقال: «إن شئتم فاسألوا، وإن شئتم خبَّرتكم بما جئتم له»، فقال لهم: «جئتم تسألوني عن الرزق، ومن أين يأتي، وكيف يأتي أبَى الله». وذكره.

ولكن معناه صحيح؛ ففي التنزيل: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ۝٢ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ [الطلاق: ٢- ٣].

وللعسكري[1] من حديث علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي مرفوعًا: «إنما تكون الصَنيعةُ إلى ذي دينٍ أو حسبٍ، وجهادُ الضعفاء: الحج، وجهاد المرأة: حُسنُ التبَعُّل لزوجها. والتودُّد نصفُ الإيمان، وما عال امرؤٌ على اقتصاد، واستزلوا الرزقَ بالصدقة، وأبَى الله إلا أنْ يجعلَ أرزاقَ عبادِه المؤمنين من حيث لا يحتسبون».

وسنده ضعيف، وقد أخرجه ابن حبان في "الضعفاء"[2].

بل أورده ابن الجوزي في "الموضوعات"[3].

=

وقال ابن عدي: ضعيف جدًا يكذب في حديث رسول الله ﷺ إذا روى، ويكذب في حديث الناس إذا حدَّث عنهم.. وهو كذوب. "الكامل" (١/١٩٦)

فالحديث موضوع، كما سيأتي في كلام ابن حبان وابن الجوزي.

(١) سبق التعريف بالعسكري وبكتابه "الأمثال" في (ص ٧٨).

(٢) "المجروحين" (١/١٤٧) من طريق أحمد بن داود بن عبدالغفار، عن مصعب قال: حدثني مالك عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده به فذكره، وقال: موضوع.

وقال عن أحمد بن داود: شيخٌ كان بالفسطاط يضع الحديث، لا يحلُّ ذكرُه في الكتب إلا على سبيل الإبانة عن أمره لِيُتَنَكَّبَ حديثه..

وقال الدارقطني في أحمد هذا: متروك كذاب. "الضعفاء والمتروكون" (رقم ٥١)

فالإسناد موضوعٌ كما قال ابن حبان، والله أعلم.

(٣) "الموضوعات" (٢/٤٨١ رقم ١٠٣٩) من طريق ابن حبان به.

تصفح الصفحات
الصفحة 94 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
pc
ar
Google
منصفح الويب قبل فكس

ولما أورده البيهقي في "الشعب"[1] قال[2]: وهذا حديثٌ لا أحفظه على هذا الوجه إلا بهذا الإسناد، وهو ضعيفٌ بمرَّة، وإنْ صحَّ فمعناه: أبى الله أنْ يجعلَ جميعَ أرزاقِهم من حيث يحتسبون. (وهو كذلك فإنَّ الله تعالى رزَقَ عباده من حيث يحتسبون)[3]؛ كالتاجرِ يرزقه من تجارته، والحارثِ من حراثته، وغير ذلك، وقد يرزقهم من حيث لا يحتسبون؛ كالرجلِ يُصيبُ مَعدِنًا [ق ٧/أ] أو رِكازًا، أو يموت له قريب فيرثه، أو يُعطى من غير إشرافِ نفسٍ ولا سؤالٍ، ونحن لم نقل: إنَّ الله تعالى لا يرزقُ أحدًا إلا بجهدٍ وسعيٍ، وإنما قلنا: إنه قد بيَّن لخلقه وعباده طُرُقًا جعلها أسبابًا لهم إلى ما يريدون، فالأولى بهم أنْ يسلكوها متوكّلين على الله في بلوغ ما يُؤمّلونه، دون أن يُعرضوا عنها ويُحرِّدوا التوكلَ عنها، وليس في شيءٍ من هذه الأحاديث ما يفسد قولنا.

١٥ حديث «أبى الله أنْ يصحَّ إلا كتابه»

لا أعرفه[4]، ولكنْ قد قال تعالى: ﴿وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُوا۟ فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا كَثِيرًا﴾ [النساء: ٨٢] ولذا قال إمامنا الشافعي – رحمه الله – فيما رويناه في "مناقبه" .....

---

(١) "شعب الإيمان"(٢/٤١٥ رقم ١١٥٢) من طريق أحمد بن سعيد الإخميمي، حدثنا عبدالجليل بن عاصم المديني، حدثنا هارون بن يحيى الحاطبي، حدثنا عثمان بن عمر بن خالد، وقال مرة: عثمان بن خالد بن الزبير عن أبيه عن علي بن الحسين.. به مرفوعًا.

وأحمد بن سعيد بن فَرْضَخ الإخميمي؛ كذبه الدارقطني، كما في "لسان الميزان"(١/٤٧٢ رقم٥٣٠)، وعبدالجليل بن عاصم المديني؛ لم أجد له ترجمة. وهارون بن يحيى الحاطبي؛ قال العقيلي: مديني لا يتابع على حديثه. "الضعفاء"(٤/٣٦١)، وقال ابن حجر: وقفتُ له على عدة أحاديث مناكير. "لسان الميزان"(٨/٣١٤) فالإسناد ضعيفٌ بمرَّة كما قال البيهقي.

(٢) في "الشعب": قال: قال الإمام أحمد رحمه الله.. إلخ قلت: وهو البيهقي نفسه.

(٣) ما بين قوسين ساقط من «م»، وهو موجود في بقية النسخ، وفي "الشعب".

(٤) أورده القاري في "المصنوع "(ص ٥٠ رقم١١)، والنجم الغزي في "إتقان ما يحسن"(١/٢٨ رقم ١٠)، والشوكاني في "الفوائد المجموعة"(ص ٣٠٩ رقم ٢٧)، ونقلوا عبارة السخاوي.

تصفح الصفحات
الصفحة 95 / 778

لأبي عبدالله بن شاكر[1] من طريق محمد بن عامر[2] عن البويطي قال: سمعتُ الشافعيَّ يقول: لقد ألَّفتُ هذه الكتب ولم آلُ فيها، ولا بُدَّ أنْ يوجدَ فيها الخطأ؛ لأنَّ الله تعالى يقول: ﴿وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ ...﴾ [النساء: ٨٢] الآية. فما وجدتم في كتبي هذه مما يخالف الكتاب والسنة فقد رجعت عنه[3].

ولبعضهم[4]:

كمْ من كتابٍ قد تـــصفَّحتُه ... وقلـــتُ في نفســـي أصلحتُه
حتـــى إذا طالـــعتـــُه ثـــانيـــاً ... وجـــدتُ تصحيفًا فصحَّحتُه

١٦ حديث «اتَّبعوا ولا تبتدعوا فقد كُفِيتم»

الدارمي في العلم من مسنده[5] من حديث .....

---

(١) محمد بن أحمد بن شاكر القطان، أبو عبدالله المصري، الذي جمع ما انتهى إليه من فضائل الشافعي رضي الله عنه، توفي سنة (٤٠٧هـــ). "طبقات الشافعية الكبرى"(٤/٩٥ رقم ٢٩٠)، قلت: وكتابه "فضائل الشافعي" ذكره حاجي خليفة في "كشف الظنون"(٢/١٢٧٥)، والكتاني في "الرسالة المستطرفة" (٣/٥٠)، ولم أقف عليه.

(٢) محمد بن عامر أبو عمر الدمشقي؛ ترجم له ابن عساكر في "تاريخ دمشق"(٥٣/٢٨٨) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

(٣) أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"(٥١/٣٦٥) من طريق محمد بن أحمد بن محمد بن عمرو ابن شاكر - صاحب كتاب "مناقب الشافعي" - به.

(٤) لم أقف على قائل هذين البيتين.

(٥) "سنن الدارمي"(العلم- باب في كراهية أخذ الرأي ١/٢٨٨ رقم ٢١١) من طريق الأعمش عن حبيب عن أبي عبدالرحمن قال: قال عبدالله ..فذكره.

وأخرجه وكيع في "الزهد"(٢/٥٩٠ رقم ٣١٥)، والطبراني في "الكبير"(٩/١٦٨ رقم٨٧٧٠)، والبيهقي في "شعب الإيمان"(٣/٥٠٦ رقم ٢٠٢٤)، واللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السنة"(١/٩٦ رقم ١٠٤) كلهم من طريق الأعمش به. وعند وكيع والطبراني زيادة: «وكل بدعة ضلالة».

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

متصفح الصفحات
96 في الصفحة
778 /

حبيب بن أبي ثابت[1] عن أبي عبدالرحمن السُّلمي[2] عن ابن مسعود به من قوله.

وكذا أخرجه الديلمي في مسنده[3]، .....

---

(١) حبيب بن أبي ثابت قيس، ويقال: هند بن دينار الأسدي مولاهم أبو يحيى الكوفي: ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس. "التقريب"(١٠٨٤)، وذكره الحافظ في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين. "تعريف أهل التقديس"(ص٣٧ رقم ٦٩)

(٢) أبو عبدالرحمن السلمي؛ هو عبدالله بن حبيب الكوفي المقرئ، مشهور بكنيته: ثقة ثبت من الثانية مات بعد السبعين. "التقريب"(٣٢٧١)، قال شعبة: لم يسمع من.. ولا من عبدالله بن مسعود. وقال أحمد بن حنبل – في قول شعبة هذا –: أراه وهمًا. "المراسيل لابن أبي حاتم"(١/١٠٨)

وقد جاء تصريحه بالسماع من ابن مسعود رضي الله عنه: فيما رواه أحمد في مسنده (٦/٥٠ رقم ٣٥٧٨) بإسناده إلى أبي عبدالرحمن السُّلمي قال: سمعت عبدالله بن مسعود يبلغ به النبي ﷺ: «ما أنزل الله داء إلا قد أنزل له شفاء..» الحديث. وإسناده صحيح.

وقد أثبت سماعه من ابن مسعود: البخاري في "التاريخ الكبير"(٥/٧٢ رقم ١٨٨)، والذهبي في "تذكرة الحفاظ" (١/٤٧ رقم٤٣)، والعلائي في "جامع التحصيل"(ص ٢٠٨ رقم ٣٤٧).

وقال الهيثمي – عن الأثر –: رجاله رجال الصحيح. "المجمع"(١/٤٣٤ رقم ٨٥٣)

ورجال إسناده ثقات، إلا أنّ الأعمش وحبيب بن أبي ثابت مدلسان وقد عَنعَنا. ولكن قد توبعا؛ فقد أخرجه أبو خيثمة في "العلم"(ص ١٦ رقم٥٤) من طريق العلاء، وابن أبي زمنين في "أصول السنة"(ص٥٦ رقم ١١) من طريق سفيان الثوري؛ كلاهما عن حماد بن زيد عن إبراهيم قال: قال عبدالله..به.

وإبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي؛ لم يسمع من عبدالله بن مسعود، لكنه إذا قال: قال عبدالله، فهو إسناد صحيح، فقد قال الأعمش: قلتُ لإبراهيم النخعي: أسند لي عن عبدالله بن مسعود، فقال إبراهيم: إذا حدثتكم عن رجلٍ عن عبدالله، فهو الذي سمعتَ، وإذا قلتُ: قال عبدالله فهو عن غير واحدٍ عن عبدالله. "الطبقات الكبرى لابن سعد"(٦/٢٧٢)، و"شرح علل الترمذي" (١/٢٧٧)، وقد قوّى جمعٌ من الأئمة مراسيل إبراهيم النخعي عن ابن مسعود، كما في "شرح علل الترمذي" (١/٢٩٤).

فإسناد هذا الأثر حسنٌ لغيره، والله أعلم.

(٣) لم أجده في "الغرائب الملتقطة"، ولا في "الفردوس بمأثور الخطاب".

تصفح الصفحات
97 في الصفحة
778 /

وأدلته كثيرة[1].

١٧ حديث «اتخذوا عند الفقراء أيادي فإنَّ لهم دولة يوم القيامة، فإذا كان يوم القيامة نادى مُنادٍ: سيروا إلى الفقراء، فيُعتذر إليهم كما يَعتذر أحدكم إلى أخيه في الدنيا»

أبو نعيم في ترجمة وهب بن منبه من "الحلية"، كما عزاه الديلمي[2]، ثم العراقي في تخريج "الإحياء"[3] وقال: بسندٍ ضعيف[4] عن الحسين بن علي.

ولم أره في النسخة التي عندي[5]، وقال شيخنا: إنه لا أصل له.

نعم في "الحلية"[6] من حديث إبراهيم بن فارس[7] عن وهب من قوله: .....

---

(١) من الأدلة: ما جاء في "صحيح مسلم"(الجمعة- باب تخفيف الصلاة والخطبة رقم ٨٦٧) من حديث جابر رضي الله عنه قال: «كان رسول الله ﷺ إذا خطب.. ويقول: أما بعد فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة..» الحديث. وحديث عبدالله بن مسعود قال: «خطَّ لنا رسول الله ﷺ يومًا خطًا ثم قال: هذا سبيل الله ثم خطَّ خطوطا عن يمينه وعن شماله، ثم قال: هذه سبل على كل سبيلٍ منها شيطانٌ يدعو إليه ثم تلا: ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ﴾ [الأنعام:١٥٣]» أخرجه سعيد بن منصور في سننه (١١٢/٥)، وأحمد في مسنده (٢٠٦/٧ رقم٤١٤٢)، والدارمي في سننه (٧٨/١ رقم ٢٠٢) وغيرهم وإسناده حسن. ولمزيد من الأدلة ينظر: "الشريعة للآجري"(٢٧٥/١- ٣٠١)، و"شرح أصول اعتقاد أهل السنة" للالكائي (٩٠/١- ٩٦)، و"ذم الكلام" للهروي (٣١٦/١- ٣٥٦)

(٢) "الفردوس بمأثور الخطاب"(٨٣/١ رقم٢٦١) ولم أجده في "الغرائب الملتقطة".

(٣) "المغني عن حمل الأسفار" (١٠٨٧/٢ رقم ٣٩٣٦)

(٤) في «م»: وقال فيه: ضعيف.

(٥) أي نسخته من "الحلية". ولم أجده في المطبوع من "الحلية".

(٦) "حلية الأولياء"(٧١/٤) وفي إسناده أصرم بن حوشب؛ وهو متروك الحديث كما سبق في (ص ٨٨) فالإسناد ضعيف جدًا.

(٧) كذا في جميع النسخ المعتمدة و"الحلية"، والذي يظهر أنه تصحيف، والصواب: إبراهيم بن فراس، فهو الذي يروي عن ابن وهب كما في مصادر ترجمته، وهو الأفطس نفسه؛ كما في: "التاريخ الكبير" (٣١١/١ رقم ٩٩٠)، و"الجرح والتعديل" (١٢٣/٢ رقم ٣٧٨)، و"الثقات" (٢١/٦)

تصفح الصفحات
98 في الصفحة
778 /

«اتخذوا اليدَ[1] عند المساكين فإنَّ لهم يوم القيامة دولةً».

وفي "قضاء الحوائج"[2] للنرسي[3] بسندٍ فيه غير واحدٍ من المجهولين عن أبي عبدالرحمن السلمي التابعي رفعه مرسلاً: «اتخذوا عند الفقراء أيادي فإنَّ لهم دولة» قيل: يا رسول الله وما دولتهم ؟ قال: «ينادي منادٍ يوم القيامة: يا معشر الفقراء قوموا، فلا يبقى فقيرٌ إلا قام، حتى إذا اجتمعوا قيل: ادخلوا إلى صفوف أهل القيامة، فمن صنع إليكم معروفًا فأوردوه [ق ٧/ب] الجنة. قال: فجعل يجتمع على الرجل كذا وكذا من الناس، فيقول له الرجل منهم: ألم أكسُكَ ؟! فيصدقه، فيقول له الآخر: ألم أكلّم لك ؟! قال: ولا يزالون يخبرونه بما صنعوا إليه وهو يصدقهم بما صنعوا إليه، حتى يذهب بهم جميعًا فيدخلهم الجنة، فيقول قومٌ – لم يكونوا يصنعون المعروفَ –: يا ليتنا كنا نصنع المعروف حتى ندخلَ الجنةَ».

---

(١) في الأصل و«م»: آليَّةً، والتصويب من «ز».

(٢) "ثواب قضاء حوائج الإخوان" (ص ٧٧ رقم ٣٩) أخبرنا زيد بن جعفر بن حاجب إجازةً، حدثنا محمد بن طاهر الجعفري، حدثنا محمد بن الحسين بن حفص، حدثنا الحسين بن الحكم الحِبَري، حدثنا أبو حفص حدثنا عبيدالله الحارثي عن أبيه عن أبي عبدالرحمن السلمي به مرسلاً.
قلت: زيد بن جعفر بن حاجب، ومحمد بن طاهر الجعفري، وأبو حفص: لم أقف لهم على تراجم. ومحمد بن الحسين بن حفص الأُشناني؛ قال عنه الدارقطني: ثقة مأمون. "سؤالات السهمي" (ص ٨٧ رقم ١٨)
والحسين بن الحكم بن مسلم الحِبَري – بكسر المهملة وفتح الموحدة، كما في "توضيح المشتبه" لابن ناصر الدين (٢٦٢/٢) –، قال الدارقطني: ثقة. "سؤالات الحاكم"(ص ١١٤ رقم ٩٠)
وعبيدالله بن محمد بن يحيى أبو الربيع الحارثي، قال ابن حبان: مستقيم الحديث. "الثقات" (٤٠٧/٨)
والإسناد ضعيفٌ بسبب الإرسال وجهالة بعض رواته.

(٣) محمد بن علي بن ميمون بن محمد العرقي أبو الغنائم النرسي الحافظ، المتوفى سنة (٥١٠ هـ). "سير أعلام النبلاء" (٢٧٤/١٩)

متصفح الصفحات
778 / 99 في الصفحة

وبسندٍ واهٍ عن ميمون بن مهران[1] عن ابن عباس رفعه: «إنَّ للمساكين دولة» قيل: يا رسول الله وما دولتهم ؟ قال: «إذا كان يوم القيامة قيل لهم: انظروا من أطعمكم في الله تعالى لقمة أو كساكم ثوبا أو سقاكم شربة فأدخلوه الجنة»[2].

وكلُّ هذا باطلٌ كما بيَّنتُه في بعض الأجوبة[3]، وسبق الذهبي[4]، وابن تيمية[5]، وغيرهما[6] للحكم بذلك.

١٨ حديث «اتركوا التُّركَ ما تركوكم»

أبو داود في الملاحم من سننه[7] من حديث أبي سُكينة .....

---

(١) ميمون بن مهران أبو أيوب الجزري: ثقة فقيه، وكان يرسل من الرابعة. "التقريب"(٧٠٤٩)

(٢) أخرجه ابن عدي في "الكامل" (٣٤٧/٦) حدثنا الحسين بن عبدالغفار الأزدي بمصر حدثنا موسى بن محمد الرملي حدثنا أبو المليح الرقي عن ميمون بن مهران.. به فذكره. وقال: وهذا حديثٌ منكرٌ بهذا الإسناد؛ برويه عن أبي المليح موسى بن محمد، وأبو المليح لا بأس به.

وأخرجه من طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٩٩/١٤)

والحسين بن عبدالغفار الأزدي؛ قال الدارقطني: هذا آية، متروك، كان بلية. "سؤالات السهمي" (ص١٥٧ رقم ٣٠٤)، وقال ابن عدي: وقد حدث بأحاديث مناكير. "الكامل"(٣٦٧/٢)

وموسى بن محمد بن عطاء أبو الطاهر المقدسي الرملي؛ قال موسى بن سهل الرملي وأبو حاتم وأبو زرعة: كان يكذب. "الجرح والتعديل"(١٦١/٨ رقم ٧١٥)

فالإسناد ساقط.

(٣) "الأجوبة المرضية" (٧٤٨/٢ رقم ١٩٣)

(٤) حيث ساق الحديث في ترجمة موسى بن محمد بن عطاء الدمياطي في "الميزان" (٢١٩/٤ رقم ٨٩١٥) ثم قال: هذا موضوع.

(٥) أورده شيخ الإسلام ابن تيمية في "أحاديث القصاص" (رقم١١)، وقال في "مجموع الفتاوى" (١٢٣/١٨): كذبٌ لا يُعرف في شيءٍ من كتب المسلمين المعروفة.

(٦) كابن القيم في "المنار المنيف"(ص ١٤٠ رقم٣٢٠)

(٧) "السنن" (الملاحم- باب في النهي عن تهييج الترك والحبشة رقم ٤٣٠٢) من طريق السيباني عن أبي سكينة.. به.

-

تصفح الصفحات
100
في الصفحة
778 /

- رجل من المُحَرَّرين[1] - عن رجلٍ من الصحابة رضي الله عنه عن النبي ﷺ: «دعوا الحبشة ما وَدَعُوكم واتركوا التركَ ما تركوكم».

ورواه النسائي في الجهاد من سننه[2] مطوَّلاً، وأوَّله: «لما أمر النبي ﷺ بحفْرِ الخنْدق عَرَضَتْ له صخرةٌ..» وذكره.

وهو عند الطبراني في "الكبير" و"الأوسط"[3] من حديث الأعمش عن زيد بن وهب[4]، وشقيق بن سلمة[5]؛ كلاهما عن ابن مسعود رضي الله عنه رفعه: .....

-

ورواه من طريقه البيهقي في "السنن الكبرى"(١٧٦/٩)

والسَّيباني- بفتح المهملة وسكون التحتانية بعدها موحدة - يحيى بن أبي عمرو أبو زرعة الحمصي؛ ثقة من السادسة وروايته عن الصحابة مرسلة.. "التقريب"(٧٦١٦)

(١) أبو سكينة الحمصي؛ قال ابن أبي حاتم: لا صحبة له ولا يُسمى، وسئل أبو زرعة عن اسمه فقال: لا أعرف اسمه. "الجرح والتعديل"(٣٨٧/٩ رقم ١٨١٦)، وقال ابن حجر: وكان من المحررين.. قال علي بن المديني: أبو سكينة لا يُعلم له صحبة.. "تهذيب التهذيب"(١٠٢/١٢ رقم ٨٤٧٢).

قلت: المحرَّرين: يعني المُعتَقين، أو الموالي، كما في "النهاية" لابن الأثير (٣٦٢/١ حرر)

والإسناد ضعيف بسبب جهالة أبي سكينة. قال ابن القطان: وينبغي أن لا يصح، فإنَّ أبا سكينة مجهول. "بيان الوهم والإيهام" (٥٩٨/٢)

(٢) "سنن النسائي"(الجهاد- غزوة الترك والحبشة رقم ٣١٧٦)، و"الكبرى"(الجهاد- غزوة الترك والحبشة رقم ٤٣٧٠) من طريق السَّيباني.. به مطولاً.

(٣) "المعجم الكبير"(٢٢٣/١٠ رقم ١٠٣٨٩)، و"المعجم الأوسط" (٧/٦ رقم ٥٦٣٤) من طريق مروان بن سالم عن الأعمش.. به. ومروان بن سالم: هو الغفاري أبو عبدالله الجزري؛ قال عنه البخاري: منكر الحديث. "التاريخ الكبير" (٣٧٣/٧ رقم١٦٠٢)، وقال ابن حجر: متروك، ورماه الساجي وغيره بالوضع. "التقريب" (٦٥٧٠)

(٤) زيد بن وهب؛ هو الجهني أبو سليمان الكوفي: مخضرم ثقة جليل، لم يُصب من قال في حديثه خلل، مات بعد الثمانين، وقيل: سنة ست وتسعين. "التقريب"(٢١٥٩).

(٥) شقيق بن سلمة؛ هو الأسدي أبو وائل الكوفي: ثقة مخضرم، مات في خلافة عمر بن عبدالعزيز وله مائة سنة. "التقريب"(٢٨١٦) قلت: فالإسناد ضعيف جدًا من أجل مروان بن سالم.

تصفح الصفحات
778 / 101 الصفحة

«اتركوا الترك ما تركوكم؛ فإن أول من يَسْلُب أمتي ما خوَّلهم الله بنو قنطوراء[1]».

وكذا رواه غسان بن غيلان[2] عن الأعمش[3].

وله شاهدٌ عند الطبراني[4] من طريق ابن لهيعة عن كعب بن علقمة[5]، عن .....

---

(١) بنو قَنطوراء: هم الترك. "غريب الحديث" لأبي عبيد (٤/٢٨٥)

(٢) غسان بن غيلان أبو بشر الكاهلي؛ ترجم له أبو أحمد الحاكم في "الأسامي والكنى"(٢/٢٩٠ رقم ٨١٢) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، ولم أجد له ترجمة عند غيره.

(٣) رواه ابن الجوزي في "الموضوعات"(٢/٦٣٠ رقم ١٢٠٥) من طريق أحمد بن محمد بن الأزهر حدثنا يحيى بن المعلى بن منصور حدثنا سلمة بن حفص السعدي حدثنا غسان بن غيلان ..به، فذكره وقال: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ..

وأحمد بن محمد بن الأزهر؛ هو أبو العباس السحزي، قال ابن حبان: كان ممن يتعاطى حفظ الحديث ويجري مع أهل الصناعة فيه، ولا يكاد يُذكر له باب إلا وأغرب فيه عن الثقات ويأتي فيه عن الأثبات بما لا يُتابع عليه.. فكأنه كان يعملها في صباه. "المجروحين"(١/١٦٣- ١٦٤)، وقال الدارقطني: منكر الحديث، إلا أنه بلغني أنّ محمدَ بن إسحاق ابن خزيمة حسَّن الرأيَ فيه وكفى بهذا فخرًا. "سؤالات السلمي"(رقم ٦٢)، وقال ابن عدي: حدَّث بمناكير. "الكامل" (١/٢٠٢)، وقد تعقَّب السيوطيُّ ابنَ الجوزي: بأنّ ابنَ الأزهر تابعه إسحاق بن أيوب الواسطي، أخرجه أبو الشيخ في الفتن، فزالت التهمة. "اللآلئ المصنوعة"(١/٤٤٥)

بل بقيت التهمة في سلمة بن حفص السعدي؛ قال عنه ابن حبان: شيخٌ كان يضع الحديث لا يحلُّ الاحتجاج به، ولا الرواية عنه إلا عند الاعتبار. "المجروحين"(١/٣٣٩)

(٤) "المعجم الكبير"(١٩/٣٧٥ رقم ٨٨٢) من طريق أبي صالح الحراني حدثنا ابن لهيعة عن كعب ابن علقمة التنوخي حدثني حسان بن كريب قال: سمعتُ ابنَ ذي الكلاع.. به.

وأبو صالح الحراني عبدالغفار بن داود بن مهران؛ ثقة، توفي سنة (٢٢٤هـ). "الكاشف" (١/٦٦٠)، وقال ابن عدي: كان كاتب ابن لهيعة. "تهذيب التهذيب"(٦/٣٢٦)

لكنه ليس من قدماء من روى عن ابن لهيعة، كعبدالله بن المبارك وغيره، فروايته عنه ضعيفة.

(٥) كعب بن علقمة التنوخي؛ هو أبو عبدالحميد المصري؛ صدوق. "التقريب"(٥٦٤٤)

تصفح الصفحات
778 / 102 في الصفحة

حسان بن كُريب[1]، عن ابن ذي الكَلاع[2]، عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما مرفوعًا به.

وبعضها يشهد لبعض، ولا يسوغ معها الحكم عليه بالوضع[3].

وقد جمع الحافظ ضياء الدين المقدسي جزءًا في خروج الترك[4]، سمعناه، وسيأتي في: «إن نوحًا»[5] أنهم إخوة يأجوج ومأجوج.

ولابن أبي حاتم[6] وغيره من طريق سعيد بن بشير[7]، عن قتادة قال: .....

---

(١) حسان بن كريب؛ هو الرعيني أبو كريب المصري: مقبول، وله إدراك، قال ابن يونس: هاجر في خلافة عمر. "التقريب"(١٢٠٥)

(٢) ابن ذي الكلاع؛ كذا في سائر النسخ المعتمدة ومصادر التخريج، وقال ابن حجر: ذو الكَلاع الحِمْيَري؛ روى ابن أبي عاصم وأبو نعيم من طريق حسان بن كريب عن ذي الكلاع: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اتركوا الترك ما تركوكم» تفرَّد به ابن لهيعة؛ فإن كان حفظه فهو غير ذي الكلاع الآتي ذكره في القسم الثالث. "الإصابة" (٣/٤٣٠ رقم ٢٤٧٥)، وقال أيضًا: ذو الكلاع اسمه أَسْمَيْفَعُ - بفتح أوله وسكون المهملة وفتح ثالثه وسكون التحتانية وفتح الفاء بعدها مهملة - ويقال: سَمَيْفَع- بفتحتين- الحميري.. قال أبو عمر: لا أعلم له صحبة.. وشهد صفين مع معاوية. "الإصابة"(٣/٤٤٦ رقم ٢٥١٦)

والإسناد ضعيفٌ؛ لحال حسان بن كريب وابن لهيعة.

(٣) سبق أنَّ ابنَ الجوزي قد حكم عليه بالوضع، لكن - كما قال السخاوي - تعدُّدَ طرقِ هذا الحديث تدلُّ على أنَّ له أصلاً، فلا يحسن الحكم عليه بالوضع، والله أعلم.

(٤) ذكره الحافظ ابن حجر في المعجم المفهرس (ص ١٢٤ رقم ٤٦٦) باسم: "كتاب خروج الترك"

(٥) حديث «إنَّ نوحًا اغتسل..» سيأتي في الأصل [٥٩/أ]، وفيه أنَّ الترك إخوة يأجوج ومأجوج.

(٦) لم أقف على هذه الرواية في كتب ابن أبي حاتم المطبوعة، ولا عند غيره، وقد ذكرها ابن حجر في "فتح الباري"(١٣/١٠٧)

(٧) سعيد بن بشير؛ هو الأزدي مولاهم أبو عبدالرحمن أو أبو سلمة الشامي؛ قال عنه شعبة: صدوق اللسان، وكان سفيان بن عيينة ربما قال: حدثنا سعيد بن بشير وكان حافظًا.. وقال ابن نمير: منكر الحديث، ليس بشيء، ليس بقوي الحديث، يروي عن قتادة المنكرات. وقال أبو زرعة -

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

متصفح الصفحات
الصفحة 103 / 778

«يأجوج ومأجوج ثنتان وعشرون قبيلة، بنَى ذو القرنين السَّدَّ على إحدى وعشرين، وكانت منهم قبيلة غائبة في الغزو- وهم الأتراك- فبقوا دون السَّد».

ولابن مردوديه[1] من طريق السُّدِّي قال: «التُّرك سريةٌ من سرايا يأجوج ومأجوج، خرجت تغيرُ، فجاء ذو القرنين فبنى السَّدَّ، فبقوا خارجًا».

١٩ حديث «اتقوا البَرد فإنه قتل أخاكم أبا الدرداء»

لا أعرفه[2]، فإنْ كان واردًا، فيحتاج إلى تأويل؛ فإنَّ أبا الدرداء عاش بعد النبي صلى الله [ق ٨/أ] عليه وسلم دهرًا[3].

٢٠ حديث «اتقوا دعوة المظلوم»

أحمد[4] .....

-

الدمشقي: سألت دُحيمًا: ما كان قول من أدركت في سعيد بن بشير ؟ فقال: يوثقونه وكان حافظًا. "الجرح والتعديل"(٦/٤)، وقال أبو داود: ضعيف الحديث. "سؤالات أبي عبيد" (٣٧٠/١ رقم ٦٨٢)، وقال ابن حجر: ضعيف. "التقريب"(٢٢٧٦)

(١) لعله في تفسيره، وهو مفقود حسب علمي. وقد ذكر هذه الرواية ابن حجر في "الفتح"(١٠٧/١٣)

(٢) أورده القاري في "المصنوع"(ص ٤٦ رقم٢)، وفي "الأسرار المرفوعة"(ص ١٠٤ رقم ٨)، والغزي (١١٤٣هـ) في "إتقان ما يحسن"(٣٥/١ رقم٣٦)، وقال العجلوني: ذكره في المواهب بإسقاط «أخاكم»، وقال في الأصل تبعًا للحافظ ابن حجر: لا أعرفه. "كشف الخفاء"(٣٩/١)، وأورده القاوقجي في "اللؤلؤ المرصوع"(ص ٣١ رقم ١٠)

(٣) بيَّن العجلوني التأويلَ المطلوبَ فقال: أي فيُؤوَّل قَتَلَ بمعنى: سيقتُل، وعبَّر بالماضي لتحقُّق وقوعه؛ كقوله تعالى: ﴿أَتَىٰٓ أَمْرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾ [النحل:١]، وكقوله ﷺ: «من قتل قتيلاً فله سلبه»، لكن فيه أنه يحتاج أن يثبت أنَّ أبا الدرداء مات بالبرد فافهم. "كشف الخفاء"(٣٩/١)

(٤) "مسند أحمد" (٢٢/٢٠ رقم ١٢٥٤٩) من طريق يحيى بن أيوب الغافقي قال أخبرني أبو عبدالله الأسدي قال: سمعت أنس ..فذكره.

ويحيى بن أيوب الغافقي- بمعجمة ثم فاء وقاف- أبو العباس المصري، قال أحمد: سيء الحفظ. وقال ابن معين: صالح، وقال مرة: ثقة. وقال أبو حاتم: محله الصدق يُكتب حديثه ولا يحتج به.

-

متصفح الصفحات
الصفحة 104 / 778

وأبو يعلى[1] في مسنديهما من حديث أبي عبدالله الأسَدي[2] عن أنس رضي الله عنه مرفوعًا بزيادة: «وإن كانت من كافرٍ، فإنه ليس دونها حجاب».

والطبراني[3]، والدينوري[4]، ومن طريقه القضاعي .....

=

"الجرح والتعديل"(١٢٧/٩ رقم ٥٤٢)، وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة.. ولا أرى في حديثه إذا روى عنه ثقة أو يروي هو عن ثقة حديثًا منكرًا فأذكره، وهو عندي صدوق لا بأس به. "الكامل" (٢١٦/٧)، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق ربما أخطأ..ع. "التقريب"(٧٥١١)

(١) بإسناد أحمد السابق - كما في "إتحاف الخيرة المهرة" (٤٦٨/٦ رقم ٦٢١٤) -، ولم أجده في المطبوع من مسنده، فالظاهر أنه في مسنده الكبير.

(٢) أبو عبدالله الأسدي؛ قال عنه أبو حاتم: مجهول. "الجرح والتعديل" (٢٧٢/٥ رقم ١٢٨٦).

وقال الهيثمي: لم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح. "المجمع" (١٥٢/١٠)

فالإسناد ضعيف بسبب جهالة أبي عبدالله الأسدي، لكنَّ الحديثَ صحيحٌ كما سيأتي.

(٣) "المعجم الكبير"(٨٤/٤ رقم ٣٧١٨) من طريق سعد بن عبدالحميد بن جعفر الأنصاري حدثنا عبدالله بن محمد بن عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيدالله - رحمه الله - حدثني خزيمة بن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت .. فذكره.

(٤) "المجالسة وجواهر العلم"(٢٧٩/٧ رقم ٣١٧٣) من طريق سعد بن عبدالحميد بن جعفر.. به.

والدِّيْنَوَرِيُّ؛ بكسرِ الدالِ المهملةِ، وسكون الياءِ، وفتح النون والواو، وفي آخرها الراء؛ نسبةً إلى الدِّيْنَوَر، وهي بلدةٌ من بلادِ الجبلِ عند قَرمِيسينَ. "الأنساب"(٥٣١/٢)

وهو أحمد بن مروانَ بنِ محمد أبو بكر الدِّيْنَوَرِيُّ المالكيُّ. سمع أبا بكرِ بنَ أبي الدُّنيا وابنَ قتيبَةَ وعددًا كثيرًا. توفي سنة (٣٣٣). "سير أعلام النبلاء" (٤٢٧/١٥)، و"لسان الميزان"(٦٧٢/١).

وقد اختلفَ أئمة النقد فيه جرحًا وتعديلاً؛ فقال مسلمة بن القاسم: كان ثقةً كثيرَ الحديثِ، واتهمه الدارقطني بالوضع. وكان اتهامُ الدارقطنيِّ له بالوضع لأنه روى حديثًا بإسنادٍ غريبٍ، فلعله قد رواه على سبيل الوهم والخطأ، وقد يكون الحملُ فيه على من هو فوقه. وقد تلقّى عددٌ من العلماء أسانيدَ الدينوري بالقبول؛ منهم الضياء في "المختارة" - وقد اشترط فيها الصحة -، وكذلك الحافظ ابن حجر في "الفتح" (٢٤/٦)، وغيرهما من العلماء.

=

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
تصفح الصفحات
105 في الصفحة 778 /
منصفح الويب قبرفكس

في مسنده[1] من حديث خُزيمة بن محمد بن عُمارة بن حزيمة بن ثابت[2] عن أبيه[3] عن جده[4] عن خزيمة رضي الله عنه رفعه بزيادة: «فإنها تُحمَل على الغَمام، ويقول الله جل جلاله: وعِزَّتي وجلالي لأنصرنَّك ولو بعد حين»

وهما من هذين الوجهين عند الضياء في "المختارة"[5]، والحاكم[6] من حديث مُحارب بن دِثارٍ عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا بزيادة: «فإنها تصعد إلى السماء كأنها الشرار» وصححه على شرط مسلم.

-

وبُنظر: مقدمة "المجالسة"(١٩-٢٣) لمشهور حسن، فقد توسع في الكلام في هذه المسألة.

(١) "مسند الشهاب"(١/٤٢٧ رقم ٧٣٣) من طريق الدينوري.. به.

وسعد بن عبدالحميد بن جعفر الأنصاري؛ قال يحيى بن معين: ليس به بأس، قد كتبتُ عنه. "سؤالات ابن الجنيد"(ص١٨٨ رقم ٦٧٦)، وقال ابن حبان: كان ممن يروي المناكير عن المشاهير ممن فحش خطؤه وكثر وهمه، حتى حسن التنكب عن الاحتجاج به. "المجروحين" (١/٣٥٧)، وقال ابن حجر: صدوق له أغاليط. "التقريب"(٢٢٤٧)

وعبدالله بن محمد بن عمران بن إبراهيم؛ لم أجد له ترجمة.

(٢) خزيمة بن محمد بن عمارة بن خزيمة؛ ذكره ابن حبان في "الثقات"(٦/٢٦٨)

(٣) أبوه محمد؛ ذكره ابن حبان في "الثقات"(٧/٤٣٦)، وقال ابن حجر: لا يكاد يُعرف. "تعجيل المنفعة"(٢/٢٠٠ رقم ٩٦٣)

(٤) جده: عمارة بن خزيمة بن ثابت؛ الأنصاري الأوسي أبو عبدالله المدني: ثقة. "التقريب"(٤٨٤٤) فالإسناد ضعيف بسبب من دون عمارة. وقال الهيثمي: فيه من لم أعرفه. "المجمع"(١٠/٢٣١)، وقال الألباني: وبالجملة فالإسناد مظلمٌ مجهول. "السلسلة الصحيحة"(٢/٥٢٧)

(٥) "الأحاديث المختارة"(٧/٢٩٣ رقم ٢٧٤٨) من طريق الإمام أحمد ..به فذكره. وفي (١/٤٢٧ رقم ٢٧٤٩) من طريق أبي يعلى الموصلي.. به فذكره.

والوجه الثاني: من حديث خزيمة، ومسند خزيمة غير موجود في القسم المطبوع من المختارة.

(٦) "المستدرك"(الإيمان ١/٢٩) من طريق عاصم بن كليب عن محارب بن دثار .. به فذكره ثم قال: قد احتجَّ مسلمٌ بعاصم بن كليب، والباقون من رواة هذا الحديث متفق على الاحتجاج بهم، و لم يخرجاه. ا هـ

-

متصفح الصفحات
106 الصفحة
778 /

ورواه أبو يعلى[1] من حديث عطية[2] عن أبي سعيد رضي الله عنه رفعه بلفظ: «اتقِ دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب».

واتفق الشيخان[3] عليه بهذا اللفظ؛ من حديث .....

-

قلت: عاصم بن كليب؛ هو الجرمي الكوفي، قال ابن سعد: وكان ثقة يحتج به وليس بكثير الحديث. "الطبقات"(٣٤١/٦)، وقال ابن معين والنسائي: ثقة، وقال علي بن المديني: لا يحتج به إذا انفرد. "تهذيب التهذيب"(٤٩/٥)، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق رمي بالإرجاء.. خت م ٤ "التقريب"(٣٠٧٥)

ومحارب بن دِثار: ثقة، وقد تقدمت ترجمته (ص ١١٢) فالإسناد على شرط مسلم في المتابعات.

(١) "مسند أبي يعلى"(٤٩٤/٢ رقم ١٣٣٧) من طريق عطية عن أبي سعيد عن نبي الله ﷺ قال: «اجتنبوا دعوات المظلوم». وقال عطية: قال رجلٌ من أهل خراسان: قال أبو هريرة: «ما بينها وبين الله حجاب». وأخرجه البخاري في "التاريخ الكبير"(١٣٩/٧ رقم ٦٢٤)

(٢) عطية؛ هو العوفي، قال أحمد: هو ضعيف الحديث. وقال: بلغني أنَّ عطية كان يأتي الكلبي فيأخذ عنه التفسير، وكان يكنيه بأبي سعيد فيقول: قال أبو سعيد، وكان هشيم يضعف حديث عطية. "العلل ومعرفة الرجال"(٥٤٨/١ رقم ١٣٠٦)، وقال سفيان الثوري قال: سمعت الكلبي قال: كناني عطية بأبي سعيد.

قال الحافظ ابن رجب: ولكن الكلبي لا يعتمد على ما يرويه، وإن صحَّت هذه الحكاية عن عطية فإنما تقتضي التوقفَ فيما يحكيه عطية عن أبي سعيد من التفسير خاصة، فأما الأحاديث المرفوعة التي يرويها عن أبي سعيد فإنما يُريدُ أبا سعيد الخدري، ويصرِّحُ في بعضها بنسبته. "شرح العلل"(٦٩٠/٢)، وذكره الحافظ ابن حجر في الطبقة الرابعة من المدلسين (ص ٥٠ رقم ١٢٢) - وهم من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا ما صرحوا فيه بالسماع- وقال: ضعيفٌ الحفظِ مشهورٌ بالتدليس القبيح.

قلت: فهذا الإسناد ضعيفٌ من أجل عطية.

(٣) "صحيح البخاري"(الزكاة- باب أخذ الصدقة من الأغنياء.. رقم ١٤٩٦)، و(المغازي- باب بعث أبي موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن رقم ٤٣٤٧)، و(المظالم - باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم رقم ٢٤٤٨)، و"صحيح مسلم"(الإيمان- باب الدعاء إلى الشهادتين وشرائع -

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
متصفح الصفحات
107 في الصفحة 778 /
Google
متصفح الويب قنبر فكس

أبي مَعْبد نافِذٍ[1] عن مولاه ابن عباس - رضي الله عنهما - مرفوعًا، في حديث إرسال معاذ رضي الله عنه إلى اليمن.

وفي الباب عن جماعة؛ فلأبي داود[2]، والترمذي وحسنه[3]، وابن ماجه[4]، وغيرهم[5]، مما

=

الإسلام رقم ١٩) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعًا وفيه: «واتقِ دعوة المظلوم، فإنه ليس بينه وبين الله حجاب».

(١) أبو مَعْبد نافذ - بفاء ومعجمة - مولى ابن عباس المكي ثقة من الرابعة ع "التقريب"(٧٠٧١)

(٢) "سنن أبي داود" (الصلاة- باب الدعاء بظهر الغيب رقم ١٥٣٦) من طريق يحيى عن أبي جعفر عن أبي هريرة..

ويحيى؛ هو ابن أبي كثير الطائي مولاهم أبو نصر اليمامي: ثقةٌ ثبتٌ لكنه يدلِّس ويرسل من الخامسة.. ع "التقريب"(٧٦٣٢)

وأبو جعفر؛ هو المؤذن الأنصاري المدني: مقبولٌ من الثالثة، ومن زعم أنه محمد بن علي ابن الحسين فقد وهم. "التقريب" (٨٠١٧)، و"تهذيب التهذيب" (٥٥/١٢)

وقال الذهبي: وروايته عن أبي هريرة وعن أم سلمة فيها إرسال ولم يلحقهما أصلاً. "الميزان" (٥١١/٤)

قلت: فالإسناد منقطع. لكن قد تابعه أبو مُدِلّة عند ابن خزيمة، كما سيأتي.

(٣) "جامع الترمذي"(البر والصلة عن رسول الله ﷺ- باب ما جاء في دعوة الوالدين رقم ١٩٠٥)، و(الدعوات عن رسول الله ﷺ- باب رقم ٣٤٤٨) من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي جعفر به فذكره وقال: هذا حديث حسن، وأبو جعفر الرازي هذا الذي روى عنه يحيى بن أبي كثير يقال له: أبو جعفر المؤذن، وقد روى عنه يحيى بن أبي كثير غير حديث ولا نعرف اسمه.

(٤) "سنن ابن ماجه"(الدعاء- باب دعوة الوالد ودعوة المظلوم رقم ٣٨٦٢) من طريق ابن أبي شيبة - في "المصنف"(الدعاء- ما قالوا في الدعاء الذي يستجاب ١٠/ ٤٢٩ رقم ٣٠٤٤٩)- من حديث أبي جعفر، عن أبي هريرة .. به.

(٥) كالطيالسي في مسنده (٢٥١/٤ رقم ٢٦٣٩)، وأحمد في مسنده (٤٧٩/١٢ رقم ٧٥١٠)، و(٢٤٣/١٤ رقم ٨٥٨١)، و(١٥٣/١٦ رقم ١٠١٩٦)، و(٤٥٠/١٦ رقم١٠٧٧١).

تصفح الصفحات
778 / 108 في الصفحة

الفصل الثاني

دراسةٌ عن كتابِ المقاصدِ الحسنةِ

وفيه سبعةُ مباحِثَ:

● **المبحثُ الأولُ: تحقيقُ اسمِ الكتابِ، وتوثيقُ نسبَتِه إلى المؤلِّف:**

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تحقيق اسم الكتاب.

المطلب الثاني: توثيق نسبته إلى المؤلف.

المطلب الأول: تحقيق اسم الكتاب:

ذكر المصنفُ – رحمه الله – في مقدمة الكتاب[1] أنه سماهُ: «المقاصدَ الحسنةَ في بيانِ كثيرٍ من الأحاديثِ المشتهِرةِ على الألسنةِ»، وكذا ذكرَ اسمه في "الضَّوء اللامع"[2].

وذكره بهذا الاسم أيضًا عددٌ ممن نقل عنه أو أفاد منه؛ كالقاري[3]، والعجلوني[4]، وعددٌ من المترجِمين والمفهرسين: كعبدالقادر العيدروس[5]، والكتاني[6].

وكذا هو على طُرَّةِ جميع النسخ الخطية، إلا أنه قد جاء على طُرَّةِ النسخةِ الأصلِ باسم: «المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث (المذكورة) المشتهرة على الألسنة»،

---

(١) مقدمة الكتاب [ق ٢/أ].

(٢) "الضوء اللامع" (١٨/٨).

(٣) "الأسرار المرفوعة" (ص ٣٨١).

(٤) "كشف الخفاء" (٨/١).

(٥) "النور السافر" (ص ٤٣).

(٦) "الرسالة المستطرفة" (ص ١٩١).

متصفح الصفحات
الصفحة 109 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

ويظهر جليًّا أنَّ كلمةَ «المذكورة» ليست من العنوان، وما يُظنُّ أنه تاء تأنيثٍ إنما هو إحدى العلاماتِ الزُّخرُفيةِ التي أطَّرَ بها الناسخُ عنوانَ الكتاب، فيكونُ صوابُ الكلمةِ (الـمَذكور) وتكونُ راجعةً إلى اسمِ المؤلف، فكأنَّ الناسخَ أرادَ أنْ يكتبَ: الحافظ المذكور البارع. فضاقَ عليه المكان فألحقَ كلمةَ «المذكور» فوق كلمة «الحافظ»، هذا مع ما في هذه الكلمة من المخالفة لما ثبَتَ من تسميته من قِبَلِ المصنف نفسه كما تقدم، والله أعلم.

وذكره المؤلف بالاسم المختصر "المقاصد الحسنة" في مواضع متفرقة من كتبه.

المطلب الثاني: توثيق نسبته إلى المؤلف:

إنَّ صحةَ نسبةِ هذا الكتاب إلى الحافظِ السخاوي أمرٌ لا شكَّ فيه ولا ريب، ولكن من باب زيادة التأكيد والإيضاح، فإني أذكر - فيما يأتي - بعضَ الأدلة على ذلك:

١- الاستفاضة والشهرة التي تبلغ حدَّ التواتر في نسبة هذا الكتاب للسخاوي بين أهل العلم من زمن السخاوي إلى يومنا هذا.

٢- وجود اسم الكتاب منسوبًا للسخاوي على طرَّة جميع النسخ الخطية.

٣- أنَّ السخاوي قد نسبَ هذا الكتاب لنفسه في عددٍ من مصنفاته المشهورة؛ كـ"الضوء اللامع"، و"التحفة اللطيفة"[(١)]، و"وجيز الكلام"[(٢)]، وغيرها.

٤- نسَبَه للسخاوي جماعة من أهل العلم؛ ممن نقل عن الكتاب واستفاد منه، أو ترجم لمؤلفه أو فَهْرَسَ كُتُبَه، ومنهم: ابنُ عَرَّاقٍ في "تنزيه الشريعة"[(٣)]، وابن العماد في "شذرات الذهب"، والنجمُ الغَزِّيُّ في "الكواكب السائرة"[(٤)]، والكتاني في "نظم المتناثر"، وغيرُهم.

٥- أنَّ أصحابَ الكتبِ التي بناها أصحابُها على "المقاصد"؛ من اختصار أو تهذيب أو تضمين قد صرَّحوا بنسبةِ هذا الكتاب للسخاوي، كما سيأتي[(٥)].

---

(١) "التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة" (٣/٢٣٤).

(٢) "وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام" (٣/١٢٩٥).

(٣) "تنزيه الشريعة المرفوعة" (١/٣٣٢).

(٤) "الكواكب السائرة" (١/٥٣).

(٥) في مبحث «عناية العلماء بالكتاب» (ص ٥١- ٥٨).

تصفح الصفحات
778 / 110 في الصفحة

● المبحثُ الثاني: سببُ تأليف الكتاب:

بيَّن المؤلفُ سببَ تصنيفِه لهذا الكتاب في مقدمته، وعزا ذلك لأمرين:

أولهما: أنَّ بعضَ الأئمةِ قد طلبَ منه أنْ يُصنِّفَ كتابًا يبيِّنُ فيه ما اشتهَرَ على ألسنة الناس من الأحاديث مع عزوه والحكمِ عليه؛ فقال: «وبعدُ: فهذا كتابٌ رَغِبَ إليَّ فيه بعضُ الأئمةِ الأنجابِ، أُبيِّنُ فيه بالعَزْوِ والحُكمِ المعتَبَرِ ما على الألسنَةِ اشتَهَرَ، مما يُظنُّ إجمالاً أنه مِنَ الخَبَرِ، ولا يهتدي لمعرفَتِهِ إلا حَهابِذةُ الأثر»[1].

وثانيهما: القيام بالواجب تجاه حديث النبي ﷺ من نفي الكذب عنه وتبيين الصحيح من السقيم، مع ما وقع من الناس من تساهلٍ وتسارعٍ في رواية الأخبار ونسبتها إلى النبي ﷺ، مع عدم علمهم بما يقولون، ولا تثبتهم فيما ينقلون؛ فقال: «وكان أعظمُ باعثٍ لي على هذا الجمعِ، وأهمُّ حاثٍّ لعَزْمي فيما تَقِرُّ به العينُ ويلتَذُّ به السمعُ: كثرةَ التسارُعِ لنقلِ ما لا يُعلمُ في ديوانٍ، مما لا يسلمُ عن كذِبٍ وبُهْتانٍ، ونِسْبتهُم إيَّاهُ إلى الرسولِ، مع عدمِ خِبرتِهم بالمنقولِ، حازمينَ بإيرادِهِ، عازمينَ على إعادتِه وترْدادِه، غافِلين عن تحريمِه، إلا بعدَ ثبوتِهِ وتفهيمِه، من حافظٍ متقنٍ في تثبيته»[2].

● المبحث الثالث: موضوعُ الكتابِ:

موضوع هذا الكتاب: جمعُ الأحاديث المشتهرة على ألسنةِ الناسِ – من غير شرطِ الاستيعاب لها – سواء كانت من المرفوع أو غيره، مع عزوها إلى قائلها، وبيان حكمها من ثبوتٍ أو عدمه، وقد أبان المؤلف في مقدمة كتابه عن موضوعه؛ حيث قال:

«فهذا كتابٌ رَغِبَ إليَّ فيه بعضُ الأئمةِ الأنجابِ، أُبيِّن فيه بالعَزْوِ والحُكم المعتبرِ ما على الألسنة اشتَهَرَ، مما يُظنُّ إجمالاً أنه من الخبرِ، ولا يهتدي لمعرفته إلا حَهابذة الأثرِ، وقد لا

(١) مقدمة الكتاب (ص ٧٢).

(٢) المصدر السابق (ص ٧٢– ٧٣).

تصفح الصفحات
778 / 111 في الصفحة

يكون فيه شيءٌ مرفوعٌ، وإنما هو في الموقوفِ أو المقطوعِ، وربما لم أقفْ له على أصلٍ أصلاً، فلا أبُتُّ بفَصْلٍ فيه قولاً، غير مُلتزمٍ في ذلك الاستيفاءَ»[1].

وبيَّن أنه قصد بكلمة «الأحاديث» وكلمة «الشهرة»: معناهما اللغويَّ لا الاصطلاحيَّ؛ فأراد بـــ«الأحاديث» ما تحدَّث به الناس، وبـــ«الشهرة» كلَّ ما اشتهر على ألسنتهم بقطع النظر عن بلدانهم أو طبقاتهم؛ فقال مبينًا ذلك:

«ولاحَظتُ في تسميتِها أحاديثَ المعنى اللغويَّ، كما أني لم أقصدْ في الشهرةِ الاقتصارَ على الاصطلاحِ القويِّ – وهي: ما يُروَى عن أكثرَ مِنَ اثنينِ، في بعضِ طِباقِه أو جميعِها بدون مَيْنٍ – بل القصدُ الذي عزمتُ على إيضاحِه وأنْ أتقِنَه: ما كانَ مشهورًا على الألسنةِ، من العالِمِ المُتقِنِ في سَبْرِه أو غيرِه، في بلدٍ خاصٍّ وقومٍ مُعيَّنينَ، أو في حُلِّ البلدانِ وبين أكثرِ الموحِّدينَ»[2].

• المبحث الرابع: منهجُ الحافظ السخاوي في كتابه، وطريقةُ ترتيبه من خلال القسم المحقق:

وسيكون الكلام في ذلك من خلال مطلبين:

المطلب الأول: ترتيب الكتاب.

المطلب الثاني: منهج المصنف في الكتاب.

المطلب الأول: ترتيب الكتاب:

١. بدأ المصنف هذا الكتابَ بمقدمةٍ موجزةٍ استهلَّها بالبسملةِ والحمدِ لله تعالى، والصلاةِ على النبيِّ ﷺ، ثم ذكَرَ سببَ تصنيفِه للكتاب، ومنهجَه العامَّ فيه، وأنه لم يشترط الاستيعابَ، وذكر من سبقه إلى التصنيف في الأحاديث المشتهرة، وأنه استفادَ منهم، ثم ذكر طريقةَ ترتيبه للكتاب، وإلى مقصودِه بـــ«الأحاديثِ المشتهرةِ» التي سيذكرها فيه، وذكر الباعثَ الأكبرَ على تصنيفِه، وأشار إلى خطورةِ نسبةِ الحديثِ إلى النبيِّ ﷺ دون تثبُّتٍ، وإلى التشديد في الكذبِ عليه ﷺ، وختم المقدمة بذكرِ تسميته للكتاب.

---

(١) "مقدمة الكتاب" (ص ٧٢).

(٢) المصدر السابق (ص ٧٢– ٧٣).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

تصفح الصفحات
الصفحة 112 / 778

٢. جمعَ المصنفُ في ترتيبِه أحاديثَ الكتابِ بينَ منهجَينِ من مناهجِ الترتيبِ، وهما: الترتيب على حروف المعجم، والترتيب على الأبواب العلمية.

فبدأ المصنف بترتيب أحاديث الكتاب على أوائلِ الكلماتِ منها وفقَ حروفِ المعجم؛ فبدأ بحرفِ الهمزة، ثم الباءِ، فالتاءِ، وهكذا إلى الياءِ.

قال المصنف في مقدمة الكتاب - عند الكلام على ترتيب الكتاب -: «مُرتِّبًا له على حروفِ المعجَمِ في أوَّلِ الكلماتِ، وإنْ كان ترتيبُه على الأبواب للعارفِ من آكَدِ المهِمَّات، ولذا جمعتُ بينَ الطريقتَينِ، ورفعتُ عني اللَّومِ ممن يختارُ إحدى الجِهَتَينِ، فبوَّبتُ للأحاديثِ بعدَ انتِهائِها، وأرشدْتُ لمظانِّها بابتِدائِها»[1].

٣. ثم يذكر الأحاديث المندرجة تحت الحرف الواحد؛ بحيثُ يراعي في الترتيبِ الحرفَ الأولَ من الكلمة، فالثاني، وهكذا، مُتوخِّيًا في ذلك الدقة، ولم يعتبر في هذا الترتيب «أل» التعريفِ في الترتيبِ، بل ينظرُ في الترتيبِ إلى الحرفِ التالي لها.

وكان ترتيبه على الحروف مما يُسهِّل على القارئ الكشف عن الحديث الذي يبتغيه.

٤. لمَّا فرغَ المصنف من ذكرِ الأحاديثِ مرتبةً على أطرافها باعتبارِ حروفِ المعجَم، أوردها في آخرِ الكتابِ مرتبةً على الأبوابِ العلميةِ[2]، وابتدأ ترتيبَه هذا بفِهرِسٍ للكتبِ التي أورَدها من حيثُ الجملةُ؛ ابتدأها بـ«كتابِ الإيمانِ»، وختمها بـ«كتاب البعثِ والنشورِ»، ثم شرع في ذكرِ الأحاديثِ تحتَ ما يناسِبُها من هذه الكتبِ، لكنْ دونَ ترتيبٍ معيَّنٍ لأحاديثِ الكتابِ الواحدِ.

المطلب الثاني: منهج المصنف في الكتاب:

ولأهمية هذا المبحث وطول الكلام فيه سأجعله على فقرات كما يأتي:

---

(١) "مقدمة الكتاب" (ص ٧٢).

(٢) في الأصل [ق ٢١٧/ب].

تصفح الصفحات
الصفحة 113 / 778

أولاً: منهج المؤلف في الترجمة للأحاديث:

١. يصدِّرُ لكلِّ حديثٍ في كتابه بكلمة «حديث» دائمًا.

٢. ثم يترجم للحديث بذكر طرفه - غالبًا - سواء اقتصر على جملةٍ منه[١]، أو ذكره كاملاً في الترجمة[٢]، وربما ترجم للحديث بذكر عنوانٍ عامٍّ[٣] أو مسألةٍ من المسائل الواردة فيه[٤].

ثانيـــاً: منهجه في تخريج الأحاديث وعزوها لمصادرها:

يمكن الكلام عن منهج المؤلف في تخريج الأحاديث من خلال ما يأتي:

١. يُصدِّر المؤلفُ كلامَه على الحديث - غالبًا - بذكر من أخرج الحديث، فيقول: فلان وفلان و.. كلهم من طريق فلان، فيسوق طرفًا من الإسناد إلى منتهاه، ثم يذكر المتنَ المرادَ الاستدلال به للترجمة التي ترجم بها. وهذه الطريقة هي الغالبة عليه في التخريج[٥].

٢. أحيانًا يُفصِّل في سياق الطرق، ويُبيِّنها إلى نقطة الالتقاء في الإسناد؛ فيقول- مثلاً -: تمام في فوائده من حديث شيبان بن فروخ حدثنا نافع بن هرمز، والديلمي من حديث النضر بن محمد الشيباني عن يحيى بن سعيد؛ كلاهما عن أنس رضي الله عنه[٦].

٣. إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما فإنه يكتفي - في الغالب - بذكر صاحب الصحيح والراوي الأعلى، ولا يسوق سنده[٧]. وقد يزيد في تخريجه أحيانًا[٨].

---

(١) كما في الأحاديث: ٢، ٣، ١٤، ٢٠، ٥١، ٥٣، ٧٣، ٧٩، ٨٩ من هذا القسم المحقق.

(٢) كما في الأحاديث: ٤، ٨٨، ١٢٦، ١٤٢، ١٧٢

(٣) كما في الأحاديث: ٨، ١٣، ٣٨، ١٢٧، ١٣٣، ١٤٤، ١٩٧

(٤) كما في الأحاديث: ٧، ٣٦، ٤٠، ١٠١، ١١٨، ١٤١، ١٩٨، ١٩٩

(٥) كما في الأحاديث: ٢، ٢٦، ٣٠، ٣٢، ٥٦، ٦١، ٩٧

(٦) الحديث (٣)، وانظر: الأحاديث: ٢، ٣٩، ٦١

(٧) كما في الأحاديث: ٤، ٧، ٢٨، ٢٩، ٧٧، ١٣٤

(٨) كما في الأحاديث: ٧، ١٣٣

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

تصفح الصفحات
الصفحة 114 / 778

٤. أحيانًا يُحيل - في أثناء التخريج - على كتابٍ آخر له[١]، وأحيانًا يحيل على كتابٍ آخر لغيره من أهل العلم[٢]. وأحيانًا لا يُخرِّج الحديث، بل يُحيل على موضعٍ آخر في الكتاب قبله أو بعده؛ فيه تخريجُ حديثِ الترجمة، ويقتصر على ذلك[٣].

٥. وأحيانًا لا يخرج الحديث، بل يكتفي بالحكم عليه، فيقول: «كلامٌ»[٤]، يعني أنه من كلامِ الناسِ، وليس له أصلٌ في الأحاديث النبوية.

٦. يهتم كثيرًا ببيان اختلافِ ألفاظِ النصوص[٥]، ويهتم بالزيادات عليها أيضًا[٦]. كما أنه يهتم بذكر اختلاف الألفاظ في نسخ المصادر التي يعزو إليها[٧].

٧. إذا كان للحديث قصة أو سبب ورود فإنه يذكره أحيانًا[٨].

٨. إذا لم يقف على حديث الترجمة ذكرَ ما يكونُ بمعناه أو في موضوعه وبابه من الأحاديث[٩].

٩. يُنبِّه على الأوهام في التخريج التي وقع فيها بعض أهل العلم[١٠].

ثالثًا: منهجه في تقوية النص وذكر الشواهد:

---

(١) كما في الأحاديث: ٧٣، ١٢٣، ١٥٠، ٢١٠

(٢) كما في الحديث: ٦

(٣) كما في الأحاديث: ٥٥، ٥٧، ٨٤، ٨٦، ٩١، ١٠٠، ١١٤

(٤) كما في الأحاديث: ١، ١٢٠

(٥) كما في الأحاديث: ٥، ٧، ٢٠، ٢٨، ٣٩، ٥٣، ١٣٣، ١٦٩، ٢٠٥

(٦) كما في الأحاديث: ٢٤، ٥٤، ٧٣، ١٥٤

(٧) كما في الأحاديث: ٥، ٩٨

(٨) كما في الأحاديث: ١٣، ٩٦، ١٨٦، ١٩٨، ٢١٨

(٩) كما في الأحاديث: ٧٨، ١٨٠

(١٠) كما في الحديث: ١١

تصفح الصفحات
778 / 115 في الصفحة

يسوق المصنف طرفَ الحديث إلى منتهى الإسناد، ثم يحكم عليه في الغالب، ثم يذكر ما يُقوِّي الحديث من متابعات وشواهد على النحو التالي:

١. يهتم بذكر الشواهد بالمعنى، ويستطرد في ذلك[١].

٢. يذكر شواهد المعنى العام للحديث (أحاديث الباب) ويسوقها[٢].

٣. ربما يحيل – في ذكر الشواهد – إلى موضعٍ آخر في كتابٍ آخر له[٣].

٤. وربما أشار إليها إشارة؛ فيقول: وفي الباب عن فلان، وفلان[٤]، أو يشير إليها إجمالاً؛ فيقول: وفي الباب عن جماعة آخرين[٥].

٥. يهتم كثيرًا بالاستدلال والاستشهاد بآثار السلف وأهل العلم بعدهم[٦].

٦. يستدل أحيانًا للمعاني ويستشهد لها بالآيات القرآنية الكريمة[٧].

٧. يستشهد للمعاني كثيرًا بالأشعار؛ ينسبها أحيانًا[٨]، ويترك نسبتها أحيانًا أخرى[٩].

٨. ربما استأنس لتقوية المعاني بذكر بعض الحكايات[١٠].

٩. وقد لا يستدل للحديث أصلاً، بل يكتفي بالحكم عليه[١١].

---

(١) كما في الأحاديث: ٣، ٨، ٩، ١٠، ١٤٩، ٢٢٧

(٢) كما في الأحاديث: ٧، ١٠، ١١، ٢١، ٣٠، ٤٢، ٥٤

(٣) كما في الأحاديث: ٥٨، ٨٩، ١٢٣

(٤) كما في الأحاديث: ٥١، ١٠٨، ٢١٠

(٥) كما في الأحاديث: ٥١، ٥٣، ١٣٨، ٢٢٢

(٦) كما في الأحاديث: ١٢٢، ١٣٣، ١٤٠

(٧) كما في الأحاديث: ١٤، ١٤٣، ٢٠٤

(٨) كما في الأحاديث: ٥٤، ١٦٣، ٢٣٢

(٩) كما في الأحاديث: ١٥، ١٦٣

(١٠) كما في الأحاديث: ٨، ٧٢، ١٣٢، ٢٢٣

(١١) كما في الأحاديث: ١، ١٩، ١٠٢، ١١٦

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
778 / 116 الصفحة

رابعًا: منهجه في الحكم على الأحاديث، وبيان العلل:

بيَّن المصنفُ أنَّ شرطه في هذا الكتاب - كما أشار في مقدمته - أنْ يحكمَ على الأحاديث، ولذا فإنه - كما هو الحال في كتب التخريج - يعتني بالحكم على ما يورده من الأحاديث عنايةً كبيرةً ويهتمُّ ببيانِ عللِ الأحاديث والأسانيد، وسأجملُ الكلام في هذا المبحث في مسألتين:

١. حكمه على الأحاديث:

يحكم السخاوي - غالبًا - على الأحاديث عقبَ سياق طرقها، سواء كان حكمه عليها من عنده[١]، أو كان منقولاً عن غيره[٢]، ونادرًا ما يترك الحديث خِلوًا بلا حكم عليه[٣]. ويمكن أن نُقسِّمَ أحكامَه على الأحاديث، إلى قسمين:

القسم الأول: ما كان الحكم فيه على الأحاديث من عنده هو؛

ومن الألفاظ التي يستخدمها المؤلف في الحكم على الأحاديث:

- الألفاظ التي تُفيدُ ثبوتَ الحديثِ؛ كـ«صحيح»[٤]، أو «حسن»[٥]، أو «إسناده جيِّدٌ»[٦]، أو «رجاله ثقات»[٧]، أو أنْ يُقوِّي الحديث بمجموع الطرق[٨].

---

(١) كما في الأحاديث: ٢، ٣، ١٤، ٤٦، ٥١، ٧١

(٢) كما سيأتي قريبًا.

(٣) كما في الأحاديث: ٤٥، ٨٣، ٩٤، ١٠٨، ١١٠

(٤) كما في الأحاديث: ٤٧، ١٢٩، ١٩٢

(٥) كما في الأحاديث: ٢٣، ١٣١، ١٥٣

(٦) كما في الأحاديث: ٩، ١٣٨

(٧) كما في الأحاديث: ١٠٧، ١١١، ١٤٧، ٢٣٠

(٨) كما في الأحاديث: ٢٣، ٢٦، ٥١، ١٤٤، ١٦٥

تصفح الصفحات
778 / 117 في الصفحة

- الألفاظ التي تُفيدُ ضعفَ الحديث؛ كـ«سنده ضعيف»[1]، أو «سنده ضعيفٌ جدًا»[2]، أو «سنده واهٍ»[3]، أو «منكر»[4]، أو «منكر جدًا»[5]، أو «أحسبه غير صحيح»[6]، وأحيانًا يحكم بضعف السند وصحة المعنى[7].

- الألفاظ التي تفيدُ وجودَ علةٍ ظاهرةٍ في الإسناد؛ كـ«منقطع»[8]، أو «مرسل»[9].

- الألفاظ التي تُفيد بطلان الحديث: كأن يقول: «لا أصل له»[10]، أو «باطل»[11]، أو يجمع بينهما فيقول: «باطل لا أصل له»[12]، أو«ليس هو بصحيح على الإطلاق»[13].

- الألفاظ التي تُفيد أنَّه لم يقف على الحديث؛ كأن يقول: «لا أعرفه»[14]، أو «لم أقف عليه»[15]، أو «لا أعلمه»[16].

---

(١) كما في الأحاديث: ١٤، ٢٦، ٤٦، ٧٢، ١٦٢، ١٨٢، ١٩٣، ٢١٩

(٢) كما في الأحاديث: ٤٦، ٩٨، ١٩١، ١٤٩

(٣) كما في الأحاديث: ١٧، ٢٧، ٤٦

(٤) كما في الحديث: ٢٧

(٥) كما في الحديث: ٦٠

(٦) كما في الأحاديث: ١٥٤، ١٧٠

(٧) كما في الأحاديث: ١٤، ٤٦، ١٨٧

(٨) كما في الأحاديث: ٤٠، ٤٦، ٩١، ٩٩، ١٠٤، ١٤٤، ١٩٨

(٩) كما في الأحاديث: ١٠، ١٧، ٤٠، ١٢٣، ١٣٣

(١٠) كما في الأحاديث: ٤٤، ٦٢، ١٣٥، ١٦٦، ١٨٤، ١٨٧

(١١) كما في الأحاديث: ١٧، ١١٥

(١٢) كما في الحديث: ١٢٦

(١٣) كما في الحديث: ٥٢

(١٤) كما في الأحاديث: ١٥، ١٩، ٢٥

(١٥) كما في الأحاديث: ٥، ٢١، ٦٨، ٧٨

(١٦) كما في الحديث: ٥٢

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قبرفكس

متصفح الصفحات
الصفحة 118 / 778

القسم الثاني: ما كان فيه الحكم على الحديث منقولاً عن غيره من أهل العلم؛

فينقل عن أحمد بن حنبل[١]، والبخاري[٢]، وأبي حاتم[٣]، والترمذي[٤]، وابن خزيمة[٥]، والعقيلي[٦]، وابن حبان[٧]، والدارقطني[٨]، والحاكم[٩]، والبيهقي[١٠]، وابن الجوزي[١١]، وابن الصلاح[١٢]، والنووي[١٣]، وابن تيمية[١٤]، وابن كثير[١٥]، والعراقي[١٦]، وابن حجر[١٧].

والمؤلف عندما ينقل هذه الأحكام عن غيره ربما يذكر الحكم على الحديثِ ثم يتعقبه ولا يوافقه[١٨]، وربما اكتفى بنقلِ الحكم عن غيره – مُقرًا له –[١٩].

---

(١) كما في الأحاديث: ٤٩، ٧٥، ١٤١

(٢) كما في الأحاديث: ١٤١، ١٩١

(٣) كما في الأحاديث: ٤٩، ٢١٩

(٤) كما في الأحاديث: ٢٣، ٤٧، ٤٩، ٥٣، ٦١، ٦٥، ٧٢، ٧٥

(٥) كما في الأحاديث: ٦٥، ١٣٣

(٦) كما في الأحاديث: ٦٠، ٧١، ١٥٦

(٧) كما في الأحاديث: ١١، ٥٣، ٦٥، ٧٢، ٨١، ٨٨

(٨) كما في الأحاديث: ٦٠، ٦٣، ٨٨، ١٢١، ١٤٩، ١٩١

(٩) كما في الأحاديث: ١١، ٢٠، ٤٩، ٥٣، ٦٥، ٧٢، ١٠٣

(١٠) كما في الأحاديث: ٤٩، ٨٨، ٩٢، ١٣٦، ١٤٦، ٢١٨، ٢٣٠

(١١) كما في الأحاديث: ٩٠، ١٥١

(١٢) كما في الأحاديث: ٩٨، ١٠٩

(١٣) كما في الأحاديث: ٩٧، ١٠٢، ١٨٣، ١٩٣

(١٤) كما في الأحاديث: ٤٦، ٢٣٢

(١٥) كما في الأحاديث: ٣٨، ١٨٧

(١٦) كما في الأحاديث: ١٧، ٤٠، ٦٢، ٩٧

(١٧) كما في الأحاديث: ٥، ١٧، ٦٠، ١١٩، ١٧٣، ١٨٢، ١٨٦، ١٩٢، ١٩٣

(١٨) كما في الأحاديث: ٣٥، ٤٩

(١٩) كما في الأحاديث: ٢٣، ٣٠، ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٥٠

تصفح الصفحات
119 في الصفحة
778 /

٢. كلامه في العلل:

يهتم المصنف بشكلٍ ظاهرٍ ببيانِ عللِ الأسانيدِ، حتى يظن القارئ أنَّ كتابَه هذا كتابُ عللٍ، ومن أمثلة كلامِه في العلل ما يأتي:

١- في العلل الخفية: ١- أنه كثيرًا ما يعتني بتحريرِ اختلافِ الرواةِ في سياقِ الأسانيدِ؛ من اختلافٍ في الرفعِ والوقفِ، أو الوصلِ والإرسالِ ونحوِ ذلك، وكثيرًا ما يرجِّحُ في هذا الخلافِ مستدِلاً على ذلك مِن عندِه، أو آثِرًا ذلك عن غيرِه من أهلِ الصناعةِ والنقدِ[١].

٢- الإشارة إلى تفرد الرواة في الأسانيد[٢].

٢- في العلل الظاهرة: ١- الكشف عن أوهام الرواة وبيان أخطائهم[٣].

٢- بيان مواضع الانقطاع في الأسانيد والتنبيه عليها[٤].

خامسًا: منهجه في الجرح والتعديل والكلام في الرواة:

لما شَرَطَ المصنف على نفسه بيان درجة الأحاديث وتمييز صحيحِها من سقيمِها، كان لزامًا عليه أن يقوم بالكشف عن أحوال الرواة – الذين هم مَدار الإسناد – وبيان مراتبهم من حيث الجرح والتعديل، وقد وفَّى المصنف – رحمه الله – بذلك – في الجملة – وأطلقَ عباراتِ الجرحِ والتعديل، ولم يُقصِّرْ، بل كان له من ذلك النصيبُ الأوفى، مما يدلُّ على سَعَةِ اطلاعه على أحوالِ الرواة ومراتبهم، ومن صور ذلك في هذا الكتاب:

١. أنه يتكلم في أحوال الرواة جرحًا وتعديلاً باجتهاده في كثير من الأحيان: فـ«يوثِّق»[٥]، أو يقول: «صدوق»[٦]، أو .....

---

(١) كما في الأحاديث: ٦١، ١٠١، ٢٠٥

(٢) كما في الأحاديث: ١٣٦، ١٥٠، ١٥٣، ١٦٤، ١٩٧

(٣) كما في الأحاديث: ٨٢، ١٠١

(٤) كما في الأحاديث: ٢، ١٠، ٢١، ٧١، ١٠٤، ١٨١

(٥) كما في الحديث: ٨

(٦) كما في الأحاديث: ١٦٣، ١٩٨

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قبل فكس

تصفح الصفحات
778 / 120 الصفحة

«ضعيف»[١]، أو «ضعيفٌ جدًّا»[٢]، أو «متروك»[٣]، أو «متهم بالكذب»[٤]، أو «كذاب»[٥].

٢. وأحيانًا ينقل أحكامَ أئمةِ الجرح والتعديل في الرواة وبيان أحوالهم؛

فينقل عن الأئمة: ابن معين[٦]، والبخاري[٧]، وأبي زرعة[٨]، وأبي حاتم[٩]، والترمذي[١٠]، وابن حبان[١١]، والدارقطني[١٢]، والحاكم[١٣]، وابن حجر[١٤].

٣. وأحيانًا ينقل بعض الأقوال المتعارضة ويرجّحُ بينها[١٥].

٤. يستخدم عباراتٍ وألفاظًا موجزةً ومختصرةً في التعريف بالرواة[١٦].

سادســًا: منهجه في بيان معاني الأحاديث وفِقهِها:

---

(١) كما في الأحاديث: ١٠، ٤٧، ٥٩، ١٠٣، ٢٠٧

(٢) كما في الأحاديث: ١٤، ١٠٩

(٣) كما في الأحاديث: ٤٨، ٥٤، ٩٩، ١٥٣، ١٦٥

(٤) كما في الحديث: ١٦٤

(٥) كما في الحديث: ١١٥، ١١٦، ١٤٧

(٦) كما في الأحاديث: ١٢١

(٧) كما في الأحاديث: ٦١، ١٠١، ١٦٨، ١٦٩

(٨) كما في الحديث: ٩٠

(٩) كما في الحديث: ٥٠

(١٠) كما في الأحاديث: ٧٥، ١٧٤

(١١) كما في الأحاديث: ٩٠، ١٦٨

(١٢) كما في الأحاديث: ١٢١، ١٧١، ٢٠٩، ٢١١

(١٣) كما في الأحاديث: ١٦٤، ٢١١

(١٤) كما في الحديث: ٤٧

(١٥) كما في الأحاديث: ٥٠، ١٢١، ١٦٣، ٢٠٩

(١٦) كما في الأحاديث: ٢، ٩٩، ١٦٣، ١٧٠،

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
778 / 121 الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

أشار السخاوي – رحمه الله – في مقدمة الكتاب إلى أنه قد يتكلم في معاني الأحاديث ويبينها، فقال: «وربَّما أنشَطُ لشيءٍ مِنَ المعنى، وأضبطُ ما يزول به اللبس بالحسنى»[(١)].

وبيان ذلك فيما يأتي:

✓ **شرح المعاني وتفسير الغريب:**

١. يُفسِّرُ الغريبَ[(٢)]، ويضبط الكلمات الغريبة بالحروف[(٣)].

٢. أحيانًا يتكلم في شرح معاني الأحاديث وتوضيحها بكلامٍ من عندِهِ[(٤)].

٣. الغالبُ فيما يذكره من معاني الأحاديث أنْ يكونَ نقلاً عن غيره من أهل العلم[(٥)].

٤. وقد ينقل المعاني المختلفة فيُرجِّح بينها أو يستدرك عليها أو يشير إلى اختياره فيها[(٦)].

✓ **فقه الحديث وما يحتويه من المسائل:**

اعتنى السَّخاويُّ – رحمه الله – بالكلام على فقه الحديث وما يتضمنه من المسائل العلمية عنايةً كبيرةً، وبيان هذا كما يأتي:

١. يتكلم المصنف في المسألة الفقهية التي تضمنها الحديث، ناقلاً عن أهل العلم الشافعية، وناقدًا لأقوالهم ومستدركًا عليها، بما يُظهر سعة اطلاعه على كتب المذهب الشافعي[(٧)].

٢. وقد يتكلم في فقه الأحاديث ويُوضِّح المراد منها عمومًا من غير تقييد بقول مذهبٍ

---

(١) مقدمة الكتاب [ق ١/ب]

(٢) كما في الأحاديث: ٥٨، ١٠٧، ١٣٣، ١٤٠

(٣) كما في الأحاديث: ٣٩، ١٢١، ١٥١

(٤) كما في الأحاديث: ١، ٢١، ٢٥، ١٦٦

(٥) كما في الأحاديث: ١٤، ٢٨، ١٠٩، ١٤١، ١٨٠

(٦) كما في الأحاديث: ٣٩، ١٤١، ١٥١

(٧) كما في الأحاديث: ٤٩، ١١٠، ١٨٠

تصفح الصفحات
778 / 122 الصفحة

معيَّن[1].

٣. يُشير المصنف إلى تبويبات المصنفين وتراجمهم على الأحاديث واستنباطاتهم منها[2].

سابعًا: منهجه في الجمع بين الأحاديث التي ظاهرها التعارض، وبيان المشكل من الحديث:

يهتم المصنفُ بإيراد ما يعارِضُ بظاهرِه ظاهرَ حديث الترجمة؛

- فيجمع بين الحديثين الـــمُتوهَّم تعارضهما، ويدرأ التعارض عنهما[3].
- وأحيانًا لا يجمع بينهما، لكن يحيل إلى كتاب آخر له فيه الجمع بينهما[4].
- وأحيانًا يتركه؛ فلا يتعرَّض للجمع، يشير بذلك إلى عدم ثبوت معنى حديث الترجمة[5].
- يتكلم بما يُوضِّح المعنى ويرفع الإشكال من الحديث[6].

• المبحث الخامس: مصادرُ الحافظِ السَّخَاوِيِّ في كتابِهِ مِن خلالِ القسمِ المُحقَّقِ:

يمكن تقسيم المصادر التي اعتمد عليها المصنف في هذا القسم المحقق إلى الأقسام الآتية:

القسم الأول: كتب الأحاديث المشتهرة:

أشار المصنف - رحمه الله - في المقدمة[7] إلى أنه استفاد ممن تقدمه في التصنيف في هذا الباب كالزركشي[8]، وابن تيمية[9].

---

(١) كما في الأحاديث: ٤٩، ٧٦، ١١٥

(٢) كما في الأحاديث: ٤٤، ١٤٢، ١٥٣

(٣) كما في الأحاديث: ٢٨، ١٠٤، ١٥٣، ١٩١، ٢٢١

(٤) كما في الحديث: ٣٣

(٥) كما في الأحاديث: ٤٩، ٦٠، ١١٩، ١٦٢

(٦) كما في الأحاديث: ٢٥، ٦٠، ١٤١، ٢٢١

(٧) "مقدمة الكتاب" (ص ٧٢).

(٨) وكتابه: «التذكرة في الأحاديث المشتهرة». تقدمت الإشارة إليه في «التمهيد» (ص ١٢).

(٩) وكتابه: «أحاديث القُصَّاص». تقدمت الإشارة إليه في «التمهيد» (ص ١٢).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قبل فكس

تصفح الصفحات
778 / 123 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قبل فكس

القسم الثاني: كتب متون السنة المسندة، وهي أنواع:

١. الجوامع والمصنفات المبوَّبةُ:

«صحيح البخاري»، و«صحيح مسلم»، وسنن الأئمة الأربعة (أبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه)، و«السنن الكبرى» للنسائي، و«موطأ مالك»، و«سنن الدارمي»، و«مصنَّف عبدالرزاق»، و«مصنف ابن أبي شيبة»، و«سنن سعيد بن منصور»، و«صحيح ابن خزيمة»، و«صحيح ابن حبان»، و«صحيح ابن السكن»، و«شرح معاني الآثار»، و«مشكل الآثار» للطحاوي، و«السنة» لأبي الشيخ، و«مستخرج أبي نعيم»، و«مستدرك الحاكم»، و«مسند الشهاب» للقضاعي، و«السنن الكبرى»، و«معرفة السنن»، و«شعب الإيمان»، وغيرها من كتب البيهقي، و«شرح السنة» للبغوي.

٢. المسانيد والمعاجم ونحوها:

مسند الطيالسي، وأحمد، وإسحاق، وعبد بن حميد، وابن منيع، وابن أبي عمر العدني، والحسن بن سفيان، والبزار، وأبي يعلى، ومعاجم الطبراني، و«تهذيب الآثار» للطبري، و«مسند الفردوس» للديلمي، وغيرها.

٣. الكتب المفردة في أبواب مخصوصة:

«الزهد»: لابن المبارك، وأحمد، والبيهقي.

و«الأدب المفرد» للبخاري، و«عمل اليوم والليلة» لابن السني.

ومصنفات ابن أبي الدنيا: كـ«الصمت»، و«التوكل»، وغيرهما.

و«الأسخياء» للدارقطني، وكتاب «الرياضة» و«السواك» كلاهما لأبي نعيم، و«القضاة والشهود» للنقاش، و«الإيصال» لابن حزم.

٤. كتب الفوائد والأمالي والأجزاء:

«فوائد»: تمام، والـ«مُخلصيَّات»، و«فوائد الخِلعي (الخِلَعيَّات)».

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
تصفح الصفحات
الصفحة 124 / 778
منصفح الويب قبرفكس

و«الـمُرَكّيات» للمُرَكّي، و«الكَنْجَرُوذِيَّات» للكَنْجَرُوذِيّ - بفتح الكاف وسكون النون وفتح الجيم وضم الراء بعدها واو وفي آخرها الذال المعجمة - "الأنساب"(٤/٦٥١).

و«الأمالي»: للمحاملي، ولابن بشران.

و«الأجزاء»: «جزء ابن لالٍ»، و«الأفراد» و«الأسخياء» كلاهما للدارقطني.

٥. كتب أمثال الحديث:

«أمثال الحديث» لأبي أحمد العسكري؛ وقد أكثر السخاوي من النقل عنه، وهذا الكتاب في عداد المفقود، والله أعلم.

وأيضًا كتاب «أمثال الحديث» للقاضي الرامهرمزي.

الثالث: كتب السِّيَر والتاريخ والتراجم، وهي على أقسام:

١. كتب السِّيَر والمغازي ودلائل النبوة:

كتاب «مغازي موسى بن عقبة»، و«السيرة النبوية» لابن إسحاق، «دلائل النبوة» لأبي نعيم والبيهقي، و«الشفا» لعياض، و«السيرة» للمُلائي - بضم الميم وتخفيف اللام والمد -، و«شرف المصطفى» لأبي سعد.

٢. كتب معرفة الصحابة:

«معجم الصحابة» للبغوي، و«معرفة الصحابة» لابن منده، ولابن شاهين، وللعقيلي، ولابن السكن، و«معجم الصحابة» لابن قانع، و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم، و«الاستيعاب في معرفة الأصحاب» لابن عبدالبر، و«الرياض النضرة في مناقب العشرة» للمحب الطبري، و«أسد الغابة» لابن الأثير، وحاشيته لمغلطاي، و«الإصابة» لابن حجر.

٣. كتب الجرح والتعديل:

«التاريخ الكبير» للبخاري، و«الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم، و«الثقات» و«المجروحين» لابن حبان، و«الكامل» لابن عدي، و«تهذيب الكمال» للمزي، و«ميزان الاعتدال» للذهبي.

٤. كتب الطبقات والتراجم العامة:

«الطبقات الكبرى» لابن سعد، و«طبقات المحدثين بأصبهان» لأبي الشيخ، و«حلية الأولياء» لأبي نعيم.

متصفح الصفحات
778 / 125 في الصفحة

٥. كتب تواريخ البلدان:

«أخبار أصبهان» لأبي نعيم، و«تاريخ نيسابور» لأبي عبدالله الحاكم، و«تاريخ بغداد» للخطيب، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر، و«تاريخ واسط» لبحشل.

٦. كتب معرفة الأسماء وتمييزها:

«الكنى» للدولابي، ولأبي أحمد الحاكم.

٧. كتب التراجم المفردة:

«مناقب الشافعي» للبيهقي، و«الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر» للمؤلف

الرابع: كتب التخريج:

«تخريج أحاديث الكشاف» للزيلعي، و«البدر المنير»[1] لابن الملقن، و«المغني عن حمل الأسفار» للعراقي، و«التلخيص الحبير» لابن حجر.

الخامس: كتب العلل والموضوعات:

«العلل الكبير»: للترمذي، ولابن أبي حاتم، وللدارقطني، و«بيان الوهم والإيهام» لابن القطان، و«العلل المتناهية»، و«الموضوعات» لابن الجوزي، و«موضوعات الصغاني».

السادس: كتب الغريب والشروح:

١. كتب الغريب:

«غريب الحديث»: لأبي عبيد، والحربي، والخطابي، و«الغريبين» للهروي، و«ذيل الغريبين» لأبي موسى المديني، و«الفائق في غريب الحديث» للزمخشري، و«الدلائل في غريب الحديث» لثابت السرقسطي، و«النهاية» لابن الأثير.

٢. كتب شروح متون الحديث:

«معالم السنن» للخطابي، و«التمهيد» لابن عبدالبر، و«شرح النووي على صحيح مسلم»،

---

(١) السخاوي ينقل منه ويستفيد منه، لكنه لا يشير إلى ذلك. انظر مثلاً: ٩٩، ١٤٩

تصفح الصفحات
الصفحة 126 / 778

و«شرح جامع الترمذي» لابن العربي، وللعراقي، و«فتح الباري» لابن حجر.

السابع: كتب علوم الحديث:

«معرفة علوم الحديث» للحاكم، و«الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» و«رحلة أصحاب الحديث» للخطيب، و«جامع بيان العلم وفضله» لابن عبدالبر، و«مقدمة ابن الصلاح»، و«الاقتراح» لابن دقيق العيد.

الثامن: كتب التفسير:

التفاسير المروية عن السلف، وتفسير الطبري، والثعلبي، والقرطبي، والزمخشري، وابن كثير

التاسع: كتب الفقه:

وهي جميعها في الفقه الشافعي: «الأم» للشافعي، و«محاسن الشريعة» للقفَّال، و«نهاية المطلب» لإمام الحرمين، و«الوسيط» للغزالي، و«مُشكل الوسيط» لابن الصلاح، و«الشرح الكبير» للرافعي، و«المجموع» للنووي.

العاشر: كتب الأخلاق والآداب والرقائق:

كتب ابن أبي الدنيا، وكتاب «روضة العقلاء» لابن حبان، و«مكارم الأخلاق» و«مساوئ الأخلاق» للخرائطي، و«العزلة» للخطابي، و«الثواب» لأبي الشيخ، و«الترغيب والترهيب» لقِوَام السنة، و«إحياء علوم الدين» للغزالي، و«المجالسة» للدينوري، و«عدة الحصن الحصين» لابن الجزري.

الحادي عشر: كتب الطب النبوي:

كتاب «الطب النبوي»، لأبي نعيم، وللمستغفري، ولابن القيم.

الثاني عشر: كتب السخاوي:

اعتمد المصنف في كتابه هذا على كتبه الأخرى؛ سواء في التوسع في الكلام على الأحاديث واستيعاب طرقها، أو في الجمع بين الأحاديث المتعارضة والجواب عن بعض

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
تصفح الصفحات
الصفحة 127 / 778
منصفح الويب قبل فكس

الإشكالات، ومن هذه الكتب التي اعتمد عليها وعزى إليها:

الفتاوى المسمى بـــ«الأجوبة المرضية عما سئل عنه السخاوي من الأحاديث النبوية»، و«استجلابُ ارتقاءِ الغُرَفِ بحبِّ أقرباءِ الرسولِ ﷺ وذوي الشرف»، و«التماس السعد في الوفاء بالوعد»، و«الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر»، و«القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع»، و«تخريج الأربعين النووية» وغيرها.

وقد اعتَمَدَ السخاويُّ كثيرًا على كتبِ شيخِه الحافظِ ابنِ حجر، يذكر المصدر أحيانًا، ويُغفله مرات، وربما اعتمد على مشافهته له، والله أعلم.

• المبحث السادس: منزِلَةُ الكتابِ العِلميَّةُ، وعنايةُ العلماءِ به:

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: منزلة الكتاب العلمية وثناء العلماء عليه.

المطلب الثاني: عناية العلماء بالكتاب.

المطلب الأول: منزلة الكتاب العلمية وثناء العلماء عليه:

احتلَّ كتاب «المقاصد الحسنة» مكانةً رفيعةً ومنزلةً عاليةً عند أهل العلم؛ فهو أجمعُ مصنَّفٍ في الأحاديثِ المشتهرةِ، وعليه عوَّلَ كلُّ من جاء بعدَهُ، وقد فاقَ جميعَ المصنفاتِ في الأحاديثِ المشتهرةِ بالأسلوبِ المتينِ في تخريجِ الأحاديثِ وسياقِ الأسانيدِ وبيانِ العللِ، والعنايةِ باختلافِ الألفاظِ، حتى كأنه كتابٌ من كتبِ التخريجِ، كـــ«البدرِ المنيرِ» و«التلخيصِ الحبيرِ» وغيرها، ولا يبعدُ أنْ يُقالَ: لو لم يُصنِّف الحافظُ السخاويُّ غيرَ كتابِ «المقاصد» لكفى به قاضيًا بإمامته وسَعَةِ اطلاعه.

وفيما يأتي أسوقُ بعضَ كلماتِ الأئمةِ في الثناءِ على هذا الكتاب:

- قال ابن الدِّيبَع: «.. فإني وقفتُ على كتاب "المقاصد الحسنة.. فرأيته كتابًا حسنًا

متصفح الصفحات
الصفحة 128 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

اشتملَ على جملٍ من النفائسِ والمهماتِ، والعوائدِ والتتمَّات»[1].

- وقال عبدالقادر العيدروس: «وهو كتابٌ جليلٌ لم يسبَق إلى مثلِهِ، مفيدٌ في بابِه جدًّا»[2].

- وقال العجلوني: «وإنَّ مِن أعظمِ ما صُنِّفَ في هذا الغَرضِ، وأجمعِ ما مُيِّزَ فيه السالـــمُ من العلةِ والمرضِ: الكتابَ المسمى بـــ"المقاصدِ الحسنةِ في بيانِ كثيرٍ من الأحاديثِ المشتهرةِ على الألسنةِ"»[3].

- وقال ابن العماد الحنبلي: «وهو أجمعُ وأتقنُ من كتابِ السيوطيِّ المسمى بـــ"الجواهرِ المنتثرةِ في الأحاديثِ المشتهرةِ"، وفي كلٍّ منهما ما ليس في الآخر»[4].

المطلب الثاني: عناية العلماء بالكتاب:

حاز هذا الكتابُ قصبَ السبقِ في المؤلفاتِ المشتركةِ معه في موضوعه، ونالَ إعجابَ العلماءِ واهتمامَهم، فصاروا يتدارسونه ويُلخِّصونه ويُهذِّبونه.

ومن صُور اعتناءِهم بهذا الكتاب ما يأتي:

أولاً: اهتمامهم بسماع الكتاب ونسخه وقراءته:

لاقى هذا الكتاب قبولَ العلماء و حَظِيَ باهتمامهم في حياة مصنفه؛ فاعتنوا به - من حين تصنيفه - نَسخًا وسماعًا وقراءةً على مؤلفه، وممن نسخه أو سمعه أو قرأه:

١. عبدالرحمن بن علي بن محمد الشيباني، المعروف بـــ«ابن الدَّيبَع»؛ صاحب "تمييز الطيب من الخبيث". سمع الكتاب على المصنف - رحمه الله - في مكة المكرمة، حيث قال: وقد أخبرني بالكتاب المذكور شيخنا .. فيما شافهني به بالمسجد الحرام..[5]

(١) "تمييز الطيب من الخبيث" (ص ٩).

(٢) "النور السافر" (ص ٤٣).

(٣) "كشف الخفاء" (٨/١).

(٤) "شذرات الذهب" (٢٤/١٠).

(٥) "تمييز الطيب من الخبيث" (ص ١٠).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
تصفح الصفحات
الصفحة 129 / 778
منصفح الويب قبرفكس

٢. أحمد بن محمد بن عثمان، المعروف بـــ«التبريني». قرأ على المصنف جُلَّ الكتاب[١].

٣. علي بن محمد الكازروني الشافعي؛ كتب بخطه غير نسخة من الكتاب، وقرأه على المصنف، وأجازه به[٢].

٤. عمر بن عبدالعزيز بن عبدالسلام السراجِ الأنصاريُّ الزَّرَنديُّ المدنيُّ الشافعيُّ.

سمع الكتاب على المصنف وأجازه به[٣].

٥. محمد بن رجب الزبيري القاهري الشافعي. نسخ الكتاب وسمعه على المصنف[٤].

ثانيـــاً: عنايتُهم به اختصارًا وتلخيصًا:

اختصره ولخصه جمعٌ من أهل العلم في مصنفاتٍ عديدةٍ، من أهمها:

١. "التخريجات المختصرة للأحاديث المشتهرة"، لِعلي بن ناصر بن محمد المكي الشافعي، المعروف بـــ«ابن ناصر الحجازي» (كان حيًّا سنة ٩١٥هـــ)[٥].

اختصر فيه "المقاصد" مقتصرًا على ذكرِ الحديثِ وذكرِ من أخرجه ومرتبته من الصحة والضعف، حيث قال في المقدمة: «.. فعنَّ لي أن أجمع من ذلك مختصرًا أقتصر فيه على معرفة الحديث ومُخَرِّجه ومرتبته من الصحة وغيرها..»[٦].

٢. انتقاه: أحمد بن محمد صَحصاح الأبشيهي الفيومي؛ قال عنه السخاوي: «وانتقى كلاً من "المقاصد الحسنة" و"ارتياح الأكباد"، وعندَه أنه اختصرَهُما»[٧].

---

(١) "الضوء اللامع" (١٤١/٢).

(٢) المصدر السابق (٨/٦).

(٣) المصدر السابق (٩٤/٦).

(٤) المصدر السابق (٢٤٣/٧).

(٥) ترجمته في "الضوء اللامع" (٤٥/٦).

(٦) "التخريجات المختصرة" [ق ١/ب]، ومنه نسخة في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم فيلم (٨٥٦).

(٧) "الضوء اللامع" (١٨٧/٢).

تصفح الصفحات
778 / 130 في الصفحة

٣. "مختصر المقاصد الحسنة"، لِجمال الدين محمد بن عمر بن مبارك الحضرمي، الشهير بـــ«بَحْرَق» -بحاء مهملة بعد الموحدة ثم راء مفتوحة بعدها قاف -(٩٣٠ هـــ)، وسمَّاه "تحرير المقاصد عن الأسانيد والشواهد"[١].

٤. "الدُّرَّة اللامعة في بيان كثير من الأحاديث الشائعة"، لتلميذ المصنف: شهابِ الدينِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ عبدِالسلامِ المنوفيّ (٩٣١ هـــ)[٢].

٥. "تمييز الطيبِ من الخبيثِ فيما يدورُ على ألسنةِ الناسِ من الحديث"، لتلميذ المصنف: عبدالرحمن بن علي بن محمد الشيباني؛ المعروف بـــ«ابن الدَّيبع» (٩٤٤هـــ).

وهو من أشهر مختصرات "المقاصد الحسنة"، وقد شرح المؤلف عمله في هذا الكتاب، فقال في المقدمة: «.. فجرَّدتُ في هذا المختصرِ فوائدَه، وقيَّدتُ فيه أوابدَه، وبذلتُ في ذلك جُهدَ الـــمُقلّ، وتجنَّبتُ من التطويلِ ما يُضجِّرُ أو يُمِلّ، وتبعتُه في جميعِ ما ذكره من التصحيحِ والتمريضِ، وتركتُ ما وراء ذلك من الكلامِ الطويلِ ..»[٣].

فجرَّد الكتابَ منَ الأسانيدِ والطرقِ وذِكرِ الشواهدِ والكلامِ في العللِ والمعاني وفقهِ المتونِ وما إلى ذلك، واقتصرَ على ذِكرِ بعضِ من أخرجَ الحديثَ والحكمِ عليه باختصارٍ، وتابعَ السخاويَّ في أحكامه على الأحاديثِ، ورتبه على حروفِ المعجم تبعًا للأصلِ، وزاد عليه زياداتٍ ميَّزها عن الأصلِ بقوله في أولِها: «قلتُ»، وفي آخرِها: «والله تعالى أعلم»[٤].

٦. "تلخيص المقاصد الحسنة"، لمحمد بن أحمد بن عبدالعزيز، الشهير بـــ«ابن النجَّار»

---

(١) ذكره عبدالقادر العيدروس في "النور السافر" (ص ٢٠٢، ٢٠٧).

(٢) ذكره حاجي خليفة في "كشف الظنون" (٢/١٧٨٠)، والكتاني في "الرسالة المستطرفة" (ص ١٩١)، ولم يذكر مؤلفه، بل قال: ولبعضهم.

(٣) "تمييز الطيب من الخبيث" (ص ٩).

(٤) "تمييز الطيب من الخبيث" (ص ٩- ١٠).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قَرفُكس

متصفح الصفحات
الصفحة 131 / 778

الفتوحي الحنبلي (٩٧٢ هـ)[١].

٧. "تحرير المقاصد الحسنة في تخريج الأحاديث الدائرة على الألسنة"[٢]؛

لأحمد بن عبدالله بن أحمد بن إبراهيم الوزير اليمني (٩٨٥ هـ).

قال في مقدمته: «.. وكان كتاب "المقاصد الحسنة" للحافظ العلامة السخاوي قد احتوى منها على أكثر ما يدور على الألسنة، وأوفر ما تدعو الحاجة إلى الاستنارة بمصابيح هدايته على تعاقب أحوال الإنسان في الأزمنة والأمكنة.. اختصرتُ خلاصته، واعتصرتُ مصاصته، وجمعتُ فائدة محصوله..»[٣].

٨. "مختصر المقاصد الحسنة"، لمحمد بنِ عبدِالباقي بنِ يوسفَ الزُّرقاني (١١٢٢هـ).

وهو اختصارٌ لمختصرٍ آخر كان قد عمله الزرقاني نفسه، فقال في المقدمة: «فإنَّ العبدَ الحقيرَ الفاني، محمد بن عبدالباقي الزرقاني، قد اختصر فيما مضى كتاب "المقاصد الحسنة في الأحاديث المشتهرة على الألسنة" .. ثم بدا لي اختصار ذلك المختصر، بحيث أذكرُ لفظَ الحديثِ فقط، وأقول عَقِبَه: (صحيح)، أو (حسن)، أو (ضعيف)، أو نحو ذلك.. وأبدلتُ لفظَ (حديث) الواقع فيه بما صورته (ح) بالمداد الأحمر، وحيث قلتُ عليه: (باطل) أو (لا أصل له) أو (لا أعرفه) أو نحو ذلك، فذلك حكاية لفظِ السخاوي، وحيث قلتُ: (حسنٌ لغيره)، فذلك حكايةٌ لمعناه، ولم أميِّز ما زدتُه عليه بعلامة.. ورتَّبته على حروف المعجم كترتيبه..»[٤]. وقال عنه الكتاني: «.. ثم اختصر هذا المختصر في نحو

---

(١) منه نسخة خطية في مجموعة «عارف حكمت»، وذكره حاجي خليفة "كشف الظنون" (١٧٨٠/٢)

(٢) ومنه نسختان مخطوطتان باليمن، وثالثة في مركز الملك فيصل.

(٣) نقلاً عن مقدمة الدكتور محمد لطفي الصباغ في تحقيقه لـ"مختصر المقاصد الحسنة"(ص ٢٥)

(٤) "مختصر المقاصد الحسنة" (ص ٤٧ - ٤٨).

متصفح الصفحات
الصفحة 132 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

كراسين بإشارة والده، وعمَّ نفعُه واعتَمَدَه الناسُ وزيَّنوا به بيوتَهم»[1].

٩. "كشف الخفاء ومزيل الإلباس عمَّا اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس"؛

لإسماعيلَ بنِ محمدٍ العَجْلُونيِّ الجَرَّاحيِّ (١١٦٢ هـ).

ذكر في مقدمة كتابه[2] أنه لخص فيه "المقاصد الحسنة" مقتصرًا على مخرِّج الحديث وصحابيه، وضم إليه ما في بعض المصنفات الأخرى في الباب؛ كـ"اللآلئ المنثورة" للحافظ ابن حجر[3]، و"تمييز الطيب من الخبيث" لابن الديبع، و"الدرر المنتثرة" للسيوطي، و"إتقان ما يحسن" للنجم الغزي، و"الأسرار المرفوعة" لعلي القاري، ورتبه على حروف المعجم، وحكم على أحاديثه.

وأشار إلى أنه حيث يقول: «في الأصل» أو «في المقاصد»؛ فإنه يعني به كتاب "المقاصد الحسنة". وقال: «ورتبته على حروف المعجم كأصله»[4].

ويظهر - باستقراء عمله في الكتاب - أنه يبدأ دائمًا بتلخيص كلام السخاوي، ثم يزيد عليه سواء من عنده أو من المصادر الأخرى التي أشار إليها[5].

وكثيرًا ما يقتصر على ما ذكره السخاوي ولا يزيد عليه شيئًا[6].

١٠. "مختصر المقاصد الحسنة"[7]، لِعليِّ بنِ عمرَ بنِ عبدِالدائمِ السفطيِّ.

١١. "تجريد المقاصد الحسنة"[8]، لأحمد بن عبدالله بن الهادي اليمني.

---

(١) "فهرس الفهارس والأثبات" (١/٤٥٦).

(٢) "كشف الخفاء" (١/٨).

(٣) تقدمت الإشارة في (ص ١٥ - ١٦) إلى أنَّ الراجح في هذا أنَّه الكتاب ليس للحافظ ابن حجر.

(٤) "كشف الخفاء" (١/٩).

(٥) انظر الأحاديث: ٧، ١٣، ٢١، ٣٦ وقارن بما في القسم المحقق برقم: ١، ٢، ٣، ٩

(٦) انظر الأحاديث: ٣٠، ١١٧، ١١٨ وقارن بما في القسم المحقق برقم: ٢١٨، ٢٩، ٦٦

(٧) منه نسخة خطية في «مركز الملك فيصل» برقم (١٩٧٩ - ٤ - ف).

(٨) منه نسخة خطية في «المكتبة المحمودية» برقم (٢/٢٥٨٣).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
تصفح الصفحات
الصفحة 133 / 778
منصفح الويب قبل فكس

ثالثـــًا: عناية أهلِ العلمِ بالكتابِ تضمينًا له في مصنفاتهم:

من صُوَر اعتناء أهل العلم بالكتاب تضمينهم له في مصنفاتهم، ومن هذه المصنفات:

١. "الوسائلُ السنيَّة من المقاصدِ السَّخاويَّة والجامع والزوائدِ الأسيوطيةِ"[١]؛ لعليِّ بنِ محمدِ ابنِ محمد المنوفيِّ (٩٣٩ هـــ). انتخبه مؤلفه من "المقاصد الحسنة"، و"الجامع الصغير" و"زيادته" للسيوطي، ورتبه على ترتيب "الجامع الصغير"[٢].

٢. "الشَّذْرَة في الأحاديث المشتهرة"، لمحمد بن علي بن أحمد بن طولون الدمشقي الحنفي (٩٥٣ هـــ). ذكر في المقدمة أنه اختصر فيه "المقاصد الحسنة"، و"اللآلئ المنثورة" للزركشي، و"الدرر المنتثرة" للسيوطي، ورتَّبه على حروف المعجم[٣].

وباستقراء عمله في الكتاب فإنه يبدأ بكلام السخاوي فيختصره ثم يزيد عليه، وأحيانًا يقتصر على ما في «المقاصد» ولا يزيد عليه[٤]. وهو مطبوع.

٣. "البدر المنير في غريب أحاديث البشير النذير"، لعبدالوهاب بن أحمد بن علي الشعراني (٩٧٣ هـــ). قال في أوله: «.. فهذه أحاديث غريبة.. انتخبتُها من "الجامع الكبير" و"الجامع الصغير" و"زوائد الصغير"، كل الثلاثة للجلال السيوطي، وأضفتُ إليها جميعَ ما في كتاب السخاوي المسمَّى بـــ"المقاصد الحسنة". وهو مطبوع.

٤. "كشف الالتباس عن الأحاديث التي تدور بين الناس"، لمحمدِ بنِ غرسِ الدينِ أحمدَ ابنِ محمدِ بنِ إبراهيمَ الخليلي (١٠٥٧ هـــ). وهي منظومةٌ في الأحاديث المشتهرة، جمعها

---

(١) ومنه نسخة مخطوطة في جامعة قاريونس.

(٢) ذكره حاجي خليفة في "كشف الظنون" (٢٠٠٧/٢)، والكتاني في "الرسالة المستطرفة" (١٩١)، وترجمة مؤلفه في "الأعلام" للزركلي (١٦٤/٥).

(٣) "الشذرة" (١٧/١).

(٤) كما في الأحاديث: ١، ٢، ٣، ١١ من "الشذرة" مقارنةً مع الأحاديث: ١، ٢، ٣، ١٢ في القسم المحقق.

تصفح الصفحات
في الصفحة 134
778 /

من "اللآلئ المنثورة" للزركشي، و"المقاصد الحسنة" للسخاوي، و"الدرر المنتثرة" للسيوطي، و"تمييز الطيب من الخبيث" لابن الديبع، يقول في أولها:

وألّـفوا مُـؤلـفاتٍ جـمَّة ... في ذلـكم نصيحـةً للأمـة

من ذلكم مقاصد السـخاوي ... فهو لـمُعظمِ الحديثِ حاوي

أعني الذي يجري على الألسنة ... حُوزِيَ خيرًا عن أهالي السنة[1]

ثم شرحها في كتاب "تسهيل السبيلِ إلى كشفِ الالتباسِ عمَّا دارَ من الأحاديثِ على ألسنةِ الناس"[2].

٥. "إتقانُ ما يحسُنُ من بيانِ الأخبارِ الدائرةِ على الألسُنِ"، لِنجمِ الدينِ محمدِ بنِ محمدِ بنِ محمدٍ الغزِّيِّ العامريِّ القرشيِّ الدمشقيِّ (١٠٦١ هـ).

جمع فيه بين "اللآلئ المنثورة" للزركشي، و"المقاصد الحسنة"، و"الدرر المنتثرة" للسيوطي، وزاد عليهم زيادات، وأشار لهذه المصنفات الثلاث برموز أمام كل حديثٍ للدلالة على من ذكره منهم، فرمز للثلاثة برمز «ث»، وللسخاوي والسيوطي برمز «طو» وللسخاوي منفردًا برمز «و»، وللسيوطي برمز «ط»، وللزيادات التي زادها برمز «ز».

ورتَّب أحاديثَه على حروف المعجم مع الحكم عليها صحةً أو ضعفًا[3].

واختصره حفيده أحمد بن عبدالكريم بن سعودي بن نجم الدين العامري، في كتابٍ سماه "الجد الحثيث في بيان ما ليس بحديث". قال في أوله: «أما بعد فلما كان الكتاب المسمى بـــ: "إتقان ما يحسُن من الأخبار الدائرة على الألسن" لجدنا شيخ الإسلام (نجم

---

(١) يُنظر: مقدمة الدكتور محمد لطفي الصباغ في تحقيقه لـــ"مختصر المقاصد الحسنة"(ص ٢٠)

(٢) "تسهيل السبيل إلى كشف الالتباس" [ق ٢/أ]. وله نسخ خطية في الجامعة الإسلامية، ومكتبة المسجد النبوي، ومجموعة عارف حكمت. وذكره إسماعيل باشا في "هدية العارفين"(٢/٢٨٢) والكتاني في "الرسالة المستطرفة" (١٩١)، والزركلي في "الأعلام"(٦/١٠).

(٣) "إتقان ما يحسن" (١/٢٣- ٢٥).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
تصفح الصفحات
الصفحة 135 / 778
منصفح الويب قنرفكس

الدين الغزي العامري) – سقى الله ثراه صيبَ الرحمة والرضوان – كتابًا كمُل في بابه، وفاق على أترابه، يحتوي على بيان ما دار من الأحاديث على الألسن، وما يصح فيها وما يحسن...» وهو مطبوعٌ أيضًا.

رابعـًا: عناية أهل العلم بالكتاب نقلاً منه ورجوعًا إليه:

لا زال أهل العلم يعتنون بكتاب "المقاصد الحسنة" نقلاً منه وعزوًا له ورجوعًا إليه، ومن أشهر المصنفات التي اعتنت به وكثُرَ نقلها منه:

١. "تنـــزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة"، لعليِّ بنِ محمدِ بنِ عِرَاقٍ الكِنانيِّ (٩٦٣ هـــ)[1]. نقل عن الكتاب أكثر من ثلاثين مرةً.

٢. "تذكرة الموضوعات"، لمحمدِ بنِ طاهرٍ الصِّدِّيقيِّ الهنديِّ الفَتَّنِيِّ (٩٨٦ هـــ).

نقل عنه أكثر من مائة مرةٍ، وصرح في مقدمته أن «المقاصد» من مصادره في الكتاب.

٣. "الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة" المعروف بـــ"الموضوعات الكبرى"؛

لعليِّ بنِ محمدِ بنِ سلطانٍ القاري، المشهور بـــ«الـــمُلاَّ» (١٠١٤ هـــ).

نقل عنه أكثر من مائةٍ وخمسين نقلاً.

٤. "المصنوع في معرفة الحديث الموضوع"، لعلي القاري أيضًا، وقد نقل عنه أكثر من خمسين مرةً.

٥. "الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة"، لمحمدِ بنِ عليِّ بنِ محمدٍ الشَّوكانيِّ (١٢٥٠ هـــ). نقل عن الكتاب في أكثر من ستينَ موضعًا.

٦. "أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب"، لمحمد بن درويش بن محمد الحوت البيروتي (١٢٧٧ هـــ). نقل عنه أكثر من ثلاثين مرةً.

٧. "اللؤلؤ المرصوع فيما لا أصل له أو بأصله موضوع"، لمحمد بن خليل بن إبراهيم المشيشي الطرابلسي القاوقجي (١٣٠٥هـــ) نقل عنه في أكثر من ستة وستين مرة.

٨. ومن المعاصرين الشيخ الألباني، فله عناية واهتمام بـــ"المقاصد" في سائر كتبه.

---

(١) "الأعلام" للزركلي (٥/١٢).

متصفح الصفحات
778 / 136 في الصفحة

● **المبحث السابع: وصف النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق، ونماذج منها:**

انتَشَرَ كتابُ "المقاصد الحسنة" في الآفاق وصار له نسخٌ كثيرة، حتى بلغ عددها في «فهرس آل البيت» قرابة الخمسين نسخة، ولديَّ عددٌ منها، لكني اخترتُ منها ثلاث نسخ؛ هي أضبطها وأتمها - فيما ظهر لي، والله أعلم -، وهي:

النسخة الأولى: نسخة مكتبة «تشستربيتي»:

وعنها صورة في جامعة الإمام، محفوظة برقم (٣٩٤٢/٤)، وتقع في (٢٤١) ورقة، ومسطرتها (٢٥) سطرًا، متوسط عدد الكلمات في السطر الواحد (١٥) كلمة، مكتوبة بخطٍ مشرقيٍّ واضح، وعلى ظهرها عنوان الكتاب: «المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة»، واسم المؤلف، وأسماء الذين تملكوا النسخة.

وفي آخرها: «وافَقَ الفراغُ من كتابته في يوم الجمعة المبارك، ثامن عشري شهر ذي الحجة الحرام، ختام عام ثمانٍ وتسعمائة...، كمَّلَ كتابته العبد الفقير إلى رحمة ربه العاطي كمال الدين محمد بن الشيخ عبدالحق السُّنباطي الشافعي».

وهذا الناسخُ لم أظفر له بترجمة، لكنَّ والده الشيخ عبدالحق السُّنباطي له ترجمة في "الضوء اللامع"[1]، يظهر فيها أنه تلميذ السخاوي.

وهذه النسخة كما يظهر قريبة جدًّا من عصر المصنف ﷺ، وهي نسخةٌ تامةٌ ومضبوطةٌ، وعليها علاماتُ المقابلة، وفيها زيادةُ عدة أحاديث ليست في النسخ الأخرى، وعليها حواشٍ في شرحِ بعضِ الغريب والتعريف ببعض الرواة، وغير ذلك.

وقد صوَّرتُها من مكتبة الشيخ حماد الأنصاري - رحمه الله -.

ولكون هذه النسخة أضبط النسخ، ولتقدُّمها زمنًا فقد اعتمدتُها أصلاً في التحقيق.

---

(١) "الضوء اللامع" (٣٧/٤).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
Google
ar
pc
منصفح الويب قَبَرفُكْس

النسخة الثانية: نسخة المكتبة الأزهرية:

محفوظة برقم (٧٦٢، ٧٥٦٧)، وفي مكتبة الشيخ حماد الأنصاري - رحمه الله - نسخة مصورة عنها.

وتقع في (٣٢٨) ورقة، ومسطرتها (٢١) سطرًا، ومتوسط عدد الكلمات في السطر الواحد (١٠) كلمات، مكتوبة بخطوطٍ مشرقيةٍ شتى، وعلى ظهرها عنوان الكتاب: «المقاصد الحسنة في بيان كثيرٍ من الأحاديث المشتهرة على الألسنة»، واسم المؤلف، واسم مالك النسخة.

وقد كتبها عدة نُسَّاخ، في آخرها اسمُ أحدِهم، وهو عبدالله بن علاء الدين الشهير بـــ«قطب الدين»، نزيل مكة المشرفة، ولم أظفر له بترجمة أيضًا، وليس فيها ذكر لتاريخ النَّسْخ.

وهي نسخةٌ كاملةٌ واضحةُ الخطّ وجيدةُ الضبطِ، وعليها بعض الحواشي في شرح الغريب والتعريف ببعض الرواة، وغير ذلك.

وأرمُزُ إليها بالحرف «ز».

النسخة الثالثة: نسخة مكتبة الحرم المكي:

محفوظة برقم (١٢٤١)، وتقع في (٤٠٣) ورقات، ومسطرتها (١٩) سطرًا، متوسط عدد الكلمات في السطر الواحد (٩) كلمات، مكتوبة بخطٍ مشرقيٍّ واضح، وعلى ظهرها عنوان الكتاب: «المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة»، واسم المؤلف، وليس فيها ذكر اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ.

وهي نسخة كاملة وواضحة الخط وجيدة الضبط، وعليها حواشٍ أكثر من سابقتيها.

وأرمُزُ إليها بالحرف «م».

منصفح الويب فَيرفُكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
Google
ar
pc
تصفح الصفحات
778 / 138 الى الصفحة

نماذج مصورة

من النسخ المعتمدة

في التحقيق

متصفح الويب فَيرفُكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
Google
ar
pc
تصفح الصفحات
778 / 139 الصفحة

كتاب
المقاصد الحسنة وبيان
كثير من الاحاديث
المشتهرة على الالسنة
للامام الحافظ البارع العلامة شمس الدين ابو الخير محمد بن عبد الرحمن
ابن محمد بن ابي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي الشافعي رحمه الله تعالى

صورة لوحة العنوان من نسخة «تشستربيتي» (الأصل)

صورة اللوحة الأخيرة من القسم المحقق من نسخة «تشيستربيتي» (الأصل)

تصفح الصفحات
الصفحة 141 / 778

حفت الجنة بالمكاره
دخلت الجنة فرايت اكثر اهلها النسا
عند جهينة الخبر اليقين
اخره والله الحمد اولا واخرا ظاهرا وباطنا سرا وعلانية
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما
ووافق الفراغ من كتابته في يوم الجمعه المبارك ثامن عشرين
شهر ذي الحجه الحرام عام ثمان وتسعين [illegible] احسن الله
عاقبتها بحرامين [illegible]
كتبه العبد الفقير الى رحمة ربه الغاطي كمال الدين محمد بن
الشيخ عبد الحق الـ[illegible]ـباطي الشافعي غفر الله له ولوالديه ولمن
دعا لهم بالمغفره ولجميع المسلمين وحسبنا الله ونعم الوكيل

صورة اللوحة الأخيرة من نسخة «تشيستربيتي» (الأصل)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قنرفكس

متصفح الصفحات
778 / 142 الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
Google
ar
pc
متصفح الويب قنبر فكس

(٧٥٦٧) (٧٦)
حديث
كتاب المقاصد الحسنة ببيان كثير من الاحاديث المشتهرة على الالسنة تاليف الشيخ الامام العلامة
الاسلام بقية المجتهدين وراس
المحدثين حافظ العصر
ناذر الدهر
عبد الله شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي الشافعي
قدس الله بر حمته واسكنه
فسيح جنته ونفعنا
بعلومه امين

صورة لوحة العنوان من النسخة الأزهرية (ز)

صورة اللوحة الأخيرة من القسم المحقق من النسخة الأزهرية (ز)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=fulxt/13856.p
Google
ar
pc
منصفح الويب قبرفكس
تصفح الصفحات
778 / 144 الصفحة

صورة اللوحة الأخيرة من النسخة الأزهرية (ز)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قبرفكس
تصفح الصفحات
778 / 145 الى الصفحة

هذا كتاب
المقاصد الحسنة في بيان كثير من
الاحاديث المشتهرة على الالسنة للحافظ
المورخ الناقد شمس الدين ابي الخير
محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن عثمان
بن محمد السخاوي اسكنه في فسيح
جنته ونفعنا ببركته
والمسلمين
اجمعين امين

صورة لوحة العنوان من النسخة المكية (م)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قبل فرفكس
تصفح الصفحات
778 / 146 الى الصفحة

صورة اللوحة الأخيرة من القسم المحقق من النسخة المكية (م)

تصفح الصفحات
778 / 147 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
Google
منصة الويب قبرفكس

صورة اللوحة الأخيرة من النسخة المكية (م)

تصفح الصفحات
778 / 148 في الصفحة

صححه ابن خزيمة[1] وابن حبان[2]؛ عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه: «ثلاث دعوات يُستجاب لهنَّ، لا شكَّ فيهنَّ: دعوةُ المظلوم..» وذكر الحديث.

زاد بعضهم[3]: «ودعوة المظلوم يرفعُهَا الله دون الغمام، ويَفتحُ لها أبوابَ السماء، ويقول لها الربُّ: بعِزَّتي لأنصرنَّكِ ولو بعد حين».

٢١ حديث «اتقوا ذوي العاهات»

لم أقف عليه[4]، ولكن سيأتي من كلام الشافعي في حديث: «إيَّاك والأشقر»[5] ما يجيء هنا.

وروينا من طريق إسماعيل بن إسحاق[6] .....

---

(١) "صحيح ابن خزيمة"(الصيام- باب ذكر استجابة الله عز وجل دعاء الصوام ٢/٩١٧- ٩١٨ رقم ١٩٠١) من طريق أبي مُدِلَّة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا تُردُّ دعوتهم: الصائم حتى يفطر، وإمام عدل، ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام، ويفتح لها أبواب السماوات، فيقول الرب عز وجل: وعزتي لأنصرنَّكِ ولو بعد حين».

وأبو مُدِلَّة - بضم الميم وكسر المهملة وتشديد اللام - مولى عائشة، يقال: اسمه عبدالله: مقبول من الثالثة. "التقريب"(٨٣٤٩)، وقال الذهبي: لا يكاد يعرف."الميزان"(٤/٥٧١ رقم ١٠٥٨٨) فالإسناد ضعيفٌ بسببه، والله أعلم.

(٢) "صحيح ابن حبان" (الصلاة- ذكر البيان بأن دعوة المسافر لا ترد.. ٦/٤١٦ رقم ٢٦٩٩) من طريق أبي جعفر، عن أبي هريرة .. فذكره ثم قال: اسم أبي جعفر: محمد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب.

قلت: وهذا وهمٌ، والصواب أنه الـمُؤَذِّن الأنصاري، كما سبق في كلام الحافظ ابن حجر.

(٣) ابن خزيمة في صحيحه كما تقدم.

(٤) أورده القاري في "المصنوع" (ص ٤٦ رقم ٣)، وفي "الأسرار المرفوعة" (ص ١٠٤ رقم ٩)، والغزي في "إتقان ما يحسن" (١/٣٦ رقم ٤٠)

(٥) سيأتي في الأصل [٦٢/أ].

(٦) إسماعيل بن إسحاق بن حماد بن زيد القاضي؛ قال ابن أبي حاتم: ثقة صدوق. "الجرح والتعديل" (٢/١٥٨ رقم ٥٣١)

متصفح الصفحات
778 / 149 في الصفحة

عن عبدالرحمن بن سَلَّام الجُمَحي[1]، وعلي بن المديني، ويحيى بن محمد الجاري[2]؛ كلهم عن إبراهيم بن حمزة[3] عن الدراوردي[4] عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان ابن عفان[5]، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «لا عدوى ولا هامة ولا صَفَر، واتقوا المجذوم كما يُتقى الأسد»[6].

---

(١) عبدالرحمن بن سلام - بالتشديد - الجمحي مولاهم أبو حرب البصري؛ قال أبو حاتم: صدوق. الجرح والتعديل"(٥/٢٤٢ رقم ١١٥٤)، وقال ابن حجر: صدوق.. م. "التقريب"(٣٨٩٠)

(٢) يحيى بن محمد بن عبدالله بن مهران المذحي الجاري - بجيم وراء خفيفة -؛ قال البخاري: يتكلمون فيه. "الكامل"(٧/٢٢٦)، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ. "التقريب" (٧٦٣٨)

(٣) إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة الزبيري المدني أبو إسحاق، قال ابن سعد: وهو ثقة صدوق في الحديث. "الطبقات"(٥/٤٤١)، وقال أبو حاتم: صدوق، ولم تكن له تلك المعرفة بالحديث. "الجرح والتعديل"(٢/٩٥ رقم ٢٥٩)، وقال ابن حجر: صدوق. "التقريب"(١٦٨)

(٤) عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، أبو محمد الجهني مولاهم المدني؛ قال أحمد: كان معروفًا بالطلب، وإذا حدَّث من كتابه فهو صحيح، وإذا حدَّث من كتب الناس وهم، كان يقرأ من كتبهم فيخطئ.. وقال أبو زرعة الرازي: سيئ الحفظ فربما حدث من حفظه الشيء فيخطئ. "الجرح والتعديل"(٥/٣٩٦ رقم ١٨٣٣)، وقال علي بن المديني: هو عندنا ثقة ثبت. "سؤالات ابن أبي شيبة" (ص ١٢٧ رقم ١٦٠)، وقال ابن معين: ثقة. "التاريخ؛ رواية الدارمي"(ص ١٢٤رقم ٣٨٩)، وقال ابن حجر: صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ..ع "التقريب"(٤١١٩)

(٥) محمد بن عبدالله بن عمرو؛ أبو عبدالله المدني الأموي القرشي، يلقب الدِّيباج؛ قال النسائي: ثقة، وقال في موضع آخر: ليس بالقوي. "تهذيب الكمال" (٢٥/٥١٦)، وذكره ابن حبان في "الثقات" (٧/٤١٧)، وقال: في حديثه عن أبي الزناد بعض المناكير. وقال ابن حجر: صدوق. "التقريب" (٦٠٣٨)

فالإسناد ضعيفٌ لكونه من روايته عن أبي الزناد.

(٦) رواه البخاري في "التاريخ الكبير"(١/١٣٩)، والفاكهي في "حديثه"(ص٢٨٤- ٢٨٥ رقم ١١٠)، والبيهقي في "السنن الكبرى"(٧/٢١٨) من طريق الدراوردي أخبرني محمد بن عبدالله ابن عمرو بن عثمان عن أبي الزناد عن الأعرج.. به.

-

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
تصفح الصفحات
150 في الصفحة 778 /
Google
منصفح الويب قبرفكس

وكذا قال البخاري: روى إبراهيم بن حمزة عن الدراوردي عن محمد بن أبي الزناد - يعني محمد بن عبدالرحمن بن أبي الزناد[1] - عن جده أبي الزناد به[2].

وأشار الخطيب إلى تخطئة هذا الإسناد في موضعين:

أحدهما: رواية الدراوردي عن ابن أبي الزناد.

والثاني: رواية محمد بن عبدالرحمن عن جده أبي الزناد؛ فإنه لم يدرك جده، والصواب ما تقدم انتهى[3]. [ق ٨/ب]

-

ثم رواه البخاري في "التاريخ" من طريق ابن أبي الزناد عن أبيه عن مشيخةٍ لهم من أهل الصلاح ممن أدرك، حدثوه عن النبي ﷺ مثله، وقال: وهذا أصح مرسل.

فتكون رواية محمد بن عبدالله بن عمرو غير محفوظة.

وعلّقه البخاري في صحيحه (الطب - باب الجذام رقم ٥٧٠٧) فقال: وقال عفان: حدثنا سَليم ابن حيَّان حدثنا سعيد بن ميناء قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ ..فذكره. قال الحافظ ابن حجر: قوله: وقال عفان؛ هو ابن مسلم الصفار، وهو من شيوخ البخاري لكن أكثر ما يخرج عنه بواسطة.. وقد وصله أبو نعيم من طريق أبي داود الطيالسي وأبي قتيبة مسلم بن قتيبة؛ كلاهما عن سَليم بن حيَّان شيخ عفان فيه، وأخرجه أيضًا من طريق عمرو بن مرزوق عن سليم لكن موقوفًا.. وقد وصله ابن خزيمة أيضًا.. "فتح الباري"(١٠/١٥٨).

والشطر الأول للحديث في "صحيح مسلم"(السلام- باب لا عدوى ولا طيرة.. رقم ٢٢٢٠)

(١) محمد بن عبدالرحمن بن أبي الزناد؛ قال ابن سعد: كان أعرف الناس بالحديث إتقانًا له ومعرفةً.. وكان كثير الحديث ضعيفًا. "الطبقات"(٥/٤١٨)، وقال أيضًا: .. وكان ثقة عنده علم كثير. "الطبقات"(٧/٣٢٥)، وضعفه يحيى بن معين. "الكامل" (٦/٢٥٨ رقم ١٧٣٦)

(٢) "التاريخ الكبير" (١/١٥٥ رقم٤٦٠) وقال: وقال لنا علي: حدثنا عبدالعزيز قال: حدثنا محمد ابن عبدالله بن عمرو بن عثمان عن أبي الزناد، و لم يصح الحديث.

(٣) "تاريخ بغداد" (٣/٥٣١) ثم قال: وقد روى حديث الدراوردي هذا غير البخاري عن إبراهيم ابن حمزة على الصواب، ثم ساق إسناده إلى من رواه، ثم قال: فاتفق علي بن المديني ويحيى ابن محمد الحارثي وعبدالرحمن بن سلام الجمحي وإسماعيل بن إسحاق عن إبراهيم بن حمزة على أنّ الحديث عند الدراوردي عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان - وهو المعروف بالديباج - عن أبي الزناد، وهو الصحيح.

تصفح الصفحات
الصفحة 151 / 778

والمعنى: فِرَّ من المجذوم فِرارك من الأسد، كما ورد في بعض ألفاظ الحديث[1]، وهو متفق عليه عن أبي هريرة مرفوعًا بمعناه[2]، فيمكن أن يكون المعنى: باتقاء ذوي العاهات: الفِرار منها خوفًا من العدوى، لا كما يتوهُّمه العامة، ثمَّ إنَّ هذا في حقِّ ضعيف اليقين، وإلا فقد وردَ: «لا يُعدي شيءٌ شيئًا»[3]، و«لا عدوى».

---

(١) ورد بهذا اللفظ عند ابن أبي شيبة في "المصنف"(الأطعمة – من كان يتقي المجذوم ١٢/٤١٦ رقم ٢٥٠٣١)، و(الأدب- من رخّص في الطيرة ١٣/٤٥٥ رقم ٢٦٩٣٦)، وأحمد في مسنده (١٥/٤٤٩ رقم ٩٧٢٢)، من طريق النهَّاس عن شيخ بمكة عن أبي هريرة مرفوعًا..فذكره.

والنهَّاس – بتشديد الهاء ثم مهملة- ابن قَهْم- بفتح القاف وسكون الهاء – القيسي أبو الخطاب البصري؛ قال أحمد: قاصّ وكان يحيى يضعف حديثه. "العلل ومعرفة الرجال"(٢/٤٩٧ رقم ٣٢٨٠)، وقال الدارقطني: مضطرب الحديث تركه يحيى القطان. "العلل"(٩/٢٠٠)، وقال الحافظ: ضعيف. "التقريب"(٧١٩٧) فالإسناد ضعيف بسبب ضعف النهَّاس، وجهالة شيخه.

(٢) علقه البخاري في صحيحه (الطب- باب الجذام) بلفظه، وروى البخاري في صحيحه (الطب- باب: لا هامة رقم ٥٧٧١)، وفي (الطب- باب: لا عدوى رقم ٥٧٧٤)، ومسلم في صحيحه (السلام – باب لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر.. رقم ٢٢٢١) من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لا يُوردَنَّ مُمْرِضٌ على مُصِحٍّ».

(٣) رواه الترمذي في جامعه (القدر عن رسول الله ﷺ – باب ما جاء لا عدوى ولا هامة ولا صفر رقم ٢١٤٣)، وأحمد في مسنده (٧/٢٥٢ رقم ٤١٩٨)، وأبو يعلى في مسنده (٩/١١٢ رقم ٥١٨٢) من طريق عمارة بن القعقاع حدثنا أبو زرعة بن عمرو بن جرير قال: حدثنا صاحبٌ لنا عن ابن مسعود قال: قام فينا رسول الله ﷺ فقال: «لا يُعدي شيء شيئًا..» الحديث.

وعمارة بن القعقاع بن شُبْرُمة – بضم المعجمة والراء بينهما موحدة ساكنة – الضبي – بالمعجمة والموحدة – الكوفي: ثقة، وهو من السادسة ع. "التقريب"(٤٨٥٩)

وأبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبدالله البجلي الكوفي؛ قيل: اسمه هرم..؛ ثقة من الثالثة ع. "التقريب" (٨١٠٣)، وكان انقطاعه إلى أبي هريرة. "تهذيب التهذيب"(١٢/٨٩)

قلت: فالإشكال في هذا الإسناد هو جهالة شيخ أبي زرعة بن عمرو، وقد خالف عمارةَ في هذا الحديث: عمُّه عبدالله بن شبرمة فرواه عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة..به. رواه أحمد في "المسند" (١٤/٨٥ رقم ٨٣٤٣) من طريق محمد بن طلحة عن عبدالله بن شبرمة..به.

=

متصفح الصفحات
الصفحة 152 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

ونحو ذلك كما قُرِّر في محالّه[1].

٢٢ حديث «اتقوا زلة العالم»

العسكري في "الأمثال"، والديلمي[2] من رواية كثير بن عبدالله بن عَمرو بن عَوف[3] عن

ومحمد بن طلحة بن مصرف اليامي، قال أحمد: ثقة إلا أنه كان لا يكاد يقول في شيءٍ من حديثه حدثنا. "العلل ومعرفة الرجال"(١/٤٣٥ رقم ٩٦٩)، وقال ابن معين: قال أبو كامل: ليس بشيء. "رواية الدوري"(٣/٤٠٨ رقم ١٩٨٨)، وعدَّه ابن معين فيمن يُتقى حديثه. نقله عنه عبدالله بن أحمد، وذكر أنه ضعفه. "العلل ومعرفة الرجال" (٢/٥٩٦ رقم ٣٨٢٦)

وقال ابن حجر: صدوقٌ له أوهام وأنكروا سماعه من أبيه لصغره.. "التقريب"(٥٩٨٢)

وعبدالله بن شُبْرُمة - بضم المعجمة وسكون الموحدة وضم الراء - ابن الطفيل بن حسان الضبي أبو شبرمة الكوفي القاضي: ثقةٌ فقيهٌ من الخامسة مات سنة أربع وأربعين. "التقريب"(٣٣٨٠)

قلت: وقد رجح أبو حاتم رواية عمارة السابقة، فقال: خالف ابنَ شُبْرُمة: ابنُ أخيه عمارةُ ابن القعقاع، فقال: عن أبي زرعة، عن رجلٍ، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ، وهو أشبه بالصواب. "العلل لابن أبي حاتم"(مسألة ٢٣١٣)

(١) قال الحافظ ابن حجر:.. والأولى في الجمع بينهما أن يُقال: إنَّ نفيَه ﷺ للعدوى باقٍ على عُمومه، وقد صحَّ قولُه ﷺ: «لا يُعدي شيءٌ شيئًا»، وقوله ﷺ لمَن عارضه: بأنَّ البعير الأجرب يكون في الإبل الصحيحة، فيُخالطها، فتجربُ، حيث ردَّ عليه بقوله: «فمن أعدى الأول ؟»؛ يعني أنَّ الله سبحانه وتعالى ابتدأ ذلك في الثاني كما ابتدأ في الأول. وأما الأمر بالفرار من المجذوم فمن باب سدِّ الذرائع؛ لئلا يتفق للشخصِ الذي يُخالطه شيءٌ من ذلك بتقدير الله تعالى ابتداءً لا بالعدوى المنفيَّة، فيظنُّ أنَّ ذلك بسبب مُخالطته فيعتقِد صِحَّة العدوى، فيقع في الحرج، فأمر بتجنُّبه؛ حسمًا للمادة، والله أعلم. "نزهة النظر"(ص١٠٤)

(٢) كما في "الغرائب الملتقطة"(حرف الألف) [ق٢٢/أ] من طريق كثير بن عبدالله به.

ورواه البيهقي في "السنن الكبرى"(١٠/٢١١) من طريق كثير بن عبدالله به.

(٣) كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف المزني؛ قال عبدالله بن أحمد عن أبيه: لا يُساوي شيئًا، ليس بشيء، وضرب أبي على حديث كثير بن عبدالله، ولم يحدثنا بها في المسند. "العلل ومعرفة الرجال"(٣/٢١٣ رقم ٤٩٢٢)، وقال أبو داود: كذاب. "الكاشف"(٢/١٤٥)، وقال النسائي:

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
منصفح الصفحات
في الصفحة 153 / 778
منصفح الويب قبل فكس

أبيه[1] عن جده رضي الله عنه مرفوعًا به بزيادة: «وانتظروا فيئَته» - يعني: رجوعه -، وهو عند الحلواني أيضًا[2].

متروك الحديث. "الضعفاء والمتروكين"(رقم ٥٠٤)، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه. "الكامل"(٥٧/٦)، وقال ابن حبان: منكر الحديث جدًا، يروي عن أبيه عن جده نسخة موضوعة لا يحل ذكرها في الكتب ولا الرواية عنه، وكان الشافعي رحمه الله يقول: كثير ابن عبدالله المزني ركنٌ من أركان الكذب. "المجروحين"(٢٢١/٢) فالإسناد ضعيف جدًا بسببه.

(١) أبوه: عبدالله بن عمرو بن عوف المزني؛ ذكره ابن حبان في "الثقات"(٤١/٥)، وقال ابن حجر: مقبول من الثالثة. "التقريب"(٣٥٠٣)

(٢) الحُلواني: هو الحافظ أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الخلال، قال يعقوب بن شيبة: كان ثقةً ثبتًا متقنًا. توفي سنة (٢٤٢هـ). "تذكرة الحفاظ"(٨٠/٢)، له "المسند"، كما في "كشف الظنون"(١٦٨٢/٢). والحديث رواه من طريقه الديلمي- كما في "الغرائب الملتقطة"(حرف الألف)[ق٢٢/أ]- قال الحلواني بالإسناد السابق. ورواه الديلمي أيضًا - كما في "الغرائب الملتقطة"(حرف الألف) [ق١٠/ب] - من طريق أبي بكر محمد بن عبدالله بن السمين حدثنا الحسين بن علي بن المغيرة عن محمد بن ثابت عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: «احذروا زلة العالم فإن زلته تُكَبكِبُه في النار».

ومحمد بن عبيدالله بن السمين والحسين بن علي بن المغيرة لم أجد لهما ترجمة.

ومحمد بن ثابت؛ هو العبدي أبو عبدالله البصري: صدوق لين الحديث. "التقريب"(٥٧٧١)

ومحمد بن عجلان؛ هو المدني، قال سفيان بن عيينة، وأحمد بن حنبل، وابن معين، وأبو حاتم وأبو زرعة: ثقة. "الجرح والتعديل"(٤٩/٨ رقم ٢٢٨)، وقال يحيى القطان: لا أعلم إلا أني سمعتُ ابنَ عجلان يقول: كان سعيد المقبري يحدِّث عن أبيه عن أبي هريرة، وعن رجل عن أبي هريرة، فاختلطت عليَّ فجعلتها عن أبي هريرة. "التاريخ الكبير"(١٩٧/١ رقم ٦٠٣)

قال ابن حبان - بعد أن ذكر كلام القطان -: وليس هذا مما يهي الإنسان به؛ لأنَّ الصحيفةَ كلها في نفسها صحيحة، فما قال ابن عجلان: عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة، فذاك مما حُمل عنه قديمًا قبل اختلاط صحيفته عليه، وما قال: عن سعيد عن أبي هريرة، فبعضها متصلٌ صحيحٌ، وبعضها منقطعٌ؛ لأنه أسقط أباه منها، فلا يجب الاحتجاج عند الاحتياط إلا بما يروي الثقات المتقنون عنه عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة. "الثقات"(٣٨٧/٧) وقال ابن حجر: صدوقٌ إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة. "التقريب"(٦١٣٦). فالإسناد ضعيف لحال من دون ابن عجلان.

تصفح الصفحات
154 في الصفحة
778 /

وللدارمي في مسنده[1] عن زياد بن حُدير[2] قال: قال لي عمر: «يَهدِمُ الإسلامَ زلةُ العالم». وللطبراني[3] عن أبي الدرداء مرفوعًا: «مما أخاف على أمتي زلة عالم، وجدال منافق» وللبيهقي[4] من حديث مجاهد عن ابن عمر رفعه: «إن أشدّ ما أتخوَّف على أمتي ثلاثًا: زلةُ عالمٍ، وجدالُ منافقٍ بالقرآن، ودنيا تقطع أعناقكم، فالهموها على أنفسكم»

---

(١) "سنن الدارمي"(١/٢٩٥ رقم ٢٢٠) أخبرنا محمد بن عيينة، أخبرنا علي - هو ابن مسهر -، عن أبي إسحاق عن الشعبي عن زياد بن حُدير به.

ومحمد بن عيينة؛ هو المصّيصي: مقبول من العاشرة. "التقريب"(٦٢١٢)

وعلي بن مسهر - بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء - القرشي الكوفي قاضي الموصل: ثقة له غرائب بعد أن أضر. "التقريب"(٤٨٠٠)

(٢) زياد بن حُدَير - بمهملة مصغر - الأسدي.. ثقة عابد من الثانية. "التقريب" (٢٠٦٤)

قلت: فالإشكال في هذا الإسناد في شيخ الدارمي، وفي عنعنة أبي إسحاق وهو مدلس، لكنهما قد توبعا؛ فقد روى هذا الأثر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم"(٢/٩٧٩ رقم ١٨٦٧) من طريق أبي حُصين، وفي (٢/٩٨٠ رقم ١٨٧٠) من طريق المغيرة؛ كلاهما عن الشعبي عن زياد ابن حُدير بنحوه.

وأبو حَصين - بفتح المهملة-؛ هو عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي؛ ثقةٌ ثبتٌ سني وربما دلّس. "التقريب"(٤٤٨٤)، فكلا إسنادَي ابن عبدالبر صحيحان، والله أعلم.

(٣) لم أجده في معاجم الطبراني، وقد قال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف. "مجمع الزوائد"(٧/٤١٥) قلت: وقد رواه الطبراني من حديث معاذ وسيأتي.

قلت: ورواه ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم"(٢/٩٨٠ رقم ١٨٦٨) من طريق الحسن قال: قال أبو الدرداء.. فذكره موقوفًا بنحوه. والحسن لم يسمع من أبي الدرداء، كما قال أبو زرعة الرازي. "المراسيل لابن أبي حاتم" (ص ٤٤ رقم ١٤٨)

(٤) "شعب الإيمان" (١٢/٥٢٤ رقم ٩٨٢٩) من طرق عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد .. به.

ويزيد بن أبي زياد؛ هو الهاشمي مولاهم الكوفي، قال أحمد: حديثه ليس بذاك. "العلل ومعرفة الرجال" (٢/٤٨٤ رقم٣١٨٠)، وقال النسائي: ليس بالقوي. "الضعفاء والمتروكين"(رقم ٦٥١)، وقال ابن حجر: ضعيف كبر فتغيَّر وصار يتلقن وكان شيعيًا. "التقريب"(٧٧١٧)

قلت: فأسانيده ضعيفة لأنها ترجع إلى يزيد بن أبي زياد.

-

متصفح الصفحات
الصفحة 155 / 778

وقيل: عن عبدالله بن عمرو بدل ابن عمر.

قال البيهقي: والأول أصح[1].

٢٣ حديث «اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله»[2]

الترمذي في التفسير من جامعه[3]، والعسكري في "الأمثال"؛ كلاهما من حديث .....

-

وروي هذا الحديث عن معذ بن جبل؛ رواه الطبراني في "المعجم الأوسط"(٣٠٧/٨ رقم ٨٧١٥)، واللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السنة"(١٣١/١ رقم ١٨٣) من طريق عمرو ابن مرة، عن معاذ بن جبل مرفوعًا بمعناه، وهذا إسنادٌ منقطعٌ؛ فإن عمرو بن مرة لم يسمع من معاذ، قال أبو حاتم: لم يسمع من أحدٍ من أصحاب رسول الله ﷺ إلا من ابن أبي أوفى. "المراسيل لابن أبي حاتم"(ص١٤٦ رقم ٥٣١)

ورواه الطبراني في "المعجم الكبير"(١٣٨/٢٠ رقم ٢٨٢)، و"الأوسط"(٣٤٢/٦ رقم ٦٥٧٥) من طريق عبدالحكيم بن منصور حدثنا عبدالملك بن عمير عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن معاذ ابن جبل مرفوعًا بنحو حديث ابن عمر. وقال الهيثمي: فيه عبدالحكيم بن منصور، وهو متروك الحديث. "المجمع"(٤٤٤/١) فالإسناد ضعيف جدًا.

(١) "الشعب" (٥٢٤/١٢ رقم ٩٨٢٩)

(٢) قال ابن الأثير: يقال بمعْنَيَيْن: أحدهما: ما دلّ ظاهر الحديث عليه؛ وهو ما يُوقعُه اللّه تعالى في قلوب أوليائه فيَعْلَمون أحوالَ بعضِ الناس بنوعٍ من الكرامات وإصابة الظّنّ والحَدْس. والثاني: نوعٌ يُتَعَلّم بالدلائل والتجارب والخلق والأخلاق فتُعْرف به أحوالُ الناس.."النهاية في غريب الأثر" (٤٢٨/٣ مادة فرس)

(٣) "جامع الترمذي"(التفسير- باب ومن سورة الحجر رقم ٣١٢٦) حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا أحمد بن أبي الطيب حدثنا مصعب بن سلام عن عمرو بن قيس .. به.

ورواه البخاري في "التاريخ الكبير"(٣٥٤/٧ رقم ١٥٢٩) عن أحمد بن أبي الطيب به.

ورواه الطبراني في "الأوسط" (٢٣/٨ رقم ٧٨٤٣)، والعقيلي في "الضعفاء" (١٢٩/٤)، وأبو الشيخ في "الأمثال"(ص ٩٨ رقم ١٢٧)، وفي "طبقات المحدثين بأصبهان"(٤١٨/٣- ٤١٩ رقم ٥٨٢)، وأبو نعيم في "الحلية"(٢٨١/١٠)، وفي "الطب النبوي"(٢٠٤/١ رقم ٦٣)، وغيرهم؛ من طريق محمد بن كثير الكوفي عن عمرو بن قيس به، وقال الطبراني: لم يرو هذا -

تصفح الصفحات
778 / 156 في الصفحة

عمرو بن قيس الملائي[1] عن عطية العَوْفي[2] عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه به مرفوعًا: «ثم قرأ: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ [الحجر: ٧٥]» وقال الترمذي: إنه غريب، وقد رُوي عن بعض أهل العلم في تفسير ﴿لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾، قال: للمتفرِّسين[3].

=

الحديث عن عمرو بن قيس إلا محمد بن كثير ومحمد بن أبي مروان، ولا يروى عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد. ا هـ

وأحمد بن أبي الطيب سليمان البغدادي أبو سليمان المروزي؛ نقل ابن أبي حاتم عن أبي زرعة قوله: وكان حافظًا، قلت: هو صدوق ؟ قال: على هذا يوضع، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث. "الجرح والتعديل"(٥٢/٢)، وقال ابن حجر: صدوق حافظ له أغلاط ضعفه بسببها أبو حاتم، وما له في البخاري سوى حديث واحد متابعة.. "التقريب"(٥١)

ومصعب بن سلاّم - بتشديد اللام - التميمي الكوفي، قال ابن معين: ليس به بأس. "رواية الدوري"(٣١٦/٣ رقم ١٥٠٥)، وقال أبو حاتم: شيخ محله الصدق. "الجرح والتعديل" (٣٠٨/٨)، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام. "التقريب"(٦٦٩٠)

وأحمد بن أبي الطيب ومصعب بن سلام قد توبعا، كما تقدم في رواية محمد بن كثير الكوفي، ومحمد بن أبي مروان - فيما ذكره الطبراني - عن عمرو بن قيس.

ومحمد بن كثير الكوفي؛ هو القرشي أبو إسحاق ضعيف من التاسعة. "التقريب"(٦٢٥٣)، ومحمد بن أبي مروان؛ ذكره ابن حبان في "الثقات"(٤٨/٩)

(١) عمرو بن قيس؛ هو المُلائي - بضم الميم وتخفيف اللام والمد - أبو عبدالله الكوفي: ثقة متقن عابد من السادسة مات سنة بضع وأربعين. "التقريب"(٥١٠٠)

(٢) عطية العوفي؛ ضعيف، وخاصة في روايته عن أبي سعيد في التفسير، وقد تقدمت ترجمته في (ص ١٤١)، فالإسناد ضعيف، لحال عطية العوفي، ولمخالفته لما رواه سفيان الثوري - وهو إمام حافظ - فقد رواه عن عمرو بن قيس مرسلاً؛ كما عند العقيلي في "الضعفاء" (١٢٩/٤) من طريق سفيان عن عمرو بن قيس الملائي قال: كان يقال: «اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله عز وجل». ثم قال العقيلي: وهذا أولى. وكذا رجحه الخطيب كما سيأتي.

(٣) رُوي ذلك عن مجاهد كما في تفسيره (ص ١٢٩ رقم ٧٥٤)، وتفسير الطبري (٩٤/١٤)، ورُوي عن ابن قتيبة كما في "زاد المسير"(٤٠٩/٤).

متصفح الصفحات
الصفحة 157 / 778

وكذا أخرجه الهروي، والطبراني[1]، وأبو نعيم في "الطب النبوي"[2]، وغيرهم[3] من حديث .....

(١) "المعجم الكبير"(٨/١٢١ رقم ٧٤٩٧)، و"الأوسط"(٣/٣١٢ رقم ٣٢٥٤)، و"مسند الشاميين" (٣/١٨٣ رقم ٢٠٤٢) حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبدالله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن راشد بن سعد .. به. وعنه أبو نعيم في "الحلية"(٦/١١٨)

(٢) "الطب النبوي"(١/٢٠٤ رقم ٦٥) بالإسناد السابق نفسه.

وبكر بن سهل؛ هو الدمياطي، قال الذهبي: متوسط، ضعفه النسائي. "المغني في الضعفاء" (١/١١٣ رقم ٩٧٨)

قلت: لكنه قد توبع، كما سيأتي في رواية الجماعة.

(٣) كالقضاعي في "مسند الشهاب"(١/٣٨٧ رقم ٦٦٣)، وابن عدي في "الكامل"(٤/٢٠٧)، والبيهقي في "الزهد الكبير"(ص١٥٩- ١٦٠ رقم ٣٥٨)، وأبو نعيم في "الحلية"(٦/١١٨)، والخطيب في "تاريخ بغداد"(٦/٢٧٩) من طرقٍ عن عبدالله بن صالح به. ورواه ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم"(١/٦٧٧ رقم ١١٩٧) من طريق يحيى بن معين عن عبدالله بن صالح به.

وعبدالله بن صالح؛ هو الجهني أبو صالح المصري كاتب الليث، قال أحمد: كان أول أمره متماسك ثم فسد بأخرة، وليس هو بشيء. "العلل ومعرفة الرجال"(٣/٢١٢ رقم ٤٩١٩)، وقال أبو حاتم: مصري صدوق أمين ما علمته، وقال أبو زرعة: لم يكن عندي ممن يتعمَّد الكذب، وكان حسن الحديث. "الجرح والتعديل"(٥/٨٦)، وقال النسائي: ليس بثقة. "الضعفاء والمتروكين"(رقم ٣٣٤)، وقال ابن عدي: .. وعنده عن معاوية بن صالح نسخة كبيرة.. وهو عندي مستقيم الحديث، إلا أنه يقع في حديثه في أسانيده ومتونه غلط ولا يتعمَّد الكذبَ. "الكامل"(٤/٢٠٨)، وقال أيضًا: وعنده عن معاوية بن صالح كتابٌ طويلٌ ونسخةٌ حسنة. "الكامل"(٦/٤٠٦)، وقال ابن حجر - بعد أن ذكر كلام الأئمة فيه -: قلت: ظاهر كلام هؤلاء الأئمة أنَّ حديثه في الأول كان مستقيمًا ثم طرأ عليه فيه تخليط؛ فمقتضى ذلك أنَّ ما يجيء من روايته عن أهل الحِذق كيحيى بن معين والبخاري وأبي زرعة وأبي حاتم فهو من صحيح حديثه، وما يجيء من رواية الشيوخ عنه فيُتوقّف فيه. "هدي الساري"(١/٤١٤)

قلت: وروايته عند ابن عبدالبر من طريق يحيى بن معين، كما سبق، وقال الهيثمي: رواه الطبراني وإسناده حسن. "المجمع"(١٠/٤٧٣) وهو كما قال، والله أعلم.

متصفح الصفحات
الصفحة 158 / 778

راشد بن سعد[1] عن أبي أُمامة رضي الله عنه مرفوعًا.

ويروى عن ابن عمر[2]، وأبي هريرة[3] رضي الله عنهما أيضًا.

بل هو عند الطبراني[4]، وأبي نعيم[5]، والعسكري من حديث وهب بن منبه عن طاوس ..

---

(١) راشد بن سعد؛ هو المَقْرَئي - بفتح الميم وسكون القاف وفتح الراء بعدها همزة ثم ياء - النسب الحمصي: ثقة كثير الإرسال من الثالثة مات سنة ثمان وقيل ثلاث عشرة. "التقريب"(١٨٥٤)

(٢) رواه ابن جرير في تفسيره (٩٦/١٤)، وأبو نعيم في "الحلية"(٩٤/٤) من طريق فُرات ابن السائب، قال: حدثنا ميمون بن مهران، عن ابن عمر به. وقال أبو نعيم: غريب من حديث ميمون لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

وفرات بن السائب؛ أبو سليمان، قال البخاري: تركوه منكر الحديث. "التاريخ الكبير" (١٣٠/٧ رقم ٥٨٣)، وقال ابن عدي: أحاديثه عن ميمون بن مهران مناكير. "الكامل" (٢٥/٦)، وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات ويأتي بالمعضلات عن الثقات، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه ولا كتابة حديثه إلا على سبيل الاختبار. "المجروحين"(٢٠٧/٢)، وميمون بن مهران الجزري؛ ثقة فقيه وتقدمت ترجمته في (ص ١٣٤)

فالإسناد ضعيف جدًا بسبب فرات بن السائب.

(٣) رواه أبو الشيخ في "الأمثال"(ص ٩٧ رقم ١٢٦) من طريق سليمان بن أرقم عن الحسن عن أبي هريرة.. به.

قلت: سليمان بن أرقم؛ هو أبو معاذ البصري، قال أحمد: لا يساوي شيئًا، لا يُروى عنه الحديث. "العلل" (٦٧/٢ رقم١٥٧٠)، وقال البخاري: تركوه. "التاريخ الكبير" (٢/٤)، وقال أبو حاتم: متروك الحديث، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث ذاهب الحديث، وقال ابن أبي حاتم: ليس بثقة روى أحاديث منكرة. "الجرح والتعديل" (١٠٠/٤)

قلت: أكثر الأئمة على جرحه جرحًا شديدًا، فالإسناد ضعيف جدًا.

(٤) لم أجده عند الطبراني من حديث ثوبان.

(٥) في "الحلية" (٨١/٤) من طريق سليمان بن سلمة حدثنا مؤمل بن سعيد بن يوسف حدثنا أبو العلاء أسد بن وداعة الطائي قال: حدثني وهب بن منبه ..به. وقال : غريبٌ من حديث وهب، تفرد به مؤمل عن أسد.

=

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
تصفح الصفحات
778 / 159 في الصفحة
منصفح الويب قبل فرفكس

عن ثوبان رضي الله عنه رفعه بلفظ: «احذروا دعوة المسلم وفراسته؛ فإنه ينظر بنور الله، وينطق بتوفيق الله».

ولكن قد قال الخطيب عَقِبَ حديث أبي سعيد: المحفوظ ما رواه سفيان عن عمرو بن قيس قال: كان يقال: «اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله»[1]. انتهى

وعند العسكري من حديث ابن المبارك، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر[2]، عن عُمير ابن هانئ[3]، عن أبي الدرداء رضي الله عنه من قوله: «اتقوا فراسة العلماء، فإنهم ينظرون بنور الله، إنه شيءٌ يقذفه الله في قلوبهم وعلى ألسنتهم».

-

وأخرجه أيضا: ابن جرير في تفسيره (٩٧/١٤)، وأبو الشيخ في "طبقات المحدثين بأصبهان" (٤١٩/٣) من طريق سليمان بن سلمة الخبائري به.

وسليمان بن سلمة؛ هو الخبائري الحمصي، قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي و لم يحدث عنه وسألته عنه فقال: متروك الحديث، لا يشتغل به، فذكرت ذلك لابن الجنيد فقال: صدق، كان يكذب، ولا أحدث عنه بعد هذا. "الجرح والتعديل" (١٢٢/٤)، وقال النسائي: ليس بشيء. "الضعفاء والمتروكين"(رقم ٢٥٣)

ومُؤمل بن سعيد بن يوسف؛ هو الرحبي، قال البخاري وأبو حاتم: منكر الحديث. "التاريخ الكبير"(٤٩/٨ رقم ٢١٠٨)، و"الجرح والتعديل" (٣٧٥/٨ رقم ١٧١١)

قلت: فالإسناد ضعيف جدًّا بسببهما.

(١) "تاريخ بغداد" (٣١٤/٤)

(٢) عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي أبو عتبة الشامي الداراني؛ ثقة.. ع."التقريب"(٤٠٤١)

(٣) عمير بن هانئ؛ هو العنْسي- بسكون النون ومهملتين- أبو الوليد الدمشقي الداراني: ثقة من كبار الرابعة قتل سنة سبع وعشرين وقيل قبل ذلك ع. "التقريب" (٥١٨٩)

قلت: وهو إنما يروي عن أبي الدرداء بواسطة أبي العذراء - قال عنه الدارقطني: مجهول. "ميزان الاعتدال"(٥٥١/٤) - و لم أجد من ذكر له رواية عن أبي الدرداء، وربما قال: بلغني أنّ أبا الدرداء، كما في "تاريخ ابن معين؛ رواية الدوري" (٤٨٤/٤ رقم ٥٤٠٥).

فالإسناد منقطع.

تصفح الصفحات
778 / 160 في الصفحة

وكلها ضعيفة، وفي بعضها ما هو متماسكٌ لا يليق مع [ق ٩/أ] وجوده الحكم على الحديث بالوضع[١]، لاسيما وللبزار[٢]، والطبراني[٣]، وغيرهما؛ كأبي نعيم في "الطب"[٤] بسندٍ حسن[٥] عن أنس رضي الله عنه رفعه: «إنَّ لله عبادًا يعرفون الناس بالتوسُّم».

---

(١) كما صنع ابن الجوزي في "الموضوعات"(٣/٣٨٩- ٣٩٢) حيث أورده من حديث ابن عمر وأبي سعيد وأبي أمامة وأبي هريرة رضي الله عنهم، وكذلك أورده الصغاني في "الموضوعات" (ص ٥١ رقم ٧٤)، بينما قال السيوطي: حسن صحيح. "اللآلئ المصنوعة"(٢/٢٧٨)

وقال الشوكاني: وعندي أنَّ الحديث حسنٌ لغيره وأما صحيح فلا. "الفوائد المجموعة"(ص ٢٤٤)، وقال الألباني: وجملة القول، أنَّ الحديثَ ضعيفٌ، لا حسن ولا موضوع، وإليه مال الحافظ السخاوي في "المقاصد الحسنة "، والله أعلم. "السلسلة الضعيفة"(٤/٢٩٩)

(٢) "مسند البزار" (١٣/٣٢٦ رقم ٦٩٣٥) من طريق سعيد بن محمد الحرسي، حدثنا أبو بشر – قال: وكان ثقة – عن ثابت، عن أنس به فذكره، وقال: وهذان الحديثان لا نعلم رواهما، عن ثابتٍ، عن أنس إلا أبو بشر.

كذا وقع في المطبوع، وفيه خطأ من جهتين:

١ – قوله: «الحرسي»، وهو تصحيف، والصواب: «الجرمي» كما في سائر المصادر.

٢ – أنَّ في الإسناد سقطًا؛ وهو أبو عبيدة الحداد: الراوي عن أبي بشر، كما سيأتي عند الطبراني.

(٣) "المعجم الأوسط"(٣/٢٠٧ رقم ٢٩٣٥) من طريق سعيد قال: حدثنا أبو عبيدة الحداد قال: حدثنا أبو بشر المزلق به. وقال: لم يروه عن ثابت إلا أبو بشر، ولا عن أبي بشر إلا أبو عبيدة.

(٤) "الطب النبوي"(١/٢٠٦ رقم ٦٧)

ورواه الطبري في تفسيره (١٧/١٢١)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٢/١١٦ رقم ١٠٠٥) من طريق سعيد بن محمد الجرمي..به. والحكيم الترمذي في "نوادر الأصول" (٣/٨٧).

(٥) سعيد بن محمد الجرمي، قال عنه أبو زرعة: سألتُ ابنَ نمير وابنَ أبي شيبة عن سعيد الجرمي فأثنيا عليه، وذاكرتُ أحمدَ بن حنبل بأحاديث عنه فعَرَفه وأثنى عليه، وقال أيضًا: سألتُ أحمدَ بن حنبل عنه، فقال: ثقة كان يطلب معنا الحديث، وقال أبو حاتم: شيخ. "الجرح والتعديل" (٤/٥٩)، وقال الذهبي: ثقة. "الكاشف"(١٩٥١)

وأبو عبيدة الحداد؛ هو عبدالواحد بن واصل السدوسي مولاهم البصري، قال يحيى بن معين: ثقة. "رواية الدوري"(٤/٧٩ رقم ٣٢٢٤)

=

متصفح الصفحات
778 / 161 الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قبرفكس

ونحوه قول النبي ﷺ لعمران بن حُصين رضي الله عنهما – وقد أخَذَ بطرفِ عمامته من ورائه –: «واعلم أنَّ الله يحبُّ النظرَ النافِذَ عند مجيء الشبهات»[1].

-

وأبو بشر؛ هو بكر بن الحكم التميمي المزلق – بالزاي والقاف وتشديد اللام –، قال أبو سلمة التبوذكي: ثقة، وقال الذهبي: صدوق. وقال: روى خبرًا منكرًا، ثم ذكر حديث أنس: «إن لله عبادًا..». "الميزان"(٢/٥٩)، وقال الشيخ المعلمي: والمزلق قال فيه جماعة من الذين أخذوا عنه وليسوا من أهل الجرح والتعديل: " كان ثقة " يريدون أنه كان صالحـًا خيرًا فاضلاً، أما الأئمة فقال أبو زرعة: ليس بالقوي. أقول: وهو مُقلٌّ جدًا من الحديث، فإذا كان مع إقلاله ليس بالقوي، ومع ذلك تفرَّد بهذا عن ثابت عن أنس.. فلا أراه يستقيم الحكم بحسنه، وإن كان معناه صحيحًا، والله أعلم. "هامش تحقيقه للفوائد المجموعة" (ص ٣٤٥).

(١) رواه ابن جميع الصيداوي في "معجم الشيوخ"(ص ٨٨- ٨٩)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٢/١٥٢ رقم ١٠٨٠)، وقوام السنة في "الترغيب والترهيب" (١/٢٦٤ رقم ٤١١) من طريق هلال بن العلاء الرقي، حدثنا أبي، حدثنا عمر بن حفص العبدي، عن حوشب، ومطر الوراق، عن الحسن، عن عمران بن حصين..به.

وهلال؛ هو ابن العلاء بن هلال بن عمر الباهلي مولاهم الرقي أبو عمر، قال أبو حاتم: صدوق. "الجرح والتعديل" (٩/٧٩ رقم ٣١٨)، وأبوه العلاء بن هلال بن عمر الباهلي الرقي؛ قال أبوحاتم: منكر الحديث ضعيف الحديث، عنده عن يزيد بن زريع أحاديث موضوعة. "الجرح والتعديل"(٦/٣٦١ رقم ١٩٩٧)، وقال النسائي: يروي عنه ابنه هلال بن العلاء غير حديث منكر، فلا أدري منه أتي أو من أبيه. "الكامل"(٥/٢٢٣)

وعمر بن حفص العبدي؛ قال عنه يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث ليس بقوي، هو على يَدَي عدلٍ. "الجرح والتعديل"(٦/١٠٣)، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال ابن عدي: الضعف بيِّن على رواياته. "الكامل"(٥/٤٩)

وحَوْشب؛ هو ابن مسلم التقفي أبو بشر، قال أبو داود: كان من كبار أصحاب الحسن. "سؤالات الآجري"(١/٣٨٨ رقم ٧٣٧)، وقال ابن حجر: وهو حوشب غير منسوب صدوق من السابعة تمييز. "التقريب"(١٥٩٣)

-

متصفح الصفحات
الصفحة 162 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

٢٤ حديث «اتقوا النار ولو بشق تمرة»

الشيخان(١) عن عدي بن حاتم، والحاكم(٢) عن ابن عباس، وأحمد(٣) عن عائشة، .....

-

ومطر بن طهمان الوراق الخراساني؛ قال عنه أحمد: كان يحيى بن سعيد يُشبِّه مطرَ الوراق بابنِ أبي ليلى؛ يعني في سوء الحفظ. "العلل"(١/٤٠٩)، وقال يحيى بن معين: صالح، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال أبو زرعة: صالح - قال ابن أبي حاتم: كأنه ليَّن أمره - "الجرح والتعديل" (٨/٢٨٨)

قلت: فالإسناد ضعيف جدًا لحال العلاء بن هلال، وعمر بن حفص العبدي.

(١) البخاري في صحيحه (الزكاة- باب اتقوا النار ولو بشق تمرة رقم ١٤١٧)، و(المناقب- باب علامات النبوة في الإسلام رقم ٣٥٩٥) مطولاً، وفي (الأدب- باب طيب الكلام رقم ٦٠٢٣)، و(الرقاق- باب صفة الجنة والنار رقم ٦٥٦٣)، و(الرقاق- باب من نوقش الحساب عُذِّب رقم ٦٥٣٩، ٦٥٤٠)، ومسلم في صحيحه (الزكاة- باب الحث على الصدقة ولو بشق تمرة.. رقم ١٠١٦)

(٢) لم أجده في "المستدرك"، وقد رواه ابن خزيمة في صحيحه (٢/١١٦٥ رقم ٢٤٢٩)، وأبو يعلى في مسنده (٥/٩٧ رقم ٢٧٠٧)، والطبراني في "المعجم الكبير"(١٢/١٦٣ رقم ١٢٧٧١) من طريق عبدالرحمن بن عثمان البكراوي عن إسماعيل المكي عن أبي رجاء عن ابن عباس..به.

وعبدالرحمن بن عثمان بن أمية الثقفي أبو بحر البكراوي البصري، قال علي بن المديني: ذهب حديثه، وقال أبو حاتم: ليس بقوي يكتب حديثه ولا يحتج به. "الجرح والتعديل"(٥/٢٦٥)، وقال الحافظ ابن حجر: ضعيف. "التقريب"(٣٩٤٣)

وإسماعيل المكي؛ هو إسماعيل بن مسلم، أبو إسحاق البصري، ضعفه البخاري جدًا. "علل الترمذي الكبير"(ص ٢٣٧ رقم ٤٣٠)، وقال يحيى القطان: لم يزل مختلطًا، كان يحدثنا بالحديث الواحد على ثلاثة ضروب، وقال أحمد: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، ليس بمتروك، يُكتب حديثه، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث. "الجرح والتعديل"(٢/١٩٨)

وقال ابن خزيمة في الموضع السابق: وأنا أبرأ من عهدته.

قلت: الإسناد ضعيف.

(٣) "مسند أحمد"(٤١/٥٠٥ رقم ٢٥٠٥٧) من طريق ابن أبي مليكة عن عائشة به.

-

تصفح الصفحات
778 / 163 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قبرفكس

والديلمي[1] عن أبي بكر الصديق بزيادة: «فإنها تُقيمُ العِوَج، وتسُدُّ الخَلل، وتَدفَعُ مِيْتَةَ السُّوء، وتقعُ من الجائعِ مَوقِعَهَا من الشبعان».

قال: وفي الباب عن أبي هريرة[2].

ورواه البخاري في "التاريخ الكبير" (١/١٠٥ رقم ٢٩٨)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (١/٣٩٥ رقم ٦٧٨) من طرق عن ابن أبي مليكة.. به.

وابن أبي مُليكة؛ هو عبدالله بن عبيدالله بن عبدالله بن أبي مُلَيكة - بالتصغير - ..، أدرك ثلاثين من الصحابة، ثقة فقيه. "التقريب"(٣٤٥٤) فالإسناد صحيح، والله أعلم.

(١) كما في "الغرائب الملتقطة"(حرف الألف) [ق ٢٢/أ] من طريق أبي يعلى الموصلي.

وقد أخرجه البزار في مسنده (١/١٩٥ رقم ٨٢)، وأبو يعلى في مسنده (١/٨٦ رقم ٨٥)، وفي "معجم شيوخه"(ص ٩٢ رقم ٩) من طريق محمد بن إسماعيل بن علي الوساوسي، حدثنا زيد ابن الحباب العكلي، عن عبدالرحمن بن سليمان بن الغسيل، عن شرحبيل بن سعد، عن جابر ابن عبدالله، عن أبي بكر الصديق به.

والوساوسي هذا قال عنه العقيلي: قال لي أحمد بن عمرو بن عبدالخالق البزار: كان يضع الحديث، وحديثه يدلُّ على ذلك، ثم ذكر حديث أبي بكر. "الضعفاء" (٤/٢٢)

وقال عنه الهيثمي: ضعيف جدًا. "المجمع" (٣/٢٧٦)

قلت: فهذه الزيادة موضوعة بسببه كما يُفهم من عبارة البزار، والله أعلم.

(٢) رواه الدارقطني في سننه (الزكاة- باب تعجيل الصدقة قبل الحول ٣/٣٤ رقم ٢٠١٥) من طريق أبي أمية بن يعلى حدثنا أبو الزناد عن الأعرج، وابن عدي في "الكامل"(١/٣١٧) من طريق أبي أمية بن يعلى عن سعيد عن أبي سعيد، والعقيلي في "الضعفاء" (٢/٢١٥ رقم ٧٥٣)، وابن عدي في "الكامل" (٤/٨٧) من طريق صلة بن سليمان قال: حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، وابن بشران في أماليه (١/٣١٠ رقم ٧١٤)، وابن عدي في "الكامل" (٧/٢١٠) من طريق يحيى بن عبدويه حدثنا شعبة، وحماد بن سلمة، عن محمد بن زياد؛ أربعتهم عن أبي هريرة بنحوه.

وأبو أمية بن يعلى، قال يحيى بن معين: ضعيف ليس بشيء، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث أحاديثه منكرة، وقال أبو زرعة: واهي الحديث ضعيف الحديث ليس بقوي. "الجرح والتعديل"

-

متصفح الصفحات
778 / 164 في الصفحة

وكذا فيه عن جماعة آخرين[1].

(٢٠٣/٢) وقد اضطرب فيه كما في طريق الدارقطني وابن عدي، فالإسناد ضعيفٌ بسببه، ولا تنفعه متابعة صلة بن سليمان ويحيى بن عبدويه؛ فقد كذبهما يحيى بن معين. "التاريخ؛ رواية الدوري"(٣٨٥/٤ رقم ٤٩٠٧)، و"ميزان الاعتدال"(٣٩٤/٤ رقم ٩٥٨٠).

(١) روي عن عددٍ من الصحابة رضوان الله عليهم؛ فمن ذلك: حديث عبدالله بن مسعود؛ رواه أحمد في مسنده (٢٠١/٦ رقم ٣٦٧٩) من طريق إبراهيم، عن أبي الأحوص، عن عبدالله مرفوعًا بنحوه.

وإبراهيم بن مسلم العبدي أبو إسحاق الـهَجَري - بفتح الهاء والجيم -، لَيِّن الحديث رفع موقوفات. "التقريب" (٢٥٢) فالإسناد ضعيفٌ بسببه.

وحديث أبي أمامة؛ رواه الطبراني في "الكبير"(٣١٣/٨ رقم ٨٠١٧)، و"الأوسط" (٧٧/٣ رقم ٢٥٤٢)، والقضاعي في "مسند الشهاب"(٢٣٥/٢ رقم ١٢٦٣) من طريق فضال بن الزبير ابن جابر أبو مهند الغداني قال: سمعت أبا أمامة به مرفوعًا.

وفضال بن الزبير، ويقال: ابن جبير، أبو المهنى، قال ابن عدي: ولفضال بن جبير عن أبي أمامة قدر عشرة أحاديث كلها غير محفوظة. "الكامل"(٢١/٦) وقال ابن حبان: يروي عن أبي أمامة ما ليس من حديثه، لا يحلُّ الاحتجاج به بحال. "المجروحين"(٢٠٤/٢)، فالإسناد ضعيف جدًّا.

وحديث أنس؛ رواه العقيلي في "الضعفاء"(١٢٢/٤)، والضياء في "المختارة" (٦٨/٦ رقم ٢٠٤٨، ٢٠٤٩) من طرقٍ عن عارم، حدثنا حماد، عن حميد، والطبراني في "الأوسط"(٧٣/٤ رقم ٣٦٤٤) من طريق مبارك بن سُحَيْم عن عبدالعزيز بن صهيب؛ كلاهما عن أنس مرفوعًا.

ومُبارك بن سُحَيم البناني؛ متروك، كما في "التقريب"(٦٤٦١)

ورواه العقيلي في "الضعفاء"(١٢٢/٤) من طريق عفان عن حماد عن حميد عن الحسن مرسلاً.

وقال: وحدثناه جدي قال: حدثنا عارم سنة ثمان ومائتين حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن ..به مرسلاً.

وقال ابن رجب - عن عارم -: أحد الثقات المتفق على تخريج حديثهم، اختلط في آخر عمره.. ومما روى في اختلاطه عن حماد بن سلمة عن حميد عن أنس أنّ النبي ﷺ قال: «اتقوا النار ولو بشق تمرة»، ورواه قبل اختلاطه عن حميد عن الحسن عن النبي ﷺ مرسلاً، وكذا رواه عفان عن حماد بن سلمة، وهو الصواب. "شرح علل الترمذي"(٥٧٤/٢ - ٥٧٥)

تصفح الصفحات
778 / 165 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

٢٥ حديث «اتقِّ شرَّ من أحسنتَ إليه»

لا أعرفه[١]. ويشبه أنْ يكونَ كلامَ بعضِ السلف، وليس على إطلاقه، بل هو محمولٌ على اللئام غير الكرام، فقد قال علي بن أبي طالب - كما في ثاني عشر وحادي عشري المجالسة[٢] للدينوري -: «الكريمُ يلين إذا استُعْطِف، واللئيمُ يقسُوا إذا أُلطِف».

وعن عمر بن الخطاب قال: «ما وجدتُ لئيمًا قط إلا قليل المروءة»[٣].

وفي التنزيل: ﴿وَمَا نَقَمُوٓاْ إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضْلِهِۦ﴾[التوبة: ٧٤][٤]

---

(١) أورده الميداني "مجمع الأمثال"(١/١٤٥ رقم ٧٣٦) وقال: هذا قريبٌ من قولهم: «سَمِّنْ كَلْبَكَ يأكُلْكَ»، وأورده القاري في "الأسرار المرفوعة" (ص ١٠٥ رقم ١١)، والنجم الغزي في "إتقان ما يحسن" (١/٣٤ رقم ٣٣) وقال: ليس بحديث، والشوكاني في "الفوائد المجموعة" (ص ٨٣ رقم ٥٨)، والقاوقجي في "اللؤلؤ المرصوع" (ص ٣٢ رقم١٢) وقال: هذا من الأمثال.

(٢) "المجالسة وجواهر العلم"(الثاني عشر ٤/٤٥١ رقم ١٦٥٨)، و(الحادي والعشرين ٧/٤٤ ٢٨٩٥) من طريق مصعب عن أبيه عن جده قال: قال علي بن أبي طالب ..فذكره.

ومصعب؛ هو ابن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام الأسدي أبو عبدالله الزبيري المدني نزيل بغداد؛ صدوق عالم بالنسب من العاشرة. "التقريب"(٦٦٩٣)

وأبوه: عبدالله ابن مصعب بن ثابت؛ ذكره ابن حبان في "الثقات"(٧/٥٦)، وجده: مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير؛ قال أحمد: أراه ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم: صدوق كثير الغلط ليس بالقوي، وقال أبو زرعة: ليس بقوي. "الجرح والتعديل"(٨/٣٠٤)، وقال ابن حجر: لين الحديث وكان عابدًا من السابعة مات سنة سبع وخمسين وله ثلاث وسبعون. "التقريب" (٦٦٨٦) قلت: ومع ضعفه فإنَّ روايته عن علي بن أبي طالب منقطعة، كما هو ظاهر.

(٣) لم أقف على هذا الأثر.

(٤) قال القرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (١٠/٣٠٥) - عند تفسير الآية المذكورة -: قال القُشَيري أبو نصر: قيل للبَجَلي: أبَعُدَ في كتاب الله تعالى: اتَّقِ شرَّ من أحسنتَ إليه ؟ قال: نعم ﴿وَمَا نَقَمُوٓاْ إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضْلِهِۦ﴾[التوبة: ٧٤]

والبَجَلي؛ هو الحسين بن الفضل الكوفي أبو علي النيسابوري، المفسِّر اللغوي، توفي سنة (٢٨٢هـ). "سير أعلام النبلاء" (١٣/٤١٤)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
تصفح الصفحات
778 / 166 في الصفحة
منصفح الويب قبل فرفكس

وقال أبو عمرو[1] بن العلاء - أحد الأئمة - يُخاطِبُ بعضَ أصحابه: «كُنْ من الكريم على حذرٍ إذا أهَنْتَه، ومن اللئيم إذا أكْرمتَه، ومن العاقل إذا أحْرَجتَه، ومن الأحمق إذا رَحِمتَه، ومن الفاجر إذا عاشَرتَه، وليس من الأدب أنْ تجيبَ من لا يسألك، أو تسألَ من لا يجيبك، أو تحدِّثَ من لا يُنصتُ لك»[2].

وفي الإسرائيليات يقول الله عز وجل: {من أساءَ إلى من أحسنَ إليه فقد بدَّل نعمتي كفرًا، ومن أحسنَ إلى من أساءَ إليه فقد أخلَصَ لي شكرًا}[3].

وعند البيهقي في "الشعب"[4] عن محمد بن حاتم المظفري[5] قال: «اتقِ شرَّ من يصحبك لنائلةٍ، فإنها إذا انقطعت عنه لم يُعذِر، ولم يُبالِ ما قالَ وما قيل فيه».

---

(١) في الأصل: قال عمرو بن العلاء، والتصويب من «ز»، و«م».

وأبو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان المازني النحوي القارئ، اسمه زبان أو العريان.. والأول أشهر، والثاني أصحّ عند الصولي؛ ثقة من علماء العربية، من الخامسة مات سنة أربع وخمسين. "التقريب"(٨٢٧١)

(٢) رواه المعافى بن زكريا في "الجليس الصالح والأنيس الناصح"(٢/١٢٨- ١٢٩) من طريق الأصمعي قال: قال أبو عمرو بن العلاء: يا عبدالملك كن من الكريم.. فذكره. وأورده ابن عساكر في "تاريخ دمشق"(٦٧/١١٦) فقال: قال الأصمعي: قال لي أبو عمرو ..به فذكره.

(٣) لم أجد لهذه الرواية مصدرًا، وفي "نزهة المجالس ومنتخب النفائس" لعبدالرحمن الصفوري (باب الحلم والصفح عن عثرات الإخوان ص ١٩٨): قال عمر رضي الله عنه: «رأيتُ ربَّ العزة في المنام فقال: يا ابنَ الخطاب تمنَّ عليَّ.. يا ابنَ الخطاب مَنْ أحسنَ إلى مَنْ أساء إليه فقد أخلص..» فذكره بالتقديم والتأخير.

(٤) "شعب الإيمان"(١١/٣٤٣ رقم ٨٦٢٩) من طريق أبي العباس الدغولي: سمعت محمد بن أبي حاتم المظفري يقول.. فذكره.

وأبو العباس الدغولي؛ هو الحافظ أبو العباس محمد بن عبدالرحمن بن سابور السرخسي، قال ابن خزيمة وابن عدي: ما رأيت مثله. مات سنة (٣٢٥هـ). "تذكرة الحفاظ"(٣/٣٠)

(٥) وقع في "شعب الإيمان": (محمد بن أبي حاتم)، وما ذكره السخاوي (محمد بن حاتم)، موافق لما في "غريب الحديث"(١/٥١٠) وغيره من كتب الخطابي، حيث يَرِدُ ذِكره في أسانيد الخطابي.

=

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
متصفح الصفحات
778 / 167 في الصفحة
متصفح الويب قبل فرقكس

وللدِّينَوَري في عِشريَّ المجالسة[1] من طريق ابن عائشة[2]، عن أبيه[3] قال: قال بعض الحكماء: «لا تضعْ معروفك عند فاجرٍ[4] ولا أحمقٍ ولا لئيمٍ؛ فإنَّ الفاجرَ[5] يرى ذلك ضعفًا، والأحمقَ لا يعرِفُ قدرَ ما أتيتَ إليه، واللئيم سَبَخةٌ[6] لا تُنبتُ ولا تُثمر[7]، ولكن إذا أصبْتَ المؤمنَ فازْرَعْهُ معروفَكَ تحصُدْ به شُكرًا». انتهى.

وفي المرفوع ما يشهد للأخير[8].

-

ومحمد بن حاتم المظفري هذا لم أظفر له بترجمة.

(١) "المجالسة"(الجزء العشرون ٦/٣٩٩ رقم ٢٨١٨) حدثنا محمد بن عبدالعزيز عن ابن عائشة به. ومحمد بن عبدالعزيز؛ هو الدينوري، قال الذهبي: شيخ صاحب المجالسة، منكر الحديث ضعيف. "المغني في الضعفاء" (٢/٦٠٩ رقم ٥٧٧١)

(٢) ابن عائشة؛ هو عبيدالله بن محمد بن عائشة، اسم جده حفص بن عمر بن موسى التيمي، وقيل له: ابن عائشة، والعائشي، والعيشي؛ نسبةً إلى عائشة بنت طلحة لأنه من ذريتها؛ ثقة جواد رمي بالقدر و لم يثبت، من كبار العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين. "التقريب"(٤٣٣٤)

(٣) أبوه: محمد بن حفص بن عمر القرشي التيمي، المعروف بابن عائشة؛ قال الحسيني: فيه نظر. قلت - أي ابن حجر -: لم يذكر فيه البخاري ولا ابن أبي حاتم جرحًا. "تعجيل المنفعة" (٢/١٧٨ رقم ٩٣١)، وذكره ابن حبان في "الثقات" (٩/٧١)

(٤) في الأصل و"المجالسة": (فاحشٍ)، والتصويب من «ز»، وهو المناسب للسياق.

(٥) كذا في الأصل و«ز»، وفي النسخة «م» وفي "المجالسة": الفاحش.

(٦) السَّبَخةُ: الأرض التي تعلوها الملوحة ولا تكاد تُنْبِتُ إلا بعضَ الشجر. "لسان العرب"(٣/٢٣)

(٧) في "المجالسة": لا يُنبتُ ولا يُثمرُ.

(٨) لعل المقصود: حديث أبي سعيد رضي الله عنه: عن النبي ﷺ قال: «لا تُصاحِب إلا مؤمنًا ولا يأكل طعامك إلا تقي». رواه أبو داود في سننه (الأدب- باب من يؤمر أن يجالس رقم ٤٨٣٢)، والترمذي في جامعه (الزهد- باب ما جاء في صحبة المؤمن رقم ٢٣٩٥) وقال: هذا حديثٌ حسنٌ إنما نعرفه من هذا الوجه، وابن حبان في صحيحه (باب الصحبة ٢/٣١٤ رقم ٥٥٤)، والحاكم في مستدركه (٤/١٤٣)، وقال: صحيح الإسناد.

-

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
تصفح الصفحات
778 / 168 في الصفحة
منصفح الويب قبرفكس

٢٦ حديث «الاثنان فما فوقهما جماعة»

ابن ماجه[١]، والدارقطني[٢] في سننيهما، والطحاوي في "شرح معاني الآثار"[٣]، وأبو يعلى [ق٩/ب] في مسنده[٤]، والحاكم في صحيحه[٥]؛ كلهم من حديث الربيع بن بدر ابن عمرو[٦]، عن أبيه[٧]، عن جده عمرو بن جراد السَّعدي[٨]، عن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - رفعه بهذا، وهو ضعيفٌ لضعف الربيع[٩].

- أو حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ الجليسِ الصالحِ والجليسِ السوءِ: كمثلِ صاحبِ المسكِ وكِيرِ الحدَّاد، لا يعدمك من صاحب المسك؛ إما تشتريه أو تجد ريحَه، وكِيرُ الحداد يحرقُ بَدَنَك أو ثَوبَك أو تجد منه ريحًا خبيثة». رواه البخاري في صحيحه (البيوع- باب في العطار وبيع المسك رقم)، ومسلم في صحيحه (البر والصلة والآداب- باب استحباب مجالسة الصالحين ومجانبة قرناء السوء رقم ٢٦٢٨).

(١) "سنن ابن ماجه"(إقامة الصلوات والسنة فيها- باب الاثنان جماعة رقم ٩٧٢)

(٢) "سنن الدارقطني"(الصلاة- باب الاثنان جماعة ٢/٢٤ رقم ١٠٨٧)

(٣) "شرح معاني الآثار"(الصلاة- باب الرجل يصلي بالرجلين أين يقيمهما ؟ ١/٣٠٨ رقم ١٨٤٦)

(٤) "مسند أبي يعلى"(١٣/١٥٢ رقم ٧٢٢٣)

(٥) "المستدرك" (الفرائض ٤/٣٣٤) وسكت عنه.

ورواه ابن أبي شيبة في "المصنف"(٦/٧٦ رقم ٨٩٠٣)، والعقيلي في "الضعفاء"(٢/٥٣)، والبيهقي في "السنن الكبرى"(٣/٦٩) كلهم من طريق الربيع بن بدر..به.

(٦) الربيع بن بدر بن عمرو بن جراد التميمي السعدي أبو العلاء البصري، يلقب عُليلة - بمهملة مضمومة ولامين -، قال أبو حاتم: لا يشتغل به ولا بروايته، فإنه ضعيف الحديث ذاهب الحديث. "الجرح والتعديل"(٣/٤٥٥)، وقال ابن عدي: عامة حديثه ورواياته عمن يروي عنهم مما لا يتابعه أحد عليه. "الكامل"(٣/١٣٢)، وقال ابن حجر: متروك. "التقريب"(١٨٨٣)

(٧) بدر بن عمرو بن جراد السعدي، لقبه عُليلة - بضم المهملة -؛ مجهول.. "التقريب"(٦٤٤)

(٨) عمرو بن جراد السعدي؛ قال الذهبي: لا يُدرى من هو. "الميزان"(٣/٢٥١ رقم ٦٣٤٤)

وقال ابن حجر: مجهول من الثالثة. "التقريب"(٤٩٩٩)

(٩) أي ضعيف جدًا؛ كما قال النووي في "المجموع" (٤/١٩٦)

تصفح الصفحات
778 / 169 في الصفحة

لكن في الباب عن أنس عند البيهقي[1]، وعن الحَكم بن عُمير[2] عند البغوي في معجمه[3]، وعن عبدالله بن عمرو عند الدارقطني في أفراده[4]، وعن أبي أمامة عند الطبراني

---

(١) "السنن الكبرى"(الصلاة- باب الاثنين فما فوقهما جماعة ٣/٦٩) قال: وقد رُوي من وجهٍ آخر أيضًا ضعيف، ثم ساقه من طريق سعيد بن زربي حدثنا ثابت عن أنس قال:.. وقال رسول الله ﷺ: «الاثنان جماعة، والثلاثة جماعة وما كثر فهو جماعة».

وسعيد بن زَرْبي - بفتح الزاي وسكون الراء بعدها موحدة مكسورة - أبو عبيدة الخزاعي البصري العباداني، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث، عنده عجائب من المناكير. "الجرح والتعديل"(٤/٢٤)، وقال ابن عدي: يأتي بأشياء لا يتابعه عليها أحد، وعامة حديثه على ذلك. "الكامل"(٣/٣٦٨)، وقال ابن حجر: منكر الحديث. "التقريب"(٢٣٠٤)

فالإسناد ضعيفٌ جدًا.

(٢) الحكم بن عُمير- بالتصغير- الثمالي، قال الذهبي: جاء في أحاديث منكرة لا صحبة له. "الميزان" (١/٥٧٨ رقم ٢١٩٣)، وتعقبه ابن حجر في "اللسان"(٢/٢٥١ رقم ٢٦٩٥) وأثبت له صحبة.

(٣) "معجم الصحابة"(٢/١٠٧ رقم ٤٨٢) من طريق بقية عن عيسى بن إبراهيم القرشي عن موسى ابن أبي حبيب عن الحكم بن عمير الثمالي وكان من أصحاب النبي ﷺ مرفوعًا بلفظ الترجمة. ورواه ابن سعد في "الطبقات"(٧/٤١٥)، وابن عدي في "الكامل"(٥/٢٥٠) كلاهما من طريق بقية عن عيسى بن إبراهيم القرشي قال: حدثني ابن أبي حبيب..به فذكره.

وبقية؛ هو ابن الوليد الحمصي: مشهور بالتدليس القبيح وقد عنعن، ذكره الحافظ ابن حجر في "تعريف أهل التقديس"(ص ٤٩ رقم ١١٧) في المرتبة الرابعة من المدلسين، وقال: المحدث المشهور المكثر .. وكان كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين وصفه الأئمة بذلك.

وعيسى بن إبراهيم القرشي؛ قال البخاري: منكر الحديث. "التاريخ الكبير"(٦/٤٠٧ رقم ٢٨٠٢)، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: متروك الحديث. "الجرح والتعديل" (٦/٢٧٢) فالإسناد ضعيف جدًا.

(٤) لم أجده في "أطراف الغرائب والأفراد" لابن طاهر، وقد رواه الدارقطني في سننه (الصلاة- باب الاثنان جماعة ٢/٢٤ رقم ١٠٨٨) من طريق عثمان بن عبدالرحمن المدني عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعًا بلفظ الترجمة.

-

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قبرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
تصفح الصفحات
في الصفحة 170 / 778
منصفح الويب قبرفكس

في "الأوسط"[1]، وفي لفظٍ لأحمد[2] عنه: أنه ﷺ رأى رجلاً يصلي وحده فقال: «ألا رجلٌ يتصدق على هذا فيُصلي معه» فقام رجلٌ فصلى معه، فقال: «هذان جماعة».

-

وعثمان بن عبدالرحمن المدني الزهري أبو عمرو الوقاصي، قال السعدي: ساقط، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال ابن عدي: عامة أحاديثه مناكير إما إسناده أو متنه منكرًا. "الكامل" (٥/١٦٠)، وقال ابن حجر: متروك، وكذبه ابن معين. "التقريب"(٤٤٩٣)

فإسناده ضعيفٌ جدًا بسببه.

(١) "المعجم الأوسط"(٦/٣٦٣ رقم ٦٦٢٤) من طريق أبي توبة حدثنا مسلمة بن علي، عن يحيى ابن الحارث عن القاسم عن أبي أمامة به فذكره وقال: لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن الحارث إلا مسلمة تفرَّد به أبو توبة.

وأبو توبة؛ هو الربيع بن نافع الحلبي نزيل طرسوس: ثقة حجة. "التقريب"(١٩٠٢)

ومسلمة بن علي؛ هو الخُشَني - بضم الخاء وفتح الشين المعجمة ثم نون - أبو سعيد الدمشقي البلاطي، قال البخاري: منكر الحديث. "التاريخ الكبير"(٧/٣٨٨ رقم ١٦٩٢)، وقال دُحَيم ويحيى بن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث لا يشتغل به، قلت - أي ابنه -: هو متروك الحديث ؟ قال: هو في حدِّ الترك، منكر الحديث، وقال أبو زرعة: منكر الحديث. "الجرح والتعديل"(٨/٢٦٨)، وقال الحافظ ابن حجر: متروك. "التقريب"(٦٦٦٢)

فالإسناد ضعيف جدًا.

(٢) "مسند أحمد"(٣٦/٥٢٦ رقم ٢٢١٨٩)، والطبراني في "الكبير"(٨/٢٥٢ رقم ٧٨٥٧) كلاهما من طريق عبيدالله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة به.

وعبيدالله بن زَحْر - بفتح الزاي وسكون المهملة - الضمري مولاهم الإفريقي، ضعفه أحمد، وقال علي بن المديني: منكر الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: لين الحديث، وقال أبو زرعة: لا بأس بن صدوق. "الجرح والتعديل"(٥/٣١٥ رقم ١٤٩٩)، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ من السادسة. "التقريب"(٤٢٩٠)

وعلي بن يزيد؛ هو الألهاني الدمشقي، قال البخاري: منكر الحديث. "التاريخ الكبير"(٦/٣٠١)، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث حديثه منكر، وقال أبو زرعة: ليس بقوي. "الجرح والتعديل" (٦/٢٠٩)، وقال ابن حجر: صاحب القاسم بن عبدالرحمن؛ ضعيف. "التقريب"(٤٨١٧)

قال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني وله طرقٌ كلها ضعيفة. "المجمع"(٢/١٧٣ رقم ٢١٧٩)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
تصفح الصفحات
الصفحة 171 / 778
منصفح الويب قبرفكس

والقصة المذكورة دون قوله: «هذان جماعة» أخرجها أبو داود[1]، والترمذي[2] من وجهٍ آخر صحيح[3].

وعن أبي هريرة[4]، وآخرين[5].

---

(١) "السنن" (الصلاة- باب في الجمع في المسجد مرتين رقم ٥٧٤) من طريق سليمان الأسود عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا.

(٢) "جامع الترمذي"(الصلاة- باب ما جاء في مسجد قد صلي فيه مرة رقم ٢٢٠) من طريق سليمان الناجي.. به فذكره وقال: وفي الباب عن أبي أمامة وأبي موسى والحكم بن عمير.
قال أبو عيسى: وحديثُ أبي سعيد حديثٌ حسن، وهو قولُ غيرِ واحدٍ من أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم من التابعين؛ قالوا: لا بأسَ أنْ يصليَ القومُ الجماعةَ في مسجدٍ قد صُليَ فيه جماعة، وبه يقول أحمد وإسحق، وقال آخرون من أهل العلم: يُصلُّون فُرَادى، وبه يقول سفيان وابن المبارك ومالك والشافعي يختارون الصلاة فُرَادى، وسليمان الناجي بصريٌّ، ويقال: سليمان بن الأسود، وأبو المتوكل اسمه علي بن داود.
قلت: ورواه الحاكم في "المستدرك"(١/٢٠٩)، والطبراني في "الصغير"(١/٣٩٧ رقم ٦٦٥)، وابن حزم في "المحلى"(٤/٢٣٨)، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، سليمان الأسود هذا هو سليمان بن سحيم، قد احتجَّ مسلم به وبأبي المتوكل، وهذا الحديث أصلٌ في إقامة الجماعة في المساجد مرتين. ووافقه الذهبي. وأشار ابن حزم إلى تقويته.

(٣) هذا نصُّ كلام الحافظ ابن حجر في "فتح الباري"(٢/١٤٢)
ورجال إسناديهما ثقات، وسليمان الأسود؛ وهو الناجي - بالنون والجيم - البصري أبو محمد، قال يحيى بن معين: ثقة. "الجرح والتعديل"(٤/١٥٣ رقم ٦٦٥)، وقال الحافظ ابن حجر: نقل ابن خلفون توثيقَه عن ابن المديني وأحمد بن صالح وغيرهما. "تهذيب التهذيب"(٤/٢٠٢)

(٤) قال ابن الملقن في "البدر المنير"(٧/٢٠٤): رواه ابن المغلس في كتابه "الموضح" عن علي بن يونس ابن السكن، حدثنا إبراهيم بن عبدالرزاق الضرير، حدثنا علي بن يحيى، حدثنا عيسى بن يونس، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة به. وهذا سندٌ فيه من لا يُعرف، قال الشاشي في "تخريج أحاديث المستصفى": هذا حديثٌ لا يصحُّ لجهالة بعض رواته.

(٥) روي من حديث سلمان رضي الله عنه؛ رواه الطبراني في "المعجم الكبير"(٦/٢٥٤ رقم٦١٤٠) من طريق الحسن بن أبي جعفر عن ثابت البناني عن أبي عثمان عن سلمان بنحوه.

-

متصفح الصفحات
الصفحة 172 / 778

واستعمله البخاري ترجمةً، وأورد في الباب ما يُؤدِّي معناه[1].

فاستُفيدَ - كما قال شيخنا[2] - من ذلك: ورودُ هذا الحديث في الجملة.

٢٧ حديث «اجتماعُ الخضر وإلياس عليهما السلام كل عام في الموسم»

ابن شاذان في "مشيخته الصغرى"[3] عن .....

-

والحسن بن أبي جعفر؛ هو الجُفْري - بضم الجيم وسكون الفاء - البصري؛ ضعيف الحديث مع عبادته وفضله. "التقريب"(١٢٢٢)

فالإسناد ضعيف بسببه.

وروي من حديث الوليد بن أبي مالك مرسلاً؛ رواه أحمد في مسنده (٣٦/٦٥٤ رقم ٢٢٣١٥) من طريق الوليد قال: دخل رجل المسجد .. فذكره مرسلاً.

والوليد بن عبدالرحمن بن أبي مالك الهمداني أبو العباس الدمشقي، وقد ينسب لجده؛ ثقة من الخامسة. "التقريب"(٧٤٣٥). فرجال الإسناد كلهم ثقات، إلا أنه مرسل؛ قال الهيثمي: الوليد ليس بصحابي والحديث منقطع الإسناد. "المجمع" (٢/١٧٤)

(١) فعقد في كتاب الأذان من صحيحه: (باب اثنان فما فوقهما جماعة)، ثم ذكر حديث مالك ابن الحويرث (رقم ٦٥٨) بلفظ: «إذا حضرت الصلاةُ فأذّنا وأقيما ثم ليؤمّكما أكبرُكُما».

(٢) لم أقف على كلام الحافظ إلا ما سبق من قوله في "فتح الباري"(٢/١٤٢): والقصة المذكورة دون قوله: «هذان جماعة» أخرجها أبو داود والترمذي من وجهٍ آخر صحيح.

(٣) "مشيخة ابن شاذان الصغرى" (ص ٤٠ رقم ٥٢) قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد ابن يحيى المزكّي النيسابوري، حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا محمد بن أحمد بن زيد إملاءً علينا بعبادان حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا الحسن ابن رزين..به.

ورواه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"(١٦/٤٢٦)، وابن الجوزي في "الموضوعات"(١/٣١١ رقم ٤٠٣) كلاهما من طريق المزكّي به.

ورواه ابن عدي في "الكامل"(٢/٣٢٨)، والعقيلي في "الضعفاء"(١/٢٢٤ رقم ٢٧٣) من طريق محمد بن أحمد بن زيد المذاري حدثنا عمرو بن عاصم.. به، وقال ابن عدي: ولا أعلم يروي هذا عن ابن جريج بهذا الإسناد غير الحسن بن رزين هذا، وليس بالمعروف، وهو من رواية عمرو بن عاصم عنه، وهذا الحديث بهذا الإسناد منكر.

-

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
تصفح الصفحات
في الصفحة 173
778 /
منصفح الويب قبرفكس

أبي إسحاق المُزَكّي[1]، كما هو في فوائده[2] تخريج الدارقطني من جهة ابن خزيمة، ثم من طريق الحسن بن رَزين[3] عن ابن جريج[4] عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما - لا أعلمه إلا مرفوعًا - قال: «يلتقي الخضرُ وإلياسُ كلّ عامٍ بالموسم بمنىً، فيَحْلِق كلُّ واحدٍ منهما رأسَ صاحبه، ويتفرَّقان عن هذه الكلمات». وذكرها.

=

ورواه العقيلي في "الضعفاء" (١/٢٢٤ رقم ٢٧٣) من طريق محمد بن كثير العبدي قال: حدثنا الحسن بن رزين عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس، وقال: نحوه موقوفًا، ولا يُتابع عليه مسندًا ولا موقوفًا.

(١) وقع في «م»: (المتولي) وهو خطأ.

وأبو إسحاق المُزَكّي - بضم الميم وفتح الزاي وفي آخرها كاف مشددة كما في "اللباب في تهذيب الأنساب"(٣/٢٠٤) -: هو إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سخنويه النيسابوري، قال الخطيب: وكان ثقةً ثبتًا.. انتخب عليه ببغداد أبو الحسن الدارقطني، توفي سنة (٣٦٢هـ). "تاريخ بغداد"(٧/١٠٥ رقم ٣١٧٢)

(٢) "المزكيات"(ص ٩١- ٩٢ رقم ٢٣) وقال: حديثٌ غريبٌ من حديث ابن جريج، لم يحدِّث به غير هذا الشيخ، عنه.

(٣) الحسن بن رزين، قال ابن عدي: حدث عن ابن جريج بما ليس بمحفوظ.. وليس بالمعروف. "الكامل"(٢/٣٢٨ رقم٤٦٢)، وقال العقيلي: بصري مجهول في الرواية. "الضعفاء"(١/٢٢٤)

(٤) ابن جريج؛ هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج المكي، قال أحمد: كل شيءٍ قال ابن جريج: قال عطاء، أو عن عطاء، فإنه لم يسمعه من عطاء. "شرح علل الترمذي"(١/٣٧٦)

وذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين، وقال: مشهورٌ بالعلم والثبت كثير الحديث، وصفه النسائي وغيره بالتدليس، قال الدارقطني: شر التدليس تدليس ابن جريج فإنه قبيح التدليس؛ لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح. "تعريف أهل التقديس"(ص٤١ رقم ٨٣)

فالإسناد ضعيفٌ بسبب الحسن بن رزين، وخشية تدليس ابن جريج، وقد ضعفه ابن عدي، والعقيلي كما تقدم، وقال ابن المنادي: هذا حديثٌ واهٍ بالحسن بن رزين، والخضر وإلياس مضيا لسبيلهما. "الموضوعات لابن الجوزي"(١/٣١٤)

متصفح الصفحات
778 / 174 الصفحة

وكذا يُروى عن مهديِّ بن هلال[1] عن ابن جريج نحوه[2].

وهو منكرٌ من الوجهين، وثانيهما أشدُّ وَهَاءً.

وكذا من الواهي في ذلك؛ ما أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده[3] عن أنسٍ رفعه.

وعند عبدالله بن أحمد في "زوائد الزهد"[4] وغيره من حديث عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد[5] قال: «يجتمعُ الخضرُ وإلياسُ ببيت المقدس في شهر رمضان من أوَّله إلى آخره، ويُفطران على الكَرَفْس[6]، ويُوافيان الموسم كل عام» وهو معضل.

---

(١) مهديُّ بن هلال أبو عبدالله البصري، قال ابن المديني: ما سمعتُ يحيى بنَ سعيد القطان يُصرِّح بالكذب إلا لرجلين.. ومهديِّ بنِ هلال فإنه قال: هما كذابان، وقال ابن معين: كذاب. "الجرح والتعديل"(٨/٣٣٦)، وقال أبو داود: كان كذابًا. "سؤالات الآجري"(١/٣٩١ رقم ٧٤٨)

(٢) قال الحافظ ابن حجر – بعد أن ساق رواية الحسن بن رزين وبيَّن ضعفها –: وقد جاء من غير طريقه، لكن من وجهٍ واهٍ جدًا: أخرجه ابن الجوزي من طريق أحمد بن عمار، حدثنا محمد ابن مهدي حدثنا مهدي بن هلال حدثني ابن جريج فذكره بنحوه ثم قال: قال ابن الجوزي: أحمد بن عمار متروكٌ عند الدارقطني، ومهدي بن هلال مثله.. "الإصابة"(٣/٢٦٠)

قلت: لم أجده عند ابن الجوزي في "الموضوعات" ولا "العلل المتناهية"، وهذا الإسناد موضوع.

(٣) كما في "بغية الباحث"(علامات النبوة– باب ما جاء في اليسع والخضر.. ٢/٨٦٦ رقم ٩٢٦) من طريق القاسم بن بهرام، حدثنا أبان عن أنس مرفوعًا بنحوه.

والقاسم بن بهرام؛ قال ابن حبان: أبو همدان شيخٌ كان على القضاء .. لا يجوز الاحتجاج به بحال. "المجروحين"(٢/٢١٤)، وقال الدارقطني: متروك. "الضعفاء والمتروكين"(رقم٦١٩)، وأبان؛ هو ابن أبي عياش، قال شعبة: لأنْ أرتكبَ سبعينَ كبيرة أحبُّ إليَّ من أنْ أحدِّثَ عن أبان بن أبي عياش. "الجرح والتعديل"(١/١٣٤)، وقال ابن حجر: متروك. "التقريب"(١٤٢) فالإسناد ضعيف جدًّا.

(٤) عزاه له الحافظ ابن حجر في "الزهر النضر"(ص ١٠٥ رقم ٨٤) وقال: هذا معضل.

ولم أجده في المطبوع من "الزهد".

(٥) عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد – بفتح الراء وتشديد الواو –؛ صدوقٌ عابدٌ ربما وهم ورمي بالإرجاء، من السابعة مات سنة تسع وخمسين ست. "التقريب"(٤٠٩٦)

(٦) الكَرَفْس – بفتح الكافِ والراءِ – : بَقْلٌ عَظِيمُ المنافع. "القاموس المحيط" (ص ٥٧٠)

متصفح الصفحات
778 / 175 في الصفحة

ومثله ما يروى عن الحسن البصري قال: «وُكِّل إلياسُ بالفَيافي، والخضرُ بالبُحور، وقد أُعطيا الخُلْدَ في الدنيا إلى الصيحة الأولى، وإنهما يجتمعان في موسم كل عام»[1].

إلى غير ذلك مما هو ضعيفٌ كله؛ مرفوعه وغيره.

وأودع شيخنا رحمه الله في "الإصابة"[2] له أكثره، بل لا يثبت منه شيءٌ[3].

٢٨ حديث «الأجر على قدر النَّصَب»

هو في حديثٍ صحيحٍ متفقٍ عليه[4]؛ قاله ﷺ لعائشة رضي الله عنها بعد اعتمارها: «أحرُكِ على قدرِ نفقتكِ أو نصبكِ».

---

(١) أورده ابن عساكر في "تاريخ دمشق"(٩/٢١٠) معلقًا، وأورده ابن حجر في "الإصابة" (٣/٢٣٩)، وفي "الزهر النضر في أخبار الخضر"(ص ٧٤ رقم ٣١) معلقًا بصيغة التمريض.

(٢) وذلك في ترجمة الخضر من "الإصابة"(٣/٢٢٧- ٣٠٣)، وقد ألف ابن حجر رسالة في ذلك سمّاها: "الزهر النضر في أخبار الخضر"، وهي مطبوعة في مجمع البحوث الإسلامية بالهند.

(٣) قال ابن القيم: الأحاديث التي يُذكر فيها الخضر وحياته كلها كذب، ولا يصحُّ في حياته حديثٌ واحد. فذكرها، ثم قال: سُئِل إبراهيم الحربي عن تعمير الخضر وأنه باقٍ فقال: من أحالَ على غائبٍ لم ينتصف منه، وما ألقى هذا بين الناس إلا شيطان. وسُئل البخاري عن الخضر وإلياس هل هما أحياء ؟ فقال: كيف يكون هذا وقد قال النبي ﷺ: «لا يبقى على رأس مئة سنة ممن هو اليوم على ظهر الأرض أحد»، وسُئِل عن ذلك كثير غيرهما من الأئمة فقالوا:

﴿ وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ ٱلْخُلْدَ أَفَإِين مِّتَّ فَهُمُ ٱلْخَٰلِدُونَ ﴾ [الأنبياء: ٣٤].

وسئل عنه شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله فقال: لو كان الخضر حيًا لوجب عليه أن يأتي النبي ﷺ ويجاهد بين يديه ويتعلّم منه، وقد قال النبي ﷺ يوم بدر: «اللهم إنْ تَهلك هذه العصابة لا تعبد في الأرض» وكانوا ثلاث مئة وثلاثة عشر رجلاً معروفين بأسمائهم وأسماء آبائهم وقبائلهم فأين كان الخضر حينئذ. "المنار المنيف"(ص ٦٧ رقم ١٢٣)

وانظر: "الفِصَل" لابن حزم (٥/٣٧)، و"مجموع فتاوى شيخ الإسلام"(٤/٣٣٧)

(٤) "صحيح البخاري"(العمرة- باب أجر العمرة على قدر النصب رقم ١٧٨٧)، و"صحيح مسلم" (الحج- باب بيان وجوه الإحرام.. رقم ١٢١١) من طرقٍ عن ابن عون عن القاسم بن محمد، وإبراهيم؛ كلاهما عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها به، ولفظ مسلم: قلت: يا رسول الله =

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
متصفح الصفحات
778 / 176 في الصفحة
Google
متصفح الويب قنرفكس

وفي لفظٍ: «أو تَعَبك»[1] [ق ١٠/أ] بدل: «نَصَبك»، وفي آخر: «إنَّ لكِ من الأجر على قدرِ نَصَبِكِ ونَفَقَتِكِ»[2] بواو العطف.

وفي آخر: «إنما أجرُك في عمرتك على قَدرِ نَفَقَتِك»[3].

قال النووي: وظاهره أنَّ الثوابَ والفضلَ في العبادةِ بكَثْرَةِ النَّصَب والنَّفَقَة[4].

= يَصدُرُ الناسُ بنُسُكَين وأصْدُرُ بنُسُكٍ واحدٍ ؟ قال: «انتظري فإذا طَهُرْتِ فاخرجي إلى التَّنْعيم فأهلّي منه ثم القينا عند كذا وكذا - قال: أظنُّه قال: غدًا -، ولكنها على قَدرِ نَصَبِكِ أو قال: نَفَقَتِك». ورواه إسحاق بن راهويه في مسنده (٣٧٩/٢ رقم ٩٢٦) من طريق ابن عون، وعنده: نَفَقَتِك أو نَصَبِك؛ شكَّ ابن عون.

(١) لم أجده بهذا اللفظ.

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه (١٤١٧/٢ رقم ٣٠٢٧)، والدارقطني في سننه (الحج- باب فضل الحج والعمرة ٣٥٠/٣ رقم ٢٧٢٩)، والحاكم في مستدركه (المناسك ٤٧١/١) من طريق ابن عون عن القاسم عن عائشة به. وقال الحاكم: هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين و لم يخرجاه، وله شاهدٌ صحيحٌ، ثم ذكره باللفظ الآتي.

ولعله يعني بقوله: و لم يخرجاه: اللفظ الذي ذكره بواو العطف، أو أنه سبقُ قلمٍ، والله أعلم.

(٣) رواه الدارقطني في سننه (الحج- باب فضل الحج والعمرة ٣٥٠/٣ رقم ٢٧٢٨)، والطبراني في "المعجم الأوسط"(٢٥٢/١ رقم ٨٢٦)، والحاكم في مستدركه (المناسك ٤٧١/١) من طريق مهران، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة مرفوعًا به.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا مهران.

ومهران؛ هو ابن أبي عمر الرازي، قال يحيى بن معين: كان شيخًا مسلمًا، كتبتُ عنه، وكان عنده غلطٌ كثيرٌ في حديث سفيان، وقال أبو حاتم: ثقة صالح الحديث. "الجرح والتعديل" (٣٠١/٨)، وقال البخاري: في حديثه اضطراب. "التاريخ الكبير"(٤٢٩/٧ رقم ١٨٨١)، وقال ابن معين أيضًا: ثقة. "الكامل" (٤٦٢/٦)، وقال العقيلي: روى عن الثوري أحاديث لا يُتابع عليها. "الضعفاء" (٢٢٩/٤)

فهذا الإسناد ضعيفٌ لأنه من رواية مهران الرازي عن سفيان الثوري، والله أعلم.

(٤) "شرح النووي على صحيح مسلم" (١٥٢/٨- ١٥٣)

تصفح الصفحات
778 / 177 في الصفحة

قال شيخنا: وهو كما قال، ولكنه ليس بمطَّرد، فقد تكون بعضُ العبادةِ أخفَّ من بعض وهي أكثرُ فضلاً وثوابًا، بالنسبة إلى الزمان؛ كقيامِ ليلةِ القدرِ بالنسبةِ[1] لقيامِ ليالي رمضان وغيرها، وبالنسبةِ للمكان؛ كصلاةِ ركعتين في المسجدِ الحرامِ بالنسبةِ لصلاةِ[2] ركعاتٍ في غيره، وبالنسبةِ إلى شرفِ العبادةِ المالية والبدنية؛ كصلاةِ الفريضةِ بالنسبةِ إلى أكثر من عددِ ركعاتها أو أطول من قراءتها، ونحو ذلك من صلاة النافلة، وكَدِرْهَمٍ من الزكاةِ بالنسبةِ إلى أكثر منه من التطوع، أشارَ إلى ذلك ابن عبدالسلام في القواعد[3]؛ قال: وقد كانت الصلاةُ قُرَّةَ عينِ النبي ﷺ وهي شاقَّةٌ على غيره، وليست صلاةُ غيرِه مع مَشقَّتِها مساويةً لصلاته مطلقًا، والله أعلم[4].

٢٩ حديث «أحبُّ الأسماءِ إلى الله: عبدالله وعبدالرحمن».

مسلمٌ[5] من حديث عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما رفعه بهذا.

---

(١) في هذا الموضع جملة مكررة موجودة في الأصل و«ز»، وغير موجودة في «م»، وهي: (إلى الزمان كقيام ليلة القدر بالنسبة).

(٢) في «م» بدل (بالنسبة لصلاة): (كصلاة).

(٣) "قواعد الأحكام في إصلاح الأنام" (١/٤٢- ٤٥)، و(١/٥٣).

(٤) "فتح الباري" (٣/٦١١).

(٥) "صحيح مسلم"(الآداب- باب النهي عن التكني بأبي القاسم، وبيان ما يستحب من الأسماء رقم ٥٧٠٩) من طريق عباد بن عباد، عن عبيدالله بن عمر وأخيه عبدالله سمعه منهما سنة أربع وأربعين ومائة يحدثان عن نافع به بلفظ: «إنَّ أحبَّ أسمائكم إلى الله..»

ورواه أبو داود في سننه (الأدب- باب في تغيير الأسماء رقم ٤٩٤٩) بإسنادِ مسلمٍ نفسه، والدارمي في سننه (٣/١٧٦٦ رقم ٢٧٣٧) من طريق أخرى عن عبيدالله بن عمر به، لكنهما لم يذكرا عبدَالله بنَ عمرٍ العمري. ورواه الترمذي في جامعه (الأدب- باب ما جاء ما يستحب من الأسماء رقم ٢٨٣٤)، وأحمد في مسنده (٨/٣٩١ رقم ٤٧٧٤)، و(١٠/٢٧٤ رقم ٦١٢٢)، وابن أبي شيبة في "المصنف"(الأدب- ما يستحب من الأسماء ١٣/٢٤٦ رقم ٢٦٤٣١)، ومن طريقه ابن ماجه في سننه (الأدب- باب ما يستحب من الأسماء رقم ٣٧٢٨) من طرقٍ عن عبدالله بن عمر العمري به. وقال الترمذي: هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه.

=

تصفح الصفحات
778 / 178 الصفحة

٣٠ حديث «أحبُّ البقاعِ إلى الله مساجدُها، وأبغضُ البلادِ إلى الله أسواقُها»

مسلم[١] من حديث عبدالرحمن بن مهران[٢] مولى أبي هريرة عن مولاه به مرفوعًا بلفظ: «البلاد».

=

ولعلّ قولَ الإمامِ الترمذي هذا بسبب ضعف عبدالله العمري، كما في "الكامل"(١٤١/٤ رقم ٩٧٦)، ولكنّ متابعةَ أخيه عبيدالله تُقوّي روايته، وتدلُّ على أنه قد حفظ هذا الحديث.

ورُوي هذا الحديث من حديث عبدالرحمن بن أبي سبرة، وأنس بن مالك:

فحديث عبدالرحمن بن أبي سبرة؛ رواه أحمد في مسنده (١٤٦/٢٩ رقم ١٧٦٠٥) من طريق أبي إسحاق عن خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة عن أبيه عبدالرحمن، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٤٠/٩ رقم ٣٤٧)، وأحمد في مسنده (١٤٨/٢٩ رقم ١٧٦٠٧)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٤٠/٥ رقم ٢٧٦٩) من طريق حجاج، عن عُمير بن سعيد، عن سبرة ابن أبي سبرة؛ كلاهما عن أبيهما أبي سبرة مرفوعًا بلفظ: «عبدالله وعبدالرحمن والحارث».

وأبو إسحاق كثير التدليس وقد عنعن، والحجاج بن أرطاة؛ صدوق كثير الخطأ والتدليس، كما في "التقريب"(١١١٩)

فكلا الإسنادين ضعيف، وفي متنه نكارة، ومخالفة لما جاء في الطرق الصحيحة، وهي قوله: «والحارث»، والله أعلم.

وحديث أنس رواه أبو يعلى في مسنده (١٦٣/٥ رقم ٢٧٧٨) من طريق إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن أنس بنحو حديث أبي سبرة.

وإسماعيل بن مسلم ضعيف وتقدمت ترجمته (ص ١٥٧) فالإسناد ضعيفٌ بسببه.

(١) "صحيح مسلم"(المساجد- باب فضل الجلوس في مصلاه بعد الصبح وفضل المساجد رقم ٦٧١) من طريق عبدالرحمن بن مهران مولى أبي هريرة به.

ورواه ابن خزيمة في صحيحه (الصلاة ٦٣٧/١ رقم ١٢٩٣)، وابن حبان في صحيحه (الصلاة- ذكر البيان بأنّ المساجدَ أحبُّ البلاد إلى الله جل وعلا ٤٧٧/٤ رقم ١٦٠٠)، والبيهقي في "السنن الكبرى"(٦٥/٣) كلهم من طرقٍ عن عبدالرحمن بن مهران به.

(٢) عبدالرحمن بن مهران مولى أبي هريرة؛ قال أبو حاتم: صالح. "الجرح والتعديل"(٢٨٤/٥ رقم ١٣٥٥)، وذكره ابن حبان في "الثقات"(١٠٦/٥)

متصفح الصفحات
778 / 179 في الصفحة

ولأحمد[1]، وأبي يعلى[2]، والبزار[3]، والحاكم[4] وصحح إسناده، .....

---

(١) "مسند أحمد" (٣٠٨/٢٧ رقم ١٦٧٤٤) قال: حدثنا أبو عامر قال حدثنا زهير بن محمد عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه به.

(٢) "مسند أبي يعلى" (٣٢٩/١٣ رقم ٧٤٠٣) من طريق عبدالملك بن عمرو أبو عامر به.

(٣) "مسند البزار"(٣٥٢/٨ رقم ٣٤٣٠) من طريق أبي عامر العقدي به فذكره وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن جبير بن مطعم إلا بهذا الإسناد، وعبدالله بن محمد بن عقيل قد احتمل الناس حديثه، وقد بينا ما يجب في حديثه في غير هذا الموضع، وقد رُوي هذا الكلام عن النبي ﷺ من وجوهٍ فاجتزينا بحديثٍ جبير، إلا أنّ يزيدَ أحدٌ ممن روى ذلك عن رسول الله ﷺ، فنخرج ذلك لعلة الزيادة، ولم يروِ ابن عقيل عن محمد بن جبير غير هذا الحديث.

قلت: وعبدالله بن عقيل مختلف فيه، وقد مشّاه جماعة من الأئمة، كما تقدم في (ص ٨٤)

وزهير بن محمد التميمي أبو المنذر الخراساني، رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، فضُعِّف بسببها، قال البخاري عن أحمد: كأنّ زهيرًا الذي يروي عنه الشاميون آخر، وقال أبو حاتم: حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه. "التقريب"(٢٠٤٩).

قلت: لكن رواية أبي عامر العقدي عنه مستقيمة، كما في "تهذيب الكمال"(٤١٧/٩)

وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد"(١٣٥/٤ رقم ٦٣٢٦): ورجال أحمد وأبي يعلى والبزار رجال الصحيح خلا عبدالله بن محمد بن عقيل، وهو حسن الحديث وفيه كلام.

(٤) "المستدرك"(العلم ٨٩/١- ٩٠)، و(البيوع ٧/٢) من طريق أبي حذيفة موسى بن مسعود حدثنا زهير بن محمد عن عبدالله بن محمد بن عقيل به فذكره، وقال: قد احتجا جميعًا برواة هذا الحديث، إلا عبدالله بن محمد بن عقيل، وقد تفرَّد البخاري بالاحتجاج بأبي حذيفة، وهذا الحديث أصلٌ في قول العالم: لا أدري، وله شاهدٌ عن عبدالله بن محمد بن عقيل..ثم ذكره في (٩٠/١) من طريق ابن المبارك عن عمرو بن ثابت عن عبدالله بن محمد بن عقيل بنحوه، وقال: عمرو بن ثابت؛ هو ابن أبي المقدام الكوفي، وليس من شرط الشيخين وإنما ذكرته شاهدًا، ورواية عبدالله بن المبارك عنه حتى حثني على إخراجه، فإني قد علوتُ فيه من وجهٍ لا يعتمد.

قلت: أبو حذيفة موسى بن مسعود؛ صدوق سيء الحفظ، وتقدمت ترجمته في (ص ١١٨)

وعمرو بن ثابت؛ هو ابن أبي المقدام الكوفي، تركه ابن المبارك، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث

=

تصفح الصفحات
الصفحة 180 / 778

والطبراني[1]؛ كلهم عن جُبير بن مطعم أنه ﷺ لما سُئل عن خير البقاع وشرها قال: «لا أدري حتى نزل جبريل» الحديث.

ولابن حبان[2]، والحاكم[3] وصححه عن ابن عمر نحوه.

وفي الباب عن واثلة بلفظ: «شرُّ المجالس الأسواق والطرق، وخيرُ المجالس المساجد، وإن لم تجلس في المسجد فالزم بيتك»[4].

-

يكتب حديثه، كان رديء الرأي شديد التشيُّع، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث. "الجرح والتعديل" (٦/٢٢٣)، وقال ابن حجر: ضعيف رمي بالرفض. "التقريب"(٤٩٩٥)

(١) "المعجم الكبير" (٢/١٢٨ رقم ١٥٤٥) من طريق عبدالله بن محمد بن عقيل به.

(٢) "صحيح ابن حبان"(ذكر البيان بأن خير البقاع في الدنيا المساجد ٤/٤٧٦ رقم ١٥٩٩) من طريق جرير بن عبدالحميد عن عطاء بن السائب عن مُحارب بن دِثار: عن ابن عمر، بنحو حديث جبير.

(٣) "المستدرك"(العلم ١/٩٠)، وفي (البيوع ٢/٧) من طريق جرير عن عطاء بنحوه.

وسكت عنه الحاكم، وقال الذهبي في التعليق: صحيح.

وعطاء بن السائب؛ هو الثقفي الكوفي: صدوق اختلط من الخامسة. "التقريب"(٤٥٩٢).

قلت: ورواية جرير بن عبدالحميد عنه ليست بذاك، كما قال يحيى بن معين. "رواية الدوري" (٣/٣٠٩ رقم ١٤٦٥)، ومحارب بن دِثار: ثقة، وقد تقدمت ترجمته في (ص ١١٢)

فالإسناد ضعيفٌ لكنه يتقوى بما قبله، فيصير حسنًا لغيره، والله أعلم.

(٤) رواه الطبراني في "المعجم الكبير"(٢٢/٦٠ رقم ١٤٢) من طريق بِشر بن عَون حدثنا بكّار ابن تميم عن مكحول عن واثلة مرفوعًا به.

وبشر بن عون، وبكار بن تميم؛ مجهولان، كما قال أبو حاتم. "الجرح والتعديل" (٢/٤٠٨ رقم ١٦٠٥)

فالإسناد ضعيفٌ، وفي متنه زيادات تمنع من تقويته بما قبله، والله أعلم.

وروي الحديث من حديث أنس؛ رواه الطبراني في "المعجم الأوسط"(٧/١٥٤ رقم٧١٤٠) بنحو حديث جبير، وفي إسناده: عبيد بن واقد القيسي؛ وهو أبو عباد، قال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه. "الكامل"(٥/٣٥٢)، وقال ابن حجر: ضعيف. "التقريب"(٤٣٩٩)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
778 / 181 في الصفحة
تصفح الصفحات
منصفح الويب قنرفكس

ولأبي نعيم في كتاب "حرمة المساجد"[1] عن ابن عباس رفعه: «أبغضُ البقاعِ إلى الله الأسواق، وأبغضُ أهلها إلى الله أولهم دخولاً وآخرهم خروجًا».

ولمسلم في المناقب من صحيحه[2] (من حديث)[3] أبي عثمان[4] عن سلمان قال: «لا تكونَنَّ - إنْ استطعتَ - أوَّل من يدخل السوق، ولا آخر من يخرج منها؛ فإنها معركة الشيطان، وبها ينصبُ رايته»، وذكر حديثًا.

---

(١) لم أقف على هذا الكتاب، وقد نسبه له الذهبي في "سير أعلام النبلاء"(١٩/٣٠٦)

والحديث رواه أبو الشيخ في "العظمة"(٢/٦٧٤) من طريق عثمان بن عبدالله، حدثنا مُبشر ابن إسماعيل الحلبي، حدثنا جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس به مطولاً.

ورواه القضاعي في "مسند الشهاب" (٢/٢٥٣ رقم ١٣٠١) من طريق محمد بن زياد، عن ابن عباس مختصرًا بنحو حديث أبي هريرة.

وعثمان بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان؛ قال ابن حبان: روى عن الليث بن سعد، ومالك وابن لهيعة، ويضع عليهم الحديث، كتب عنه أصحاب الرأي، لا يحلُّ كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار. "المجروحين"(٢/١٠٢)، وقال ابن عدي:.. وحدث في كل موضع بالمناكير عن الثقات.. ولعثمان غير ما ذكرت من الأحاديث أحاديث موضوعات. "الكامل" (٥/١٧٦ رقم ١٣٣٦)، وقال الألباني: موضوع؛ آفته عثمان بن عبدالله.. "السلسلة الضعيفة" (١٣/١١٤٢ رقم ٦٥٠٠)

ولا تنفعه متابعة محمد بن زياد - وهو الطحان اليشكري الجزري -، فقد قال عنه أحمد: أعورٌ كذابٌ خبيثٌ يضعُ الحديث، وقال ابن عدي: وكان كذابًا خبيثًا.. "الكامل"(٦/١٢٩)

(٢) "صحيح مسلم"(المناقب- باب من فضائل أم سلمة أم المؤمنين رضي الله عنها رقم ٢٤٥١) من طريق أبي عثمان عن سلمان به فذكره، ثم قال: قال: وأنبئتُ أنَّ جبريل عليه السلام أتى نبيَّ الله ﷺ وعنده أم سلمة، قال: فجعل يتحدَّث، ثم قام فقال نبي الله ﷺ لأم سلمة: «من هذا ؟ أو كما قال، قالت: هذا دحية. قال: فقالت أم سلمة: أيمُ الله ما حسبته إلا إياه..» الحديث.

(٣) في «م»: (عن).

(٤) أبو عثمان؛ هو عبدالرحمن بن مل - بلام ثقيلة والميم مثلثة - النَّهْدي - بفتح النون وسكون الهاء - مشهور بكنيته، مخضرم من كبار الثانية: ثقة ثبت عابد مات سنة خمس وتسعين، وقيل بعدها ع "التقريب"(٤٠١٧)

متصفح الصفحات
182 / 778 في الصفحة

٣١ حديث «أحبُّ الدين إلى الله: الحنيفية السمحة»

في: «إني بُعِثتُ»[١].

٣٢ حديث «أحِبُّوا العرب لثلاث: لأني عربي، والقرآن عربي، وكلام أهل الجنة عربي»

الطبراني في معجميه "الكبير"[٢] و"الأوسط"[٣]، والحاكم [ق١٠/ب] في مستدركه[٤]، والبيهقي في "الشعب"[٥]، وتمام في فوائده[٦]، وآخرون[٧]؛ كلهم من حديث العلاء ابن عمرو الحنفي[٨]، .....

---

(١) في الأصل [ق ٤٩/أ]، وسيأتي برقم (٢١٧) من هذا القسم المحقق.

(٢) "المعجم الكبير" (١١/١٨٥ رقم ١١٤٤١) من طريق العلاء بن عمرو الحنفي به.

(٣) "المعجم الأوسط" (٥/٣٦٩ رقم ٥٥٨٣) من طريق العلاء بن عمرو الحنفي به فذكره، وقال: لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا يحيى بن يُزيد تفرد به العلاء بن عمرو.

(٤) "المستدرك"(فضل كافة العرب ٤/٨٧) من طريق العلاء بن عمرو الحنفي به، فذكره وقال: تابعه محمد الفضل عن ابن جريج، ثم أورده بعد ذلك من طريق محمد بن الفضل عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس بنحوه ثم قال: حديث يحيى بن يزيد عن ابن جريج حديثٌ صحيحٌ، وإنما ذكرتُ حديثَ محمد بن الفضل متابعًا له..

وتعقبه الذهبي في التلخيص فقال: بل يحيى ضعفه أحمد وغيره.. وأما الفضل فمتهم، وأظن الحديث موضوعًا.

(٥) "شعب الإيمان" (٣/٣٤ رقم ١٣٦٤)، و(٣/١٦٠ رقم ١٤٩٦) من طريق العلاء بن عمرو به فذكره، وقال: تفرَّد به العلاء بن عمرو عن يحيى بن يزيد.

(٦) "فوائد تمام" (١/٦١ رقم ١٣٤)

(٧) كالعقيلي في "الضعفاء"(٣/٣٤٨) ومن طريقه ابن الجوزي في "الموضوعات"(الفضائل والمثالب- باب في حب العرب ٢/٢٩٢ رقم ٨٥٩)، وأخرجه أبو نعيم في "صفة الجنة"(صفة كلام أهل الجنة ٢/١١٢ رقم ٢٦٨)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق"(٢٠/١٤٠) كلهم من طريق العلاء ابن عمرو الحنفي به.

(٨) العلاء بن عمرو الحنفي؛ قال أبو حاتم: ما رأيتُ إلا خيرًا. "الجرح والتعديل"(٦/٣٥٩)، وذكره ابن حبان في "الثقات"(٨/٥٠٤) وقال: ربما خالف. وذكره في "المجروحين"(٢/١٨٥) وقال: =

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
تصفح الصفحات
778 / 183 في الصفحة
منصفح الويب قبرفكس

حدثنا يحيى بن بُريد الأشعري[1] عن ابن حُريج[2] عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما رفعه بهذا، وابن بُريد والراوي عنه: ضعيفان، وقد تفرَّدا به كما قاله الطبراني والبيهقي[3].

ومتابعة محمد بن الفضل[4] التي أخرجها الحاكم أيضًا من جهته عن ابن حريج لا يُعتدُّ بها؛ فابن الفضل لا يصلح للمتابعة، ولا يُعتبر بحديثه؛ للاتفاق على ضعفه واتهامه بالكذب،

=

شيخٌ يروي عن أبي إسحق الفزاري العجائب، لا يجوز الاحتجاج به بحال. وقال الأزدي: لا يُكتب حديثه. "لسان الميزان"(٥/٤٦٧)، وقال الذهبي: متروك. "الميزان"(٣/١٠٣ رقم ٥٧٣٧) وقال الألباني: لعل قول أبي حاتم هذا.. قبل أن يطلع على روايته للأحاديث المكذوبة، وإلا فتوثيقه لا يتفق في شيءٍ مع تكذيبه لحديثه.. لكن قد يُقال: ما دام أنَّ الحديث له عللٌ كثيرة فجائزٌ أن تكون العلة عند أبي حاتم في غير العلاء هذا، والله أعلم. "السلسلة الضعيفة"(١/٢٩٣)

(١) يحيى بن بُريد بن عبدالله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، قال ابن نمير: ما يسوى تمرة، وقال يحيى بن معين: ضعيف، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث ليس بالمتروك، يُكتب حديثه، وقال أبوزرعة: منكر الحديث. "الجرح والتعديل"(٩/١٣١)

تنبيه: وقع في عدة مصادر ضبطه هكذا: "يحيى بن يزيد" بالزاي، وهو تصحيف، والصواب: "بُريد" كما في "توضيح المشتبه" لابن ناصر الدين (١/٢٢٥)

(٢) سبق الكلام في (ص ١٦٨): أنَّ ابن جريج إذا قال: عن عطاء فهو ضعيف.

(٣) وقال العقيلي: منكر لا أصل له. "الضعفاء"(٣/٣٤٨)، وقال أبو حاتم: هذا حديثٌ كذبٌ."علل الحديث" لابن أبي حاتم (مسألة٢٦٤١)، وقال الذهبي: هذا موضوع. "الميزان"(٣/١٠٣)، وأورده مرعي الكرمي في "الفوائد الموضوعة"(ص ١٤١ رقم ٢٠٢)، وقال: ضعيف جدًا. وقال الألباني: موضوع، وله ثلاث علل.. فذكرها. "السلسة الضعيفة"(١/٢٩٣ رقم ١٦٠)

(٤) محمد بن الفضل بن عطية العبدي مولاهم الكوفي، قال أحمد: ليس بشيء حديثه حديث أهل الكذب. "العلل ومعرفة الرجال"(٢/٥٤٩ رقم٣٦٠١)، وقال يحيى بن الضريس لعمرو ابن عيسى - وحدَّث عن محمد بن الفضل -: ألم أنهكَ عن هذا الكذاب ؟! وقال عمرو ابن علي: متروكُ الحديثِ كذاب. وقال أبو حاتم: ذاهبُ الحديث تُركَ حديثُه. "الجرح =

متصفح الصفحات
184 الصفحة
778 /

ولكنْ لحديثِ ابنِ عباس شاهدٌ رواه الطبراني أيضًا في "معجمه الأوسط"[1] من رواية شِبْل ابن العلاء بن عبدالرحمن[2] عن أبيه[3] عن جده[4] عن أبي هريرة مرفوعًا: «أنا عربيٌّ والقرآن عربيٌّ وكلام أهل الجنة عربيّ» وهو مع ضعفه[5] أيضًا أصحُّ من حديث ابن عباس.

=

والتعديل" (٨/٥٧)، وقال الجوزجاني: كان كذابًا سألت ابن حنبل عنه فقال: ذاك عجب بجيبك بالطامات. "أحوال الرجال" (ص٢٠٢)

(١) "المعجم الأوسط"(٩/٦٩ رقم ٩١٤٧) من طريق عبدالعزيز بن عمران حدثنا شبل بن العلاء به فذكره وقال: لم يروِ هذا الحديث عن شبل إلا عبدالعزيز بن عمران تفرد به إبراهيم بن المنذر، ولا يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد.

وعبدالعزيز بن عمران بن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني، قال عنه البخاري: لا يكتب حديثه، منكر الحديث. "التاريخ الكبير" (٦/٢٩ رقم ١٥٨٥)

وقال يحيى بن معين: ليس بثقة، إنما كان صاحب شعر. "التاريخ؛ رواية الدارمي"(ص ١٦٩ رقم ٦٠٧)، وقال ابن حجر: متروك احترقت كتبه فحدَّث من حفظه فاشتدَّ غلطه. "التقريب" (٤١١٤)

(٢) شِبْل - بكسر المعجمة وسكون الموحدة - بن العلاء بن عبدالرحمن؛ هو الحُرَقي، قال ابن عدي: روى أحاديث مناكير."الكامل"(٤/٤٧)، وقال الدارقطني: ليس بالقوي ويخرج حديثه. "سؤالات البرقاني"(ص ٣٦ رقم٢٢٣)

(٣) هو العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الحُرَقي - بضم المهملة وفتح الراء بعدها قاف - أبو شبل المدني، قال أحمد: ثقة. "العلل"(٢/٤٨٢ رقم ٣١٧١)، وقال يحيى بن معين: ليس حديثه بحجة، وقال أبو زرعة: ليس هو بأقوى ما يكون، وقال أبو حاتم: صالح، وقال أيضًا: روى عنه الثقات وأنا أنكر من حديثه أشياء. "الجرح والتعديل"(٦/٣٥٧)، وقال الحافظ: صدوق ربما وهم. "التقريب" (٥٢٤٧)

(٤) هو عبدالرحمن بن يعقوب الجُهني المدني، مولى الحُرَقة: ثقة، من الثالثة. "التقريب"(٤٠٤٦)

(٥) يعني أنه ضعيف جدًّا، بسبب حال عبدالعزيز بن عمران، وأما حديث ابن عباس فهو موضوع، كما تقدم. وقول المؤلف: (أصح) لا يعني الصحة الاصطلاحية، وإنما أنه أقوى أو أقل ضعفًا.

متصفح الصفحات
778 / 185 في الصفحة

وأخرج أبو الشيخ في "الثواب"[1] بسندٍ ضعيفٍ أيضًا، عن عطاء بن أبي ميمونة[2]، عن أبي هريرة مرفوعًا: «أحبُّوا العرب وبقاءهم؛ فإن بقاءهم نور في الإسلام، وإن فناءهم ظلمة في الإسلام».

وفي حبِّ العرب أحاديث كثيرة أفردها بالتأليف العراقي[3]؛

منها مما في الأفراد للدارقطني[4] عن ابن عمر رفعه: «حبُّ العرب إيمان، وبُغضهم نفاق»

---

(١) الكتاب مفقود، وقد أسنده الديلمي، كما في "الغرائب الملتقطة" (حرف الألف) [ق ١٨/ب] من طريق محمد بن الخطاب عن عطاء بن أبي ميمونة به.

وأخرجه أيضًا أبو الشيخ في "طبقات المحدثين بأصبهان"(٤/٢٧٣ رقم ١٠٢٧) من طريق محمد ابن عبدالصمد بن جابر الضبي، قال: حدثني أبي، عن عطاء به، وعنه: أبو نعيم في "ذكر أخبار أصبهان"(٢/٣٤٠)

(٢) عطاء بن أبي ميمونة؛ هو البصري أبو معاذ، واسم أبي ميمونة منيع: ثقة رمي بالقدر من الرابعة مات سنة إحدى وثلاثين. "التقريب"(٤٦٠١)

و لم أجد من ذكر له سماعًا من أبي هريرة، وقال الألباني: ويبعد أن يكون سمع منه، بل لعله ولد بعد وفاة أبي هريرة، فإنَّ بين وفاتيهما اثنتين وسبعين سنة على الأقل.."السلسلة الضعيفة" (٢/٤٧) ومحمد بن الخطاب؛ هو ابن جبير بن حية الثقفي، قال أبو حاتم: لا أعرفه. "الجرح والتعديل" (٧/٢٤٦)، وقال الأزدي: منكر الحديث. "ميزان الاعتدال"(٣/٥٣٧)

ومحمد بن عبدالصمد بن جابر الضبي؛ قال أبو حاتم: لا أعرفه، والأحاديث التي رواها عن أبيه مناكير. "الجرح والتعديل"(٨/١٦)، وأبوه: عبدالصمد بن جابر؛ ضعفه يحيى ابن معين. "الميزان"(٢/٦١٩)، وقال عنه ابن حبان: يخطئ كثيرًا ويهم فيما يروي على قلة روايته. "المجروحين" (٢/١٥٠) فالإسناد ضعيف بسببهما.

(٣) واسم كتابه: "محجة القرب إلى محبة العرب" وقد طبع في دار العاصمة، سنة ١٤٢٠ هـ

(٤) كما في "أطراف الغرائب والأفراد" لابن طاهر (٣/٣٦٩ رقم ٢٩٤٤) وقال: غريبٌ من حديث الزهري عن سالم، تفرَّد به روح بن جبير عن ابن عيينة عنه.

وقد أسنده الديلمي كما في "الغرائب الملتقطة"(حرف الحاء) [ق ٤٢/ب] فقال: قال الدارقطني في "الأفراد": فساقه من طريق مورع ابن حبر حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه به فذكره.

=

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
778 / 186 في الصفحة
تصفح الصفحات
منصفح الويب قبل فكس

وعن أنس مثله بزيادةٍ أخرجه الديلمي[1].

وعن البراء أخرجه البيهقي في "الشعب"[2]، ولكنه قال: إنَّ المحفوظَ من حديثِ البراءِ معناه في الأنصار، قال: وإنما يُعرف هذا المتنُ من حديثِ الهيثمِ بنِ جمَّاز، عن ثابت عن أنس.

-

والراوي عن سفيان: روح بن جبير أو: مورع بن حبر؛ لم أجد له ترجمة.

(١) كما في "الغرائب الملتقطة" (حرف الحاء) [ق ٤٣/أ] من طريق الهيثم بن حماد، عن ثابت، عن أنس رفعه. وأخرجه الحاكم في "المستدرك" (معرفة الصحابة- باب فضل كافة العرب ٨٧/٤) من طريق الهيثم بن حماد، عن ثابت، عن أنس بلفظ حديث ابن عمر فذكره، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، و لم يخرجاه. وتعقبه الذهبي بقوله: الهيثم بن حماد متروك.

وأخرجه أبو نعيم في "الحلية"(٣٣٣/٢) من طريق الهيثم بن جمَّاز عن ثابت عن أنس مرفوعًا بزيادة: «فمن أحبَّ العرب فقد أحبني، ومن أبغض العرب فقد أبغضني». ثم قال: هذا حديثٌ غريبٌ من حديث ثابت عن أنس، تفرَّد به الهيثم ابن جمَّاز.

قلت: الهيثم بن جمَّاز (وما وقع في بعض المصادر: حمَّاد؛ تصحيف)؛ هو البكَّاء، قال أحمد: منكر الحديث تُركَ حديثُه، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث. "الجرح والتعديل" (٨١/٩)، وقال ابن عدي: أحاديثه أفراد غرائب عن ثابت، وفيها ما ليس بالمحفوظ. "الكامل" (١٠٢/٧) فالإسناد ضعيفٌ بسببه.

(٢) "شعب الإيمان" (١٥٩/٣ رقم ١٤٩٥) أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، أخبرنا داود بن محمد ابن العباس بالكوفة، حدثنا أبو الخَرِيش أحمد بن عيسى، حدثنا مؤمّل بن إهاب، حدثنا عبيدالله ابن موسى، حدثنا ابن أبي ليلى، عن عدي بن ثابت، عن البراء به فذكره، وقال: كذا جاء به، والمحفوظ عن شعبة: عن عدي بن ثابت، عن البراء بمعناه ..

وأبو عبدالرحمن السُّلمي: فيه كلامٌ شديد، كما تقدم في (ص ٩٨)

وداود بن محمد؛ لم أقف على ترجمته.

وأبو الخَرِيش أحمد بن عيسى الكلابي الكوفي؛ ذكره أبو بكر الإسماعيلي في معجم شيوخه (٣٤٢/١ رقم ٢٤) و لم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

ومؤمل بن إهاب - بكسر أوله وبموحدة - الربعي العجلي أبو عبدالرحمن الكوفي: صدوق له أوهام. "التقريب"(٧٠٣٠)

-

متصفح الصفحات
187 الصفحة
778 /

يعني كما أخرجه الديلمي.

ومنها ما للبيهقي[1] أيضًا من حديث زيد بن جبير[2] عن داود بن [الحُصين][3] عن ....

وعبيدالله بن موسى؛ هو ابن باذام العبسي الكوفي أبو محمد: ثقة كان يتشيع من التاسعة..ع. "التقريب" (٤٣٤٥)

وابن أبي ليلى؛ هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي القاضي أبو عبدالرحمن: صدوق سيء الحفظ جدًا من السابعة. "التقريب" (٦٠٨١)

والإسناد ضعيف جدًا بسبب السُّلمي، وفيه أكثر من راوٍ ضعيف أو مجهول.

(١) "شعب الإيمان" (٣/١٦٢- ١٦٣ رقم ١٥٠٠) من طريق ابن عدي - وهو في "الكامل" (٣/٢٠٣) - من جهة زيد بن جبيرة، عن داود بن الحصين، عن ابن أبي رافع، عن علي رفعه، وقال ابن عدي: وابن أبي رافع هذا هو عبيدالله بن أبي رافع ..

وقال البيهقي: زيدٌ غير قوي في الرواية والله أعلم. والأحاديث في فضل العرب ثم فضل قريش كثيرةٌ لا يحتمل هذا الموضوع إيرادُ جميعها، والذي ذهَبَ إليه بعضُ الناسِ في تفضيلِ العجمِ على العربِ خلافُ ما مضى عليه صدرُ هذه الأمة، والذي رُوي في ذلك من الأحاديث أكثره باطل، لا ينبغي لأهلِ العلمِ أنْ يشتغل بمذهبه، وبما روي فيه، بعد أن بعثَ الله أفضلَ رسلِه من العربِ وأنزل عليه آخرَ كتبِه بلسانِ العرب، فصار على الناس فرضًا أنْ يتعلّموا لسانَ العربِ، وإنْ كان ذلك من فروضِ الكفاية ليَعقِلوا عن الله عزَّ وجل أمرَه ونهيَه ووعدَه ووعيدَه، ويَفهَموا عن رسول الله ﷺ بيانَه وتبليغَه، وحكم بأنَّ الأئمة من قريش إلى سائر ما فضلهم به..

(٢) كذا في سائر النسخ المعتمدة، والصواب: زيد بن جبيرة؛ وهو ابن محمود بن أبي جبيرة، أبوجبيرة الأنصاري، قال البخاري: منكر الحديث. "التاريخ الكبير" (٣/٣٩٠ رقم ١٢٩٩)، وقال يحيى ابن معين: لا شيء، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث جدًا، متروك الحديث، لا يكتب حديثه. "الجرح والتعديل" (٣/٥٥٩)، وقال ابن حجر: متروك. "التقريب" (٢١٢٢)

(٣) في سائر النسخ المعتمدة: داود بن الحُسين، وجاء على الصواب في نسخة دار الكتب (١١٣٤)؛ وداود بن الحصين؛ هو الأموي مولاهم أبو سليمان المدني: ثقة إلا في عكرمة ورُميَ برأي الخوارج من السادسة مات سنة خمس وثلاثين ع "التقريب" (١٧٧٩)

متصفح الصفحات
188 الصفحة
778 /

ابن أبي رافع[1] عن (أبيه)[2] عن علي مرفوعًا: «من لم يَعرِفْ حقَّ عِتْرَتي والأنصار والعرب؛ فهو لأَحَد ثلاثٍ: إما منافق، وإما لِزَنْيَة، وإما لغير طُهُور» يعني حملَتْه أمه على غير طهور، وقال: زيدٌ غير قوي في الرواية.

٣٣ حديث «احْتَرِسُوا من الناسِ بسوءِ الظن»

أحمد في الزهد[3]، والبيهقي في سننه[4] وغيرها[5]؛ كلاهما من قول مطرف بن عبدالله ابن الشِّخِّير[6] - أحد التابعين -، زاد البيهقي أنه يروى عن أنس مرفوعًا؛ وهو كذلك عند الطبراني في "الأوسط"[7]، والعسكري في "الأمثال"، من وجهين عن بقية[8] عن

---

(١) ابن أبي رافع؛ هو عبيدالله بن أبي رافع المدني مولى النبي ﷺ، كان كاتب علي، وهو ثقة من الثالثة ع "التقريب"(٤٢٨٨).

(٢) كذا في سائر النسخ المعتمدة، وليست في "شعب الإيمان"، ولا "الكامل" لابن عدي.
والإسناد ضعيف جدًا بسبب زيد بن جبيرة.

(٣) "الزهد" لأحمد (ص ٢٩٧) وإسناده صحيح.

(٤) "السنن الكبرى"(آداب القاضي- باب الاحتياط في قراءة الكتاب والإشهاد عليه وختمه لئلا يزور عليه ١٠/١٢٩) به فذكره، وقال: وروي ذلك عن أنس بن مالك مرفوعًا.

(٥) كذا في سائر النسخ المعتمدة، وفي نسخة دار الكتب (رقم ١١٣٤)، والتيمورية: (وغيرهما)، ولعله الصواب، لأني لم أجده في غير "السنن الكبرى" من كتب البيهقي.
وقد رواه أبو نعيم في "الحلية"(٢/٢١٠) من قول مُطرِّف به.

(٦) مُطرِّف بن عبدالله بن الشِّخِّير - بكسر الشين المعجمة وتشديد المعجمة المكسورة بعدها تحتانية ساكنة ثم راء - العامري الحَرَشي - بمهملتين مفتوحتين ثم معجمة - أبو عبدالله البصري: ثقة عابد فاضل من الثانية مات سنة خمس وتسعين ع "التقريب"(٦٧٠٦)

(٧) "المعجم الأوسط"(١/١٨٩ رقم ٥٩٨) من طريق داود بن رُشيد، و(٩/١٧٥ رقم ٩٤٥٨) من طريق سلم بن قادم، ورواه ابن عدي في "الكامل"(٦/٤٠٢) من طريق عمر بن عثمان؛ ثلاثتهم عن بقية بن الوليد عن معاوية بن يحيى عن سليمان بن مسلم عن أنس بن مالك مرفوعًا فذكراه، وقال الطبراني: لم يُروَ هذا الحديث عن أنس إلا بهذا الإسناد تفرَّد به بقية.

(٨) بقية؛ هو ابن الوليد، مشهور بالتدليس، وقد تقدم في (ص ١٦٤)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
تصفح الصفحات
778 / 189 في الصفحة
منصفح الويب قبل فرفكس

معاوية بن يحيى[1]، عن سليمان بن مسلم[2]، عن أنس. وقال أولهما[3]: إنه لا يُروى عن أنس إلا بهذا الإسناد تفرَّد به بقية.

هذا وقد أخرجه تمام في "فوائده"[4] من حديث إبراهيم بن طَهْمان[5]، عن أبان بن أبي عياش[6] عن أنس مرفوعًا [ق ١١/أ] أيضًا.

---

(١) معاوية بن يحيى الصدفي أبو روح الدمشقي، قال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث في حديثه إنكار، وقال أبو زرعة: ليس بقوي، أحاديثه كلها مقلوبة، ما حدث بالرَّي، والذي حدث بالشام أحسن حالاً. "الجرح والتعديل"(٣٨٤/٨)

(٢) سليمان بن مسلم؛ لعلَّه مؤذن مسجد ثابت البناني، قال العقيلي: ولا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به."الضعفاء"(١٤٠/٢)

(٣) الطبراني في "الأوسط"، وقال الحافظ ابن حجر في "فتح الباري" (٥٣١/١٠): أخرجه الطبراني في الأوسط من طريق أنس، وهو من رواية بقية بالعنعنة، عن معاوية بن يحيى - وهو ضعيف - فله علتان، وصحَّ من قول مُطرِّف التابعي الكبير، أخرجه مسدد.

(٤) "فوائد تمام"(٢٧٨/١ رقم ٦٩٢) من طريق إبراهيم بن طهمان.. به.

(٥) إبراهيم بن طهمان؛ هو الخراساني أبو سعيد، سكن نيسابور ثم مكة: ثقة يُغرب وتُكلِّم فيه للإرجاء ويقال: رجع عنه، من السابعة مات سنة ثمان وستين ع "التقريب" (١٨٩)

(٦) أبان بن أبي عياش البصري: متروك الحديث، كما تقدم في (ص ١٦٩)

فالإسناد ضعيف جدًا بسببه، ولا يمكن أن تتقوَّى به الطريق السابقة.

وروي من قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه؛ رواه الخطابي في "العزلة" (باب في التحذير من عوام الناس ص ١٦٨) من طريق أبي الوليد الطيالسي، وأبو عمرو الداني في "السنن الواردة في الفتن"(٥٤٦/٣ رقم ٢٣٨) من طريق عيسى بن إبراهيم؛ كلاهما عن الضحاك بن يسار النكري، عن أبي عثمان النهدي قال: قال عمر بن الخطاب، فذكره بنحوه مطولاً.

وعيسى بن إبراهيم الهاشمي؛ قال البخاري: منكر الحديث. "التاريخ الكبير"(٤٠٧/٦ رقم ٢٨٠٢)، والضحاك بن يسار، قال يحيى بن معين: يُضعفه البصريون. "رواية الدوري" (٢٣٥/٤ رقم ٤١٢٥)، وقال أبو حاتم: لا بأس به. "الجرح والتعديل"(٤٦٢/٤ رقم ٢٠٤٠)

فالإسناد ضعيف بسبب الضحاك، وأما رواية عيسى بن إبراهيم فتتقوى برواية الطيالسي.

وروي من قول الحسن البصري؛ رواه ابن سعد في "الطبقات الكبرى"(١٧٧/٢)

=

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13856.p
778 / 190 في الصفحة
تصفح الصفحات
Google
منصفح الويب قبرفكس

بل رواه أيضًا[1] من جهة محمود بن محمد بن الفضل الرافقي[2] عن أحمد بن أبي غانم الرافقي[3] عن الفِرْيابي[4] عن الأوزاعي عن حسّان بن عطية عن طاوس عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ أنه قال: «منْ حسَّن ظنَّه بالناس كثُرَتْ نَدَامَتُه».

ومن هذا الوجه أورده ابن عساكر في تاريخه[5].

ولأبي الشيخ[6]، ومن طريقه الديلمي في مسنده[7] عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه من قوله: «الحزمُ سوءُ الظن».

=

وإسناده صحيح.

(١) تمام في "فوائده" (٢/٧٧ رقم ١١٨٨) من طريق محمود بن محمد بن الفضل الرافقي به فذكره.

(٢) محمود بن محمد بن الفضل أبو العباس التميمي المازني الرافقي الأديب؛ ترجم له ابن عساكر في "تاريخ دمشق"(٥٧/١٢٦) و لم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

(٣) أحمد بن أبي غانم الرافقي: لم أقف على ترجمته.

(٤) الفريابي؛ هو محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولاهم الفِرْيابي - بكسر الفاء وسكون الراء بعدها تحتانية وبعد الألف موحدة -؛ ثقة فاضل.. من التاسعة..ع. "التقريب"(٦٤١٥)

(٥) "تاريخ دمشق"(٥٧/١٢٦ ترجمة محمود بن محمد بن الفضل الرافقي) من طريق تمام في فوائده.

قال الألباني: باطل.. والحديث مع ضعف سنده فإنه باطل عندي لأنه يتضمَّن الحضَّ على إساءة الظنِّ بالناس، وهذا خلاف المقرر في الشرع أنّ الأصل إحسان الظنّ بهم. "السلسلة الضعيفة" (٣/٢٩٣)

(٦) في الثواب، والكتاب مفقود، قال السيوطي في "الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة" (ص١٠٢ رقم ٢٠٠): أبو الشيخ بسند واهٍ جدًا..

(٧) "مسند الفردوس"(النسخة السعيدية)[ق ١٠٤/أ] فقال: رواه أبو محمد بن حيان، فساقه بإسناده إلى هشام بن محمد السائب الكلبي، حدثني عمرو بن شَمِر عن جابر بن يزيد الجعفي عن علي ابن أبي طالب موقوفًا عليه.

وهشام بن محمد السائب الكلبي؛ قال أحمد: من يحدث عنه ؟! إنما هو صاحب سمر ونسبة، وما ظننتُ أنّ أحدًا يحدّث عنه ! "الكامل"(٧/١١٠)، وقال ابن حبان: يروي عن أبيه ومعروف مولى سليمان والعراقيين العجائب والأخبار التي لا أصول لها.. وكان غاليًا في التشيع، أخباره في =

متصفح الصفحات
778 / 191 في الصفحة

وأخرجه القضاعي في "مسند الشهاب"[1] عن عبدالرحمن بن عائذ[2] رفعه مرسلاً.

الأغلوطات أشهر من أن يحتاج إلى الإغراق في وصفها. "المجروحين"(٣/٩١)، وقال الدارقطني وغيره: متروك. وقال ابن عساكر: رافضي، ليس بثقة. "ميزان الاعتدال"(٤/٣٠٤)

وعمرو بن شَمِر (ووقع في "الغرائب الملتقطة": بحر)؛ قال الجوزجاني: كذّابٌ زائغ. "أحوال الرجال"(ص٥٦ رقم ٤٤)، وقال البخاري: منكر الحديث. "التاريخ الكبير"(٦/٣٤٤ رقم ٢٥٨٣)

وجابر بن يزيد بن الحارث الجعفي أبو عبدالله الكوفي؛ ضعيف رافضي من الخامسة. "التقريب" (٨٧٨)

قلت: والإسناد ساقط بسبب الكلبي وعمرو بن شَمِر.

(١) "مسند الشهاب"(١/٤٨ رقم ٢٤) من طريق أبي تقي، حدثنا بقية بن الوليد، حدثنا الوليد ابن كامل عن نصر بن علقمه عن عبدالرحمن بن عائذ رفعه مرسلاً فذكره.

ورواه أبو حاتم الرازي - كما في "المراسيل" لابنه (ص ١٢٤ رقم ٤٤٥) - من طريق أبي تقي، فذكره وقال: هو مرسل لم يدرك ابن عائذ النبي ﷺ.

أبو تَقِي؛ هو هشام بن عبد الملك بن عمران اليَزني - بفتح التحتانية والزاي ثم نون - أبو تَقِي - بفتح المثناة وكسر القاف - الحمصي: صدوق ربما وهم من العاشرة. "التقريب"(٧٣٠٠).

والوليد بن كامل؛ هو أبو عبيدة البجلي الشامي، قال أبو حاتم: شيخ. "الجرح والتعديل" (٩/١٤)، وقال ابن حجر: لين الحديث، من السابعة. "التقريب"(٧٤٥٠)

ونصر بن علقمة؛ هو الحضرمي الحمصي، قال الذهبي في: ثقة. "الكاشف" (٢/٣١٩ رقم ٥٨١٧)

(٢) عبدالرحمن بن عائذ - بتحتانية ومعجمة - هو الثُمالي - بضم المثلثة - ويقال: الكندي الحمصي؛ ثقة من الثالثة، ووهم من ذكره في الصحابة.. "التقريب"(٣٩١٠)

والإسناد ضعيف.

ورواه ابن حبان في "روضة العقلاء"(ص٢٢)، والبيهقي في "شعب الإيمان"(٦/٣٧٤ رقم ٤٣٥٦) من طريق عثمان بن أبي شيبة، وابن أبي الدنيا في "كتاب العقل وفضله"(ص٢٣ رقم ٣٦) من طريق يحيى بن المغيرة؛ كلاهما عن جرير عن الحكم بن عبدالله الأزرق قال: كانت العرب تقول: العقل التجارب، والحزم سوء الظن.

تصفح الصفحات
الصفحة 192 / 778

وكلها ضعيفة؛ وبعضها يتقوَّى ببعض[1]، وقد أفردته في جزءٍ[2] وأوردتُ فيه الجمع بينها وبين قوله تعالى: ﴿ٱجْتَنِبُوا۟ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ﴾ [الحجرات: ١٢][3].

وما أشبهها مما في الحديث؛ كالحديث الآتي في المؤمن[4]، وكحديث عائشة: «من أساء بأخيه الظنَّ فقد أساء بربه؛ لأنَّ الله يقول: ﴿ٱجْتَنِبُوا۟﴾ الآية»[5].

٣٤ حديث «أُحْثُوا في وجوه المدَّاحين التراب»

مسلم[6]، وأحمد[7]، .....

---

(١) قال الألباني - في معرض كلامه على الحديث -: وضعفه السخاوي أيضًا، ولكنه لم يصرِّح بضعفه الشديد كما فعل السيوطي، وذلك منه تقصيرٌ؛ لأنه قد يغترّ بعضهم باقتصاره على التضعيف، فيظنُّ أنه من النوع الذي ينجبر ضعفه بمجيئه من طرقٍ أخرى ! بل ذلك ما وقع فيه السخاوي نفسه، فإنه قد قال بعد أن ساق هذه الطرق والطريق الآتية عن ابن عباس: "وكلها ضعيفة، وبعضها يتقوَّى ببعض". فأقول: إنَّ هذه التقوية غيرُ جاريةٍ على قواعدِ علمِ الحديث، لأنَّ شرطَهَا أنْ لا يشتدَّ ضعفُ مفرداتِ الطرق، وهذا مفقودٌ هنا كما تقدَّم بيانه. زِد على ذلك أنَّ الحديثَ مخالفٌ للنصوص الصحيحة كما سبق ذكره.. "السلسلة الضعيفة" (٣/٢٩٣)

(٢) اسمه: "القول المتين في تحسين الظن بالمخلوقين" ذكره المؤلف في "الضوء اللامع" (٨/١٨- ١٩)

(٣) قال العجلوني في "كشف الخفاء" (١/٥٥): وقد يجاب بحمل الحديث «احترسوا»، ونحوه على أهل التهمة ونحوهم، والآية ونحوها على خلافهم.

(٤) يقصد حديث «المؤمن غِرٌّ كريم»، وسيأتي في الأصل [ق١٩٦/ب].

(٥) أورده الديلمي في "مسنده"(نسخة لا له لي) [ق ١٦٤/ب] من غير إسناد.

(٦) "صحيح مسلم"(الزهد والرقائق- باب النهي عن المدح إذا كان فيه إفراطٌ وخِيفَ منه فتنة على الممدوح رقم ٣٠٠٢) من طريق أبي معمر قال: قام رجلٌ يُثني على أميرٍ من الأمراء، فجعل المقداد يحثي عليه التراب، وقال: «أمرنا رسول الله ﷺ أنْ نحثيَ في وجوهِ المداحين التراب».

وساقه من طريق همام بن الحارث: أنَّ رجلاً جعلَ يمدحُ عثمان، فعمد المقداد فذكره بنحوه. ثم ساقه من طرقٍ عن منصور، والأعمش عن إبراهيم عن همام عن المقداد عن النبي ﷺ بمثله.

(٧) "مسند أحمد" (٣٩/٢٤٦ رقم ٢٣٨٢٣) من طريق ميمون بن أبي شبيب قال: جعل رجلٌ يمدح عاملاً لعثمان، فجعل المقداد يحثو.. فذكره. وفي (٣٩/٢٤٦ رقم ٢٣٨٢٤) من طريق مجاهد أنَّ -

تصفح الصفحات
778 / 193 الصفحة

وأبو داود[1]، وغيرهم[2]: عن المقداد بن الأسود مرفوعًا به.

سعيدَ بن العاص بعثَ وفدًا من العراق إلى عثمان، فجاءوا يُثنون عليه فجعل المقداد يحثو في وجوههم التراب وقال ..فذكره، وقال سفيان مرة: فقام المقداد فقال: سمعت..فذكره. وفي (٣٩/٢٥٠ رقم ٢٣٨٢٨) من طريق مجاهد عن أبي معمر قال: قام رجلٌ يثني على أميرٍ من الأمراء فجعل المقداد.. فذكره بنحوه.

الإسناد الأول رجاله ثقات رجال الشيخين غير ميمون بن أبي شبيب؛ وهو الربعي أبو نصر الكوفي: صدوق كثير الإرسال من الثالثة. "التقريب"(٧٠٤٦). وقد تُكلِّم في سماعه ممن هو دون عثمان رضي الله عنه، كما في "المراسيل" لابن أبي حاتم (ص ٢١٤ رقم ٨٠٥)، و"الميزان" (٤/٢٣٣ رقم ٨٩٦٥)، ولم أجد من ذكر له روايةً عن عثمان، فيغلبُ على الظن أنه لم يُدرك القصة، لكنه قد تُوبع كما سيأتي.

والإسناد الثاني رجاله ثقات رجال الشيخين إلا أنه مرسل، فإنَّ مجاهدًا لم يسمع من المقداد، كما في "العلل للدارقطني"(١٤/٥٨ رقم ٣٤١٨)، وبينهما في هذا الحديث أبو معمر كما في الإسناد الثالث، فالطريق الثاني مُخالف للمحفوظ، والإسناد الأخير صحيح؛ رجاله رجال الشيخين.

(١) "سنن أبي داود" (الأدب- باب في كراهية التمادح رقم ٤٨٠٤) من طريق همام.. فذكره.

(٢) كالترمذي في جامعه (الزهد عن رسول الله ﷺ- باب ما جاء في كراهية المدحة والمداحين رقم ٢٣٩٣)، وابن ماجه في سننه (الأدب- باب المدح رقم ٣٧٤٢)، والبخاري في "الأدب المفرد"(باب يُحثى في وجوه المداحين ص١٢٠ رقم ٣٣٩)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (الأدب- في الرجل يمدح الرجل ١٣/٣٩٣ رقم ٢٦٧٨٤)، وأبي بكر بن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني"(١/٢٢٩ رقم ٢٩٥) من طرقٍ عن أبي معمر، عن المقداد بن الأسود.. بلفظ الترجمة. وقال الترمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيح، وقد روى زائدة، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد عن ابن عباس، عن المقداد، وحديثُ مجاهدٍ عن أبي معمر أصحُّ.

ورواه الطبراني في "المعجم الكبير" (٢٠/٢٣٩ رقم ٥٦٥)، و(٢٠/٢٣٩ رقم ٥٦٦)، والقضاعي في "مسند الشهاب"(١/٤١٣ رقم ٧١١) من طرقٍ عن عكرمة عن ابن عباس عن المقداد.. فذكراه مطولاً بلفظ الترجمة. ورواه الطبراني في "الكبير" (٢٠/٢٤٤ رقم ٥٧٦)، و(٢٠/٢٤٤ رقم ٥٧٧) من طرقٍ عن همام بن الحارث عن المقداد بن الأسود .. به.

متصفح الصفحات
الصفحة 194 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

٣٥ حديث «احذروا صُفْرَ الوجوه»

الديلمي في مسنده[1] من حديث .....

-

وروي الحديث من حديث عبدالله بن عمر، وعبدالله بن عمرو، وأنس، وأبي هريرة.

فحديث ابن عمر؛ رواه ابن حبان في صحيحه (باب المدح ٨٢/١٣ رقم ٥٧٦٩)، وتمام في فوائده (١٦/١- ١٧ رقم ١٠- ١٢) من طريق زيد بن أسلم قال: سمعت ابن عمر يقول.. بنحوه. وأسانيدهم صحيحة.

وحديث عبدالله بن عمرو؛ رواه ابن عدي في "الكامل"(٨٤/٧)، والعقيلي في "الضعفاء" (٤٥١/٣) من طريق الوليد بن عباد عن الفضل بن صالح عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو فذكراه مرفوعًا بلفظ الترجمة، وقال ابن عدي عن الوليد بن عباد والفضل ابن صالح: ليس بالمعروفين. وقال العقيلي: وهذا يُروى عن المقداد بن الأسود وغيره بإسناد يثبت من غير هذا الوجه.

وحديث أنس رواه الطبراني في "الأوسط"(٢٠٢/٤ رقم ٣٩٧٧)، وتمام في فوائده (١٢٥/٢ رقم ١٣١٩، و١٣٢٠) من طرق عن المؤمل بن إسماعيل حدثنا عمارة بن زاذان عن ثابت، عن أنس به فذكراه. وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن ثابت إلا عمار بن زاذان تفرد به مؤمل ابن إسماعيل.

ومؤمل بن إسماعيل البصري: صدوق سيء الحفظ، وتقدمت ترجمته في (ص ١١٨)

وعمارة بن زاذان الصيدلاني: صدوق كثير الخطأ. "التقريب"(٤٨٤٧)

فالإسناد ضعيف.

وحديث أبي هريرة رواه الترمذي في جامعه (الزهد عن رسول الله ﷺ- باب ما جاء في كراهية المدحة والمداحين رقم ٢٣٩٤)، وابن عدي في "الكامل"(٣٤٥/٣) من طريق سالم الخياط عن الحسن عن أبي هريرة مرفوعًا بنحوه، وقال الترمذي: هذا حديثٌ غريبٌ من حديث أبي هريرة.

وسالم؛ هو ابن عبدالله الخياط البصري: صدوق سيء الحفظ من السادسة. "التقريب"(٢١٧٨)

والحسن لم يسمع من أبي هريرة، كما في "المراسيل" لابن أبي حاتم (ص٣٥)

فالإسناد ضعيف ومنقطع.

(١) كما في "الغرائب الملتقطة" (حرف الألف) [ق١١/أ] من طريق أبي سعيد أحمد بن محمد ابن مهدي عن أحمد بن محمد بن الحسين البلخي عن رجاء بن نوح البلخي.. به.

-

تصفح الصفحات
الصفحة 195 / 778

رجاء بن نوح البلخي[1]، عن زيد بن الحُباب[2]، عن عمران بن حُدير[3]، عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا به بزيادة: «فإنَّه إنْ لم يكن من عِلَّةٍ أو سَهَرٍ، فإنَّه من عِلٍّ في قلوبهم للمسلمين».

وأورده هو وأبوه[4] بلا سندٍ عن أنس مرفوعًا بلفظ: «إذا رأيتم الرجلَ أصفرَ الوجه منْ غير مرضٍ ولا عبادةٍ، فذاكَ من غِشِّ الإسلام في قلبه».

أحمد بن محمد بن مهدي أبو سعد (ووقع في "الغرائب الملتقطة": سعيد) القزويني؛ ترجم له الرافعي في "تاريخ قزوين" (٢/٣٤٨- ٣٤٩) وذكر أنه روى عن أبي حاتم الرازي، ولكنه لم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

وأحمد بن محمد بن الحسن البلخي؛ قال الذهبي: كان مشتهرًا بالشرب، قاله الإسماعيلي، وقال الحاكم: وقع إليَّ من كتبه بخطه وفيها عجائب. "الميزان" (١/١٣٤)

(١) رجاء بن نوح البلخي؛ أبو بكر، خدم سفيان الثوري سبع سنين، روى عنه عصام بن يوسف، وأثنى عليه.. "فتح الباب في الكنى والألقاب لابن منده"(١/١٥٠ رقم ١١٤٧)

(٢) زيد بن الحُباب - بضم المهملة وموحدتين- أبو الحسين العُكْلي- بضم المهملة وسكون الكاف- رحل في الحديث فأكثر منه، قال أحمد: كان صدوقًا وكان يضبط الألفاظ عن معاوية بن صالح ولكن كان كثير الخطأ. "سؤالات أبي داود"(ص٣١٩ رقم ٤٣٢)، وقال علي بن المديني ويحيى ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوقٌ صالح الحديث. "الجرح والتعديل" (٣/٥٦١ رقم ٢٥٣٨)، وقال ابن حجر: صدوقٌ يخطيءُ في حديث الثوري. "التقريب"(٢١٢٤)

(٣) عمران بن حُدَير - بمهملات مصغر - السدوسي أبو عُبيدة - بالضم - البصري: ثقة ثقة من السادسة مات سنة تسع وأربعين. "التقريب"(٥١٤٨)

قلت: والحديث أورده القاري في "الأسرار المرفوعة"(ص ١٠٥ رقم ١٢)، والشوكاني في "الفوائد المجموعة"(ص ٥٠٩ رقم ١١٥)، وقال الألباني في "السلسلة الضعيفة"(٥/٨٧ رقم ٢٠٦٧): موضوع.

(٤) "الفردوس بمأثور الخطاب"(١/٢٦١ رقم ١٠١٣)، وقال الألباني في "السلسلة الضعيفة" (١٤/١٨٥ رقم ٦٥٧٦): موضوع.

تصفح الصفحات
778 / 196 في الصفحة

وقال شيخنا: إنه لم يقف له على أصلٍ عنه، وإنْ ذكره ابن القيم في "الطب النبوي" له فذاك بغير سند[1].

قلت: قد ذكره أبو نعيم في "الطب"[2] من حديث حماد بن المبارك[3] عن السندي ابن شاهك[4] عن الأوزاعي عن رجلٍ عن أنس رفعه مثله سواء.

وفي ثالث عشر المجالسة للدينوري[5] من طريق ابن جريج عن مجاهد في قول الله تعالى: ﴿سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ﴾ [الفتح: ٢٩]، قال: ليس بالندب، ولكنْ من صُفرة الوجوه والخشوع.

٣٦ حديث «أحقُّ ما أخذتم عليه أجرًا كتابُ الله»

---

(١) لم أجد كلام الحافظ ابن حجر ولا كلام الإمام ابن القيم في "الطب النبوي" له.

(٢) "الطب النبوي" لأبي نعيم (المقالة الأولى- باب استعمال الفراسة ٢٠٦/١ رقم ٦٨) من طريق عبدالله بن أبي داود حدثنا حماد بن المبارك، حدثنا السندي بن شاهك.. به فذكره.

(٣) حماد بن المبارك؛ الظاهر أنه أبو جعفر الأزدي السجستاني، قال عنه أبو حاتم: مجهول. "الجرح والتعديل" (١٤٨/٣ رقم ٦٤٧)

(٤) كذا في جميع ما وقفتُ عليه من نسخ للمقاصد، و"الطب النبوي"، وفي مطبوع المقاصد ومصادر الترجمة: السري بن إسماعيل، وهو الصواب؛ فالسري بن إسماعيل هو ابن عم الأوزاعي ويروي عنه، وأما السندي بن شاهك فهو صاحب الشرطة في عهد الرشيد العباسي."الأعلام للزركلي" (١٦٨/٧)، ولم أجد له رواية عن الأوزاعي. وأكثر الأئمة على ترك حديث السري بن إسماعيل، كما في "الجرح والتعديل"(٢٨٢/٤ رقم ١٢١٦)، فالإسناد ضعيف جدًا.

(٥) "المجالسة وجواهر العلم"(الثالث عشر ٩٥/٥ رقم ١٨٩٨) من طريق خالد بن خداش، عن سفيان بن عيينة عن ابن جريج.. به فذكره.

وخالد بن خداش - بكسر المعجمة وتخفيف الدال وآخره معجمة - أبو الهيثم المهلبي مولاهم البصري صدوق يخطيء من العاشرة مات سنة أربع وعشرين. "التقريب"(١٦٢٣)

وابن جريج مدلِّس وقد عنعن، وقد تكلم يحيى بن معين في سماعه من مجاهد، وقال: سمع منه حرفًا أو حرفين، كما في "سؤالات ابن الجنيد"(ص١٤٢ رقم ٤٠٥)، و"الجرح والتعديل" (٢٤٥/١) فالإسناد ضعيف.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
197 / 778 في الصفحة
منصفح الويب قبل فكس

في: «إنَّ أحق»[1].

٣٧ حديث «أُحِلَّتْ لنا ميتتان ودمان: السمكُ والجرادُ، والكبدُ والطحالُ»

الشافعي[2]، وأحمد[3]، وابن ماجه[4]، والدارقطني[5]، والبيهقي[6]؛ من حديث عبدالرحمن ابن زيد بن أسلم[7] عن .....

---

(١) في الأصل: [٥٠/ أ]، وسيأتي برقم (٢١٨) من هذا القسم المحقق.

(٢) "مسند الشافعي"(١٧٣/٢ رقم ٦٠٧) أخبرنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم.. به فذكره.

(٣) "مسند أحمد"(١٥/١٠ رقم ٥٧٢٣) حدثنا سريج حدثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم.. به.

(٤) "سنن ابن ماجه"(الصيد- باب صيد الحيتان والجراد رقم ٣٢١٨)، وفي (الأطعمة- باب الكبد والطحال رقم ٣٣١٤) حدثنا أبو مصعب حدثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم ..به فذكره.

(٥) "سنن الدارقطني" (الصيد والذبائح والطعمة ٤٩٠/٥ رقم ٤٧٣٢) من طريق عبدالرحمن وعبدالله ابنَي زيد بن أسلم به نحوه.

(٦) "السنن الكبرى"(الصيد والذبائح- باب ما جاء في أكل الجراد ٢٥٧/٩)، و(الضحايا- باب ما جاء في أكل الكبد والطحال ٧/١٠)، وفي "المعرفة"(الصيد- الحيتان ٤٦٢/١٣ رقم ١٨٨٥٣) من طريق عبدالرحمن بن زيد بن أسلم به، ورواه في "السنن الكبرى"(الطهارة- باب الحوت يموت في الماء أو الجراد ٢٥٤/١) من طريق سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم عن ابن عمر موقوفًا، وقال: وهذا إسناد صحيح وهو في معنى المسند. ورواه في (الطهارة- باب الحوت يموت في الماء أو الجرادة ٢٥٤/١) من طريق عبدالرحمن وأسامة وعبدالله بني زيد به مرفوعًا، وقال: أولاد زيد هؤلاء كلهم ضعفاء، جرحهم يحيى بن معين، وكان أحمد بن حنبل وعلي بن المديني يوثقان عبدالله بن زيد، إلا أنَّ الصحيح من هذا الحديث هو الأول. (أي الموقوف)

ورواه عبد بن حميد في "المنتخب"(ص ٢٦٠ رقم ٨٢٠)، وابن حبان في "المجروحين"(٥٨/٢)، وابن عدي في "الكامل"(٣٩٧/١) من طريق عبدالرحمن بن زيد بن أسلم به فذكروه.

وأعله ابنُ حبان بعبدِالرحمن بنِ زيد بن أسلم.

(٧) عبدالرحمن بن زيد بن أسلم؛ هو العدوي مولاهم، قال أحمد: ضعيف، وقال أبو حاتم: ليس بقوي الحديث كان في نفسه صالحًا وفي الحديث واهيًا، ضعَّفه علي- يعني ابن المديني - جدًا. "الجرح والتعديل"(٢٣٣/٥)، وقال ابن حجر: ضعيف من الثامنة. "التقريب"(٣٨٦٥)

متصفح الصفحات
198 / 778 الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
ar
pc
متصفح الويب قنبر فكس

أبيه[1] عن ابن عمر رفعه بهذا.

وهو عند الدارقطني أيضًا[2] من حديث سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم به موقوفًا، وقال: إنه أصح.

وكذا صحح الموقوف: أبو زرعة وأبو حاتم[3]، ومع ذلك فحكمها [ق ١١/ب] الرفع[4].

٣٨ حديث «إحياء أبوي النبي ﷺ حتى آمنا به[5]»

أورده السُّهيلي[6] عن عائشة، .....

---

(١) زيد بن أسلم العدوي مولى عمر، أبو عبدالله وأبو أسامة المدني: ثقةٌ عالمٌ، وكان يرسل، من الثالثة مات سنة ست وثلاثين. "التقريب" (٢١١٧)

(٢) في "العلل" (٢٦٦/١١ رقم ٢٢٧٧)، و(١٥٧/١٣ رقم ٣٠٣٨)، وقال: هو الصواب.
وأشار ابن أبي حاتم في "العلل" (مسألة ١٥٢٤) إلى رواية القعنبي؛ عن أسامة وعبدالله ابنَي زيد عن أبيهما عن ابن عمر موقوفًا، وروى الموقوف العقيلي في "الضعفاء" (٣٣١/٢) من طريق أسامة ابن زيد، والبيهقي في "السنن الكبرى" كما تقدم.

(٣) كلام أبي زرعة في "العلل" لابن أبي حاتم (مسألة رقم ١٥٢٤)، ولم أجد كلام أبي حاتم.
وقال أحمد عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم: روى حديثًا منكرًا.. فذكر الرواية المرفوعة. "العلل ومعرفة الرجال" (٢٧١/٣ رقم ٥٢٠٤)، وكذا رجَّح الموقوف البيهقي في "السنن الكبرى" كما تقدم، وأعلَّ ابن حبان في "المجروحين" (٥٨/٢) الرواية المرفوعة.

(٤) وقال البيهقي في "السنن الكبرى" (الطهارة- باب الحوت يموت في الماء أو الجراد ٢٥٤/١): وهو في معنى المسند. وقال الحافظ ابن حجر في "التلخيص الحبير"(٣٤/١ رقم ١١): الرواية الموقوفة التي صححها أبو حاتم وغيره هي في حكم المرفوع؛ لأنَّ قول الصحابي: «أحِلَّ لنا وحُرِّم علينا كذا»، مثل قوله: «أُمِرْنا بكذا ونُهِينا عن كذا»، فيَحصُلُ الاستدلال بهذه الرواية لأنها في معنى المرفوع، والله أعلم.

(٥) (حتى آمنا به): ليست في «ز».

(٦) في "الروض الأنف" (فصل: موت آمنة وزيارته لها ٢٩٩/١) فقال: وروي حديثٌ غريبٌ لعلَّه أنْ يصحَّ، وجدته بخطِّ جدي أبي عمران أحمد بن أبي الحسن القاضي، بسندٍ فيه مجهولون، ذكر

تصفح الصفحات
778 / 199 الصفحة

وكذا الخطيب في "السابق واللاحق"[1]، وقال السهيلي: إنَّ في إسناده مجاهيل.

وقال ابن كثير[2]: إنه حديث منكر جدًا، وإنْ كان ممكنًا بالنظر إلى قدرةِ الله تعالى، لكنَّ

أنه نقله من كتاب انتُسِخَ من كتاب معوذ بن داود بن معوذ الزاهد، يرفعه إلى عبدالرحمن ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أخبَرَت: «أنَّ رسول الله ﷺ سألَ ربَّه أنْ يحييَ أبويه، فأحياهما له وآمنا به ثم أماتهما».

وأسنده ابن شاهين في "ناسخ الحديث ومنسوخه"(ص ٤٨٩ رقم ٦٥٦) من طريق أبي غزية محمد بن يحيى الزهري قال: حدثنا عبدالوهاب بن موسى الزهري حدثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: «حج بنا رسول الله ﷺ حجة الوداع..» فذكره.

وأورده ابن الجوزي في "الموضوعات" (الفضائل والمثالب- باب إسلام آمنة بنت وهب ٢/١١ رقم ٥٤٦) من طريق أبي غزية قال: حدثني عبدالوهاب بن موسى، قال: حدثني مالك بن أنس، عن أبي الزناد.. به فذكره، وقال: هذا حديثٌ موضوعٌ بلا شكّ، والذي وضعه قليل الفهم عديم العلم، إذْ لو كان له علمٌ لعلِمَ أنَّ منْ مات كافرًا لا ينفعه أنْ يؤمنَ بعد الرجعة، لا، بلْ لو آمن عند المعاينة لم ينتفع، ويكفي في ردِّ هذا الحديث قوله تعالى: {فيمت وهو كافر}[البقرة: ٢١٧]

قلت: وأبو غزية هذا قال عنه الدارقطني: يضع. "الضعفاء والمتروكين" (رقم ٤٨٢)، وقال الدارقطني أيضًا: والإسناد والمتنان باطلان، ولا يصحُّ لأبي الزناد عن هشام عن أبيه عن عائشة شيءٌ، وهذا كذِبٌ على مالك، والحمل فيه على أبي غزية، والمتهم بوضعه هو أو من حدث به عنه.. "لسان الميزان" (٥/٤٨٠)، وقال الذهبي: لا يُدرى منْ ذا الحيوان الكذّاب، فإنَّ هذا الحديث كذِبٌ مخالِفٌ لما صحَّ أنه عليه السلام استأذن ربَّه في الاستغفار لها فلم يأذَنْ له. "الميزان"(٢/٦٨٤). وأورده الشوكاني في "الفوائد الموضوعة"(ص ٩١ رقم ٤٧)

(١) عزاه له السهيلي في الموضع السابق، وابن كثير كما سيأتي، وهو غير موجود في المطبوع في دار الصميعي، وقد قام المحقق (د. محمد مطر الزهراني رحمه الله) بإلحاق هذا الحديث في الملحق الذي جعله في آخر الكتاب للنصوص التي عُزِيَت للكتاب، ولم يجدها في النسخة التي بين يديه.

(٢) لم أجد هذا النص، والذي وجدته في تفسيره (٢/٤٢) قوله: والحديث المروي في حياة أبويه عليه السلام ليس في شيءٍ من الكتب الستة ولا غيرها، وإسناده ضعيف والله أعلم. وقال في (٧/٢٩٦) - بعد أن ذكر حديثًا غريبًا -: وأغرب منه وأشد نكارة ما رواه الخطيب البغدادي في كتاب "السابق واللاحق" بسندٍ مجهول، عن عائشة في حديثٍ فيه قصة: أنَّ الله أحيا أمَّه

متصفح الصفحات
الصفحة 200 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

الذي ثَبَتَ في الصحيح يُعارضه[1].

وفي "الوسيط للواحدي"[2] عند قوله تعالى: ﴿وَلَا تُسْـَٔلُ عَنْ أَصْحَٰبِ ٱلْجَحِيمِ﴾ [البقرة: ١١٩] قال: قرأ نافع[3]: تَسْأَلْ - بفتح المثناة الفوقية وجزم اللام- على النهي للنبي ﷺ، وذلك أنه سأل جبريلَ عن قبرِ أبيه وأمه، فدلَّه عليهما، فذهبَ إلى القبرين ودعا لهما[4]، وتمنَّى أنْ يَعرِفَ حالَ أبويه في الآخرة، فَنَزلتْ.

وما أحسنَ قول حافظ الشام ابن ناصر الدين[5]:

حبى الله النبـــيَّ مَزيدَ فَضْلٍ ... على فضْلٍ وكان به رؤوفًا
فأحْيَا أمَّـــه وكـــذا أبـــاه ... لإيـــمانٍ بـــه فضْلاً لطيفًا
فسَلِّم فالقـــديمُ بـــذا قديرٌ ... وإنْ كان الحديثُ به ضعيفًا

وقد كتبتُ فيه جزءًا[6].

=

فآمنتْ ثم عادتْ.. وقد قال الحافظ ابن دِحْيَةَ: هذا الحديث موضوعٌ يرُدُّه القرآن والإجماع، قال الله تعالى: ﴿وَلَا ٱلَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ﴾ [النساء: ١٨]

(١) وذلك أنه جاء في "صحيح مسلم"(الإيمان- باب بيان أن من مات على الكفر فهو في النار ولا تناله شفاعة ولا تنفعه قرابة المقربين رقم ٢٠٣) حديث أنس: «أنَّ رجلاً قال: يا رسول الله أين أبي ؟ قال: في النار. فلما قفى دعاه فقال: إنَّ أبي وأباك في النار». وفي "صحيح مسلم" أيضًا (الجنائز- باب استئذان النبي ﷺ ربه عز وجل في زيارة قبر أمه رقم ٩٧٦) من حديث أبي هريرة قال: «زار النبي ﷺ قبرَ أمِّه، فبكى وأبْكى منْ حوله، فقال: استأذنتُ ربي في أنْ أستغفرَ لها فلم يُؤذنْ لي، واستأذنته في أنْ أزورَ قبرها فأذِنَ لي، فزوروا القبور فإنها تُذكِّر الموت».

(٢) "الوسيط" (١/١٩٨)

(٣) وقع في المطبوع من "الوسيط": (قرأنا مع) وهو تصحيف، والتصحيفات في هذا الكتاب كثيرة.

(٤) (لهما) سقطت من «م».

(٥) لم أجد ذلك في "جامع الآثار في السير ومولد المختار" ولا في غيره مما وقفتُ عليه من كتبه.

(٦) ذكره الشيخ بدر العماش في "الحافظ السخاوي وجهوده"(١/٣٣٨) وأحال إلى "المقاصد".

=

تصفح الصفحات
الصفحة 201 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc
ar
Google
منصفح الويب قبل فكس

والذي أراه الكفَّ عن التعرُّضِ لهذا إثباتًا ونفيًا[1].

٣٩ حديث «أُخبُرْ تَقْلِه»[2]

أبو يعلى في مسنده[3]، والعسكري في "الأمثال"، والطبراني في "الكبير"[4]؛ ثلاثتهم من حديث بقية بن الوليد[5] عن .....

وللسيوطي أيضًا جزءٌ بعنوان: "مسالك الحنفا في والدَيِّ المصطفى" مطبوع ضمن "الحاوي للفتاوي"(٢/١٩١)، وجزء بعنوان "التعظيم والمِنّة في أنّ أبوي النبي ﷺ في الجنة"، ذكره حاجي خليفة في "كشف الظنون"(١/٤٢٣)

(١) بل الواجب القطع بأنهما ماتا على الكفر كما تقدم في الحديث الصحيح، وقد قال البيهقي في "دلائل النبوة"(باب ذكر وفاة عبدالله أبي رسول الله ﷺ، ووفاة أمه آمنة بنت وهب ١/١٩٢): قلت: كيف لا يكون أبواه وجده بهذه الصفة في الآخرة، وكانوا يعبدون الوثن حتى ماتوا، و لم يدينوا دين عيسى بن مريم عليه السلام، وأمرهم لا يقدح في نسب رسول الله ﷺ، لأنّ أنكحة الكفار صحيحة؛ ألا تراهم يُسلمون مع زوجاتهم فلا يلزمهم تجديد العقد..

(٢) قال المناوي: (أُخبُر) – بضم الهمزة والموحدة – أمر بمعنى الخبر، (تَقْلِه) .. من القَلي: البغض الشديد. "فيض القدير"(١/٢٦٧)، وسيأتي ضبط المصنف له.

(٣) كما في "المطالب العالية"(١١/٨٧٠ رقم ٢٧٢٣)، وعنه ابن عدي في "الكامل" (٢/٣٨) من طريق بقية بن الوليد به.

(٤) لم أجده في "المعجم الكبير"، والظاهر أن مسند أبي الدرداء غير موجود في المطبوع من "الكبير". وهو عنده في "مسند الشاميين"(٢/٣٥٨ رقم ١٤٩٣)، وعند البزار في "مسنده"(١٠/٤١ رقم ٤١٠١)، والقضاعي في "مسند الشهاب"(١/٣٦٩ رقم ٦٣٥)، وأبي الشيخ في "الأمثال"(ص ٩٢ رقم ١١٧) من طرقٍ عن بقية عن أبي بكر بن أبي مريم عن عطية بن قيس المذبوح به فذكروه، وقال الطبراني: قال بقية: يعني أنك إذا اختَبَرْتَ الناسَ بدا لكَ من أكبرهم مالا ترضى منهم حتى تقلاهم. وقال البزار: منكر مرفوع.
وقال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف."المجمع"(٨/١٧٠)

(٥) بقية: مشهور بالتدليس، كما تقدم في (ص ١٦٤)

تصفح الصفحات
778 / 202 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

أبي بكر بن أبي مريم[1]، عن عطية بن قيس[2]، وقال الطبراني في روايته: عن عطية المذبوح: ثم اتفقوا عن أبي الدرداء رفعه به.

وكذا أخرجه ابن عدي في كامله[3] من جهة بقية بلفظ: «وجدتُ الناس اخْبُرْ تَقْلِهْ»

ورواه الحسن بن سفيان[4]، ومن طريقه أبو نعيم في "الحلية"[5] من حديث بقية أيضًا باللفظ الأول، لكنه قال: عن أبي عطية المذبوح.

ورواه الطبراني في "الكبير"[6]، والعسكري في "الأمثال" من حديث أبي حيوة شُريح ابن يزيد[7] عن أبي بكر بن أبي مريم عن سعيد بن عبدالله الأفطس[8]، .....

---

(١) أبو بكر بن أبي مريم؛ هو ابن عبدالله بن أبي مريم الغساني الشامي، وقد ينسب إلى جده، قيل: اسمه بكير وقيل: عبدالسلام، قال أحمد: ضعيف كان عيسى لا يرضاه. وضعفه يحيى بن معين، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث، منكر الحديث. "الجرح والتعديل"(٢/٤٠٤)، وقال ابن حجر: ضعيف وكان قد سُرِقَ بيتُه فاختلط، من السابعة. "التقريب"(٧٩٧٤)

(٢) عطية بن قيس؛ هو الكلابي وقيل: بالعين المهملة بدل الموحدة، أبو يحيى الشامي: ثقة مقرئ من الثالثة مات سنة إحدى وعشرين وقد جاز المائة خت م ٤."التقريب"(٤٦٢٢). ويُعرف بالمذبوح، كما في "تاريخ دمشق"(٤٠/٤٦٧)، و"السير"(٥/٣٢٥)، وقال الذهبي: وأرسل عن أبي الدرداء. فالإسناد ضعيفٌ؛ بسبب الانقطاع وعنعنة بقية وضعف ابن أبي مريم.

(٣) "الكامل" (٢/٣٨) حدثنا أبو يعلى فذكره من جهة بقية بلفظ: «أُخْبُر تقله».

(٤) في مسنده، وهو في عداد المفقود، والله أعلم.

(٥) "حلية الأولياء" (٥/١٥٤) حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا سويد ابن سعيد وعمرو بن عثمان قالا: حدثنا بقية حدثنا أبو بكر بن أبي مريم، عن أبي عطية المذبوح به. قلت: وقوله فيه: عن أبي عطية المذبوح، تصحيفٌ والصواب: عطية المذبوح.

(٦) لم أجده في المطبوع من "المعجم الكبير"، ولا في كتب الطبراني الأخرى.

(٧) شريح بن يزيد؛ هو الحضرمي أبو حيوة الحمصي المؤذن: ثقة من التاسعة."التقريب"(٢٧٨٠)

(٨) كذا في النسخ المعتمدة، والصواب: سعد بن عبدالله الأغطش - بمعجمتين - الخزاعي مولاهم الشامي، ويقال: سعيد، لين الحديث من الرابعة. "التقريب"(٢٢٤٦)

-

تصفح الصفحات
203 / 778 في الصفحة

وسفيان بن المذبوح[1]؛ كلاهما عن أبي الدرداء: أنه كان يقول: «ثِقْ بالناس رُوَيْداً»، ويقول: «اخْبُرْ تَقْلِهْ».

وكلها ضعيفة؛ فابن أبي مريم وبقية ضعيفان.

ورواه العسكري من جهة حَوْثرة بن محمد[2]، حدثنا سفيان[3] عن سعيد بن حسان[4] عن مجاهد قال: «وجدتُ الناس كما قيل: اخْبُرْ منْ شئتَ تَقْلِهْ».

ومن شواهده: ما اتفق عليه الشيخان[5] عن ابن عمر مرفوعًا: «الناسُ كإبل مائة لا تجد فيها راحلة».

-

وروايته عند القضاعي في "مسند الشهاب" (٣٦٩/١ رقم ٦٣٦) من طريق عبدالله بن واقد عن أبي بكر ابن أبي مريم عن سعيد بن عبدالله عن أبي الدرداء فذكره مرفوعًا.

وعبدالله بن واقد؛ هو الحراني أبو قتادة، قال البخاري: تركوه، منكر الحديث. "التاريخ الكبير" (٢١٩/٥)، وقال ابن حجر: متروك، وكان أحمد يثني عليه، وقال: لعله كبر واختلط، وكان يدلّس من التاسعة. "التقريب"(٣٦٨٧)

فالإسناد ضعيف جدًا.

(١) لم أجد له ترجمة، وفي "الزهد لابن المبارك"(باب الاجتهاد في العبادة ص٦١ رقم ١٨٥) قال: أخبرنا سفيان قال: قال أبو الدرداء فذكره موقوفًا بلفظ: وجدت الناس أخبر تقله.

وسفيان هنا لم يتبين لي من هو، وابن المبارك يروي عن الثوري وابن عيينة وسفيان التمار.

(٢) حَوْثَرة - بفتح أوله وسكون الواو بعدها مثلثة مفتوحة - ابن محمد أبو الأزهر البصري الوراق، ذكره ابن حبان في "الثقات"(٢١٥/٨)، وقال ابن حجر: صدوق. "التقريب"(١٥٩١)

(٣) هو ابن عيينة، كما في مصادر ترجمة حَوثرة.

(٤) سعيد بن حسان؛ هو المخزومي المكي قاص أهل مكة، قال يحيى بن معين: ثقة. "رواية الدوري" (٦٢/٣ رقم ٢٣٩)، ووثقه ابن سعد والنسائي، واختلف فيه قول أبي داود. "تهذيب التهذيب" (١٥/٤ رقم ٢٠)، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام من السادسة. "التقريب"(٢٢٨٣)

والقولُ قولُ أكثرِ الأئمةِ المتقدمين أنه ثقة، فالإسناد حسن بسبب حَوثرة، والله أعلم.

(٥) البخاري في صحيحه (الرقاق- باب رفع الأمانة رقم ٦٤٩٨)، ومسلم في صحيحه (فضائل الصحابة- باب قوله ﷺ: الناس كالإبل مائة رقم ٢٥٤٧)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قمر فكس

تصفح الصفحات
778 / 204 الصفحة

(وقد بينتُ معناهما في الجزء المشار إليه قريبًا)[1].

وقوله: «تَقْلِه» من القَلْي: البغض، يقال: قلاه يقليه قَلىً وقِلىً [ق ١٢/أ] إذا أبغضه، وهو بالكسر والفتح معًا، لكنْ قال الجوهري: إذا فتحتَ مددتَ، وتقلاه لغة طيء[2]. يقول: جَرِّب الناسَ فإنَّك إذا جرَّبتهم قَلَيْتَهم وتركتَهم لما يظهرُ لك من بواطنِ سرائِرِهم.

لفظه لفظ الأمر، ومعناه الخبر؛ أي: منْ جرَّبهم وخَبَرهم أبغضهم وتركهم.

والهاء في تَقْلِهْ للسكت، ومعنى[3] نظم الحديث: وجدتُ الناس مقولاً فيهم هذا القول.

وقد أخرج الطبراني[4] عن ابن عمر رفعه: «يا أبا بكر تَنَقَّ وتَوَقَّ».

وهو عند أبي نعيم في "المعرفة"[5] .....

---

(١) ما بين قوسين سقط من «م»، وقد كتب في هامش الأصل: في حديث «احترسوا ..»

وهو الحديث رقم (٣٣)، والجزء المشار إليه هو "القول المتين في تحسين الظن بالمخلوقين".

(٢) "الصحاح للجوهري" (قلا ٦/ ٢٤٦٧) قال: إذا فتحت القاف مددت..

وتتمة الكلام في "لسان العرب"(١٥/١٩٨)

(٣) كلمة (معنى) سقطت من «م».

(٤) في "المعجم الصغير"(٢/٤٦ رقم ٧٥٤) من طريق أبي بلال الأشعري، عن عبدالله بن مسعر ابن كدام، عن أبيه، عن وبرة بن عبدالرحمن، عن ابن عمر: أنَّ النبي ﷺ قال لرجل: «تنقَّه وتوقَّه». ورواه عنه أبو نعيم في "الحلية"(٧/٢٦٧)، وقال الطبراني: لم يروه عن مسعر إلا ابنه عبدالله، تفرَّد به أبو بلال، ومعنى الحديث عندنا الطبراني – والله أعلم – أنه قال: تنقَّ الصديق واحذره. وبلغني عن بعض أهل العلم أنه فسَّره بمعنى آخر قال: معناه: اتقِ الذنوبَ واحذر عقوبتها.

وأبو بلال الأشعري: اسمه كنيته، ضعفه الدارقطني. "المغني في الضعفاء"(٢/٧٧٥ رقم ٧٣٥٧)

وعبدالله بن مسعر بن كدام، قال أبو حاتم: متروك الحديث. "الجرح والتعديل"(٥/١٨١)

وقال العقيلي: عن أبيه لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به. "ضعفاء العقيلي"(٢/٣٠٤)

فالإسناد ضعيف جدًا.

(٥) "معرفة الصحابة"(٣/١٤٢٩) من طريق قاسم بن أبي شيبة حدثنا أبو خالد الأحمر، عن يونس ابن أبي إسحاق، عن أبيه عن سنان مرفوعًا بلفظ: «تبقَّى وتوقَّى»، ووقع في"الإصابة"(٤/٤٨٦): «تنقَّ وتوقَّ».

-

تصفح الصفحات
الصفحة 205 / 778

عن شيبان[1] غير منسوب.

وللخرائطيّ في "المكارم"[2] من حديث يحيى بن المختار[3] عن الحسن قال: «تَنَقَّوْا الإخوانَ والأصحابَ والمجالسَ، وأحِبُّوا هَوْنًا وأبغضوا هَوْنًا؛ فقد أفرَطَ أقوامٌ في حبِّ أقوامٍ فهَلَكوا، وأفرَطَ أقوامٌ في بغض أقوامٍ فهَلَكوا. إنْ رأيتَ دونَ أخيك سِتْرًا فلا تَكشِفْه».

٤٠ حديث «اختلاف أمتي رحمة»

البيهقي في "المدخل"[4] من حديث سليمان بن أبي كَرِيْمة[5] عن جُويبر[6] عن الضحاك[7]

-

وقاسم بن أبي شيبة؛ أخو أبي بكر وعثمان ابَني أبي شيبة؛ قال النسائي وابن عدي: ضعيف. "الضعفاء والمتروكين"(رقم ٤٩٦)، و"الكامل"(٦/٢٧٦)، وأبو إسحاق مدلس وقد عنعن، فالإسناد ضعيف.

(١) كذا في سائر النسخ المعتمدة، ووقع في "المعرفة" و"الإصابة": سِنان.

(٢) "مكارم الأخلاق ومعاليها"(باب ما يستحب للمرء أن يحسن الاختيار في مجالسة من يجالس ص٢٤٢ رقم ٧٤٢) من طريق يحيى بن المختار به فذكره.

(٣) يحيى بن المختار الصنعاني؛ مستور من السادسة. "التقريب"(٧٦٤٢)
فالإسناد ضعيف بسببه.

(٤) "المدخل إلى السنن الكبرى"(١/١٤٦- ١٤٧ رقم ١٥٢) من طريق سليمان بن أبي كريمة به فذكره. ثم ذكره بنحوه من غير هذا الوجه، ثم قال: هذا حديث متنه مشهور، وأسانيده ضعيفة، لم يثبت في هذا إسنادٌ، والله أعلم.

(٥) سليمان بن أبي كريمة؛ هو الشامي، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث. "الجرح والتعديل" (٤/١٣٨ رقم ٦٠٥)، وقال ابن عدي: عامة أحاديثه مناكير. "الكامل"(٣/٢٦٢)

(٦) جويبر؛ هو ابن سعيد الأزدي أبو القاسم البلخي، قال النسائي: متروك الحديث."الضعفاء والمتروكين"(رقم ١٠٤)، وقال ابن عدي: الضعف على حديثه ورواياته بيِّن. "الكامل" (٢/١٢٢)، وقال الحافظ ابن حجر: ضعيف جدًا من الخامسة. "التقريب"(٩٨٧)

(٧) الضحاك؛ هو ابن مزاحم الهلالي أبو القاسم أو أبو محمد الخراساني، ضعفه يحيى القطان وشعبة، كما في "الكامل"(٤/٩٥)، وقال أحمد: ثقة مأمون. "العلل ومعرفة الرجال"(٢/٣٠٩ رقم ٢٣٧٥)، وقال يحيى بن معين وأبو زرعة: ثقة. "الجرح والتعديل"(٤/٤٥٨ رقم ٢٠٢٤)

-

تصفح الصفحات
الصفحة 206 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc
ar
Google
منصفح الويب قبل فكس

عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «مهما أُوتيتم من كتابِ الله فالعملُ به لا عُذرَ لأحدٍ في تركه، فإنْ لم يكن في كتاب الله فسنةٌ مني ماضيةٌ، فإنْ لم تكن سُنةٌ مني فما قال أصحابي، إنَّ أصحابي (بمنزلةِ النجومِ في السماء، فأيّما أخذتم به اهتديتم، واختلافُ أصحابي)[1] لكم رحمةٌ»

ومن هذا الوجه أخرجه الطبراني[2]، والديلمي في مسنده[3] بلفظه سواء.

وجويبر ضعيفٌ جدًا، والضحَّاك عن ابن عباس منقطع. وقد عزاه الزركشي[4] إلى كتاب "الحجة" لنَصْر المقدسي مرفوعًا، من غيرِ بيانٍ لسنده ولا صحابيِّه.

-

وقال الحافظ ابن حجر: صدوق كثير الإرسال من الخامسة مات بعد المائة. "التقريب"(٢٩٧٨) ولكنه لم يلقَ ابن عباس، قال شعبة عن مشاش: قلت للضحاك: سمعتَ من ابن عباس ؟ قال: لا. قلت: رأيته ؟ قال: لا. "المراسيل لابن أبي حاتم"(ص٩٤ رقم ٣٣٨)

فالإسناد ضعيف جدًا بسبب ابن أبي كريمة وجويبر، والانقطاع بين الضحاك وابن عباس.

وقد قال السبكي: وليس بمعروف عند المحدثين، ولم أقف له على سندٍ صحيح ولا ضعيفٍ ولا موضوعٍ. "فيض القدير"(١/٢٧٤)

(١) ما بين قوسين سقط من «ز».

(٢) لم أجده في كتب الطبراني المطبوعة التي وقفتُ عليها.

(٣) لم أجده في مسنده عن ابن عباس، وهو "الفردوس بمأثور الخطاب"(٤/١٦٠ رقم ٦٤٩٧) للديلمي الأب عن ابن عباس، وقد جاء عند الابن عن عمر فرواه في مسنده (النسخة السعيدية) [ق ١٦٣/ب] من طريق عبدالرحيم بن زيدٍ العمِّي عن أبيه عن سعيد بن المسيب عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «سألت ربي فيما يختلف فيه أصحابي من بعدي، فأوحى الله إليَّ: يا محمد إن أصحابك عندي بمنزلة النجوم، بعضها أضوأ من بعض، فمن أخذ بشيءٍ مما هم عليه من أخلاقهم، فهو عندي على هدىً».

وعبدالرحيم بن زيد بن الحواري العَمِّي- بفتح المهملة وتشديد الميم - البصري أبو زيد، قال البخاري: تركوه. "التاريخ الكبير"(٦/١٠٤ رقم ١٧٤٤)، وقال الحافظ ابن حجر: متروك، كذبه ابن معين. "التقريب"(٤٠٥٥) فالإسناد ضعيف جدًا بسببه.

(٤) "اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة"(ص ٣٨ رقم ٢٣)، ولم أجده في "مختصر الحجة" المطبوع في أضواء السلف.

تصفح الصفحات
الصفحة 207 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc
ar
Google
منصفح الويب قبل فرفكس

وكذا عزاه العراقي[1] لآدم بنِ أبي إياس[2] في "كتاب العلم والحلم"[3] بدون بيانٍ، بلفظ: «اختلافُ أصحابي رحمةٌ لأمتي» قال: وهو مرسلٌ ضعيف.

وبهذا اللفظ ذكره البيهقي في "رسالته الأشعرية"[4] بغير إسناد.

وفي المدخل له[5] من حديث سفيان[6] عن أفْلح بن حُميد[7] عن القاسم بن محمد قال: «اختلاف أصحاب محمد ﷺ رحمةٌ لعباد الله».

ومن حديث قتادة أنَّ عمر بن عبدالعزيز كان يقول: «ما سرَّني لو أنَّ أصحاب محمدٍ ﷺ لم يختلفوا؛ لأنهم لو لم يختلفوا لم تكنْ رخصةٌ»[8].

---

(١) لم أجد هذا النقل عن العراقي، والذي وجدته في "المغني عن حمل الأسفار"(١/٢٣ رقم ٧٤) قوله: وإسناده ضعيف.

(٢) آدم بن أبي إياس؛ هو عبدالرحمن العسقلاني، أصله خراساني، يكنى أبا الحسن نشأ ببغداد؛ ثقة عابد من التاسعة مات سنة إحدى وعشرين. "التقريب"(١٣٢)

(٣) لعلَّ المقصود: كتاب العلم من "إحياء علوم الدين"، فقد أورده الغزالي فيه.

(٤) لم أعرف هذه الرسالة، وقد سألتُ عددًا من الأساتذة المتخصصين في العقيدة، فلم يعرفوها.

(٥) لم أجده في "المدخل"، وقد أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى"(٥/١٨٩) من طريق قبيصة قال: حدثنا أفلح بن حميد به فذكره. وأخرجه الخطيب في "الفقيه والمتفقه"(باب الكلام في أقوال المجتهدين ٢/١١٦ رقم ٧٤٢) من طريق الحسن بن علي بن عفان، حدثنا جعفر بن عون، أخبرنا أفلح بن حميد فذكره بمعناه.

(٦) هو الثوري.

(٧) أفلح؛ هو ابن حميد بن نافع الأنصاري المدني يكنى أبا عبدالرحمن، يقال له: ابن صغيرا، ثقة من السابعة مات سنة ثمان وخمسين وقيل بعدها. "التقريب"(٥٤٧)

وقبيصة؛ هو ابن عقبة بن محمد بن سفيان السُّوائي - بضم المهملة وتخفيف الواو والمد - أبو عامر الكوفي صدوق ربما خالف.. ع "التقريب" (٥٥١٣)

والحسن بن علي بن عفان العامري، وجعفر بن عون المخزومي: صدوقان كما في "التقريب" (١٢٦١، ٩٤٨) فالإسناد حسن، والله أعلم.

(٨) لم أجده في "المدخل"، وهو عند الخطيب في "الفقيه والمتفقه"(باب الكلام في أقوال المجتهدين ٢/١١٦ رقم ٧٤٤) من طريق معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادة به فذكره.

=

تصفح الصفحات
778 / 208 الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc
ar
Google
منصفح الويب قبل فكس

ومن حديث الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد قال: «أهل العلم أهل توسعة، وما بَرِحَ المفتون يختلفون فيُحِلُّ هذا ويُحرِّم هذا؛ فلا يَعيبُ هذا على هذا إذا عَلِمَ هذا»(١).

وقد قرأتُ بخطّ شيخنا: إنَّه - يعني هذا الحديث - حديثٌ مشهورٌ على الألسنة، وقد أورده ابنُ الحاجب في المختصر(٢) في مباحث القياس بلفظ: «اختلاف أمتي رحمةٌ للناس» وكَثُرَ السؤالُ عنه [ق ١٢/ب]، وزَعَمَ كثيرٌ من الأئمة أنه لا أصلَ له، لكنْ ذكره الخطابيُّ في "غريب الحديث"(٣) مُستطردًا وقال: اعتَرَضَ على هذا الحديث رجلان: أحدهما ماجنٌ، والآخر مُلْحِدٌ؛ وهما: إسحاق الموصلي(٤)، وعمرو بن بحرٍ الجاحظ(٥)، وقالا جميعًا: لو كان الاختلافُ رحمةً لكان الاتفاقُ عذابًا، ثم تَشَاغَل الخطابيُّ بردِّ هذا الكلام، ولم يقعْ في كلامه شِفاءٌ في عزوِ الحديث، ولكنَّه أشعَرَ بأنَّ له أصلا عنده(٦).

ثم ذكر شيخنا شيئًا مما تقدَّم في عَزوه.

ومعاذ بن هشام بن أبي عبدالله الدستوائي البصري، صدوق ربما وهم. "التقريب"(٦٧٤٢) وباقي رجاله ثقات. ورواه الخطيب في الموضع نفسه من طريق مطر الوراق وعون بن عبدالله ابن عتبة؛ كلاهما عن عمر بن عبدالعزيز به، فإسناده حسنٌ، والله أعلم.

(١) لم أقف عليه مسندًا، وهو في "السير" للذهبي (٤٧٣/٥) قال: ابن بكير: حدثنا الليث به فذكره.

(٢) لم أجده بهذا اللفظ في "مختصر ابن الحاجب" المطبوع مع شرحه"رفع الحاجب" للسبكي. والذي وجدته فيه (١٩٧/٢)، وفي مواضع متفرقة من مبحث القياس بلفظ: «أصحابي كالنجوم.. »

(٣) كلام الخطابي في كتابه "أعلام الحديث" (٧٣/١) بمعناه، وليس في "غريب الحديث".

(٤) إسحاق الموصلي؛ هو إسحاق بن إبراهيم بن ميمون أبو محمد التميمي.. برع في علم الغناء وغلب عليه، فنسب إليه..توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين."تاريخ بغداد"(٣٥٤/٧ رقم ٣٣٣٣)

(٥) عمرو بن بحر الجاحظ؛ أبو عثمان البصري المعتزلي، قال الذهبي: كان ماجنًا قليل الدين، له نوادر.. مات سنة خمسين ومئتين. وقيل: سنة خمس وخمسين ومئتين. "السير"(٥٢٦/١١)

(٦) لكنَّ الحديث لم يصحّ، ولو صحَّ فإنه يُحمل على الاختلاف في الفروع دون الأصول، أمَّا الاختلاف في الأصول، فإنَّه لا يكون ممدوحًا بحال، وقد قال الله تعالى:

﴿وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾ [الروم: ٣١- ٣٢].

تصفح الصفحات
الصفحة 209 / 778

٤١ حديث «أخَذْنا فالَكَ من فِيك»

أبو داود في سننه[١] من حديث وُهيب[٢] عن سُهيل[٣] عن رجلٍ[٤] عن أبي هريرة: أنَّ رسول الله ﷺ سمع كلمةً فأعْجَبَتْه فقال وذكره.

---

(١) "سنن أبي داود"(الطب- باب في الطيرة رقم ٣٩١٧) عن موسى بن إسماعيل التبوذكي، عن وُهيب به.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٦/١٥ رقم ٩٠٤٠) عن عفان بن مسلم الصفار، وابن السُّني في "عمل اليوم والليلة" (باب ما يقول إذا سمع ما يُعجبه وتفاءل ص١٤٣- ١٤٤ رقم ٢٩١) من طريق العباس بن الوليد النرسي، وأبو الشيخ في "أخلاق النبي ﷺ"(ذكر محبته للفأل والحسن من القول ص ٢١٣) من طريق عبدالأعلى بن حمَّاد النرسي؛ ثلاثتهم عن وُهيب به.

وأخرجه البيهقي في "الشعب" (٣٩٩/٢ رقم ١١٢٦) من طريق محمد بن راشد عن سهل - قال: أظنه ابن بكَّار -، وأبو الشيخ في "أخلاق النبي ﷺ"(ص ٢١٣) من طريق العباس بن الوليد النرسي، وأبو الشيخ في الموضع نفسه من طريق أحمد بن موسى الصوري عن مؤمّل؛ ثلاثتهم عن وُهيب عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة به.

(٢) وهيب - بالتصغير - ابن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم أبو بكر البصري؛ ثقة ثبت لكنه تغير قليلاً بأخرة من السابعة مات سنة خمس وستين وقيل بعدها. "التقريب"(٧٤٨٧)، قال أبو داود: ذهب بصره وتغيَّر وهو ابن ثمان وخمسين سنة. "سؤالات الآجري" (٣٩٣/١ رقم ٧٥٨)

وهي السنة التي مات فيها كما في "الطبقات الكبرى" (٢٨٧/٧)

(٣) سُهيل بن أبي صالح ذكوان السمان أبو يزيد المدني، قال أحمد: ما أصلح حديثه، وقال أبو حاتم: يُكتب حديثه، ولا يحتج به. "الجرح والتعديل"(٢٤٧/٤)، وقال ابن عدي: روى عنه الأئمة مثل الثوري وشعبة ومالك وغيرهم من الأئمة، وحدَّث سهيل: عن جماعةٍ عن أبيه، وهذا يدلُّ على ثقة الرجل، حدَّث سهيل: عن سُمي عن أبي صالح.. وهذا يدلُّك على تميز الرجل، وتمييز بين ما سمع من أبيه ليس بينه وبين أبيه أحدٌ، وبين ما سمع من سُمَي والأعمش وغيرهما من الأئمة، وسُهيل عندي مقبول الأخبار ثبتٌ لا بأس به. "الكامل"(٤٤٩/٣)، وقال ابن حجر: صدوق تغيَّر حفظه بأخرة روى له البخاري مقرونًا وتعليقًا من السادسة..ع "التقريب" (٢٦٧٥)

(٤) جزم الألباني أنَّ هذا الراوي المُبهم هو أبو صالح ذكوان، كما تقدم في الطرق التي عند البيهقي وأبي الشيخ، وصحَّح الإسناد تبعًا لذلك. "السلسلة الصحيحة" (٣٥٣/٢ رقم ٧٢٦)

-

تصفح الصفحات
778 / 210 الصفحة

وللعسكري في "الأمثال"، والخِلَعي في "فوائده"[1] من حديث محمد بن يونس[2]، حدثنا عون بن عُمارة[3]، حدثنا السَّريُّ بن يحيى[4] عن الحسن[5] عن سَمُرة بن جندب قال: ...

-

لكن الذين رووه عن وهيب عن سهيل عن رجل: ثقاة حفاظ، وروايتهم عن وهيب قديمة. أما الذين رووه عن وهيب عن سهيل عن أبيه؛ فالعباس النرسي قد رواه بالوجهين، فروايته ليست مرجّحة لأحدهما، ومؤمّل هو ابن إسماعيل البصري؛ صدوق سيء الحفظ، وتقدمت ترجمته في (ص ١١٨)، والراوي عنه أحمد بن موسى الصوري؛ لم أجد له ترجمة، وسهل بن بكار أبو بشر البصري؛ قال عنه أبو أبو حاتم: ثقة صدوق. "الجرح والتعديل" (١٩٤/٤ رقم ٨٣٦)، والراوي عنه: محمد بن راشد؛ قال محقق كتاب "الشعب": وفي الأصل: أحمد بن راشد، ولعله أحمد بن راشد بن معدان الثقفي؛ ذكره أبو نعيم في "أخبار أصبهان" (٩٢/١- ٩٣)

والخلاصة أنَّ الذين رووه بالوجه الأول أكثر وأوثق، فروايتهم هي المحفوظة، والذين رووه بالوجه الثاني سلكوا الجادة فوهموا، ويكون الإسناد ضعيفًا لإبهام الرواي عن أبي هريرة، والله أعلم. ولكنّ للحديث شواهد كما سيأتي.

(١) "الفوائد المنتقاة"(الخِلَعيَّات) (ص٢٤٥ رقم ١٠٣ رسالة د. علي النهاري)

(٢) محمد بن يونس؛ هو الكديمي - بالتصغير - أبو العباس السامي - بالمهملة - البصري، وثقه جماعة واتهمه بالوضع آخرون كما في "تهذيب الكمال"(٨١/٢٧ رقم ٥٧٢١)

وقال ابن عدي: اتُّهم بوضع الحديث وبسرقته، وادَّعى رؤيةَ قومٍ لم يرهم، وروايةً عن قومٍ لا يُعرفون، وترك عامة مشايخنا الرواية عنه.. والكديمي أظهر أمرًا من أن يُحتاج أن يتبيَّن ضعفه. "الكامل"(٢٩٢/٦- ٢٩٤)، وقال ابن حجر: ضعيف.. "التقريب"(٦٤١٩)

(٣) عَون بن عمارة؛ هو القيسي أبو محمد البصري، قال أبو حاتم: أدركته ولم أكتب عنه، وكان منكر الحديث ضعيف الحديث، وقال أبو زرعة: منكر الحديث. "الجرح والتعديل"(٣٨٨/٦)، وقال الحافظ ابن حجر: ضعيف من التاسعة مات سنة اثنتي عشرة. "التقريب"(٥٢٢٤)

(٤) السَّري بن يحيى بن إياس بن حرملة الشيباني البصري؛ ثقة أخطأ الأزدي في تضعيفه، من السابعة مات سنة سبع وستين. "التقريب" (٢٢٢٣)

(٥) اختلفَ نقّادُ الحديثِ في سماعِ الحسنِ من سَمُرة اختلافًا شديدًا، ولعلَّ الراجح أنه سمع منه كما قال علي بن المديني والبخاري وأبو داود والترمذي وغيرهم. انظر: "التاريخ الكبير"(٢٩٠/٢)، و"علل الترمذي الكبير"(ص٤١٤)، و"سير أعلام النبلاء"(١٨٣/٣- ١٨٤)

-

تصفح الصفحات
الصفحة 211 / 778

كان رسول الله ﷺ يُعجبه الفال الحسن، فسمع عليًا يومًا يقول: هذه خَضِرةٌ فقال: «يا لَبَّيك، قدْ أخَذْنا فالَكَ مِنْ فيكَ فاخرُجُوا بنا إلى خَضِرة[1]» قال: فخرجوا إلى خيبر، فما سُلَّ فيها سيفٌ إلا سيف علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

زاد العسكري «حتى فتحها الله عز وجل».

وله شاهدٌ عند البزار في مسنده[2]، ثم الديلمي[3] من حديث نافع عن ابن عمر مرفوعًا في حديث.

=

وهذا الإسناد ضعيف جدًا بسبب محمد بن يونس الكديمي، وعَون بن عمارة.

(١) خَضِرَة؛ قيل: إنها اسمُ علمٍ لخيبر، كما في "تاج العروس للزبيدي"(خضر ١١/١٨٥)

(٢) لم أجده في مسنده المطبوع، وقد رواه عنه: أبو الشيخ في "أخلاق النبي ﷺ"(ذكر محبته للفأل والحسن من القول ص ٢١٢- ٢١٣) من طريق حفص بن عمار حدثنا مبارك بن فضالة عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما: «أنَّ رسول الله ﷺ سمع كلمةً فأعجبته فقال: أخذنا فالك من فيك».

وحفص بن عمار؛ هو المعلم، ساق له ابن عدي في "الكامل"(٢/٣٩١) أحاديث مناكير. ومبارك بن فضالة - بفتح الفاء وتخفيف المعجمة - أبو فضالة البصري، أثنى عليه عفان، وقال أبو زرعة: يدلس كثيرًا، فإذا قال: حدثنا فهو ثقة."الجرح والتعديل"(٨/٣٣٩)، وقال ابن عدي: عامة أحاديثه أرجو أن تكون مستقيمة، فقد احتُمِلَ من قد رُمي بالضعف أكثر ما رُمي مبارك به. "الكامل"(٦/٣٢١)، وقال ابن حجر: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي. "التقريب"(٦٤٦٤)، وذكره في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين. "تعريف أهل التقديس"(ص ٤٣ رقم ٩٣)

فالإسناد ضعيفٌ بسبب حفص بن عمار، وخشية تدليس مبارك بن فضالة. ولكن بانضمامه إلى حديث أبي هريرة المتقدم يصير الحديث حسنًا لغيره، والله أعلم.

(٣) "الغرائب الملتقطة"(رسالة العربي) (ص ٢٨٩ رقم ٢٠٧) من طريق أبي بكر البزار به.

وله شاهدٌ عند ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني"(٢/٣٤٧ رقم ١١١٧)، والطبراني في "الكبير" (١٧/٢٠ رقم ٢٣)، و"الأوسط"(٤/١٨٥ رقم ٣٩٢٩) و(٩/٦٤ رقم ٩١٣٢)، وابن عدي في "الكامل"(٦/٦٢)، وأبي الشيخ في "أخلاق النبي ﷺ"(ذكر محبته للفأل والحسن من القول ص

=

تصفح الصفحات
778 / 212 الصفحة

وثبت[1] أنه ﷺ كان يعجبه الفال في الحديث المتفق عليه[2] عن أنس بلفظ: «ويعجبني الفال الصالح؛ الكلمة الحسنة»، وعن أبي هريرة بلفظ: «وخيرها الفأل» قالوا: وما الفأل؟ قال: «الكلمة الطيبة الصالحة يسمعها أحدكم»[3].

قال العسكري[4]: إنَّ العربَ كانت تتفاءلُ بالكلمة الحسنة؛ مثل قولهم للمُضلِّ: يا واحد، وللمسافر: يا با سالم[5]، فلما أراد النبيُّ ﷺ أنْ يخرجَ إلى خيبر - وسمعَ عليًا يقول ما قال- تفاءل، وكان ﷺ يتفاءَل و[6] لا يَتطيَّر. يعني: كما ثبت، قال: وأنشد الأعرابي:

ألا ترَى الظِّبَاءَ في أصْلِ السَّلَم ... والنَّعَمَ الرِّتَاعَ[7] في جنْبِ العَلَم

سـلامـةً ونـعْمَةً من النَّعَم

فاشتقَّ السَّلامةَ من السَّلم، والنَّعمة من النَّعم.

ومنْ كلمات بعض الصوفية: «ألسنةُ الخلقِ أقلامُ الحقِّ»[8]. وقول العامة: مصر بأفواهها[9].

---

٢١٣) من طريق كثير بن عبدالله المزني عن أبيه عن جده قال: «سمع النبي ﷺ رجلاً يقول: ها حضرة. فقال: لبيك نحن أخذنا فالك من فيك».

وإسناده ضعيف جدًا، بسبب كثير المزني، فهو هالك، وقد تقدم الكلام فيه في (ص ١٤٧)

(١) سقطت كلمة (ثبت) من «ز».

(٢) "صحيح البخاري"(الطب- باب الفأل رقم ٥٧٥٦)، وفي (الطب- باب لا عدوى رقم ٥٧٧٦) بنحوه، و"صحيح مسلم"(السلام- باب الطِّيَرة والفأل وما يكون فيه الشؤم رقم ٢٢٢٤)

(٣) "صحيح البخاري"(الطب- باب الطِّيَرَة رقم ٥٧٥٤)، وفي (الطب- باب الفأل رقم ٥٧٥٧)، و"صحيح مسلم"(السلام- باب الطِّيَرة والفأل وما يكون فيه الشؤم رقم ٢٢٢٣)

(٤) الظاهر أنه في "الأمثال"، وهو مفقود.

(٥) وقع في «م»: (يا سالم).

(٦) في «م» زيادة: (كان)، وما هو مُثبتٌ أولى.

(٧) في «م»: (الرباع)، والرِّتْعُ: الأكل والشرب رَغَدًا في الرِّيف. "لسان العرب"(٨/١١٢)، والرِّباع: جمع الربع؛ وهو ولد الناقة إذا نتجت في الربيع. "غريب الحديث للخطابي"(١/٤٤٦)

(٨) سيأتي تخريجه برقم (١٦٦) من هذا القسم المحقق، وفي الأصل [ق ٣٨/ب]

(٩) سيأتي في الأصل [ق ١٧١/ب]

تصفح الصفحات
213 / 778 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قبل فكس

٤٢ حديث «أخِّروهنَّ مِنْ حيث أخَّرهُنَّ الله»

قال الزركشي[١]: عَزْوه للصحيحين غلطٌ.

قلت: وكذا من عزاه لدلائل النبوة للبيهقي مرفوعًا، ولمسند رَزِين[٢].

ولكنه في "مصنف عبدالرزاق"[٣]، ومن طريقه الطبراني[٤] من قول ابن مسعود في حديث أوله: «كان الرجل والمرأة في [ق ١٣/أ] بني إسرائيل يصلُّون جميعًا» الحديث.

---

(١) "اللآلئ المنثورة"(ص ٣٧ رقم ٢١)

(٢) قال الربلعي: حديثٌ غريبٌ مرفوعًا.. قال السروجي في "الغاية": كان شيخنا الصدر سليمان يرويه: «الخمرُ أمُّ الخبائث، والنساءُ حبائلُ الشيطان، وأخِّروهُنَّ منْ حيث أخَّرَهُنَّ الله» ويعزوه إلى "مسند رزين". وقد ذكر هذا الجاهلُ أنه في "دلائل النبوة للبيهقي"، وقد تتبَّعتُه فلمْ أجده فيه، لا مرفوعًا ولا موقوفًا. "نصب الراية"(٢/٣٦)

وأورده القاري في "الأسرار المرفوعة"(ص ١١١ رقم ١٨)، وقال: قال ابن الهمام: لا يثبت رفعُه فضلاً عن شهرته، والصحيحُ أنه موقوفٌ على ابن مسعود.

ورزين بن معاوية بن عمار أبو الحسن العبدري الأندلسي السَّرَقُسْطي، صاحب كتاب "التجريد للصحاح والسنن.. توفي سنة (٥٣٥ هـ). "سير أعلام النبلاء" (٢٠/٢٠٤).

(٣) "مصنف عبدالرزاق"(الصلاة- باب شهود النساء الجماعة ٣/١٤٩ رقم ٥١١٥) من طريق الأعمش، عن إبراهيم، عن أبي معمر، عن ابن مسعود به فذكره موقوفًا.

والأعمش مدلس، لكن عنعنته عن إبراهيم النخعي مقبولة؛ فإنه من شيوخه الذين أكثر عنهم.

وأبو معمر؛ هو عبدالله بن سَخْبَرة - بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الموحدة - الأزدي الكوفي: ثقة من الثانية مات في إمارة عبيدالله بن زياد. "التقريب" (٣٣٤١)

(٤) في "المعجم الكبير"(٩/٣٤١ رقم ٩٤٨٤)، وإسناده صحيح موقوفًا؛ رجاله رجال الشيخين. وأخرجه أيضًا في "المعجم الكبير"(٩/٣٤١ رقم ٩٤٨٥) من طريق الأعمش عن إبراهيم عن عبدالله بنحوه فذكره موقوفًا. وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢/٨١٩ رقم ١٧٠٠) من طريق الأعمش عن عمارة - وهو ابن عمير - عن عبدالرحمن بن يزيد عن ابن مسعود موقوفًا فذكره، وقال: الخبر موقوف غير مسند.

وقال الألباني: لا أصل له مرفوعًا.. والموقوف صحيح الإسناد، ولكن لا يُحتجُّ به لوقفه، والظاهر أنَّ القصةَ من الإسرائيليات. "السلسلة الضعيفة"(٢/٣١٩ رقم ٩١٨)

تصفح الصفحات
الصفحة 214 / 778

وفي الباب عن أبي هريرة مرفوعًا[1] في: «خير صفوف الرجال والنساء وشرّها»، وغيره من الأحاديث، ولا نُطيل بها، وأشار لبعضها شيخنا في "مختصر تخريج الهداية"[2] (رحمه الله)[3].

٤٣ حديث «اخْشَوْشِنُوا» في: «تَمَعْدَدُوا»[4]

٤٤ حديث «أخْفُوا الخِتان وأعْلِنوا النِّكاح»

لا أصل للأول[5]، واستحبابُ الوليمة لما يُروى فيه، وكذا قول سالم: «خَتَنَني أبي – يعني ابن عمر – أنا ونُعَيمًا[6]، فذَبَحَ علينا كبشًا، فلقد رأيتُنا وإنا لنَجْذَلُ[7] به على الصِّبْيان أنْ ذبَحَ عنَّا كبشًا».

وقد بوَّب له البخاري في "الأدب المفرد"[8] (الدعوة في الختان)، وكذا بوَّب (اللهو في ...

---

(١) رواه مسلم في "صحيحه"(الصلاة- باب تسوية الصفوف وإقامتها وفضل الأول فالأول منها.. رقم٤٤٠)، وأبو داود في سننه (الصلاة – باب صف النساء وكراهية التأخر عن الصف الأول رقم ٦٧٨)، وأحمد في مسنده (١٤/١٥٠ رقم ٨٤٢٨)، وفي (١٤/٢٨٧ رقم ٨٦٤٤)، وغيرهم من طرقٍ عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة به.

(٢) "الدراية في تخريج أحاديث الهداية"(١/١٧١ رقم ٢٠٩)

(٣) زيادة من «م».

(٤) في الأصل [٧٤/ب]

(٥) أورده القاري في "الأسرار المرفوعة"(ص ١١١ رقم ١٩)، والفاوقجي في "اللؤلؤ المرصوع"(ص ٣٤ رقم٢٠)، والغزي في "إتقان ما يحسن"(١/٥٠ رقم ٨٢)، ونقلوا عبارة السخاوي.

(٦) لم يتبيَّن لي من هو.

(٧) أي: لَنَفْرَحُ، فالفعل (جَذِلَ) كـ (فَرِحَ) وزنًا ومعنىً. "لسان العرب"(جذل ١١/١٠٦)

(٨) "الأدب المفرد" (باب الدعوة في الختان ص ٤٥٨ رقم ١٢٤٦) ورواه من طريق عمر بن حمزة قال: أخبرني سالم قال: «ختنني ابنُ عمر.. به.

وعمر بن حمزة؛ هو ابن عبدالله بن عمر بن الخطاب العمري المدني، قال ابن معين: ضعيف. "رواية الدارمي"(١/١٤٢ رقم ٤٧٨)، وقال الحافظ ابن حجر: ضعيف.. "التقريب"(٤٨٨٤) فالإسناد ضعيف بسببه.

تصفح الصفحات
الصفحة 215 / 778

الختان)[1]، وذكر حديثًا كلّه مما يشهد للإعلان به.

وروى البيهقي[2] عن جابر عن النبي ﷺ: «أنه عقَّ عن الحسن والحسين، وحنَّنهما لسبعة أيام».

---

(١) "الأدب المفرد"(باب اللهو في الختان ص ٤٥٨ رقم ١٢٤٧) وساق حديثًا من طريق أمّ علقمة: «أنّ بناتَ أخي عائشة خُتِنَّ، فقيل لعائشة: ألا تدعو لهنّ منْ يُلْهِيهِنّ ؟ قالت: بلى. فأرسلتْ إلى عديٍّ فأتاهنّ فمرَّتْ عائشةُ في البيت، فرأتْــهُ يتغنَّى ويحرِّكُ رأسَه طربًا، وكان ذا شعرٍ كثيرٍ، فقالت: أفٍّ، شيطانٌ أخرِجوه أخرجوه».

وأمُّ علقمة؛ هي مرجانة بنت أبي علقمة، ذكرها ابن حبان في "الثقات"(٥/٤٦٦)

وقال العجلي: مدنية تابعية ثقة. "الثقات"(٢/٤٦١ رقم ٢٣٦٤)

وقال ابن حجر: مقبولة من الثالثة. علّق لها البخاري في صحيحه. "التقريب"(٨٦٨٠)

قلت: فإسناده حسن، ولكنَّ المزيَّ قد فرّق بين أمّ علقمة التي اسمها مُرجانة - كما في "تهذيب الكمال"(٣٥/٣٠٤ رقم ٧٩٢٨) - وأمّ علقمة غير منسوبة التي روت هذا الحديث - كما في (٣٥/٣٧١ رقم ٧٩٩٢)-، وجاء عنده: «فأرْسِلْ إلى أعرابيٍّ» بدل: «فأرسلتُ إلى عديٍّ».

وقال الألباني في تعليقه على "الأدب المفرد": كذا في الأصل، ولعل الصواب: «مُغَنِّي»، ثم رأيتُ في "سنن البيهقي"(١٠/٢٢٤): «فلان الــمُغَنِّي».

(٢) "السنن الكبرى"(الأشربة والحد فيها- باب السلطان يُكرِه على الاختتان.. ٨/٣٢٤) من طريق ابن عدي، عن محمد بن المتوكل، حدثنا الوليد بن مسلم، عن زهير بن محمد المكي، عن محمد ابن المنكدر، عن جابر به فذكره.

ورواه ابن عدي في "الكامل"(٣/٢١٩)، وقال: لا أعلم رواه عن الوليد غير محمد بن المتوكل.

ومحمد بن المتوكل؛ هو محمد بن أبي السري الهاشمي مولاهم العسقلاني، قال يحيى بن معين: ثقة. "سؤالات إبراهيم بن الجنيد"(ص١٦٦ رقم ٥٥٤)، وقال أبو زرعة: لين الحديث. "الجرح والتعديل"(٨/١٠٥)، وقال ابن حجر: صدوقٌ عارفٌ له أوهامٌ كثيرة. "التقريب" (٦٢٦٣)

والوليد بن مسلم؛ هو القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي: ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية. "التقريب"(٧٤٥٧)، وقد ذكره ابن حجر في "تعريف أهل التقديس"(ص ٥١ رقم ١٢٧) في المرتبة الرابعة (وهم: من اتُّفق على أنه لا يُحتجُّ بشيءٍ من حديثهم إلا بما صرَّحوا فيه بالسماع، لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل)

-

تصفح الصفحات
778 / 216 الصفحة

وأما الثاني: فسيأتي في محله[1]، وما نقله ابن الحاج في مدخله[2] من اختصاص الإخفاء بالإناث؛ فالعُرف عليه والمعنى يشهد له[3]، ولكنْ وردَ عن عائشة رضي الله عنها إظهاره فيهنَّ أيضًا[4].

٤٥ حديث «أخوكَ البَكْريُّ[5] ولا تَأمَنْهُ»

أبو داود في سننه[6]، وأحمد في مسنده[7]، وغيرهما[8] .....

وزهير بن محمد؛ هو التميمي أبو المنذر الخراساني المكي، قال أحمد: مستقيم الحديث، وقال أبو حاتم: محلُّه الصدق وفي حفظه سوء، وكان حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق لسوء حفظه.. فما حدَّث من كتبه فهو صالح، وما حدَّث من حفظه ففيه أغاليط. "الجرح والتعديل" (٥٩٠/٣)، وقال ابن حجر: رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضُعِّف بسببها، قال البخاري عن أحمد: كأنَّ زهيرًا الذي يروي عنه الشاميون آخر.. من السابعة. "التقريب"(٢٠٤٩)

فالإسناد ضعيفٌ لأنه من رواية الوليد بن مسلم - وهو شامي - عن زهير بن محمد.

(١) سيأتي حديث: «أعلنوا النكاح، واجعلوه في المساجد..» برقم (١٣١) من هذا القسم المحقق.

(٢) "المدخل لابن الحاج"(٢٩٦/٣) فقال: والسنة في ختان الذكر إظهاره، وفي ختان النساء إخفاؤه.

(٣) كذا في النسخ المعتمدة، وفي المطبوع: (فالمعنى عليه والعرف يشهد له)، والمُثبت أصح.

(٤) لعله حديث أم علقمة عن عائشة؛ الذي تقدم عند البخاري في "الأدب المفرد".

(٥) بفَتح الموحدة نسبةً إلى بني بَكر، كما سيأتي.

(٦) "سنن أبي داود"(الأدب- باب في الحذر من الناس رقم ٤٨٦١) من طريق نوح بن يزيد بن سيَّار المؤدب، حدثنا إبراهيم بن سعد قال: حدثنيه ابن إسحاق، عن عيسى بن معمر، عن عبدالله ابن عمرو بن الفَغْواء الخزاعي، عن أبيه مرفوعًا فذكره، وفيه قصة.

ومن طريقه البيهقي في "السنن الكبرى" (آداب القاضي- باب الاحتياط في قراءة الكتاب والإشهاد عليه ١٢٩/١٠)

(٧) "مسند أحمد" (١٥٩/٣٧ رقم ٢٢٤٩٢) حدثنا نوح بن يزيد أبو محمد مرفوعًا به فذكره.

(٨) كالبخاري في "التاريخ الكبير"(٣٩/٧ رقم ١٧٢)، وابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٢٩٦/٤)، وابن قانع في "معجم الصحابة"(٢١٤/٢ رقم ٧١٧) كلهم من طرقٍ، عن نوح -

تصفح الصفحات
778 / 217 في الصفحة

عن عمرو[1] بن الفَغْوَاء الخُزاعيِّ في قصةٍ، ورواه مقتَصِرًا عليه العسكريُّ في "الأمثال"[2] من حديث .....

ابن يزيد المؤدب به فذكروه، وعند البخاري تصريح ابن إسحاق بالسماع من عيسى بن معمر. ورواه الطبراني في "المعجم الكبير"(٣٦/١٧ رقم ٧٣) وعنه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (١٩٩١/٤ رقم ٥٠٠٤) من طريقٍ آخر عن إبراهيم بن سعد به.

ونوح بن يزيد بن سيار البغدادي أبو محمد المؤدب، وإبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن ابن عوف الزهري أبو إسحاق المدني: ثقتان، كما في "التقريب"(٧٢١٢، ١٧٧)

ومحمد بن إسحاق بن يسار، هو أبو بكر المطلبي مولاهم المدني، قال ابن عدي: وقد فتشتُ أحاديثَه الكثيرة فلم أجد في أحاديثه ما يتهيَّأ أنْ يُقطع عليه بالضعف، وربما أخطأ أو وهم في الشيء بعد الشيء كما يخطئ غيره، و لم يتخلف عنه في الرواية عنه الثقات والأئمة، وهو لا بأس به. "الكامل"(١١٢/٦)، وقال الحافظ ابن حجر: إمام المغازي صدوقٌ يُدلِّس ورمي بالتشيع والقدر. "التقريب"(٥٧٢٥)

وقد صرَّح بالسماع كما سبق عند البخاري.

وعيسى بن معمر؛ حجازي، ذكره ابن حبان في "الثقات"(٢٣٣/٧)، وضعفه الأزدي، وقال الذهبي: صالح الرواية. "الميزان"(٣٢٣/٣ رقم٦٦١٠)، وقال أيضًا: ضُعِّف. "الكاشف"(١١٣/٢ رقم ٤٣٩٩)، وقال ابن حجر: لين الحديث من السادسة. "التقريب"(٥٣٢٧)

وعبدالله بن عمرو بن الفَغْواء - بفتح الفاء وسكون المعجمة - وقيل: عبدالله بن علقمة ابن الفغواء .. مستورٌ من الثالثة د. "التقريب"(٣٥٠٤)

(١) في «ز»: (أحمد) بدل: (عمرو). وعمرو بن الفغواء - بفتح الفاء وسكون المعجمة - الخزاعي؛ صحابي. ذكره ابن قانع في "معجم الصحابة"(٢١٤/٢ رقم ٧١٧)، وقال الحافظ ابن حجر: قال ابن السكن: له صُحبةٌ.. "الإصابة"(٤٤٠/٧- ٤٤١)

والإسناد ضعيفٌ لحال عيسى بن معمر، وعبدالله بن عمرو بن الفَغْواء.

(٢) الكتاب في عداد المفقود. وقد رواه أبو الشيخ في "الأمثال"(ص ٩٤- ٩٥ رقم ١٢٠) من طريق مخلد بن مالك حدثنا عطاف بن خالد حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة أخبرني المسور بن مخرمة مرفوعًا مقتصرًا عليه فذكره.

تصفح الصفحات
778 / 218 الصفحة

المِسْوَر بن مَخْرمة[1] مرفوعًا.

=

ومخلد بن مالك بن شيبان الحراني أبو محمد، قال أبو زرعة: لا بأس به، وقال أبو حاتم: شيخ. "الجرح والتعديل" (٣٤٩/٨ رقم ١٦٠١)، وقال ابن حجر: لا بأس به. "التقريب" (٦٥٣٩)

وعطّاف - بتشديد الطاء - ابن خالد بن عبدالله المخزومي أبو صفوان المدني، قال علي ابن المديني: ثقة. "سؤالات ابن أبي شيبة" (ص ١٣٦ رقم ١٧٥)، وقال أحمد: صالح الحديث. "العلل ومعرفة الرجال" (٤٧٧/٢ رقم ٣١٣٣)، وقال يحيى بن معين: ليس به بأس ثقة صالح الحديث، وقال أبو حاتم وأبو زرعة: ليس به بأس. "الجرح والتعديل"(٣٣/٧)، وغمزه مالك، كما في "تهذيب الكمال"(٢٠/ ١٣٨ رقم ٣٩٥٣)، وقال ابن حجر: صدوق يهم .. "التقريب" (٤٦١٢)، وابن أبي مليكة: ثقة، وقد تقدمت ترجمته في (ص ١٥٧)

ففي الإسناد ضعفٌ يسير، وهو يتقوّى بما قبله، فيصير حسنًا لغيره، والله أعلم.

(١) المِسْوَر بن مَخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة الزهري أبو عبدالرحمن؛ له ولأبيه صحبة، مات سنة أربع وستين ع. "التقريب"(٦٦٧٢)

وروي هذا الحديث من حديث عمر؛ رواه الطبراني في "المعجم الأوسط" (١٢٤/٤ رقم ٣٧٧٤)، والبزار في مسنده (٤١٤/١ رقم ٢٩١)، والعقيلي في "الضعفاء"(٧٢/٢)، وابن عدي في "الكامل" (٢٠٨/٣ رقم ٧٠٥)، وأبو الشيخ في "الأمثال" (ص ٩٣ رقم ١١٨) جميعهم من طرق عن إسماعيل بن أبي أويس قال: حدثنا زيد بن عبدالرحمن بن زيد، عن أبيه، عن جدّه عن أسلم قال: قال عمر: منْ صَحِبْتَ في سفرك هذا ؟ قلت: قومًا من بكر بن وائل. قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «أحوك البِكْري فلا تأمنه». وقال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن عمر إلا بهذا الإسناد، تفرَّد به إسماعيل بن أبي أويس. وقال العقيلي عن زيد بن عبدالرحمن: لا يُتابع عليه ولا يُعرف إلا به. وقال ابن عدي: ولا أعلم رواه غير زيد بن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده عن أسلم عن عمر، وزيد معروف بهذا الحديث، وما أظنُّ أنّ لزيد غير هذا الحديث حديثين أو ثلاثة، وهذا الحديث بهذا الإسناد الذي ذكرته منكر.

وابن أبي أويس؛ هو إسماعيل بن عبدالله بن أويس الأصبحي أبو عبدالله بن أبي أويس المدني، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، من العاشرة مات سنة ست وعشرين. "التقريب" (٤٦٠)

وزيد بن عبدالرحمن بن زيد، قال البخاري: منكر الحديث. "الضعفاء الصغير" (رقم ١٢٦)

=

تصفح الصفحات
الصفحة 219 / 778

٤٦ حديث «أدَّبَني ربِّي فأَحْسَنَ تأديبي»

العسكري في "الأمثال"[١] من جهة السُّدِّي[٢] عن أبي عُمارة[٣] عن علي رضي الله عنه قال: قَدِمَ بنو نَهد بن زيد على النبي ﷺ فقالوا: أتيناكَ من غَورَي تهامة[٤]، وذكر خُطبَتَهم

-

وقال أبو حاتم: مجهول، وقال أيضًا: ليس بالقوي، ضعيف الحديث، روى عن أبيه عن جده حكايات ورؤية، ويروي عن أبيه حديثًا منكرًا، لا أدري منه أو من أبيه. "الجرح والتعديل" (٥٦٧/٣) فالإسناد ضعيف جدًا بسبب زيد بن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم.

(١) الكتاب مفقود. وقد أخرجه ابن الجوزي في "العلل المتناهية"(الفضائل والمثالب- باب ذكر الوفود ١٧٨/١- ١٩٠ رقم ٢٨٤) من طريق محمد بن سهل قال: حدثنا عبدالله بن محمد البلوي، قال: حدثنا أبو عمارة الخيواني - وقع في المطبوع: عمارة، والصواب: أبو عمارة، كما في "الجرح والتعديل"(٣٧/٦ رقم ٢٠١) - عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه بنحوه، وليس فيه لفظ الترجمة، فذكره وقال: هذا لا يصحُّ، وفيه مجهولون وضعفاء؛ منهم النسائي، وأكذبُ الكلِّ البلوي. ا هـ

والنسائي؛ هو محمد بن سهل، قال الذهبي: لا يُدرى من هو. "المغني في الضعفاء"(٥٩٠/٢ رقم ٥٦٠٥)، والبلوي؛ هو عبدالله بن محمد، قال الدارقطني: يضع الحديث. "لسان الميزان" (٥٦٣/٤ رقم ٤٤٠٨)

(٢) السُّدِّي - بضم المهملة وتشديد الدال -؛ هو إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة أبو محمد الكوفي؛ اختلفت أقوال نقّاد الحديث فيه، كما في "الجرح والتعديل"(١٨٤/٢ رقم ٦٢٥)، و"الميزان" (٢٣٦/١ رقم ٩٠٧)، وقال ابن عدي: هو عندي مستقيمُ الحديث صدوقٌ لا بأس به. "الكامل" (٢٧٧/١)، وقال ابن حجر: صدوق يهم ورمي بالتشيع.. "التقريب"(٤٦٣)

وهو السُّدِّي الكبير، أما السُّدِّي الصغير؛ فهو محمد بن مروان كوفي متهم. "توضيح المشتبه" (١٣١/٩)

(٣) أبو عمارة؛ هو عبدُ خير بن يزيد الهَمْداني الكوفي، مخضرم ثقة، من الثانية، لم يصح له صحبة. "التقريب" (٣٧٨١)

(٤) غَوْرُ تِهَامَةَ: ما بَيْنَ ذاتِ عِرْق - مَنْزِلِ لحاجِّ العِرَاق- وهو الحَدُّ بين نَجْد وتِهَامَةَ إلى البَحْرِ. "تاج العروس"(٢٧٠/١٣)

تصفح الصفحات
الصفحة 220 / 778

وما أجابهم به النبي ﷺ، قال: فقلنا: يا نبي الله نحن بنو أبٍ واحدٍ، ونشأنا في بلدٍ واحدٍ، وإنَّك لتُكلِّمُ العربَ بلسانٍ ما نَفهَمُ أكثرَه، فقال: «إنَّ الله عزَّ وجلَّ أدَّبَني فأحسَنَ تأديبي، ونشأتُ في بني سعدِ بن بكرٍ».

وسنده ضعيفٌ جدًا، وإن اقتَصَرَ شيخنا على الحُكمِ عليه بالغَرَابة في بعضِ فتاويه[1]، ولكن معناه صحيح، ولذا[2] جزمَ ابنُ الأثير بحكايته في خطبةِ "النهاية"[3] وغيرها، لا سيما وفي "تاريخ أصبهان" لأبي نعيم[4] بسندٍ ضعيفٍ أيضًا من حديث ابن عمر، قال عمر: يا نبيَّ الله مالَكَ أفْصَحُنا ! فقال النبي ﷺ: «جاءَني جبريلُ فلقَّنَني لغةَ أبي إسماعيل»

بل أخرجَ أبو سعد بن السمعاني في "أدبِ الإملاء"[5] بسندٍ منقطعٍ، فيه من لم أعْرِفه، عن عبدالله - أظنُّه ابن مسعود - رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله [ق١٣/ب]

---

(١) "أجوبة الحافظ ابن حجر"(القسم الثاني الذي لم يُنشر/ المجموعة ٢١ ص ٨٦)

(٢) في «ز»: (وكذا).

(٣) "النهاية في غريب الحديث"(١/٤)

(٤) "تاريخ أصبهان"(١/١١٧) قال في ترجمة أحمد بن يحيى بن الحجاج الجرواباني: حدَّث بمناكير.. ومن مناكير حديثه: روايته عن عمرو بن علي، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن مالك بن أنس عن نافع، عن ابن عمر قال: قال عمر فذكره.

(٥) "أدب الإملاء والاستملاء"(١/٨٦- ٨٨ رقم١) من طريق أبي عبدالرحمن السُّلَمي، أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عمر الزاهد ببغداد من كتابه، حدثنا أبو بكر بن جعفر، حدثنا عمر ابن عبدالله البحراني، حدثنا صفوان بن مُغلِّس الحِمَّاني، حدثنا محمد بن عبدالله عن سفيان الثوري، عن الاعمش قال: قال عبدالله رضي الله عنه فذكره..

أبو عبدالرحمن السُّلمي: ضعيف جدًا، كما تقدم في (ص ٩٨)

وأبو الفتح يوسف بن عمر الزاهد، قال عنه الخطيب: وكان ثقةً صالحًا صادقًا زاهدًا. "تاريخ بغداد"(١٦/٤٧٧ رقم ٧٦٠٢)

وأبو بكر بن جعفر؛ هو أحمد بن جعفر بن حمدان البغدادي القطيعي، راوية المسند، قال الدارقطني: ثقة، زاهد. "سؤالات السلمي"(ص١ رقم ١٤)، وقال البرقاني: كنتُ شديدَ التنقير -

تصفح الصفحات
الصفحة 221 / 778

أدَّبني فأحسَنَ تأديبي، ثمَّ أمَرَني بمكارمِ الأخلاقِ، فقال:﴿ خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ ﴾ [الأعراف: ١٩٩]» الآية.

ولثابتٍ السَّرَقُسْطِي(١) في "الدلائل"(٢) بسندٍ واهٍ من حديث جدِّ محمد بن عبدالرحمن الزهري(٣) قال: قال رجلٌ من بني سُليم للنبي ﷺ: يا رسول الله أيُدَالِكُ الرجلُ امرأتَه قال:

عن حال ابن مالك حتى ثبتَ عندي أنه صدوقٌ لا يُشكُّ في سماعه، وإنما كان فيه بله. "تاريخ بغداد" (٥/١١٦ رقم ١٩٦٦)

والإسناد ضعيفٌ فيه ثلاث علل: حال السُّلَمي، وبعض الرواة لم أقف لهم على تراجم، والانقطاع بين الأعمش وعبدالله بن مسعود رضي الله عنه.

(١) ثابت السَّرقسطي؛ هو ثابت بن حزم بن عبدالرحمن بن مُطرِّف، أبو القاسم العَوفي الأندلسي، من أهل سَرَقُسْطة، كان عالمًا، مُتفنِّنًا، بصيرًا بالحديث والفقه والنحو والغريب والشعر. توفي سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة. "تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي"(١/١١٩ رقم ٣٠٨)

(٢) لم أجده في القطعة المطبوعة من "الدلائل في غريب الحديث".

وقد رواه حمزة بن يوسف السَّهمي في "تاريخ جرجان"(ص ١٨٨ رقم ٢٥٥) من طريق العباس ابن عيسى العقيلي، قال: حدثني محمد بن يعقوب بن عبد الوهاب الزبيري، حدثنا محمد ابن عبدالرحمن الزهري، عن أبيه، عن جده بنحوه.

والعباس بن عيسى العقيلي؛ من شيوخ ابن جرير الطبري، ولم يذكره صاحب كتاب "المعجم الصغير لرواة ابن جرير الطبري". ولم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً.

ومحمد بن يعقوب بن عبدالوهاب بن يحيى أبو عمر الزبيري المدني صدوق.. "التقريب"(٦٤١١)

وهذا الحديث ذكره بنحوه محقق "تاريخ دمشق": (عمر العمروي) ضمن الأخبار التي ذكرها ابن منظور في مختصره، وسقطت من الأصل الذي اعتمده المحقق. ينظر: "تاريخ دمشق"(٤/٧)

(٣) محمد بن عبدالرحمن الزهري؛ قال ابن أبي حاتم في ترجمة (محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان القرشي المدني): وكتب البخاري [في"التاريخ الكبير"(١/١٤٧)] بعد أربعة أوراق: محمد بن عبدالرحمن الزهري.. فسمعتُ أبي يقول: هو محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان، وقال: سُئِل أبي عنه فقال: هذا من التابعين لا يُسئل عنه. وقال أبو زرعة: ثقة. "الجرح والتعديل"(٧/٣١٢ رقم ١٦٩٧)

تصفح الصفحات
الصفحة 222 / 778

«نعم، إذا كان مُفلِسًا[1]» قال: فقال له أبو بكر: يا رسول الله ما قال لك ؟ قال: «قال لي: أيُماطِلُ الرجلُ امرأتَهُ ؟ قلتُ: نعم إذا كان مُفلِسًا» قال: فقال أبو بكر: ما رأيتُ أفصَحَ منكَ ! فمن أدَّبَك يا رسول الله ؟ قال: «أدَّبَني ربي ونشَأتُ في بني سعدٍ».

وبالجملة فهو كما قال ابن تيمية: لا يُعرف له إسنادٌ ثابتٌ[2].

٤٧ حديث «ادرؤوا الحدود بالشبهات»

الحارثي[3] في "مسند أبي حنيفة"[4] له من حديث .....

-

وأبوه عبدالرحمن؛ لم أجد له ترجمة.

وجده: ثوبان أبو عبدالرحمن الأنصاري؛ ذكره أبو نعيم في "معرفة الصحابة"(١/٥٠٥)

(١) في «م»: مُسلِحًا.

وقد كُتب في هامش الأصل، وهامش النسخة «م»: كأنَّ معناه: أيداعبُ الرجلُ امرأته - يعني: قبل الجماع -، وسمَّاه مُطلاً لكون غرضها الأعظم: الجماع، قال: إذا كان عاجزًا، ليكون ذلك مُحرِّكًا لشهوته، ولعَجْزه سُمِّيَ مُفلسًا. اهـ

وقال أبو عبيد: قوله: يُدالِك يعني: المَطْل بالمهر، وكل مماطِلٍ فهو مدالِكٌ. "غريب الحديث" (٥/٥٠٩ رقم ١٠٧٦)

(٢) "أحاديث القصَّاص"(ص ٩٤ رقم ٧٨)، و"مجموع الفتاوى"(١٨/٣٧) حيث قال: المعنى صحيح، لكنْ لا يعرف له إسناد ثابت. وقال مثل ذلك الزركشي في "اللآلئ المنثورة"(ص١١١ رقم ١٤٨)، وأورده الشوكاني في "الفوائد المجموعة"(ص ٣٢٧ رقم ٢٥)

(٣) الحارثي؛ هو عبدالله بن محمد بن يعقوب بن الحارث أبو محمد الكلاباذي الفقيه البخاري، ويعرف بعبدالله الأستاذ، قال الخطيب: صاحب عجائب ومناكير وغرائب.. وليس بموضع الحجة. توفي سنة أربعين وثلاثمائة. "تاريخ بغداد"(١١/٣٤٩ رقم ٥٢١٥)، وقال أبو عبدالله الحاكم: هو صاحب عجائب عن الثقات. وقال الذهبي: قد ألَّف مسندًا لأبي حنيفة الإمام، وتعِبَ عليه، لكن فيه أوابد ما تفوَّه بها الإمام، راجَتْ على أبي محمد. "سير أعلام النبلاء" (١٥/٤٢٥)

(٤) "مسند أبي حنيفة" - كما في "جامع المسانيد"(٢/١٨٣) لأبي المؤيد الخوارزمي - عن أبي سعيد ابن جعفر عن يحيى بن فروخ عن محمد بن بشر عن الإمام أبي حنيفة عن مقسم به مرفوعًا.

-

تصفح الصفحات
223 / 778 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc
ar
Google
منصفح الويب قبل فكس

مِقسَم[1] عن ابن عباس به مرفوعًا، وكذا هو عند ابن عديّ[2] أيضًا، وفي ترجمة الحسين ابن علي بن أحمد الخيَّاط المقرئ[3] من "الذَّيل" لأبي سعد بن السمعاني[4] من روايته عنه عن أبي منصور محمد بن أحمد بن الحسين النَّدِيم الفارسي[5] قال: .....

وأبو سعيد بن جعفر؛ هو أبَّاء - بهمزة كما في "اللسان"(٢٢١)- ابن جعفر، قال ابن حبان: .. فرأيته قد وضعَ على أبي حنيفة أكثر من ثلاثمائة حديث لم يحدث بها أبو حنيفة قط، لا يحلُّ أن يُشتغل بروايته. "المجروحين"(١/١٨٥)، وقال السهمي: سمعتُ الحسنَ بن علي بن عمر القطان يقول: كذَّابٌ على رسول الله ﷺ. "الميزان"(١/١٧)، وقال ابن حجر: وقد أكثر عنه أبو محمد الحارثي في "مسند أبي حنيفة". "اللسان"(١/٢٣٢)

قلت: فالإسناد موضوعٌ بسببه.

(١) مِقسَم - بكسر أوله - ابن بُجْرة - بضم الموحدة وسكون الجيم -، ويقال: نَجدة - بفتح النون وبدال - أبو القاسم مولى عبدالله بن الحارث، ويقال له: مولى ابن عباس للزومه له: صدوق وكان يرسل، من الرابعة مات سنة إحدى ومائة.. "التقريب"(٦٨٧٣)

(٢) في جزءٍ له وليس في "الكامل"؛ قال الحافظ ابن حجر: وقد وجدتُ خبرَ ابن عباس في موضعٍ آخر ذكره شيخنا الحافظ أبو الفضل رحمه الله في "شرح الترمذي"، قال: وأما حديث ابن عباس فرواه أحمد بن عدي في جزءٍ خرَّجه من حديث أهل مصر والجزيرة من رواية ابن لهيعة عن يزيد بن حبيب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «ادرؤوا الحدود بالشبهات وأقيلوا الكرام عثراتهم إلا في حدٍ». وهذا الإسناد؛ إن كان من بين ابن عدي وابن لهيعة مقبولين، فهو حسن. "موافقة الخُبر الخَبر في تخريج أحاديث المختصر"(١/٤٤٧)

(٣) قال السمعاني: يُعرف بابن بنت الشيخ أبي منصور محمد بن أحمد بن علي الخياط، كان مقرئًا فاضلاً حسنَ السيرة من بيت الحديث، يحيط الثياب. "الأنساب"(٢/٤٢٦)

(٤) قال عنه ابن النجار: نقلتُ أسماء تصانيفه من خطه: "الذيل" على تاريخ الخطيب أربع مئة طاقة.. "سير أعلام النبلاء" (٢٠/٤٦٠) وقد روى هذه القصة: ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٦٨/١٨٩ رقم ٩١٨١) بالإسناد نفسه مطوَّلةً.

(٥) قال الخطيب: كتبتُ عنه وكان صدوقًا. "تاريخ بغداد" (٤/٣٨٩ رقم ١٥٨٦)

تصفح الصفحات
224 / 778 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc
ar
Google
منصفح الويب قبل فكس

أخبرنا جَناحُ بن نَذير[1]، حدثنا أبو عبدالله بن بَطة العُكْبَري[2]، حدثنا أبو صالح محمد ابن أحمد بن ثابت[3]، حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبدالصمد[4]، حدثنا محمد بن أبي بكرٍ المقدَّمي[5]، حدثنا محمد بن علي الشامي[6]، حدثنا أبو عمران الجُوني[7]، عن عمر ابن عبدالعزيز، فذكر قصةً طويلةً فيها قصةُ شيخٍ وجدوه سكران، فأقام عليه عمرُ الحدَّ ثمانين، فلما فرَغَ قال: يا عمر ظَلَمْتَني فإنِّي عبدٌ، فاغتمَّ عمر، قال: إذا رأيتم مثل هذا في هيئَتِه وسَمْتِه وعِلمِه وفَهمِه وأدبِه فاحملوه على الشُّبهة، فإنَّ رسول الله ﷺ قال: «ادرؤا الحُدودَ بالشُّبهة» قال شيخنا: وفي سنده من لا يُعرف.

ولابن أبي شيبة[8] من طريق إبراهيم النَّخَعي عن عمر قال: .....

---

(١) جناح بن نذير؛ هو القاضي أبو محمد جناح بن نذير بن جناح الكوفي، أكثر عنه البيهقي في "السنن الكبرى". "تكملة الإكمال"(٢/٧٦ رقم ١١٦٦)

(٢) أبو عبدالله بن بطة؛ هو عبيدالله بن محمد العُكبَري، كان إمامًا فاضلاً عالما بالحديث وفقهه، وقد تكلَّم الدارقطني وغيره في سماعه كتاب السنن لرجاء بن المرجا، وتكلَّموا في روايته المعجم عن أبي القاسم البغوي. "تاريخ بغداد" (١٢/١٠٠ رقم ٥٤٨٩)، و"الأنساب"(١/٣٦٨)

(٣) أبو صالح محمد بن أحمد بن ثابت؛ هو العُكْبَري، ذكره الخطيب في "تاريخ بغداد" (٢/١١٠ رقم ٨٠)، و لم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

(٤) لم أقف له على ترجمة، وقد قال الحافظ ابن حجر: في سنده من لا يُعرف، كما سيأتي.

(٥) محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي بالتشديد أبو عبدالله الثقفي مولاهم البصري ثقة من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين. "التقريب"(٥٧٦١)

(٦) لم أقف على ترجمته، وقد وجدتُ أكثر من راوٍ بهذا الاسم، ولكن لا تتفق روايتهم هنا.

(٧) أبو عمران الجوني؛ هو عبدالملك بن حبيب الأزدي، مشهور بكنيته: ثقة من كبار الرابعة مات سنة ثمان وعشرين وقيل بعدها. "التقريب"(٤١٧٢)

(٨) "مصنف ابن أبي شيبة"(الحدود- في درء الحدود بالشبهات ١٤/٤٥٢ رقم ٢٩٠٨٥) من طريق إبراهيم، قال: قال عمر بن الخطاب فذكره.

-

تصفح الصفحات
الصفحة 225 / 778

«لأَنْ أُحطىءَ في الحُدود بالشُّبهات أحبُّ إليَّ من أنْ أقيمَها بالشُّبهات».

وكذا أخرجه ابن حزم في "الإيصال"[1] له بسندٍ صحيح.

وعند مُسدَّد[2] من طريق يحيى بن سعيد عن عاصمٍ[3] عن أبي وائل[4] عن ابن مسعود أنه قال: «ادرؤا الحُدودَ عن عبادِ الله عزَّ وجلَّ».

وكذا أشار إليه البيهقيُّ[5] من حديث (الثوري عن عاصم بلفظ)[6]: «ادرؤا الحُدود بالشُّبهات، ادفعوا القَتل عن المسلمين ما استطعتم» وقال: إنه أصحُّ ما فيه.

وإسناده ثقات إلا أنه منقطع بين إبراهيم وعمر بن الخطاب رضي الله عنه؛ قال علي بن المديني: لم يلق أحدًا من أصحاب النبي ﷺ. "المراسيل لابن أبي حاتم الرازي" (ص٨ رقم ١٨)

(١) اسمه: "الإيصال إلى فهم كتاب الخصال" - كما في "كشف الظنون"(١/٧٠٥) - والظاهر أنه مفقود، وقد أحال عليه ابن حزم في مواضع كثيرة من "المحلى".

(٢) كما في "المطالب العالية"(٩/٥٥ رقم ١٨٥٧) حدثنا يحيى حدثنا شعبة عن عاصم به فذكره.

(٣) عاصم بن بهدلة وهو ابن أبي النجود - بنون وجيم- الأسدي مولاهم الكوفي أبو بكر المقرىء، قال أحمد: ثقة رجل صالح خيِّر ثقة، والأعمش أحفظ منه. "العلل ومعرفة الرجال"(١/٤٢٠ رقم ٩١٨)، وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال أبو زرعة: ثقة، وقال أبو حاتم: ليس محله هذا أن يُقال هو ثقة، وقد تكلم فيه ابن علية فقال: كأنَّ كلَّ من كان اسمه عاصمًا سيئ الحفظ، وقال أبو حاتم أيضًا: محله عندي محل الصدق صالح الحديث، ولم يكن بذاك الحافظ. "الجرح والتعديل"(٦/٣٤١)، وقال الدارقطني: في حفظه شيء. "سؤالات البرقاني"(ص٤٩ رقم ٣٣٨)، وقال الذهبي: حسن الحديث. وقال أبو زرعة: ثقة. "الميزان"(٢/٣٥٧)، وقال ابن حجر: صدوقٌ له أوهام حجةٌ في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون. "التقريب" (٣٠٥٤)

قلت: فلعلَّ الراجح في أمر عاصم أنه حسن الحديث كما قال الذهبي، والله أعلم.

(٥) شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي ثقة مخضرم مات في خلافة عمر بن عبدالعزيز وله مائة سنة. "التقريب" (٢٨١٦) فالإسناد حسن بسبب عاصم، والله أعلم.

(٥) في"السنن الكبرى"(٨/٢٣٨) من طريق الثوري عن عاصم عن أبي وائل عن ابن مسعود به موقوفًا، وقال: هذا موصول. اهـ وليس فيه هذه العبارة التي ذكرها المؤلف.

(٦) ما بين قوسين سقط من الأصل و«ز»، والاستدراك من «م».

تصفح الصفحات
226 / 778 في الصفحة

وفي الباب ما أخرجه الترمذي[1]، والحاكم[2]، والبيهقي[3]، وأبو يَعلى[4] من طريق الزهري عن (عروة عن)[5] عائشة مرفوعًا: «ادرؤا الحُدودَ عن المسلمين ما استطعتم، فإنْ كان له مَخرجٌ فخَلُّوا سبيلَه، فإنَّ الإمام أن يُخطئَ في [ق ١٤/أ] العَفوِ خيرٌ من أنْ يُخطئَ في العُقوبة» وفي سنده يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف، لا سيما وقد رواه وكيع عنه موقوفًا[6]، وقال الترمذي: إنه أصحّ، قال: وقد رُوي عن غير واحدٍ من الصحابة أنهم

---

(١) "جامع الترمذي"(الحدود- باب ما جاء في درء الحدود رقم ١٤٢٤) من طريق محمد بن ربيعة حدثنا يزيد بن زياد الدمشقي عن الزهري عن عروة عن عائشة به فذكره وقال: حدثنا هناد حدثنا وكيع عن زياد نحو حديث محمد بن ربيعة و لم يرفعه. قال: وفي الباب عن أبي هريرة، وعبدالله ابن عمرو. قال أبو عيسى: حديث عائشة لا نعرفه مرفوعًا إلا من حديث محمد ابن ربيعة عن يزيد بن زياد الدمشقي عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي ﷺ، ورواه وكيع عن يزيد بن زياد نحوه و لم يرفعه، ورواية وكيع أصحُّ. وقد روي نحو هذا عن غير واحدٍ من أصحاب النبي ﷺ أنهم قالوا مثل ذلك. ويزيد بن زياد الدمشقي: ضعيفٌ في الحديث، ويزيد بن أبي زياد الكوفي أثبت من هذا وأقدم.

قلت: يزيد بن زياد أو ابن أبي زياد القرشي الدمشقي، قال ابن نمير: ليس بشيء، وقال أبوحاتم: ضعيف الحديث، كأنَّ حديثه موضوع. "الجرح والتعديل"(٩/٢٦٢ رقم ١١٠٩)

وقال البخاري: منكر الحديث، ذاهب. "علل الترمذي الكبير" (ص٢٤٥ رقم٤١٠)

وقال ابن حجر: متروك. "التقريب" (٧٧١٦)

فالإسناد مُعلٌّ، والعهدة فيه على يزيد.

(٢) "المستدرك"(الحدود ٤/٣٨٤) من طريق يزيد بن زياد به فذكره، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه.

(٣) "السنن الكبرى"(الحدود- باب ما جاء في درء الحدود بالشبهات ٨/٢٣٨) من طريقين عن يزيد ابن زياد به فذكره، وقال: ورواه وكيع عن يزيد بن زياد موقوفًا على عائشة.. فساقه من طريق وكيع عن يزيد موقوفًا، وقال: تفرَّد به يزيد بن زياد الشامي عن الزهري وفيه ضعف.

(٤) لم أجده في كتبه المطبوعة، والذي في مسنده (١١/٤٩٤ رقم ٦٦١٨) من حديث أبي هريرة.

(٥) ما بين قوسين سقط من «م».

(٦) كما سبق عند الترمذي والبيهقي.

تصفح الصفحات
الصفحة 227 / 778

قالوا ذلك.

وقال البيهقي في "السنن"[1]: روايةُ وكيعٍ أقربُ إلى الصواب، قال: ورواه رِشْدِين[2] عن عُقيل[3] عن الزهري، ورِشدِينُ ضعيفٌ أيضًا.

ورُوِيناه عن علي مرفوعًا: «ادرؤا الحُدود، ولا يَنبغي للإمام أنْ يُعطِّل الحُدودَ»[4].

وفيه المختار بن نافع[5]، وهو منكر الحديث كما قاله البخاري.

---

(١) "السنن الكبرى"(الحدود - باب ما جاء في درء الحدود بالشبهات ٢٣٨/٨)

(٢) رِشْدين- بكسر الراء وسكون المعجمة - ابن سعد بن مفلح المَهري - بفتح الميم وسكون الهاء- أبو الحجاج المصري، ضعفه أحمد، وقال ابن نمير وابن معين: لا يكتب حديثه، وقال أبو حاتم: منكر الحديث وفيه غفلة، ويحدث بالمناكير عن الثقات، ضعيف الحديث."الجرح والتعديل" (٥١٣/٣ رقم ٢٣٢٠)، وقال ابن حجر: ضعيف، من السابعة. "التقريب"(١٩٤٢)

(٣) عُقيل - بالضم - ابن خالد بن عَقيل - بالفتح - الأيْلي - بفتح الهمزة بعدها تحتانية ساكنة ثم لام - أبو خالد الأموي مولاهم؛ ثقة ثبت.. من السادسة.. "التقريب"(٤٦٦٥)

(٤) "السنن الكبرى" (الحدود- باب ما جاء في درء الحدود بالشبهات ٢٣٨/٨) من طريق محمد ابن القاسم بن زكريا حدثنا أبو كريب حدثنا معاوية بن هشام عن مختار التمار عن أبي مطر عن علي رضي الله عنه مرفوعًا فذكره مختصرًا ثم قال: في هذا الإسناد ضعف. ثم ساقه من وجهٍ آخرٍ عن المختار بن نافع حدثنا أبو حيان التيمي عن أبيه عن علي رضي الله عنه مرفوعًا فذكره.

محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي، قال أبو الحسن بن سفيان بن حماد: ما رؤيَ له أصل قط، وكان يؤمن بالرجعة، وقال أيضًا: ليس بشيء. "سؤالات حمزة السهمي"(رقم ٤٧، ٨١)

وقال الذهبي: ضُعِّف.. كذاب. "المغني في الضعفاء" (٢٥٤/٢ رقم ٥٩٠٩)

وأبو مطر؛ قال أبو حاتم: مجهول لا يُعرف. "الجرح والتعديل"(٤٤٥/٩ رقم ٢٢٥١)

(٥) المختار بن نافع؛ هو التمّار التيمي أبو إسحاق الكوفي، قال البخاري: منكر الحديث. "التاريخ الصغير"(٨٧/٢)، وقال ابن حبان: منكر الحديث جدًا، كان يأتي بالمناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لذلك. "المجروحين"(١٠/٣)

فكلا إسنادي البيهقي ضعيفان جدًا، والأول أشدُّ ضعفًا، والله أعلم.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
778 / 228 في الصفحة
منصفح الويب قنرفكس

وروي عن عُقبة ومعاذ موقوفًا[1].

وأخرج ابن ماجه[2] من جهة إبراهيم بن الفضل[3] - وهو ضعيف - عن سعيد بن أبي سعيد[4] عن أبي هريرة رفعه: «ادفعوا الحُدود ما وجدتم له مَدفعًا».

٤٨ حديث «ادفنوا موتاكم وسْط قومٍ صالحين؛ فإنَّ الميت يتأذَّى بجار السُّوء كما يتأذَّى الحيُّ بجار السُّوء»

---

(١) "السنن الكبرى" (الحدود- باب ما جاء في درء الحدود بالشبهات ٨/٢٣٨) من طريق إسحاق ابن أبي فروة عن عمرو بن شعيب عن أبيه أنَّ معاذًا، وعبدالله بن مسعود، وعقبة بن عامر - رضي الله - عنهم قالوا: «إذا اشتبه الحد فادرءوه». وقال: منقطع.

إسحاق بن أبي فروة؛ هو إسحاق بن عبدالله أبو سليمان مولى عثمان بن عفان القرشي، قال أحمد: لا تحلُّ الرواية عندي عنه، وقال يحيى بن معين: لا شيء كذاب، وقال أبو حاتم وأبوزرعة: متروك الحديث. "الجرح والتعديل" (٢/٢٢٧ رقم ٧٩٢)

فالإسناد ضعيف جدًا بسبب ابن أبي فروة، وهو منقطع كما قال البيهقي؛ بين شعيب بن محمد، ومعاذ وعبدالله بن مسعود وعقبة بن عامر رضي الله عنهم.

(٢) "سنن ابن ماجه"(الحدود- باب الستر على المؤمن ودفع الحدود بالشبهات رقم ٢٥٤٥) من طريق إبراهيم بن الفضل به فذكره.

ورواه أبو يعلى في مسنده كما سبق بالإسناد نفسه.

(٣) إبراهيم بن الفضل؛ هو أبو إسحاق المخزومي المدني، قال البخاري: منكر الحديث. "التاريخ الكبير"(١/٣١١ رقم ٩٨٩)، وقال أحمد: ليس بقوي في الحديث ضعيف الحديث، وقال يحيى ابن معين: ليس حديثه بشيء، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث. "الجرح والتعديل"(٢/١٢٢ رقم ٣٧٦)، وقال الحافظ ابن حجر: متروك. "التقريب"(٢٢٨)

(٤) سعيد بن أبي سعيد؛ هو أبو سعد المدني، واسم أبي سعيد: كيسان المقبري، ثقة من الثالثة، تغيَّر قبل موته بأربع سنين، مات في حدود العشرين وقيل قبلها وقيل بعدها ع. "التقريب"(٢٣٢١)

فالإسناد ضعيف جدًا بسبب إبراهيم بن الفضل. وقد ضعَّفه الحافظ ابن حجر في "بلوغ المرام" (الحدود - باب حدّ الزاني رقم ١٠٤٤)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
778 / 229 في الصفحة
منصفح الويب قبل فكس

أبو نعيم في "الحلية"[1]، والخليلي[2] من حديث سليمان بن عيسى[3] حدثنا مالك عن عمّه نافع بن مالك[4] عن أبيه[5] عن أبي هريرة مرفوعًا بهذا، وسليمان متروك، بل اتُّهِمَ

---

(١) "حلية الأولياء" (٦/٣٥٤) من طريق أبي أحمد شعيب بن محمد الهمداني حدثنا سليمان بن عيسى به فذكره وقال: غريبٌ من حديث مالك لم نكتبه إلا من حديث شعيب.

ورواه من طريقه ابن الجوزي في "الموضوعات"(٣/٥٥٢ رقم ١٧٨١)، وقال: حديثٌ لا يصح.

(٢) في مشيخته، وقال: غريب جدًا عن أبي هريرة. قاله السيوطي في "الجامع الكبير"(١/١٢٨٢)

(٣) سليمان بن عيسى بن نجيح السجزي، قال أبو حاتم: روى أحاديث موضوعة، وكان كذّابًا. "الجرح والتعديل"(٤/١٣٤ رقم ٥٨٦)، وقال ابن عدي: يضع الحديث. "الكامل"(٣/٢٨٩)

(٤) نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو سهيل المدني، ثقة من الرابعة. "التقريب"(٧٠٨١)

(٥) مالك بن أبي عامر الأصبحي، ثقة وقد تقدمت ترجمته في (ص ٨٥)

والإسناد موضوع بسبب سليمان بن عيسى، وقد أورده ابن الجوزي في "الموضوعات" كما تقدم، والقاوقجي في "اللؤلؤ المرصوع"(ص ٣٤ رقم ٢١)، وقال الألباني في "السلسلة الضعيفة" (٢/٣٨ رقم ٥٦٣): موضوع.

وروي هذا الحديث من حديث علي بن أبي طالب وعبدالله بن مسعود رضي الله عنهما؛

أما حديث علي فأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٧/١٩٧)، وأبو موسى المديني في جزء "من أدركه الخلال من أصحاب ابن منده" (ق ٢/١٥١) - كما في "السلسلة الضعيفة" للألباني (٢/٨٠ رقم ٦١٣)- من طريق سليمان بن عيسى بن نجيح: حدثنا سفيان عن عبدالله بن محمد ابن عقيل، عن ابن الحنفية، عن علي بن أبي طالب مرفوعًا نحوه، وقال أبو موسى: «غريبٌ من حديث الثوري». فقال الألباني: قلتُ: بل هو عندي باطل لم يحدث به الثوري، بل ألصقه به سليمان هذا، وهو السجزي الكذاب الذي في الطريق الأولى ليُضلّ به الناس كما فعل في الإسناد الأول، قاتل الله الكذابين وقبّحهم.

وأما حديث ابن مسعود فرواه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥٨/٣٧٧) من طريق أبي حاتم عبدالرحمن بن علي بن يحيى الرواس الخطيب النسوي، حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسين بن نبهان الصفار النسوي، حدثنا أبو الحسن مظفر بن الحسن بن المهند، حدثنا أحمد بن عمير بن جوصا بدمشق، حدثنا أبو عامر موسى بن عامر، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا شيبان أبو معاوية، عن شقيق بن سلمة، عن عبدالله بن مسعود مرفوعًا به فذكره.

=

تصفح الصفحات
الصفحة 230 / 778

بالكذب والوضع.

ولكنْ لم يَزَلْ عملُ السلف والخلف على هذا[1].

وما يُروى في كون الأرض المقدَّسة لا تُقدِّس أحدًا إنما يُقَدِّس المرءَ عمَلُهُ[2]، قد لا ينافيه.

وأبو حاتم عبدالرحمن بن علي بن يحيى الرواس، وأبو العباس أحمد بن الحسين الصفار؛ لم أجد فيهم جرحًا ولا تعديلاً. وأبو الحسن مظفر بن الحسن بن المهند؛ ترجم له ابن عساكر في الموضع السابق ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

وأحمد بن عمير ابن جوصا؛ قال الدارقطني: تفرَّد بأحاديث ولم يكن بالقوي. "سؤالات السلمي" (ص ٣ رقم ٣٥)

والوليد بن مسلم الدمشقي، ثقة لكنه يدلِّس تدليس تسوية كما سبق في (ص ٢١٠)

فالإسناد ضعيف لهذه العلل الثلاث: جهالة من دون أحمد بن عمير، وضعف أحمد هذا، وخشية تدليس الوليد بن مسلم.

(١) قال الألباني – بعد أن نقل كلام السَّخاوي –: فينبغي أنْ يُعلم أنه لا يلزم من ذلك أنَّ الحديثَ صحيحٌ، لأنه تضمَّن شيئًا زائدًا على ما جرى عليه العمل، ألا وهو تعليلُ الدفن وسط القوم الصالحين، وهذا لا يَستلزمُ ثبوتَ التعليلِ المذكور فيه، لاحتمالِ أنْ يكونَ شيئًا آخر، وعلى كل حال فعِلةُ الحكمِ أمرٌ غيبيٌّ لا يجوز إثباتها بالظن والرجم بالغيب، أو بمجرد جريان العمل على مقتضاها، والله أعلم. "السلسلة الضعيفة" (٢/٨١- ٨٢)

(٢) رواه مالك في "الموطأ؛ رواية الليثي"(الوصية- باب جامع القضاء وكراهيته ٢/٣١٨ رقم ٢٢٣٢) عن يحيى بن سعيد: أنَّ أبا الدرداء كتب إلى سلمان الفارسي: «أنْ هلُمَّ إلى الأرض المقدسة»، فكتب إليه سلمان: «إنَّ الأرضَ لا تقدس أحدًا وإنما يقدس الإنسان عمله.. »

ومن طريقه عبدالله في "زوائد الزهد"(ص١٩٣)، وأبو نعيم في الحلية (١/٢٠٥)

ورجاله ثقات لكنه منقطع بين يحيى بن سعيد الأنصاري وأبي الدرداء وسلمان.

ورواه اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السنة" (٣/١٠١٩ رقم ١٧١٨)، والدينوري في "المجالسة" (٤/٦٩ رقم ١٢٣٨) من طريق يحيى بن سعيد، عن عبدالله بن هبيرة قال: كتب أبوالدرداء إلى سلمان.. فذكره بنحوه.

وهو منقطع بين عبدالله بن هبيرة وأبي الدرداء.

تصفح الصفحات
الصفحة 231 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc
ar
Google
منصفح الويب قبرفكس

٤٩ حديث «أدِّ الأمانةَ إلى منْ ائْتَمَنَك ولا تَخُنْ منْ خانك»

أبو داود[١]، والترمذي[٢] من رواية شريك[٣] وقيس بن الربيع[٤] .....

ورواه ابن وضاح القرطبي في "البدع والنهي عنها" (ص ٥٩)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٠/٥٨٠ رقم ٨٠٤٣) من طريق بقية بن الوليد عن صفوان بن عمرو عن أبي الدرداء بنحوه.

وبقية بن الوليد مشهور بالتدليس، كما سبق في (ص ١٦٤)

والإسناد منقطع بين صفوان بن عمرو وأبي الدرداء.

(١) "سنن أبي داود" (البيوع- باب في الرجل يأخذ حقه من تحت يده رقم ٣٥٣٥) من طريق طلق ابن غنَّام، عن شريك وقيس كلاهما عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا به.

(٢) "جامع الترمذي"(أبواب البيوع رقم ١٢٦٤) من طريق طلق بن غنام عن شريك وقيس به فذكره وقال: هذا حديث حسن غريب. وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا الحديث وقالوا: إذا كان للرجل على آخر شيءٌ فذهب به، فوقع له عنده شيءٌ، فليس له أن يحبس عنه بقدر ما ذهب له عليه. ورخَّص فيه بعض أهل العلم من التابعين؛ وهو قول الثوري، وقال: إن كان له عليه دراهم، فوقع له عنده دنانير فليس له أن يحبس بمكان دراهمه إلا أن يقع عنده له دراهم، فله حينئذٍ أن يحبس من دراهمه بقدر ما عليه.

قلت: طلق بن غنام - بمعجمة ونون - ابن طلق بن معاوية النخعي أبو محمد الكوفي؛ ثقة من كبار العاشرة. "التقريب"(٣٠٤٣)، وقال أبو حاتم: روى حديثًا منكرًا عن شريك وقيس، عن أبي حصين، عن أبي صالح .. فذكره، وقال: لم يروِ هذا الحديث غيره. "علل الحديث لابن أبي حاتم" (مسألة ١١١٤)

(٣) شريك بن عبدالله النخعي الكوفي القاضي بواسط ثم الكوفة أبو عبدالله، قال يحيى بن معين: ثقة من يسأل عنه ؟ وقال أبو حاتم: صدوق وكان له أغاليط، وقال أبو زرعة: كان كثير الحديث صاحب وهم، يغلط أحيانًا."الجرح والتعديل"(٤/٣٦٧ رقم ١٦٠٢)، وقال ابن حجر: صدوق يخطيء كثيرًا تغيَّر حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلاً فاضلاً عابدًا شديدًا على أهل البدع، من الثامنة مات سنة سبع أو ثمان وسبعين. "التقريب"(٢٧٨٧)

(٤) قيس بن الربيع؛ هو الأسدي أبو محمد الكوفي، قال ابن حبان: قد سبرْتُ أخبار قيس بن الربيع من رواية القدماء والمتأخرين وتتبعتها فرأيته صدوقًا مأمونًا حيث كان شابًا، فلما كبُرَ ساء حفظه وامتُحِن بابن سوءٍ فكان يُدخل عليه الحديث فيجيب فيه، ثقةً منه بابنه، فلما غلبَ

تصفح الصفحات
778 / 232 الصفحة

كلاهما[1] عن (أبي صالح، والحارثُ[2] من رواية الحسنِ[3]؛ كلاهما[4] عن)[5] أبي هريرة.

وقال الترمذي: حسن غريب.

وأخرجه الدارمي في مسنده[6]، والدارقطني[7]، والحاكم[8] وقال: إنه صحيح على شرط مسلم؛ كلهم عن شريك بهذا.

=

المناكير على صحيح حديثه و لم يتميز استحقَّ مجانبته عند الاحتجاج، فكلُّ من مدَحَه من أئمتنا وحثَّ عليه كان ذلك منهم لما نظروا إلى الأشياء المستقيمة التي حدَّث بها عن سماعه. وكلُّ من وهَّاه منهم فكان ذلك لما علموا مما في حديثه من المناكير التي أدخَلَ عليه ابنه وغيره. المجروحين (٢/٢١٨)، وقال ابن حجر: صدوق تغيَّر لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به من السابعة مات سنة بضع وستين. "التقريب"(٥٥٧٣)

قلت: فكل من شريك وقيس فيه ضعف يسير، لكنَّ اقترانهما يجبر ضعفهما.

(١) كذا هو في جميع النسخ الخطية، وهو خطأ، والصواب: كلاهما عن أبي حصين عن أبي صالح.. كما في مصادر الحديث والترجمة. وأبو حَصين- بفتح المهملة- عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي ثقة ثبت سني وربما دلس من الرابعة ..ع "التقريب"(٤٤٨٤)

(٢) صاحب المسند، و لم أقف عليه في "بغية الباحث". وقد أورده البيهقي في "السنن الكبرى" (١٠/٢٧١)، فقال: وروي عن الحسن عن النبي ﷺ وهو منقطع.

(٣) الحسن لم يسمع من أبي هريرة، كما في "المراسيل لابن أبي حاتم"(ص٣٤)، فالإسناد ضعيف.

(٤) أي أبو صالح والحسن.

(٥) ما بين قوسين سقط من «م».

(٦) "سنن الدارمي"(البيوع- باب في أداء الأمانة واجتناب الخيانة ٢/١٦٩٢ رقم ٢٦٣٩) من طريق طلق بن غنام عن شريك وقيس به فذكره. ورواه البزار في مسنده (١٥/٣٨٩ رقم ٩٠٠٢)

(٧) "سنن الدارقطني" (البيوع ٣/٤٤٣ رقم ٢٩٣٦) من طريق طلق بن غنام به فذكره.

(٨) "المستدرك"(البيوع ٢/٤٦) من طريق طلق به فذكره، وقال: حديث شريك عن أبي حصين صحيح على شرط مسلم، و لم يخرجاه.

قال الألباني: قلت: وفيه نظر؛ فإنَّ شريكًا إنما أخرج له مسلمٌ متابعةً، كما قال الذهبي نفسه في الميزان. "السلسلة الصحيحة"(١/٧٨٣ رقم ٤٢٣)

تصفح الصفحات
الصفحة 233 / 778

وفي الباب عن جماعة من الصحابة؛ كأنس عند الطبراني في "الكبير"[1] و"الصغير"[2]، برجالٍ ثقات، وعن أبي أمامة[3] بإسنادٍ فيه مَقال.

---

(١) "المعجم الكبير"(١/٢٦١ رقم ٧٦٠) حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح حدثنا أحمد بن زيد القزاز حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن أبي التياح عن أنس مرفوعًا به فذكره.

(٢) "المعجم الصغير"(١/٢٨٨ رقم ٤٧٥) حدثنا سعيد بن عبدالله بن أبي رجاء الصفار الأنباري حدثنا أحمد بن سليمان الحذاء الرملي حدثنا أيوب بن سويد عن ابن شوذب عن أبي التياح عن أنس بن مالك مرفوعًا به فذكره وقال: لم يروه عن أبي التياح يزيد بن حميد إلا عبدالله بن شوذب تفرَّد به أيوب، ولا يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد.

ورواه الدارقطني في سننه (البيوع ٣/٤٤٤ رقم ٢٩٣٧) من طريق أيوب بن سويد به فذكره.

إسناد "المعجم الكبير": فيه يحيى بن عثمان بن صالح السهمي مولاهم المصري صدوق رمي بالتشيع ولّينه بعضهم لكونه حدَّث من غير أصله من الحادية عشرة. "التقريب"(٧٦٠٥)

وأحمد بن زيد القزاز؛ لم أجد له ترجمة.

وضمرة بن ربيعة الفلسطيني أبو عبدالله: صدوق يهم قليلا من التاسعة. "التقريب"(٢٩٨٨)

وابن شوذب؛ هو عبدالله بن شوذب أبو عبدالرحمن الخراساني: صدوق عابد من السابعة. "التقريب" (٣٣٨٧)

وأبو التياح؛ هو يزيد بن حميد الضُبَعي- بضم المعجمة وفتح الموحدة- أبو التياح - بمثناة ثم تحتانية ثقيلة وآخره مهملة - بصري مشهور بكنيته ثقة ثبت من الخامسة. "التقريب"(٧٧٠٤)

وفي الإسناد ضعف لحال بعض رواته.

وأما إسناد "المعجم الصغير": فمن دون أيوب لم أجد لهم تراجم، وأيوب بن سويد؛ هو الرملي أبو مسعود الحميري، قال يحيى بن معين: كان يقلب حديث ابن المبارك والذي حدث به عن مشايخه الذين أدركهم فيقلبه على نفسه، وقال أيضًا: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: لين الحديث. "الجرح والتعديل"(٢/٢٥٠)، وقال النسائي: ليس بثقة. "الضعفاء والمتروكين"(رقم ٢٩)، وقال ابن حجر: صدوق يخطيء. "التقريب"(٦١٥)

فالإسناد ضعيف بسببه.

(٣) رواه الطبراني في "المعجم الكبير" (٨/١٥٠ رقم ٧٥٨٠) من طريق إسحاق بن أسيد عن أبي حفص الدمشقي عن مكحول عن أبي أمامة مرفوعًا به فذكره. ورواه البيهقي في "معرفة -

تصفح الصفحات
الصفحة 234 / 778

ولكنْ قد أعلَّ ابنُ حزمٍ[1] حديثَ أبي هريرة، وكذا ابن القطان[2]، والبيهقي[3].

وقال أبو حاتم: إنه منكر[4].

وقال الشافعي: إنه ليس بثابت عند أهله[5].

وقال أحمد: هذا حديث باطل لا أعرفه عن النبي ﷺ من وجهٍ صحيح[6].

قال ابن ماجه[7]: وله طرق ستة كلها ضعيفة[8].

-

السنن والآثار" (١٤/٣٨٠- ٣٨١)، وقال: أبو حفص الدمشقي هذا مجهول، ومكحول لم يسمع من أبي أمامة، قاله الدارقطني فيما أخبرني أبو عبدالرحمن السلمي عنه.

وإسحاق بن أسيد - بالفتح - الأنصاري الخراساني، قال عنه أبو حاتم: شيخ خراساني ليس بالمشهور ولا يشتغل به. "الجرح والتعديل"(٢/٢١٣)، وقال ابن حجر: فيه ضعف. "التقريب" (٣٤٢)، وأبو حفص الدمشقي: قيل هو عمر الدمشقي وقيل عثمان بن أبي العاتكة، وهو مجهول كما في "التقريب"(٨٠٥٧)

قلت: فالإسناد فيه علل ثلاث: ضعف إسحاق، وجهالة أبي حفص، والانقطاع بين مكحول وأبي أمامة.

وروي الحديث عن أبي بن كعب؛ رواه الدارقطني في سننه (البيوع ٣/٤٤٣ رقم ٢٩٣٥) من طريق محمد بن ميمون الزعفراني حدثنا حميد الطويل عن يوسف بن يعقوب عن رجل من قريش عن أبي بن كعب مرفوعًا به فذكره.

(١) "المحلى" (٨/١٨١- ١٨٢).

(٢) "بيان الوهم والإيهام"(٣/٣٠٤)، وقال: لم يصح.. وذلك- والله أعلم- لأنه من رواية شريك وفيس بن الربيع معًا عن أبي صالح عن أبي هريرة. وقال نحو ذلك في (٣/٥٣٤)، و(٥/٧٧٩)

(٣) "معرفة السنن والآثار"(١٤/٣٨٠).

(٤) "علل الحديث لابن أبي حاتم"(المسألة ١١١٤).

(٥) "الأم"(٦/٢٧٠).

(٦) لم أقف على كلام الإمام أحمد، وقد ذكر ابن الملقن أنَّ ابنَ الجوزي نقل ذلك عنه في علله. "البدر المنير"(٧/٣٠١) قلت: و لم أجد ذلك في "العلل المتناهية"

(٧) كذا في جميع النسخ، و لم أقف على كلامه، و لم نعهد لابن ماجه كلام في تعليل الأحاديث.

(٨) وقال ابن الجوزي في "العلل المتناهية"(٢/١٠٣): هذا الحديث من جميع طرقه لا يصح.

تصفح الصفحات
الصفحة 235 / 778

قلت: لكن بانضمامها يَقْوَى الحديث[1].

وعن محمد بن كعب عن ابن عباس رفعه: «إنَّ عيسى عليه السلام قام في بني إسرائيل فقال: يا بني إسرائيل لا تظلموا ظالمًا، ولا تكافئوا ظالمًا فيَبطلُ فضلكم عند ربكم»[2]

وعن قتادة في قوله: ﴿وَلَمَنِ ٱنتَصَرَ بَعۡدَ ظُلۡمِهِۦ﴾ [الشورى:٤١] قال: هذا فيما يكون بين الناس من القصاص، فأما لو ظلمك رجل [ق١٤/ب] لم يحل لك أنْ تظلمه[3].

أخرجهما العسكري، وقال: هذا مذهب الحسن، وخالفه الشافعي فإنه قال: إذا كانت زوج أبي سفيان وكانت القَيِّم على ولدها لصغرهم بأمر زوجها، أذِنَ لها رسول الله ﷺ لمَّا شكَتْ إليه أنْ تأخذَ من ماله ما يكفيها بالمعروف[4]، فمثلها الرجل يكون له الحقُّ على الرجل يمنعه إياه، فله أن يأخذَ من ماله حيث وجده بوزنه أو كيله، فإن لم يكن له مثلٌ ما كانت قيمته دنانير أو دراهم، فإن لم يَجِدْ له باعَ عَرْضَه واستوفى من ثمنه حَقَّهُ[5].

---

(١) وكذا حسَّنه الترمذي، وصححه الحاكم والذهبي كما تقدم، وصححه الألباني بشواهده في "السلسلة الصحيحة"(١/٧٨٣ رقم ٤٢٣).

(٢) أخرجه عبد بن حميد في "المنتخب"(ص ٢٢٥ رقم ٦٧٥)، والحارث بن أبي أسامة - كما في "بغية الباحث"(٢/٩٦٧ رقم ١٠٧٠) - كلاهما من طريق هشام بن زياد أبي المقدام، عن محمد ابن كعب القرظي عن ابن عباس به مطولاً.

وهشام بن زياد بن أبي يزيد؛ وهو هشام بن أبي هشام أبو المقدام، ويقال له أيضًا: هشام بن أبي الوليد المدني: متروك."التقريب"(٧٢٩٢).

فالإسناد ضعيف جدًا من أجله.

(٣) أخرجه عبدالرزاق في تفسيره (٢/١٩٣)، والطبري في تفسيره (٢٠/٥٢٨) من طريق معمر، والبيهقي في "شعب الإيمان"(١٠/٤٢٦- ٤٢٧ رقم ٧٧٤٤) من طريق شيبان بن عبدالرحمن التميمي؛ كلاهما عن قتادة به. وكلا الإسنادين صحيح.

(٤) قصة هند امرأة أبي سفيان؛ رواها البخاري في صحيحه (البيوع- باب من أجرى أمر الأمصار على ما يتعارفون بينهم رقم ٢٢١١)، و(مناقب الأنصار- باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة رقم ٣٨٢٥)، وفي مواضع أخرى.

(٥) "الأم" (٦/٢٦١).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
الصفحة 236 / 778
منصفح الويب قبر فكس

ثم حَمَلَ النهيَ على الزائد على استيفاء حقه مُعللا بأنه قد خانه، ومن هنا مسألة الظَّفَر[1].

٥٠ حديث «إذا آخى الرجلُ الرجلَ فليسأله عن اسمه واسم أبيه وممن هو، فإنه أَوْصَلُ للمَوَدَّة»

الترمذي في الزهد من جامعه[2] من حديث عمران بن مسلم القَصير[3]، عن سعيد ابن سُليمان الرّبعي[4]، عن أبي مَودود يزيد بن نَعامة السَّهمي البصري[5] به مرفوعًا،

---

(١) حاصل مسألة الظَّفَر: أنَّ الدائن إذا ظَفِرَ بمال المدين هل يجوز له أن يَستوفيَ حقَّه من ماله الذي ظَفِرَ به؟ المسألة محل خلاف بين العلماء. ينظر: "فتح الباري"(٥/١٠٩)، و(٩/٥٠٩)

(٢) "جامع الترمذي"(الزهد- باب ما جاء في إعلام الحب رقم ٢٣٩٢) من طريق عمران بن مسلم القصير به فذكره. ورواه ابن أبي شيبة في "المصنف"(الأدب- الرجل يؤاخي الرجل رقم ٢٧١٧٥)، وهنّاد في "الزهد"(١/٢٧٥- ٢٧٦ رقم ٤٨٦) من طريق عمران القصير به. وعن ابن أبي شيبة رواه البخاري في "التاريخ الكبير"(٨/٣١٣- ٣١٤ رقم ٣١٤٤)، وعبد بن حميد في مسنده (ص١٦١ رقم ٤٣٥)، ومن طريق ابن أبي شيبة أيضًا رواه الطبراني في "المعجم الكبير"(٢٢/٢٤٤ رقم ٦٣٧)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة"(٥/٢٧٨١ رقم ٦٦٠٣)

(٣) عمران بن مسلم المِنقري- بكسر الميم وسكون النون- أبو بكر القصير البصري، قال ابن مهدي وأبو حاتم: مستقيم الحديث، وقال أبو حاتم أيضًا: ثقة، وقال أيضًا: لا بأس به. "الجرح والتعديل" (٦/٣٠٤ رقم ١٦٩٠)، وقال ابن معين: ثقة. "التاريخ؛ رواية الدوري" (٤/١٠٤ رقم ٣٣٧٦)، وقال ابن عدي: حسن الحديث، وإنما ذكرته لأجل أنه يروي أشياء لا يرويها غيره ويتفرَّد عنه قومٌ بتلك الأحاديث، وهو ممن يكتب حديثه. "الكامل"(٥/٩٢ رقم ١٢٧٠) وقال الذهبي: ثقة. تناكَدَ العقيلي وأورده. "الميزان"(٣/٢٤٣)

(٤) سعيد بن سلمان أو ابن سليمان الرّبعي، لم يروِ عنه إلا عمران القصير، كما في "الميزان" (٢/١٤١ رقم ٣٢٠٠)، وذكره ابن حبان في "الثقات"(٦/٣٦٥)، وقال ابن حجر: مقبول من السابعة."التقريب"(٢٣٢٥).

(٥) ذكره البخاري في "التاريخ الكبير"(٨/٣١٣- ٣١٤ رقم ٣١٤٤) في عداد الصحابة، وقال الحافظ ابن حجر: ولكنْ في قول أبي حاتم -: «أنَّ البخاريَّ أثبت صحبته» - نظر، فإنَّ الترمذي قال في "العلل": سألتُ محمدَ بن إسماعيل عن هذا الحديث فقال: هو حديثٌ مرسل، وكأنه لم -

تصفح الصفحات
237 / 778 الى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

وقال: إنه غريبٌ لا نعرفه إلا من هذا الوجه، ولا نعرف ليزيد سماعًا من النبي ﷺ. انتهى

وجزم أبو حاتم بأنه لا صحبة له، وغلَّطَ البخاريَّ في إثباتها له[1].

وكذا قال ابن حبان: إنَّ له صحبة[2].

وقال البغوي: اختُلف فيها[3].

غيرَ أنَّ أبا بكر بن أبي شيبة أخرج حديثه في مسنده[4].

قال الترمذي: ويروى عن ابن عمر مرفوعًا نحوه، ولا يصحُّ إسناده[5]. انتهى

-

يجعل يزيد بن نعامة من الصحابة. "تهذيب التهذيب" (٣١٩/١١)، وقال أيضًا: مقبول من الثالثة ولم يثبت أنّ له صحبة. "التقريب" (٧٧٨٦)

وانظر: "علل الترمذي الكبير"(ص ٣٥٤ رقم ٦١٢)

(١) "الجرح والتعديل"(٢٩٢/٩ رقم ١٢٤٧) فقال: تابعي لاصحبة له، حكى البخاري أنّ له صحبة وغلط، وقال عنه: صالح الحديث.

(٢) "الثقات"(٥٤٥/٥) فذكره في عداد الصحابة.

(٣) "معرفة الصحابة"(٢٧٨١/٥)، وقال مثل ذلك الطبراني في "المعجم الكبير"(٢٤٤/٢٢)

(٤) لم أجده في المطبوع من المسند، وقد أخرجه في المصنف كما تقدم. وقال البوصيري: رواه أبوبكر بن أبي شيبة مرسلاً بسند صحيح، والله أعلم. "إتحاف الخيرة المهرة" (٤٩٧/٥ رقم ٥١١٠)

وقد تبيَّن مما سبق أنّ الحديثَ فيه علتان:

١- يزيد بن نعامة لا تُعرف له صحبة، على القول الراجح.

٢- سعيد بن سلمان لم يروِ عنه إلا واحد، ولم يوثِّقه غير ابن حبان، ولم يُتابع هنا.

(٥) "جامع الترمذي" (الزهد- باب ما جاء في إعلام الحب رقم ٢٣٩٢)

وحديث ابن عمر رواه البيهقي في "الشعب"(٣٢٩/١١ رقم ٨٦٠٧) من طريق مسلمة بن علي ابن خلف الخشني، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمرمرفوعًا بنحوه.

ومسلمة بن علي بن خلف الخُشَني أبو سعيد الدمشقي، قال دحيم ويحيى بن معين: ليس بشيء. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، لا يشتغل به. قال ابن أبي حاتم: هو متروك الحديث ؟ قال: هو في حدِّ الترك، منكر الحديث. وقال أبو زرعة: منكر الحديث."الجرح والتعديل"(٢٦٨/٨ رقم ١٢٢٢) فالإسناد ضعيفٌ جدًا لا يصح، كما قال الإمام الترمذي.

تصفح الصفحات
778 / 238 الصفحة

ويُروى كما في "مسند الفِردوس"[1] عن أنس رفعه: «ثلاثة من الجفاء، وذكر منها عدم معرفة المرءِ اسمَ منْ يُواخيه».

٥١ حديث «إذا أتاكم كريمُ قومٍ فأكرموه»

ابن ماجه في سننه[2] من حديث سعيد بن مَسْلَمة[3]، عن محمد بن عجلان[4]، عن نافع عن ابن عمر رفعه بهذا، وسنده ضعيف.

لكن روى الطبراني في "الأوسط"[5] من حديث حُصَين بن عمر الأحْمسي[6] عن إسماعيل

---

(١) "الغرائب الملتقطة" (حرف التاء) [ق ٣٢/ب] من طريق عمر بن شاكر عن أنس مرفوعًا به.
وعمر بن شاكر؛ قال أبو حاتم: ضعيف الحديث يروي عن أنس المناكير. "الجرح والتعديل" (١١٥/٦ رقم ٦١٩)، وقال ابن عدي: يحدِّث عن أنس بنسخة قريبًا من عشرين حديثًا غير محفوظة. "الكامل"(٥٥/٥) فالإسناد ضعيفٌ جدًا بسببه.

(٢) "سنن ابن ماجه"(الأدب- باب إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه رقم ٣٧١٢)، ورواه البزار في مسنده (١٨٨/١٢ رقم ٥٨٤٦)، والبيهقي في "السنن الكبرى"(قتال أهل البغي- باب ما على السلطان من إكرام ١٦٨/٨) كلاهما من طريق سعيد بن مسلمة به.

(٣) سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبدالملك بن مروان الأموي، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، هو ضعيف الحديث، منكر الحديث. "الجرح والتعديل"(٦٧/٤ رقم ٢٨١)، وقال ابن عدي: أرجو أنه ممن لا يُترك حديثه ويحتمل في رواياته فإنها مقاربة. "الكامل" (٣٨٠/٣)، وقال ابن حجر: ضعيف من الثامنة. "التقريب"(٢٣٩٥)

(٤) محمد بن عجلان المدني، تقدمت ترجمته في (ص ١٤٨)، وقال يحيى القطان: مضطرب الحديث في حديث نافع، ولم يكن له تلك القيمة عنده. "ضعفاء العقيلي"(١١٨/٤ رقم ١٦٧٧)
ففي الإسناد علتان: ١- ضعف سعيد بن مسلمة. ٢- اضطراب ابن عجلان في حديث نافع.
وقد قال البوصيري: هذا إسنادٌ ضعيف لضعف سعيد بن مسلمة. "مصباح الزجاجة"(١٧٣/٣)

(٥) "المعجم الأوسط" (٢٤٠/٦ رقم٦٢٩٠) من طريق حُصين بن عمر الأحمسي به فذكره وقال: لم يَرو هذا الحديث عن إسماعيل بن أبي خالد إلا حصين بن عمر الأحمسي.
ورواه أبو زرعة الرازي - كما في "علل الحديث لابن أبي حاتم"(المسألة ٢٥٣٢)- من طريق حُصَين به فذكره وقال: هذا حديثٌ منكر.

(٦) حُصَين بن عمر الأحمسي - بمهملتين - أبو عمر الكوفي، قال أبو حاتم: قال لي دلويه - يعني زياد بن أيوب - نهاني أحمدُ بن حنبل أنْ أحدِّث عن حصين بن عمر وقال: إنه كان يكذب، وقال أبو حاتم: =

تصفح الصفحات
239 / 778 في الصفحة

ابن أبي خالد[1] عن قيس بن أبي حازم عن حَرير البَجَلي قال: لما بُعِثَ النبي ﷺ أتيتُه فقال: «ما جاء بك ؟» قلتُ: جئتُ لأُسْلِم فألقى إليَّ كِساءَه وقال، وذكره.

وحُصَين فيه ضعف[2].

وله طريق آخر عند الطبراني في "الأوسط" و"الصغير"[3] بسندٍ ضعيف.

وآخر عند البزار في مسنده[4] من حديث .....

واهي الحديث جدًّا لا أعلم يروي حديثًا يُتابع عليه، هو متروك الحديث، وقال أبو زرعة: منكر الحديث. "الجرح والتعديل"(٣/١٩٤ رقم ٨٤٢)، وقال ابن حجر: متروك. "التقريب"(١٣٧٨)

(١) إسماعيل بن أبي خالد؛ هو الأحمسي مولاهم البجلي، ثقة ثبت من الرابعة. "التقريب"(٤٣٨)

(٢) يعني فيه ضعفٌ شديد، والحديث ضعيف جدًّا بسببه.

(٣) "المعجم الأوسط"(٥/٣١٥- ٣١٦ رقم ٥٤١٦) من طريق محمد بن الحصين الشامي قال: حدثنا مراجم بن العوام قال: حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنَّ جرير ابن عبدالله فذكره بنحوه، وقال: لم يروِ هذا الحديث عن محمد بن عمرو إلا مراجم، تفرَّد به محمد بن الحسين. اهـ و لم أجده في "الصغير" إلا من الطريق الآتية.

ومحمد بن الحصين (أو الحسين) الشامي؛ لم أجد له ترجمة. ومُراجم بن العوام بن مُراجم؛ ذكره الدارقطني في "المؤتلف والمختلف"(٤/٢-٧٧) و لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً.

ومحمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني: صدوق له أوهام. "التقريب"(٦١٨٨)

وقال الهيثمي: فيه من لم أعرفهم. "المجمع"(٨/٣٦) فهو ضعيف كما قال المؤلف.

(٤) لم أجده في "مسند البزار" ولا "كشف الأستار" من هذا الوجه، بينما رواه البزار (١٤/٣٤٢ رقم ٨٠٢٧) من الطريق الآنف الذكر عند الطبراني، وأما الطريق الذي ذكره المؤلف فقد عزاه الهيثمي في "المجمع"(٨/٣٥) للطبراني فقط. وقد رواه الطبراني في "المعجم الأوسط"(٥/٢٦١-٢٦٢ رقم ٥٢٦١)، و"المعجم الصغير" (٢/٦٧ رقم ٧٩٣)، وأبو نعيم في "الحلية"(٦/٢٠٥) كلهم من طرقٍ عن عوين بن عمرو القيسي عن سعيد الجريري عن عبدالله بن بريدة عن يحيى ابن يَعمَر عن جرير بن عبدالله. فذكروه، وقال الطبراني: لم يروِ هذا الحديث عن سعيد الجريري إلا عوين بن عمرو، و لم يروه عن عبدالله بن بريدة إلا الجُريري، ولا رواه عن يحيى بن يَعمَر إلا عبدالله بن بريدة. وقال أبو نعيم: غريبٌ من حديث الجريري لم نكتبه إلا من حديث عوين.

تصفح الصفحات
الصفحة 240 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc
ar
Google
منصفح الويب قبل فرفكس

الجُرَيري[1] – وهو ضعيف أيضًا – عن ابن بُرَيدة[2] عن يحيى بن يَعْمَر[3] عن جرير قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ فبسَطَ لي ردائَه وقال: «اجلس على هذا» فقلتُ: أكرمك الله كما أكرمتني فقال ﷺ: وذكره.

وقال: إنه غريبٌ بهذا الإسناد، ويحيى بن يَعمَر لا نعلم روى عن جرير إلا هذا.

وللعسكري في "الأمثال" [ق١٥/أ] وابن شاهين[4]، وابن السكن[5]، وأبي نعيم[6]،

=

وعوين بن عمرو القيسي، قال يحيى بن معين: لا شيء، وقال أبو حاتم: شيخ. "الجرح والتعديل" (٣٨٦/٦ رقم ٢١٥٢)، وقال العقيلي: عن الجريري وغيره، ولا يتابع عليه، ويقال: عون. "الضعفاء" (٤٢٢/٣ رقم ١٤٦٢)

(١) الجُريري؛ هو سعيد بن إياس أبو مسعود الجُريري – بضم الجيم –، قال يحيى بن سعيد القطان: قال لي كهمس: أنكرناه – يعني الجريري – أيام الطاعون. وقال القطان لعيسى بن يونس: لا ترو عنه، وقال أبو حاتم: تغيَّر حفظه قبل موته فمن كتب عنه قديما فهو صالح وهو حسن الحديث. "الجرح والتعديل" (٢/٤ رقم ١)، وقال ابن حجر: ثقة من الخامسة اختلط قبل موته بثلاث سنين مات سنة أربع وأربعين. "التقريب"(٢٢٧٣).

(٢) في «ز»: أبي بريدة، والصواب ما هو مثبت، وابن بريدة هو عبدالله بن بريدة بن الحَصيب الأسلمي أبو سهل المروزي قاضيها ثقة من الثالثة.. "التقريب" (٣٢٢٧)

(٣) يحيى بن يَعْمَر – بفتح التحتانية وللميم بينهما مهملة – البصري نزيل مرو وقاضيها ثقة فصيح وكان يرسل من الثالثة مات قبل المائة وقيل بعده. "التقريب" (٧٦٧٨)

فإسناد هذا الحديث ضعيفٌ بسبب عوين القيسي وسعيد الجريري، وقد سئل أبو زرعة عن هذا الحديث بهذا الإسناد فقال: ما أقربه من هذا [يعني حديث حصين الأحمسي المتقدم] أخافُ أنْ يكون ليس لهما أصلٌ، والصحيح حديث الثوري، عن طارق بن عبدالرحمن، عن الشعبي، عن النبي ﷺ مرسلاً. "علل الحديث لابن أبي حاتم" (المسألة ٢٥٣٢)

ولحديث جرير طريق آخر رواه الطبراني في "المعجم الكبير"(٣٢٥/٢ رقم ٢٣٥٨) بلفظ حديث ابن عمر، وفي إسناده الحسن بن عمارة، وهو البجلي مولاهم الكوفي: متروك. "التقريب" (١٢٦٤)

(٤) ذكره الكتاني في "الرسالة المستطرفة"(ص١٢٧)

(٥) اسم كتابه: «الحروف في أسماء الصحابة» ذكره ابن خير الإشبيلي في "الفهرست"(ص ١٨٣ رقم ٣٦٣)، والحافظ ابن حجر في "المعجم المفهرس"(١٦٨/١ رقم ٦٤٩)

(٦) "معرفة الصحابة"(١٦٩٠/٣ رقم ٤٢٢٨) من طريق صابر بن سالم بن حميد به فذكره.

تصفح الصفحات
241 / 778 في الصفحة

وابن منده[1] في كتبهم في الصحابة، وأبي سَعد في «شرف المصطفى»[2]، والحكيم الترمذي[3]، وآخرين[4]؛ كلهم من طريق صابر بن سالم بن حُمَيد بن يزيد بن عبدالله بن (ضمرة)[5]، حدثني أبي عن أبيه، حدثني يزيد بن عبدالله[6]، حدثتْني أختي أمُّ القِصَاف[7] قالت: حدثني أبي عبدالله بن ضمرة[8] أنه بينما هو قاعد عند رسول الله ﷺ في جماعة من أصحابه إذْ قال لهم: «سَيَطلع عليكم من هذه الثنيَّة خيرُ ذي يَمَن» فإذا هم بجرير بن عبدالله فذكر قصةً، طوَّلها بعضهم، وفيه: فقالوا: يا نبي الله لقد رأينا منك له ما لم نره لأحدٍ، فقال: «نعم، هذا كريم قومٍ فإذا أتاكم» وذكره.

وليس عند ابن السكن: حدثتْني أختي، وسنده مجهول[9].

وللعسكري فقط[10] من حديث .....

---

(١) لم أجده فيما طبع من "معرفة الصحابة" لابن منده.

(٢) "مناحل الشفا ومناهل الصفا بتحقيق كتاب شرف المصطفى ﷺ"(١٦٧/٥ رقم ٢١٠٠) عن جرير من غير إسناد.

(٣) "نوادر الأصول"(١٣٦٨ رقم ٥٣٦) ووقع في الإسناد عدة تصحيفات.

(٤) كابن قانع في "معجم الصحابة"(١٠١/٢ رقم ٥٥١)، وأبي الشيخ في "الأمثال"(ص١٠٨- ١٠٩ رقم ١٥٠).

(٥) في الأصل و«ز»: حمزة، والتصويب من «م». وصابر بن سالم بن حميد بن عبدالله بن ضمرة؛ هو البجلي أبو أحمد، سمع منه أبو حاتم. "الجرح والتعديل"(٤٥٦/٤ رقم ٢٠١٧).

(٦) يزيد بن عبدالله وسالم وأبوه حميد؛ لم أقف لهم على تراجم.

(٧) أم القِصَاف - بكسر القاف وفتح الصاد المهملة وآخره فاء - بنت عبدالله بن ضمرة. "تكملة الإكمال"(٦٣٥/٤)، وقد ذكرها ابن حبان في "الثقات"(٣٢٨/٥)

(٨) عبدالله بن ضمرة بن مالك بن سلمة بن عبدالعُزَّى البجلي. "الإصابة"(٢١٧/٦ رقم ٤٧٨٩)

(٩) هي عبارة الحافظ ابن حجر في "الإصابة"(٢١٨/٦)

(١٠) ورواه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"(٧٧/٤٠) من طريق سَوَّار بن مصعب عن مُجالد به.

وسوَّار بن مصعب؛ هو الهمداني الكوفي الضرير، قال أحمد: متروك الحديث، وقال يحيى ابن معين: ضعيف ليس بشيء، وقال أبو حاتم: متروك الحديث، لا يكتب حديثه، ذاهب الحديث. "الجرح والتعديل"(٢٧٢/٤ رقم ١١٧٥)

تصفح الصفحات
242 / 778 في الصفحة

مُجالِد[1] عن الشعبي عن عديّ بن حاتم رضي الله عنه أنه لما دخل على النبي ﷺ ألقى إليه وسادة، فجلس على الأرض وقال: أشهد أنك لا تبغي علوًّا في الأرض ولا فسادًا، وأسلم، ثم قال رسول الله ﷺ، وذكره. وسنده ضعيف أيضًا.

وللدولابي في "الكنى"[2] من حديث عبدالرحمن بن خالد بن عثمان عن أبيه عن جده عثمان عن جده محمد بن عثمان بن عبدالرحمن عن أبيه عثمان[3] عن جدِّه أبي راشد عبدالرحمن بن عبدٍ[4] قال: قدمتُ على النبي ﷺ في مائة راحلٍ من قومي. فذكر حديثًا،

---

(١) مُجالِد - بضم أوله وتخفيف الجيم - هو ابن سعيد بن عمير الهَمْداني أبو عمرو الكوفي، قال عمرو الصيرفي: سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول لعبدالله: أين تذهب؟ قال: أذهب إلى وهب ابن جرير أكتب السيرة - يعني عن مجالد -، قال: تكتب كذبًا كثيرًا، لو شئتُ أن يجعلها لي مجالد كلها عن الشعبي عن مسروق عن عبدالله فعل. وقال ابن معين: ضعيف واهي الحديث، وسُئِل أبو حاتم عنه يُحتج بحديثه ؟ قال: لا، وهو أحب إليَّ من.. وليس مجالد بقوي الحديث. "الجرح والتعديل" (٣٦١/٨ رقم ١٦٥٣)، وقال يحيى بن معين: ثقة. "التاريخ؛ رواية الدوري" (٢٦٩/٣ رقم ١٢٧٧)، وقال ابن عدي: له عن الشعبي عن جابر أحاديث صالحة، وعن غير جابر من الصحابة أحاديث صالحة، وجملة ما يرويه عن الشعبي، وقد رواه عن غير الشعبي، ولكن أكثر روايته عنه وعامة ما يرويه غير محفوظ. "الكامل"(٤٢٢/٦)، وقال ابن حجر: ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره. "التقريب"(٦٤٧٨).

فالإسناد ضعيف جدًّا لحال سوار ومُجالد.

(٢) "الكنى والأسماء"(٨٩/١- ٩١ رقم ١٩٢) من طريق أبي عثمان عبدالرحمن بن خالد بن عثمان به فذكره. ورواه من طريقه: ابن عساكر في "تاريخ دمشق"(٩١/٣٥)

(٣) عثمان بن أبي راشد الأزدي، قال العقيلي: عن أبي راشد، وله [أي لأبي راشد] صحبة، ولا يصحُّ حديثه من أجل شاذان. "الضعفاء"(٢٠١/٣ رقم ١٢٠١)

ومن دون عثمان هذا لم أجد لهم تراجم؛ وقال الألباني: هذا إسنادٌ مظلم؛ لم أعرف أحدًا منهم، ولا ترجموا لهم سوى أبي راشد فترجموا له في الصحابة. "السلسلة الصحيحة"(٢٠٨/٣)

(٤) عبدالرحمن بن عبدٍ، وقيل: ابن عُبيد، وقيل: ابن أبي عبدالله الأزدي أبو راشد، مشهور بكنيته قال أبو زرعة الدمشقي عن ضمرة: له صحبة وكان عاملاً على جند فلسطين. "معرفة الصحابة" لأبي نعيم (١٨٣٤/٤)، و"الإصابة"(٥١٨/٦ رقم ٥١٨٠)، ولم أجد هذا النقل في "تاريخ أبي زرعة".

تصفح الصفحات
الصفحة 243 / 778

وفيه أنَّ النبي ﷺ أكرَمه وأجْلَسَه وكساه رداءه ودفع إليه عصاه، وأنه أسلم، فقال له رجل من جلسائه: يا رسول الله إنا نراك أكرمت هذا الرجل فقال: «إنَّ هذا شريف قوم، وإذا أتاكم شريف قوم فأكرموه».

ولأبي داود في "المراسيل"[1]، وسنده صحيح من حديث طارق[2] عن الشعبي رفعه مرسلاً: «إذا أتاكم» وذكره وقال: روي متصلاً، وليس بشيء[3]. انتهى

وفي الباب عن جابر[4]، وابن عباس[5]، .....

---

(١) "المراسيل"(ص٥٢٣ رقم ٥٠٧) عن ابن أبي شيبة به، وقد رواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (الأدب- الوسادة تطرح للرجل رقم ٢٦٠٩٨) من طريق طارق به.

(٢) طارق بن عبدالرحمن البجلي الأحمسي، قال أحمد: ليس حديثه بذاك، هو دون مخارق بن خليفة، وقال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: لا بأس به، يكتب حديثه. "الجرح والتعديل"(٤/٤٨٥ رقم ٢١٣٠)، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. "الكامل"(٤/١١٤)، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام. "التقريب"(٣٠٠٣) فالإسناد فيه ضعف يسير.

(٣) وكذا رجَّح المرسل أبو زرعة الرازي، كما في "علل الحديث لابن أبي حاتم"(المسألة ٢٥٣٢)، والدارقطني في "العلل"(١٣/٤٤٤- ٤٤٥ رقم ٣٣٣٧) بعد أن رواه موصولاً ومرسلاً.

(٤) أخرجه الحاكم (٤/٢٩١- ٢٩٢) من طريق معبد بن خالد الأنصاري، عن أبيه، عن جابر ابن عبدالله به فذكره، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة، وسكت عنه الذهبي.

ومعبد بن خالد بن أنس الأنصاري: مجهول. "التقريب"(٦٧٧٥)، وأبوه خالد بن أنس، قال الذهبي: لا يُدرى من هو. "المغني في الضعفاء"(١/٢٠١ رقم ١٨٣٠) فالإسناد ضعيف بسببهما.

(٥) رواه الطبراني في "المعجم الأوسط"(٥/٣٦٩ رقم ٥٥٨٢) من طريق محمد بن مروان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس. فذكره. ورواه في "المعجم الكبير"(١١/٣٠٤ رقم ١١٨١١)، و(١٧/١٦٠ رقم ٤٢٢) من طريق مالك بن الحسن عن عتبة شيخ من فزارة عن عكرمة عن ابن عباس به نحوه، وفيه قصة.

وإسناد الأوسط فيه: محمد بن مروان؛ وهو الكوفي السُّدي - بضم المهملة والتشديد - الأصغر، متهم بالكذب. "التقريب"(٦٢٨٤) فالإسناد ضعيف جدًّا بسببه.

وفي إسناد الكبير: مالك بن الحسن (ووقع في الموضع الثاني: ابن أبي الحسين، وهو تصحيف)، قال العقيلي: عتبة بن أبي عتبة الفزاري عن عكرمة ولا يتابع عليه روى عنه مالك بن الحسن، وفي مالك نظر. "الضعفاء"(٣/٣٣٠ رقم ١٣٥٠)، وقال الهيثمي: فيه ضعف. "المجمع"(٨/٣٦)، فالإسناد ضعيف.

تصفح الصفحات
244 / 778 في الصفحة

ومعاذ[1]، وأبي قتادة[2]، .....

(١) رواه الطبراني في "المعجم الكبير"(٢٠/١٠٤ رقم ٢٠٢)، وابن عدي في "الكامل"(٤/٢٠٨-٢٠٩ ترجمة ١٠١٦) من طريق عبدالله بن خِراش عن العوّام بن حَوشب عن شهر بن حوشب عن معاذ به.

وعبدالله بن خِراش بن حوشب، قال عنه أبو حاتم: منكر الحديث، ذاهب الحديث، ضعيف الحديث، وقال أبو زرعة: ليس بشيء ضعيف الحديث. "الجرح والتعديل"(٥/٤٥ رقم ٢١٤)، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ. "الكامل" (٤/٢٠٨- ٢٠٩ رقم ١٠١٦)

وشهر بن حوشب، قال البزار: لم يسمع من معاذ بن جبل. "مسند البزار"(٧/١٠٤)

فالإسناد ضعيف جدًّا بسبب عبدالله بن خراش، والانقطاع بين شهر ومعاذ.

(٢) أخرجه ابن أبي حاتم في "العلل"(المسألة ٢٥٥٣)، وأبو القاسم التيمي في "الترغيب والترهيب" (باب في الترغيب في إكرام المؤمن ١/١٥٩ رقم ١٩٣) كلاهما من طريق الخليل بن سَلْم القزاز، وابن عدي في "الكامل" (١/١٧٦ رقم ١٦) من طريق أبي ميسرة الحراني أحمد بن عبدالله ابن ميسرة؛ كلاهما عن محمد بن ربيعة الكلابي، حدثنا ابن أبي ليلى، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي الخليل عن أبي قتادة به، ومن طريق ابن عدي رواه ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (٢/٢٥٨ رقم ١٢٤٣)، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: هذا حديثٌ باطلٌ، إنما هو ابن أبي ليلى، عن الشعبي، أنّ النبي ﷺ مرسلاً. وقال ابن عدي: وهذا الحديث يعرف بشيخ يقال له: الخليل بن سلم الباهلي كوفي رواه عن محمد بن ربيعة، ثم ظهر عند عبدالعزيز بن محمد بن ربيعة فرواه عن أبيه، سرقه منهما أبو ميسرة الهمذاني هذا.. وقال عن ابن ميسرة: كان يحدث عن الثقات بالمناكير وعمن لا يُعرف، ويسرق حديث الناس. اهـ ورجح ابن الجوزي المرسل.

وابن أبي ليلى؛ هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الكوفي القاضي أبو عبدالرحمن، قال أحمد: مضطرب الحديث، وقال: فقه ابن أبي ليلى أحبُّ إلينا من حديثه، حديثه فيه اضطراب. "العلل ومعرفة الرجال"(١/٤١١ رقم ٨٦٢)، وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ جدًّا. "التقريب" (٦٠٨١)، وأبو الخليل، ذكره ابن حبان في "الثقات"(٥/٥٦٦) وقال: يروي عن أبي قتادة.. وقد قيل: إنّ اسمه مجاهد. اهـ

وقال ابن حجر: صالح بن أبي مريم الضبعي مولاهم أبو الخليل البصري.. وأرسل عن أبي قتادة.. وقال ابن معين وأبو داود والنسائي: ثقة. "تهذيب التهذيب" (٤/٣٥٣ رقم ٦٩٥)

-

تصفح الصفحات
الصفحة 245 / 778

وأبي هريرة[1]، وآخرين؛ منهم أنس وهو عند الحاكم في "المعرفة"[2]، والتيمي[3] في ترغيبه[4] من حديث مَعْبَد بنِ خالد بن أنس[5] عن جده[6].

وبهذه الطرق يَقْوى الحديث، وإن كانتْ مفرداتُها كما أشرنا إليه ضعيفة، ولذا انتَقَدَ

والإسناد ضعيف جدًا على ما بيَّن أبو حاتم وابن عدي، والله أعلم.

(١) أخرجه البزار كما في "كشف الأستار"(٢/٤٠٢ رقم ١٩٥٩)، وابن عدي في "الكامل" (٢/٤٥٦ رقم ٥٦٦)، وأبو بكر بن المقرئ في "الأربعين" - كما في "جمهرة الأجزاء الحديثية" (ص ١٢٨ رقم ٦٦) - من طرق عن ابن لهيعة، عن حنين بن أبي حكيم، عن صفوان بن سليم عن أبي سلمة، عن أبي هريرة به مرفوعًا فذكروه. وقال ابن عدي عن حنين بن أبي حكيم: لا أعلم يروي عنه إلا ابن لهيعة، ولا أدري البلاء منه أو من ابن لهيعة؛ إلا أن أحاديث ابن لهيعة عن حنين غير محفوظة. وقال الذهبي: ليس بحجة ولا يكاد يُعرف. "المغني في الضعفاء" (١/١٩٨ رقم ١٨٠٨) فالإسناد ضعيفٌ لأنه من رواية ابن لهيعة عن حنين.

(٢) لم أجده في "معرفة علوم الحديث".

(٣) هو الإمام أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل القرشي التيمي الطَّلْحِي الأصبهاني الشافعي، الملقب بقِوَام السُّنة، توفي سنة (٥٣٥ هـ). "سير أعلام النبلاء"(٢٠/٨٠)

(٤) "الترغيب والترهيب"(باب في الترغيب في إكرام المؤمن وغيره من خلق الله ١/١٥٨ رقم ١٩٢) من طريق أبي صفوان المديني، حدثنا الثقة حفص بن غياث، عن معبد بن خالد، عن أبيه، عن جده أنس قال: دخل جرير .. فذكره. ورواه الخرائطي في "مكارم الأخلاق"(ص ٢٣٧ رقم ٧٢٦)، وأبو الشيخ في "الأمثال"(ص ١٠٨ رقم ١٤٩) من طريق أبي صفوان عن حفص بن غياث به. وأورده ابن أبي حاتم في "العلل" (المسألة ٢٥٥٠) وقال: قال أبي: هذا حديث منكر.

وأبو صفوان نصر بن يزيد المديني: لم أقف على ترجمته.

وحفص بن غياث - بمعجمة مكسورة وياء ومثلثة - ابن طلق بن معاوية النخعي أبو عمر الكوفي القاضي ثقة فقيه تغيَّر حفظه قليلاً في الآخر. "التقريب" (١٤٣٠)

(٥) مَعْبَد بن خالد بن أنس: مجهول.. "التقريب" (٦٧٧٥)، وقد تقدم قبل قليل في حديث جابر.

(٦) كذا في جميع النسخ الخطية، ووقع في مصادر الحديث: عن أبيه عن جده أنس، مع العلم أنّ مَعْبَدًا هذا يروي عن جده بدون واسطة، كما في "تهذيب الكمال"(٢٨/٢٣٣ رقم ٦٠٧١)، وقد سبق أنه رواه عن أبيه عن جابر. وعلى كلّ حالٍ فالإسناد ضعيفٌ بسبب جهالةِ مَعْبَدٍ هذا.

تصفح الصفحات
246 / 778 الصفحة

شيخنا وشيخه[1] رحمهما الله الحكمَ عليه بالوضع[2].

٥٢ حديث «إذا أحببْتُموهم فأعلِمُوهم، وإذا أبغضتُمُوهم فتجَنَّبُوهم»

أما الشق الأول فهو معنى الحديث الذي بعده، وكذا قال ﷺ لمعاذ: «إني أُحِبُّكَ»[3].

وأما الثاني: فلا أعلمه [ق ١٥/ب] وليس هو بصحيحٍ على الإطلاق[4].

٥٣ حديث «إذا أحبَّ الرجلُ أخاه فليُخبِره أنه يحبه»

---

(١) حيث قال العراقي: إسناده جيد. "المغني عن حمل الأسفار" (١/٦٢٠)، وأشار ابن حجر إلى تقويته في "التلخيص الحبير" (كتاب الجهاد ٤/٢٥٦ رقم ١٨٣٩)

وقال الألباني: وبالجملة فلم أجد في هذه الطرق كلها ما يمكن الحكم عليه بالحسن فضلاً عن الصحة، غيرَ أنَّ بعضَ طرقه ليس شديد الضعف، فيمكن تقوية الحديث بها دون ما اشتدَّ ضعفُه منها، لاسيما وقد صححَّ بعضها الحاكم والعراقي. "السلسلة الصحيحة" (٣/٢٠٨)

(٢) حيث أنَّ ابنَ الجوزيِّ والصغانيَّ قد حكما عليه بالوضع. "الموضوعات" لابن الجوزي (٣/٢٩٣ رقم ١٥٢٤)، و"الموضوعات للصغاني" (ص ٦٣ رقم ١٠٣).

(٣) رواه أبو داود في سننه (الوتر- باب في الاستغفار رقم ١٥٢٢)، والنسائي في سننه الصغرى (السهو- نوع آخر من الدعاء رقم ١٣٠٣)، وفي الكبرى (صفة الصلاة- باب نوع آخر من الدعاء رقم ١٢٢٧)، وأحمد في مسنده (٣٦/٤٢٩ رقم ٢٢١١٩)، و(٣٦/٤٤٣ رقم ٢٢١٢٦)، وابن خزيمة في صحيحه (١/٣٩١ رقم ٧٥١)، وابن حبان في صحيحه (٥/٣٦٤ رقم ٢٠٢٠، ٢٠٢١)، والبزار في مسنده (٧/١٠٤ رقم ٢٦٦١)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٠/٦٠ رقم ١١٠)، و(٢٠/١١١ رقم ٢١٨)، والحاكم في "المستدرك"(١/٢٧٢)، والبيهقي في "الشعب"(٦/٢٣٦ رقم ٤٠٩٧) من طريق الصنابحي، عن معاذ بن جبل قال: أخذ بيدي رسول الله ﷺ فقال: «إني لأحبُّك يا معاذ» فقلت: وأنا أحبُّك يا رسول الله. فقال رسول الله ﷺ: «فلا تدع أنْ تقول في كل صلاةٍ: ربِّ أعنِّي على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك».

وقال الحاكم: هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وقال ابن حجر: رواه أحمد، وأبو داود، والنسائي بسندٍ قوي. "بلوغ المرام"(ص٩٣ رقم ٢٥٧) قلت: وهو كما قالا.

(٤) في «م»: (صحيح الإطلاق).

وهذا الحديث بشِقِّيه لم أقف عليه، وقال العجلوني في "كشف الخفاء" (١/٧٦): قال النجم - أي الغزي - : ليس بحديث.

تصفح الصفحات
الصفحة 247 / 778

البخاري في "الأدب المفرد"(١)، وأبو داود(٢) واللفظ له، والترمذي(٣)، والنسائي(٤)، وآخرون(٥)؛ كلهم من حديث (حبيب)(٦) بن عُبَيد(٧)، عن المقدام بن مَعدي كَرِب به مرفوعًا.

ولفظ البخاري: «إذا أحبَّ أحدكم أخاه فليُعْلِمْه أنه أحبه».

ولفظ الترمذي: «فليعلمه إياه»، وقال النسائي: «ذلك» بدل: «إياه».

وصححه ابن حبان(٨) والحاكم(٩)، وقال الترمذي: إنه حسن صحيح غريب.

زاد بعضهم: «ثم لِيَزُرْه ولا يكوننَّ أول قاطع»(١٠).

وفي لفظٍ للطبراني(١١)، والبيهقي في "الشعب"(١٢) عن ابن عمر: «فليُخبِره فإنه يَجِدُ مثلَ الذي يَجِدُه له».

---

(١) "الأدب المفرد"(باب إذا أحب الرجل أخاه فليعلمه رقم ٥٤٢).

(٢) "سنن أبي داود"(الأدب- باب إخبار الرجلِ الرجلَ بمحبته إياه رقم ٥١٢٤).

(٣) "جامع الترمذي"(الزهد- باب ما جاء في إعلام الحب رقم ٢٣٩٢).

(٤) "سنن النسائي الكبرى"(عمل اليوم والليلة- إذا أحبَّ الرجل أخاه هل يعلمه ذلك؟ رقم ٩٩٦٣).

(٥) كأحمد في مسنده (٤٠٨/٢٨ رقم ١٧١٧١)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني"(٢٧٥/٤ رقم ٢٤٤٠)، وابن أبي الدنيا في "كتاب الإخوان"(ص ١١٥ رقم ٦٥)، والطبراني في "المعجم الكبير"(٢٧٩/٢٠ رقم ٦٦١) جميعهم من طريق حبيب به.

(٦) زيادة من «م».

(٧) حبيب بن عبيد؛ هو الرحبي - بالمهملة المفتوحة ثم الموحدة - أبو حفص الحمصي، ثقة من الثالثة. "التقريب"(١١٠١)

(٨) "صحيح ابن حبان"(٣٣٠/٢ رقم ٥٧٠).

(٩) "المستدرك"(١٧١/٤) ووافقه الذهبي، وهو صحيح كما قالوا.

(١٠) لم أجده بهذا اللفظ.

(١١) "المعجم الكبير"(٢٠٨/١٣ رقم ١٣٩٢٧) من طريق عبدالله بن مُرَّة، عن ابن عمر مرفوعًا به.

(١٢) "شعب الإيمان"(٣٢٢/١١ رقم ٨٥٩٥) من طريق عبدالله بن مُرَّة به. وإسناده صحيح.

تصفح الصفحات
778 / 248 الصفحة

وفي آخر عند غيره عن أبي ذر: «فليأته في منزله فليُخبره أنه يحبه»[1]

وفي الباب عن أنس[2]، .....

---

(١) رواه عبدالله بن المبارك في "الزهد"(ص ٢٤٧- ٢٤٨رقم ٧١٢)، وابن وهب في "الجامع" (٣٣٤/١ رقم ٢٣٢) كلاهما عن ابن لهيعة، أخبرنا يزيد بن أبي حبيب: أنّ أبا سالم الجيشاني أتى إلى أبي أمية في منزله فقال: إني سمعتُ أبا ذر يقول فذكره.

ورواه من طريق ابن المبارك: أحمد في مسنده (٢٢٠/٣٥ رقم ٢١٢٩٤)

ورواية ابن المبارك وابن وهب عن ابن لهيعة قد تلقاها العلماء بالقبول.

ويزيد بن أبي حبيب؛ هو المصري أبو رجاء واسم أبيه سويد: ثقة فقيه وكان يرسل. "التقريب" (٧٧٠١)

وأبو سالم الجيشاني - بفتح الجيم وسكون التحتانية بعدها معجمة - هو سفيان بن هانئ المصري: تابعي مخضرم شهد فتح مصر ويقال: له صحبة. "التقريب"(٢٤٥٥)

وأبو أمية لم يتبيَّن لي من هو، وهذا لا يضر فالإسناد متصلٌ دونه، ورجال هذا الإسناد ثقات، وقال الهيثمي: إسناده حسن. "المجمع"(٥٠٠/١٠) لكن يبقى الإشكال في يزيد بن أبي حبيب؛ فهو لم يُبيِّن عمَّن روى هذا الحديث، وقد كان يُرسل.

(٢) رواه أبو داود في سننه (الأدب- باب إخبار الرجل الرجلَ بمحبته إياه رقم ٥١٢٥)، والبيهقي في "الشعب"(٣٢٠/١١- ٣٢١ رقم ٨٥٩٣) من طريق المبارك بن فضالة، وابن حبان في صحيحه (٣٣٠/٢ رقم٥٧١) من طريق الحسين بن واقد، وأبو يعلى في مسنده (١٦٢/٦ رقم ٣٤٤٢)، من طريق عبدالله بن الزبير الباهلي، وابن أبي الدنيا في "كتاب الإخوان"(ص ١٢٣ رقم ٧١) من طريق عمارة بن زاذان؛ أربعتهم عن ثابت البناني عن أنس بمعناه، فذكروه.

وقال البيهقي: تابعه عبدالله بن الزبير الباهلي وعمارة بن زاذان عن ثابت عن أنس، واختلف فيه عن حماد بن سلمة؛ فقيل: عنه عن ثابت عن حبيب بن سبيعة عن رجلٍ حدثه: عن النبي ﷺ، وقيل: عنه عن ثابت عن حبيب بن سبيعة عن الحارث عن رجلٍ حدثه سمع النبي ﷺ، وقيل: غير ذلك، وروي من وجهٍ آخر عن أنس.

ورواه عبدالرزاق في "المصنف"(٢٠٠/١١ رقم ٢٠٣١٩) عن معمر عن الأشعث بن عبدالله عن أنس بمعناه. ومن طريقه البيهقي في "الشعب"(٣٢٣/١١ رقم ٨٥٩٦)

-

تصفح الصفحات
778 / 249 الصفحة

وأبي سعيد[1]، وآخرين؛ منهم من لم يُسمَّ أخرجَ حديثه البخاري في "الأدب المفرد"[2] من حديث مجاهد قال: لقيني رجلٌ من الصحابة فأخذَ بمنكبي من ورائي قال: «أما إني أحبك»

وقال ابن أبي حاتم: وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه المبارك بن فضالة، عن ثابت، عن أنس، عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا أحبَّ الرجلُ أخاه فليُعلِمه». قال أبي: ورواه حماد بن سلمة، عن ثابت، عن حبيب بن سبيعة الضبعي، عن رجلٍ حدثه، عن النبي ﷺ مرسلاً. قال أبي: هذا أشبه، وهو الصحيح، وذاك لَزِمَ الطريقَ. "العلل"(المسألة ٢٢٣٧)

فحديث المبارك بن فضالة غير محفوظ، والصواب المرسل، كما قال أبو حاتم، والله أعلم.

(١) أخرجه القضاعي في "مسند الشهاب"(٤٤٧/١ رقم ٧٦٦) من طريق كثير بن زيد عن المطلب ابن عبدالله بن حَنْطب عن أبي سعيد الخدري بنحو حديث المقداد.

كثير بن زيد الأسلمي أبو محمد المدني: صدوق يخطىء. "التقريب"(٥٦١١)

والمطلب بن عبدالله بن المطلب بن حَنْطب المخزومي، قال ابن أبي حاتم: عامة حديثه مراسيل، وقال أبو زرعة: مديني ثقة. "الجرح والتعديل" (٣٥٩/٨ رقم ١٦٤٤)، وقال ابن حجر: صدوق كثير التدليس والإرسال. "التقريب" (٦٧١٠)

قلت: ولم أجد من ذكر سماع المطلب من أبي سعيد، لكنه ليس ببعيد، فقد قال أبو زرعة: أرجو أن يكون سمع من عائشة. "الجرح والتعديل" (٣٥٩/٨)، فالإسناد حسن بشواهده.

(٢) "الأدب المفرد"(باب إذا أحب الرجل أخاه فليعلمه رقم ٥٤٣) من طريق سفيان عن رباح عن أبي عبيدالله عن مجاهد به.

ورباح؛ هو ابن أبي معروف بن أبي سارة المكي، قال عمرو بن علي: كان يحيى بن سعيد وعبدالرحمن بن مهدي لا يحدِّثان عن رباح بن أبي معروف بشيء، وكان عبدالرحمن حدث عنه ثم تركه، وقال ابن معين: ضعيف، وقال أبو حاتم: صالح الحديث. "الجرح والتعديل" (٤٨٩/٣ رقم ٢٢١٤)، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام. "التقريب" (١٨٧٥)

وأبو عبيدالله؛ هو سُليم المكي: صدوق. "التقريب"(٢٥٣٠)

فالإسناد فيه ضعفٌ يسير، لكنه يتقوّى بما قبله، ويرتقي إلى الحسن لغيره، والله أعلم.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في "كتاب الإخوان"(ص١١٩ رقم ٦٨) من طريق خُصَيف عن مجاهد مرسلاً بنحو حديث المقداد.

تصفح الصفحات
الصفحة 250 / 778

قال: أحبَّك الذي أحببتني له، فقال: لولا أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إذا أحبَّ الرجلُ الرجلَ فليُخبِرْه أنه أحبَّه» ما أخبرتك، قال: ثم أخذ يَعْرِضُ عليَّ الخِطْبة قال: أما إنَّ عندنا جارية، أما أنها عوراء.

٥٤ حديث «إذا أراد الله إنفاذ قضائه وقدره سلَبَ ذوي العقول عقولَهم حتى يَنفُذَ فيهم قضاؤه وقَدَرُه»

أبو نعيم في "تاريخ أصبهان"(١)، ومن طريقه الديلمي في مسنده(٢) من حديث سعيد ابن (سليمان)(٣) بن حرب(٤) عن أبيه(٥) عن عكرمة عن ابن عباس به مرفوعًا.

وكذا أخرجه الخطيب(٦)، .....

وخُصَيف - بالصاد المهملة مصغر - ابن عبدالرحمن الجزري أبو عون: صدوقٌ سيءُ الحفظ خلط بأخرة ورمي بالإرجاء. "التقريب"(١٧١٨)

فالإسناد ضعيف.

(١) "تاريخ أصبهان" (٣٤٢/٢) حدثنا أبو عمر لاحقُ بن الحسين، حدثنا أبو سعيد محمد ابن عبدالحكيم الطائفي، حدثنا محمد بن طلحة بن محمد بن مسلم الطائفي، حدثنا سعيد ابن سماك به فذكره.

(٢) "الغرائب الملتقطة"(حرف الألف) [ق ٥٠/ب] أخبرنا الحداد، أخبرنا أبو نعيم في "التاريخ" به.

(٣) كذا في جميع النسخ، وهو خطأ، والصواب: سِماك، كما في مصادر ترجمته، ومصادر الحديث.

(٤) سعيد بن سماك بن حرب؛ قال أبو حاتم: متروك الحديث. "الجرح والتعديل"(٣٢/٤ رقم ١٣٣)

(٥) سِماك - بكسر أوله وتخفيف الميم - ابن حرب بن أوس الذهلي الكوفي أبو المغيرة، قال أحمد: مضطرب الحديث، وقال ابن معين: ثقة. فقيل: ما الذي عِيبَ عليه ؟ قال: أسندَ أحاديثَ لم يُسندها غيره، وقال أبو حاتم: صدوق ثقة. "الجرح والتعديل" (٢٧٩/٤ رقم ١٢٠٣)

وقال ابن عدي: لسماك حديث كثيرٌ مستقيم إن شاء الله كلها، وقد حدَّث عنه الأئمة، وهو من كبار تابعي الكوفيين، وأحاديثه حسان عمن روى عنه، وهو صدوق لا بأس به. "الكامل" (٤٦١/٣)، وقال ابن حجر: صدوق، وروايته عن عكرمة خاصَّة مضطربة، وقد تغيَّر بأخرة؛ فكان ربما تلقَّن. "التقريب" (٢٦٢٤)

(٦) في "تاريخ بغداد"(١٥١/١٦ رقم ٧٣٩٥) عن أبي نعيم الأصبهاني به.

منصفح الصفحات
الى الصفحة 251 / 778

وغيره[1] بلفظ: «إنَّ الله إذا أحبَّ إنفاذ أمرٍ» وذكره، وأعلَّه الخطيب بلاحِقِ بن الحسين، وقال: إنه كذَّاب يضع انتهى[2]. وسعيد أيضًا متروك.

وعند البيهقي في "الشعب"[3] من حديث المِنهال بن عمرو[4]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس من قوله: «إنَّ القدر إذا جاء حَالَ دون البصر» (قال: ورواه عكرمة عن ابن عباس قال: «إذا جاء القضاء ذهب البصر»)[5].

وعن نافع بن الأزرق[6] في معناه: «أرأيتَ الهُدْهُدَ كيف يجيءُ فينْقُرَ الأرضَ فيصيب موضعَ

---

(١) كابن عساكر في "تاريخ دمشق"(١٧/٦٤) من طريق الخطيب، وقال عن لاحق: أحد الكذابين الدجَّالين وأكذب الغرباء الرَّحَّالين.

(٢) "تاريخ بغداد"(١٥١/١٦- ١٥٢ رقم ٧٣٩٥) فقال: لاحق بن الحسين بن عمران بن أبي الورد أبو عمر.. وحدَّث بأصبهان وخراسان وما وراء النهر عن خلق لا يحصون من الغرباء والمجاهيل أحاديث مناكير وأباطيل، ثم ساق بإسناده إلى أبي سعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي قال: ..كان كذَّابًا أفَّاكًا، يضع الحديث عن الثقات، ويسند المراسيل، ويحدِّث عمن لم يسمع منهم .. ووضع نسخًا لأناسٍ لا تُعرف أساميهم في جملة رواة الحديث؛ مثل طرغال وطربال وكركدن وشعبوب، ومثل هذا شبَّا غير قليل، ولا نعلم رأينا في عصرنا مثله في الكذب والوَقاحة مع قِلة الدِّراية.. ولعلَّه لم يخلف مثله من الكذَّابين إن شاء الله.

قلت: فالإسناد موضوع بسببه.

(٣) "شعب الإيمان"(٤٠٣/١- ٤٠٤ رقم ٢٤٧) من طريق المنهال بن عمرو به فذكره، وهو جواب من ابن عباس على كلام نافع بن الأزرق الآتي ذكره.

(٤) المنهال بن عمرو؛ قال يحيى القطان: أتى شعبة المنهالَ بنَ عمرو فسمع صوتًا فتركه، قال أبوحاتم: يعني أنه سمع صوت قراءة بألحان فكره السماعَ منه من أجل ذلك. "الجرح والتعديل"(١٥٣/١ رقم ٧٤)، وقال يحيى بن معين: ثقة. "التاريخ؛ رواية الدوري"(٤٠٧/٣ رقم ١٩٨٧)

وقال العجلي: كوفي ثقة. "معرفة الثقات"(٣٠٠/٢ رقم ١٨٠٠)

فالإسناد صحيح.

(٥) ما بين قوسين سقط من «م».

(٦) نافع بن الأزرق؛ هو الحروري الذي تنسب إليه طائفة الأزارقة، له أسئلة عن ابن عباس.

تصفح الصفحات
الصفحة 252 / 778

الماء، ويجيءُ إلى الفخِّ وهو لا يبصره حتى يقع في عنقه»[1].

وعن الترمذي[2]: إذا جاء القدر[3] عَمِى البصر، وإذا جاء الحَين[4] غطَّى العَين[5].

وحديث ابن عباس معزوٌ للحاكم بلفظ: «إذا نزل القضاء عمى البصر»[6]، فيُنظر.

وفي الباب عن ابن عمر[7]، .....

=

وقد ذكره الجوزجاني في الضعفاء. "أحوال الرجال"(ص ٣٥ رقم ٧)، و"المغني في الضعفاء" (٦٩٢/٢ رقم٦٥٨١)، و"لسان الميزان"(٢٤٦/٨ رقم ٨٠٨٨)، وقال ابن حبان في "الثقات" (٤٦٩/٥): نافع بن الأزرق يروي عن ابن عباس.. وليس هذا بنافع بن الأزرق الحروري.

قلت: والظاهر من سياق الأثر أنه الحروري، فهو المشهور بأسئلته لابن عباس عن المتشابه.

(١) "شعب الإيمان"(٤٠٤/١ رقم ٢٤٧) وقد قاله نافع معترضًا على ابن عباس.

(٢) الترمذي؛ هو الحكيم الزاهد أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسن الترمذي.. كان ذا رحلة ومعرفة، وله مصنفات وفضائل، قال أبوعبدالرحمن السُّلمي: أخرجوا الحكيم من تِرْمِذ، وشهدوا عليه بالكفر، وذلك بسبب تصنيفه كتاب "ختم الولاية"، وكتاب "علل الشريعة"، وقالوا: إنه يقول: إنَّ للأولياء خاتمًا كالأنبياء لهم خاتم، وإنه يفضل الولاية على النبوة.. "سير أعلام النبلاء" (٤٣٩/١٣ رقم ٢١٦)

(٣) في «ز»: (القضاء)

(٤) قال ابن منظور: والحَيْنُ - بالفتح -: الهلاك .. وقد حانَ الرجلُ: هَلَك.. والحائنةُ: النازلة ذاتُ الحَين، والجمع الحَوائنُ. "لسان العرب"(١٣٣/١٣ مادة حين)

(٥) "شعب الإيمان"(٤٠٤/١ رقم ٢٤٨) بإسناده إلى الترمذي به.

(٦) "المستدرك"(٤٠٥/٢) بلفظ: «إذا جاء القضاء ذهب البصر» وإسناده صحيح. ورواه أيضًا في (٤٠٥/٢- ٤٠٦) من طريق المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بلفظ: «القدر» وفيه قصة فذكره، ثم قال: هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين و لم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

قلت: وهو كما قالا.

(٧) أخرجه القضاعي في "مسند الشهاب"(٣٠١/٢ رقم ١٤٠٨) من طريق محمد بن محمد بن سعيد المؤدب، حدثنا محمد بن عبدالله بن محمد البصري، حدثنا أحمد بن محمد الهزاني، حدثنا الرياشي، حدثنا الأصمعي، حدثنا أبو عمرو بن العلاء عن مجاهد عن ابن عمر به.

=

تصفح الصفحات
253 / 778 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc ar Google
منصفح الويب قبل فكس

وعلي[1] وفي حديثه من الزيادة: «فإذا مضى أمرُه ردَّ إليهم عقولهم وبعث الندامة».

وأنشد أبو عمر الزاهد غلام ثعلب[2] لنفسه: [ق١٦/أ]

إذا أراد الله أمـــرًا بامـــرئٍ ... وكان ذا رأيٍ وعقلٍ وبَصَـــرْ

وحِـــيلة يُعمِلها فـــي كلِّ ما ... يأتـــي به محتومُ أسباب القَدَرْ

أعْـــماهُ بالجهلِ وأعمى عينَهُ ... فَسَـــلَّهُ عن عَقْلِهِ سَلَّ الشَعَرْ

حتـــى إذا أنفَـــذَ فيه حُكمَهُ ... رَدَّ عليـــه عقلَـــهُ لِـــيَعتـــبِر

٥٥ حديث «إذا أكلتم فأفضلوا»[3].

٥٦ حديث «إذا انتصف شعبان فلا صوم حتى رمضان».

أحمد[4]، والدارمي[5]، .....

-

ومحمد بن محمد المؤدب هذا قال عنه الذهبي: لا أعرفه، وأتى بخبرٍ منكرٍ، ثم ساق له هذا الحديث، وقال: فالآفةُ المؤدبُ أو شيخه. "الميزان"(٤/٣٠ رقم ٨١٤١)

فالإسناد ضعيف جدًا بسبب المؤدب أو شيخه.

(١) قال الديلمي - بعد أن ساق حديث أنس المتقدم -: وفي رواية علي: «فإذا مضى ردَّ إليهم عقولهم، ووقعت الندامة». "الغرائب الملتقطة"(حرف الألف) [ق٥٠/ب]

(٢) أبو عمر الزاهد؛ هو محمد بن عبدالواحد البغدادي أبو عمر، الإمام العلامة، اللغوي المعروف: بغلام ثعلب، توفي سنة خمس وأربعين وثلاث مائة. "سير أعلام النبلاء"(٣٠/٤- ٨ رقم ٢٨٨)

وساق البيهقي هذه الأبيات في "الشعب "(١/٤٠٤ رقم ٢٤٩) بإسناده إلى أبي عمر الزاهد.

(٣) لم أجده في شيءٍ من مصادر الحديث، وقال النجم الغزي: ذكره السخاوي و لم يتكلم عليه، و لم أجده حديثًا، بل في الحديث ما يعارضه كحديث مسلم عن جابر: «أنَّ رسول الله ﷺ أمَرَ بلعْقِ الأصابع والصَّحْفة، وقال: إنكم لا تدرون..». "إتقان ما يحسن"(١/٥٥ رقم ٩٤)

قلت: هو في "صحيح مسلم"(الأشربة- باب استحباب لعق الأصابع والقصعة.. رقم ٢٠٣٣)

(٤) "مسند أحمد"(١٥/٤٤١ رقم ٩٧٠٧) من طريق العلاء بن عبدالرحمن به.

(٥) "سنن الدارمي"(الصوم- باب النهي عن الصوم بعد انتصاف شعبان ٢/١٠٨٧ رقم ١٧٨١، ١٧٨٢) من طريق العلاء بن عبدالرحمن به، وقال في الطريق الثاني: نحو هذا.

تصفح الصفحات
778 / 254 الى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

والأربعة[1]، وصححه ابن حبان[2]، وأبو عوانة[3] وغيرهما[4]، .....

(١) "سنن أبي داود"(الصيام- باب في كراهية ذلك رقم ٢٣٣٧)، و"جامع الترمذي"(الصوم عن رسول الله ﷺ- باب ما جاء في كراهية الصوم في النصف الثاني من شعبان رقم ٧٣٨)، و"سنن النسائي الكبرى"(الصيام- باب صيام شعبان ٢٥٤/٣ رقم ٢٩٢٣)، و"سنن ابن ماجه" (الصيام- باب ما جاء في النهي أن يتقدم رمضان بصوم.. رقم ١٦٥١) جميعهم من طرقٍ عن العلاء به، وعند أبي داود فيه قصة، وقال أبو داود: رواه الثوري وشبل بن العلاء وأبو عميس وزهير بن محمد عن العلاء، وقال أيضًا: وكان عبدالرحمن لا يحدِّث به، قلتُ لأحمد: لِمَ ؟ قال: لأنه كان عنده أنَّ النبي ﷺ كان يَصِل شعبان برمضان، وقال عن النبي ﷺ خلافه. قال أبو داود: وليس هذا عندي خلافه، و لم يجئ به غير العلاء عن أبيه.

وقال الترمذي: حديثُ أبي هريرة حديثٌ حسنٌ صحيح، لا نعرفه إلا من هذا الوجه على هذا اللفظ، ومعنى هذا الحديث عند بعض أهل العلم: أنْ يكون الرجل مُفطرًا، فإذا بقي شيءٌ من شعبان أخذَ في الصوم لحال شهر رمضان..

وقال النسائي: لا نعلم أحدًا روى هذا الحديث غير العلاء بن عبدالرحمن.

(٢) "صحيح ابن حبان"(ذكر خبر أوهم غير المتبحر في صناعة العلم أنه مضادٌّ للأخبار التي تقدم ذكرنا لها ٣٥٥/٨ - ٣٥٦ رقم ٣٥٨٩)، و(ذكر الزجر عن إنشاء الصوم بعد النصف الأول من شعبان ٣٥٨/٨ رقم ٣٥٩١) فرواه من طريقين عن العلاء به.

(٣) "مسند أبي عوانة"(الصيام- باب بيان النهي عن صوم آخر النصف من شعبان.. ١٧١/٢ رقم ٢٧٠٩، وبرقم٢٧١٠، وبرقم ٢٧١١)، وفي (١٧١/٢- ١٧٢ رقم ٢٧١٢)، وفي (١٧٢/٢ رقم ٢٧١٣) من طرقٍ عن العلاء به، وفي بعضها زيادات.

(٤) سبق قول الترمذي: حديث حسن صحيح. وكذا أورد متنه ابن خزيمة في صحيحه مُقرًّا له، فقال في كتاب الصوم (٩٩٨/٢): بابُ إباحةِ وصل صوم شعبان بصوم رمضان، والدليل على أنَّ معنى خبر أبي هريرة عن النبي ﷺ: «إذا انتصفَ شعبان فلا تصوموا حتى رمضان»، أي لا تواصلوا شعبان برمضان فتصوموا جميع شعبان، أو أنْ يوافقَ ذلك صومًا كان يصومه المرءُ قبل ذاك، فيصوم ذلك الصيام بعد النصف من شعبان، لا أنه نهى عن الصوم إذا انتصفَ شعبان نهيًا مطلقًا. اهـ

تصفح الصفحات
255 / 778 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc
ar
Google
منصفح الويب قبل فكس

والدينوري في "المجالسة"[1] من حديث العلاء بن عبدالرحمن[2] .....

=

وكذا صححه ابن القطان الفاسي في "بيان الوهم والإيهام"(٢/١٨٧)، وحسَّنه في موضع آخر (٥/٣٧٧)، وقوَّاه ابن حزم في "المحلى"(٧/٢٥- ٢٦)، وابن القيم في "تهذيب السنن" (٦/٤٦٠- ٤٦٢ المطبوع بهامش عون المعبود)

وقد أنكره أحمد، وقال: سألتُ ابن مهدي عنه، فلم يحدِّثني به وكان يتوقَّاه. ثم قال أبو عبدالله: هذا خلافُ الأحاديث التي رُويت عن النبي ﷺ. "علل أحمد؛ رواية المروذي"(ص ١٢٢ رقم ٢٧٨)، وقال أبو زرعة الرازي: منكر. "الضعفاء لأبي زرعة"(٢/٣٨٨)

وقال الحافظ ابن رجب: واختلف العلماء في صحة هذا الحديث ثم في العمل به؛ فأما تصحيحه فصححه غير واحد؛ منهم: الترمذي، وابن حبان، والحاكم، والطحاوي، وابن عبدالبر.

وتكلم فيه من هو أكبر من هؤلاء وأعلم، وقالوا: هو حديثٌ منكر منهم: عبدالرحمن بن المهدي، والإمام أحمد، وأبو زرعة الرازي، والأثرم، وقال الإمام أحمد: لم يروِ العلاء حديثًا أنكر منه، وردُّه بحديث: «لا تقدّموا رمضان بصوم يوم أو يومين» فإن مفهومه جواز التقدم بأكثر من يومين. وقال الأثرم: الأحاديث كلها تخالفه. يشير إلى أحاديث صيام النبي ﷺ شعبان كله، ووصله برمضان، ونهيه عن التقدُّم على رمضان بيومين، فصار الحديث حينئذٍ شاذًا مخالفًا للأحاديث الصحيحة. وقال الطحاوي: هو منسوخ، وحكى الإجماع على ترك العمل به. وأكثر العلماء على أنه لا يُعمل به، وقد أخذ به آخرون، منهم: الشافعي وأصحابه، ونهو عن ابتداء التطوع بالصيام بعد نصف شعبان لمن ليس له عادة.. "لطائف المعارف"(ص ٢٤٤- ٢٤٥)

وينظر: "شرح معاني الآثار"(٢/٨٢)، و"نصب الراية"(٢/٤٤٠)، و"فتح الباري"(٤/١٢٩).

فالقولُ ما قاله الأئمة النقاد ابن مهدي وأحمد ومن معهم أنه حديثٌ منكرٌ، والله أعلم.

(١) "المجالسة وجواهر العلم"(٦/٢٩١ رقم ٢٦٥٤) من طريق العلاء به.

وقد رواه عبدالرزاق في "المصنف"(الصيام- باب فصل ما بين رمضان وشعبان ٤/١٦١ رقم ٧٣٢٥) عن ابن عيينة عن العلاء بمعناه. ورواه ابن أبي شيبة في "المصنف"(الصيام- باب من كره أن يتقدم شهر رمضان بصوم رقم ٩١١٩) عن وكيع عن أبي العميس عن العلاء بنحوه.

(٢) العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الحُرَقي - بضم المهملة وفتح الراء بعدها قاف - أبو شبل - بكسر المعجمة وسكون الموحدة - المدني، قال أحمد: ثقة. "العلل ومعرفة الرجال"(٢/٤٨٢ رقم ٣١٧١)، وقال ابن معين: ليس حديثه بحجة وهو وسهيل قريبٌ من السواء، وقال أبو حاتم: صالح، وقال: أنا أُنكر من حديثه أشياء. "الجرح والتعديل"(٦/٣٥٧ رقم ١٩٧٤)

=

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
الصفحة 256 / 778
منصفح الويب قبل فكس

عن أبيه[1] عن أبي هريرة به مرفوعًا.

وله شاهد عند الطبراني في "الأوسط"[2]، والبيهقي في "الخلافيات"[3]، والدارقطني في "الأفراد"[4]، من غير جهة العلاء؛ فأخرجوه من جهة .....

-

وقال ابن عدي: ليس بالقوي.. وله نسخٌ عن أبيه عن أبي هريرة يرويها عن العلاء الثقات، وما أرى بحديثه بأسًا. "الكامل" (٢١٧/٥)، وقال ابن حزم: ثقة، روى عنه شعبة وسفيان الثوري ومالك و... وكلهم يحتجُّ بحديثه، فلا يضره غمز ابن معين له. "المحلى"(٢٦/٧)

وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم. "التقريب"(٥٢٤٧)

(١) أبوه؛ عبدالرحمن بن يعقوب الجهني المدني مولى الحُرَقة: ثقة من الثالثة. "التقريب" (٤٠٤٦)

(٢) "المعجم الأوسط"(٢٦٤/٢- ٢٦٥ رقم ١٩٣٦) حدثنا أحمد بن محمد بن نافع، قال: حدثنا عبيدالله عبيدالله بن عبدالله المنكدري، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده، عن عبدالرحمن بن يعقوب الحُرَقي عن أبي هريرة بنحوه، وقال: لم يروِ هذا الحديث عن محمد بن المنكدر إلا ابنه المنكدر، تفرَّد به: ابنه عبدالله.

وأحمد بن محمد بن نافع الطحان المصري؛ قال ابن الجوزي- بعد أن ذكر حديثًا موضوعًا-: واتُّهموا به أحمد بن محمد بن نافع. "الموضوعات"(٢٥٢/٢)، وقال الذهبي: لا أدري من ذا ؟ ذكره ابن الجوزي مرة، وقال: اتهموه. "الميزان"(١٤٦/١ رقم ٥٦٨)، وقال الهيثمي: لم أعرفه. "المجمع"(٢١٥/٧)

قلت: فإن كان أحمد بن محمد بن نافع هو الذي ذكره ابن الجوزي، فيكون الإسناد موضوعًا.

وعبيدالله بن عبدالله المنكدري: قال ابن عدي - عن نسخة عبيدالله بن عبدالله بن المنكدر عن أبيه عن جده-: عامتها غير محفوظة. "الكامل"(٤٥٥/٦)، وأبوه عبدالله بن المنكدر بن محمد المنكدري؛ قال العقيلي: عن أبيه، ولا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به. "الضعفاء"(٣٠٣/٢)

(٣) لم أجده من هذا الوجه في "مختصر الخلافيات"(طبعة مكتبة الرشد)، والذي وجدته فيه (٣٤/٣)، وفي "سننه الكبرى"(٢٠٩/٤) أنه بعد أن ساق الحديث من جهة أبي داود - بالوجه السابق -، قال: قال أبو داود: قال أحمد: هذا حديث منكر - يعني حديث العلاء هذا -.

قلت: وهذا النص لم أجده في سنن أبي داود، ولا في سؤالاته للإمام أحمد.

(٤) كما في "أطراف الغرائب والأفراد"(٢١٩/٥ رقم ٥٢١٣) وقال: تفرَّد به المنكدر بن محمد عن أبيه عن مولى الحُرَقة.

تصفح الصفحات
الصفحة 257 / 778

المنكدر بن محمد[1] عن أبيه[2] عن عبدالرحمن والد العلاء به، وقد أفردتُ فيه جزءًا[3].

٥٧ حديث «إذا بُليتم فاستتروا» يأتي فيمن أتى من هذه القاذورات شيئًا[4].

---

(١) المنكدر بن محمد بن المنكدر القرشي التيمي؛ قال أحمد: ثقة، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: كان رجلاً صالحًا لا يقيم الحديث، كان كثير الخطأ، لم يكن بالحافظ لحديث أبيه، وقال أبو زرعة: ليس بقوي. "الجرح والتعديل"(٨/٤٠٦ رقم ١٨٦٥)، وقال ابن حجر: لَيِّن الحديث. "التقريب"(٦٩١٦)

(٢) محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهُدير - بالتصغير - التيمي المدني: ثقة فاضل من الثالثة مات سنة ثلاثين أو بعدها. "التقريب"(٦٣٢٧)

قلت: الإسناد مسلسل بالضعفاء إلى المنكدر بن محمد.

(٣) بسط المؤلف الكلام عليه في "الأجوبة المرضية"(حديث ٦).

(٤) ليس في "المقاصد" حديث بلفظ: «من أتى من هذه القاذورات شيئًا».

وقد روى مالك في "الموطأ"(الحدود- ما جاء فيمن اعترف على نفسه بالزنا ٢/٣٨٧ رقم ٢٣٨٦) عن زيد بن أسلم: «أنَّ رجلاً اعترف على نفسه بالزنا على عهد رسول الله ﷺ، فدعا له رسول الله ﷺ بسوط، فأتي بسوط مكسور فقال: فوق هذا فأتي بسوط جديد لم تقطع ثمرته، فقال: دون هذا، فأتي بسوط قد رُكبَ به وَلَان فأمر به رسول الله ﷺ فجلد، ثم قال: أيها الناس قد آن لكم أن تنتهوا عن حدود الله، من أصاب من هذه القاذورات شيئًا، فليستتر بستر الله، فإنه من يبدي لنا صفحته، نُقِم عليه كتاب الله». وقد رواه الشافعي في "الأم"(الحدود- السوط الذي يُضرب به ٧/٣٦٧- ٣٦٨) عن مالك به، وقال: هذا حديثٌ منقطعٌ ليس مما يثبت به- هو نفسه- حجة، وقد رأيتُ من أهل العلم عندنا من يعرفه ويقول به، فنحن نقول به.

وقال ابن عبدالبر: هكذا روى هذا الحديث مرسلاً جماعة الرواة للموطأ، ولا أعلمه يستند بهذا اللفظ من وجهٍ من الوجوه، وقد روى معمر عن يحيى بن أبي كثير عن النبي ﷺ مثله سواء. وذكر ابن وهب في موطئه، عن مخرمة بن بكير عن أبيه قال: سمعت عبيدالله بن مِقسم يقول: سمعت كُريبًا مولى ابن عباس يحدث، أو يحدث عنه أنه قال: أتى رجلٌ إلى النبي ﷺ فاعترفَ على نفسه بالزنا.. فذكره بنحوه. "التمهيد"(٥/٣٢١- ٣٢٢)

قلت: وقد رواه الحاكم في "المستدرك"(الذبائح ٤/٢٤٤)، والبيهقي في "السنن الكبرى"(الأشربة والحد فيه- باب ما جاء في الاستتار بستر الله ٨/٣٣٠) من طرق عن يحيى بن سعيد القطان، -

تصفح الصفحات
الصفحة 258 / 778

٥٨ حديث «إذا جئتَ يا معاذ أرض الحُصَيب[١]– يعني من اليمن – فهَرْوِل فإن بها الحورَ العينَ»

لا أعرفه[٢]، وفي "القاموس"[٣]: وكزبير موضع باليمن فاقتْ نساؤه حُسنًا، ومنه «إذا دخلتَ أرضَ الحُصَيب فهَرْوِل».

٥٩ حديث «إذا حجَّ رجلٌ بمالٍ من غير حِلِّه فقال: لبيك اللهم لبيك. قال الله عز وجل: لا لبيك ولا سعديك، هذا مردودٌ عليك».

الديلمي[٤] من حديث أبي الغصن الدُحَين بن ثابت[٥] عن .....

-

حدثني عبدالله بن دينار، عن عبدالله بن عمر، رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قام بعد أن رجم الأسلمي فقال: «اجتنبوا هذه القاذورة التي نهى الله عنها، فمن ألمَّ فليستتر بستر الله، وليَتُبْ إلى الله، فإنه من يُبدِ لنا صفحته نُقِمْ عليه كتاب الله عز وجل». وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه.

وذكر الدارقطني في "العلل" (١٢/٣٨٥ رقم ٢٨١١) أنّ هذا الحديث قد روي عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر مرفوعًا، وعن عبدالله بن دينار، عن رسول الله ﷺ مرسلاً، ورجح المرسل.

(١) الحُصَيب – مصغَّر – وهو اسم الوادي الذي منه زبيد باليمن. "معجم البلدان" (٢/٢٦٦)

(٢) أورده القاري في "المصنوع" (ص ٥٢ رقم ١٦)، وفي "الأسرار المرفوعة" (ص ١١٣ رقم ٢٣) وقال: وقال المناوي: بل الحكم عليه بالوضع ظاهر. وأورده القاوقجي في "اللؤلؤ المرصوع" (ص٣٥ رقم ٢٥)

(٣) "القاموس المحيط" للفيروزآبادي (باب الباء – فصل الحاء ص٧٥)

(٤) "الغرائب الملتقطة" (ص٥٠٨– ٥٠٩ رقم ٤٣٥ رسالة العربي) من طريق أبي الغصن الدُحَين به. ورواه ابن عدي في "الكامل" (٣/١٠٦ رقم ٦٤١)، وابن الجوزي في "العلل المتناهية" (٢/٧٥ رقم ٩٣٠) وقال: لا يصحُّ عن رسول الله ﷺ.

(٥) أبو الغصن الدجين بن ثابت اليربوعي البصري؛ قال عبدالرحمن بن مهدي: قال أول مرة حدثني مولى لعمر بن عبدالعزيز فقلنا له: إنّ مولى عمر بن عبدالعزيز لم يدرك النبي ﷺ، قال: فتركه، قال: فما زالوا يلقنونه حتى قال: أسلم مولى عمر بن الخطاب، ثم قال ابن مهدي: لا يُعتدُّ به، -

تصفح الصفحات
الصفحة 259 / 778

أسلم مولى عمر[1] عن عمر رفعه بهذا، والدُّحَين ضعيف.

وله شاهد عند البزار[2] بسندٍ ضعيف أيضًا عن أبي هريرة رفعه: «من أمَّ هذا البيت من الكسب الحرام شخَصَ في غير طاعة الله، فإذا أهلَّ ووضع رجلَه في الغَرْز أو الرِّكاب وانْبَعَثتْ به راحلته وقال: لبيك اللهم لبيك، نادى منادٍ من السماء: لا لبيك ولا سعديك؛ كسبُك حرامٌ وزادُك حرامٌ وراحلتُك حرامٌ، فارجع مأْزورًا غير مأْجور وأبشِر بما يسوؤك» الحديث.

وهو عند الخِلَعي[3] من هذا الوجه بلفظ: «من تيمَّم بكسبٍ حرام حاجًّا؛ كان في غير طاعة الله، حتى إذا وضع رجله في الغَرْز وبعث راحلته قال: لبيك اللهم لبيك. ينادي منادٍ من السماء: لا لبيك ولا سعديك؛ كسبك حرام وثيابك حرام وراحلتك حرام وزادك حرام، فارجعْ مذمومًا غير مأجور، أبشرْ بما يسوؤك» الحديث. [ق ١٦/ب]

-

وقال ابن معين: ليس بثقة، حديثه ليس بشيء، وقال ابن عدي: مقدار ما يرويه ليس بمحفوظ. "الكامل" (٣/١٠٥- ١٠٦)، وقال النسائي: ليس بثقة. "الضعفاء والمتروكين" (١٧٩)

(١) أسلم مولى عمر بن الخطاب؛ قال العجلي: مدني تابعي ثقة من كبار التابعين. "معرفة الثقات" (١/٢٢٣ رقم ٨١)

قلت: فالإسناد ضعيف؛ لحال الدحين، ولكون روايته عن أسلم تلقين.

(٢) "مسند البزار" (١٥/٢٢١ رقم ٨٦٣٨) من طريق سليمان بن داود، قال: حدثنا يحيى ابن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة به.

ورواه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٥/٢٥١ رقم ٥٢٢٨) من طريق سليمان بن داود به.

وسليمان بن داود؛ هو اليمامي، قال البخاري: منكر الحديث. "التاريخ الكبير"(٤/١١ رقم ١٧٩٢)، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث، ما أعلم له حديثًا صحيحًا."الجرح والتعديل" (٤/١١١ رقم ٤٨٧)، وقال الدارقطني: متروك. "سؤالات البرقاني" (ص ٣٣ رقم ١٩٢) قلت: فالإسناد ضعيف جدًّا بسببه.

(٣) "الفوائد المنتقاة الحسان (الخِلَعيَّات)"(رسالة علي النهاري) (ص ٦٧٧ رقم ٣٨٥) من طريق سليمان بن داود عن يحيى بن أبي كثير به فذكره.

والإسناد ضعيف جدًّا كسابقه.

تصفح الصفحات
778 / 260 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

٦٠ حديث «إذا حُدِّثتم عني بحديثٍ يوافق الحق فصدِّقوه وخذوا به؛ حدَّثْتُ به أو لم أُحدِّثْ»

الدارقطني في "الأفراد"[١]، والعقيلي في "الضعفاء"[٢]، وأبو جعفر ابن البَخْتَري[٣] في الجزء الثالث عشر من فوائده[٤] من حديث محمد بن عون الزيادي[٥]: حدثنا أشعث بن بَرَّاز[٦] عن قتادة عن عبدالله بن شقيق عن أبي هريرة به مرفوعًا.

وقال الدارقطني: إنَّ أشعث تفرَّد به. انتهى.

وهو شديد الضعف، والحديث منكر جدًّا؛ استنكره العقيلي وقال: إنه ليس له إسناد يصح[٧].

قلت: ومن طرقه: ما عند الطبراني في "الكبير"[٨] من حديث .....

---

(١) لم أجده في "أطراف الغرائب والأفراد" لابن القيسراني.

(٢) "الضعفاء الكبير"(١/٣٢- ٣٣ رقم ١٤) من طريق محمد بن عون الزيادي.. به فذكره.

(٣) أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري بن مدرك البغدادي الرزاز، قال الحاكم: كان ثقة مأمونًا. وقال الذهبي: مسند العراق الثقة المحدث الإمام.. توفي سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة. "سير أعلام النبلاء"(١٥/ ٣٨٦)

(٤) "مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري"(ص٢٠١ رقم ١٧٥) من طريق محمد بن عَون به.

(٥) محمد بن عون الزيادي، أبو عون؛ قال أبو حاتم: ثقة. "الجرح والتعديل"(٨/٤٨ رقم ٢٢٠)

(٦) أشعث بن بَرَاز الهجيمي البصري، قال عمرو بن علي: ضعيف جدًّا، وقال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم وأبو زرعة: ضعيف الحديث. "الجرح والتعديل"(٢/٢٧٠ رقم ٩٧٤)، وقال البخاري: منكر الحديث. "التاريخ الصغير"(٢/١٦١)

(٧) في الموضع السابق. وقد رواه من طريقه: ابن الجوزي في "الموضوعات"(١/٤٢٠ رقم ٥٠٠)، وقال: وذكر أبو سليمان الخطابي عن الساجي عن يحيى بن معين قال: هذا الحديث وضعته الزنادقة. قال الخطابي: هو باطلٌ لا أصل له. اهـ وقال الذهبي: منكر جدًّا. "الميزان"(١/٢٦٣)

(٨) "المعجم الكبير"(١٢/٣١٦ رقم ١٣٢٢٤) من طريق أبي حاضر عن الوضين به فذكره.
قال الهيثمي: وفيه أبو حاضر عبدالملك بن عبد ربه؛ وهو منكر الحديث. "المجمع"(١/٢٠٧)

تصفح الصفحات
الصفحة 261 / 778

الوَضِين[1] عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه مرفوعًا: «سُئِلت اليهود عن موسى فأكثروا فيه وزادوا ونقصوا حتى كفروا، (وسُئِلت النصارى عن عيسى فأكثروا فيه وزادوا ونقصوا حتى كفروا)[2]، وإنه ستفشو عنّي أحاديث؛ فما أتاكم من حديثي فاقرؤا كتابَ الله واعتبروا، فما وافقَ كتابَ الله فأنا قلته، وما لم يوافق كتابَ الله فلم أقُلْه»

وقد سُئِل شيخنا عن هذا الحديث فقال: إنه جاء من طرقٍ لا تخلو من مقال، وقد طرَّقه[3] البيهقي في "كتاب المدخل"[4].

ومعناه إن ثبت: أن يُحمل قوله - يعني الوارد في بعض طرقه -: «وإلا فاتركوه»، على أنَّ هناك حذفًا تقديره: وإلا إن خالفَ فاتركوه، فقد دخلَ في الشق الأول؛ وهو قوله: إن وافقَ ما يوافق نصًّا وما يوافق استنباطا أو ما يوافق خصوصًا، وما يوافق عمومًا، لقوله تعالى: ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ﴾ [الحشر: ٧] فما ثبت عن الرسول فهو مأخوذٌ عن الله بأمر

-

ولعلَّ هذا سهوٌ أو سبق قلمٍ من الهيثمي رحمه الله، فإنَّ ابن أبي حاتم فرَّق بين أبي حاضر عبدالملك ابن عبد ربِّه، فقال: روى عن رجلٍ عن ابن عباس، روى عنه عيسى بن يونس، سمعتُ أبي يقول ذلك. "الجرح والتعديل"(٥/٣٥٩ رقم ١٦٩٥)، وبين أبي حاضر الراوي عن الوضين، فقال: روى عن الوضين بن عطاء، روى عنه قتادة بن فضيل، سألتُ أبي عنه فقال: مجهول. (٩/٣٦٢ رقم ١٦٥١)، وتبعه على تجهيله: الذهبي في "الميزان"(٤/٥١٢ رقم ١٠٠٨١)، والحافظ ابن حجر في "اللسان" (٩/٤٤ رقم٨٧٩٧) فالإسناد ضعيفٌ بسببه.

(١) الوَضِين- بفتح أوله وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة ثم نون- ابن عطاء بن كنانة أبو كنانة الشامي، قال أحمد: ثقة. "العلل ومعرفة الرجال"(٣/١١٥ رقم ٤٤٨٠)، وقال يحيى بن معين: لا بأس به، وقال أبو حاتم: تَعرِف وتُنكِر. "الجرح والتعديل" (٩/٥٠ رقم ٢١٣)، وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ ورمي بالقدر. "التقريب" (٧٤٠٨)

(٢) ما بين قوسين ساقط من «ز».

(٣) كذا في جميع النسخ المعتمدة، والمعنى: (جمع طرقه).

(٤) كتب في هامش الأصل: «بخط المصنف: براجع "المدخل"، فقد علّمتُ عليه في نسختي».
ولم أقف عليه في القطعة المطبوعة من "المدخل" للبيهقي.

تصفح الصفحات
الصفحة 262 / 778

القرآن[1]. انتهى

٦١ حديث «إذا حدَّث الرجل بالحديث ثم التفتَ فهي أمانة»[2]

أبو داود في سننه[3]، والعسكري في "الأمثال" من حديث يحيى بن آدم[4]، والترمذي في جامعه[5]، وابن أبي الدنيا في "الصمت"[6] من حديث ابن المبارك، وأبو يعلى في مسنده[7] من حديث شَبَابَة بن سوَّار[8]، وهو[9] وأحمد[10] من حديث يزيد بن هارون، .....

---

(١) وقد تقدم أنّ ابن الجوزي رواه من الطريق السابقة في "الموضوعات"(١/٤٢٠)

وقال الشوكاني: وبالجملة فهذا الحديث بشواهده لم تسكن إليه نفسي.. وإني أظنُّ أنّ ابن الجوزي قد وُفِّقَ للصواب بذكره في موضوعاته .. والقلبُ يشهدُ بوضع ما ورد في هذا المعنى وبطلانه، والله أعلم. "الفوائد المجموعة" (ص ٢٨١- ٢٨٣)

(٢) قال الطحاوي في بيان معنى هذا الحديث: أي إنها أمانة ائتُمِنَ عليها المحدّث، فلم يجُزْ له أنْ يَخْفِرَ أمانته ويُفشي سِرَّه.. "مشكل الآثار" (٩/١٥)

(٣) "سنن أبي داود"(الأدب- باب في نقل الحديث رقم ٤٨٦٨) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يحيى ابن آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن عبدالرحمن بن عطاء عن عبدالملك بن جابر بن عتيك عن جابر به فذكره. ورواه ابن أبي شيبة في "المصنف"(الأدب- من قال: إذا حدث الرجل بالحديث .. رقم ٢٦١١١) عن يحيى بن آدم به.

(٤) يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي أبو زكريا مولى بني أمية: ثقة حافظ فاضل. "التقريب" (٧٤٩٦)

(٥) "جامع الترمذي"(البر والصلة- باب ما جاء أن المجالس أمانة رقم ١٩٥٩) من طريق عبدالله ابن المبارك، عن ابن أبي ذئب به فذكره وقال: هذا حديثٌ حسن، وإنما نعرفه من حديث ابن أبي ذئب.

(٦) "الصمت وآداب اللسان"(ص٢١٣ رقم ٤٠٢) من طريق عبدالله بن المبارك به فذكره.

(٧) لم أجده في مسنده الصغير المطبوع في دار المأمون، ولعله في مسنده الكبير.

(٨) شَبَابَة بن سَوَّار؛ هو المدائني، أصله من خراسان يقال: كان اسمه مروان مولى بني فزارة: ثقة حافظ رمي بالإرجاء من التاسعة مات سنة أربع أو خمس أو ست ومائتين. "التقريب"(٢٧٣٣)

(٩) "مسند أبي يعلى"(٤/١٤٨ رقم ٢٢١٢) من طريق يزيد أخبرنا ابن أبي ذئب به.

(١٠) "مسند أحمد"(٢٣/٢٩٧ رقم ١٥٠٦٢) حدثنا يزيد أخبرنا ابن أبي ذئب به.

تصفح الصفحات
778 / 263 الصفحة

وأحمد[1] فقط من حديث أبي عامر العَقَدِي، وأبو الشيخ[2] من حديث عاصم بن علي[3]؛ كلهم عن ابن أبي ذئب؛ هو محمد بن عبدالرحمن[4].

وكذا أخرجه الطيالسي في مسنده[5] .....

---

(١) "مسند أحمد"(٢٢/٣٦٢ رقم ١٤٤٧٤)، و(٢٣/٢٩٧ رقم ١٥٠٦٢) عن أبي عامر العقدي عن ابن أبي ذئب به.

(٢) لم أجده فيما طُبع من كتب أبي الشيخ.

ورواه الطحاوي في "مشكل الآثار"(٩/١٢ رقم ٣٣٨٦) من طريق ابن وهب، وفي "المشكل"(٩/١٣ رقم ٣٣٨٧)، والطبراني في "المعجم الأوسط"(٣/٥٦ رقم ٢٤٥٨) من طريق القعنبي، والخرائطي في "اعتلال القلوب"(ص ٣٣٩ رقم ٦٩١) من طريق عبيدالله بن موسى، كلهم عن ابن أبي ذئب به.

وقال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن جابر بن عبدالله إلا بهذا الإسناد تفرَّد به ابنُ أبي ذئب.

(٣) عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب أبو الحسن الواسطي، قال ابن سعد: كان ثقة، وليس بالمعروف بالحديث، ويكثر الخطأ فيما حدث به. "الطبقات الكبرى"(٧/٣١٦)، وقال أحمد: قد عُرِض علي حديثه فرأيت حديثًا صحيحًا. "العلل ومعرفة الرجال"(١/٥٢٤ رقم ١٢٢٨)، وقال أيضًا: حديثه حديثٌ مقارب حديث أهل الصدق، ما أقلَّ الخطأ فيه. "سؤالات أبي داود"(ص ٣٢٢ رقم ٤٤١)، وقال أبو حاتم: صدوق. "الجرح والتعديل"(٦/٣٤٨ رقم ١٩٢٠)، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أيضًا: كذَّاب بن كذاب - وقد ضعَّف هذه الرواية ابن حجر في "تهذيب التهذيب"(٥/٤٤ رقم ٨١)-، وقال ابن عدي - بعد أن ساق له بعض الروايات المنكرة -: لا أعرف له شيئًا منكرًا في رواياته إلا هذه الأحاديث التي ذكرتها، وقد حدثنا عنه جماعة فلم أرَ بحديثه بأسًا إلا فيما ذكرتُ، وقد ضعفه ابن معين، وصدَّقه أحمد بن حنبل. "الكامل"(٥/٢٣٤)، وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم. "التقريب"(٣٠٦٧)

(٤) محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث؛ ابن أبي ذئب القرشي العامري أبو الحارث المدني: ثقة فقيه فاضل، من السابعة مات سنة ثمان وخمسين وقيل: سنة تسع. "التقريب"(٦٠٨٢)

(٥) "مسند الطيالسي"(٣/٣١٨ رقم١٨٧٠) قال: حدثنا ابن أبي ذئب به فذكره. ومن طريقه البيهقي في "السنن الكبرى"(١٠/٢٤٧)

-

تصفح الصفحات
الصفحة 264 / 778

عنه[1] عن عبدالرحمن بن عطاء[2] عن عبدالملك بن جابر بن عتيك[3] عن جابر بن عبدالله مرفوعًا به، وألفاظهم متقاربة.

(وقال الترمذي: إنه حسن، إنما نعرفه من حديث ابن أبي ذئب)[4].

قلت: وكأنه عنى لفظًا خاصًّا، وإلا فقد أخرجه أحمد[5] أيضًا عن أبي سلمة الخزاعي،[6]

-

ووقع في "مسند الطيالسي": عبدالملك بن جابر عن أبيه، ظنًّا أنَّ أباه جابر بن عبدالله، والصواب: أنَّ أباه جابر بن عتيك.

(١) أي: ابن أبي ذئب.

(٢) عبدالرحمن بن عطاء؛ هو القرشي مولاهم أبو محمد الذارع المدني، توفي سنة (١٤٣ هـ).

(٣) عبدالملك بن جابر بن عتيك الأنصاري المدني: ثقة من الرابعة. "التقريب"(٤١٦٩)

(٤) ما بين قوسين ساقط من الأصل و«ز»، والاستدراك من «م».

(٥) "مسند أحمد"(١٠٥/٢٣ رقم ١٤٧٩٢) عن أبي سلمة الخزاعي عن عبدالرحمن بن عطاء، عن عبدالملك بن جابر بن عتيك، عن جابر بن عبدالله، بلفظ: «والحَدَث يلتفت حوله»

ورواه في (٣٩٨/٢٣ رقم ١٥٢٤٢) عن موسى بن داود، حدثنا سليمان بن بلال، عن عبدالرحمن بن عطاء، عن ابني جابرٍ، عن جابر به.

وهذه الرواية مخالفة لرواية جماعة الثقات عن سليمان بن بلال، فقد أخرج الحديث الطحاوي في "مشكل الآثار"(١٣/٩ رقم ٣٣٨٨) من طريق سعيد بن أبي مريم، والبيهقي في "الآداب" (باب في حفظ المسلم سرَّ أخيه ص٤٣ رقم ١٠٥)، وفي "الشعب"(٥٠٠/١٣- ٥٠١ رقم ١٠٦٧٩) من طريق عبدالله بن وهب، وفي الشعب في الموضع السابق من طريق يحيى بن صالح، ثلاثتهم عن سليمان بن بلال، مثل رواية أبي سلمة الخزاعي؛ فتكون رواية موسى بن داود غير محفوظة، والله أعلم.

ووقع في رواية يحيى بن صالح عند البيهقي: عبدالملك بن عطاء، بدل: عبدالرحمن بن عطاء، فلعله خطأ أو تصحيف، والله أعلم.

(٦) أبو سلمة الخزاعي؛ هو منصور بن سلمة بن عبدالعزيز: ثقة ثبت حافظ من كبار العاشرة، مات سنة عشر ومائتين على الصحيح. "التقريب"(٦٩٠١)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
الصفحة 265 / 778
منصفح الويب قبر فكس

وموسى بن داود[1]؛ كلاهما عن سليمان بن بلال[2] عن ابن عطاء هذا.

مع أنه اختلف فيه على ابن أبي ذئب؛ فالجمهور[3] كما تقدم.

ورواه البزار في مسنده[4] فجَعَلَ شيخَه فيه عبدالرحمن [ق ١٧/أ] ابن جابر[5].

قال البزار: وهذا عندي غير عبدالملك بن جابر بن عَتِيك، قال: ولا نعلم روى عن جابر غير هذا الحديث.

وأيضًا فابنُ عطاء قد اختُلِفَ فيه؛ فوثَّقَه جماعةٌ[6] .....

---

(١) موسى بن داود الضبي أبو عبدالله الطرسوسي الخُلْقاني - بضم المعجمة وسكون اللام بعدها قاف - ، قال ابن سعد: كان ثقة صاحب حديث. "الطبقات الكبرى" (٣٤٥/٧)

وقال ابن نمير: ثقة، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال أيضًا: في حديثه اضطراب. "الجرح والتعديل" (١٤١/٨ رقم ٦٣٦)، وقال الذهبي: ثقة زاهد. "الكاشف" (٣٠٣/٢ رقم ٥٦٩٢)

وقال ابن حجر: صدوق فقيه زاهد له أوهام. "التقريب" (٦٩٥٩)

(٢) سليمان بن بلال؛ هو التيمي مولاهم أبو محمد، وأبو أيوب المدني: ثقة من الثامنة مات سنة سبع وسبعين. "التقريب"(٢٥٣٩)

(٣) الجمهور: يحيى بن آدم، وابن المبارك، وشَبَابة بن سوَّار، ويزيد بن هارون، وأبو عامر العقدي، وعاصم بن علي، والطيالسي، وابن وهب، والقعنبي، وعبيدالله بن موسى.

(٤) لم أجده فيما طبع من "مسند البزار"، ولا في "كشف الأستار" للهيثمي. وعلى كلّ حال فهذا الاختلاف الذي أشار إليه المصنف لا يضرّ، والصواب رواية الجمهور عن ابن أبي ذئب.

(٥) عبدالرحمن بن جابر بن عبدالله أبو عتيق الأنصاري، قال ابن سعد: روى عن أبيه، وفي روايته ورواية أخيه ضعف، وليس يحتج بهما. "الطبقات الكبرى"(٢٧٥/٥)، وقال النسائي: ثقة. "تهذيب الكمال"(٢٣/١٧ رقم ٣٧٨)، وقال ابن حجر: ثقة، لم يُصب ابن سعد في تضعيفه. "التقريب"(٣٨٢٥)

(٦) قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث. "الطبقات الكبرى"(٣٣٤/٩ رقم ٢٤١)، وقال أحمد: ما أرى بحديثه بأسًا. "سؤالات أبي داود"(ص ٢١١ رقم ١٦٦)، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: شيخ، قلت: أدخله البخاري في كتاب الضعفاء، فقال: يُحوَّل من هناك. "الجرح والتعديل" (٢٦٩/٥ رقم ١٢٦٩)، ووثقه النسائي. "تهذيب الكمال"(٢٨٥/١٧ رقم ٣٩٠٦)

وذكره ابن حبان في "الثقات"(٧٩/٧)

تصفح الصفحات
الصفحة 266 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

ولَيَّنه آخرون[1]، وقال البخاري: فيه نظر[2].

فإما أنْ يكون الترمذيُّ اعتمدَ توثيقه، أو حسَّنه[3] لشاهده الذي أخرجه أبو يعلى في مسنده[4] بسندٍ ضعيفٍ أيضًا من حديثِ مالك بن دينار عن أنس به مرفوعًا.

وقد أورد الحديثَ الضياءُ في "المختارة"[5] لهذا أيضًا.

وقال العقيليُّ في ترجمةِ حسينِ بنِ عبدالله بنِ ضميرة[6] لما ساق له عن أبيه عن جدِّه عن

---

(١) أدخله أبو زرعة الرازي في "الضعفاء"(٢/٦٣٣ رقم ١٨٦)، وقال ابن عبدالبر: ليس عندهم بذلك وترك مالك الرواية عنه، وهو جاره. "التمهيد"(١٧/٢٢٨)، وقال ابن حجر: صدوق فيه لين. "التقريب"(٣٩٥٣)، وقال أيضًا: وقال ابن حبان: .. يعتبر حديثه إذا روى عن غير عبدالكريم أبي أمية، وقال الأزدي: لا يصحُّ حديثه.. وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم.. "تهذيب التهذيب"(٦/٢١٠)

(٢) "التاريخ الكبير"(٥/٣٣٦ رقم ١٠٧٠)، و"الضعفاء الصغير"(ص٧٣ رقم ٢٠٦)

(٣) الإمام الترمذي يُريدُ الحسنَ لغيره، يعني أنه حسَّنه بشواهده، والله أعلم.

(٤) "مسند أبي يعلى"(٧/١٧٩ رقم ٤١٥٨) حدثنا جبارة بن مغلس قال: حدثني حفص بن صبيح الشيباني – قال جبارة: من أعبد الناس – عن مالك بن دينار به فذكره.

ورواه من طريق أبي يعلى: ابن عساكر في "تاريخ دمشق"(٥٦/٣٩٤).

وجُبارة بن مُغلس؛ قال البخاري: حديثه مضطرب. "التاريخ الصغير"(٢/٣٤٥)، وقال ابن معين: كذّاب، وقال ابن نمير: كان يوضع له الحديث فيحدّث به، وما كان عندي ممن يتعمّد الكذب، وقال أبو حاتم: ضعيف، وقال: هو على يديّ عدلٍ، وحدّث عنه أبو زرعة ثم تركه. "الجرح والتعديل"(٢/٥٥٠ رقم ٢٢٨٤)، وقال الدارقطني: متروك. "سؤالات البرقاني" (ص٢٠ رقم ٧١) فالإسناد ضعيف جدًّا بسببه، فلا يصلح أن يكون شاهدًا، والله أعلم.

(٥) لم أجده فيما طُبع من "الأحاديث المختارة".

(٦) "الضعفاء الكبير"(١/٢٤٦- ٢٤٧ رقم ٢٩٤)، وروى بإسناده إلى مالك أنه قال: إنّ ها هنا قومًا يحدثون في هذا المسجد- يعني مسجد النبي ﷺ- يكذبون؛ منهم حسين بن ضميرة، وبإسناده إلى أحمد قال: لا يساوي شيئًا، وبإسناده إلى ابن معين: ليس بشيء، وفي موضع آخر: كذاب. وقال أبو حاتم: متروك الحديث كذاب، وقال أبو زرعة: ليس بشيء ضعيف الحديث اضرب على حديثه. "الجرح والتعديل"(٣/٥٨) فحديثه لا يصلح أن يكون شاهدًا.

تصفح الصفحات
الصفحة 267 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc
ar
Google
منصفح الويب قبل فكس

عليٌّ رفعه «المجالسُ بالأمانة»(١): وهذا قد جاء عن جابر بن عَتيك بلفظ: «إذا حدَّث الرجلُ ثم التفَتَ فهي أمانة»(٢).

---

(١) ورواه أيضًا بهذا الإسناد: الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (باب ذكر حسن المجالسة وواجب حقها ص ٢٣٣ رقم ٧٠٤)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (١٢/٤٩٧- ٤٩٨ رقم ٥٨٢١)

ومن طريق الخرائطي: القضاعي في "مسند الشهاب" (١/٣٧ رقم ٣)

(٢) عبارة العقيلي: وقد روى جابر بن عَتيك عن النبي ﷺ فذكره، وقال: بإسنادٍ صالح.

فحديثُ عبدالرحمن بن عطاء فيه ضعفٌ يسيرٌ، ومما يشهد له: ما رواه أبو داود في سننه (الأدب- باب في نقل الحديث رقم ٤٨٦٩) حدثنا أحمد بن صالح، قال: قرأتُ على عبدالله بن نافع قال: أخبرني ابنٌ أبي ذئب عن ابنِ أخي جابر بن عبدالله عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «المجالسُ بالأمانة إلا ثلاثة مجالس: سفكُ دمٍ حرامٍ، أو فرجٍ حرامٍ، أو اقتطاعُ مالٍ بغير حق»، ورواه الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (ص ٢٣٤ رقم ٧٠٨) من طريق عبدالله بن نافع به، ومن طريق أبي داود: البيهقيُّ في "سننه الكبرى" (١٠/٢٤٧)

وأحمد بن صالح؛ هو المصري الطبري: ثقة حافظ، كما في "التقريب" (٤٨)

وعبدالله بن نافع؛ هو الصائغ المخزومي مولاهم أبو محمد المدني، قال البخاري: يُعرف حفظه ويُنكر، وكتابه أصح. "التاريخ الكبير" (٥/٢١٣ رقم ٦٨٧)، وقال أحمد: لم يكن في الحديث بذاك، وقال يحيى بن معين: ثقة. "الجرح والتعديل" (٥/١٨٣ رقم ٨٥٦)، وقال ابن عدي: روى عن مالك غرائب.. وهو في رواياته مستقيم الحديث. "الكامل"(٤/٢٤٢)

وقال ابن حجر: ثقةٌ صحيحُ الكتاب، في حفظه لين. "التقريب" (٣٦٥٩)

فيبقى الإشكال في جهالة عين ابن أخ جابر، فيكون الإسناد ضعيفًا لكنه يصلح للشواهد.

ومن شواهده أيضًا: ما رواه ابن المبارك في "الزهد" (ص٢٤٠ رقم ٦٩١)، وعبدالرزاق في "المصنف" (١١/٢٢ رقم١٩٧٩١) كلاهما عن معمر، عن سعيد بن عبدالرحمن الجحشي، عن أبي بكر بن محمد بن حزم قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما يَتجَالس المتجالسان بأمانة الله، فلا يحلُّ لأحدهما أنْ يفشيَ على صاحبه ما يكره». وهذا لفظ ابن المبارك.

وسعيد بن عبدالرحمن بن جحش الجحشي: صدوق، كما في "التقريب"(٢٣٤٧)

وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني القاضي، وقد ينسب إلى جده: ثقة عابد من الخامسة مات سنة عشرين ومائة وقيل غير ذلك."التقريب"(٧٩٨٨)، فروايته عن النبي ﷺ مرسلة.

تصفح الصفحات
268 / 778 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

٦٢ حديث «إذا حضر العَشاء والعِشاء فابدأوا بالعَشاء»

قال العراقي في "شرح الترمذي"(١): إنه لا أصل له في كتب الحديث بهذا اللفظ.

قال تلميذه شيخنا في "فتح الباري"(٢): لكن رأيتُ بخطّ الحافظِ قطبِ الدين - يعني الحلبي(٣) - أنَّ ابن أبي شيبة(٤) أخرج عن إسماعيل - يعني ابن عُلَيَّة - عن ابن إسحاق(٥)، حدثني عبدالله بن رافع(٦) عن أمِّ سلمة مرفوعًا: «إذا حضرَ العَشاءُ وحضرت العِشاء فابدأوا بالعَشاء» فإنْ كانَ ضَبَطَه فَذَاكَ، وإلا فقد رواه أحمد في مسنده(٧) عن إسماعيل بلفظ: «وحضرت الصلاةُ»، ثم راجعتُ "مصنفَ ابن أبي شيبة" فرأيتُ الحديثَ فيه كما

---

(١) "شرح العراقي على جامع الترمذي" [ق ٤٤/ب]

(٢) "فتح الباري" (١٦٢/٢)

(٣) قطب الدين الحلبي؛ هو الحافظ عبدالكريم بن عبدالنور بن منير الحلبي الأصل والمولد، المصري الإقامة والوفاة، توفي سنة (٧٣٥ هـ)، سمع منه الإمام الذهبي، وذكره في "معجمه المختص" (ص ٧٥ رقم ١٨٠)، وترجمته في: "معجم الشيوخ" للسبكي (٢٦١/١ رقم ٧٩)، و"ذيل طبقات الحفاظ" للحسيني (ص ٧).

(٤) "مصنف ابن أبي شيبة"(الصلاة- الصلاة والعشاء يحضران بأيهما يبدأ رقم ٧٩٩٧) قال: حدثنا ابن علية، عن محمد بن إسحاق به بلفظ: «إذا حضر العشاء وحضرتِ الصلاة فابدؤوا بالعشاء» ورواه الطبراني في "المعجم الكبير" (٢٩٧/٢٣ رقم ٦٦٠) من طريق ابن أبي شيبة عن إسماعيل به. ورواه أبو يعلى في مسنده (٤٢٧/١٢ رقم ٦٩٩٣) من طريق إسماعيل به.

(٥) محمد بن إسحاق؛ تقدمت ترجمته في (ص ٢١٢)، وهو صدوقٌ يُدلِّس، كما في "التقريب" (٥٧٢٥)، لكنه صرَّح بالتحديث، فزال المحذور.

(٦) عبدالله بن رافع المخزومي أبو رافع المدني، مولى أم سلمة: ثقة من الثالثة.. "التقريب" (٣٣٠٥)

(٧) "مسند أحمد" (١٠٤/٤٤ رقم ٢٦٤٩٩) حدثنا إسماعيل به.

وإسناده حسن من أجل ابن إسحاق، وهو صحيح لغيره، لأنه في الصحيحين من وجهٍ آخر.

وقال الهيثمي: رواه أحمد، وأبو يعلى، والطبراني في الكبير، ورجاله ثقات سمع بعضهم من بعض. "المجمع" (٥٩/٢ رقم ٢١٨٨)

تصفح الصفحات
الصفحة 269 / 778

أخرجه أحمد[1].

وأصل الحديث في المتفق عليه[2] بلفظ: «إذا وُضِعَ العَشاء وأقيمت الصلاة فابدأوا بالعَشاء» ولما أورده الصَّغاني[3] في مشارقه حكى أنه رأى النبي ﷺ في منامه وسأله عن صحته فقال: «نعم هو صحيح»[4].

٦٣ حديث «إذا دخلَ الضيفُ على قومٍ دخلَ برزقه، وإذا خرجَ خرجَ بمغفرةِ ذنوبهم»

الديلمي[5] من حديث معروف بن حسَّان[6]: حدثنا زياد الأعلم[7] عن الحسن عن أنس

---

(١) إلى هنا ينتهي كلام الحافظ ابن حجر.

(٢) "صحيح البخاري"(الأطعمة- باب إذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه رقم ٥٤٦٣، ٥٤٦٥)، و"صحيح مسلم"(المساجد ومواضع الصلاة- باب كراهة الصلاة بحضرة الطعام الذي يريد أكله في الحال رقم ٥٥٧، ٥٥٨) كلاهما من حديث أنس وعائشة رضي الله عنهما.

(٣) هو الإمام رضي الدين حسن بن محمد الصغاني، المتوفى سنة (٦٥٠ هـ)، واسم كتابه: "مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية"، وموضوعه: الجمع بين الصحيحين. "كشف الظنون"(٢/١٦٨٨)، و"الرسالة المستطرفة"(ص١٧٤)

(٤) قال النووي في "شرح صحيح مسلم"(١/١١٥) - بعد أنْ نقل عن القاضي عياض حكايته الإجماع على أنَّ المنام لا تبطل بسببه سنةٌ ثبَتت ولا تثبُتُ به سنةٌ لم تثبُتْ -: وكذا قاله غيره من أصحابنا وغيرهم، فنقلوا الاتفاقَ على أنه لا يُغيِّر بسببِ ما يراه النائمُ ما تقرَّر في الشرع، وليس هذا الذي ذكرناه مخالفًا لقوله ﷺ: «من رآني في المنام فقد رآني» فإنَّ معنى الحديث: أن رؤيته صحيحة وليست من أضغاث الأحلام وتلبيس الشيطان، ولكن لا يجوز إثباتُ حكمٍ شرعيٍّ به؛ لأنَّ حالةَ النومِ ليستْ حالةَ ضبطٍ وتحقيقٍ لما يسمعه الرائي، وقد اتفقوا على أنَّ من شرطِ منْ تُقبَل روايته وشهادته أنْ يكونَ متيقظًا، لا مُغفلاً، ولا سيءَ الحفظ، ولا كثيرَ الخطأ، ولا مُختلَّ الضبط، والنائمُ ليس بهذه الصفة، فلم تُقبلْ روايته لاختلالِ ضبطه..

(٥) "الغرائب الملتقطة" [ق ٥٧/أ]، أو القسم المحقق (ص ٣٧٣ رقم ٢٩٠ رسالة العربي) من طريق معروف بن حسان به فذكره.

(٦) معروف بن حسَّان؛ هو السمرقندي، قال أبو حاتم: مجهول. "الجرح والتعديل"(٨/٣٢٣ رقم ١٤٩٠)، وقال ابن عدي: منكر الحديث. "الكامل"(٦/٣٢٥)

(٧) زياد الأعلم؛ هو ابن حسان بن قرة الباهلي؛ ثقة ثقة قاله أحمد، من الخامسة. "التقريب"(٢٠٦٦)

تصفح الصفحات
الصفحة 270 / 778

مرفوعًا بهذا، وسنده ضعيف[1].

وله شاهدٌ عند أبي الشيخ[2] من حديث عَزَّة ابنةَ أبي قِرْصَافَة[3] عن أبيها[4] مرفوعًا: «إذا أرادَ الله بقومٍ خيرًا أهدى إليهم هديةً» قالوا: يا رسول الله وما تلكَ الهدية ؟ قال: «الضيفُ يَنْزِلُ برزقه، ويَرتحِلُ وقد غَفَرَ الله لأهلِ المنزل».

وكذا أخرجه الديلمي[5].

ومن حديث إسحاق بن نَجِيح[6]، عن عطاء الخراساني، عن أبي ذرٍ رفعه: «الضيفُ يأتي

---

(١) ضعيف جدًّا لحال معروف بن حسان، ولعنعنة الحسن.

(٢) لم أقف عليه عنده.

(٣) عزة بنت عِياض بن أبي قرصافة، وتنسب إلى جدِّها. ذكرها ابن حبان في "الثقات" (٥/٢٨٩)

(٤) أبوها: عِياض بن أبي قِرْصَافة. لكنها تروي عن جدها أبي قِرْصَافة - بكسر القاف وسكون الراء بعدها مهملة وفاء -، واسمه جَنْدَرة - بفتح أوله ثم نون ساكنة ثم مهملة مفتوحة - ابن خَيْشَنة - بمعجمة ثم تحتانية ثم نون - الكِنَانيّ؛ صحابي. "معجم الصحابة لابن قانع" (١/١٥١ رقم ١٥٨)، و"الإصابة" (١٢/٥٤١)، و"التقريب" (٩٧٨)

(٥) "الغرائب الملتقطة" (ص ٣١٣ رقم ٢٣٣ رسالة العربي) قال: قال أبو الشيخ: حدثنا محمد ابن أحمد بن معدان، حدثنا أيوب بن علي بن الهيصم، حدثنا زياد بن سيار، عن عزة بنت أبي قِرْصَافة، عن أبيها به.

وأخرجه أبو نعيم في "المعرفة" (٢/٦٤٥ رقم ١٧٢٣) عن أبي الشيخ به. وقال الألباني: رواه الديلمي عن أبي الشيخ معلقًا عن أيوب بن علي بن الهيصم به فذكره، ثم قال: وهذا إسنادٌ ضعيفٌ مظلمٌ ليس فيهم مُوثقٌ توثيقًا معتبرًا. "السلسلة الضعيفة" (٥/١١٩ رقم ٢١١٧)

ومحمد بن أحمد بن معدان؛ هو أبو بكر الأصبهاني، محدِّث. "تاريخ الإسلام" (٧/١٤٧)

وأيوب بن علي بن الهيصم، قال أبو حاتم: شيخ. "الجرح والتعديل" (٢/٢٥٢ رقم ٩٠٥)

وزياد بن سيار الكناني مولاهم، ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٣/٥٣٤ رقم٢٤١٠) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في "الثقات" (٤/٢٥٥)

فالإسناد ضعيف لحال أيوب بن علي، وزياد بن سيار، وعزة.

(٦) إسحاق بن نجيح؛ هو الملطي، قال أحمد: من أكذب الناس، وقال ابن معين: ليس بشيء. "الجرح والتعديل" (٢/٢٣٥ رقم ٨٣٢)، وقال ابن معين أيضًا: من المعروفين بالكذب ووضع الحديث، -

تصفح الصفحات
الصفحة 271 / 778

برزقه، ويَرتَحِلُ بذنوبِ القومِ تَمَحَّصُ عنهم ذنوبهم»[1].

ومن حديث عبدالله بن همام[2] عن أبي الدرداء مرفوعًا مثله[3]، لكن بلفظ: «أهل البيت» بدل: «القوم» دون ما بعده.

وفي رواية: «ويَرتَحِلُ [ق ١٧/ب] وقد غُفر لأهل المنزل»[4].

وحديث أبي ذر عند الديلمي.

وكذا له[5] عن ابن عباس رفعه: «أكرموا الضيفَ واقْرُوا الضيفَ، فإنه أولُ من يَقْدُمُ برزقه

وقال ابن عدي- بعد أن ساق له عددًا من الأحاديث -: وهذه الأحاديث التي ذكرتها مع سائر الروايات عند إسحاق بن نجيح عمن روى عنه؛ فكلها موضوعات وضعها هو، وعامة ما أتى عن ابن جريج فكله منكر ووضعه عليه. "الكامل" (١/٣٢٩- ٣٣٠)

فالإسناد موضوع بسبب ابن نجيح، وأورده النجم الغزي في "إتقان ما يحسن" (١/٣٣٣)

(١) رواه الديلمي - كما في "الفردوس بمأثور الخطاب" (٢/٤٣٢ رقم ٣٨٩٦) - ولم أقف عليه في "الغرائب الملتقطة".

(٢) عبدالله بن همام ويقال: ابن يعلى النهدي - بالنون - الكوفي، لم يروِ عنه إلا واحد، كما في "تهذيب الكمال" (١٦/٢٥١)، وقال ابن حجر: مقبول من الثالثة. "التقريب" (٣٦٨١)

(٣) لم أقف عليه مسندًا، وقد ذكره قوام السنة في "الترغيب والترهيب" (٣/٥٢) مُعلقًا مُمرَّضًا.

وعزاه السيوطي في "الجامع الكبير" (١/٤٢٧) لابن السني.

(٤) هو اللفظ الذي ذكره أبو نعيم، والديلمي فيما تقدم عن أبي الشيخ من حديث أبي قرصافة.

(٥) كما في "الغرائب الملتقطة" (ص١٩١ رقم ١٠٣ رسالة العربي) من طريق أبي عبدالرحمن السلمي، عن محمد بن محمود بن عبدالله المروزي، عن أحمد بن تميم، عن محمد بن محمد، عن أبي إسحاق الطالقاني، عن عمر بن هارون البلخي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس مرفوعًا فذكره.

وأبو عبدالرحمن السلمي؛ ليس بثقة، وقد تقدمت ترجمته في (ص ٩٨)، وأحمد بن تميم بن عباد، روى له الحاكم حديثًا منكرًا، وقال: الحمل فيه عليه. "الميزان" (١/٨٦ رقم ٣١٣)

وأبو إسحاق الطالقاني؛ هو إبراهيم بن إسحاق بن عيسى - البُناني بضم الموحدة ثم نون - مولاهم الطالقاني؛ صدوق يُغرب. "التقريب" (١٤٥)

وعمر بن هارون البلخي؛ هو الثقفي مولاهم: متروك، وكان حافظًا. "التقريب" (٤٩٧٩)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
الصفحة 272 / 778
منصفح الويب قبل فكس

جبريل مع رزق أهل البيت».

وفي "الأفراد"[1] للدارقطني من حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رفعه: «إذا نزل الضيفُ بالقوم، نزلَ برزقه» وقال: غريب.

٦٤ حديث «إذا رأيتم الحريقَ فكبِّروا فإنه يُطفِئه»

الطبراني في "الدعاء"[2] من حديث عبدالرحمن بن الحارث[3] عن عمرو بن شعيب عن أبيه

-

فالإسناد ضعيف جدًّا لحال أبي عبدالرحمن السلمي، ومن فوقه إلى عمر بن هارون البلخي.

(١) "أطراف الغرائب والأفراد"(٥/٤٩٣ رقم ٦١٧٥) وقال: غريبٌ من حديثه عن أبيه عنها، لم يروه عنه بهذه الألفاظ غير عيسى بن يونس وموسى بن كردم، تفرَّد به نصر بن حماد عنهما، ولا نعلم حدَّث موسى بن كردم عن هشام غير هذا.

ونصر بن حماد الوراق؛ قال الذهبي: حافظٌ مُتهمٌ، قال أبو زرعة: لا يُكتب حديثه. "الكاشف" (٢/٣١٨ رقم ٥٨٠٩) فالإسناد ضعيفٌ جدًا بسببه.

(٢) "كتاب الدعاء"(باب القول عند وقوع الحريق ٢/١٢٦٦ رقم ١٠٠٢) من طريق القاسم بن عبدالله ابن عمر، وبرقم (١٠٠٣) من طريق عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر؛ كلاهما عن عبدالرحمن بن الحارث به. ورواه ابن السني في "عمل اليوم والليلة"(باب ما يقول إذا رأى الحريق ص١٤٥ رقم ٢٩٣- ٢٩٦) من طرقٍ عن القاسم بن عبدالله بن عمر العمري به.

والقاسم بن عبدالله بن عمر؛ هو العمري، قال أحمد: كان يكذب. "العلل ومعرفة الرجال" (٣/١٨٦ رقم ٤٨٠٣)، وقال أحمد أيضًا: مدني كذَّاب كان يضع الحديث، ترك الناس حديثه، وقال أبو حاتم: متروك الحديث، وقال أبو زرعة: ضعيفٌ لا يساوي شيئًا، متروك الحديث، منكر الحديث. "الجرح والتعديل"(٧/١١١- ١١٢ رقم ٦٤٣)

وعبدالرحمن بن عبدالله بن عمر؛ هو العمري، قال أحمد: ليس بشيء، أحاديثه مناكير، كان كذَّابًا. "العلل ومعرفة الرجال"(٣/٩٨ رقم ٤٣٦٤)، وقال أبو حاتم: متروك الحديث، أضعف من أخيه القاسم كان يكذب، وقال أبو زرعة: متروك الحديث. "الجرح والتعديل"(٥/٢٥٣ رقم ١٢٠٢)، وقال ابن حجر: متروك. "التقريب"(٣٩٢٢) فكلا إسنادي الطبراني وابن السنِّي موضوع.

(٣) عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عيَّاش، أبو الحارث المدني، قال ابن سعد: كان ثقة. "الجرح والتعديل"(٥/٢٢٤ رقم ١٠٥٧)، وقال ابن معين: صالح، وقال أبو حاتم: شيخ. "الجرح والتعديل"(٥/٢٢٤ رقم ١٠٥٧)، وقال ابن حجر: صدوقٌ له أوهام. "التقريب"(٣٨٣١)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
273 الصفحة
778 /
منصفح الويب قنرفكس

عن جده مرفوعًا بهذا.

وهو عند البيهقي في "الدعوات"[1] من طريق كامل بن طلحة[2]: حدثنا ابن لهيعة[3] حدثنا عمرو به بلفظ: «استعينوا على إطفاء الحريق بالتكبير».

وللطبراني في "الدعاء"[4]، وفي "الأوسط"[5] من حديث أيوب بن نوح المُطوِّعي حدثنا

---

(١) "الدعوات الكبير"(باب الاستعانة على إطفاء الحريق بالتكبير ١٣٨/٢ رقم ٤٦٥) من طريق كامل بن طلحة حدثنا ابن لهيعة به فذكره.

ورواه ابن عدي في "الكامل"(١٥١/٤) من طريق محمد بن معاوية النيسابوري حدثني ابن لهيعة بلفظ: «إذا رأيتم الحريقَ فكبروا فإنَّ ذلك يطفئه» ثم قال ابن عدي: ولا أعلم يرويه عن عمرو ابن شعيب غير ابن لهيعة وعبدالرحمن بن الحارث.

ورواه العقيلي في "الضعفاء"(٢٩٥/٢) من طريق ابن أبي مريم أخبرنا القاسم بن عبدالله بن عمر عن عمرو بن شعيب به فذكره، ثم قال: قال ابن أبي مريم: هذا الحديث سمعه ابن لهيعة من زياد ابن يونس الحضرمي - رجل كان يسمع معنا الحديث - عن القاسم بن عبدالله بن عمر، وكان ابن لهيعة يستحسنه، ثم إنه بعد قال: إنه يرويه عن عمرو بن شعيب.

ورواه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٥١/٣٢) بإسناده إلى ابن أبي مريم به، وذكر عن ابن أبي مريم: أنَّ بعضهم أدخل هذا الحديثَ في جملةِ حديثِ ابنِ لهيعة عن عمرو بن شعيب، فصار ابنُ لهيعة بعدُ يحدِّث به على أنه من حديثه.

قلت: فرجع إسناد هذا الحديث إلى القاسم بن عبدالله العمري، فهو موضوع، والله أعلم.

(٢) كامل بن طلحة الجحدري، قال أحمد: حديثه حديث مقارب. "سؤالات أبي داود"(ص٣٧٢ رقم ٥٩٠)، وقال أحمد أيضًا: ما أعلم أحدًا يدفعه بحجة، وقال ابن معين: ليس بشيء. "الضعفاء" (٩/٤ رقم ١٥٦٢)، وقال أبو حاتم: لا بأس به، ما كان له عيبٌ إلا أنه يحدِّث في مسجد الجامع. "الجرح والتعديل"(١٧٢/٧ رقم ٩٨٢)

(٣) عبدالله بن لهيعة؛ اختلط بعد احتراق كتبه، وقد تقدمت ترجمته في (١٠٩).

(٤) "الدعاء"(باب القول عند وقوع الحريق ص ٣٠٧ رقم ١٠٠١) من طريق أيوب بن نوح المطوعي به فذكره.

(٥) "المعجم الأوسط"(٢٥٨/٨ رقم ٨٥٦٩) من طريق أيوب بن نوح المطوعي به فذكره، ثم قال: لم يروِ هذا الحديث عن محمد بن عجلان إلا نوح المطوِّعي تفرَّد به ابنه عنه.

متصفح الصفحات
الصفحة 274 / 778

أبي[1] حدثنا محمد بن عجلان[2] عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رفعه بلفظ: «أطفئوا الحريق بالتكبير» وقال: لم يروه عن ابن عجلان إلا نوح، تفرَّد به ابنُهُ.

قلت: ويشهد له ما رواه ابن السُّنِّي[3] عن أنس وجابر رضي الله عنهما مرفوعًا: «إذا

---

(١) لم أجد لهما ترجمة، وقد قال الألباني - عن إسناد حديثٍ آخر فيه أيوب وأبوه -: لم أجد لهم ذكرًا في شيءٍ من كتب التراجم. "السلسلة الضعيفة"(٣/٥٦٤ رقم ١٣٨٠)

(٢) محمد بن عجلان المدني، اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، وتقدمت ترجمته في (ص ١٤٨)

قلت: فالإسناد ضعيف؛ لجهالة أيوب بن نوح وأبيه، ولكونه من رواية ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة.

(٣) "عمل اليوم والليلة"(باب ما يقول إذا وقعت كبيرة أو هاجت ريح مظلمة ص١٤٠ رقم ٢٨٤) من طريق عمرو بن عثمان وداود بن رشيد، قالا: حدثنا الوليد بن مسلم، عن عنبسة ابن عبدالرحمن، عن محمد بن زاذان، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، وقال داود بن رشيد: عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما به فذكره.

ورواه أبو يعلى - كما في "المطالب العالية" (١٤/١٣٧ رقم ٣٤١٤) - حدثنا داود بن رشيد، حدثنا الوليد بن مسلم، عن عنبسة بن عبدالرحمن، عن محمد بن زاذان، عن جابر رضي الله عنه به فذكره.

ورواه ابن عدي في "الكامل" (٥/٢٦٢) من طريق الوليد بن مسلم عن عنبسة بن عبدالرحمن عن محمد بن زاذان عن أنس به.

والوليد بن مسلم؛ ثقة كثير التدليس والتسوية، وتقدمت ترجمته في (ص ٢١٠)، وقد عنعن.

وعنبسة بن عبدالرحمن بن عنبسة بن سعيد بن العاص الأموي، قال ابن معين: لا شيء، وقال أبو حاتم: متروك الحديث، كان يضع الحديث. "الجرح والتعديل"(٦/٤٠٢ رقم ٢٢٤٧)

وقال البخاري: تركوه. "التاريخ الكبير"(٧/٣٩ رقم ١٦٩)

محمد بن زاذان المدنين، قال البخاري: منكر الحديث، لا يُكتب حديثه. "التاريخ الكبير"(١/٨٨ رقم٢٤٢)، وقال أبو حاتم: متروك الحديث لا يُكتب حديثه. "الجرح والتعديل"(٧/٢٦٠ رقم ١٤٢١)، وقال ابن عدي: مضطرب الحديث. "الكامل"(٦/٢٠٥)

فالإسناد ضعيف جدًّا لحال عنبسة ومحمد بن زاذان، ومثله لا يصلح أن يكون شاهدًا.

-

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
778 / 275 الصفحة
منصفح الويب قبل فكس

وقعتْ كبيرةٌ، أو هاجتْ ريحٌ عظيمة فعليكم بالتكبير فإنه يُجَلِّي العَجَاج الأَسْوَدَ»

٦٥ حديث «إذا رأيتم الرجلَ يتعاهدُ المساجدَ فاشهدوا له بالإيمان؛ فإنَّ الله يقول: {إنما يعمُرُ مساجدَ الله} الآية»

أحمد بن حنبل[١]، وابن منيع[٢]، والترمذي[٣]، وابن ماجه[٤]، والدارمي[٥]، وابن مردويه[٦]

ويشهد له ما رواه الدولابي في "الكنى والأسماء"(٣/١٠٨٨ رقم ١٩٠٠)، وأبو يعلى - كما في "المطالب العالية"(١٤/١٣٤ رقم ٣٤١٣) - كلاهما من طريق أبي النضر يحيى بن كثير، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده مرفوعًا بنحوه فذكراه، وقال ابن حجر: هذا مرسلٌ حسن.

وأبو النضر يحيى بن كثير، صاحب البصري، قال عمرو بن علي: كان لا يتعمد الكذب، ويحدِّث بكثير الغلط والوهم، وقال ابن معين وأبو زرعة: ضعيف، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، ذاهب الحديث جدًّا. "الجرح والتعديل"(٩/١٨٢ رقم ٧٥٩)

وقال ابن حجر: ضعيف. "التقريب"(٧٦٣١)

قلت: فالإسناد ضعيف، ولعلَّه من أوهام أبي النضر.

(١) "مسند أحمد" (١٨/١٩٤ رقم ١١٦٥١)، و(١٨/٢٥١ رقم ١١٧٢٥) من طريقين عن دراج أبي السمح عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري بلفظ: «يعتاد المسجد».

(٢) لم أجده في "المطالب العالية"، ولا "إتحاف الخيرة المهرة".

(٣) "جامع الترمذي" (الإيمان- باب ما جاء في حرمة الصلاة/ رقم ٢٦١٧) من طريق درّاج؛ عن أبي الهيثم بلفظ: «يتعاهد المسجد»، وفي (التفسير- باب ومن سورة التوبة رقم ٣٠٩٣) من طريق دراج عن أبي الهيثم بلفظ: «يعتاد المسجد» فذكره، ثم قال: هذا حديثٌ حسنٌ غريب، وأبو الهيثم: اسمه سليمان بن عمرو بن عبد العُتْواري، وكان يتيمًا في حِجر أبي سعيد الخدري.

(٤) "سنن ابن ماجه"(المساجد والجماعة- باب لزوم المساجد وانتظار الصلاة رقم ٨٠٢) من طريق دارج عن أبي الهيثم بلفظ: «يعتاد المساجد» فذكره.

(٥) "مسند الدارمي"(الصلاة- باب المحافظة على الصلوات ٢/٧٨٠ رقم ١٢٥٩) من طريق دراج بلفظ: «يعتاد المسجد»

(٦) الظاهر أنه في التفسير.

ورواه ابن عدي في "الكامل"(٣/١١٤ ترجمة درّاج) من طريق درّاج عن أبي الهيثم به.

تصفح الصفحات
276 / 778 الصفحة

من حديث أبي الهيثم[1] عن أبي سعيد مرفوعًا بهذا، وقال الترمذي: إنه حسنٌ غريب.
وصححه ابن خزيمة[2]، وابن حبان[3]، والحاكم[4] .....

ودرَّاج - بتثقيل الراء وآخره جيم - ابن سمعان أبو السَّمْح - بمهملتين الأولى مفتوحة والميم ساكنة - قيل: اسمه عبدالرحمن ودراج لقب، السهمي مولاهم المصري، قال ابن معين: ثقة، وقال عثمان الدارمي: ليس بذاك وهو صدوق. "التاريخ؛ رواية الدارمي"(ص١٠٧ رقم ٣١٥)، وقال أحمد: أحاديث درَّاج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد فيها ضعف، وقال ابن عدي: وعامة هذه الأحاديث التي أمليتها مما لا يتابع دراج عليه.. وسائر أخبار درَّاج غير ما ذكرت من هذه الأحاديث يتابعه الناس عليها، وأرجو إنْ أخرجتُ درَّاج وبرأته من هذه الأحاديث التي أُنكِرَت عليه أنَّ سائرَ أحاديثه لا بأس بها ويقرُبُ صورته ما قال فيه يحيى بن معين. "الكامل"(٣/١١٢-١١٥)، وقال أبو داود: أحاديثه مستقيمة إلا ما كان عن أبي الهيثم عن أبي سعيد. "سؤالات الآجري"(٢/١٦٦ رقم ١٤٩٢)، وقال الدارقطني: متروك. "سؤالات البرقاني"(ص٢٨ رقم ١٤٢)، وقال أيضًا: ضعيف. "سؤالات الحاكم"(ص١٤ رقم ٢٦١).

(١) أبو الهيثم؛ هو سليمان بن عمرو بن عبد الليثي العُتْواري، قال السمعاني: العُتْوَاري: بضم العين المهملة، وسكون التاء بنقطتين من فوقها، وفي آخرها راء مهملة. هذه النسبة إلى عتوارة، وظني أنها بطن من الأزد، والمشهور بهذه النسبة: أبو الهيثم سليمان بن عمرو بن عبد العتواري، من أهل مصر.."الأنساب"(٤/١٥٥)، وقال ابن حجر: ثقة. "التقريب"(٢٥٩٩)
قلت: الإسناد ضعيف لأنه من رواية درَّاج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد.

(٢) "صحيح ابن خزيمة"(الإمامة في الصلاة- باب الشهادة بالإيمان لعمار المساجد بإتيانها والصلاة فيها ١/٧٢٦ رقم ١٥٠٢) من طريق دراج، عن أبي الهيثم به فذكره.

(٣) "صحيح ابن حبان (الإحسان)"(ذكر إثبات الإيمان للمحافظ على الصلوات ٥/٦ رقم ١٧٢١) من طريق دراج عن أبي الهيثم به فذكره..

(٤) "المستدرك"(الصلاة ١/٢١٢- ٢١٣) من طريق دراج عن أبي الهيثم بلفظ: «بعتاد المسجد» فذكره وقال: هذه ترجمة للمصريين لم يختلفوا في صحتها وصدق رواتها، غير أنَّ شيخي الصحيح لم يخرجاه، وقد سقت القول في صحته فيما تقدم.
قلت: لم أقف على كلامه قبل هذا الموضع، وتعقّبه الذهبي بقوله: درَّاج كثير المناكير.
ورواه عنه البيهقي في "شعب الإيمان"(٤/٣٧٦ رقم ٢٦٨٠).

تصفح الصفحات
الصفحة 277 / 778

وفي لفظٍ له[1]: «إذا رأيتُم الرجلَ يلزم المسجدَ فلا تَحَرَّجُوا أنْ تشهدوا له أنه مؤمن».

---

(١) "المستدرك"(التفسير ٣٣٢/٢) من طريق دراج عن أبي الهيثم به فذكره وقال: حديثٌ صحيح الإسناد و لم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

تنبيه: كُتِب في هامش الأصل قبل هذا الحديث: حديث «إذا زار أحدكم أخاه، فألقى إليه شيئًا يقيه من التراب وقاه الله عذابَ النار» الطبراني في الكبير عن أحمد بن عبدالوهاب الحَوْطي، حدثنا أبي حدثنا سويد بن عبدالعزيز عن أبي عبدالله النجراني عن القاسم أبي عبدالرحمن قال: قال سلمان الفارسي: سمعت رسول الله ﷺ: «إذا زار ..»

قلت: وهو موجود في "مختصر الزرقاني"(حديث ٥٩)، وغير موجود في بقية النسخ الخطية، وليس فيه علامة تدلُّ على أنه سقط من الأصل، أو أنه مُلحقٌ به، ولذلك لم أذكره في المتن.

وهو في "المعجم الكبير"(٢٧١/٦ رقم ٦١٨٨) عن أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة الحَوْطي به.

وأحمد بن عبدالوهاب بن نَجْدة أبو عبدالله الحَوطي - بفتح الحاء المهملة وسكون الواو بعدها مهملة - صدوق. "التقريب"(٧٣)

وأبوه عبدالوهاب بن نَجْدة - بفتح النون وسكون الجيم - الحَوْطي أبو محمد: ثقة. "التقريب" (٤٢٦٤)

وسويد بن عبدالعزيز بن نمير السُّلمي مولاهم الدمشقي، قال أحمد: متروك الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: في حديثه نظر هو لين الحديث. "الجرح والتعديل" (٢٣٨/٤ رقم١٠٢٠)، وقال ابن حجر: ضعيف جدًّا. "التقريب"(٢٦٩٢)

وأبو عبدالله النجراني، قال عنه أبو حاتم: صالح الحديث لا بأس به. "الجرح والتعديل" (٤٠١/٩ رقم ١٩١٨)

والقاسم بن عبدالرحمن أبو عبدالرحمن الدمشقي؛ قال ابن معين: ثقة. "التاريخ؛ رواية الدوري" (٤٢٨/٤ رقم ٥١٢٠)، وذكر أحمد بن حنبل حديثًا فأنكره وحملَ فيه على القاسم، وقال: يروي علي بن يزيد عنه أعاجيب وتكلم فيهما، وقال: ما أرى هذا إلا من قِبَل القاسم. "الجرح والتعديل" (١١٣/٧ رقم ٦٤٩)، وقال ابن حبان: كان ممن يروي عن أصحاب رسول الله ﷺ المعضلات، ويأتي عن الثقات بالأشياء المقلوبات حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها. "المجروحين" (٢١٢/٢)، وقال العجلي: تابعي ثقة يكتب حديثه وليس بالقوي. "معرفة الثقات"(٢١٣/٢ رقم ١٥٠٥)، وقال ابن حجر: صدوق يغرب كثيرًا. "التقريب" (٥٤٧٠)

-

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
778 / 278 في الصفحة
منصفح الويب قبل فكس

٦٦ حديث «إذا سَمَّيتم فعَبِّدُوا»

الديلمي[١] عن معاذ بن جبل به مرفوعًا، ومسدد[٢]، ومن طريقه الطبراني في معجمه الكبير[٣]، حدثنا أبو أميَّة ابن يعلى[٤]، عن أبيه[٥]، عن عبدالملك بن أبي زهير الثقفي[٦]، عن أبيه[٧] مرفوعًا بهذا.

وأخرجه الحسن بن سفيان في مسنده[٨] من طريق عمرو بن حُمران[٩] عن شيخٍ كان

فالإسناد ضعيف جدًّا لحال سويد بن عبدالعزيز السُّلمي، والقاسم بن عبدالرحمن.

(١) "الفردوس بمأثور الخطاب" (١/٢٦٤ رقم ١٠٢٦) ولم أجده في "الغرائب الملتقطة".

(٢) في مسنده وهو مفقود، ولم أجده في "المطالب العالية" ولا "إتحاف الخيرة المهرة".

(٣) "المعجم الكبير" (٢٠/١٧٩ رقم ٣٨٣) من طريق مسدد قال: حدثنا أبو أمية بن يعلى به.
ورواه أبو نعيم في "المعرفة" (٥/٢٨٩٨ رقم ٦٨٠٢) من طريق أبي أمية به.

(٤) أبو أمية ابن يعلى؛ اسمه إسماعيل الثقفي البصري، قال البخاري: سكتوا عنه. "التاريخ الكبير" (١/٣٧٧ رقم ١١٩٨)، وقال ابن معين: ضعيف ليس بشيء، وقال أبو حاتم: ضعيف أحاديثه منكرة، وقال أبو زرعة: واهي الحديث ضعيف الحديث ليس بالقوي. "الجرح والتعديل" (٢/٢٠٣ رقم ٦٨٦)، وقال النسائي: متروك الحديث. "الضعفاء والمتروكين" (رقم ٦٥٦)، وقال الهيثمي: ضعيف جدًّا. "المجمع" (٨/٩٩) قلت: فالإسناد ضعيف جدًا بسببه.

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) عبدالملك بن أبي زهير الثقفي، قال الدارقطني: شيخٌ مُقِلٌّ، ليس بالمشهور، يُخرَّج حديثُه. "سؤالات البرقاني" (ص ٤٥ رقم ٣٠٣)، وذكره ابن حبان في "الثقات" (٧/٩٩)
وقال الذهبي: صُويلح ولا يكاد يُعرف. "المغني في الضعفاء" (٢/٤٠٥ رقم ٣٨١٦)

(٧) أبو زهير بنُ معاذ بن رباح الثقفي؛ صحابي، قيل: اسمه معاذ. "المعجم الكبير" (٢٠/١٧٨)، و"الكاشف" (٦٦٣٠)، و"الإصابة" (١٢/٢٦٥).

(٨) وهو في عداد المفقود. ورواه من طريقه: أبو نعيم في "المعرفة" (٣/١٢٢٩ رقم ٣٠٨٠) من طريق أبي بحر وهو عمرو بن حمران العتكي، عن شيخٍ كان بالمدينة به فذكره.

(٩) عمرو بن حمران؛ هو البصري، قال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال أبو زرعة: أحاديثه ليس فيها شيء. "الجرح والتعديل" (٦/٢٢٧ رقم ١٢٦٣)

تصفح الصفحات
778 / 279 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

بالمدينة، عن عبدالملك بن زهير، عن أبيه به.

وقال ابن منده: رواه أبو أمية بن يعلى فقال: عن عبدالملك بن زهير عن أبيه عن جده[1]. انتهى.

وهو عند الطبراني من مسند مسدد كما قدَّمتُه، ليس فيه عن جده، ولكنه قال: عبدالملك ابن أبي زهير.

وكذا أورده أبو أحمد الحاكم في "الكُنى"[2] في ترجمة أبي زهير الثقفي والد أبي بكر، بإسنادٍ معضلٍ، فالله أعلم.

وقال ابن الأثير: قد ذكروا [ق ١٨/أ] زهيرَ بنَ (عثمان)[3] الثقفي، فلا أدري أهو هذا أو غيره ؟![4].

قال شيخنا في "الإصابة"[5]: بل هو غيره.

وعند مسلم[6] كما تقدم في: «أحبّ»[7]؛ من حديث عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رفعه: «أحبُّ الأسماء إلى الله: عبدالله وعبدالرحمن» الحديث.

وللطبراني[8] بسندٍ ضعيف عن ابن مسعود رفعه: «أحبُّ الأسماء إلى الله ما تُعُبِّدَ له».

=

والإسناد ضعيف لجهالة الراوي عن عبدالملك بن زهير.

(١) الظاهر أنّ هذا النص في «معرفة الصحابة» و لم أجده فيما طُبع منه.

(٢) لم أقف عليه فيما طبع من الكتاب.

(٣) سقط من الأصل والاستدراك من «ز» و«م».

(٤) "أسد الغابة" (١١٢/٢ ترجمة ١٧٧٣)

(٥) "الإصابة" (٥٥/٤ ترجمة ٢٨٦٠)، وما سبق من كلام المؤلف مُستفادٌ من الإصابة.

(٦) "صحيح مسلم" (الآداب- باب النهي عن التكني بأبي القاسم.. رقم ٥٧٠٩)

(٧) تقدم في الحديث (٢٩).

(٨) "المعجم الكبير"(٨٩/١٠ رقم ٩٩٩٢)، و"المعجم الأوسط"(٢١٤/١ رقم ٦٩٤) من طريق محمد بن مِحْصَن عن سفيان الثوري عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله بن مسعود مرفوعًا بلفظ: «ما تُعبِّد به»، وفي الأوسط زيادات.

=

تصفح الصفحات
778 / 280 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

وأمَّا ما يُذكر على الألسنة من: «خير الأسماء ما حُمِّد وما عُبِّد» فما علمتُه[1].

٦٧ حديث «إذا صدقت المحبة سقطت شروط الأدب»

هو من كلام المبرد[2] بلفظ: «إذا صحَّت المودة سقط التكلُّف والتعَمُّل».

وأورده الخطابي في "العزلة"[3] في (باب الاستكثار من الأصدقاء).

وفي "الرسالة"[4] للقشيري عن الجنيد: «إذا صحَّت المحبة سقط شروط آدابها».

٦٨ حديث «إذا صليتم عليَّ فعَمِّمُوا»

لم أقف عليه بهذا اللفظ[5]، ويمكن أن يكون بمعنى: «صلُّوا عليَّ وعلى أنبياء الله، فإن الله بعثهم كما بعثَني»[6].

- ومحمد بن مِحْصَن الحرَّاني؛ هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن عُكَّاشة بن مِحْصَن الأسدي، يُنسب إلى جدِّه، قال أبو حاتم: كذَّاب. "الجرح والتعديل" (١٩٥/٧ رقم ١٠٩٣)، وساق له ابن عدي له بعض المناكير، ثم قال: هذه الأحاديث بأسانيدها مع غير هذا مما لم أذكره لمحمد بن إسحاق العكاشي كلها مناكير موضوعة. "الكامل"(١٦٩/٦)، وقال الدارقطني: يضع الحديث. "سؤالات البرقاني"(ص٦٢ رقم ٤٥٩)، و"الضعفاء والمتروكون"(رقم ٤٨٩)

فالإسناد ساقط.

(١) قال العجلوني: وقال النجم: وأما ما يذكر على الألسنة: «خير الأسماء ما حُمِّد أو عُبِّد» فباطل. "كشف الخفاء"(٩١/١ رقم ٢٤٤) قلت: و لم أجد هذا النقل في "إتقان ما يحسن".

(٢) لم أجده في "الكامل في اللغة والأدب"، وإنما رواه الخطابي في العزلة كما سيأتي.

(٣) "العزلة"(باب في ترك الاستكثار من الأصدقاء وما يستحب من قلة الالتقاء ص١٣٢ - ١٣٣)

(٤) "الرسالة القشيرية"(باب المحبة ص ٣٢٢)، وعبارة الجنيد هذه أقرب من كلام المبرِّد.

(٥) أورده القاري في "الأسرار المرفوعة"(ص١١٦ رقم ٢٩)، والنجم الغزي في "إتقان ما يحسن"(٥٩/١ رقم ١١٤)، والقاوقجي في "اللؤلؤ المرصوع"(ص٣٦ رقم ٣٠) ونقلوا عبارة السخاوي.

(٦) روي من حديث أبي هريرة، وأنس، ووائل بن حجر؛

أما حديث أبي هريرة؛ فرواه عبدالرزاق في "المصنف"(٢١٦/٢ رقم ٣١١٨)، وإسماعيل القاضي في "فضل الصلاة على النبي ﷺ" (ص ١٨رقم ٤٥)، والبيهقي في "الشعب"(٢٧٧/١- ٢٧٨ -

تصفح الصفحات
الصفحة 281 / 778

=

رقم ١٣٠)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٨/٦٧٧- ٦٧٨ ترجمة ٤١٧٢) من طرقٍ عن موسى ابن عبيدة، عن محمد بن ثابت، عن أبي هريرة مرفوعًا بنحوه.

وموسى بن عبيدة بن نشيط أبو عبدالعزيز الربذي، قال يحيى القطان: كنا نتَّقيه تلك الأيام، وقال أحمد بن حنبل: منكر الحديث. "التاريخ الكبير"(٧/٢٩١ رقم ١٢٤٢)، وقال يحيى بن معين: لا يُحتجُّ بحديثه، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال أبو زرعة: ليس بقوي الحديث. "الجرح والتعديل" (٨/١٥١ رقم ٦٨٦)، ومحمد بن ثابت؛ قال ابن معين: لا أعرفه، وقال أبو حاتم: ما نفهم من محمد بن ثابت هذا. "الجرح والتعديل"(٧/٢١٦ رقم ١١٩٨) فالإسناد ضعيف جدًّا.

وأما حديث أنس؛ فرواه الخطيب في "تاريخ بغداد"(٨/٣٧٧ ترجمة ٣٨٦٢) من طريق أبي علي الحسن بن علي المعروف بالطوابيقي قال: حدثنا علي بن أحمد البصري جار حميد الطويل قال: حدثنا حميد الطويل؛ كلاهما عن أنس بن مالك مرفوعًا بنحوه.

والطوابيقي هذا لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً، وشيخه علي بن أحمد البصري؛ قال عنه الخطيب في الموضع السابق: مجهول. فالإسناد ضعيف بسببهما.

ورواه أبوالشيخ في "طبقات المحدثين بأصبهان"(١/١٦٧)، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" (١/١١٣)، و(٢/٣٣٥) من طريق أبي العوام عن قتادة، عن أنس مرفوعًا بلفظ: «إذا سلَّمتم عليَّ فسلِّموا على المرسلين..»

وأبو العوام؛ هو عمران بن داوَر - بفتح الواو بعدها راء - القطان، قال يحيى بن معين: ضعيف الحديث، وقال أحمد: أرجو أن يكون صالح الحديث. "العلل ومعرفة الرجال"(٣/٢٥ رقم ٣٩٨٩)، وقال النسائي: ضعيف. "الضعفاء والمتروكين"(رقم ٤٧٨)، وقال عفان: ثقة، وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه. "الكامل" (٥/٨٩)، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق يهم. "التقريب"(٥١٥٤) فالإسناد ضعيف، لكنه ينجبر بالطريق السابقة، فيصير حسنًا لغيره، والله أعلم.

وأما حديث وائل بن حجر؛ فرواه العقيلي في "الضعفاء"(٤/٥٩ ترجمة ١٦١٠)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق"(٦٢/٣٩١) من طريق محمد بن حجر بن عبدالجبار بن وائل بن حجر الحضرمي، حدثني عمي سعيد بن عبدالجبار عن أبيه عن أمه عن وائل بن حجر مرفوعًا بنحوه.

ومحمد بن حجر بن عبدالجبار بن وائل بن حجر الحضرمي، قال البخاري: فيه نظر. "التاريخ الكبير"(١/٦٩ رقم ١٦٤)، وقال ابن حبان: يروي عن عمه سعيد بن عبدالجبار عن أبيه عبدالجبار عن أبيه وائل بن حجر بنسخة منكرة، منها أشياء لها أصول من حديث رسول الله ﷺ وليست من حديث وائل بن حجر، ومنها أشياء من حديث وائل بن حجر مختصرة جاء بها على النقصِّي وأفرط

=

تصفح الصفحات
الصفحة 282 / 778

وقد بيَّنْتُه في "القول البديع"[1].

٦٩ حديث «إذا ضرب أحدكم فليجتنب الوجه»

البخاري[2] من طريق همام[3]، والنسائي[4] من طريق عجلان[5]؛ كلاهما عن أبي هريرة مرفوعًا به، وهو من الوجه الأول عند الطبراني بلفظ: «إذا ضربتم فاتَّقُوا الوجه فإن الله خلق آدم على صورته»[6]، ومن الوجه الثاني عند ابن منيع بلفظ: «إذا ضربتم المملوكين

-

فيها، ومنها أشياء موضوعة ليست من كلام رسول الله ﷺ، لا يجوز الاحتجاج به. "المجروحين" (٢/٢٧٣) فالإسناد ضعيف جدًّا بسببه.

(١) "القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع"(ص ٧٩- ٨٠)

(٢) "صحيح البخاري" (العتق- باب إذا ضرب العبد فليجتنب الوجه رقم ٢٥٥٩)

(٣) همام بن منبه بن كامل الصنعاني أبو عتبة أخو وهب ثقة من الرابعة."التقريب"(٧٣١٧)

(٤) "سنن النسائي الكبرى" (الرجم- الأمر باجتناب الوجه في الضرب رقم ٧٣١٠)
ورواه بهذا اللفظ أيضًا: مسلم في صحيحه (البر والصلة والأدب- باب النهي عن ضرب الوجه رقم ٢٦١٢)، وأبو داود في سننه (الحدود- باب في ضرب الوجه في الحد رقم ٤٤٩٣)، وابن خزيمة في "التوحيد"(١/٩٤ رقم٤٢)، وأبو يعلى في مسنده (١١/١٥٧ رقم ٦٢٧٤)، والبيهقي في "السنن الكبرى"(٨/٣٢٧) من طرقٍ عن أبي هريرة به.

(٥) عجلان مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة القرشي؛ قال أحمد: صالح الحديث. "سؤالات الميموني" (ص ٢٥٠ رقم ٥٠٨)، وقال النسائي: لا بأس به. "تهذيب الكمال"(١٩/٥١٦)

(٦) لم أجده بهذا اللفظ فيما وقفتُ عليه من كتب الطبراني، وهو في "المعجم الأوسط"(٨/٢٥ رقم ٧٨٥٠) من طريق أبي رافع عن أبي هريرة بلفظ: «إذا قاتل أحدكم فليتقِ الوجه فإن الله خلق آدم على صورة وجهه»، ورواه بنحوه: مسلم في صحيحه (البر والصلة والأدب- باب النهي عن ضرب الوجه رقم ٢٦١٢)، وعبدالرزاق في "المصنف"(العقول- باب ضرب النساء والخدم ٩/٤٤٥ رقم ١٧٩٥٢)، وأحمد في مسنده (١٢/٢٧٥ رقم ٧٣٢٣)، و(١٥/٣٧١ رقم ٩٦٠٤)، وابن خزيمة في التوحيد (١/٩٤- ٩٥ رقم ٣٩- ٤٣)، وابن حبان في صحيحه (١٢/٤١٩ رقم ٥٦٠٥)، والبزار في مسنده (١٥/١٦١ رقم ٨٥٠٤) من طرقٍ عن أبي هريرة.

تصفح الصفحات
الصفحة 283 / 778

فلا تضربوهم على وجوههم»[1].

٧٠ حديث «إذا طلع النجمُ صباحًا رُفعت العاهةُ عن كل بلدة»

أبو داود[2] من جهة عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة رفعه بهذا.

وكذا أخرجه الطبراني في ترجمة أحمد بن محمد بن يعقوب[3] من معجمه الصغير[4] بلفظ: «إذا ارتَفَعَ النجمُ رُفِعت العاهةُ عن كلّ بلد».

وهو عند أبي حنيفة[5] عن عطاء.

ورواه عِسْل بن سفيان[6] عن عطاء بلفظ: «ما طلع النجم صباحًا قط وبقوم عاهةٌ إلا

---

(١) وهوغير موجود في "المطالب العالية" ولا في "إتحاف الخيرة المهرة"، لوجوده في الكتب الستة.

(٢) لم أجده في "سنن أبي داود"، ولا في "تحفة الأشراف". والذي في "سنن أبي داود"(البيوع- باب في بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها رقم ٣٣٦٨) حديث نافع عن ابن عمر: «أنّ رسول الله ﷺ نهى عن بيع النخل حتى يزهو، وعن السنبل حتى يبيضّ، ويأمن العاهة، نهى البائع والمشتري»

(٣) أحمد بن محمد بن يعقوب أبو بكر الخزاز الأصبهاني، توفي سنة أربع وثلاثمائة. "أخبار أصبهان" (١٢١/١) ولم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً.

(٤) "المعجم الصغير"(٨١/١ رقم ١٠٤) من طريق أبي حنيفة النعمان، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة مرفوعًا به. وعنه أبو نعيم في "أخبار أصبهان"(١٢١/١)

(٥) أخرجه أبو يوسف في "الآثار"(ص٢٠٥ رقم ٩١٧) عن أبي حنيفة أخبرني عطاء بن أبي رباح، أنه سمع أبا هريرة به مرفوعًا. ومن طريقه الطحاوي في "مشكل الآثار"(٥٣/٦ رقم ٢٢٨٢)، وأخرجه أبو نعيم في "مسند أبي حنيفة"(ص ١٣٨) من طريق أبي حنيفة به، وأخرجه الطبراني في "المعجم الصغير" كما سبق.

(٦) عِسل - بكسر أوله وسكون المهملة - ابن سفيان، التميمي أبو قرة، قال أحمد: ليس هو عندي قوي الحديث. "العلل ومعرفة الرجال"(٣٦٦/٢ رقم ٢٦٢٦)، وقال البخاري: فيه نظر. "التاريخ الكبير"(٩٣/٧ رقم ٤١٦)، وقال ابن معين: ضعيف، وقال أبو حاتم: منكر الحديث. "الجرح والتعديل"(٤٣/٧ رقم ٢٤٢)، وقال ابن عدي: قليل الحديث ومع ضعفه يكتب حديثه. "الكامل"(٣٧٥/٥)

فالإسناد ضعيفٌ بسببه.

تصفح الصفحات
في الصفحة 284 / 778

رُفِعَتْ أو حَفَّتْ» كما لمسدد[1]، وفي لفظ عنه أخرجه أحمد[2]: «ما طلع النجمُ قط وفي الأرض من العاهةِ شيءٌ إلا رُفع». والنجم: الثريا.

ولأحمد[3]، والبيهقي[4] من حديث عثمان بن عبدالله بن سُراقة[5]، عن ابن عمر قال: «نهى رسول الله ﷺ عن بيع الثمار حتى تُؤمن عليها العاهة». قيل أو فقلت: ومتى ذلك يا أبا عبدالرحمن؟ قال: إذا طلعت الثريا.

وطلوعها صباحًا يقع في أول فصل الصيف، وذلك عند اشتداد الحرِّ في بلاد الحجاز وابتداء نضج الثمار.

والـمُعتبر في الحقيقة النضج، وطلوع النجم علامة له، وقد بيَّنه في الحديث بقوله: «ويتبين الأصفر من الأحمر»[6].

---

(١) في مسنده - كما في "إتحاف الخيرة المهرة"(٣/٣٢٦ رقم ٢٨٣٨) - من طريق عِسل عن عطاء عن أبي هريرة مرفوعًا به. وأخرجه أحمد في مسنده (١٤/١٩٢ رقم ٨٤٩٥) من طريق عِسل به، ومن طريقه أبو نعيم في "مسند أبي حنيفة" (ص ١٣٨)

(٢) "مسند أحمد" (١٥/١٦ رقم ٩٠٣٩) من طريق عِسْل بن سفيان، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة مرفوعًا به.

ورواية عِسل هذه لا تُقوِّي رواية أبي حنيفة ولا تتقوَّى بها لاختلاف لفظيهما، وقال ابن عدي: ولا يحفظ عن عطاء إلا من رواية أبي حنيفة عنه، وروي عن عِسل عن عطاء مسندًا وموقوفًا.. "الكامل" (٧/١٢)

(٣) "مسند أحمد"(٩/٥٥ رقم ٥٠١٢)، و(٩/١١٩ رقم ٥١٠٥) من طريق عثمان بن عبدالله ابن سراقة به. ورواه أحمد في مسنده (٤١/٢٦٥ رقم ٢٤٧٤٤) من حديث عائشة مرفوعًا به.

(٤) "السنن الكبرى"(٥/٣٠٠) من طريق عثمان بن عبدالله بن سراقة به.

ورواه البخاري في صحيحه (الزكاة- باب أخذ صدقة التمر عند صِرَام النخل رقم ١٤٨٦)، و(البيوع- باب بيع الثمار قبل أن يبدوَ صلاحها رقم ٢١٩٤) من حديث ابن عمر به نحوه.

(٥) عثمان بن عبدالله بن عبدالله بن سراقة بن المعتمر العدوي أبو عبدالله المدني، سبط عمر، أمه زينب بنت عمر: ثقة، ولي مكة."التقريب" (٤٤٨٩) فالإسناد صحيح.

(٦) "صحيح البخاري"(البيوع- باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها رقم ٢١٩٣)

تصفح الصفحات
الصفحة 285 / 778

٧١ حديث «إذا طنَّتْ أذن أحدكم فليَذْكُرني [ق ١٨/ب] وليُصَلِّ عليَّ وليَقُل: ذكَرَ الله بخيرٍ منْ ذكرني بخير»

الطبراني[١]، وابن السُّني في "عمل اليوم والليلة"[٢]، والخرائطي في "مكارم الأخلاق"[٣]، وآخرون[٤] عن أبي رافع مرفوعًا بهذا، وسنده ضعيف، بل قال العقيلي: إنه ليس له أصل[٥].

ونحوه مما عزاه السهيلي[٦]، وغيره[٧] .....

---

(١) "المعجم الكبير"(١/٣٢١ رقم ٩٥٨)، و"الأوسط"(٩/٩٢ رقم ٩٢٢٢)، و"الصغير"(٢/٢٤٥-٢٤٦ رقم ١١٠٤) من طريق محمد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه عبيدالله، عن أبيه أبي رافع مرفوعًا به.

(٢) "عمل اليوم والليلة"(باب ما يقول إذا طنّت أذنه ص٨٧ رقم ١٦٦) من طريق محمد بن عبيدالله ابن أبي رافع به.

(٣) "مكارم الأخلاق ومعاليها"(ص ٣٢٢ رقم ٩٨٢) من طريق محمد بن عبيدالله بن أبي رافع به.

(٤) كالبزار في "مسنده" (٩/٣٢٨ رقم ٣٨٨٤)، والعقيلي في "الضعفاء"(٤/٢٦١)، والبيهقي في "الدعوات"(باب ما يقول إذا طنّت أذنه ٢/٨٤ رقم ٤٩٠) من طريـــق محمد بن عبيدالله ابن أبي رافع به.

ومحمد بن عبيدالله بن أبي رافع؛ قال البخاري: منكر الحديث، قال ابن معين: ليس بشيء. "التاريخ الكبير"(١/١٧١ رقم ٥١٢)، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث جدًّا ذاهب. "الجرح والتعديل"(٨/٢ رقم ٦)، وقال الدارقطني: متروك."سؤالات البرقاني"(ص ٦٤ رقم ٤٧٤)

(٥) "الضعفاء الكبير" (٤/١٠٤ رقم ١٦٦٣)

وأورده ابن الجوزي في "الموضوعات"(٣/٢٦٥- ٢٦٦ رقم١٤٩٩، ١٥٠٠) من طريق العقيلي، وقال ابن القيم في "المنار المنيف"(ص ٦٤) - عند ذكره لأمور كلية يعرف بها كون الحديث موضوعًا -: ومنها أن يكون الحديث بوصف الأطباء والطرقية أشبه وأليق. فذكر أحاديث، منها هذا الحديث، وقال: وكلُّ حديثٍ في طنين الأذن فهو كذب.

(٦) "الروض الأنف"(٢/١٨٠)

(٧) لم أجد من عزاه للدارقطني غير السهيلي.

تصفح الصفحات
الصفحة 286 / 778

للدراقطني[1] من حديث مالك بن مِغْوَل[2] عن الشعبي عن مسروق[3] عن عائشة مرفوعًا: «إن الله أعطاني نهرًا يُقال له: الكوثر، في الجنة، لا يُدخِل أحدٌ أصبعيه في أذنيه إلا سمع خرير ذلك النهر» قالت: فقلت: يا رسول الله وكيف ذلك؟ قال: «أدخلي أصبعيك في أذنيك وشدِّي، والذي تسمعين منهما من حرير الكوثر».

وهو عند ابن جرير في تفسيره[4] عن أبي كُريب عن وكيع عن أبي جعفر الرازي[5] عن ابن أبي نجيح[6] عن عائشة من قولها قالت: «من أحبَّ أن يسمع خَريرَ الكوثر فليجعل أصبعيه في أذنيه».

وهذا مع وَقْفِه منقطع[7]، وقد رواه بعضهم عن ابن أبي نجيح عن رجلٍ عنها[8]، ولا يثبت.

---

(١) لم أجده فيما وقفتُ عليه من كتبه، وقد أورده الفتني في "تذكرة الموضوعات"(ص١٦٦)، والشوكاني في "الفوائد المجموعة"(ص ٢٢٧ رقم ٢٦)

(٢) مالك بن مِغول - بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الواو - الكوفي أبو عبدالله ثقة ثبت. "التقريب"(٦٤٥١)

(٣) مسروق بن الأجدع بن مالك الهَمداني أبو عائشة الكوفي: ثقة فقيه عابد مخضرم. "التقريب" (٦٦٠١)، وهذا القدر من الإسناد غير كافٍ للحكم على الحديث.

(٤) "تفسير الطبري"(٦٨١/٢٤) عن أبي كريب عن وكيع به فذكره.

ورواه هنّاد في "الزهد"(١١٣/١ رقم ١٤١) عن وكيع به.

(٥) أبو جعفر الرازي؛ هو التميمي مولاهم مشهور بكنيته، واسمه عيسى بن أبي عيسى ماهان، قال أحمد: ليس بقوي الحديث، وقال ابن معين: صالح، وقال أيضًا: ثقة، وقال أبو حاتم: ثقة صدوق صالح الحديث. "الجرح والتعديل"(٢٨٠/٦ رقم ١٥٥٦)، وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ خصوصًا عن مغيرة. "التقريب"(٨٠١٩)

(٦) ابن أبي نجيح؛ هو عبدالله بن أبي نجيح يسار المكي أبو يسار الثقفي مولاهم: ثقة رمي بالقدر وربما دلس، من السادسة مات سنة إحدى وثلاثين أو بعدها. "التقريب"(٣٦٦٢)

(٧) الإسناد منقطع بين ابن أبي نجيح وعائشة، وقال الألباني: منكر. "السلسلة الضعيفة"(١٠٨٥/١٤)

(٨) "تفسير الطبري"(٦٨٠/٢٤) عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن رجل عنها. وهذا أيضًا ضعيف.

تصفح الصفحات
الصفحة 287 / 778

قال العماد بن كثير[1]: ومعناه: من أحبَّ أن يسمع خَريرَ الكوثر؛ أي نظيره وما يشبهه، لا أنه يسمعه بعَيْنه، بل شَبَّهَتْ دَوِيَّه بدويٍّ ما يُسمع إذا وَضَعَ الإنسان أصبعيه في أذنيه، والله أعلم[2].

٧٢ حديث «إذا قضى الله لعبدٍ أنْ يموتَ بأرضٍ جعَلَ له إليها حاجة».

الترمذي في القدر من جامعه[3]، وعبدالله بن أحمد في "زوائد المسند"[4]، وغيرهما[5] من حديث أبي إسحاق السبيعي عن مَطَرِ بن عُكَامس[6] مرفوعًا بهذا، وقال الترمذي: إنه حسنٌ غريبٌ ولا نعرف لمَطَر غيرَه، وصححه الحاكم[7]، وهو عند الترمذي[8] أيضًا من

---

(١) "تفسير القرآن العظيم"(١٥/٤٧٨)

(٢) كتب في الهامش: ومنه: «فإنَّ شدةَ الحرِّ من فيح جهنم»؛ أي من جنسها، لا منها، فمن للجنس لا للتبعيض.

(٣) "جامع الترمذي"(القدر- باب ما جاء أن النفس تموت حيث ما كتب لها رقم ٢١٤٦) من طريقين عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق، عن مطر بن عُكامِس مرفوعًا به.

(٤) "مسند أحمد"(٣٦/٣٠٨ رقم ٢١٩٨٣، ٢١٩٨٤) من طريقين عن أبي إسحاق.

(٥) كالطبراني في "المعجم الكبير"(٢٠/٣٤٣- ٣٤٤ رقم٨٠٧، ٨٠٨)، و"الأوسط"(٣/٩٤ رقم ٢٥٩٦)، والقضاعي في "مسند الشهاب"(٢/٢٩٦)، والحاكم في "المستدرك" (١/٤٢)

(٦) مطر بن عُكامِس - بضم المهملة وتخفيف الكاف وكسر الميم بعدها مهملة - السُّلمي، اختلف في صحبته - كما في "المعجم الكبير" (٢٠/٣٤٣) -؛ فنفاها عنه يحيى بن معين في "التاريخ؛ رواية الدارمي"(ص٢٠٦ رقم ٧٦٧)، وأحمد، وأبو حاتم كما في "تحفة التحصيل"(ص ٣٠٦)، وأثبتها له ابن حبان في "الثقات"(٣/٣٩١)، والمزِّي في "تهذيب الكمال"(٢٨/٥٦ رقم ٥٩٩٦)، والذهبي في "الكاشف"(٢/٢٦٩ رقم ٥٤٧٣)، وابن حجر في "التقريب"(٦٧٠١)

قلت: وعلى فرض أنه صحابي، فالإسناد ضعيفٌ بسبب عنعنة أبي إسحاق السَّبيعي؛ فقد ذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين. "تعريف أهل التقديس"(ص ٤٢ رقم ٩١).

(٧) فقال: هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، فقد اتفقا جميعًا على إخراج جماعةٍ من الصحابة ليس لكلِّ واحدٍ منهم إلا راوٍ واحدٍ. "المستدرك"(١/٤٢)

(٨) "جامع الترمذي"(القدر- باب ما جاء أن النفس تموت حيث ما كتب لها رقم ٢١٤٧) من طريق أبي المليح بن أسامة به.

تصفح الصفحات
778 / 288 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc
ar
Google
منصفح الويب قبرفكس

حديث أبي المليح بن أسامة[1] عن أبي عَزَّة[2] رفعه بلفظه سواء، وتردَّد الراوي: هل قال إليها أو بها ؟ وقال: إنه صحيح. وكذا صححه ابن حبان[3]، والحاكم[4]، وهو عنده بلفظين؛ أولهما: «إذا قضى الله لرجل موتًا ببلدة جعل له بها حاجة»، والآخر: «ما جعلَ الله أجلَ رجلٍ بأرضٍ إلا جُعِلَتْ له فيها حاجة»[5].

ورواه أحمد، والطيالسي في مسنديهما، ولفظه: «إن الله عز وجل إذا أراد قبض عبدٍ بأرضٍ جعلَ له بها حاجة»[6]، ولفظ أحمد: «إذا أراد الله قبض روح عبدٍ بأرضٍ جعل له فيها أو قال بها حاجة»[7].

وفي الباب عن عروة بن مُضَرِّس مرفوعًا: «إذا أراد الله قبضَ عبدٍ بأرضٍ جعل له إليها حاجة» أخرجه البيهقي في "الشعب"[8].

---

(١) أبو المليح بن أسامة بن عمير الهذلي، اسمه عامر وقيل: زيد وقيل: زياد؛ ثقة. "التقريب"(٨٣٩٠)

(٢) أبو عَزَّة - بفتح المهملة وتشديد الزاي - ؛ هو يَسار بن عبدٍ الهذلي، يُعدُّ في البصريين من بني لحيان من هذيل، صحابي مشهور بكنيته، له حديث واحد. "التاريخ الكبير"(٨/٤١٩ رقم ٣٥٥٥)، و"التقريب"(٧٨٠١)

فالإسناد صحيح، وهذه الطريق تُقوِّي الطريق السابقة. والتردُّد الحاصل لم يتبيَّن لي ممن هو.

(٣) "صحيح ابن حبان"(١٤/١٩ رقم ٦١٥١)

(٤) فقال في "المستدرك"(١/٤٢): هذا حديثٌ صحيحٌ ورواته عن آخرهم ثقات.

(٥) كلا اللفظين في الموضع نفسه. "المستدرك"(١/٤٢)

(٦) "مسند الطيالسي" (٢/٦٦٢ رقم ١٤٢٢) من طريق أيوب عن أبي المليح به فذكره.

(٧) "مسند أحمد" (٢٤/٣٠١ رقم ١٥٥٣٩) من طريق أيوب عن أبي المليح به.

ورواه البخاري في "الأدب المفرد"(ص ٤٣٦ رقم ١٢٨٢)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٢/٢٧٦ رقم ٧٠٧، ٧٠٨)، والقضاعي في "مسند الشهاب"(٢/٢٩٥ رقم ١٣٩٣) من طرقٍ عن أيوب عن أبي المليح عن رجلٍ من قومه وكانت له صحبة مرفوعًا به فذكره.

(٨) "شعب الإيمان"(١٢/٢٩٦- ٢٩٧ رقم ٩٤٢٤) عن الحاكم، وهو في "المستدرك"(١/٣٦٦) من طريق الحسين بن نبهان العسكري، حدثنا زيد بن الحريش الأهوازي، حدثنا عمران بن عيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن عروة بن مضرِّس رفعه به فذكره.

-

تصفح الصفحات
289 / 778 الصفحة

وعن ابن مسعود؛ أخرجه الحاكم[1] من حديث إسماعيل بن أبي خالد[2]، عن قيس ابن أبي حازم[3] عنه مرفوعًا بلفظ: «إذا كان أجل أحدكم بأرضٍ أَوْتَبَتْهُ له إليها [ق ١٩/أ] حاجة، فإذا بلغ أقْصَى أثره فتوفَّاه، تقول الأرض يوم القيامة: يا ربِّ هذا ما اسْتَوْدَعْتَنِي»، وبلفظ: «جُعِلتْ له إليها حاجة فتوفَّاه الله فتقول الأرض»[4]، وبلفظ: «إذا

الحسين بن نبهان - ووقع في المستدرك: نهار - العسكري؛ لم أجد له ترجمة.

وزيد بن الحريش الأهوازي، ذكره ابن حبان في "الثقات"(٢٥١/٨) وقال: ربما أخطأ.

وقال ابن القطان: مجهول الحال. "بيان الوهم والإيهام"(٣٨٣/٣)، وقال الهيثمي: ثقة. "المجمع" (٤٩٩/١٠). وعمران بن عيينة؛ هو الهلالي أبو الحسن، أخو سفيان، قال أبو حاتم: لا يحتج بحديثه فإنه يأتي بالمناكير. "الجرح والتعديل"(٣٠٢/٦ رقم ١٦٨٠)، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث. "الضعفاء وأجوبته على سؤالات البرذعي"(٤٦٠/٢)، ومشَّاه غيرُ واحد كما في "تهذيب التهذيب" (١٢١/٨)، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام. "التقريب"(٥١٦٤)

فالإسناد فيه ضعفٌ بسببه.

(١) "المستدرك"(٤١/١) من طريق محمد بن يحيى القطيعي حدثنا عمر بن علي المقَدَّمي حدثنا إسماعيل ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن مسعود مرفوعًا به فذكره.

وعنه البيهقي في "شعب الإيمان"(٢٩٥/١٢ رقم ٩٤٢٣)

محمد بن يحيى بن أبي حزم - بفتح المهملة وسكون الزاي - القُطَعي - بضم القاف وفتح المهملة - البصري؛ قال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق. "الجرح والتعديل"(١٢٤/٨ رقم ٥٥٩)، وقال ابن حجر: صدوق. "التقريب"(٦٣٨٢)

ومحمد بن عمر بن علي بن عطاء بن مقدَّم المقدَّميّ - بالتشديد - البصري، وثَّقه عددٌ من الأئمة كما في "تهذيب التهذيب"(٣٢٢/٩)، وقال ابن حجر: صدوق. "التقريب" (٦١٧١)

(٢) إسماعيل بن أبي خالد؛ هو الأحمسي مولاهم البجلي: ثقة ثبت. "التقريب"(٤٣٨)

(٣) قيس بن أبي حازم البجلي أبو عبدالله الكوفي ثقة مخضرم ويقال له رؤية. "التقريب"(٥٥٦٦)

وقال الدارقطني - بعد أن ذكر رواية المَقَدَّمي -: وغيره يرويه، عن هشيم ولا يرفعه، وكذلك رواه ابن عيينة ويحيى القطان وغيرهما موقوفًا، وهو الصواب. "العلل للدارقطني" (٢٣٨/٥)

(٤) "المستدرك" (٤٢/١) من طريق إسماعيل عن قيس عن عبدالله بن مسعود مرفوعًا به.

تصفح الصفحات
الى الصفحة 290 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc ar Google
منصفح الويب قبل فكس

كانت ميتة أحدكم بأرضٍ أُتِيحَ له الحاجة، فيَقصد إليها فتكون أقْصَى أثَرٍ منه، فيُقبض فيها، فتقول الأرض يوم القيامة: هذا ما استودعتني»[1].

وهو عند ابن ماجه في الزهد من سننه[2].

وروينا في الجزء الأول من "المجالسة" للدينوري[3] مما يشهدُ لهذا المعنى من طريق أبي قِلابَة الجَرْمي[4] قال: «كان رجلٌ يقول: اللهم صلِّ على ملك الشمس، فيكثر ذلك، فاستأذَنَ ملكُ الشمسِ ربَّه عزَّ وجل أنْ ينزلَ إلى الأرض فيزورَه، فنَزَلَ إلى الأرض، ثم أتى الرجلَ فقال: إني سألتُ الله تعالى النزولَ إلى الأرضِ من أجلك، فما حاجتك ؟ فقال: بلغني أنَّ ملكَ الموتِ صديقٌ لك فاسأله أنْ يُنسئَ في أجلي ويُخفِّف عنِّي الموتَ. قال: فحَمَله معه فأقْعدَه مَقعدَه من الشمس، وأتى ملكَ الموتِ فأخبَرَه، فقال: من هو ؟ فقال: فلانُ ابنُ فلان، فنظر ملكُ الموتِ في اللوحِ معه، فقال: إنَّ هذا لا يموتُ حتى يقعدَ مَقعدَك من

---

(١) "المستدرك" (١/٤١- ٤٢) من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن قيس به فذكره.

(٢) "سنن ابن ماجه" (الزهد - باب ذكر الموت والاستعداد له رقم ٤٢٦٣) من طريق إسماعيل ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم به فذكره.

(٣) "المجالسة وجواهر العلم"(١/٣٨٩ رقم ٨٧) من طريق قاسم الرحال، عن أبي قلابة الجرمي به.
وأخرجه أبو الشيخ في "العظمة"(٣/٩١٦ رقم ٤٤٩) عن وهب بن منبه بنحوه.
وقاسم الرَّحال؛ فرَّق البخاري في "التاريخ الكبير"(٧/١٦٥) بينه وبين قاسم بن عثمان البصري، وجعلهما الخطيب في "موضح أوهام الجمع والتفريق"(٢/٣٢٥) واحدًا، وتبعه ابن حجر "لسان الميزان"(٦/٣٧٧ رقم ٦١٢٠)
فأما قاسم الرحَّال، فقال أحمد: لا أعلم إلا خيرًا. "سؤالات أبي داود"(ص ٣٣٤ رقم ٤٨٧)
وأمَّا قاسم بن عثمان البصري، فقال البخاري: له أحاديث لا يتابع عليها. "الميزان"(٣/٣٧٥ رقم ٦٨٢٥)، وذكره ابن حبان في "الثقات"(٥/٣٠٧) وقال: ربما أخطأ. وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه. "الضعفاء"(٣/٤٨٠ رقم ١٥٣٨)

(٤) أبو قِلابة؛ هو عبدالله بن زيد بن عمرو أو عامر الجَرمي البصري ثقة فاضل كثير الإرسال قال العجلي: فيه نصب يسير، من الثالثة. "التقريب"(٣٣٣٣)
قلت: وهذا الكلام من الغيبيَّات، فالظاهر أنه من الإسرائيليات.

تصفح الصفحات
الصفحة 291 / 778

الشمس، قال: فقد قعد مَقعدي من الشمس. قال: فقد ﴿ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ﴾ [النعام: ٦١]، فرَجَع ملكُ الشمس فوَجَده قد مات.

٧٣ حديث «إذا قلتَ لصاحبك يومَ الجمعةِ: أنْصِتْ، والإمامُ يخطبُ فقد لَغَوْتَ»

متفق عليه(١) عن أبي هريرة، وفي لفظٍ لمسلم(٢): «أنصت يوم الجمعة»، وهو أصرح.

ولابن خزيمة في صحيحه(٣)، وأبي داود(٤)، وغيرهما(٥) من حديث عبدالله بن عمرو ابن العاص رفعه في حديث: «ومن لغى وتخطَّى رقابَ الناس كانت له ظهرًا».

---

(١) "صحيح البخاري"(الجمعة- باب الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب رقم ٩٣٤)، وليس عند مسلم إلا اللفظ الآتي.

(٢) "صحيح مسلم"(الجمعة- باب في الأنصات يوم الجمعة في الخطبة رقم ٨٥١)

(٣) "صحيح ابن خزيمة" (٢/٨٧٦ رقم ١٨١٠) من طريق عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبدالله ابن عمرو بن العاص به مرفوعًا.

(٤) "سنن أبي داود"(باب في الغسل يوم الجمعة رقم ٣٤٧) من طريق عمرو بن شعيب به فذكره.

(٥) كالبيهقي في "السنن الكبرى"(٣/٢٣١)

وعمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص، قال يحيى بن معين: إذا حدث عن أبيه عن جده فهو كتاب.. فمن ها هنا جاء ضعفه.. فإذا حدَّث عن سعيد بن المسيب أو عن سليمان بن يسار أو عن عروة فهو ثقة عن هؤلاء. "التاريخ؛ رواية الدوري"(٤/٤٦٢ رقم ٥٣٠٢)، وقال البخاري: ورأيتُ أحمدَ بن حنبل، وعلي بن عبدالله، وأبا عبيد، وإسحاق ابن إبراهيم يحتجُّون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه. "التاريخ الكبير"(٦/٣٤٢ رقم ٢٥٧٨)، وقال أيضًا: وشعيب قد سمع من جده. "ترتيب علل الترمذي الكبير"(ص ١١٤)، وقال ابن عدي: عمرو بن شعيب في نفسه ثقة إلا أنه إذا روى عن أبيه عن جده - على ما نسبه أحمد بن حنبل - يكون ما يرويه عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ مرسلاً، لأنَّ حدَّه عنده هو محمد بن عبدالله بن عمرو، ومحمد ليس له صحبة، وقد روى عن عمرو بن شعيب كثرة الناس وثقاتهم وجماعة من الضعفاء، إلا أنَّ أحاديثه عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ اجتنبه الناس مع احتمالهم إياه و لم يدخلوه في صحاح ما خرَّجوه، وقالوا: هي صحيفة. "الكامل"(٥/١١٦)
وقد صرَّح في هذا الإسناد أنَّ جده عبدالله بن عمرو، فزال المحذور، والإسناد حسن، والله أعلم.

تصفح الصفحات
الصفحة 292 / 778

ولأحمد[1] عن علي مرفوعًا أيضًا قال: «من قال: صَهْ فقد تكلم، ومن تكلم فلا جمعة له» وعزى ابن دقيق العيد[2] للترمذي قوله: «ومن لغى فلا جمعة له»[3].

وما رأيتُ هذا في جامعه، وبسطتُ ذلك كلّه في جُزءٍ مُفردٍ[4]، وغفل المبتدع[5] بإيراد هذا بين يدي الخطيب يوم الجمعة مع إدراجه فيه: «أنصتوا» عن لفظٍ من هذه الثلاثة.

٧٤ حديث «إذا كَبُرَ ولدك واخيه»[6]؛ يعني: اتخذه أخًا.

---

(١) "مسند أحمد" (٢/١٢٤- ١٢٥رقم ٧١٩) من طريق الحجاج بن أرطاة عن عطاء الخراساني أنه حدثه عن مولى امرأته عن علي بن أبي طالب مرفوعًا به مطولاً.

ورواه أبو داود في سننه (الصلاة- باب فضل الجمعة رقم ١٠٥١)، والبيهقي في "السنن الكبرى"(٣/٢٢٠) من طريق عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن عطاء به.

والحجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة النخعي الكوفي القاضي، قال يحيى بن معين: صدوق ليس بالقوي، يدلس.. وقال أبو حاتم: صدوق يدلس عن الضعفاء، يكتب حديثه، وإذا قال: حدثنا فهو صالح لا يرتاب في صدقه وحفظه إذا بيَّن السماع، ولا يحتج بحديثه. "الجرح والتعديل" (٣/١٥٤ رقم ٦٧٣)، وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ والتدليس. "التقريب"(١١١٩)

قلت: وقد صرَّح الحجاج هنا بالسماع، فزال المحذور، ثم إنه قد تُوبع؛ فقد تابعه عبدالرحمن ابن يزيد بن جابر، كما سبق، لكن يبقى الإشكال في الراوي الذي لم يُسمَّ، فالإسناد ضعيف.

(٢) في شرحه على متن أبي شجاع المسمى "تحفة اللبيب في شرح التقريب"(١/٣٣٠)

(٣) هو بهذا اللفظ في "تاريخ واسط لبحشل"(ص ١٢٥) بإسنادٍ فيه مجاهيل عن ابن عباس مرفوعًا به، والذي في "جامع الترمذي"(أبواب الجمعة- باب ما جاء في الوضوء يوم الجمعة رقم ٤٩٨)، و(باب ما جاء في كراهية الكلام والإمام يخطب رقم ٥١٢) من حديث أبي هريرة مرفوعًا: «من قال يوم الجمعة والإمام يخطب أنصت فقد لغا».

(٤) بسط المؤلف الكلام عليه في "الأجوبة المرضية"(١/١٥٩ رقم٤٣)

(٥) لا يقصد المؤلف مبتدعًا معيَّنًا، وإنما يقصدُ كلَّ من يورد هذا الحديث بين يدي الخطيب في خطبة الجمعة، كما في "الأجوبة المرضية"(١/١٥٩ رقم٤٣)

(٦) قال القاري: لم يرد بهذا اللفظ. "الأسرار المرفوعة"(ص١١٧ رقم ٣١)، وقال النجم الغزي: هو من كلام العامة. "إتقان ما يحسن"(١/٦٢ رقم ١٢٥)

تصفح الصفحات
الصفحة 293 / 778

الطبراني في "الأوسط"[1]، وأبو نعيم في "المعرفة"[2]، والدارقطني في "الأفراد"[3] عن أبي جَبيرة بن الضحاك[4] رفعه: «الولد سبع سنين سيدٌ وأميرٌ، وسبع سنين عبدٌ وأسيرٌ،

---

(١) "المعجم الأوسط"(٦/١٧٠ رقم ٦١٠٤) من طريق المعافى بن المنهال الأرمني قال: حدثنا الوليد ابن سعيد الربعي، عن زيد بن جَبيرة بن محمود بن أبي جَبيرة الأنصاري، عن أبيه، عن جده أبي جَبيرة مرفوعًا به فذكره وقال: لا يروى هذا الحديث عن رسول ﷺ إلا بهذا الإسناد، تفرَّد به علي بن حرب.

ورواه أبو أحمد الحاكم في "الأسامي والكنى"(٣/١١٦) من طريق المعافى بن المنهال به.

(٢) "معرفة الصحابة"(٥/٢٨٥٣ رقم ٦٧٢٢) من طريق مجاشع بن عمرو بن حسان الأزدي، عن المعافى بن المنهال، عن زيد بن جَبيرة بن محمود.. به فذكره وقال: رواه علي بن حرب عن المعافى بن منهال قال: حدثنا الوليد بن سعيد الربعي عن زيد بن جَبيرة مثله.

ومجاشع بن عمرو بن حسان الأزدي، قال أبو حاتم: متروك الحديث ضعيف الحديث ليس بشيء. "الجرح والتعديل"(٨/٣٩٠ رقم ١٧٨٥)، وقال ابن حبان: كان ممن يضع الحديث على الثقات ويروي الموضوعات عن أقوام ثقات.. "المجروحين"(٣/١٨)

(٣) "أطراف الغرائب والأفراد" لابن القيسراني (٥/٣٥ رقم ٤٥٩٤) وقال: غريب من حديثه عن النبي ﷺ، تفرَّد به علي بن حرب الطائي، عن المعافى بن المنهال، عن الوليد بن سعد، عن محمود ابن جَبيرة بن أبي جَبيرة، عن جده أبي جَبيرة.

والمعافى بن المنهال الأرمنيّ؛ غلّط أبو زرعة الرازي فيه القول. "الضعفاء" لأبي زرعة (٢/٧٣٢)

والوليد بن سعيد الرّبعي؛ إن كان هو ابن أبي سيَّار الأسلمي أبو العباس. فقد قال عنه أبو حاتم: مجهول. "الجرح والتعديل"(٩/٦ رقم ٢٣)

وزيد بن جَبيرة بن محمود بن أبي جَبيرة الأنصاري؛ قال البخاري: منكر الحديث. "التاريخ الكبير"(٣/٣٩٠ رقم ١٢٩٩)، وقال ابن معين: لا شيء، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث جدًّا، متروك الحديث، لا يُكتب حديثه. "الجرح والتعديل"(٣/٥٥٩ رقم ٢٥٢٨)، وقال ابن عدي: وعامة ما يرويه عن من روى عنهم لا يتابعه عليه أحد. "الكامل" (٣/٢٠٤)

(٤) أبو جَبيرة - بفتح الجيم - ابن الضحاك بن خليفة الأنصاري المدني، لا يُعرف اسمه؛ صحابي، وقيل: لا صحبة له. "الإصابة" (١٢/١٠٢ - ١٠٣ رقم ٩٧٠٧).

تصفح الصفحات
778 / 294 الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

وسبع سنين أخٌ ووزيرٌ؛ فإن رضيت مكانته، وإلا فاضربْ على جنبه فقد أعذرتَ فيما بينك وبينه» وسنده ضعيف[1].

وللبيهقي في "الشعب"[2] من حديث خالد بن معدان[3] أنه قال: «من حقِّ الولد على

---

(١) قلت: إسناده ضعيف جدًا لحال المعافى بن منهال، وزيد بن جَبيرة، وقد رواه ابن الجوزي في "الموضعات"(١/٢٧٨ رقم ٣٧٢) من طريق أبي أحمد الحاكم به فذكره ثم قال: هذا حديثٌ موضوعٌ على رسول الله ﷺ، وفي إسناده مجاهيل لا يُعرفون.

وقال ابن عرَّاق - متعقبًا السيوطي-: إخراجُ الطبراني له لا ينفي الحكم عليه بالوضع.. وقد اقتصر العلامة الشمس السخاوي في المقاصد الحسنة على تضعيف الحديث، والله أعلم. "تنزيه الشريعة"(١/١٩٥)، وقال الألباني: وهذا أيضًا لا ينفي الحكم عليه بالوضع، كيف وفيه ذاك المتروك ؟ وركاكة الحديث تُؤكد وضعه، والله أعلم. "السلسلة الضعيفة"(١٣/٢٨٤ رقم ٦١٢٦)

(٢) "شعب الإيمان"(١١/١٤٠ رقم ٨٣٠٦) من طريق أبي بكر أحمد بن محمد بن أبي دارم، حدثني أحمد بن محمد بن إسحاق الأهوازي الأطروشي، حدثنا أبو عبدالله أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة الحَوطي، عن أبي المغيرة، عن أم عبدالله بنت خالد بن معدان، عن أبيها، قال: فذكره.

أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي دارم، روى عنه الحاكم، وقال: رافضي لا يُوثق به. "الميزان" (١/١٥١ رقم ٥٩٥)

وأحمد بن محمد بن إسحاق الأهوازي؛ ترجم له ابن عساكر في "تاريخ دمشق"(٥/٢١٣) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

وأحمد بن عبدالوهاب بن نجدة الحَوطي: صدوق، وقد تقدمت ترجمته في (ص ٢٧٢)

وأبو المغيرة؛ هو عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي ثقة. "التقريب"(٤١٤٥)

وأم عبدالله بنت خالد بن معدان؛ اسمها عبدة، قال الجوزجاني: أحاديثها منكرة جدًا. "أحوال الرجال" (ص ١٦٨).

فالإسناد ضعيفٌ جدًا لحال أحمد بن محمد بن أبي دارم، وعبدة، وجهالة حال أحمد بن محمد الأهوازي.

(٣) خالد بن معدان؛ هو الكلاعي الحمصي ثقة عابد وقد سبقت ترجمته في (ص ١١٧)

تصفح الصفحات
الصفحة 295 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

والده أنْ يحسنَ [ق ١٩/ب] أدَبه وتعليمَه، فإذا بلغ ثنتي عشرة فلا حقَّ له، وقد وجب حقُّ الوالد على ولده، فإنْ هو أرضاه فليتخِذْه شريكًا، وإنْ لم يرضه فليتخِذْه عدوًّا»

وللدراقطني في "الأفراد"[1] وغيره[2] من حديث أبي العَطُوف (الجرَّاح)[3] بن منهال عن الزهري عن سليمان ابنٍ لأبي رافع، وقال بعضهم: أبو سليم مولى أبي رافع[4]: «يا رسول الله لأولادنا حق كحقنا ؟ فذكر من حقهم على أبائهم: تعليم كتاب الله، والرمي والسباحة».

٧٥ حديث «إذا كتبَ أحدُكم كتابًا فليُتَرِّبْه فإنه أنجحُ للحاجة»

الترمذي في الاستئذان من جامعه[5] من حديث .....

---

(١) "أطراف الغرائب والأفراد"(٥/٥٧ رقم ٤٦٦٣) وقال: تفرَّد به أبو العطوف الجراح بن المنهال عن الزهري عنه. [أي: عن سلمة مولى أبي رافع].

(٢) كابن حبان في "المجروحين" (١/٢١٩) من طريق الجراح بن المنهال به.

(٣) في سائر النسخ المعتمدة: (القداح)، وهو خطأ، والتصويب من نسخة دار الكتب (برقم ١١٣٤ [ق٣٣/ب]، و(برقم ٨٦٥٧) [ق٢٣/ب]، ومصادر الترجمة.

وأبو العَطُوف الجرَّاح بن منهال الجزري، قال البخاري: منكر الحديث. "التاريخ الكبير" (٢/٢٢٨ رقم ٢٢٨٩)، وقال مسلم: منكر الحديث. "الكنى والأسماء"(١/٦٦٠ رقم ٢٦٨٠)، وقال أبو حاتم: متروك الحديث ذاهب الحديث لا يُكتب حديثه. "الجرح والتعديل"(٢/٥٢٣ رقم ٢١٧٤)، وقال ابن حبان: رجل سوءٍ يشرب الخمر ويكذب في الحديث. "المجروحين" (١/٢١٨)

فالإسناد ضعيف جدًا بسببه.

(٤) قال ابن حبان في ترجمة أبي العَطُوف: وهو الذي روى عن ابن شهاب عن أبي سليم مولى أبي رافع. "المجروحين"(١/٢١٩)، وقال المزّي: سلمان أبي شدَّاد مولى أبي رافع. "تهذيب الكمال" (١٩/٢٤٧ ترجمة ٣٧٤٤)، وقال الدارقطني: سلمة مولى أبي رافع، كما تقدم.

قلت: و لم أجد ما يتعلّق بترجمته غيرَ ما ذكرتُ.

(٥) "جامع الترمذي"(أبواب الاستئذان والآداب عن رسول الله ﷺ- باب ما جاء في تتريب الكتاب رقم ٢٧١٣) من طريق حمزة به فذكره.

-

تصفح الصفحات
778 / 296 في الصفحة

حمزة[1] عن أبي الزبير عن جابر رفعه بهذا وقال: إنه منكر لا نعرفه عن أبي الزبير إلا من هذا الوجه، قال: وحمزة - وهو عندي ابن عمرو النصيبي - ضعيف في الحديث.

وقد أخرجه ابن ماجه في الأدب من سننه[2] من حديث بقية: أخبرنا أبو أحمد الدمشقي[3] عن أبي الزبير بلفظ: «تَرِّبوا صُحُفَكم فإنه أنجح لها؛ إن التراب مباركٌ».

وأبو أحمد؛ قال البيهقي: هو من مشايخ بقية المجهولين وروايته منكرة[4].

وأشار بذلك إلى هذا الحديث، وكذا قال أبو طالب: سألتُ أحمدَ- يعني عنه- فقال: هذا حديثٌ منكر، وما روى بقية عن المجهولين لا يُكتب[5].

-

ومن طريقه ابن الجوزي في "العلل المتناهية"(١/٨٣ رقم ١٠٥)، ورواه العقيلي في "الضعفاء" (١/٢٩١)، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان"(٢/٢٣٨) من طريق حمزة به فذكراه، وقال العقيلي: لا يحفظ هذا الحديث بإسناد جيد. ومن طريق العقيلي ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (١/٨٢ رقم ١٠٤).

(١) حمزة بن أبي حمزة ميمون، وقيل: عمرو الجعفي الجزري النصيبي، قال البخاري: منكر الحديث. "التاريخ الكبير"(٣/٥٣ رقم ٢٠٠)، وقال ابن عدي: كل ما يرويه أو عامته مناكير موضوعة، والبلاء منه ليس ممن يروي عنه، ولا ممن يروي هو عنهم. "الكامل"(٢/٣٧٨)، وقال ابن حبان: ينفرد عن الثقات بالأشياء الموضوعات كأنه كان المتعمد لها، لا تحل الرواية عنه. "المجروحين" (١/٢٧٠) فالإسناد ضعيفٌ جدًا بسببه.

(٢) "سنن ابن ماجه"(الأدب- باب تتريب الكتاب رقم ٣٧٧٤) من طريق بقية أخبرنا أبو أحمد الدمشقي به.

ورواه ابن الجوزي في "العلل المتناهية"(١/٨٢ رقم ١٠٢، ١٠٣) من طريقين عن بقية عن عمر ابن أبي عمر به.

(٣) أبو أحمد الدمشقي؛ هو عمر بن أبي عمر الكَلاعي - بفتح الكاف -، قال ابن عساكر: كذا ذكره الحاكم أبو أحمد فيمن لم يقف على اسمه، وعندي أنه عمر بن أبي عمر الكَلاعي. "تاريخ دمشق" (٤/٦٦)، وقال ابن حجر: ضعيف من شيوخ بقية المجهولين. "التقريب"(٤٩٥٣)

(٤) "السنن الكبرى" (٦/٧٧).

(٥) "الكامل" (٢/٧٣)، و"تاريخ دمشق" (١٠/٣٤٣)، و(٥/٦٦).

تصفح الصفحات
الصفحة 297 / 778

ورويناه في "الجامع" للخطيب[1] من حديث عبدالوهاب الحَجَبي[2] قال: كنتُ في مجلس بعض المحدثين - ويحيى بن معين إلى جنبي -، فكتبتُ صحفًا فذهبتُ لأُتَرِّبه فقال لي: لا تفعلْ فإن الأرَضَة تُسرع إليه قال: فقلت له: الحديث عن النبي ﷺ: «أتربوا الكتابَ فإنَّ الترابَ مباركٌ، وهو أنجح للحاجة» قال: ذاك (إسنادٌ)[3] لا يساوي فِلسًا.

وفي الباب ما أخرجه ابن منيع[4]، والحسن بن سفيان[5] في مسنديهما، وأبو نعيم في المعرفة[6]، وابن قانع في "معجم الصحابة"[7] من حديث هشام بن زياد أبي المقداد[8] عن الحجاج بن يزيد[9] عن أبيه[10] مرفوعًا: «ترَبِّوا الكتاب أنجح له»

وهشام وحجاج ضعيفان.

---

(١) "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع"(١/٢٧٨ رقم ٥٨٦) أخبرنا علي بن أحمد الرزاز، حدثنا أبو بكر أحمد بن عبدالرحمن الدقاق الولي لله، حدثني أبو عيسى بن قطن السمسار، قال: حدثني ابنُ عبدالوهاب الحجبي به فذكره.

(٢) كذا في سائر النسخ المعتمدة، والصواب: (ابن عبدالوهاب)، كما في مصادر الترجمة.

وابن عبدالوهاب؛ هو عبدالله بن عبدالوهاب الحَجَبي - بفتح المهملة والجيم ثم موحدة - أبو محمد البصري: ثقة من العاشرة. "التقريب"(٣٤٤٩)

(٣) زيادة من «م».

(٤) كما في "المطالب العالية"(١٢/٦٣٦ رقم ٣٠٤٦) من طريق هشام بن زياد به.

ومن طريقه ابن الجوزي في "العلل المتناهية"(١/٨٤ رقم ١٠٩)

(٥) في مسنده، وهو مفقود.

(٦) "معرفة الصحابة"(٥/٢٧٩٦ رقم ٦٦٣١) من طريق هشام بن زياد أبي المقدام به.

ومن طريقه الديلمي في "مسند الفردوس"(النسخة السعيدية) [ق ٣٨/أ].

(٧) "معجم الصحابة"(٣/٢٢٧- ٢٢٨ ترجمة ١٢٠٧) من طريق أحمد بن منيع به.

(٨) هشام بن زياد بن أبي يزيد أبو المقدام؛ متروك، وقد تقدمَّت ترجمته في (ص ٢٣٠)

(٩) الحجاج بن يزيد؛ قال أبو الفتح الأزدي: ضعيف. "الميزان"(١/٤٦٥ رقم ١٧٥٠)

(١٠) أبوه يزيد؛ لم أقف له على ترجمة سوى قول ابن حجر: ويزيد والد الحجاج ذكره ابن قانع في الصحابة بهذا الحديث. "لسان الميزان"(٢/٥٦٦ رقم ٢١٥٩)

تصفح الصفحات
الصفحة 298 / 778

وأخرجه الديلمي في مسنده[1] من جهة (أبي)[2] جَهْضَم بسنده إلى ابن عباس قال: مثله. والطبراني في "الأوسط"[3] من حديث إبراهيم بن أبي عَبْلة[4]: سمعت أمَّ الدرداء[5] تخبر عن أبي الدرداء مرفوعًا: «إذا كتبَ أحدكم إلى إنسانٍ فليبدأ بنفسه، وإذا كَتَبَ فليُتَرِّب كتابَه فهو أنجح»، وكلها ضعيفة[6].

---

(١) "مسند الفردوس"(النسخة السعيدية)[ق ٣٨/أ] من طريـــق أبي الحسن بن جهضم بإسناده إلى ابن جريج عن عطاء.

ورواه ابن حبان في "المجروحين"(١/٢٠٢) من طريق بقية، وقال: عن ابن جريج في نسخةٍ كتبناها بهذا الإسناد كلها موضوعة، يُشبه أن يكون بقية سمعه من إنسانٍ ضعيفٍ عن ابن جريج، فدلّس عليه فالتزق كلُّ ذلك به، ومنها عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال فذكره.

ورواه ابن عدي في "الكامل"(٢/٧٥)، ومن طريقه ابن الجوزي في "العلل المتناهية"(١/٨٣ رقم ١٠٦)، ورواه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٦٥/٣٦٩)

(٢) كذا في سائر النسخ المعتمدة، والصواب: (ابن)، كما في "مسند الفردوس"، ومصادر الترجمة.

وابن جهضم؛ هو أبو الحسن علي بن عبدالله بن جَهْضَم الهمذاني؛ شيخ الصوفية بالحرم، متهم بوضع الحديث. "الميزان"(٣/١٤٢ رقم ٥٨٧٩)، و"الكشف الحثيث"(ص ١٨٨ رقم ٥١٦)

فالإسناد ضعيف جدًا أو موضوع كما قال ابن حبان.

(٣) "المعجم الأوسط"(٣/٢٣ رقم ٢٣٤٧) من طريق سليمان بن سلمة الخبائري قال: حدثنا محمد ابن إسحاق العكاشي قال: حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة به فذكره.

وسليمان بن سلمة الخبائري؛ متروك، وقد تقدمت ترجمته في (ص ١٥٤)

ومحمد بن إسحاق العكاشي؛ هو محمد بن عكاشة الكِرماني، كذّاب، وقد تقدمت ترجمته في (ص ٢٧٥)، فالإسناد ساقط بسببهما.

(٤) إبراهيم بن أبي عبلة - بسكون الموحدة - واسمه شِمر - بكسر المعجمة - ابن يقظان الشامي، يكنى أبا إسماعيل ثقة. "التقريب"(٢١٣)

(٥) أم الدرداء؛ اسمها هجيمة، وقيل: جهيمة الأوصابية الدمشقية، وهي الصغرى، وأما الكبرى فاسمها خيرة، ولا رواية لها في هذه الكتب، والصغرى: ثقة فقيهة. "التقريب"(٨٧٢٨)

(٦) وقال ابن الجوزي - بعد أن ساق الحديث من الطرق السابقة -: ليس في هذه الأحاديث ما يصحُّ عن رسول الله ﷺ. "العلل المتناهية"(١/٨٤)

تصفح الصفحات
299 / 778 الصفحة

٧٦ حديث «إذا كفَّن أحدُكم أخاه فليُحسن كفنه»

مسلم[١]، وأبو داود[٢]، والنسائي[٣] من حديث ابن جريج: أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرًا عن النبي ﷺ بهذا.

وهو عند الحارث بن أبي أسامة[٤]، وأحمد بن منيع[٥] في مسنديهما من جهة زكريا ابن إسحاق[٦] عن أبي الزبير بلفظ: «إذا وَلِيَ»، وذكره بزيادة: «فإنهم يبعثون في أكفانهم [ق ٢٠/أ] ويتزاورون في أكفانهم».

ورواه أبو نصر السِّجزي[٧] في "الإبانة" من رواية إبراهيم بن معاوية[٨] عن أبي الزبير بلفظ: «أحسنوا أكفان موتاكم فإنهم يتباهون ويتزاورون».

وفي الباب عن جماعةٍ منهم: .....

---

(١) "صحيح مسلم" (الجنائز- باب في تحسين كفن الميت رقم ٩٤٣) من طريق ابن جريج به.
وقد رواه الحاكم في "المستدرك"(٣٦٨/١) بإسناده ومتنه، ثم قال: هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط مسلم، ولم يخرجاه. قلت: فلعله سبق قلمٍ أو وهم منه رحمه الله.

(٢) "سنن أبي داود"(الجنائز- باب في الكفن رقم ٣١٤٨)

(٣) "سنن النسائي"(الجنائز- باب الأمر بتحسين الكفن رقم ١٨٩٥)

(٤) لم أجده في "بغية الباحث"، ولا "المطالب العالية" ولا "إتحاف الخيرة المهرة".

(٥) لم أجده في "المطالب العالية" ولا "إتحاف الخيرة المهرة". وقد رواه تمام في فوائده (١١٩/١رقم ٢٦٩)، وابن المنذر في "الأوسط"(٣٥٨/٥ رقم ٢٩٨٠)، وأبو يعلى في مسنده (١٦٥/٤ رقم ٢٢٣٤)؛ من جهة زكريا بن إسحاق من غير الزيادة المذكورة.

(٦) زكريا بن إسحاق؛ هو المكي، ثقة رمي بالقدر، من السادسة. "التقريب"(٢٠٢٠)

(٧) أبو نصر السجزي؛ عبيدالله بن سعيد بن حاتم بن أحمد الوائلي البكري السجستاني، قال الذهبي: الإمام العالم الحافظ المجود، شيخ السنة، شيخ الحرم، ومصنف "الإبانة الكبرى" في أنَّ القرآن غير مخلوق، وهو مجلدٌ كبير، دالٌّ على سَعة علم الرجل بفن الأثر. توفي سنة (٤٤٤هـ). "سير أعلام النبلاء"(٦٥٤/١٧)

(٨) ثمة راوٍ اسمه إبراهيم بن معاوية الخذاء البصري، ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"(١٣٩/٢ رقم ٤٤٨) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. ولا أستطيع الجزم بأنه هو.

تصفح الصفحات
300 / 778 في الصفحة

أبو قتادة؛ أخرجه الترمذي[1] من حديث محمد بن سيرين عنه رفعه: «إذا وَلِيَ أحدُكم أخاه فليُحسن كفنه» وقال: إنه حسنٌ غريب، قال: وفيه عن جابر، وقال ابن المبارك: قال سلام بن أبي مُطيع[2]: «هو الصَّفَاء وليس بالمرتفع».

وعن عمر: «أحسنوا أكفانَ موتاكم فإنهم يُبعثون فيها يوم القيامة».

أخرجه سعيد بن منصور[3].

---

(١) "جامع الترمذي" (الجنائز- ما يستحب في الأكفان رقم ٩٩٥) من طريق عكرمة بن عمار، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي قتادة به.

ورواه ابن ماجه في سننه (الجنائز- باب ما جاء فيما يستحب من الكفن رقم ١٤٧٤)، وابن أبي الدنيا في "المنامات"(ص٨٨ رقم ١٦٢) من طريق عكرمة بن عمار به فذكراه.

وزاد ابن أبي الدنيا: «فإنهم يتزاورون في قبورهم».

وعكرمة بن عمار؛ هو العجلي أبو عمار اليمامي، قال أحمد: مضطرب الحديث عن غير إياس ابن سلمة، وكأنّ حديثه عن إياس بن سلمة صالح. "العلل ومعرفة الرجال"(١/٣٧٩ رقم ٧٣٣)، وقال يحيى بن معين: صدوق ليس به بأس، وقال أبو حاتم: كان صدوقًا وربما وهم في حديثه، وربما دلّس، وفي حديثه عن يحيى بن أبي كثير بعض الأغاليط. "الجرح والتعديل"(٧/١٠ رقم ٤١)، وقال ابن عدي: مستقيم الحديث إذا روى عنه ثقة. "الكامل"(٥/٢٧٧)

وقال الذهبي: ثقة إلا في يحيى بن أبي كثير فمضطرب. "الكاشف"(٢/٣٣ رقم ٣٨٦٦)

وهشام بن حسان؛ هو الأزدي القردُوسي - بالقاف وضم الدال - أبو عبدالله البصري ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين. "التقريب"(٧٢٨٩)

فالإسناد حسنٌ، وقد صححه الألباني في "صحيح سنن ابن ماجه"(رقم ١٤٧٤)

(٢) سلام بن أبي مطيع أبو سعيد الخزاعي مولاهم البصري ثقة صاحب سنة، في روايته عن قتادة ضعف من السابعة. "التقريب"(٢٧١١)

قلت: ومعنى كلامه: أنه ما كان نقيًّا غير مرتفع السعر.

(٣) لم أقف عليه في المطبوع من الكتاب، وقد رواه ابن المنذر في "الأوسط"(٥/٣٥٩ رقم ٢٩٨٢) من طريق إسماعيل بن عياش، عن ضمضم بن زرعة الحضرمي، عن شرحبيل بن غسان الحضرمي، أنّ عمر بن الخطاب به فذكره من قوله.

وإسماعيل بن عياش؛ صدوق في روايته عن أهل بلده، وقد تقدمت ترجمته في (ص ١١٦)

-

تصفح الصفحات
الصفحة 301 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc
ar
Google
منصفح الويب قبرفكس

وعن معاذ بن جبل نحوه[1]؛ وهما موقوفان.

ويمكن الجمع بين بعثهم في أكفانهم، وبين ما ثبتَ أنهم يُحشرون عراة[2]: بأنهم يقومون من القبور بثيابهم، ثم عند الحشر يكونون عراة. على أنَّ البيهقي حَمَل حديث: «إنَّ الميت يُبعث في ثيابه التي يموت فيها»[3] على العمل، ثم جَوَّز على ظاهره المنع بما قدمته[4].

-

وضمضم بن زرعة الحضرمي الحمصي صدوق يهم. "التقريب"(٢٩٩٢)

ولم أقف على راوٍ اسمه: شرحبيل بن غسان الحضرمي، وإنما يروي ضمضم عن: شريح بن عبيد ابن شريح الحضرمي الحمصي ثقة من الثالثة، وكان يرسل كثيرًا مات بعد المائة. "التقريب" (٢٧٧٥)، فهو لم يدرك عمر رضي الله عنه، فالإسناد منقطع، والله أعلم.

(١) رواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (١٨٦/٧ رقم ١١٢٤٤)، وابن أبي الدنيا في "العيال"(٧٠٦/٢ رقم ٥١٥)، وابن المنذر في "الأوسط" (٣٥٩/٥ رقم ٢٩٨٣، ٢٩٨٥) عن معاذ بن جبل به نحوه. وإسناده صحيح، والله أعلم.

(٢) "صحيح مسلم"(الجنة وصفة نعيمها- باب فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة رقم ٢٨٥٩)

(٣) رواه أبو داود في سننه (الجنائز- باب ما يستحب من تطهير ثياب الميت عند الموت رقم ٣١١٤)، وابن حبان في صحيحه (٣٠٧/١٦ رقم ٧٣١٦)، والحاكم في "المستدرك" (الجنائز ٣٤٠/١)، وعنه البيهقي في "السنن الكبرى" (٣٨٤/٣) من طريق يحيى بن أيوب، عن ابن الهاد، عن محمد ابن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري به فذكروه، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

ويحيى بن أيوب؛ هو الغافقي المصري، قال ابن سعد: منكر الحديث. "الطبقات الكبرى" (٥١٦/٧)، وقال أحمد: سيء الحفظ، وقال ابن معين: صالح، وقال مرة: ثقة، وقال أبو حاتم: محله الصدق يُكتب حديثه ولا يُحتجُّ به. "الجرح والتعديل" (١٢٧/٩ رقم ٥٤٢)

وقال ابن عدي: لا أرى في حديثه إذا روى عنه ثقة أو يروي هو عن ثقة حديثًا منكرًا فأذكره، وهو عندي صدوق لا بأس به. "الكامل" (٢١٧/٧)

وابن الهاد؛ هو يزيد بن عبدالله بن الهاد الليثي أبو عبدالله المدني ثقة مكثر. "التقريب"(٧٧٣٧)

ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي أبو عبدالله المدني ثقة له أفراد. "التقريب"(٥٦٩١)

فالإسناد فيه ضعفٌ يسير لحال يحيى بن أيوب، والله أعلم.

(٤) "شعب الإيمان" (٥٤٩/١)

تصفح الصفحات
302 / 778 الصفحة

٧٧ حديث «إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث، فإنَّ ذلك يحزنه»

متفق عليه عن ابن عمر[١].

٧٨ حديث «إذا كنتَ على الماء فلا تبخلْ بالماء»

لم أقف عليه[٢]، ولكن في "المعجم الأوسط" للطبراني[٣] عن عائشة مرفوعًا: «من سقى

---

(١) "صحيح البخاري"(الاستئذان- باب إذا كانوا أكثر من ثلاثة فلا بأس بالمسارَّة والمناجاة رقم ٦٢٩٠)، و"صحيح مسلم"(السلام- تحريم مناجاة الاثنين دون الثالث بغير رضاه رقم ٢١٨٣)، ورواه مسلم أيضًا (رقم ٢١٨٤) من حديث ابن مسعود.

(٢) أورده القاري في "الأسرار المرفوعة"(ص١١٧ رقم ٣٣)، والنجم الغزي في "إتقان ما يحسن" (١/٦٤ رقم ١٣١) وقال: لا يُعرف.

وقال ابن الديبع: قلت: وما في "صحيح البخاري" من حديث: «ورجلٌ كان على فضلِ ماءٍ فمنعه، فيقول الله: اليوم أمنعُك فضلي كما منعتَ فضلَ ما لم تعمل يداك» يشهد له، والله تعالى أعلم. "تمييز الطيب من الخبيث"(ص٢٣ رقم ٩٨)

(٣) "المعجم الأوسط"(٦/٣٤٩ رقم ٦٥٩٢) من طريق علي بن غراب، حدثنا زهير بن مرزوق، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة مرفوعًا به نحوه، فذكره وقال: لم يُسنِد زهير بن مرزوق غير هذا تفرَّد به علي بن غراب.

وهو في "سنن ابن ماجه"(الرهون- باب المسلمون شركاء في ثلاث رقم ٢٤٧٤) من طريق علي ابن غراب عن زهير بن مرزوق بنحوه مطولا.

وعلي بن غراب؛ قال أحمد: كان يُدلس وما أراه إلا كان صدوقًا. "العلل ومعرفة الرجال" (٣/٢٩٧ رقم ٥٣١٨)، وقال ابن معين: ثقة. "التاريخ؛ رواية الدوري"(٣/٢٦٩ رقم ١٢٧٥)، وقال أيضًا: ظلمه الناس حين تكلموا فيه، وقال أبو حاتم: لا بأس به. "الجرح والتعديل" (٦/٢٠٠ رقم ١٠٩٩)، وقال أبو داود: ضعيف قد ترَكَ الناسُ حديثَه. "سؤالات الآجري" (٢/٣٠٦ رقم ١٩٤٠)، وقال الجوزجاني: ساقط. "أحوال الرجال"(ص٦١ رقم ٥٩)، وقال ابن حجر: صدوقٌ وكان يُدلس ويتشيَّع، وأفرط ابن حبان في تضعيفه. "التقريب"(٤٧٨٣)

وزهير بن مرزوق؛ قال يحيى بن معين: لا أعرفه. "الجرح والتعديل"(٣/٥٩١ رقم ٢٦٧٨)

وقال البخاري: منكر الحديث مجهول. "تهذيب الكمال"(٩/٤١٩ رقم ٢٠١٨)

-

تصفح الصفحات
الصفحة 303 / 778

مسلمًا شربةً من ماءٍ حيث يوجد الماء فكأنما (أعتق رقبةً» أو: «في موضعٍ لا يوجد فيه الماء فكأنما)[1] أحياه» ونحوه في "الأفراد" للدارقطني[2] من حديث حميد الطويل عن أنس

-

وعلي بن زيد بن جدعان؛ قال يحيى بن معين: ليس بحجة، وقال أبو حاتم: ليس بقوي يُكتب حديثه ولا يُحتج به.. وكان يتشيَّع، وقال أبو زرعة: ليس بقوي. "الجرح والتعديل"(١٨٦/٦ رقم ١٠٢١)، وقال ابن عدي: له غير ما ذكرتُ من الحديث أحاديث صالحة، و لم أرَ أحدًا من البصريين وغيرهم امتنعوا من الرواية عنه، وكان يُغالي في التشيُّع في جملةِ أهلِ البصرة، ومع ضعفه يُكتب حديثه. "الكامل" (٢٠١/٥)

وإسناد الحديث ضعيف.

ورواه ابن عدي في "الكامل" (٣٠٧/٢)، ومن طريقه ابن الجوزي في "الموضوعات" (٥١٤/٢ رقم ١٠٨٠) من طريق الحسن بن أبي جعفر، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة مرفوعًا به فذكره. وقال ابن عدي - عن الحسن -: وله عن غير ابن جحادة عن.. وعلي بن زيد و.. على ما ذكرتُ أحاديثَ مستقيمة صالحة، وهو عندي ممن لا يتعمَّد الكذب وهو صدوق..

ورواه أيضًا في "الكامل"(٢٠٥/١) من طريق أحمد بن علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا الحسين ابن عيسى، أنبأنا عبدالله بن نمير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة مرفوعًا به فذكره، وقال: وهذا الحديث كذبٌ موضوعٌ على رسول الله ﷺ. وقال عن أحمد: يضع الحديث.

ورواه من طريقه ابن الجوزي في "الموضوعات"(٥١٤/٢ رقم ١٠٧٩)

(١) ما بين قوسين سقط من «م».

(٢) "أطراف الغرائب والأفراد"(٢٦٧/٢ رقم ١٣٣٧)

ورواه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٤٢٢/١٠) من طريق صالح بن بيان الأنباري، حدثنا سفيان الثوري، عن أبي عبيدة عن أنس به مطولا. وقال عن صالح الأنباري: كان ضعيفًا يروي المناكير عن الشيوخ الثقات. ورواه من طريقه ابن الجوزي في "الموضوعات"(٥١٣/٢ رقم ١٠٧٨) وقال: المتهم به صالح بن بيان، قال الدارقطني: هو متروك. وقال عن الحديث بجميع طرقه السابقة: هذا حديثٌ لا يصح.

وأورده الشوكاني في "الفوائد المجموعة"(ص٧٣ رقم ٢٨)

-

تصفح الصفحات
304 في الصفحة
778 /

مرفوعًا بلفظ: «من سقى الماء في موضعٍ يقدر فيه على الماء».

٧٩ حديث «إذا لم تستحِ فاصنَعْ ما شئْتَ»[١]

البخاري[٢] من حدث منصور بن المعتمر، عن رِبْعي بن حِرَاش[٣]، عن أبي مسعود البدري مرفوعًا: «إنَّ مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم..» وذكره.

وقيل فيه عن حذيفة[٤] بدل أبي مسعود، .....

ورواه ابن عدي في "الكامل"(٣٢٢/٦) من طريق سويد بن سعيد حدثنا مبارك أبو سحيم عن عبدالعزيز بن صهيب عن أنس أنَّ رسول الله ﷺ قال: «ما من صدقةٍ أفضل من سقي الماء»

وسويد بن سعيد؛ هو الحدثاني، ضعيف مدلس، وسبقت ترجمته في (ص ١٠٧)

ومبارك بن سحيم أبو سحيم؛ هو مولى عبدالعزيز بن صهيب البناني، قال عبدالله بن أحمد: وعرضتُ على أبي أحاديثَ مبارك بن سحيم الذي حدثنا عنه سويد، فأنكرها و لم يحمده، أظنه قال: ليس هو ثقة وأنكرها إنكارًا شديدًا، كأنه قال: اضربوا عليها. "العلل ومعرفة الرجال" (٤٣٨/٣ رقم ٥٨٦٣)، وقال البخاري: منكر الحديث. "التاريخ الكبير"(٤٢٧/٧ رقم ١٨٧٢)، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث. وقال أبو زرعة: واهي الحديث منكر الحديث ما أعرف له حديثًا صحيحًا. "الجرح والتعديل"(٣٤١/٨ رقم ١٥٦٣)

فالإسناد ضعيف جدًا بسببه.

(١) قال الطحاوي في "مشكل الآثار"(١٩٧/٤): وكان معنى ذلك، والله أعلم: الحضّ على الحياء والأمر به، وإعلام الناس أنهم إذا لم يكونوا من أهله صنعوا ما شاءوا، لا أنهم أمروا في حالٍ من الأحوال أنْ يصنعوا ما شاءوا..

(٢) "صحيح البخاري"(أحاديث الأنبياء رقم ٣٤٨٣، ٣٤٨٤)، و(الأدب- باب إذا لم تستحِ فاصنع ما شئت رقم ٦١٢٠)

(٣) رِبْعي بن حِرَاش - بكسر المهملة وآخره معجمة - أبو مريم العبسي الكوفي ثقة عابد مخضرم من الثانية. "التقريب"(١٨٧٩)

(٤) في الأصل و«ز»: (أبي حذيفة)، والتصويب من «م».

وحديث حذيفة رواه أحمد مسنده (٢٩٠/٣٨ رقم ٢٣٢٥٤)، و(٤٣٣/٣٨ رقم ٢٣٤٤١)، والطحاوي في "مشكل الآثار" (١٩٥/٤ رقم ١٥٣٦)، وأبو نعيم في "الحلية"(٣٧١/٤)، وفي

تصفح الصفحات
778 / 305 الصفحة

والمحفوظ الأول[1]، وقد تُوبع ربعيٌّ عليه من مسروق[2] وغيره[3].

بل في الباب عن أبي الطفيل كما عند الطبراني في "الأوسط"[4] من حديثه مرفوعًا بلفظ:

"أخبار أصبهان"(٧٨/٢)، والمحاملي في أماليه (ص ٣٠٨- ٣٠٩ رقم ٣٢٥) جميعهم من طرقٍ عن أبي مالك، عن ربعي، عن حذيفة مرفوعًا به، وقال ابن عساكر: صحيحٌ من حديث أبي مالك سعد بن طارق؛ أخرج مسلم بعضه عن قتيبة بن سعيد عن أبي عوانة عنه.

قلت: وهو صحيح كما قال، وإسناده على شرط مسلم. ورواه أبو نعيم في "الحلية"(٣٧١/٤) من طريق الثوري عن منصور عن ربعي عن حذيفة به مرفوعًا.

(١) وقد رجَّح الدارقطني في "العلل" (١٩٨/٣)، و(١٨٠/٦) رواية أبي مسعود.

(٢) أخرجه عبدالرزاق في "المصنف"(الجامع لمعمر- باب الحياء والفحش ١٤٣/١١ رقم ٢٠١٤٩) عن معمر، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن أبي مسعود مرفوعًا به.

ومن طريقه الطحاوي في "مشكل الآثار" (١٩٧/٤ رقم ١٥٣٨)

(٣) تابعه شقيق بن سلمة، كما عند الطحاوي في "مشكل الآثار"(١٩٦/٤ رقم ١٥٣٧) من طريق شريك، عن منصور، عن شقيق، هكذا قال: عن أبي مسعود مرفوعًا به.

وشريك؛ هو ابن عبدالله النخعي: صدوق يخطىء كثيرًا، وتقدمت ترجمته في (ص ٢٢٦)

(٤) "المعجم الأوسط"(١٥٣/٩ رقم٩٤٠٠) من طريق علي بن سيابة الكوفي، حدثنا كثير بن هشام، قال: حدثنا سليمان البصري - هو القافلاني - عن محمد بن عبدالرحمن، عن أبي الطفيل به مرفوعًا، وقال: لا يُروى هذا الحديث عن أبي الطفيل إلاّ بهذا الإسناد، تفرَّد به عليٌّ ابن سيابة.

وعلي بن سيابة؛ ثمة راوٍ بهذا الاسم، جاء في وصفه أنه كان من ظرفاء الصوفية ونساكهم. "تاريخ دمشق" (١٠٦/٦٦). ولم يتبيَّن لي إن كان هو.

وكثير بن هشام؛ هو الكلابي أبو سهل الرقي نزيل بغداد ثقة. "التقريب"(٥٦٣٣)

وسليمان القافلاني؛ هو سليمان بن محمد أبو الربيع البصري، قال ابن معين: ليس بشيء. "الجرح والتعديل"(١٣٩/٤ رقم ٦١١)، وقال ابن عدي: لا أرى بأحاديثه بأسًا إذا روى عنه ثقة. "الكامل"(٢٦٢/٣)

ومحمد بن عبدالرحمن بن نباتة؛ لم أجد له ترجمة. والإسناد ضعيف. وقد قال الهيثمي: رواه الطبراني في "الأوسط" وفيه من لم أعرفهم. "المجمع" (٥٩/٨).

تصفح الصفحات
الصفحة 306 / 778

«كان يقال: إن مما أدرك» وذكره.

وعن ابن عباس كما عند ابن عدي[1]، ومن جهته الدِّمياطي[2]، وقال: إنه غريب.

ومع ترجيح حديث أبي مسعود، قال شيخنا: إنه ليس ببعيد أن يكون ربعيٌّ سمعه منه ومن حذيفة جميعًا[3].

٨٠ حديث «إذا مات العالم انثَلَمَ في الإسلام ثُلْمةٌ، لا يسُدُّها شيءٌ إلى يوم القيامة»

الزبير بن بكار في "المُوَفَّقِيَّات"[4]، عن محمد بن سَلام الجُمَحِي[5]، عن علي بن أبي طالب من قوله، وهو مُعْضَل.

وله شواهد منها: ما رواه أبو بكر بن لالٍ من حديث جابر مرفوعًا: «موت العالم ثُلمةٌ في الإسلام لا تُسَدُّ ما اختلف الليل والنهار»

ورواه ابن عدي في "الكامل"(٣/١١٠٥)، وأبو الشيخ في "أمثال الحديث"(ص٧٢ رقم ٨٢) من طريق سليمان بن أرقم، عن محمد بن عبدالرحمن بن نباتة، عن أبي الطفيل مرفوعًا به.

وسليمان بن أرقم؛ أبو معاذ البصري، قال أحمد: لا يسوى شيئًا لا يروى عنه الحديث. "العلل" (٢/٦٧ رقم ١٥٧٠)، وقال البخاري: تركوه. "التاريخ الكبير"(٤/٢ رقم ١٧٥٦)

فالإسناد ضعيف جدًا بسببه.

(١) لم أجده في "الكامل" ولا في "أسامي من روى عنهم البخاري".

(٢) الدِّمْياطي؛ قال الذهبي: هو شيخنا الإمام الحافظ النسابة شيخ الأئمة شرف الدين أبو محمد التُّوني عبدالمؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدِّمْياطي الشافعي، توفي سنة (٧٠٥ هـ). "المعجم المختص بالمحدثين"(ص ٩٥ رقم ١١٢)

(٣) "فتح الباري" (٦/٥٢٣)

(٤) لم أجده فيما طُبع من "الأخبار الموفقيات"، وقد أشار محقق الكتاب (د. سامي العاني) إلى أنّ المخطوط ناقص.

(٥) محمد بن سلام الجمحي؛ عالمٌ أخباريٌّ أديبٌ بارعٌ، صاحب كتاب "طبقات فحول الشعراء"، سمع حماد بن سلمة، قال أبو حيثمة: حذوا منه الشعر فأما الحديث فلا، كان قدريًا. توفي سنة (٢٣٢ هـ). "سير أعلام النبلاء"(١٠/٦٥١)، و"المغني في الضعفاء"(٢/٥٨٧ رقم ٥٥٧١)

تصفح الصفحات
307 / 778 الى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قبل فكس

والطبراني[1] من حديث أبي الدرداء رفعه: «موت العالم مُصَيبةٌ [ق ٢٠/ب] لا تُجبَر، وثُلْمَةٌ لا تُسَدُّ، وموت قبيلةٍ أيسَرُ من موت عالم، وهو نجمٌ طُمِس».

---

(١) في "المعجم الكبير"، فقد قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، وفيه عثمان بن أيمن؛ ولم أرَ من ذكره، وكذلك إسماعيل بن صالح. "المجمع"(١/٤٧٣)

قلت: مسند أبي الدرداء غير موجود فيما طُبع من "المعجم الكبير"، وقد رواه أبو يعلى في مسنده - كما في "المطالب العالية"(١٢/٧٣٢ رقم ٣٠٩٧) - من طريق الوليد بن مسلم عن رجلٍ عن عثمان بن أبي سودة، عن أبي الدرداء مرفوعًا به.

ورواه من طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"(٣٨/٣١٩)، ووقع عنده: عثمان بن أيمن.

ورواه البيهقي في "شعب الإيمان"(٣/٢٢٣ رقم ١٥٧٦) من طريق الوليد بن مسلم قال: حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن عثمان بن أيمن، عن أبي الدرداء مرفوعًا فذكره.

وعلقه ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم وفضله"(١/١٧٠- ١٧١ رقم ١٧٩) فقال: ومن حديث الوليد بن مسلم، عن خالد بن يزيد، عن عثمان بن أيمن، فذكره.

والوليد بن مسلم؛ كثير التدليس والتسوية، وتقدمت ترجمته في (ص ٢١٠)، لكنه صرَّح بالسماع كما عند البيهقي.

والرجل المبهم عند أبي يعلى هو خالد بن يزيد بن أبي مالك، كما في الطرق الأخرى، وقد صرَّح بذلك ابن عساكر في "تاريخ دمشق"(٣٨/٣١٨)، وهو خالد بن يزيد بن عبدالرحمن ابن أبي مالك، وقد يُنسب إلى جده، قال أبو زرعة: لا بأس به حدَّث عنه ابن المبارك، وقال أبو حاتم: يروي أحاديث مناكير. "الجرح والتعديل" (٣/٣٥٩ رقم ١٦٢٣)

وقال النسائي: ليس بثقة. "الضعفاء والمتروكين"(رقم ١٧٠)، وقال ابن حجر: ضعيفٌ مع كونه فقيهًا، وقد اتهمه ابن معين. "التقريب"(١٦٨٨)

وعثمان بن أيمن؛ كذا وقع اسمه في جميع المصادر السابقة و"إتحاف الخيرة"(١/٢١٠)، ووقع في "المطالب العالية": عثمان بن أبي سودة، وكلاهما يروي عن أبي الدرداء، وعثمان بن أيمن ذكره ابن عساكر في "تاريخ دمشق"(٣٨/٣١٨) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

وعثمان بن أبي سودة المقدسي؛ ثقة، كما في "التقريب" (٤٤٧٧).

وعلى كلّ الأحوال فالإسناد ضعيف بسبب خالد بن يزيد بن أبي مالك.

تصفح الصفحات
308 / 778 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

ومنها عن ابن عمر؛ أخرجه الديلمي[1] بلفظ: «ما قبَضَ الله عالماً إلا كان ثغرة في الإسلام لا تُسدُّ»، وعن آخرين[2].

---

(١) "مسند الفردوس"(نسخة لا له لي) [ق٢٢٢/أ]، وهو في "الغرائب الملتقطة" [حرف الميم: ق ١٨/أ] من طريق سعيد بن سنان، عن حدير بن كريب، عن كثير بن مرة، عن ابن عمر رفعه. ورواه البزار في مسنده (١٢/٢٣ رقم ٥٣٩٤) من طريق سعيد بن سنان، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة، عن ابن عمر مرفوعًا بنحوه مطولا، فذكره، وقال: هؤلاء يعرفون بكناهم: سعيد ابن سنان أبو المهدي، وكثير بن مرة أبو شجرة، وأبو الزاهرية اسمه حدير.

سعيد بن سنان؛ هو الحنفي أبو مهدي الحمصي، قال البخاري: منكر الحديث. "التاريخ الكبير" (٣/٤٧٧ رقم ١٥٩٨)، وقال صدقة بن خالد: كان ثقة مرضيًا، وقال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث، يروي عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة عن ابن عمر عن النبي ﷺ بنحوٍ من ثلاثين حديثًا أحاديث منكرة. "الجرح والتعديل"(٤/٢٨ رقم ١١٤)، وقال الجوزجاني: أحاديثه أخاف أن تكون موضوعة لا تشبه أحاديث الناس. "أحوال الرجال" (ص ١٦٨ رقم ٣٠١)، وقال الدارقطني: يضع الحديث. "سؤالات السلمي" (رقم ١٦٢)

فالإسناد ضعيف جدًا أو موضوع، وقال الألباني: وهذا موضوع؛ آفته سعيد بن سنان. "السلسلة الضعيفة" (٩/٤٥١ رقم ٤٤٦٤)

(٢) روي من حديث عائشة مرفوعًا، ومن كلام ابن مسعود، والحسن البصري؛

فأما حديث عائشة فرواه البزار في مسنده (١٨/١٨٥ رقم ١٧١) من طريق محمد بن عبدالملك، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها رفعته، فذكره بلفظ حديث جابر، وقال: ومحمد بن عبدالملك حدَّث، عن الزهري وعن ابن المنكدر بأحاديث لم يُتابع عليها، وهذه الأحاديث لا نعلم أحدًا رواها غيره بهذا الإسناد. اهـ وقال عنه أحمد: يضع الحديث ويكذب، وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث جدًا كذاب كان يضع الحديث. "الجرح والتعديل"(٨/٤ رقم ١٥)، وقال الألباني: موضوع؛ آفته محمد بن عبدالملك، وهو الأنصاري، قال الحاكم: روى عن نافع وابن المنكدر الموضوعات.. "السلسة الضعيفة"(١٠/١٧٤)

وأما أثر عبدالله بن مسعود؛ فرواه البيهقي في "شعب الإيمان"(٣/٢٣٥ رقم ١٥٩٠) من طريق أبي حفص محمد بن سليمان بن منصور، حدثنا زكريا بن يحيى بن الحارث، حدثنا أيوب -

تصفح الصفحات
778 / 309 الصفحة

وثبت كما في "صحيح الحاكم"[1] من حديث عطاء عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا﴾ [الرعد: ٤١] قال: «موت علمائها وفقهائها».

وللبيهقي[2] من حديث .....

ابن الحسن، حدثنا حجاج بن مسلم، حدثنا ابن المبارك، أخبرنا هشام بن حسان، عن الحسن، قال: قال ابن مسعود فذكره موقوفًا بلفظ حديث جابر، وقال: حجاج بن مسلم هو أبو مسلم صاحب الصحيح.

قلت: من دون ابن المبارك لم أجد لهم تراجم، وقد وجدتُ بعض الرواة بهذه الأسماء، غير أنّ روايتهم لا تستقيم في هذا الموضع.

وهشام بن حسان؛ هو الأزدي القردُوسي، ثقة وقد تقدمت ترجمته في (ص ٢٩٥)

والحسن لم يسمع من ابن مسعود، كما قال الهيثمي في "المجمع"(٨٥/٧)، (ولم أجد من نصّ على عدم سماعه من ابن مسعود من الأئمة المتقدمين؛ ولعلّ ذلك لوضوح ذلك عندهم).

فالإسناد ضعيف منقطع.

وأما قول الحسن؛ فرواه أحمد في "الزهد"(ص ٢٦٢ رقم ١٤٥٨)، والدارمي في مسنده (٣٥١/١ رقم ٣٣٣)، من طريقين عن هشام، عن الحسن قال: كانوا يقولون فذكره.

وإسناده صحيح.

(١) "المستدرك" (التفسير ٣٥٠/٢) من طريق طلحة عن عطاء عن ابن عباس به فذكره وقال: هذا حديثٌ صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وتعقّبه الذهبي بقوله: طلحة؛ ابن عمرو، وقال أحمد: متروك. اهـ

قلت: كلام أحمد في "العلل ومعرفة الرجال"(٥٢٩/٢ رقم ٣٤٩٧)، وقال عنه البخاري: هو ليّن عندهم، وقال يحيى: ليس بشيء. "التاريخ الكبير"(٣٥٠/٤ رقم ٣١٠٤)

فالإسناد ضعيفٌ جدًا.

(٢) "شعب الإيمان"(٢٣٢/٣ رقم ١٥٨٥) من طريق سعد الإسكاف، عن معروف بن خربوذ، عن أبي جعفر به فذكره.

سعد الإسكاف؛ هو سعيد بن طريف الحنظلي الكوفي، قال البخاري: ليس بالقوي عندهم، قال ابن معين: ليس بشيء. "التاريخ الكبير"(٥٩/٤ رقم ١٩٥٦)، وقال ابن معين أيضـــًا: لا يحلُّ

تصفح الصفحات
الصفحة 310 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc
ar
Google
منصفح الويب قبل فكس

معروف بن خَرَّبُوذ[1] عن أبي جعفر[2] أنه قال: «موتُ عالمٍ أحبُّ إلى إبليس من موت سبعين عابدًا».

٨١ حديث «إذا وَزَنتُم فأَرْجِحوا»

ابن ماجه[3] من حديث شعبة عن مُحارب بن دِثار[4] عن جابر مرفوعا بهذا، ومن طريقه أورده الضياء في "المختارة"[5]، بل أصله في الصحيح[6] في قصة بعير جابر: «وَزَنَ لي فأَرْجَح». وفي لفظٍ: «وَزَنَ لي دراهمَ فأَرْجَحَهَا»[7]، وفي آخر: «فقضاني وزادني»[8].

= لأحدٍ أن يروي عنه، وقال أبو حاتم: منكر الحديث ضعيف الحديث متروك الحديث. "الجرح والتعديل" (٨٧/٤ رقم ٣٧٩)، وقال النسائي: متروك الحديث. "الضعفاء والمتروكين"(رقم ٢٨١)، وقال ابن حجر: متروك، ورماه ابن حبان بالوضع. "التقريب"(٢٢٤١)

(١) معروف بن خَرَّبُوذ - بفتح المعجمة وتشديد الراء وبسكونها ثم موحدة مضمومة وواو ساكنة وذال معجمة- هو المكي مولى آل عثمان، صدوق ربما وهم، وكان أخباريًا علامة. "التقريب"(٦٧٩١)

(٢) أبو جعفر؛ هو الباقر محمد بن علي بن الحسين؛ ثقة فاضل. وقد سبقت ترجمته في (ص ٧٧) والإسناد ضعيفٌ جدًا بسبب سعيد الإسكاف.

(٣) "سنن ابن ماجه"(التجارات- باب الرجحان في الوزن رقم ٢٢٢٢) من طريق شعبة به.
ورواه أبو عوانة في مسنده (٢٥٥/٣ رقم ٤٨٦٤، ٤٨٦٥)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٤٤٣/١ رقم ٧٥٩) من طرقٍ عن شعبة فذكراه بنحوه.
وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح على شرط البخاري. "مصباح الزجاجة"(١٨٠/٢)
قلت: وهو كما قال.

(٤) محارب بن دِثار: ثقة، وتقدمت ترجمته في (ص ١١٢)

(٥) مسند جابر غير موجود في المطبوع من "الأحاديث المختارة".

(٦)"صحيح البخاري"(البيوع- باب شراء الدواب والحمير رقم ٢٠٩٧)، و(الهبة وفضلها والتحريض عليها- باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة رقم ٢٦٠٤)، و"صحيح مسلم"(الرضاع- باب استحباب نكاح البكر رقم ١٤٦٦)، و(المساقاة- باب بيع البعير واستثناء ركوبه رقم ١٥٩٩)

(٧) "سنن الدارمي"(البيوع- باب في حسن القضاء ١٦٨٣/٣ رقم ٢٦٢٦)

(٨) "صحيح البخاري"(الصلاة- باب الصلاة إذا قدم من سفر رقم ٤٤٣)، و(الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس- باب حسن القضاء رقم ٢٣٩٤)، و(الهبة وفضلها والتحريض عليها- =

تصفح الصفحات
الصفحة 311 / 778

وروى أبو داود[1]، والترمذي[2]، والنسائي[3]، وابن ماجه[4]، والدارمي[5]، وآخرون[6] من حديث وكيع، عن الثوري، عن سِماك بن حرب، عن سويد بن قيس[7] قال: «جلبْتُ أنا ومَخْرفة[8] العبديُّ بَزًّا من هَجَر، فجاءنا رسول الله ﷺ فساوَمَنا سراويل، وعندنا وزَّان يَزِنُ بالأجْر، فقال له النبي ﷺ: «يا وزَّان: زِنْ وأرْجِحْ».

باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة رقم ٢٦٠٣)، و"صحيح مسلم"(الصلاة- باب استحباب تحية المسجد بركعتين رقم ٧١٥)، وهو في "صحيح البخاري"(الوكالة- باب إذا وكّل رجلٌ رجلا.. رقم ٢٣٠٩) بلفظ: «يا بلال اقْضه وزِدْه»، فأعطاه أربعة دنانير وزاده قيراطًا.

(١) "سنن أبي داود"(البيوع- باب في الرجحان في الوزن والوزن بالأجر رقم ٣٣٣٦) من طريق معاذ بن معاذ العنبري عن الثوري به.

(٢) "جامع الترمذي"(البيوع- باب ما جاء في الرجحان في الوزن رقم ١٣٠٥) من طريق وكيع به فذكره وقال: حديث سويد حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وأهل العلم يستحبون الرُّجحان في الوزن، وروى شعبة هذا الحديث عن سماك فقال: عن أبي صفوان، وذكر الحديث.

(٣) "سنن النسائي الصغرى"(البيوع- الرجحان في الوزن رقم ٤٥٩٢)، و"الكبرى"(البيوع- الرجحان في الوزن ٥٣/٦ رقم ٦١٤٠) من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن الثوري به.

(٤) "سنن ابن ماجه"(التجارات- باب الرجحان في الوزن رقم ٢٢٢٠) من طريق وكيع به.

(٥) "سنن الدارمي" (البيوع - باب الرجحان في الوزن ١٦٨٤/٣ رقم ٢٦٢٧) من طريق محمد ابن يوسف عن الثوري به.

(٦) كعبدالرزاق في "المصنف"(٦٨/٨ رقم ١٤٣٤١) عن الثوري به، وأحمد في مسنده (٤٤٤/٣١ رقم ١٩٠٩٨)، وابن أبي شيبة في "المصنف"(٣٤٧/١١ رقم ٢٢٥٢٤) كلاهما عن وكيع به، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني"(١٦٦/٣ رقم ١٦٦٨) عن ابن أبي شيبة، وابن الجارود في "المنتقى"(ص ١٤٥ رقم ٥٥٩) من طريق وكيع به.

(٧) سويد بن قيس العبدي؛ صحابي، قال المزّي: أبو صفوان ويقال: أبو مرحب. "تهذيب الكمال" (٢٦٩/١٢ رقم ٢٦٤٨)، فتعقّبه ابن حجر بقوله: ما جزم به من أنّ كنيته أبو صفوان فيه نظر، والذي يكنى أبا صفوان اسمه مالك. "تهذيب التهذيب"(٢٤٥/٤)، و"الإصابة" (٥٤٤/٤).

(٨) مَخْرَفة - بالفاء - العبدي. "المؤتلف والمختلف"(٢١٣٦/٤)

تصفح الصفحات
312 / 778 الصفحة

وكذا رواه قيس بن الربيع[1] عن سماك[2]، وخالفهما شعبة فقال: عن سماك قال: سمعتُ مالكًا أبا صفوان ابن عَمِيرة[3] يقول: «بعتُ من رسول الله ﷺ رِحْلَ سراويل[4] قبل الهجرة، فوزن لي فأرجح» أخرجها كذلك النسائي[5]، وابن ماجه[6]، وغيرهما[7].

ورجَّح أبو داود الأول[8]، وكذا قال النسائي: إنه أشبه بالصواب من حديث شعبة[9].

وقال الترمذي: إنه حسنٌ صحيح.

وصححه ابن حبان[10]، وجعلهما الحاكم واحدًا فقال: أبو صفْوان كُنْيَة سُوَيد بن قيس، وهو صحابي من الأنصار، والحديث صحيحٌ على شرط مسلم[11].

---

(١) قيس بن الربيع الكوفي الأسدي؛ صدوق تغيَّر لما كبُر، وقد سبقت ترجمته في (ص ٢٢٦- ٢٢٧)

(٢) رواه الطيالسي في مسنده (٥١٦/٢ رقم ١٢٨٨) عن قيس به، والبغوي في "معجم الصحابة" (رقم ١١٦٣) من طريق قيس به.

ورواه من طريق الطيالسي: البيهقي في "السنن الكبرى" (٣٣/٦)

(٣) مالك بن عَمِيرة - بفتح أوله وزيادة هاء -، وقيل: ابن عمير، أبو صفوان السُّلمي، صحابي. "الإصابة" (٤٧٢/٩ رقم ٧٧٠٦)، و"التقريب"(٦٤٤٦)

(٤) أوضح معناها المؤلف في "الأجوبة المرضية" (٨٣٤/٢) فقال: فقيل: سراويل، وفي بعضها: رجل سراويل، وهما بمعنى، فقوله: رجل سراويل كما يقال: اشترى زوجَ خفٍّ، وزوجَ نعلٍ، وإنما هو زوجان، يريد: رجلي سراويل، لأنَّ السراويل من لباسِ الرجلين.

(٥) "سنن النسائي" (البيوع- الرجحان في الوزن رقم ٤٥٩٣)، وسننه الكبرى (البيوع- الرجحان في الوزن رقم ٦١٤١) من طريق شعبة به فذكره.

(٦) "سنن ابن ماجه" (التجارات- باب الرجحان في الوزن رقم ٢٢٢١) من طريق شعبة به.

(٧) رواه أبو داود في سننه (البيوع- باب في الرجحان في الوزن والوزن بالآخر رقم ٣٣٣٧)

(٨) فقال: رواه قيس كما قال سفيان، والقول قول سفيان.

(٩) "سنن النسائي الكبرى" (البيوع- الرجحان في الوزن رقم ٦١٤١)

وكذا رجَّحه الدارقطني في "العلل" (٢٥/١٤ رقم ٣٣٩١)

(١٠) "صحيح ابن حبان" (الإجارة ٥٤٧/١١ رقم ٥١٤٧) من طريق وكيع به.

(١١) "المستدرك" (البيوع ٣١/٢)

تصفح الصفحات
الصفحة 313 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

والرواية المُسمَّى فيها بمالك بن عَمِيرَة[1] تَرُدُّ عليه، والصَّنيع الأول هو المعتمد.

وقد بسطتُ الكلام عليه في بعض الأجوبة[2]، وفي الباب عن أنس[3]، وغيره[4].

٨٢ حديث «إذا وسَّع الله فأوسعوا»

البخاري[5] من حديث حماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة فذكر

---

(١) كما عند ابن ماجه في سننه (التجارات- باب الرجحان في الوزن رقم ٢٢٢١)، والبيهقي في "السنن الكبرى"(٣٣/٦)، ووقع عند أبي داود (رقم ٣٣٣٧): عن أبي صفوان بن عميرة.

(٢) تكلّم عليه المؤلف في "الأجوبة المرضية"(٨٣١/٢- ٨٣٦)

(٣) لم يتبيَّن لي حديث أنس؛ والذي وجدته في الباب: ما أخرجه أبو داود في سننه (الزكاة- باب ما تجوز فيه المسألة رقم ١٦٤١)، وابن ماجه في سننه (البيوع- باب بيع المزايدة رقم ٢١٩٨)، وابن الجارود في "المنتقى" (ص١٤٧ رقم ٥٦٩) من طريق أبي بكر الحنفي، عن أنس: أنَّ رجلاً من الأنصار جاء إلى النبي ﷺ.. وفيه: «قال: من يشتري هذين ؟ فقال رجل: أنا آخذهما بدرهم، قال: من يزيد على درهم ؟ مرتين أو ثلاثا، قال رجل: أنا آخذهما بدرهمين ..»

وأبو بكر الحنفي؛ هو عبدالله البصري؛ لا يُعرف حاله. "التقريب"(٣٧٢٤) فالإسناد ضعيف.

(٤) من ذلك: حديث أبي هريرة الذي رواه ابن الجارود في "المنتقى"(ص ١٤٥ رقم ٥٥٨) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «كان لرجلٍ على النبي ﷺ سنٌّ من الإبل، فجعل يتقاضاه فقال: أعطوه، فلم يجدوا له إلا سنًّا فوق سنه، فقال: أعطوه»، فقال: أوفيتني أوفى الله لك. فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ خياركم أحسنكم قضاء».

وإسناده صحيح.

وحديث العرباض بن سارية؛ الذي رواه الحاكم في "المستدرك" (البيوع ٣٠/٢) عن العرباض ابن سارية السلمي قال: بعتُ من رسول الله ﷺ بَكرًا فجئتُ أتقاضاه فقلتُ: يا رسول الله اقضِ ثمن بكري قال: «نعم، لا أقضيكه إلا لحينه» ثم قضاني فأحسَنَ قضاي، ثم جاءه أعرابي فقال: يا رسول الله اقضِ بكري، فقضاه بغير أمدٍ، فقال: يا رسول الله هذا أفضل من بكري فقال: «هو لك، إنَّ خيرَ القومِ خيرهم قضاءً» ثم قال: هذا حديثٌ صحيح الإسناد و لم يخرجاه بهذه السياقة.

ووافقه الذهبي. قلت: وهو كما قالا.

(٥) "صحيح البخاري"(الصلاة- باب الصلاة في القميص والسراويل والتبان والقباء رقم ٣٦٥) عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد به.

-

تصفح الصفحات
778 / 314 الصفحة

حديثًا مرفوعًا ثم قال: إنَّ رجلاً سألَ عمرَ بن الخطاب فذكره.

وهو عند ابن حبان[1] من طريق إسماعيل بن عُلَيَّة عن أيوب، فأدرَجَ الموقوفَ في المرفوع، ولم يذكر عمر، والأول أصح، لا سيما وقد وافق حمادَ بن زيد عليه كذلك حمادُ بن سلمة فرواه عن أيوب وهشام وحبيب وعاصم[2]؛ كلهم عن ابن سيرين، أخرجه ابن حبان[3] أيضًا، بل أخرج [ق ٢١/أ] مسلم[4] حديث ابن عُلَيَّة، فاقتصر على المتفق على رفعه وحذف الباقي، وهو من حُسْنِ تصرُّفِه[5].

ولأبي نعيم[6]، وابن لال، وغيرهما[7] عن ابن عمر مرفوعًا: «إنَّ المؤمن أخَذَ عن الله أدبًا

-

وأخرج مالك أثر عمر في "الموطأ" رواية الليثي"(الجامع- باب ما جاء في لبس الثياب للجمال ٢/٤٩٨ رقم ٢٦٤٦) عن أيوب عن ابن سيرين قال: قال: عمر، فذكره مقتصرًا عليه.

(١) "صحيح ابن حبان"(٤/٦١٤- ٦١٥ رقم ١٧١٤) عن أبي يعلى، عن زهير بن حرب، عن إسماعيل، وهو كذلك عند أبي يعلى في مسنده (١٠/٤٤٢ رقم ٦٠٥٣) عن زهير به.

(٢) أيوب السختياني وهشام القردوسي وحبيب الشهيد وعاصم الأحول؛ كلهم ثقات.

(٣) "صحيح ابن حبان"(٦/٧٥ رقم ٢٢٩٨) من طريق حماد بن سلمة عن: أيوب السختياني، وهشام القردوسي، وحبيب بن الشهيد، وعاصم الأحول؛ كلهم عن ابن سيرين به.

(٤) "صحيح مسلم"(الصلاة- باب الصلاة في ثوب واحد رقم ٥١٥) من طريق إسماعيل بن علية به. ورواه في الموضع نفسه من طريق مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة به. ومن طريق يونس وعقيل الأيليين، كلاهما عن الزهري، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة، عن أبي هريرة بمثله.

(٥) هذه عبارة الحافظ في "الفتح"(١/٤٧٦).

(٦) "حلية الأولياء"(٦/٣١٥) من طريق جعفر بن كزال، حدثنا إبراهيم بن بشير المكي، حدثنا معاوية بن عبدالكريم، عن أبي جمرة (ووقع في "الحلية": أبي حمزة)، عن ابن عمر به مرفوعًا فذكره وقال: غريبٌ من حديث معاوية مسندًا متصلاً مرفوعًا، وإنما يحفظ هذا من قبل الحسن مستشهدًا بقوله تعالى: ﴿لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ﴾[الطلاق: ٧] الآية.

(٧) رواه ابن بشران في أماليه (١/٣٩٠ رقم ٨٩٩) من طريق جعفر بن محمد بن كزال به مرفوعًا.

-

تصفح الصفحات
الصفحة 315 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc
ar
Google
منصفح الويب قبل فكس

حسنًا؛ إذا وسَّع عليه وسَّع على نفسه».

٨٣ حديث «إذا وعَدَ أحدُكم فلا يُخْلِف»

أحمد بن منيع[١]، والحسن بن سفيان، وأبو يعلى[٢] في مسانيدهم، وآخرون؛ منهم الحاكم في صحيحه[٣] عن أنس مرفوعًا به في حديثٍ.

=

وجعفر بن كزال؛ هو جعفر بن محمد بن كزال، قال الدارقطني: ليس بالقوي. "سؤالات الحاكم" (ص ٥ رقم ٧١)، وقال مسلمة: ثقة. "لسان الميزان"(٢/٤٧٠ رقم ١٩٠٦)

وإبراهيم بن بشير المكي؛ قال الدارقطني: ضعيف. "الميزان"(١/٢٤ رقم ٥٥)

ومعاوية بن عبدالكريم؛ هو الثقفي البصري، المعروف بالضال، لأنه ضلَّ في طريق مكة، قال أحمد: ثقة ما أثبت حديثه، ما أصح حديثه. "سؤالات الأثرم"(ص٤٩ رقم ٧٩)

وأبو جمرة - بالجيم -؛ هو نصر بن عمران بن عصام الضبعي- بضم المعجمة وفتح الموحدة بعدها مهملة - البصري نزيل خراسان مشهور بكنيته: ثقة ثبت. "التقريب"(٧١٢٢)

فالإسناد ضعيفٌ لتفرُّد جعفر بن كزال عن إبراهيم بن بشير عن معاوية به.

وقد صحَّ هذا الأثر من قول الحسن البصري؛ فرواه عبدالله بن أحمد في "زوائد الزهد"(ص ٢٦٨ رقم ١٥١٠)، والطبري في "تهذيب الآثار؛ مسند عمر"(١/١٣٠ رقم ٢١٧) كلاهما من طريق حماد بن زيد، عن أيوب قال: سمعت الحسن .. فذكراه من قوله. وإسناده صحيح.

ورواه أيضًا ابن أبي الدنيا في "إصلاح المال"(ص٦٤ رقم ١٦٨)، وابن عدي في "الكامل" (٣/٤٧) والبيهقي في "الشعب"(٨/٥١٤ رقم ٦١٦٧) من طريق خليد بن دعلج عن الحسن به.

وخليد بن دعلج السدوسي البصري؛ قال أحمد وابن معين: ضعيف الحديث. "الجرح والتعديل"(٣/٣٨٤ رقم ١٧٥٩)

فالإسناد ضعيفٌ، لكنه يتقوى بالإسناد السابق.

(١) لم أجده في "المطالب العالية" ولا في "إتحاف الخيرة".

(٢) "مسند أبي يعلى"(٧/٢٤٨- ٢٤٩ رقم ٤٢٥٧) من طريق ابن سنان، عن أنس مرفوعًا بنحوه.

(٣) "المستدرك"(٤/٣٥٩) من طريق سعد بن سنان عن أنس بن مالك بنحوه.

وسعد بن سنان؛ ويقال: سنان بن سعد، الكندي المصري، قال أحمد: تركتُ حديثه.. حديثه مضطرب. "العلل"(٢/٥١٧ رقم ٣٤٠٩)، وقال ابن معين: ثقة. "الجرح والتعديل"(٤/٢٥١

=

تصفح الصفحات
الصفحة 316 / 778

وله طرقٌ بيَّنتُها في جزءٍ "التِماسِ السَّعْد"[1].

٨٤ حديث «إذا وقع القضاء عمى البصر» تقدَّم معناه في: «إذا أراد الله»[2].

٨٥ حديث «اذكروا محاسنَ موتاكم، وكُفُّوا عن مساويهم»

أبو داود في الأدب[3]، .....

رقم ١٠٨٥)، وقال النسائي: ليس بثقة. "الضعفاء والمتروكين"(رقم ٢٦٤)، وقال أحمد ابن صالح: ثقة ليس في قلبي من حديثه شيء. "تاريخ أسماء الثقات"(ص ١٠٤ رقم ٤٨٧)

وقال ابن حجر: صدوقٌ له أفراد. "التقريب"(٢٢٣٨)

ففي الإسناد ضعفٌ يسير، والله أعلم.

وروي من حديث ابن مسعود؛ رواه القضاعي في "مسند الشهاب"(١/ ٤٠ رقم ٦)، وأبو الشيخ في "الأمثال"(ص١٧٧- ١٧٨ رقم ٢٤٩)، وأبو نعيم في "حلية الأولياء"(٨/٢٥٩) من طريق بقية عن أبي إسحاق الفزاري عن سليمان عن شقيق عن ابن مسعود قال: إذا وعد أحدكم حبيبه فلينجز له فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «العِدَةُ عَطِيَّةٌ» وقال أبو نعيم: غريبٌ من حديث الأعمش تفرَّد به الفزاري، ولا أعلم رواه عنه إلا بقية.

وقال أبو حاتم: هذا حديثٌ باطل. "علل الحديث لابن أبي حاتم"(مسألة ٢٨١٤)

وروي من وجهٍ آخر عن ابن مسعود موقوفًا عليه؛ رواه هناد في "الزهد"(٢/٦٣٣ رقم ١٣٧٢)، وسعيد بن منصور في سننه (٥/٢٩٥)، وابن أبي الدنيا في "الصمت"(ص٢٥٨ رقم ٥٤٣) من طريق الأعمش عن مجاهد عن أبي معمر، ووكيع في "الزهد"(ص١٩٣ رقم ٤٠١) عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة، ووكيع في "الزهد" (ص١٩٠ رقم ٣٩٦) من طريق أبي إسحاق السبيعي عن أبي الأحوص؛ ثلاثتهم عن عبدالله به.

رجال الأسانيد الثلاثة ثقات، إلا أنّ الأعمش وأبا إسحاق مدلسان وقد عنعنا، ورواية أبي عبيدة ابن عبدالله بن مسعود عن أبيه منقطعة، كما بيَّنته في (ص ٨٦)، لكن باجتماع هذه الطرق يتقوى الأثر، والله أعلم.

(١) جزء "التماس السعد في الوفاء بالوعد"(ص ٧٦- ٨٣)

(٢) تقدم في حديث «إذا أراد الله إنفاذ قضائه وقدره..» برقم (٥٤).

(٣) "سنن أبي داود"(الأدب- باب في النهي عن سب الموتى رقم ٤٩٠٠) من طريق معاوية به.

تصفح الصفحات
778 / 317 في الصفحة

والترمذي في الجنائز[1] من حديث معاوية بن هشام[2] عن عمران ابن أنس المكي[3] عن عطاء عن ابن عمر رفعه بهذا، وقال الترمذي[4] والطبراني[5]: إنه غريب، وقال الحاكم: إنه صحيح الإسناد و لم يُخرجاه[6].

وفي البخاري[7] عن مجاهد عن عائشة مرفوعًا: «لا تَسُبُّوا الأموات فإنهم قد أفْضَوا إلى ما قدَّموا».

ولأبي داود[8] من حديث وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عنها مرفوعًا[9]: «إذا مات صاحبكم فَدَعوه لا تَقَعُوا فيه».

وكذا هو عند الطيالسي في مسنده[10] .....

---

(١) "جامع الترمذي"(الجنائز رقم ١٠١٩) من طريق معاوية به.

(٢) معاوية بن هشام القصّار أبو الحسن الكوفي، قال ابن معين: صالح وليس بذاك، وقال أبو حاتم: صدوق. "الجرح والتعديل"(٨/٣٨٥ رقم ١٧٥٩)، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام. "التقريب" (٦٧٧١)

(٣) عمران بن أبي أنس المكي؛ قال البخاري: منكر الحديث. كما سيأتي، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه. "الضعفاء"(٣/٢٩٦ رقم ١٣٠٢)، وذكره ابن حبان في "الثقات"(٧/٢٤٠)

(٤) فقال في "الجامع"(رقم ١٠١٩): هذا حديثٌ غريبٌ، سمعتُ محمدًا يقول: عمران بن أنس المكي منكر الحديث. وروى بعضهم، عن عطاء، عن عائشة..

(٥) "المعجم الصغير"(١/٢٨٠ رقم ٤٦١) فقال: لم يروه عن عطاء، إلا عمران، ولا عن عمران، إلا معاوية بن هشام تفرَّد به أبو كريب.

(٦) "المستدرك"(الجنائز ١/٣٨٥)، وهو أيضًا في "صحيح ابن حبان"(٧/٢٩٠ رقم ٣٠٢٠)
قلت: القول ما قال الترمذي والطبراني، وذلك لحال عمران بن أبي أنس.

(٧) "صحيح البخاري"(الجنائز- باب ما ينهى من سبِّ الأموات رقم ١٣٩٣)، و(الرقاق- باب سكرات الموت رقم ٦٥١٦)

(٨) "سنن أبي داود"(الأدب- باب في النهي عن سب الموتى رقم ٤٨٩٩) وإسناده صحيح.

(٩) كلمة (مرفوعًا) ليست في «م».

(١٠) "مسند الطيالسي"(٣/٦٠ رقم ١٥٤٩) عن عبدالله بن عثمان به.

تصفح الصفحات
الصفحة 318 / 778

عن عبدالله بن عثمان[1] عن هشام.

وللنسائي[2] من حديث منصور بن صَفِيَّة[3] عن أمه[4] عنها قالت: ذُكِر عند النبي ﷺ هالِكٌ بسوء فقال: «لا تذكروا هَلْكَاكم إلا بخير».

وفي الباب عن غير واحدٍ من الصحابة[5].

وهو عند ابن حبان في صحيحه (٧/٢٨٨- ٢٨٩ رقم ٣٠١٨، ٣٠١٩) من طريق وكيع وسفيان وعلي بن هاشم جميعهم عن هشام بن عروة به من غير قوله: «لا تقعوا فيه».

وهو كذلك عند الترمذي في جامعه (المناقب- باب في فضل أزواج النبي ﷺ رقم ٣٨٩٥)، وابن حبان في صحيحه (٩/٤٨٤ رقم ٤١٧٧)، والبيهقي في "الشعب"(١١/١٦٤ رقم ٨٣٤٤) من طريق سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عنها مرفوعًا بلفظ: «خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي، وإذا مات صاحبكم فدعوه» وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

(١) عبدالله بن عثمان البصري شريك شعبة، قال النسائي: ثقة ثبت من الثامنة. "التقريب"(٣٤٧١)

(٢) "سنن النسائي"(الجنائز- النهي عن ذكر الهلكى إلا بخير رقم ١٩٣٥) من طريق منصور ابن عبدالرحمن عن أمه عن عائشة به. وإسناده صحيح.

وقد علّقه البخاري في صحيحه (الجنائز- باب الإذخر والحشيش في القبر رقم ١٣٤٩) فقال: وقال أبان بن صالح، عن الحسن بن مسلم، عن صفية بنت شيبة سمعت النبي ﷺ..

(٣) منصور بن صفية؛ هو منصور بن عبدالرحمن بن طلحة العبدري الحجبي المكي، أمُّه صفية بنت شيبة: ثقة من الخامسة أخطأ ابن حزم في تضعيفه. "التقريب"(٦٩٠٤)

(٤) أمُّه؛ هي صفية بنت شيبة بن عثمان بن طلحة العبدرية، صحابية. "التقريب"(٨٦٢٢)

(٥) كحديث المغيرة بن شعبة الذي رواه الترمذي في جامعه (البر والصلة- باب ما جاء في الشتم رقم ١٩٨٢) من طريق أبي داود الحفري، وابن حبان في صحيحه (٧/٢٩٢ رقم ٣٠٢٢) من طريق المُلائي وأبي داود الحفري قالا: حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة أنه سمع المغيرة بن شعبة يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا تسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء». وقال الترمذي: وقد اختلف أصحاب سفيان في هذا الحديث، فروى بعضهم مثل رواية الحفري، وروى بعضهم، عن سفيان، عن زياد بن علاقة، قال: سمعتُ رجلاً يحدث عند المغيرة بن شعبة، عن النبي ﷺ نحوه.

متصفح الصفحات
الصفحة 319 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

٨٦ حديث «اذكروا الفاجر» يأتي في: «لا غيبة لفاسق»[(١)].

٨٧ حديث «أربعٌ لا يَشْبَعْنَ من أربعٍ: أرضٌ من مطر، وأنثى من ذكر، وعينٌ من نظر، وعالم من علم»

الحاكم في "تاريخ نيسابور"[(٢)]، وأبو نعيم في "الحلية"[(٣)]؛ كلاهما من حديث سليمان التيمي عن ابن سيرين عن أبي هريرة رفعه به، وراويه عن التيمي: محمد بن الفضل

-

قلت: الملائي هو أبو نعيم الفضل بن دكين، وأبو داود الحَفَري - بفتح المهملة والفاء نسبة إلى موضع بالكوفة - عمر بن سعد بن عبيد؛ ثقة عابد. "التقريب"(٤٩٠٤)

وزياد بن عِلاقة ثقة كما في "التقريب"(٢٠٩٢)

فرجال الإسناد ثقات، لكن الإشكال في الاختلاف الذي ذكره الترمذي فيه.

وفي الباب أيضًا: ما رواه الطبراني في "المعجم الصغير"(١/٣٥٣ رقم ٥٩٠) قال: حدثنا عبدالله ابن محمد بن سعيد بن أبي مريم، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، حدثنا سفيان الثوري، عن شعبة بن الحجاج، عن يعلى بن عطاء، عن عمارة بن حديد، عن صخر، وقد أدرك النبي ﷺ فذكره بلفظ حديث المغيرة، ثم قال: ولم يروه عن سفيان، إلا الفريابي، تفرَّد به ابن أبي مريم، قال أبوالقاسم: عَنَى النبي ﷺ الكفار الذين أسلم أولادهم.

وقال ابن عدي - عن عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم -: يحدِّث عن الفريابي وغيره بالبواطيل، ثم ساق له هذا الحديث. "الكامل"(٤/٢٥٥- ٢٥٦)

فالإسناد ضعيفٌ جدًا.

(١) هو بهذا اللفظ في الأصل [ق٢١٠/أ] لكنَّه أيضًا لم يُخرِّجه هناك، وإنما أحال على حديث: «ليس لفاسق غيبة»، وهو في الأصل [ق١٥٧/أ] وقد استوفى تخريجه فيه.

(٢) الكتاب في عداد المفقود.

(٣) "حلية الأولياء"(٢/٢٨١) من طريق محمد بن الفضل عن التيمي به فذكره، وقال: غريبٌ من حديث محمد ومن حديث التيمي، وهو سليمان بن طرخان التيمي، تفرَّد به عنه محمد ابن الفضل، وهو محمد بن عطية..

تصفح الصفحات
الصفحة 320 / 778

ابن عطية[1]؛ اتُّهِمَ بالكذب والوضع.

وأورده العقيلي في الضعفاء[2]، وغيره[3] من جهة محمد بن الحسن بن زَبالَة، عن عبدالله ابن محمد بن عجلان[4] عن أبيه[5] عن جده[6] عن أبي هريرة كذلك.

وابن زَبالَة كذَّبه ابن معين في إحدى الروايتين عنه[7]، وقال النسائي: إنه متروك الحديث[8].

---

(١) محمد بن الفضل بن عطية الخراساني، قال يحيى بن الضريس وإسحاق بن سليمان ويحيى بن معين وعمرو بن علي: كذَّاب، وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث تُرِكَ حديثه. "الجرح والتعديل"(٨/٥٦ رقم ٢٦٢)، وقال أحمد: ليس بشيء حديثه حديث أهل الكذب. "العلل"(٢/٥٤٩ رقم ٣٦٠١)

(٢) "الضعفاء"(٢/٢٩٦ ترجمة عبدالله بن محمد بن عجلان) من طريق محمد بن الحسن بن زبالة، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عجلان به. وقد عدَّه من منكرات عبدالله بن محمد بن عجلان.

(٣) ذكره ابن حبان في "المجروحين"(٢/١٩) تعليقًا في ترجمة عبدالله بن محمد بن عجلان.

(٤) عبدالله بن محمد بن عجلان المدني؛ قال العقيلي: منكر الحديث لا يتابع على حديثه. "الضعفاء"(٢/٢٩٦)، وقال ابن حبان: كان ممن يروي عن أبيه ما ليس من حديثه، روى عن أبيه عن جده عن أبي هريرة نسخة موضوعة ليست من حديث رسول الله ﷺ، ولا من حديث أبي هريرة، ولا من حديث جده ولا من حديث أبيه، لا يحلُّ كتابة حديثه إلا على جهة التعجُّب. "المجروحين"(٢/١٩)

(٥) محمد بن عجلان المدني؛ تقدمت ترجمته في (ص ١٤٨)

(٦) عجلان مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة المدني: لا بأس به، من الرابعة. "التقريب" (٤٥٣٤)

(٧) قال: كان كذَّابًا و لم يكن بشيء. "التاريخ؛ رواية الدوري"(٣/٢٢٧ رقم ١٠٦٠)، وقال أيضًا: ليس بشيء.. كذَّاب ليس بشيء. "سؤالات ابن الجنيد"(ص ١٦٢ رقم ٥٢١

قال معاوية بن صالح: قال لي ابن معين: ما هو بثقة. وقال هاشم بن مرثد عن ابن معين: كذاب خبيث لم يكن بثقة ولا مأمون يسرق. "تهذيب التهذيب"(٩/١٠٢)

(٨) "الضعفاء والمتروكين"(ص٢٠٨ رقم ٥٣٥)

وقال أبو حاتم: واهي الحديث ضعيف الحديث ذاهب الحديث منكر الحديث عنده مناكير وليس بمتروك الحديث، وقال أبو زرعة: واهي الحديث. "الجرح والتعديل"(٧/٢٢٧ رقم ١٢٥٤)

تصفح الصفحات
321 / 778 الصفحة

ورواه ابن عدي في كامله[1] من جهة عبدالسلام بن عبدالقدوس[2]، عن هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة، وقال: إنه منكر عن هشام؛ لم يروه غيره.

قال ابن طاهر: رواه عن هشام: حسين بن علوان الكوفي[3]، وكان يضع الحديث، ولعل عبدالسلام سَرَقَه منه[4].

وقد ذكره من هذه الطرق ابن الجوزي في "الموضوعات"[5].

ولبعضه شواهد؛ كحديث: .....

---

(١) "الكامل"(٥/٣٣٠) من طريق عبدالسلام به فذكره.

ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٦/٢١١)، وقال ابن عدي: وهذا الحديث عن هشام بن عروة بهذا الإسناد لا يرويه عن هشام غير عبدالسلام هذا، وهو بهذا الإسناد منكر، وقال عن عبدالسلام: عامة ما يرويه غير محفوظ.. الخ.

ورواه الطبراني في "المعجم الأوسط"(٨/١٥٩ رقم ٨٢٦٦) من طريق عبدالسلام بن عبدالقدوس به فذكره، وقال: لم يرو هذا الحديث عن هشام إلا عبدالسلام بن عبدالقدوس..

(٢) عبدالسلام بن عبدالقدوس بن حبيب الكلاعي الدمشق؛ قال العقيلي: لا يُتابع على شيءٍ من حديثه وليس ممن يقيم الحديث. "الضعفاء"(٣/٦٧ ترجمة ١٠٣١)، وقال ابن حبان: يروي عن هشام بن عروة.. الأشياء الموضوعة، لا يحل الاحتجاج به بحال، ثم ساق له هذا الحديث. "المجروحين"(٢/١٥٠- ١٥١)، وقال الذهبي: ضعَّفوه. "الكاشف"(١/٦٥٣ رقم ٣٣٧١)

(٣) حسين بن علوان الكوفي الكلبي؛ قال يحيى بن معين: كذّاب، وقال ابن عدي: يضع الحديث.. له أحاديثٌ كثيرةٌ وعامتها موضوعة.."الكامل"(٢/٣٥٩- ٣٦١)، وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على هشام بن عروة وغيره من الثقات وضعًا، لا تحلُّ كتابة حديثه إلا على جهة التعجب، كذَّبه أحمد بن حنبل. ثم ذكر له هذا الحديث. "المجروحين"(١/٢٤٤)

(٤) "ذخيرة الحفاظ"(١/٣٨١ رقم ٤٦٠)

(٥) "الموضوعات"(١/٣٨٤- ٣٨٥ رقم ٤٦٢- ٤٦٤) وقال: لا يصحُّ عن رسول الله ﷺ.

وأورده ابن القيم - في الأمور الكلية التي يُعرف بها كون الحديث موضوعًا - فقال: ومنها: ركاكةُ ألفاظِ الحديثِ وسماجتها بحيث يمجُّها السمع، ويدفعها الطبع، ويَسْمُجُ معناها للفَطِن، ثم ساق أحاديث هذا أولها. "المنار المنيف"(ص ٩٩)، وأورده القاري في "الأسرار المرفوعة" (ص ١١٨ رقم ٣٥)، والشوكاني في "الفوائد المجموعة"(ص ٢٧٥ رقم ١٠).

تصفح الصفحات
778 / 322 في الصفحة

«منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا»[1]، وحديث: «لا يشبع عالمٌ من علم حتى

---

(١) روي من حديث ابن مسعود، وابن عباس، وأنس رضي الله عنهم؛

أما حديث ابن مسعود؛ فرواه الطبراني في "المعجم الكبير" (١٠/٢٢٣ رقم ١٠٣٨٨)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (١/٢١٢ رقم ٣٢٢)، وابن عدي في "الكامل" (٤/١٣٩) من طريق أبي بكر الداهري عن إسماعيل بن أبي خالد عن زيد بن وهب عن عبدالله مرفوعًا به.

وأبو بكر الداهري؛ هو عبدالله بن حكيم، قال ابن معين والنسائي: ليس بثقة، وقال ابن عدي: لايتابع على أحاديثه.. منكر الحديث. "الكامل"(٤/١٣٨- ١٤٠)، وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات.. لا يحلُّ ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه. "المجروحين" (٢/٢١)، وقال ابن طاهر: كذَّاب متروك الحديث. "ذخيرة الحفاظ" (١/٢٠١ رقم ٢٤)

فالإسناد ساقط بسببه.

وأما حديث ابن عباس؛ فرواه أبو خيثمة في "كتاب العلم" (ص ٣٣ رقم ١٤١)، والبزار في مسنده (٢/١٤٨ رقم٤٨٨٠)، والطبراني في "المعجم الكبير" (١١/٧٦ رقم ١١٠٩٥) من طريق ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس رفعه قال فذكروه، وعند البزار على الشك: عن طاووس، أو مجاهد، ورواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (١٣/٣٣٧ رقم ٢٦٦٤٢)، والدارمي في مسنده (١/٣٥٧ رقم ٣٤٦) كلاهما من طريق ليث، عن طاووس، عن ابن عباس موقوفًا عليه.

وقال البزار: وكان ليث قد أصابه شبه الاختلاط و لم يثبت ذلك عنه فقد بقي في حديثه لين بذلك السبب. وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ من وجهٍ أحسنَ من هذا الوجه.

وقال أحمد عن الليث: مضطرب الحديث ولكن حدَّث عنه الناس. "العلل ومعرفة الرجال"(٢/٣٧٩ رقم ٢٦٩١)، وقال النسائي: ضعيف. "الضعفاء والمتروكين" (رقم ٥١١)، وقال ابن حجر: صدوق اختلط جدًا و لم يتميَّز حديثه فترك. "التقريب" (٥٦٨٥)

فالإسناد ضعيفٌ بسبب الليث.

وأما حديث أنس؛ فأخرجه الحاكم في "المستدرك" (١/٩١) من طريق قتادة، عن أنس مرفوعًا فذكره، وقال: هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، و لم يخرجاه و لم أجد له علة.

ولكنَّ قتادة مدلس وقد عنعن، فالإسناد ضعيف. وقد رواه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤١/٢٨٦) من طريق يوسف بن خالد الهجستاني، حدثنا عبدالأعلى بن حماد النرسي، حدثنا حماد ابن سلمة عن حميد الطويل عن أنس مرفوعًا بنحوه. وهذا إسنادٌ ظاهره الصحة، لكن أشار ابن عدي في "الكامل"(٦/٢٩٦) إلى أنَّ الصوابَ فيه عن الحسن مرسلاً، والله أعلم.

تصفح الصفحات
778 / 323 الصفحة

يكون [ق ٢١/ ب] منتهاه الجنة»[1]

٨٨ حديث «أرحم أمتي أبو بكر، وأشدُّهم في أمرِ الله عمر، وأصدقهم حياءً عثمان، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، وأفرضهم زيد بن ثابت، وأقرؤهم أبي، ولكلِّ أمةٍ أمين، وأمينُ هذه الأمة أبو عبيدة»

الترمذي[2] من حديث داود العطار[3] ومعمر، فرَّقهما عن قتادة عن أنس مرفوعًا به. وقال: غريبٌ لا نعرفه من حديث قتادة إلا من هذا الوجه. انتهى.

ورواية داود في طريقها سفيان بن وكيع[4]، وهو ضعيف.

---

(١) رواه بهذا اللفظ القضاعي في "مسند الشهاب"(٢/ ٦٨ رقم ٨٩٧) من طريق دراج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا. ورواه الترمذي في جامعه (العلم- ما جاء في فضل الفقه على العبادة رقم ٢٦٨٦) من طريق درَّاج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد مرفوعًا بلفظ: «لن يشبع المؤمن من خيرٍ يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة» وقال: هذا حديثٌ حسنٌ غريب.

قلت: درَّاج أبو السمح تقدمت ترجمته في (ص ٢٧١)، وتقدم قول أبي داود فيه: أحاديثه مستقيمة إلا ما كان عن أبي الهيثم عن أبي سعيد. فالإسناد ضعيف بسبب ذلك.

ولعلَّ قول الترمذي: حسن؛ باعتبار تعدُّد طرقِ الحديث، والله أعلم.

(٢) "جامع الترمذي"(أبواب المناقب- باب مناقب معاذ بن جبل، وزيد بن ثابت، و.. رقم ٣٧٩٠) حدثنا سفيان بن وكيع، قال: حدثنا حميد بن عبدالرحمن، عن داود العطار، عن معمر عن قتادة به فذكره، ثم قال: هذا حديثٌ غريب، لا نعرفه من حديث قتادة إلا من هذا الوجه، وقد رواه أبو قلابة، عن أنس، عن النبي ﷺ نحوه. والمشهور حديث أبي قلابة.

ورواه ابن أبي عاصم في "السنة"(٢/٥٨٨ رقم ١٢٨٣) من طريق مصعب بن إبراهيم عن سعيد ابن أبي عروبة عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ قال: «أرحم أمتي أبو بكر وأصدقهم حياءً عثمان». ومن طريقه الضياء المقدسي في "المختارة"(٧/١٣٤رقم ٢٥٦٨) فذكره بنحوه.

(٣) داود العطار؛ هو ابن عبدالرحمن العبدي أبو سليمان المكي، قال ابن معين: ثقة. "التاريخ؛ رواية الدارمي"(ص١٠٧ رقم ٣١٣)، وقال أبو حاتم: لا بأس به صالح. "الجرح والتعديل"(٣/٤١٧ رقم ١٩٠٧)، وقال ابن حجر: ثقة لم يثبت أنَّ ابن معين تكلم فيه. "التقريب"(١٧٩٨)

(٤) سفيان بن وكيع؛ حديثه ساقط، وقد تقدمت ترجمته في (ص ١٢٠)

تصفح الصفحات
الصفحة 324 / 778

ورواه عبدالرزاق[1] عن معمر عن قتادة مرسلاً، قال الدارقطني: وهو أصح[2].

ثم رواه الترمذي[3] من طريق خالد الحذاء عن أبي قِلابة عن أنس مرفوعا نحوه، وقال: إنه حسن صحيح وهو[4] المشهور.

ومن الوجه الثاني أخرجه أحمد[5]، والطيالسي[6] في مسنديهما، والنسائي[7]، وابن ماجه[8] وآخرون؛ منهم الضياء في "المختارة"[9]، وصححه ابن حبان[10] .....

=

فالإسناد ضعيف جدًا.

وإسناد ابن أبي عاصم فيه: مصعب بن إبراهيم الجزري، قال أبو زرعة الرازي: منكر الحديث. "الضعفاء"(٣٧٧/٢)، وقال ابن عدي: منكر الحديث عن الثقات وعن غيرهم.. وهو مجهول ليس بالمعروف وأحاديثه عن الثقات ليست بالمحفوظة. "الكامل"(٣٦٥/٦)

فإسناده ضعيف جدًا.

(١) "مصنف عبدالرزاق"(٢٢٥/١١ رقم ٢٠٣٨٧) عن معمر عن عاصم بن سليمان عن أبي قلابة، قال معمر: وسمعت قتادة فذكره مرسلا. ورواه ابن أبي شيبة في "المصنف"(الفضائل ٢٩/١٧ رقم ٣٢٥٩٤) عن ابن علية، عن خالد الحذّاء، عن أبي قِلابة مرسلا بلفظ: «أرحم أمتي أبو بكر»

(٢) لم أجده في "العلل" ولا في "السنن".

(٣) "جامع الترمذي"(أبواب المناقب- باب مناقب معاذ بن جبل، وزيد بن ثابت، و.. رقم ٣٧٩١) من طريق خالد الحذّاء به فذكره.

(٤) في «م»: (وهو من المشهور).

(٥) "مسند أحمد"(٢٥٢/٢٠ رقم ١٢٩٠٤)، و(٤٠٥/٢١ رقم ١٣٩٩٠)

(٦) "مسند الطيالسي"(٥٦٧/٣ رقم ٢٢١٠)

(٧) "سنن النسائي الكبرى"(المناقب رقم ٨١٨٥، ٨٢٢٩)

(٨) "سنن ابن ماجه"(المقدمة- باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ رقم ١٥٤، ١٥٥).

(٩) "الأحاديث المختارة"(٢٢٦/٦ رقم ٢٢٤١) من طريق سفيان عن خالد وعاصم عن أبي قلابة به فذكره وقال: إسناده صحيح.

(١٠) "صحيح ابن حبان"(٧٤/١٦ رقم ٧١٣١)، و(برقم ٧١٣٧)، و(برقم ٧٢٥٢)

متصفح الصفحات
778 / 325 الصفحة

والحاكم[1]، والترمذي[2]، وفي لفظٍ للحاكم: «أفْرَضُ أمتي زيد»[3] صححها أيضًا.

والحديث أُعِلَّ بالإرسال، وسماعُ أبي قلابة من أنس صحيح[4]، إلا أنه قيل: إنه لم يسمع منه هذا، وقد ذكر الدارقطني في "العلل"[5] الاختلافَ فيه على أبي قِلابة، ورجَّح هو وغيره؛ كالبيهقي[6]، والخطيب في "المدرج"[7]: أنَّ الموصولَ منه ذكرُ أبي عبيدة[8]، والباقي مرسل[9].

---

(١) "المستدرك"(٣/٤٢٢) وقال: هذا إسنادٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يخرجاه بهذه السياقة وإنما اتفقا بإسناده هذا على ذكر أبي عبيدة فقط، وقد ذكرتُ علته في كتاب التلخيص.

ووافقه الذهبي بقوله: على شرط الشيخين.

وأخرجه الحاكم أيضًا في "المعرفة"(٣٦٥ رقم ٢٧٥) من هذا الوجه، وأعلَّه هناك، كما سيأتي.

(٢) "جامع الترمذي"(أبواب المناقب- باب مناقب معاذ بن جبل، وزيد بن ثابت، و.. رقم ٣٧٩١)

(٣) "المستدرك"(٤/٣٣٥) من طريق الحذاء عن أبي قلابة به، فذكره وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

(٤) كما في "التاريخ الكبير" (٥/٩٢ رقم ٢٥٥)

(٥) "العلل"(١٢/٢٤٨ رقم ٢٦٧٦)

(٦) فقال في "السنن الكبرى" (٦/٢١٠): ورواه بشر بن المفضل وإسماعيل بن علية ومحمد بن أبيعدي عن خالد الحذاء عن أبي قِلابة عن النبي ﷺ مرسلاً، إلا قوله في أبي عبيدة؛ فإنهم وصلوه في آخره فجعلوه عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ، وكلُّ هؤلاء الرواة ثقات أثبات، والله أعلم.

(٧) "الفصل للوصل المدرج في النقل" (٢/٦٨٧).

(٨) أخرجه البخاري في صحيحه (فضائل أصحاب النبي ﷺ- باب مناقب أبي عبيدة رقم ٣٧٤٤)، و(المغازي- باب قصة الأسود العنسي رقم ٤٣٨٢)، و(أخبار الآحاد- باب ما جاء في إجازة خبر الواحد.. رقم ٧٢٥٥)، ومسلم في صحيحه (فضائل الصحابة- باب فضائل أبي عبيدة رقم ٢٤١٩) من طريق خالد الحذّاء عن أبي قلابة عن أنس مرفوعًا بلفظ: «لكلِّ أمَّةٍ أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة»، وعند البخاري (برقم ٣٧٤٤): عن أبي قلابة قال: حدثني أنس بن مالك به.

(٩) الحديث أورده الحاكم في "المعرفة" (ص ٣٦٥) في الجنس الثاني من أجناس الحديث المعل، ثم قال: وهذا من نوعٍ آخر علته، فلو صحَّ بإسناده لأخرج في الصحيح، إنما روى خالد الحذاء عن أبي قِلابة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «أرحم أمتي... » مرسلاً، وأسند ووصل: «إنَّ لكلِّ أمة أمينًا، -

تصفح الصفحات
الصفحة 326 / 778

ورجَّح ابن الموَّاق[1]، وغيره رواية الموصول، وليس عند واحد منهم: «وأقضاهم علي»[2]
وفي الباب: عن جابر عند الطبراني في ترجمة علي بن جعفر[3] من معجمه الصغير[4].
وعن أبي سعيد عند قاسم بن أصبغ[5] .....

=

وأبو عبيدة أمين هذه الأمة»، هكذا رواه البصريون الحُفَّاظ عن خالد الحذاء وعاصم جميعًا، فأُسقِطَ المرسلُ من الحديث وخُرِّجَ المتصلُ بذكر أبي عبيدة في الصحيحين.
وقال الحافظ ابن حجر في "فتح الباري"(٧/٩٣): وإسناده صحيح، إلا أنَّ الحفَّاظ قالوا: إنَّ الصوابَ في أوله الإرسال، والموصولُ منه ما اقتصر عليه البخاري، والله أعلم.

(١) ابن الموَّاق؛ هو الحافظ محمد بن أبي يحيى أبو عبدالله الفرطي المراكشي (ت٦٤٢ هـ)، صاحب كتاب: "المآخذ الحِفال السامية...". "الرسالة المستطرفة"(ص ١٧٨)، واشتهر كتابه باسم: "بغية النُّقاد والنقلة فيما أخلَّ به من كتاب البيان وأغفله..."، ولم أجد هذا النقل في المطبوع.

(٢) هذه الزيادة في "سنن ابن ماجه"(المقدمة- باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ رقم ١٥٤، ١٥٥)، و"مسند أبي يعلى"(١٠/١٤١ رقم ٥٧٦٣).

(٣) علي بن جعفر السُّلْحَمي الأصبهاني، قال أبو نعيم الأصبهاني: كثير الحديث، حسن التصنيف، ثقة. "أخبار أصبهان" (٢/١٣)

(٤) "المعجم الصغير"(١/٣٣٥ رقم ٥٥٦) عن علي بن جعفر المُلْحَمي من طريق مندل بن علي، عن ابن أبي جريج، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله مرفوعًا بنحوه وزاد في آخره: «وقد أوتي عويمر عبادة؛ يعني أبا الدرداء»، وقال: لم يروه عن ابن جريج، إلا مندل.
وعن الطبراني رواه أبو نعيم في "أخبار أصبهان"(٢/١٣)
مَنْدل - مثلث الميم ساكن الثاني - ابن علي العَنَزي أبو عبدالله الكوفي، قال أحمد: ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال أبو زرعة: لين. "الجرح والتعديل"(٨/٤٣٤ رقم ١٩٨٧)، وقال النسائي: ضعيف. "الضعفاء والمتروكين"(رقم ٥٧٨)، وقال ابن حجر: ضعيف. "التقريب" (٦٨٨٣)
فالإسناد ضعيف لحال مندل بن علي، والله أعلم.

(٥) لعلَّ ذلك في كتابه الذي صنفه على "سنن أبي داود"، وقد رواه ابن عبدالبر عن أبي القاسم عبدالوارث بن سفيان عن مؤلفه أبي محمد قاسم بن أصبغ، كما في "فهرسة ابن خير"(ص ١٠٣
=

تصفح الصفحات
778 / 327 الصفحة

عن ابن أبي حيثمة[1]، وعند العقيلي في "الضعفاء"[2] عن علي بن عبدالعزيز[3]؛ كلاهما عن أحمد بن يونس[4]، عن سلّام[5]، عن زيد العَمّي[6]، عن أبي الصّديق[7] عنه، وزيد وسلّام ضعيفان.

وعن ابن عمر عند ابن عدي[8] في ترجمة .....

رقم ١٦٨). وروى ابن عبدالبر هذا الحديث في "الاستيعاب"(١٧/١) فقال: وأخبرنا عبدالوارث بن سفيان، حدثنا قاسم بن أصبغ، حدثنا أحمد بن زهير قال: حدثنا أحمد بن عبدالله ابن يونس فذكره بنحو حديث أنس، وعنده زيادات.

(١) ابن أبي خيثمة؛ هو أحمد بن زهير بن حرب أبو بكر بن أبي خثيمة، قال الدارقطني: ثقة مأمون. "سؤالات الحاكم"(ص٢ رقم ١١)

(٢) "الضعفاء"(١٥٨/٢) حدثنا علي بن عبد العزيز، قال: حدثنا أحمد بن يونس به فذكره مرفوعًا بنحو حديث أنس.

(٣) علي بن عبدالعزيز أبو الحسن البغوي، قال الدارقطني: ثقة مأمون. "سؤالات السهمي"(رقم ٤٣٥)

(٤) أحمد بن عبدالله بن يونس بن عبدالله التميمي اليربوعي الكوفي ثقة حافظ. "التقريب"(٦٣)

(٥) سلام بن سلم المدائني الطويل، قال البخاري: تركوه. "التاريخ الكبير"(١٣٣/٤ رقم ٢٢٢٤)، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث تركوه، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث. "الجرح والتعديل" (٢٦٠/٤ رقم ١١٢٢)، وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات كأنه كان المتعمّد لها. "المجروحين"(٣٣٩/١)

(٦) زيد العمي؛ هو زيد بن الحواري أبو الحواري البصري، قال وكيع: حديثه عن أبي الصديق الناجي ليس بشيء. "الضعفاء" للعقيلي (٧٤/٢ رقم ٥٢٠)، وقال علي بن المديني: ضعيف. "سؤالات ابن أبي شيبة" (ص ٥٤ رقم ١٥)، وقال الجوزجاني: متماسك. "أحوال الرجال" (ص١٩٧ رقم ٣٦١)، وقال ابن حجر: ضعيف. "التقريب"(٢١٣١)

(٧) أبو الصديق؛ هو بكر بن عمرو، وقيل: ابن قيس النّاجي البصري، ثقة. "التقريب"(٧٤٧) فالإسناد ضعيف جدًا لحال سلام وزيد العمي.

(٨) "الكامل"(٧٧/٦) من طريق كوثر بن حكيم عن نافع عن بن عمر به فذكره.

تصفح الصفحات
778 / 328 الصفحة

كوثر بن حكيم[1]؛ وهو متروك.

وله طريق أخرى في "مسند أبي يعلى"[2] من طريق ابن البَيْلَماني[3] عن أبيه[4] عنه.

ورواه الحاكم في "المستدرك"(٣/٥٣٥) من طريق كوثر بن حكيم به.

(١) كوثر بن حكيم أبو مخلد الحلبي، قال أحمد: متروك الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم وأبو زرعة: ضعيف الحديث، وزاد أبو حاتم: لا أعلم له حديثًا مستقيمًا. "الجرح والتعديل"(٧/١٧٦ رقم ١٠٠٥)، وقال أحمد أيضًا: أحاديثه بواطيل ليس بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ. "الكامل"(٦/٧٦- ٧٨)

قلت: فالإسناد ضعيف جدًا بسببه.

(٢) "مسند أبي يعلى"(١٠/١٤١ رقم ٥٧٦٣) من طريق محمد بن الحارث الحارثي، عن محمد ابن عبدالرحمن البيلماني، عن أبيه، بنحو حديث أنس.

ومحمد بن الحارث الحارثي؛ أبو عبدالله البصري، قال عمرو بن علي: روى أحاديثَ منكرةً وهو متروك الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وتركه أبو زرعة. "الجرح والتعديل"(٧/٢٣١ رقم ١٢٧٠)، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ. "الكامل"(٦/١٧٧)

(٣) محمد بن عبدالرحمن بن البَيْلَماني - بفتح الموحدة واللام بينهما تحتانية ساكنة - المدني، قال البخاري: منكر الحديث، كان الحميدي يتكلم فيه. "التاريخ الكبير"(١/١٦٣ رقم ٤٨٤)

وقال ابن عدي: كلُّ ما روي عن ابن البيلماني فالبلاء فيه من ابن البيلماني، وإذا روى عنه محمد ابن الحارث هذا فجميعًا ضعيفان.. والضعف على حديثهما بيِّن. "الكامل"(٦/١٨١)

وقال ابن حبان: حدَّث عن أبيه بنسخة شبيهًا بمائتي حديث كلها موضوعة، لا يجوز الاحتجاج به ولا ذكره في الكتب إلا على جهة التعجب. "المجروحين"(٢/٢٦٤)

(٤) أبوه؛ عبدالرحمن بن البَيْلَماني المدني مولى عمر، ذكره ابن حبان في "الثقات"(٥/٩١) وقال: لا يجب أن يعتبر بشيء من حديثه إذا كان من رواية ابنه؛ لأنَّ ابنه محمد بن عبدالرحمن يضع على أبيه العجائب. ا هـ وقال ابن حجر: ضعيف. "التقريب"(٣٨١٩)

فالإسناد ضعيف جدًا لأنه من رواية محمد بن الحارث عن ابن البيلماني عن أبيه.

وجاء حديث ابن عمر من طريقٍ أخرى؛ رواها ابن منده في فوائده (ص ٤٨ رقم ٦٤) من طريق معلى بن عبدالرحمن حدثنا سفيان، عن خالد الحذاء، عن أبي قِلابة، عن ابن عمر مرفوعًا.

تصفح الصفحات
778 / 329 في الصفحة

وأورده ابن عبدالبر في "الاستيعاب"[1] من طريق أبي سعدٍ البقال[2]، عن شيخٍ من الصحابة يقال له: محجن، أو أبو محجن[3].

ومعلى بن عبدالرحمن الواسطي، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، كأنّ حديثه لا أصل له، وقال أيضًا: متروك الحديث. "الجرح والتعديل"(٨/٣٣٤ رقم ١٥٤٠)

وقال الدارقطني: كان كذّابًا. "العلل"(٨/٢٧٥)

فالإسناد ضعيف جدًا بسببه، وهو منكر لمخالفته للمحفوظ من حديث سفيان عن خالد الحذّاء عن أبي قلابة عن أنس.

(١) "الاستيعاب في معرفة الأصحاب"(١/١٦) من طريق محمد بن عبيد بن ثعلبة العامري قال: حدثنا عبدالحميد بن عبدالرحمن الحِمّاني قال: حدثنا أبو سعيد الأعور - يعني البقّال - قال: أخبرنا شيخٌ من الصحابة مرفوعًا بنحو حديث أنس.

محمد بن عبيد بن ثعلبة العامري، قال الذهبي: أتى بخبرٍ ساقطٍ في ذكر معاوية. "المغني في الضعفاء" (٢/٦١١ رقم ٥٨٠٢)

وعبدالحميد بن عبدالرحمن أبو يحيى الحِمّاني - بكسر المهملة وتشديد الميم - الكوفي، قال يحيى ابن معين: ثقة. "التاريخ؛ رواية الدوري"(٣/٢٦٩ رقم ١٢٧٣)

وقال ابن حجر: صدوقٌ يخطيءُ ورُمِيَ بالإرجاء. "التقريب"(٣٧٧١)

(٢) أبو سعدٍ البقال؛ هو سعيد بن المرزبان الأعور الكوفي مولى حذيفة، ضعفه سفيان بن عيينة، وقال عمرو بن علي: ضعيف الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: لا يحتج بحديثه، وقال أبو زرعة: لين الحديث، مدلس، قيل: هو صدوق ؟ قال: نعم كان لا يكذب. "الجرح والتعديل"(٤/٦٢ رقم ٢٦٤)، وقال ابن حجر: ضعيفٌ مدلس. "التقريب"(٢٣٨٩)

فالإسناد ضعيف لحال محمد بن عبيد وأبي سعد البقال.

(٣) أبو محجن الثقفي؛ اختلف في اسمه، فقيل: اسمه مالك بن حبيب، وقيل: عبدالله بن حبيب ابن عمرو بن عمير .. وقيل: اسمه كنيته. "الاستيعاب"(٤/١٧٤٦)

ومن طرق الحديث ما رواه أبو يعلى في مسنده (١/١٩٨ رقم ٢٢٨) من طريق عمر بن حمزة عن سالم عن ابن عمر عن عمر مرفوعًا بلفظ: «إنّ لكلّ أمةٍ أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة»

وعمر بن حمزة بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العمري، قال أحمد: أحاديثه أحاديث مناكير. "العلل ومعرفة الرجال"(٢/٥٠٦ رقم ٣٣٣٦)، وقال ابن حجر: ضعيف. "التقريب"(٤٨٨٤)

تصفح الصفحات
778 / 330 في الصفحة

(قلت)[1]: وقد اختصَّ الصِّدِّيق رضي الله عنه بما لم يُزاحمه فيه غيره من سائر الصحابة؛ ولذا من قدَّم غيرَه عليه فقد أزْرَى بسائرهم، ولا مُتمسَّك في هذا الحديث له كما بيَّنتُه في بعض تصانيفي[2].

٨٩ حديث «ارحموا منْ في الأرض يرحمكم منْ في السماء»

البخاري في "الأدب المفرد"[3]، وأحمد[4]، وأبو داود[5]، والترمذي[6]، وآخرون[7]؛ كلهم من حديث ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس[8] عن عبدالله بن عمرو مرفوعًا[9] بهذا في حديث، وقال [ق ٢٢/أ] الترمذي: إنه حسن صحيح، وصححه الحاكم[10].

=

قلت: فالإسناد ضعيف بسببه، لكن هذا اللفظ تقدم أنه في "صحيح البخاري".

(١) بياض في الأصل مكان كلمة (قلت)، وهي موجودة في «ز»، و«م».

(٢) لم يتبيَّن لي الكتاب المقصود، وينظر: "الأجوبة المرضية"(٢/٨٨٠)، فقد تكلم المؤلف عن هذه المسألة باختصار.

(٣) لم أجده من هذا الوجه في "الأدب المفرد"، ولا عزاه له المزي في "تحفة الأشراف"، وإنما رواه من هذا الوجه في "التاريخ الكبير"(٩/٦٤ رقم ٥٧٤)، وهو في "الأدب المفرد"(باب رحمة البهائم رقم ٣٨٠) من طريق حبان بن زيد الشرعبي عن عبدالله بن عمرو به، كما سيأتي.

(٤) "مسند أحمد"(١١/٣٣ رقم ٦٤٩٤) عن سفيان بن عيينة به.

(٥) "سنن أبي داود"(الأدب- باب في الرحمة رقم ٤٩٤١) من طريق ابن عيينة به.

(٦) "جامع الترمذي"(أبواب البر والصلة- باب ما جاء في رحمة المسلمين رقم ١٩٢٤) من طريق سفيان بن عيينة به فذكره بزيادة: «الرحمُ شجنة من الرحمن، فمن وصلها وصله الله، ومن قطعها قطعه الله».

(٧) كابن المبارك في مسنده (ص١٦٥ رقم ٢٧٠)، والحميدي في مسنده (٢/٢٦٩ رقم ٥٩١)، والبيهقي في "السنن الكبرى"(٩/٤١)، وفي "شعب الإيمان"(١٣/٤٠١ رقم ١٠٥٣٧).

(٨) أبو قابوس؛ مولى عبدالله بن عمرو بن العاص، وقال الذهبي: لا يُعرف. "الميزان"(٤/٥٦٣ رقم ١٠٥٢٢)، وقال ابن حجر: مقبول. "التقريب"(٨٣٠٩)

(٩) كلمة (مرفوعًا) ليست في «م».

(١٠) في "المستدرك"(٤/١٥٩)، ووافقه الذهبي.

=

تصفح الصفحات
الصفحة 331 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

وكأنَّ ذلك باعتبار ماله من المتابعات والشواهد، وإلا فأبو قابوس لم يروِ عنه سوى ابن دينار، ولم يوثقه سوى ابن حبان[1]، على قاعدته في توثيق من لم يُجرَّح[2].

ومن شواهده: ما رواه أحمد[3]، وعبدٌ[4] في مسنديهما، والطبراني[5]، وآخرون[6] من طريق حِبَّان بن زيد الشَّرْعَبي[7] عن عبدالله بن عمرو مرفوعًا: «ارحَمُوا تُرحَمُوا، واغفروا

وهذا الحديث هو المعروف بالحديث المسلسل بالأولية؛ بأنْ يقولَ كلُّ راوٍ عن شيخه: وهو أول حديثٍ سمعته منه. وقد ذكره الحافظ العراقي في "الأربعين العشارية"(ص ١٢٥) وقال: حديثٌ صحيحٌ. وذكره الحافظ ابن حجر في "الأربعين المتباينة السماع"(ص١٦) وقال: حديث حسن. وذكره الحافظ السخاوي في "البلدانيات"(ص ٤٧) وقال: هذا حديث حسن، بل صحَّحه غير واحد.. وهو من أصحِّ المسلسلات إسنادًا.

(١) "الثقات" (٥/٥٨٨)

(٢) حيث قال ابن حبان:... فكلُّ منْ ذكرته في كتابي هذا إذا تعرَّى خبره عن الخصال الخمس التي ذكرتها فهو عدلٌ يجوز الاحتجاج بخبره؛ لأنَّ العدلَ من لم يُعرفْ منه الجرح ضد التعديل، فمن لم يُعلم بجرحٍ فهو عدلٌ إذا لم يتبيَّن ضدَّه، إذ لم يُكلَّفْ الناس من الناس معرفة ما غاب عنهم، وإنما كُلِّفوا الحكم بالظاهر من الأشياء غير المغيَّب عنهم. "الثقات" (١/١١- ١٣)

وقد انتقد ابن حجر مذهب ابن حبان فقال: وهذا الذي ذهب إليه ابن حبان منْ أنَّ الرجل إذا انتفت جهالة عينه كان على العدالة إلى أنْ يتبيَّن جرحُه: مذهبٌ عجيبٌ، والجمهور على خلافه. "لسان الميزان"(١/٢٠٨- ٢٠٩)

(٣) "مسند أحمد" (١١/٩٩ رقم ٦٥٤١)، و(١١/٦١٩ رقم ٧٠٤١) من طريق حبان بن زيد به.

(٤) "المنتخب من مسند عبد بن حميد" (١/١٣١ رقم ٣٢٠) من طريق حبان به.

(٥) "مسند الشاميين"(٢/١٣٣ رقم ١٠٥٥)، و"مكارم الأخلاق"(ص٥٣ رقم ٤٧).

(٦) كالبخاري في "الأدب المفرد"(باب رحمة البهائم رقم ٣٨٠)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٩/٣٨٩ رقم ٦٨٤٤)، و(١٣/٤٠٣ رقم ١٠٥٤١) من طرقٍ عن حبان به نحوه.

(٧) حِبَّان بن زيد الشَّرْعَبي - بفتح المعجمة ثم راء ساكنة ثم مهملة مفتوحة ثم موحدة- أبو خِداش- بكسر المعجمة وآخره معجمة-: ثقة من الثالثة أخطأ من زعم أن له صحبة. "التقريب" (١٠٧٣)

تصفح الصفحات
الى الصفحة 332
778 /

يُغْفَر لكم».

إلى غيره[1] مما أوضحته في غير موضع، بل أفردتُ لأحاديث الرحمة تصنيفًا[2].

٩٠ حديث «ارحموا من الناس ثلاثةً؛ عزيزَ قومٍ ذلّ، وغنيَّ قومٍ افتقر، وعالمًا بين جُهَّال» العسكري في "الأمثال"، والسُّليماني في "الضعفاء"[3] من حديث زيد بن أبي الزَّرْقاء[4]، عن عيسى بن طَهْمان[5]، عن أنس به مرفوعًا.

-

فإسناد هذا الطريق جيد، كما قال المؤلف في "البلدانيات"(ص ٤٩)

(١) ومن شواهده: حديث حرير بن عبدالله مرفوعًا بلفظ: «لا يرحم الله من لا يرحم الناس» رواه البخاري في صحيحه (التوحيد- باب قول الله تعالى: ﴿ قُلِ ٱدْعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُواْ ٱلرَّحْمَٰنَ ﴾ رقم ٧٣٧٦)، ومسلم في صحيحه (الفضائل- باب رحمته ﷺ الصبيان رقم ٢٣١٩)، ورواه البخاري في (الأدب- باب رحمة الناس والبهائم رقم ٦٠١٣) بلفظ: «من لا يرحم لا يُرحَم»

ومن شواهده ما رواه الطياسي في مسنده (٢٦٢/١ رقم ٣٣٣)، وأبو يعلى في مسنده (٤٧٤/٨ رقم ٥٠٦٣)، والحاكم في "المستدرك" (٢٤٨/٤)، والبغوي في "شرح السنة" (٣٨/١٣ رقم ٣٤٥١) من طريق أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبدالله مرفوعًا بلفظ: «ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء»، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

قلت: أبو إسحاق مدلِّسٌ وقد عنعن، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه شيئًا، كما سبق في (ص ٨٦)، فالإسناد ضعيف، لكنه يتقوّى بالطريق السابقة.

(٢) اسمه: "بذل الهمة في أحاديث الرحمة"، ذكره المؤلف في "الضوء اللامع"(١٩/٨)

(٣) السليماني؛ هو الحافظ أبو الفضل أحمد بن علي بن عمرو البيكندي (٤٠٤هـ)، قال الذهبي:

رأيتُ للسليماني كتابًا فيه حطٌّ على كبار، فلا يُسمع منه ما شذَّ فيه. "السير"(٢٠٢/١٧)

قلت: وكتابه "الضعفاء" في عداد المفقود، والله أعم.

(٤) زيد بن أبي الزرقاء يزيد الثعلبي الموصلي أبو محمد نزيل الرملة: ثقة. "التقريب" (٢١٣٨)

(٥) عيسى بن طهمان الجشمي- بضم الجيم وفتح المعجمة- أبو بكر البصري، قال أحمد: شيخ ثقة. "العلل ومعرفة الرجال"(٤٥٦/٣ رقم ٥٩٤٢)، وقال ابن معين: ثقة. "التاريخ؛ رواية الدوري" (٢٤/٤ رقم ٢٩٥٨)، وقال أبو حاتم: لا بأس به يشبه حديثه حديث أهل الصدق.. "الجرح والتعديل"(٢٨٠/٦ رقم ١٥٥٢)، وقال الذهبي: ثقة. "الكاشف"(١١٠/٢ رقم ٤٣٧٨)

-

تصفح الصفحات
778 / 333 الصفحة

وقال ثانيهما[1]: إنَّ الحمل فيه على عيسى.

وكذا أورده ابن حبان في ترجمة عيسى، وقال: إنه ينفرد بالمناكير عن أنس، كأنه[2] كان يُدلِّس عن أبان بن أبي عياش[3] ويزيد الرقاشيّ[4] عنه، لا يجوز الاحتجاج بخبره[5].

وهو عند الخطيب[6] من حديث جعفر بن هارون الواسطي[7] عن سَمْعان بن مَهْديّ[8] عن أنس رفعه مثله، لكن بلفظ: «فقيهًا يتلاعب به الصِّبيان الجُهَّال».

وسمعان مجهول لا يكاد يُعرف، أُلصِقَت به نسخة مكذوبة.

-

وقال ابن حجر: صدوق أفرط فيه ابن حبان، والذنب فيما استنكره من حديثه لغيره. "التقريب" (٥٣٠١)

(١) أي السُّليماني.

(٢) في «م»: (لأنه).

(٣) أبان بن أبي عياش: متروك الحديث، كما تقدم في (ص ١٦٩)

(٤) يزيد بن أبان الرَّقاشي- بتخفيف القاف ثم معجمة- أبو عمرو البصري القاصّ - بتشديد المهملة - قال أبو طالب: قلت لأحمد بن حنبل: فيزيد الرقاشي لم ترك حديثه بهوى كان فيه ؟ قال: لا، ولكن كان منكر الحديث، وكان شعبة يحمل عليه، وكان قاصًّا. "الجرح والتعديل" (٢٥١/٩ رقم ١٠٥٣)، وقال ابن حجر: زاهد ضعيف. "التقريب"(٧٦٨٣)

(٥) "المجروحين"(١١٧/٢- ١١٨) فرواه من طريق زيد بن أبي الزَّرْقاء عن عيسى به، فذكره، ومن طريقه ابن الجوزي في "الموضوعات"(٣٨٧/١ رقم ٤٦٧)

(٦) في "الفقيه والمتفقه"(١٦٥/١- ١٦٦ رقم ١٥٣) من طريق جعفر بن هارون عن سمعان به، ومن طريقه ابن الجوزي في "الموضوعات"(٣٨٦/١ رقم ٤٦٦)

(٧) جعفر بن هارون أبو العباس الواسطي، قال ابن حجر: أتى بخبرٍ موضوع. "لسان الميزان" (٤٨٠/٢ رقم ١٩٢٩)

(٨) سمعان بن مهدي، قال الذهبي: حيوانٌ لا يُعرف، ألصِقَت به نسخةٌ موضوعةٌ مكذوبةٌ رأيتها، قبَّح الله من وضعها. "الميزان"(٢٣٤/٢ رقم ٣٥٥٣)، وقال ابن حجر: وهي من رواية محمد ابن مقاتل الرازي عن جعفر بن هارون الواسطي عن سمعان.. "لسان الميزان"(١٩١/٤ رقم ٣٦٧٧)

تصفح الصفحات
778 / 334 الصفحة

ورواه القضاعي[1] من حديث عبدالله بن الوليد العَدَني[2] حدثنا الثوري عن مجاهد عن ابن مسعود مرفوعًا به (بلفظ: «وعالما يلعب)[3] به الحَمْقَى والجُهَّال»

ومجاهد، قال أبو زرعة: إنه عن ابن مسعود مرسل[4].

ورواه ابن حبان في "الضعفاء"[5] من حديث نوح بن الهيثم[6]، عن وهب بن وهب[7] –

---

(١) "مسند الشهاب"(٤٢٧/١ رقم ٧٣٤) أخبرنا محمد بن منصور التُّستَري حدثنا عبدالله بن أحمد ابن اليمان العسقلاني بالبصرة حدثنا محمد بن إسحاق بن ميمون حدثنا أحمد بن يوسف السلمي حدثنا عبدالله بن الوليد العدني به فذكره.

ومحمد بن منصور بن جيكان – بجيم مكسورة – أبو عبدالله التُّستري – بمثنّاتين –، قال أبو إسحاق الحبّال الحافظ: كذّاب. "لسان الميزان"(٥٢٩/٧ – ٥٣٠ رقم ٧٤٤٨)

وعبدالله بن أحمد بن اليمان ومحمد بن إسحاق بن ميمون لم أجد لهما ترجمة.

وأحمد بن يوسف السلمي النيسابوري أبو الحسن، حافظ ثقة. "التقريب"(١٣٠)

(٢) عبدالله بن الوليد أبو محمد العدني، قال أحمد: لم يكن صاحب حديث، وحديثه حديث صحيح، وكان ربما أخطأ في الأسماء، وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال أبو زرعة: صدوق. "الجرح والتعديل"(١٨٨/٥)، وقال ابن عدي: ما رأيت في أحاديثه شيئًا منكرًا فأذكره. "الكامل" (٢٤٩/٤)، وذكره ابن حبان في "الثقات"(٣٤٨/٨).

والإسناد ساقط بسبب شيخ القضاعي.

(٣) في «م»: بلفظ: «يتلعّب به..»

(٤) "المراسيل لابن أبي حاتم" (ص٢٠٥ رقم ٧٥٥)

(٥) "المجروحين"(٧٤/٣) فقال: وأبو البختري وهب بن وهب: الذي يروي عن ابن جريج فذكره، وليس فيه ذكرٌ لنوح بن الهيثم، وإنما ساق ابن حبان بعد ذلك أحاديث أخرى من طريق نوح ابن الهيثم عن وهب بن وهب.

ورواه من طريق ابن حبان: ابنُ الجوزي في "الموضوعات"(٣٨٦/١ رقم ٤٦٥)

(٦) نوح بن الهيثم الخراساني، قال أبو حاتم: لا أعرفه. "الجرح والتعديل"(٤٨٥/٨ رقم ٢٢١٨)

(٧) وهب بن وهب أبو البختري القاضي، قال أحمد: كان كذّابا يضع الحديث، وقال أيضًا: أكذب الناس، وقال أبو حاتم: كان كذّابًا. "الجرح والتعديل"(٢٥/٩ رقم ١١٦)، وقال ابن عدي: هو ممن يضع الحديث. "الكامل"(٦٦/٧)، وقال ابن حبان: وكان ممن يضع الحديث على الثقات، –

تصفح الصفحات
778 / 335 الصفحة

أحد الكذابين - عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس مرفوعًا مثله بلفظ: «وعالمٌ يتلاعب به الصبيان».

ويروى عن أبي هريرة أيضًا[1].

ولكنَّ الحديث عند ابن الجوزي في "الموضوعات"[2]، وقال: إنما يُعرف من كلام الفضيل ابن عياض، وساقَهُ من جهة الحاكم، قال: سمعتُ إسماعيلَ بن محمد بن الفضل[3] يقول: سمعتُ جدّي[4] يقول: سمعتُ سعيدَ بن منصور يقول: قال الفضيل بن عياض: «ارحموا عزيزَ قومٍ ذلَّ، وغنيًا افتقر، وعالمًا بين جهَّال».

٩١ حديث «الأرز» ليس بثابت، وسيأتي في «لو كان»[5] من اللام.

٩٢ حديث «الأرضون سبعٌ في كلِّ أرضٍ نبيٌّ كنبيكم»

-

كان إذا جنَّ الليل سهر عامة ليله يتذكر الحديث ويضعه، ثم يكتبه ويحدث به، لا تجوز الرواية عنه ولا كتابة حديثه إلا على جهة التعجب. "المجروحين"(٣/٧٤) فالإسناد ساقط.

(١) عزاه العجلوني في "كشف الخفاء"(١/١١٥ رقم ٣١٨) لابن حبان، وما وجدته في "المجروحين".

(٢) "الموضوعات"(١/٣٨٦- ٣٨٨) وقال: هذا حديثٌ موضوعٌ على رسول الله ﷺ.. ثم ساقه من طريق الحاكم فذكره من كلام الفضيل.

وأورده ابن القيم في "المنار المنيف"(ص٩٩- ١٠٠) - في الأمور الكلية التي يُعرف بها كون الحديث موضوعًا - فقال: ومنها: ركاكةُ ألفاظِ الحديثِ وسماجتها بحيث يمجُّها السمعُ، ويدفعُهَا الطبعُ، ويَسْمُجُ معناها للفَطِن، ثم ساقَ أحاديث، منها هذا الحديث.

(٣) إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني النيسابوري، قال الحاكم: ارتبتُ في لُقيِّه بعض الشيوخ. "الميزان"(١/٢٤٨ رقم ٩٣٩)

(٤) جدُّه؛ هو الفضل بن محمد البيهقي أبو محمد الشعراني النيسابوري، قال ابن أبي حاتم: كتبتُ عنه بالري، وتكلَّموا فيه. "الجرح والتعديل"(٧/٦٩ رقم ٣٩٣)، وقال الحاكم: كان أديبًا فقيهًا عابدًا عارفًا بالرجال.. وهو ثقة لم يطعن فيه بحجة. ورماه الحسين القتباني بالكذب، وقال أبو عبدالله بن الأخرم: صدوق، إلا أنه كان غاليًا في التشيُّع. "الميزان"(٣/٣٥٨)

(٥) سيأتي في الأصل [ق ١٥٣/ب].

تصفح الصفحات
الصفحة 336 / 778

البيهقي في بدء الخلق من "الأسماء والصفات"[1] له من طريق عطاء بن السائب عن أبي الضحى[2]، عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ ﴾ [الطلاق: ١٢] قال: سبع أرضين في كلّ أرضٍ نبيٌّ كنبيكم، وآدمُ كآدم، ونوح كنوح، وإبراهيم كابراهيم، [ق ٢٢/ب] وعيسى كعيسى.

ومن طريق عمرو بن مُرَّة[3] عن أبي الضُّحى به بلفظ: «في كلّ أرضٍ نحو إبراهيم عليه السلام»[4]. وقال البيهقي عَقِبَه: إسناد هذا صحيحٌ عن ابن عباس، وهو شاذٌّ بمرَّة لا أعلم

---

(١) "الأسماء والصفات"(باب بدء الخلق ٢٦٧/٢ رقم ٨٣١) عن الحاكم، وهو من طريق شريك، عن عطاء بن السائب به فذكره.

وأخرجه الحاكم في "المستدرك"(٤٩٣/٢) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

قلت: شريك بن عبدالله النخعي صدوق يخطىء كثيرًا تغيَّر حفظه منذ ولي القضاء، وتقدمت ترجمته في (ص ٢٢٦)

وعطاء صدوق اختلط، وتقدمت ترجمته في (ص ١٧٥)، لكنهما قد توبعا كما سيأتي.

(٢) أبو الضحى مسلم بن صُبَيح - بالتصغير - الهَمْداني الكوفي العطار ثقة فاضل. "التقريب" (٦٦٣٢)

(٣) عمرو بن مرة بن عبدالله بن طارق الجَمَلي - بفتح الجيم والميم - المرادي أبو عبدالله الكوفي الأعمى ثقة عابد، كان لا يدلس، ورمي بالإرجاء. "التقريب"(٥١١٢)

(٤) "الأسماء والصفات" (٢٦٨/٢ برقم ٨٣٢) قال: وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالرحمن ابن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شعبة، عن عمرو ابن مرة، عن أبي الضحى به فذكره، ثم قال: إسناد هذا عن ابن عباس رضي الله عنهما صحيح..

وأخرجه الحاكم في "المستدرك"(٤٩٣/٢) وقال: هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

وعبدالرحمن بن الحسن القاضي أبو القاسم الأسدي؛ قال عنه صالح بن أحمد الحافظ: ادُّعي عن إبراهيم بن الحسين فذهب علمه.. وقال: وادَّعى هذا المسكين سماعًا وحُمِلَ عنه.. وقال: سمعتُ القاسمَ بن أبي صالح نصَّ عليه بالكذب. وقال الدارقطني: رأيتُ في كتبه تخاليط. "تاريخ بغداد" (٥٩١/١١ رقم ٥٣٨١)

-

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
337 الصفحة
778 /
منصفح الويب قبر فكس

لأبي الضحى عليه متابعًا[1].

وقال ابن كثير - بعد عَزْوِه لابن جرير بلفظ: «في كلِّ أرضٍ من الخلقِ مثل ما في هذه، حتى آدم كآدمكم وإبراهيم كإبراهيمكم»[2] -: هو محمولٌ إنْ صحَّ نقلُه عنه - أي عن ابن عباس - على أنه أخذه عن الإسرائيليات، وذلك وأمثاله إذا لم نُخبَّر به ويصحُّ سندُه إلى معصومٍ، فهو مردودٌ على قائله[3].

٩٣ حديث «الأرض المقدسة لا تقدِّسُ أحدًا وإنما يُقدِّس الإنسانَ عملُه»

مالك في الموطأ[4] عن يحيى بن سعيد: «أنَّ أبا الدرداء كتبَ إلى سلمان الفارسي رضي الله عنه: أنْ هَلُمَّ إلى الأرض المقدسة، فكتب إليه سلمان: إنَّ الأرض..» وذكره.

وهو مع كونه موقوفًا: منقطع.

لكنه في تاسع "المجالسة" للدينوري[5] من حديث يحيى بن سعيد عن .....

-

وإبراهيم بن الحسين؛ هو أبو إسحاق الهمذاني المعروف بابن ديزيل، حافظ ثقة. "سير أعلام النبلاء"(١٣/١٨٤ رقم ١٠٧)

وآدم بن أبي إياس ثقة، وقد تقدمت ترجمته في (ص ٢٠٢)

فالإسناد ضعيفٌ جدًا لحال عبدالرحمن بن الحسن القاضي، لكنه لم ينفرد بهذا الأثر كما سبق، وكما سيأتي، ولعلَّ حكم البيهقي والحاكم والذهبي بصحة الإسناد باعتبار المتابعات، والله أعلم.

(١) قال السيوطي: هذا من البيهقي في غاية الحسن؛ فإنه لا يلزم من صحة الإسناد صحة المتن لاحتمال صحة الإسناد مع أنَّ في المتن شذوذًا أو علةً تمنع صحته. ا هـ

نقله العجلوني في "كشف الخفاء"(١/١١٣)

(٢) "تفسير الطبري" (٢٣/٧٧- ٧٨) من طريق شعبة عن عمرو بن مرة به نحوه، وإسناده صحيح.

(٣) "البداية والنهاية" (١/٤٢- ٤٣)، وكذا عزاه في "تفسير القرآن العظيم"(١٤/٤٥) لابن جرير.

(٤) "الموطأ؛ رواية الليثي" (الوصية- باب جامع القضاء وكراهيته ٢/٣١٨ رقم ٢٢٣٢)

وهو منقطع بين يحيى بن سعيد الأنصاري وسلمان وأبي الدرداء. قال ابن حجر: قال ابن المديني في "العلل": لا أعلمه سمع من صحابي غير أنس. "تهذيب التهذيب" (١١/١٩٦)

(٥) "المجالسة وجواهر العلم" (التاسع ٤/٦٩ رقم ١٢٣٨) من طريق يحيى بن سعيد، عن عبدالله ابن هبيرة به فذكره.

تصفح الصفحات
778 / 338 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

عبدالله بن هُبيرة[1] قال: كتب أبو الدرداء، وذكره بزيادة: وأرض الجهاد.

٩٤ حديث «ارضَ من الدنيا بالقوت، فإنَّ القوتَ لمن يموتُ كثيرٌ»

العسكري[2] من جهة الخليل بن عمر[3] حدثنا صالح المُرِّي[4] عن الحسن عن سَمُرة[5] مرفوعًا بلفظ: «يا ابنَ آدم ارضَ» وذكره.

وفي معناه قال الخليل بن أحمد:

يكـــفي الفتـــى خَلَقٌ وقوتُ ... ما أكثَرَ القـــوت لـــمنْ يموتُ[6]

---

(١) عبدالله بن هبيرة بن أسعد السَّبَئي - بفتح المهملة والموحدة ثم همزة مقصورة - الحضرمي أبو هبيرة المصري ثقة من الثالثة. "التقريب"(٣٦٧٨)، ولد سنة الجماعة (٤١ هـــ). "تهذيب الكمال" (١٦/٢٤٤)، فالإسناد منقطع بينه وبين أبي الدرداء الذي مات سنة (٣٢ هـــ)، وسلمان الفارسي الذي مات سنة (٣٦ هـــ) رضي الله عنهما.

(٢) كتابه مفقود، وأخرجه الديلمي كما في "الغرائب الملتقطة" [رسالة حسن ورسمه] (ص ٦٩ رقم ١٣) عن أبي نعيم من جهة صالح المُرِّي به.

(٣) الخليل بن عمر بن إبراهيم العبدي أبو محمد البصري، ذكره ابن حبان في "الثقات"(٨/٢٣١) وقال: يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه؛ لأنَّ أباه كان واهيًا، والمناكير في أخباره من ناحية أبيه لا من ناحيته، فإذا سُبِر ما روى عن غير أبيه من الثقات وُجد أشياء مستقيمة تشبه حديث الأثبات. وقال العقيلي: يخالف في بعض حديثه. "الضعفاء"(٢/١٩ رقم ٤٣٥)، وقال الذهبي: ثقة. "الكاشف"(١/٣٧٦ رقم ١٤١٥)، وقال ابن حجر: صدوق ربما خالف."التقريب"(١٧٥٥)

(٤) صالح المرِّي؛ هو صالح بن بشير ويقال: صالح بن بشر أبو بشر البصري القاص، ضعيفٌ جدًا وقد سبقت ترجمته في (ص ٩٧)، فالإسناد ضعيف جدًا بسببه.

(٥) سبق الكلام عن سماع الحسن من سُمُرة في (ص ٢٠٥)، وأنه سمع منه على الراجح.

(٦) هذا البيت عزاه للخليل: أبو عبيد البكري في "فصل المقال في شرح كتاب الأمثال"(ص٢٥٠)، والمشهور أنه لأبي العتاهية، وهو في مطلع أرجوزته المطبوعة في آخر ديوانه (ص ٤٩٣) بلفظ: (حَسْبُك مما تَبْتغيه القوتُ ... ما أكثرَ القُوت لمن يموتُ)، وعزاه ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم وفضله"(١/٧٤٠) لأبي العتاهية، وقال الأصبهاني في "الأغاني"(٤/٤٠): وهذه الأرجوزة من بدائع أبي العتاهية، ويقال: إنَّ له فيها أربعة آلاف مَثَل، منها قوله: حسبك .. وذكره.

تصفح الصفحات
339 الى الصفحة
778 /

٩٥ حديث «الأرمدُ لا يُعاد»[١] في: ثلاث من المثلثة[٢].

٩٦ حديث «الأرواحُ جنودٌ مجندةٌ فما تعارَفَ منها ائتلَفَ وما تناكَرَ منها اختَلَفَ» مسلم في الأدب من صحيحه[٣]؛ من حديث عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن سهيل عن أبيه، ومن حديث جعفر بن بُرْقان[٤]، عن يزيد بن الأصم[٥]؛ كلاهما عن أبي هريرة به مرفوعًا.

وهو عند البخاري في "الأدب المفرد"[٦] من حديث سليمان بن بلال[٧] عن سهيل، بل علّقه في بدء الخلق[٨] عن الليث، .....

---

(١) هذا الحديث ساقط من «ز».

(٢) سيأتي في الأصل [ق ٧٦/ب]

(٣) "صحيح مسلم"(البر والصلة والأدب- باب الأرواح جنود مجندة رقم ٢٦٣٨)

(٤) جعفر بن بُرْقان - بضم الموحدة وسكون الراء بعدها قاف - الكلابي أبو عبدالله الرَّقي، قال أحمد: ثقة، ضابط لحديث ميمون وحديث يزيد بن الأصم، وهو في حديث الزهري يضطرب ويختلف فيه. "علل أحمد رواية المروذي"(ص ١٦٣ رقم ٣٥٥)، وقال يحيى بن معين: ثقة، وقال ابن نمير: ثقة أحاديثه عن الزهري مضطربة، وقال أبو حاتم: محله الصدق يكتب حديثه. "الجرح والتعديل"(٢/٤٧٤)، وقال ابن حجر: صدوقٌ يهم في حديث الزهري. "التقريب"(٩٣٢)

(٥) يزيد بن الأصم، واسمه عمرو بن عبيد بن معاوية البكّائي - بفتح الموحدة والتشديد- أبو عوف، وهو ابن أخت ميمونة أم المؤمنين، يقال: له رؤية ولا يثبُت، وهو ثقة. "التقريب"(٧٦٨٦)

(٦) "الأدب المفرد"(باب الأرواح جنود مجندة رقم ٩٠١) حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله، حدثني سليمان بن بلال به فذكره.

(٧) سليمان بن بلال التيمي مولاهم أبو محمد، وأبو أيوب المدني ثقة. "التقريب" (٢٥٣٩)

(٨) "صحيح البخاري"(أحاديث الأنبياء- باب الأرواح جنود مجندة رقم ٣٣٣٦) قال: وقال الليث فذكره، ثم قال: وقال يحيى بن أيوب: حدثني يحيى بن سعيد بهذا.

تنبيه: هذا الحديث عزاه المؤلف إلى كتاب بدء الخلق من "صحيح البخاري"، وهو كذلك في "إرشاد الساري" للقسطلاني (٥/٣٢٥)، وهو موجودٌ في كتاب أحاديث الأنبياء (الذي يقع بعد كتاب بدء الخلق) في نسخ البخاري المطبوعة، وفي "فتح الباري"، وقد قال القسطلاني - عند -

تصفح الصفحات
778 / 340 الصفحة

ويحيى بن أيوب[1]؛ كلاهما عن يحيى بن سعيد، عن عمرة عن عائشة: سمعت رسول الله ﷺ، وذكره، ووصله عنهما في "الأدب المفرد"[2] له.

وكذا رويناه من جهة ابن أبي داود[3] بسنده إلى الليث، ولفظه عن عمرة قالت: كانت امرأةٌ مكية بطَّالة تُضحِكُ النساءَ - يعني وكانت بالمدينة امرأةٌ مثلها - فقَدِمت المكيَّةُ المدينةَ، فلقيت المدنيَّة، فتعارفتا، فدخلتا على عائشة، فتعجَّبَتْ من اتفاقهما، فقالت عائشة للمكيَّة: عَرَفْتِ هذه ؟ قالتْ: لا، ولكن التقينا فتعارَفْنَا. فضَحِكَتْ عائشة وقالت [ق ٢٣/أ]: سمعتُ رسولَ الله ﷺ وذكرته.

=

باب خلق آدم وذريته: وفي نسخةٍ صحيحةٍ - كما في اليونينية -: كتاب الأنبياء.. وفي أخرى: كتاب أحاديث الأنبياء عليهم السلام. "إرشاد الساري"(٥/٣١٧)

(١) يحيى بن أيوب فيه كلام يسير، وقد تقدمت ترجمته في (ص ١٣٨)

(٢) "الأدب المفرد"(باب الأرواح جنود مجندة رقم ٩٠٠) قال: حدثنا عبدالله قال: حدثنا الليث به فذكره، ثم قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم قال: حدثنا يحيى بن أيوب به.

ووصله أيضًا البزار في مسنده (١٨/٢٤٠ رقم ٢٦٥) من طريق سعيد بن الحكم، عن يحيى ابن أيوب به، فذكره، وقال: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن يحيى، عن عمرة إلا يحيى بن أيوب.

وعبدالله؛ هو ابن صالح أبو صالح المصري كاتب الليث، وقد تقدمت ترجمته في (ص ١٥٢)، وسبق أنه قد فسد أمره، وأنه إذا روى عنه أمثال البخاري، فرواياته مستقيمة.

وسعيد بن أبي مريم؛ هو سعيد بن الحكم: ثقة ثبت فقيه، كما في "التقريب"(٢٢٨٦)

فسببُ تعليقِ البخاريِّ للحديث في صحيحه: أنَّ عبدالله بن صالح ويحيى بن أيوب ليسا على شرطِه، إلا أنَّ الحديثَ بهذين الطريقين يصير صحيحًا لغيره، وذلك علَّقه بصيغة الجزم.

(٣) لعلَّ المقصود: أبا بكر بن أبي داود السجستاني، له "مسند عائشة"، لكني لم أجد هذا الحديث فيه، وقد رواه ابن أبي الدنيا في "كتاب الإخوان"(ص١٢٩ رقم ٧٨)، والبيهقي في "شعب الإيمان"(١١/٣٣٩ رقم ٨٦٢١)؛ كلاهما من طريق عبدالله بن صالح كاتب الليث، حدثني الليث، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة بنت عبدالرحمن به. ولفظ ابن أبي الدنيا مختصر.

تصفح الصفحات
778 / 341 الصفحة

وأخرجه أبو يعلى[1] بنحوه من حديث يحيى بن أيوب.

وعند الزبير بن بكار في "المُزاح والفكاهة"[2] من حديث علي بن أبي علي اللَهَبي[3]، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة: أنَّ امرأة كانت بمكة تدخل على نساء قريش تضحكهن، فلما هاجَرْنَ ووسَّع الله تعالى، دخَلَت المدينة، قالت عائشة: فدخلت عليَّ فقالت لها: فلانةُ ! ما أقدَمَكِ ؟ قالت: إليكنَّ. قلتُ: فأين نزلتِ ؟ قالت: على فلانة امرأةٍ كانت تُضحِكُ بالمدينة. قالت عائشة: ودخل رسول الله ﷺ فقال: «فلانة المضحكة عندكم؟!» قالت عائشة: نعم. فقال: «فعلى من نزلت» قالت: على فلانة المضحكة. قال: «الحمد لله إنَّ الأرواحَ» وذكره.

وأفادت هذه الرواية سبب هذا الحديث.

وقال مسعدة بن صدقة[4]: دخلتُ على أبي عبدالله جعفر بن محمد الصادق فقلتُ له: يا ابنَ رسول الله إني لأحبّك. فأطرقَ ساعةً ثم رفعَ رأسَه فقال: صدَقْتَ، سَلْ قلبك عما لك في قلبي من حبّك، فقد أعلمني قلبي عما لي في قلبك، ثم حدثنا عن آبائه الطاهرين عن جدّه رسول الله ﷺ في «الأرواح وأنها جنودٌ مُجنَّدة، فتتشامُّ كما تتشامّ الخيل؛ فما تعارف

---

(١) "مسند أبي يعلى"(٧/٣٤٤ رقم ٤٣٨١) من طريق سعيد بن الحكم حدثنا يحيى بن أيوب بنحوه فذكره، ورواه عنه أبو الشيخ في "الأمثال"(ص ٨٢ رقم ١٠٠)

(٢) لم أقف على هذا الكتاب.

وقد رواه الخرائطي في "اعتلال القلوب"(باب دلالة المحبة وشواهدها ١/٢٣٦رقم ٤٥٨) من طريق علي بن أبي علي اللهبي به فذكره.

(٣) علي بن أبي علي اللهبي، لم يرضه أحمد، وقال أبو حاتم: منكر الحديث تركوه، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث منكر الحديث. "الجرح والتعديل"(٦/١٩٧ رقم ١٠٨٣)، وقال البخاري: منكر الحديث. "التاريخ الكبير"(٦/٢٨٨ رقم ٢٤٢٦)، وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات، وعن الثقات المقلوبات، لا يجوز الاحتجاج به. "المجروحين"(٢/١٠٧)

فالإسناد ضعيف جدًا بسببه.

(٤) مسعدة بن صدقة، قال الدارقطني: متروك، وذكر له الذهبي حديثًا عن جعفر بن محمد الصادق عن آبائه، وقال: موضوع. "الميزان"(٤/٩٨ رقم ٨٤٦٦)

تصفح الصفحات
778 / 342 الصفحة

منها ائتلف وما تناكر منها اختلف».

وفي الباب عن سلمان[1]، وابن عباس[2]، وابن عمر[3]، .....

---

(١) رواه الطبراني في "المعجم الكبير"(٦/٢٦٤ رقم ٦١٧٢)، والحاكم في "المستدرك"(٤/٤١٩-٤٢٠)، وأبو الشيخ في "الأمثال"(ص٨٤ رقم ١٠٤)، و(ص١٤٤ رقم ١٠٦)، وأبو نعيم في "حلية الأولياء"(١/١٩٨) من طرقٍ عن عبدالأعلى بن أبي المساور، عن عكرمة، عن الحارث ابن عميرة عن سلمان الفارسي مرفوعًا، فذكروه، وعند بعضهم فيه قصة. وقال الحاكم: هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد، و لم يخرجاه. وتعقَّبه الذهبي بقوله: عبدالأعلى تركه أبو داود.

وعبدالأعلى بن أبي المساور أبو مسعود الجرَّار الكوفي؛ قال البخاري: منكر الحديث. "التاريخ الكبير"(٦/٧٤ رقم ١٧٥٣)، وقال ابن معين: ليس بشيء كذَّاب. "سؤالات ابن الجنيد" (ص٣٧٠ رقم ٤١٧)، وقال ابن حجر: متروك، وكذبه ابن معين. "التقريب"(٣٧٣٧)

فالإسناد ضعيف جدًا بسببه. ورواه الطبراني في "المعجم الكبير"(٦/٢٦٣ رقم ٦١٦٩) من طريق الحجاج بن فرافصة عن أبي عمر عن سلمان مرفوعًا بلفظ حديث عائشة.

وحجاج بن فرافصة الباهلي الكوفي، قال ابن معين: لا بأس به، وقال أبو حاتم: شيخ صالح متعبِّد، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي. "الجرح والتعديل"(٣/١٦٤ رقم ٧٠٢)

وذكره ابن حبان في "الثقات"(٦/٢٠٣) وقال: يخطىء ويهم.

وأبو عمر، قال الهيثمي: وأبو عمرو، أو أبو عمير الراوي عن سلمان لم أعرفه. "مجمع الزوائد" (٨/١٦٦)، قلت: الإسناد ضعيف.

(٢) رواه ابن حبان في "الثقات"(٨/٥٢٧)، وأبو الشيخ في "الأمثال"(ص٨٣ رقم ١٠١) من طريقين عن إبراهيم بن معاوية البصري، حدثني عكرمة بن أبي تميم العدني، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعًا بلفظ حديث عائشة.

إبراهيم بن معاوية الزيادي البصري، قال العقيلي: لا يتابع على حديثه. "الضعفاء"(١/٦٨)، وضعَّفه الساجي وغيره. "الميزان"(١/٦٦ رقم ٢١٨)، وذكره ابن حبان في "الثقات"(٨/٨٠)

وعكرمة بن أبي تميم إبراهيم العدني اليمني، ذكره ابن حبان في "الثقات"(٨/٥٢٧)

فالإسناد ضعيف لحال إبراهيم بن معاوية.

(٣) رواه أبو يعلى في "المعجم" (ص ١٨١ رقم ١٣٧) من طريق بشـــر بن إبراهيم، حدثنا عبدالله ابن مهران، عن أبي هاشم صاحب الرُّمَّان، عن زاذان، عن ابن عمر مرفوعًا بنحو حديث عائشة، وعنده زيادات. وعنه أبو الشيخ في "الأمثال"(ص ٨٤ رقم ١٠٥)

-

تصفح الصفحات
778 / 343 الصفحة

وابن مسعود[1]، (وعلي)[2]، وعمر[3]، وأبي الطُفَيل[4]، ولا نطيل بإيرادها، لكن لفظ

وبشر بن إبراهيم الأنصاري البصري المفلوج؛ قال العقيلي: يروي عن الأوزاعي أحاديث موضوعة لا يتابع عليها. "الضعفاء"(١/١٤٢ رقم ١٧٤)، وقال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات لا يحلُّ ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه. "المجروحين"(١/١٨٩)، وقال ابن عدي: منكر الحديث عن الثقات والأئمة.. وهو بيِّن الضعف جدًا، ورواياته التي يرويها عمن يروي غير محفوظة، وهو عندي ممن يضع الحديث على الثقات. "الكامل"(٢/١٣- ١٤)

فالإسناد ضعيف جدًا أو موضوع.

(١) سيأتي قريبًا.

(٢) ليست في «م». وحديث علي رواه الخرائطي في "اعتلال القلوب"(١/٢٣٧ رقم ٤٥٩) من طريق قيس بن الربيع، عن حبيب بن أبي حبيب، عن أبي الطفيل، عن علي بن أبي طالب مرفوعًا بنحوه.

وقيس بن الربيع فيه ضعفٌ كما سبق في (ص ٢٢٦)، وقد قال الدارقطني: يرويه حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، واختلف عنه؛ فوقفه الثوري، عن حبيب. وأسنده قيس بن الربيع عنه، ورفعه إلى النبي ﷺ، والصحيح موقوف. "العلل"(٤/١٨٨ رقم ٤٩٩)

ورواه الطبراني في "المعجم الأوسط"(٥/٢٤٧ رقم ٥٢٢٠)، والعقيلي في "الضعفاء" (١/١٣٥)، وأبو الشيخ في "الأمثال"(ص ٨٥ رقم ١٠٧)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٤/١٩٦٨ رقم ٤٩٤٥) كلهم من طريق الأزهر بن عبدالله الأزدي، عن محمد بن عجلان، عن سالم، عن ابن عمر، عن عمر بن الخطاب، عن علي بن أبي طالب.. فذكروه.

وقال العقيلي - عن الأزهر -: حديثه غير محفوظ من حديث ابن عجلان .. هذا الحديث يُعرف من حديث إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي موقوفًا، حدثناه جدي عن ابن رجاء، وقد رفعه يونس بن عبدالصمد الصنعاني عن إسرائيل، ولم يعمل شيئًا. اهـ

ورواه أبو نعيم في "الحلية"(٤/١١٠) بإسنادٍ فيه مجاهيل، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن علي بن أبي طالب مرفوعًا بنحو حديث عائشة، وقال: غريبٌ من حديث الأعمش، لم نكتبه إلا بهذا الإسناد.

(٣) لم أقف على حديثه، ولعلَّ المقصود ما سبق من حديثه عن عليٍّ رضي الله عنهما.

(٤) رواه أبو نعيم في "الحلية"(٥/٦٧)، وفي "معرفة الصحابة"(٤/٢٠٦٨ رقم ٥١٩٩) من طريق إسماعيل ابن أبي الحكم، قال: حدثنا يحيى بن يمان، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل مرفوعًا بنحو حديث عائشة، فذكره وقال: غريبٌ من حديث حبيب وسفيان، لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

وإسماعيل بن أبي الحكم الثقفي، قال أبو حاتم: شيخ. "الجرح والتعديل"(٢/١٦٥ رقم ٥٥٥)

تصفح الصفحات
778 / 344 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

حديث ابن مسعود منها عند العسكري في "الأمثال" من حديث إبراهيم الهَجَريِّ[1] عن أبي الأحْوَص[2] عنه رفعه: «الأرواح جنودٌ مُجنَّدة؛ تلتقي فتشامُّ كما تشامُّ الخيل؛ فما

=

ويحيى بن يمان أبو زكريا العجلي، قال يحيى بن معين: ذكرتُ لوكيع شيئًا من حديثه عن سفيان فقال وكيع: ليس هذا سفيان الذي سمعنا نحن منه. "التاريخ؛ رواية الدوري"(٣/٣١٩ رقم ١٥٢٧)، وقال أبو حاتم: رأيتُ محمد بن عبدالله بن نمير يُضعِّف يحيى بن يمان ويقول: كأنّ حديثه خيال، وقال أبو حاتم أيضًا: مضطرب الحديث، في حديثه بعض الصنعة، ومحله الصدق. "الجرح والتعديل"(٩/١٩٩ رقم ٨٣٠)، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ، وهو في نفسه لا يتعمَّد الكذب إلا أنه يخطئ. "الكامل"(٧/٢٣٧)

فالإسناد ضعيفٌ لتفرُّد يحيى بن يمان به عن سفيان.

(١) إبراهيم بن مسلم العبدي أبو إسحاق الهجري - بفتح الهاء والجيم -، قال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: ليس بقوي ليِّن الحديث. "الجرح والتعديل"(٢/١٣١ رقم ٤١٧)، وقال ابن عدي: أحاديثه عامتها مستقيمة المتن، وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبي الأحوص عن عبدالله، وهو عندي ممن يكتب حديثه. "الكامل"(١/٢١٣)

وقال ابن حجر: ليِّن الحديث، رفع موقوفات. "التقريب"(٢٥٢)

(٢) في الأصل و«ز»: (الأحْوَم)، والتصويب من «م».

وأبو الأحوَص؛ هو عوف بن مالك بن نضلة - بفتح النون وسكون المعجمة - الجُشَمي - بضم الجيم وفتح المعجمة - الكوفي، مشهور بكنيته ثقة. "التقريب"(٥٢١٨)

وقد رُوي حديث ابن مسعود من طرق:

الأول: رواه أبو الشيخ في "الأمثال" (ص٨٣ رقم ١٠٣)، و(ص١٥٦ رقم ١٠٨)، والبيهقي في "شعب الإيمان"(١١/٣٣٨ رقم ٨٦٢٠) كلاهما من طريق إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص عن عبدالله مرفوعًا بنحوه.

والثاني: رواه الطبراني في "المعجم الكبير"(١٠/٢٨٣ رقم ١٠٥٥٧) من طريق صفوان بن مُحرز عن عبدالله بن مسعود أو غيره. مرفوعًا بلفظ حديث عائشة. وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح. "المجمع"(٨/١٦٦)

والثالث: رواه ابن وهب في جامعه (١/٢٣٠ رقم ٢٥٥) قال: وأخبرني سليمان بن بلال، عن من لا يُتهم، عن عبدالله بن مسعود مرفوعًا بلفظ حديث عائشة.

=

تصفح الصفحات
الصفحة 345 / 778

تعارَفَ منها ائتلف، وما تناكَرَ منها اختلف، فلو أنَّ رجلاً مؤمنًا جاء إلى مجلسٍ فيه مائة منافق وليس فيهم إلا مؤمنٌ واحد، لجاء حتى يجلس إليه، ولو أنَّ منافقًا جاء إلى مجلسٍ فيه مائة مؤمن، وليس فيه إلا منافقٌ لجاء حتى يجلس إليه».

وللديلمي[1] بلا سند عن معاذ بن جبل مرفوعًا: «لو أنَّ رجلا مؤمنًا دخل مدينةً فيها ألفُ منافقٍ، ومؤمنٌ واحدٌ، لشمَّ روحُهُ روحَ ذلك المؤمن» وعَكْسُه.

ويشهد لمعنى الحديث حديث: «المرءُ على دين خليله»[2].

=

والرابع: رواه الطبراني في "المعجم الكبير"(٩/٢٠٧ رقم ٨٩١٢)، وأبو نعيم في "الحلية" (٧/٢٠٣) كلاهما من طريق محمد بن كثير عن شعبة عن أبي إسحاق عن مرة عن عبدالله قال: فذكراه موقوفًا بلفظ حديث عائشة. وقال أبو نعيم: كذا في كتابي عنه موقوف، ومشهوره: شعبة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا.

فطرق حديث ابن مسعود: الأول: فيه ضعفٌ يسير لحال إبراهيم الهجري.

والثاني: صحيح كما قال الهيثمي.

والثالث: فيه مبهم.

والرابع: فيه محمد بن كثير العبدي؛ قال أبو حاتم: صدوق. "الجرح والتعديل"(٨/٧٠ رقم ٣١١)، وضعفه يحيى بن معين. "سؤالات ابن الجنيد" (ص٣٥٧ رقم ٣٤٣)

وقال ابن حجر: ثقة لم يُصِب من ضعفه. "التقريب"(٦٢٥٢)

ومفاد كلام أبي نعيم أنَّ هذا الطريق غير محفوظ.

(١) كما في "الفردوس بمأثور الخطاب"(٣/٣٦٦ رقم ٥١١٢)

وقول المؤلف: وعَكْسُه؛ يعني أنَّ تتمة الأثر: ولو أنَّ منافقًا دخَلَ مدينةً وفيها ألف مؤمنٍ وفيها منافقٌ واحدٌ لشمَّ روحُه روحَ ذلك المنافق.

(٢) رواه أبو داود في سننه (الأدب- باب من يؤمر أن يجالس رقم ٤٨٣٣)، والترمذي في جامعه (الزهد رقم ٢٣٧٨)، وأحمد في مسنده (١٣/٣٩٨ رقم ٨٠٢٨)، و(١٤/١٤٢ رقم ٨٤١٧)، والطيالسي في مسنده (٤/٢٩٩ رقم ٢٦٩٦)، والحاكم في "المستدرك"(٤/١٨٩)، والبيهقي في "شعب الإيمان"(١٢/٤٤ رقم ٨٩٩٠) كلهم من طرقٍ عن زهير بن محمد قال: أخبرني موسى ابن وردان، عن أبي هريرة به مرفوعًا. وقال الترمذي: حسنٌ غريب.

=

تصفح الصفحات
الصفحة 346 / 778

وسيأتي في الميم[1].

وفي "الحلية"[2] لأبي نعيم في ترجمة أويس، «أنه لما اجتَمَعَ به .....

وأخرجه الحاكم في "المستدرك"(١٨٩/٤) من طريق أحمد بن عيسى اللخمي، حدثنا عمرو ابن أبي سلمة، حدثنا صدقة بن عبدالله، عن إبراهيم بن محمد الأنصاري، عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة به، وقال: حديث أبي الحباب صحيحٌ إن شاء الله تعالى، و لم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

زهير بن محمد؛ رواية أبي عامر العقدي عنه مستقيمة، كما تقدم في (ص ١٧٤)

وقد روى أبو داود والترمذي هذا الحديث من طريق أبي عامر عنه.

وموسى بن وردان؛ هو القرشي العامري مولاهم، قال أحمد: لا أعلم إلا خيرًا، وقال ابن معين: ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم: ليس به بأس. "الجرح والتعديل" (١٦٥/٨ رقم ٧٣٣)

وقال ابن معين أيضًا: صالح. "التاريخ؛ رواية الدوري" (٤٤٠/٤ رقم ٥١٩٦)

فإسناد الجماعة حسنٌ، والله أعلم.

أما إسناد الحاكم؛ ففيه: أحمد بن عيسى اللخمي التنيسي؛ قال ابن عدي: ذُكِرَ عنه غيرُ حديثٍ لا يحدِّث به غيره عن عمرو بن أبي سلمة وغيره. "الكامل"(١٩١/١)، وقال الدارقطني: ليس بالقوي. وكذَّبه ابن طاهر. "تهذيب التهذيب"(٥٧/١)

وعمرو بن أبي سلمة؛ أبو حفص التنيسي، قال ابن معين: ضعيف، وقال أبو حاتم: يُكتب حديثه ولا يُحتج به. "الجرح والتعديل"(٢٣٥/٦ رقم ١٣٠٤)

وقال ابن حجر: صدوق له أوهام. "التقريب"(٥٠٤٣)

وصدقة بن عبدالله السَّمين أبو معاوية الدمشقي ضعيف. "التقريب" (٢٩١٣)

وإبراهيم بن محمد بن ثابت الأنصاري، قال ابن عدي: روى عنه عمرو بن أبي سلمة وغيره مناكير.. وأحاديثه صالحة محتملة ولعله أتي ممن قد روى عنه. "الكامل"(٢٦٣/١)

والإسناد ضعيف جدًا، والله أعلم.

(١) في الأصل [ق ١٦٧/ب]، وقد توسَّع المؤلف في الكلام عليه هناك.

(٢) "حلية الأولياء"(٨٤/٢) من طريق الهيثم بن جرموز عن حمران عن سليمان التيمي عن أسلم العجلي عن أبي [الضحاك] الجرمي عن هَرِم بن حيان العبدي به فذكره.

والهيثم بن جرموز؛ البصري، ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٨٤/٩ رقم ٣٤٥) و لم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

تصفح الصفحات
الصفحة 347 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc
ar
Google
منصفح الويب قبل فرفكس

هَرِمُ بن حيَّان العبدي[1]، و لم يكن لقِيَه قبْلُ، وخاطَبَه أويسٌ باسمه، قال له هَرِم: من أينَ عرفْتَ اسمي واسمَ أبي، فوالله ما رأيتُكَ قطّ ولا رأيتَني ؟ قال: عَرَفَ روحي [ق ٢٣/ب] روحَكَ حيثُ كلَّمَتْ نفسي نفسَك؛ لأنَّ الأرواحَ لها أنفسٌ كأنفسِ الأجساد، وإنَّ المؤمنين يتعارَفُون برَوْح الله، وإنْ نأتْ بهم الدارُ وَوَفَتْ[2] بهم المنازل».

ولبعضهم[3]:

إنَّ القلوبَ لأجنادٌ مُجنَّدةٌ ... قولُ الرسولِ فمن ذا فيه يختلفُ

فما تعارفَ منها فهو مُؤتلفٌ ... وما تناكرَ منها فهو مختلفُ

وقال آخر[4]:

بيني وبينك في المحبةِ نسبةٌ ... مستورةٌ عن سرِّ هذا العالمِ

نحن اللذان تحابَبتْ أرواحُنا ... من قبلِ خلقِ اللهِ طينةَ آدمِ

٩٧ حديث «ازهدْ في الدنيا يُحبَّك الله، وازهدْ فيما في أيدي الناس يحبُّوك»

-

وحُمْران: لم أعرفه، وإن كان ابن أبان مولى عثمان، فهو ثقة، كما في "التقريب" (١٥١٣)

وأسلم العجلي: ثقة. كما في "التقريب" (٤٠٥)

وأبو الضحَّاك الجرمي: ذكره مسلم في "الكنى والأسماء" (٤٥٣/١ رقم ١٧١٥) و لم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، وقد سقطت كلمة «الضحاك» من "الحلية"، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتُّه، كما في: "الكنى والأسماء" لمسلم، وكما في "تهذيب الكمال" (٥٢٩/٢).

فالإسناد ضعيف فيه مجاهيل.

(١) هَرِم بن حيَّان العَبدي الأزدي، قال ابن حبان: أدرك خلافة عمر وسمع أويسًا القرني."الثقات" (٥١٣/٥)، وقال أيضًا: كان من العُبَّاد الخُشَّن المتجردين للعبادة. "الثقات" (٥٨٨/٧)

(٢) يدور معنى هذه الكلمة على التفرُّق. كما في "معجم مقاييس اللغة" (٤٣٦/٤)

(٣) أنشدهما ابن حبان في "روضة العقلاء ونزهة الفضلاء" (ص ١٠٨) من طريق أحمد بن محمد ابن بكر الأبناوي، فذكرهما. قلت: ترجمة الأبناوي في "تكملة الإكمال" (١٦٧/١ رقم ١٢٩) وعزاهما أبو هلال العسكري في "جمهرة الأمثال" (١٨٣/١) لأبي نواس.

(٤) لم يتبيَّن لي القائل.

تصفح الصفحات
778 / 348 الصفحة

ابن ماجه في الزهد من سننه[1]، والطبراني في "الكبير"[2]، وأبو نعيم في "الحلية"[3]، وابن حبان في "روضة العُقلاء"[4]، والحاكم في صحيحه[5]، والبيهقي في "الشعب"[6]، وآخرون[7]؛ كلهم من حديث خالد بن عمرو القرشي عن الثوري عن أبي حازم عن سهل بن سعدٍ الساعدي قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله دُلني على عملٍ إذا عملتُهُ أحبَّني الله وأحبَّني الناس، فقال: «ازهد» وذكره. وقال الحاكم: إنه صحيح الإسناد.

وليس كذلك، فخالدٌ مجمعٌ على تركه، بل نُسِبَ إلى الوضع[8].

---

(١) "سنن ابن ماجه"(الزهد- باب الزهد في الدنيا رقم ٤١٠٢) من طريق خالد بن عمرو القرشي به.

(٢) "المعجم الكبير"(١٩٣/٦ رقم ٥٩٧٢) من طريقين عن خالد بن عمرو الأموي به.

(٣) "حلية الأولياء"(١٣٦/٧) وقال: غريب من حديث الثوري عن أبي حازم مرفوعا تفرَّد به الثوري عن أبي حازم.

(٤) "روضة العقلاء ونزهة الفضلاء"(ذكر الزجر عن الطمع الى الناس ص١٤١)

(٥) "المستدرك"(٣١٣/٤) من طريق خالد بن عمرو القرشي به فذكره وقال: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي بقوله: خالد بن عمرو القرشي وضَّاع.

(٦) "الشعب"(١١٥/١٣ رقم ١٠٠٤٣) عن الحاكم به فذكره، وقال: خالد بن عمرو ضعيف.

(٧) كالقضاعي في "مسند الشهاب"(٣٧٣/١ رقم ٦٤٣)، وابن سمعون في أماليه (ص ٢٦٧ رقم ٢٨٩)، والعقيلي في "الضعفاء"(١٠/٢)، وابن عدي في "الكامل"(٣١/٣)، وابن الجوزي في "العلل المتناهية"(٣٢٣/٢ رقم ١٣٥٢)

(٨) خالد بن عمرو القرشي الأموي، قال أحمد: ليس بثقة يروي أحاديث بواطيل. "العلل ومعرفة الرجال"(٢٥٤/٣ رقم ٥١٢٢)، وقال أبو حاتم: متروك الحديث ضعيف، وقال أبو زرعة: منكر الحديث. "الجرح والتعديل"(٣٤٣/٣ رقم ١٥٥١) وقال ابن عدي: له غير ما ذكرت من الحديث عن من يحدث عنهم وكلها أو عامتها موضوعة وهو بيِّن الأمر في الضعفاء. "الكامل" (٣٣/٣)، وذكره ابن حبان في "الثقات"(٢٢٣/٨)، وقال في "المجروحين"(٢٨٣/١): كان ممن ينفرد عن الثقات بالموضوعات، لا يحلُّ الاحتجاج بخبره، تركه يحيى بن معين.

وقد قال أبو حاتم: حديث باطل؛ يعني بهذا الإسناد. "العلل لابن أبي حاتم"(مسألة ١٨١٥)

-

تصفح الصفحات
778 / 349 الصفحة

لكنْ قد رواه غيره[1] عن الثوري، بل أخرجه .....

وقال العقيلي: ليس له من حديث الثوري أصل.. "الضعفاء"(٢/١٠ رقم ٤١٣)

(١) رواه محمد بن كثير الصنعاني، وأبو قتادة، وعلي بن مسهر، وخالد بن زيد العمري؛ أما طريق محمد بن كثير، فرواها ابن عدي في "الكامل"(٣/٣١)، وابن جميع الصيداوي في "معجم الشيوخ"(ص٣١٢)، والبيهقي في "شعب الإيمان"(١٣/١١٦ رقم ١٠٠٤٤)، وقوام السنة في "الترغيب والترهيب"(٢/٢٤٠ رقم ١٤٩٩)، والبغوي في "شرح السنة"(١٤/٢٣٧- ٢٣٨ رقم ٤٠٣٧) كلهم من طرقٍ عن محمد بن كثير الصنعاني، عن سفيان الثوري به.

ومحمد بن كثير؛ هو أبو يوسف المصيصي الصنعاني، ضعَّفه أحمد جدًا وقال: منكر الحديث يروي أشياء منكرة، وقال أبو حاتم: سمعت الحسن بن الربيع يقول: محمد بن كثير اليوم أوثق الناس.. "الجرح والتعديل"(٨/٦٩ رقم ٣٠٩)، وقال ابن عدي: له روايات عن معمر والأوزاعي خاصة أحاديث عداد مما لا يتابعه أحدٌ عليه. "الكامل"(٦/٢٥٥)، وذكره ابن حجر في المرتبة الخامسة من مراتب المدلسين؛ (وهم من ضعِّف بأمرٍ آخر سوى التدليس، فحديثهم مردودٌ ولو صرَّحوا بالسماع إلا أنْ يُوثق من كان ضعفه يسيرًا). "تعريف أهل التقديس" (ص٥٧ رقم ١٥٠)، وقال العقيلي عن حديث خالد بن عمرو: ليس له من حديث الثوري أصلٌ، وقد تابعه محمد بن كثير الصنعاني، ولعله أخذه عنه ودلَّسه، لأنَّ المشهور به خالد هذا. "الضعفاء"(٢/١٠)، وقال ابن عدي: .. ولا أدري ما أقول في رواية ابن كثير عن الثوري لهذا الحديث، فإنَّ ابن كثير ثقة، وهذا الحديث عن الثوري منكر.."الكامل"(٣/٣١)

قلت: فإسناده ضعيفٌ، بل الظاهر أنَّ محمد بن كثير أخذه عن خالد ودلَّسه، كما قال العقيلي، وأما عن قول ابن عدي: ثقة، فقد تقدم أنه قال: له روايات لا يُتابع عليها.

وأما طريق أبي قتادة فرواها البيهقي في "شعب الإيمان"(١٣/١١٦ رقم ١٠٠٤٥) قال: أخبرناه أبو عبدالرحمن السلمي، قال: أخبرنا أبو إسحاق الشيرازي، أخبرنا أبو عروبة، حدثنا يزيد ابن محمد، حدثنا أبو قتادة، عن الثوري، نحوه.

وشيخ البيهقي: أبو عبدالرحمن السلمي؛ فيه كلام شديد كما تقدم في (ص ٩٨)

وأبو قتادة؛ عبدالله بن واقد الحرَّاني، قال البخاري: تركوه منكر الحديث. "التاريخ الكبير" (٥/٢١٩ رقم ٧١٣)، وقال ابن حجر: متروك، وكان أحمد يثني عليه، وقال: لعله كبر واختلط وكان يدلِّس. "التقريب"(٣٦٨٧) قلت: فإسناده ضعيف جدًا.

تصفح الصفحات
778 / 350 الى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبرفكس

أبو نعيم في الحلية[1] أيضًا من حديث منصور بن المعتمر عن مجاهد عن أنس رفعه نحوَه،

-

وأما طريق علي بن مسهر، وخالد بن يزيد العمري؛ فرواها أبو نعيم في "الحلية"(٣/٢٥٢-٢٥٣) بإسنادين فيهما مجاهيل عن علي بن مسهر، وخالد بن يزيد العمري قالا: حدثنا سفيان الثوري بنحوه فذكره، وقال: هذا حديثٌ غريبٌ من حديث أبي حازم، لم يروه عنه متصلاً مرفوعًا إلا سفيان الثوري. ورواه عن سفيان ابن قتادة الحمامي ومحمد بن كثير الصنعاني مثله.

وقد وقع في "الحلية": خالد بن زيد، وهو تصحيف، وخالد بن يزيد العمري؛ كذَّبه يحيى ابن معين، وأبو حاتم. "الجرح والتعديل"(٣/٣٦٠ رقم ١٦٣٠)

وقال ابن عدي: ..وقد روي عن زافر عن محمد بن عيينة أخي سفيان بن عيينة عن أبي حازم عن سهل، وروي أيضًا هذا الحديث من حديث زافر عن محمد بن عيينة عن أبي حازم عن ابن عمر. "الكامل"(٣/٣١).

وزافر؛ هو ابن سليمان الإيادي أبو سليمان القُهُسْتاني - بضم القاف والهاء وسكون المهملة -: صدوق كثير الأوهام. "التقريب" (١٩٧٩)

ومحمد بن عيينة الهلالي: صدوق له أوهام. "التقريب" (٦٢١٣)

والظاهر من كلام ابن عدي أنَّ أحدهما قد اضطرب في إسناده؛ فمرة جعله من مسند سهل، وأخرى من مسند ابن عمر. وبالجملة فليس في طرق حديث سهل ما يصح، فلذلك حكم أبو حاتم ببطلانه واستنكره ابن عدي كما سبق.

(١) "حلية الأولياء"(٨/٤١) من طريق أبي أحمد إبراهيم بن محمد بن أحمد الهمداني بالكوفة، حدثنا أبو حفص عمر بن إبراهيم المستملي، حدثنا أبو عبيدة بن أبي السفر، حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا المفضل بن يونس، حدثنا إبراهيم بن أدهم، عن منصور، عن مجاهد عن أنس مرفوعًا فذكره بنحوه ثم قال: ذِكرُ أنس في هذا الحديث وهمٌ من عمر أو أبي أحمد، فقد رواه الأثبات عن الحسن بن الربيع فلم يجاوزوا فيه مجاهدًا. ثم ساقه بإسناده إلى الحسن بن الربيع البجلي حدثنا المفضل بن يونس عن إبراهيم بن أدهم عن منصور عن مجاهد أنَّ رجلا جاء الى النبي ﷺ فذكره مرسلا بنحوه ثم قال: قال الحسن: قال المفضل: لم يُسند لنا إبراهيم بن أدهم حديثًا غير هذا. ورواه طالوت عن إبراهيم فلم يجاوز به إبراهيم، وهو من حديث منصور ومجاهد عزيز، مشهوره: ما رواه سفيان الثوري عن أبي حازم عن سهل بن سعد.

-

تصفح الصفحات
778 / 351 في الصفحة

ورجاله ثقات لكن في سماع مجاهدٍ من أنسٍ نظرٌ[1]، وقد رواه الأَثْبات فلم يجاوزوا به مجاهدًا[2]، وكذا يُروى من حديث رِبْعيِّ بن حِرَاش[3] عن الرَّبيع بن خُثَيم[4] رفعه مرسلاً[5].

-

وأبو أحمد إبراهيم بن محمد الهمداني؛ ذكر ابن حجر راويًا بهذا الاسم في "لسان الميزان" (٣٥٧/١) ونقل عن ابن حزم تجهيله له.

وأبو حفص عمر بن إبراهيم المستملي العبدي البصري: صدوق في حديثه عن قتادة ضعف. "التقريب" (٤٨٦٣)

وأبو عبيدة بن أبي السفر - بفتح الفاء -؛ هو أحمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله الكوفي صدوق يهم. "التقريب"(٦٠)

والحسن بن الربيع؛ هو البجلي الكوفي ثقة. "التقريب"(١٢٤١)

وباقي رجال الإسناد ثقات، إلا أنه ضعيف لحال الثلاثة الأول، وقد ضعَّفه أبو نعيم، ورجَّح المرسل، كما هو ظاهر عبارته السابقة، وكذلك فعل الألباني في "السلسلة الصحيحة"(رقم ٩٤٤) فقال: وقد وجدتُ له شاهدًا مرسلاً بإسناد جيد.. فذكره، وقال: فإنَّ رجاله كلهم ثقات أما منْ وصله، ففيه ضعف..

قلت: ومرسلات مجاهد أقوى من غيرها، كما في "المراسيل لابن أبي حاتم" (رقم ٤)، و"جامع التحصيل"(ص ٣٧)

(١) لعلَّ ذلك لأنه قد تُكلِّم في سماعه من بعض صغار الصحابة، كما في "جامع التحصيل"(ص ٢٧٣)، و لم يذكر المزي له رواية عن أنس. "تهذيب الكمال"(٢٢٨/٢٧ رقم ٥٧٨٣)

(٢) كما سبق في كلام أبي نعيم.

(٣) رِبْعي بن حِرَاش العبسي ثقة عابد مخضرم، وقد تقدمت ترجمته في (ص ٢٩٩)

(٤) الربيع بن خُثيم - بضم المعجمة وفتح المثلثة - ابن عائذ بن عبدالله الثوري أبو يزيد الكوفي ثقة عابد مخضرم من الثانية، قال له ابن مسعود: لو رآك رسول الله ﷺ لأحبك. "التقريب"(١٨٨٨)

(٥) رواه أبو نعيم في "الحلية"(٥٣/٨) من طريق إبراهيم بن أدهم عن منصور عن رِبْعي بن حِرَاش عن الربيع مرسلاً.

قلت: ورجال إسناده ثقات.

-

تصفح الصفحات
352 / 778 الصفحة

وبالجملة فقد حسَّن هذا الحديثَ النوويُّ(١)، ثم العراقيُّ(٢) رحمهما الله، وكلام شيخنا - رحمه الله - مُنازَعٌ فيه، كما بينته في "تخريج الأربعين"(٣).

ورواه أبو نعيم أيضًا في "الحلية"(٥٢/٨) من طريق ابن كثير، عن إبراهيم بن أدهم، عن أرطاة ابن المنذر مرسلاً بنحوه، وقال: رواه ابن كثير عن إبراهيم فقال: عن أرطاة، والمشهور ما رواه المفضل بن يونس عن إبراهيم عن منصور عن مجاهد..

قلت: ففي كلامه إشارة لتضعيف هذا الوجه.

وروي أيضًا عن ربعي بن خراش مرسلاً؛ رواه الخطيب في "تاريخ بغداد"(٢٠٩/٨) من طريق أبي الفضل جعفر بن عامر العسكري حدثنا محمد بن يزيد أخبرني موسى بن داود الضبي حدثني معاوية بن حفص قال: .. سمعتُ إبراهيمَ بن أدهم يقول: حدثنا منصور عن ربعيّ بن خراش قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فذكره. ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"(٢٩٠/٦)

قلت: أبو الفضل جعفر بن عامر العسكري، ومحمد بن يزيد لم أجد لهما ترجمة، وثمة راوٍ آخر اسمه جعفر بن عامر العسكري، وكنيته أبو يحيى. ذكره ابن حبان في "الثقات"(١٦٢/٨).

وباقي رجال الإسناد ليس فيهم إلا ثقة أو صدوق.

وروي من حديث ابن عمر: أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"(١٩٩/١٠) من طريق أحمد ابن المغلس حدثنا إسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا بنحوه. وأحمد بن المغلّس؛ هو أحمد بن الصلت بن المغلس أبو العباس الحِماني، قال الدارقطني: متروك يضع الحديث. "سؤالات الحاكم"(ص٣ رقم ٣٤)، فالإسناد ساقط.

(١) في "رياض الصالحين"(حديث ٤٧٦)، و"الأذكار"(حديث ١٢٤٤)، و"الأربعين النووية"(حديث ٣١)، وقد تعقبه الحافظ ابن رجب في "جامع العلوم والحكم"(١٧٤/٢)

(٢) في أماليه؛ كما في "الفتوحات الربانية"(٣٣٧/٧)، وقد ضعَّف إسناده في "المغني عن حمل الأسفار" (١١٠٠/٢ رقم ٣٩٨٩)

(٣) ذكره المؤلف ضمن مؤلفاته في "الضوء اللامع"(١٦/٢).

والحديث حسَّنه ابن حجر في "بلوغ المرام"(ص٣٧٤ رقم ١٢٦٧)، ونقل عنه ابن علان في "الفتوحات الربانية"(٣٣٧/٧) قوله: حديث سهل لا يصحُّ، ولا يطلق على إسناده أنه حسنٌ.

قلت: وقد تقدم أنّ بعض طرق حديث سهل ليست شديدة الضعف، فيمكن أن تتقوى ببعضها، كما أنّها تتقوّى بمرسل مجاهد ومرسل الربيع بن خثيم، ثم إنّ هذا الحديث مشهورٌ

تصفح الصفحات
353 / 778 الصفحة

٩٨ حديث «أسأل الله العظيم ربَّ العرش العظيم أنْ يُعافيَك ويشفيَك»

في الدعاء للمريض؛ هو عند الإمام أحمد(١)، وابن منيع(٢)، وأبي داود(٣)، والترمذي(٤) وحسنه، والنسائي(٥)، .....

-

متلقىً بالقبول عند كثيرٍ من الأئمة، حتى عُدَّ أحد الأحاديث الأربعة التي عليها مدار الإسلام، كما جاء عن أبي داود السجستاني.

وُينظر: "التمهيد" لابن عبدالبر (٩/٢٠١)، و"جامع العلوم والحكم"(١/٦٣)

(١) "مسند أحمد"(٤/٤٠ رقم ٢١٣٧) من طريق شعبة عن يزيد أبي خالد قال: سمعتُ المنهال ابن عمرو يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به، وفي (٤/٤١ رقم ٢١٣٨)، و(٥/٣٢٧ رقم ٣٢٩٨) من طريق الحجاج بن أرطاة عن المنهال عن عبدالله بن الحارث عن ابن عباس به.

(٢) غير موجود في "المطالب العالية" ولا في "إتحاف الخيرة المهرة" لكونه في بعض الكتب الستة.

(٣) "سنن أبي داود"(الجنائز- باب الدعاء للمريض عند العيادة رقم ٣١٠٦) من طريق شعبة، حدثنا يزيد أبو خالد، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس به.

(٤) "جامع الترمذي"(أبواب الطب عن رسول الله ﷺ رقم ٢٠٨٣) من طريق شعبة، عن يزيد أبي خالد، قال: سمعت المنهال بن عمرو يحدث، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس به.

ويزيد أبو خالد؛ هو يزيد بن عبدالرحمن الدالاني الأسدي الكوفي؛ قال ابن معين: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: صدوق ثقة. "الجرح والتعديل"(٩/٢٧٧ رقم ١١٦٧)، وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة، وفي حديثه لين، إلا أنه مع لينه يُكتب حديثه. "الكامل" (٧/٢٧٣٢)

وقال ابن حجر: صدوق يخطىء كثيرًا وكان يدلس. "التقريب" (٨٠٧٢)

والمنهال بن عمرو الأسدي؛ ثقة، وقد تقدمت ترجمته في (ص ٢٤٦)

وحجاج بن أرطاة؛ صدوق كثير الخطأ والتدليس، وقد تقدمت ترجمته في (ص ٢٨٧)

وعبدالله بن الحارث الأنصاري أبو الوليد البصري نسيب ابن سيرين، ثقة. "التقريب"(٣٢٦٦)

(٥) "السنن الكبرى"(موضع مجلس الإنسان من المريض عند الدعاء له ٩/٣٨٤ رقم ١٠٨١٥-١٠٨٢٠) من طريق عبد ربه بن سعيد قال: حدثني المنهال بن عمرو، عن عبدالله بن الحارث، ومرة: سعيد بن جبير، عن ابن عباس به.

ورواه من طريق الحجاج، عن المنهال، عن عبدالله بن الحارث، عن ابن عباس به، فذكره.

-

تصفح الصفحات
354 / 778 في الصفحة

وابن حبان في صحيحه[1]، والحاكم وقال: صحيح على شرط البخاري[2]؛ كلهم عن

=

ورواه من طريق محمد بن شعيب بن شابور، قال: حدثني شعبة بن الحجاج، عن ميسرة، عن منهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس بنحوه. ومن طريق محمد بن شعيب، عن رجل، عن شعبة، عن ميسرة، عن المنهال، ومن طريق الأشجعي، عن شعبة، عن ميسرة، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس به نحوه. ومن طريق شعبة، عن يزيد، قال: سمعت المنهال بن عمرو، يحدث، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس بنحوه.

وقد ذكر النسائي بعض الفروق في لفظ الحديث بين الرواة عن شعبة.

وعبد ربه ابن سعيد بن قيس الأنصاري أخو يحيى المدني ثقة. "التقريب"(٣٧٨٦)

وميسرة بن حبيب النهدي - بفتح النون - أبو حازم الكوفي صدوق. "التقريب"(٧٠٣٧)

ومحمد بن شعيب بن شابور الأموي مولاهم أبو عبدالله الدمشقي، وثقه ابن المبارك، وابن عمار ودحيم، وغيرهم. "تهذيب التهذيب"(٩/١٩٧ رقم ٣٥١)، وقال ابن حجر: صدوق صحيح الكتاب. "التقريب"(٥٩٥٨)

(١) "صحيح ابن حبان"(٧/٢٤٠ رقم ٢٩٧٥)، و(٧/٢٤٣ رقم ٢٩٧٨) من طريق عبد ربه بن سعيد قال: حدثنا منهال بن عمرو قال: أخبرني سعيد بن جبير عن عبدالله بن الحارث عن ابن عباس به، والموضع الثاني ليس فيه عبدالله بن الحارث.

ورواه البخاري في "الأدب المفرد"(باب أين يقعد العائد رقم ٥٣٦) من طريق عبد ربه بن سعيد قال: حدثنا منهال بن عمرو عن عبدالله بن الحارث عن ابن عباس به.

(٢) "المستدرك" (١/٣٤٢) من طريق شعبة حدثنا يزيد أبو خالد، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس مرفوعًا به فذكره، وقال: هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط البخاري، ولم يخرجاه. ثم رواه من طريق عمرو بن الحارث، عن عبد ربه بن سعيد، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس به فذكره وقال: هذا حديثٌ شاهدٌ صحيحٌ غريبٌ من رواية المصريين، عن المدنيين، عن الكوفيين.. وقد خالف الحجاج بن أرطاة الثقات في هذا الحديث عن المنهال بن عمرو؛ ثم رواه من طريق الحجاج بن أرطاة، عن المنهال بن عمرو، عن عبدالله ابن الحارث، عن ابن عباس به فذكره، ثم قال: **هذا مما لا يُعدُّ خلافًا فإنَّ الحجاجَ بن أرطاة دون عبد ربِّه بن سعيد، وأبي خالد الدالاني في الحِفظ والإتقان**، فإنْ ثبتَ حديث عبدالله بن الحارث من هذه الرواية، فإنه شاهدٌ لسعيد بن جبير.

=

تصفح الصفحات
355 / 778 في الصفحة

ابن عباس رفعه: «من عادَ مريضًا لم يحضُرْ أجلُهُ فقال عنده سبع مرات[1]: أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك» ليس عند أحدٍ منهم «يعافيك»

وهي مستفيضة على الألسنة، بل ربما يُقتَصَرُ عليها، و لم أرَهَا في شيءٍ من الكتب، نعم في "الدعاء"[2] للطبراني بلفظ: «من دخَلَ على مريضٍ فقال: [ق ٢٤/أ] أسألُ الله العظيم

=

ورواه البزار في مسنده (٣٢١/١١ رقم ٥١٣٠) من طريق شعبة، عن يزيد أبي خالد، عن المنهال ابن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، به فذكره وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن ابن عباس وإسناده حسن.

قلت: **فصار الاختلاف في هذا الحديث على النحو التالي**: رواه جماعة الثقات عن شعبة عن يزيد أبي خالد عن المنهال عن سعيد بن جبير، وعن شعبة عن ميسرة عن المنهال عن سعيد، وتابعه شريك بن عبدالله النخعي؛ فرواه عن ميسرة عن منهال عن سعيد، وكذلك رواه عبد ربه ابن سعيد عن منهال عن سعيد بن جبير في أحد الوجهين عنه.

وخالف هؤلاء: الحجاجُ بن أرطاة فرواه عن المنهال عن عبدالله بن الحارث، وكذا رواه عبد ربه في الوجه الآخر عنه.

وقد رجّح أبو حاتم حديث سعيد بن جبير، فقال: حديث سعيد أصحّ عندي. "علل الحديث لابن أبي حاتم" (مسألة ٢٠٩٤)، وكذا صنع الحاكم كما سبق.

وأما رواية شعبة عن يزيد، وعن ميسرة؛ فلا يَبعدُ أنْ يكون شعبة رواه عن الاثنين، ولا يكون ذلك اختلافًا، والله أعلم.

ورواه الطبراني في "الدعاء" (ص٣٣٩ رقم ١١١٣) من طريق خالد بن عبدالرحمن المخزومي حدثنا سفيان الثوري عن عاصم بن أبي النجود عن زر عن علي مرفوعًا بنحوه.

وخالد بن عبدالرحمن بن خالد المخزومي، قال أبو حاتم: هو ذاهب الحديث، تركوا حديثه. "الجرح والتعديل" (٣٤٢/٣ رقم ١٥٤١)

فالإسناد ضعيف جدًا، ويبقى الأمر كما قال البزار: لا يُروى إلا عن ابن عباس، والله أعلم.

(١) زيادة «سبع مرات» ثابتة عند أكثر الرواة.

(٢) "الدعاء"(ص ٣٣٩ رقم ١١١٤) من طريق حجاج بن نصير، حدثنا شعبة عن يزيد أبي خالد الواسطي، عن المنهال بن عمرو عن عبدالله بن الحارث، عن ابن عباس به فذكره.

=

تصفح الصفحات
الصفحة 356 / 778

ربَّ العرش العظيم أنْ يُعافِيَك، إلا عُوفِيَ، ما لم يحضُرْ أجلُه».

وكذا هو عند أبي نعيم في "عمل اليوم والليلة"[1]، وفي آخره أنَّ بعض رُواته رفعه مرَّة ووقفه مرَّتين، وهذا كما ترى اقتصر فيه على العافية، وقد وقعتا مجتمعتين في نسخةٍ من "عُدَّة الحصن الحَصين"[2] لابن الجَزَري، لكنَّ العافيةَ مُلحقةٌ بالهامش، وحوَّرتُ غلطَهَا، فإنها ليست في أصله "الحصن"[3].

٩٩ حديث «استاكوا عَرْضًا، وادَّهِنُوا غِبًّا، واكْتَحِلوا وِترًا»

قال ابن الصلاح[4]: «بحثتُ عنه فلم أجد له أصلاً ولا ذِكرًا في شيءٍ من كتب الحديث،

ثم رواه (برقم ١١١٥) من طريق الأشجعي عن شعبة عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال ابن عمرو عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس مرفوعًا بنحوه.

و(برقم ١١١٦) من طريق عبدالرحمن بن شريك، عن أبيه عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال ابن عمرو عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس مرفوعًا بنحوه.

وحجاج بن نصير أبو محمد الفَسَاطيطي - بفتح الفاء بعدها مهملة - القيسي؛ قال عنه علي ابن المديني: ذهب حديثه، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث، تُرِكَ حديثه، كان الناس لا يحدثون عنه. "الجرح والتعديل"(١٦٧/٣ رقم ٧١٢)

وقال الدارقطني: أجمعوا على تركه. "الضعفاء والمتروكين"(رقم ١٧٤)

قلت: فلا يُعتبر بمخالفته لجماعة الثقات عن شعبة، فيكون المحفوظ عن شعبة روايته عن يزيد عن منهال عن سعيد بن جبير، ورواية حجاج بن نصير منكرة، والله أعلم.

(١) نسبه له الكتاني في "الرسالة المستطرفة"(ص ٥١)، وهو في عداد المفقود، والله أعلم.

(٢) لم أجد ذلك فيما وقفتُ عليه من نسخٍ للكتاب.

(٣) "الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين"(النسخة الأزهرية) [ق ١٤/أ]، و"تحفة الذاكرين بعدة الحصن الحصين" للشوكاني (ص ٢٥٥).

(٤) قال ذلك في شرحه على "المهذَّب" للشيرازي، كما في "البدر المنير"(٧٢٣/١).

وقال النووي في "المجموع"(٢٨٠/١): هذا الحديث ضعيفٌ غير معروف.. ثم نقل كلام ابن الصلاح المتقدم، ثم قال عن الحديث: ولا اعتماد عليه، ولا يُحتجُّ به.

تصفح الصفحات
357 / 778 في الصفحة

قال: وقد عَقَدَ البيهقيُّ بابًا في الاستياك عرضًا[1]، ولم يذكر فيه حديثًا يُحتجُّ به».

يُشير بذلك إلى ما أخرجه أبو داود في مراسيله[2]، والبيهقي[3] من جهته من حديث محمد ابن خالد القرشي[4] عن عطاء بن أبي رباح[5] قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا شربتم فاشربوا مصًّا، وإذا استَنْكَتُم فاستاكوا عَرضًا».

وعند البيهقي[6]، والبغوي[7]، والعقيلي[8]، وابن عدي[9]، وابن منده[10]، وابن قانع[11]،

---

(١) "السنن الكبرى"(الطهارة- باب ما جاء في الاستياك عرضًا ١/٤٠)

(٢) "المراسيل"(ص ١١٠رقم ٥) من طريق هشيم بن بشير، عن محمد بن خالد القرشي به فذكره.
وهشيم بن بشير الواسطي، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين، وقال: مشهور بالتدليس مع ثقته. "تعريف أهل التقديس"(ص ٤٧ رقم ١١١)، قلت: وقد عنعن.

(٣) "السنن الكبرى" (١/٤٠) من طريق أبي داود به.

(٤) محمد بن خالد القرشي؛ ذكره ابن حبان في "الثقات"(٧/٣٧٧)، وقال ابن القطان: لا تُعرف حاله، ولا يُعرف روى عنه غير هشيم، وبذلك ذكر في كتب الرجال، من غير مزيد. "بيان الوهم والإيهام"(٣/٤٢)، وذكره الذهبي في "الميزان"(٣/٥٣٤ رقم ٧٤٧٤) وذكر حديثه هذا، وقال: تفرَّد به عنه هشيم، ولا يُعرف حاله.

(٥) عطاء بن أبي رَبَاح- بفتح الراء والموحدة- واسم أبي رباح أسلم القرشي مولاهم المكي ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، من الثالثة مات سنة أربع عشرة على المشهور. "التقريب"(٤٥٩١)، فروايته عن النبي ﷺ مرسلة، كما هو ظاهر من صنيع أبي داود.
ففي الإسناد ثلاث علل: ١- عنعنة هُشيم، وهو مشهور بالتدليس كما تقدم.
٢- جهالة محمد بن خالد القرشي. ٣- الإرسال.

(٦) "السنن الكبرى"(١/٤٠) من جهة ابن عدي من طريق اليمان بن عدي به، وقال: لا أحتجُّ بمثله.

(٧) في "معجم الصحابة" (رقم ٢٢٥) من طريق اليمان بن عدي به فذكره وقال: ولا أعلم روى هذا غير هذا، وهو منكر.

(٨) في كتاب "الصحابة" له من طريق اليمان بن عدي به. قاله ابن عبدالبر في "التمهيد"(١/٣٩٥)

(٩) "الكامل"(٧/١٨٢) من طريق اليمان بن عدي به.

(١٠) "معرفة الصحابة"(١/٣٠٦)

(١١) "معجم الصحابة"(١/١٠٥ رقم ١١٠) من طريق اليمان به.

تصفح الصفحات
358 / 778 في الصفحة

والطبراني[1] من حديث ثُبَيْت بن كثير[2] - وهو ضعيف - عن يحيى بن سعيد، عن سعيد ابن المسيب عن بَهْز قال: «كان النبي ﷺ يستاك عَرضًا ويشرب مصًّا، ويتنفَّس ثلاثًا، ويقول: هو أهْنأ وأمْرأ وأبْرأ».

وذكر أبو نعيم في "الصحابة"[3] ما يدلُّ على أنَّ بَهْزًا هو ابن حَكيم بن معاوية القُشَيري، وعلى هذا فهو منقطع، وهو من رواية الأكابر عن الأصاغر[4]، وحكى ابن منده[5] مما

---

(١) "المعجم الكبير"(٢/٤٧ رقم ١٢٤٢) من طريق اليمان به.

ورواه الدارقطني في "المؤتلف والمختلف"(١/٣٢٥)، وابن حبان في "المجروحين"(١/٢٠٨) من طريق اليمان به. ووقع في "المؤتلف": يحيى بن اليمان بن عدي، ولعلّه تصحيف.

واليمان بن عدي أبو عدي الحضرمي الحمصي، قال البخاري: في حديثه نظر. "التاريخ الكبير" (٨/٤٢٥ رقم ٣٥٨٠)، وقال أبو حاتم: شيخٌ صدوق. "الجرح والتعديل"(٩/٣١١ رقم ١٣٤٣)، وضعفه أحمد. "الميزان"(٤/٤٦٠)، وقال الدارقطني: ضعيف. "الضعفاء والمتروكين" (رقم ٦١٠)، وقال ابن عدي: يروي أحاديثَ غرائب، وأرجو أنه لا بأس به. "الكامل" (٧/١٨٢)، وقال ابن حجر: ليِّن الحديث. "التقريب"(٧٨٥٣)

(٢) ثُبَيت - بضم الثاء وفتح الباء المعجمة بواحدة - ابن كثير الضبي البصري. "الإكمال"(١/٥٥٤)، قال ابن حبان: منكر الحديث على قلته لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد. "المجروحين" (١/٢٠٨)، وذكره في "الثقات"(٦/١٢٩) وقال: شيخ يروي عن.. وقال ابن عدي: غير معروف. "الكامل"(٧/١٨٢ ترجمة اليمان بن عدي)، والإسناد ضعيف.

(٣) "معرفة الصحابة"(١/٤٤١ رقم ١١٩٥) فرواه من جهة اليمان بن عدي، ثم قال: رواه إبراهيم ابن العلاء الزبيدي، عن عباد بن يوسف الحمصي عن ثبيت عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب عن القشيري. ورواه سليمان بن سلمة، عن اليمان بن عدي، فقال: عن معاوية القشيري.

قلت: ومعاوية بن حيدة القشيري؛ هو جدُّ بهز بن حكيم. "معرفة الصحابة"(٥/٢٥٠٣)

(٤) لأنه من رواية سعيد بن المسيب؛ وهو أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار من كبار الثانية. "التقريب"(٢٣٩٦) عن بهز بن حكيم، وهو من السادسة. "التقريب"(٧٧٢)

(٥) في "معرفة الصحابة"(١/٣٠٦).

وذكر الحافظ ابن حجر احتمالاً آخر، فقال في "الإصابة"(١/٦١٣): قلت: لكنْ ذَكَرَ ابن منده أنَّ سليمان بن سلمة الجنائزي رواه عن اليمان بن عدي فقال: عن ثبيت، عن يحيى، عن سعيد، =

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
359 الى الصفحة
778 /
منصفح الويب قبل فكس

يؤيِّد ذلك: أنَّ مِخْيَسَ بن تميم[1] رواه عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده.

لكنْ قد اختُلِفَ في رواية بهز الأولى على راويها يحيى بن سعيد؛ فقال ثُبَيْتٌ كما تقدم، ورواه علي بن ربيعة القرشي المدني[2] عنه، عن سعيد بن المسيب؛ فقال: عن ربيعة ابن أكثم[3] بدل بهز. أخرجه البيهقي[4]، والعقيلي[5]، وسنده ضعيف جدًّا.

بل قال ابن عبدالبر: ربيعة قُتِل بخيبر فلم يدركه سعيد[6].

-

عن معاوية القشيري. فعلى هذا لعلَّ سعيدًا سمعه من معاوية جدِّ بهز بن حكيم، فقال مرة: عن بهز فسقط لفظُ جدِّ من بعض الرواة.

(١) مِخْيَس بن تميم الأشجعي؛ قال أبو حاتم: مجهول. "الجرح والتعديل"(٨/٤٤٢ رقم ٢٠١٩)، وقال العقيلي: لا يُتابع على حديثه. "الضعفاء"(٤/٢٦٣)

(٢) علي بن ربيعة القرشي المدني، قال أبو حاتم: هو مثل يزيد بن عياض في الضعف. "الجرح والتعديل"(٦/١٨٥ رقم ١٠١٨)، وقال العقيلي: مجهول بالنقل، حديثه غير محفوظ، ولا يتابعه إلا من هو دونه. "الضعفاء"(٣/٢٢٩)

قلت: ويزيد بن عياض، قال عنه أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث. واتهمه غيره بالكذب. "الجرح والتعديل"(٩/٢٨٢ رقم ١١٩٢)، فيكون ابن ربيعة مثله في شدة الضعف.

(٣) ربيعة بن أكثم بن أبي الجَون الخُزاعي، قال ابن حجر: نسبه ابن السكن وأورد له الحديث الذي رويناه في الغيلانيات من طريق سعيد بن المسيب عن ربيعة بن أكثم .. فذكره وقال: وإسناده إلى سعيد بن المسيب ضعيف، قال ابن السكن: لم يثبت حديثه. "الإصابة" (٣/٤٩٥)

(٤) "السنن الكبرى" (١/٤٠) من طريق علي بن ربيعة القرشي، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد ابن المسيب، عن ربيعة بن أكثم مرفوعًا فذكره، وقال: وإنما يُعرف بهزٌ بهذا الحديث. ذكره ابن منيع وابن منده، فأما ربيعة بن أكثم فإنه استشهد بخيبر.

(٥) في "الضعفاء"(٣/٢٢٩) وقال: ولا يصح.

ورواه أبو نعيم في "معرفة الصحابة"(٢/١٠٩٨ رقم ٢٧٧٣) من طريق علي بن ربيعة القرشي به فذكره.

(٦) ذكر الحديث في "الاستيعاب"(٢/٤٩٠) وقال: ولا يُحتج بحديثه، لأنَّ من دون سعيد لا يُوثق بهم لضعفهم، ولم يَرَه سعيد ولا أدرك زمانه بمولده؛ لأنه ولد زمن عمر بن الخطاب.

تصفح الصفحات
778 / 360 الصفحة

وقال في "التمهيد"[1]: لا يصحَّان من جهة الإسناد.

ورواه أبو نعيم في "كتاب السِّوَاك"[2] من حديث عائشة قالت: «كان رسول الله ﷺ يستاك عرضًا ولا يستاك طولا». وفي سنده عبدالله بن حكيم[3]، وهو متروك.

والجملة الثانية من أصل الحديث عند أحمد[4]، وأبي داود[5]، والنسائي[6]، والترمذي[7] مما صححه هو وابن حبان[8]، .....

---

(١) "التمهيد"(١/٣٩٥) فقال: ليس لإسناديهما عن سعيد أصل، وليسا بصحيحين من جهة الإسناد عندهم.

وقال ابن حجر في "الإصابة"(١/٦١٣): وفي الجملة هو كما قال ابن عبدالبر إسناده مضطرب ليس بالقائم.

(٢) كذا ذكره ابن حجر في "فتح الباري"(٤/١٥٩)، وذكره الكتاني في "الرسالة المستطرفة"(ص ٤٥) باسم "فضل السواك"، ولم أقف عليه.

(٣) عبدالله بن حكيم المدني أبو بكر الداهري، ترك أبو زرعة حديثه وقال: ضعيف، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال مرة: ذاهب الحديث. "الجرح والتعديل"(٥/٤١ رقم ١٨٦)

وقال أحمد: يروي أحاديث منكرة، ليس هو بشيء، وقال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال مرة: ليس بثقة، وقال ابن عدي: منكر الحديث. "الكامل"(٤/١٣٨- ١٤١)

وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات.. لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه. "المجروحين"(٢/٢١)

(٤) "مسند أحمد"(٢٧/٣٤٨ رقم ١٦١٩٣) من طريق هشام بن حسان قال: سمعت الحسن عن عبدالله بن مغفل به فذكره.

(٥) "سنن أبي داود"(الترجُّل رقم ٤١٥٩) من طريق هشام بن حسَّان سمعت الحسن به.

(٦) "سنن النسائي"(الزينة- الترجُّل غِبًّا رقم ٥٠٥٥) من طريق هشام بن حسان عن الحسن عن عبدالله بن مغفل به. ثم رواه (برقم ٥٠٥٦) من طريق قتادة عن الحسن مرسلاً.

(٧) "جامع الترمذي"(أبواب اللباس- باب ما جاء في النهي عن الترجُّل إلا غِبًّا رقم ١٧٥٦) من طريق هشام عن الحسن به فذكره وقال: هذا حديثٌ حسنٌ صحيح، وفي الباب عن أنس.

(٨) "صحيح ابن حبان"(١٢/٢٩٥ رقم ٥٤٨٤)

تصفح الصفحات
778 / 361 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc ar Google
منصفح الويب قبل فكس

وغيرهم[1]؛ من حديث عبدالله بن مُغَفَّل قال: «نهى رسول الله ﷺ عن التَّرَجُّل إلا غِبًّا».

وللديلمي[2] من حديث الحسن عن ابن مُغفَّل رفعه: «الترجيل غِبًّا فصاعدًا».

---

(١) كمحمد بن عبدالله الأنصاري في حديثه (ص ٥٥ رقم ٥٤)، والروياني في مسنده (٢٧٤/١ رقم ٨٧٨)، وأبو نعيم في "الحلية"(٢٧٦/٦)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٤٣٠/٨ رقم ٦٠٤٨)، والبغوي في "شرح السنة"(٨٣/١٢ رقم ٣١٦٥) من طريق هشام بن حسان به.

وهشام بن حسَّان أبو عبدالله القردوسي البصري، ثقة ثبت، لكن في سماعه من الحسن كلام؛ قال نعيم بن حماد: سمعت ابن عيينة يقول: أتى هشام بن حسان عظيمًا بروايته عن الحسن. قيل لنعيم: لِمَ ؟ قال: لأنه كان صغيرًا. وقال إسماعيل بن علية: كنَّا لا نعدُّ هشام بن حسان في الحسن شيئًا. "الجرح والتعديل"(٥٤/٩- ٥٦ رقم ٢٢٩)، وقال البخاري: سمعَ الحسنَ، ونقل عنه أنه قال: جاورتُ الحسن عشر سنين. "التاريخ الكبير"(١٩٧/٨ رقم ٢٦٨٩)

وقد أثبت أحمدُ سماعَ الحسن من عبدالله بن مغفل، في "العلل ومعرفة الرجال"(٢٥٠/١ رقم ٣٤٤)، إلا أنَّ الحسنَ مدلِّسٌ وقد عنعن، ففي الإسناد ضعفٌ يسير، لكن يشهد له ما رواه العقيلي في "الضعفاء"(١٣٧/٤) من طريق محمد بن موسى الجريري حدثنا ابن أسماء عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا فذكره بلفظه سواء، وقال: وقد روي هذا من غير هذا الوجه، بإسنادٍ أصلح من هذا.

وقال عن محمد بن موسى: لا يُتابع عليه.

ويشهد له أيضًا ما رواه النسائي في سننه (الزينة- الترجُّل غِبًّا رقم ٥٠٥٨) من طريق عبدالله ابن شقيق قال: كان رجل من أصحاب النبي ﷺ عاملا بمصر .. فذكره، وفيه: قال: «كان نبي الله ﷺ ينهانا عن الإرفاه، قلنا: وما الإرفاه ؟ قال: الترجُّل كلَّ يوم». ورجال إسناده ثقات.

ورواه النسائي في سننه (رقم ٥٢٣٩) من طريق الجريري عن عبدالله بن بريدة أنَّ رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقال له: عبيد .. فذكره بنحوه.

ورواه أبو داود في سننه (الطهارة- باب المواضع التي نهي عن البول فيها رقم ٢٨)، والنسائي في سننه (رقم ٥٠٥٤)، وأحمد في مسنده (٢٢٣/٢٨ رقم ١٧٠١١)، و(برقم ١٧٠١٢)، و(٢١١/٣٨ رقم ٢٣١٣٢) من طريق حميد بن عبدالرحمن الحميري قال: لقيتُ رجلاً من أصحاب النبي ﷺ .. فذكروه بنحوه. وإسناده صحيح.

وقد صحح الحديث الترمذي وابن حبان كما سبق، والعراقي في "المغني عن حمل الأسفار" (٨٦/١ رقم ٣٢٤)، والألباني في "السلسلة الصحيحة"(١٩/٢ رقم ٥٠١)

(٢) "الغرائب الملتقطة" [ق٢٥/ب] من طريق هشام عن الحسن عن عبدالله بن مغفل به مرفوعًا.

تصفح الصفحات
778 / 362 الصفحة

والجملة الثالثة عند أبي داود[1]، وغيره[2] من حديث أبي سَعْد[3] عن أبي هريرة [ق ٢٤/ب] رفعه: «من اكتَحَلَ فليوتِر، من فَعَلَ فقد أحْسَنَ، ومن لا فلا حَرَج».

---

(١) "سنن أبي داود" (الطهارة - باب الاستتار في الخلاء رقم ٣٥) من طريق الحُصَين الحُبْراني عن أبي سعيد عن أبي هريرة مرفوعًا بنحوه مطولا، فذكره وقال: رواه أبو عاصم عن ثور قال: حُصَين الحِمْيَري، قال: ورواه عبدالملك بن الصَّبَّاح عن ثور فقال: أبو سعيد الخير.

قال أبو داود: أبو سعيد الخير هو من أصحاب النبي ﷺ.

(٢) رواه ابن ماجه في سننه (الطب- باب من اكتحلَ وِترًا رقم ٣٤٩٨) من طريق عبدالملك ابن الصبَّاح، والطبري في "تهذيب الآثار؛ مسند ابن عباس"(١/٤٨٢ رقم ٧٦٠) من طريق الضحَّاك بن مخلد ومحمد بن القاسم؛ ثلاثتهم عن ثور بن يزيد، عن حُصين الحميري، عن أبي سعد الخير، عن أبي هريرة باللفظ الذي ذكره المؤلف. ورواه الدارمي في سننه (الطهارة- باب في التستر عند الحاجة ١/٥٢٤ رقم ٦٨٩) أخبرنا أبو عاصم، حدثنا ثور بن يزيد، حدثنا حُصين الحِمْيَري، أخبرنا أبو سعيد الخير عن أبي هريرة، فذكره مطولا مثل صنيع أبي داود.

وحُصين الحِمْيَري ثم الحُبْراني - بضم المهملة وسكون الموحدة - مجهول. "التقريب"(١٣٩٣)

(٣) كذا جُوِّدت كلمة (سَعْد) في الأصل و«م». وقال ابن حجر: أبو سعيد الحُبْراني - بضم المهملة وسكون الموحدة - الحمصي، ويقال: أبو سعد الخير، اسمه: زياد، وقيل: عامر، وقيل: عمر؛ مجهول من الثالثة د ق. "التقريب"(٨١٢٦)، وقال في الذي يليه: أبو سعيد الخَير - بفتح المعجمة وسكون التحتانية - الأنماري؛ صحابي له حديث، وقد وهم من خلطه بالذي قبله، ووهم أيضًا من صحَّف الذي قبله به. "التقريب"(٨١٢٧)، وقال في "تهذيب التهذيب" (١٢/٩٨): قلت: الصواب التفريق بينهما؛ فقد نصَّ على كون أبي سعد الخير صحابيًا: البخاري، وأبو حاتم، وابن حبان، والبغوي، وابن قانع، وجماعة، وأما أبو سعيد الحبراني فتابعي قطعًا، وإنما وهم بعض الرواة فقال في حديثه: عن أبي سعد الخير، ولعلَّه تصحيف وحذف.

وقال في "التلخيص الحبير"(١/٢٦٨): ومداره على أبي سعد الحُبراني الحمصي، وفيه اختلاف، وقيل: إنه صحابي، ولا يصح، والراوي عنه حصين الحبراني، وهو مجهول.

قلت: لكنَّ رواة هذا الحديث قالوا: (الخير)، ولم يقولوا: (الحبراني)، فعلى التفريق الذي فرَّقه الحافظ في "تهذيب التهذيب"، يكون أبو سعد هو الصحابي، والله أعلم.

وعلى كل الأحوال فالإسناد ضعيف، لجهالة حُصَين.

تصفح الصفحات
الصفحة 363 / 778

١٠٠ حديث «استتمام المعروف أفضل من ابتدائه» في تمام من المشاة[١].

١٠١ حديث «استعن بيمينك»

الترمذي في العلم من جامعه[٢] من حديث الخليل بن مُرَّة[٣]، عن يحيى بن أبي صالح[٤]، (عن أبي هريرة)[٥] قال: كان رجلٌ من الأنصار يجلسُ إلى النبي ﷺ، فيَسْمع من النبي ﷺ الحديثَ، فيُعجبه ولا يحفظه، فشكا ذلك إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول إني أسمعُ منكَ الحديثَ فيُعجبني ولا أحفظه ؟! فقال رسول الله ﷺ: «استعِنْ بيمينك» وأومأ بيده للخَطّ. وقال عَقِبَه: ليس إسناده بذاكَ القائم، ثم نقَلَ عن شيخه البخاري: أنَّ الخليلَ منكرُ الحديث.

هذا مع أنه اختُلِف عليه فيه؛ فقيل: عنه كما تقدم، وقيل: عنه عن أبي صالح السمَّان، بدل يحيى[٦]، وقيل: عنه عن يحيى بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة.

---

(١) سيأتي في الأصل [ق ٧٤/ب].

(٢) "جامع الترمذي" (أبواب العلم عن رسول الله ﷺ- باب ما جاء في الرخصة فيه [أي في كتابة العلم] رقم ٢٦٦٦) من طريق الليث، عن الخليل بن مرة به فذكره.

(٣) الخليل بن مرة الضُبَعي- بضم المعجمة وفتح الموحدة- البصري، قال البخاري: منكر الحديث، كما سيأتي، وقال أبو حاتم: ليس بقوي في الحديث، هو شيخ صالح، وقال أبو زرعة: شيخ صالح. "الجرح والتعديل"(٣/٣٧٩ رقم ١٧٢٩)، وقال ابن عدي - بعد أنْ روى له عدة مناكير -: وللخليل أحاديث غير ما ذكرته أحاديثَ غرائب.. ولم أرَ في أحاديثه حديثًا منكرًا قد جاوز الحدَّ، وهو في جملة من يُكتب حديثه، وليس هو متروك الحديث. "الكامل"(٣/٦١)
وقال الحافظ ابن حجر: ضعيف. "التقريب"(١٧٥٧)

(٤) يحيى بن أبي صالح المدني أبو الحُباب، وقيل: إنَّ أباه أبو صالح السَّمَّان، قال أبو حاتم: شيخ مجهول لا أعرفه. "الجرح والتعديل"(٩/١٥٨ رقم ٦٥٨)، وذكره ابن حبان في "الثقات"(٥/٥٢٧)، وقال ابن حجر: مجهول من السادسة. "التقريب"(٧٥٦٩)
فالإسناد ضعيفٌ لحال الخليل بن مرة ويحيى بن أبي صالح.

(٥) ما بين قوسين ساقط من «م».

(٦) رواه من هذا الوجه ابن عدي في "الكامل"(٣/٥٩).

تصفح الصفحات
778 / 364 الصفحة

أخرج الأخير الخطيب في جامعه[1] من حديث الليث عن الخليل باللفظ الأول، والبيهقي في "المدخل"[2] من حديث عبدالله بن عبدالله الأموي[3]، والليث، فرقهما كلاهما عن الخليل عن يحيى بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة: أنَّ رجلاً شكى إلى النبي ﷺ سوءَ الحِفظ فقال: «استعِنْ بيمينك» قال: ورواه خَصِيبُ بن جَحْدَر[4]، وهو ضعيف - يعني بالكذب - عن أبي صالح عن أبي هريرة. انتهى.

وهو من جهته كذلك عند البزار[5]، والعسكري، ولفظه: قال رجلٌ: يا رسول الله إني لا أحفظ شيئًا فقال: «استعنْ بيمينك على حفظِك».

---

(١) "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع"(١/٢٤٩ رقم ٥٠٣) من طريق الليث بن سعد، عن الخليل بن مرة، عن يحيى، عن أبي صالح السمان به فذكره.

(٢) "المدخل إلى السنن الكبرى" (٢/٢٣٩- ٢٤٠ رقم ٧٦٦، ٧٦٧) من طريق ابن عدي، من جهة عبدالله بن عبدالله الأموي به فذكره.

ورواه ابن عدي في "الكامل"(١/٢٢)، و(٣/٥٩) من جهة عبدالله بن عبدالله الأموي به.

(٣) عبدالله بن عبدالله الأموي، قال العقيلي: لا يُتابع على حديثه، ولا يُعرف إلا به. "الضعفاء" (٢/٢٧١)، وذكره ابن حبان في "الثقات"(٨/٣٣٦) وقال: يخالف في حديثه. وقال ابن حجر: ليِّن الحديث. "التقريب"(٣٤١٩)

(٤) خَصِيب بن جَحْدَر الكوفي، قال يحيى بن سعيد: كذَّاب واستعدى عليه شعبة في الحديث. "التاريخ الكبير"(٣/٢٢١ رقم ٧٤٨)، وقال أحمد: متروك الحديث. "علل أحمد؛ رواية المرُّوذي" (ص٤١ رقم ٩٤)، وقال ابن معين: كان كذَّابًا. "التاريخ؛ رواية الدوري"(٤/٩٥ رقم ٣٣٢٧)

(٥) "مسند البزار" (١٥/٣٨٣ رقم ٨٩٨٩) من طريق خَصيب بن جَحْدر، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعًا به فذكره وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد..

ورواه كذلك الخطيب في "تقييد العلم"(ص١١٨- ١٢١ رقم١٠٢- ١٠٥) من طرقٍ عن خصيب به فذكره.

وقال أبو حاتم: هذا حديثٌ منكر، وخصيب ضعيف الحديث. "علل الحديث لابن أبي حاتم" (مسألة ٢٥٤١)

تصفح الصفحات
365 في الصفحة
778 /

وفي لفظٍ له: شكا رجلٌ إلى النبي ﷺ سوء الحفظ فقال: «استعِن بيمينك» أي: اكتب.

بل عند الطبراني في "الأوسط"[1] من حديث الخَصيب أيضًا، فقال: عن عبدالله[2] ابن أبي بكر بن أنس بن مالك عن جده أنس بن مالك قال: شكى رجل إلى النبي ﷺ سوء الحفظ فقال: «استعِن بيمينك».

وفي "فضل العلم" للمُرْهبي[3] بسندٍ واهٍ من جهة محمد بن عبيدالله بن أبي رافع[4]، عن أبيه عن جده قال: قلت: يا رسول الله إنا نسمعُ منك أحاديثَ فأستعين بيدي على قلبي ؟ قال: «نعم»، وكانت له صحيفةٌ تسمَّى الصادقة.

ومن حديث عمر بن قيس المكي[5] عن الزهري مرسلاً: «أنَّ النبي ﷺ أذِنَ في أنْ تُكتَبَ

---

(١) "المعجم الأوسط"(٣/١٦٩ رقم ٢٨٢٥) من طريق إسماعيل بن سيف قال: حدثنا محمد ابن عبدالواحد بن أبي حزم القطعي قال: حدثنا الخصيب بن جحدر عن عبيدالله بن جحدر عن عبيدالله بن أبي بكر بن أنس به فذكره، وقال: لا يُروى هذا الحديث عن عبيدالله بن أبي بكر إلا بهذا الإسناد تفرَّد به إسماعيل.

قلت: وإسماعيل بن سيف البصري، قال ابن عدي: حدث بأحاديث عن الثقات غير محفوظة ويسرق الحديث. "الكامل" (١/٣٢٤)، وقال الهيثمي: ضعيف. "المجمع"(١/٣٨١)

(٢) كذا في جميع النسخ المعتمدة، والصواب: (عبيدالله)، كما في "المعجم الأوسط" ومصادر الترجمة، وهو عبيدالله بن أبي بكر بن أنس بن مالك أبو معاذ ثقة من الرابعة. "التقريب"(٤٢٧٩)

(٣) المُرهبي؛ أبو العباس أحمد بن علي بن محمد بن الحارث، وكتابه "فضل العلم" ذكره الكتاني في "الرسالة المستطرفة"(ص ٥١)، ورواه الحافظ ابن حجر في "المعجم المفهرس"(ص٧٠ رقم ٩٠) بإسناده إلى مصنفه، وسمَّاه " كتاب العلم".

(٤) محمد بن عبيدالله بن أبي رافع، متروك الحديث، وتقدمت ترجمته في (ص ٢٨٠)

(٥) عمر بن قيس المكي؛ يُعرف بسندل، قال أحمد: متروك الحديث، لم يكن حديثه بصحيح، وقال عمرو بن علي وأبو حاتم والنسائي: متروك الحديث، وقال أبو زرعة: لين الحديث. "الجرح والتعديل" (٦/١٢٩ رقم ٧٠٣)، و"الضعفاء والمتروكين" للنسائي (رقم ٤٦٠)

فالإسناد ضعيف جدًّا بسببه.

تصفح الصفحات
778 / 366 الصفحة

الأحاديث»[1].

وبالجملة ففي الإذن في الكتابة أحاديث؛ منها ما عند الطبراني[2]، وأبي نعيم في "الحلية"[3] وغيرهما عن ابن عَمرٍو مرفوعًا بلفظ: «قيِّدوا العلم بالكتاب».

وعند العسكري[4] من حديث [ق ٢٥/أ] عبدالحميد بن سليمان[5]: حدثنا عبدالله

---

(١) لم أجد هذه الرواية.

(٢) "المعجم الأوسط" (٢٥٩/١ رقم ٨٤٨) من طريق عبدالله بن المؤمل، عن عطاء، عن عبدالله ابن عمرو مرفوعًا بنحوه فذكره وقال: لم يرو هذا الحديث عن عطاء إلا عبدالله بن المؤمل.

ورواه في "الأوسط" (١٩٤/٥ رقم ٥٠٥٦) من طريق عبدالله بن المؤمل عن ابن جريج عن عطاء عن عبدالله بن عمرو مرفوعًا، وقال: لم يروِ هذا الحديث عن ابن جريج إلا عبدالله بن المؤمل.

(٣) "الحلية"(٣٢١/٣) من طريق عبدالله بن المؤمل عن ابن جريج عن عطاء عن عبدالله بن عمرو مرفوعًا بنحوه، فذكره، وقال: غريب من حديث ابن جريج عن عطاء لم نكتبه إلا من حديث ابن المؤمل.

وعبدالله بن المؤمل المخزومي المكي، قال أحمد: أحاديثه مناكير. "العلل ومعرفة الرجال"(٥٦٧/١ رقم ١٣٦١)، وقال ابن معين: ضعيف، وقال أبو حاتم وأبو زرعة: ليس بقوي. "الجرح والتعديل" (١٧٥/٥ رقم ٨٢١)، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه الضعف عليه بيِّن. "الكامل" (١٣٨/٤)

وعطاء بن أبي رباح؛ قال علي بن المديني: رأى عبدالله بن عمرو و لم يسمع منه. "المراسيل لابن أبي حاتم" (ص١٥٥)

فالإسناد ضعيف.

(٤) كتابه في عداد المفقود.

وقد رواه أبو الشيخ في "طبقات المحدثين بأصبهان" (١٤٢/٤ رقم ٩٠٩)، والخطيب في "الجامع" (٢٢٨/١ رقم ٤٤٠) من طريق محمد بن سليمان، حدثنا عبدالحميد بن سليمان، عن عبدالله بن المثنى، عن عمِّه ثمامة عن أنس بن مالك مرفوعًا بلفظ: «قيدوا العلم بالكتاب».

(٥) عبدالحميد بن سليمان، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث. "الجرح والتعديل"(١٤/٦ رقم ٦٥)

وقال الذهبي: ضعَّفوه جدًا. "المغني في الضعفاء"(٣٦٩/١ رقم ٣٤٩٥)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
778 / 367 في الصفحة
منصفح الويب قبل فكس

ابن المُثَنَّى[1]، عن ثُمامة[2] عن أنس مرفوعًا: «ما قُيِّدَ العلمُ بمثل الكتاب».

وقال لُوَين[3]- راويه عن عبدالحميد - : إنه لم يرفعه غيره.

وقال العسكري: ما أحسبُه من كلام النبي ﷺ، وأحسبُ عبدالحميد وَهِمَ فيه، وإنه من قول أنس، فقد روى عبدالله بن المُثَنَّى عن ثُمامة قال: كان أنس يقول لبَنِيَّه: «يا بَنِيَّ قيِّدوا

---

(١) عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري أبو المثنى، قال يحيى بن معين وأبو حاتم وأبو زرعة: صالح، وزاد أبو حاتم: شيخ. "الجرح والتعديل"(٥/١٧٧ رقم ٨٣٠)

وقال أبو داود: لا أخرج حديثه. "سؤالات الآجري"(١/٣٥٦ رقم ٦٢٨)

وقال العقيلي: لا يتابع على أكثر حديثه. "الضعفاء" (٢/٣٠٤)

وقال ابن حجر: صدوق كثير الغلط. "التقريب" (٣٥٧١)

(٢) ثمامة بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري قاضيها، قال أحمد: ثقة. "العلل ومعرفة الرجال"(٢/٣٧ رقم ١٤٧٩)، وكذلك قال النسائي، كما في "تهذيب الكمال"(٤/٤٠٦)

(٣) هو محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي، أبو جعفر العلاف الكوفي المصيصي المعروف بلُوَين - بالتصغير - ثقة من العاشرة مات سنة خمس أو ست وأربعين. "التقريب"(٥٩٢٥)

فالإسناد ضعيفٌ بسبب عبدالحميد بن سليمان، وعبدالله بن المثنى.

وقد رواه القضاعي في "مسند الشهاب"(١/٣٧٠ رقم ٦٣٧) من طريق عبدالله بن الحسين ابن جابر مولى عقيل بن أبي طالب حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ابن عقبة - يعني عن عمِّه موسى بن عقبة - عن ابن شهاب الزهري عن أنس مرفوعًا به نحوه.

وعبدالله بن الحسين بن جابر، لعلَّه البغدادي المصيصي، قال ابن حبان: يقلب الأخبار ويسرقها، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. "المجروحين"(٢/٤٦)، وقال الحاكم: ثقة. "المستدرك"(٢/٥٠)، وقال الهيثمي: متروك لا يُحتج به. "المجمع"(١/١٦٣)

وإسماعيل بن عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبدالله المدني، قال أحمد ليس به بأس، وقال ابن معين: صدوقٌ ضعيف العقل، ليس بذاك، وقال أبو حاتم: محلُّه الصدق وكان مغفَّلاً. "الجرح والتعديل"(٢/١٨٠ رقم ٦١٣)، وقال ابن حجر: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه. "التقريب"(٤٦٠)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

فالإسناد ضعيف بسبب عبدالله بن الحسين.

تصفح الصفحات
778 / 368 الصفحة

العلم بالكتاب»[1]. قال: فهذا علةٌ للحديث.

١٠٢ حديث «استعيذي بالله من شرِّ هذا – يعني القمر – فإنه الغاسقُ إذا وَقَب».

قاله لعائشة.

الترمذي[2] وصححه من حديثها.

---

(١) رواه أبو خيثمة في "كتاب العلم"(ص ٢٩ رقم ١٢٠)، والطبراني في "المعجم الكبير"(١/٢٤٦ رقم ٧٠٠)، والحاكم في "المستدرك"(١/١٠٦) من طريقين عن عبدالله بن المثنى الأنصاري حدثني عمي ثمامة عن أنس أنه كان يقول لبنيه: «قيِّدوا العلمَ بالكتاب».

وعند الطبراني: عن ثمامة قال: قال لنا أنس. وقال الحاكم: الرواية عن أنس بن مالك صحيح من قوله، وقد أسندَ من وجهٍ غير معتمد .. أسنده بعض البصريين عن الأنصاري.

ومما جاء في الباب حديث أبي هريرة – رضي الله عنه – الذي رواه البخاري في صحيحه (اللقطة- باب كيف تُعرَّف لقطة مكة رقم ٢٤٣٤)، وفي (الديات- باب من قُتِل له قتيلٌ فهو بخير النظرين رقم ٦٨٨٠)، ومسلم في صحيحه (الحج- باب تحريم مكة وصيدها وخلاها وشجرها ولقطتها إلا لمنشد على الدوام رقم ١٣٥٥) بلفظ: «اكتُبوا لأبي شاه».

(٢) "جامع الترمذي" (التفسير – باب ومن سورة المعوذتين/ رقم ٣٣٦٦) من طريق محمد ابن عبدالرحمن بن أبي ذئب عن خاله الحارث بن عبدالرحمن، عن أبي سلمة، عن عائشة به. وقال: حديثٌ حسن صحيح.

ورواه الطيالسي في مسنده (٣/٩١ رقم ١٥٩٠)، وأحمد في مسنده (٤٣/١٣٨ رقم ٢٦٠٠٠)، والطحاوي "مشكل الآثار"(٥/٢٦ رقم ١٧٧١)، والحاكم في "المستدرك"(٢/٥٤٠) جميعهم من طرقٍ عن ابن أبي ذئب به. وقال الحاكم: صحيح الإسناد و لم يخرجاه.

ورواه أحمد في "مسنده" (٤٣/٨ رقم ٢٥٨٠٢)، و(٤٣/٢٣٩ رقم ٢٦١٤٦) من طريق ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبدالرحمن والمنذر بن أبي المنذر، عن أبي سلمة به.

والحارث بن عبدالرحمن القرشي العامري خال ابن أبي ذئب، قال ابن معين: هو مشهور. "التاريخ؛ رواية الدارمي" (ص ٨٨ رقم ٢٢٤)، وذكره ابن حبان في "الثقات"(٤/١٣٤)

وقال ابن حجر: صدوق. "التقريب"(١٠٣١)

وقد شاركه في الرواية المنذر بن أبي المنذر كما سبق عند أحمد، والمنذر هذا ذكره ابن حبان في "الثقات"(٥/٤٢٠)، وقال ابن حجر: مقبول. "التقريب"(٦٨٩٢)

=

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
الصفحة 369 / 778
منصفح الويب قبل فكس

وبه يُنتقد تضعيف النووي[1] له.

١٠٣ حديث «استعينوا بطَعَامِ السَّحَر على صيام النهار، والقيلولة على قيام الليل»

ابن ماجه في سننه[2]، وابن أبي عاصم[3]، والحاكم في صحيحه[4] من حديث أبي عامر العَقَدي حدثنا زَمْعة بن صالح، عن سلمة بن وَهْرام، عن عكرمة، عن ابن عباس رفعه بهذا. وكذا رواه محمد بن نَصْر في "قيام الليل"[5] له، والطبراني في "معجمه الكبير"[6] من حديث إسماعيل بن عياش، عن زَمْعة بلفظ: «استعينوا بقائلة النهار على قيام الليل وبأكلةِ السحر على صيام النهار».

وهو عند البزار في مسنده[7] من هذا الوجه، وأورده الضياء في "المختارة"[8]، فهو عنده حجة، وكذا صححه الحاكم[9] لكنه قال: زَمْعَةُ وسلَمة لم يحتجّ بهما الشيخان.

=

قلت: فاشتراكهما في الرواية يزيدها قوة، والحديث صححه الترمذي والحاكم كما سبق، وحسَّنه الحافظ ابن حجر في "فتح الباري"(٨/٧٤١).

(١) "فتاوى النووي" (ص ٢٥٦ رقم ١٦)

(٢) "سنن ابن ماجه"(أبواب الصيام- باب ما جاء في السحور رقم ١٦٩٣) من طريق أبي عامر به.

(٣) لم أجد هذه الرواية فيما وقفتُ عليه من كتب ابن أبي عاصم المطبوعة.

(٤) "المستدرك"(١/٤٢٥) من طريق أبي عامر به فذكره.

(٥) "مختصر قيام الليل" للمقريزي (باب الاستعانة بقائلة النهار على قيام الليل ص ١٠٤) من طريق إسماعيل بن عيَّاش به.

(٦) "المعجم الكبير" (١١/٢٤٥ رقم ١١٦٢٥) من طريق إسماعيل بن عياش به فذكره.

(٧) لم أجده فيما طبع من "مسند البزار"، ولا في "كشف الأستار"، وقد عزاه ابن كثير في "جامع المسانيد والسنن"(٨/٣٣٨ رقم ١٥٣٧) للطبراني فقط.

(٨) "الأحاديث المختارة"(١١/٤٠١- ٤٠٢ رقم ٤٢٣) من طريق أبي عامر عن زمعة به.

(٩) في "المستدرك"(١/٤٢٥) وقال: زمْعة بن صالح وسلمة بن وهرام ليسا بالمتروكين اللذين لا يُحتج بهما، لكنَّ الشيخين لم يخرجا عنهما..

=

تصفح الصفحات
778 / 370 الصفحة

وهو كذلك؛ أما زَمْعَة[1] فلأنه كان مع صِدْقِه ضعيفًا لخطئه ووهمه، ولذا لم يخرِّج له مسلم إلا مقرونًا، وأما سلمةُ[2] فلضعْفِهِ إما مطلقًا، وإما في خصوص ما يرويه عنه زَمْعة، وهو الظاهر فقد وثَّقه جماعة.

والأحاديث في الأمر بالسُّحور في الصحيح[3] وغيره[4].

=

ورواه ابن خزيمة في صحيحه (الصيام- باب الأمر بالاستعانة على الصوم بالسَّحور إن جاز الاحتجاج بخبر زمْعة.. ٢/٩٣٣ رقم ١٩٣٩)، وابن عدي في "الكامل"(٣/٢٢٩- ٢٣٠)، كلاهما من طريق زمعة بنحو حديث أبي عامر. ومن طريق ابن عدي رواه البيهقي في "شعب الإيمان" (٦/٤٠٧ رقم ٤٤١٣)

(١) زمْعَة - بسكون الميم - ابن صالح اليماني أبو وهب المكي، قال البخاري: يخالف في حديثه، تركه ابن مهدي أخيرًا. "التاريخ الكبير"(٣/٤٥١ رقم ١٥٠٥)، وقال يحيى بن معين وأبو حاتم: ضعيف الحديث. "الجرح والتعديل"(٣/٦٢٤ رقم ٢٨٢٣)، وقال ابن حجر: ضعيف، وحديثه عند مسلم مقرون من السادسة. "التقريب"(٢٠٣٥)

(٢) سلمة بن وَهْرام - بالراء - اليماني، قال أحمد: روى عنه زمعة أحاديث مناكير، أخشى أن يكون حديثه حديثًا ضعيفًا. "العلل ومعرفة الرجال" (٢/٥٢٧ رقم ٣٤٧٩)

وقال يحيى بن معين وأبو زرعة: ثقة. "الجرح والتعديل"(٤/١٧٥ رقم ٧٦٢)، وذكره ابن حبان في "الثقات" (٦/٣٩٩) وقال: يُعتبر بحديثه من غير رواية زمْعة بن صالح عنه.

وقال ابن حجر: صدوق من السادسة. "التقريب"(٢٥١٥)

فالإسناد ضعيف لأنه من رواية زمْعة عن سلمة بن وَهْرام.

(٣) في «م»: (الصحيحين).

(٤) روى البخاري في صحيحه (الصوم- باب بركة السحور من غير إيجاب رقم ١٩٢٣)، ومسلم في صحيحه (الصيام- باب فضل السحور وتأكيد استحبابه.. رقم ١٠٩٥)، والترمذي في جامعه (الصوم عن رسول الله ﷺ- باب ما جاء في فضل السحور رقم ٧٠٨)، والنسائي في سننه (الصيام- الحث على السحور رقم ٢١٤٦)، وابن ماجه في سننه (الصيام- باب ما جاء في السحور رقم ١٦٩٢) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «تسَحَّروا فإنَّ في السحور بركة».

تصفح الصفحات
778 / 371 في الصفحة

بل عند البزار في مسنده[1] من حديث قتادة: سمعت أنسًا يقول: «ثلاثٌ من أطاقَهُنَّ أطاقَ الصومَ: منْ أكلَ قبلَ أنْ يشربَ، وتسَحَّرَ، وقالَ». وقال: معنى «قال»: نام بالنهار.

وكذا جاء الأمر بالقائلة في حديثٍ عند الطبراني[2] من حديث (يزيد)[3] بن أبي خالد

---

(١) لم أجده فيما طبع من "مسند البزار"، ولا في "كشف الأستار".

وقد رواه البيهقي في "شعب الإيمان"(٥/٤١٠ رقم ٣٦٢٦) من طريق عمران، عن قتادة عن أنس به، فذكره، وقال عَقِبَه: هو موقوف، وروي من وجهٍ آخر في ذلك عن أنس مرفوعًا. ثم ساقه من طرقٍ شديدة الضعف عن أنس مرفوعًا بمعناه.

وقد تصرَّف محقق كتاب "الشعب"(طبعة الرشد) في النص، فوضع بدل كلمة «قال»: «مسَّ شيئًا من الطيب» لزعمه أنَّ السياق يقتضي ذلك (لأنَّ هذه الجملة موجودة في الطرق المرفوعة)، وسبب تصرُّفه ذلك أنه وجد الجملة في المخطوط - بعد الحديث - هكذا: .. وتسحَّر وقال هو موقوف. فظنَّ - والله أعلم - أن كلمة «قال» من القول، والصواب أنها من القبلولة.

وعمران؛ هو ابن دَاوَر - بفتح الواو بعدها راء - أبو العوام القطان البصري صدوق يهم ورُمِيَ برأي الخوارج. "التقريب"(٥١٥٤)

فالإسناد ضعيفٌ بسببه.

(٢) "المعجم الأوسط"(١/١٣ رقم ٢٨) من طريق كثير بن مروان عن يزيد أبي خالد الدالاني به.

ورواه ابن حبان في المجروحين (٢/١٦٨) من طريق عباد بن كثير عن يزيد بن أبي خالد به.

وكثير بن مروان السُّلمي الفلسطيني، قال أبو حاتم: يُكتب حديثه ولا يُحتج به. "الجرح والتعديل"(٧/١٥٧ رقم ٨٧٤)، وقال يحيى بن معين: ليس بشيء. "التاريخ؛ رواية الدوري" (٤/٤٢٧ رقم ٥١١٤)، وقال يحيى أيضًا: كذَّاب. "الميزان"(٣/٤٠٩)

وقال ابن حبان: منكر الحديث جدًا، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب. "المجروحين" (٢/٢٢٥)، وقال ابن حجر في "الفتح"(١١/٧٠): متروك.

وكذلك حال عباد بن كثير؛ وهو الثقفي البصري الكاهلي، قال البخاري: تركوه. "التاريخ الكبير" (٦/٤٣)، وقال أبو داود: متروك الحديث. "سؤالات الآجري"(١/٣٦٩).

قلت: فلا يُفرح بمتابعته.

(٣) في الأصل، و«ز»: (بُريد)، والتصويب من «م»، ويزيد بن أبي خالد؛ هو يزيد بن عبدالرحمن الدالاني أبو خالد الأسدي، قال ابن سعد: منكر الحديث. "الطبقات الكبرى"(٧/٣١٠)

=

تصفح الصفحات
778 / 372 الصفحة

الدالاني، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة[1]، عن أنس مرفوعًا لفظه: «قِيلُوا فإن الشياطين لا تَقِيل»

وقال: لم يروه عن أبي خالد إلا كثير بن مرْوَان.

ولمحمد بن نصر في "قيام الليل"[2] له من حديث مجاهد قال: بلغَ عمر أنَّ عاملاً له لا يقيل، فكتَبَ إليه: «أما بعد؛ فقِلْ فإن الشيطان لا يقيل»[3].

ومن حديث إسماعيل بن عياش، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة[4] أنه قال: «القائلة من عمل أهل الخير، وهي مُجِمَّةٌ[5] للفؤاد مَقْواةٌ على قيام [ق ٢٥/ب] الليل»[6].

=

وقال ابن معين: ليس به بأس. "التاريخ؛ رواية الدارمي"(ص ٢٢٨ رقم ٨٨٠)

وقال أبو حاتم: صدوق ثقة. "الجرح والتعديل"(٢٧٧/٩ رقم ١١٦٧)، وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة.. وفي حديثه لين، إلا أنه مع لينه يكتب حديثه. "الكامل"(٢٧٨/٧)

وقال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيرًا وكان يدلس. "التقريب"(٨٠٧٢)، وذكره في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين. "تعريف أهل التقديس"(ص ٤٨ رقم ١١٣)

(١) إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة الأنصاري المدني، ثقة حجة من الرابعة. "التقريب" (٣٦٧)
والإسناد ضعيف جدًا بسبب يزيد الدالاني ومن دونه، لكن رواه أبو الشيخ في "طبقات المحدثين بأصبهان"(١٧٦/٤ رقم ٩٤٣)، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان"(١٩٤/١ - ١٩٥)، و(٣٥٣/١)، و(٦٩/٢) من طرق عن أبي داود الطيالسي عن عمران القطان عن قتادة عن أنس مرفوعًا به.
وهذا الإسناد هو أنظف أسانيد الحديث، لكن قال الإمام أحمد - عن هذا الحديث مرفوعًا-: لا أعرفه؛ إنما هذا: عن منصور، عن مجاهد، عن عمر. "المنتخب من علل الخلال"(٧/١ رقم ٢٦)

(٢) "مختصر قيام الليل" للمقريزي (باب الاستعانة بقائلة النهار على قيام الليل ص ١٠٤)
وهو منقطع بين مجاهد وعمر. كما في "المراسيل لابن أبي حاتم" (ص ٢٠٤)

(٣) في «م»: (فإنَّ الشياطين لا تقيل)، وما في الأصل موافق لما في "مختصر قيام الليل".

(٤) تقدمت ترجمته في (ص ٢٢٣)

(٥) مَجِمَّة - بفتح الجيم والميم الثقيلة - أي مكان الاستراحة، وبضم الميم؛ أي مريحة. "فتح الباري" (٥٥٠/٩)

(٦) "مختصر قيام الليل" للمقريزي (باب الاستعانة بقائلة النهار على قيام الليل ص ١٠٤)

تصفح الصفحات
الصفحة 373 / 778

ومن حديث الفيض بن إسحاق[1]: سمعتُ الفضْلَ بن الحسن[2]، ومرَّ بقومٍ في السوق، فرأى منهم ما رأى فقال: أما يَقِيلُ هؤلاء ؟ قالوا: لا. قال: إني لأرى ليلهم ليلَ سَوْء[3].

ومن جهة عبدالرحمن بن أبي ليلى[4]، عن حَوَّات بن حُبَير[5] أنه قال: «نومُ أول النهار حُمْقٌ، ووسطه خُلُقٌ، وآخره خُرْقٌ».[6]

١٠٤ حديث «استعينوا على إنجاحِ حوائجِكم بالكتمان؛ فإنَّ كلَّ ذي نعمةٍ محسودٌ»

الطبراني في معاجمه الثلاثة[7]، وعنه وعن غيره أبو نعيم في "الحلية"[8] من حديث سعيد

---

(١) الفيض بن إسحاق أبو يزيد الرقي خادم الفضيل بن عياض، ذكره ابن حبان في "الثقات" (١٢/٩) وقال: كان ممن يخطئ.

(٢) كذا في جميع النسخ المعتمدة، وفي "مختصر قيام الليل": (مرَّ الحسن بقومٍ..) هكذا من غير إسناد.
والفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية الضمري المدني، ذكره ابن حبان في "الثقات"(٢٩٦/٥)، وقال العجلي: تابعي ثقة. "معرفة الثقات"(٢٠٥/٢ رقم ١٤٧٩)

(٣) "مختصر قيام الليل" (باب الاستعانة بقائلة النهار على قيام الليل ص ١٠٤)

(٤) عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني ثم الكوفي ثقة من الثانية، اختلف في سماعه من عمر، مات بوقعة الجماجم سنة ثلاث وثمانين، قيل إنه غرق. "التقريب"(٣٩٩٣)

(٥) حوَّات بن جبير بن النعمان بن أمية الأنصاري أبو عبدالله، وأبو صالح، ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق وغيرهما في البدريين. "الإصابة"(٣٢٢/٣- ٣٢٣)

(٦) "مختصر قيام الليل" (باب الاستعانة بقائلة النهار على قيام الليل ص ١٠٤)
ورواه البيهقي في "شعب الإيمان"(٤٠٥/٦ رقم ٤٤٠٧، ٤٤٠٨) عن حوَّات موقوفًا.
وقال ابن حجر: وأخرج سفيان بن عيينة في جامعه من حديث حوَّات بن جبير - رضي الله عنه - فذكره موقوفًا، وقال الحافظ: وسنده صحيح. "فتح الباري"(٧٠/١١)
وكتب في هامش الأصل و«ز» عن كلمة (خُرْق): يعني جنون.

(٧) "المعجم الكبير"(٩٤/٢٠ رقم ١٨٣)، و"المعجم الأوسط"(٥٥/٣ رقم ٢٤٥٥)، و"المعجم الصغير"(٢٩٢/٢ رقم ١١٨٦) حدثنا أبو مسلم الكشي حدثنا سعيد بن سلام به. فذكره وقال في "الأوسط": لا يُروى هذا الحديث عن معاذ إلا بهذا الإسناد، تفرَّد به سعيد.

(٨) "حلية الأولياء"(٩٦/٦) عن الطبراني وجماعة آخرين قالوا: حدثنا أبو مسلم الكشي به فذكره وقال: غريبٌ من حديث ثور لم نكتبه إلا من حديث سعيد عاليًا. ورواه في (٢١٥/٥) من =

تصفح الصفحات
778 / 374 الصفحة

ابن سلام العطَّار، عن ثور بن يزيد[1]، عن خالد بن مَعْدَان، عن معاذ بن جبل رفعه بهذا.

وكذا أخرجه ابن أبي الدنيا[2]، والبيهقي في "الشعب"[3]، والعسكري في الأمثال، والخِلَعي في فوائده[4]، والقضاعي في مسنده[5].

وسعيدٌ[6] كذَّبه أحمد وغيره، وقال فيه العجلي: لا بأس به[7].

ولكن قد أخرجه العسكري أيضًا[8] .....

=

طريق سعيد بن سلام به فذكره وقال: غريبٌ من حديث خالد، تفرَّد به عنه ثور، حدَّث به عمرو بن يحيى البصري عن شعبة عن ثور.

(١) ثور بن يزيد - بزيادة تحتانية في أول اسم أبيه - أبو خالد الحمصي ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر، من السابعة. "التقريب"(٨٦١)

(٢) لم أجده فيما وقفتُ عليه من كتب ابن أبي الدنيا.

(٣) "شعب الإيمان"(٩/٣٤ رقم ٦٢٢٨) من طريق سعيد بن سلام به.

(٤) "الخِلَعيَّات"(ص ١٢٩ رقم ٣٠)، و(ص٢٤١ رقم ١٠٠) من طريق سعيد بن سلام به.

(٥) "مسند الشهاب"(١/٤١٠، ٤١٢ رقم ٧٠٧، ٧٠٨) من طرقٍ عن سعيد بن سلام به.

وأخرجه ابن جميع الصيداوي في معجم شيوخه (ص ٣٣٢) من طريق سعيد بن سلام به.

(٦) سعيد بن سلام العطار أبو الحسن البصري، قال محمد بن عبدالله بن نمير: كذَّاب، وأمر أحمدُ ابنَه بالضرب على حديثه. "العلل ومعرفة الرجال"(٣/٣٦١ رقم ٥٥٨٥)، وقال أحمد أيضًا: كذَّاب. "الميزان"(٢/١٤١ رقم ٣١٩٥)، وقال البخاري: منكر الحديث. "التاريخ الكبير" (٣/٤٨١ رقم ١٦١٠)، وقال أيضًا: يُذكر بوضع الحديث. "الضعفاء للعقيلي"(٢/١٠٨)

(٧) "معرفة الثقات"(١/٤٠١ رقم ٥٩٩)

لكن الراجح ما قاله فيه أكثر الأئمة. وقد حكم الأئمة بوضع هذا الحديث؛ قال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين: هذا موضوع، وليس له أصل. "المنتخب من علل الخلال" (ص ٧ رقم ٢٥)

وقال أبو حاتم: هذا حديثٌ منكر، كان سبب سعيد بن سلَّام - بعد القضاء -: ضَعْفه من هذا الحديث؛ لأنَّ هذا الحديث لا يُعرف له أصل. "علل الحديث لابن أبي حاتم"(مسألة ٢٢٥٨)، وأورده ابن الجوزي في "الموضوعات" (٢/٥٠٤)

(٨) كتابه في عداد المفقود، ورواه أبو الشيخ في "أمثال الحديث"(ص ١٣٩ رقم ٢٠٠) حدثنا نوح ابن منصور حدثنا محمد بن معقل بحلب حدثنا وكيع عن ثور بن يزيد به.

=

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
الصفحة 375 / 778
منصفح الويب قبل فكس

(من)[1] غير طريقه - بسندٍ ضعيف - أيضًا عن وكيع، عن ثور ولفظه: «استعينوا على طلبِ حوائجكم بكتمانها، فإنَّ لكلِّ نعمةٍ حَسَدَة، ولو أنَّ امرءًا كان أقْوَمَ من قدحٍ لكان له من الناس غامزًا».

وهو مع ذلك منقطع؛ فخالدٌ لم يسمع من معاذ[2].

وله طريقٌ أخرى عند الخِلَعي في "فوائده"[3] من حديث مروان الأصفر[4]، عن النَّزَّال ابن سَبْرة[5]، عن علي رفعه: «استيعنوا على قضاء الحوائج بالكتمان لها».

ويُستأنس له بما أخرجه الطبراني في "الأوسط"[6] من حديث ابن عباس مرفوعًا: «إنَّ لأهل

=

ونوح بن منصور الأصبهاني؛ ذكره أبو الشيخ في "طبقات المحدثين بأصبهان"(٣/٤٠٦)، وأبونعيم في "أخبار أصبهان" (٢/٣٣٢) ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلا.

ومحمد بن معقل، لم أجد له ترجمة، ووقع في "الجامع" للخطيب (١/١٧٩): محمد بن معقل الأزدي بحمص، وقال الألباني في "السلسلة الضعيفة"(١٤/١٠٣٠ رقم ٦٩٤٤): لم أعرفه، ولم يذكره الحافظ ابن عساكر في "تاريخ دمشق".

(١) في الأصل و«ز»: عن، والتصويب من «م».

(٢) قاله أبو حاتم الرازي كما سبق في (ص ١١٧)

(٣) "الخِلعيات"(ص ٢٤٢ رقم ١٠١) من طريق أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد القرقساني العطار، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن قال: حدثنا غندر قال: حدثنا شعبة عن مروان الأصفر به.

قلت: من دون غندر لم أجد لهم تراجم.

(٤) مروان الأصفر؛ هو أبو خلف البصري، قيل: اسم أبيه خاقان، وقيل: سالم؛ ثقة من الرابعة. "التقريب" (٦٥٧٦)

(٥) النزال بن سَبْرة - بفتح المهملة وسكون الموحدة - الهلالي الكوفي، ثقة من الثانية، وقيل: إن له صحبة. "التقريب" (٧١٠٥)

(٦) "المعجم الأوسط"(٧/٢٠٤ رقم ٧٢٧٧) من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي، حدثنا محمد ابن مروان، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس مرفوعًا به.

=

تصفح الصفحات
الصفحة 376 / 778

النعم حُسَّادًا فاحذروهم».

وفي الباب عن جماعةٍ، ذكر عدةً منهم الزَّيلعي في سورة الأنبياء من تخريجه[1].

والأحاديثُ الواردةُ في التحدُّث بالنعم[2] محمولةٌ على ما بعد وقوعها، فلا تكون معارِضة لهذه.

نعم إنْ ترتَّب على التحدُّث بها حَسَدُه فالكتمان أولى.

١٠٥ حديث «استعينوا على إطفاءِ الحريقِ بالتكبير» في: «إذا رأيتم»[3].

١٠٦ حديث «استعينوا على كلِّ صَنْعةٍ بصالح أهلها»[4]

=

وإسماعيل بن عمرو البجلي الكوفي، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث. "الجرح والتعديل"(٢/١٩٠ رقم ٦٤٣)، وقال الدارقطني: ضعيف. "الضعفاء والمتروكون"(رقم ٨٧)

وقال العقيلي: في حديثه مناكير ويحيل على من لا يحتمل. "الضعفاء الكبير"(١/٨٦)

ومحمد بن مروان؛ هو السُّدِّي - بضم المهملة والتشديد - الأصغر الكوفي متهم بالكذب. "التقريب"(٦٢٨٤)

فالإسناد ساقط بسببه، وقد سبق الكلام في (ص ١٦٨): أنَّ ابن جريج إذا قال: عن عطاء فهو ضعيف.

(١) تخريج أحاديث "الكشاف"(٢/٣٦٠- ٣٦٣ رقم ٧٩٧)

(٢) من ذلك ما رواه أحمد في مسنده (٢٥/٢٢٧ رقم ١٥٨٩٢)، وابن حبان في صحيحه (١٢/٢٣٥ رقم ٥٤١٧)، والطبراني في "المعجم الكبير" (١٩/٢٨٣ رقم ٦٢٣) من طريق أبي الأحوص أنَّ أباه أتى النبي ﷺ، وهو أشعث سيء الهيئة، فقال له رسول الله ﷺ: «أما لك مالٌ ؟» قال: من كلِّ المال قد آتاني الله عز وجل. قال: «فإنَّ الله عز وجل إذا أنعم على عبدٍ نعمةً أحبَّ أنْ تُرى عليه». وإسناده صحيح.

(٣) تقدم برقم (٦٤) من القسم المحقق، وهو في الأصل [ق ١٨/أ].

(٤) قال السيوطي: قال ابن النجار في تاريخه.. فساق بإسناده إلى القاضي أبي عمر محمد بن يوسف قال: قال رسول الله ﷺ: «استعينوا على كلِّ صنعةٍ بأهلها».

ثم قال السيوطي: وأورد ذلك الثعالبي في كتاب "اللطائف واللطف" فقال: ذكر إسنادًا يرفعه للنبي ﷺ أنه قال: «استعينوا في الصناعات بأهلها». "الدرر المنتثرة"(ص ٨٤)

=

متصفح الصفحات
الصفحة 377 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

قد يُستأنس له بقوله ﷺ: «ما كان من أمر دنياكم فإليكم»[1].

١٠٧ حديث «استغنوا عن الناس ولو بشَوْص السِّواك»

البزار في مسنده[2]، والطبراني في معجمه الكبير[3]، والعسكري في "الأمثال"، والقضاعي في مسنده[4] من حديث الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس مرفوعًا بهذا.

=

والقاضي أبو عمر محمد بن يوسف الأزدي مولاهم البصري، ثم البغدادي المالكي. توفي سنة (٣٢٠ هـ)، كما في "سير أعلام النبلاء" (٥٥٧/١٤) فبينه وبين النبي ﷺ أمدٌ بعيد.

وكلام ابن النجار لم أجده في المطبوع من "ذيل تاريخ بغداد" ولا في "الدرة الثمينة في أخبار المدينة" ولم أجد الحديث في كتاب "اللطائف واللطف" لأبي منصور الثعالبي (ط: دار العروبة).

(١) رواه ابن ماجه في سننه (الرُّهُون- باب تلقيح النخل رقم ٢٤٧١)، وأحمد في مسنده (٤٠١/٤١ رقم ٢٤٩٢٠)، وأبو يعلى في مسنده (١٩٨/٦ رقم ٣٤٨٠)، و(٢٣٧/٦ رقم ٣٥٣١)، والطحاوي في "مشكل الآثار"(٤٢٤/٤ رقم ١٧٢٢)، وابن حبان في صحيحه (٢٠١/١ رقم ٢٢) جميعهم من طرق عن حماد حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، وعن ثابت: عن أنس مرفوعًا بنحوه. وإسناده صحيحٌ على شرط مسلم، بل هو بهذا الإسناد عند مسلم في صحيحه (الفضائل- باب وجوب امتثال ما قاله شرعًا دون ما ذكره من معايش الدنيا على سبيل الرأي رقم ٢٣٦٣) مقتصرًا على قوله ﷺ: «أنتم أعلم بأمر دنياكم» في قصة تأبير النخل.

(٢) "مسند البزار"(١٠٦/١١- ١٠٧ رقم ٤٨٢٤)، و(٢٨٥/١١- ٢٨٦ رقم ٥٠٨٠) من طريق عبدالعزيز بن مسلم، قال: حدثنا الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس مرفوعًا به فذكره وقال: وهذا الحديث لا نعلم أحدًا رواه عن الأعمش إلا عبدالعزيز بن مسلم، والأعمش فقد روى غير واحد عن سعيد وأرسل غير حديث، ولا نعلم أنّ هذا الحديث مما سمعه من سعيد.

(٣) "المعجم الكبير"(٤٤٤/١١ رقم ١٢٢٥٧) من طريق عبدالعزيز بن مسلم عن الأعمش به.

(٤) "مسند الشهاب"(٣٩٩/١- ٤٠٠ رقم ٦٨٧، ٦٨٨) من طريق عبدالعزيز بن مسلم به.

وعبدالعزيز بن مسلم؛ هو القَسْمَلي - بفتح القاف وسكون المهملة وفتح الميم مُخفَّفًا - أبو زيد المروزي ثم البصري ثقةٌ عابدٌ ربما وهم من السابعة خ م د ت س. "التقريب"(٤١٢٢)

ولعلّ هذا الحديث مما وهم فيه، والأعمش مدلس وقد عنعن، وقد نفى البزار سماعه لهذا الحديث من سعيد كما سبق، وقال علي بن المديني: إنما سمع الأعمش من سعيد بن جبير أربعة أحاديث .. فذكرها. "جامع التحصيل" للعلائي (ص ١٨٩) وليس هذا منها.

تصفح الصفحات
الصفحة 378 / 778

ورجاله ثقات[1].

وفي لفظٍ أورده العسكري[2] بدون إسنادٍ، لكن رفعه: «استَغنوا عن الناس ولو عن قَصْمَة السِّواك»؛ وهو بقاف وصاد مهملة: أي ما انكسر منه إذا استِيكَ به.

ومن هنا أنه لما قيل لابن عائشة[3]: ما شَوْصُ السِّواك ؟ قال: «أما ترى الرجلَ يَستاكُ فيَبقى في أسنانه شَظِيَّة [ق ٢٦/أ] من السِّواك فلا ينتفع بها في الدنيا لشيءٍ ؟!».

---

(١) وكذا قال الهيثمي في "المجمع"(٣/٢٥٣)، وقال العراقي: إسناده صحيح. "المغني عن حمل الأسفار" (١/١٠٩٦ رقم ٣٩٧٧)، وقال الألباني: إسناده صحيح على شرط الشيخين. "السلسلة الصحيحة" (٣/٤٣٤ رقم ١٤٥٠)

بينما استنكره الإمام أحمد؛ حيث روى الضياء في "المختارة"(٤/١٤٣ رقم ١٧٥) هذا الحديثَ من طريق عبدالعزيز بن مسلم به فذكره وقال: قال حمدان بن علي: سألتُ أحمدَ عن حديث عبدالعزيز القَسْمَلي «استغنوا عن الناس» ؟ قال: منكرٌ ما رأيتُ حديثًا أنكر منه.

ورجّح أبو حاتم أنه مرسل، فقال: هكذا رواه عبدالعزيز ! ورواه جرير بن حازم، عن الأعمش عن الحكم بن عتيبة، عن ميمون بن أبي شبيب عن النبي ﷺ مرسلاً وهو أشبه. "علل الحديث لابن أبي حاتم" (مسألة ٦٢٦)، وقال الدارقطني: غريبٌ من حديث الأعمش عن سعيد، تفرَّد به أبو زيد عبدالعزيز بن مسلم القَسملي عنه. "أطراف الغرائب والأفراد"(٣/١٦٩ رقم ٢٣٣٧).

وأخرجه البيهقي في "شعب الإيمان"(٥/١٦٨- ١٦٩ رقم ٣٢٥١) من طريق إسماعيل القاضي حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا عبدالعزيز بن مسلم عن الأعمش به فذكره، وقال: قال القاضي: هكذا رواه عبد العزيز بن مسلم، وقد خالفه غيرُ واحدٍ؛ رواه عن الأعمش، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى. قال الشيخ أحمد: هكذا وجدته، عن ابن أبي ليلى والحديث عندنا: عن الأعمش وغيره، عن الحكم، عن ميمون بن أبي شبيب، عن النبي ﷺ مرسلاً.

ثم رواه (٥/١٦٩ رقم ٣٢٥٢) من طريق وهب بن جرير، حدثنا أبي، قال: سمعتُ الأعمش ومنصور بن زاذان، يحدِّثان عن الحكم بن عتيبة، عن ميمون بن أبي شبيب مرسلاً بنحوه.

فالقولُ قولُ الإمام أحمد ومن معه أنَّ الحديثَ منكرٌ مرفوعًا، والصواب المرسل.

(٢) في "تصحيفات المحدثين"(١/٢٥٧) وقال: وكان قوله بقَصْمَة السِّواك - بالقاف والصاد غير معجمة - يعني: ما انكسر منه إذا استِيك به.

(٣) تقدمت ترجمته في (ص ١٦٢)، وكلامه هذا لم أقف عليه.

تصفح الصفحات
في الصفحة 379
778 /

والأحاديث في القَناعة والتَّعفُّف عن الناس مفردةٌ بالتأليف[1].

ومن أقْرَبها (لمعنى هذا الحديث)[2]: حديث: «لأَنْ يأخذَ أحدُكم حَبْلاً فيأتي بحُزمةِ حطبٍ على ظَهره فيَبيعَهَا فيَكُفَّ بها نفسَه؛ خيرٌ له منْ أنْ يسألَ الناسَ أعطوه أو منعوه»[3].

١٠٨ حديث «استَفتِ قلبكَ[4]، وإنْ أفتاكَ الناسُ وأفتوك».

أحمد[5] والدارمي[6] وأبو يعلى[7] في مسانيدهم، والطبراني في "الكبير"[8]، وأبو نعيم في "الحلية"[9] من حديث .....

---

(١) ككتاب "القناعة والتعفُّف" لابن أبي الدنيا، وهو مطبوع.

(٢) في «م»: (لهذا المعنى).

(٣) رواه البخاري في "صحيحه" (الزكاة- باب الاستعفاف عن المسألة رقم ١٤٧١) من حديث الزبير بن العوام به.

(٤) في «م»: (نفسك).

(٥) "مسند أحمد"(٢٩/٥٢٧- ٥٣٣ رقم ١٨٠٠١، و١٨٠٠٦) من طريق الزبير أبي عبدالسلام، عن أيوب بن عبدالله بن مِكْرَز - ولم يسمعه منه - عن وابِصَة بن مَعْبَد الأسدي مرفوعًا به.

(٦) "مسند الدارمي"(٣/١٦٤٩ رقم ٢٥٧٥) من طريق الزبير أبي عبدالسلام، عن أيوب بن عبدالله ابن مِكْرَز الفِهْرِي، عن وابِصَة بن مَعْبَد الأسدي مرفوعًا به.

(٧) "مسند أبي يعلى"(٣/١٦٠- ١٦٢ رقم ١٥٨٦، ١٥٨٧) من طريق الزبير أبي عبدالسلام به.

(٨) "المعجم الكبير"(٢٢/١٤٨- ١٤٩ رقم ٤٠٣) من طريق الزبير أبي عبدالسلام به.

ووقع في المطبوع: عن أيوب عن عبدالله بن مِكْرَز؛ وهو تصحيف.

(٩) "حلية الأولياء" (٢/٢٤)، و(٦/٢٥٥) من طريق الزبير أبي عبدالسلام به فذكره، وقال: رواه أبو سكينة الحمصي وأبو عبدالله الأسدي عن وابصة نحوه. وقال في الموضع الثاني: غريبٌ من حديث الزبير أبي عبدالسلام لا أعرف له روايًا غير حماد.

ورواه البخاري في "التاريخ الكبير"(١/١٤٤- ١٤٥ رقم ٤٣٢) من طريق الزبير به فذكره وقال: ولم يذكر سماع بعضهم من بعض.

والزبير أبو عبدالسلام؛ هو الزبير جُوَانْشِير البصري، وجُوانْشِير: اسم فارسي أوله جيمٌ مضمومة =

تصفح الصفحات
778 / 380 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc
ar
Google
منصفح الويب قبل فرفكس

أيوب بن عبدالله بن مِكْرَز[1]، عن (وابَصَة[2] به مرفوعًا)[3] في حديثٍ.

وفي الباب عن النوَّاس[4] .....

=

وبعد الألف مثناة فوقانية مفتوحة ومعجمة مكسورة. كما في "تعجيل المنفعة"(١/٥٤٤ رقم ٣٣١)، وقد ذكره ابن حبان في "الثقات"(٦/٣٣٣)، وضعفه الدولابي في "الكنى"(٢/٨٧١)

قلت: وهو لم يسمع من أيوب بن عبدالله بن مكرز، كما سبق عند أحمد، والبخاري.

(١) أيوب بن عبدالله بن مكرز العامري القرشي، كان معروفًا بالخطابة، ولاه معاوية غزو الروم، وروى عنه أكثر من واحد، وذكره ابن حبان في "الثقات"(٤/٢٦)، وقال الذهبي: لا يُعرف. "المغني في الضعفاء"(١/٩٧ رقم ٨١٨)، وقال ابن حجر: مستور من الثالثة. "التقريب"(٦١٧)

(٢) وابِصة - بكسر الموحدة ثم مهملة - ابن مَعبد بن عُتبة الأسدي، صحابيّ نزل الجزيرة وعُمِّر إلى قرب سنة تسعين. "الإصابة" (١١/٣٠٣- ٣٠٤)، و"التقريب"(٧٣٧٨)

قال الحافظ ابن رجب: ففي إسناد هذا الحديث أمران يُوجب كلٌّ منهما ضعفه: أحدهما: انقطاعه بين الزبير وأيوب؛ فإنه رواه عن قومٍ لم يسمعهم. والثاني: ضعف الزبير هذا.. "جامع العلوم والحكم"(٢/٩٤)

قلت: وللحديث طريقٌ أخرى عن وابصة، فقد رواه أحمد في مسنده (٢٩/٥٢٣ رقم ١٧٩٩٩) من طريق أبي عبدالله السلمي، قال: سمعتُ وابصة بن معبد مرفوعًا بنحوه.

والسلمي هذا، نقل ابن رجب عن علي بن المديني أنه قال: مجهول، ثم قال: وخرَّجه البزار والطبراني - في "المعجم الكبير"(٢٢/١٤٧- ١٤٨ رقم ٤٠٢) - وعندها أبو عبدالله الأسدي، وقال البزار: لا نعلم أحدًا سماه. قال ابن رجب: كذا قال، وقد سُمِّي في بعض الروايات محمدًا. قال عبدالغني ابن سعيد الحافظ - كما في "تهذيب الكمال"(٢٥/٢٦٧- ٢٦٨) -: لو قال قائلٌ: إنَّه محمد ابن سعيد المصلوب، لما دفعتُ ذلك. قال ابن رجب: والمصلوب هذا صلبه المنصورُ في الزَّندقة، وهو مشهورٌ بالكذب والوضع، ولكنه لم يدرك وابصةَ، والله أعلم. "جامع العلوم والحكم"(٢/٩٤)

ومحمد أبو عبدالله الأسدي؛ ذكره ابن حبان في "الثقات" (٥/٣٧٠) وقال: لا أدري من هو.

(٣) في «م»: (ابن وابصة مرفوعًا).

(٤) رواه مسلم في صحيحه (البر والصلة- باب تفسير البر والإثم رقم ٢٥٥٣) بسنده إلى النواس قال: سألتُ رسولَ الله ﷺ عن البرِّ والإثم ؟ فقال: «البرُّ حُسنُ الخلق والإثمُ ما حاكَ في صدرك وكرِهتَ أن يَطَّلِعَ عليه الناس».

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
الصفحة 381 / 778
منصفح الويب قبل فرفكس

وواثلة[1]، وغيرهما[2].

---

(١) أخرجه أبو نعيم في "حلية الأولياء"(٩/٤٤) من طريق أحمد بن المقدام أبي الأشعث، حدثنا عبيد ابن القاسم، حدثنا العلاء بن ثعلبة، عن أبي المَلِيح بن أسامة، عن واثِلَة بن الأسْقع قال: قلت: يا رسول الله أفتني عن أمرٍ لا أسألُ عنه أحدًا بعدك. قال: «استفتِ نفسك وإن أفتاك المفتون».

وأخرجه الطبراني في "المعجم الكبير"(٢٢/٧٨ رقم ١٩٣) من طريق أحمد بن المقدام حدثنا عبيد ابن القاسم بنحوه مطولاً.

وقد وقع في "المعجم الكبير": "عبثر بن القاسم" بدل "عبيد بن القاسم" وقال المحقق (الشيخ حمدي عبدالمجيد السلفي): وقد أعله في "المجمع"(١٠/٢٩٤) بعبثر بن القاسم وقال: هو متروك. وتحرَّف "عبثر" إلى "عبيد" في "المجمع" والأصل أيضًا. ا هـ

قلت: وهذا وهمٌ من الشيخ غفر الله له، وذلك أنَّ عَبْثَر - بفتح أوله وسكون الموحدة وفتح المثلثة - ابن القاسم الزُّبيدي الكوفي ثقة، كما في "التقريب"(٣١٩٧)

والذي يروي عن العلاء ابن ثعلبة، ويروي عنه أبو الأشعث: هو عبيد بن القاسم، كما في "تهذيب الكمال" (١٩/٢٢٩ رقم ٣٧٣٣)، وهو متروك كذَّبه ابن معين. "التاريخ؛ رواية الدوري" (٤/٣٩٦ رقم ٤٩٥٨)، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث ذاهب الحديث، وقال أبو زرعة: حدَّث بأحاديث منكرة، لا ينبغي أن يُحدَّث عنه. "الجرح والتعديل"(٥/٤١٢ رقم ١٩١٤)

فإسناد حديث واثلة ضعيف جدًا من أجل عبيد بن القاسم.

(٢) كحديث أبي أمامة الذي رواه أحمد في مسنده (٣٦/٣٥٧ رقم ٢٢١٩٩)، وابن حبان في صحيحه (١/٤٠٢ رقم ١٧٦)، والحاكم في "المستدرك" (١/١٤)، و(٤/٩٩) من طريق يحيى ابن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن جدِّه ممطور، عن أبي أُمامة، قال: قال رجلٌ: يا رسولَ الله، ما الإثم ؟ قالَ: «إذا حاك في صدرك شيءٌ فدعه».

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقال ابن رجب في "جامع العلوم والحكم"(٢/٩٥): وهذا إسنادٌ جيِّدٌ على شرط مسلم، فإنَّه خرَّج حديث يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، وأثبت أحمد سماعَه منه، وإنْ أنكره ابنُ معين.

وحديث أبي ثعلبة الخُشني الذي رواه أحمد في مسنده (٢٩/٢٧٨ رقم ١٧٧٤٢)، ومن طريقه الطبراني في "المعجم الكبير"(٢٢/٢١٩ رقم ٥٨٥) من حديث أبي ثعلبة رضي الله عنه مرفوعًا =

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
382 / 778 في الصفحة
منصفح الويب قبل فكس

١٠٩ حديث «إسْتَفْرِهُوا[١] ضحاياكم فإنها مطايَاكم على الصراط».

أسْنده الديلمي[٢] من طريق ابن المبارك، عن يحيى بن عبيدالله[٣]، عن أبيه[٤]، عن أبي هريرة رفعه بهذا، ويحيى ضعيف جدًا.

ووقع في "النهاية"[٥] لإمام الحرمين، ثم في "الوسيط"[٦]، ثم في العزيز[٧]: «عَظِّموا ضحاياكم فإنها على الصراط مطاياكم».

=

وفيه: «البِرُّ ما سكَنَتْ إليه النفسُ واطمأنّ إليه القلبُ، والإثم ما لم تسكن إليه النَّفسُ، ولم يطمئنَّ إليه القلب، وإنْ أفتاك المفتون»

ورجال إسناده ثقات، وقال ابن رجب: وهذا أيضًا إسنادٌ جيد. "جامع العلوم والحكم" (٢/٩٥)، وقد ذكر ابن رجب في "جامع العلوم والحكم" (٢/٩٤- ٩٦) عددًا من الأحاديث والآثار في هذا الباب.

(١) قال المناوي في "فيض القدير"(١/٦٣٤): أي استكرِموها فضَحُّوا بالكريمة الشابة المَليحة الحسنة المنظر والسَّير، الفارهة المليحة والفتية.

(٢) كما في "الغرائب الملتقطة" [ق٢٥/أ] من طريق ابن المبارك عن يحيى بن عبيدالله به.

(٣) يحيى بن عبيدالله بن عبدالله بن مَوْهَب - بفتح الميم والهاء بينهما واو ساكنة - التيمي المدني؛ قال أحمد: ليس بثقة. "العلل"(٢/٣٧٩ رقم ٢٦٩٢)، وقال أيضًا: أحاديثه أحاديثُ مناكير لا يُعرف هو ولا أبوه. "العلل" (٢/٤٨٩ رقم ٣٢٢٢)، وقال أبو بكر بن أبي شيبة: كان غير ثقة في الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث جدًا. "الجرح والتعديل"(٩/١٦٧ رقم ٦٩٢)، وقال ابن حجر: متروك وأفحش الحاكم فرماه بالوضع. "التقريب"(٧٥٩٩)

(٤) أبوه عبيدالله، سبق أنّ أحمد قال: لا يُعرف. وذكره ابن حبان في "الثقات"(٥/٧٢) وقال: روى عنه ابنه يحيى، وهو لا شيء. وأبوه ثقة. وقال في "المجروحين"(٣/١٢١): ثقة.

وقال ابن حجر: مقبول. "التقريب"(٤٣١١)

فالإسناد ضعيف جدًا بسبب يحيى بن عبيدالله.

(٥) "نهاية المطلب في دراية المذهب"(١٨/١٧٥)

(٦) "الوسيط في المذهب" لأبي حامد الغزالي (٧/١٣١)

(٧) "العزيز شرح الوجيز" للرافعي (١٢/٦٠)

تصفح الصفحات
383 / 778 الصفحة

وقال الأول[1]: معناه أنها تكون مراكب للمضحِّين، وقيل: إنها تُسَهِّل الجَوَاز على الصراط. لكن قد قال ابن الصلاح: إن هذا الحديث غير معروف ولا ثابت فيما علمناه[2].

وقال ابن العربي في "شرح الترمذي"[3]: ليس في فضل الأضحية حديثٌ صحيحٌ، ومنها قوله: «إنها مطاياكم إلى الجنة».

١١٠ حديث «الإسلام يعلو ولا يُعلى»

الدارقطني في النكاح من سننه[4]، والرّوياني في مسنده[5]، ومن طريقه الضياء في "المختارة"[6]؛ كلاهما من جهة شَبَاب بن خيَّاط العُصْفُري[7]: حدثنا حَشْرَج بن عبدالله ابن حشرج[8] حدثني أبي[9] عن جدي[10] عن عائذ بن عمرو المزني[11] رفعه بهذا.

---

(١) يعني إمام الحرمين.

(٢) "مشكل الوسيط" المطبوع "بهامش الوسيط"(١٣١/٧)، وقد عزاه المحقق للمخطوط [ج٢ ق ١٤٥/أ].

(٣) "عارضة الأحوذي" (٢٨٨/٦)

(٤) "سنن الدارقطني" (النكاح- باب المهر ٣٧١/٤ رقم ٣٦٢٠) من طريق شباب بن خياط به.

(٥) "مسند الروياني"(٣٧/٢ رقم ٧٨٣) من طريق شباب بن خياط به فذكره.

(٦) "الأحاديث المختارة"(٢٤٠/٨ رقم ٢٩١)

(٧) شَبَاب - بفتح المعجمة وموحدتين الأولى خفيفة- هو لقب لخليفة بن خيَّاط - بالتحتانية المثقلة - ابن خليفة بن خيَّاط العُصْفُري - بضم العين المهملة وسكون الصاد المهملة وضم الفاء - أبو عمر البصري، صدوقٌ ربما أخطأ وكان أخباريًّا علامة من العاشرة خ. "التقريب" (١٧٤٣)

(٨) حَشْرَج بن عبدالله بن حَشْرَج بن عائذ بن عمر المزني أبو صخر، قال أبو حاتم: شيخ. "الجرح والتعديل" (٢٩٦/٣ رقم ١٣١٧)

(٩) عبدالله بن حَشْرَج بن عائذ المزني، قال أبو حاتم: لا يُعرف. "الجرح والتعديل"(٤٠/٥ رقم ١٨٣)

(١٠) حَشْرَج بن عائذ بن عمرو المزني، قال أبو حاتم: لا يُعرف. "الجرح والتعديل"(٢٩٥/٣ رقم ١٣١٦)

(١١) عائذ بن عمرو بن هلال المزني أبو هبيرة البصري؛ صحابي، كان ممن بايع تحت الشجرة، مات في ولاية عبيدالله بن زياد.."الإصابة" (٥٤٣/٥- ٥٤٤)، و"التقريب"(٣١١٨)

=

تصفح الصفحات
الصفحة 384 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc
ar
Google
منصفح الويب قبل فكس

ورواه الطبراني في "الأوسط"[1]، والبيهقي في "الدلائل"[2] عن عمر، وأسلم بن سهل في "تاريخ واسط"[3] عن معاذ؛ كلاهما به مرفوعًا، وعلَّقه البخاري في صحيحه[4].

=

فالإسناد ضعيف فيه مجاهيل.

(١) "المعجم الأوسط"(٦/١٢٦- ١٢٩ رقم ٥٩٩٦)، و"المعجم الصغير"(٢/١٥٣ رقم ٩٤٨) حدثنا محمد بن علي بن الوليد البصري قال: حدثنا محمد بن عبدالأعلى الصنعاني قال: حدثنا معتمر ابن سليمان قال: حدثنا كَهْمس بن الحسن قال: حدثنا داود بن أبي هند، عن عامر الشعبي قال: حدثنا عبدالله بن عمر، عن أبيه عمر بن الخطاب مرفوعًا به في حديثٍ طويل (المعروف بحديث الضب) فذكره وقال: لم يرو هذا الحديث عن داود بن أبي هند بهذا التمام إلا كَهْمس، ولا عن كَهْمس إلا معتمر، تفرَّد به محمد بن عبدالأعلى.

(٢) "دلائل النبوة"(باب ما جاء في شهادة الضب لنبينا بالرسالة ٦/٣٦- ٣٨) من طريق محمد ابن علي السلمي به فذكره.

ومحمد بن علي بن الوليد السُّلمي البصري، قال أبو بكر الإسماعيلي: منكر الحديث. "معجم شيوخه" (١/٤٥٨ رقم ١١٢)، وقال الذهبي: روى أبو بكر البيهقي حديث الضب من طريقه بإسنادٍ نظيف، ثم قال البيهقي: الحملُ فيه على السُّلمي هذا. قلت: صدق والله البيهقيُّ؛ فإنه خبرٌ باطلٌ. "الميزان"(٣/٦٥١ رقم ٧٩٦٤)

قلت: ليس في مطبوع "الدلائل" كلام البيهقي هذا. والأمر كما قال، فإنَّ رجال الإسناد ثقات ما عدا السُّلمي هذا، فهو آفة الحديث، والله أعلم.

(٣) "تاريخ واسط"(ص ١٥٥) من طريق عمران بن أبان، قال: حدثنا شعبة عن عمرو بن أبي حكيم عن عبدالله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود الدؤلي، عن معاذ بن جبل مرفوعًا بلفظ: «الإيمان يعلو ..»

وعمران بن أبان؛ هو أبو موسى الطحَّان الواسطي السُّلَمي أو القرشي، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث. "الجرح والتعديل" (٦/٢٩٣ رقم ١٦٢٧)، وقال ابن حجر: ضعيف. "التقريب" (٥١٤٣)

فالإسناد ضعيف بسببه.

(٤) "صحيح البخاري"(الجنائز- باب إذا أسلم الصبي فمات هل يُصلَّى عليه.. قبل حديث ١٣٥٤) من قول ابن عباس رضي الله عنهما.

تصفح الصفحات
385 / 778 الصفحة

١١١ حديث «اسمحْ يُسمح لك[١]»

أحمد[٢]، والطبراني في الصغير[٣] (والأوسط[٤])[٥]، والعسكري؛ كلهم من جهة الوليد ابن مسلم[٦]، عن ابن جريج[٧]، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس رفعه بهذا.

- وأسنده أبو عبيد في "كتاب الأموال"(١/٢٢٤- ٢٢٥ رقم ٣٥٢)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار"(٣/٢٥٧ رقم ٥٢٦٧) من طرقٍ عن عكرمة عن ابن عباس به، وأسانيدهم صحيحة. ولذلك فإنَّ الحديثَ المرفوعَ يتقوَّى به، وقد حسَّنه الألباني بمجموع طرقه في "إرواء الغليل" (٥/١٠٦ رقم ١٢٦٨)

(١) أي سَهِّل يُسَهَّل عليك. "النهاية في غريب الحديث والأثر"(٢/٣٩٨)

(٢) "مسند أحمد"(٤/١٠٣ رقم ٢٢٣٣) قال عبدالله: وجدتُ في كتاب أبي بخطِّ يده: حدثنا مهدي ابن جعفر الرَّملي، حدثنا الوليد بن مسلم، عن ابن جريج به.
مهدي بن جعفر الرَّملي، قال ابن معين: ثقة لا بأس به. "سؤالات ابن الجنيد"(ص ١٦٦ رقم ٥٥١)، وقال البخاري: حديثه منكر. "ميزان الاعتدال"(٤/١٩٥)
وقال ابن عدي: ممن يروي عن الثقات أشياء لا يتابعه عليها أحد. "الكامل"(٣/٣٣)
قلت: فإسناد أحمد ضعيفٌ بسببه لكنه مُتابعٌ كما سيأتي عند الطبراني.

(٣) "المعجم الصغير"(٢/٢٨١ رقم ١١٦٩) من طريق عمر بن عثمان، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا ابن جريج عن عطاء..

(٤) "المعجم الأوسط"(٥/٢١١ رقم ٥١١٢) من طريق الحكم بن موسى، حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا ابن جريج: أنه سمع عطاء يحدِّث عن ابن عباس به فذكره، وقال: لم يروه عن ابن جريج إلا الوليد بن مسلم.
ورواه الحارث في مسنده - كما في "بغية الباحث"(٢/٩٧٥ رقم ١٠٨١)، والقضاعي في "مسند الشهاب"(١/٣٧٦ رقم ٦٤٨) من طريقين عن الوليد بن مسلم به.

(٥) ليست في «م».

(٦) الوليد مدلس، لكنه صرَّح بالسماع في رواية الطبراني في المعجمين، فانتفت شبهة التدليس.

(٧) ابن جريج مدلس، لكنه صرَّح بالسماع كما في رواية الطبراني في "الأوسط".
والحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادي أبو صالح القنطري؛ قال يحيى بن معين: ثقة. "التاريخ؛ رواية الدارمي"(ص ١٠١ رقم ٢٩١)، وقد شاركه غيره على هذا الوجه كما في الطرق السابقة =

تصفح الصفحات
386 / 778 في الصفحة

ورجاله ثقات.

ورواه تمام في فوائده[1] من حديث حَفص بن غِيَاث[2]، عن ابن جريج في حديثٍ طويلٍ، بل رواه من حديث ابن عياش[3] عن ابن جريج، وقال: إنه خطأ من راويهِ، والصواب الوليد، لا ابن عياش[4].

=

فصار الإسناد صحيحًا، وقد قال الهيثمي: ورجالهما رجال الصحيح. "المجمع"(٣١٥/١٠)

(١) "فوائد تمام"(٢٨٩/١ رقم ٧١٩) من طريق يوسف بن موسى، حدثنا حفص بن غِيَاث به.

ويوسف بن موسى؛ الأقرب أنه يوسف بن موسى بن راشد القطان أبو يعقوب الكوفي، وهو صدوق من العاشرة. "التقريب"(٧٨٨٧)

(٢) حفص بن غِيَاث ثقة وقد تقدمت ترجمته في (ص ٢٤٠)

(٣) إسماعيل بن عيَّاش سبقت ترجمته في (ص ١١٦)، وروايته هنا عن غير أهل بلده.

(٤) "فوائد تمام"(٢٨٨/١- ٢٨٩ رقم ٧١٨) عن جماعة من الثقات، عن يزيد بن محمد بن عبدالصمد، حدثنا سليمان بن عبدالرحمن، حدثنا ابن عياش، حدثنا ابن جريج به فذكره وقال: هكذا رواه يزيد بن محمد، فقال: ابن عياش ..

قلت: يزيد بن محمد - ووقع في بعض المصادر محمد بن يزيد - ابن عبدالصمد أبو القاسم الدمشقي، قال أبو حاتم: صدوق ثقة. "الجرح والتعديل"(٢٨٨/٩ رقم ١٢٣١)

وقال الذهبي: ثقة حافظ. "الكاشف"(٣٨٩/٢)

وسليمان بن عبدالرحمن أبو أيوب الدمشقي التميمي؛ ابن ابنة شرحبيل، قال يحيى بن معين: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: صدوق مستقيم الحديث، ولكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين، وكان عندي في حدٍّ لو أنَّ رجلا وضع له حديثًا لم يفهم وكان لا يميِّز. "الجرح والتعديل" (١٢٩/٤)، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ. "التقريب"(٢٥٨٨)

قلت: فلعلَّ هذه الرواية من أخطائه، ويكون الحمل عليه لا على يزيد بن محمد، فإنه ثقة، ويكون المحفوظ: ما رواه الجماعة عند الطبراني في "الأوسط" و"الصغير"، والحارث، والقضاعي؛ عن الوليد عن ابن جريج به، والله أعلم.

وقد قال الحافظ ابن عساكر: وفي قول تمام هذا نظر؛ فقد رواه سليمان في تضاعيف أحاديث ابن عيَّاش عن ابن جريج، ولا يمتنع أن يكون ابن عياش سمعه من ابن جريج. ثم رواه من غير طريق تمام عن يزيد بن محمد عن سليمان به. "تاريخ دمشق"(٢٧٩/٦٣)

تصفح الصفحات
778 / 387 الصفحة

وقد أفرد الحافظ أبو محمد بن الأَكْفَاني[1] طرقه، وحسَّنه العراقيُّ[2]، و لم يُصِبْ من حكم عليه بالوضع[3].

وفي معناه ما رويناه في "المجالسة"[4] من طريق عَوْف[5] قال: أخذ الحسن شَعرَه فأعطى الحجَّام درهمين، فقيل له: يكفيه دانق، فقال: «لا تُدَنِّقوا فيُدَنَّق[6] عليكم».

---

(١) أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد الأنصاري الدمشقي، المعروف بابن الأكفاني، قال السِّلَفي: هو حافظٌ مكثرٌ ثقة.. مات سنة (٥٢٤ هـ). "سير أعلام النبلاء"(١٩/٥٧٦)، وكتابه "جزء فيه طرق «اسمح يُسمح»"؛ رواه الحافظ ابن حجر في "المعجم المفهرس"(ص ٦٧ رقم ١٤١)

(٢) حسَّنه في رسالته في الردِّ على الصَّغَاني في كتابه "الدر الملتقط" المطبوعة في آخر "مسند الشهاب" (٢/٣٦٣)، وقال في "المغني عن حمل الأسفار"(١/٤٢٦ رقم ١٦٢١): رجاله ثقات.

(٣) حكم عليه بالوضع: الصغانيُّ في كتابه "الدر الملتقط في تبيين الغلط"(ص ٢٦ رقم ٢٧)

(٤) "المجالسة وجواهر العلم"(٦/٣٥١ رقم ٢٧٥٦) من طريق إبراهيم بن فهد، حدثنا عثمان ابن الهيثم، حدثنا عَوف به.

وإبراهيم بن فهد بن حكيم أبو إسحاق البصري، قال ابن عدي: سائر أحاديثه مناكير وهو مظلم الأمر. "الكامل"(١/٢٧٠)

وعثمان بن الهيثم بن جَهْم العبدي أبو عمرو البصري المؤذن ثقة تغيَّر فصار يتلقَّن من كبار العاشرة. "التقريب"(٤٥٢٥)

(٥) عَوْف بن أبي جَميلة - بفتح الجيم - الأعرابي العبدي البصري ثقة رُمي بالقدر وبالتشيُّع من السادسة مات سنة ست أو سبع وأربعين وله ست وثمانون ع. "التقريب"(٥٢١٥)

(٦) الدَّانق - بفتح النون وكسرها - هو سدس الدرهم.. والمُدَنِّق: المُستقْصِي.. وأهل العراق يقولون: فلان مُدَنِّق إذا كان يُداقّ النظر في مُعامَلاته ونَفقاته ويَستقْصي. "لسان العرب" (١٠/١٠٥ دنق)

قلت: وفي الباب ما رواه البخاري في صحيحه (الزكاة- باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها رقم ١٤٣٣)، ومسلم في صحيحه (الزكاة- باب الحث في الإنفاق.. رقم ١٠٢٩) من حديث أسماء بنت أبي بكر قالت: قال لي النبي ﷺ: «أنفقي ولا تُحصي فيُحصي الله عليك».

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
388 / 778 الصفحة
منصفح الويب قبل فكس

١١٢ حديث «اسمعوا وأطيعوا وإنْ [ق ٢٦/ب] استُعمِل عليكم عبدٌ حبشي كأنَّ رأسه زبيبةٌ[١]»

البخاري في الأحكام من صحيحه[٢] من حديث شعبة، عن أبي التيَّاح يزيد بن حُمَيد[٣] عن أنس مرفوعًا به.

١١٣ حديث «اسْمعي يا جارة[٤]»

هو كلامٌ قاله الحجَّاج المِسكين[٥] لأنس رضي الله عنه حين شكَى منه: «إنما مَثَلي ومَثَلُك كقول الذي قال: إيَّـــاكِ أعني واسمعي يا جارة»[٦].

١١٤ حديث «أسْوَأ» في: «إنَّ أسوأ»[٧].

١١٥ حديث «اشتدِّي أزمةُ تنفرجي»

---

(١) قال الحافظ ابن حجر في "فتح الباري"(١٨٧/٢): قيل: شبَّهه بذلك لصِغَر رأسه، وذلك معروفٌ في الحبشة، وقيل: لسواده، وقيل: لقِصَر شعرِ رأسه.

(٢) "صحيح البخاري"(الأحكام- باب السمع والطاعة للإمام ما لم تكن معصية رقم ٧١٤٢)، وأخرجه في (الأذان- باب إمامة العبد والمولى رقم٦٩٣)، وفي (الأذان- باب إمامة المفتون والمبتدع رقم ٦٩٦).

(٣) يزيد بن حُميد الضُّبَعي - بضم المعجمة وفتح الموحدة - أبو التيَّاح - بمثناة ثم تحتانية ثقيلة وآخره مهملة - بصري مشهور بكنيته ثقة ثبت من الخامسة. "التقريب"(٧٧٠٤)

(٤) هو مثلٌ يُضرب لمن يتكلم بكلامٍ ويريد به شيئًا غيره. قال أبو الهلال العسكري في "جمهرة الأمثال" (٢٩/١): المثل لسيَّار بن مالك الفِزَاري قاله لأخت حارثة بن لَأم الطائي.

(٥) يعني الحجاج بن يوسف الثقفي السَّفَّاح.

(٦) في قصةٍ رواها ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٧٢/٩- ٣٧٣) بإسناده إلى الأعمش قال: كتب أنس بن مالك.. فذكرها.

والأعمش رأى أنس بن مالك، ولم يسمع منه. قاله أبو حاتم "الجرح والتعديل" (١٤٦/٤)

(٧) هو في الأصل [ق ٥٠/أ]، وسيأتي برقم (٢٢٢) من هذا القسم المحقق.

تصفح الصفحات
389 الى الصفحة
778 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قبل فكس

العسكري في الأمثال، والديلمي[1]، والقضاعي[2]؛ كلهم من حديث أمية بن خالد[3] حدثنا الحسين بن عبدالله بن ضُمَيرة[4]، عن أبيه[5]، عن جده[6]، عن علي قال: كان رسول الله ﷺ يقول وذكره.

والحسين: كذاب.

والمراد: ابلُغي في الشدة النهاية حتى تنفرجي، وذلك أنَّ العربَ كانت تقول: «إنَّ الشِّدَةَ إذا تناهَتْ انفرَجَتْ».

قلت: وقد عَمِلَ أبو الفضل يوسف بن محمد الأنصاري – عُرف بابن النحوي[7] – لفظَ هذا الحديث مَطلعَ قصيدةٍ في الفَرَج[8]؛ بديعةٍ في معناها، وشرَحَهَا بعضُ المغاربة في مجلدٍ

---

(١) كما في "الغرائب الملتقطة" [ق ٥٨/ب] من طريق أبي أحمد العسكري، حدثنا أحمد بن يحيى ومحمد بن عرَرة، قالا: حدثنا أبو الأشعث، حدثنا أمية بن خالد به فذكره.

ووقع في المخطوط بدل الحسين بن عبدالله بن ضميرة: الحسين بن عبدالله بن عمرو بن شعيب، وهو تحريف.

(٢) "مسند الشهاب"(١/٤٣٦- ٤٣٧ رقم ٧٤٨) من طريق أمية بن خالد به.

(٣) أمية بن خالد بن الأسود القيسي أبو عبدالله البصري، أخو هدبة، قال أبو حاتم وأبو زرعة: ثقة. "الجرح والتعديل"(٢/٣٠٢ رقم ١١٢٣)، وقال ابن حجر: صدوق. "التقريب"(٥٥٣)

(٤) الحسين بن عبدالله بن ضميرة الحِميَري المديني، كذَّاب وقد تقدمت ترجمته في (ص ٢٦١)

(٥) لم أجد له ترجمة.

(٦) ضُمَيرة بن أبي ضُمَيرة سعد الضُمَري الليثي، قال البخاري وابن حبان: له صحبة. "التاريخ الكبير"(٤/٣٤١ رقم ٣٠٦٠)، و"الثقات" (٣/١٩٩)

والإسناد موضوعٌ بسبب الحسين بن عبدالله بن ضميرة.

(٧) أبو الفضل يوسف بن محمد بن يوسف التوزري، المعروف بابن النحوي. توفي سنة (٥١٣ هـ) ترجمته في "بغية الوعاة" للسيوطي (٢/٣٦٢ رقم ٢١٩٦)، و"الأعلام للزركلي" (٨/٢٤٧)

(٨) القصيدة المنفرجة المطبوعة مع شرحها للشيخ زكريا الأنصاري (ص ٤٣)

وقد أشار السبكي في "طبقات الشافعية"(٨/٥٦- ٦٠) إلى الخلاف في قائلها.

تصفح الصفحات
الصفحة 390 / 778

حافلٍ[1]، ولخَّص منه غير واحدٍ من العصريِّين شرحًا، وعارضها الأديبُ الجليل أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن أبي القاسم التِّجَّاني[2]، ولكن إنما ابتدأها بقوله:

لا بـــدَّ لضيـــقٍ من فـــرجٍ ... بخـــواطر علمك لا يهِـــجِ[3]

وذكر أبو موسى المديني في "ذيل الغريبين"[4]- من جمعه - أنَّ المراد بقولهم في هذا المثل «أَزْمَة»: امرأة اسمها أزمة، أخذها الطَّلَقُ فقيل لها ذلك؛ أي تصبَّري يا أزمة حتى تنفرجي عن قريب بالوضع. قاله مغلطاي في "حاشية أسد الغابة"[5]. انتهى

وليس في "الذيل" التصريحُ بما يدُلُّ على صحبتها[6]، بل قال فيه عَقِبَ هذا: ذكره بعض الجهَّال، وهذا باطل.

زاد بعضهم: أنَّ الذي قال لها ذلك هو النبي ﷺ.

١١٦ حديث «اشتدَّ غضبُ الله على منْ ظلمَ منْ لا يجد ناصرًا غيرَ الله»

أسنده القضاعي[7] والديلمي[8] من حديث الطبراني[9] من جهة شريك عن أبي إسحاق ..

---

(١) لعلَّه أبو العباس أحمد بن أبي زيد عبدالرحمن الْتِّفَاوسي البِجَائي - نسبة إلى بِجَايَة في المغرب - (ت ٨١٠ هـ)، وسمى شرحه "الأنوار المنبلجة في بسط أسرار المنفرجة". "كشف الظنون" (١٣٤٧/٢)

(٢) أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد التجاني توفي بعد (٧١١ هـ) "الأعلام" للزركلي (٣٢٤/٥)

(٣) في «م»: (يلج).

(٤) "المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث"(٦٦/١)

(٥) نقل عنه الحافظ ابن حجر في مواضع كثيرة من "الإصابة"، منها على سبيل المثال: (٤٥٤/١)

(٦) في «ز» و«م»: (صحتها).

(٧) "مسند الشهاب"(٣٢٤/٢- ٣٢٥ رقم ١٤٥٢) من طريق سليمان بن أحمد الطبراني به نحوه.

(٨) "الغرائب الملتقطة" [٥٨/أ- ب] من طريق الطبراني به فذكره.

(٩) "المعجم الأوسط"(٣٥٢/٢ رقم ٢٢٠٧) من طريق شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي به بلفظ: «لا يجد ناصرًا غيري» فذكره وقال: لم يروه عن أبي إسحاق إلا شريك، تفرَّد به مِسعر بن الحجاج.

تصفح الصفحات
الصفحة 391 / 778

السبيعي، عن الحارث الأعور[1]، عن عليٍّ رفعه بلفظ: «يقول الله: اشتدَّ غضبي» وذكره.

والأعور: كذاب.

١١٧ حديث «أشدُّ الناسِ بلاءً الأنبياءُ، ثم الأمثلُ فالأمثل»

الترمذي في الزهد من جامعه[2] من حديث عاصم بن بَهْدَلة[3]، عن مصعب بن سعد[4] عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله أيُّ الناس أشدُّ بلاءً ؟ قال: «الأنبياءُ، ثم الأمثلُ فالأمثل؛ فيُبتلى الرجلُ على حسب دينه؛ فإنْ كان دِينُه صُلْبًا اشتدَّ بلاؤه، وإنْ كان في دِينه رِقَّة ابْتُلِي على حسب دِينه [ق ٢٧/أ] فما يَبرَحُ البلاءُ بالعبد حتى يترَكه يمشي على الأرض وما عليه خطيئةٌ».

وكذا هو عند النسائي في الكبرى[5]، وابن ماجه في الفتن من سننه[6]، والدارمي في الرقاق من مسنده[7]، وأخرجه أحمد بن حنبل[8]، وابن منيع[9]، وأبو يعلى[10]، وابن أبي عمر[11] في مسانيدهم؛ كلهم من حديث عاصم.

---

(١) الحارث الأعور كذَّبه الشعبي وابن المديني كما سبق في (ص ٧٧)، فالإسناد ساقط.

(٢) "جامع الترمذي"(الزهد- باب ما جاء في الصبر على البلاء رقم ٢٣٩٨) وقال: حسن صحيح.

(٣) عاصم بن بَهْدلة؛ صدوقٌ له أوهام، وسبقت ترجمته في (ص ٢٢٠)، وهو متابعٌ كما سيأتي.

(٤) مصعب بن سعد بن أبي وقّاص الزهري أبو زرارة المدني ثقة من الثالثة، مات سنة ثلاث ومائة ع. "التقريب"(٦٦٨٨)

(٥) "سنن النسائي الكبرى"(الطب- أي الناس أشد بلاءً ٤٦/٧ رقم ٧٤٣٩) من طريق عاصم به.

(٦) "سنن ابن ماجه"(الفتن- باب الصبر على البلاء رقم ٤٠٢٣) من طريق عاصم به.

(٧) "مسند الدارمي"(الرقاق- باب في أشدّ الناس بلاءً ١٨٣١/٣- ١٨٣٢ رقم ٢٨٢٥)

(٨) "مسند أحمد"(٨٧/٣ رقم ١٤٩٤)، و(١٢٨/٣ رقم ١٥٥٥)، و(١٥٩/٣ رقم ١٦٠٧) من طرقٍ عن عاصم به نحوه.

(٩) لم أجده في "المطالب العالية" ولا "إتحاف الخيرة المهرة".

(١٠) "مسند أبي يعلى"(١٤٣/٢ رقم ٨٣٠) من طريق عاصم به.

(١١) لم أجده في "المطالب العالية" ولا "إتحاف الخيرة المهرة".

تصفح الصفحات
778 / 392 في الصفحة

وهو عند مالك في "الموطأ"[1]، وآخرين[2].

وقال الترمذي: إنه حسنٌ صحيح.

وصححه ابن حبان[3] والحاكم[4]، وأخرجه أيضًا[5] من حديث العلاء بن المسيَّب[6] عن مصعب.

وللطبراني[7] من حديث .....

---

(١) لم أجده فيما وقفتُ عليه من روايات "الموطأ".

(٢) كالطيالسي في مسنده (١/١٧٤ رقم ٢١٢)، والبزار في مسنده (٣/٣٥٣ رقم ١١٥٤)، والبيهقي في "السنن الكبرى"(٣/٣٧٢) جميعهم من طرقٍ عن عاصم به.

(٣) "صحيح ابن حبان"(٧/١٦٠ رقم ٢٩٠٠)، و(٧/١٨٤ رقم ٢٩٢١)

(٤) رواه في "المستدرك"(الإيمان ١/٤١) من طرقٍ عن عاصم به، وقال: صحيح على شرط الشيخين.

(٥) "المستدرك" (الإيمان ١/٤٠- ٤١) من طريق العلاء به، وقال: صحيحٌ على شرط الشيخين.

(٦) العلاء بن المسيَّب بن رافع الكاهلي الكوفي ثقة ربما وهم من السادسة خ م.. "التقريب"(٥٢٥٨)
قلت: فالإسناد صحيحٌ كما قال الحاكم، وقد استعمل البخاريُّ هذا الحديث عنوان بابٍ في صحيحه (المرضى- باب أشدّ الناس بلاءً الأنبياء ثم الأول فالأول).

(٧) "المعجم الكبير"(٢٤/٢٤٥ رقم ٦٢٩) من طريق شعبة، عن حُصين بن عبدالرحمن قال: سمعتُ أبا عبيدة بن حذيفة يحدِّث عن عمته فاطمة به فذكره.
وأخرجه هو في الكبير (٢٤/٢٤٤- ٢٤٦ رقم ٦٢٦- ٦٣٠)، والنسائي في "السن الكبرى" (الطب- أي الناس أشد بلاءً ٧/٤٧ رقم ٧٤٤٠)، وبرقم (٧٤٥٤)، و(٧٥٦٧) من طرقٍ عن حصين بنحو حديث سعد.
وحُصَين بن عبدالرحمن السُّلَمي أبو الهُذيل الكوفي؛ ثقة تغيَّر حفظه في الآخر من الخامسة مات سنة ست وثلاثين وله ثلاث وتسعون ع. "التقريب"(١٣٩٦)، وقال العلائي: روى الحسن الحُلْوَاني عن يزيد بن هارون أنه اختلط بأخَرة وأنكر ذلك ابن المديني. فهو من القسم الأول (وهو: من لم يوجب ذلك له ضعفًا أصلاً، ولم يحطّ من مرتبته؛ إما لقِصَر مدة الاختلاط وقلته .. وإما لأنه لم يروِ شيئًا حال اختلاطِه، فسَلِم حديثه من الوهم). "المختلطين"(ص ٢١)
قلت: وقد بيَّن العراقي في "التقييد والإيضاح"(ص ٤٠٦) أنّ سماع شعبة منه قديم قبل تغيُّره.

-

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
الصفحة 393 / 778
منصفح الويب قبل فكس

فاطمة[1] رفعه: «أشدُّ الناس بلاءً الأنبياءُ ثم الصالحون» الحديث.

وأورده الغزالي[2] بلفظ: «البلاءُ مُوكَلٌ بالأنبياء، ثم الأولياء، ثم الأمثل فالأمثل».

١١٨ حديث «اشفعوا تُؤجروا»

الشيخان[3] من حديث بُرَيد بن عبدالله بن أبي بُردة[4]، عن جده عن أبي موسى قال: كان رسول الله ﷺ إذا جاءه السائل أو طُلِبت إليه حاجة قال: «اشفعوا تُؤجروا ويقضي الله على لسان نبيِّه ما شاء».

وفي لفظ لأبي داود[5]: «اشفعوا لي لتُؤجروا، وليقضِ الله على لسان نبيه ما شاء».

وهي موضحة لمعنى رواية الصحيحين.

ولأبي داود[6] والنسائي[7] من حديث .....

=

وأبو عبيدة بن حذيفة بن اليمان العبسي، قال العجلي: تابعي ثقة. "معرفة الثقات"(٢/٤١٤ رقم ٢١٩٩)، وذكره ابن حبان في "الثقات"(٥/٥٩٠)، وقال ابن حجر: مقبول. "التقريب" (٨٢٢٩)

قلت: فالإسناد فيه ضعفٌ يسير بسببه، لكنه يتقوّى بما قبله، فيكون حسنًا لغيره، والله أعلم.

(١) فاطمة بنت اليمان العَبْسية أخت حذيفة؛ صحابية لها حديث س. "التقريب"(٨٦٥٩)

(٢) "إحياء علوم الدين"(٤/٢٨)

(٣) "صحيح البخاري"(الزكاة- باب التحريض على الصدقة.. رقم ١٤٣٢)، و(الأدب- باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضًا رقم ٦٠٢٧)، و(الأدب- باب قول الله تعالى: {من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيبٌ منها..} رقم ٦٠٢٨)، و(التوحيد- باب في المشيئة والإرادة رقم ٧٤٧٦)، و"صحيح مسلم"(البر والصلة- باب استحباب الشفاعة فيما ليس بحرام رقم ٢٦٢٧)

(٤) بُريد بن عبدالله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري أبو بردة الكوفي؛ ثقة يخطئ قليلا من السادسة ع. "التقريب"(٦٥٨)

(٥) "سنن أبي داود"(الأدب- باب في الشفاعة رقم ٥١٣١) من طريق بُريد بن عبدالله به.

(٦) "سنن أبي داود"(الأدب- باب في الشفاعة رقم ٥١٣٢) من طريق همام بن منبه به.

(٧) "سنن النسائي"(الزكاة- الشفاعة في الصدقة رقم ٢٥٥٧) من طريق همام بن منبه به.

تصفح الصفحات
394 الى الصفحة
778 /

همام بن منبه[1] عن معاوية رضي الله عنه أنه ﷺ قال: «إنَّ الرجلَ ليسألني الشيءَ فأمنعه؛ كي تَشفعوا فتُؤجروا»، وإنَّ رسول الله ﷺ قال: «اشفعوا تُؤجروا».

وفي الباب عن جماعة[2]، وروى البيهقي[3] من طريق المزني[4] عن الشافعي قال: «الشفاعات زكاة المروءات».

١١٩ حديث «أشهدُ أني رسولُ الله»

قال الرافعي: المنقول أنَّ النبي ﷺ كان يقول في تشهده: «أشهدُ أني رسولُ الله»[5] انتهى.

قال شيخنا في "تلخيص تخريجه"[6]: ولا أصل لذلك كذلك، بل ألفاظ التشهُّد متواترةٌ عنه ﷺ وأنه كان يقول: «أشهد أنَّ محمدًا رسولُ الله»، و«عبده ورسوله».

وللأربعة[7] من حديث ابن مسعود في خطبة الحاجة: «وأشهدُ أنَّ محمدًا رسولُ الله».

---

(١) همام بن منبه بن كامل الصنعاني أبو عتبة أخو وهب ثقة من الرابعة مات سنة اثنتين وثلاثين على الصحيح ع. "التقريب"(٧٣١٧)

فالإسناد صحيح.

(٢) من ذلك: حديث ابن عمر الذي رواه البخاري في صحيحه (المظالم- باب لا يظلم المسلمُ المسلمَ رقم ٢٤٤٢)، ومسلم في صحيحه (البر والصلة- باب تحريم الظلم رقم ٢٥٨٠) أنَّ رسول الله ﷺ قال: «.. من كان في حاجةِ أخيه كان الله في حاجته، ومن فرَّج عن مسلمٍ كُربةً فرَّج الله عنه بها كُربةً من كُرَب يوم القيامة، ومن ستَرَ مسلمًا ستره الله يوم القيامة».

وحديث أبي هريرة الذي رواه مسلم في صحيحه (الذكر والدعاء والتوبة..- باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر رقم ٢٦٩٩) بنحو حديث ابن عمر.

(٣) في "مناقب الشافعي"(٢/٢٠٦).

(٤) إسماعيل بن يحيى المزني أبو إبراهيم المصري، ناشر مذهب الشافعي. قال الذهبي: .. وهو قليل الرواية، ولكنه كان رأسًا في الفقه.. توفي سنة أربع وستين ومائتين. "السير"(١٢/٤٩٣)

(٥) "العزيز شرح الوجيز"(١/٤٢٢)

(٦) "التلخيص الحبير"(١/٣٨١)

(٧) رواه أبو داود في سننه (النكاح- باب في خطبة النكاح رقم ٢١١٨) من طريق سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبدالله، ومن طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص -

تصفح الصفحات
778 / 395 الصفحة

نعم في البخاري[1] عن سلمة بن الأكوع: لما حَفَّتْ أزْوادُ[2] القوم، فذكر الحديث في دعاء النبي ﷺ، ثم قال: «أشهدُ أن لا إله إلا الله وأني رسولُ الله».

وله شاهدٌ عند مسلم[3] عن أبي هريرة.

وفي "مغازي موسى بن عقبة"[4] مُعْضلاً، كما أورده البيهقي في قدوم وفدِ ثقيف من

وأبي عبيدة، عن عبدالله، والترمذي في جامعه (النكاح- باب ما جاء في خطبة النكاح رقم ١١٠٥)، والنسائي في سننه (النكاح- ما يستحب من الكلام عند النكاح رقم ٣٢٧٧) من طريق الأعمش، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله. وابن ماجه في سننه (النكاح- باب خطبة النكاح رقم ١٨٩٢) من طريق عيسى بن يونس، حدثني أبي، عن جدي أبي إسحاق عن أبي الأحوص، عن عبدالله. والنسائي في سننه (الجمعة- باب كيفية الخطبة رقم ١٤٠٤) من طريق شعبة قال: سمعتُ أبا إسحاق يحدِّث عن أبي عبيدة، عن عبدالله.

جميعهم بلفظ: «وأشهد أنّ محمدًا عبدُه ورسوله»

وهذا الاختلاف لا يضر؛ فقد بيَّنت رواية أبي داود أنّ أبا إسحاق قد رواه عن أبي الأحوص وأبي عبيدة معًا، ورواية أبي عبيدة عن أبيه ابن مسعود منقطعة كما سبق في (ص ٨٦)، لكنها تتقوى برواية أبي الأحوص، وقد سبق في (ص ٨٧) أنّ عنعنة أبي إسحاق عن أبي الأحوص لا تضر. فيكون الإسناد صحيحًا، والله أعلم.

(١) "صحيح البخاري" (الشَّرِكة- باب الشَّرِكة في الطعام والنَّهْد والعُروض ٢٤٨٤)، (الجهاد والسير- باب حمل الزاد في الغزو رقم ٢٩٨٢)

(٢) أزْوَاد: جمع زاد؛ وهو طعام السفر والحضر جميعًا. "لسان العرب" (١٩٨/٣)

(٣) "صحيح مسلم"(الإيمان- باب الدليل على أنّ من مات على التوحيد دخل الجنة قطعًا رقم ٢٧)، و(الإيمان- باب غِلَظِ تحريم قتل الإنسان نفسه رقم ١١١)

(٤) "مغازي موسى بن عقبة" (جمع ودراسة: محمد باقشيش أبي مالك ص ٣٠٨- ٣١٣)

وساقه من طريقه البيهقي في "دلائل النبوة"(٢٩٩/٥- ٣٠٤)

وهو معضلٌ لأنه من رواية موسى بن عقبة وهو إنما يروي عن التابعين، كما في "تهذيب الكمال"(١١٥/٢٩- ١١٨ رقم ٦٢٨٢)

تصفح الصفحات
778 / 396 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc
ar
Google
منصفح الويب قبل فكس

"دلائل النبوة"[1]: أنَّ الوفدَ المذكور قالوا: يأمُرُنا أنْ نشهدَ أنه رسولُ الله، ولا يشهد به في خطبته ! فلما بلغه قولهم قال: «فإني أولُ من شَهِدَ [ق ٢٧/ب] أني رسولُ الله».

وفي البخاري في الرطب والتمر من الأطعمة[2] في قصة جَداد[3] نخل جابر واستيفاء غرمائه، بل وفَضَلَ له من التمر: قوله ﷺ حين بشَّرَه جابر بذلك: «أشهدُ أني رسولُ الله».

١٢٠ حديث «أصفِ النية ونَمْ في البرية»

كلامٌ يشبه أنْ يكون في معناه ما في "الحلية" لأبي نعيم[4] من جهة نافع بن جبير ابن مطعم[5]: «أنَّ سلمان الفارسي كان يلتَمِسُ مكانًا يصلح له، فقالت له عِلْجة: التَمِسْ قلبًا طاهرًا وصَلِّ حيث شئتَ. قال: فقِهْتِ».

---

(١) "دلائل النبوة" (٥/٣٠٠)

(٢) "صحيح البخاري" (الأطعمة- باب الرطب والتمر رقم ٥٤٤٣)

(٣) الجِداد والجَـدَاد؛ وهو صِرَام النَّخل. "معجم مقاييس اللغة لابن فارس" (١/٤٠٨)

(٤) "حلية الأولياء"(١/٢٠٦) عن الطبراني، عن إسحاق بن إبراهيم، عن عبدالرزاق، عن الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن نافع بن جبير بن مطعم به.

ورواه عبدالرزاق في "المصنف" (١/٤١٢ رقم ١٦١٢) عن الثوري به، ورواه الطبراني في "المعجم الكبير"(٦/٢٢٠ رقم ٦٠٥٩) عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبري عن عبدالرزاق به.

وإسحاق بن إبراهيم؛ هو الدَّبري الصنعاني، راوية المصنف عن عبدالرزاق؛ قال الحاكم عن الدارقطني: صدوقٌ ما رأيتُ فيه خلاف، إنما قيل لم يكن من رجال هذا الشأن. قلت: ويدخل في الصحيح ؟ قال: أي والله. "سؤالات الحاكم" (ص١٠٥- ١٠٦ رقم ٦٢)، وقال ابن عدي: استُصغِر في عبدالرزاق، أحضره أبوه عنده وهو صغير جدًا فكان يقول: قرأنا على عبدالرزاق؛ أي قرأ غيرُه وحَضَر صغيرًا، وحدَّث عنه بحديثٍ منكر.. "الكامل" (١/٣٤٤)

وباقي رجال الإسناد ثقات.

(٥) نافع بن جبير بن مطعم النوفلي أبو محمد وأبو عبدالله المدني؛ ثقة فاضل من الثالثة، مات سنة تسع وتسعين ع. "التقريب" (٧٠٧٢)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
397 / 778 في الصفحة
pc ar Google
منصفح الويب قبل فكس

وفي لفظٍ فيها[1] أيضًا عن ميمون بن مهران[2] قال: «نزل حذيفة وسلمان الفارسي على نَبَطيَّة، فقالا لها: هل هاهنا مكانٌ طاهرٌ نصلي فيه ؟ فقالت النبطية: طَهِّرْ قلبكَ. فقال أحدهما للآخر: خُذْها حكمةً من قلب كافرٍ». انتهى.

ولا بدَّ من تأويله[3].

١٢١ حديث «أصلُ كلِّ داءٍ البَرَدَة»

أبو نعيم[4]، والمستغفري[5] معًا في "الطب النبوي"، والدارقطني في "العلل"[6]؛ كلهم من

---

(١) "حلية الأولياء"(١/٢٠٦) من طريق ميمون بن مهران به. وإسناده صحيح.

(٢) ميمون بن مهران: ثقة فقيه، وقد تقدمت ترجمته في (ص ١٣٤)

(٣) لعلَّ قصد المؤلف: أنَّ قوله هذا لا يُغيِّرُ الحكمَ الفقهيَّ في المسألة؛ وهو أنه لا بدَّ من طهارة المكان للصلاة.

(٤) "الطب النبوي"(١/٢٤٥ رقم ١٣٠) من طريق محمد بن جابر، وفي (٢/٥٥٦ رقم ٥٧٨) من طريق مبشر بن إسماعيل؛ كلاهما عن تمام بن نجيح به.

(٥) أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد بن المستغفر النسفي المستغفري، نسبةً إلى المستغفر؛ وهو جده، توفي سنة (٤٢٣هـ)، وكتابه "الطب النبوي" ذكره الذهبي في "السير" (١٧/٥٦٤)، وصديق حسن في "أبجد العلوم" (١/١٣٣) نقلاً عن الزرنوجي، والكتاني في "الرسالة المستطرفة" (ص ٥١)

قلت: وبلغني أنَّ كتابه قد طبع في إيران من غير أسانيد، ولم أقف عليه.

(٦) "العلل"(١٢/٧٣ رقم ٢٤٣٣) فقال: يرويه تمام بن نجيح عنه؛ فرواه أبو نعيم الحلبي، عن محمد ابن جابر الحلبي، عن تمام، عن الحسن، عن أنس. ومحمد بن جابر، وتمام ضعيفان.

ورواه ابن حبان في "المجروحين"(١/٢٠٤)، وابن عدي في "الكامل" (٢/٨٣) من طريق أبي نعيم الحلبي، حدثنا محمد بن جابر، عن تمام بن نجيح به فذكراه.

ورواه العسكري في "تصحيفات المحدثين" (١/١٥٥) من طريق عبدالله بن الحسين الأنطاكي حدثنا إبراهيم بن المبارك حدثنا تمام بن نجيح به فذكره.

وقال ابن عدي: ولا أعلم روى عن الحسن غير تمام بن نجيح، وعن تمام محمد بن جابر الحلبي وليس بالمعروف، وعن محمد بن جابر غير أبي نعيم الحلبي، ويقال: إن أبا نعيم هذا جرجاني

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
778 / 398 في الصفحة
منصفح الويب قبل فكس

طريق تمام بن نَجيح[1] عن الحسن البصري عن أنس رفعه بهذا.

وتمام ضعفه الدارقطني[2] وغيره[3]، ووثقه ابن معين[4] وغيره[5].

-

واسمه عبيد بن هشام؛ سكن حلب، وروى هذا الحديث عن مبشِّر - ووقع في المطبوع: بشير - ابن إسماعيل أيضًا عن تمام بن نجيح، وهو في الجملة منكر. قال الشيخ: ولعل البلاء في هذا الحديث من محمد بن جابر الحلبي لأنه مجهول لا يعرف ومن أجله أتي. "الكامل" (٨٣/٢)

وقال الذهبي: محمد هذا حلبي، لعل البلاء منه. "الميزان" (٣٥٩/١)

و لم ينفرد محمد بن جابر به، فقد تابعه مُبشِّر كما سبق، ومُبشِّر - بكسر المعجمة الثقيلة - ابن إسماعيل الحلبي أبو إسماعيل الكلبي مولاهم، قال ابن معين: ثقة. "التاريخ؛ رواية الدارمي" (ص ٢٠٤ رقم ٧٦٠)

وأما إسناد العسكري، فعبدالله بن الحسين؛ لم أجد له ترجمة.

وإبراهيم ابن المبارك؛ لعله إبراهيم بن المبارك بن عبدالله أبو إسحاق صاحب النرسي؛ ترجم له الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٣١/٧) و لم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

(١) تمام بن نجيح الأسدي الدمشقي نزيل حلب؛ ضعيف من السابعة.. "التقريب" (٧٩٨)

(٢) "العلل"(٧٣/١٢ رقم ٢٤٣٣)

(٣) قال البخاري: فيه نظر. "التاريخ الكبير"(١٥٧/٢ رقم ٢٠٤٦)، وقال أبو حاتم: منكر الحديث ذاهب، وقال أبو زرعة: ليس بقوي ضعيف. "الجرح والتعديل"(٤٤٥/٢ رقم ١٧٨٨)

وقال العقيلي: روى غير حديث منكر لا أصل له. "الضعفاء"(١٦٩/١)، وقال ابن حبان: منكر الحديث جدًا، يروي أشياء موضوعة عن الثقات كأنه المتعمد لها. "المجروحين"(٢٠٤/١)

(٤) "تاريخ ابن معين؛ رواية الدوري"(٤٢٩/٤ رقم ٥١٣٠)؛ و(٤٦٤/٤ رقم ٥٣١١)

(٥) قال البزار في مسنده (٢١٨/١٣): صالح الحديث. لكنه قال في (٢٥/١٠): ليس بالقوي.

وقال يعقوب بن سفيان: حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن تمام ابن نجيح - وهو ثقة - .. "المعرفة والتاريخ"(نصوص مقتبسة من القسم المفقود ٤٦٨/٣)

الراجح في أمره ما قاله أكثر الأئمة أنه ضعيف، وقد فُسِّر الجرحُ بكونه يروي أحاديثَ منكرة، فالإسناد مَعلول، لأنه مخالف للمحفوظ عن الحسن من قوله، كما سيأتي (ص ٣٩٥).

تصفح الصفحات
778 / 399 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

ولأبي نعيم[1] أيضًا من حديث ابن المبارك، عن السائب بن عبدالله[2]، عن علي بن زَحْرٍ[3] عن ابن عباس مرفوعًا مثله.

ومن حديث عمرو بن الحارث[4]، عن دَرَّاج[5]، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد رفعه: «أصلُ كلِّ داءٍ من البَرَدَةِ»[6].

---

(١) "الطب النبوي"(٢٤٦/١ رقم ١٣٢) من طريق محمد بن أحمد بن أبي يحيى حدثنا الهيثم بن خالد، حدثنا أبو الفضل محرز بن عون، حدثنا ابن المبارك به.

ورواه ابن عدي في "الكامل"(٣١٧/٦) من طريق مسلمة بن علي، عن ابن جريج، عن رجلٍ عن ابن عباس مرفوعًا بلفظ حديث أنس.

ومحمد بن أحمد بن أبي يحيى يزيد الزهري؛ قال عنه أبو الشيخ: لم يكن بالقوي في حديثه، كثير الحديث. "طبقات المحدثين بأصبهان"(٥٤٢/٣ رقم ٤٨٧)

والهيثم بن خالد القرشي أبو الحسن البغدادي، قال الذهبي: ما به بأس. "الميزان"(٣٢١/٤)، وقال ابن حجر: صدوقٌ يُغرب. "التقريب"(٧٣٦٩)

ومُحْرِز بن عَون بن أبي عَون أبو الفضل، قال يحيى بن معين: ثقة ليس به بأس. "العلل ومعرفة الرجال لأحمد"(٦٠٣/٢ رقم ٣٨٧١)، وقال صالح بن محمد: ثقة، وقال مرة: لا بأس به، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن قانع: ثقة. "تهذيب التهذيب"(٥٢/١٠)

(٢) لم أجد له ترجمة، وثمة راوٍ آخر بهذا الاسم، لكن لا تستقيم روايته هنا.

(٣) جُوِّد اسمه في الأصل: علي بن زَحْرٍ، وكُتِب تحت الحاء حاء صغيرة، و لم أجد له ترجمة.

فإسناد أبي نعيم ضعيف، وإسناد ابن عدي فيه مسلمة بن علي الخُشَنِي: متروك الحديث كما تقدم في (ص ١٦٥) فهو ضعيف جدًا بسببه.

(٤) عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم المصري أبو أيوب ثقة فقيه حافظ من السابعة مات قديمًا قبل الخمسين ومائة ع. "التقريب"(٥٠٠٤)

(٥) درَّاج تقدمت ترجمته في (ص ٢٧١)، وسبق أنَّ روايتَه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد ضعيفة.

(٦) "الطب النبوي"(٢٤٦/١ رقم ١٣٣) من طريق رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث به.

ورواه ابن عدي في "الكامل"(١١٤/٣) حدثنا عبدالرحمن بن القاسم الكوفي بدمشق، حدثنا يونس بن عبدالأعلى، حدثنا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث به فذكره، وقال: بهذا الإسناد باطلٌ أخطأ فيه عبدالرحمن على يونس.

-

تصفح الصفحات
778 / 400 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc
ar
Google
منصفح الويب قبل فكس

ومفرداتها ضعيفة.

وقد قال الدارقطني - عَقِبَ حديث أنس من "علله"[1] -: وقد رواه عَبَّادُ بن منصور[2]، عن الحسن من قوله، وهو أشبه بالصواب.

وجعله الزمخشري في "الفائق"[3] من كلام ابن مسعود.

قال الدارقطني في "كتاب التصحيف"[4]: قال أهل اللغة: رواه المحدثون؛ يعني بإسكان الراء، والصواب البَرَدَة؛ يعني بالفتح، وهي: التُّخْمة؛ لأنها تُبَرِّد حرارةَ الشهوة، أو لأنها ثقيلةٌ على المعدة بطيئةُ الذهاب؛ مِن: بَرَدَ إذا ثَبَتَ وسَكَنَ.

وقد أورد أبو نعيم[5] مضمومًا لهذه الأحاديث حديثَ .....

=

ورِشدين بن سعد أبو الحجاج الـمَهْري، قال يحيى بن معين وابن نمير: لا يُكتب حديثه، وقال عمرو بن علي وأبو زرعة: ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم: منكر الحديث وفيه غفلة، ويحدِّث بالمناكير عن الثقات، ضعيف الحديث. "الجرح والتعديل"(٥١٣/٣ رقم ٢٣٢٠)

وقال النسائي: متروك. "الضعفاء والمتروكين"(رقم ٢٠٣) فالإسناد ضعيفٌ جدًا بسببه.

(١) "العلل" (٧٣/١٢ رقم ٢٤٣٣)

(٢) عبَّاد بن منصور النَّاجي - بالنون والجيم - أبو سلمة البصري القاضي صدوق رمي بالقدر وكان وكان يدلِّس وتغيَّر بأخرة، من السادسة مات سنة اثنتين وخمسين وقد ٤. "التقريب"(٣١٤٢)

(٣) الفائق في غريب الحديث (١٠٢/١)، وقال العسكري في "تصحيفات المحدثين" (١٥٥/١): .. ورواه الأعمش عن خيثمة عن عبدالله أنه قال: «أصل كل داء البردة».

(٤) ذكره ابن خير في "الفهرست"(ص ١٧٣ رقم ٣٢٩)

وقال العسكري: هكذا رواه البَرْد - ساكنة الراء - وإنما الصحيح «أصل كل داء البَرَدة» - بفتح الراء وزيادة هاء -، والبردة: التُّخمة. هكذا سمعته من أبي بكر بن دريد وغيره.. قال الأعمش: سألتُ أعرابيًا من كلب عن البَرَدَة فقال: هي التُّخمة، وسُمِّيت التُّخمة: بَرَدَة، لأنها تُبَرِّد حرارةَ الجَوف. "تصحيفات المحدثين"(١٥٥/١)

(٥) "الطب النبوي"(٢٤٦/١ رقم ١٣١) من طريق عبدالله بن أبي سفيان الموصلي، حدثنا إسحاق ابن زريق الرَّسعني، حدثنا عثمان بن عبدالرحمن الطرائفي، حدثنا إبراهيم بن محمد الفزاري، حدثنا الحارث بن فضيل به.

=

تصفح الصفحات
الصفحة 401 / 778

الحارثِ بنِ فضيل[1]، عن زياد بن مِينَا[2]، عن أبي هريرة رفعه: «استدفئوا من الحرِّ والبَرْد» وكذا أورَدَ المستغفريُّ مع ما عنده؛ منها حديث إسحاق بن نَجيح[3] عن أبان عن أنس رفعه: «إنَّ الملائكة لتفرحُ بارتفاع البَرْد عن أمتي، أصلُ كلِّ داءٍ البَرْد».

وهما ضعيفان. وذلك منهما شاهدٌ لما حُكِي عن اللغويين في كون المحدثين رَوَوْه بالسكون.

١٢٢ حديث «أصل كلِّ داءٍ الرضى عن النفس»[4]

في كلام كثيرٍ من السلف معناه، مما أورد القشيري [ق٢٨/أ] في "الرسالة" كثيرًا منه كقول أبي عمرو بن نُجيد الذي سمعه سبطه أبو عبدالرحمن السُّلمي شيخ القشيري: «آفةُ

عبدالله بن أبي سفيان لم أجد له ترجمة.

وإسحاق بن زريق الرَّسعني، ذكره ابن حبان في "الثقات" (١٢١/٨)

وعثمان بن عبدالرحمن الطرائفي، قال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوقٌ، وأنكر على البخاري إدخاله في الضعفاء، وقال: يروي عن الضعفاء. "الجرح والتعديل" (١٥٧/٦ رقم ٨٦٨)، وقال ابن حبان: يروي عن أقوامٍ ضِعافٍ أشياءَ يُدلسها عن الثقات حتى إذا سمعها المستمع لم يشك في وضعها. فلما كثر ذلك في أخباره ألزقت به تلك الموضوعات وحُمِلَ عليه الناس في الجرح، فلا يجوز عندي الاحتجاجُ بروايته كلها على حالة من الأحوال؛ لما غلب عليها من المناكير عن المشاهير والموضوعات عن الثقات. "المجروحين" (٩٧/٢)

وقال ابن عدي: وصورة عثمان أنه لا بأس به كما قال أبو عروبة، إلا أنه يحدِّثُ عن قومٍ مجهولين بعجائب وتلك العجائب من جهة المجهولين. "الكامل"(١٧٤/٥)

وإبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري الإمام أبو إسحاق؛ ثقة حافظ له تصانيف."التقريب"(٢٣٠)

(١) الحارث بن فضيل الأنصاري الخطمي أبو عبدالله المدني ثقة من السادسة م. "التقريب"(١٠٤٢)

(٢) زياد بن مينا، قال علي بن المديني: مجهول. "تهذيب الكمال"(٣٤٣/٣٣)، وذكره ابن حبان في "الثقات" (٢٥٨/٤)، وقال ابن حجر: مقبول من الثالثة ت ق. "التقريب"(٢١٠٢)

فالإسناد ضعيفٌ؛ لحال زياد، ولجهالة بعض رواته.

(٣) إسحاق بن نجيح الملطي؛ كذَّاب وقد تقدمت ترجمته في (ص ٢٦٥- ٢٦٦)

(٤) أورده القاوقجي في "اللؤلؤ المرصوع" (ص ٤٠ رقم ٤٧)

تصفح الصفحات
الصفحة 402 / 778

العبد رضاهُ عن نفسه بما هو فيه»[1].

وقول ذي النون: «علامةُ الإصابة مخالفةُ النفس والهوى»[2].

وقول ابن عطاء: «أقربُ شيءٍ إلى مَقْتِ الله وبلائه: النفسُ وأحوالها، وأشدُّ من ذلك مطالعةُ الأعواضِ على فعلها»[3].

وقول أبي حفصٍ: «من لم يتهم نفسه على دوام الأوقات، ولم يخالفها في جميع الأحوال، ولم يجرَّها إلى مكروهها في سائر أيامه كان مغرورًا، ومن نظر إليها باستحسان شيءٍ منها فقد أهلكها، وكيف يصحُّ لعاقلٍ الرضى عن نفسه، والكريم ابن الكريم يقول: ﴿وَمَآ أُبَرِّئُ نَفْسِيٓ ۚ إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةٌۢ بِٱلسُّوٓءِ﴾ [يوسف: ٥٣]»[4].

قال القشيري: وسُئِل المشايخ عن الإسلام فقالوا: «ذبحُ النفوسِ بسيوف المخالفة»[5].

بل عنده من حديث محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعًا: «أخْوَفُ ما أخاف على أمتي اتِّباع الهوى وطول الأمل؛ فأما اتِّباع الهوى فيُضلُّ عن الحقِّ، وأما طول الأمل فيُنسي الآخرة»[6].

---

(١) "الرسالة القشيرية"(ص ٤٣٦)

(٢) المصدر نفسه (باب مخالفة النفس ص ١٥١)

(٣) المصدر نفسه (ص ١٥٢)

(٤) المصدر نفسه.

(٥) المصدر نفسه (ص ١٥١)

(٦) المصدر نفسه من طريق محمد بن معاوية النيسابوري قال: حدثنا علي بن أبي علي بن عتبة ابن أبي لهب، عن محمد بن المنكدر به.

ومحمد بن معاوية أبو علي النيسابوري؛ قال عنه أحمد: رأيتُ أحاديثَه أحاديثَ موضوعة، وقال يحيى بن معين: كذّاب، وقال أبو زرعة: كان شيخًا صالحًا، إلا أنه كلما لُقّن تلقّن، وكلما قيل إنّ هذا من حديثك حدّث به، وقال أبو حاتم: روى أحاديث لم يُتابع عليها؛ أحاديثَ منكرة فتغيَّر حاله عند أهل الحديث. "الجرح والتعديل" (٨/١٠٣ رقم ٤٤٣)، وقال مسلم: متروك الحديث. "الكنى والأسماء"(١/٥٥٨ رقم ٢٢٥٨)

-

تصفح الصفحات
الصفحة 403 / 778

وفي التنزيل: ﴿وَلَا تَتَّبِعِ ٱلْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [ص: ٢٦].

ويُروى: «أعدى عدوِّك: نفسك التي بين جنبيك»[(١)].

وفي رواية: «زوجتك»[(٢)].

وفي رواية: «زوجتك التي تُضاجعك، وما ملكت يمينُك»[(٣)].

-

فالإسناد ساقط بسببه.

(١) رواه البيهقي في "الزهد الكبير"(ص١٥٦- ١٥٧ رقم ٣٤٣) من طريق محمد بن عبدالرحمن ابن غزوان، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن حَنَش الرَّحَبي، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعًا به.
ومحمد بن عبدالرحمن بن غزوان؛ هو ابن قراد، قال الدارقطني: يضع. "سؤالات الحاكم"(ص ١٢٤ رقم ١٢٨)، وقال ابن حبان: يروي عن أبيه وغيره من الشيوخ العجائب التي لا يشك من هذا الشأن صناعته أنها معمولة أو مقلوبة. "المجروحين"(٢/٣٠٥)، وقال ابن عدي: له أحاديث عن ثقات الناس بواطيل.. وهو ممن يتهم بوضع الحديث. "الكامل"(٦/٢٩٠)
فالإسناد ساقط بسببه.
وقد رواه ابن بشران في "الأمالي/ مخطوط"(رقم ١١) من طريق سعيد بن أبي هلال، عن أبي مالك الأشعري مرفوعًا به.
وسعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم أبو العلاء المصري؛ قال ابن حجر: صدوق، لم أرَ لابن حزم في تضعيفه سلفًا إلا أنّ الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط، من السادسة مات بعد الثلاثين وقيل: قبلها، وقيل: قبل الخمسين بسنة ع "التقريب"(٢٤١٠)
فمثله يبعد أن يروي عن أبي مالك الأشعري - الذي مات في طاعون عمواس سنة ثماني عشر، كما في "التقريب"(٨٣٣٦) - فالإسناد منقطع، والله أعلم.

(٢) كذا في جميع النسخ المعتمدة، وهي ليست في "نسخة دار الكتب"(رقم ٨٦٥٧)، ولا في المطبوع، ولا في "كشف الخفاء"، والظاهر أنّ المقصود الرواية الآتية، فإني لم أجد غيرها.

(٣) رواه الديلمي كما في "الغرائب الملتقطة" [ق ٦١/ب] من طريق الحسين بن أحمد الهروي، أخبرنا أبو بكر السَّامُرِّي: حدثنا إبراهيم بن [الجنيد]: حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي مالك الأشعري مرفوعًا به.

-

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
404 / 778 الصفحة
منصفح الويب قبل فكس

١٢٣ حديث «اصنع المعروفَ إلى منْ هو أهلُه وإلى من ليس أهلُه، فإنْ أصبتَ أهلَه فهو أهلُه، وإنْ لم تُصِبْ أهلَه فأنتَ من أهلِه»

القضاعي[1] من حديث سعيد بن مسلمة[2]، عن .....

-

والحسين بن أحمد الصفار أبو عبدالله الهروي الشماخي، قال الحاكم: كذّاب لا يُشتغل بالسؤال عنه. "سؤالات السجزي"(ص ٦٢ رقم ١٣)، وقد عزى العراقي في "المغني عن حمل الأسفار" (٧٢٨/١ رقم ٢٦٦٨) حديثًا للديلمي وقال: الآفة من الحسين بن أحمد هذا.

وأبو بكر السامُرّي، لعله محمد بن نصر بن هارون، قال الذهبي: لا يُعرف، ونسبه للكذب. "الميزان" (٥٥/٤ رقم ٨٢٥٨)

فالإسناد ساقط.

ورواه الطبراني في "المعجم الكبير"(٢٩٤/٣ رقم ٣٤٤٥) حدثنا هاشم بن مرثد الطبراني، حدثنا محمد بن إسماعيل بن عياش، حدثني أبي، حدثني ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن أبي مالك الأشعري أنّ رسول الله ﷺ قال: «.. أعدى عدوّك: ولدك الذي خرج من صُلبك، ثم أعدى عدوٍّ لك: مالُك الذي ملكت يمينُك».

هاشم بن مرثد الطبراني، قال ابن حبان: ليس بشيء. "تاريخ دمشق"(٣٤٢/٧٣ رقم ١٠٠٢٦)، وقال الخليلي: ثقة لكنه صاحب غرائب. "الإرشاد في معرفة علماء الحديث" (٤٨٤/٢ رقم ٢٠٨)

ومحمد بن إسماعيل بن عياش، قال أبو حاتم: لم يسمع من أبيه شيئًا حملوه على أنْ يحدّث عنه فحدّث. "الجرح والتعديل"(١٨٩/٧ رقم ١٠٧٨)، وقال أبو داود: لم يكن بذاك. "سؤالات الآجري" (٢٣١/٢ رقم ١٦٩١)

وشريح بن عبيد الحضرمي؛ ثقة، لكنّ حديثه عن أبي مالك الأشعري مرسل. كما قال أبو حاتم "المراسيل لابن أبي حاتم"(ص ٩٠ رقم ٣٢٧)

فالإسناد ضعيفٌ لحال رواته وللانقطاع.

(١) "مسند الشهاب"(٤٣٦/١ رقم ٧٤٧) من طريق سعيد بن مسلمة به فذكره.

(٢) سعيد بن مسلمة؛ ضعيف، وقد سبقت ترجمته في (ص ٢٣٢- ٢٣٣)، وقال البخاري: فيه نظر يروي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن .. مناكير. "التاريخ الكبير" (٥١٦/٣ رقم ١٧٢٤).

تصفح الصفحات
778 / 405 في الصفحة

جعفر بن محمد[1]، عن أبيه، عن جده رفعه بهذا، وهو مرسل.

وكذا أخرجه الدارقطني في "المستجاد"[2].

وقد أوردتُ من الأحاديث في هذا المعنى جملةً في كتابي "الجواهر المجموعة"[3].

١٢٤ حديث «أطفئوا الحريق بالتكبير» في: «إذا رأيتم»[4].

١٢٥ حديث «اطلبوا الخيرَ عند حسانِ الوجوه» في: «التمسوا»[5].

١٢٦ حديث «اطلبوا العلمَ ولو بالصين، فإنَّ طلبَ العلمِ فريضةٌ على كلِّ مسلم»

البيهقي في "الشعب"[6]، والخطيب في "الرحلة"[7] وغيرها[8]، وابن عبدالبر[9] في "جامع العلم"[10]، .....

---

(١) سبقت ترجمته في (ص ٧٧).

(٢) "المستجاد من فعلات الأجواد"(ص ٢٩- ٣٠ رقم ٨) من طريق سعيد بن مسلمة به.

وأعاده في (ص ٣٠ رقم ٩) من طريق سعيد بن مسلمة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عن جابر، عن النبي ﷺ نحوه. فذكره موصولاً.

وهذا الاختلاف لا يُحتمل من سعيد بن مسلمة، فهو ضعيف كما سبق.

(٣) "الجواهر المجموعة والنوادر المسموعة"(باب في اصطناع المعروف وشكره ص ١٩٧- ٢٣٤).

(٤) تقدم برقم (٦٤) من القسم المحقق.

(٥) سيأتي في الأصل [ق ٣٧/أ]، وبرقم (١٦٣) من القسم المحقق.

(٦) "شعب الإيمان"(٣/١٩٣- ١٩٤ رقم ١٥٤٣) من طريق الحسن بن عطية، عن أبي عاتكة، به فذكره وقال: هذا حديث متنه مشهور، وإسناده ضعيف، وقد رُوي من أوجه، كلها ضعيف.

ورواه في "المدخل إلى السنن الكبرى"(١/٢٩٢- ٢٩٣ رقم ٣٢٤) من طريق الحسن بن عطية القرشي، حدثنا أبو عاتكة البصري به فذكره وقال: هذا حديث متنه مشهور، وأسانيده ضعيفة، لا أعرف له إسنادًا يثبت بمثله الحديث، والله أعلم.

(٧) "الرحلة في طلب الحديث"(ص ٧٢- ٧٦ رقم١- ٣) من طرقٍ عن الحسن بن عطية به.

(٨) "تاريخ بغداد"(١٠/٤٩٨) من طريق الحسن بن عطية حدثنا أبو عاتكة به.

(٩) في «م» زيادة كلمة (وحده) وهي خطأ.

(١٠) "جامع بيان العلم وفضله"(١/٢٨- ٣٠ رقم ٢٠، ٢٢) من طريق الحسن بن عطية به.

تصفح الصفحات
الصفحة 406 / 778

والديلمي[1]؛ كلهم من حديث أبي عاتكة طريف بن سلمان[2]، وابن عبدالبر[3] وحده من حديث (عبيد)[4] بن محمد، عن ابن عيينة، عن الزهري؛ كلاهما عن أنس مرفوعًا به.

وهو ضعيفٌ من الوجهين، بل قال ابن حبان: إنه باطلٌ لا أصل له[5]، وذكره ابن الجوزي

---

(١) "الفردوس بمأثور الخطاب"(١/٧٨ رقم ٢٣٦)، و لم أجده في "الغرائب الملتقطة".

وأخرجه العقيلي في "الضعفاء"(٢/٢٣٠) من طريق حماد بن خالد الخياط، وابن عدي في "الكامل"(٤/١١٨) من طريق الحسن بن عطية، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان"(٢/١٥٦) كلهم من طريق أبي عاتكة به. وقال العقيلي: لا يُحفظ «ولو بالصين» إلا عن أبي عاتكة، وهو متروك الحديث، و«فريضة على كل مسلم» الرواية فيها لين أيضًا متقاربة في الضعف.

(٢) طريف بن سليمان أبو عاتكة؛ قال البخاري: منكر الحديث. "التاريخ الكبير"(٤/٣٥٨ رقم ٣١٣٥)، وقال ابن حبان: منكر الحديث جدًا، يروي عن أنس مالا يشبه حديثه، وربما روى عنه ما ليس من حديثه. "المجروحين"(١/٣٨٢)، وقال العقيلي: متروك الحديث. "الضعفاء" (٢/٢٣٠)، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه عن أنس لا يُتابعه عليه أحدٌ من الثقات. "الكامل" (٤/١١٩) فالإسناد ضعيفٌ جدًا.

(٣) "جامع بيان العلم وفضله"(١/٣٧ رقم ٢٩) من طريق مسلمة، حدثنا يعقوب بن إسحاق ابن إبراهيم العسقلاني، حدثنا يوسف بن محمد الفريابي ببيت المقدس، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري به.

ومسلمة؛ هو ابن القاسم، أبو القاسم الأندلسي القرطبي، قال ابن الفرضي: سمعتُ من ينسبه إلى الكذب، وقال لي محمد بن أحمد بن يحيى بن مفرج: لم يكن كذابًا، بل كان ضعيف العقل. "تاريخ علماء الأندلس"(٢/١٢٨ - ١٣٠)، وقال الذهبي: لم يكن بثقة. "السير"(١٦/١١٠) ويعقوب بن إسحاق العسقلاني؛ كذّاب. قاله الذهبي. "الميزان"(٤/٤٤٩ رقم ٩٨٠٤)

فالإسناد ساقط.

(٤) كذا في جميع النسخ المعتمدة، وفي "جامع بيان العلم وفضله": (يوسف)، وقال محقق الكتاب (أبو الأشبال الزهيري): إنه في نسختين: (يوسف)، وهو الصواب، وفي نسخة: (عبيد) وهو خطأ.

(٥) "المجروحين"(١/٤٨٩ ط: الصميعي)، وهذه الجملة ليست موجودة في طبعة محمود زايد (١/٣٨٢). وقال البزار في "مسنده"(١/١٧٥): لا يُعرف أبو العاتكة ولا يُدرى من أين هو، فليس لهذا الحديث أصل.

متصفح الصفحات
الصفحة 407 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

في "الموضوعات"[1].

وستأتي الجملة الثانية في الطاء[2]؛ مَعْزُوَّةً لابن ماجه[3] وغيره، مع بيان حكمها.

١٢٧ حديث «إظلال الغَمَامة له ﷺ»

ذكره [ق ٢٨/ب] القاضي عياض في "الشفا"[4]، وعزى لروايةٍ أنَّ خديجةَ ونساءَها رأَيْنَه لما قدِم، ومَلَكان يُظِلانه، فذكرَتْ ذلك لمَيْسرة، فأخبَرَها أنه رأى ذلك منذُ خرَجَ معه في سفره، ورُوي أنَّ حَليمةَ رأتْ غَمامةً تُظِلُّه وهو عندها، ورُوي ذلك عن أخيه من الرضاعة، ومن ذلك أنه نزل في بعض أسفاره قبل مَبْعثه تحت شجرة يابسة، فاعشوشَبَ ما حولها، وأيْنَعَتْ هي فأشرَفَت وتَدَلَّتْ عليه أغصانها بمَحْضَر مَنْ رَآهُ، ومَيْلُ فيءِ الشجرةِ إليه في الخبر الآخر حتى أظَلَّتْهُ، وما ذُكِر أنه كان لا ظلَّ لشخصه في شمسٍ ولا قمرٍ؛ لأنه كان نورًا، وأنَّ الذبابَ كان لا يقعُ على جسده ولا ثيابه. انتهى

ووقع في خروجه مع عمه إلى الشام، وقصة بَحِيرا الراهب؛ مما أورده ابن إسحاق معضلاً[5]؛ ففيها: «فلما نزلوا قريبًا من صومعة بَحيرا، صَنَعَ لهم طعامًا كثيرًا، وذلك فيما يزعمون عن شيءٍ رآه وهو في صومعته؛ يزعمون أنه رأى رسول الله ﷺ حين أقبلوا، وغَمامةٌ تُظله من بين القوم، ثم أقبلوا فنزلوا في ظلِّ شجرةٍ قريبًا منه، فنظر إلى الغَمامة حين

---

(١) "الموضوعات"(العلم- باب طلب العلم ولو بالصين ١/٣٤٧- ٣٤٩ رقم ٤٢٧- ٤٢٩)

(٢) سيأتي في الأصل [ق١٢١/ب] بلفظ: «طلب العلم فريضة» وقد توسَّع المؤلف في الكلام عليه.

(٣) "سنن ابن ماجه"(باب فضل العلماء والحث على طلب العلم رقم ٢٢٤) من طريق حفص ابن سليمان حدثنا كثير بن شنظير عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك مرفوعًا به.
وحفص بن سليمان الأسدي أبو عمر البزاز الكوفي الغاضري - بمعجمتين - وهو حفص ابن أبي داود القارئ صاحب عاصم، متروك الحديث مع إمامته في القراءة من الثامنة. "التقريب" (١٤٠٥) فالإسناد ضعيفٌ جدًا بسببه.

(٤) "الشفا بتعريف حقوق المصطفى" (ص ٣٦٧- ٣٦٨)

(٥) "السيرة النبوي لابن إسحاق"(ص ١٢٢- ١٢٤) فقال: وكان أبو طالب هو الذي أضاف أمر رسول الله ﷺ إليه..

تصفح الصفحات
778 / 408 الصفحة

أظلَّت الشجرة، وتَقَصَّرتْ أغصانُ الشجرة على رسول الله ﷺ حين استظلَّ تحتها» القصة.
ووصله البيهقي في "الدلائل"(١)، وأبو بكرٍ الخرائطي(٢) واللفظ له من طريق قُرَادٍ أبي نوح(٣)، حدثنا يونس (عن)(٤)، أبي إسحاق السَّبيعي، عن أبي بكر بن أبي موسى(٥)، عن أبيه قال: «خرج أبو طالب إلى الشام ومعه النبي ﷺ في أشْياخٍ من قريش، فلما أشْرَفوا على الراهب - يعني بَحيرا - هَبَطوا فحَلُّوا رِحالهم فخرج إليهم الراهبُ، وكان قبل ذلك يمرُّون به فلا يخرج إليهم ولا يلتفت، قال: فنزل وهم يَحلُّون رِحالهم فجعل يَتخلَّلهم، حتى جاء فأخذ بيد رسول الله ﷺ فقال: هذا سيد العالمين - زاد البيهقي: ورسول رب العالمين، هذا ابْتَعَثَه الله رحمةً للعالمين - فقال له أشياخٌ من قريش: وما عِلمُك ؟! فقال: إنكم حين أشرفتم من البُقعة لم تبقَ شجرةٌ ولا حجرٌ إلا خرَّ ساجدًا، ولا يسجدون إلا لنبي، وإني أعرِفه بخَاتَم النبوة أسفلَ من .....

---

(١) "دلائل النبوة"(باب ما جاء في خروج النبي ﷺ مع أبي طالب.. ٢/٢٤- ٢٥) من طرقٍ عن العباس بن محمد الدوري قال: حدثنا قُراد أبو نوح به فذكره.

(٢) "هواتف الجِنَّان"(ص٧١- ٧٣ رقم ٢٢) من طريق قُراد أبي نوح به.
ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"(٣/٦)

(٣) هو عبدالرحمن بن غَزْوَان - بمعجمة مفتوحة وزاي ساكنة - الضبي أبو نوح المعروف بقراد - بضم القاف وتخفيف الراء - ثقة له أفراد من التاسعة. خ د ت س. "التقريب"(٣٩٧٧)

(٤) كذا في جميع النسخ المعتمدة و"الهواتف"، ووقع في "دلائل النبوة" و"تاريخ دمشق": (بن).
وبونس وأبو إسحاق كلاهما برويان عن أبي بكر بن أبي موسى، كما في "تهذيب الكمال" (١٤٤/٣٣ رقم ٧٢٥٦)
وبونس؛ قال فيه ابن مهدي: لم يكن به بأس، وقال يحيى القطان: كانت فيه غفلة، وقد روى عنه ابن مهدي ويحيى القطان، وقال أحمد: حديثه مضطرب، وقال يحيى بن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: كان صدوقًا إلا أنه لا يحتج بحديثه. "الجرح والتعديل"(٩/٢٤٣ رقم ١٠٢٤)
وإن كانت الرواية من طريق أبي إسحاق فيكون هناك احتمال التدليس.

(٥) أبو بكر بن أبي موسى الأشعري اسمه عمرو أو عامر، ثقة من الثالثة مات سنة ست ومائة وكان أسنّ من أخيه أبي بردة ع. "التقريب"(٧٩٩٠)

تصفح الصفحات
الصفحة 409 / 778

غُضروف كتفه[1]، ثم رجع فصنَعَ لهم طعامًا، فلما أتاهم به، وكان هو في رعية الإبل، فقال: أرسلوا إليه، فأقبل وغَمامة تُظِلُّه، فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه إلى الشجرة، فلما جلس ﷺ مالَ فَيءُ الشجرة عليه، فقال: انظروا إلى فَيءِ الشجرةِ مالَ عليه». الحديث وهكذا رواه الترمذي[2] عن [ق ٢٩/أ] أبي العباس الفضل بن سَهْل الأعرج[3]، عن قُراد أبي نوح به.

والحاكم[4]، والبيهقي[5]، وابن عساكر[6] من طريق محمد بن يعقوب الأصم[7] عن عباس ابن محمد الدُوري[8] شيخ الخرائطي فيه عن قُراد به.

وهكذا رواه غيرُ واحدٍ من الحفاظ[9] من حديث أبي نوح قُراد، واسمه عبدالرحمن

---

(١) الغُضْرُوف؛ كلُّ عَظمٍ رَخْصٍ ليّنٍ في أيّ موضعٍ كان .. غُضْروفُ الكتِف: رأس لَوْحِه. "لسان العرب" (٩/٢٦٩)

(٢) "جامع الترمذي"(المناقب- باب ما جاء في بدء نبوة النبي ﷺ رقم ٣٦٢٠)

(٣) الفضل بن سهل بن إبراهيم الأعرج أبو العباس البغدادي، قال أبو حاتم: صدوق. "الجرح والتعديل"(٧/٦٣ رقم ٣٥٩)، وقال ابن حجر: صدوقٌ من الحادية عشرة. "التقريب"(٥٤٠٣)

(٤) "المستدرك"(٢/٦١٥- ٦١٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب به فذكره وقال: هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين و لم يخرجاه. وتعقّبه الذهبي بقوله: أظنه موضوعًا، فبعضه باطل.

(٥) "دلائل النبوة"(٢/٢٤- ٢٥) من طريق محمد بن يعقوب الأصم به.

(٦) "تاريخ دمشق"(٣/٤- ٥) من طريق محمد بن يعقوب الأصم به.

(٧) محمد بن يعقوب بن يوسف أبو العباس الأصم النيسابوري، سمع من الربيع كتبَ الشافعي؛ قال الحاكم: وكان محدث وقته بلا مدافعة حدث في الإسلام ستًا وسبعين سنة، و لم يخلف مثله في صدقه وصحة سماعه.. توفي سنة (٣٤٦هـ). "طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة" (١/١٣٣ رقم ٨٩)

(٨) عباس بن محمد بن حاتم الدوري أبو الفضل البغدادي، ثقة حافظ من الحادية عشرة مات سنة إحدى وسبعين وقد بلغ ثمانيا وثمانين سنة. "التقريب"(٣١٨٩)

(٩) رواه ابن أبي شيبة في "المصنف"(المغازي ٢٠/٢٢٤- ٢٢٥ رقم ٣٧٦٩٦)، وأبو نعيم في "دلائل النبوة" (ذكر خروج رسول الله ﷺ إلى الشام ص ١٧٠- ١٧٢ رقم ١٠٩)، وغيرهم.

تصفح الصفحات
778 / 410 في الصفحة

ابن غزوان؛ وهو ممن خرَّج له البخاري[1] ووثقه جماعة من الأئمة والحفاظ[2]، ولم أرَ فيه جرحًا، ومع هذا ففي حديثه غرابة[3]، ولذا قال الترمذي: إنه حسنٌ غريبٌ لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وقال عباس الدوري: ليس في الدنيا أحدٌ يحدِّثُ به غيره، وقد سمعه منه أحمد وابن معين لغرابته وانفراده به. حكاه البيهقي[4] وابن عساكر[5].

وأبو موسى إما أن يكون تلقَّاه من النبي ﷺ فيكون أبلغ، أو من بعض كبار الصحابة، أو كان مشهورًا أخذه بطريق الاستفاضة.

وبالجملة فلم تُذكر الغَمامةُ في حديث أصحّ من هذا[6]، وقد استُدِلَّ بذلك لجواز إظلال المحرم[7]، وهو جائزٌ، ولكن لا يتمُّ الاستدلالُ به، إلا إنْ كان ملازمًا له ﷺ، وليس

---

(١) "صحيح البخاري"(الطلاق- باب الخلع وكيف الطلاق فيه رقم ٥٢٧٦)

(٢) قال محمد بن سعد، وعلي بن المديني، ومحمد بن عبدالله بن نمير، ويعقوب بن شَيْبَة: ثقة. "الطبقات"(٣٣٥/٧)، و"تهذيب الكمال" (٣٣٧/١٧)، وقال الدارقطني: ثقة له أفراد. "سؤالات الحاكم" (ص ٢٣٧ رقم ٣٨٦)

(٣) قال ابن سيد الناس: ليس في إسناد هذا الحديث إلا من خُرِّج له في الصحيح.. ومع ذلك ففي متنه نكارة؛ وهي إرسال أبي بكر مع النبي ﷺ بلالاً، وكيف وأبو بكر حينئذٍ لم يبلغ العشر سنين.. "عيون الأثر"(١٠٨/١)

وقال الحافظ ابن حجر: وقد وردت هذه القصة بإسنادٍ رجاله ثقات من حديث أبي موسى الأشعري؛ أخرجها الترمذي وغيره، ولم يُسمّ فيها الراهب، وزاد فيها لفظةً منكرةً؛ وهي قوله: وأتبعه أبو بكر بلالاً، وسبب نكارتها أنَّ أبا بكر حينئذٍ لم يكن متأهِّلا، ولا اشترى يومئذٍ بلالاً، إلا أنْ يحملَ على أنَّ هذه الجملة الأخيرة مقتطعةٌ من حديثٍ آخر أُدرِجَتْ في هذا الحديث، وفي الجملة هي وهمٌ من أحد رواته. "الإصابة"(٦٤٤/١)

وقال أيضًا: عند الترمذي بإسنادٍ قوي."فتح الباري" (٧١٦/٨)

(٤) "دلائل النبوة"(٢٦/٢)

(٥) "تاريخ دمشق"(٥/٣)

(٦) من بداية رواية الخرائطي إلى هنا مُستفاد من كلام ابن كثير في "البداية والنهاية"(٤٣٨/٣- ٤٤١)

(٧) لمعرفة أقوال العلماء في مسألة إظلال المحرم ينظر: "المغني" لابن قدامة (١٢٩/٥- ١٣١)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
411 الصفحة
778 /
منصفح الويب قبل فكس

كذلك؛ فقد وقع إظلالُ أبي بكر الصديق رضي الله عنه له ﷺ، حين قدما المدينةَ في الهجرة لما أصابت الشمسُ رسولَ الله ﷺ، فإنَّ أبا بكر أقبَلَ حتى جلَّل عليه بردائه[1]، بل ثبتَ أنه كان بالجِعْرَانة[2] ومعه ثوبٌ قد أُظِلَّ عليه[3]، وأنهم كانوا إذا أتوا على شجرةٍ ظَليلةٍ تركوها للنبي ﷺ[4]، ونحو ذلك مما لا نُطيلُ بتخريجه، وكلاهما مما يَتأيَّد به كونه لم يكن دائمًا، وكذا يشهدُ له صنيعُ القاضي عياض حيث صدَّرَ ما سلَفَ مما عُزِي إليه بإظلال الله له بالغمام في سفره[5]، وإن كان في أثنائه ما ليس صريحًا فيه، والله أعلم.

١٢٨ حديث «الإعادة سعادة»

ما علمتُهُ في المرفوع[6]، وصحَّ أنه ﷺ كان إذا تكلَّم بكلمةٍ أعادها ثلاثًا لتُفهمَ عنه[7].

١٢٩ حديث «أُعْطِيَ يوسفُ عليه السلام شَطْرَ الحسن»

مسلم في صحيحه[8] عن شيبان بن فرُّوخ[9] حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت البُنَاني عن

---

(١) "صحيح البخاري"(مناقب الأنصار- باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة رقم ٣٩٠٦)

(٢) الجعْرانة؛ بتسْكين العين والتَّخفيف وقد تُكسر العين وتُشدّد الراء.. "النهاية في غريب الحديث" (٢٧٦/١) وهي بين مكة والطائف، تَبْعُدُ عنْ مكَّةَ ستةَ فَرَاسِخَ - أي ١٨ ميلاً - وتبْعُدُ عنْ حُدُودِ الحَرَمِ تِسْعَةَ أميالٍ.. "الموسوعة الفقهية الكويتية"(٢٤٠/١٥)

(٣) "صحيح البخاري"(الحج- باب غسل الخَلُوق ثلاث مرات رقم ١٥٣٦)، و(العمرة- بابٌ: يُفعل بالعمرة ما يَفعل بالحج رقم ١٧٨٩)، و(المغازي- باب غزوة الطائف رقم ٤٣٢٩)، و(فضائل القرآن- باب نزل القرآن بلسان قريش والعرب رقم ٤٩٨٥)، و"صحيح مسلم"(الحج- باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة وما لا يباح رقم ١١٨٠) من حديث يعلى بن أمية.

(٤) "صحيح البخاري"(المغازي- باب غزوة ذات الرِّقاع رقم ٤١٣٦) من حديث جابر.

(٥) "الشفا بتعريف حقوق المصطفى"(ص ٣٦٧- ٣٦٨)

(٦) أورده القاري في "الأسرار المرفوعة"(ص ١٢٣ رقم ٤٦)، والقاوقجي في "اللؤلؤ المرصوع" (ص٤٠ رقم ٤٨)، وقال القاري: والمشهور على الألسنة أنَّ الإفادةَ خيرٌ من الإعادة..

(٧) "صحيح البخاري"(العلم- باب من أعاد الحديث ثلاثًا ليُفهم عنه رقم ٩٥) من حديث أنس.

(٨) "صحيح مسلم"(الإيمان- باب الإسراء برسول الله ﷺ إلى السماوات وفرض الصلوات رقم ١٦٢)

(٩) شيبان بن فَرُّوخ أبي شيبة الحَبَطي - بمهملة وموحدة مفتوحتين - الأُبُلِّي - بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام - أبو محمد، قال أحمد: ثقة. "تهذيب الكمال"(٦٠٠/١٢)، وقال أبو زرعة: =

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
778 / 412 في الصفحة
منصفح الويب قبل فكس

أنس فذكر حديث الإسراء مرفوعًا وفيه: «فإذا أنا بيوسف ﷺ، إذا هو قد أعطِيَ شطرَ الحسن».

وأخرج أبو يعلى في مسنده[1] لفظَ الترجمة فقط منه عن شيبان.

ورويناه كذلك في "الكنجروذيَّات"[2]، وأخرجه أبو نعيم في "الحلية"[3] من حديث شيبان بلفظ: «أتيتُ على يوسف وقد أعطي شطر الحسن».

وكذا رواه أحمد في "مسنده"[4] وابن أبي شيبة [ق ٢٩/ب] في "مصنفه"[5]، عن عفان، عن حماد بن سلمة، والحاكم[6] من طريق عفان، وقال: إنه صحيحٌ على شرط مسلم ولم يخرجاه.

وقد علمتَ تخريجَ مسلمٍ له.

زاد بعضهم: «وأمه شطر الحُسْن»[7]، وزاد آخر: «ومن سواه شطْرَه»[8].

=

صدوق، وقال أبو حاتم: كان يرى القدر واضطر الناس إليه بأخرة. "الجرح والتعديل"(٤/٣٥٧ رقم ١٥٦٢)، وقال ابن حجر: صدوقٌ يهم ورمي بالقدر.. "التقريب"(٢٨٣٤)

(١) "مسند أبي يعلى"(٦/١٠٧ رقم ٣٣٧٣) عن شيبان بلفظ الترجمة.

(٢) ذكره الحافظ ابن حجر في "المعجم المفهرس"(ص ٣٤٤ رقم ١٤٧٧) وقال: "الكنجروذيات" تخريج أبي سعيد السكري من حديث أبي سعيد محمد بن عبدالرحمن الكنجروذي في خمسة أجزاء.

(٣) "حلية الأولياء" (٦/٢٥٣) من طريق شيبان بن فروخ به.

(٤) "مسند أحمد" (٢١/٤٤١ رقم ١٤٠٥٠) عن عفان به.

(٥) "مصنف ابن أبي شيبة"(النكاح- ما قالوا في الحسن ٩/٤٥٩ رقم ١٧٨٨٣)، و(الفضائل- ما ذُكر في يوسف عليه السلام ١٦/٥٧١ رقم ٣٢٥٨٣) عن عفان به.

(٦) "المستدرك"(٢/٥٦٩) من طريق عفان به.

(٧) الزيادة عند الحاكم في "المستدرك"(٢/٥٦٩) من طريق عفان به.

(٨) رواه ابن أبي شيبة في "المصنف"(الفضائل- ما ذُكر في يوسف عليه السلام ١٦/٥٧٠ رقم ٣٢٥٨١) من طريق ربيعة الجرشي قال فذكره من قوله بنحوه.

=

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
413 / 778 في الصفحة
منصفح الويب قبل فكس

ولإسحاق بن راهويه[1] من حديث شعبة عن أبي إسحاق قال: قال أبو الأحوص: عن عبدالله بن مسعود: «أُوتِيَ يوسفُ وأمُّه ثُلث الحسن».

وسنده أيضًا صحيح.

١٣٠ حديث «اعقلها وتوكل»

الترمذي في الزهد[2] وفي العلل[3]، والبيهقي في "الشعب"[4]، وأبو نعيم في "الحلية"[5]، وابن أبي الدنيا في "التوكل"[6] من حديث المغيرة بن أبي قُرَّة السدوسي[7]: سمعت أنسًا

-

وربيعة بن عمرو، ويقال: ابن الحارث الدمشقي؛ وهو ربيعة بن الغاز - بمعجمة وزاي - أبو الغاز الجُرَشي - بضم الجيم وفتح الراء بعدها معجمة - مختلفٌ في صحبته، قُتِلَ يوم مرج راهط سنة أربع وستين وكان فقيها وثقه الدارقطني وغيره. "التقريب"(١٩١٥)

فالإسناد صحيح موقوف.

(١) لم أجده فيما طبع من الكتاب في مكتبة الإيمان، ولا في القطعة التي طبعت في الدار الأثرية.

وهو في "المطالب العالية"(١٤/٢٤٥ رقم ٣٤٥١)، وقال الحافظ ابن حجر: هذا إسنادٌ صحيح موقوف.

وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف"(النكاح- ما قالوا في الحسن ٩/٤٥٨- ٤٥٩ رقم ١٧٨٨٢)، و(الفضائل- ما ذُكر في يوسف عليه السلام ١٦/٥٧١ رقم ٣٢٥٨٤)، والطبراني في "المعجم الكبير"(٩ /١١٠- ١١١ رقم ٨٥٥٦) كلاهما من طريقين، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص به. وإسناده صحيح.

(٢) "جامع الترمذي"(صفة القيامة رقم ٢٥١٧) من طريق المغيرة بن أبي قرة السدوسي به.

(٣) "العلل الصغير" - كما في "شرح العلل" لابن رجب (١/٤٤٨) - من طريق المغيرة به.

(٤) "شعب الإيمان"(٢/٤٢٨ رقم ١١٦١) من طريق خالد بن يحيى بن أبي قرة، حدثني عمي المغيرة ابن أبي قرة به.

وخالد بن يحيى بن أبي قرة لم أجد له ترجمة.

(٥) "الحلية"(٨/٣٩٠) من طريق المغيرة به.

(٦) "كتاب التوكل على الله"(ص ٥٠- ٥١ رقم ١١)

(٧) المغيرة بن أبي قرة السدوسي مستور من الخامسة. "التقريب" (٦٨٤٩)

تصفح الصفحات
778 / 414 الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

يقول: قال رجل: يا رسول الله أعْقِلُها وأتوكل أو أُطْلِقها وأتوكل ؟ قال: «اعقلها وتوكل» يعني الناقة.

وقال الترمذي[1]: قال عمرو بن علي - يعني الفلاس شيخه -: قال يحيى بن سعيد القطان: إنه منكر، ثم قال الترمذي: وهو غريبٌ لا نعرفه من حديث أنس إلا من هذا الوجه، وإنما أنكره القطان من حديث أنس، وقد رُوِيَ عن عمرو بن أميَّة الضَّمَري عن النبي ﷺ نحوه.

يُشير إلى ما أخرجه ابن حبان في "صحيحه"[2] وأبو نعيم[3] من حديث جعفر بن عمرو ابن أمية[4] عن أبيه[5] قال: «قال رجلٌ للنبي ﷺ: أُرْسِلُ ناقتي وأتوكل ؟ قال: اعقلها وتوكل».

ورواه الطبراني في "الكبير"[6]، والبيهقي في "الشعب"[7]؛ وجعلا في روايتهما القائل عَمْرًا نفسه، وكذا هو عند .....

---

(١) "شرح علل الترمذي"(١/٤٤٨)

(٢) "صحيح ابن حبان"(٢/٥١٠ رقم ٧٣١) من طريق يعقوب بن عبدالله، عن جعفر بن عمرو ابن أمية، عن أبيه به فذكره ثم قال: يعقوب هذا: هو يعقوب بن عمرو بن عبدالله بن عمرو ابن أمية الضَّمَري من أهل الحجاز مشهور مأمون. وذكره في "الثقات"(٧/٦٤٠)

(٣) "معرفة الصحابة"(٤/١٩٩٤ رقم ٥٠٠٩، ٥٠١٠) من طريقين عن يعقوب بن عمرو به.

(٤) جعفر بن عمرو بن أمية الضَّمَري المدني أخو عبدالملك بن مروان من الرضاعة ثقة من الثالثة مات سنة خمس أو ست وتسعين خ م د ت س. "التقريب"(٩٤٦)

(٥) عمرو بن أمية بن خُويلد بن عبدالله أبو أمية الضَّمري؛ صحابيٌّ مشهورٌ، أول مشاهده بئر معونة - بالنون - مات في خلافة معاوية. "الإصابة" (٧/٣٣٣)، و"التقريب"(٤٩٩٠)

(٦) لم أجده في "المعجم الكبير"، وقال الهيثمي: رواه الطبراني بإسنادين، وفي أحدهما عمرو بن عبدالله ابن أمية الضمري و لم أعرفه وبقية رجاله ثقات. "المجمع"(١٠/٥٢٠)، وقال أيضًا: رواه الطبراني من طرق، ورجال أحدها رجال الصحيح، غير يعقوب بن عبدالله بن عمرو بن أمية، وهو ثقة. "المجمع" (١٠/٥٤٦)

(٧) "شعب الإيمان"(٢/٤٢٧ رقم ١١٥٩) من طريق يعقوب بن عبدالله به.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
الصفحة 415 / 778
منصفح الويب قبل فكس

أبي القاسم بن بشران في "أماليه"[1].

وأخرجه البيهقي[2] كذلك من حديث جعفر - لكن مرسلاً - قال: قال عمرو بن أمية: «يا رسول الله» وذكره. وهو عند الطبراني[3] من حديث أبي هريرة بلفظ: «قيِّدها وتوكل».

١٣١ حديث «أعلنوا النكاحَ واجعلوه في المساجدِ، واضربوا عليه بالدُّف»

الترمذي[4] وضعفه، وابن ماجه[5]، وابن منيع[6]، وغيرهم[7] عن عائشة مرفوعًا بهذا.

وهو حسن؛ فراويه[8] عند الترمذي - وإن كان ضعيفًا - فإنه قد تُوبع، كما في ابن ماجه

---

(١) لم أجده في "أمالي ابن بشران" المطبوع في دار الوطن.

(٢) "شعب الإيمان"(٤٢٧/٢ رقم ١١٥٨) من طريق يعقوب بن عبدالله عن جعفر بن عمرو بلفظ: «قيِّدها وتوكل». ورواه ابن أبي عاص في "الآحاد والمثاني"(١٧٢/٢ رقم ٩٧١)، والحاكم في "المستدرك"(٦٢٣/٣) من طريق يعقوب به. وقال الذهبي في "التلخيص": سنده جيد.

(٣) لم أجده في معاجم الطبراني، ولا في "مجمع الزوائد".

(٤) "جامع الترمذي"(النكاح- باب ما جاء في إعلان النكاح رقم ١٠٨٩) من طريق عيسى ابن ميمون الأنصاري، عن القاسم بن محمد، عن عائشة مرفوعًا به فذكره وقال: هذا حديثٌ غريبٌ حسنٌ في هذا الباب، وعيسى بن ميمون الأنصاري يُضعَّفُ في الحديث.

(٥) "سنن ابن ماجه"(النكاح- باب إعلان النكاح رقم ١٨٩٥) من طريق خالد بن إلياس، عن ربيعة ابن أبي عبدالرحمن، عن القاسم به.

(٦) في مسنده كما في "إتحاف الخيرة المهرة"(٥٠/٤ رقم ١/٣١٥٤) من طريق عيسى بن ميمون به.

(٧) كالبيهقي في "السنن الكبرى"(الصداق- باب إظهار النكاح ٢٩٠/٧)، وأبي نعيم في "تاريخ أصبهان" (١٧٤/١)، وابن الجوزي في "العلل المتناهية"(١٣٨/٢ رقم ١٠٣٤) من طريق عيسى ابن ميمون عن القاسم بن محمد عن عائشة به.

(٨) عيسى بن ميمون الأنصاري المدني مولى القاسم بن محمد؛ ضعفه الترمذي كما سبق، وقال فيه البخاري: منكر الحديث. "التاريخ الكبير"(٤٠١/٦ رقم ٢٧٨١)، وقال يحيى بن معين: ليس بشيء. "التاريخ؛ رواية الدوري"(١٨١/٤ رقم ٣٨٣٣)، وقال عمرو بن علي وأبو حاتم: متروك الحديث، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث. "الجرح والتعديل"(٢٨٧/٦ رقم ١٥٩٥)
وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يُتابعه أحدٌ عليه. "الكامل"(٢٤٢/٥)
فالإسناد ضعيف جدًا بسببه. وقد ضعَّفه الحافظ ابن حجر في "الفتح"(٢٢٦/٩).

تصفح الصفحات
الصفحة 416 / 778

وغيره[1].

وفي الباب عن جماعة[2].

---

(١) رواه ابن ماجه كما سبق، والبيهقي في "السنن الكبرى"(الصداق- باب إظهار النكاح ٧/٢٩٠)، وأبو نعيم في "الحلية"(٣/٢٦٥)، وابن الجوزي في "العلل المتناهية"(٢/١٣٨ رقم ١٠٣٣) من طريق خالد بن إلياس عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن عن القاسم بن محمد بنحوه.

وخالد بن إلياس بن صخر أبو الهيثم القرشي العدوي، قال فيه أحمد: متروك الحديث، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: ضعيف الحديث منكر الحديث، قلت: يكتب حديثه؟ قال: زحفًا. "الجرح والتعديل"(٣/٣٢١ رقم ١٤٤٠)، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات حتى يسبق إلى القلب أنه الواضع لها، لا يحلُّ أن يُكتب حديثه إلا على جهة التعجب. "المجروحين" (١/٢٧٩)، وقال ابن عدي: أحاديثه كأنها غرائب وإفرادات عن من يحدِّث عنهم، ومع ضعفه يكتب حديثه. "الكامل"(٣/٧)، وقال الحاكم: روى .. أحاديث موضوعة، وكذا قال أبو سعيد النقاش. "تهذيب التهذيب"(٣/٧١)، وقال ابن حجر: متروك الحديث. "التقريب"(١٦١٧)

قلت: فهذه المتابعة لا تُفيدُ الحديثَ تقويةً، والله أعلم.

(٢) من ذلك: حديث عبدالله بن الزبير - رضي الله عنهما - الذي رواه أحمد في مسنده (٢٦/٥٣ رقم ١٦١٣٠)، وابن حبان في صحيحه (٩/٣٧٤ رقم ٤٠٦٦)، والبزار في مسنده (٦/١٧٠ رقم ٢٢١٤)، والطبراني في "المعجم الأوسط"(٥/٢٢٢ رقم ٥١٤٥)، والحاكم في "المستدرك" (٢/١٨٣)، والبيهقي في "السنن الكبرى"(٧/٢٨٨) من طرقٍ عن عبدالله بن وهب، حدثني عبدالله بن الأسود، عن عامر بن عبدالله بن الزبير، عن أبيه مرفوعًا بنحوه.

وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي، وقال: سمعه منه ابن وهب.

وعبدالله بن الأسود القرشي، قال أبو حاتم: شيخٌ لا أعلم روى عنه غير عبدالله بن وهب. "الجرح والتعديل" (٥/٢ رقم ٦)، وقال الدارقطني: لا بأس به. "سؤالات البرقاني"(ص ٣٩ رقم ٢٥٠)، وذكره ابن حبان في "الثقات"(٧/١٥)

وباقي رجاله ثقات، فهو حسن، والله أعلم.

ومن ذلك: حديث محمد بن خاطب الجمحي الذي رواه الترمذي في جامعه (النكاح- باب ما جاء في إعلان النكاح رقم ١٠٨٨)، والنسائي في سننه (النكاح- إعلان النكاح بالصوت وضرب الدف رقم ٣٣٦٩، ٣٣٧٠)، وابن ماجه في سننه (النكاح- باب إعلان النكاح رقم

-

تصفح الصفحات
778 / 417 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قبرفكس

وفي لفظٍ: «وأحفوا الخِطْبة»[1]، وبه تمسَّك من أبطَلَ نكاحَ السِّر[2].

---

٨٩٦)، وأحمد في مسنده (٣٠/٢١٣ رقم ١٨٢٧٩، ١٨٢٨١)، والحاكم في "المستدرك" (٢/١٨٤) جميعهم من طرقٍ عن أبي بَلْج، عن محمد بن حاطب رفعه «فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف في النكاح» وقال الترمذي: حديث محمد بن حاطب حديثٌ حسنٌ، وأبو بَلْج؛ اسمه يحيى بن أبي سليم ويقال: ابن سليم، ومحمد بن حاطب قد رأى النبيَّ ﷺ وهو غلامٌ صغير. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

وأبو بَلْج - بفتح أوله وسكون اللام بعدها جيم - الفزاري الكوفي؛ قال يحيى بن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح لا بأس به. "الجرح والتعديل"(٩/١٥٣ رقم ٦٣٤)، وقال البخاري: فيه نظر، وقال ابن عدي: لا بأس بحديثه. "الكامل"(٧/٢٣٠)، وقال الدارقطني: ثقة. "سؤالات البرقاني" (ص٧٠ رقم ٥٤٦)، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ. "التقريب" (٨٠٠٣)

قلت: حديثه حسنٌ - كما قال الترمذي - والله أعلم.

(١) أخرجه الديلمي كما في "الغرائب الملتقطة"[ق ١٤/أ] من طريق هارون بن عمر بن زياد الدمشقي، حدثنا محمد بن خالد، عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن علقمة بن أبي علقمة، عن أمه، عن أم سلمة مرفوعًا به فذكره.

هارون بن عمر بن يزيد بن زياد أبو عمر المخزومي الدمشقي، ذكره ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٦٤/١٤) و لم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا.

ومحمد بن خالد؛ لم أعرفه، ولعل كلمة (خالد) تصحيف من (خلاد)، فمحمد بن خلاد الباهلي هو الذي يروي عن عبدالعزيز الدراوردي، كما في "تهذيب الكمال"(١٨/١٩١)، وهو ثقة، كما في "التقريب"(٥٨٦٥)

وعلقمة بن أبي علقمة بلال المدني مولى عائشة وهو علقمة بن أم علقمة واسمها مرجانة؛ ثقة علامة من الخامسة مات سنة بضع وثلاثين ع. "التقريب"(٤٦٧٩)

وأمه: مقبولة كما تقدم في (ص ٢١٠)

فالإسناد ضعيفٌ لحال هارون بن عمر وأمِّ علقمة، قال المناوي: فيه من لا يُعرف، لكن له شواهد تجبره. "فيض القدير"(١/٥٤٩)، وقال الألباني: سنده ضعيف، أم علقمة واسمها مرجانة؛ مجهولة الحال، ومن دون الدراوردي فيه من لم أعرفه."السلسلة الضعيفة"(٥/٥١٥ رقم ٢٤٩٤)

(٢) لمعرفة أقوال العلماء في مسألة نكاح السر ينظر: "المغني" لابن قدامة (٩/٤٦٩)

تصفح الصفحات
778 / 418 الصفحة

١٣٢ حديث «أعمارُ أمتي ما بين الستين إلى السبعين، وأقلُّهم من يَجُوز ذلك»

الترمذي[١]، وابن ماجه[٢]، وآخرون[٣] من حديث محمد بن عمرو بن علقمة[٤]، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة به مرفوعًا.

---

(١) "جامع الترمذي"(الدعوات- باب في دعاء النبي ﷺ رقم ٣٥٥٠) من طريق عبدالرحمن بن محمد المحاربي، عن محمد بن عمرو به فذكره وقال: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من حديث محمد ابن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

(٢) "سنن ابن ماجه"(الزهد- باب الأمل والأجل رقم ٤٢٣٦) من طريق عبدالرحمن بن محمد المحاربي عن محمد بن عمرو به.

(٣) رواه أبو يعلى في مسنده (١٠/٣٩٠ رقم ٥٩٩٠)، والبزار في مسنده (١٤/٣٢٩ رقم ٧٩٩٩)، والقضاعي في "مسند الشهاب"(١/١٧٤- ١٧٥ رقم ٢٥٢)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣/٣٧٠) من طريق عبدالرحمن بن محمد المحاربي به.

وعبدالرحمن بن محمد بن زياد المحاربي أبو محمد الكوفي، قال يحيى بن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوقٌ إذا حدَّث عن الثقات، ويروي عن المجهولين أحاديثَ منكرةً فيفسدُ حديثَه بروايته عن المجهولين. "الجرح والتعديل"(٥/٢٨٢ رقم ١٣٤٢)، وقال ابن حجر: لا بأس به وكان يدلس قاله أحمد. "التقريب"(٣٩٩٩)، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين "تعريف أهل التقديس" (ص٤٠ رقم ٨٠)

قلت: وقد عنعن عند جميع من روى الحديث.

(٤) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي أبو عبدالله المدني، قال يحيى بن معين: ما زال الناس يتقون حديثه. قيل له: وما علة ذلك ؟ قال: كان محمد بن عمرو يُحدِّث مرة عن أبي سلمة بالشيء رأيه، ثم يحدِّث به مرة أخرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث يُكتب حديثه وهو شيخ. "الجرح والتعديل"(٨/٣١)، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال في موضع آخر: ثقة. "تهذيب الكمال"(٢٦/٢١٧)، وقال ابن عدي: له حديثٌ صالحٌ، وقد حدَّث عنه جماعةٌ من الثقات كلُّ واحدٍ منهم ينفرد عنه بنسخةٍ، ويُغربُ بعضُهم على بعض وروى عنه مالك غير حديثٍ في الموطأ وغيره، وأرجو أنه لا بأس به. "الكامل"(٦/٢٢٥)

تصفح الصفحات
419 / 778 الصفحة

وصححه ابن حبان[1] والحاكم[2] وقال: إنه على شرط مسلم.

وقال الترمذي: إنه حسنٌ غريبٌ من حديث محمد بن عمرو عن أبي سلمة، وقد روي عن أبي هريرة من غير هذا الوجه.

ومن ذلك ما رواه هو[3] من حديث كامل أبي العلاء[4]، عن أبي صالح[5]، عن أبي هريرة [ق ٣٠/أ] (مرفوعًا بلفظ: «عمر أمتي من ستين إلى سبعين».

---

(١) "صحيح ابن حبان" (٢٤٧/٧ رقم ٢٩٨٠)

(٢) "المستدرك" (٤٢٧/٢) وقال: صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

قلت: لكن يُشكل على ذلك حالُ عبدالرحمن بن محمد المحاربي وعنعنته كما سبق.

(٣) "جامع الترمذي"(الزهد- باب ما جاء في فناء أعمار هذه الأمة ما بين الستين إلى السبعين رقم ٢٣٣١) من طريق محمد بن ربيعة عن كامل أبي العلاء به.

ورواه أبو يعلى في مسنده (١١/١٢ رقم ٦٦٥٦)، والطبراني في "المعجم الأوسط"(٨٥/٦ رقم ٥٨٧٢) من طريق محمد بن ربيعة به.

ومحمد بن ربيعة الكلابي الرؤاسي الكوفي، قال يحيى بن معين: ليس به بأس، وقال أيضًا: ثقة صدوق، وقال أبو حاتم: صالح الحديث. "الجرح والتعديل"(٢٥٢/٧ رقم ١٣٨٣)

وقال أبو داود: ثقة. "سؤالات الآجري"(٢٧٨/١ رقم ٤١٩)، وقال الدارقطني: ثقة. "سؤالات البرقاني" (٥٨/١ رقم ٤٣٠)، وقال ابن حجر: صدوق. "التقريب"(٥٨٧٧)

(٤) كامل بن العلاء أبو العلاء الفقيمي، قال يحيى بن معين: ثقة. "التاريخ؛ رواية الدوري"(٢٦٨/٣ رقم ١٢٦٦)، وقال ابن عدي: .. لم أرَ من المتقدمين فيه كلامًا فأذكره، إلا أني رأيتُ في بعض رواياته أشياءَ أنكرها فذكرته من أجل ذلك، ومع هذا أرجو أن لا بأس به. "الكامل"(٨٣/٦)، وقال ابن حجر: صدوق يُخطئ. "التقريب"(٥٦٠٤)

(٥) قال المزي: قيل: إنه أبو صالح ميناء - مولى ضباعة - وليس بأبي صالح ذكوان. "تحفة الأشراف" (٤٤٥/٩ رقم ١٢٨٧٦)، وذكره ابن حبان في "الثقات" (٤٥٥/٥)، وقال ابن حجر: .. كذا سماه أبو أحمد الحاكم في الكنى، وساق حديثه من رواية سهل بن حماد، حدثنا كامل أبو العلاء: سمعتُ ميناء أبا صالح عن أبي هريرة. "تهذيب التهذيب"(١١٩/١٢ ترجمة أبي صالح مولى ضباعة)، وقال أيضًا: ليّن الحديث. "التقريب"(٨١٧٥)

قلت: فالحديث بمجموع الطريقين السابقين حسنٌ، والله أعلم.

تصفح الصفحات
778 / 420 في الصفحة

وقال أيضًا: إنه حسنٌ غريبٌ من حديث أبي صالح، عن أبي هريرة)[1]، وقد روي من غير وجهٍ عن أبي هريرة.

ومن ذلك ما رواه ابن عساكر[2] من طريق شيخٍ مدنٍ[3]، عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رفعه بلفظ: «أقلُّ أمتي أبناء السبعين».

وفي لفظٍ لأحمد[4]، والترمذي[5]، وابن ماجه[6]، وأبي يعلى[7]، والعسكري، والقضاعي[8]، والرامهرمزي[9]، وغيرهم[10] مرفوعًا: «معترك المنايا ما بين الستين إلى السبعين».

---

(١) ما بين قوسين زيادة من «م».

(٢) لم أجده في "تاريخ دمشق" ولا في غيره مما وقفتُ عليه من كتب ابن عساكر.

(٣) في الإسناد جهالة كما هو ظاهر.

(٤) لم أجده في المسند ولا عُزي له في كتب الزوائد ولا الأطراف، وإنما هو عنده بلفظٍ آخر سيأتي.

(٥) لم أجده في "جامع الترمذي" ولا في "تحفة الأشراف"، ولا أدري إن كان المؤلف قد قصد الحكيم الترمذي فقد رواه في "نوادر الأصول"(١/٨٣ رقم ١١٨)، و(١/٥٦٣ رقم ٨٠٥) من طريق إبراهيم بن الفضل قال: حدثنا المقبري، عن أبي هريرة مرفوعًا به.

(٦) لم أجده في "سنن ابن ماجه".

وقد قال ابن الأثير: ووجدتُ لرزين روايةً لم أجدها في الأصول: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «معترك المنايا..» فذكره. "جامع الأصول"(١/٣٩٤)

(٧) "مسند أبي يعلى"(١١/٤٢٢ رقم ٦٥٤٣) من طريق إبراهيم بن الفضل، قال: حدثنا المقبري به.

(٨) "مسند الشهاب"(١/١٧٤ رقم ٢٥١) من طريق إبراهيم بن الفضل به.

(٩) "أمثال الحديث"(ص ٩٠ رقم ٢٦) من طريق إبراهيم بن الفضل به فذكره وقال: المعتركُ موضعُ الاعتراك وكذلك المعركة، فالاعتراكُ: الاعتلاجُ في الحرب يُقال: اعترك القومُ للقتال والخصومة.

(١٠) رواه البيهقي في "شعب الإيمان"(١٢/٤٧٩ رقم ٩٧٧٢)، وفي "الآداب"(ص ٣٢٣ رقم ٨٠٠) من طريق إبراهيم بن الفضل به.

وإبراهيم بن الفضل أبو إسحاق المخزومي المدني، قال أحمد: ليس بقوي في الحديث ضعيف الحديث. "العلل ومعرفة الرجال"(٢/٤٠٠ رقم ٢٧٨٨)، وقال البخاري: منكر الحديث. "التاريخ الكبير"(١/٣١١ رقم ٩٨٩)، وقال ابن حجر: متروك. "التقريب"(٢٢٨)

فالإسناد ضعيف جدًا بسببه.

تصفح الصفحات
778 / 421 الصفحة

وفي لفظٍ لابن منيع[1]، والرامهرمزي[2]: «من عمَّرَه الله ستين سنة فقد أعذَرَ إليه في العمر» يريد: ﴿أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ﴾ [فاطر: ٣٧].

وللعسكري من حديث عبدالله بن محمد القرشي[3]، عن أبيه قال: «قال رجلٌ لعبدالملك ابن مروان: كم تعدُّ يا أمير المؤمنين ؟ فبكى وقال: أنا في معترك المنايا، هذه ثلاث وستون فمات لها».

وللرامهرمزي[4] عن وهب بن منبه في قوله تعالى: ﴿وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا﴾ [مريم: ٨] قال: «قال هذه المقالة وهو ابن ستين أو خمس وستين سنة».

وأصل الحديث في البخاري[5] من حديث سهل بن سعد.

ويُروى في الباب عن ابن عمر وأنس، لفظ أحدهما: «أقلُّ أمتي من يبلغ السبعين»[6].

---

(١) عزاه الحافظ ابن حجر في "المطالب العالية"(١٣/٥٥ رقم ٣١١٤) لإسحاق والطيالسي والروياني وعلي بن عبدالعزيز، ولم يعزه لابن منيع. وعزاه البوصيري في "إتحاف الخيرة المهرة"(٧/٣٤٥ رقم ٧٠٢٠) لإسحاق والروياني فقط، ولم يعزه لابن منيع.

(٢) "أمثال الحديث"(ص ٩٨ رقم ٢٨) من طريق أبي حازم عن سعيد المقبري عن أبي هريرة مرفوعًا به. ورواه أحمد في مسنده (١٥/٢٣٠ رقم ٩٣٩٤) من طريق أبي حازم، وفي (١٥/١٤٢ رقم ٩٢٥١) من طريق أبي معشر؛ كلاهما عن المقبري به. ورواه البخاري في صحيحه (الرقاق- باب من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر رقم ٦٤١٩) من طريق مَعْن بن محمد الغفاري، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة مرفوعًا بنحوه فذكره وقال: تابعه أبو حازم، وابن عجلان، عن المقبري.

(٣) عبدالله بن محمد القرشي؛ قال الذهبي: لا يُدرى من هو. "الميزان"(٣/٢٤٤)، وأبوه لم أعرفه.

(٤) "أمثال الحديث"(ص ٩٨- ٩٩) بإسنادٍ صحيحٍ عن وهب بن منبه به.

(٥) لم يتبيَّن لي أيَّ حديثٍ لسهلٍ قصد المؤلف، وقد قرأت أحاديث سهل بن سعد في "صحيح البخاري" ولم أجد ما يدلُّ على مراد المؤلف، ولعله سبق قلمٍ منه، وأنه أراد حديث سعيد المقبري عن أبي هريرة المتقدم قبل قليل، والله أعلم.

(٦) لم أجده من حديث ابن عمر، وإنما من حديث أنس؛ رواه أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (٢/٢٧٤ رقم ٢٢٣١) حدثنا هشيم قال: زعم بعض أصحابنا عن قتادة عن أنس مرفوعًا -

تصفح الصفحات
778 / 422 الصفحة

ولفظ الآخر: «حصادُ أمتي ما بين الستين إلى السبعين»(١).

ولعمر بن أبي حسين المكي(٢) عن عطاء عن ابن عباس مرفوعًا: «إذا كان يوم القيامة نُودي: أين أبناء الستين ؟ وهو العمر الذي قال الله: ﴿أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ﴾ [فاطر: ٣٧]».

وأخرجه الرامهرمزي(٣) والطبراني(٤).

بنحوه. وقال الهيثمي في "المجمع"(٣٤٣/١٠): رواه أبو يعلى وفيه شيخ هشيم لم يُسمّ وبقية رجاله رجال الصحيح.

(١) رواه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"(٢٨٥/٤٥) أنبأنا أبو الحسين محمد بن كامل بن ديسم المقدسي، عن أبي القاسم عبدالرحمن بن علي بن محمد بن أبي العيش الأطرابلسي، حدثنا أبو القاسم حمزة بن عبدالله بن الحسين الأطرابلسي - إملاءً - حدثنا أبو حفص عمر بن عبيدالله ابن خراسان، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت البزاز، حدثنا عبدالحميد ابن هندي حدثنا المعافى بن سليمان، حدثنا محمد بن سلمة، عن الفزاري، عن قتادة، عن أنس ابن مالك مرفوعًا به.

ومحمد بن كامل بن ديسم أبو الحسين النضري المقدسي، قال فيه ابن عساكر: كان يُتهم بشهادة الزور، وأسقط حالي أبو المعالي القاضي شهادته، كتبتُ عنه شيئًا يسيرًا ولم يكن الحديث من شأنه. "تاريخ دمشق"(١١٦/٥٥)

وقال الألباني: وهذا سندٌ ضعيف؛ عبدالحميد بن هندي والراوي عنه أبو إسحاق؛ لم أجد لهما ترجمة. وأما أبو حفص فأورده ابن عساكر، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. "السلسلة الضعيفة" (٣٠٩/٩)

(٢) عمر بن سعيد بن أبي حسين النوفلي القرشي المكي، قال أحمد: ثقة من أمثل من يكتبون عنه، وقال يحيى بن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق. "الجرح والتعديل"(١١٠/٦ رقم ٥٨٣)

(٣) "أمثال الحديث"(ص ٩٧ رقم ٢٧) من طريق إبراهيم بن الفضل المخزومي، عن ابن أبي الحسين المكي، عن عطاء، عن ابن عباس مرفوعًا به.

(٤) "المعجم الكبير"(١٧٧/١١ رقم ١١٤١٥)، و"المعجم الأوسط" (٤٩/٨ رقم ٧٩٢٥)، و(٦٦/٩ رقم ٩١٣٨) من طريق إبراهيم بن الفضل المخزومي به.

تصفح الصفحات
778 / 423 الصفحة

كما بينتُ أكثر ذلك في "المسلسلات"[1].

١٣٣ حديث «الأعمال بالخواتيم»

البخاري في القَدَر من "صحيحه"[2] مُترجمًا عليه: (العمل بالخواتيم) من حديث أبي غسان[3] حدثني أبو حازم[4] عن سهل بن سعد الساعدي أنَّ رجلاً من أعظم المسلمين غناءً عن المسلمين في غزوةٍ غزاها مع النبي ﷺ، فنظر النبي ﷺ إليه فقال: «من أحبَّ أن ينظر إلى رجلٍ من أهل النار» وذكر الحديث وفي آخره: «وإنما الأعمال بالخواتيم».

واتفقا عليه[5] من حديث يعقوب بن عبدالرحمن القاري[6] عن أبي حازم، لكن بدون محل الحاجة منه.

وفي الباب عن معاوية؛ أخرجه ابن حبان في صحيحه[7] من حديث الوليد بن مسلم وصدقة بن خالد[8] قالا – واللفظ لأولهما –: حدثنا ابن جابر – هو عبدالرحمن بن يزيد

وإبراهيم بن الفضل المخزومي تقدم قبل قليل أنه متروك فالإسناد ضعيف جدًا.

(١) اسمه "الجواهر المكللة في الأحاديث المسلسلة" كما في "الضوء اللامع"(٥/٢٧٠)، و(٨/١٦)

(٢) "صحيح البخاري"(القدر- باب العمل بالخواتيم رقم ٦٦٠٧)، وهو عنده من هذا الوجه في (الرقاق- باب الأعمال بالخواتيم وما يخاف منها رقم ٦٤٩٣)

(٣) أبو غسان؛ هو محمد بن مطرف بن داود الليثي المدني ثقة من السابعة ع. "التقريب" (٦٣٠٥)

(٤) أبو حازم سلمة بن دينار الأعرج الأفرز التمار المدني القاص، مولى الأسود بن سفيان؛ ثقة عابد من الخامسة مات في خلافة المنصور ع. "التقريب"(٢٤٨٩)

(٥) "صحيح البخاري"(الجهاد والسير- باب لا يقول فلان شهيد رقم ٢٨٩٨)، و(المغازي- غزوة خيبر رقم ٤٢٠٣)، و"صحيح مسلم"(الإيمان- باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه.. رقم ١١٢) مطولاً.

(٦) يعقوب بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن عبدٍ القاريّ – بتشديد التحتانية – المدني نزيل الإسكندرية حليف بني زهرة ثقة من الثامنة مات سنة إحدى وثمانين. "التقريب"(٧٨٢٤)

(٧) "صحيح ابن حبان"(٢/٥١ رقم ٣٣٩) من طريق الوليد بن مسلم، و(٢/١١٨ رقم ٣٩٢) من طريق صدقة بن خالد قالا: حدثنا ابن جابر به.

(٨) صدقة بن خالد الأموي مولاهم أبو العباس الدمشقي ثقة من الثامنة خ.. "التقريب"(٢٩١١)

تصفح الصفحات
الصفحة 424 / 778

ابن جابر[1]- سمعتُ أبا عبد ربٍّ[2] يقول: سمعتُ معاوية يقول: قال النبي ﷺ: «إنما الأعمال بخواتيمها؛ كالوعاء إذا طابَ أعلاه طابَ أسفله، وإذا خبُثَ أعلاه خبُثَ أسفله». [ق ٣٠/ب] ولفظ الآخر: «إنما العمل كالوعاء إذا طاب» وذكره.

وكذا هو بهذا اللفظ عند ابن ماجه (في سننه[3])[4]، والعسكري من حديث الوليد ابن مسلم.

وعند أحمد في مسنده[5] من حديث ابن المبارك عن (جابر)[6].

وعن عائشة أخرجه ابن حبان في صحيحه[7]، .....

---

(١) عبدالرحمن بن يزيد بن جابر: ثقة وقد تقدمت ترجمته في (ص ١٥٤)

(٢) أبو عبد ربٍّ الدمشقي الزاهد، ويقال: أبو عبد ربه أو عبد رب العزة، ذكره ابن حبان في "الثقات" (٨١/٥)، وقال ابن حجر: قيل: اسمه عبدالجبار وقيل: عبدالرحمن وقيل: قسطنطين وقيل: فلسطين وهو غلط؛ مقبول من الثالثة مات سنة اثنتي عشرة ق. "التقريب"(٨٢١٩) فالإسناد ضعيف بسببه، لكنه يتقوى بما سبق.

(٣) "سنن ابن ماجه"(الزهد- باب التوقي على العمل رقم ٤١٩٩) من طريق الوليد بن مسلم به. وكذا أخرجه أبو يعلى في "مسنده"(٢٩٠/١٣ رقم ٧٣٦٢) من طريق الوليد بن مسلم.

(٤) ما بين قوسين ليس في «م».

(٥) "مسند أحمد"(٦٦/٢٨ رقم ١٦٨٥٣) من طريق ابن المبارك، وأخرجه ابن المبارك في "الزهد"(رقم ٥٩٦) عن ابن جابر، بهذا الإسناد، ومن طريقه أيضًا: الطبراني في "المعجم الكبير" (١٩/ ٣٦٨ رقم ٨٦٦)، والقضاعي في "مسند الشهاب"(١٩٧/٢ رقم ١١٧٥)

(٦) كذا في جميع النسخ المعتمدة، والصواب: (ابن جابر)؛ لأن اسمه: عبدالرحمن بن يزيد بن جابر.

(٧) "صحيح ابن حبان"(٥٢/٢ رقم ٣٤٠) من طريق نعيم بن حماد، حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة مرفوعًا به.

ونعيم بن حماد أبو عبدالله المروزي الخزاعي، قال يحيى بن معين: ثقة. "سؤالات ابن الجنيد" (ص ١٦٧ رقم ٥٦٤)، وقال أبو حاتم: محله الصدق. "الجرح والتعديل"(٤٦٣/٨ رقم ٢١٢٥)، وذكر ابن عدي أنه نُسب إلى الكذب ووضع الحكايات المزورة في ثَلْبِ أبي حنيفة، ثم قال: أثنى عليه قومٌ وضعَّفه قومٌ، وكان ممن يتصلَّبُ في السنة .. وعامة ما أنكر عليه هو هذا الذي ذكرته -

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
الصفحة 425 / 778
منصفح الويب قبل فكس

وابن عدي في كامله[1] بلفظ: «إنما الأعمال بالخواتيم».

وعن علي أخرجه الطبراني[2] في حديث فيه: «وصاحب الجنة مختومٌ له بعمل أهل الجنة وإنْ عمِلَ أيَّ عملٍ، الأعمالُ بخواتيمها».

=

وأرجو أنْ يكون باقي حديثه مستقيمًا. "الكامل"(١٩/٧)، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيرًا فقيه عارف بالفرائض. "التقريب"(٧١٦٦)، وقد تُوبع كما سيأتي عند ابن عدي.

(١) "الكامل"(٣٣٩/١) من طريق إسحاق بن إبراهيم أبي النضر، حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن هشام بن عروة به فذكره وقال: هذا الحديث من حديث هشام بن عروة غير محفوظ.

وأبو النضر إسحاق بن إبراهيم الدمشقي الفراديسي مولى عمر بن عبدالعزيز، قال أبو مسهر وأبو حاتم: ثقة. "الجرح والتعديل"(٢٠٩/٢)، وذكره ابن حبان في "الثقات" (٥٠/٦)

وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة و لم أرَ له أنكر مما ذكرته. "الكامل"(١٩/٧)

وقال ابن حجر: صدوق ضُعِّف بلا مستند. "التقريب"(٣٣٤)

وعبدالعزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المدني، قال أحمد: لم يكن يُعرف بطلب الحديث إلا كتب أبيه فإنهم يقولون إنه سمعها.. وقد روى عن أقوامٍ لم يكن يعرف أنه سمع منهم. وقال يحيى ابن معين: صدوق ثقة ليس به بأس، وقال أبو حاتم: صالح الحديث. "الجرح والتعديل"(٣٨٢/٥ رقم ١٧٨٧)، وقال ابن نمير والنسائي: ثقة، وقال النسائي أيضًا: ليس به بأس. "تهذيب التهذيب" (٢٩٨/٦)، وقال ابن حجر: صدوق فقيه من الثامنة..ع. "التقريب"(٤٠٨٨)

فالإسناد حسنٌ، وهو يقوِّي ما قبله ويتقوَّى به، والله أعلم.

ورواه الطبراني في "الأوسط"(٥٥/٥ رقم ٤٦٥٦) من طريق يحيى بن صالح الوحاظي، حدثنا يونس بن عثمان المقرئ، عن راشد بن سعد، عن عائشة مرفوعًا بنحو حديث أبي عنبة الآتي.

(٢) "المعجم الأوسط"(٢٤٧/٥ رقم ٥٢١٩) من طريق حماد بن واقد الصفار، عن رجلٍ من أهل مكة يقال له: سالم، عن عطاء بن أبي رباح، عن محمد بن الحنفية، عن علي مرفوعًا به مطولاً فذكره وقال: لا يُروى هذا الحديث عن علي إلا بهذا الإسناد، تفرَّد به حمادُ بن واقد.

وحماد بن واقد أبو عمر الصفّار العَيْشي، قال البخاري: منكر الحديث. "التاريخ الكبير" (٢٨/٣ رقم ١١٨)، وقال عمرو بن علي: كثير الخطأ والوهم ليس ممن يُروى عنه، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، لين الحديث يكتب حديثه على الاعتبار، وقال أبو زرعة: لين الحديث. "الجرح

=

تصفح الصفحات
778 / 426 في الصفحة

وعن أنس أخرجه أحمد بن منيع[1]، وأبو يعلى[2] في مسانيدهم، والترمذي[3]، وصححه هو وابن خزيمة[4] وابن حبان[5] والحاكم[6] مرفوعًا: «إذا أراد الله بعبدٍ خيرًا استعمله قبل موته» قالوا: وكيف يستعمله ؟ قال: «يوفّقه لعملٍ صالحٍ قبل موته، ثم يقبضه عليه».

وأوله عند أحمد[7]: «لا تعجبوا لعمل عاملٍ حتى تنظروا بمَ يُختم له».

وهو على شرط الشيخين.

وعن أبي عِنَبَة[8] الخولاني؛ .....

=

والتعديل" (٣/١٥٠ رقم ٦٥٣)، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه مما لا يتابعه الثقات عليه. "الكامل" (٢/٢٤٩)

وشيخه مجهول، فالإسناد ضعيف جدًا بسبب حماد وشيخه.

(١) لم أجده في "المطالب العالية"، وقد عزاه البوصيري في "إتحاف الخيرة" (٧/١٣٤) لمسدد، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وأحمد بن حنبل، وأبي يعلى، والحاكم، والترمذي، و لم يعزه لابن منيع.

(٢) "مسند أبي يعلى"(٦/٤٠١ رقم ٣٧٥٦)، و(٦/٤٥٢ رقم ٣٨٤٠) من طريق حميد عن أنس مرفوعًا بنحوه.

(٣) "جامع الترمذي"(القدر- باب ما جاء أنّ الله كتبَ كتابًا لأهل الجنة وأهل النار رقم ٢١٤٢) من طريق حميد به.

(٤) لم أجده فيما طبع من "الصحيح"، ولا في "التوحيد" لابن خزيمة.

(٥) "صحيح ابن حبان"(٢/٥٣ رقم ٣٤١) من طريق حميد به.

(٦) "المستدرك"(١/٣٣٩) وقال: صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه.

ورواه أحمد في مسنده (١٩/٩٣ رقم ١٢٠٣٦)، و(٢١/٩٨ رقم ١٣٤٠٨) من طريق حميد به.

(٧) "مسند أحمد"(١٩/٢٤٦ رقم ١٢٢١٤) من طريق حميد عن أنس مرفوعًا به.

ورواه عبد بن حميد في "المنتخب"(ص٤١٠ رقم ١٣٩٣)، وابن أبي عاصم في "السنة" كما في "ظلال الجنة" (١/١٧٤ رقم ٣٩٣) من طريق حميد به نحوه.

وإسناده صحيح على شرط الشيخين كما قال السخاوي.

(٨) في «ز»: (عِلبة)، وهو خطأ، وأبو عِنَبَة - بكسر أوله وفتح النون والموحدة — الخولاني؛ صحابيٌّ مشهورٌ بكنيته، مُختلفٌ في اسمه .. نزل حمص ومات في خلافة عبدالملك على الصحيح. "الإصابة" (١٢/٤٧٣- ٤٧٦)، و"التقريب"(٨٢٨٦)

تصفح الصفحات
الصفحة 427 / 778

أخرجه أحمد[1] والطبراني[2] وأبو الشيخ[3] مرفوعًا: «إذا أراد الله بعبدٍ خيرًا عَسَلَه؛ يفتح له عملاً صالحًا بين يدي موته».

---

(١) "مسند أحمد"(٢٣٢/٢٩ رقم ١٧٧٨٤) حدثنا سريج بن النعمان، حدثنا بقية عن محمد بن زياد الألهاني قال: حدثني أبو عِنَبَة - قال سريج: وله صحبة - مرفوعًا به.

(٢) "مسند الشاميين"(١٨/٢- ١٩ رقم ٨٣٩) من طريق بقية بن الوليد، عن محمد بن زياد به.

(٣) لم أجده في كتب أبي الشيخ، وأخرجه ابن أبي عاصم في "السنة"(١٧٥/١ رقم ٤٠٠)، والقضاعي في "مسند الشهاب"(٢٩٣/٢ رقم ١٣٨٩) من طريق بقية، حدثنا محمد بن زياد، عن أبي عِنَبَة به.

بقية مشهور بالتدليس القبيح كما تقدم في (ص ١٦٤)، وهو وإن كان صرّح بالسماع من شيخه محمد بن زياد إلا أنه يُخشى أن يكون دلّسه بين محمد بن زياد وأبي عِنَبَة.

ويشهدُ له ما رواه عبدُ بن حميد في "المنتخب" (ص ١٧٥ رقم ٤٨١)، والبزار في مسنده (٢٨٦/٦ رقم ٢٣١٠)، وابن حبان في صحيحه (٥٤/٢ رقم ٣٤٢، ٣٤٣)، والطبراني في "المعجم الأوسط" (٣٢٥/٣ رقم ٣٢٩٨)، والحاكم في "المستدرك" (٣٣٩/١) من طريق معاوية ابن صالح، عن عبدالرحمن بن جبير، عن أبيه، عن عمرو بنِ الحَمِق مرفوعًا بنحوه.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

ورواه الطحاوي في "مشكل الآثار"(٥٢/٧ رقم ٢٦٤٠)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (٣٨٧/١)، والخطيب في "تاريخ بغداد"(٣٨٩/١٣) من طريق عبدالله بن يحيى بن أبي كثير، عن أبيه، عن جبير بن نفير به.

ومعاوية بن صالح بن حُدَير - بالمهملة مصغر - الحضرمي أبو عمرو وأبو عبدالرحمن الحمصي قاضي الأندلس، قال علي بن المديني: كان عبدالرحمن بن مهدي يوثقه، وقال أحمد وأبو زرعة: ثقة، وقال يحيى بن معين: ليس برضا، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، حسن الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به. "الجرح والتعديل" (٣٨٢/٨ رقم ١٧٥٠)

وقال ابن حجر: صدوق له أوهام.. م٤. "التقريب" (٦٧٦٢)

وعبدالرحمن بن جبير - بجيم وموحدة مصغر - ابن نُفير - بنون وفاء مصغر - الحضرمي الحمصي ثقة.. بخ م ٤. "التقريب" (٣٨٢٧)

وعبدالله بن يحيى بن أبي كثير اليمامي، صدوق، كما في "التقريب" (٣٦٩٩)

-

تصفح الصفحات
الصفحة 428 / 778

والعَسْلُ؛ وهو بعَين مهملة: طيب الثناء[1].

وأخرجه الطبراني[2] من حديث أبي أمامة مختصرًا.

وأخرج البزار[3] من حديث ابن عمر حديثًا فيه ذكر الكتابين، وفي آخره: «العمل بخواتيمه، العمل بخواتيمه».

=

فالإسناد لا يزل عن رتبة الحسن والله أعلم، وقال الألباني في "السلسلة الصحيحة"(١٠٨/٣ رقم ١١١٤) نقلاً عن هبة الله الطبري: صحيح على شرط مسلم يلزمه إخراجه.

(١) قال ابن قتيبة: أُراهُ مأخوذًا من العَسَل، شبَّه العملَ الصالحَ الذي يُفتح للعَبْدِ - حتى يرضى الناسُ عنه ويَطيبُ ذِكره فيهم - بالعَسَل، يقال: عَسلتُ الطعامَ أعسله وأعسله عَسْلاً إذا جَعَلتَ فيه السَّمنَ .. فالمعنى والله أعلم في قوله عسله جعل فيه كالعَسَل من العَمَلِ الصالحِ، كما يُعْسَلُ الطعامُ إذا جُعِلَ فيه العَسَل. "غريب الحديث" (٣٠٢/١)

(٢) "المعجم الكبير"(١٣٠/٨ رقم ٧٥٢٢) من طريق بقية بن الوليد، حدثني محمد بن زياد الألهاني، وفي (١٧٤/٨ رقم ٧٧٢٥) من طريق يحيى بن سعيد العطار، عن يونس بن عثمان، عن لقمان ابن عامر؛ كلاهما عن أبي أمامة مرفوعًا.

ويحيى بن سعيد العطار الشامي الحمصي أبو زكريا الأنصاري، ضعَّفه يحيى بن معين، وذكر أنه احترقت كتبه وأنه روى أحاديث منكرة. "الجرح والتعديل" (١٥٢/٩ رقم ٦٢٨)

وقال ابن عدي: بيِّن الضعف. "الكامل"(١٩٣/٧)

ويونس بن عثمان، ذكره ابن حبان في الثقات (٦٥٠/٧) وقال: يُعتبر حديثه من غير رواية يحيى ابن سعيد العطار عنه.

ولقمان بن عامر الأوصابي، قال أبو حاتم: يُكتب حديثه. "الجرح والتعديل" (١٨٢/٧)

والحديث أخرجه القضاعي في "مسند الشهاب"(٢٩٣/٢ رقم ١٣٨٨) من طريق علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعًا بنحوه.

وعلي بن يزيد؛ هو الألهاني؛ منكر الحديث، كما تقدم في (ص ١٦٥)

فالإسناد ضعيف جدًا.

(٣) كما في "كشف الأستار"(٢٦/٣ رقم ٢١٥٦) من طريق عبدالله بن ميمون المكي، حدثنا عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعًا به فذكره وقال: لا نعلم أحدًا رواه عن عبيدالله إلا ميمون وهو صالح.

=

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
778 / 429 الصفحة
منصفح الويب قبل فرفكس

وللعسكري[1] من حديث وُهَيب بن خالد عن حُميد عن أنس مرفوعًا: «لا يضرُّكم ألا تَعجَبوا من أحدٍ حتى تنظروا بمَ يُختمُ له».

وفي سياق ألفاظها مع استيفاء ما في معناها تطويل.

وروينا عن معاوية بن قُرَّة[2] قال: بلغني أنَّ أبا بكر الصديق رضي الله عنه كان يقول: «اللهم اجعلْ خيرَ عمري آخرَه، وخيرَ عملي خواتِمَه، وخيرَ أيَّامي يومَ ألقاك»[3].

بل هو من دعائه ﷺ، كما للطبراني في "الأوسط"[4] عن أنس، وله طرق.

كذا وقع في "كشف الأستار": ميمون، ولعل كلمة (ابن) سقطت من المطبوع.

وعبدالله بن ميمون القداح، قال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال أبو زرعة: واهي الحديث. "الجرح والتعديل"(١٧٢/٥ رقم ٧٩٩)، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه. "الكامل" (١٨٩/٤)

فالإسناد ضعيف جدًا بسببه.

(١) تقدم قبل قليل عند أحمد وغيره من طرقٍ عن حميد عن أنس نحوه، وسنده صحيح.

(٢) معاوية بن قرة بن إياس بن هلال المزني أبو إياس البصري؛ ثقة من الثالثة.. ع. "التقريب" (٦٧٦٩) والظاهر أنَّ روايته عن أبي بكر مرسلة، فقد قال أبو زرعة: روايته عن عليٍّ مرسلة. "المراسيل لابن أبي حاتم" (ص٢٠٠ رقم ٧٤١)

فمن باب أولى أن تكون روايته عن أبي بكر مرسلة، والله أعلم.

(٣) هكذا رواه ابن بشران في "أماليه"(٤٥/٢ رقم ١٠٤٢) من طريق عمران القصير، عن معاوية ابن قرة به.

ورواه ابن أبي شيبة في "المصنف"(٢٦٣/١٥ رقم ٣٠١٢٤) من طريق المطلب بن عبدالله: أنَّ أبا بكر كان يقول فذكره.

والمطلب بن عبدالله؛ صدوق كثير التدليس والإرسال، كما تقدم في (ص ٢٤٤)

وقال أبو حاتم: عامة حديثه مراسيل. "الجرح والتعديل"(٣٥٩/٨ رقم ١٦٤٤)

(٤) "المعجم الأوسط"(١٥٧/٩ رقم ٩٤١١) من طريق أبي مالك النخعي عبدالملك بن الحسين، عن أبي المحجل، عن ابن أخي أنس بن مالك، عن أنس بن مالك قال: «كان مقامي بين كتفي رسول الله ﷺ، فكان إذا سلَّم قال ..» فذكره.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
الصفحة 430 / 778
منصفح الويب قبل فكس

١٣٤ حديث «الأعمال بالنيات»

متفق عليه[١] لكن بزيادة: «إنما»، وابن حبان في صحيحه[٢] بدونها؛ كلهم عن عمر.

١٣٥ حديث «أعينوا الشاري»

لا أصل له بهذا اللفظ[٣]، نعم عند الديلمي[٤] عن أنس رفعه: «ألا أبلغوا البَاعَةَ والسُّوقَةَ أنَّ كثرةَ الشؤمِ في بضائعهم من قِلَّة الرَّحمةِ وقساوةِ القلبِ؛ ارحم من تبيعه وارحم من تشتري

-

وأبو مالك النخعي عبدالملك بن الحسين، قال البخاري: ليس بالقوي عندهم. "التاريخ الكبير" (٤١١/٥ رقم ١٣٣٦)، وقال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم وأبو زرعة: ضعيف الحديث."الجرح والتعديل"(٣٤٧/٥ رقم ١٦٤١)، وقال ابن حجر: متروك. "التقريب"(٨٣٣٧) فالإسناد ضعيف جدًا بسببه.

ورواه في "المعجم الأوسط"(١٧٢/٩ رقم ٩٤٤٨) حدثنا يعقوب بن إسحاق بن الزبير، حدثنا عبدالله بن محمد أبو عبدالرحمن الأذرمي، حدثنا هُشيم، عن حميد، عن أنس: «أنّ رسول الله ﷺ مرَّ بأعرابيٍّ وهو يدعو في صلاته.. » فذكره من قول الأعرابي، وفيه إقرار النبي ﷺ له.

شيخ الطبراني يعقوب بن إسحاق؛ لم أجد له ترجمة، وقال الهيثمي: لم أعرفه. "المجمع"(٣٠٥/٧) وهُشيم - بالتصغير - ابن بَشير - بوزن عظيم - ابن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية.. ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي. "التقريب"(٧٣١٢)

قلت: وقد عنعن، فالإسناد ضعيفٌ بسبب ذلك وجهالة حال شيخ الطبراني.

(١) "صحيح البخاري"(بدء الوحي- باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ رقم ١)، وأعاده بالأرقام (٥٤، ٢٥٢٩، ٣٨٩٨، ٥٠٧٠، ٦٦٨٩، ٦٩٥٣) بنحوه مطولاً، و"صحيح مسلم" (الإمارة - باب قوله ﷺ: «إنما الأعمال بالنية» وأنه يدخل فيه الغزو.. رقم ١٩٠٧).

(٢) "صحيح ابن حبان"(باب الإخلاص وأعمال السر ١١٣/٢ رقم ٣٨٨)، و(باب الهجرة ٢١٠/١١ رقم ٤٨٦٨).

(٣) أورده الغزي في "إتقان ما يحسن"(٨٩/١ رقم ٢٢٠) وقال: ليس بحديث أصلاً. وأورده القاري في "الأسرار المرفوعة"(ص١٢٣ رقم ٤٨)، والقاوقجي في "اللؤلؤ المرصوع"(ص٤١ رقم ٥٠) ونقلوا عبارة السخاوي.

(٤) لم أجده في "الفردوس بمأثور الخطاب"، ولا في "الغرائب الملتقطة".

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
778 / 431 في الصفحة
تصفح الصفحات
منصفح الويب قبل فكس

منه؛ فإنما المسلمون إخوة، ارحم الناسَ يرحَمْك الله، من لا يَرحَم لا يُرحم».

١٣٦ حديث «اغدُ عالمًا أو متعلمًا أو مستمعًا أو محبًّا، ولا تكن الخامسَ فتهلك»

البيهقي في "الشعب"[١]، وغيرها[٢]، وابن عبدالبر[٣] من حديث عطاء بن مسلم الخفاف[٤] عن خالد الحذاء، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه به مرفوعًا وفيه: [ق ٣١/أ] قال عطاء: قال لي مِسعَر بن كدَام: يا عطاء زِدْتنا في هذا الحديث زيادةً لم تكن في أيدينا، قال ابن عبدالبر: الخامسةُ معاداةُ العلماء وبغضهم، ومن لم يحبهم فقد أبغضهم أو قارب، وفيه الهلاك.

والحديث عند الطبراني[٥]، وأبي نعيم[٦]، وآخرين[٧]، .....

---

(١) "شعب الإيمان"(٣/٢٢٩ رقم ١٥٨١، ١٥٨٢) من طريق عطاء بن مسلم الخفاف به.

(٢) لم أجده مرفوعًا في غير "الشعب"، وإنما أشار إليه في "المدخل إلى السنن"(١/٣٤٥ رقم ٣٨٢) وضعَّفه، ورواه موقوفًا على عبدالله بن مسعود، كما سيأتي.

(٣) "جامع بيان العلم وفضله"(١/١٤٧ رقم ١٥١) من طريق عطاء بن مسلم الخفاف به.

(٤) عطاء بن مسلم الخفاف أبو مخلد الكوفي الحلبي، قال أحمد: مضطرب الحديث. "علل أحمد رواية المروذي" (١/١١٦)، وقال يحيى بن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: كان شيخًا صالحًا وكان دفن كتبه وليس بقوي، فلا يثبت حديثه. وقال أبو زرعة نحو ذلك. "الجرح والتعديل"(٦/٣٣٦)، وقال الفضل بن موسى ووكيع: ثقة، وقال ابن عدي: في حديثه بعض ما ينكر عليه. "الكامل" (٥/٣٦٧- ٣٦٨)، وقال أبو داود: ضعيف روى حديث خالد عن عبدالرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي ﷺ: «اغدُ عالمًا» وليس هو بشيء. "سؤالات الآجري"(٢/٢٧٠ رقم ١٨١٦)

(٥) "المعجم الأوسط"(٥/٢٣١ رقم ٥١٧١) من طريق عطاء بن مسلم به.

ورواه في "المعجم الصغير"(٢/٦٣ رقم ٧٨٦) من طريق عطاء بن مسلم، حدثنا مسعر، عن خالد الحذاء به. وكذا رواه الطحاوي في "شرح مشكل الآثار"(١٥/٤٠٦ رقم ٦١١٦)

وهذه علة أخرى في الحديث؛ وهي كونه رواه مرة عن خالد الحذاء، ومرة عن مسعر عن خالد، ومثله لا يُقبل هذا الاختلاف منه، فالإسناد ضعيف، والله أعلم.

(٦) "حلية الأولياء"(٧/٢٣٦- ٢٣٧) من طريق عطاء بن مسلم به.

(٧) رواه البزار في "مسنده"(٩/٩٤ رقم ٣٦٢٦)، والدينوري في "المجالسة"(٥/٨٧ رقم ١٨٩٣)، وابن نصر الدمشقي في فوائده (ص٨١ رقم ٧٥) كلهم من طريق عطاء بن مسلم به.

تصفح الصفحات
778 / 432 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc ar Google
منصفح الويب قبل فكس

وعند البيهقي[1] (في آخره: يا عطاء، ويلٌ لمن لم تكن فيه واحدة منهنَّ.

وقال البيهقي)[2]: إنَّ عطاء تفرَّد بهذا الحديث، وإنما يُروى عن ابن مسعود[3]، وأبي الدرداء[4] من قولهما، ولفظ أبي الدرداء: متبعًا بدل مستمعًا.

---

(١) "شعب الإيمان"(٣/٢٢٩- ٢٣٠)

(٢) ما بين قوسين سقط من «م».

(٣) رواه الدارمي في مسنده (١/٣٥٩ رقم ٣٤٩) من طريق الضحاك، وفي (١/٣٦٠ رقم ٣٥١) من طريق هارون بن رئاب، والطبراني في "المعجم الكبير"(٩/١٦٣ رقم ٨٧٥٢) من طريق عبدالملك بن عمير، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار"(١٥/٤٠٧)، والبيهقي في "المدخل إلى السنن"(١/٣٤١ رقم ٣٧٨)، وابن عبدالبر في "جامع بيان العلم وفضله"(١/١٤٣ رقم ١٤٥) من طريق عاصم، عن زر، والبيهقي في "المدخل إلى السنن"(١/٣٤٣- ٣٤٤ رقم ٣٨٠) من طريق الحسن وقال: وهو منقطع، وأبو خيثمة في "العلم"(ص٦ رقم ١)، وابن عبدالبر في "جامع بيان العلم"(١/١٤٠ رقم ١٣٩) من طريق أبي عبيدة؛ جميعهم عن ابن مسعودٍ بألفاظ متقاربة.

والضحاك لم يسمع من ابن عباس، ولا من أبي هريرة، كما في "المراسيل لابن أبي حاتم"(ص ٩٦- ٩٧) فمن باب أولى أن لا يكون سمع من ابن مسعود.

وهارون بن رئاب؛ جُلُّ روايته عن التابعين كما في "تهذيب الكمال"(٣٠/٨٢)

وعبدالملك بن عمير؛ قال عنه الهيثمي: لم يدرك ابن مسعود. "المجمع"(١/٣٢٨)

وعاصم بن بهدلة؛ صدوق له أوهام كما سبق في (ص ٢٢٠)

والحسن عن ابن مسعود منقطع كما قال البيهقي.

وأبو عبيدة؛ لم يسمع من أبيه شيئًا كما سبق في (ص ٨٦).

فالخلاصة: أنَّ أمثل طرق هذا الأثر عن ابن مسعود: رواية عاصم عن زر عنه، ومع ذلك ففيه ضعف، إلا أنه يتقوَّى بالطرق الأخرى المنقطعة، فيصير حسنًا لغيره، والله أعلم.

(٤) رواه البيهقي في "المدخل إلى السنن"(١/٣٤٤ رقم ٣٨١)، وابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (١/١٤١- ١٤٢ رقم ١٤٢) من طريق الحسن أنَّ أبا الدرداء قال: «كن عالمًا، أو متعلمًا، أو محبًا، أو متبعًا، ولا تكن الخامس فتهلك» قال: قلتُ للحسن: من الخامس ؟ قال: المبتدع.

قال أبو زرعة: الحسن عن أبي الدرداء مرسل. "المراسيل لابن أبي حاتم"(ص٤٤ رقم ١٤٨)

فهو ضعيفٌ للانقطاع، والله أعلم.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
778 / 433 في الصفحة
منصفح الويب قنرفكس

١٣٧ حديث «افْتَضَحوا فاصْطَلَحُوا»

هو من الأمثال السائرة[١].

وقد رواه الخطابي في "العزلة"[٢] من طريق محمد بن حاتم المظفري[٣] به.

١٣٨ حديث «أفضل الجهاد: كلمة عدلٍ عند سلطانٍ جائر أو أمير جائر»

أبو داود في الملاحم من سننه[٤] من حديث محمد بن حُحَادة[٥]، عن عطية العوفي[٦]، عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا بهذا.

ورواه الترمذي في الفتن من جامعه[٧] من هذا الوجه بلفظ: «إنَّ من أعظم الجهاد» وذكره بدون: «أو أمير جائر»، وقال: إنه حسن غريب.

---

(١) أورده المعافى بن زكريا في "الجليس الصالح والأنيس الناصح"(٦/٤) في سياق الكلام على قوم تمالؤوا على السكوت عن عيوب بعضهم، فقال: فصاروا على الحدِّ الذي قال في أهله مالك ابن دينار: «افتضحوا فاصطلحوا».

(٢) "العزلة"(ص ٢١١) من طريق محمد بن حاتم المظفري قال: سمعتُ عمرو بن محمد الناقد، يقول: سمعتُ سفيان بن عيينة يقول: جلسنا إلى عبيدالله بن عمر فأحطنا به فنظر إلينا فقال .. قال المظفري: وزادني غير عمرو: «ما أنا أهلٌ لأن أحدِّثَ ولا أنتم أهلٌ لأن تحدِّثوا، وما مثلي ومثلكم إلا كما قال الأول: افتضحوا فاصطلحوا»، والأثر أورده الذهبي في "السير"(٤٦٧/٨)

(٣) سبق ذكره في (ص ١٦١- ١٦٢).

(٤) "سنن أبي داود"(الملاحم- باب الأمر والنهي رقم ٤٣٤٤) من طريق يزيد - يعني ابن هارون - أخبرنا إسرائيل، حدثنا محمد بن جحادة به.

(٥) محمد بن حُحادة - بضم الجيم وتخفيف المهملة - ثقة من الخامسة.. ع. "التقريب" (٥٧٨١)

(٦) عطية العوفي مشهورٌ بالتدليس القبيح، وقد تقدمت ترجمته في (ص ١٤١)

(٧) "جامع الترمذي"(الفتن- باب ما جاء أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر رقم ٢١٧٤) من طريق عبدالرحمن بن مصعب أبو يزيد، حدثنا إسرائيل، عن محمد بن جحادة به.

عبدالرحمن بن مصعب؛ مقبول، كما في "التقريب" (٤٠٠٦)، لكنه قد توبع، كما سبق.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
778 / 434 في الصفحة

وهو عند ابن ماجه في الفتن[1] أيضًا باللفظ الأول بدون: «أو أمير جائر».

وأخرجه ابن ماجه[2] أيضًا من حديث حماد بن سلمة، عن أبي غالب[3] عن أبي أمامة قال: عُرِض لرسول الله ﷺ رجل عند الجمرة الأولى، فقال: يا رسول الله أيُّ الجهاد أفضل ؟

---

(١) "سنن ابن ماجه"(الفتن- باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر رقم ٤٠١١) من طريق عبدالرحمن بن مصعب، ومن طريق يزيد بن هارون قالا: حدثنا إسرائيل أنبأنا محمد بن جحادة.

ورواه القضاعي في "مسند الشهاب"(٢/٢٤٧ رقم ١٢٨٦، ١٢٨٧) من طريق محمد بن جحادة.

قلت: علة الإسناد عنعنة عطية العوفي، وهو ممن لا يُقبل من حديثه إلا ما صرَّح فيه بالسماع، وقد عنعن هنا فالإسناد ضعيفٌ من أجله، لكنه قد توبع؛ فقد روى حديث أبي سعيد: أحمد في مسنده (١٧/٢٢٧- ٢٢٨ رقم ١١١٤٣)، وعبد بن حميد في مسنده (١/٢٧٣ رقم ٨٦٤)، والحاكم في "المستدرك"(٤/٥٠٥- ٥٠٦) من طريق علي بن زيد، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد مرفوعًا بنحوه مطولاً. وقال الحاكم: هذا حديثٌ تفرَّد بهذه السياقة علي بن زيد بن جدعان القرشي عن أبي نضرة، والشيخان رضي الله عنهما لم يحتجا بعلي بن زيد.

وقال الذهبي في "التلخيص": ابن جدعان صالح الحديث. ا هـ

قلت: علي بن زيد بن جدعان التيمي البصري، قال أحمد: ليس هو بالقوي روى عنه الناس، وقال أبو حاتم: ليس بقوي يكتب حديثه ولا يحتج به. "الجرح والتعديل"(٦/١٨٦- ١٨٧ رقم ١٠٢١)، وقال ابن حجر: ضعيف. "التقريب"(٤٧٣٤)

قلت: وهو مع ضعفه يُكتب حديثه للمتابعة ويقوِّي حديث عطية ويتقوَّى به، ويزداد قوةً بالشواهد الآتية، لكنَّ زيادة «أو أمير جائر» تفرَّد بها عطية العوفي؛ فهي منكرة، والله أعلم.

(٢) "سنن ابن ماجه" (الفتن- باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر رقم ٤٠١٢) من طريق الوليد ابن مسلم، حدثنا حماد بن سلمة به.

والوليد بن مسلم مدلِّسٌ لكنه صرَّح بالتحديث، وقد توبع على هذا الحديث كما سيأتي.

(٣) أبو غالب البصري صاحب أبي أمامة، قيل: اسمه حزور، وقيل: سعيد بن الحزور، وقيل: نافع؛ قال يحيى بن معين: صالح الحديث، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. "الجرح والتعديل"(٣/٣١٥ رقم ١٤١١)، وقال ابن عدي: لم أرَ في أحاديثه حديثًا منكرًا جدًا وأرجو أنه لا بأس به. "الكامل" (٢/٤٥٦)، وقال الذهبي: صالح الحديث صحَّح له الترمذي. "الكاشف"(٢/٤٤٩ رقم ٦٧٧٦)، وقال ابن حجر: صدوقٌ يخطئ. "التقريب"(٨٢٩٨)

=

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
الصفحة 435 / 778
منصفح الويب قبل فكس

فسكت عنه، فلما رمى الجمرة الثانية سأله فسكت عنه، فلما رمى جمرة العقبة ووضع رجله في الغَرْزِ ليركب قال: «أين السائل ؟» قال: أنا يا رسول الله، قال: «كلمةُ حقٍّ عند (ذي)[1] سلطانٍ جائر».

وأخرجه البيهقي في "الشعب"[2]، قال: وله شاهدٌ مرسلٌ بإسناد جيد، ثم ساق[3] ما أخرجه النسائي في البيعة من سننه[4] من جهة علقمة بن مَرْثَد[5]، عن طارق بن شهاب قال: سُئِل رسول الله ﷺ أيُّ الجهاد أفضل ؟ قال: «كلمةُ عدلٍ عند إمامٍ جائر».

وطارق له رؤية فقط، فلذا كان حديثه مرسلاً[6].

-

قلت: حديثه فيه ضعفٌ، لكنه يتقوّى بما قبله، والله أعلم.

(١) ليست في «م».

(٢) "شعب الإيمان"(١٠/٦٧ رقم ٧١٧٤) من طريق حماد بن سلمة، حدثنا أبو غالب عن أبي أمامة به.
ورواه أحمد في مسنده (٣٦/٥٤١ رقم ٢٢٢٠٧)، والفاكهي في "أخبار مكة"(٤/٢٨٩ رقم ٢٦٤١)، والروياني في مسنده (١/٣٦٨، ٣٦٩ رقم ١١٩٢، ١١٩٥)، والطبراني في "المعجم الكبير"(٨/٣٣٨ رقم ٨٠٨١) والأوسط (٧/٥٢ رقم ٦٨٢٤)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٢/٢٤٨ رقم ١٢٨٨) من طرقٍ عن حماد بن سلمة به نحوه. وعند الفاكهي «إمامٍ جبار».

(٣) "شعب الإيمان"(١٠/٦٨ رقم ٧١٧٥) من طريق علقمة بن مرثد به.

(٤) "سنن النسائي" (البيعة- فضل من تكلم بالحق عند إمام جائر رقم ٤٢٠٩) من طريق علقمة ابن مرثد عن طارق بن شهاب: أنَّ رجلاً سأل النبي ﷺ فذكره.
ورواه أحمد في مسنده (٣١/١٢٤- ١٢٦ رقم ١٨٨٢٨، ١٨٨٣٠) من طريق علقمة به.

(٥) علقمة بن مَرْثَد - بفتح الميم وسكون الراء بعدها مثلثة - الحضرمي أبو الحارث الكوفي ثقة من السادسة ع. "التقريب"(٤٦٨٢)

(٦) وقد نصَّ على كونه مرسلاً بالإضافة إلى البيهقي والسخاوي: أبو حاتم الرازي، وقال عن طارق ابن شهاب: له رؤية وليست له صحبة. "المراسيل لابن أبي حاتم"(ص ٩٨ رقم ٣٥١)
ونقل كلامه العلائي وتعقّبه بقوله: يُلحق حديثه بمراسيل الصحابة. "جامع التحصيل"(ص ٢٠٠ رقم ٣٠٥)، وقال ابن حجر: إذا ثبتَ أنه لقيَ النبي ﷺ فهو صحابيٌّ على الراجح، وإذا ثبتَ أنه لم يسمعْ منه فروايته عنه مرسل صحابي، وهو مقبول على الراجح، وقد أخرج له النسائي عدة -

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
الصفحة 436 / 778
منصفح الويب قبل فكس

وكذا في الباب عند واثلة[1]، وآخرين[2].

=

أحاديث، وذلك مصيرٌ منه إلى إثبات صحبته، وقال: طارقٌ رأى النبي ﷺ و لم يسمعْ منه شيئًا. "الإصابة"(٥/٣٨٤)، وقال الألباني: وإسناده صحيح، ومراسيل الصحابة حجة. "السلسلة الصحيحة"(١/٨٨٨ رقم ٤٩١)

قلت: رجاله ثقات رجال الشيخين، وهو صحيح، والله أعلم.

(١) أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير"(٢٢/٧٨ رقم ١٩٣)، وأبو يعلى في مسنده (١٣/٤٧٨ رقم ٧٤٩٢) من طريق عبيد بن القاسم، حدثنا العلاء بن ثعلبة، عن أبي المليح الهذلي، عن واثلة ابن الأسقع مرفوعًا بنحو حديث الترجمة مطولاً.

وسبق في (ص ٣٧٦) الكلام على هذا الحديث، وأنه ضعيفٌ جدًا بسبب عبيد بن القاسم.

(٢) روي من حديث جابر؛ رواه العقيلي في "الضعفاء"(٣/٣٢٦) من طريق عمار بن إسحاق أخي محمد بن إسحاق، عن محمد بن المنكدر، عن جابر مثل حديث أبي أمامة فذكره وقال: وآخر الحديث قد روي بإسنادٍ أصلح من هذا في: «أفضل العمل كلمة حق عند إمام جائر».

وقال: عمار بن إسحاق لا يُتابع على حديثه، وليس بمشهور بالنقل.

وروي من حديث عُمير بن قتادة الليثي؛ رواه الطبراني في "المعجم الكبير"(١٧/٤٩ رقم ١٠٥)، والحاكم في "المستدرك"(٣/٦٢٦) من طريق بكر بن خنيس، عن أبي بدر، عن عبدالله بن عبيد ابن عمير، عن أبيه، عن جده مرفوعًا بنحوه مطولاً.

وقال الحاكم: أبو بدر الراوي عن عبدالله بن عبيد بن عمير؛ اسمه بشار بن الحكم، شيخٌ من البصرة، وقد روى عن ثابت البناني غير حديث.

وبكر بن خنيس، قال عمرو بن علي: ضعيف، وقال أبو حاتم: كان رجلاً صالحًا غِرًا وليس هو بقوي في الحديث، وقال: لا يبلغ به الترك. "الجرح والتعديل"(٢/٣٨٤ رقم ١٤٩٧)

وقال أبو زرعة الرازي: ذاهب. "الضعفاء"(٢/٤٤٩)، وقال ابن عدي: هو ممن يُكتب حديثه.. وحديثه في جملة حديث الضعفاء وليس هو ممن يحتج بحديثه. "الكامل"(٢/٢٦)

وبشّار بن الحكم أبو بدر الضبّي، قال أبو زرعة: شيخ بصري منكر الحديث. "الجرح والتعديل" (٢/٤١٦ رقم ١٦٤٥)، وقال ابن عدي: منكر الحديث عن ثابت البناني وغيره.. وأحاديثه عن ثابت إفرادات وأرجو أنه لا بأس به. "الكامل"(٢/٢٣)، وقال ابن حبان: منكر الحديث جدًا،

=

تصفح الصفحات
778 / 437 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc ar Google
منصفح الويب قبل فكس

١٣٩ حديث «أفضلُ طعام الدنيا والآخرة: اللحم» في: «سيد»[١].

١٤٠ حديث «أفضلُ العبادات أحْمَزُها»

قال المزي: هو من غرائب الأحاديث، ولم يُروَ في شيءٍ من الكتب الستة[٢]. انتهى

وهو منسوبٌ في "النهاية" لابن الأثير[٣]؛ لابن عباس بلفظ: «سُئِلَ رسولُ الله ﷺ: أيُّ الأعمال أفضل ؟ قال: أحْمَزُها»، وهو بالمهملة والزاي؛ أي أقواها وأشدها.

وفي "الفردوس"[٤] مما عزاه لعثمان بن عفان مرفوعًا: «أفضلُ العبادة [ق ٣١/ب] أحفُّها»، فيُجمع بينهما على تقدير ثبوتهما: بأنَّ القوة والشدة بالنظر لتمكُّن شروط الصحة ونحوها فيها، والخفة بالنظر لعدم الإكثار بحيث تُملّ.

ولكن الظاهر أنَّ لفظ الثاني: العيادة بالتحتانية، لا الموحدة، ويُروى عن جابر رفعه: «أفضل العيادةِ أجرًا: سُرْعَةُ القيام من عند المريض»[٥].

=

ينفرد عن ثابت بأشياءَ ليست من حديثه كأنه ثابت آخر، لا يُكتب حديثه إلا على جهة التعجُّب. "المجروحين"(١/١٩١)

قلت: فالإسناد ضعيفٌ جدًا بسببه وبسبب بكر بن خنيس.

(١) سيأتي في الأصل [ق ١٠٩/أ]

(٢) لم أقف على كلام المزي، وقد نقله الزركشي في "اللآلئ المنثورة" (ص ١١٢ رقم ١٤٩)

وقال ابن القيم: لا أصل له. "مدارج السالكين" (١/٨٥)

(٣) "النهاية في غريب الحديث والأثر" (١/٤٤٠) فذكره معلقًا من غير إسناد.

(٤) لم أجده في "الغرائب الملتقطة"، ولا في "الفردوس بمأثور الخطاب".

(٥) رواه الديلمي- كما في "الغرائب الملتقطة"[ق ٦٥/أ] - من طريق محمد بن يوسف الرقي حدثنا ابن وهب عن الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن جابر قال فذكره مرفوعًا.

ومحمد بن يوسف بن يعقوب أبو عبدالله وأبو بكر الرقي؛ قال الخطيب: كان غير ثقة، ثم ساق حديثًا من طريقه فذكره وقال: هذا حديثٌ موضوعٌ والحملُ فيه على الرقي، والله أعلم. "تاريخ بغداد" (٤/٦٤٨- ٦٤٩)، وقال الذهبي: وضَعَ على الطبراني حديثًا باطلاً .. "الميزان"(٤/٧٣)

فالإسناد ساقط من أجله.

=

تصفح الصفحات
الصفحة 438 / 778

وفي "فضائل العباس"[1] لابن المظفر من حديث (هُود)[2] بن عطاء: سمعتُ طاووسًا يقول: «أفضل العيادة ما خفَّ منها».

ومن الآثار في تخفيف العيادة، مما هو في سادس "المجالسة"[3] للدينوري من .....

-

وروي أيضًا من حديث سعيد بن المسيب مرسلاً: أخرجه ابن أبي الدنيا في "المرض والكفارات" (ص ٦٩ رقم ٦٦) من طريق شيخ من البصريين عن سعيد بن المسيب قال فذكره مرسلا بلفظ: «أفضل العبادة سرعة القيام»، ومن طريقه البيهقي في "شعب الإيمان"(١١/٤٣١ رقم ٨٧٨٥) وهذا إسناد ضعيفٌ؛ فهو مع إرساله فإنَّ فيه راوٍ مبهم وهو الشيخ البصري.

(١) ذكره الوادي آشي في "برنامجه"(ص ٢٩٢ رقم ١٦٣) وقال: تأليف أبي الحسين محمد بن المظفر ابن موسى بن عيسى الحافظ.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في "المرض والكفارات" (ص ١٣١ رقم ١٥٨) من طريق هود ابن عطاء به.

(٢) في الأصل و«ز»: (هوذ) - بالذال المعجمة -، والتصويب من «م».

وهود بن عطاء اليمامي، قال عنه ابن حبان: كان قليلَ الحديث منكرَ الرواية على قلته.. والقلب من مثله إذا أكثر المناكير عن المشاهير: أنَّ لا يحتج فيما انفرد، وإن اعتبر بما وافق الثقات من حديثه فلا ضَيْر. "المجروحين"(٣/٩٦)

فالإسناد ضعيفٌ بسببه. لكن قد أخرجه عبدالرزاق في "المصنف"(٣/٥٩٤ رقم ٦٧٦٨) من طريق ابن طاووس، عن أبيه بنحوه.

ومن طريقه البيهقي في "شعب الإيمان"(١١/٤٣٣ رقم ٨٧٨٩)

وإسناده صحيح، فابن طاووس؛ هو عبدالله بن طاووس بن كيسان اليماني أبو محمد؛ ثقةٌ فاضلٌ عابدٌ من السادسة ع. "التقريب" (٣٣٩٧)

(٣) "المجالسة وجواهر العلم"(٣/٢٣٠- ٢٣١ رقم ٨٧٢) حدثنا محمد بن عبدالعزيز حدثنا أبي، عن شيبان به.

ومحمد بن عبدالعزيز الدينوري، ذكر له ابن عدي عدة مناكير ثم قال: وللدينوري غير هذا من الأحاديث التي أنكرت عليه. "الكامل"(٦/٢٨٩- ٢٩٠)، وقال الذهبي: منكر الحديث ضعيف، وقال: وكان ليس بثقة، يأتي ببلايا. إلى أن قال: ومن موضوعاته عن أنس.. فذكره. "الميزان" (٣/٦٢٩)

-

تصفح الصفحات
778 / 439 الصفحة

جهة شيبان[1]، عن أبي هلال[2] قال: عاد قومٌ بكْرَ بن عبدالله المزني فأطالوا الجلوس، فقال لهم بكر: «إنَّ المريضَ ليُعاد، والصحيحَ يُزار».

ومن جهة الأصمعي قال: «عاد قومٌ مريضًا في بني يشكر، فأطالوا عنده فقال لهم: إنْ كان لكم في الدار حقٌّ فخُذُوه»[3].

ومن جهة الأصمعي أيضًا قال: «مَرِضَ أبو عمرو بن العلاء، فأتى أصحابُه إلا رجلاً منهم، ثم جاءه بعد ذلك فقال: إني أريدُ أنْ أسامركَ الليلة، فقال: أنتَ مُعافىً وأنا مُبتلىً، فالعافيةُ لا تدعك تسهر، والبلاءُ لا يدعني أنام، والله أسأل أنْ يسوقَ إلى أهل العافية الشكرَ، وإلى أهل البلاء (الشكرَ)[4]»[5].

=

فالإسناد تالف بسببه. لكن قد رواه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٢١١/٧)، وابن أبي الدنيا في "المرض والكفارات"(ص٦٧ رقم ٦٣)، وابن عدي في "الكامل" (٢١٣/٦)، وأبو نعيم في "الحلية" (٢٢٧/٢) من طرقٍ عن محمد بن سليم أبي هلال به.

(١) شيبان بن فروخ أبي شيبة الحبطي؛ ثقة وقد تقدمت ترجمته في (ص ٨١)

(٢) أبو هلال؛ هو محمد بن سليم الراسبي - بمهملة ثم موحدة - البصري، قال البخاري: ولم يكن من بني راسب إنما كان نازلا فيهم، كان يحيى بن سعيد لا يروي عنه وابن مهدي يروي عنه. "التاريخ الكبير"(١٠٥/١)، وقال ابن حجر: صدوقٌ فيه لين من السادسة.. "التقريب"(٥٩٢٣) فمثله يُقبل منه ما كان من قبيل هذه الرواية، والله أعلم.

(٣) "المجالسة وجواهر العلم"(٢٣١/٣ رقم ٨٧٣) حدثنا الحسن بن محمد الشيباني قال: سمعتُ الزيادي يقول: سمعتُ الأصمعي به. والقصة في "تهذيب الكمال"(١٢٨/٣٤)
والحسن بن محمد الشيباني والزيادي لم أقف على ترجمتهما.

(٤) كذا في جميع ما وقفتُ عليه من نسخ المقاصد، ووقع في "المجالسة" و"تهذيب الكمال": (الأجر)، وهو أولى، والله أعلم.

(٥) "المجالسة وجواهر العلم"(٢٣١/٣ رقم ٨٧٤) حدثنا محمد بن يونس القرشي قال: سمعتُ الأصمعي به.

تصفح الصفحات
في الصفحة 440
778 /

١٤١ حديث «أفطر الحاجم والمحجوم»

يُروى كما علقه البخاري[١] بصيغة التمريض؛ عن الحسن عن غير واحدٍ مرفوعًا، ثم قال: وقال لي عياش[٢]: حدثنا عبدالأعلى[٣] حدثنا يونس[٤] عن الحسن مثله. فقيل له: عن النبي ﷺ ؟ قال: نعم، ثم قال: الله أعلم.

وهذا بعينه قد رواه في تاريخه[٥]، ومن جهته البيهقي في سننه[٦] فقال: حدثني عياش وذكره.

وبه يستدل على أنَّ البخاري إذا قال: قال لي. يكون محمولاً على السماع[٧].

وللبيهقي[٨] أيضًا، .....

- ومحمد بن يونس أبو العباس الكديمي القرشي؛ قال عنه القاسم المطرِّز: أنا أجائيه بين يدي الله تبارك وتعالى يوم القيامة، وأقول: إنَّ هذا كان يكذب على رسولك وعلى العلماء. وقال الدارقطني: يُتهم بوضع الحديث. "سؤالات السهمي" (ص ١٠٥ رقم ٨٦، ٨٧)

وقال ابن حبان: كان يضع على الثقات الحديث وضعًا، ولعله قد وضع أكثر من ألف حديث. "المجروحين"(٢/٣١٣) فالإسناد موضوعٌ بسببه.

فائدة: ذكر البيهقي في "الشعب"(١١/٤٣٠- ٤٣٤) عددًا من الآثار في تخفيف عيادة المريض.

(١) "صحيح البخاري" (الصوم- باب الحجامة والقيء للصائم، قبل حديث ١٩٣٨) فقال: ويروى عن الحسن.. فذكره. ولعل سبب تعليق البخاري له لأنَّه قد تُكلِّم في سماع الحسن من الصحابة.

(٢) عياش بن الوليد الرَّقام أبو الوليد البصري؛ ثقة من العاشرة.. خ د س. "التقريب"(٥٢٧٢)

(٣) عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري السامي - بالمهملة - أبو محمد.. ثقة.. "التقريب"(٣٧٣٤)

(٤) يونس بن عبيد بن دينار العبدي أبو عبيد البصري ثقة ثبت فاضل ورع.. ع."التقريب"(٧٩٠٩)

(٥) "التاريخ الكبير" (٢/١٧٩)

(٦) "السنن الكبرى" (٤/٢٦٤)

(٧) رجَّح ذلك: ابن الصلاح، وابن حجر وغيرهم.

وينظر: "مقدمة ابن الصلاح" (ص ٢٢٦- ٢٢٨)، و"النكت على كتاب ابن الصلاح" (٢/٦٠١)، و"فتح الباري"(٢/٣٣٥)، و"فتح المغيث"(٣/٢٠٣)

(٨) "السنن الكبرى" (٤/٢٦٥) من طريق علي بن المديني به.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قبل فكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
778 / 441 في الصفحة
منصفح الويب قبل فكس

وكذا النسائي[1] من حديث علي بن المديني، عن المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن الحسن عن غير واحدٍ من أصحاب النبي ﷺ قال: وذكره.

قال علي بن المديني[2]: رواه يونس، عن الحسن، عن أبي هريرة[3]، ورواه قتادة عن الحسن عن ثوبان[4]، ورواه عطاء بن السائب، عن الحسن، عن مَعقِل بن يَسَار[5]، ورواه مطر عن

---

(١) "سن النسائي الكبرى"(الصيام- الصائم يتقيأ ٣/٣٢٨- ٣٢٩ رقم ٣١٥٦- ٣١٥٩) من طرقٍ عن الحسن عن غير واحدٍ من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ به، وليس عنده قوله: الله أعلم، وليس عنده ذكر علي بن المديني.

(٢) "علل الحديث ومعرفة الرجال" لابن المديني (ص ٢٥٠ رقم ٦٨)

(٣) رواه النسائي في "سننه الكبرى"(الصيام- الصائم يتقيأ ٣/٣٢٩ رقم ٣١٦٠)، وأحمد في مسنده (١٤/٣٧٣ رقم ٨٧٦٨)، وابن أبي شيبة في "المصنف"(٦/٢١١ رقم ٩٣٩٥)، وأبو يعلى في مسنده (١١/١١٣ رقم ٦٢٣٩) من طرقٍ عن يونس، عن الحسن، عن أبي هريرة مرفوعًا به.

وهو منقطع؛ فقد روى الترمذي بإسناده إلى شعبة قال: قلتُ ليونس بن عبيد: سمع الحسن من أبي هريرة ؟ قال: لا ولا حرف. "العلل الكبير؛ ترتيب أبي طالب"(ص ١٢٥ رقم ٢١٣)

وكذا نفى سماعه منه: علي بن المديني، والبزار، كما في "علل الحديث لابن المديني"(ص ٢٦٢)، و"مسند البزار"(١٠/٩٨)

(٤) رواه النسائي في "سننه الكبرى"(الصيام- الصائم يتقيأ ٣/٣٢٦ رقم ٣١٤٨)، وابن خزيمة في صحيحه (٢/٩٥٣ رقم ١٩٨٤) من طريق الليث عن قتادة عن الحسن عن ثوبان مرفوعًا به.

وقال النسائي: ما علمتُ أحدًا تابع الليث على روايته. وقال ابن خزيمة: والحسن لم يسمع من ثوبان. وقال أبو حاتم: هذا خطأ. "علل الحديث لابن أبي حاتم" (مسألة ٦٥٧)، وقال البزار: وقد رواه عن الليث بن سَعْد، عن قتادة، عن الحسن عن ثوبان فأوهم فيه؛ لأنّ الثقات يروونه عن الحسن، عن أبي هريرة وأخطأ الليث فيه. "مسند البزار"(١٠/٩٥)

(٥) رواه النسائي في "سننه الكبرى"(الصيام- الصائم يتقيأ ٣/٣٢٧، ٣٢٨ رقم ٣١٥٤- ٣١٥٥)، وأحمد في مسنده (٢٥/٢٣٨ رقم ١٥٩٠١)، وابن أبي شيبة في المصنف (٦/٢٠٦- ٢٠٧ رقم ٩٣٨٩)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٠/٢١٠ رقم ٤٨٢، ٤٨٣)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٤/٢٦٥) من طرقٍ عن عطاء عن الحسن عن معقل بن يسار مرفوعًا.

=

تصفح الصفحات
778 / 442 في الصفحة

الحسن عن علي[1].

قال البيهقي[2]: ورواه أشعث عن الحسن .....

وقد قال أبو حاتم الرازي: لم يصح للحسن سماعٌ من معقل بن يسار. "المراسيل لابن أبي حاتم" (ص ٤٢ رقم ١٣٦)

لكنَّ كثيرًا من الأئمة يُثبتون سماع الحسن من معقل بن يسار؛ ومنهم أبو داود، كما في "سؤالات الآجري" (١/٣٨٦ رقم ٧٢٨)، وجاء تصريحه بالسماع منه في طرق صحيحة، كما في "صحيح البخاري"(النكاح- باب من قال : لا نكاح إلا بولي رقم ٥١٣٠)

تنبيه: جاء في بعض طرق الحديث: الحسن عن معقل بن سنان.

وقد سأل الترمذيُّ شيخه البخاري عن ذلك فقال: قلتُ له: حديثُ الحسن عن معقل بن يسار أصحُّ أو حديث معقل بن سنان ؟ فقال: معقل بن يسار أصحّ، ولم يعرفه إلا من حديث عطاء ابن السائب.. "العلل الكبير؛ ترتيب أبي طالب"(ص ١٢٤ رقم ٢١٢)، وسُئِل أبو زرعة: الحسن عن معقل بن يسار، أو معقل بن سنان ؟ فقال: الحسن عن معقل بن يسار أشبه، والحسن عن معقل بن سنان بعيد جدًا. "المراسيل لابن أبي حاتم"(ص ٤٢ رقم ١٣٧)

(١) رواه النسائي في "السنن الكبرى" (الصيام- الصائم يتقيأ ٣/٣٢٧ رقم ٣١٥٢) من طريق يزيد ابن زريع، عن ابن أبي عروبة، عن مطر، عن الحسن، عن علي مرفوعًا.

وخالف يزيدَ بنَ زريع إسماعيلُ بن علية فوقفه على علي رضي الله عنه؛ رواه عنه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٦/٢١٢ رقم ٩٣٩٧)، ولكنَّ رواية الرفع أرجح، وذلك لأنَّ يزيد بن زريع أثبت من ابن علية، فقد روى ابن أبي حاتم بإسناده إلى يحيى القطان: أنه سُئِل عن يزيد بن زريع وابن علية و.. من يُقدَّم منهم ؟ فقال يحيى: يزيد ثم ابن علية. فقال أبو حاتم: هو كما قال، يزيد ثم ابن علية ثم.. "الجرح والتعديل"(٩/٢٦٤)، وقال يحيى بن معين: يزيد بن زريع أثبت في سعيد ابن أبي عروبة من إسماعيل. "التاريخ؛ رواية الدوري"(٤/٢٧٤ رقم ٤٣٤١)

ولكنه أيضًا منقطع؛ فإنَّ الحسن لم يسمع من علي بن أبي طالب شيئًا. قاله يحيى بن معين وأبو زرعة الرازي والترمذي. كما في "تاريخ ابن معين؛ رواية الدوري"(٤/٢٦٠ رقم ٤٢٥٧)، و"جامع الترمذي"(الحدود- باب ما جاء فيمن لا يجب عليه الحد رقم ١٤٢٣)، و"المراسيل لابن أبي حاتم"(ص ٣٠ رقم ٩٢).

(٢) "السنن الكبرى" (٤/٢٦٥)

تصفح الصفحات
443 الى الصفحة
778 /

عن أسامة[1].

قال شيخنا[2]: ورواه قتادة أيضًا عن الحسن عن علي أخرجه عبدالرزاق[3] عن مَعْمَر عنه.

ورواه أبو حُرَّة[4] عن الحسن عن غير واحدٍ من الصحابة[5].

---

(١) رواه البخاري في "التاريخ الكبير"(٢/١٨٠)، والنسائي في "سننه الكبرى"(الصيام- الصائم يتقيأ ٣/٣٢٧ رقم ٣١٥٣)، وأحمد في مسنده (٣٦/١٤٩ رقم ٢١٨٢٦)، والبيهقي في "سننه الكبرى" (٤/٢٦٥)، وقال علي بن المديني: ولم يسمع من أسامة بن زيد شيئًا. "علل الحديث لابن المديني" (ص ٢٤٩)، وقال البخاري: والحسن لا يُعرف له سماع من أسامة. "التاريخ الكبير" (٢/١٨٠)

(٢) "فتح الباري" (٤/١٧٦)

(٣) "مصنف عبدالرزاق"(٤/٢١٠ رقم ٧٥٢٤) عن معمر عن قتادة عن الحسن عن علي موقوفًا.

ورواه النسائي في "سننه الكبرى"(الصيام- الصائم يتقيأ ٣/٣٢٦ رقم ٣١٤٩) من طريق عمر ابن إبراهيم عن قتادة عن الحسن عن علي مرفوعًا، و(٣/٣٢٦ رقم ٣١٥٠) من طريق أبي العلاء، و(٣/٣٢٦ رقم ٣١٥١) من طريق سعيد؛ كلاهما عن قتادة، عن الحسن، عن علي موقوفًا.

ورواية من رواه عن قتادة موقوفًا هي الصواب، وذلك لأنهم أكثر وأوثق، فعمر بن إبراهيم العبدي البصري الذي رواه مرفوعًا: صدوقٌ، في حديثه عن قتادة ضعف. "التقريب"(٤٨٦٣)

(٤) أبو حُرَّة - بضم المهملة وتشديد الراء - واصل بن عبدالرحمن البصري صدوقٌ عابدٌ وكان يدلس عن الحسن من كبار السابعة مات سنة اثنتين وعشرين م قد س. "التقريب"(٧٣٨٥)

قلت: في بعض طرقه التصريح بأنه سمع من الحسن، فانتفت خشية تدليسه عن الحسن.

(٥) رواه النسائي في سننه الكبرى (الصيام- الصائم يتقيأ ٣/٣٢٨- ٣٢٩ رقم ٣١٥٦- ٣١٥٨)، وعلي بن المديني في "العلل ومعرفة الرجال"(ص ٢٥٠) من طرقٍ عن أبي حُرَّة.

وقد قال البخاري: يُروى عن الحسن قال: حدثني غير واحدٍ من أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ، ويحتمل أن يكون سمع من غير واحد. "علل الترمذي الكبير"(ص ١٣١)، وقال الدارقطني: اختلف فيه على الحسن.. فذكر وجوه الاختلاف ثم قال: ورواه أبو حُرَّة عن الحسن قال: حدثني غير واحدٍ من أصحاب النبي ﷺ. فإن كان هذا القول محفوظًا عن الحسن، فيشبه أن تكون الأقاويل كلها يصحُّ عنه، والله أعلم. "العلل"(٣/١٩٣- ١٩٥)

-

تصفح الصفحات
778 / 444 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

ورواه أبو داود[1]، والنسائي[2]، وابن ماجه[3]، وآخرون؛ كالحارث[4] من حديث شداد وثوبان مرفوعًا في حديث.

وقال أحمد[5] والبخاري[6]: إنه عن ثوبان أصح.

وصححه عن شداد: إسحاق بن راهويه[7].

ونقل كلامه الحافظ ابن حجر في "فتح الباري" (٤/١٧٦- ١٧٧) ثم قال: يريد بذلك انتفاء الاضطراب، وإلا فالحسن لم يسمع من أكثر المذكورين.

(١) "سنن أبي داود"(الصيام- باب في الصائم يحتجم رقم ٢٣٦٧) من طريق يحيى، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان، و(برقم ٢٣٦٨) من طريق أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث عن شداد بن أوس، ورواه (برقم ٢٣٧٠) من طريق مكحول أنّ شيخًا من الحيّ أخبره أنّ ثوبان مولى النبي ﷺ أخبره.. و(برقم ٢٣٧١) من طريق مكحول عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان به.

(٢) "سن النسائي الكبرى"(الصيام- الصائم ينقيأ ٣/٣١٧- ٣٢٦ رقم ٣١٢٠- ٣١٤٨) من طرقٍ كثيرة بالوجهين.

(٣) "سنن ابن ماجه" (الصيام- باب ما جاء في الحجامة رقم ١٦٨٠ ، ١٦٨١) من طريق يحيى ابن أبي كثير، حدثني أبو قلابة: أنّ أبا أسماء حدثه، عن ثوبان به فذكره ثم قال: وبإسناده عن أبي قلابة: أنه أخبره أنّ شدادَ بن أوس.. بنحوه.

(٤) لم أجده في "بغية الباحث" ولا "مجمع الزوائد"، وذلك لأنه لا يُعدُّ من الزوائد.
ورواه الطيالسي في مسنده (٢/٣٣٠ رقم ١٠٨٢)، وفي (٢/٤٤٢ رقم ١٢١٤)، وأحمد في مسنده (٢٨/٣٤٦ رقم ١٧١١٩)، و(٢٨/٣٥١- ٣٦١ رقم ١٧١٢٤- ١٧١٣٨)، و(٣٧/٦٤ رقم ٢٢٣٨٢)، و(٣٧/٩٣ رقم ٢٢٤١٠)، و(٣٧/١٠٥- ١٠٨ رقم ٢٢٤٢٩- ٢٢٤٣٢)، و(٣٧/١١٦، ١١٧ رقم ٢٢٤٤٩، ٢٢٤٥٠)

(٥) نقله عنه أبو داود في سننه (الصيام- باب في الصائم يحتجم، بعد حديث ٢٣٧١)

(٦) لم أقف على كلام البخاري إلا فيما نقله عنه الترمذي من تصحيحه للوجهين كما سيأتي.

(٧) رواه عنه الحاكم في "المستدرك" (١/٤٢٧)

تصفح الصفحات
778 / 445 الصفحة

وصححهما معًا البخاري[1]، تَبَعًا لابن المديني[2].

ورواه الترمذي[3] عن [ق ٣٢/أ] رافع بن خَدِيج.

---

(١) نقله عنه الترمذي في "العلل الكبير؛ ترتيب أبي طالب"(ص١٣٠ رقم ٢٠٨) فقال: وسألتُ محمدًا عن هذا الحديث فقال: ليس في هذا الباب شيءٌ أصحُّ من حديث شداد بن أوس، وثوبان. فقلتُ له: كيف بما فيه من الاضطراب فقال: كلاهما عندي صحيح.

وكذا صححهما عثمان بن سعيد الدارمي، وقال: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول به ويذكر أنه صحَّ عنده حديث ثوبان وشداد. نقله عنه البيهقي في "السنن الكبرى"(٤/٢٦٧)

وصححهما ابن خزيمة في صحيحه (٢/٩٤٤ رقم ١٩٦٢، ١٩٦٣)، و(٢/٩٥٢ رقم ١٩٨٣)، وابن حبان في صحيحه (٨/٣٠١- ٣٠٣ رقم ٣٥٣٢- ٣٥٣٤) بإخراجهما له بالوجهين، وقال ابن خزيمة في "الصحيح"(٣/٢٢٧): ثبت الخبر عن النبي ﷺ أنه قال: «أفطر الحاجم والمحجوم». وكذا صححه الحاكم في "المستدرك" (١/٤٢٦- ٤٢٩)

(٢) نقله عنه الترمذي في "العلل الكبير؛ ترتيب أبي طالب" (ص ١٣١) فقال - بعد أن نقل تصحيح البخاري -: وهكذا ذكروا عن علي بن المديني أنه قال: حديث شداد بن أوس، وثوبان صحيحان. ونقله عنه في الجامع كما في الحاشية التالية.

(٣) "جامع الترمذي"(الصوم- باب كراهية الحجامة للصائم رقم ٧٧٤) من طريق يحيى بن أبي كثير عن إبراهيم بن عبدالله بن قارظ، عن السائب بن يزيد، عن رافع بن خديج به فذكره وقال: وفي الباب عن علي، وسعد، وشداد بن أوس، وثوبان، وأسامة بن زيد، وعائشة، ومعقل بن سنان - ويقال: ابن يسار - وأبي هريرة، وابن عباس، وأبي موسى، وبلال، وسعد.

قال أبو عيسى: وحديث رافع بن خديج حديثٌ حسنٌ صحيح، وذُكِرَ عن أحمد بن حنبل أنه قال: أصحُّ شيءٍ في هذا الباب حديثُ رافع بن خديج. وذُكِر عن علي بن عبدالله أنه قال: أصحُّ شيءٍ في هذا الباب حديث ثوبان وشداد بن أوس؛ لأنَّ يحيى بن أبي كثير روى عن أبي قلابة الحديثين جميعًا؛ حديث ثوبان، وحديث شداد بن أوس.

ورواه ابن حبان في صحيحه (٨/٣٠٦ رقم ٣٥٣٥) من طريق يحيى بن أبي كثير به.

قلت: قد جاء عن أحمد ما يُخالف ما ذكره الترمذي، فقد روى البيهقي بإسناده إلى علي ابن سعيد النسوي قال: سمعتُ أحمدَ بن حنبل سُئل أيما حديث أصحُّ عندك في «أفطر الحاجم والمحجوم» ؟ فقال: حديث ثوبان من حديث يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء عن -

تصفح الصفحات
الصفحة 446 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

ورواه غيرهم عن آخرين[1].

ثوبان. فقيل لأحمد بن حنبل: فحديث رافع بن خَدِيج ؟ قال: ذاك تفرَّد به معمر. "السنن الكبرى"(٢٦٧/٤)، وكذا فقد خالفه - في جعله حديث رافع أصحَّ شيءٍ في الباب - جمعٌ من الأئمة؛ فقال الترمذي: سألتُ محمدًا عن هذا الحديث فقال: غير محفوظ. وسألتُ إسحاقَ ابن منصور عنه فأبى أن يحدِّثَ به عن عبدالرزاق، وقال: هو غلط، قلت له: ما علته ؟ قال: روى عنه هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن إبراهيم بن عبدالله بن قارظ، عن السائب ابن يزيد، عن رافع بن خديج، عن النبي ﷺ قال: «كسبُ الحجام خبيث، ومهرُ البغيِّ خبيث، وثمن الكلب خبيث». "العلل الكبير؛ ترتيب أبي طالب"(ص١٣٠ رقم ٢٠٨)

وقال أبو حاتم: واغترَّ أحمدُ بن حنبل بأنْ قال: الحديثان عنده، وإنما يروى بذلك الإسناد عن النبي ﷺ: «أنه نهى عن كسب الحجام، ومهر البغي»، وهذا الحديث في: «يفطر الحاجم، والمحجوم» عندي باطل. "علل الحديث لابن أبي حاتم"(مسألة ٧٣٢)

(١) من ذلك ما رواه النسائي في سننه الكبرى (٣٣٤/٣ رقم ٣١٧٩، ٣١٨١)، وأحمد في مسنده (١٣٧/٤٢ رقم ٢٥٣٤٢)، و(٢٧٨/٤٣ رقم ٢٦٢١٧)، والطبراني في "المعجم الأوسط" (١٨٤/٥ رقم ٥٠٢٠) من طريق ليث عن عطاء، وفي "المعجم الأوسط (١١٧/٨ رقم ٨١٤٢) من طريق كامل، عن ابن لهيعة، حدثنا عمرو بن شعيب، عن عروة بن الزبير؛ كلاهما عن عائشة مرفوعًا به.

والليث بن أبي سليم بن زُنَيم - بالزاي والنون مصغر - واسم أبيه أيمن.. صدوق اختلط جدًا ولم يتميَّز حديثه فتُرِك. "التقريب"(٥٦٨٥)

وكامل بن طلحة لا بأس به، وسبقت ترجمته في (ص ٢٦٨)

وابن لهيعة صدوق اختلط بعد احتراق كتبه، كما سبق في (ص ١٠٩)

فالإسناد ضعيف، وقال البخاري: وقال ليث: عن عطاء عن عائشة عن النبي ﷺ، ولا يصح. "التاريخ الكبير"(١٧٩/٢)

ورواه ابن الجارود في "المنتقى"(ص ١٠٥ رقم ٣٨٧)، والبزار في مسنده (٨٢/٨ رقم ٣٠٨١)، والحاكم في "المستدرك"(٤٢٩/١) من حديث أبي موسى. وقال الحاكم: هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وساق بإسناده إلى علي بن المديني قال: قد صحَّ حديث أبي رافع، عن أبي موسى أنَّ النبي ﷺ قال: «أفطر الحاجم والمحجوم».

تصفح الصفحات
الصفحة 447 / 778

وتأوَّله بعضُ العلماء المرَخِّصين في الحِجامة على أنَّ معناه: تَعَرَّضا للإفطار؛ أما المحجوم فللضعف، وأما الحاجم فلأنه لا يَأمن من أنْ يَصِلَ إلى جوفه شيءٌ بالمصِّ[1]، ولكن قد جزم الشافعيُّ بأنه منسوخ[2].

١٤٢ حديث «الاقتصادُ في النفقة نصفُ المعيشة، والتودُّد إلى الناس نصفُ العقل، وحسنُ السؤال نصفُ العلم»

البيهقي في "الشعب"[3]، والعسكري في الأمثال، وابن السُّني[4]، والديلمي[5] من طريقه،

=

ورواه أحمد في مسنده (٣٢٢/٣٩ رقم ٢٣٨٨٨)، والطبراني في "المعجم الكبير"(٣٦٥/١ رقم ١١٢٢) من طريق شهر بن حوشب عن بلال مرفوعًا به.

وشهر بن حوشب؛ صدوق كثير الإرسال والأوهام، كما تقدم في (ص ٩٩)

وروايته عن بلال مرسلة، كما قال أبو حاتم. "المراسيل لابن أبي حاتم"(ص ٨٨ رقم ٣٢٢)

فالإسناد ضعيف.

وقد قال ابن عبدالهادي: وقال بعض الحفاظ: الحديث في هذا متواتر. وليس ما قاله ببعيد، ومن أراد معرفة ذلك فليطالع ما روي في ذلك في "مسند أحمد"، و"معجم الطبراني"، وكتاب النسائي، و"المستدرك" للحاكم، و"المستخرج" للحافظ أبي عبدالله المقدسي، وغير ذلك من الأمهات، والله أعلم. "تنقيح التحقيق"(٢٥٥/٣)، وقد عدَّه متواترًا: السيوطيُّ في "الأزهار المتناثرة" (ص ١٠٢)، والكتاني في "نظم المتناثر"(ص ١٣١ رقم ١٢٥)

وقد أفرد الإمام ابن عبدالهادي (٧٤٤ هـ) حديث الترجمة في كتابٍ وسَمَّاه: "فصل النزاع بين الخصوم في الكلام على حديث «أفطر الحاجم والمحجوم»". ذكره ابن رجب في "ذيل طبقات الحنابلة" (١١٨/٥) ووصفه بأنه مجلد لطيف.

(١) نقله الخطابي في "معالم السنن"(١١٠/٢) فقال: وتأوَّل بعضهم الحديث.. وذكره.

(٢) "اختلاف الحديث المطبوع مع الأم"(١٩٢/١٠)

(٣) "شعب الإيمان"(٥٠٣/٨- ٥٠٤ رقم ٦١٤٨) من طريق هشام بن عمار عن مُخَيِّس بن تميم به.

(٤) لم أجده في "القناعة".

(٥) لم أجده في "الغرائب الملتقطة"، ولا في كتاب أبيه "الفردوس بمأثور الخطاب".

تصفح الصفحات
778 / 448 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فرفكس

والقضاعي[1]؛ كلهم من حديث مُخَيَّس بن نميم[2]، عن حفص بن عمر، حدثنا إبراهيم ابن عبدالله بن الزبير[3]، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعًا بهذا، وضعفه البيهقي[4].

ولكن له شاهدٌ عند العسكري من حديث (خَلَّاد بن عيسى[5]، عن ثابت عن أنس رفعه:

«الاقتصادُ نصفُ العيش، وحُسنُ الخُلُق نصفُ الدِّين»

وكذا أخرجه الطبراني[6] وابن لالٍ.

---

(١) "مسند الشهاب" (١/٥٥ رقم ٣٣)، ورواه الطبراني في "المعجم الأوسط"(٧/٢٥ رقم ٦٧٤٤) من طريق مُخَيَّس به.

(٢) مُخَيَّس وشيخه مجهولان. قاله أبو حاتم والذهبي كما سيأتي، وقال العقيلي عن مُخَيَّس: لا يُتابع على حديثه. "الضعفاء"(٤/٢٦٣ رقم ١٨٦٧)

(٣) إبراهيم بن عبدالله بن الزبير، قال الأزدي: كذَّاب. "المغني في الضعفاء"(١/١٧ رقم ١٠٤)

(٤) فقال في الموضع السابق: روي مسندًا بإسنادٍ ضعيف ثم ساقه.

وسبقه إلى تضعيفه أبو حاتم الرازي فقال: هذا حديثٌ باطل، ومُخَيَّس وحفص مجهولان. "علل الحديث لابن أبي حاتم"(مسألة ٢٣٥٤)، وضعفه أيضًا المزي في "تهذيب الكمال"(٢٩/٢٢٠)، والذهبي في "الميزان"(٤/٨٥) فقال في ترجمة مُخَيَّس: عن حفص بن عمر مجهول، وكذا شيخه. روى عنه هشام بن عمار خبرًا منكرًا.. فذكره. وأقره ابن حجر في "اللسان"(٨/٢٠)

(٥) خلاد بن عيسى ويقال: ابن مسلم الصفار أبو مسلم الكوفي، قال يحيى بن معين: ثقة. "التاريخ؛ رواية الدوري"(٣/٣٥٨ رقم ١٧٣٩)، وقال أبو حاتم: حديثه متقارب. "الجرح والتعديل" (٣/٣٦٧ رقم ١٦٦٨)، وقال ابن حجر: لا بأس به من السابعة. "التقريب"(١٧٦٥)

(٦) لم أجده بهذا اللفظ في كتب الطبراني المطبوعة ولا في "مجمع الزوائد"، ورواه أبو الشيخ في "الأمثال"(ص ٧٥ رقم ٨٧)، والخطيب في "تاريخ بغداد"(١٣/٤٥٤)، وفي "تلخيص المتشابه في الرسم"(ص ٦٦٧) من طريق علي بن عيسى الكوفي - كاتب عكرمة القاضي - حدثنا خلاد بن عيسى العبدي، عن ثابت، عن أنس مرفوعًا به.

وعلي بن عيسى الكوفي، مقبول. "التقريب"(٤٧٨٢)

فمثله لا يُحتمل تفرُّده بهذا الحديث.

تصفح الصفحات
778 / 449 الصفحة

ومن شواهده أيضًا: ما للعسكري[1] من حديث)[2] أبي بلال الأشعري[3]، حدثنا عبدالله ابن حكيم المدني[4]، عن شبيب بن بِشْر[5]، عن أنس رفعه: «السؤالُ نصفُ العلم، والرِّفقُ نصفُ المعيشة، وما عالَ (من اقتصد)[6]».

(وللديلمي[7] من جهة الحاكم، ثم من حديث عمر بن صُبْح[8]، عن يونس بن عبيد[9]، عن الحسن، عن أبي أمامة رفعه: «السؤالُ نصفُ العلم، والرِّفقُ نصفُ المعيشة، وما عالَ من اقتصد»)[10].

---

(١) كتابه مفقود. وقد رواه ابن أبي الدنيا في "إصلاح المال"(ص ٣٠٩ رقم ٣٤٧) من طريق عبدالله ابن حكيم به بزيادة: «والحُمى رائد الموت، والدنيا سجن المؤمن».

(٢) ما بين قوسين ساقط من «ز».

(٣) أبو بلال الأشعري: ضعيف، وقد سبقت ترجمته في (ص ١٩٩)

(٤) عبدالله بن حكيم المدني؛ هو الداهري: متروك، وقد سبقت ترجمته في (ص ٣٥٥).

(٥) شَبيب - بوزن طويل - ابن بِشر البجلي، قال يحيى بن معين: ثقة. "التاريخ؛ رواية الدوري" (٨٥/٤ رقم ٣٢٦٥)، وقال أبو حاتم: ليِّن الحديث، حديثه حديث الشيوخ. "الجرح والتعديل" (٣٥٧/٤ رقم ١٥٦٤)، وذكره ابن حبان في "الثقات" (٣٥٩/٤) وقال: يخطئ كثيرًا. وقال ابن حجر: صدوق يُخطئ. "التقريب"(٢٧٣٨) فالإسناد ضعيفٌ جدًا بسبب الداهري.

(٦) في «م»: (امرؤٌ في اقتصاد).

(٧) لم أجده في "الغرائب الملتقطة"، ولا في "مستدرك الحاكم". وقد أخرجه أبو نعيم في "المنتخب من حديث يونس بن عبيد"(رقم ٣١) من طريق عمر بن صبح به.

(٨) عمر بن صُبْح بن عمر التميمي العدوي أبو نعيم الخراساني، قال البخاري: حدثني البشكري عن علي بن جرير قال: سمعتُ عمرَ بن صبح يقول: أنا وضعتُ خطبة النبي ﷺ. "التاريخ الصغير" (١٩٢/٢)، وقال ابن عدي: منكر الحديث.. وعامة ما يرويه غير محفوظ لا متنًا إسنادًا. "الكامل"(٢٤/٥- ٢٦)، وقال ابن حجر: متروك كذبه ابن راهويه. "التقريب"(٤٩٢٢)

(٩) يونس بن عبيد بن دينار العبدي أبو عبيد البصري ثقة ثبت فاضل ورع من الخامسة مات سنة تسع وثلاثين ع. "التقريب"(٧٩٠٩)
فالإسناد موضوعٌ بسبب عمر بن صبح.

(١٠) ما بين قوسين زيادة من «م».

تصفح الصفحات
778 / 450 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc ar Google
منصفح الويب قبل فكس

وللقضاعي[1]، ومن قبله أحمد[2]، والطبراني[3]؛ من حديث إبراهيم الهَجَري[4]، عن أبي الأحْوَص، عن ابن مسعود رفعه: «ما عالَ من اقْتَصَدَ».

وهو عند العسكري[5] من جهة سُكَين بن عبدالعزيز[6]، عن الهَجَري بلفظ: «لا يعيل أحدٌ على قصدٍ، ولا يُبقي على سَرَفٍ كثيرٍ».

---

(١) "مسند الشهاب"(٢/٥ رقم ٧٦٩) من طريق سُكين بن عبدالعزيز، عن إبراهيم الهجري به فذكره ثم ساقه في (٢/٥ رقم ٧٧٠) من طريق شعبة عن إبراهيم الهجري وقال: بإسناده مثله.

(٢) "مسند أحمد"(٧/٣٠٢ رقم ٤٢٦٩) من طريق سكين بن عبدالعزيز، حدثنا إبراهيم الهجري به.

(٣) "المعجم الكبير"(١٠/١٣٣ رقم ١٠١١٨)، و"الأوسط" (٥/٢٠٦ رقم ٥٠٩٤) من طريق سُكين بن عبدالعزيز به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف"(١٣/٥٤٥- ٥٤٧ رقم ٢٧١٣٦)، وابن أبي الدنيا في "إصلاح المال"(ص ٣٠٩ رقم ٣٤٦)، والشاشي في مسنده (١/٣٤٤ رقم ٧٠٣)، والبيهقي في "الشعب"(٨/٥٠٤ رقم ٦١٤٩) جميعهم من طرقٍ عن سُكين بن عبدالعزيز به.

(٤) إبراهيم بن مسلم العبدي أبو إسحاق الهجري - بفتح الهاء والجيم -، قال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: ليس بقوي لين الحديث. "الجرح والتعديل"(٢/١٣١ رقم ٤١٧)

وقال ابن عدي: أحاديثه عامتها مستقيمة المتن، وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبي الأحوص عن عبدالله، وهو عندي ممن يكتب حديثه. "الكامل"(١/٢١٣)، وقال ابن حجر: لين الحديث رفع موقوفات. "التقريب" (٢٥٢)

فإسناد الحديث ضعيفٌ بسببه.

(٥) لم أقف عليه، وهو بهذا اللفظ عند أبي الشيخ في "أمثال الحديث"(ص ٧٤ رقم ٨٦) من طريق سُكين بن عبدالعزيز عن إبراهيم الهجري به.

(٦) سُكين - بالتصغير - ابن عبدالعزيز بن قيس العبدي العطار البصري، قال وكيع ويحيى بن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: لا بأس به. "الجرح والتعديل"(٤/٢٠٧ رقم ٨٩٤)، وقال ابن عدي: فيما يرويه بعض النُّكرة، وأرجو أنَّ بعضها يحمل بعضًا، وأنه لا بأس به؛ لأنه يروي عن قومٍ ضعفاء وليس هم بمعروفين، ولعلَّ البلاء منهم ليس منه. "الكامل" (٣/٤٦٣)

وقال ابن حجر: صدوق يروي عن ضعفاء. "التقريب"(٢٤٦١)

-

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
الصفحة 451 / 778
منصفح الويب قبل فرفكس

وله أيضًا من جهة أبي رَوْق[1] عن الضحاك عن ابن عباس مرفوعًا: «ما عالَ مُقتَصِدٌ».

وأخرجه الطبراني[2] أيضًا، وعنده[3] عن .....

-

والإسناد أيضًا ضعفٌ بسبب الهجري، والله أعلم.

(١) أبو رَوْق - بفتح الراء وسكون الواو بعدها قاف - عطية بن الحارث الهمداني الكوفي؛ قال يحيى ابن معين: صالح، وقال أبو حاتم: صدوق. "الجرح والتعديل" (٦/٣٨٢ رقم ٢١٢٢)

وقال ابن حجر: صدوق. "التقريب"(٤٦١٥)

(٢) أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير"(١٢/١٢٣ رقم ١٢٦٥٦)، والبيهقي في "الشعب"(٨/٥٠٥ رقم ٦١٥٠) من طريق كثير بن عبيد، حدثنا خالد بن يزيد العمري، والطبراني في "الأوسط" (٨/١٥٢ رقم ٨٢٤١) من طريق هشام بن خالد، حدثنا خالد بن يزيد القسري، وابن عدي في "الكامل"(٣/١٢- ١٣) من طريق هشام بن خالد الأزرق، عن خالد بن يزيد بن أبي مالك، ومن طريقه البيهقي في "الشعب"(٨/٥٠٥ رقم ٦١٥٠، ٦١٥١)؛ ثلاثتهم (خالد العمري وخالد القسري، وخالد بن يزيد بن أبي مالك) عن أبي رَوق به.

ولعل الصواب في هذه الطرق: خالد بن يزيد بن أبي مالك، لأنه هو الذي يروي عن أبي رَوق، ويروي عنه هشام بن خالد الأزرق، كما في "تهذيب الكمال" (٨/١٩٧)

وخالد بن يزيد بن أبي مالك: ضعيفٌ، وقد سبقت ترجمته في (ص ٣٠٢)

أما خالد بن يزيد القسري البجلي، فقال فيه أبو حاتم: ليس بقوي. "الجرح والتعديل" (٣/٣٥٩ رقم ١٦٢٤)، وقال ابن عدي: أحاديثه كلها لا يتابع عليها لا إسنادًا ولا متنًا.. وهو عندي ضعيف إلا أن أحاديثه إفرادات ومع ضعفه كان يكتب حديثه. "الكامل" (٣/١٦)

وأما خالد بن يزيد العمري المكي أبو الوليد، فقال البخاري: ذاهب الحديث. "التاريخ الكبير" (٣/١٨٤ رقم ٦٢٢)، وترك أبو زرعة الرواية عنه، وقال يحيى بن معين: كذّاب. "الجرح والتعديل"(٣/٣٦٠ رقم ١٦٣٠)

والإسناد ضعيفٌ على كل الأحوال.

(٣) "المعجم الأوسط"(١/٣٠٣ رقم ١٠١٧) من طريق عبدالله بن عمران، عن عاصم الأحول، عن عبدالله بن سرجس مرفوعًا به.

وأخرجه عبد بن حميد في "المنتخب"(ص ١٨٣ رقم ٥١٢) بإسناده سواء.

وأخرجه المزي في "تهذيب الكمال"(١٥/٣٨٣) من طريق عبدالله بن عمران به.

-

تصفح الصفحات
الصفحة 452 / 778

عبدالله بن سَرْجِس[1] مرفوعًا: «(التودُّد)[2] والاقتصادُ والسَّمتُ الحَسَنُ: جُزءٌ من أربعةٍ وعشرين جزءًا من النبوة».

وللبزار[3] بسندٍ ضعيفٍ من حديث طلحة بن عبيدالله رفعه: «من اقتصَدَ أغناه الله».

ووقع في "المعجم الأوسط": (عبدالله بن عمر)، وهو خطأ والصواب: (عبدالله بن عمران) كما في "المنتخب من مسند عبد بن حميد" و"تهذيب الكمال"، وكما في الرواة عن عاصم الأحول في "تهذيب الكمال"(١٣/٤٨٧)

وعبدالله بن عمران؛ هو القرشي التيمي الطلحي، قال أبو حاتم: شيخ. "الجرح والتعديل" (٥/١٣٠ رقم ٦٠١)، وقال ابن حجر: مقبول. "التقريب"(٣٥١٢)

وعاصم بن سليمان الأحول أبو عبدالرحمن البصري؛ ثقة من الرابعة، لم يتكلم فيه إلا القطان فكأنه بسبب دخوله في الولاية، مات بعد سنة أربعين ع. "التقريب" (٣٠٦٠)

والإسناد ضعيف لتفرُّد عبدالله بن عمران به.

(١) عبدالله بن سَرْجِس - بفتح المهملة وسكون الراء وكسر الجيم بعدها مهملة - المزنيُّ، حليف بني مخزوم؛ صحابيٌّ، نزلَ البصرة. "الإصابة" (٦/١٧٢ - ١٧٣ رقم ٤٧٢٧).

(٢) كذا في جميع النسخ المعتمدة، ووقع في مصادر الحديث: «التؤدة».

(٣) "مسند البزار"(٣/١٦٠ - ١٦١ رقم ٩٤٦) حدثنا عمران بن هارون البصري - وكان شيخًا مستورًا، وكان عنده هذا الحديث وحده.. - قال: حدثنا عبدالله بن محمد القرشي، قال: حدثنا محمد بن طلحة بن يحيى بن طلحة، عن أبيه، عن جده، عن طلحة بن عبيدالله مرفوعًا به فذكره وقال: كانوا يكتبونه قبل أن نولد نحن عنه، وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ، إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، و لم نسمعه إلا من عمران بن هارون.

وعمران بن هارون البصري، قال فيه البزار ما سبق ذكره، وقال الذهبي: شيخٌ لا يُعرف حاله، أتى بخبرٍ منكرٍ ما تابعه عليه أحد. "الميزان"(٣/٢٤٤)

وعبدالله بن محمد القرشي؛ قال فيه الذهبي في الموضع السابق: عبدالله لا يُدرى من هو.

ومحمد بن طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله التيمي؛ لا يُعرف حاله. "التقريب"(٥٩٨١)

وأبوه طلحة بن يحيى، قال يحيى القطان: لم يكن بالقوي، وقال أحمد وأبو زرعة: صالح الحديث، وقال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث حسن الحديث صحيح الحديث. "الجرح

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
778 / 453 في الصفحة
منصفح الويب قبل فكس

وللديلمي[1] عن أنس مرفوعًا: «التدبير نصفُ المعيشة، والتودُّد نصف العقل، والهَمُّ نصف الهَرَم، وقِلَّةُ العِيَال أحد اليَسَارين».

ورواه البيهقي[2] من قول ميمون بن مهران، ولفظه: «التودُّد إلى الناس نصفُ العقل، وحُسنُ المسألة نصف الفِقه، ورِفقُكَ في معيشتك يكفي عنك نصفَ (المُؤْنَة)[3]».

ولابن حبان في صحيحه[4] في حديثٍ طويلٍ عن أبي ذر أنَّ النبي ﷺ قال له: «يا أبا ذر لا عقلَ كالتدبير، ولا وَرَعَ كالكفِّ، ولا حَسَبَ كحُسن الخلق».

والتعديل" (٤/٤٧٧ رقم ٢٠٩٥)، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن عدي: روى أحاديث رواها عنه الثقات وما برواياته عندي بأس. "الكامل" (٤/١١٢)

وجده؛ يحيى بن طلحة بن عبيدالله القرشي التيمي المدني ثقة من الثالثة. "التقريب" (٧٥٧٢)

فالإسناد ضعيف بسبب الرواة الثلاثة الأُوَل.

(١) لم أجده في "الغرائب الملتقطة"، وهو بهذا اللفظ في "الفردوس بمأثور الخطاب"(٢/٧٥ رقم ٣٤٢١) من حديث علي رضي الله عنه.

(٢) "شعب الإيمان"(٦/٣٧٦- ٣٧٧ رقم ٤٣٦٣)، و (٨/٥٠٣ رقم ٦١٤٧) من طريق زيد ابن الحُباب، حدثنا مهدي بن ميمون، عن يونس بن عبيد، عن ميمون بن مهران من قوله به.

وزيد بن الحُباب العُكلي؛ صدوق كما تقدم في (ص ١٩٠)

ومهدي بن ميمون الأزدي المِعْوَلي - بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو - أبو يحيى البصري ثقة. "التقريب"(٦٩٣٢)

فالإسناد حسن من أجل زيد بن الحُباب، وقد تابعه عبدالله بن محمد بن أسماء؛ فرواه ابن حبان في "روضة العقلاء" (ص ٦٥) من طريقه عن مهدي به.

وعبدالله بن محمد بن أسماء ثقة جليل، كما في "التقريب"(٣٥٧٧)

فيكون الأثر صحيحًا، والله أعلم.

(٣) المُؤْنَة؛ بضم الميم وإسكان الهمزة وهي لغة صحيحة، وفيها لغات: مَؤُونة، ومَوُونة، ومُؤْنة، ومُوْنة. كما في "الصحاح للجوهري"(٦/٢١٩٨- ٢١٩٩)، و"لسان العرب"(١٣/٣٩٥)

(٤) "صحيح ابن حبان"(٢/٧٦ رقم ٣٦١) من طريق إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني قال: حدثنا أبي، عن جدي، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر به.

تصفح الصفحات
778 / 454 الصفحة

وهذا اللفظ عند البيهقي في "الشعب"[1]، وله أيضًا[2]، وللعسكري من حديث عثمان ابن عمر بن خالد بن الزبير[3]، عن أبيه[4]، عن علي بن الحسين، عن أبيه عن عليٍّ مرفوعًا: «التودُّد نصفُ الدين، وما عال امرؤٌ قط على اقتصادٍ، واستَنْزِلوا [ق ٣٢/ب] الرزقَ بالصدقة، وأبى الله أنْ يجعلَ رزقَ عبادِه المؤمنين من حيث يحتسبون»

وقد مضى في: «أبى»[5].

وللعسكري[6] من حديث يونس بن عُبيد، عن الحسن، عن أنس رفعه: «رأسُ العقلِ بعدَ الإيمانِ بالله: التودُّدُ إلى الناس، وأهلُ التودُّدِ لهم درجةٌ في الجنة، ونصفُ العلمِ: حسنُ المسألة، والاقتصادُ في المعيشة والرِّفقُ يكفي نصفُ المُؤْنة»، وذكرَ حديثًا.

-

وإبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني؛ كذَّبه أبو حاتم، كما سبق في (ص ١٢١) فالإسناد ساقطٌ بسببه.

(١) "شعب الإيمان"(٦/٣٥٧ رقم ٤٣٢٥)، و(١٠/٣٨٤ رقم ٧٦٦٨) من طريق إبراهيم بن هشام ابن يحيى بن يحيى الغساني به.

ورواه الطبراني في "المعجم الكبير"(٢/١٥٧ رقم ١٦٥١)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٢/٣٩ رقم ٨٣٧)، وأبو نعيم في "الحلية"(١/١٦٦- ١٦٨) من طرقٍ عن إبراهيم بن هشام به. وهو عند القضاعي مقتصرًا على اللفظ الذي ساقه السخاوي.

وإسناده ساقطٌ أيضًا بسبب إبراهيم الغساني.

(٢) "شعب الإيمان" (٢/٤١٥ رقم ١١٥٢)

(٣) عثمان بن عمر بن خالد بن الزبير، ويقال: عثمان بن خالد بن الزبير، كما في "شعب الإيمان"، ذكره ابن حبان في "الثقات"(٨/٤٤٨)

(٤) أبوه عمر بن خالد بن الزبير؛ لم أجد له ترجمة.

(٥) حديث «أبى الله أنْ يرزقَ عبدَه المؤمن إلا من حيث لا يَعلم» تقدَّم برقم (١٤)

وسبَقَ أنَّ الإحميمي كذَّبه الدارقطني، وأنَّ الحديثَ موضوعٌ كما قال ابن حبان وابن الجوزي.

(٦) لم أقف عليه، وأخرجه أبو نعيم في "أخبار أصبهان"(١/٢١١- ٢١٢)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٠/٤٠٥- ٤٠٦ رقم ٧٧٠٤) من طريق سِمعان بن بحر العسكري، حدثنا إسحاق بن محمد ابن إسحاق العَمي، حدثنا أبي، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن أنس مرفوعًا به مطولا.

-

تصفح الصفحات
الصفحة 455 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc
ar
Google
منصفح الويب قبل فرفكس

وسيأتي عن أنسٍ مرفوعًا: «ما عالَ من اقتَصَدَ» في: «ما خابَ»[1].

وللديلمي[2] عن أنسٍ رفعه: «التدبيرُ نصفُ المعيشة».

وجاء في الاقتصاد قوله ﷺ: «السمتُ الحَسَنُ والهدي والاقتصادُ: جُزءٌ من أربعة وعشرين جزءًا من النبوة»[3]، وفي لفظ: «من ستة وأربعين»[4].

وفي حديث يروى مرفوعًا: «من فقه الرجل أن يُصلحَ معيشَتَه»[5].

وقد عَقَدَ البيهقي في "الشعب"[6] للاقتصاد في النفقة بابًا.

وقوله: «ما عال مُقتَصِدٌ» أي ما افتَقَرَ من أنفَقَ قَصْدًا، ولم يجاوزه إلى الإسراف.

-

وقال البيهقي عقبَه: هذا إسنادٌ ضعيف، والحملُ فيه على العسكري أو العمي.

(١) سيأتي في الأصل [ق ١٦٢/ب].

(٢) سبق أنْ ذكره المؤلف قبل قليل، فلعله سبق قلم أو ذهول منه أو من النُّسَّاخ.

(٣) سبق (ص ٤٤٧) من حديث عبدالله بن سرجس.

(٤) رواه أبو الشيخ في "طبقات المحدثين بأصبهان"(١٧٤/٤ رقم ٩٤٠) من طريق بحر السقا، عن سفيان الثوري، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن كريب، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «الاقتصادُ والتؤدةُ والسمتُ الحسنُ جزء من ستة وعشرين جزءًا من النبوة».

وبحر بن كُنَيز السَّقَّا البصري؛ قال النسائي والدارقطني: متروك الحديث. "الضعفاء والمتروكين" للنسائي (رقم ٨٢)، و"الضعفاء والمتروكون" للدارقطني (رقم ١٣٠).

فالإسناد ضعيف جدًا.

(٥) رواه ابن عدي في "الكامل"(٣٦٠/٣)، والبيهقي في "الشعب"(٤٩٩/٨ رقم ٦١٤٣) من طريق سعيد بن سنان، عن أبي الزاهرية، عن أبي شجرة، عن عبدالله بن عمر مرفوعًا بنحوه فذكره وقال: تفرَّد به سعيد بن سنان هذا.

قلت: وسعيد بن سنان؛ هو الحنفي أو الكندي أبو مهدي الحمصي: متروك ورماه الدارقطني وغيره بالوضع. "التقريب"(٢٣٣٣)

فالإسناد ضعيف جدًا بسببه.

(٦) "شعب الإيمان"(الثاني والأربعون من شعب الإيمان؛ وهو باب الاقتصاد في النفقة وتحريم أكل المال الباطل ٤٨٨/٨).

تصفح الصفحات
الصفحة 456 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc
ar
Google
منصفح الويب قبر فكس

١٤٣ حديث «الأقربون أولى بالمعروف»

ما علمته بهذا اللفظ[١]، ولكن قال النبي ﷺ لأبي طلحة: «أرى أنْ تجعَلَها في الأقربين».

رواه البخاري[٢] من حديث مالك، عن إسحاق بن عبدالله[٣]، عن أنس قال. وقال ثابت عن أنس: قال النبي ﷺ لأبي طلحة: «اجعله لفقراء أقاربك».

وقال الأنصاري: حدثني أبي، عن ثمامة، عن أنس؛ مثل حديث ثابت: «اجعلها لفقراء قرابتك». تَرْجَمَ لهذا كله: (إذا وقف أو أوصى لأقاربه)[٤].

وفي التنزيل: ﴿قُلْ مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ﴾ [البقرة: ٢١٥]، ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ١٨٠]

١٤٤ حديث «أقضاكم علي»

الـــمُلا في سيرته[٥]؛ عن ابن عباسٍ في حديثٍ مرفوعٍ أوله: «أرحمُ أمتي بأمتي أبو بكر».

---

(١) أورده القاري في "الأسرار المرفوعة"(ص١٢٤ رقم ٥١)، والفاوقجي في "اللؤلؤ المرصوع" (ص٤١ رقم ٥٥) ونقلوا عبارة السخاوي.

(٢) "صحيح البخاري"(الزكاة- باب الزكاة على الأقارب رقم ١٤٦١)، و(الوكالة- باب إذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث أراك الله رقم ٢٣١٨)، و(الوصايا- باب إذا وقف أو أوصى لأقاربه رقم ٢٧٥٢)، و(الوصايا- باب إذا وقف أرضًا ولم يبيِّن الحدود فهو جائز رقم ٢٧٦٩)، و(التفسير- باب {لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون}.. رقم ٤٥٥٤)، و(الأشربة- باب استعذاب الماء رقم ٥٦١١).

ورواه مسلم في "صحيحه"(الزكاة- باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد والوالدين ولو كانوا مشركين رقم ٩٩٨) من طرقٍ عن مالك به.

(٣) إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة الأنصاري المدني أبو يحيى ثقة حجة.. "التقريب"(٣٦٧)

(٤) "صحيح البخاري" (الوصايا- باب إذا وقف أو أوصى لأقاربه)

(٥) الـــمُلا؛ هو معين الدين أبو حفص عمر بن محمد الموصلي، المعروف بالملائي.. "الرسالة المستطرفة" (ص١٠٦)، واسم كتابه "وسيلة المتعبدين في سيرة سيد المرسلين" وهو مطبوع في مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن. ولم أجد هذا النقل فيه.

تصفح الصفحات
الصفحة 457 / 778

وقد تقدم عن أنس بدون الشاهد منه هنا في: «أَرْحَمُ»[1].

ولكن يروى في المرفوع عن أنس أيضًا: «أقضى أمتي عليّ» أورده البغوي في "المصابيح"[2].

وعَزَى المحبُّ الطبري في "الرياض النضرة"[3] الرفعَ - على الصحيح - للحاكمي[4] من المرفوع عن معاذ بن جبل في حديثٍ أوله: «يا علي تَخْصِمُ الناسَ بسبعٍ؛ وذكر منها: وأبْصَرَهَم بالقضيَّة».

وأورده ابن الجوزي في "الموضوعات"[5].

---

(١) تقدم في حديث «أرحم أمتي بأمتي ..» (برقم ٨٨).

(٢) لم أجده في "مصابيح السنة"، ولا في "شرح السنة".

ورواه عبدالرزاق في "المصنف"(١١/٢٢٥ رقم ٢٠٣٨٧) عن معمر قال: وسمعتُ قتادة قال: قال رسول الله ﷺ فذكره مرسلاً.

ورواه وكيع في "أخبار القضاة"(ص ٦٤) من طريق محمد بن الحارث، عن محمد بن عبدالرحمن ابن البيلماني، عن أبيه، عن ابن عمر؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «أقضى أمتي علي».

ثم رواه (ص ٦٤) من طريق عمر بن صبح، عن يزيد بن عبدالله، عن مكحول، عن شداد ابن أوس؛ قال: قال رسول الله ﷺ فذكره.

وكلا الطريقين ضعيفان جدًا؛ أما الأول: فلأنه من رواية محمد بن الحارث الحارثي، عن محمد ابن عبدالرحمن بن البيلماني - وهما متروكان -، عن أبيه - وهو ضعيف -، وقد تقدم الكلام عنهم في (ص ٣٢٣)

وأما الثاني؛ فلأن عمر بن صبح كذاب، كما تقدم في الحديث (١٤٢)

(٣) "الرياض النضرة في مناقب العشرة" (مناقب علي بن أبي طالب- ذكر اختصاصه بأنه أقضى الأمة ٣/١٤٣- ١٤٤ رقم ١٤٧٤) فذكره وقال: أخرجه الحاكمي.

(٤) هو رضي الدين أبو الخير أحمد بن إسماعيل بن يوسف القزويني الحاكمي، له جزء: "أربعون في فضائل علي رضي الله عنه" ذكره المحب الطبري في مقدمة "الرياض النضرة"(١/١١) في الكتب التي نقل عنها.

(٥) "الموضوعات"(٢/١٠٠ رقم ٦٤٠) من طريق بشر بن إبراهيم الأنصاري، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل مرفوعًا بنحوه فذكره وقال: هذا حديثٌ موضوعٌ، والمتهم به بشر بن إبراهيم.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
778 / 458 الصفحة
تصفح الصفحات
منصفح الويب قبل فكس

ونحوه عند أبي نعيم في "الحلية"[1] عن أبي سعيد رفعه: «يا علي لك سبعُ خصالٍ لا يحاجُّك فيها أحد».

وكلها واهية[2]، وأثبتُ منها كلها: أنه ﷺ لما بعث عليًّا إلى اليمن قاضيًا قال: يا رسول الله بعثتني أقضي بينهم وأنا شابٌّ لا أدري ما القضاء، فضَرَبَ رسول الله ﷺ في صدره وقال: «اللهم اهْدِهِ وثبِّتْ لسانه» [ق ٣٣/أ] قال: فوالذي فَلَقَ الحبةَ ما شككتُ في قضاءٍ بين اثنين. رواه أبو داود، والحاكم، وابن ماجه، والبزار[3]، والترمذي[4] من طرقٍ عن علي؛ أحسنها: رواية البزار[5] عن .....

---

(١) "حلية الأولياء"(٦٦/١) من طريق عصمة بن محمد، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد ابن المسيب، عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا به.

وعِصمة بن محمد المديني الأنصاري، قال أبو حاتم: ليس بقوي. "الجرح والتعديل"(٢٠/٧ رقم ١٠٦)، وقال ابن معين: كان كذّابًا يروي أحاديث كذِب، قد رأيته وكان شيخًا له هيئة ومنظر، من أكذب الناس. "سؤالات ابن الجنيد"(ص١٩٩ رقم ٧٣٥)، وقال ابن عدي: كلُّ حديثه غير محفوظ وهو منكر الحديث. "الكامل" (٣٧٣/٥)

فالإسناد ضعيف جدًا بسببه.

(٢) وقال أبو نعيم: حديثٌ غيرُ ثابت. "الإمامة والرد على الرافضة"(ص ٢٧٩)

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: هذا الحديث لم يثبت، وليس له إسنادٌ تقوم به الحجة.. "منهاج السنة"(٥١٣/٧)، وقال أيضًا: لم يروه أحدٌ من أهل الكتب الستة ولا أهل المسانيد المشهورة؛ لا أحمد ولا غيره بإسنادٍ صحيحٍ ولا ضعيف، وإنما يُروى من طريق من هو معروف بالكذب "مجموع الفتاوى" (٤٠٨/٤)

(٣) رواية أبي داود وابن ماجه والحاكم والبزار سيذكرها المؤلف بتفصيل أكثر.

(٤) "جامع الترمذي"(الأحكام- باب ما جاء في القاضي لا يقضي بين الخصمين حتى يسمع كلاهما رقم ١٣٣١) من طريق سماك بن حرب، عن حنش، عن علي فذكره وقال: هذا حديث حسن.

(٥) "مسند البزار"(٢٨٩/٢ رقم ٧١١) من طريق عمرو بن أبي المقدام، عن أبي إسحاق، عن عمرو ابن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي بنحوه، فذكره وقال: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن -

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
459 الصفحة
778 /
منصفح الويب قبر فكس

عمرو بن مُرَّة[1]، عن عبدالله بن سلمة[2] عن عليّ.

وفي إسناده عمرو بن أبي المقدام[3].

-

عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي، إلا أبو إسحاق، ولا عن أبي إسحاق، إلا عمرو ابن أبي المقدام، وقد رُوي عن علي من وجوه.

(١) عمرو بن مرة بن عبدالله بن طارق الجَمَلي - بفتح الجيم والميم - المرادي أبو عبدالله الكوفي الأعمى؛ ثقةٌ عابدٌ كان لا يدلس ورُمي بالإرجاء من الخامسة.. ع.."التقريب"(٥١١٢)

(٢) عبدالله بن سلِمة - بكسر اللام - المُرادي الكوفي، قال أبو داود عن شعبة عن عمرو بن مرة: كان عبدالله يُحدِّثنا فنَعرِف ونُنكر وكان قد كبُر، وقال البخاري: لا يُتابع على حديثه. "التاريخ الكبير"(٥/٩٩ رقم ٢٨٥)، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. "الكامل"(٤/١٧٠)

وقال ابن حجر: صدوقٌ تغيَّر حفظه من الثانية.. "التقريب"(٣٣٦٤)

وقال العجلي في ترجمة عمرو بن مرة: لم يكن أحدٌ أروى عن عبدالله بن سلمة منه.. سمع منه بعد ما كبُر. "معرفة الثقات" (٢/١٨٥)

قلت: وقد اشتبه على بعض أهل العلم عبدالله بن سلمة المُرادي، مع عبدالله بن سلمة الهَمْداني، والثاني شيخ لأبي إسحاق السبيعي يكنى أبا العالية. وللتفريق بينهما ينظر: "تاريخ يحيى بن معين؛ رواية الدوري"(٤/١٦٨ رقم ٣٧٥٣)، و"التاريخ الكبير"(٥/٩٩)، و"تلخيص المتشابه في الرسم" (١/٦)، و"تقريب التهذيب"(٣٣٦٥)

(٣) عمرو بن أبي المقدام، وأبو المقدام اسمه ثابت بن هرمز، قال يحيى بن معين: ليس بثقة ولا مأمون. "التاريخ؛ رواية الدوري"(٣/٣٦٦ رقم ١٧٨١)، وقال أبو حاتم وأبو زرعة: ضعيف الحديث، زاد أبو حاتم: يُكتب حديثه كان رديء الرأي شديد التشيُّع. "الجرح والتعديل"(٦/٢٢٣ رقم ١٢٣٩)، وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات، لا يحلُّ ذكره إلا على سبيل الاعتبار. "المجروحين" (٢/٧٦)، وقال ابن عدي: الضعف على رواياته بيِّن. "الكامل"(٥/١٢٢)

فالإسناد ضعيف جدًا بسببه، ولعلَّ قول المصنف: «أحسنها» باعتبار أنَّ الطرق الأخرى أشدُّ ضعفًا، والله أعلم.

وقد أخرجه وكيع في "أخبار القضاة"(ذكر قضاة رسول الله ﷺ ص٦٣) من طريق حسن ابن حسين العرني حدثهم؛ قال:حدثنا عمرو بن ثابت، عن عبدان بن جامع، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة عن علي بنحوه.

-

تصفح الصفحات
778 / 460 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

واختلف فيه على عمرو بن مرة؛ فرواه شعبة عنه، عن أبي البَخْتَري[1] قال: حدثني من سمع عليًا. أخرجه أبو يعلى[2]، وسنده صحيحٌ لولا هذا الـــمُبْهم.

ومنهم من أخرجه عن أبي البُختري عن علي.

وأخرجه ابن ماجه[3]، والبزار[4]، والحاكم[5]، وهو منقطع.

=

وحسن بن حسين العرني الكوفي، قال ابن عدي: روى أحاديث مناكير.. ولا يشبه حديثه حديث الثقات. "الكامل" (٢/٣٣٢).

(١) أبو البَخترَي - بفتح الموحدة والمثناة بينهما معجمة - اسمه: سعيد بن فيروز بن أبي عمران الطائي مولاهم الكوفي؛ ثقةٌ ثبتٌ فيه تشيُّع قليل كثير الإرسال من الثالثة ع. "التقريب"(٢٣٨٠)

(٢) "مسند أبي يعلى"(١/٢٦٨ رقم ٣١٦)، وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٣٥٦ رقم ١١٤٥)، والطيالسي في مسنده (١/٩٧)، ومن طريقه البيهقي في "السنن الكبرى"(١٠/٨٦- ٨٧) من طريق شعبة، عن أبي عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عمن سمع عليًا، عن علي.

والإسناد- كما قال المؤلف- صحيحٌ لولا هذا المبهم، فيكون ضعيفًا، لكنه يتقوَّى بغيره ويقوِّيه.

(٣) "سنن ابن ماجه" (الأحكام- باب ذِكر القضاة رقم ٢٣١٠) من طريق الأعمش، عن عمرو ابن مرة، عن أبي البَختَري، عن علي به.

(٤) "مسند البزار"(٣/١٢٥ رقم ٩١٢) من طريق الأعمش، عن أبي البَختَري، عن علي.

وقال عن أبي البَختَري: لم يسمع من علي.

(٥) "المستدرك"(٣/١٣٥) من طريق الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البَختَري قال: قال علي.

فذكره وقال: هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين و لم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

ورواه النسائي في "السنن الكبرى"(٧/٤٢٠- ٤٢١ رقم ٨٣٦٣- ٨٣٦٥)، وأحمد في "فضائل الصحابة"(٢/٥٨١ رقم ٩٨٤)، وعبد بن حميد في "المنتخب"(ص ٦١ رقم ٩٤)، ووكيع في "أخبار القضاة"(ص٦٣)، والبيهقي في "دلائل النبوة"(٥/٣٩٧) كلهم من طرقٍ عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البَختَري، عن علي بنحوه.

وقال النسائي: أبو البَختَري لم يسمع من علي شيئًا.

وكذا قال البزار كما سبق، فالإسناد منقطع، لكنه يصلح للاعتبار.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
الصفحة 461 / 778
منصفح الويب قبل فكس

ومنها رواية البزار[1] أيضًا عن حارثة بن مُضرِّب[2] عن علي، قال: وهذا أحسن أسانيده.

ومنها - وهي أشهرها -: رواية أبي داود[3]، وغيره[4] من طريق سِماك، عن حَنَش ابن المعتمر[5]، عن عليّ.

---

(١) "مسند البزار"(٢/٢٩٨- ٢٩٩ رقم ٧٢١) حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا عبيدالله ابن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مُضرِّب، عن علي رضي الله عنه قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فقلتُ: تبعثني إلى قومٍ هم أسنُّ مني، فكيف أقضي بينهم ؟ فقال: «اذهب فإنّ الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك».

وقال: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن حارثة بن مُضرِّب، إلا أبو إسحاق، ولا عن أبي إسحاق، إلا إسرائيل، ورواه عن علي غيرُ واحد، وأحسن إسناد يروى عن علي هذا الإسناد.

ورواه النسائي في "الخصائص المطبوع مع السنن الكبرى"(٧/٤٢٢ رقم ٨٣٦٧)، وأحمد في مسنده (٢/٩٢ رقم ٦٦٦)، و(٢/٤٥١ رقم ١٣٤٢)، ووكيع في "أخبار القضاة"(ص٦٣) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق به.

وبوسف بن موسى بن راشد القطان أبو يعقوب الكوفي، قال أبو حاتم: صدوق. "الجرح والتعديل"(٩/٢٣١ رقم ٩٦٩)، وقال ابن حجر: صدوق.. خ د ت عس ق."التقريب"(٧٨٨٧)

(٢) حارثة بن مُضرِّب - بتشديد الراء المكسورة قبلها معجمة - العبدي الكوفي؛ ثقة من الثانية، غلِط من نقل عن ابن المديني أنه تركه، بخ ٤. "التقريب"(١٠٦٣)

وباقي رجاله ثقات، إلا أنّ أبا إسحاق مدلِّس وقد عنعن، إلا أنه أحسن أسانيده كما قال البزار.

(٣) "سنن أبي داود"(الأقضية- باب كيف القضاء رقم ٣٥٨٢) من طريق سماك، عن حنش به.

(٤) أخرجه الترمذي كما سبق، وأبو داود الطيالسي في مسنده (١/١١٥ رقم ١٢٧) من طرقٍ عن سماك بن حرب به. ومن طريقه الطحاوي في "مشكل الآثار"(١/٤٠ رقم ٤٨)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٠/١٤١)، ورواه أحمد في مسنده (٢/٣٨٧ رقم ١٢١١)، و(٢/٤٢١ رقم ١٢٨١)، و(٢/٤٢٣ رقم ١٢٨٥)، والبيهقي في "السنن الكبرى"(١٠/١٣٧) من طرقٍ عن سماك بن حرب، عن حنش به.

(٥) حَنَش بن المُعتمر الصنعاني الكناني أبو المعتمر الكوفي، ويقال: ابن ربيعة، ويقال: إنه حنش ابن ربيعة بن المعتمر، ويقال: إنهما اثنان، قال البخاري: يتكلمون في حديثه. "التاريخ الكبير" (٣/٩٩ رقم ٣٤٢)، وقال أبو حاتم: هو عندي صالح، وقال: ليس أراهم يحتجون بحديثه.

=

تصفح الصفحات
الصفحة 462 / 778

وأخرجها النسائي في "الخَصائص"[1]، والحاكم[2]، والبزار[3].

وقد رواه ابن حبان[4] من رواية سماك عن عكرمة عن ابن عباس عن علي.

"الجرح والتعديل"(٣/٢٩١ رقم ١٢٩٧)، وقال أبو داود: ثقة. "سؤالات الآجري" (١/٣٠٠ رقم ٤٨٤)، وقال ابن حبان: كثير الوهم في الأخبار ينفرد عن عليٍّ عليه السلام بأشياء لا تشبه حديث الثقات حتى صار ممن لا يحتج به. "المجروحين"(١/٢٦٩)

وقال ابن حجر: صدوقٌ له أوهام ويرسل من الثالثة.. "التقريب"(١٥٧٧)

فالإسناد ضعيفٌ بسببه.

(١) "خصائص علي المطبوع مع السنن الكبرى"(٧/٤٢١- ٤٢٢ رقم ٨٣٦٦) من طريق شريك عن سماك به.

(٢) "المستدرك"(٤/٩٣) من طريق سماك به فذكره وقال: هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد و لم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

(٣) "مسند البزار"(٢/٣٠٧ رقم ٧٣٣) من طريق شريك، عن سماك، عن حنش بنحوه فذكره وقال: وهذا الحديث قد رواه غير واحد، عن سماك عن حنش، عن علي؛ منهم شريك، وزائدة، وسليمان بن معاذ.

(٤) "صحيح ابن حبان"(١١/٤٥١ رقم ٥٠٦٥) من طريق أسباط بن نصر، عن سماك، عن عكرمة.

وأسباط بن نصر أبو يوسف الهمداني؛ ضعّفه أبو نعيم وقال: أحاديثه عامية سقط مقلوبة الأسانيد. "الجرح والتعديل"(٢/٣٣٢ رقم ١٢٦١)، وقال يحيى بن معين: ثقة. "التاريخ؛ رواية الدوري"(٣/٢٦٦ رقم ١٢٥١)، وقال ابن حجر: صدوقٌ كثيرُ الخطأ يُغرب."التقريب"(٣٢١)

وقد تقدم في (ص ٢٤٥): أنّ رواية سماك عن عكرمة مضطربة. فالإسناد ضعيف.

ومن طرق الحديث: ما أخرجه النسائي في "خصائص علي المطبوع مع السنن الكبرى"(٧/٤٢٢ رقم ٨٣٦٨)، وأبو يعلى في مسنده (١/٢٥٢ رقم ٢٩٣) من طريق أبي إسحاق، عن عمرو ابن حبشي، عن علي قال: «بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن..».

وعمرو بن حُبْشي - بضم المهملة وسكون الموحدة ثم معجمة - الزُّبيدي - بضم الزاي - الكوفي: مقبول من الثالثة. "التقريب"(٥٠٠٦).

فحديثه يصلح للمتابعات.

تصفح الصفحات
الصفحة 463 / 778

وهذه الطرق يَقْوَى بعضها ببعض.

نعم روى البخاري في الفتن من صحيحه(١)، وأبو نعيم في "الحلية"(٢)؛ كلاهما من جهة حبيب(٣)، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «عليٌّ أقضانا، وأُبَي أقرَؤنا».

ونحوه عن أبي(١) وآخرين(٢)، وللحاكم في مستدركه(٣) عن ابن مسعود قال: «كنا نتحدث أن أقضى أهل المدينة علي»، وقال: إنه صحيح و لم يخرجاه.

---

(١) لم أقف عليه في الفتن من "صحيح البخاري"، وهو عنده في (التفسير- باب قوله {ما ننسخ من آية أو نُنسها} رقم ٤٤٨١)، و(فضائل القرآن- باب القراء من أصحاب النبي ﷺ رقم ٥٠٠٥) من طريق حبيب به.

(٢) "حلية الأولياء"(١/٦٥) من طريق حبيب بن أبي ثابت به.

(٣) حبيب بن أبي ثابت؛ ثقة فقيه جليل كثير الإرسال والتدليس، وتقدمت ترجمته في (ص ١٣١)

(١) لم يتبيَّن لي حديث أُبي.

(٢) ومن ذلك: حديث أبي هريرة الذي رواه وكيع في "أخبار القضاة" (ص٦٥) من طريق أبي بحر، عن ميمون بن أبي حمزة، عن إبراهيم، عن خيثمة، قال: قال أبو هريرة: «أقضى أهل المدينة علي».

وأبو بحر؛ هو عبدالرحمن بن عثمان التقفي: ضعيف وقد تقدمت ترجمته في (ص ١٥٧).

وميمون بن أبي حمزة لم أجد له ترجمة، ولعل الاسم مصحَّف من (ميمون أبي حمزة)

وهو الأعور: ضعيف كما في "التقريب"(٧٠٥٧)

وإبراهيم؛ هو النخعي، وخيثمة؛ هو ابن عبدالرحمن، ثقة كما في "التقريب"(١٧٧٣)

فالإسناد ضعيف بسبب أبي بحر وميمون.

(٣) "المستدرك"(٣/١٣٥) أخبرني عبدالرحمن بن الحسن القاضي بهمدان، حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن علقمة عن عبدالله. فذكره وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه.

وسكت عنه الذهبي.

وعبدالرحمن بن الحسن بن عبيدالله الأسدي القاضي الهمداني؛ قال صالح بن أحمد: ادَّعى الرواية عن ابن ديزيل فذهب علمه، وقال القاسم بن أبي صالح: يكذب. "المغني في الضعفاء"(٢/٣٧٨)

-

تصفح الصفحات
الصفحة 464 / 778

قلت: ومثل هذه الصيغة حكمها الرفع على الصحيح[1].

١٤٥ حديث «أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم، إلا في الحدود»

أحمد[2]، وأبو داود[3]، والنسائي[4]، وابن عدي[5]، والعسكري، .....

رقم ٣٥٥٤)، وإبراهيم بن الحسين؛ هو الحافظ ابن ديزيل، وهو وباقي رجال الإسناد ثقات. والإسناد ضعيفٌ جدًا بسبب عبدالرحمن بن الحسن.

لكنه تُوبع على رواية هذا الأثر، فقد رواه ابن سعد في "الطبقات الكبرى"(٣٣٨/٢ رقم ٢٥٢٣)، وأبو القاسم البغوي في "معجم الصحابة"(٣٦١/٤)، وابن عبدالبر في "الاستيعاب" (١١٠٣/٣) من طرقٍ عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن علقمة، عن عبدالله به.

وهذا إسنادٌ صحيح، وخشية تدليس أبي إسحاق مدفوعة برواية شعبة عنه.

(١) يُنظر في المسألة: "معرفة علوم الحديث" للحاكم (ص١٥٦)، و"مقدمة ابن الصلاح"(ص١٩٦-١٩٨)، و"فتح المغيث"(١٩٤/١- ٢١٠)

(٢) "مسند أحمد"(٣٠٠/٤٢ رقم ٢٥٤٧٤) حدثنا عبدالرحمن، حدثنا عبدالملك بن زيد، عن محمد ابن أبي بكر، عن أبيه، عن عمرة، عن عائشة مرفوعًا به. وعبدالرحمن؛ هو ابن مهدي.

(٣) "سنن أبي داود"(الحدود- باب في الحد يشفع فيه رقم ٤٣٧٥) من طريقين عن محمد بن إسماعيل ابن أبي فديك، عن عبدالملك بن زيد، عن محمد بن أبي بكر، عن عمرة عن عائشة به.

ومحمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فُديك - بالفاء مصغَّر- صدوق كما في "التقريب"(٥٧٣٦)

(٤) "سنن النسائي الكبرى"(الرجم- التجاوز عن زلة ذي الهيئة ٤٦٨/٦ رقم ٧٢٥٣) من طريق عطاف بن خالد قال: أخبرني عبدالرحمن بن محمد بن أبي بكر بن محمد، عن أبيه، عن عمرة، عن عائشة، ورواه في (٤٦٨/٦ رقم ٧٢٥٤) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا عبدالملك ابن زيد المدني بمثل إسناد أحمد المتقدم. ثم رواه عن عمرة مرسلاً.

وعطّاف بن خالد؛ صدوق وقد تقدمت ترجمته في (ص ٢١٣)

(٥) "الكامل"(٣٠٨/٥) من طريق ابن أبي فُديك، حدثني عبدالملك بن زيد، عن محمد بن أبي بكر ابن حزم، عن أبيه، عن عمرة، عن عائشة به. وقال: هذا الحديث منكر بهذا الإسناد، وقال عن عبدالملك بن زيد: لا يُتابع على حديثه. ا هـ

تصفح الصفحات
778 / 465 الصفحة

والعقيلي[1] من حديث عَمْرة عن عائشة به مرفوعًا.

وقال العقيلي: له طرقٌ لا يثبت منها شيء.

وهو عند الشافعي[1]، وابن حبان في صحيحه[2]، وكذا ابن عدي[3] والعسكري أيضًا، والبيهقي[4] من حديث عائشة بلفظ: «زلاتهم» دون ما بعده، وفي سند العسكري .....

=

قلت: وضعَّفه علي بن الحسين بن الجنيد، كما في "الجرح والتعديل"(٥/٣٥٠)، وقال النسائي: لا بأس به. كما في "التقريب" (٤١٧٩)، وذكره ابن حبان في "الثقات"(٧/٩٥)

وقد تُوبع كما سيأتي.

(١) "الضعفاء"(٢/٣٤٣) من طريق عطَّاف حدثني عبدالرحمن بن محمد بن أبي بكر بمثل إسناد النسائي المتقدم، فذكره وقال: وقد روي بغير هذا الإسناد وفيه أيضًا لين، وليس فيه شيءٌ يثبت.

(١) "الأم"(الحدود- باب الوقت في العقوبة والعفو عنها ٧/٣٦٨ رقم ٢٧٩١) أخبرنا إبراهيم ابن محمد، عن عبدالعزيز بن عبدالله بن عمر، عن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة، عن عائشة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «تجافوا لذوي الهيئات عن عثراتهم».

وإبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي أبو إسحاق المدني؛ قال البخاري: كان يرى القدر وكلام جهم، تركه ابن المبارك والناس. "التاريخ الكبير"(١/٣٢٣ رقم ١٠١٣)، وقال مالك ويحيى القطان: كذَّاب، وقال ابن عدي: وقد نظرتُ أنا في أحاديثه.. وفتَّشتُ الكلَّ منها، فليس فيها حديثٌ منكر، وإنما يروي المنكر إذا كان العهدة من قبل الراوي عنه، أو من قبل من يروي إبراهيم عنه، وكأنه أُتيَ من قبل شيخه لا من قبله، وهو في جملة من يُكتب حديثه، وقد وثقه الشافعي وابن الأصبهاني وغيرهما. "الكامل"(١/٢١٧- ٢٢٥)، وقال ابن حجر: متروك. "التقريب"(٢٤١)

(٢) "صحيح ابن حبان"(١/٢٩٦ رقم ٩٤) من طريق أبي بكر بن نافع العمري عن محمد بن أبي بكر ابن عمرو بن حزم، عن عمرة، عن عائشة مرفوعًا به.

(٣) "الكامل"(٧/٨٧) من طريق أبي حُرَّة قال: قال محمد: قالت عمرة: قالت عائشة مرفوعًا فذكره وقال: ولأبي حرة من الحديث غير ما ذكرت ولم أجد في حديثه حديثا منكرًا فأذكره.

قلت: واسم أبي حُرَّة واصل بن عبدالرحمن، قال ابن حجر: صدوقٌ عابدٌ وكان يدلس عن الحسن. "التقريب"(٧٣٨٥)

(٤) "السنن الكبرى"(٨/٣٣٤) من طريق أبي بكر بن نافع المديني به.

=

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
الصفحة 466 / 778
منصفح الويب قبل فكس

وابن حبان: أبو بكر بن نافع[1]، وقد نصَّ أبو زرعة على ضعفه في هذا الحديث[2].

وأخرجه البخاري في "الأدب المفرد"(ص١٦٥ رقم ٤٦٥)، والطبراني في "المعجم الأوسط" (٢٧٧/٣ رقم ٣١٣٩) من طريق أبي بكر بن نافع به.

(١) أبو بكر بن نافع العدوي مولاهم المدني، قاضي بغداد. ضعيف من الثامنة.. "التقريب"(٧٩٩٢)

(٢) "الضعفاء وأجوبة أبي زرعة"(٤٣٩/٢)، وقال يحيى بن معين: ليس بشيء. "التاريخ؛ رواية الدوري"(٦٢/٣ رقم ٢٤٤)، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم. "الأسامي والكنى" (٢٥٢/٢ رقم ٧٥٨)

قلت: من خلال ما سبق يتبيَّن أنه قد اختلف في هذا الحديث على أوجهٍ ذكرها الدارقطني في "العلل"(٤١٧/١٤ رقم ٣٧٦٤)، وأنا أُجملها وألخصها وأذكر أهمها فيما يلي:

١- الاختلاف الأول: الاختلاف على عبدالملك بن زيد في إثبات والد محمد بن أبي بكر بينه وبين عمرة، والراجح فيه رواية عبدالرحمن بن مهدي عنه كما سبق عند أحمد والنسائي في أحد طريقيه، وقد قال ابن حزم - بعد أن أورد طرق الحديث - : حديث عبدالملك كان يكون جيدًا لولا أنَّ محمد بن أبي بكر مُقدَّرٌ أنه لم يسمعه من عَمرة، لأنَّ هذا الحديث إنما هو عن أبيه أبي بكر عن عمرة.. وأحسنها كلها حديث عبدالرحمن بن مهدي، فهو جيد، والحجة به قائمة. "المحلى" (٤٠٥/١١)

٢- الاختلاف الثاني: الاختلاف على ابن أبي فُدَيك؛ فرواية أبي داود من طريقين عنه عن عبدالملك عن محمد بن أبي بكر عن عمرة، ورواية ابن عدي من طريقٍ عنه بإثبات أبيه بين محمد ابن أبي بكر وعمرة، وقد حكم ابن عدي بنكارة هذا الطريق، فالصواب عنه رواية أبي داود.

٣- الاختلاف الثالث: الاختلاف على محمد بن أبي بكر؛ فرواية عبدالملك كما سبق فيها - على الراجح - إثبات أبيه بينه وبين عمرة، ورواية أبي بكر بن نافع عنه عن عمرة، وكذا رواية عطّاف عن عبدالرحمن بن محمد ورواية عبدالعزيز بن عبدالله بن عمر عند الشافعي.

والصواب رواية عبدالملك؛ لأنَّ أبا بكر بن نافع ضعيف، ورواية عطاف أشار العقيلي إلى ضعفها، وإسناد الشافعي فيه راوٍ متروك، وقد تُوبع عبدالملك، فرواه الطحاوي في "مشكل الآثار" (١٤٧/٦ رقم ٢٣٧٥) من طريق ابن المبارك، عن عبدالعزيز بن عبدالله بن عمر، عن محمد بن أبي بكر بن محمد بن حزم، عن أبيه، عن عمرة به.

وعبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالله بن عمر العدوي المدني ثقة. "التقريب"(٤١٠٥)

تصفح الصفحات
الصفحة 467 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc
ar
Google
منصفح الويب قبل فوكس

وفي الباب عن ابن عمر؛ رواه أبو الشيخ في كتاب "الحدود"[1] بسندٍ ضعيف.

وعن ابن مسعود رفعه بلفظ: «تجاوزوا عن ذنب السخيّ، فإنَّ الله يأخذُ بيده عند[1] عثراته» رواه الطبراني في "الأوسط"[2].

فالراجح من أوجه الاختلاف: رواية من رواه عن محمد بن أبي بكر بن عمرو، عن أبيه، عن عمرة، عن عائشة، والحديث يتقوَّى بالمتابعات، وما سيأتي من شواهد، والله أعلم.

(١) عزاه له الحافظ ابن حجر في "التلخيص الحبير"(٤/١٥٠)

والحديث رواه حمزة السهمي في "تاريخ جرجان"(ص ١٦٤) من طريق عبدالصمد بن النعمان حدثنا الماجشون، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر مرفوعًا بلفظ حديث عائشة فذكره وقال: في كتابي بخطي «عثراتهم»، ورأيتُ في كتاب ابن عدي بخطه «عقوبتهم».

وعبدالصمد بن النعمان البغدادي البزاز؛ قال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق. "الجرح والتعديل" (٦/٥١ رقم ٢٧٣)، وقال ابن معين: لا أراه كان ممن يكذب. "سؤالات ابن الجنيد" (ص١٩٣ رقم ٧٠٩)، وقال العجلي: ثقة. "معرفة الثقات"(٢/٩٥ رقم ١١٠٢)

وذكره ابن حبان في "الثقات"(٨/٤١٥)، وقال الذهبي: وثقه ابن معين، وغيره، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وكذا قال النسائي. "الميزان"(٢/٦٢١)

قلت: فمثله يصلح حديثه للمتابعة، والله أعلم.

(١) في «ز»: (من) بدل (عند).

(٢) "المعجم الأوسط"(٢/٤٦ رقم ١١٩٩) من طريق بشر بن عُبيد الدارسي قال: حدثنا محمد ابن حميد العتكي، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله مرفوعًا بنحوه.

وقال: لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا محمد بن حميد تفرَّد به بشر.

وبشر بن عبيد أبو علي الدارسي، قال الأزدي: كذَّاب. "المغني في الضعفاء" (١/١٠٦ رقم ٩٠٨)، وقال ابن عدي: منكر الحديث عن الأئمة.. بيِّن الضعف أيضًا.. "الكامل" (٢/١٥-١٦) فالإسناد ضعيف جدًا بسببه.

وقد روي من حديث ابن عباس؛ رواه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٦/٣٣ رقم ٥٧١٠) من طريق محمد بن عبيدالله الجدعاني قال: حدثنا تميم بن عمران القرشي، عن محمد بن عقبة المكي عن فُضَيل بن عياض، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس مرفوعًا بنحوه.

تصفح الصفحات
الصفحة 468 / 778

وعن عائشة أيضًا عند العسكري[1] من حديث المثنى أبي حاتم[2]، عن عبيدالله بن العَيْزار[3] عن القاسم، عنها مرفوعًا بلفظ: «هَادوا تزدادوا حبًّا، وهاجروا تُورِّثوا أبناءَكم مجدًا، وأقيلوا الكرامَ عثراتهم».

وقال الشافعي عقِبَ حديث عائشة: وسمعتُ من أهل العلم مَن يعرف هذا الحديث ويقول: يتحاف للرجل [ق ٣٣/ب] ذي الهيئة عن عثرته ما لم يكن حدًّا، قال: وذووا الهيئات الذين يُقالون عثراتهم: الذين ليسوا يُعرفون بالشرِّ، فيزِلُّ أحدهم الزلَّة[4].

وقال الماوردي: في عثراتهم وجهان: أحدهما: الصغائر. والثاني: أول معصيةٍ زلَّ فيها مُطيعٌ[5].

=

ومحمد بن عبيدالله الجدعاني لم أجد له ترجمة، وتميم بن عمران وشيخه محمد بن عقبة مجهولان قاله البيهقي. "لسان الميزان" (٣٧٩/٢ رقم ١٦٥٨)

فالإسناد ضعيف بسببهم.

(١) كتابه مفقود، ورواه الطبراني في "المعجم الأوسط"(٥٥/٦ رقم ٥٧٧٥)، وأبو عروبة الحراني في "جزئه"(برواية أبي أحمد الحاكم ص ٤٩ رقم ٣٨)، ومن طريقه القضاعي في "مسند الشهاب" (٣٨٠/١ رقم ٦٥٥) من طريق محمد بن سليمان، والطبراني في "الأوسط"(١٩٠/٧ رقم ٧٢٤٠) من طريق عرعرة بن البرند، وأبو الشيخ في "الأمثال"(ص٩٧ رقم ١٢٥) من طريق أحمد بن عبدالملك بن واقد، ثلاثتهم عن المثنى أبي حاتم به.

(٢) المثنى بن بكر العبدي العطار أبو حاتم البصري، قال الدارقطني: متروك. "لسان الميزان" (٤٦٠/٦)، وقال العقيلي: لا يُتابع على حديثه."الضعفاء" (٢٤٨/٤)، وذكره ابن حبان في "الثقات"(١٩٣/٩)، وقال الهيثمي: لم أجد من ترجمه، وكذلك عبيدالله بن العَيزار. "المجمع" (٢٦٠/٤)

(٣) عبيدالله بن العيزار المازني البصري؛ قال يحيى بن سعيد القطان: ثقة. "الجرح والتعديل"(٣٣٠/٥ رقم ١٥٦٠)

فالإسناد ضعيفٌ بسبب المثنى أبي حاتم.

(٤) "الأم"(الحدود- باب الوقت في العقوبة والعفو عنها ٣٦٨/٧)

(٥) "الحاوي الكبير"(٩٣١/١٣)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
الصفحة 469 / 778
منصفح الويب قبل فكس

١٤٦ حديث «أكثر أهل الجنة البُلْه»

البيهقي في "الشعب"(١)، والبزار(٢)، والديلمي(٣) في مسنديهما والخِلَعي في فوائده(٤)؛ كلهم من حديث سَلامة بن رَوح بن خالد قال: قال عُقَيل: حدثني ابن شهاب عن أنس: أن رسول الله ﷺ قال: وذكره، وسَلامَةُ: فيه لين(٥)، ولم يسمع من جدِّ أبيه عُقيل، إنما

---

(١) "شعب الإيمان"(٢/٤٩٧ رقم ١٣٠٤) من طرق عن محمد بن عزيز عن سلامة به. ورواه في (٢/٤٩٨ رقم ١٣٠٥) من طريق إسحاق بن إسماعيل بن عبدالأعلى الأيلي، حدثنا سلامة به.

(٢) "مسند البزار"(١٣/٣٢ رقم ٦٣٣٩) من طريق محمد بن عزيز، حدثنا سلامة بن روح، عن عُقيل به بزيادة: وقال رسول الله ﷺ: «رُبَّ ضعيفٍ مُتضعَّفٍ لو أقسمَ على الله لأبرَّه».
وقال: .. وسلامة كان ابن أخي عُقيل بن خالد، ولم يُتابع على حديث «أكثر أهل الجنة البله» على أنه لو صح كان له معنى.

(٣) كما في "الغرائب الملتقطة"[ق٦٥/ب] من طريق محمد بن عزيز به.

(٤) "الفوائد المنتقاة"(الخِلَعيات) (ص١٨٧- ١٨٨ رقم ٦٢) من طريق محمد بن عزيز به.
ورواه الطحاوي في "مشكل الآثار"(٧/٤٣١ رقم ٢٩٨٢) حدثنا محمد بن عزيز الأيلي قال: حدثنا سلامة بن رَوح به فذكره وقال: فذكرتُ هذا الحديث لأحمد بن أبي عمران، فقال: معناه معنىً صحيح. والبُله المرادون فيه: هم البُله عن محارم الله عز وجل، لا من سواهم ممن به نقصٌ العقل بالبله.. ورواه من طريقه القضاعي في "مسند الشهاب"(٢/١١٠ رقم ٩٩٠)
ومحمد بن عزيز فيه ضعف وقد تكلموا في صحة سماعه من عمه سلامة. "التقريب"(٦١٣٩)، لكنه لم ينفرد بهذا الإسناد فقد تابعه إسحاق بن إسماعيل بن عبدالأعلى الأيلي كما سبق عند البيهقي، وإسحاق هذا قال عنه ابن القطان: هو شيخ لأبي داود، وأبو داود لا يروي إلا عن ثقة عنده. "بيان الوهم والإيهام" (٣/٤٦٦)، وقال ابن حجر: صدوق. "التقريب" (٣٤٠)

(٥) سلامة بن رَوح بن خالد أبو رَوح الأيلي- بفتح الهمزة بعدها تحتانية- ابن أخي عقيل بن خالد، بيَّن أحمد بن صالح أنه لم يسمع من عُقَيل وحديثه عن كُتب عقيل، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، محله عندي محل الغفلة، وقال أبو زرعة: ضعيف، منكر الحديث، يُكتب حديثه على الاعتبار. "الجرح والتعديل"(٤/٣٠١ رقم ١٣١١)، وأثبت سماعه من عُقيل، كما في "التاريخ الكبير"(٤/١٩٥ رقم ٢٤٦٩)، وذكره ابن حبان في "الثقات"(٨/٣٠٠) وقال: مستقيم الحديث. وقال ابن حجر: صدوق له أوهام.. "التقريب" (٢٧١٣)

تصفح الصفحات
الصفحة 470 / 778

أخذ من كُتُبه، وعُدَّ هذا الحديث في أفراده[1]، لكن هو عند القضاعي[2] من حديث يحيى ابن أيوب[3] حدثنا عُقيل به.

ورويناه في "الكَنْجَرُوذِيَّـــات"[4] من طريق محمد بن العلاء الأيلي[5]، عن يونس بن يزيد، عن الزهري.

وقال السكري[6]: إنه غريب من حديث الزهري، وهو من حديث يونس عنه أغرب؛ لا أعلمه إلا من هذا الوجه.

وله شاهدٌ عند البيهقي[7] أيضًا من حديث .....

---

(١) سبق ذلك في كلام البزَّار.

(٢) "مسند الشهاب"(٢/١١٠ رقم ٩٨٩) من طريق عبدالسلام بن محمد الأموي، حدثنا سعيد ابن كثير بن عفير، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا عقيل به.

وعبدالسلام بن محمد، قال ابن حجر: قال الدارقطني في "غرائب مالك": ضعيف جدًا، وقال الخطيب: صاحب مناكير. "لسان الميزان" (٥/١٧٩)

(٣) يحيى بن أيوب الغافقي المصري؛ مختلفٌ فيه، كما تقدم في (ص ١٣٨ - ١٣٩)

ومتابعته لا تُقوِّي الحديث لحال عبدالسلام بن محمد الأموي.

(٤) سبق التعريف بهذا الكتاب في (ص ٤٠٧)

(٥) محمد بن العلاء الأيلي، قال أبو حاتم: مجهول. "علل الحديث لابن أبي حاتم" (مسألة ٤١٧)

(٦) لعله علي بن عمر الحربي السُّكري صاحب "الفوائد المنتقاه عن الشيوخ العوالي" لكني لم أجد هذا النقل في المطبوع من "الفوائد المنتقاة".

وقال المزي: هذا حديثٌ غريبٌ من حديث عقيل بن خالد، عن ابن شهاب الزهري، تفرَّد به محمد بن عزيز، عن سلامة بن رَوح عنه، وقد وقع لنا بعلو عنه، وهو مما أنكر على محمد ابن عزيز، وقد وجدنا له متابعًا من رواية يونس بن يزيد، عن الزهري.

ثم ساقه من طريق يونس، فذكره وقال: وهو غريب أيضًا من حديث يونس بن يزيد، لا نعرفه عنه إلا من هذا الوجه. "تهذيب الكمال"(٢٦/١١٧)

(٧) "شعب الإيمان" (٢/٤٩٧ رقم ١٣٠٣) من طريق أحمد بن علي بن الحسن المقرئ، حدثنا أحمد ابن عيسى الخشاب، حدثنا عمرو بن أبي سلمة، حدثنا مصعب بن ماهان به بلفظ حديث أنس.

-

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
778 / 471 في الصفحة
منصفح الويب قبل فكس

مصعب بن ماهان[1]، عن الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر.

وقال عَقَبَه: إنه بهذا الإسناد منكر.

وجاء عن سهل بن عبدالله التُستَري[2] في تفسيره: «هم الذين وَلِهَت قلوبُهم وشُغِلت بالله عز وجل».

وعن أبي عثمان[3] قال: «هو الأبله في دنياه الفقيه في دينه».

وعن الأوزاعي قال: «هو الأعمى عن الشرِّ، البصيرُ بالخير».

أخرجها البيهقي في "الشعب"[4].

١٤٧ حديث «أكثرُ من يموت من أمتي بعد كتاب الله وقضائه وقدره بالأنفس»

=

ورواه ابن عدي في "الكامل" (١/١٩١) من طريق أحمد بن عيسى الخشّاب فذكره وقال: هذا حديثٌ باطلٌ بهذا الإسناد. وقال عن أحمد بن عيسى: ذُكِر عنه غيرُ حديثٍ لا يحدِّث به غيره عن عمرو بن أبي سلمة وغيره.

وأحمد بن علي بن الحسن المُقرئ، قال عنه أبو زرعة محمد بن يوسف الجُرجاني: كذّاب. "سؤالات حمزة السهمي للدارقطني" (ص١٢٦ رقم ١٧٠)

(١) مصعب بن ماهان المروزي، قال أحمد: كان رجلا صالحًا وأثنى عليه خيرًا، كان حديثه مقارب، فيه شيءٌ من الخطأ. قال ابن أبي حاتم عن أبيه: شيخ، وحكى غيره عن أبيه أنه قال: ثقة عابد. "الجرح والتعديل" (٨/٣٠٨- ٣٠٩ رقم ١٤٢٧)، وذكره ابن حبان في "الثقات"(٩/١٧٥)، وقال ابن عدي: حدَّث عن الثوري وغيره بأسانيد ومتون لا تعرف ولا يرويها غيره. "الكامل" (٦/٣٦٢)، وقال ابن حجر: صدوق عابد كثير الخطأ. "التقريب"(٦٦٩٤)

(٢) سهل بن عبدالله بن يونس أبو محمد التستري، الصوفي الزاهد. له كلمات نافعة، ومواعظ حسنة.. توفي سنة (٢٨٣هـ). "سير أعلام النبلاء"(١٣/٣٣٠- ٣٣٣)

(٣) أبو عثمان سعيد بن سلام المغربي القيرواني، قال الذهبي: الإمام، القدوة، شيخ الصوفية.. توفي سنة (٣٧٣هـ). "سير أعلام النبلاء"(١٦/٣٢٠)

(٤) "شعب الإيمان" (٢/٤٩٩ رقم ١٣٠٦- ١٣٠٨)

تصفح الصفحات
الصفحة 472 / 778

البزار[1] من حديث عبدالرحمن بن جابر[2] عن أبيه جابر به مرفوعًا ورجاله ثقات.

وقال البزار: يعني بالعين.

وعند الطبراني في "الكبير"[3] من حديث علي بن عروة - وهو كذاب[4] - .....

---

(١) لم أجده في المطبوع من مسنده، وهو في "كشف الأستار"(٣/٤٠٣ رقم ٣٠٥٢) من طريق طالب بن حبيب بن عمرو بن سهل قال: حدثني عبدالرحمن بن جابر به فذكره وقال البزار: يعني؛ بالعين. قال البزار: لا نعلمه يروى إلا بهذا الإسناد.

ورواه البخاري في "التاريخ الكبير"(٤/٣٦٠)، وابن أبي عاصم في "السنة"(١/١٣٦ رقم ٣١١)، والطحاوي في "مشكل الآثار"(٧/٣٣٨ رقم ٢٩٠٠)، والعقيلي في "الضعفاء" (٢/٢٣١) كلهم من طرقٍ عن طالب بن حبيب بن عمرو به.

وطالب بن حبيب بن عمرو بن سهل الأنصاري المدني، ويقال له: ابن الضجيع، قال البخاري: فيه نظر. "التاريخ الكبير"(٤/٣٦٠ رقم ٣١٤٤)، وقال ابن عدي: نرجو أنه لا بأس به. "الكامل"(٤/١٢٠)، وقال ابن حجر: صدوق يهم. "التقريب"(٣٠٠٧)

فالإسناد فيه ضعفٌ يسيرٌ من أجل طالب بن حبيب، وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح خلا الطالب بن حبيب بن عمرو وهو ثقة. "المجمع"(٥/١٨٣)، وحسَّن إسناده الحافظ ابن حجر في "فتح الباري"(١٠/٢٠٤)، ويشهدُ له ما رواه ابن وهب في "الجامع"(٢/٧٣٤ رقم ٦٤٣) من طريق الحسن بن ثوبان أنّ رسول الله ﷺ قال في العين: «تغلي منها القدور وتملأ منها القبور» والحسن بن ثوبان بن عامر الهَوْزني - بفتح الهاء وسكون الواو بعدها زاي ثم نون - أبو ثوبان المصري صدوق فاضل ولي إمرة الرشيد من السادسة. "التقريب"(١٢١٩)

فالإسناد مُعضل.

ويشهد له - في الجملة - ما رواه البخاري في صحيحه (الطب- باب العين حق رقم ٥٧٤٠)، و(اللباس- باب الوشْمة رقم ٥٩٤٤)، ومسلم في صحيحه (السلام- باب الطب والمرض والرقى رقم ٢١٨٧) من حديث أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: «العين حقٌّ».

(٢) عبدالرحمن بن جابر بن عبدالله الأنصاري أبو عتيق المدني؛ ثقة .. ع. "التقريب" (٣٨٢٥)

(٣) "المعجم الكبير"(٢٤/١٥٥ رقم ٣٩٩) من طريق علي بن عروة به.

(٤) علي بن عروة الدمشقي القرشي؛ رماه صالح بن محمد بالوضع فقال: حديثه كله كذب. "تهذيب الكمال" (٢١/٧٠)، وكذا رماه ابن حبان فقال: كان ممن يضع الحديث على قلته. "المجروحين" =

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الصفحات
473 / 778 في الصفحة

عن عبدالملك[1]، عن داود بن أبي عاصم[2]، عن أسماء ابنة[3] عميس قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «نصف ما يُحفَرُ لأمتي من القبور من العَيْن».

١٤٨ حديث «أكثروا ذكر الله حتى يقولوا: مجنون»

أحمد[4]، وأبو يعلى[5]، والبيهقي في "الشعب"[6] وغيرها[7] من حديث ابن وهب، عن عمرو بن الحارث[8]، عن درَّاج أبي السمح، عن أبي الهيثم[9]، عن أبي سعيد به مرفوعًا. وصححه الحاكم[10]، وللبيهقي[11] من حديث .....

(٢/١٠٧)، وقال يحيى بن معين: ليس بشيء. "التاريخ؛ رواية الدارمي"(ص١٧٢ رقم ٦٢٢)، وقال أبو حاتم: متروك الحديث، "الجرح والتعديل"(٦/١٩٨ رقم ١٠٩٠)

(١) هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُريج، فهو يروي عن داود، كما في "تهذيب الكمال"(٨/٤٠٦)

(٢) داود بن أبي عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي المكي؛ ثقة من الثالثة.. "التقريب"(١٧٩٣)

(٣) كذا في الأصل و«ز»، وفي «م»: (بنت).

(٤) "مسند أحمد" (١٨/١٩٥ رقم ١١٦٥٣) من طريق ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، أنّ دراجًا أبا السمح حدثه عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري به.

ورواه في (١٨/٢١٢ رقم ١١٦٧٤) من طريق ابن لهيعة عن درَّاج أبي السمح به.

(٥) "مسند أبي يعلى"(٢/٥٢١ رقم ١٣٧٦) من طريق ابن لهيعة عن درَّاج به.

(٦) "شعب الإيمان"(٢/٦٤ رقم ٥٢٣) من طريق ابن وهب به.

(٧) رواه أيضًا في "الدعوات الكبير"(١/١٧ رقم ٢١) من طريق ابن وهب به.

(٨) عمرو بن الحارث الأنصاري؛ سبقت ترجمته في (ص ٣٩٣)

(٩) سبق في (ص ٢٧١) أنّ رواية درَّاج عن أبي الهيثم ضعيفة.

(١٠) "المستدرك" (١/٤٩٩) من طريق ابن وهب به فذكره، وقال: هذه صحيفة للمصريين صحيحة الإسناد.. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٣/٩٩ رقم ٨١٧) من طريق ابن وهب، به.

(١١) "شعب الإيمان" (٢/٦٤ رقم ٥٢٤) من طريق سعيد بن زيد، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء مرسلاً به فذكره وقال: هذا مرسل.

وسعيد بن زيد بن درهم أخو حماد بن زيد، ضعفّه يحيى القطان جدًا، وقال سليمان بن حرب: ثقة. "الجرح والتعديل"(٤/٢١ رقم ٨٧)، وقال الجوزجاني: سمعتهم يضعفون أحاديثه فليس

تصفح الصفحات
778 / 474 الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc
ar
Google
منصفح الويب قبل فكس

عمرو بن مالك[1]، عن أبي الجوزاء[2] رفعه مرسلاً: «أكثِروا ذكر الله حتى يقول المنافقون إنكم مراءون».

١٤٩ حديث «أكثروا ذِكرَ هادِمِ اللَّذَّات» يعني الموت.

أحمد[3]، والترمذي[4] وحسَّنه، والنسائي[5]، وابن ماجه[6] من حديث محمد بن عمرو[7]

-

بحجة بحال. "أحوال الرجال" (ص١١٤ رقم ١٨٣)، وقال أحمد: ليس به بأس، وكان يحيى بن سعيد لا يستمريه. "العلل"(٢/٥٢٤ رقم ٣٤٦١)، وقال يحيى بن معين: ثقة. "التاريخ؛ رواية الدوري" (٤/١٨٤ رقم ٣٨٥١)، وقال ابن عدي - بعد أن ذكر له جملة من الأحاديث - : ولسعيد بن زيد غير ما ذكرت أحاديث حسان، وليس له متنٌ منكر لا يأتي به غيره، وهو عندي في جملة من ينسب إلى الصدق. "الكامل"(٣/٣٧٨)

وقال ابن حجر: صدوق له أوهام. "تقريب" (٢٣١٢)

(١) عمرو بن مالك النُّكري - بضم النون - أبو يحيى أو أبو مالك البصري؛ قال يحيى بن معين: ثقة. "سؤالات ابن الجنيد"(ص٢٠٢ رقم ٧٥٤)، وقال ابن عدي: منكر الحديث عن الثقات ويسرق الحديث، سمعتُ أبا يعلى يقول: كان ضعيفًا، ثم قال ابن عدي - بعد أن ساق له عددًا من الأحاديث - : ولعمرو غير ما ذكرت أحاديثٌ مناكيرٌ بعضها سرقها من قوم ثقات. "الكامل" (٥/١٥٠- ١٥١)، وقال ابن حبان: يُعتبر حديثه من غير رواية ابنه عنه. "الثقات"(٧/٢٢٨)، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام. "التقريب" (٥١٠٤)

فالإسناد ضعيفٌ بسبب سعيد بن زيد وعمرو بن مالك، لكنه يتقوى بما قبله، والله أعلم.

(٢) أبو الجَوزاء - بالجيم والزاي - هو أوس بن عبدالله الرَّبَعي - بفتح الموحدة - بصري يرسل كثيرًا ثقة من الثالثة مات سنة ثلاث وثمانين ع. "التقريب"(٥٧٧)

(٣) "مسند أحمد"(١٣/٣٠١ رقم ٧٩٢٥) من طريق محمد بن عمرو به.

(٤) "جامع الترمذي"(أبواب الزهد- باب ما جاء في ذكر الموت رقم ٢٣٠٧) من طريق محمد ابن عمرو، عن أبي سلمة به فذكره، وقال: هذا حديث حسن غريب.

(٥) "سنن النسائي" (الجنائز- كثرة ذكر الموت رقم ١٨٢٤) من طريق محمد بن عمرو به.

(٦) "سنن ابن ماجه"(الزهد- باب ذكر الموت والاستعداد رقم ٤٢٥٨) من طريق محمد بن عمرو به.

(٧) محمد بن عمرو بن علقمة؛ صدوق له أوهام، وقد تقدمت ترجمته في (ص ٤١٣)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
الصفحة 475 / 778
منصفح الويب قبر فكس

عن أبي سلمة، عن أبي هريرة به مرفوعًا.

وصححه ابن حبان(١)، والحاكم(٢)، وابن السكن(٣)، وابن طاهر(٤). [ق ٣٤/أ]

وأعله الدارقطني بالإرسال(٥).

ولفظه عند العسكري في "الأمثال": مرَّ رسول الله ﷺ بمجلسٍ من مجالس الأنصار وهم يمزحون ويضحكون فقال: «أكثروا ذِكرَ هادم اللذات، فإنه لم يذكر في كثير إلا قلله ولا في قليل إلا كثره ولا في ضيق إلا وسعه ولا في سعة إلا ضيَّقها».

وفي الباب عن جماعة؛ منهم أبو سعيد، أخرجه البيهقي(٦) ولفظه: دخل رسول الله ﷺ فرأى ناسًا يكثرون فقال: «لو أكثرتم ذكرَ هادمِ اللذات - الموت -، وإنه لم يأتِ على القبر يومٌ إلا وهو يقول: أنا بيتُ الوحدة وبيتُ الغُربة، أنا بيتُ التراب، أنا بيتُ الدود».

---

(١) "صحيح ابن حبان"(٧/٢٥٩- ٢٦١ رقم ٢٩٩٢- ٢٩٩٤) من طرقٍ عن محمد بن عمرو به.

(٢) "المستدرك"(٤/٣٢١) من طريق محمد بن عمرو بن علقمة به فذكره وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

(٣) عزاه لصحيح ابن السكن: ابن الملقن في "البدر المنير" (٥/١٨٣)

(٤) قال في «تخريجه أحاديث الشهاب»: هذا حديثٌ غريبٌ صحيح؛ لأنَّ مسلمًا أخرج لمحمد ابن عمرو عن أبي سلمة حديثًا. واستشهد به البخاري في موضع، والذين رووا عنه هذا الحديث ثقات، قال: فيكون على شرط مسلم، إلا أن يكون له علة خَفِيَت. نقله ابن الملقن في "البدر المنير"(٥/١٨٢)، مع أنه قال في "ذخيرة الحفاظ"(١/٤٤٦ رقم ٦٢٠): الحديث غير محفوظ.

قلت: ورواه الطبراني في "المعجم الأوسط"(٨/٢٥٦ رقم ٨٥٦٠)، والبيهقي في "الشعب" (١٣/١٣٨- ١٤٠ رقم ١٠٠٧٥، ١٠٠٧٦) من طريق محمد بن عمرو به.

(٥) "علل الدارقطني" (٨/٣٩- ٤٠) فذكره موصولاً ومرسلاً، ورجَّح المرسل عن أبي سلمة.

(٦) "شعب الإيمان" (٢/٢٤٧- ٢٤٨ رقم ٨٠٣) من طريق عبيدالله بن الوليد الوصَّافي، عن عطية، عن أبي سعيد مرفوعًا به.

وأخرجه الترمذي في جامعه (صفة القيامة والرقائق والورع - باب رقم ٢٤٦٠)، وابن عساكر في "معجم شيوخه"(٢/٨٦٧- ٨٦٨ رقم ١٠٩١) من طريق عبيدالله بن الوليد الوصافي بنحوه.

وقال الترمذي: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

=

تصفح الصفحات
778 / 476 في الصفحة

ولفظه عند العسكري: دخل النبي ﷺ مُصَلًّى فرأى ناسًا يَكْشِرون[1] فقال: «أما إنكم لو أكثرتم ذكر هادم اللذات، فأكثروا ذكرَ هادم اللذات».

وأنس ولفظه عنده[2] أيضا: «أكثروا ذكرَ الموت، فإنكم إنْ ذكرتموه في غِنىً كدَّره[3] عليكم، وإنْ ذكرتموه في ضيقٍ وسَّعه عليكم، الموت: القيامة؛ إذا مات أحدكم فقد قامت قيامته، يرى ماله من خيرٍ وشر».

وفي لفظٍ لأنس عند ابن أبي الدنيا في "الموت"[4] - بسندٍ ضعيفٍ جدًّا -: «أكثروا من ذكرِ الموتِ، فإنه يُمحِّصُ الذنوبَ ويُزهِّدُ في الدنيا».

وفي لفظٍ للبيهقي[5] أنَّ النبي ﷺ مرَّ بقومٍ يضحكون ويمزحون، فقال: «أكثروا ذكرَ هادمِ

=

وقال ابن عساكر: غريبٌ جدًا من هذا الوجه.

وعبيدالله بن الوليد الوصَّافي؛ ضعيفٌ جدًا، كما سبق في (ص ١١٤- ١١٥)

وعطيَّة العوفي؛ ضعيفٌ وخاصة في روايته عن أبي سعيد، كما سبق في (ص ١٤١)

فالإسناد ضعيف جدًا.

(١) الكَشْرُ: بُدُوُّ الأسنان عند التبسُّم. "لسان العرب" (١٤٢/٥)

(٢) عزاه له السيوطي في الجامع الكبير، كما في "كنز العمال"(٥٤٨/١٥ رقم ٤٢١٢٣)

وقال: فيه داود بن المحبر - كذَّاب - عن عنبسة بن عبدالرحمن - متروك متهم - عن محمد ابن زاذان - قال البخاري: لا يكتب حديثه -.

ورواه الديلمي في مسنده - كما في "الغرائب الملتقطة" [ق ١٥/ب] - من طريق محمد ابن عبدالله الخزاعي، حدثنا عنبسة بن عبدالرحمن، عن محمد بن زادان، عن أنس. بزيادة: «الموت القيامة، الموت القيامة»، وقال الحافظ ابن حجر: عنبسة وشيخه واهيان.

(٣) في الأصل و«ز»: (كثره)، والتصويب من «م»، وكلمة (عليكم) ساقطة من «ز».

(٤) عزاه له العراقي في "المغني عن حمل الأسفار"(١٢٠١/١ رقم ٤٣٤٤) وقال: بإسنادٍ ضعيفٍ جدًا. وأورده مشهور حسن سلمان فيما جمعه من كتاب "ذكر الموت" لابن أبي الدنيا (ص٨١- ٨٢ رقم ١٤٨) من غير إسناد.

(٥) "شعب الإيمان"(٢٤٦/٢- ٢٤٧ رقم ٨٠٢) من طريق عبدالأعلى بن حمَّاد النَّرسي، و(٤٧٤/٦ رقم ٤٤٩٣) من طريق مؤمَّل بن إسماعيل؛ كلاهما عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس

=

تصفح الصفحات
الصفحة 477 / 778

اللذات».

وابن عمر وهو عند البيهقي في "الشعب"[1] من حديث عبدالله بن عمر العمري[2]، عن نافع عنه مرفوعًا: «أكثروا ذكرَ هادم اللذات؛ فإنه لا يكون في كثيرٍ إلا قلله ولا في قليل إلا كثره» إلى غيرها.

وعن مالك بن دينار قال: قال معبد الجهني[3]: «بعضُ مصلحة القلب ذكرُ الموت؛ يطردُ

-

مرفوعًا به فذكره، وساقه في (٢/٢٤٧) من طريق مؤمَّل عن حماد بن سلمة، وقال: فذكره بإسناده مثله حرفًا بحرفٍ، وهو بهذا الإسناد غريب.

قلت: ورواه الطبراني في "المعجم الأوسط"(١/٢١٣ رقم ٦٩١)، والضياء في "المختارة"(٥/٧٦ رقم ١٧٠١) من طريق مؤمل بن إسماعيل قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني به فذكره وقال الطبراني: لم يروِ هذا الحديث عن ثابت إلا حماد، تفرَّد به مؤمَّل.

وقال أبو حاتم - لما سُئل عن الحديث من رواية مؤمَّل -: هذا حديثٌ باطلٌ لا أصل له. "علل الحديث لابن أبي حاتم" (مسألة ١٨٨٣)

ومؤمَّل بن إسماعيل؛ صدوق سيِّء الحفظ كما تقدم في (ص ١١٨)

لكنه لم يتفرَّد بالحديث، بل تابعه عبدالأعلى كما سبق.

وعبدالأعلى بن حمَّاد النَّرسي- بفتح النون وسكون الراء وبالمهملة- لا بأس به.. "التقريب" (٣٧٣٠)

فالإسناد ظاهره الحسن، ولم يتبيَّن لي ما وجه إعلال أبي حاتم للحديث، فلعلَّه اطلع على علةٍ خفيَّة، والله أعلم.

(١) "شعب الإيمان"(١٣/١٣٧- ١٣٨ رقم ١٠٠٧٤) من طريق أبي عامر الأسدي، عن عبدالله ابن عمر العمري به.

وأبو عامر الأسدي؛ هو القاسم بن محمد، ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٧/١١٩ رقم ٦٨٠) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

(٢) سبقت الإشارة إلى ضعفه في (ص ١٧٣)، وانظر: "الكامل"(٤/١٤١ رقم ٩٧٦)

(٣) مَعْبد بن خالد الجُهني البصري، قال أبو حاتم: كان صدوقًا في الحديث وكان رأسًا في القدر. وقال يحيى بن معين: ثقة. "الجرح والتعديل" (٨/٢٨٠ رقم ١٢٨٢)، وقال ابن حجر: صدوق مبتدع وهو أول من أظهر القدر بالبصرة من الثالثة، قتل سنة ثمانين. "التقريب" (٦٧٧٧)

-

تصفح الصفحات
الصفحة 478 / 778

فضولَ الأمل، ويكفُّ غَرْب التمنِّي، ويُهَوِّن المصائبَ، ويحُول بين القلبِ وبين الطغيان».

١٥٠ حديث «أكثروا الصلاةَ عليَّ في الليلة الزهراء واليوم الأغرِّ، فإنَّ صلاتكم تُعرض عليَّ»

الطبراني في "الأوسط"[١] من حديث أبي مودود عبدالعزيز بن أبي سليمان المدني[٢]، عن محمد بن كعب القرظي[٣]، عن أبي هريرة رفعه بهذا، وقال: لا يُروى عن محمد، عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد، تفرَّد به أبو مودود.

وله شواهدٌ بينتها في: "القول البديع"[٤]؛ منها ما رواه ابن بشكوال[٥] بسند ضعيفٍ أيضًا

-

قلت: وكلامه هذا لم أقف عليه.

(١) "المعجم الأوسط" (٨٣/١ رقم ٢٤١) من طريق عبدالمنعم بن بشير قال: حدثنا أبو مَودود عبدالعزيز بن أبي سليمان المدني به فذكره.

عبدالمنعم بن بشير أبو الخير الأنصاري، قال الخلّي: سمعت ابن معين يقول: أتيت عبدالمنعم، فأخرج إليَّ أحاديث أبي مودود نحوًا من مائتي حديث كذب. فقلت: يا شيخ، أنت سمعت هذه من أبي مودود ؟ قال: نعم. قلت: اتقِ الله، فإنَّ هذه كذب. وقمتُ، ولم أكتب عنه شيئًا. "الميزان" (٦٦٩/٢)، وقال ابن حبان: منكر الحديث جدًا، يأتي عن الثقات بما ليس من حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به بحال. "المجروحين"(١٥٨/٢)، وقال ابن عدي: له أحاديث مناكير.. وعامة ما يرويه لا يتابع عليه. "الكامل" (٣٣٧/٥)

(٢) الهُذَلي مولاهم المدني القاص، قال أحمد ويحيى بن معين وأبو داود: ثقة. "العلل ومعرفة الرجال" (٥٢٦/١ رقم ١٢٣٥)، و"تاريخ ابن معين؛ رواية الدوري"(١٦٦/٤ رقم ٣٧٤٢)، و"سؤالات الآجري"(٣٥/٢ رقم ١٠٣١)، وقال ابن حجر: مقبول. "التقريب"(٤٠٩٩)

مع أنه لم يذكر في "تهذيب التهذيب"(٣٠٣/٦- ٣٠٤ رقم ٦٥٦) ما ينزله إلى هذه المرتبة، بل ذكر توثيق جمعٍ من الأئمة له.

(٣) محمد بن كعب بن سليم بن أسد أبو حمزة القرظي المدني.. ثقةٌ عالمٌ من الثالثة، ولد سنة أربعين على الصحيح .. ع. "التقريب"(٦٢٥٧)

(٤) "القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع"(ص٢٨٣- ٢٨٦)

(٥) لم أجده في "غوامض الأسماء المبهمة"، ولا في "الصلة".

تصفح الصفحات
الصفحة 479 / 778

عن عمر بن الخطاب مرفوعًا به بزيادة: «فأدعوا لكم وأستغفر».

والليلة الزهراء: ليلة[1] الجمعة، واليوم الأغر يومها.

١٥١ حديث «أكذبُ الناس الصبَّاغون والصوَّاغون»

ابن ماجه[2]، وأحمد[3]، .....

- ومن شواهده ما رواه أبو داود في سننه (أبواب الجمعة- باب فضل يوم الجمعة وليلة الجمعة ١٠٤٧)، و(الصلاة- أبواب الوتر- باب في الاستغفار رقم ١٥٣١)، والنسائي في سننه (الجمعة- إكثار الصلاة على النبي ﷺ يوم الجمعة. رقم ١٣٧٤)، وابن ماجه في سننه (إقامة الصلاة والسنة فيها- باب في فضل الجمعة رقم ١٠٨٥)، و(الجنائز- باب ذكر وفاته ﷺ رقم ١٦٣٦)، وأحمد في مسنده (٨٤/٢٦ رقم ١٦١٦٢)، وابن خزيمة في صحيحه (٨٣٨/٢ رقم ١٧٣٣)، وابن حبان في صحيحه (١٩٠/٣ رقم٩١٠)، والحاكم في "المستدرك" (٢٧٨/١)، و(٥٦٠/٤)، والبيهقي في "السنن الكبرى"(٢٤٨/٣) من طرق عن حسين بن علي الجعفي، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أوس بن أوس مرفوعًا بنحوه.

وقال الحاكم: حديث صحيح على شرط البخاري و لم يخرجاه. وقال في الموضع الآخر: صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه. ووافقه الذهبي في كلا الموضعين.

قلت: رجاله ثقات رجال الشيخين إلا أبو الأشعث فمن رجال مسلم - لا البخاري -، والصحابي أوس؛ من رجال السنن الأربعة.

ووقع عند ابن ماجه في الموضع الأول: «شداد بن أوس» بدل: «أوس بن أوس»، وكلاهما صحابيٌ نزل الشام، لكن لعلَّ ذلك تصحيفٌ، فقد اتفقت المصادر على أنه «أوس بن أوس»، وبيَّن البوصيري في "مصباح الزجاجة"(٣٦٠/١) أنَّ الصوابَ: «أوس بن أوس».

(١) كلمة (ليلة) سقطت من «ز».

(٢) "سنن ابن ماجه" (التجارات- باب الصناعات رقم ٢١٥٢) من طريق عمر بن هارون، عن همام عن فَرْقَد السَّبَخي، عن يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير، عن أبي هريرة مرفوعًا به.

وعمر بن هارون بن يزيد الثقفي مولاهم البلخي؛ متروك وكان حافظًا. "التقريب" (٤٩٧٩)

قلت: لكنه قد تُوبع - كما سيأتي - فليس هو علة الحديث.

(٣) "مسند أحمد" (٢٩٨/١٣ رقم ٧٩٢٠)، و(٥٦/١٤ رقم ٨٣٠٢)، و(٢٢٤/١٤ رقم ٨٥٤٨) من طرق عن همّام، عن فَرْقَد به.

تصفح الصفحات
الصفحة 480 / 778

وغيرهما[1] [ق ٣٤/ب] عن أبي هريرة به مرفوعًا.

وسنده مضطرب، ولذا أورده ابن الجوزي في "العلل المتناهية"[2] وقال: إنه لا يصح.

---

(١) رواه الطيالسي في مسنده (٤/٣٠٠ رقم ٢٦٩٧) عن همام به، ومن طريقه البيهقي في "السنن الكبرى" (١٠/٢٤٩)، ورواه ابن أبي الدنيا في "إصلاح المال"(ص ٢٦٧- ٢٦٨ رقم ٢٦١)، وتمام في فوائده (١/٩١ رقم ٢٠٢)، و(٢/٢٥٠ رقم ١٦٥٥) من طريق همام به.

وهمام بن يحيى العَوْذي؛ ثقة ربما وهم.. "التقريب"(٧٣١٩)

وفَرْقد بن يعقوب السَّبَخي - بفتح المهملة والموحدة وبخاء معجمة - أبو يعقوب البصري؛ قال أحمد: رجل صالح، وحديثه ليس بذاك. "العلل؛ رواية المروذي"(ص٣٧ رقم ٨٣)

وقال البخاري: في حديثه مناكير. "التاريخ الكبير"(٧/١٣١ رقم ٥٩٢)، وقال يحيى بن معين: ثقة. "التاريخ؛ رواية الدارمي"(١/١٩٠ رقم ٦٩٣)، وقال ابن حجر: صدوق عابد لكنه لَيِّن الحديث كثير الخطأ. "التقريب" (٥٣٨٤)

(٢) "العلل المتناهية" (٢/١١٤- ١١٥ رقم ٩٩٤- ٩٩٧) من طرق عن أبي هريرة به.

ورواه أبو حاتم - كما في "علل الحديث لابن أبي حاتم"(مسألة ٢٣٣٥) - من طريق يحيى ابن سلام، عن عثمان بن مقسم، عن نعيم المجمر، عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: «إنَّ أكذب الكاذبين الصناع» وقال: هذا حديثٌ كذب، وعثمان هو: البري، ويحيى بن سلام هو الذي روى عنه عبدالحكم، بصري وقع إلى مصر. اهـ

ورواه ابن حبان في "المجروحين" (٢/٣١٢- ٣١٣) من طريق محمد بن يونس الكُدَيمي - وقال عنه: كان يضع على الثقات الحديث وضعًا، ولعلّه قد وضع أكثرَ من ألفِ حديث - عن أبي نعيم عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة به فذكره وقال: فيما يُشبه هذا من الأحاديثِ التي تُغني بشهرتها عند من سلكَ مَسلكَ الحديث عن الإغراق في ذكرها للقدح فيه، وهذا الحديث ليس يُعرف إلا من حديث همّام عن فرقد السَّبَخي عن يزيد بن عبدالله بن الشخير عن أبي هريرة، وفرقد السبخي ليس بشيءٍ في الحديث.

وأورده ابن القيم في "المنار المنيف"(ص ٥٢) - في الأمور الكلية التي يُعرف بها كون الحديث موضوعًا - فقال: ومنها تكذيبُ الحسِّ له، ثم ساق أحاديث منها هذا الحديث، فذكره ثم قال: والحِسُّ يردُّ هذا الحديث؛ فإنَّ الكذب في غيرهم أضعافه فيهم، كالرافضة - فإنهم أكذب خلق الله - والكُهَّان، والطرائقيين، والمنجِّمين.. وأورده أيضًا في (ص ٩٩- ١٠٠) - في الأمور =

تصفح الصفحات
481 الى الصفحة
778 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

وللديلمي[1] بسندٍ ضعيف أيضًا عن أبي سعيد أنه ﷺ قال: «أكذبُ الناس الصُنَّاع».

يعني بضم الصاد المهملة ثم نون مشددة ثم مهملة.

وكذا روى إبراهيم الحربي في "غريبه"[2] من طريق أبي رافع الصائغ[3] قال: كان عمر[4] رضي الله عنه يُمازحني فيقول: «أكذبُ الناس الصُوَّاغ، يقول: اليوم وغدًا».

فأشار إلى السبب في كونهم أكذبَ الناسِ، وهو الـــمَطْلُ والمواعيدُ الكاذبة.

ونحوه ما يُروى عن أبي هريرة أنه رأى قومًا يتعادون فقال: ما لهم ؟ فقالوا: خرج الدجال، فقال: «كِذبةٌ كذبها الصواغون»[5].

ويُروى الصيَّاغون؛ أعني بالياء على لغة الحجاز، كالديَّار والقيَّام، على أنه قد قيل: (إنه)[6] ليس المراد بالصوَّاغون[7] صاغةُ الحُليِّ، ولا بالصباغين صباغوا[8] الثياب، بل أراد الذين يصبغون الكلام ويصوغونه أي يُغيِّرونه ويُزيِّنونه، يقال: صاغَ شِعرًا وصاغَ كلامًا؛ أي وضعه وزيَّنه[9]، وإلى نحو هذا جنَحَ أبو عبيد القاسم بن سلَّام فقال: الصيَّاغ: الذي يزيد

الكلية – فقال: ومنها: ركاكةُ ألفاظ الحديث وسماجتها بحيث يمجُّها السَّمعُ، ويدفعها الطبعُ، ويَسْمُجُ معناها للفَطِن، ثم ساق أحاديثَ منها هذا الحديث، ثم قال: كذِبٌ على رسول الله ﷺ، إذْ لا يَذُمُّ اللهُ ورسولُهُ الصنائعَ المباحةَ.

(١) لم أجده في مسنده ولا في "الغرائب الملتقطة"، وهو في "الفردوس بمأثور الخطاب"(٣٦١/١ رقم ١٤٦١) من حديث مَعقِل بن يسار.

(٢) لم أجده في القسم المطبوع من كتاب "غريب الحديث" لإبراهيم بن إسحاق الحربي.

(٣) أبو رافع الصائغ؛ نُفَيع المدني نزيل البصرة ثقة ثبت مشهور بكنيته من الثانية. "التقريب"(٧١٨١)

(٤) في «م»: (ابن عمر).

(٥) أورده ابن قتيبة في "غريب الحديث" (٢٩٩/٢) وقال: يرويه أبو عبَّاد عن همام عن فرقد.

(٦) زيادة من «م».

(٧) في «ز»: (بالصباغون).

(٨) في «ز»: (صباغي).

(٩) من قوله: (ويُروى الصيَّاغون) إلى هنا؛ مأخوذٌ من "النهاية لابن الأثير"(٦١/٣)

=

تصفح الصفحات
الصفحة 482 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc ar Google
منصفح الويب قبل فرفكس

في الحديث من عنده يُزيِّنه به[1]. انتهى.

وقد بسطتُ هذا في محلٍّ آخر[2].

١٥٢ حديث «إكرامُ الميت دفنه»

لم أقف عليه مرفوعًا[3]، وإنما أخرجه ابن أبي الدنيا في "الموت"[4] له من جهة أيوب السختياني قال: كان يقال: «من كرامةِ الميت على أهله تعجيله إلى حفرته».

وقد عقد البيهقي لاستحبابِ تعجيلِ تجهيزِه - إذا بان موته - بابًا[5]، وأورد فيه ما رواه أبو داود[6] من حديث .....

وقد تعقَّب ابنُ القيم هذا القولَ فقال في "المنار المنيف"(ص ٥٢): وقد تأوَّله بعضهم على أنَّ المرادَ بالصبَّاغ: الذي يزيد في الحديثِ ألفاظًا تُزيِّنه، والصَّوَّاغ: الذي يَصوغ الحديثَ ليس له أصل. وهذا تكلُّفٌ باردٌ لتأويلِ حديثٍ باطلٍ.

(١) لم أجده في "غريب الحديث".

وقد ساقه ابن عدي في "الكامل"(١/١٥٤)، وابن الجوزي في "العلل المتناهية"(٢/١١٥) من طريق يحيى بن موسى البلخي قال: سألتُ أبا عبيد القاسم بن سلام، عن تفسير حديث النبي ﷺ: «أكذبُ الناس الصباغون والصواغون» قال: أما الصبَّاغ؛ فهو الذي يزيد في الحديث ألفاظًا منه يُزيِّنه به، وأما الصائغُ؛ فهو الذي يَصوغُ الحديثَ ليس له أصل.

(٢) تكلَّم عليه المصنف في "الأجوبة المرضية"(٢/٧٨٣- ٧٨٧)

(٣) أورده القاري في "الأسرار المرفوعة"(ص١٢٧ رقم ٥٥)، والقاوقجي في "اللؤلؤ المرصوع" (ص٤٤ رقم ٦٠) ونقلوا عبارة السخاوي.

(٤) "ذكر الموت" لابن أبي الدنيا - من جمع مشهور سلمان - (ص١٧٦ رقم ٣١٣)

(٥) "السنن الكبرى"(الجنائز- باب ما يُستحبُّ من التعجيل بتجهيزه إذا بانَ موته ٣/٣٨٦)

(٦) "سنن أبي داود"(الجنائز- باب التعجيل بالجنازة وكراهية حبسها رقم ٣١٥٩) حدثنا عبدالرحيم ابن مطرف الرواسي أبو سفيان وأحمد بن جناب قالا: حدثنا عيسى - قال أبو داود: هو ابن يونس - عن سعيد بن عثمان البلوي عن عزرة - وقال عبدالرحيم: عروة بن سعيد الأنصاري - عن أبيه، عن الحُصين بن وَحْوَح: أنَّ طلحةَ بن البراء مرض فذكره وفيه قصة.

=

تصفح الصفحات
الصفحة 483 / 778

حُصَين بن وَحْوَح[1] مرفوعًا: «لا ينبغي لجيفةِ مسلمٍ أنْ تُحبسَ بين ظهراني أهله» الحديث. وللطبراني[2] من حديث ابن عمر مرفوعًا: «إذا مات أحدكم فلا تحبسوه، وأسرعوا به إلى قبره»، وفي لفظٍ له[3]: «من ماتَ في بكرة فلا يقيلنَّ إلا في قبره، ومن مات عشيَّةً فلا يبيتَنَّ إلا في قبره».

وسعيد بن عثمان البلوي المدني؛ ذكره ابن حبان في "الثقات"(٦/٣٦١)، وقال ابن حجر: مقبول. "التقريب"(٢٣٦٤)

وعروة ويقال: عَزرة - بزاي وراء مع فتح أوله - ابن سعيد؛ مجهول من السادسة جاء في الإسناد بالشك د. "التقريب"(٤٥٦٢)

فالإسناد ضعيفٌ بسببهما.

(١) حُصَين بن وَحْوَح - بفتح أوله ومهملتين الأولى ساكنة، وزن جَعْفَر - الأنصاري؛ صحابي له حديث ذكر ابن الكلبي أنه استشهد بالقادسية. "الإصابة" (٢/٥٧٢)، و"التقريب"(١٣٩٢)

(٢) "المعجم الكبير"(١٢/٤٤٤ رقم ١٣٦١٣) من طريق يحيى بن عبدالله البَابْلُتِّي، حدثنا أيوب ابن هُيك قال: سمعتُ عطاءَ بن أبي رباح يقول: سمعت ابن عمر مرفوعًا به بزيادة: «وليقرأ عند رأسه بفاتحة الكتاب وعند رجليه بخاتمة البقرة في قبره».

ويحيى بن عبدالله بن الضحاك البَابْلُتِّي - بموحدتين ولام مضمومة ومثناة ثقيلة - أبو سعيد الحرَّاني ابن امرأة الأوزاعي، قال ابن عدي: الضعف على حديثه بيِّن. "الكامل"(٧/٢٥٠)

وقال ابن حجر: ضعيف. "التقريب"(٧٥٨٥)

وأيوب بن هُيك الحلبي، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال أبو زرعة: لا أحدِّثُ عنه، وقال: هو منكر الحديث. "الجرح والتعديل"(٢/٢٥٩ رقم ٩٣٠)

فالإسناد ضعيفٌ بسببهما.

(٣) "المعجم الكبير" (١٢/٤٢١ رقم ١٣٥٥١) من طريق الحكم بن ظهير، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر مرفوعًا به.

والحكم بن ظهير - بالمعجمة مصغر -؛ أبو محمد الفزاري الكوفي، قال البخاري: تركوه منكر الحديث. "التاريخ الكبير"(٢/٣٤٥ رقم ٢٦٩٤)، وقال يحيى بن معين: ليس بثقة. "التاريخ؛ رواية الدوري"(٣/٥٤٩ رقم ٢٦٨٧)، وقال أبو حاتم: متروك الحديث لا يكتب حديثه، وقال أبو زرعة: واهي الحديث. "الجرح والتعديل"(٣/١١٨- ١١٩ رقم ٥٥٠)

=

متصفح الصفحات
الصفحة 484 / 778

ويشهدُ لهذا كله حديث[1]: «أسرعوا بالجنازة»[2].

وأهلُ مكة في غفلةٍ عن هذا؛ فإنهم غالبًا يجيئون بالميت بُعيد الظهر أو وقت التسبيح في السحر، وقد يكون مات قبل الوقتين بكثير، فيضعونه عند باب الكعبة حتى يصلى العصر أو الصبح ثم يصلى عليه.

١٥٣ حديث «أكرمُ المجالس ما استُقبِلَ به القبلة»

أبو يعلى[3]، والطبراني في "الأوسط"[4] عن ابن عمر مرفوعًا بهذا.

وقال ابن حجر: متروكٌ رُميَ بالرفض واتهمه ابن معين.. "التقريب"(١٤٤٥)

وليث؛ هو ابن أبي سليم ابن زُنيم - بالزاي والنون مصغر - واسم أبيه أيمن .. قال أحمد: مضطرب الحديث ولكن حدَّث الناس عنه، وقال يحيى بن معين: ليس حديثه بذاك، ضعيف، وقال أبو حاتم وأبو زرعة: لا يُشتغل به هو مضطرب الحديث. زاد أبو زرعة: ليِّن الحديث لا تقوم به الحجة عند أهل العلم بالحديث. "الجرح والتعديل"(٧/١٧٨ - ١٧٩)

وقال ابن حجر: صدوق اختلط جدًا و لم يتميَّز حديثه فتُرك.. "التقريب"(٥٦٨٥)

فالإسناد ضعيفٌ جدًا بسببهما.

(١) كلمة (حديث) ليست في «م».

(٢) رواه البخاري في صحيحه (الجنائز- باب السرعة بالجنازة رقم ١٣١٥)، ومسلم في صحيحه (الجنائز- باب الإسراع بالجنازة رقم ٩٤٤) من حديث أبي هريرة.

(٣) في مسنده - كما في "المطالب العالية"(٣/٣١٩ رقم ٣١١)، و"إتحاف الخيرة المهرة"(٢/١٠٠ رقم ١١١٦) - من طريق أبي شهاب الحنّاط، عن حمزة النّصيبي، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعًا به. وسقط نافع بين حمزة وابن عمر من إسناد المطالب، ونبَّه محقق الكتاب على أنّ ذلك وهمٌ.

(٤) "المعجم الأوسط"(٨/١٨٩ رقم ٨٣٦١) حدثنا موسى بن زكريا، حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا أبو شهاب الحناط، عن حمزة بن أبي حمزة، عن نافع عن بن عمر مرفوعًا به فذكره وقال: لم يروِ هذا الحديث عن نافع إلا حمزة بن أبي حمزة.

وموسى بن زكريا أبو عمران التستري البصري، قال الدارقطني: متروك. "سؤالات الحاكم" (ص١٥٦ رقم ٢٢٧)

قلت: لكنه قد تُوبع؛ فليس هو علة الحديث.

تصفح الصفحات
الصفحة 485 / 778

وفيه حمزة بن أبي حمزة[1]؛ متروك.

وكذا رواه ابن عدي[2]، وأبو نعيم في العين من "تاريخ أصبهان"[3].

وهو عند الطبراني في "الكبير"[4] من حديث ابن عباس مرفوعًا بلفظ: «إنَّ لكلِّ شيءٍ شرفًا، وإنَّ شرفَ[5] المجالس ما [ق ٣٥/أ] استُقبِل به القبلة».

وفي سنده هشام بن زياد أبو المقدام[6]، وهو أيضًا متروك.

ومن جهته[7] وحده .....

---

(١) حمزة بن أبي حمزة الجزري النصيبي: متروك، وقد تقدمت ترجمته في (ص ٢٩١)

(٢) "الكامل" (٣٧٦/٢) من طريق حمزة النصيبي به.

(٣) "أخبار أصبهان" (٧٤/٢، ٣٤٤) من طريق عبدالله بن محمود بن الفرج، حدثنا يزيد بن خالد أبو مسعود، حدثنا زيد بن الحريش، حدثنا محمد بن الصلت، عن أبي شهاب الحنّاط، عن الأعمش، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعًا به.

وعبدالله بن محمود بن الفرج؛ هو خال أبي الشيخ الأصبهاني، قال أبو الشيخ: من عباد الله الصالحين.. كثير الحديث. "طبقات المحدثين بأصبهان" (٢١٤/٤ رقم ٦٢٣)

قلت: وهذه الأوصاف لا تفيد توثيقًا.

ويزيد بن خالد أبو مسعود التاجر؛ قال أبو الشيخ: كان أحد الثقات فاضلاً. "طبقات المحدثين بأصبهان" (٣٣١/٣ رقم ٣٩٠).

وزيد بن الحُريش الأهوازي؛ فيه كلام وتقدمت ترجمته في (ص ٢٨٤)

والأعمش مدلسٌ وقد عنعن.

وهذه الرواية مخالفة للمحفوظ عن أبي شهاب الحنّاط؛ فالمحفوظ عنه عن حمزة النصيبي عن نافع عن ابن عمر. فلعلَّ أحد الرواة زيد بن الحُريش أو عبدالله بن محمود بن الفرج قد وهِمَ فأبدَلَ حمزةَ بالأعمش.

(٤) "المعجم الكبير"(٣٨٩/١٠ رقم ١٠٧٨١) من طريق هشام بن زياد أبي المقدام، عن محمد ابن كعب القُرَظي عن ابن عباس مرفوعًا به.

(٥) في «م»: (أشرف)، وما في الأصل هو الصواب.

(٦) هشام بن زياد أبو المقدام، متروكٌ وقد تقدمت ترجمته في (ص ٢٣٠)

(٧) أي من جهة هشام بن زياد.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
الصفحة 486 / 778
منصفح الويب قبل فكس

مُصادق بن زياد المديني[1]؛ كلاهما عن محمد بن كعب القرظي، عن ابن عباس أورده الحاكم في صحيحه[2] في حديثٍ طويلٍ وقال: إنه صحيح، ولم أستجز إخلاءَ هذا الموضع منه، فقد جمع آدابًا كثيرة. انتهى

وأخرجه أبو داود[3]، وابن عدي[4]، والعقيلي[5] وابن سعد[6] مطولاً، ولفظه: «أشرف المجالس».

والراوي له .....

---

(١) كذا في جميع النسخ المعتمدة، ووقع في مصادر الحديث ومصادر الترجمة: (مُصادف) - بالفاء - ابن زياد القُرشي، قال أبو حاتم: مجهول. "الجرح والتعديل" (٤٤١/٨ رقم ٢٠١٣)، وقال العُقيلي: متروك. "الضعفاء" (١٦٩/١)، ووقع في مطبوع "الضعفاء": (مُصارف)

(٢) "المستدرك" (٢٦٩/٤- ٢٧٠) من طريق محمد بن معاوية حدثنا مُصادف بن زياد، ومن طريق أبي المقدام هشام بن زياد؛ كلاهما عن محمد بن كعب القرظي بنحوه.

وتعقَّبه الذهبي بقوله: هشام: متروك، ومحمد بن معاوية: كذَّبه الدارقطني فبطل الحديث.

(٣) "سنن أبي داود"(الصلاة- باب الصلاة إلى المتحدثين والنيام رقم ٦٩٤) من طريق عبدالملك ابن محمد بن أيمن، عن عبدالله بن يعقوب بن إسحاق، عمَّن حدثه، عن محمد بن كعب القرظي ببعض الحديث، وليس فيه محل الشاهد.

وعبدالملك بن محمد بن أيمن؛ مجهول.. "التقريب" (٤٢٠٨)

وكذا شيخه عبدالله بن يعقوب بن إسحاق: مجهول. كما في "التقريب"(٣٧٢٠)

فالإسناد ضعيفٌ بسببهما.

(٤) "الكامل" (١٠٦/٧) من طريق هشام بن زياد أبي المقدام به.

(٥) "الضعفاء" (٣٤٠/٤) من طريق هشام بن زياد أبي المقدام به.

وإسناد ابن عدي والعقيلي ضعيفٌ جدًا بسبب هشام بن زياد.

(٦) "الطبقات الكبرى"(٣٧٠/٥) من طريق عيسى بن ميمون قال: أخبرنا محمد بن كعب القرظي به

وعيسى بن ميمون: متروك كما تقدم في (ص ٤١٠)

فالإسناد ضعيفٌ جدًا بسببه.

ورواه أيضًا: عبد بن حميد في "المنتخب"(ص ٢٢٥ رقم ٦٧٥)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (١٢٣/٢ رقم ١٠٢٠)، وأبو نعيم في "الحلية"(٢١٨/٣) من طريق هشام بن زياد أبي المقدام.

متصفح الصفحات
الصفحة 487 / 778

- عن[1] مُصادق - واهي الحديث[2]، فلا يُغترّ بروايته.

وأبو المقدام هو المشهور بهذا الحديث، وهو مشهورٌ الضعف.

وللطبراني في "الأوسط"[3] من حديث أبي هريرة رفعه: «إن لكلّ شيءٍ سيِّدًا، وإنّ سيدَ المجالسِ قبالة القبلة» وسنده حسن[4].

وقد قال ابن حبان في كتاب "وصف الاتباع وبيان الابتداع"[5]: إنه خبرٌ موضوعٌ تفرَّد به أبو المقدام، عن محمد بن كعب، عن ابن عباس، وقد كانت أحوالُه ﷺ في مواعظِ الناسِ أنْ يخطبَ لها وهو مستدبرُ القبلة.

كذا قال، وما استدلَّ به لا ينهضُ للحكم بالوضع؛ إذ استدباره ﷺ للقبلة ليكون مستقبلاً لمن يُعلّمه أو يعظه ممن بين يديه، لا سيما مع ما أوردته من طرقه.

وقد ترجم البخاري في "الأدب المفرد"[6]: (استقبال القبلة) وأورد من حديث .....

---

(١) (عن) ليست في «م»، وسقوطها يُغيِّر المعنى.

(٢) الراوي عن مُصادف: محمد بن معاوية النيسابوري، كذّاب. كما سبق في (ص ٣٩٧) فالإسناد ساقطٌ بسببه.

(٣) "المعجم الأوسط"(٣/٢٥ رقم ٢٣٥٤) حدثنا إبراهيم قال حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا محمد بن خالد الوهبي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعًا به فذكره وقال: لم يروه عن محمد بن خالد إلا عمرو بن عثمان.

إبراهيم؛ هو ابن محمد بن عِرق الحِمصي، قال الذهبي: غير معتمد. "الميزان"(١/٦٣ رقم ١٩٩)

وعمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير القرشي مولاهم الحمصي، قال أبو حاتم: صدوق. "الجرح والتعديل"(٦/٢٤٩ رقم ١٣٧٤)، وقال ابن حجر: صدوق. "التقريب"(٥٠٧٣)

ومحمد بن خالد الوهبي؛ ثقة، وقد تقدمت ترجمته في (ص ١١٤)

ومحمد بن عمرو بن علقمة؛ صدوق له أوهام، وتقدمت ترجمته في (ص ٤١٣)، وأنّ روايته عن أبي سلمة فيها مقال.

(٤) وكذا حسَّن إسناده الهيثمي في "المجمع"(٨/١١٤)، وهو ضعيفٌ من أجل شيخ الطبراني، ولحال محمد بن خالد في أبي سلمة.

(٥) ذكره حاجي خليفة في "كشف الظنون"(٢/٢٠١٣)

(٦) "الأدب المفرد"(باب استقبال القبلة رقم ١١٣٧) من طريق سفيان بن منقذ عن أبيه به مطولاً.

تصفح الصفحات
الى الصفحة 488
778 /

سفيان بن منقذ[1]، عن أبيه[2] قال: كان أكثرُ جلوسِ عبدالله بن عمر وهو مستقبل القبلة.

١٥٤ حديث «أكرموا حَمَلَةَ القرآن؛ فمَنْ أكرَمَهُم فقد أكرمني، ومن أكرمني فقد أكرم الله عزَّ وجل»

الوائلي في "الإبانة"[3] له، والديلمي في مسنده[4] من طريق خلف الضرير[5]، عن وكيع، عن الأعمش، عن زائدة، عن عاصم[6]، عن زِر[7]، عن عبدالله بن عمرو قال: سمعت

---

(١) سفيان بن مُنقِذ بن قيس المصري، ذكره ابن حبان في "الثقات"(٤٠٥/٦)، ولم يروِ عنه إلا حرملة، كما في "تهذيب التهذيب"(١٠٨/٤)، وقال ابن حجر: مقبول. "التقريب"(٢٤٥٢)

(٢) منقذ بن قيس المدني مولى ابن عمر؛ مقبولٌ من الرابعة، ووهم من خلطه بالأول تمييز. "التقريب" (٦٩١٥) قلت: قصده بالأول؛ مولى ابن سراقة. كما في "التقريب"(٦٩١٤)

فالإسناد ضعيف لتفرُّد سفيان بن قيس عن أبيه به.

وقد أفرد ابن أبي شيبة في "المصنف"(٢٥٧/١٣- ٢٥٨) بابًا في: من كان إذا جلس يجلس مستقبل القبلة، وأورد فيه عددًا من الآثار.

(٣) الوائلي؛ أبو نصر السِّجزي، تقدم التعريف به وبكتابه "الإبانة عن أصول الديانة" في (ص ٢٩٤)

(٤) "الغرائب الملتقطة" [ق ١٧/ب] من طريق أبي طالب الحسن، أخبرنا محمد بن عيسى الصُّولِيُّ أخبرنا الدارقطني، حدثني الحسن بن أحمد بن صالح الكوفي، حدثنا عبدالله بن ثابت المقرئ، حدثنا محمد بن عمار الواسطي، حدثنا خلف الضرير .. به.

وأبو طالب الحسن، ومحمد بن عيسى الصُّولي، ومحمد بن عمار الواسطي؛ لم أجد لهم تراجم. وعبدالله بن ثابت بن يعقوب أبو محمد المقرئ النحوي التوزي؛ توفي سنة ثمان وثلاث مائة، ترجم له الخطيب في "تاريخ بغداد"(٨٢/١١ رقم ٤٩٩٢) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

(٥) لم أجد له ترجمة، وثمة راوٍ آخر اسمه خلف بن عامر البغدادي الضرير، وهذا متأخِّر الطبقة، كما في "تاريخ بغداد"(٢٨٧/٩) قال فيه ابن الجوزي: روى حديثًا منكرًا. "الضعفاء والمتروكين" (٢٥٥/١ رقم ١١١٨)، وقال الذهبي: فيه جهالة. "الميزان"(٦٦١/١ رقم ٢٤٥١)

(٦) عاصم بن أبي النجود؛ صدوقٌ له أوهام، وقد سبقت ترجمته في (ص ٢٢٠)

(٧) زِرّ- بكسر أوله وتشديد الراء - ابن حُبَيش - بمهملة وموحدة ومعجمة مصغر - ابن حُبَاشة - بضم المهملة بعدها موحدة ثم معجمة - الكوفي أبو مريم ثقة جليل مخضرم.."التقريب"(٢٠٠٨) والإسناد فيه من لا يُعرف - كما قال المؤلف - فهو ضعيفٌ، والله أعلم.

تصفح الصفحات
778 / 489 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc ar Google
منصفح الويب قبل فكس

رسول الله ﷺ يقول بهذا، زاد الديلمي: «ألا فلا تُنقِصوا حملَةَ القرآن حقوقهم، فإنهم من الله بمكان، كاد حملةُ القرآن أنْ يكونوا أنبياء إلا أنهم لا يوحى إليهم».

وقال: إنه غريب جدًّا من رواية الأكابر عن الأصاغر. انتهى.

وفيه من لا يُعرف، وأحسبه غير صحيح.

١٥٥ حديث «أكرموا الخبزَ»

البغوي في "معجم الصحابة"(١)، وعنه الـمُخلِّص(٢) من حديث ثور بن يزيد(٣)، عن عبدالله بن يزيد(٤)، عن أبيه(٥) مرفوعًا بزيادة: «فإنَّ الله أنزل معه بركات من السماء وأخرج له بركات من الأرض».

وكذا هو عند أبي نعيم في "المعرفة"(٦) من جهة البغوي.

---

(١) لم أجده في المطبوع من الكتاب، وقد عزاه له أيضًا: الزركشي في "اللآلئ المنثورة"(ص ١٠٦)

(٢) لم أجده فيما طبع من "الـمُخلِّصيَّات"، وقد رواه من طريقه ابن الجوزي في "الموضوعات" (٣/١٠٤ رقم ١٣١٥) وقال: وهذا من عمل طلحة.

(٣) ثور بن يزيد الكلاعي الحمصي؛ ثقةٌ ثبتٌ، وقد سبقت ترجمته في (ص ٣٦٩)

(٤) كذا في جميع النسخ المعتمدة، والصواب: (زيد)، كما في"معرفة الصحابة"- كما سيأتي- و"الإصابة"(٤/١١٩ ترجمة ٢٩٦٣)، وذلك لأنَّ الحديث جاء في المصدرين السابقين في ترجمة (زيد أبي عبدالله) في حرف الزاي. وعلى كلِّ حالٍ فعبدالله هذا لم أقف له على ترجمة.

(٥) زيد بن عبدالله، قال أبو نعيم: مجهول. "معرفة الصحابة"(٣/١٢٠٠ رقم ٣٠٢٩)

(٦) "معرفة الصحابة"(٣/١٢٠٠ رقم ٣٠٢٩) قال: حدِّثتُ عن عبدالله بن محمد البغوي، حدثنا محمد بن زياد بن فروة، حدثنا أبو شهاب، عن طلحة بن زيد، عن ثور بن يزيد به.

محمد بن زياد بن فروة البلدي؛ ذكره ابن حبان في "الثقات"(٩/٨٤)

وأبو شهاب؛ هو الحنَّاط - بمهملة ونون - عبد ربه بن نافع الكناني، أبو شهاب الأصغر صدوق يهم.. "التقريب" (٣٧٩٠)

وطلحة بن زيد أبو مسكين الرَّقِّي؛ قال أبو حاتم: منكر الحديث ضعيف الحديث، لا يكتب حديثه. "الجرح والتعديل"(٤/٤٨٠ رقم ٢١٠٢)

وقال ابن حجر: متروك، قال أحمد وعلي وأبو داود: كان يضع. "التقريب"(٣٠٢٠)

فالإسناد ساقط بسببه.

تصفح الصفحات
الصفحة 490 / 778

ورواه تمام في فوائده[1] من حديث إبراهيم بن أبي عبلة[2]، عن عبدالله بن يزيد، عن عبدالله ابن عمرو[3] رفعه بنحوه.

ورواه الطبراني[4]، وعنه أبو نعيم في "الحلية"[5] من طريق إبراهيم المذكور فقال: سمعتُ عبدالله بن أمِّ حرام [ق ٣٥/ب] الأنصاري يقول: قال رسول الله ﷺ، وذكره بلفظ: «فإنَّ الله سخَّر له بركات السموات والأرض».

وهو عند البزار[6] .....

---

(١) "فوائد تمام"(١/٣٢٩- ٣٣٠ رقم ٨٤٣) من طريق طلحة بن زيد، حدثنا إبراهيم بن أبي عَبْلة، عن عبدالله بن يزيد، عن عبدالله بن عمرو به.

(٢) إبراهيم بن أبي عَبْلة - بسكون الموحدة - واسمه شِمر - بكسر المعجمة - ابن يقظان الشامي يُكنى أبا إسماعيل؛ ثقة من الخامسة. خ م د س ق. "التقريب"(٢١٣)

(٣) عبدالله بن عمرو؛ الظاهر أنه أبو أُميّ ابن أمِّ حرام - على أرجح الأقوال في اسمه - الأنصاري؛ صحابي، معدودٌ في أهل العقبة وبدر.. "الإصابة" (٦/٣٠٤)، و"التقريب"(٧٩٢٤)

بدليل الرواية التالية.

(٤) "مسند الشاميين"(١/٣٢ رقم ١٥) من طريق غِيَاث بن إبراهيم، حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة به.

ومن طريقه ابن الجوزي في "الموضوعات"(٣/١٠٥ رقم ١٣١٦)

غِيَاث بن إبراهيم أبو عبدالرحمن الكوفي، قال أحمد: متروك الحديث ترك الناس حديثه. "الجرح والتعديل" (٧/٥٧)، وقال البخاري: تركوه. "التاريخ الكبير"(٧/١٠٩ رقم ٤٨٩)، وقال يحيى ابن معين: كذّاب ليس بثقة ولا مأمون. "التاريخ؛ رواية الدوري"(٣/٤٦٨ رقم ٢٢٩٨)

فالإسناد ساقط بسببه.

(٥) "حلية الأولياء" (٥/٢٤٦)، وفي "معرفة الصحابة"(٣/١٥٩٠ رقم ٤٠٠٧) عن الطبراني به.

(٦) في مسنده - كما في "كشف الأستار"(٣/٣٣٤ رقم ٢٨٧٧) - حدثنا عمرو بن علي، حدثنا عبدالله - قلت: صوَّب الهيثمي أنه: عبدالملك كما سيأتي - ابن عبدالرحمن أبو القاسم الشامي ولقيته سنة ثمان وتسعين، حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة به فذكره وقال: لا نعلم روى ابن أم حرام إلا هذا.

وقال البوصيري: رواه البزار في مسنده بسند ضعيف. "إتحاف الخيرة المهرة"(٤/٢٩٣)

متصفح الصفحات
الصفحة 491 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

والطبراني[1]، وغيرهما[2] بزيادة: «ومن تتبَّع ما يَسقُطُ من السُّفَر غُفر له».

---

(١) لم أجده في معاجمه، وقد عزاه له الهيثمي وقال: وفيه عبدالله بن عبدالرحمن الشامي، ولم أعرفه وصوابه عبدالملك بن عبدالرحمن الشامي وهو ضعيف. "المجمع"(٥/٤١)

(٢) رواه العقيلي في "الضعفاء"(٣/٢٧) من طريق المُفضَّل بن غسان الغلابي، وابن قانع في "معجم الصحابة"(٢/١٠٧) عن أحمد بن علي الخزَّاز، حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة، وتمام في فوائده (١/٣٢٩ رقم ٨٤٢) من طريق عمرو بن علي الفلاس؛ ثلاثتهم عن عبدالملك ابن عبدالرحمن أبي العباس الشامي، حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة به.

ومن طريق العقيلي رواه ابن الجوزي في "الموضوعات"(٣/١٠٥- ١٠٦ رقم ١٣١٧)

وهو عند تمام بالزيادة المذكورة، وعند الباقين دون الزيادة، وقال العقيلي: قال الفلاس: قال يحيى ابن معين: أول هذا الحديث حق، وآخره باطل. ثم نقل عن الفلاس أنه قال في عبدالملك هذا: كذَّاب. ا هـ

وقد قال عمرو بن علي أيضًا - كما في إسناد تمام - : كان صدوقًا.

وقد وقع عند تمام في نسبة عبدالملك بن عبدالله: الدِّماري بدل الشامي، وقد فرَّق بينهما البخاري في "التاريخ الكبير"(٥/٤٢٢)، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"(٥/٣٥٥- ٣٥٦)، وابن حجر وقال: والصواب التفريق بينهما؛ فأما (الشامي) فهو المكنى بأبي العباس، وهو الذي يروي عن الأوزاعي وإبراهيم بن أبي عبلة، وهو الذي قال فيه البخاري: منكر الحديث، وتبعه أبو زرعة، وقال فيه أبو حاتم: ليس بالقوي وضعَّفه عمرو بن علي.

وأما (الدِّماري)؛ فهو المكنى بأبي هشام واسم جده أيضًا هشام وهو الذي قال فيه أبو حاتم: شيخ، ولم يذكر فيه البخاري في التاريخ جرحًا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات ووثقه عمرو بن علي.. "تهذيب التهذيب"(٦/٣٥٦)

بينما جعلهما واحدًا: المزي في "تهذيب الكمال"(١٨/٣٣٥)، وصوَّبه الذهبي في "الميزان" (٢/٦٥٧ رقم ٥٢٢١)، وفي "المغني في الضعفاء"(٢/٤٠٦)، والألباني في "السلسلة الضعيفة" (٦/٤٢١)

والصواب كلام الأئمة المتقدمين الذين فرَّقوا بينهما، ومما يؤكِّد ذلك: أنَّ عمرو بن علي الفلاس قد اتهم الشامي، ووثَّق الدِّماري، كما سبق في كلام ابن حجر.

وما وقع في إسناد تمَّام، لعلَّه وهمٌ من أحد الرواة، والصواب عبدالملك بن عبدالرحمن الشامي، كما في أكثر مصادر الحديث. وفي مصادر ترجمتهما أنَّ الذي يروي عن إبراهيم بن أبي عبْلة هو =

تصفح الصفحات
778 / 492 الصفحة

وكلُّ هذه الطرق ضعيفةٌ مضطربةٌ، وبعضها أشدُّ في الضعف من بعض.

وله طرقٌ كذلك أيضًا؛ منها ما رواه ابن قتيبة في كتاب "تفضيل العرب"[1] من جهة ميمون بن مهران[2]، عن ابن عباس – قال: ولا أعلمه إلا رفعه – قال: «أكرموا الخبزَ فإن الله سخَّرَ له السموات والأرض»

ويُروى عن ابن عباس أيضًا مما رُفع: «ما استخفَّ قومٌ بحق الخبز إلا ابتلاهم الله بالجوع»[3].

(وعن عائشة قالت: دخل عليَّ سول الله ﷺ فرأى في بيتي كِسرة ملقاةً، فمشى إليها فمسحها ثم أكلها، فقال: «يا عائشة أحسني جِوار نِعم الله، فإنها قلما نَفَرَت من أهل بيتٍ فكادَتْ أنْ ترجعَ إليهم».

رواه البيهقي في .....

عبدالملك الشامي أبو العباس. ثم إنَّ الأئمة الذين ضعَّفوا الحديث إنما كان حكمهم بناءً على ضعفِ عبدالملك بن عبدالرحمن الشامي، كما سبق عند العقيلي وغيره.

وقد قال العراقي – بعد أن عزاه للبزار والطبراني –: بإسنادٍ ضعيفٍ جدًا، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات. "المغني عن حمل الأسفار"(١/٣٤٩)

وهو كما قال لحال عبدالملك الشامي.

(١) وقد عزاه له أيضًا: الزركشي في "اللآلئ المنثورة"(ص ١٠٧)، فذكر الإسناد من طريق محمد ابن زياد، عن ميمون بن مهران به.

ومحمد بن زياد الطحَّان الميموني، قال أحمد: كان أعور كذَّابًا خبيثًا يضع الأحاديث.

وقال عمرو بن علي: كان كذَّابًا متروك الحديث. "الجرح والتعديل" (٧/٢٥٨ رقم ١٤١٢)، وقال يحيى بن معين: كان كذَّابًا خبيثًا. "تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين"(ص١٦٦ رقم ٥٦٤) فالإسناد ساقطٌ بسببه.

(٢) ميمون بن مهران؛ ثقة، وقد تقدمت ترجمته في (ص ١٣٤)

(٣) رواه الخطيب في "المتفق والمفترق"(١/٤٣٠) من طريق إسحاق بن نَجيح الملطي، عن ابن جريج عن عطاء، عن ابن عباس مرفوعًا به.

وإسحاق بن نجيح الملطي؛ كذَّاب وقد تقدمت ترجمته في (ص ٢٦٥)

فالإسناد موضوع، والله أعلم.

تصفح الصفحات
الصفحة 493 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc
ar
Google
منصفح الويب قبل فكس

"شعب الإيمان"[1]، وأنشدَ عَقِبه من طريق الحاكم قال: أنشدني .....

(١) "شعب الإيمان"(٦/٣٠٦- ٣٠٨ رقم ٤٢٣٦) من طريق الوليد بن محمد المُوقَري، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة به فذكره.

وقال: المُوقَري ضعيف. ورواه أيضًا: خالد بن إسماعيل المخزومي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة. وهو أيضًا ضعيف. وروي عن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، عن هشام، والله أعلم بصحته. ثم ساقه من طريق الحسن بن علي بن مخلد حدثنا علي بن سلمة اللبقي، حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة به فذكره ثم قال: ورواه أيضًا عثمان بن مطر؛ وهو ضعيف، عن ثابت، عن أنس.

وقد رواه ابن ماجه في سننه (الأطعمة- باب النهي عن إلقاء الطعام رقم ٣٣٥٣)، وابن أبي الدنيا في "الشكر" (ص ٦ رقم ٢)، والطبراني في "المعجم الأوسط" (٨/٣٨ رقم ٧٨٨٩) من طريق الوليد بن محمد المُوقَري به.

وقال الطبراني: لم يروِ هذا الحديث عن الزهري إلا الموقري.

والوليد بن محمد المُوقَري - بضم الميم وبقاف مفتوحة - أبو بشر البلقاوي، قال يحيى بن معين: كذَّاب، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، كان لا يقرأ من كتابه، فإذا دُفع إليه كتابٌ قرأه، وقال أبو زرعة: ليِّن الحديث. "الجرح والتعديل" (٩/١٥ رقم ٦٥)

وقال ابن حجر: متروك. "التقريب"(٧٤٥٣)

قلت: فالإسناد الأول ساقط. ومن الطريق الثاني - الذي أشار إليه البيهقي - رواه ابن عدي من طريق خالد بن إسماعيل به فذكره وقال: يرويه أيضًا عن الزهري: الوليد بن محمد الموقري، وهو شرٌّ من خالد بن إسماعيل. "الكامل" (٣/٤٢)

وخالد بن إسماعيل المخزومي، قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار. "المجروحين"(١/٢٨١)، وقال ابن عدي: يضع الحديث على ثقات المسلمين. "الكامل"(٣/٤١)

قلت: فهذا الإسناد ساقطٌ أيضًا.

والطريق الثالث؛ فيه الحسن بن علي بن مخلد المطوعي المخلدي، ذكره السمعاني في "الأنساب" (٥/٢٢٨)، والذهبي في "تاريخ الإسلام" (٦/٩٣٢) و لم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً.

ومحمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين الهاشمي، قال الذهبي: تُكلِّم فيه. "الميزان" (٣/٥٠٠ رقم ٧٣١١)

=

تصفح الصفحات
الصفحة 494 / 778

أبو عبدالله ابن أبي ذهْلٍ[1] قال: أنشدني أبو الحسن الكندي القاضي[2]:

فالإسناد ضعيف، لكنه أمثل الطرق التي أوردها .

ورواه الطبراني في "المعجم الأوسط"(٦/٢٩٣ رقم ٦٤٥١) حدثنا محمد بن عبدالله بن عُرْس حدثنا يحيى بن سليمان بن نَضْلة، حدثنا عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة بنحوه.

ومحمد بن عبدالله بن عُرس، قال الهيثمي: لم أعرفه. "المجمع"(٧/٨٦)

ويحيى بن سليمان بن نَضْلة، قال أبو حاتم: شيخ حدَّث أيامًا ثم توفي. "الجرح والتعديل" (٩/١٥٤)، وقال عبدالرحمن بن خِرَاش: لا يُسوى فِلسًا، وقال ابن عدي: يروي عن مالك وأهل المدينة أحاديث عامتها مستقيمة. "الكامل"(٧/٢٥٦)، وذكره ابن حبان في "الثقات" (٩/٢٦٩) وقال: يخطئ ويهم.

وعبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام، قال أبو حاتم: شيخ بابَة عبدالرحمن ابن أبي الزناد. "الجرح والتعديل"(٥/١٧٨)، وذكره ابن حبان في "الثقات"(٧/٥٦)

قلت: فالإسناد ضعيفٌ لكنه يصلح للاعتبار.

والطريق الرابع الذي أشار إليه البيهقي؛ رواه أبو يعلى في مسنده (٦/١٣١ رقم ٣٤٠٥) من طريق عثمان بن مطر عن ثابت: عن أنس قال رسول الله ﷺ: «أحسنوا جِوار نعمِ الله لا تُنفِّروها، فقلَّما زالتْ عن قومٍ فعادتْ إليهم».

وعثمان بن مطر الشيباني، قال البخاري وأبو حاتم: منكر الحديث. "التاريخ الكبير"(٦/٢٥٣ رقم ٢٣٢٠)، و"الجرح والتعديل"(٦/١٦٩ رقم ٩٢٥)، وقال ابن عدي: أحاديثه عن ثابت خاصَّة مناكير، وسائر أحاديثه فيها مشاهير وفيها مناكير، والضعف بيِّن على حديثه. "الكامل" (٥/١٦٤)

فالإسناد ضعيف جدًا بسببه، وقد ضعَّفه البيهقي كما سبق.

وقد أورده ابن أبي حاتم في "علل الحديث"(مسألة ٢٤٨٠) عن ابن مسعودٍ موقوفًا بنحوه وقال: قال أبي: هذا حديثٌ موضوع.

(١) محمد بن العباس بن أحمد أبو عبدالله بن أبي ذهل الضَّبي ويُعرف بالعُصْمي، قال الخطيب: كان ثبتًا ثقةً نبيلا رئيسًا جليلاً من ذوي الأقدار العالية.. توفي سنة (٣٧٨ هـ) "تاريخ بغداد" (٤/٢٠٣- ٢٠٥ رقم ١٤٠٤)

(٢) لم أقف على ترجمته.

تصفح الصفحات
الصفحة 495 / 778

إذا كـــنتَ في نعمةٍ فارْعَـــهَا فـــإنَّ الـــمعاصي تـــزُيلُ النِّعَم)[1]

ومنها ما رواه الـــمُخلِّص[2]، وتمام[3]، وغيرهما[4]؛ من حديث نمير بن الوليد بن نمير ابن أويس الدمشقي[5] عن أبيه[6] عن جده[7] عن أبي موسى رفعه: «أكرموا الخُبزَ، فإنَّ الله سخَّر له بركات السموات والأرض والحديد والبقر وابن آدم».

---

(١) ما بين قوسين ساقط من الأصل و«م»، وقد استدرك في هامش الأصل، وهو موجود في «ز».

(٢) في "المخلصيَّات"(٢/٤٦ رقم ٩٩٣) من طريق عبدالله بن محمد، حدثنا إسحاق بن الأخيل، حدثنا نُمير بن الوليد به.

وأخرجه ابن الجوزي في "الموضوعات"(٣/١٠٣- ١٠٤) من طريق المخلِّص به. وقال: وهذا من عمل عبدالله أيضًا.

وكان قد ذكر قبله حديثًا آخر بهذا الإسناد وقال: هذا حديثٌ موضوع، كافأ الله من وضعه.. والمتهم به عبدالله بن محمد بن أبي أسامة..

قلت: وعبدالله بن محمد هذا قال فيه ابن حبان: يضع الحديث وضعًا، لا يحلُّ ذكره إلا على وجه القدح فيه، كان محمد بن إسماعيل الجعفي شديد الحمل عليه. "المجروحين"(٢/٤٨)

(٣) "فوائد تمام"(١/٢٠٩ رقم ٤٩٤) من طريق أبي أسامة، حدثنا إسحاق، حدثنا نمير بن الوليد به.

وأبو أسامة: كنية لعبدالله بن محمد بن أبي أسامة المتقدم، كما هو مبيَّنٌ في إسناد ابن عساكر.

(٤) رواه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"(٦٣/٣٠٤) من طريق أبي أسامة - وهو عبدالله بن محمد ابن أبي أسامة الحلبي - حدثنا إسحاق - وهو ابن الأخيل - به. ورواه ابن الجوزي، كما سبق.

(٥) نُمَـــير بن الوليد بن نُمير الدمشقي؛ ذكره ابن حجر في "لسان الميزان"(٨/٢٩٣) وقال: أخرج له أبو سعد الماليني حديثين.. فذكرهما وقال أبو سعد: يقال: إنَّ نُميرًا تفرَّد بهذين الحديثين.

قلت - أي ابن حجر -: وهما موضوعان، ونُمير ما عرفته ولا من دونه، وأما أبوه وجده فمعروفان.

(٦) الوليد بن نُمير بن أوس الأشعري الدمشقي؛ ذكره ابن حبان في "الثقات"(٧/٥٥٥)

وقال الحافظ ابن حجر: مقبول من السادسة.. "التقريب"(٧٤٦٠)

(٧) نُمَـــير بن أوس الأشعري، ذكره ابن حبان في "الثقات"(٥/٤٧٩)، وقال ابن حجر: قلت: وقال - أي ابن حبان -: كان قليل الحديث، وذكره هو وأبو زرعة الدمشقي في الطبقة الثالثة، ومقتضاه أنه لم يدرك أبا موسى الأشعري ولا أبا الدرداء. "تهذيب التهذيب"(١٠/٤٢٤)

=

تصفح الصفحات
778 / 496 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc ar Google
منصفح الويب قبرفكس

إلى غير ذلك، مما أوردته واضحًا معللاً في جزءٍ مفرد[1].

وفي الجملة خيرُ طُرُقه: الإسناد الأول[2] على ضعفه، ولا يتهيَّأ الحكم عليه بالوضع[3] مع وجوده، لا سيما وفي "المستدرك"[4] للحاكم من طريق غالب القطان[5]، عن .....

وقوله: «كان قليل الحديث» ليس في مطبوع "الثقات".

(١) ذكره الشيخ بدر العمَّاش في "الحافظ السخاوي وجهوده" (١/٢١٩) ولم يتكلم عليه بشيءٍ.

(٢) تقدم في هامش (ص ٤٨٤) أنه شديد الضعف لحال طلحة بن زيد، ولعلّ أقل طرق الحديث ضعفًا ما رواه البيهقي من طريق الحسن بن علي بن مخلد، حدثنا علي بن سلمة اللَّبقي، حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، حدثنا هشام بن عروة.. وقد تقدم (ص ٤٨٨)

(٣) أورده ابن الجوزي في "الموضوعات"(٣/١٠٣- ١٠٧) من طرقٍ عدة.

(٤) "المستدرك"(٤/١٢٢) من طريق بشر بن المبارك الراسبي سمعتُ غالب القطان، حدثتنا كريمة بنت همام الطائية بنحوه وفيه قصة، فذكره وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

ووافقه الذهبي وقال: المرفوع منه «أكرموا الخبز».

ورواه البيهقي في "الشعب"(٨/٤٩- ٥٠ رقم ٥٤٨١) من طريق بشر بن المبارك به.

وبشر بن المبارك؛ لم أجد له ترجمة، غير أنَّ ابن حبان ذكر في "الثقات"(٨/١٤٣) راويًا اسمه بشر بن المبارك، وقال: يروي عن محمد بن مسلم الطائفي روى عنه يوسف بن سعيد بن مسلم. فلعلَّه هو. وقد قال الألباني: وهذا إسنادٌ ضعيفٌ، كريمة هذه مجهولةُ الحال؛ لم يوثقها أحد، وبشر: لم أعرفه. "السلسلة الضعيفة"(٦/٤١٧)

وروي أيضًا من حديث أبي سُكينة؛ رواه الطبراني في "المعجم الكبير"(٢٢/٣٣٥ رقم ٨٤٠) من طريق خالد بن يحيى قاضي الرَّي، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن حُميد بن عبدالله، عن أبي سكينة مرفوعًا به.

وخالد بن يحيى لم أقف له على ترجمة، وثمة راوٍ بهذا الاسم لكن لا تستقيم روايته هنا.

وأبو سُكينة؛ سبق في (ص ١٣٥) بيان أنه مجهول وأنه لا صُحبة له.

فالإسناد ضعيف لحال خالد بن يحيى، وأبو سُكينة.

(٥) غالب القطان؛ هو ابن خُطاف - بضم المعجمة وقيل بفتحها -، وهو ابن أبي غيلان أبو سليمان البصري، قال أحمد: ثقة ثقة. "العلل ومعرفة الرجال"(٢/٢٠٦ رقم ٢٠٢٧)، وقال يحيى ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوقٌ صالح. "الجرح والتعديل"(٧/٤٨ رقم ٢٧٠)

وقال ابن معين أيضًا: ضعيف. "التاريخ؛ رواية الدارمي"(ص ١٨٩ رقم ٦٩٠)

=

تصفح الصفحات
778 / 497 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc ar Google
منصفح الويب قبل فكس

كريمة ابنة همام[1]، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «أكرموا الخبز» حسب.

قال شيخنا: فهذا شاهدٌ صالح.

قلت: ومن كلمات بعضهم: الحنطة إذا دِيست اشتكتْ إلى ربها، ومنه يكون القحط.

وقال آخر: الخبز يُباس ولا يُداس.

١٥٦ حديث «أكرموا الشهودَ، فإنَّ الله يستخرج بهم الحقوقَ، ويدفع بهم الظلمَ»

العقيلي في "الضعفاء"[2]، والنقاش في "القضاة والشهود"[3]، والديلمي في مسنده[4] رواه من جهة .....

وقال ابن حجر: صدوق..ع "التقريب"(٥٣٤٦)

قلت: الأقرب أنه ثقة، والله أعلم.

(١) كريمة بنت همام؛ مقبولة من الثالثة د س. "التقريب" (٨٦٧٣)

(٢) "الضعفاء"(٦٤/١)، و(٨٤/٣) من طريق أبي يحيى بن أبي مَسرَّة قال: حدثنا عبدالصمد بن علي الهاشمي - وكان أميرًا علينا بمكة -، قال: حدثني عمي إبراهيم بن محمد عن عبدالصمد بن علي ابن عبدالله بن عباس، عن أبيه، عن جده ابن عباس به.

ووقع في الموضع الأول من الضعفاء: (أبي مَيْسَرة)، وهو تصحيف، والصواب ما في الموضع الثاني: (أبي مسرَّة).

(٣) كتاب "القضاة والشهود" لأبي سعيد محمد بن علي بن عمرو النقاش الأصبهاني الخليلي الثقة المتوفى سنة (٤١٤هـ). "سير أعلام النبلاء"(٣٠٨/١٧)، و"الرسالة المستطرفة"(ص ٤٥)

(٤) كما في "الغرائب الملتقطة" [ق١٧/ب] قال: قال ابن جَهْضَم: أخبرنا إبراهيم بن عبدالصمد، عن أبيه، عن عبد بن محمد، عن عبدالعزيز بن علي بن عبدالله بن عباس، عن أبيه، عن ابن عباس به فذكره وقال: تفرَّد به عبدالصمد بن موسى.

قلت: النسخة الأزهرية للغرائب الملتقطة كثيرة التحريف، وقد بيَّن المؤلف أنه وقع في "مسند الديلمي": عبدالصمد بن موسى، عن عبدالكريم بن محمد، وهنا وقع: عبد بن محمد، ووقع عنده أيضًا: عبدالعزيز بن علي، بدل: عبدالصمد بن علي.

ورواه القضاعي في "مسند الشهاب"(٤٢٦/١ - ٤٢٧ رقم ٧٣٢)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٢٦٩/٦)، و(٦٠/٧)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق"(٢١٧/٥)، و(٢٤٢/٣٦)، وابن الأبّار في "معجم أصحاب أبي علي الصدفي"(ص ٨٣)، والسخاوي في "البلدانيات"(ص ٢٠٨ رقم =

تصفح الصفحات
الصفحة 498 / 778

ابن جَهْضم[1]؛ كلهم من طريق عبدالصمد بن علي بن عبدالله بن عباس[2] عن أبيه[3] عن جده ابن عباس رفعه بهذا، وفي لفظٍ لأحدهم: «فإن الله يُحْيِي»[4] بدل: «يستخرج».

وقال العقيلي: إنه لا يُعرف إلا من رواية عبدالصمد، وتفرَّد به إبراهيم بن عبدالصمد ابن موسى[5]، عن أبيه[6]، عن إبراهيم بن محمد الإمام[7]، عنه[8].

ولم ينفرد به إبراهيم، فقد قال ابن طاهر في "التذكرة"[9]: .....

---

٣٤) كلهم من طرقٍ عن إبراهيم بن عبدالصمد، حدثني أبي، حدثنا عمي إبراهيم بن محمد، عن عبدالصمد بن علي بن عبدالله بن عباس، عن أبيه، عن ابن عباس به.

وقال الخطيب: تفرَّد برواية هذا الحديث عبدالصمد بن موسى الهاشمي بهذا الإسناد.

وقال أبو علي الصدفي: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

وقال السخاوي: حديثٌ ضعيفٌ جدًا.

(١) ابن جَهْضم؛ متهم بوضع الحديث، وتقدمت ترجمته في (ص ٢٩٣)

(٢) عبدالصمد بن علي بن عبدالله بن العباس الهاشمي الأمير؛ قال العقيلي: حديثه غير محفوظ، ولا يُعرف إلا به. "الضعفاء"(٣/٨٤)، وقال الذهبي: ما عبدالصمد بحجة، ولعلَّ الحفَّاظ إنما سكتوا عنه مداراةً للدولة. "الميزان"(٢/٦٢٠ رقم ٥٠٧٤)، وتعقَّبه ابن حجر فذكر كلام العقيلي ثم قال: فتبيَّن أنهم لم يسكتوا عنه. "لسان الميزان"(٥/١٨٨)

(٣) علي بن عبدالله بن عباس الهاشمي أبو محمد؛ ثقة عابد من الثالثة.. "التقريب"(٤٧٦١)

(٤) لم أقف على هذه اللفظة، ولعلها مُصحَّفة من (يُخرج)، فرسمهما متقارب، والله أعلم.

(٥) إبراهيم بن عبدالصمد بن موسى بن محمد أبو إسحاق الهاشمي العباسي أمير الحاج، قال الذهبي: لا بأس به إن شاء الله. "الميزان"(١/٤٦ رقم ١٤٢)

(٦) عبدالصمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم الإمام ابن محمد الهاشمي.. ولي إمارة الموسم وإقامة الحج في خلافة جعفر المتوكل سنة (٢٤٣- ٢٤٥ هـ). "تاريخ بغداد"(١٢/٣٠٦)

(٧) إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس الهاشمي، عهدَ له أبوه بالأمر فسمِّيَ بالإمام، قال العقيلي: حديثه غير محفوظ. "الضعفاء"(١/٦٤)، وقال الذهبي: ليس بعمدة. "الميزان"(١/٦٣)

(٨) أي: عن عبدالصمد، والجملة الثانية: «وتفرَّد به إبراهيم..» ليست في مطبوع "الضعفاء"، بل قد رواه العقيلي نفسه من طريق ابن أبي مَسَرَّة، عن عبدالصمد، كما سبق.

(٩) لم أجد هذا النقل في "تذكرة الحفاظ" لابن طاهر.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
778 / 499 في الصفحة
منصفح الويب قبل فرفكس

إنه رواه ابن أبي مَسَرَّة[1] أيضًا عن عبدالصمد بن موسى. ومن طريقه أخرجه النقاش[2]، بل رواه من طريق إبراهيم بن عبدالعزيز الهاشمي[3]، حدثنا أبي، حدثنا عمي، حدثنا عبدالصمد بن علي، ثم إن في رواية الديلمي جَعْله عن عبدالصمد بن موسى، عن عبدالكريم بن محمد[4]، بدل إبراهيم بن محمد.

وبالجملة فقد قال العقيلي: إنه غير محفوظ[5]، بل صرَّح الصَّغَاني بأنه موضوع[6]، ولم يستدرك ذلك العراقي[7].

١٥٧ حديث «أكرموا الضيفَ» في: «إذا دخل»[8] [ق ٣٦/أ].

١٥٨ حديث «أكرموا عمَّتكم النخلة؛ فإنها خُلِقَتْ من فضلةِ طينةِ آدم، وليس من الشجر شجرةٌ أكرمُ على الله من شجرةٍ ولدت تحتها مريم ابنة عمران، فأطعموا نساءَكم الوُلَّدَ[9] الرُّطَبَ، فإنْ لم يكن رُطَبٌ فَتمرٌ»

---

(١) أبو يحيى بن أبي مَسرَّة؛ اسمه عبدالله بن أحمد بن زكريا بن الحارث المكي؛ قال أبو حاتم: محلُّه الصدق. "الجرح والتعديل" (٥/٦ رقم ٢٨)، وذكره ابن حبان في "الثقات"(٨/٣٦٩)

(٢) سبقت الإشارة إلى كتابه قبل قليل. ومن هذا الوجه أخرجه أبو الشيخ في "طبقات المحدثين بأصبهان" (٤/٢١٩ رقم ٩٨١)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق"(٥/٢١٦- ٢١٧) من طريقين عن أبي يحيى بن أبي مَسرَّة قال: حدثنا عبدالصمد بن موسى به.

(٣) لم أقف له على ترجمة، وإنما المعروف: عن إبراهيم بن عبدالصمد، حدثنا أبي، حدثنا عمي.

(٤) الظاهر أنه تصحيف والصواب ما تقدم، و لم يتبيَّن لي من عبدالكريم بن محمد هذا.

(٥) "الضعفاء"(١/٦٤)، و(٣/٨٤)، وقال الذهبي: إنه منكر، وإبراهيم ليس بعمدة، ذكره العقيلي. "الميزان"(١/٦٣)، وقال ابن حجر: لفظ العقيلي: «إبراهيم حديثه غير محفوظ، ولا أصل له». "لسان الميزان"(١/٣٥٦)

قلت: ليس في مطبوع "الضعفاء" قوله: ولا أصل له.

(٦) في "الدر المُلتقط في تبيين الغلط"(رقم ٤٥)، وذكره القاري في "الأسرار المرفوعة"(ص١٢٩ رقم ٥٧)، والفاوقجي في " اللؤلؤ المرصوع"(ص ٤٤ رقم ٦٢) ونقلوا عبارة الصغاني.

(٧) أي؛ في ردِّه على الصَّغاني في كتابه "الدر المُلتقط"، وردُّه مطبوع في آخر "مسند الشهاب".

(٨) تقدم حديث «إذا دخل الضيف على قومٍ..» برقم (٦٣) من هذا القسم المحقق.

(٩) الوُلَّد؛ أي حديثات العهد بالولادة.

تصفح الصفحات
778 / 500 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

أبو نعيم في "الحلية"(١) واللفظ له، والرامهرمزي في "الأمثال"(٢)، وأبو يعلى في مسنده(٣)؛ كلهم من حديث مسرور بن سعيد التميمي(٤)، عن الأوزاعي، عن عروة بن رُويم(٥)، عن علي مرفوعًا بهذا.

ولفظ الآخرين: «نزلت»(٦) بدل: «ولدت».

وبلفظ: «فإنها خُلِقَت من الطين الذي خُلق منه آدم، وليس من الشجر يُلقَّح غيرها»(٧).

وكذا أخرجه المستغفري في "الطب النبوي"(٨)، وغيره(٩).

---

(١) "حلية الأولياء"(٦/١٢٣) من طريق مسرور بن سعيد التميمي به فذكره وقال: غريبٌ من حديث الأوزاعي، عن عروة، تفرَّد به مسرور بن سعيد.

(٢) "أمثال الحديث"(ص١١١ رقم ٣٥) من طريق مسرور بن سعيد التميمي به.

(٣) "مسند أبي يعلى"(١/٣٥٣ رقم ٤٥٥) من طريق مسرور بن سعيد التميمي به.

(٤) مسرور بن سعيد التميمي؛ قال العقيلي: حديثه غير محفوظ، ولا يُعرف إلا به. "الضعفاء" (٤/٢٥٦ رقم ١٨٥٣)، وقال ابن حبان: يروي عن الأوزاعي المناكير التي لا يجوز الاحتجاج بمن يرويها. "المجروحين"(٣/٤٤- ٤٥)، وقال ابن عدي: منكر الحديث.. غير معروف لم أسمع بذكره إلا في هذا الحديث - أي حديث الترجمة -. "الكامل"(٦/٤٣١)

(٥) عروة بن رُوَيم - بالراء مُصغَّرًا - اللَّخمي أبو القاسم؛ قال يحيى بن معين: ثقة. "التاريخ؛ رواية الدارمي"(ص١٧٤ رقم ٦٣٢)، وقال أبو حاتم: تابعيٌّ عامة أحاديثه مراسيل. "الجرح والتعديل" (٦/٣٩٦ رقم ٢٢١١)، وقال النسائي: ثقة. "تهذيب الكمال"(٢٠/٩)

(٦) أي؛ لفظ الجماعة غير أبي نعيم.

(٧) وكذا هو لفظ الجماعة غير أبي نعيم.

(٨) سبق التعريف به في (ص ٣٩٢).

(٩) رواه العقيلي في "الضعفاء"(٤/٢٥٦)، وابن حبان في "المجروحين"(٣/٤٤)، وابن عدي في "الكامل" (٦/٤٣١- ٤٣٢)، وأبو الشيخ في "أمثال الحديث" (ص١٩٢ رقم ٢٦٣)، وابن الجوزي في "الموضوعات"(١/٢٩٠- ٢٩٢ رقم ٣٨٥) جميعهم من طريق مسرور بن سعيد به. وقال العقيلي: غير محفوظ. وقال ابن عدي: وهذا حديث عن الأوزاعي منكر، وعروة ابن رُويم عن علي ليس بالمتصل.. وقال ابن الجوزي: هذا حديثٌ لا يصحُّ عن رسول الله ﷺ.

تصفح الصفحات
الصفحة 501 / 778

وهو عند عثمان الدارمي في "الأطعمة"[1] له بزيادة: «وأطعموا نُفَساءكم الرُّطَبَ، فإن لم يكن رطبٌ فالتمر، وهي الشجرة التي نزلت مريم بنت عمران تحتها».

وفي سنده ضعفٌ وانقطاع[2].

وفي الباب حديث: «نعمَ المالُ النخل، الراسخاتُ في الوحل، المطعماتُ في المحل»[3].

وقد تكلم في معناه الرامهرمزي[4].

١٥٩ حديث «أكرموا الغرباء» في: «الغرباء»[5].

١٦٠ حديث «أكلُ الرُّطب بالقِثاء، واستعانته بيديه جميعًا»

أحمد[6] عن .....

---

(١) لم أجده في كتاب الأطعمة من "سنن الدارمي"، ولا أدري إن كان له كتابٌ باسم "الأطعمة".

(٢) سبق في كلام أبي نعيم والعقيلي وابن عدي بيان ضعفه، وبيَّن ابن عدي انقطاعه بين عروة ابن رُوَيم وعلي رضي الله عنه.

(٣) رواه الرامهرمزي في "أمثال الحديث"(ص١١٠ رقم ٣٤)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٢/٢٥٨ رقم ١٣١٢) من طريق أحمد بن عبدالله الجشمي، حدثنا علي بن المؤمل - من أهل وادي القرى - قال: سمعتُ موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب يقول: حدثني أبي عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ فذكره.

قلت: أحمد بن عبدالله الجُشمي، وعلي بن المؤمل؛ لم أجد لهما ترجمة.

وموسى بن جعفر وأبوه ثقات، لكن قوله: عن آبائه فيه إبهام.

فالإسناد ضعيف لجهالة بعض رواته، والله أعلم.

(٤) في "أمثال الحديث" (ص٧٣- ٧٤)

(٥) حديث «الغرباء ورثة الأنبياء..» سيأتي في الأصل [ق ١٣١/أ].

(٦) "مسند أحمد"(٣/٢٧٨ رقم ١٧٤٩) حدثنا نصر بن باب، عن حجاج، عن قتادة، عن عبدالله ابن جعفر به.

ونصر بن باب؛ هو أبو سهل الخراساني؛ قال البخاري: برمونه بالكذب. "التاريخ الكبير" (٨/١٠٥ رقم ٢٣٥٧)، وقال عبدالله بن أحمد: سألتُ أبي عن نصر بن باب فقال: إنما أنكرَ الناسُ عليه حين حدَّث عن إبراهيم الصائغ، وما كان به بأس. قلت له: إنَّ أبا خيثمة قال:

تصفح الصفحات
778 / 502 الصفحة

عبدالله بن جعفر[1] قال: «آخر ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ في إحدى يديه رُطَباتٍ وفي الأخرى قِثاء، يأكلُ من هذه ويعضُّ من هذه».

وأصل أكله القثاء بالرطب في المتفق عليه[2]؛ عن ابن جعفر أيضًا.

١٦١ حديث «أكلُ الطين حرامٌ على كلِّ مسلم»

أسنده الديلمي[3] عن أنس مرفوعًا.

= كذّاب. قال: ما أجترئُ على هذا أنْ أقوله، أستغفر الله. "العلل ومعرفة الرجال" (٣/٣٠١ رقم ٥٣٣٨)، وقال ابن معين: ليس بشيء. "تاريخ؛ رواية الدوري" (٤/٣٥٥ رقم ٤٧٥٨)

وقال أبو حاتم: متروك. "الجرح والتعديل" (٨/٤٦٩ رقم ٢١٤٥)

وحجاج؛ هو ابن أرْطاة - بفتح الهمزة - ابن ثور النخعي أبو أرطاة الكوفي القاضي؛ صدوق كثير الخطأ والتدليس. "التقريب" (١١١٩) قلت: وقد عنعن.

وقتادة بن دعامة السدوسي، قال أحمد بن حنبل: ما أعلم قتادة روى عن أحدٍ من أصحاب النبي ﷺ إلا عن أنس رضي الله عنه. "المراسيل" لابن أبي حاتم (ص١٦٨ رقم ٦١٩)

والإسناد ضعيفٌ جدًا بسبب نصر بن باب، والله أعلم.

وقد رواه أحمد أيضًا (٣/٢٧١ رقم ١٧٤١) من وجهٍ آخر باللفظ المتفق عليه الآتي.

(١) هو عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي، أحد الأجواد، وُلد بأرض الحبشة، وله صحبة مات سنة ثمانين وهو ابن ثمانين ع. "التقريب"(٣٢٥١)

(٢) "صحيح البخاري"(الأطعمة- باب القثاء بالرطب رقم ٥٤٤٠، باب القثاء رقم ٥٤٤٧، باب جمع اللونين أو الطعامين بمرة رقم ٥٤٤٩)، و"صحيح مسلم"(الأشربة- باب أكل القثاء بالرطب ٢٠٤٣) عن عبدالله بن جعفر قال: «رأيتُ رسول الله ﷺ يأكل الرطب بالقثاء».

ولفظ مسلم: «القثاء بالرطب».

(٣) الغرائب الملتقطة [ق ٦٦/أ] من طريق أبي نعيم، حدثنا أحمد بن بندار، حدثنا عبيدالله بن محمد ابن مصعب القرشي الهمداني، حدثنا عمر بن شبة حدثنا إبراهيم بن بكر (ووقع في المخطوط: بكير؛ وهو تصحيف) عن أبي عاصم العباداني، عن أبان، عن أنس به.

وأخرجه أبو نعيم في "أخبار أصبهان" (٢/١٠١) عن أحمد بن بندار به.

وعبيدالله بن محمد بن مصعب القرشي؛ ترجم له أبو نعيم في الموضع السابق و لم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

=

متصفح الصفحات
الصفحة 503 / 778

وساق أيضًا[1] بلا سندٍ عن جابر مرفوعًا: «أكلُ الطين يُورثُ النفاقَ».

وعن علي مرفوعًا: «أكلُ الطين وقَلْمُ الأظفار بالأسنان وقرضُ اللحية من .....

وعمر بن شبة؛ هو النأريخي البصري صاحب تاريخ المدينة.

وإبراهيم بن بكر؛ هو أبو إسحاق الكوفي الأعور، قال أحمد: قد رأيته، وأحاديثه موضوعة. وقال الدارقطني: متروك. "الميزان" (٢٤/١)، وقال ابن عدي: كان ببغداد يسرق الحديث. "الكامل" (٢٥٧/١)

وأبو عاصم العباداني؛ هو عبدالله بن عبيدالله البصري، ليِّن الحديث. "التقريب"(٨١٩٥)

وأبان؛ هو ابن أبي عيَّاش؛ متروك وقد تقدمت ترجمته في (ص ١٦٩)

فالإسناد ضعيف جدًا.

ورواه ابن عدي عن خالد بن غسان بن مالك، حدثنا أبي، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت عن أنس به، وقال ابن عدي عن خالد بن غسان: وحدَّث عن أبيه بحديثين باطلين، وأبوه معروف ولا بأس به، فذكر الحديثين - أحدهما حديث الترجمة - ثم قال: هذان الحديثان بهذين الإسنادين باطلان. "الكامل"(٤٦/٣)

ورواه من طريقه ابن الجوزي في "الموضوعات"(١٨٧/٣ رقم ١٤٠٩)

(١) لم أجده في الغرائب الملتقطة، وهو في "الفردوس بمأثور الخطاب"(٤١٩/١ رقم ١٧٠٢)

وقد رواه ابن عدي في "الكامل"(١٥٨/٢ ترجمة جعفر بن أحمد بن علي بن بيان الغافقي) فقال: حدثنا جعفر، حدثنا عثمان بن عيسى الطباع قال: حدثنا طلحة بن زيد، عن زرارة بن أعين، عن جابر الجعفي، عن محمد بن علي، عن جابر بن عبدالله مرفوعًا به فذكره وذكر حديثًا آخر في أكل الطين عن جابر وعلي رضي الله عنهما، ثم قال: وهذان الحديثان باطلان بإسناديهما في ذكر الطين، ما أتى بهما غير جعفر هذا، وكان بيِّن الأمر في وضع الحديث؛ أنْ يضعَ في الإسناد عن النبي ﷺ، وأرادَ جعفرٌ هذا أنْ يجعل بابًا في الطين كما جعل في السرقة، وكان يضع الحديث على أهل البيت.. وعامة أحاديثه موضوعة، وكان قليل الحياء في دعاويه على قومٍ، لعله لم يلحقهم، ووضع مثل هذه الأحاديث..

وقال عنه أيضًا في (١٥٦/٢): حدثنا بأحاديث موضوعة، وكنا نتهمه بوضعها، بل نتيقَّن في ذلك، وكان مع ذلك رافضيًا.

ورواه من طريقه ابن الجوزي في "الموضوعات" (١٨٤/٣)

تصفح الصفحات
الصفحة 504 / 778

الوسواس[1]»[2].

وفي ذلك تصنيف لأبي القاسم بن منده[3].

ولكن قال البيهقي: إنه روي في تحريمه أحاديث لا يصحُّ منها شيءٌ[4].

وتبعه غيره[5] في ذلك، وهو كذلك.

ومن الواهي فيه: ما عند الدارقطني في "الأفراد"[6] من حديث يحيى بن هاشم[7]، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة مرفوعًا: «يا حُمَيْراء لا تأكلي الطينَ فإنه يُصَفِّر اللون».

---

(١) في «م»: (الوسوسة).

(٢) رواه الديلمي- كما في "الفردوس بمأثور الخطاب"(١/٤١٩ رقم ١٧٠٠) - ولم أجده في "الغرائب الملتقطة".

(٣) ذكره الحافظ ابن حجر في "المعجم المفهرس" (رقم ٢٢٠) باسم "جزء في أكل الطين".

(٤) "السنن الكبرى"(الضحايا- باب ما جاء في أكل الطين ١١/١٠) فقال ما ذكره المؤلف، ثم ذكر في هذا الباب جملةً من الأحاديث في تحريم أكل الطين، وساق في (١٢/١٠) بإسناده إلى سفيان ابن عبدالملك قال: وذكر لعبدالله - يعني ابن المبارك - حديث «أنَّ أكلَ الطين حرامٌ» فأنكره، وقال: لو علمتُ أنَّ رسول الله ﷺ قاله لحملته على الرأس والعين والسمع والطاعة.

وقال أحمد: ما أعلم في أكله شيئًا يصح. وقال أيضًا: ليس فيه شيءٌ يثبت، إلا أنه يضرُّ بالبدن. نقله ابن الجوزي في "الموضوعات"(٣/١٩٠)، وقال العقيلي- بعد أن ذكر جملةً من الأحاديث منها حديث أبي هريرة في أكل الطين- : كلها ليس لها أصل، ولا يُعرف منها شيءٌ من وجهٍ يصح. "الضعفاء"(٣/٣٤)

(٥) لعلَّه يقصد الإمام الرافعي، فقد قال ابن الملقن في "البدر المنير"(٩/٤٠٩): قال الرافعي في "تعليقة إبراهيم المروزي": إنه وردت أخبار في النهي عن الطين الذي يؤكل، ولا يثبت شيءٌ منها، وينبغي أن يُحكم بالتحريم إذا ظهرت المضرَّة فيه، وإنْ لم تثبت الأخبار.

(٦) لم أجده في "أطراف الغرائب والأفراد". وقد رواه ابن عدي في "الكامل"(٧/٢٥١- ٢٥٢)، وابن الجوزي في "الموضوعات"(٣/١٨٨- ١٨٩ رقم ١٤١١) من طريق يحيى بن هاشم الغساني حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة مرفوعًا به، وقال ابن عدي: منكر بهذا الإسناد.

(٧) يحيى بن هاشم السمسار الغساني أبو زكريا؛ قال أبو حاتم: كان يكذب، وكان لا يصدق، تُرِك حديثه. "الجرح والتعديل"(٩/١٩٥ رقم ١١٥)، وقال ابن عدي: كان ببغداد ويضع الحديث -

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
الصفحة 505 / 778
منصفح الويب قبل فكس

وأسند الديلمي[1] من حديث زياد الأعلم[2]، عن هشام ولفظه: «يا حُمَيراء لا تأكلي الطين فإن فيه ثلاث خصال: يورث الداءَ، ويُعظّم البطنَ، ويُصفّر اللون».

١٦٢ حديث «الأكلُ في السوق دناءة»

الطبراني[3]، وابن عدي في كامله[4] عن أبي أمامة به مرفوعًا.

=

وبسرقه.. وعامة حديثه إنما هو مناكير وموضوعات ومسروقات، وهو في عداد من يضع الحديث. "الكامل" (٧/٢٥١- ٢٥٢)

(١) "الغرائب الملتقطة" [ق ١٥٤/أ] من طريق أبي أحمد عبدالعزيز بن الحارث الغنوي، حدثنا أحمد ابن زكريا النيسابوري، حدثنا سُخْتُوية، حدثنا أبو معاذ معروف بن حسان، عن زياد الأعلم عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة به.

عبدالعزيز بن الحارث الغنوي؛ لم أجد له ترجمة.

وأحمد بن زكريا بن يحيى أبو حامد النيسابوري، قال الخطيب: كان ثقةً. "تاريخ بغداد" (٥/٢٦٤ رقم ٢١٠٨)

وسُخْتُويه بن مازيار أبو علي النيسابوري؛ قال الحاكم أبو عبدالله: صدوق وله غرائب. "تاريخ الإسلام" (٦/٨٧- ٨٨)

ومعروف بن حسَّان؛ منكر الحديث وقد تقدم في (ص ٢٦٤)

فإسناد الحديث ضعيف جدًا، وقد قال ابن القيم: كلُّ حديثٍ فيه «يا حُمَيراء»، أو ذكر «الحُمَيراء» فهو كذِبٌ مختلقٌ، مثل: «يا حميراء لا تأكلي الطينَ فإنه يورثُ كذا وكذا». "المنار المنيف"(ص ٦٠)

(٢) زياد الأعلم؛ هو ابن حسَّان: ثقة ثقة، كما سبق في (ص ٢٦٤)

(٣) "المعجم الكبير" (٨/٢٩٧- ٢٩٨ رقم ٧٩٧٧) من طريق بقية بن الوليد حدثني عمر بن موسى حدثني القاسم، عن أبي أمامة مرفوعًا به.

(٤) "الكامل"(٥/١٠) من طريق بقية عن عمر بن موسى به.

ورواه العقيلي في "الضعفاء"(٣/١٩١) من طريق بقية به.

ومن طريقه ابن الجوزي في "الموضوعات"(٣/١٩٨)

ورواه ابن عدي في "الكامل "(٢/٨٠) من طريق سويد بن سعيد حدثنا بقية عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة به.

ورواه من طريقه ابن الجوزي في "الموضوعات"(٣/١٩٨)

=

تصفح الصفحات
الصفحة 506 / 778

وسنده ضعيف.

ويُعارضه حديث ابن عمر: «كنا نأكلُ على عهد رسول الله ﷺ ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام». أخرجه الترمذي[1] وصححه، وابن ماجه[2]، وابن حبان[3].

=

وعمر بن موسى بن وجيه الوجيهي الحمصي، قال أبو حاتم: متروك الحديث ذاهب الحديث كان يضع الحديث. "الجرح والتعديل"(٦/١٣٣)، وقال ابن عدي: .. وهو بين الأمر في الضعفاء ! وهو في عداد من يضع الحديث متنًا وإسنادًا. "الكامل"(٥/١٣)

فالإسناد الأول موضوع.

وسُويد بن سعيد؛ هو الحدثاني، مُتكلَّمٌ فيه كما تقدم في (ص ١٠٧)

وبقية مدلِّس وقد عنعن.

وجعفر بن الزبير؛ هو الحنفي أو الباهلي الدمشقي نزيل البصرة، ضعَّفه يحيى القطان جدًّا، وقال شعبة: أكذب الناس. "الجرح والتعديل" (٢/٤٧٩ رقم ١٩٤٩)، وقال البخاري: تركوه. "التاريخ الكبير" (٢/١٩٢ رقم ٢١٦٠)، وقال ابن حجر: متروك الحديث وكان صالحًا في نفسه. "التقريب" (٩٣٩)

فالإسناد الثاني ضعيفٌ جدًا. وقال ابن الجوزي - بعد أن رواه بالوجهين كما سبق -: هذا حديثٌ لا يصحُّ عن رسول الله ﷺ.

(١) "جامع الترمذي"(الأشربة- باب ما جاء في النهي عن الشرب قائمًا رقم ١٨٨٠) من طريق حفص بن غياث، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر به فذكره وقال: هذا حديث صحيحٌ غريبٌ من حديث عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، وروى عمران بن حُدَير هذا الحديث عن أبي البزري عن ابن عمر، وأبو البزري اسمه يزيد بن عطارد.

(٢) "سنن ابن ماجه" (الأطعمة- باب الأكل قائمًا رقم ٣٣٠١) من طريق حفص بن غياث به.

(٣) "صحيح ابن حبان"(١٢/١٤١، ١٤٣ رقم ٥٣٢٢، ٥٣٢٥) من طريق حفص بن غياث به. وأخرجه الترمذي في "العلل الكبير؛ ترتيب أبي طالب"(ص٣٣٥ رقم ٥٧٨)، وقال: سألتُ محمدًا عن هذا الحديث فقال: هذا حديثٌ فيه نظر. قال أبو عيسى: لا يُعرف عن عبيدالله إلا من وجه رواية حفص. وإنما يُعرف من حديث عمران بن حُدَير، عن أبي البزري، عن ابن عمر..

=

تصفح الصفحات
778 / 507 في الصفحة

إلا أن يُحمل ذلك على أكله مع [ق ٣٦/ب] غيره على سِماط[1].

ومن ظَريف ما يُحكى: أنه شوهد من يأكل في الطريق، فَلِيْمَ فقال: قد تاقَتْ نفسي للأكل ومعي خبزٌ، فلا أمْطِلُها لأنَّ مَطْلَ الغنيِّ ظُلْمٌ.

١٦٣ حديث «التمسوا الخيرَ عند حسان الوجوه»

الطبراني[2] من حديث .....

-

قلت: وذكر البخاري الطريقين في "التاريخ الكبير"(١/١٦٥) وصحَّح طريقَ عمران بن حُدير. وسألَ ابنُ أبي حاتم أباه عن الطريق الأول فقال: إنما هو حفص، عن محمد بن عبيدالله العرزمي، وهذا حديثٌ لا أصلَ له بهذا الإسناد. "علل الحديث لابن أبي حاتم"(مسألة ١٥٠٠)

قلت: فالراجحُ ما قاله أئمة هذا الشأن البخاري وأبو حاتم والترمذي، ويكون طريق حفص غير محفوظ، وحفص بن غياث؛ ثقة تغيَّر قليلاً، وتقدمت ترجمته في (ص ٢٤٠)

وعمران بن حُدَير؛ ثقة ثقة، وقد تقدمت ترجمته في (ص ١٩٠)

وأبو البزري – بفتح الموحدة والزاي بعدها راء – يزيد بن عطارد السدوسي، قال أبو حاتم: لا أعلم روى عنه غير عمران بن حُدَير، وليس ممن يُحتجُّ بحديثه. "الجرح والتعديل"(٩/٢٨١ رقم ١١٨٧)، وقال ابن حجر: مقبول. "التقريب" (٧٩٥٤)

فالحديث ضعيفٌ بهذا الإسناد، والله أعلم.

والطريق الذي ذكره أبو حاتم؛ فيه محمد بن عبيدالله العرزمي، وهو متروك كما تقدم في (ص ١٠٧) فإسناده ضعيفٌ جدًا.

والطريق الذي أشار إليه البخاري والترمذي: أخرجه أحمد في مسنده (٨/٣٨٥ رقم ٤٧٦٥)، و(٨/٤٤٧ رقم ٤٨٣٣)، والدارمي في مسنده (٢/١٣٥٠ رقم ٢١٧١) من طريق عمران ابن حُدَير به. وقد صححه البخاري كما سبق.

(١) سِماط القوم – بالكسر –: صفُّهم .. ومن الطعام: ما يُمدُّ عليه. "القاموس المحيط"(ص ٦٧٢)

(٢) "المعجم الكبير"(٢٢/٣٩٦ رقم ٩٨٣) من طريق يحيى بن يزيد بن عبدالملك، عن أبيه، عن يزيد ابن خُصَيفة، عن أبيه، عن جده به.

ويحيى بن يزيد بن عبدالملك النوفلي، قال أبو حاتم: منكر الحديث لا أدري منه أو من أبيه، لا ترى في حديثه حديثًا مستقيمًا، وقال أبو زرعة: لا بأس به، إنما الشأن في أبيه، بلغني عن أحمد

-

تصفح الصفحات
الصفحة 508 / 778

يزيد بن خُصَيفه[1]، عن أبيه[2]، عن جده[3] مرفوعًا بهذا.

وكذا هو عند أبي يعلى[4].

وهو مشهورٌ له طرقٌ عن أنس[5]،.....

ابن حنبل أنه قال: لا بأس به، و لم يكن عنده إلا حديث أبيه، ولو كان عنده غير حديث أبيه لتبيَّن أمره. "الجرح والتعديل"(٩/١٩٨ رقم ٧٢٧)، وقال ابن عدي: ضعيفٌ ووالده يزيد ضعيف، والضعف على أحاديثه التي أمليتُ والذي لم أمله بيِّن، وعامتها غير محفوظة. "الكامل" (٧/٢٤٨)، وأبوه؛ يزيد بن عبدالملك بن المغيرة النوفلي، قال أحمد بن حنبل: عنده مناكير، وقال ابن معين: ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث جدًا، وقال أبو زرعة: منكر الحديث. "الجرح والتعديل"(٩/٢٧٩ رقم ١١٧١)

(١) يزيد بن عبدالله بن خُصَيفة - بمعجمة ثم مهملة - ابن عبدالله بن يزيد الكندي المدني وقد ينسب لجده ثقة من الخامسة ع. "التقريب" (٧٧٣٨)

(٢) أبوه عبدالله بن خُصَيفة، لم أجد له ترجمة، وقد قال العلائي- وهو يتكلم عن يزيد -: .. لا أعرف لأبيه ذِكرًا في أسماء الرواة، ولا لجدِّه ذِكرًا في الصحابة.. "الإصابة"(١٢/١٨٥)

(٣) جدُّه؛ ذكره الطبراني في الصحابة فقال: أبو خُصَيفة. "المعجم الكبير"(٢٢/٣٩٦)، وقال الحافظ ابن حجر: صحابيُّ هذا الحديث هو خُصَيفة - بالتصغير -. "الإصابة"(١٢/١٨٥)

قلت: وسواء كان البلاء من يحيى بن يزيد بن عبدالملك أو من أبيه فالإسناد ضعيفٌ جدًا.

(٤) لم أجده في "مسند أبي يعلى"، ولا في "المقصد العلي" ولا في "المطالب العالية" من هذا الوجه، وإنما فيه من حديث عائشة، كما سيأتي.

(٥) رواه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٤/٣٦٧) من طريق أبي بكر محمد بن محمد الطَّرازي، حدثنا أبو سعيد العدوي، حدثنا خِرَاش، حدثنا أنس بن مالك مرفوعًا به. ومن طريقه ابن الجوزي في "الموضوعات"(٢/٤٩٧) فذكره ثم رواه من طريق سليمان بن سلمة حدثنا عبدالعظيم بن حبيب الفهري، حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب، عن الزهري، عن أنس به.

ومحمد بن محمد بن أحمد أبو بكر المقرئ البغدادي الطرازي، قال عنه الخطيب في الموضع السابق: وكان فيما بلغني يظهر التقشف وحسن المذهب، إلا أنه روى مناكير وأباطيل.. وقال: وقد رأيتُ للطَّرازي أشياءً مستنكرة غير ما أوردته تدلُّ على وَهْي حاله وذهاب حديثه.

تصفح الصفحات
الصفحة 509 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc
ar
Google
منصفح الويب قبل فكس

وجابر[1]، وعائشة[2]، وابن عباس[3]، وابن عمر[4]، .....

=

وأبو سعيد العدوي؛ هو الحسن بن علي البصري، قال ابن عدي: يضع الحديث ويسرق الحديث، ويلزقه على قومٍ آخرين ويحدّث عن قومٍ لا يُعرفون وهو مُتهمٌ فيهم أنّ الله لم يخلقهم.. ويضع على أهل بيت رسول الله ﷺ.. وقال أيضًا: وحِرَاش هذا لا يُعرف، ولم أسمع أحدًا يذكر حِراشًا غير العدوي، قال: وللعدوي على أهل البيت أحاديث قد وضعها غير ما ذكرت وعامة ما حدّث به العدوي إلا القليل موضوعات، وكنا نتهمه، بل نتيقّنه أنه هو الذي وضعها على أهل البيت وغيرهم. "الكامل"(٢/٣٣٨- ٣٤٣)

فالإسناد موضوعٌ بسببه، والله أعلم.

وفي الإسناد الثاني: سليمان بن سلمة الخباثري؛ وهو متهم، وسبقت ترجمته في (ص ١٥٤)

(١) رواه البزار - كما في "كشف الأستار"(٢/٣٩٨ رقم ١٩٤٨)-، والطبراني في "المعجم الأوسط" (٦/١٧٦ رقم ٦١١٧)، والعقيلي في "الضعفاء"(٢/١٣٨- ١٣٩)، وابن عدي في "الكامل" (٣/٢٩٠)، وأبو نعيم في "الحلية"(٣/١٥٦) من طريق سليمان بن كرَان، حدثنا عمر بن صهبان الأسلمي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر مرفوعًا به.

ومن طريق أبي نعيم رواه ابن الجوزي في "الموضوعات"(٢/٤٩٦)

وسليمان بن كرَان - ويُقال: كرَّاز - الطُّفاوي أبو داود البصري، قال العقيلي: الغالب على حديثه الوهم. "الضعفاء"(٢/١٣٨ رقم ٦٢٨)

وعمر بن محمد بن صهبان، قال البخاري: منكر الحديث. "التاريخ الكبير"(٦/١٦٥ رقم ٢٠٥٠)، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث متروك الحديث. "الجرح والتعديل" (٦/١١٦ رقم ٦٢٦)، وقال ابن عدي: عامة أحاديثه مما لا يتابعه الثقات عليه والغلبة على حديثه المناكير. "الكامل"(٥/١٤)

فالإسناد ضعيفٌ جدًا.

(٢) سيأتي في كلام المصنف.

(٣) سيأتي في كلام المصنف.

(٤) أخرجه عبد بن حميد في مسنده (ص ٢٤٣ رقم ٧٥١)، وابن عدي في "الكامل"(٦/١٩٠)، وأبو الشيخ في "أمثال الحديث"(ص ٦٥ رقم ٧١)، والقضاعي في "مسند الشهاب"(١/٣٨٤

=

تصفح الصفحات
778 / 510 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

ويزيد (القَسْمَلي)[1]، وأبي بكرة[2]، وأبي هريرة[3]، ولفظ أكثرهم: «اطلبوا الخيرَ عند حسان الوجوه».

رقم ٦٦١)، وابن الجوزي في "الموضوعات"(٢/٤٩٥) جميعهم من طرقٍ عن محمد ابن عبدالرحمن بن المحبر، عن نافع، عن ابن عمر به.

ورواه ابن الجوزي أيضًا في "الموضوعات" (٢/٤٩٦) من طريق الكديمي، عن روح بن عبادة حدثنا شعبة، عن قتادة، عن ابن المسيب، عن ابن عمر مرفوعًا به.

قلت: محمد بن عبدالرحمن بن المحبر، قال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال أبوحاتم: ليس بقوي، وقال أبو زرعة: واهي الحديث. "الجرح والتعديل"(٧/٣٢٠ رقم ١٧٣٠)، وقال ابن حبان: ممن ينفرد بالمعضلات عن الثقات ويأتي بأشياء مناكير عن أقوام مشاهير، لا يحتج به. "المجروحين" (٢/٢٦٣)، وقد سُئل الإمام أحمد عن هذا الطريق فقال: محمد بن عبدالرحمن ثقة، وهذا الحديث كذب. "المنتخب من علل الخلال" (ص ٨٨ رقم ٢٨)

والكديمي؛ متهمٌ بالوضع، وقد سبقت ترجمة في (ص ٢٠٥)

فالحديث لا يصحُّ بإسناديه. وبالنسبة لتوثيق الإمام أحمد لمحمد بن عبدالرحمن، فهو مُعارضٌ بجرح سائر الأئمة له.

(١) كذا في الأصل و«م»، وفي «ز»: (القَسْلَمي).

(٢) رواه تمام في "فوائده" (١/٣٤٠ رقم ٨٦٤) حدثنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب، حدثنا أحمد بن خليد الكندي بحلب، حدثنا أبو يعقوب الأفطس، حدثنا المبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أبي بكرة مرفوعًا به.

وأبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري؛ قال عبدالعزيز الكناني: كان يُتّهم. "الميزان" (٤/٥٧ رقم ٨٢٧٩)

وأحمد بن خليد الكِندي الحلبي، ذكره ابن في "الثقات"(٨/٥٣)

وأبو يعقوب الأفطس؛ اسمه يوسف بن يونس الطرسوسي، قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. "المجروحين"(٣/١٣٧)، وقال ابن عدي: كلُّ ما روى عن الثقات منكر. "الكامل" (٧/١٧١)، والمبارك بن فضالة؛ يُدلِّس تدليس تسوية، كما تقدم في (ص ٢٠٦)

فالإسناد ضعيف جدًا.

(٣) سيأتي في كلام المصنف.

تصفح الصفحات
511 / 778 الصفحة

ولفظ القَسْمَلي: «إذا طلبتم الحاجات فاطلبوها إلى الحسان الوجوه»(١).

وفي لفظ: «اطلبوا الحوائج والخير». وفي آخر: «اطلبوا الخير، أو قال: العُرفَ»؛ وكلاهما عند العسكري، وعند بعضهم من الزيادة: «فإن قضى حاجَتَكَ قضاها بوجهٍ طَلق، وإنْ ردَّك ردَّك بوجهٍ طَلق؛ فرُبَّ حَسَن الوجه ذَميمُه عند طلب الحاجة، ورُبَّ ذميم الوجه حَسَنُه عند طلب الحاجة»(٢).

ونحوه قيل لابن عباس: كم من رجلٍ قبيحِ الوجه قضَّاءٍ للحوائج ! قال: «إنما يعني حسنَ الوجه عن الطلب»(٣).

---

(١) رواه أحمد بن منيع - كما في "المطالب العالية"(٦٩٨/١١ رقم ٢٦٦١) - من طريق هشام ابن زياد، عن الحجاج بن يزيد، عن أبيه رضي الله عنه به.

ومن طريقه: أبو الشيخ في "أمثال الحديث"(ص ٦٥- ٦٦ رقم ٧٢)، وابن الجوزي في "الموضوعات"(٤٩٨/٢)

هشام بن زياد أبو المقدام؛ متروك، كما تقدم في (ص ٢٣٠)

والحجاج بن يزيد؛ ضعيفٌ كما في "ميزان الاعتدال" (٤٦٥/١ رقم ١٧٥٠)

فالإسناد ضعيفٌ جدًا.

(٢) أخرجه بهذه الزيادة ابن أبي الدنيا في "قضاء الحوائج" (رقم ٥٤) من طريق مصعب بن سلام (ووقع في "قضاء الحوائج": ابن سلامة)، حدثنا أبو الفضل بن عبدالله القرشي، حدثنا عمرو ابن دينار قال: قال رسول الله ﷺ فذكره مرسلاً.

ومصعب بن سلام - بتشديد اللام - التميمي الكوفي، صدوق له أوهام. "التقريب"(٦٦٩٠)، وأبو الفضل بن عبدالله القرشي، لم يتبيَّن لي من هو (وقد وقع في الإسناد الآتي: عباد القرشي).

فالإسناد ضعيفٌ لحال بعض رواته، ولكونه مرسل.

(٣) رواه ابن الجوزي في "الموضوعات"(٤٩٤/٢) من طريق مصعب بن سلام، عن عبَّاد القرشي، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس فذكره مرفوعًا ثم قال: فقيل لابن عباس.. فذكره.

وعبَّاد القرشي، قال ابن حبان: يروي عن عائشة، إن لم يكن عباد بن عبدالله بن الزبير فلا أدري من هو. "الثقات"(١٤٣/٥)

تصفح الصفحات
778 / 512 الصفحة

وكذا زاد بعضهم[1] آخر: «وسَمُّوا بخياركم وإذا أتاكم كريمُ قومٍ فأكرموه».

وطُرُقه كلها ضعيفة[2]، وبعضها أشد في ذلك من بعض.

وأحسنها[3] ما أخرجه تمام في فوائده[4]، وغيره[5]؛ من جهة سفيان الثوري، عن طلحة ابن عمرو[6]، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس رفعه بلفظ: «التمسوا الخير».

وكذا ما أخرجه البخاري في .....

---

(١) أخرجه العقيلي في "الضعفاء"(١٢١/٢) حدثنا محمد بن إسماعيل قال: حدثنا الحسن بن علي حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا شيخٌ من قريش، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة مرفوعًا بالزيادة المذكورة، فذكره وقال: قال الحسن: فقلتُ ليزيد: من هذا الشيخ أو سَمِّه ؟ قال: ﴿لَا تَسْـَٔلُوا عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ [المائدة: ١٠١].

قال محمد بن إسماعيل الصانع: هو سليمان ابن أرقم.

ومن طريق العقيلي رواه ابن الجوزي في "الموضوعات"(٤٩٩/٢- ٥٠٠).

وسليمان بن أرقم؛ متروك كما تقدم في (ص ١٥٣).

فالإسناد ضعيفٌ جدًا بسببه.

(٢) قال العقيلي: ليس في هذا الباب عن النبي ﷺ شيءٌ يثبت. "الضعفاء" (١٣٩/٢)

وقال ابن الجوزي - بعد أن ذكره من جميع طرقه -: هذا حديثٌ لا يصحُّ من جميع جهاته. "الموضوعات"(٥٠٠/٢)، وقال ابن القيم: وكلُّ حديثٍ فيه ذِكرُ حِسان الوجوه أو الثناء عليهم أو الأمر بالنظر إليهم أو التماس الحوائج منهم أو أنَّ النار لا تمسُّهم فكذِبٌ مختلقٌ وإفكٌ مفترى. "المنار المنيف" (ص ٦٣ رقم ١٠٤)

(٣) أي: أقلها ضعفًا، وليس الأمر كما قال، بل ما سبق من طريق عمرو بن دينار، عن ابن عباس مرفوعًا، ومرسل عمرو بن دينار كلاهما أقلُّ ضعفًا من هذا الطريق.

(٤) "فوائد تمام"(٣٤٠/١ رقم ٨٦٥) من طريق سفيان الثوري به.

(٥) رواه ابن الجوزي في "الموضوعات"(٤٩٣/٢) من طريق سفيان الثوري به.

(٦) طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي، قال أحمد بن حنبل: لا شيء متروك الحديث. "العلل ومعرفة الرجال" (٤١١/١ رقم ٨٦٦)، وقال ابن حجر: متروك. "التقريب"(٣٠٣٠)

فالإسناد ضعيفٌ جدًا.

تصفح الصفحات
778 / 513 الصفحة

"تاريخه"[1] قال: حدثني إبراهيم - هو ابن المنذر[2] - [حدثنا معن][3]، حدثنا عبدالرحمن ابن أبي بكر المُلَيكي، عن امرأته خيرة ابنة محمد بن ثابت بن سباع[4]، عن أبيها[5]، عن عائشة.

فالمليكي صدوق، لكنه ينفرد بما لا يُتابع عليه مما لا يحتمل، حتى قيل فيه: إنه متروك[6]، وكذا كان طلحة متروك الحديث.

وقيل: عنه أيضًا عن عطاء عن أبي هريرة[7] بدل ابن عباس، إلا أنَّ ذاك أثبت.

---

(١) "التاريخ الكبير"(١/١٥٧) حدثني إبراهيم قال: حدثنا معن قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي بكر المليكي به.

ومن طريقه ابن الجوزي في "الموضوعات"(٢/٤٩٩)

(٢) إبراهيم بن المنذر بن عبدالله بن المنذر الأسدي الحزامي - بالزاي -؛ صدوق، تكلّم فيه أحمد لأجل القرآن .. خ ت س ق. "التقريب"(٢٥٣)

(٣) ما بين معقوفتين سقط من جميع النسخ المعتمدة، والاستدراك من نسخة دار الكتب المصرية (فيلم (فيلم رقم ٨٦٥٧) [ق٤٣/ب]، ونسخة تيمور [ق٣٨/ب]، و"التاريخ الكبير" وهو الصواب؛ لأنَّ إبراهيم بن المنذر يروي عن معن بن عيسى القزاز كما في "تهذيب الكمال"(٢/٢٠٨)، وليس له رواية عن عبدالرحمن المليكي، والله أعلم.

(٤) خيرة أو جيرة بنت محمد بن ثابت؛ لم أجد لها ترجمة، وقال الألباني: لم أجد من ترجمها. "السلسلة الضعيفة" (٦/٣٧٧)

(٥) جملة (عن أبيها) ليست موجودة في «ز».

وأبوها محمد بن ثابت بن سباع الخزاعي؛ صدوق. "التقريب"(٥٧٦٨)

(٦) قال ذلك النسائي، كما في "الكامل"(٤/٢٩٥)، وقال البخاري: منكر الحديث. "التاريخ الكبير" (٥/٢٦٠ رقم ٨٣٩)، وقال أبو حاتم: ليس بقوي في الحديث. "الجرح والتعديل"(٥/٢١٧ رقم ١٠٢٦)، وقال ابن عدي: هو في جملة من يكتب حديثه. "الكامل"(٤/٢٩٥)

(٧) رواه الطبراني في "المعجم الأوسط"(٤/١٢٩ رقم ٣٧٨٧)، وتمام في فوائده (٢/٢٩٨ رقم ١٧٩٨)، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان"(٢/٢٤٦- ٢٤٧) من طرق عن طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن أبي هريرة مرفوعًا به.

تصفح الصفحات
778 / 514 الصفحة

وبالجملة فلم يُتهم واحدٌ منهما بكذب، بل تُوبع الـــمُلَيكي؛ فرواه أبو يعلى الموصلي في "مسنده"[1]: حدثنا داود بن رُشَيد[2]، حدثنا إسماعيل[3]، عن خيرة به.

وكذا أخرج الطبراني[4] حديث ابن عباس من جهة مجاهد عنه، وقال: أُرَاه رفعه.

ورجاله موثقون، إلا عبدالله بن خِراش بن حَوْشب[5]، مع أن ابن حبان وثقه، ولكنه قال: ربما أخطأ[6]، وضعَّفه غيره[7].

---

(١) "مسند أبي يعلى"(٨/١٩٩ رقم ٤٧٥٩) حدثنا داود بن رشيد، حدثنا إسماعيل، عن خيرة بنت محمد بن ثابت بن سباع، عن أمِّها، عن عائشة به.

قلت: كذا وقع في مطبوع "مسند أبي يعلى": «عن أمها» والذي يظهر أنه تصحيف، بدليل أنَّه وقعت الرواية: عن أبيها عن عائشة هكذا على الصواب في "المطالب العالية"(١١/٦٩٦ رقم ٢٦٦٠)، وعند الدارقطني في "المؤتلف والمختلف" (١/٣٨٣) من طريق داود بن رشيد به. وأيضًا لو كانت الرواية عند أبي يعلى: (عن أمها) لكانت مخالفة للرواية السابقة وليست متابعة كما ساقها السخاوي، والله أعلم.

ورواه أحمد في "فضائل الصحابة"(٢/٧٢٦ رقم ١٢٤٦) من طريق إسماعيل بن عياش، عن خيرة أو خيرة بنت محمد بن ثابت بن سباع، عن أبيها به.

(٢) داود بن رُشَيد - بالتصغير- الهاشمي مولاهم الخوارزمي ثقة.. خ م د س ق. "التقريب"(١٧٨٤)

(٣) إسماعيل؛ هو ابن عيَّاش، كما سبق عند أحمد، وهو صدوق في روايته عن أهل بلده مُخلِّطٌ في غيرهم، وقد تقدمت ترجمته في (ص ١١٦)، وروايته هنا عن غير أهل بلده.

فالإسناد ضعيفٌ لحال إسماعيل وخيرة بنت محمد بن ثابت.

(٤) "المعجم الكبير"(١١/٨١ رقم ١١١١٠) من طريق عبدالله عن العوام بن حوشب عن مجاهد به.

(٥) عبدالله بن خِراش - بالخاء المعجمة - الشيباني أبو جعفر الكوفي.. "التقريب" (٣٢٩٣)

(٦) "الثقات" (٨/٣٤١)

(٧) فقال البخاري: منكر الحديث. "التاريخ الكبير"(٥/٨٠ رقم ٢١٩)، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، ذاهب الحديث، ضعيف الحديث، وقال أبو زرعة: ليس بشيء، ضعيف الحديث. "الجرح والتعديل"(٥/٤٥ رقم ٢١٤)، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ. "الكامل" (٤/٢١٠)، وقال ابن عمار: كذَّاب. "تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين"(ص ١١٩ رقم ٣٣٦)

تصفح الصفحات
الصفحة 515 / 778

ومع هذا لا يَتَهيَّأ الحكمُ على المتن بالوضع[1]، كما أشار إليه شيخنا[2].

ومن الأشعار القديمة في معنى ذلك: ما يُروى عن ابن عباس[3] أنه قال: قال الشاعر:

أنتَ شَـرْطُ[4] النبـيِّ إذْ قال يومًا ... فابتَـغُوا الخيرَ في صِباح الوجوه

[ق ٣٧/أ]، ولابن رواحة أو حسان كما رواه العسكري[5]:

قـد سـمـعنا نبيُّنا قالَ قـولاً ... هـو لـمن يَطلبُ الحوائجَ راحة

اغتَـدُوا واطلبوا الحـوائجَ مـمَّنْ ... زيَّـنَ اللهُ وجْـهَهُ بِصَـبَاحـهْ

---

(١) قد حكم عليه بالوضع غير واحدٍ من الأئمة كما سبق.

(٢) لم أقف على كلام الحافظ ابن حجر، وقد قال في "لسان الميزان"(١٦٣/٩): وقد حكم أئمة الحديث بأنَّ هذا المتن باطل.

(٣) رواه الطبراني في "المعجم الأوسط"(٣٨٦/٤ رقم ٤٥٠٦)، و"المعجم الصغير"(٣٨٠/١ رقم ٦٣٥) من طريق أبي أنس كثير بن محمد قال: حدثنا خلف بن خالد البصري قال: حدثنا سليم المكي، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس به.

ووقع في "المعجم الصغير": (أين شرط) بدل: (أنت شرط).

وأبو أنس كثير بن محمد الكوفي؛ لم يتبيَّن لي من هو، وإن كان هو العجلي، فقد قال فيه أبو حاتم: مجهول. "الجرح والتعديل"(١٥٧/٧ رقم ٨٧٨)

وخلف بن خالد البصري؛ اتهمه الدارقطني بوضع الحديث، وضعفه الأزدي. "الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي (ص ٢٥٥ رقم ١١٦)، و"الكشف الحثيث"(ص ١١٠ رقم ٢٧٧).

فالإسناد ضعيف.

(٤) في «ز»: (شروط).

(٥) كتابه مفقود، وقد رواه ابن أبي الدنيا في "قضاء الحوائج"(ص ٥٩ رقم ٥٧) قال: أخبرنا القاضي أبو القاسم، حدثنا أبو علي، حدثنا عبدالله: ذكر الحسين بن عبدالرحمن، حدثنا أبو إبراهيم الترجماني: ذكر بعض مشايخ الشاميين: أنَّ عبدالله بن رواحة أو حسان بن ثابت قال فذكره.

قلت: الإسناد ضعيفٌ مُسلسلٌ بالمجاهيل.

تصفح الصفحات
الصفحة 516 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc ar Google
منصفح الويب قبل فكس

وأنشد ابن عائشة[1] أبياتًا أحدها:

وجـــهُك الوجهُ لو تُسْأَلُ به الـــمُزْ ـــنَ مـــن الحُـــسْنِ والجمال استهلا

ثانيها:

وجوهٌ لو أنَّ الـــمُدْلجين اعتَشَوْا بها صَدَعْنَ الدُّجَى حتى ترى الليل ينجلي[2]

ثالثها:

دلَّ عـــلى معـــروفِـــهِ وَجْـــهُـــهُ بُـــورك هـــذا هـــاديـــًا من دليـــل

وأنشد غيره[3]:

يـــدلُّ على معـــروفه حسنُ وجهه وما زال حُسن الوجه إحدى الشواهد

ويروى - كما للعسكري[4] - عن أبي إسحاق عن رجلٍ من جهته رفعه: «وشرُّ ما أُعطي الرجلُ قلبَ سوءٍ في صورةٍ حَسَنَة».

---

(١) روى هذه الأبيات ابن أبي الدنيا في "قضاء الحوائج" (ص ٥٣ رقم ٥٦) بالإسناد السابق إلى ابن عائشة: أنَّ رجلاً قال له: إنَّ معنى ذلك أنْ تطلبَ من الوجوه الحسنة التي تُحسن، فأنكر ذلك ابن عائشة ثم أنشد .. فذكر الأبيات الثلاثة.

(٢) الـــمُدلِجين؛ من الدَّلَج؛ وهو: سَيْر اللَّيل. ويقال: أدْلَجَ القومُ إذا قطعوا الليلَ كلَّه سيرًا. "معجم مقاييس اللغة لابن فارس" (٢/٢٩٤).

اعتَشَوا؛ يُقال: عَشا إلى النار وعَشاها عَشْوًا وعُشُوًا واعتَشاها واعتَشَى بها كلُّه: رآها لَيْلاً على بُعْدٍ فقَصَدَها مُستَضِيئًا بها. "لسان العرب" (١٥/٥٦).

الدُّجى: سَوادُ الليلِ مَعَ غَيْمٍ وأنْ لا ترى نَجْمًا ولا قمَرًا. "لسان العرب" (١٤/٢٤٩).

(٣) لم أقف على قائله.

(٤) كتابه مفقود.

وقد رواه ابن أبي شيبة في "المصنف"(١٣/٣٦- ٣٧ رقم ٢٥٨٤٠)، ورواه عنه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٥/٣٥٠ رقم ٢٩٢٧)، ورواه أيضًا أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٦/٣١٠٤ رقم ٧١٦٣) من طريق أبي إسحاق السبيعي، عن رجلٍ من جهينة، قال: قال رسول الله ﷺ فذكره.

فالإسناد ضعيفٌ؛ لجهالة هذا الرجل من جهينة، ولأنَّ أبا إسحاق مُدلِّسٌ وقد عنعن.

تصفح الصفحات
الصفحة 517 / 778

وللبزار[1] من حديث قتادة، عن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه رفعه: «إذا أبردتم إليَّ بَريدًا فأبرِدوه فابعثوه حسَنَ الوجه حسَنَ الاسم»، وقال: لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا قتادة.

وله[2] أيضًا من حديث عمر بن أبي خثعم[3]، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعًا: «إذا بعثتم إليَّ رجلاً، فابعثوه حَسَنَ الوجه حَسَنَ الاسم».

---

(١) "مسند البزار"(١٠/٢٧٨ رقم ٤٣٨٣) من طريق معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة به.
ومعاذ بن هشام؛ صدوق ربما وهم، وتقدمت ترجمته في (ص ٢٠٣)
وقال الألباني: وهذا إسنادٌ صحيح، وقد صححه الهيثمي، والحافظ ابن حجر العسقلاني في "مختصر الزوائد" (٢/٢٠٣/١٧٠٠- المطبوعة)، وذلك منهما إشعارٌ بعدم اعتدادهما بعنعنة قتادة؛ فإنه كان معروفًا بالتدليس، ولعلّ ذلك لأنه كان لا يدلّس إلا عن ثقة، كما نقله العلائي في "التحصيل" (ص ١١٢)، أو لقلة تدليسه. "السلسلة الصحيحة"(٧/١٧٣٨)

(٢) "مسند البزار"(١٥/٢١٧ رقم ٨٦٣٠) من طريق جعفر بن عون قال: حدثنا عمر - يعني ابن أبي خثعم - به.
ورواه العقيلي في "الضعفاء"(٣/١٥٧)، والبغوي في "شرح السنة"(١٢/٣٢٧ رقم ٣٣٦١) من طريق جعفر بن عون، أخبرنا عمر بن راشد، عن يحيى بن أبي كثير به.
قلت: مدار الحديث على جعفر بن عون؛ وهو أبو عَون القرشي المخزومي، قال أحمد: ليس به بأس، وقال يحيى بن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق. "الجرح والتعديل" (٢/٤٨٥ رقم ١٩٨١)، وهو يرويه عن عمر بن أبي خثعم أو عمر بن راشد.

(٣) عمر بن عبدالله بن أبي خثعم، وقد ينسب إلى جده، ووهم من زعم أنه عمر بن راشد، ضعيف. "التقريب" (٤٩٢٨)، قلت: وقد ذهب جمعٌ من الأئمة إلى أنهما واحد، وذهب آخرون إلى التفريق بينهما، وكلاهما ضعيفٌ جدًا، كما في "تهذيب التهذيب"(٧/٤١١)
فالإسناد ضعيفٌ جدًا، وأحسن منه الطريق السابقة، وأيضًا فقد رواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (١٧/٥٢١- ٥٢٢ رقم ٣٣٦٧٩) من طريق يحيى بن أبي كثير أنّ النبي ﷺ قال فذكره معضلاً.
وروي عن أبي هريرة أيضًا بمثل لفظ الترجمة؛ رواه ابن أبي الدنيا في "قضاء الحوائج"(ص ٥٨ رقم ٥٣)، وابن الجوزي في "الموضوعات"(٢/٤٩٨) من طريق يزيد بن عبدالملك بن المغيرة، عن عمران بن أبي أنس، عن أبي هريرة مرفوعًا به.

=

تصفح الصفحات
778 / 518 الصفحة

وقال أيضًا: لا نعلمه روي عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد.

قلت: وأحدهما يَقوَى بالآخر.

١٦٤ حديث «التمسوا الرزقَ بالنكاح»

الثعلبي في تفسيره[١]، والديلمي[٢] من حديث مسلم بن خالد[٣]، .....

-

وقال الدارقطني: تفرَّد به يزيد بن عبدالملك النوفلي عن عمران. "أطراف الغرائب" لابن طاهر (٥/٢٣٩ رقم ٥٣٨٢)

ويزيد بن عبد الملك بن المغيرة الهاشمي، قال أحمد: عنده مناكير. "التاريخ الكبير"(٨/٣٤٨ رقم ٣٢٧٤)، وقال النسائي: متروك الحديث. "الضعفاء والمتروكين"(رقم ٦٤٥)، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ. "الكامل"(٧/٢٦١- ٢٦٣)

وعمران بن أبي أنس؛ منكر الحديث، كما سبق في (ص ٣١٢)

فالإسناد ضعيف جدًا.

(١) "الكشف والبيان عن تفسير القرآن"(٧/٩٥) من طريق عبدالله بن محمد بن وهب قال: حدَّثني أبو زرعة قال: حدَّثنا إبراهيم بن موسى الفرّاء قال: أخبرنا مسلم بن خالد به.

وعبدالله بن محمد بن وهب أبو محمد الدِّينوري؛ قال الدارقطني: يضع الحديث. "سؤالات السُّلمي" (٢١٠)، وقال ابن عدي: كان يعرف ويحفظ، سمعتُ عمر بن سهيل - يعرف بابن كد - يرميه بالكذب ويصرِّح به. "الكامل"(٤/٢٦٨)، وقال الإسماعيلي: كان صدوقًا إلا أنّ البغداديين تكلموا فيه وحملوا عليه. "لسان الميزان"(٤/٥٧٤)

فالإسناد ضعيفٌ جدًا.

(٢) "الغرائب الملتقطة" [ق ٢١/ب] من طريق محمد بن إسحاق البكائي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا مسلم بن خالد به. وقال الحافظ: مسلمٌ فيه لَيْنٌ وشيخه.

ومحمد بن إسحاق البكائي، ذكره ابن حبان في "الثقات"(٩/١٢٥)

(٣) مسلم بن خالد أبو خالد المكي الزنجي؛ قال البخاري: منكر الحديث قال علي: ليس بشيء. "التاريخ الكبير"(٧/٢٦٠ رقم ١٠٩٧)، وقال أبو حاتم: ليس بذاك القوي منكر الحديث، يُكتب حديثه ولا يحتج به، تعرف وتنكر. "الجرح والتعديل"(٨/١٨٣)، وقال ابن عدي: هو حسن الحديث وأرجو أنه لا بأس به. "الكامل"(٦/٣١١)

-

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكس

تصفح الصفحات
778 / 519 الصفحة

عن سعيد[1]، عن أبي صالح، عن ابن عباس رفعه بهذا، ومسلم فيه لين وشيخه.

ولكن له شاهد أخرجه البزار[2]، والدراقطني في "العلل"[3]، والحاكم[4]، وابن مردويه[5]، والديلمي[6]؛ كلهم من رواية أبي السائب سَلْم بن جُنَادة[7]، .....

-

وقال ابن حجر: فقيهٌ صدوقٌ كثير الأوهام. "التقريب"(٦٦٢٥)

(١) كُتِبَ في هامش «م»: هو سعيد بن سَلَمة بن أبي الحُسام مولاهم أبو عمرو المديني، وهو أبو عمرو السَّدوسي الذي روى عنه العَقَدي..

قلت: قال فيه النسائي: شيخٌ ضعيف. "تهذيب التهذيب"(٣٧/٤)، وقال الحاكم: ثقة مأمون. "سؤالات السجزي"(ص ١٠٢ رقم ٧٦)

وقال ابن حجر: صدوقٌ صحيحُ الكتاب يخطئ من حفظه. "التقريب"(٢٣٢٦)

قلت: إسناد الثعلبي ضعيفٌ جدًا كما سبق، وإسناد الديلمي ضعيفٌ بسبب مسلم بن خالد.

(٢) كما في "كشف الأستار"(١٤٩/٢ رقم ١٤٠٢) حدثنا سَلْم بن جنادة بن سلم أبو السائب به فذكره وقال: رواه غير واحد مرسلاً، ولا نعلم أحدًا قال فيه: عن عائشة إلا أبو أسامة.

(٣) "العلل"(٦١/١٥ رقم ٣٨٣٤) قال: يرويه أبو السائب، عن أبي أسامة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة. وغيره يرويه عن هشام، عن أبيه مرسلاً، والمرسل أصح. ثم ساقه بالوجهين.

(٤) "المستدرك"(١٦١/٢) من طريق أبي السائب سَلْم بن جنادة به فذكره وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لتفرُّد سالم بن جنادة بسنده، وسالم ثقة مأمون. ووافقه الذهبي.

قلت: كذا وقع في "المستدرك" مرة: سَلْم بن جنادة، ومرة: سالم بن جنادة. وسَلْم لم يُخرِّج له إلا الترمذي وابن ماجه، فليس الإسناد على شرط الشيخين كما قال الحاكم.

(٥) الظاهر أنه في التفسير، وهو غير موجود.

(٦) كما في "الغرائب الملتقطة"(حرف التاء) [ق ١٥/أ] من طريق سلم بن جنادة، عن أبي أسامة به. ووقع في مخطوط "الغرائب": سلمة بن حماد، وهو تصحيف.

(٧) سَلْم بن جنادة بن سَلْم السُّوائي - بضم المهملة - أبو السائب الكوفي، قال أبو حاتم: شيخ. "الجرح والتعديل"(٢٦٩/٤ رقم ١١٦١)، وقال أبو بكر البرقاني: ثقة حجة لا يُشك فيه، يصلح للصحيح. "تهذيب الكمال"(٢١٩/١١)، وقال ابن حجر: ثقة ربما خالف..ت ق "التقريب" (٢٤٦٤)

تصفح الصفحات
778 / 520 في الصفحة

عن أبي أسامة[1]، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة مرفوعًا: «تزوَّجوا النساءَ فإنهن يأتينَ بالمال».

قال الحاكم: تفرَّد به سَلْم وهو ثقة.

وقال البزار والدارقطني: وغيرُ سَلْمٍ يرويه مرسلاً.

وهو كما قالا؛ فقد أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة[2] عن أبي أسامة فلم يذكر عائشة.

وكذلك أخرجه أبو داود في "المراسيل"[3] عن أبي توْبة[4]، عن أبي أسامة.

ولا يُنتقد عليهم بما أخرجه أبو القاسم حمزة بن يوسف السَّهْمي في "تاريخ جرجان"[5] من رواية الحسين بن علوان، عن هشام موصولاً؛ فالحُسين متهم بالكذب[6] لا اعتبار بمتابعته.

(وفي الباب ما رواه الثعلبي[7] من رواية الدراوردي عن ابن عجلان: «أنَّ رجلاً أتى النبي ﷺ فشكى إليه الحاجة والفقر، فقال: عليك بالباءة».

---

(١) أبو أسامة؛ هو حماد بن أسامة الحافظ المعروف.

(٢) "مصنف ابن أبي شيبة"(٩/٣٠- ٣١ رقم ١٦١٦١) حدثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ.. فذكره مرسلاً.

(٣) "المراسيل" (ص ٢٩٨ رقم ٢٠٣) حدثنا الربيع بن نافع، حدثنا أبو أسامة به.

(٤) أبو توبة؛ هو الربيع بن نافع الحلبي؛ ثقةٌ حجةٌ عابدٌ، وقد سبق في (ص ١٦٥)

(٥) "تاريخ جرجان" (١/٢٤٢) من طريق الحسين بن علوان، عن هشام به موصولاً بلفظ: «عليكم بالتزويج فإنه يُحدِثُ الرِّزْقَ».

(٦) حسين بن علوان؛ رماه غير واحدٍ من الأئمة بالكذب، وقد تقدمت ترجمته في (ص ٣١٦) فالإسناد موضوعٌ بسببه.

(٧) "تفسير الثعلبي (الكشف والبيان)" (٧/٩٥) من طريق محمد بن الحسن بن بشر حدّثنا أبو يوسف محمد بن سفيان بن موسى الصفّار بالمصّيصة قال: حدّثنا أبو عبدالله أحمد بن ناصح قال: حدّثنا عبدالعزيز الدراوردي به.

محمد بن الحسن بن بشر؛ لم أجد له ترجمة.

وأبو يوسف محمد بن سفيان بن موسى الصفّار المصّيصي؛ ترجم له الذهبي في "تاريخ الإسلام" (٧/٣٩٥) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

-

تصفح الصفحات
778 / 521 الصفحة

ولعبدالرزاق[1] عن معمر عن قتادة: أنَّ عمر قال: «عجبتُ لرجلٍ لا يطلب الغِنى بالباءة، والله تعالى يقول في كتابه: ﴿إِن يَكُونُوا۟ فُقَرَآءَ يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ﴾[النور: ٣٢]»

وعن هشام بن حسَّان، عن الحسن، عن عمر نحوه[2].

وقد قال القفَّال[3] في "محاسن الشريعة"[4]: وقد وعد الله تعالى على النكاح الغِنى، فقال تعالى: ﴿وَأَنكِحُوا۟ ٱلْأَيَـٰمَىٰ مِنكُمْ وَٱلصَّـٰلِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَآئِكُمْ ۚ إِن يَكُونُوا۟ فُقَرَآءَ يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ﴾ [النور: ٣٢]

وفي المعنى ما في "صحيح ابن حبان"[5]، .....

=

وأحمد بن ناصح أبو عبدالله المصيصي؛ صدوق. "التقريب"(١١٦)

والإسناد ضعيفٌ؛ لكونه فيه مجاهيل ولكونه معضل، لأنَّ ابنَ عجلان إنما يروي عن التابعين، لا عن الصحابة، كما في "تهذيب الكمال"(٢٦/١٠١- ١٠٤ رقم ٥٤٦٢)

(١) "مصنف عبدالرزاق"(٦/١٧٣ رقم ١٠٣٩٣) بنحوه، وهو منقطع بين قتادة وعمر رضي الله عنه، قال أحمد: ما أعلم قتادة روى عن أحدٍ من أصحاب النبي ﷺ إلا عن أنس رضي الله عنه.. "المراسيل لابن أبي حاتم"(ص١٦٨ رقم ٦١٩)

(٢) "مصنف عبدالرزاق"(٦/١٧٠ رقم ١٠٣٨٥) قال: أخبرنا هشام بن حسان عن الحسن بنحوه.
قلت: في سماع هشام من الحسن خلافٌ قد تقدم في (ص ٣٥٦)
والحسن لم يُدرك عمر رضي الله عنه، كما قال الزيلعي في "نصب الراية" (٢/١٢٦)، وقال الترمذي: وُلد الحسن لسنتين بقيتا من خلافة عمر. "جامع الترمذي": بعد حديث (٢٥٧٥)
فالإسناد منقطع.

(٣) أبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل الشاشي المعروف بالقفَّال الكبير، قال الذهبي: إمام وقته بما وراء النهر، وصاحب التصانيف، قال الحاكم: كان أعلمَ أهلِ ما وراء النهر بالأصول، وأكثرهم رحلةً في طلب الحديث. توفي سنة (٣٦٥ هـ). "سير أعلام النبلاء"(١٦/٢٨٣)

(٤) "محاسن الشريعة في فروع الشافعية"(ص ٢٩٢)

(٥) "صحيح ابن حبان/ الإحسان"(٩/٣٣٩ رقم ٤٠٣٠) من طريق ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة مرفوعًا بنحوه.

تصفح الصفحات
الصفحة 522 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

والحاكم[1] عن أبي هريرة مرفوعًا: «ثلاثة حقٌّ على الله يعنيهم - وفي لفظ: عونهم - من نكَحَ يريدُ العَفَافَ عما حرَّم الله».)[2] [ق ٣٧/ب]

وفي الباب عن أبي أمامة[3]، وجابر ولفظه كما للديلمي[4]: «ثلاثة حقٌ واجبٌ على الله أنْ يؤدي عنهم»، وذَكَر: «ويتزوج ليستعفَّ».

وعبدالله بن عمرو، ولفظه - كما للحارث بن أبي أسامة في "مسنده"[5] رفعه -: «ثلاثٌ

---

(١) "المستدرك" (١٦١/٢)، و(٢١٧/٢) من طريق ابن عجلان به فذكره وقال: هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط مسلم و لم يخرجاه.

ورواه الترمذي جامعه (فضائل الجهاد- باب ما جاء في المجاهد والناكح والمكاتب وعون الله إياهم رقم ١٦٥٥)، والنسائي في سننه (الجهاد- فضل الروحة في سبيل الله عز وجل رقم ٣١٢٠)، و(النكاح- باب معونة الله الناكح الذي يريد العفاف رقم ٣٢١٨) من طريق ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة به. وقال الترمذي: حديثٌ حسن.

ومحمد بن عجلان المدني، تقدَّم في (ص ١٤٨) أنَّه قد اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة. لكنَّ هذا الإسناد يتقوَّى بما قبله، فيكون حسنًا لغيره، وبذلك حكم الإمام الترمذي.

(٢) ما بين قوسين سقط من الأصل و«ز» والاستدراك من «م»، وهو موجود في المطبوع.

(٣) قال الديلمي - بعد أن ذكر حديث جابر وأبي هريرة -: وفي الباب عن أبي أمامة. "مسند الفردوس" [ق ٦٤/ب نسخة المكتبة السعيدية].

لكنه لم يُسنده، و لم أجده عند غيره.

(٤) "مسند الفردوس" [ق ٦٤/أ نسخة المكتبة السعيدية]، وهو في "الغرائب الملتقطة"(حرف الثاء) [ق٣٣/أ] من طريق يونس الخطيب، حدثنا أبو سهل المروزي، حدثنا عبدالله بن عمر بن أحمد ابن علي الجوهري، حدثنا يحيى بن ساسويه، حدثنا عتبة بن عبدالله بن عتبة، حدثنا أبو غانم ابن بشر بن نافع، عن أبي الزبير، عن جابر مرفوعًا به.

عبدالله بن عمر بن أحمد بن علي الجوهري المعروف بابن عَلَّك؛ قال الذهبي: إمامٌ حافظ ناقد. "تذكرة الحفاظ" (٩٥/٣)

وعتبة بن عبدالله بن عُتبة؛ هو أبو العُميس المسعودي: ثقة، وقد تقدمت ترجمته في (ص ٧٨)

وباقي رجال الإسناد؛ لم أجد لهم تراجم.

(٥) لم أجده في "بغية الباحث"، ولا "مجمع الزوائد"، ولا "المطالب العالية"، ولا "إتحاف الخيرة".

=

تصفح الصفحات
الصفحة 523 / 778

من ادَّانَ فيهنَّ ثم مات و لم يقضِ، قضى الله عنه»، وذكر: «ورجلٌ يخافُ على نفسه الفتنةَ في العُزُوبة[1]، فاستعفَّ بدَين».

ولا يُعارِض هذا ما يُروى من حديث هشام بن عبدالله بن عكرمة المخزومي[2]، حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة مرفوعًا: «التمسوا الرزقَ في خبايا الأرض»[3] يعني الزَّرع.

ولذا قال عروة بن الزبير: عليكم بالزرع[4]، وكان يتمثَّل بهذه الأبيات:

لعــلَّ الذي أعطى العُزَيرَ[5] بقُدرةٍ ... وذا خُشُــبٍ أعطى وقد كان زَرْدَقا[6]

ســيؤتــيك ماءً واسعًا ذا قَــرارَةٍ ... إذا ما مــياهُ الناس غاضَــتْ تَــدَفَّقا

تَتَــبَّعْ خبايا الأرضِ وادْعُ مَلِيْكَها ... لعــلك يــومًا أنْ تُــجابَ فــتُرْزَقا

=

وقد رواه ابن ماجه في سننه (الصدقات- باب ثلاث من ادَّانَ فيهنَّ قضى الله عنه رقم ٢٤٣٥) من طرقٍ عن ابن أنْعُم، عن عمران بن عبدٍ المعافري، عن عبدالله بن عمرو مرفوعًا بنحوه. وإسناده ضعيف لحال عبدالرحمن بن أنْعُم الأفريقي، وقد تقدمت ترجمته في (ص ٨٠).

(١) في «ز»: (العزبة).

(٢) هشام بن عبدالله بن عكرمة المخزومي؛ قال ابن حبان: يروي عن هشام بن عروة ما لا أصل له من حديثه كأنه هشام آخر، لا يُعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد. "المجروحين"(٣/٩١)

(٣) رواه مصعب بن عبدالله الزبيري في حديثه "رواية أبي القاسم بن المرزبان"(ص ٢٩ رقم ١) قال: حدثنا هشام بن عبدالله بن عكرمة به فذكره. ومن طريقه: الطبراني في "المعجم الأوسط" (١/٢٧٤ رقم ٨٩٥)، و(٨/١٠١ رقم ٨٠٩٧)، والقضاعي في "مسند الشهاب"(١/٤٠٤ رقم ٦٩٤)، والبيهقي في "شعب الإيمان"(٢/٤٤٠ رقم ١١٧٩) وقال الطبراني: لم يروِ هذا الحديث عن هشام بن عروة إلا هشام بن عبدالله.

قلت: وإسناده ضعيفٌ لضعف هشام بن عبدالله المخزومي.

(٤) رواه ابن أبي الدنيا في "إصلاح المال"(ص٢٩٠ رقم ٣٠٥) من طريق ابن لهيعة عن الزهري عن عروة به مع البيت الأخير فقط. وروى الأبيات كلها في المصدر نفسه (ص ٢٨٧ رقم ٣٠١) بإسناده عن ابن شهاب الزهري من إنشاده، و لم يذكر فيه عروة.

(٥) كذا جُوِّدت في الأصل، وفي «ز» و«م» ومطبوع «إصلاح المال» لابن أبي الدنيا: (العَزيز)

(٦) الزَّرْدق: خَيْطٌ يُمَدُّ. "كتاب العين"(٥/٢٥٤)

تصفح الصفحات
524 / 778 الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

١٦٥ حديث «التمسوا الرفيقَ قبلَ الطريق والجارَ قبلَ الدار»

الطبراني في "الكبير"[١]، وابن أبي حيثمة[٢] وأبو الفتح الأزدي[٣] والعسكري في "الأمثال" والخطيب في "الجامع"[٤] من حديث أبان بن الـمُحَبَّر[٥]، عن سعيد بن معروف بن رافع ابن خَديج[٦]، عن أبيه[٧]، عن جده رفعه بهذا.

وابن الـمُحَبَّر: متروك، وهو وسعيد لا تقوم بهما حجة.

ولكن له شاهدٌ رواه العسكري[٨] فقط من حديث عبدالملك بن سعيد الخزاعي[٩]، عن جعفر بن محمد[١٠]، عن أبيه[١١]، عن آبائه، عن علي قال: خطب رسول الله ﷺ، وذكر حديثًا طويلاً، وفي آخره: «الجارُ ثم الدار، الرفيقُ ثم الطريق».

---

(١) "المعجم الكبير"(٤/٢٦٨- ٢٦٩ رقم ٤٣٧٩) من طريق أبان بن المحبر به.

(٢) "تاريخ ابن أبي خيثمة"(٢/٢/٧٠٥) من طريق أبان به.

(٣) لم أجده عنده من حديث رافع بن خديج، وإنما رواه من حديث خُفاف بن نُدبة كما سيأتي.

(٤) "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع"(٢/٢٣٣ رقم ١٧٠٨) من طريق أبان بن المحبر به.

(٥) أبان بن المحبر؛ قال أبو حاتم: مجهول ضعيف الحديث. "الجرح والتعديل"(٢/٢٩٨ رقم ١٠٩٥)، وقال العقيلي: منكر الحديث. "الضعفاء"(١/٤٢)، وقال ابن حبان: يأتي عن نافع وغيره من الثقات ما ليس من أحاديثهم، حتى لا يشكُّ المتبحِّر في هذه الصناعة أنه كان يعملها، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار. "المجروحين"(١/٩٨)

(٦) سعيد بن معروف بن رافع بن خديج؛ قال الأزدي: لا تقوم به حجة. قال الذهبي: ثم ساق له عن أبيه عن جده مرفوعًا: «التمسوا الجارَ قبل ..». قلت: أبان متروك، فالعهدة عليه. "الميزان"(٢/١٥٩)

(٧) معروف بن رافع بن خديج؛ لم أجد له ترجمة.

(٨) في «ز»: الإمام العسكري.

(٩) عبدالملك بن سعيد الخزاعي؛ لم أقف على ترجمته، وقال الألباني: لا يُعرف؛ فإنهم أغفلوه و لم يُترجموه. "السلسلة الضعيفة"(٦/١٩٧) فالإسناد ضعيفٌ بسببه، والله أعلم.

(١٠) جعفر بن محمد؛ هو الصادق، صدوق فقيه وقد سبقت ترجمته في (ص ٧٧)

(١١) محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب؛ ثقة وقد سبقت ترجمته في (ص ٧٧)

تصفح الصفحات
الصفحة 525 / 778

وهو عند الخطيب في "جامعه"[1] باختصاره[2] من حديث محمد بن مسلم[3] عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبيه، علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي، عن النبي ﷺ أنه قال: «الجارُ قبلَ الدار، والرفيقُ قبلَ الطريق، والزادُ قبلَ الرحيل».

وللخطيب[4] أيضًا من طريق .....

---

(١) "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع"(٢/٢٣٢ رقم ١٧٠٩) من طريق أحمد بن محمد ابن عمران، حدثنا عبدالغفار بن عبيدالله بن السري الحُضَيني، حدثنا أحمد بن نصر الباهلي، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الأحمري، حدثنا عبدالله بن حماد الأنصاري، عن محمد بن مسلم به.

وأحمد بن محمد بن عمران أبو الحسن النهشلي، ويعرف بابن الجندي؛ قال الخطيب: كان يُضعَّف في روايته ويُطعن عليه في مذهبه، سألتُ الأزهري عن ابن الجندي فقال: ليس بشيء. "تاريخ بغداد"(٦/٢٤٤ رقم ٢٧٣٤)

و الحُضَيني؛ قال الجزري: بضم الحاء وفتح الضاد وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها النون؛ هذه النسبة عُرِفَ بها أبو الطيب عبدالغفار بن عبيدالله بن السري الحُضَيني الواسطي، كان عالمًا بالأدب. "اللباب في تهذيب الأنساب"(١/٣٧٢)

إبراهيم بن إسحاق النَّهاوَندي ثم الأحمري أبو إسحاق، قال ابن حجر: ذكره الطوسي في "رجال الشيعة" وقال: كان ضعيفًا في حديثه. "لسان الميزان"(١/٢٤٠ رقم ٥٣)

قلت: وأحمد بن نصر الباهلي، وعبدالله بن حماد؛ لم أجد لهما ترجمة.

(٢) كذا في الأصل و«ز»، وفي «م»: (باختصار).

(٣) محمد بن مسلم؛ لم يتبيَّن لي من هو. وقد قال الألباني: وهذا إسنادٌ ضعيفٌ مظلم، من دون أبي جعفر - وهو الصادق - لم أعرفهم، غير الأحمري.. "السلسلة الضعيفة"(٦/١٩٦)

قلت: فالإسناد مسلسلٌ بالضعفاء والمجاهيل.

(٤) "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع"(٢/٢٣٢ رقم ١٧١٠) من طريق محمد بن عبدالله ابن محمد الكوفي، حدثنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل الضبي، حدثنا عبدالله بن شبيب أبو سعيد المديني الربعي، حدثنا محمد بن إسحق بن خالد الليثي، حدثنا عبدالله بن محمد اليمامي به.

ورواه أبو الفتح الأزدي في "المخزون في علم الحديث"(ص٨٠- ٨١) حدثنا القاسم بن إسماعيل الضبي بإسناده سواء.

-

تصفح الصفحات
778 / 526 في الصفحة

عبدالله بن محمد اليمامي[1]، عن أبيه[2]، عن جده قال: قال حُفافُ بن نُدْبة[3]: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله على من تأمرني أنْ أنزل؛ أعَلَى قريش، أم على الأنصار، أم أسْلَم، أم غِفار ؟ فقال: «يا حُفاف ابتغِ الرفيق قبلَ الطريق؛ فإن عَرَضَ لك أمرٌ لم يضُرّك، وإنْ احتَجْتَ إليه رفَدَك».

وكلها ضعيفة، ولكن بانضمامها تقوى[4]، وفي قوله تعالى حكاية السيدة آسية: ﴿رَبِّ ٱبْنِ لِي عِندَكَ بَيْتًا فِي ٱلْجَنَّةِ﴾[التحريم: ١١] [ق ٣٨/أ] ما يشير للجملة الثانية.

١٦٦ حديث «ألسنةُ الخلقِ أقلامُ الحق»

لا أصل له[5]؛ نعم هو من كلام بعض الصوفية، ويمكن أن يكون معناه: «الفال مُوكل ...

=

ومحمد بن عبدالله بن محمد بن عبيدالله أبو المفضل الشيباني الكوفي، قال الخطيب: كان يروي غرائب الحديث وسؤالات الشيوخ، فكتب الناس عنه بانتخاب الدارقطني، ثم بان كذبه فمزّقوا حديثه وأبطلوا روايته، وكان بعد يضع الأحاديث للرافضة. "تاريخ بغداد" (٣/٤٩٩)

وعبدالله بن شبيب بن خالد أبو سعيد؛ قال فَضلك الرازي: يحلُّ ضَرْبُ عنقه، وقال ابن عدي- بعد أن ساق له عددًا من المناكير -: له غير ما ذكرت من الأحاديث التي أنكرت عليه كثير. "الكامل" (٤/٢٦٢)

فالإسناد ساقط.

(١) عبدالله بن محمد اليمامي البكري، قال أبو حاتم: مجهول."الجرح والتعديل" (٥/١٥٧ رقم ٧٢٦)

(٢) أبوه وجده لم أعرفهما.

(٣) حُفاف بن نُدبة - بنون - ؛ هو حُفاف بن عُمير بن الحارث، ونُدبة: هي أمه، قال ابن الكلبي: شهد الفتح وكان معه لواء بني سليم وكان شاعرًا مشهورًا.. "الإصابة"(٣/٣٠٥- ٣٠٦)، وقال أبو الفتح الأزدي: ولا أعلم له حديث غير هذا. "المخزون في علم الحديث" (ص٨١)

(٤) تقدَّم بيانُ طرقه وأنها شديدةُ الضعف؛ فلا تتقوَّى بانضمامها إلى بعض، والله أعلم.

(٥) أورده القاري في "المصنوع"(ص٥٨ رقم ٣٦)، والقاوقجي في "اللؤلؤ المرصوع"(ص٤٦ رقم ٦٩) ونقلوا عبارة السخاوي، وقال الغزي: ليس بحديث وإنما هو من كلام بعض الصوفية. "إتقان ما يحسن"(١/١٠٨ رقم ٢٦٨)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

تصفح الصفحات
778 / 527 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

بالمنطق»، وقد مضى في: «أحذنا فالَكَ من فيك»[1].

١٦٧ حديث «اللهم اجعلنا من المفلحين»

ابن السني في "عمل اليوم والليلة"[2]، ومن طريقه الديلمي في "مسنده"[3] من حديث نصر ابن طريف أبي جَزء القصاب، عن عاصم بن بَهْدلة، عن أبي صالح[4] ذكوان، عن معاوية بن أبي سفيان قال: كان رسول الله ﷺ إذا سمع المؤذن يقول: حيَّ على الفلاح قال: «اللهم اجعلنا من المفلحين».

وأبو جَزْء: متروك عندهم[5]، والراوي عنه - وهو أبو قتادة عبدالله بن واقد الحرَّاني -؛ قال البخاري: تركوه[6].

وقد أخرج أحمد[7]، والطبراني[8] من رواية حماد بن سلمة، عن عاصم بهذا الإسناد: أنه قال كما قال المؤذن إلى قوله أشهد أنَّ محمدًا رسول الله.

وزاد الطبراني[9] من رواية .....

---

(١) سبق برقم (٤١) من القسم المحقق.

(٢) "عمل اليوم والليلة"(ص٤٦- ٤٧ رقم ٩٢) من طريق عبدالله بن واقد، عن نصر بن طريف به.

(٣) كما في "الغرائب الملتقطة" [ق٩٦/أ- ب] من طريق ابن السني به.

(٤) في «م»: (أبي عاصم)، وهو خطأ.

(٥) نصر بن طريف أبو جزء القصاب؛ قال البخاري: سكتوا عنه ذاهب. "التاريخ الكبير"(٨/١٠٥ رقم ٢٣٥٥)، وقال يحيى بن معين: من المعروفين بالكذب وبوضع الحديث، وقال ابن عدي: الغالب على رواياته أنه يروي ما ليس محفوظًا، وينفرد عن الثقات بمناكير، وهو بيِّن الضعف وقد أجمعوا على ضعفه. "الكامل"(٧/٣١- ٣٥)

(٦) "التاريخ الكبير" (٥/٢١٩)

وقد تقدمت ترجمته في (ص ١٩٨)، والإسناد ضعيفٌ جدًا.

(٧) "مسند أحمد" (٢٨/١٢٣- ١٢٤ رقم ١٦٩٢٤) من طريق حماد به.

(٨) "المعجم الكبير" (١٩/٣٣٥ رقم ٧٧٠) من طريق حماد بن سلمة به.

وإسنادها حسن من أجل عاصم بن بَهْدلة.

(٩) "المعجم الكبير" (١٩/٣٣٥ رقم ٧٧١) من طريق أبان بن يزيد، عن عاصم به.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
778 / 528 في الصفحة
منصفح الويب قبل فكس

أبان العطار[1]، عن عاصم: «ثم صَمَتَ».

فظهر بذلك أنَّ الذي زاده نصْرٌ لم يُتابَع عليه.

١٦٨ حديث «اللهم استر عوراتنا وآمن رَوعَاتنا»

أحمد في مسنده[2] عن أبي عامر العَقَدي، عن الزبير بن عبدالله[3]، عن رُبَيح بن أبي سعيد الخدري[4] عن أبيه قال: قلنا يوم الخندق: يا رسول الله هل من شيءٍ نقوله ؟ فقد بلغتِ القلوب الحناجر. قال: «نعم اللهم» وذكره. قال: فضَرَبَ الله وجوهَ أعدائه بالريح، فهزمهم الله بالريح.

وهو عند الديلمي في مسنده[5] من جهة أبي عامر، فقال: عن رُبَيح بن عبدالرحمن ابن أبي سعيد، عن أبيه[6]، عن جده وذكره.

ورواه الطبراني في "الدعاء"[7] من حديث قيس بن الربيع[8]، عن .....

---

(١) أبان بن يزيد العطار البصري أبو يزيد؛ ثقة له أفراد.. خ م د ت س. "التقريب"(١٤٣)

(٢) "مسند أحمد"(٢٧/١٧ رقم ١٠٩٩٦) حدثنا أبو عامر به.

وهذه الرواية خطأ كما سيأتي، وقد قال الهيثمي: رواه أحمد والبزار، وإسناد البزار متصل ورجاله ثقات، وكذلك رجال أحمد، إلا أن في نسختي من المسند: عن رُبَيح بن أبي سعيد، عن أبيه، وهو في البزار عن أبيه، عن جده. "المجمع" (١٩٥/١٠)

(٣) الزبير بن عبدالله بن أبي خالد القرشي الأموي، قال أبو حاتم: صالح الحديث. "الجرح والتعديل" (٥٨٢/٣)، وقال ابن معين: يكتب حديثه، وقال ابن عدي- بعد أن ساق له عددًا من المناكير- : أحاديث زبير هذا منكرة المتن والإسناد، لا تروى إلا من هذا الوجه. "الكامل"(٢٢٧/٣)

(٤) رُبَيح - بموحدة ومهملة مصغر - ابن عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري. "التقريب"(١٨٨١)

(٥) كما في "الغرائب الملتقطة" [ق ٩٨/ب- ٩٩/أ] من طريق أبي عامر به.

وهذه الرواية هي الصواب؛ لأنَّ رُبيحًا إنما يروي عن أبيه عن جده، كما في "الثقات"(٣٠٩/٦) وغيره من مصادر الترجمة.

(٦) أبوه: عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري الأنصاري الخزرجي؛ ثقة من الثالثة. "التقريب"(٣٨٧٤)

(٧) "الدعاء"(ص ١٤٥٩ رقم ١٤١٣) من طريق قيس بن الربيع به.

(٨) قيس بن الربيع الكوفي الأسدي؛ صدوق تغيَّر لما كبُر، وقد سبقت ترجمته في (ص ٢٢٦)

تصفح الصفحات
778 / 529 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc
ar
Google
منصفح الويب قبل فكس

مَحْزَأة بن زاهرٍ[1]، عن إبراهيم بن فلان[2]، عن أبيه - وكانت له صحبة - قال: سمعتُ النبي ﷺ يقول: «اللهم» وذكره بزيادة: «واقضِ دَيْني».

ورُبَيح فيه لين، بل قال البخاري: إنه منكر الحديث[3]، وإبراهيم: مجهول.

وعند البزار[4] - بسندٍ ضعيف - عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ يقول: «اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي، اللهم استر عورَتي، وآمن رَوعَتي، واحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي، وأعوذ بك اللهم أنْ

---

(١) مَحْزَأة - بفتح أوله وسكون الجيم وفتح الزاي بعدها همزة مفتوحة - ابن زاهر بن الأسود الأسْلَمي الكوفي؛ ثقة من الرابعة خ م س. "التقريب"(٦٤٨٥)

(٢) كذا في جميع النسخ المعتمدة، ووقع في "الدعاء" للطبراني: (بلال)، ونبَّه المحقق أنه في نسخة: (إبراهيم بن فلان)، وقال المزي في ترجمة مجزأة: روى عن إبراهيم بن فلان عن أبيه.. "تهذيب الكمال"(٢٧/٢٤١)

قلت: وهو مجهول كما قال المؤلف، فالإسناد ضعيف.

(٣) "علل الترمذي الكبير"(ص٣٤ رقم ١٨)، وقال أحمد: رجلٌ ليس بمعروف، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. "الكامل"(٣/١٧٣- ١٧٤)، وقال أبو زرعة: شيخ. "الجرح والتعديل" (٣/٥١٩)، وذكره ابن حبان في "الثقات"(٦/٣٠٩)

(٤) كما في "كشف الأستار" (٤/٦٠ رقم ٣١٩٦) من طرقٍ عن يونس بن خباب، عن نافع ابن جبير بن مطعم، عن ابن عباس مرفوعًا به فذكره، وقال: قد روي من غير وجهه، بغير لفظه، فذكرنا هذا لاختلاف لفظه، ولا نعلم أسندَ يونس عن ابن جبير غير هذا.

ويونس بن خباب - بمعجمة وموحدتين - الأسدي مولاهم الكوفي؛ قال يحيى بن معين: رجلٌ سوء، وقال مرة: لا شيء، وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث، ليس بالقوي. "الجرح والتعديل" (٩/٢٣٨ رقم ١٠٠١)، وقال ابن عدي: هو من الغالين في التشيُّع، وكان يحمل على عثمان وأحاديثه مع غلوه تُكتب. "الكامل"(٧/١٧٤)، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ ورُمي بالرفض. "التقريب"(٧٩٠٣)

ونافع بن جبير: ثقة كما تقدم في (ص ٣٩١)

فالإسناد ضعيف بسبب يونس بن خباب.

تصفح الصفحات
778 / 530 الصفحة

أغتالَ من تحتي».

وله شاهدٌ عند أبي داود في سننه[1] من حديث جُبير بن أبي سليمان بن جُبير بن مطعم[2]: سمعتُ ابنَ عمر يقول: لم يكن رسول الله ﷺ يدع هؤلاء الدعوات حين يُمسي وحين [ق ٣٨/ب] يُصبح: «اللهم إني أسألك العافيةَ في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك العفو». وذكره بزيادة: «اللهم» قبل: «احفظني»، وبزيادة «يعني الخسف» في آخره، وبلفظ: «وأعوذ بعظمتك أنْ أغتالَ»، وفي لفظ بالجمع: «عوراتي وآمن روعاتي»[3].

وصححه الحاكم[4].

وعند أبي نعيم في "الحلية"[5] من حديث أبي مصعب الأسلمي[6]: حدثني ثلاثة؛ منهم الحسن بن علي: أنَّ رسول الله ﷺ كان يدعو يقول: «اللهم أقِلْني عَثْرَتي، وآمن رَوعتي،

---

(١) "سنن أبي داود"(الأدب- باب ما يقول إذا أصبح رقم ٥٠٧٤) من طريق جبير بن أبي سليمان.

(٢) جبير بن أبي سليمان بن جبير بن مُطعم النوفلي المدني؛ ثقة من الثالثة.. "التقريب"(٩٠٠)

(٣) كلُّ هذه الزيادات عند أبي داود في الموضع نفسه.

(٤) "المستدرك"(١/٥١٧) من طريق جبير به، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي. ورواه ابن ماجه في سننه (الدعاء- باب ما يدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى رقم ٣٨٧١)، والبخاري في "الأدب المفرد"(ص٤٤٠ رقم ١٢٠٠)، والنسائي في "عمل اليوم والليلة المطبوع مع السن الكبرى"(٩/٢١٠ رقم ١٠٣٢٥)، وابن حبان في صحيحه (٣/٢٤١ رقم ٩٦١) من طريق جبير بنحوه.

وإسناده صحيحٌ كما قال الحاكم والذهبي.

(٥) "حلية الأولياء"(٧/٢٥٠) من طريق أبي مصعب الأسْلمي به.

ورجال إسناده ثقات، لكن يبعد أن يكون لأبي مصعب الأسلمي رواية عن الحسن بن علي، فلا يُعرف له رواية إلا عن أبيه، وأبوه مختلفٌ في صحبته، كما في "تهذيب الكمال"(٣٤/٢٧٧)، ورواه ابن أبي شيبة في "المصنف"(١٥/٢٠٦- ٢٠٧ رقم ٣٠٠١١) من طريق أبي مصعب، عن علي بن حُسين وغيره، قال فذكره. وعلى هذا يكون مرسلاً.

ومع ذلك فهو يتقوى بالطرق السابقة، والله أعلم.

(٦) أبو مصعب الأسلمي؛ هو عطاء بن أبي مروان المدني؛ ثقة من السادسة.. "التقريب"(٤٥٩٨)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
531 الصفحة
778 /
pc
ar
Google
منصفح الويب قبل فكس

واستُر عَورَتي، وانصُرني على من بَغَى عليَّ وأرِني فيه ثأري».

وللطبراني في "الكبير"[1] من حديث حبَّابٍ الخزاعي[2]: سمعتُ النبي ﷺ يقول: «اللهم استُر عَورتي وأمِّن رَوعتي واقضِ عنِّي دَيني»

وفرَّق الطبراني[3] وأبو نعيم[4] بين حبَّاب هذا وحبَّاب بن الأرَت، وحديثه هذا من رواية مَجْزَأة بن ثور[5]، عن إبراهيم بن حبَّاب[6]، عن أبيه.

١٦٩ حديث «اللهم أحيني مسكينًا، وأمتني مسكينًا، واحشرني في زمرة المساكين»

ابن ماجه[7] من حديث .....

---

(١) "المعجم الكبير"(٤/٨١- ٨٢ رقم٣٧١٠) حدثنا حسين بن عبدالأول، حدثنا زيد بن الحُباب عن قيس، عن مجزأة بن ثور الأسلمي، عن إبراهيم بن حباب الخزاعي، عن أبيه به.

وعن الطبراني رواه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٢/٩١٢ رقم ٢٣٥٤)

قلت: حسين بن عبدالأول النخعي أبو عبدالله الكوفي الأحول؛ قال يحيى بن معين: لم يكن بثقة. "سؤالات ابن الجنيد"(ص٢١٣ رقم ٧٩٤)، ووهَّاه أبو داود وضعَّفه. "سؤالات الآجري" (١/٣٣٧ رقم ٥٧٩)، وقال العجلي: ثقة عالم. "معرفة الثقات"(١/٣٠١ رقم ٣٠٩)، وذكره ابن حبان في "الثقات"(٨/١٨٧)

وزيد بن الحُباب: صدوق يخطئ في حديث الثوري كما تقدم في (ص ١٩٠)

(٢) حبَّاب الخُزاعي؛ ذكره ابن حجر في "الإصابة"(٣/١٨٤ رقم ٢٢٢٢) وذكر ما نقله المصنف من تفريق الطبراني وأبي نعيم بينه وبين حبَّاب بن الأرت.

(٣) في "المعجم الكبير" (٤/٨١)

(٤) في "معرفة الصحابة" (٢/٩١٢)

(٥) مَجْزأة بن ثور السدوسي أبو الوليد؛ ذكره ابن حبان في "الثقات" (٥/٤٥٧)

(٦) إبراهيم بن حبَّاب الخزاعي؛ لم أجد له ترجمة.

وقال الهيثمي: فيه من لم أعرفه. "المجمع" (١٠/٢٨٧)

قلت: وبالإضافة إلى كون هذه الرواية ضعيفة، فلعلَّها وهمٌ من أحد الرواة، وأنها ترجع إلى الطريق السابقة عند الطبراني في "الدعاء"، والله أعلم.

(٧) "سنن ابن ماجه" (الزهد- باب مجالسة الفقراء ٤١٢٦) من طريق أبي خالد الأحمر به.

تصفح الصفحات
778 / 532 الصفحة

أبي خالد الأحمر[1]، عن يزيد بن سنان[2]، عن أبي المبارك[3]، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي سعيد الخدري قال: «أحبُّوا المساكين، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول في دعائه..» وذكره.

ورواه الطبراني في "الدعاء"[4] من حديث أبي فروة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان الرُّهاوي[5]، حدثني أبي[6]، عن أبيه - هو يزيد بن سنان - عن عطاء، بدون واسطة بين يزيد وعطاء، وبدون قول أبي سعيد، وبلفظ: «وتوفَّني».

---

(١) أبو خالد الأحمر؛ هو سليمان بن حيان الأزدي الكوفي، قال علي بن المديني: ثقة، وقال يحيى ابن معين: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: صدوق. "الجرح والتعديل" (١٠٧/٤ رقم ٤٧٧)، وقال ابن عدي: إنما أُتي من سوء حفظه فيغلط ويخطئ وهو في الأصل كما قال ابن معين: صدوق وليس بحجة. "الكامل"(٢٨٣/٣)، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ. "التقريب"(٢٥٤٧)

(٢) يزيد بن سنان أبو فروة الرُّهاوي، قال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال علي بن المديني: ضعيف، وقال أبو حاتم: محله الصدق والغالب عليه الغفلة، يُكتب حديثه ولا يُحتجُّ به، وقال أبو زرعة: ليس بقوي الحديث. "الجرح والتعديل"(٢٦٦/٩ رقم ١١٢٠)

وقال ابن حجر: ضعيف. "التقريب"(٧٧٢٧)

(٣) أبو المبارك؛ قال عنه أبو حاتم: هو شبه مجهول. "الجرح والتعديل"(٤٤٦/٩ رقم ٢٢٦١)، وقال الترمذي: مجهول. "جامع الترمذي": بعد حديث (٢٩١٨)، وذكره ابن حبان في "الثقات" (٦٦٦/٧)، وقال ابن حجر: مجهول. "التقريب" (٨٣٣٨)

والإسناد ضعيفٌ.

(٤) "الدعاء" (ص١٤٦٦ رقم ١٤٢٥) حدثنا عبدالله بن سعد بن يحيى الرقي، حدثنا أبو فروة يزيد ابن محمد بن سنان الرهاوي به.

عبدالله بن سعد بن يحيى أبو محمد الرقي؛ ترجم له ابن ماكولا في "الإكمال"(١٨٤/٧)، والسمعاني في "الأنساب"(٦٢/٥) ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً.

(٥) أبو فروة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان الجزري، ذكره في "الثقات" (٢٧٦/٩)

(٦) أبوه: محمد بن يزيد بن سنان الرُّهاوي أبو عبدالله الجزري، قال أبو حاتم: ليس بالمتين هو أشد غفلة من أبيه مع أنه كان رجلاً صالحًا لم يكن من أحلاس الحديث، صدوق وكان يرجع إلى ستر وصلاح وكان النفيلي يرضاه. "الجرح والتعديل" (١٢٧/٨ رقم ٥٧٤)

-

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
الصفحة 533 / 778
منصفح الويب قبل فرفكس

ويزيد بن سنان: ضعيف عندهم، لكن قد رواه الطبراني[1] أيضًا من جهة خالد بن يزيد ابن أبي مالك عن أبيه[2] عن عطاء بلفظ: «اللهم توفَّني إليك فقيرًا، ولا توفِّني غنيًّا، واحشرني في زمرة المساكين يوم القيامة».

وخالد الأكثر على تضعيفه[3]، وكأنَّ الحاكم اعتمد توثيقه، فإنه قد أخرج هذا الحديث من جهته في الرقاق من مستدركه[4] بزيادة: «وإنَّ أشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقرُ الدنيا وعذاب الآخرة» وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وكذا رواه البيهقي في "الشعب"[5] بلفظ: «يا أيها الناس لا يَحمِلَنَّكم العُسْرُ على أن تطلبوا الرزقَ من غير حِلِّه، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول» وذكره بالزيادة.

وهو عند أبي الشيخ[6]، ومن جهته الديلمي[7] بدون قول أبي سعيد.

وله شواهد؛ فرواه الترمذي في الزهد من جامعه[8]، .....

وقال ابن حجر: ليس بالقوي. "التقريب" (٦٣٩٩)

فالإسناد أيضًا ضعيف.

(١) "الدعاء"(ص١٤٦٧ رقم ١٤٢٦) من طريق خالد بن يزيد بن أبي مالك به.

(٢) يزيد بن عبدالرحمن بن أبي مالك الدمشقي الحمداني، قال أبو حاتم: من فقهاء الشام، وهو ثقة، وأثنى عليه أبو زرعة خيرًا. "الجرح والتعديل" (٢٧٧/٩ رقم ١١٦٥)

(٣) خالد بن يزيد بن أبي مالك؛ ضعيف وقد تقدمت ترجمته في (ص ٣٠٢)

فالإسناد ضعيفٌ بسببه.

(٤) "المستدرك"(٣٢٢/٤) من طريق خالد به، وقال: صحيح الإسناد ولم يُخرجاه ووافقه الذهبي.

(٥) "شعب الإيمان"(١٠٥/١٣ رقم ١٠٠٢٤) من طريق سليمان حدثنا خالد بن يزيد به.

وسليمان؛ هو ابن عبدالرحمن بن بنت شرحبيل؛ صدوقٌ يُخطئ. كما تقدم في (ص ١١٥)

(٦) لم أجده في كتب أبي الشيخ المطبوعة.

(٧) كما في "الغرائب الملتقطة" [ق ١٠٥/أ] أخبرنا أبو الشيخ.. فذكره من طريق سليمان ابن عبدالرحمن، حدثنا خالد بن يزيد به.

(٨) "جامع الترمذي"(الزهد- باب ما جاء أنَّ فقراءَ المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم رقم ٢٣٥٢) من طريق ثابت بن محمد العابد به. فذكره وقال: حديثٌ غريب.

تصفح الصفحات
778 / 534 في الصفحة

والبيهقي في "الشعب"[1] من حديث ثابت بن محمد العابد الكوفي[2]، حدثنا [ق ٣٩/أ] الحارث بن النعمان الليثي، عن أنس: أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم أحيني مسكينًا، وأمتني مسكينًا، واحشرني في زمرة المساكين يوم القيامة» فقالت عائشة: لِمَ يا رسول الله ؟ قال: «إنهم يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفًا، يا عائشة لا تردِّي المسكين ولو بشِقِّ تمرة، يا عائشة أحبِّي المساكينَ وقرِّبيهم، فإنَّ اللهَ يُقَرِّبُكِ يوم القيامة» وقال: إنه غريب. انتهى.

والحارث؛ قال البخاري[3] وغيره[4]: إنه منكر الحديث، وتردَّد فيه ابن حبان فذكره في "الثقات"[5] وفي "الضعفاء"[6].

ورواه الطبراني في "الدعاء"[7] من حديث بقية بن الوليد .....

---

(١) "شعب الإيمان"(٣/٥٠ رقم ١٣٨٠)، و(١٣/١٠٥ رقم ١٠٠٢٥)، وفي "السنن الكبرى" (٧/١٢) من طريق ثابت بن محمد العابد الزاهد به.

(٢) ثابت بن محمد العابد أبو محمد، ويقال: أبو إسماعيل، قال أبو حاتم: صدوق. "الجرح والتعديل" (٢/٤٥٧ رقم ١٨٤٨)، وقال ابن عدي: هو عندي ممن لا يتعمَّد الكذب، ولعله يخطئ.. وفي أحاديثه يشتبه عليه؛ فيرويه حسب ما يستحسنه، والزُّهَّاد والصالحون كثيرًا ما يشتبه عليهم فيروونها على حسن نياتهم. "الكامل"(٢/٩٧)

وقال ابن حجر: صدوق زاهد يخطئ في أحاديث.. خ ت. "التقريب" (٨٢٩)

(٣) نقله العقيلي في "الضعفاء" (١/٢١٤ رقم ٢٦١)

(٤) قال ذلك الأزدي والعقيلي، كما في "تهذيب التهذيب" (٢/١٣٩)، وقال أبو حاتم: ليس بقوي الحديث. " الجرح والتعديل" (٣/٩١ رقم ٤٢٥)

(٥) "الثقات" (٦/١٧١)

(٦) عزاه له الحافظ ابن حجر في "تهذيب التهذيب" (٢/١٣٩)، و لم أجده في "المجروحين".

والإسناد ضعيفٌ بسبب الحارث بن النعمان.

(٧) "الدعاء"(ص١٤٦٧ رقم ١٤٢٧) من طريق بقية بن الوليد به.

ومن طريقه الضياء في "المختارة" (٨/٢٧١ رقم ٣٣٢، ٣٣٣)

ووقع عنده التصريح بالسماع في كافة طبقات الإسناد فانتفى احتمال تدليس التسوية.

تصفح الصفحات
778 / 535 في الصفحة

حدثنا الهِقْل بن زياد[1]، عن عُبيد[2] بن زياد: سمعت جُنادة بن أبي أمية[3] يقول: حدثنا عُبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم أحْيِني مسكينًا وتوفَّني[4] مسكينًا واحشرني في زمرة المساكين».

ورجاله موثوقون، وبقيَّة قد صرَّح بالتحديث، ومع وجود هذه الطريق وغيرها مما تقدَّم لا يحسُن الحكمُ عليه .....

ورواه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٨/١٩٣- ١٩٤) من طريق بقية به.

ورواه البيهقي في "السنن الكبرى" (٧/١٢) من طريق موسى بن محمد مولى عثمان بن عفان قال: حدثنا هِقْل بن زياد أخبرنا عبيدالله (كذا وقع عنده) ابن زياد، حدثنا جُنادة به.

قلت: فهذه متابعة لبقية، لكنَّ موسى بن محمد لم أجد له ترجمة. وكذا قال الألباني: لم أجد له ترجمة. "إرواء الغليل" (٣/٣٦٢) فيكون الإسناد ضعيفًا بسببه، والله أعلم.

(١) الهِقْل - بكسر أوله وسكون القاف ثم لام - ابن زياد السَّكْسَكي - بمهملتين مفتوحتين بينهما كاف ساكنة - الدمشقي نزيل بيروت، قيل: هِقْل لقب واسمه محمد أو عبدالله، وكان كاتب الأوزاعي؛ ثقة من التاسعة.. "التقريب"(٧٣١٤)

(٢) في «م»: (عبيدالله بن زياد).

وعُبيد بن زياد الأوزاعي؛ قال أبو سعد السكوني: .. شامي عزيز الحديث، وقيل: إنه ثقة. وقال محمد بن يوسف بن بشر الهروي: أخبرني محمد بن عوف الطائي قال: سألتُ عنه بدمشق فلم يعرفوه، قلت له: فالحديث الذي رُوي هو منكر ؟ قال لي: لا، ما هو منكر، ما ينكر النبي ﷺ أنْ يكون قال: «اللهم أمتني مسكينًا». "تاريخ دمشق" (٣٨/١٩٤)، وقال الهيثمي: لم أعرفه. "المجمع"(١٠/٤٦٣)

(٣) جُنادة - بضم أوله ثم نون - ابن أبي أمية الأزدي أبو عبدالله الشامي.. مختلف في صحبته؛ فقال العجلي: تابعي ثقة من كبار التابعين. "معرفة الثقات"(١/٢٧٢ رقم ٢٣٠)

وقال ابن حجر: والحقُّ أنهما اثنان: صحابيٌّ وتابعيٌّ؛ متفقان في الاسم وكنية الأب.. ورواية جُنادة الأزدي عن النبي ﷺ في سنن النسائي، ورواية جُنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت في الكتب الستة ع. "التقريب" (٩٧٣)، و"الإصابة"(٢/٢٣٥- ٢٣٧)

(٤) في «ز»: (وأمتني).

تصفح الصفحات
الصفحة 536 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc ar Google
منصفح الويب قبل فكس

بالوضع[1]، لاسيما وفي الباب عن أبي قتادة[2].

١٧٠ حديث «اللهم أعزَّ الإسلام بأحبِّ هذين الرجلين إليك؛ بأبي جهل، أو بعمر بن الخطاب»

أحمد في مسنده[3]، والترمذي في جامعه[4]، وابن سعد في "الطبقات"[5]، والبيهقي في "الدلائل"[6]؛ كلهم من جهة خارجة بن عبدالله بن سليمان بن زيد بن ثابت[7]، عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا به، وقال الترمذي: إنه حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من حديث ابن عمر.

---

(١) أورده ابن الجوزي في "الموضوعات" (٣/٣٨١- ٣٨٢)

وقال ابن الملقن: وغلا ابن الجوزي فذكر حديث أبي سعيد هذا وحديث أنس السالف في «موضوعاته».. والحقُّ أنْ يُذكر في الأحاديث الضعيفة. "البدر المنير" (٧/٣٦٨)

وقال ابن حجر: تنبيه: أسرف ابنُ الجوزي فذكر هذا الحديث في الموضوعات، وكأنه أقدم عليه لما رآه مبايِنًا للحال التي مات عليها النبي ﷺ، لأنه كان مكفيًّا. وقال البيهقي: ووجهه عندي: أنه لم يسأل حالَ المسكنة التي يرجع معناها إلى القلة، وإنما سألَ المسكنةَ التي يرجعُ معناها إلى الإخبات والتواضع.. "التلخيص الحبير" (٣/٢٣٤)

(٢) لم يتبيَّن لي حديثه.

(٣) "مسند أحمد" (٩/٥٠٦ رقم ٥٦٩٦) من طريق خارجة بن عبدالله به.

(٤) "جامع الترمذي" (المناقب- باب في مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه رقم ٣٦٨١) من طريق خارجة بن عبدالله الأنصاري به.

(٥) "الطبقات الكبرى" (٣/٢٦٧) من طريق خارجة به.

(٦) "دلائل النبوة" (٢/٢١٥ -٢١٦) من طريق خارجة به.

(٧) خارجة بن عبدالله بن سليمان بن زيد بن ثابت أبو زيد الأنصاري، قال الترمذي - في الموضع السابق -: ثقة. وقال أحمد: ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم: شيخ حديثه صالح. "الجرح والتعديل" (٣/٣٧٤ رقم ١٧١٠)، وضعَّفه الدارقطني، كما في "الضعفاء والمتروكون" (رقم ٢٠٧)، وقال ابن معين وابن عدي: لا بأس به. "الكامل" (٣/٥٢)، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام. "التقريب" (١٦١١)

وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، لكنه ضعيفٌ بسبب خارجة، والله أعلم.

تصفح الصفحات
الصفحة 537 / 778

وصححه ابن حبان[1].

وقد أخرجه أبو نعيم في "الحلية"[2] من حديث مُبَشِّر بن إسماعيل الحلبي[3]، عن نَوفَل ابن أبي الفرات الحلبي[4]، عن عمر - هو ابن عبدالعزيز- عن سالم، عن أبيه قال: قال النبي ﷺ: «اللهم أعزَّ الإسلام بأحبِّ الرجلين إليك: عمر أو بأبي جهل».

وللترمذي[5] من حديث .....

---

(١) "صحيح ابن حبان"(١٥/٣٠٥ رقم ٦٨٨١)، ورواه عبد بن حُميد في "المنتخب"(ص٢٤٥ رقم ٧٥٩) من طريق خارجة بن عبدالله به.

ورواه البزار في مسنده (١٢/١٩٤ رقم ٥٨٦٢) من طريق عصمة بن محمد، حدثنا يحيى ابن سعيد، عن نافع به.

وعصمة بن محمد بن فضالة الأنصاري، قال يحيى بن معين: كان كذّابًا يروي أحاديث كذب، قد رأيته وكان شيخًا له هيئة ومنظر، من أكذب الناس. "سؤالات ابن الجنيد" (ص ١٩٩ رقم ٧٣٥)، وقال ابن عدي: كلُّ حديثه غير محفوظ وهو منكر الحديث. "الكامل" (٥/٣٧٣)

فإسناد البزار ساقط.

(٢) "حلية الأولياء"(٥/٣٦١) من طريق محمد بن سهل أبو عبدالله حدثنا مضارب بن بديل حدثني أبي حدثنا مبشر بن إسماعيل به فذكره وقال: غريبٌ من حديث عمر، لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

قلت: محمد بن سهل بن عبدالرحمن أبو عبدالله العطار مولى بني أسد؛ قال الدارقطني والحسن ابن محمد الخلال: كان ممن يضع الحديث. "تاريخ بغداد"(٣/٢٥٧ رقم ٨٥٣)

فالإسناد ساقط بسببه.

(٣) مُبشِّر - بكسر المعجمة الثقيلة - ابن إسماعيل الحلبي أبو إسماعيل الكلبي مولاهم، قال أحمد: كان شيخًا صالح الحديث ثقة. "سؤالات ابن هانئ"(رقم ٢٠٥٥)، وقال يحيى بن معين: ثقة. "التاريخ؛ رواية الدارمي" (ص ٢٠٤ رقم ٧٦٠)

(٤) نوفل بن أبي الفرات، ويُقال: نوفل بن فرات بن مسلم أبو الجراح العقيلي، ذكره ابن حبان في "الثقات" (٧/٥٤١) وقال: كان ثقة.

(٥) "جامع الترمذي"(المناقب- باب في مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه رقم ٣٦٨٣) من طريق النضر أبي عمر به فذكره وقال: حديثٌ غريب من هذا الوجه وقد تكلّم بعضهم..

-

تصفح الصفحات
778 / 538 في الصفحة

النضر أبي عمر[1]، عن عكرمة، عن ابن عباس أنَّ النبي ﷺ قال: «اللهم أعز الإسلام بأبي جهل بن هشام أو بعمر» قال: فأصبح فغدا عمر على رسول الله ﷺ فأسلم. وقال: غريبٌ من هذا الوجه، وقد تكلَّم بعضهم في النضر، وهو يروي مناكير من قبل حفظه.

وللحاكم في صحيحه[2] من حديث يحيى بن زكريا بن أبي زائدة[3] عن مُجَالِد بن سعيد[4] عن الشعبي، عن مسروق، عن ابن مسعود مرفوعًا: «اللهم أيِّد الإسلام بعمر بن الخطاب، أو بأبي جهل بن هشام».

-

ورواه الطبراني في "المعجم الكبير"(١١/٢٥٥ رقم ١١٦٥٧)

(١) النضر أبو عمر؛ هو ابن عبدالرحمن الخزاز - بمعجمات -، قال أحمد: ليس بشيء ضعيف الحديث، وقال يحيى بن معين: لا يحلُّ لأحدٍ أن يروي عنه، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث، وقال أبو زرعة: ليِّن الحديث. "الجرح والتعديل" (٨/٤٧٥ رقم ٢١٨١)

وقال ابن حجر: متروك. "التقريب" (٧١٤٤)

فالإسناد ضعيفٌ جدًا بسببه.

(٢) "المستدرك"(٣/٨٣) من طريق عمر بن محمد الأسدي، حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن زكريا ابن أبي زائدة به. وسكت عنه الذهبي.

ورواه الطبراني في "المعجم الكبير"(١٠/١٩٦ رقم ١٠٣١٤) من طريق عمر بن محمد بن الحسن الأسدي، حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة به.

وعمر بن محمد بن الحسن الأسدي الكوفي يعرف بابن التل؛ قال أبو حاتم: محله الصدق. "الجرح والتعديل" (٦/١٣٢ رقم ٧٢٥)، وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم. "التقريب"(٤٩٦٤)

وأبوه: محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي الكوفي، لقبه التل - بفتح المثناة وتشديد اللام -، قال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: شيخ. "الجرح والتعديل"(٧/٢٢٥ رقم ١٢٤٩)، وقال ابن حجر: صدوق فيه لين. "التقريب"(٥٨١٦)

(٣) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهَمْداني - بسكون الميم - أبو سعيد الكوفي؛ ثقةٌ متقنٌ من كبار التاسعة.. ع "التقريب" (٧٥٤٨)

(٤) مُجالد بن سعيد؛ ضعيفٌ، وقد تقدمت ترجمته في (ص ٢٣٦)

فالإسناد ضعيف.

تصفح الصفحات
539 الصفحة
778 /

فجعل الله دعوة رسول الله ﷺ لعمر، فبنى عليه ملك الإسلام وهدم الأوثان به.

وقال: إنَّ مجالدًا تفرَّد به عن الشعبي.

وللبيهقي في "الدلائل"[1] من حديث إسحاق بن إبراهيم الحُنَيْني[2]، قال: ذكر[3] أسامة ابن زيد بن أسلم[4]، [ق ٣٩/ب] عن أبيه[5]، عن جده[6] قال: قال لنا عمر: «أتُحِبُّون أنْ أُعْلِمَكم كيف كان إسلامي، فذكر القصة وفيها: أنه جاء بيته، وكان فيه أخته وزوجها ومعه آخران، فاختفوا في البيت إلا أخته، فلما أسلم خرجوا إليه متبادرين وكبَّروا وقالوا: أبشِر يا ابن الخطاب فإنَّ رسول الله ﷺ دعا يوم الاثنين فقال: «اللهم أعِزَّ دينَك بأحبِّ الرجلين إليك؛ إما أبو جهل بن هشام، وإما عمر بن الخطاب» وإنا نرجو أنْ تكون دعوةُ رسول الله ﷺ لك فأبشر». وذكر تمام القصة.

ومن حديث إسحاق بن يوسف الأزرق[7]، .....

---

(١) "دلائل النبوة" (٢/٢١٦) من طريق إسحاق بن إبراهيم الحنيني به.

(٢) إسحاق بن إبراهيم الحُنَيني - بضم المهملة ونونين مصغر - أبو يعقوب المدني؛ قال البخاري: في حديثه نظر. "التاريخ الكبير" (١/٣٧٩)، وقال ابن حجر: ضعيف. "التقريب" (٣٣٧)

(٣) كذا في سائر النسخ المعتمدة، ووقع في "الدلائل": (ذكره)، والصواب ما هو مُثبت.

(٤) أسامة بن زيد بن أسلم العدوي مولاهم المدني، قال البخاري: قال لي علي بن المديني: ثقة وأثنى عليه خيرًا. "التاريخ الكبير"(٢/٢٣ رقم ١٥٦١)، وقال أحمد: منكر الحديث ضعيف، وقال يحيى ابن معين: ضعيف الحديث. "الجرح والتعديل"(٢/٢٨٥ رقم ١٠٣٢)، وقال ابن عدي: لم أجد لأسامة بن زيد حديثًا منكرًا جدًا لا إسنادًا ولا متنًا، وأرجو أنه صالح. "الكامل"(١/٣٩٧)، وقال ابن حجر: ضعيف من قبل حفظه.. "التقريب" (٣١٥)

(٥) زيد بن أسلم العدوي مولى عمر؛ ثقة عالم، وقد سبقت ترجمته في (ص ١٩٣)

(٦) أسلم العدوي مولى عمر؛ ثقة مخضرم مات سنة ثمانين.. ع. "التقريب" (٤٠٦)
وإسناد القصة ضعيفٌ بسبب إسحاق وأسامة بن زيد.

(٧) إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي الواسطي المعروف بالأزرق؛ ثقة من التاسعة مات سنة خمس وتسعين وله ثمان وسبعون ع. "التقريب" (٣٩٦)

تصفح الصفحات
778 / 540 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

حدثنا القاسم بن عثمان البصري[1]، عن أنس نحوه، وأنه كان في البيت أخته وزوجها ورجلٌ من المهاجرين - وهو خبَّاب - وأنه توارى منه، فلما علِمَ بإسلامه ظهر وقال: أبشِر يا عمر فإني أرجو أنْ تكون دعوة رسول الله ﷺ لك ليلة الخميس: «اللهم أعِزَّ الإسلامَ بعمر بن الخطاب أو بعمرو[2] بن هشام» الحديث[3].

وللبغوي في "معجم الصحابة"[4] من طريق الضحاك البناني[5]، عن ربيعة السَّعدي[6] رفعه: «اللهم أعزَّ الدين بأبي جهل بن هشام أو بعمر بن الخطاب».

ولابن سعد في "الطبقات"[7] من .....

---

(١) القاسم بن عثمان البصري؛ فيه ضعف كما تقدَّم في (ص ٢٨٥)، وقال الذهبي: حدَّث عنه إسحاق الأزرق بمتنٍ محفوظ وبقصة إسلام عمر، وهي منكرة جدًا. "الميزان" (٣/٣٧٥)

(٢) في «ز»: (أو بعمر)، والصواب ما هو مثبت.

(٣) "دلائل النبوة" (٢/٢١٩) من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق به.

ورواه البزار في مسنده (٦/٥٧ رقم ٢١١٩) من طريق إسحاق بن يوسف، قال: حدثنا القاسم ابن عثمان، عن أنس بن مالك، عن خباب بن الأرت مرفوعًا بلفظ الترجمة فذكره وقال: ولا نعلم روى أنس بن مالك، عن خباب إلا هذا الحديث، ولا له إسنادًا عن أنس إلا هذا الإسناد.

(٤) "معجم الصحابة"(٢/٣٨٨ رقم ٧٥٦) عن إسماعيل بن أبان، عن عطية بن يعلى قال: حدثني عبدالرحمن بن يزيد - من ولد أبي هريرة - عن الضحاك البناني به.

إسماعيل بن أبان أبو إسحاق الغنوي الكوفي؛ قال أحمد: حدَّث بأحاديث في الخضرة أحاديث موضوعة.. فتركناه. "العلل ومعرفة الرجال" (٣/٢١١ رقم ٤٩١٢)، وقال أبو حاتم: متروك الحديث كان كذَّابًا. "الجرح والتعديل" (٢/١٦٠ رقم ٥٣٧)

وعطية بن يعلى، قال الذهبي: شيخٌ لإسماعيل بن أبان، ضعَّفه الأزدي. "الميزان" (٣/٨٠)

وعبدالرحمن بن يزيد هذا لم أقف له على ترجمة.

(٥) الضحَّاك البناني؛ لم أجد له ترجمة.

والإسناد ضعيفٌ جدًا، مسلسلٌ بالضعفاء والمجاهيل.

(٦) ذكره البغوي في المصدر السابق في الصحابة.

(٧) "الطبقات الكبرى" (٣/٢٦٧) من طريق عبدالرحمن بن حرملة به.

تصفح الصفحات
الصفحة 541 / 778

حديث عبدالرحمن بن حولة[1]، عن سعيد بن المسيب قال: كان رسول الله ﷺ إذا رأى عمرَ بن الخطاب أو أبا جهل بن هشام قال: «اللهم اشدُد دينَك بأحبِّهما إليك، فشدَّد دينَه بعمر بن الخطاب».

ومن حديث داود بن الحصين[2] والزهري قالا: أسلم عمرُ بعد أنْ دخلَ رسول الله ﷺ دارَ الأرقم، وبعد أربعين أو نيف وأربعين بين رجال ونساء قد أسلموا قبله، وقد كان رسول الله ﷺ قال بالأمس: «اللهم أيِّد الإسلام بأحبِّ الرجلين إليك؛ عمر بن الخطاب أو عمرو بن هشام» فلما أسلم عمر نزل جبريل عليه السلام فقال: يا محمد استَبْشَرَ أهل السماء بإسلام عمر[3].

---

(١) كذا في سائر النسخ المعتمدة، والصواب: (حرملة)، كما في"الطبقات"، ومصادر الترجمة؛ فإنّ عبدالرحمن بن حرملة الأسلمي المدني هو الذي يروي عن سعيد بن المسيب، كما في مصادر ترجمته. وقد ضعَّفه يحيى القطان، وقال يحيى بن معين: صالح، وقال أبو حاتم: يُكتب حديثه ولا يحتج به. "الجرح والتعديل"(٥/٢٢٣)، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ. "التقريب"(٣٨٤٠) فالإسناد ضعيفٌ بسببه.

(٢) داود بن الحصين الأموي مولاهم أبو سليمان المدني؛ ثقة إلا في عكرمة، ورمي برأي الخوارج، من السادسة.. "التقريب"(١٧٧٩)

(٣) رواه ابن سعد في "الطبقات الكبرى"(٣/٢٦٩) قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني إبراهيم ابن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن داود بن الحصين، قال: وحدثني معمر عن الزهري به.

ومحمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي المدني القاضي؛ متروك مع سعة علمه من التاسعة.. "التقريب" (٦١٧٥)

وإبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلي الأنصاري، قال أحمد: ثقة، وقال يحيى بن معين: صالح، وقال أبو حاتم: شيخٌ ليس بقوي، يُكتب حديثه ولا يُحتجُّ به، منكر الحديث. "الجرح والتعديل"(٢/٨٣ رقم ١٩٦)، وقال ابن حجر: ضعيف. "التقريب"(١٤٦)

فالإسناد ضعيف جدًا وهو مرسل، كما هو ظاهر.

تصفح الصفحات
778 / 542 في الصفحة

وللحاكم في مستدركه[1] من حديث شَبَابة بن سوَّار[2] وسعيد بن سليمان[3]؛ كلاهما – واللفظ لأولهما – عن المبارك بن فضالة[4]، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر عن ابن عباس رفعه: «اللهم أيِّد الإسلام بعمر بن الخطاب».

ولفظ الآخر[5]: «اللهم أعز الإسلام بعمر».

وقال: إنه صحيح الإسناد و لم يخرجاه[6].

ثم ساق[7] له شاهدًا من حديث الماجشون بن أبي سلمة[8]، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة: أنَّ النبي ﷺ قال: «اللهم أعزَّ الإسلام بعمر بن الخطاب خاصة».

---

(١) "المستدرك" (٣/٨٣) من طريق شَبَابة بن سوَّار وسعيد بن سليمان به.
وليس في حديث شبابة ذكر ابن عباس.

(٢) شَبَابة بن سوَّار؛ ثقة حافظ، وقد سبقت ترجمته في (ص ٢٥٧)

(٣) سعيد بن سليمان الضبي أبو عثمان الواسطي، لقبه سعدويه؛ ثقة حافظ من كبار العاشرة مات سنة خمس وعشرين وله مائة سنة ع. "التقريب"(٢٣٢٩)

(٤) المبارك بن فضالة؛ صدوق يُدلِّس ويُسوِّي، كما سبق في (ص ٢٠٦) وقد عنعن.

(٥) أي لفظ سعيد بن سليمان.

(٦) لكنَّ الإسناد فيه عنعنة مبارك بن فضالة، إلا أنه يتقوَّى بما قبله وما بعده من متابعات وشواهد، فيكون حسنًا لغيره، والله أعلم.

(٧) "المستدرك" (٣/٨٣) فقال: وقد صحَّ شاهده عن عائشة، ثم ساقه من طريق عبدالعزيز ابن عبدالله الأويسي، حدثنا الماجشون بن أبي سلمة به.
وعنه البيهقي في "السنن الكبرى"(٦/٣٧٠)
وعبدالعزيز بن عبدالله بن يحيى الأويسي القرشي العامري؛ قال أبو حاتم: صدوق. "الجرح والتعديل" (٥/٣٨٧ رقم ١٨٠٤)، وقال الذهبي: ثقة مشهور قال أبو داود: ضعيف، وقال أيضًا: ثقة. "المغني في الضعفاء"(٢/٣٩٨)

(٨) عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجِشُون – بكسر الجيم بعدها معجمة مضمومة – المدني؛ ثقة فقيه مصنف من السابعة.. ع. "التقريب"(٤١٠٤)

-

تصفح الصفحات
الصفحة 543 / 778

وقال: إنه صحيح [ق ٤٠/أ] على شرط الشيخين و لم يخرجاه.

وكذا وقع عنده الماجشون عن هشام.

وقد رواه ابن ماجه في سننه[١]، وابن حبان في صحيحه[٢]؛ كلاهما من حديث (عبدالملك ابن الماجشون[٣]، حدثني مسلم بن خالد الزنجي[٤]، عن هشام به.

ولابن سعد[٥] من حديث)[٦] أشعث[٧]، عن الحسن رفعه مرسلاً: «اللهم أعزَّ الدين بعمر»

فهو الذي يروي عن هشام بن عروة ويروي عنه عبدالعزيز الأويسي، كما في "تهذيب الكمال"(١٨/١٥٣)

فرجال الإسناد ثقات، والله أعلم.

(١) "سنن ابن ماجه"(الإيمان وفضائل الصحابة والعلم- فضل عمر رضي الله عنه رقم ١٠٥) من طريق عبدالملك بن الماجشون به.

(٢) "صحيح ابن حبان"(١٥/٣٠٦ رقم ٦٨٨٢) من طريق عبدالله بن عيسى الفروي، حدثنا عبدالملك ابن الماجشون به.

وعبدالله بن عيسى الفروي، قال ابن حبان: يقلب على الثقات الكبار.. "المجروحين" (٢/٤٥)، وقال الحاكم والنقاش وأبو نعيم: روى عن بن نافع ومطرف أحاديث مناكير، وقال الدارقطني: ضعيف. "لسان الميزان"(٤/٥٣٨)

(٣) عبدالملك بن عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجشون أبو مروان المدني الفقيه؛ قال أبو داود السجستاني: لا يعقل الحديث. "تهذيب الكمال"(١٨/٣٦٠)، وذكره ابن حبان في "الثقات" (٨/٣٨٩)، وقال ابن حجر: صدوقٌ له أغلاط في الحديث. "التقريب"(٤١٩٥)

(٤) مسلم بن خالد الزنجي؛ فيه ضعف، وقد تقدمت ترجمته في الحديث (١٦٤)

والإسناد ضعيفٌ بسبب عبدالملك الماجشون، ومسلم بن خالد.

(٥) "الطبقات الكبرى" (٣/٢٦٧) من طريق أشعث بن سوار به.

(٦) ساقط من «ز».

(٧) أشعث بن سوار الكِندي الأثرم، قال عمرو بن علي: كان يحيى بن سعيد وعبدالرحمن بن مهدي لا يحدثان عن أشعث بن سوار ورأيتُ عبدالرحمن بن مهدي يخطُّ على حديثه، وقال أبو زرعة: ليِّن. "الجرح والتعديل" (٢/٢٧١ رقم ٩٧٨)، وقال ابن حجر: ضعيف. "التقريب" (٥٢٤)

فالإسناد ضعيفٌ مع كونه مرسلاً.

تصفح الصفحات
الصفحة 544 / 778

في طرقٍ سِوى هذه.

وما زعمه أبو بكر التاريخي[1] من نقله عن عكرمة أنه سُئل عن قوله: «اللهم أيِّد الإسلام» فقال: معاذ الله ! دين الإسلام أعزُّ من ذلك، ولكنه قال: «اللهم أعزَّ عمرَ بالدين، أو أبا جهل»، فأحسبه غير صحيح.

١٧١ حديث «اللهم أعِنِّي على ديني بدُنْيَاي، وعلى آخرتي بتَقْوَاي»

الطبراني في "الدعاء"[2] من حديث عبدالله بن عبدالرحمن بن إبراهيم المدني[3]، حدثنا أبي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر مرفوعًا به في حديثٍ.

وعبدالرحمن المدني: هو القاصُّ، ضعفه الدارقطني[4] وغيره[5].

---

(١) قال السمعاني: التاريخي.. هذه النسبة إلى التاريخ، واشتهر بهذه النسبة أبو بكر محمد بن عبدالملك التاريخي السراج من أهل بغداد.. كان فاضلاً أديبًا حسنَ الأخبار مليح الروايات .. ولُقِّبَ بالتاريخي لأنه كان يعني بالتواريخ وجمعها. "الأنساب" للسمعاني (١/٤٤٢).

(٢) "الدعاء"(ص ١٤٧٦ رقم ١٤٤٩) من طريق الحسن بن يحيى الأرزي، حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن ابن إبراهيم المدني به.

والحسن بن يحيى الأرزي؛ لم أقف على ترجمته.

(٣) عبدالله بن عبدالرحمن المدني الكِرماني؛ قال ابن حجر: لا يُعرف. وكان قد قال قبل ذلك في ترجمة عبدالله بن عبدالرحمن المسمعي: وأنا أظن أنه ولد عبدالرحمن بن إبراهيم المدني نزيل كرمان الآتي ذكره، فقد أخرج الطبراني في "الدعاء" من طريق إبراهيم بن محمد، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن إبراهيم عن أبيه عن ابن المنكدر حديثًا منكرًا. "لسان الميزان" (٤/٥١٥- ٥١٦)

(٤) "سنن الدارقطني" (الصيام- باب قضاء الصوم ٣/١٦٩): بعد حديث (٢٣١٢)

(٥) قال أبو حاتم: ليس بالقوي. "الجرح والتعديل"(٥/٢١١ رقم ٩٩٧)، وقال أبو داود: هو عندي منكر الحديث. "سؤالات أبي عبيد"(١/٣٨٧ رقم ٧٣٢)، وقال النسائي: ليس بالقوي. "الكامل" (٤/٣٠٩).

لكن قال أحمد: ليس به بأس، وقال أبو زرعة: لا بأس به، أحاديثه مستقيمة. "الجرح والتعديل"(٥/٢١١ رقم ٩٩٧)، وقال ابن عدي: لم يتبين في حديثه ورواياته حديث منكر فأذكره. "الكامل"(٤/٣٠٩)، وقال عباس الدوري عن ابن معين: ثقة. "التاريخ؛ رواية الدوري"(٤/١٧٤ رقم ٣٧٩٩)، وقال عباس عنه أيضًا: ليس بشيء. "الكامل"(٤/٣٠٩). فيُحمل قوله "ليس بشيء" على قلة حديثه، كما بيَّن المعلمي في "التنكيل"(١/٥٥)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
545 الصفحة
778 /
منصفح الويب قبل فرفكس

وأخرجه الديلمي[1] مسلسلاً[2] من جهة علي بن أمية[3] وموسى بن سهل[4]؛ كلاهما عن

(١) "الغرائب الملتقطة" [ق ١٠٥/أ- ١٠٦/أ] من طريق أبي سعيد العدوي حدثنا عبدالأعلى بن حماد حدثنا علي بن أبي أمية، ومن طريق أبي صالح المؤدب، حدثنا السّلمي، حدثنا علي بن الحسن ابن أحمد القطان، حدثنا علي بن أحمد المحتسب، حدثنا محمد بن هارون الهاشمي، حدثنا محمد ابن أحمد القيسي حدثنا موسى بن سهل - واللفظ له -، كلاهما عن الربيع به مطولاً.

ورواه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"(٨٦/١٨) من طريق أبي عصمة نوح بن نصر الفرغاني من لفظه ببغداد، أخبرنا أبو بكر محمد بن الفضل بن محمد بن جعفر المفسر البلخي ببلخ، حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن القطان البلخي به.

وأبو سعيد العدوي؛ هو الحسن بن علي بن صالح البصري، قال ابن عدي: يضع الحديث ويسرق الحديث، ويلزقه على قوم آخرين، ويحدث عن قوم لا يعرفون، وهو متهم فيهم، إن الله لم يخلقهم.. وللعدوي على أهل البيت أحاديث قد وضعها غير ما ذكرت وعامة ما حدّث به العدوي إلا القليل موضوعات، وكنا نتهمه، بل نتيقّنه أنه هو الذي وضعها على أهل البيت وغيرهم. "الكامل" (٣٣٨/٢- ٣٤٣)

وعبدالأعلى بن حمّاد؛ لعلّه النّرسي، وهو لا بأس به، كما في "التقريب"(٣٧٣٠)

ومحمد بن هارون؛ هو ابن الخليفة هارون الرشيد القرشي العباسي؛ كان مُغفّلاً. "تاريخ الإسلام" (١٢٤٩/٥)، والسُّلمي؛ مُتكلّمٌ فيه، كما تقدم في (ص ٩٨)

فإسناد الديلمي ساقط بسبب أبي سعيد العدوي.

وأبو عصمة نوح بن نصر الفرغاني، قال ابن النجار: صاحب مناكير وغرائب. "الميزان" (٢٨٠/٤)، فإسناد ابن عساكر ضعيف جدًا بسبب أبي عصمة.

(٢) وذلك أنّ كلّ راوٍ في الإسناد قال: وكتبته عن - ويذكر اسم شيخه- وها هو ذا رقعةٌ في جيبي.

(٣) كذا في جميع النسخ المعتمدة، ووقع في "الغرائب الملتقطة": علي بن أبي أمية.

وقد ترجم الخطيب في "تاريخ بغداد"(٢٦٧/١٣ رقم٦١٥١) لعلي بن أمية بن أبي أمية الكاتب، وقال: وكان شاعرًا أيضًا إلا أن شعره قليل، وغير مشهور.

(٤) موسى بن سهل؛ ثمة عدة رواة بهذا الاسم، وأقرب ما يكون أنه أحد راويين:

الأول: موسى بن سهل بن قادم أبو عمران الرملي؛ ثقة من الحادية عشرة مات سنة اثنتين وستين على الصحيح. "التقريب"(٦٩٧٢)، والثاني: موسى بن سهل بن كثير البغدادي الوشّاء - بتشديد المعجمة - ضعيف من صغار العاشرة، مات سنة ثمان وسبعين. "التقريب"(٦٩٧٣)

تصفح الصفحات
الصفحة 546 / 778

الربيع[1] حاجب المنصور، عن جعفر بن محمد الصادق، حدثني أبي[2]، عن أبيه[3]، عن جده عليٍّ أنَّ النبي ﷺ كان إذا حَزَبَهُ أمرٌ دعا بهذا الدعاء، وذكره وفيه: «اللهم أعنِّي على ديني بالدنيا، وعلى آخرتي بالتقوى»، وسنده أضعف من الذي قبله.

١٧٢ حديث «اللهم إنك أخرجتني من أحبِّ البقاعِ إليَّ، فأسْكِنِّي أحبَّ البلاد إليك»

فأسكنه الله المدينة.

الحاكم في الهجرة من مستدركه[4]، وأبو سعد في "شرف المصطفى"[5] من حديث الحسن ابن سفيان[6]، عن أبي موسى[7] الأنصاري، عن سعد بن سعيد المقبري[8]، حدثني أخي – هو عبدالله – عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعًا به.

---

(١) الربيع بن يونس أبو الفضل حاجب المنصور، توفي سنة (١٧٠هـ)، ترجم له الخطيب في "تاريخ بغداد" (٩/٤٠٣- ٤٠٤)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

(٢) أبوه؛ محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب؛ ثقة وقد سبقت ترجمته في (ص ٧٧)

(٣) علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب زين العابدين؛ ثقة ثبت وقد سبقت ترجمته في (ص ٧٧)

(٤) "المستدرك"(الهجرة ٣/٣) من طريق الحسن بن سفيان به.

وعنه البيهقي في "دلائل النبوة" (٥١٩/٢)

(٥) "شرف المصطفى" (٤٠٨/٢ رقم ٥٩٧)

(٦) صاحب المسند، وكتابه في عداد المفقود.

(٧) كذا في سائر النسخ المعتمدة و"دلائل النبوة"، ووقع في "المستدرك": (عن موسى الأنصاري)، والصواب ما هو مُثبت، وأبو موسى الأنصاري؛ هو إسحاق بن موسى بن عبدالله الخطمي المدني، ثقة متقن من العاشرة. "التقريب"(٣٨٦)، وهو يروي عن سعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، كما في "تهذيب الكمال"(٢٦١/١٠).

(٨) سعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري المدني؛ قال أبو حاتم: هو في نفسه مستقيم، وبليَّته أنه يحدِّث عن أخيه عبدالله بن سعيد. وعبدالله بن سعيد ضعيف الحديث، ولا يحدِّث عن غيره، فلا أدري منه أو من أخيه ؟ "الجرح والتعديل" (٨٥/٤)، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ، ولم أرَ للمتقدمين فيه كلامًا، إلا أني ذكرته لأبيِّن أنَّ رواياته عن أخيه عن أبيه عن أبي هريرة عامتها لا يتابعه أحدٌ عليها. "الكامل"(٣٥٥/٣)

تصفح الصفحات
778 / 547 الصفحة

وقال الحاكم عَقِبَه: رواته مدنيون من بيت أبي سعيد المَقبري[1]. انتهى

وعبدالله؛ ضعيف جدًّا[2]، وهذا الحديث من منكراته؛ ولِذا قال ابن عبدالبر: لا يختلفُ أهلُ العلمِ في نكارته ووضعه[3].

وقال ابن حزم: هو حديثٌ لا يُسنَد، وإنما هو مرسلٌ من جهةِ محمدِ بنِ الحسن بن زَبالة[4] وهو هالك[5].

١٧٣ حديث «اللهم بارك لأمتي في بكورها»

الأربعة[6] وحسنه الترمذي، وصححه ابن حبان[7] من حديث .....

---

(١) وتعقَّبه الذهبي بقوله: لكنه موضوع، فقد ثَبَتَ أنَّ أحبَّ البلادِ إلى الله مكة، وسعد ليس بثقة.

(٢) عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري أبو عباد الليثي مولاهم المدني؛ قال يحيى القطان: استبان لي كذبه في مجلس. "التاريخ الكبير"(٥/١٠٥)، وقال أحمد وعمرو بن علي: منكر الحديث متروك الحديث. "الجرح والتعديل" (٥/٧١ رقم ٣٣٦)، وقال ابن حجر: متروك. "التقريب"(٣٣٥٦)

(٣) "الاستذكار"(٧/٢٣٧)، وكان قد قال - بعد أنْ ذكرَ حديثَ: «والله إنكِ لخير أرض الله وأحبُّ أرض الله إليَّ، ولولا أنَّ أهلكِ أخرجوني منك ما خرجت» - : هو حديثٌ حسنٌ صحيحٌ ثابتٌ عند جماعة أهل العلم بالحديث، ولم يأتِ عن النبي ﷺ من وجهٍ صحيحٍ شيءٌ يعارضه.

(٤) ابن زبالة؛ كذَّبه يحيى بن معين، كما تقدم في (ص ٣١٥)

(٥) "المحلى"(٧/٢٨٦)، وليس فيه قوله: «وهو هالك»، فلعلها من قول المصنف، وإنما في "المحلى": وهذا موضوع.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: هذا حديثٌ باطلٌ كذب.. "مجموع الفتاوى" (١٨/١٢٥)

(٦) " سنن أبي داود"(الجهاد- باب في الابتكار في السفر رقم ٢٦٠٦)، و"جامع الترمذي"(البيوع- باب ما جاء في التبكير في التجارة ١٢١٢)، و"سنن النسائي الكبرى"(السير- الوقت الذي يُستحبُّ فيه توجيه السَّرِيَّة ٨/١٢٠ رقم ٨٧٨٢)، و"سنن ابن ماجه"(التجارات- باب ما يرجى من البركة في البُكُور رقم ٢٢٣٦) من طريق عمارة بن حديد عن صخر الغامدي به.

وعمارة بن حديد البَجَلي - بفتح الموحدة والجيم - مجهول من الثالثة. "التقريب"(٤٨٤١)

(٧) "صحيح ابن حبان"(١١/٦٢ رقم ٤٧٥٤، ٤٧٥٥)

ورواه أيضًا البخاري في "التاريخ الكبير" (٤/٣١٠) من طريق عمارة به.

=

تصفح الصفحات
778 / 548 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

صَخْر بن وَدَاعة الغامديّ[1]: أنَّ النبي ﷺ قال وذكره. وزاد: «وكان إذا بَعَثَ سريَّةً أو جيشًا بعثهم أول النهار».

قال: وكان صَخْرٌ تاجرًا، فكان يبعثُ في تجارته من أول النهار، فأثْرَى وكَثُرَ مالُه.

ولابن ماجه[2] عن أبي هريرة.

والطبراني في "الأوسط"[3] عن عائشة مرفوعًا: «اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم الخميس» ولفظ الطبراني: «واجعله يوم الخميس».

وإسناده ضعيف لحال عمارة، وقال أبو حاتم: لا أعلم في «اللهم بارك لأمتي في بكورها» حديثًا صحيحًا، وفي حديث يعلى فيه عمارة بن حديد، وهو مجهول. "علل الحديث لابن أبي حاتم" (مسألة ٢٣٠٠)

(١) صخرُ بن وَدَاعة - بفتح الواو - الغامدي - بالمعجمة - حجازي سكن الطائف؛ صحابيٌّ مُقِلٌّ، قال الأزدي: ما روى عنه إلا عمارة بن حديد. "الإصابة" (٢٣٨/٥)، و"التقريب" (٢٩٠٩)

(٢) "سنن ابن ماجه"(التجارات- باب ما يرجى من البركة في البُكُور رقم ٢٢٣٧) من طريق محمد ابن ميمون المدني، عن عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن الأعرج، عن أبي هريرة به.

محمد بن ميمون المدني، قال ابن حجر: يحتمل أن يكون الذي قبله. "التقريب"(٦٣٤٧)

قلت: الذي قبله: محمد بن ميمون الزعفراني أبو النضر الكوفي؛ صدوقٌ له أوهام.

وعبدالرحمن بن أبي الزناد عبدالله بن ذكوان المدني، قال أحمد: مضطرب الحديث، وقال يحيى ابن معين: لا يُحتجُّ بحديثه، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. "الجرح والتعديل" (٢٥٢/٥ رقم ١٢٠١)، وقال ابن حجر: صدوق تغيَّر حفظه لما قدم بغداد. "التقريب" (٣٨٦١) فالإسناد ضعيف بسبب ابن أبي الزناد والراوي عنه.

(٣) "المعجم الأوسط"(١١٢/٥- ١١٣ رقم ٤٨٢٩) من طريق عفّان بن سيَّار الباهلي الجُرْجاني عن خلف بن خليفة، عن مُحَارب بن دِثار، عن عائشة مرفوعًا به فذكره وقال: لم يرو هذا الحديث عن محارب إلا خلف بن خليفة، تفرَّد به عفّان بن سيَّار.

وعفان - بتشديد الفاء - ابن سيَّار- بمهملة ثم تحتانية ثقيلة- الباهلي أبو سعيد الجُرْجاني قاضيها، قال أبو حاتم: شيخ. "الجرح والتعديل" (٣٠/٧ رقم ١٦٦)، وقال العقيلي: ولا يتابع على رفع حديثه. "الضعفاء"(٤١٤/٣)، وقال ابن حجر: صدوقٌ يهم من الثامنة. "التقريب" (٤٦٢٤)

=

تصفح الصفحات
778 / 549 الصفحة

ولفظه في [ق ٤٠/ب] روايةٍ[1] عنها: قال رسول الله ﷺ: «اغدُوا في طلبِ العلم، فإني سألتُ ربي أنْ يباركَ لأمتي في بُكُورها ويجعلَ ذلك يوم الخميس».

ورواه البزار عن ابن عباس[2]، .....

- وخلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي مولاهم أبو أحمد، قال يحيى بن معين: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: صدوق. "الجرح والتعديل"(٣/٣٦٩ رقم ١٦٨١)، وقال أحمد: قد رأيتُ خلفَ ابن خليفة وهو مفلوج سنة سبع وثمانين ومائة، وقد حُمِل وكان لا يفهم، فمن كتب عنه قديمًا فسماعه صحيح. "تهذيب التهذيب"(٣ /١٣٠)، وقال ابن حجر: صدوق اختلط في الآخر.. من الثامنة. "التقريب" (١٧٣١)

قلت: والظاهر أنّ سماع عفّان من خلف قديم، لأنهما من نفس الطبقة، وعلى كلّ حال فالإسناد ضعيف بسبب عفان.

(١) "المعجم الأوسط"(٥/٢٥٥- ٢٥٦ رقم ٥٢٤٤) من طريق محمد بن المغيرة الشهرزوري قال: حدثنا محمد بن أيوب بن سويد، عن أبيه، عن الأوزاعي، عن الزهري عن عروة عن عائشة به.

ومحمد بن المغيرة الشهرزوري؛ قال ابن عدي: يسرقُ الحديثَ، وهو عندي ممن يضع الحديث.. وقد رأيتُ له ما يُتَّهمُ فيه غير ما ذكرت. "الكامل" (٦/٢٨٤)

ومحمد بن أيوب بن سُويد الرملي، بيَّن أبو زرعة أنه أدخل في أحاديث أبيه أحاديث موضوعة. وقال عن هذا الحديث - بهذا الإسناد -: مُفتعل. "الضعفاء وأجوبة أبي زرعة"(٢/٣٩٠)، وقال ابن حبان: يروي عن أبيه عن الأوزاعي الأشياء الموضوعة، لا يحلُّ الاحتجاجُ به ولا الرواية عنه. "المجروحين" (٢/٢٩٩)، فالإسناد ساقط.

(٢) "مسند البزار"(١١/٤٤٨ رقم ٥٣١٢) حدثنا إسماعيل بن سيف أبو إسحاق القطعي، قال: حدثنا عمرو بن مساور، عن أبي جمرة، عن ابن عباس مرفوعًا به بزيادة: وقال ابن عباس: «لا تسألنَّ رجلاً حاجةً بليل، ولا تسأل رجلاً أعمى حاجةً، فإنَّ الحياءَ في العينين».

وقال البزّار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أبي جمرة إلا عمرو، وعمرو روى عنه عفان وجماعة من أصحاب الحديث، و لم يكن بالقوي، ولا نعلمُ له غير هذين الحديثين..

وإسماعيل بن سيف أبو إسحاق القطعي؛ قال أبو حاتم: مجهول. "الجرح والتعديل" (٢/١٧٦ رقم ٥٩١)، وقال ابن حبان: مستقيم الحديث إذا حدَّث عن ثقة. "الثقات"(٨/١٠٣)

وقال ابن عدي: حدَّث بأحاديثَ عن الثقات غير محفوظة، ويسرق الحديث، سمعت أحمد ابن علي بن المثنى يقول: حدثنا إسماعيل بن سيف البصري وكان ضعيفًا. "الكامل"(١/٣٢٤)

=

تصفح الصفحات
550 الى الصفحة
778 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

وأنس[1] بلفظ: «اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم خميسها».

وفي لفظٍ للطبراني[2] في حديثٍ لابن عباس: وباكِر حاجَتَكَ فإنَّ النبي ﷺ قال: وذكره.

وعمرو (ويقال: عمر) ابن مساوِر العجلي، قال البخاري - بعد أنْ ذكر له هذا الحديث -: منكر.. لا يُتابع عليه. "التاريخ الكبير"(١٩٩/٦)، وقال ابن حبان: منكر الحديث جدًا، يروي المناكير عن المشاهير، وينفرد عن الأثبات بما ليس من أحاديثهم، فوجب التنكُّب عن روايته على الأحوال. "المجروحين" (٨٥/٢)

فالإسناد ضعيف جدًا.

ورواه البزار أيضًا في مسنده (٤٠٢/١١ رقم ٥٢٤٢) قال: وحدثنا النضر بن طاهر، قال: حدثنا إسحاق بن سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس مرفوعًا بلفظ الترجمة فذكره وقال: وهذا الحديث قد رُوي عن ابن عباس من وجهٍ آخر، وهذا الإسناد أحسنُ من الإسناد الآخر، ولا نعلم أسند إسحاق بن سليمان حديثًا غير هذا الحديث، والنضر بن طاهر كان رجلاً كثيرَ الذكر لله، حدَّث بأحاديث لم يُتابع على بعضها.

قلت: وقال عنه ابن عدي: ضعيف جدًا يسرق الحديث، ويحدِّث عمن لم يرهم ولا يحمل سنه أنْ يراهم. وقال أيضًا: معروفٌ بأنه يثِبُ على حديثِ الناسِ ويسرقه، ويروي عمن لم يلحقهم والضعف على حديثه بيِّن. "الكامل"(٢٧/٧- ٢٨)

وإسحاق بن سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس؛ قال الدار قطني وابن القطان: لا يُعرف حاله. "لسان الميزان"(٦٠/٢)

فالإسناد ضعيفٌ جدًا أيضًا.

(١) "مسند البزار"(٦٦/١٤ رقم ٧٥٢٣) من طريق عنبسة- يعني ابن عبدالرحمن - عن شبيب، عن أنس مرفوعًا به، وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أنس إلا من هذا الوجه، وعنبسة بن عبدالرحمن ليِّن الحديث.

وعنبسة؛ متروك كما تقدم في (ص ٢٦٩)

فالإسناد ضعيفٌ جدًا.

(٢) "المعجم الكبير"(٢٢٩/١٢ رقم ١٢٩٦٦) من طريق عمرو بن المساور العتكي، حدثنا أبو جمرة عن ابن عباس به.

ورواه القضاعي في "مسند الشهاب"(٣٤١/٢- ٣٤٢ رقم ١٤٨٩) من طريق عمر بن المساور به.

وعمر بن مساور؛ ضعيف جدًا كما تقدم قبل قليل، فالإسناد ضعيفٌ جدًا.

تصفح الصفحات
778 / 551 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc
ar
Google
منصفح الويب قبرفكس

وكلها ما عدا الأول ضِعاف[1].

وفي الباب عن بُريدة[2]، وجابر[3]، وعبدالله بن سلام[4]، وابن عمر[5]، .....

---

(١) قلت: تقدَّم أنَّ الحديث الأول حسَّنه الترمذي وصحَّحه ابن حبان، لكن ضعَّفه أبو حاتم.

(٢) عزاه ابن الملقن في "البدر المنير" (٦١/٩) لـ"صحيح ابن السكن".

(٣) رواه الطبراني في "المعجم الأوسط"(٢٩٨/١ رقم ٩٩٦) حدثنا أحمد قال: حدثنا الهيثم قال: حدثنا الليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن جابر مرفوعًا بلفظ الترجمة.

والهيثم بن جميل - بفتح الجيم - البغدادي أبو سهل نزيل أنطاكية، قال أحمد: ثقة. "العلل ومعرفة الرجال"(٣٧١/٣ رقم ٥٦٢٩).

وقال الهيثمي: رجاله ثقات إلا أنَّ شيخ الطبراني أحمد بن مسعود المقدسي لم أجد من ترجمه. "المجمع" (١٠٥/٤) قلت: فمثل هذا الإسناد يصلح للتقوية.

(٤) رواه أبو يعلى في مسنده (٤٨٨/١٣ رقم ٧٥٠٠) حدثنا عمار أبو ياسر حدثنا هشام بن زياد أبو المقدام قال: حدثني أبي، عن يوسف بن عبدالله بن سلام، عن أبيه مرفوعًا به.

وعمار بن هارون أبو ياسر المستملي؛ قال أبو حاتم: متروك الحديث، وترك الرواية عنه. "الجرح والتعديل" (٣٩٤/٦ رقم ٢١٩٦)، وقال العقيلي: متروك الحديث. "الضعفاء" (٣١٩/٣)

وقال ابن عدي: ضعيف يسرق الحديث. "الكامل"(٧٥/٥)

وهشام بن زياد أبو المقدام؛ متروكٌ وقد تقدمت ترجمته في (ص ٢٣٠)

فالإسناد ضعيفٌ جدًا.

(٥) رواه ابن ماجه في سننه (التجارات- باب ما يرجى من البركة في البُكُور رقم ٢٢٣٨) حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، حدثنا إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، عن عبدالرحمن بن أبي بكر الجدعاني، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعًا به.

ورواه عبد بن حميد في "المنتخب" (ص٢٤٤ رقم ٧٥٧)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٣٧٥/١٢ رقم ١٣٣٩٠) من طريق إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا محمد بن عبدالرحمن ابن أبي بكر الجدعاني، عن عبيدالله بن عمر بن حفص، عن نافع، عن ابن عمر به.

ويعقوب بن حميد بن كاسب أبو يوسف، قال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث. "الجرح والتعديل"(٢٠٦/٩ رقم ٨٦١)، وقال ابن عدي: لا بأس به وبرواياته وهو كثير الحديث الغرائب. "الكامل"(١٥١/٧)، وقال ابن حجر: صدوقٌ ربما وهم. "التقريب" (٧٨١٥)

=

تصفح الصفحات
552 الى الصفحة
778 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc
ar
Google
منصفح الويب قبل فرفكس

وعلي[1]، .....

وإسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين؛ قال يحيى بن معين: ما أراه إلا كان صدوقًا. "التاريخ؛ رواية الدارمي" (١/٧٢ رقم ١٥٧)

وعبدالرحمن بن أبي بكر بن عبيدالله بن أبي مليكة القرشي التيمي الجدعاني؛ قال يحيى بن معين: ضعيف، وقال أبو حاتم: ليس بقوي الحديث. "الجرح والتعديل" (٥/٢١٨)

فإسناد ابن ماجه ضعيف.

وأما إسناد عبد بن حُميد والطبراني؛ ففيه: إسماعيل بن أبي أويس، قال يحيى بن معين: ضعيف العقل ليس بذاك، وقال أبو حاتم: محله الصدق وكان مُغفّلاً. "الجرح والتعديل"(٢/١٨١)

ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر الجدعاني، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث. "الجرح والتعديل" (٧/٣١١ رقم ١٦٩٥)، وقال ابن حبان: كان ممن يروي المناكير عن المشاهير وينفرد عن الثقات بالمقلوبات، لا يحتج به. "المجروحين"(٢/٢٦١)

فالإسناد أيضًا ضعيف.

(١) رواه أحمد في مسنده (٢/٤٣٩- ٤٥٠ رقم ١٣٢٠، ١٣٢٣، ١٣٢٩، ١٣٣١، ١٣٣٩)، والبزار في مسنده (٢/٢٧٧ رقم ٦٩٦) من طريق عبدالرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي مرفوعًا به.

ورواه الخطيب في "تاريخ بغداد"(١٤/٤٧) من طريق العباس بن أحمد الشافعي، حدثنا القاسم ابن جعفر العلوي بحمص، حدثنا أبي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد، عن أبيه علي عن أبيه الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب مرفوعًا بنحوه.

أما إسناد أحمد والبزار ففيه: عبدالرحمن بن إسحاق أبو شيبة الواسطي، قال أحمد وابن معين: ليس بشيء، وزاد أحمد: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث، يُكتب حديثه ولا يُحتج به. "الجرح والتعديل"(٥/٢١٣ رقم ١٠٠١)

والنعمان بن سعد بن حَبْتة - بفتح المهملة وسكون الموحدة ثم مثناة، ويقال آخره راء - أنصاري كوفي مقبول من الثالثة. "التقريب"(٧١٥٦)

فالإسناد ضعيف جدًا بسبب عبدالرحمن بن إسحاق.

وإسناد الخطيب فيه: العباس بن أحمد الشافعي، قال أبو أحمد السراج: لم يكن صدوقًا ولا ثقةً ولا مأمونًا. "تاريخ بغداد"(١٤/٤٨)

=

تصفح الصفحات
الصفحة 553 / 778

وعمران بن حصين[1]، ونُبَيط بن شَرِيطٍ[2]، وأبي بكرة[3].

والقاسم بن جعفر بن محمد أبو محمد العلوي الحجازي؛ قال الخطيب: حدَّث عن أبيه عن جده عن آبائه نسخة أكثرها مناكير. "تاريخ بغداد" (١٤/٤٥٠)

فالإسناد ضعيفٌ جدًا.

(١) رواه الطبراني في "المعجم الكبير"(١٨/٢١٦ رقم ٥٤٠)، و"المعجم الأوسط"(٦/٤٦ رقم ٥٧٥١) من طريق أحمد بن هارون بن آدم البصري بالمصيصة، حدثنا المعلى بن بركة، حدثنا المسعودي، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن عمران بن حصين مرفوعًا به.

وأحمد بن هارون بن آدم المصيصي؛ قال ابن عدي: يروي مناكير عن قومٍ ثقاتٍ، لا يُتابع عليه أحد. "الكامل" (١/١٩٣)

والمعلى بن بركة؛ قال الهيثمي: متروك. "المجمع"(٤/١٠٤) فالإسناد ضعيفٌ جدًا.

(٢) نُبَيط - بالتصغير - ابن شَريط - بفتح المعجمة - الأشجعي الكوفي؛ صحابي صغير، يُكنى أبا سلمة. د تم س ق. "التقريب"(٧٠٩٥)

وحديثه رواه الطبراني في "المعجم الصغير"(١/٦٠ رقم ٦٤) حدثنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم ابن نبيط بن شريط الأشجعي - صاحب رسول الله ﷺ بمصر في جيزها - حدثنا أبي إسحاق عن أبيه إبراهيم، عن أبيه نبيط بن شريط مرفوعًا بلفظ حديث ابن عباس وأنس رضي الله عنهم.

ومن طريقه القضاعي في " مسند الشهاب"(٢/٣٤٣ رقم ١٤٩٤)

وأحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط؛ قال الذهبي: عن أبيه، عن جده بنسخة فيها بلايا.. لا يحل الاحتجاج به، فإنه كذاب. "الميزان"(١/٨٢ رقم ٢٩٦)

فالإسناد ساقطٌ بسببه.

(٣) رواه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٣/٢٢١ رقم ٢٩٧٥)، والعقيلي في "الضعفاء"(٢/٢٠) من طريق داود بن حماد بن الفرافصة البلخي، قال: حدثنا الخليل بن زكريا، قال: حدثنا حبيب ابن الشهيد، عن الحسن، عن أبي بكرة مرفوعًا به فذكره. وعدَّه العقيلي من البواطيل.

داود بن حماد بن الفرافصة البلخي؛ لم أجد له ترجمة.

والخليل بن زكريا البصري؛ قال القاسم ابن زكريا المطرز: هو والله كذَّاب. وقال أبو الفتح الأزدي: متروك الحديث. "تهذيب الكمال" (٨/٣٣٥)، وقال العقيلي: يحدِّث بالبواطيل عن الثقات.. فذكر الحديث. "الضعفاء"(٢/٢٠)، وقال ابن عدي: عامة حديثه مما لم يُتابعه أحدٌ عليه.. عامة أحاديثه مناكير. "الكامل"(٣/٦١)، فالإسناد ساقط.

تصفح الصفحات
778 / 554 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc ar Google
منصفح الويب قبل فكس

قال شيخنا: ومنها ما يصحُّ ومنها ما لا يصحُّ، وفيها الحسن والضعيف.

١٧٤ حديث «اللهم خِرْ لي واخْتَرْ لي»

الترمذي[١]، والبيهقي في "الشعب"[٢] من حديث زَنْفَلِ بن عبدالله[٣]، عن عبدالله ابن أبي مُلَيكة، عن عائشة، عن أبي بكر الصديق: «أنَّ النبي ﷺ كان إذا أراد أمرًا قال» وذكره، وقال[٤]: غريبٌ لا نعرفه إلا من حديث زَنْفَل، وهو ضعيف عند أهل الحديث. وهو عند أبي يعلى[٥]، وآخرين[٦].

١٧٥ حديث «اللهم لا تُؤَمِّنَّا مَكْرَكَ، ولا تُنْسِنا ذِكْرَك، ولا تَهْتِك عنا سِترك، ولا تجعلنا من الغافلين»

الديلمي في مسنده[٧] من حديث معروف الكَرْخي .....

---

(١) "جامع الترمذي"(الدعوات- رقم ٣٥١٦) من طريق زَنْفَل بن عبدالله به.

(٢) "شعب الإيمان"(١/٣٨٠ رقم ٢٠٠) من طريق زَنْفَل به.

(٣) زَنْفَل - بنون وفاء وزن جَعْفَر - العَرَفي - بفتح المهملة والراء بعدها فاء، نسبةً إلى عَرَفَة - المكي؛ قال أبو حاتم: ضعيف الحديث. "الجرح والتعديل" (٣/٦١٨ رقم ٢٧٩٩)
وقال ابن حجر: ضعيف. "التقريب" (٢٠٣٨)

(٤) أي الترمذي.

(٥) "مسند أبي يعلى" (١/٤٥ رقم ٤٤) من طريق زَنْفَل به.

(٦) كالبزار في مسنده (١/١٢٩ رقم ٥٩)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٢/٣٣٤ رقم ١٤٧١)، والبغوي في "شرح السنة"(٤/١٥٥ رقم ١٠١٧) من طريق زَنْفَل به.
قلت: والإسناد ضعيفٌ بسبب زَنْفَل. لكنَّ معناه صحيح، ومما يشهد لمعناه قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾ [الأحزاب: ٣٦]
ويشهد له أيضًا - من حيث الجملة - حديث الاستخارة.

(٧) "الغرائب الملتقطة"[ق١٠٣/ب- ١٠٤/أ] من طريق أحمد بن الحسن المقرئ حدثني محمد بن يحيى الكِسائي (ووقع في "الغرائب": الكِناني)، حدثنا خلف بن هشام، حدثنا معروف الكرخي به فذكره بزيادة: «اللهم ابعثنا في أحبِّ الساعات إليك حتى نذكُرَكَ فنذكُرَنا، ونسألَك فتُعطِينا، وندعوكَ فتستجيبَ لنا، ونستغفرك فتغفر لنا».

=

تصفح الصفحات
الصفحة 555 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc
ar
Google
منصفح الويب قبرفكس

عن بكر بن خُنَيْس[1] حدثنا سفيان الثوري، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «من قال عند مَنامه هذا الدعاء، بعث الله إليه ملكًا في أحبِّ الساعات إليه فيُوقِظَه» وذكره بزيادة.

١٧٦ حديث «اللهم لا خير إلا خيرُك، ولا طير إلا طيرُك، ولا إله غيرُك»

أحمد[2] من حديث ابن لهيعة، عن ابن هبيرة[3]، عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي[4]، عن عبدالله ابن عمرو مرفوعًا: «من ردَّتْه الطِّيَرةُ من حاجةٍ فقد أشْرَك» قالوا: يا رسول الله ما كفَّارة ذلك؟ قال: «أنْ يقولَ أحدُكم» وذكره، وكذا أخرجه الطبراني[5]، وغيره[6].

وأحمد بن الحسن بن علي أبو علي المُقرئ المعروف بدبيس الخياط؛ قال الدارقطني: ليس بثقة، وقال الخطيب: كان منكر الحديث. "تاريخ بغداد"(٥/١٤٠- ١٤١)

(١) بكر بن خُنَيس - بالمعجمة والنون وآخره سين مهملة مصغر - كوفي عابد سكن بغداد صدوق له أغلاط، أفرط فيه ابن حبان من السابعة. "التقريب"(٧٣٩)

فالإسناد ضعيفٌ جدًا بسبب أحمد بن الحسن المقرئ.

(٢) "مسند أحمد" (١١/٦٢٣ رقم ٧٠٤٥) من طريق ابن لهيعة به.

(٣) عبدالله بن هبيرة بن أسعد السَّبَئي- بفتح المهملة والموحدة ثم همزة مقصورة- الحضرمي أبو هبيرة المصري ثقة؛ من الثالثة.. "التقريب"(٣٦٧٨)

(٤) أبو عبدالرحمن الحُبُلي - بضم المهملة والموحدة - عبدالله بن يزيد المعافري؛ ثقة من الثالثة. "التقريب"(٣٧١٢)

(٥) "المعجم الكبير"(١٤/٣٥- ٣٦ رقم ١٤٦٢٢) من طريق ابن لهيعة به.

وقال الهيثمي: وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات. "المجمع"(٥/١٧٩)

(٦) أخرجه ابن وهب في "الجامع" (٢/٧٤٥ رقم ٦٥٨) عن ابن لهيعة بنحوه.

ورواية ابن وهب عن ابن لهيعة قد قبلها العلماء كما سبق بيانه في (ص ١٠٩) فالإسناد حسن.

ويشهد له ما رواه ابن وهب في "جامعه"(٢/٧٤٣ رقم ٦٥٦، ٦٥٧) من حديث فضالة ابن عبيد الأنصاري أنَّ رسول الله ﷺ قال: «من ردته الطِّيَرَة فقد قارَفَ الشِّرك»

وإسناده حسن.

ويشهد له أيضًا ما رواه البزار في مسنده (٦/٣٠٠ رقم ٢٣١٦) حدثنا إبراهيم، قال: أخبرنا سعيد بن أسد بن موسى، قال: أخبرنا إدريس بن يحيى الخولاني، قال: أخبرنا عبدالله بن عياش، =

تصفح الصفحات
778 / 556 في الصفحة

وفي الباب عن بُريدة أخرجه البزار[1] ولفظه: ذُكِرت الطيرة عند رسول الله ﷺ فقال: «من أصابه من ذلك شيءٌ[2] - ولا بُدَّ - فليقُلْ: اللهم» وذكره مقدِّمًا الجملة الثانية.

وعن أبي هريرة أخرجه البزار[3] أيضًا مرفوعًا بلفظ: «لا طائرَ إلا طائرُك» ثلاث مرات.

١٧٧ حديث «اللهم لا رادَّ لما قضيت» في الذكر عَقِب الصلاة في الواو[4].

١٧٨ حديث «اللهم لا سَهْلَ إلا ما جعلته سَهْلاً، وأنتَ إنْ شئْتَ جَعَلْتَ الحَزْنَ سهلا»

عن أبيه، عن شبيم بن بيتان، عن شيبان بن أمية، عن رويفع بن ثابت، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من ردَّته الطِّيَرة عن شيءٍ فقد قارَفَ الشِّرْكَ».

وقال الهيثمي: فيه سعيد بن أسد بن موسى روى عنه أبو زرعة الرازي، ولم يضعِّفه أحدٌ، وشيخ البزار إبراهيم؛ غير منسوب، وبقية رجاله ثقات. "المجمع"(٥/١٧٩)

(١) "مسند البزار" (١٠/٢٧٥ رقم ٤٣٧٩) من طريق عمرو بن سفيان، حدثنا الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن جحادة، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه به.

ورواه عنه الطبراني في "الدعاء" (ص١٣٩٤- ١٣٩٥ رقم ١٢٧٠)

وعمرو بن سفيان؛ لم أعرفه، ويوجد عدة رواة بهذا الاسم لكن لا يستقيم وجودهم هنا.

والحسن بن أبي جعفر، قال البخاري: منكر الحديث. "التاريخ الكبير" (٢/٢٨٨ رقم ٢٥٠٠)، وقال ابن معين: لا شيء، وقال أبو حاتم: ليس بقوي في الحديث كان شيخًا صالحًا، في بعض حديثه إنكار. "الجرح والتعديل"(٣/٢٩ رقم ١١٨)، فالإسناد ضعيفٌ بسببه.

(٢) سقطت كلمة (شيء) من «م».

(٣) "مسند البزار" (١٥/٢٣٧ رقم ٨٦٧٩) من طريق عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة به وعمر بن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، تركه شعبة، وقال يحيى بن معين: ضعيف، وقال أبو حاتم: هو عندي صالح صدوقٌ في الأصل ليس بذلك القوي، يُكتب حديثه ولا يُحتجُّ به، يخالف في بعض الشيء. "الجرح والتعديل"(٦/١١٨)، وقال ابن عدي: متماسكُ الحديثِ لا بأس به. "الكامل"(٥/٤٢)، وقال ابن حجر: صدوقٌ يخطئ. "التقريب"(٤٩١٠)

فالإسناد فيه ضعفٌ يسير، وهو يتقوى بما قبله من طرق، فيصير الحديثُ حسنًا لغيره، والله أعلم.

(٤) سيأتي في الأصل [ق ٢٠٤/أ].

تصفح الصفحات
الصفحة 557 / 778

العدني في مسنده[1] من حديث بِشْر بن السَّرِيِّ[2]، وابن حبان في صحيحه[3] من حديث سهل بن حماد أبي عتاب [ق ٤١/أ] الدلَّال[4]، والبيهقي[5]، ومن قبله الحاكم[6]، ومن طريقه الديلمي في مسنده[7] من حديث عبيدالله بن موسى[8]، وابن السني في "عمل اليوم

(١) لم أجده في "المطالب العالية"، ولا في "إتحاف الخيرة المهرة"، وقد رواه الضياء في "المختارة" (٥/٦٢- ٦٣ رقم١٦٨٤، ١٦٨٥) من طريقين عن ابن أبي عمر، عن بشر بن السَّري به.

(٢) بِشر بن السَّري أبو عمرو الأفوه.. كان واعظًا ثقةً متقنًا، طُعِنَ فيه برأي جهم ثم اعتذَرَ وتابَ من التاسعة.. ع. "التقريب" (٦٨٧)

فإسناد ابن أبي عمر العدني صحيح، والله أعلم.

(٣) "صحيح ابن حبان"(٣/٢٥٥ رقم ٩٧٤) من طريق محمد بن عبدالله بن عبيد بن عقيل قال: حدثنا سهل بن حماد به. ورواه من طريقه الضياء في "المختارة"(٥/٦٣ رقم ١٦٨٦)

ومحمد بن عبدالله بن عبيد بن عقيل؛ ذكره ابن حبان في "الثقات"(٩/١١٩) وقال: يُغرِب.

(٤) سهل بن حماد أبو عتاب - بمهملة ومثناة ثم موحدة - الدلال البصري؛ قال أحمد: لا بأس به، وقال أبو حاتم وأبو زرعة: صالحُ الحديث شيخ. "الجرح والتعديل"(٤/١٩٦ رقم ٨٤٥)

(٥) لم أقف على هذه الرواية مُسندة عند البيهقي، وإنما أشار إليها في "الدعوات الكبير"(١/٣٥٦) فقال: وكذلك رُويناه عن عبيدالله بن موسى عن حماد موصولاً.

(٦) لم أقف عليه في "المستدرك"، ولا في "المعرفة".

(٧) "الغرائب الملتقطة"[ق ١٠٤/أ- ب] من طريق الحاكم، أخبرنا أبو أحمد بن أبي الحسن، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن إسحاق القرشي أبو عبدالله، حدثنا عبيدالله بن موسى به.

وشيخ الحاكم؛ الظاهر أنه أبو أحمد الحسين بن علي بن محمد، المعروف بحسينك النيسابوري، قال البرقاني: كان ثقةً جليلاً حجة.. توفي سنة (٣٧٥هـ). "تاريخ بغداد" (٨/٦٢٧)

وشيخه في الإسناد هو محمد بن إسحاق بن خزيمة، فهو معروفٌ بالرواية عنه كما في المصدر السابق.

ومحمد بن إسحاق القرشي؛ لعله: أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن منصور الكرماني، فهو يروي عن عبيدالله بن موسى، وهو ثقة، كما في "تهذيب الكمال" (٢٤/٤٠٣)

(٨) عبيدالله بن موسى بن باذام العبسي الكوفي أبو محمد ثقة كان يتشيع من التاسعة. قال أبو حاتم: كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم.. ع. "التقريب"(٤٣٤٥)

فإسناده صحيح، والله أعلم.

تصفح الصفحات
778 / 558 الصفحة

والليلة"[1]، والبيهقي في "الدعوات"[2] من طريق أبي داود الطيالسي؛ كلهم عن حماد ابن سلمة، عن ثابت، عن أنس رفعه بهذا.

وكذا رواه القَعْنَبي[3]، عن حماد بن سلمة، لكنه لم يذكر أنسًا، ولفظه: «وأنتَ تجعلُ الحَزْنَ إذا شئتَ سهلاً».

ولا يُؤَثِّرُ في وَصْلِه، ولذا أورده الضياء في "المختارة"[4]، وصححه غيره[5].

١٧٩ حديث «اللهم لا عيشَ إلا عيشُ الآخرة»

الشيخان[6] عن أنس، وفي الباب عن سهل[7].

١٨٠ حديث «أمِرتُ أنْ أحكمَ بالظاهر، والله يتولى السرائر»

---

(١) "عمل اليوم والليلة"(ص ١٧١ رقم ٣٥١) من طريق أبي داود الطيالسي به.

(٢) "الدعوات الكبير"(١/٣٥٦ رقم ٢٦٦) من طريق أبي داود الطيالسي به.

(٣) رواه البيهقي في "الدعوات الكبير"(١/٣٥٥ رقم ٢٦٥) من طريق عبدالله بن مسلمة، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، أنَّ رسول الله ﷺ فذكره مرسلاً.

(٤) "المختارة"(٥/٦٢ رقم ١٦٨٣)، وقال- بعد أن ساقه من ثلاث طرق عن حمَّاد- : فهؤلاء ثلاثة رووه عن حماد مرفوعًا [يعني موصولاً]، ورواه القعنبي عن حماد عن ثابت عن النبي ﷺ مرسلاً.

(٥) كابن حبان بإيراده في "الصحيح".

وهو على شرط مسلم.

(٦) "صحيح البخاري"(الجهاد والسير- باب التحريض على القتال رقم ٢٨٣٤، وفي باب حفر الخندق رقم ٢٨٣٥، وفي باب البيعة في الحرب على أن لا يَفِرُّوا رقم ٢٩٦١)، وفي (مناقب الأنصار- باب دعاء النبي ﷺ: «أصلح الأنصار والمهاجرة» رقم ٢٧٩٥، ٢٧٩٦)، وفي (المغازي- باب غزوة الخندق رقم ٤٠٩٩، ٤١٠٠)، وفي (الرقاق- باب الصحة والفراغ، ولا عيش إلا عيش الآخرة رقم ٦٤١٣)، وفي (الأحكام- باب كيف يبايع الإمام الناس؟ رقم ٧٢٠١). و"صحيح مسلم"(الجهاد والسير- باب غزوة الأحزاب وهي الخندق رقم ١٨٠٥).

(٧) حديثه في "صحيح البخاري"(مناقب الأنصار - باب دعاء النبي ﷺ: «أصلح الأنصارَ والمهاجرة» رقم ٣٧٩٧)، وفي (المغازي- باب غزوة الخندق رقم ٤٠٩٨)، وفي (الرقاق- باب الصحة والفراغ، ولا عيش إلا عيش الآخرة رقم ٦٤١٤)، وفي "صحيح مسلم"(الجهاد والسير- باب غزوة الأحزاب وهي الخندق رقم ١٨٠٤).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
778 / 559 في الصفحة
منصفح الويب قبل فكس

اشتهر بين الأصوليين والفقهاء، بل وقع في "شرح مسلم"[1] للنووي - في قوله ﷺ: «إنّي لم أُومَر أن أُنقّبَ عن قلوب الناس ولا أشُقَّ بطونهم» - ما نصه: معناه: إني أمرتُ بالحكم الظاهر[2]، والله يتولى السرائر، كما قال ﷺ. انتهى.

ولا وجودَ له في كتب الحديث المشهورة ولا الأجزاء المنثورة، وجزم العراقي[3] بأنه لا أصلَ له، وكذا أنكره المزي[4] وغيره[5].

نعم؛ في "صحيح البخاري"[6] عن عمر: «إنما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم».

بل وفي "الصحيح"[7] من حديث أبي سعيد رفعه: «إني لم أؤمَر أنْ أنقّبَ عن قلوب الناس»

وفي المتفق عليه[8] من حديث أم سلمة: «إنكم تختصمون إليَّ، فلعلَّ بعضكم أنْ يكونَ ألحَنَ بحجته من بعض، فأقضي له على نحو ما أسمع، فمن قضيتُ له بشيءٍ من حقِّ أخيه فلا يأخذْ منه شيئًا»، قال ابن كثير: إنه يؤخذ معناه منه[9].

وقد ترجم له النسائي في سننه[10]: (باب الحكم للظاهر[11])

---

(١) "شرح صحيح مسلم" (١٦٣/٧)

(٢) في «م»: (أنْ أحكمَ بالظاهر)، وفي"شرح مسلم": (بالحكم بالظاهر).

(٣) "المغني عن حمل الأسفار" (١٠٩٧/٢ رقم ٣٩٧٨)

(٤) حكاه عنه ابن كثير في "أدلة التنبيه". قاله الحافظ ابن حجر في "التلخيص الحبير"(٤٦٥/٤)

(٥) قال ابن الملقن: هذا الحديث غريبٌ، لا أعلم من خرَّجه من أصحاب الكتب المعتمدة ولا غيرها، وسُئل عنه حافظ زماننا جمال الدين المزي فقال: لا أعرفه. "البدر المنير"(٥٩٠/٩)

(٦) "صحيح البخاري"(الشهادات- باب الشهداء العدول رقم ٢٦٤١)

(٧) "صحيح مسلم"(الزكاة- باب ذكر الخوارج وصفاتهم رقم ١٠٦٤)

(٨) "صحيح البخاري"(الشهادات- باب من أقام البينة بعد اليمين رقم ٢٦٨٠)، و(الحيل رقم ٦٩٦٧)، و(الأحكام- باب موعظة الإمام للخصوم رقم ٧١٦٩)، و"صحيح مسلم"(الأقضية- باب الحكم بالظاهر واللحن بالحجة رقم ١٧١٣)

(٩) الظاهر أنّ كلام ابن كثير في كتابه "أدلة التنبيه" كما سبق الإشارة إليه.

(١٠) "سنن النسائي"(آداب القضاة- الحكم بالظاهر) وأورد فيه حديث أمّ سلمة المتقدم (برقم ٥٤٠١)

(١١) كذا في سائر النسخ المعتمدة، وفي "سنن النسائي": (بالظاهر).

تصفح الصفحات
778 / 560 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc
ar
Google
منصفح الويب قبل فكس

وقال إمامنا ناصر السنة أبو عبدالله الشافعي- رحمه الله - عَقِبَ إيرادِه في "كتاب الأم"[1]: فأخبَرَهم ﷺ أنه إنما يقضي بالظاهر، وأنَّ أمرَ السرائر إلى الله.

والظاهر - كما قال شيخنا[2] رحمه الله - أنَّ بعضَ من (لا)[3] يُمَيِّز ظنَّ هذا حديثًا آخر منفصلاً عن حديث أمِّ سلمة، فنَقَلَه كذلك، ثم قلَّدَه مَنْ بعده، ولأجل هذا يوجد في كتب كثيرٍ من أصحاب الشافعي دون غيرهم، حتى أورده الرافعي في القضاء[4]، ثم رأيتُ في "الأم"[5] بعد ذلك: قال الشافعي: وروي أنه ﷺ قال: «تولى الله منكم السرائرَ ودَرَأَ (عنكم)[6] بالبيِّنات»، وكذا قال ابن عبدالبر في "التمهيد"[7]: أجمعوا أنَّ أحكامَ الدنيا على الظاهر، وأنَّ أمرَ السرائرِ إلى الله.

وأغربَ إسماعيل بن علي بن إبراهيم بن أبي القاسم الخَنْزَوي[8] في كتابه "إدارة الأحكام"[9]، فقال - فيما نقل عن مُغُلْطَاي مما وقَفَ عليه -: إنَّ هذا الحديث ورد في قصة الكندي [ق ٤١/ب] والحضرمي اللذين اختصما في الأرض، فقال المقضيُّ عليه: قضيتَ عليَّ والحقُّ لي ؟! فقال النبي ﷺ: «إنما أقضي بالظاهر، والله يتولى السرائر».

قال شيخنا[10]: و لم أقف على هذا الكتاب، ولا أدري أساقَ له إسماعيل المذكور إسنادًا أم

---

(١) "الأم" (الوصايا ٥/٢٤٥- ٢٤٦)

(٢) في "التلخيص الحبير" (٤/٤٦٥) بمعناه.

(٣) كلمة (لا) سقطت من «ز».

(٤) "الشرح الكبير"(كتاب أدب القضاة ١٢/٤٨٢).

(٥) "الأم" (الحدود وصفة النفي ٧/٤١٦).

(٦) في الأصل و«ز»: (عليكم)، والتصويب من «م»، و"الأم".

(٧) "التمهيد"(١٠/١٥٧)

(٨) أبو الفضل إسماعيل بن علي بن إبراهيم بن أبي القاسم الخَنْزَوي الأصل، الدمشقي، ويقال فيه: الخَنْزي والكَنْجي، كان من كبار الشهود والمحدثين، مات في سلخ جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وخمس مئة، وله تسعون عامًا وشهران. "سير أعلام النبلاء"(٢١/٢٣٤- ٢٣٥)

(٩) لم أجد من ذكره أو أشار إليه.

(١٠) لم أقف على كلام الحافظ، وإنما أشار إلى هذا الكتاب في "التلخيص الحبير"(٤/٤٦٥)

تصفح الصفحات
الصفحة 561 / 778

لا ؟

قلت: وسيأتي في «المسلمون عدول»[1] من قول عمر: «إنَّ الله تعالى تولَّى عنكم السرائر ودفع عنكم بالبيِّنات»[2].

١٨١ حديث «أمرنا رسول الله ﷺ أن نُنْزِلَ الناسَ منازلهم»

مسلم في مقدمة صحيحه[3] بلا إسناد تعليقًا، فقال: ويُذكر عن عائشة قالت: «أمرنا (رسول الله ﷺ)[4]..» وذكره.

ووصله أبو نعيم في "المستخرج"[5]، وغيرُه؛ كأبي داود في سننه[6]، وابن خزيمة في صحيحه[7]، والبزار[8]، وأبي يعلى[9] في مسنديهما، والبيهقي في "الأدب"[10]، والعسكري

---

(١) حديث «المسلمون عدول» سيأتي في الأصل [ق ١٧١/أ].

(٢) رواه الدارقطني في سننه (٣٦٧/٥ رقم ٤٤٧١) من طريق عبيدالله بن أبي حميد، عن أبي المليح الهذلي قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري.. به فذكره.
وعبيدالله بن أبي حميد أبو الخطاب؛ قال أحمد: ترك الناس حديثه، وقال أبو حاتم: منكر الحديث ضعيف الحديث. "الجرح والتعديل" (٣١٢/٥ رقم ١٤٨٧)
فالإسناد ضعيف جدًا بسببه.

(٣) "صحيح مسلم" (المقدمة ص ٥) فقال: وقد ذكر عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت فذكره.

(٤) زيادة من «م».

(٥) "المسند المستخرج على صحيح مسلم" (٨٩/١ رقم ٥٧) من طريق يحيى بن يمان، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب به مختصرًا.

(٦) "سنن أبي داود" (الأدب- باب في تنزيل الناس منازلهم رقم ٤٨٤٢) من طريق يحيى بن اليمان به فذكره، وقال: ميمون لم يُدرك عائشة.

(٧) كما في "إتحاف المهرة"(٥٧٤/١٧ رقم ٢٢٨٢١) وقال ابن حجر: وفيه انقطاع.

(٨) لم أجده في مسنده، ولم أجد من عزاه له في كتب الزوائد. إلا أنَّ المؤلف قد جزم في "الجواهر والدرر" (٥٦/١) بأنه أخرجه في "المسند".

(٩) "مسند أبي يعلى" (٢٤٦/٨ رقم ٤٨٢٦) من طريق يحيى بن يمان به مختصرًا.

(١٠) "الآداب" (ص٩٩ رقم ٢٩٩) من طريق يحيى بن يمان به. ثم رواه (برقم ٣٠٠)، وفي "الشعب" (٣٦٧/١٣ رقم ١٠٤٨٩) من طريق يحيى بن يمان، حدثنا سفيان، عن أسامة بن زيد، عن عمر

تصفح الصفحات
الصفحة 562 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc
ar
Google
منصفح الويب قبر فكس

في "الأمثال"، وغيرهم[1]؛ كلهم من طريق ميمون بن أبي شبيب[2] قال: جاء سائلٌ إلى عائشة ﵂، فأمرتْ له بكسرةٍ، وجاء رجلٌ ذو هيئةٍ فأقعَدَته معها، فقيل لها: لِمَ فعلتِ ذلك ؟ قالت: أمرنا.. وذكره.

ومنهم من اختصر هذا[3]، ولفظ أبي نعيم في "الحلية"[4]: «أنَّ عائشة كانت في سَفَرٍ فأمرتْ لناسٍ من قريش بغذاءٍ، فمرَّ رجلٌ غنيٌّ ذو هيئة فقالت: ادعوه، فنزل فأكل ومضى، وجاء سائلٌ فأمرت له بكسرة، فقالت: إنَّ هذا الغني لم يَحْمُل بنا إلا ما صنعناه به، وإنَّ هذا السائل سأل فأمرتُ له بما يترضاه، وإنَّ رسول الله ﷺ ..» وذكره.

وقد صحح هذا الحديث الحاكم[5] وغيره[6]، وتُعُقِّبَ بالانقطاع[7] وبالاختلاف على راويه في .....

ابن مِخراق عن عائشة بنحوه فذكره وقال: وعمر بن مخراق، عن عائشة مرسل. وقال: فكأنَّ يحيى بن يمان رواه على الوجهين جميعًا.

(١) كابن أبي عاصم في "الزهد" (ص٥٠ رقم ٩٠) من طريق يحيى بن يمان به مختصرًا.

ويحيى بن يمان أبو زكريا العِجلي الكوفي؛ ذُكِر لوكيع حديثه عن الثوري فقال: كأنَّ هذا ليس سفيان الذي سمعنا نحن منه، وقال يحيى بن معين: ثقة، وقال أيضًا: لا يُشبه حديثه عن الثوري أحاديث غيره عن الثوري، وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث، في حديثه بعض الصنعة، ومحله الصدق. "الجرح والتعديل" (٩/١٩٩ رقم ٨٣٠)، وقال ابن حجر: صدوقٌ عابدٌ يُخطئ كثيرًا وقد تغيَّر. "التقريب" (٧٦٧٩)

(٢) ميمون بن أبي شبيب الرّبعي أبو نصر الكوفي؛ قال أبو حاتم: صالح الحديث. "الجرح والتعديل" (٨/٢٣٤ رقم ١٠٥٤)، وقال ابن حجر: صدوقٌ كثير الإرسال من الثالثة مات سنة ثلاث وثمانين في وقعة الجماجم بخ م ٤. "التقريب"(٧٠٤٦)، وسبق قول أبي داود: لم يُدرك عائشة.

(٣) كما فعل أبو يعلى وابن أبي عاصم وأبو نعيم.

(٤) "حلية الأولياء"(٤/٣٧٩) من طريق يحيى بن يمان قال: حدثنا سفيان الثوري به فذكره وقال: غريبٌ من حديث الثوري عن حبيب، تفرَّد به عنه يحيى بن يمان.

(٥) "معرفة علوم الحديث" (ص ٢١٧) فقال: فقد صحَّت الرواية عن عائشة ﵂.. فذكره.

(٦) كابن خزيمة بإيراده له في صحيحه، وأبي نعيم بإيراده في "المستخرج" كما سبق.

(٧) كما سبق في كلام أبي داود وابن حجر. وقال البيهقي: مرسل. "شعب الإيمان" (١٣/٣٦٩)

تصفح الصفحات
الصفحة 563 / 778

رفعه ووقفه [1]، كما بسطتُ ذلك في أول ترجمة شيخنا[2] مع الإلمام بمعناه.

وما وردَ عن غير[3] عائشة من الصحابة رضي الله عنهم في ذلك؛ كحديث معاذ، وحديثه عند الخرائطي في "المكارم"[4] مرفوعًا بلفظ: «أنزلِ الناسَ منازلهم من الخير والشر، وأحسِن أدَبَهم على الأخلاق الصالحة».

وجابر وحديثه مرفوع في "جزء الغَسُولي"[5] بلفظ: «جالسوا الناسَ على قدرِ (أحسابهم، وخالطوا الناسَ على قدر أديانهم، وأنزلوا الناسَ .....

---

(١) سقطت كلمة (ووقفه) من «م».

وما ذكر المؤلف من الاختلاف في هذا الحديث، فقد قال الدارقطني: يرويه أسامة بن زيد، واختلف عنه؛ فرواه الثوري، عن أسامة بن زيد، عن عمر بن مِخراق، عن عائشة، مرفوعًا. ورواه أبو أسامة، عن أسامة بن زيد، عن عمر بن مِخراق، عن عائشة موقوفًا، وهو الصواب، وحديث الثوري تفرَّد به يحيى بن يمان عنه.. "العلل"(١٤/٣٩١)

قلت: وقد سبق أنَّ يحيى بن يمان رواه أيضًا عن الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون عن عائشة. ومثل يحيى بن يمان لا يحتمل منه هذا الاختلاف، ثم إنه مُخالف لرواية أبي أسامة الموقوفة كما سبق في كلام الدارقطني، فالراجح أنَّ الرواية المرفوعة ضعيفة، والله أعلم.

(٢) "الجواهر والدرر" (١/٥٥- ٦٠)

(٣) سقطت كلمة (غير) من «ز».

(٤) "مكارم الأخلاق ومعاليها"(ص ٣٧ رقم ٤٦) من طريق عبدالله بن غالب حدثنا بكر بن سليمان أبو معاذ، عن أبي سليمان الفلسطيني، عن عبادة بن نسي، عن عبدالرحمن بن غنم، عن معاذ ابن جبل مرفوعًا.

وعبدالله بن غالب العبادي؛ مستور من التاسعة.. "التقريب" (٣٥٢٧)

وأبو معاذ بكر بن سليمان؛ لم أجد له ترجمة.

وأبو سليمان الفلسطيني؛ قال البخاري: له حديثٌ طويلٌ منكرٌ في القصص. "ميزان الاعتدال" (٤/٥٣٣)

فالحديث - كما قال المؤلف في "الجواهر والدرر" (١/٥٩) -: «لا يصحُّ إسناده».

(٥) أورده المؤلف في "الجواهر والدرر"(١/٥٩)، وقال: بسندٍ ضعيف.

ورواه الديلمي، كما في "الفردوس بمأثور الخطاب" (١/٤٥ رقم ١١١).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
778 / 564 في الصفحة

على قدر)[1] منازلهم، وداروا الناسَ بعقولكم».

وعلي بن أبي طالب وحديثه موقوفٌ في "تذكرة الغافل"[2] لأُبيٍّ النَّرْسيِّ بلفظ: «من أنزل الناسَ منازلهم، رفَعَ المؤنةَ عن نفسه، ومن رفعَ أخاه فوقَ قدرِه اجْتَرَّ عداوته».

وبالجملة فحديث عائشة حسن[3].

١٨٢ حديث «أُمِرنا أنْ نكلمَ الناسَ على قدرِ عقولهم»

الديلمي[4] من طريق أبي عبدالرحمن السُّلمي[5]، حدثنا محمد بن عبدالله بن قريش[6]، حدثنا الحسن بن سفيان[7]، حدثنا إسماعيل بن محمد [ق ٤٢/أ] الطلحي[8]، حدثنا ....

والجزء المذكور قد رواه الحافظ ابن حجر في "المعجم المفهرس"(ص ٣٢٩ رقم ١٤١٠) من طريق مؤلفه أبي عمرو عثمان بن عبدالله بن عفان الجرجراني الغسولي.

(١) ما بين قوسين ساقط من «ز».

(٢) كتاب "أُنْس العاقل وتذكرة الغافل" لأبي الغنائم محمد بن علي الكوفي المعروف بأُبَي النرسي، رواه الحافظ ابن حجر في "المعجم المفهرس"(ص٢٣٠ رقم ٩٩٢) من طريق المؤلف.

والحديث أورده المؤلف في "الجواهر والدرر" (١/٥٩- ٦٠) فقال: ورويناه في "أنس العاقل وتذكرة الغافل" لأبي النَّرسي من طريق أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث بن مُضرب، عن علي رضي الله عنه. فذكره.

وأبو إسحاق مُدلِّس وقد عنعن، والحارث بن مُضرب؛ ذكره ابن حبان في "الثقات" (٤/١٢٧) و لم أجد من وثقه غيره، فالإسناد فيه ضعف، والله أعلم.

(٣) تقدَّم أنه ضعيفٌ بسبب يحيى بن يمان، وبسبب الانقطاع والاختلاف على راويه، والله أعلم.

(٤) لم أجده في "الغرائب الملتقطة"، وهو في "الفردوس بمأثور الخطاب"(١/٣٩٨ رقم ١٦١١)

(٥) أبو عبدالرحمن السُّلمي: فيه كلامٌ شديدٌ، كما تقدم في (ص ٩٨)

(٦) أبو بكر محمد بن عبدالله بن قريش الوراق الريوخي؛ قال السمعاني: وكان من أهل العلم والصدق، سمع الحسن بن سفيان.. "الأنساب"(٣/١١٧)

(٧) صاحب المسند.

(٨) إسماعيل بن محمد الطلحي الكوفي، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث. "الجرح والتعديل"(٢/١٩٥ رقم ٦٦١)، وقال مطين: وكان ثقة. "تهذيب التهذيب"(١/٢٨٦)

تصفح الصفحات
778 / 565 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

عبدالله بن أبي بكر[1]، عن أبي معشر[2]، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعًا بهذا.

وسنده ضعيف.

وقد عزاه شيخنا لمسند الحسن بن سفيان من حديث ابن عباس بلفظ: «أمرتُ أنْ أخاطبَ الناسَ على قدر عقولهم»، قال: وسنده ضعيف جدًا[3].

ورواه أبو الحسن التميمي[4] - من الحنابلة - في "العقل" له، بسنده عن ابن عباس أيضًا بلفظ: «بعثنا معاشر الأنبياء نخاطب الناس على قدر عقولهم».

وله شاهدٌ من حديث مالك عن سعيد بن المسيب رفعه مرسلاً: «إنا معاشر الأنبياء أمرنا» وذكره[5].

بل عند البخاري في صحيحه[6] عن علي موقوفًا: «حدِّثوا الناسَ بما يَعرفون، أتحبُّونَ أنْ يُكذَّبَ الله ورسوله».

ونحوه ما أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه[7] عن ابن مسعود قال: «ما أنتَ بمحدثٍ قومًا

---

(١) لم يتبيَّن لي من هو، وليس في شيوخ إسماعيل الطلحي أو الرواة عن أبي معشر من اسمه: عبدالله ابن أبي بكر، وقد قال الزركشي: في إسناده ضعيفٌ ومجهول. "اللآلئ المنثورة"(ص ٦٨)

فلعله يقصده بقوله: ومجهول.

(٢) أبو معشر؛ نجيح بن عبدالرحمن السندي - بكسر المهملة وسكون النون- المدني، مولى بني هاشم مشهور بكنيته؛ ضعَّفه غير واحدٍ كما في "تهذيب الكمال"(٢٩/٣٢٢ رقم ٦٣٨٦)

وقال ابن حجر: ضعيفٌ من السادسة، أسن واختلط.. "التقريب"(٧١٠٠)

(٣) وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: لم يروه أحدٌ من علماء المسلمين الذين يُعتمد عليهم في الرواية. "مجموع الفتاوى"(١٨/٣٣٨)

(٤) أبو الحسن التميمي عبدالعزيز بن الحارث بن أسد؛ قال الذهبي: من رؤساء الحنابلة وأكابر البغادِدة، إلا أنه آذى نفسه، ووضع حديثًا أو حديثين في مسند الإمام أحمد. "الميزان"(٢/٦٢٤)

ولم أجد من نسبَ له كتاب "العقل" غير المؤلف.

(٥) رواه العقيلي في "الضعفاء"(٤/٤٢٥) من طريق يحيى بن مالك بن أنس، عن أبيه عن الزهري عن سعيد بن المسيب فذكره. وقال عن يحيى بن مالك بن أنس: عن أبيه بمناكير منها.. فذكره.

(٦) "صحيح البخاري"(العلم- باب من خص بالعلم قومًا دون قوم كراهية أن لا يفهموا)

(٧) "مقدمة صحيح مسلم"(باب النهي عن الحديث بكل ما سمع ص ٩)

تصفح الصفحات
الصفحة 566 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

حديثًا لا تَبلُغُه عقولهم، إلا كان لبعضهم فتنة».

وللعقيلي في "الضعفاء"[1]، وابن السني، وأبي نعيم في "الرياضة"[2]، وآخرين[3] عن ابن عباس مرفوعًا: «ما حدَّث أحدكم قومًا بحديثٍ لا يفهمونه، إلا كان فتنةً عليهم».

وعند أبي نعيم[4]، ومن طريقه الديلمي[5] من حديث حماد بن خالد[6]، عن ابن[7] ثوبان عن عمه[8]، عن ابن عباس رفعه: «لا تحدِّثوا أمتي من أحاديثي إلا ما تحتمله عقولهم، فيكون فتنة عليهم» فكان ابن عباس يُخفي أشياءً من حديثه ويفشيها إلى أهل العلم.

وللديلمي في مسنده[9] عن .....

---

(١) "الضعفاء"(٣/٢٠١) من طريق عثمان بن داود، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس به نحوه.
وقال العقيلي: عثمان بن داود؛ مجهول بنقل الحديث، لا يُتابع على حديثه، ولا يُعرف إلا به.

(٢) كتاب "رياضة المتعلمين" ذكره الحافظ ابن في "المعجم المفهرس" (رقم ٢٧٩)، وهو في عِداد المفقود، والله أعلم.

(٣) لم أقف على من أخرجه بهذا اللفظ غيرهم.

(٤) الظاهر أنه في الجزء الـمُشار إليه آنفًا.

(٥) "الغرائب الملتقطة" [رسالة وسيم] (ص٢١٥ رقم ١١٢) من طريق محمد بن مهاجر البغدادي حدثنا حمَّاد بن خالد به.
ومحمد بن مهاجر البغدادي الطالقاني، يُعرف بأخي حنيف؛ قال الدارقطني: متروك. "سؤالات البرقاني" (ص ٦٢ رقم ٤٦٠)، وقال الذهبي: وضاع، كذَّبه صالح جزرة وغيره. "الميزان" (٤/٤٩)

(٦) حماد بن خالد الخيَّاط القرشي أبو عبدالله البصري؛ ثقة أمّي.. م ٤. "التقريب"(١٤٩٦)

(٧) كذا في الأصل و«ز»، ووقع في «م»: (أبي)، والصواب ما هو مُثبت.
وابن ثوبان؛ هو عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي - بالنون - الدمشقي الزاهد؛ صدوقٌ يخطئ ورمي بالقدر، وتغيَّر بأخرة، من السابعة. "التقريب" (٣٨٢٠)

(٨) كذا في سائر النسخ المعتمدة و"الغرائب الملتقطة"، ولم يتبيَّن لي من هو، ولم أجد لابن ثوبان رواية عن عمه، وإنما يروي عن أبيه وأمه.
والإسناد ساقط بسبب محمد بن مهاجر.

(٩) "الغرائب الملتقطة" [رسالة حسن ورسمه] (ص ١٩٣ رقم ١٥٦) من طريق محمد بن مهاجر البغدادي حدثنا حماد بن خالد بالإسناد السابق، وهو ساقط بسبب محمد بن مهاجر.

تصفح الصفحات
778 / 567 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc
ar
Google
منصفح الويب قبرفكس

ابن عباس رفعه[1]: «يا ابن عباس لا تحدِّث قومًا حديثًا لا تحتمله عقولهم».

وللبيهقي في "الشعب"[2] من حديث عبدالرحمن بن عائذ[3]، عن المقدام بن معدي كرب مرفوعًا: «إذا حدثتم الناسَ عن ربهم، فلا تحدِّثوهم بما يعزُبُ عنهم ويشقُّ عليهم».

وصحَّ عن أبي هريرة قوله: «حفظتُ عن النبي ﷺ وعاءين؛ فأمَّا أحدهما فبَثَثْتُه، وأما الآخر فلو بثثته لقُطِع هذا البلعوم»[4].

وللديلمي في مسنده[5] من حديث ابن عباس مرفوعًا: «عاقبوا أرقَّاءكم على قدر عقولهم».

وكذا أخرجه الدراقطني في .....

---

(١) كلمة (رفعه) ليست في «م».

(٢) "شعب الإيمان"(٣/٢٦٥ رقم ١٦٣١) أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن عبدالله ابن محمد بن صبيح الجوهري، حدثنا عبدالله بن محمد المديني، حدثنا إسحاق الحنظلي، حدثنا بقية بن الوليد، حدثنا الوليد بن الكامل البجلي، عن نصر بن علقمة، عن عبدالرحمن بن عائذ به ورواه ابن أبي عاصم في "السنة"(١/٢٩١ رقم ٦٤١) من طريق بقية به نحوه.

أبو عبدالرحمن السُّلمي: فيه كلامٌ شديد، كما تقدم في (ص ٩٨)

وشيخه لم أجد له ترجمة.

وعبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن شيرويه المديني القرشي النيسابوري الإمام الحافظ، سمع المسند من إسحاق بن راهويه. "سير أعلام النبلاء"(١٤/١٦٦)

والوليد بن كامل بن معاذ بن أبي أمية البجلي؛ الأكثر على تضعيفه. كما في "تهذيب التهذيب"(١١/١٣٠ رقم ٢٤٨)، وقال ابن حجر: ليِّن الحديث. "التقريب"(٧٤٥٠)

ونصر بن علقمة الحضرمي الحمصي؛ ثقة. "الكاشف" (٢/٣١٩ رقم ٥٨١٧)

والإسناد ضعيف لحال الوليد بن كامل، وإسناد البيهقي أشد ضعفًا لحال السلمي.

(٣) ثقة وقد تقدمت ترجمته في (ص ١٨٦)

(٤) رواه البخاري في "صحيحه"(العلم- باب حفظ العلم رقم ١٢٠)

(٥) "مسند الفردوس"(النسخة السعيدية) [ق ٢٣٢/أ- ب] من طريق عيسى بن ميمون، عن محمد ابن كعب، عن عبدالله بن عباس به.

وعيسى بن ميمون: متروك، كما تقدم في (ص ٤١٠)

فالإسناد ضعيف جدًا بسببه.

تصفح الصفحات
778 / 568 الصفحة

"الأفراد"[1] من حديث عُبَيد بن نُجيح[2]، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة مرفوعًا مثله.

وللحاكم[3] - وقال: على شرط الشيخين عن أبي ذر - مرفوعًا: «خالقوا الناسَ بأخلاقهم» الحديث.

وللطبراني[4]، وأبي الشيخ[5] عن ابن مسعود مرفوعًا: «خالطِ الناسَ بما يشتهون، ودينك ..

---

(١) كما في "أطراف الغرائب والأفراد"(٤٩٣/٥ رقم ٦١٧٣) وقال: تفرَّد به عبيد بن نجيح عن هشام، وتفرَّد بهذا الإسناد سليمان بن عبدالرحمن وفي موضع: ابن عبدالملك.

ورواه تمام في "فوائده"(١٣٤/٢ رقم ١٣٤٦)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق"(١٧٥/٣٧) من طريق سليمان بن عبدالرحمن، حدثنا عبدالملك بن مهران، عن عُبيد بن نجيح به.

وعبدالملك بن مهران؛ قال فيه أبو حاتم: مجهول. "الجرح والتعديل"(٣٧٠/٥ رقم ١٧٣٣)، وقال العقيلي: صاحب مناكير، غلب على حديثه الوهم، لا يقيم شيئًا من الحديث. "الضعفاء" (٣٤/٣)، فالإسناد ضعيف أو ضعيف جدًا.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) "المستدرك" (٣٤٣/٣) من طريق أبي توبة الربيع بن نافع، حدثنا ربيعة بن يزيد، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي ذر رضي الله عنه بنحوه، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه.

وتعقَّبه الذهبي بقوله: قلت: ابن يزيد لم يخرجوا له، قال النسائي وغيره: متروك.

وليس في شيوخ أبي توبة ولا تلامذة أبي الأشعث من اسمه ربيعة بن يزيد.

والإسناد ضعيف جدًا كما يُفهم من كلام الذهبي.

(٤) "المعجم الكبير"(٤١٢/٩ رقم ٩٧٥٧) من طريق شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبدالله ابن باباه، عن ابن مسعود به موقوفًا.

(٥) لم أجده في كتبه المطبوعة.

ورواه وكيع في "الزهد" (ص ٢٦١ رقم ٥٣١)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٧١/١٣ رقم ٢٦٧٤٥)، والبيهقي في "الزهد الكبير" (ص١٠٩ رقم ١٨٨) كلهم من طرقٍ عن حبيب ابن أبي ثابت عن عبدالله بن باباه، قال: قال عبدالله بن مسعود بنحوه موقوفًا.

وعلَّقه البخاري في "صحيحه"(الأدب- باب الانبساط إلى الناس).

تصفح الصفحات
778 / 569 الصفحة

فلا تَكِلَنّه[1]».

ونحوه عن علي رفعه: «خالقِ الفاجرَ مخالقةً، وخالِصِ المؤمنَ مخالصةً، ودينك لا تُسلّمه لأحد»[2]، وفي حديث أوله: خطَبَنَا: «خالطوا الناسَ على قدر أيامهم[3]»[4].

١٨٣ حديث «أمرَ بتصغيرِ اللقمة في الأكل، وتدقيقِ المضغ»

قال النووي: لا يصح[5].

قلت: ويُرُدُّ شقَّه الثاني رغبةُ بعض السلف في السَّوِيق[6] [ق ٤٢/ب]، وقوله: بين شربِ السَّوِيقِ ومضغِ الفَتيت: قراءة خمسين آية[7]، في أشباهٍ لهذا، ويمكن أنْ يكونَ موافقًا للطِّبِّ فيما يحتاج إلى المضغ.

١٨٤ حديث «أمير النحل علي»

لا أصل له، وإن وقع في كلام ابن سيده في "المحكم"[8]: اليعسوبُ أميرُ النحل، ثم كثُرَ حتى سمَّوا كلَّ رئيسٍ يعسوبًا، ومنه حديث: «علي هذا يعسوبُ قريش».

وكذا في "الأمثال"[9] للرامهرمزي: «علي يعسوب المؤمنين» أي سيدهم.

ورجال إسناده ثقات، ومع أنّ حبيبًا مدلس وقد عنعن، إلا أنّ رواية شعبة عنه تُقوّي هذه الرواية، والله أعلم.

(١) كذا ضُبطت الكلمة في النسخ المعتمدة، ووقع في مصادر الحديث المطبوعة: (تَكْلِمُنَه)، وفي بعضها: (تكْلِمُونه) وكلاهما مأخوذٌ من الكَلِم؛ أي الجرح. وقد قال الحافظ ابن حجر في ضبط الكلمة: ودينكم لا تكلمُنه؛ وهذه بضم الميم للجميع. "فتح الباري"(١٠/٥٢٦)

(٢) ذكره الديلمي في مسنده (النسخة السعيدية) [ق ١٠٨/أ] من غير إسناد.

(٣) كذا في سائر النسخ المعتمدة، ووقع في المطبوع: إيمانهم، ولعله أولى.

(٤) لم أقف عليه بهذا اللفظ.

(٥) لم أجده في كتبه المطبوعة، ولا في كتاب "الأحاديث التي حكم عليها النووي في كتبه".

(٦) السَّوِيق: طعامٌ يُتَّخذُ من مَدْقوفِ الحنطة والشعير، سُمي بذلك لانسياقه في الحلق. "المعجم الوسيط"(١/٤٦٥) وهذه هي مناسبة إيراد هذا الكلام، وهو أنه من دقيق الحِنطة والشعير.

(٧) رواه أبو نعيم في "الحلية"(٧/٣٥٠)، والبيهقي في "شعب الإيمان"(٧/٤٧٣ رقم ٥٣٠٢) من قول داود الطائي.

(٨) "المحكم والمحيط الأعظم" (١/٥٠٣)

(٩) "أمثال الحديث" (ص ١٠٢) من غير إسناد.

تصفح الصفحات
778 / 570 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

وهو عند الطبراني[1] من حديث أبي ذر وسلمان.

وعند الديلمي من حديث الحسن بن علي[2]، قال: وقال ثعلب[3]: اليعسوب: الذكر من النحل الذي يقْدُمُها ويُحامي عنها. قال علي: «أنا يعسوب المؤمنين». رواه الديلمي في مسنده[4] عنه مرفوعًا: «يا علي إنك لسيِّد المسلمين ويعسوب المؤمنين» الحديث.

---

(١) "المعجم الكبير" (٦/٢٦٩ رقم ٦١٨٤) من طريق عمر بن سعيد، عن فضيل بن مرزوق، عن أبي سخيلة، عن أبي ذر، وعن سلمان قالا: أخَذَ رسول الله ﷺ بيد علي رضي الله عنه فقال: «إنَّ هذا أول من آمن بي وأول من يصافحني يوم القيامة، وهذا الصِّدِّيق الأكبر، وهذا فاروق هذه الأمة يُفرِّق بين الحق والباطل، وهذا يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الظالم».

قال الهيثمي: فيه عمر بن سعيد المصري، وهو ضعيف. "المجمع"(٩/١٢٤)

وفضيل بن مرزوق الأغر - بالمعجمة والراء - الرقاشي الكوفي أبو عبدالرحمن؛ صدوقٌ يهم ورمي بالتشيع. "التقريب" (٥٤٣٧)

وأبو سخيلة - بالمعجمة مصغر -: مجهول من الثالثة. "التقريب"(٨١١٥)

فالإسناد ضعيف لحال هؤلاء الثلاثة، والله أعلم.

(٢) وكذا عزاه له الزركشي في "اللآلئ المنثورة"(ص ١٢٧)، وإنما هو من حديث الحسين بن علي.

(٣) ثعلب؛ هو شيخ اللغة والعربية أبو العباس أحمد بن يحيى بن يزيد الشيباني مولاهم البغدادي. "تذكرة الحفاظ"(٢/١٧٤)

(٤) "الغرائب الملتقطة" [رسالة حسن ورسَمَه] (ص١٣٩- ١٤٠ رقم ٩٣) من طريق أبي القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي، حدثنا أبي، حدثنا علي بن موسى الرضا، حدثني أبي، حدثني أبي جعفر بن محمد، حدثني أبي حدثني أبي علي بن الحسين حدثني أبي حدثني علي بن أبي طالب به. فذكره ثم قال: قال الطائي: سألتُ أحمدَ بنَ يحيى عن اليعسوب ؟ قال: ذكرُ النحل الذي يَقدُمها ويحامي عنها.

وأبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي؛ قال الحسن بن علي الزهري: كان أميًا لم يكن بالمرضي. "سؤالات السهمي للدارقطني" (ص١٧٩ رقم ٣٨٠)، وقال الذهبي: عن أبيه، عن علي الرضا، عن آبائه بتلك النسخة الموضوعة الباطلة، ما تنفكُّ عن وضعه أو وضع أبيه. "الميزان" (٢/٣٩٠ رقم ٤٢٠٠)

وأبوه أحمد بن عامر الطائي، قال العراقي: روى عن علي بن موسى الرضا نسخة موضوعة رواها ابنه عبدالله عنه. "ذيل ميزان الاعتدال"(ص ٣٣ رقم ٩٢)

تصفح الصفحات
الصفحة 571 / 778

١٨٥ حديث «أنا ابنُ الذبيحين» في: «ابن الذبيحين»[١].

١٨٦ حديث «أنا أعرَفُكُم بالله وأخوفُكُم منه»

قال شيخنا: صحيح.

يعني فقد ترجم البخاري في صحيحه[٢] قول النبي ﷺ: «أنا أعلمكم بالله»، وأوردَ حديثَ عَبْدة[٣]، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ إذا أمرهم[٤]: أمرهم من الأعمال ما يطيقون، قالوا: إنا لسنا كهيئتك يا رسول الله، إن الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، فيغضب حتى يُعرف الغضبُ في وجهه ثم يقول: «إن أتقاكم وأعلمكم بالله أنا».

ولفظ الترجمة لأبي ذر[٥]: «أنا أعرَفُكُم»، بدل «أعلمكم»، وكأنه مذكورٌ بالمعنى حَمْلاً على ترادفهما هنا، قال شيخنا: وهو ظاهر هنا وعليه عملُ المصنِّف[٦].

وللبخاري أيضًا في باب (من لم يواجه الناس بالعتاب) من الأدب[٧] من حديث مسلم[٨] عن مسروق، عن عائشة قالت: صنَعَ النبي ﷺ شيئًا فترخَّصَ فيه فتَنَزَّه عنه قومٌ، فبلغَ ذلك النبي ﷺ، (فخطبَ فحمِدَ الله ثم قال: «ما بالُ أقوامٍ يتنَزَّهون عن الشيء أصنعه)[٩]، فوالله إني لأعلمهم بالله عز وجل وأشدهم له خشية».

فالإسناد موضوع؛ والحديث أورده القاري في "الأسرار المرفوعة" (ص ١٣٦ رقم ٦٧)، والفتني في "تذكرة الموضوعات" (ص ٩٨).

(١) تقدم برقم (١٣) من هذا القسم المحقق.

(٢) "صحيح البخاري" (الإيمان- باب قول النبي ﷺ: «أنا أعلمكم بالله» رقم ٢٠)

(٣) عبدة بن سليمان الكلابي، أبو محمد الكوفي؛ ثقة ثبت من صغار الثامنة ع "التقريب"(٤٢٦٩)

(٤) في «م» زيادة (رسول الله)، ووجودها غير مناسب.

(٥) أي المروزي رواي صحيح البخاري، كما في"فتح الباري"(١/٧٠)

(٦) "فتح الباري" (١/٧٠)

(٧) "صحيح البخاري" (الأدب- باب من لم يواجه الناس بالعتاب رقم ٦١٠١)

(٨) مسلم؛ هو ابن صُبَيح أبو الضحى، وقد تقدمت ترجمته في (ص ٣٣١)

(٩) ما بين قوسين سقط من الأصل، والاستدراك من «م».

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
572 / 778 في الصفحة
منصفح الويب قبل فرفكس

وللحاكم[1] من حديث عُمارة بن أبي حفصة[2] عن عكرمة عن عائشة مرفوعًا في حديث: «قد علموا أني أتقاهم لله وأدَّاهم للأمانة».

١٨٧ حديث «أنا أفصحُ من نطَقَ بالضاد»

معناه صحيح، ولكن لا أصل له كما قاله ابن كثير[3].

١٨٨ حديث «أنا جليس من ذكرني»

الديلمي[4] بلا سند عن عائشة مرفوعًا بهذا، وعند البيهقي في الذكر من "شعب الإيمان"[5] من جهة الحسين بن حفص[6]، عن سفيان[7]، عن عطاء بن أبي مروان[8]، حدثني أبي[9] (بن)[10] كعب قال: «قال موسى عليه السلام: يا ربِّ أقَرِيبٌ أنتَ فأُناجيك أو بعيدٌ ....

---

(١) "المستدرك"(٢/٢٣- ٢٤) من طريق عمارة بن أبي حفصة به فذكره، وقال: هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط البخاري و لم يخرجاه.
وهو كما قال.

(٢) عمارة بن أبي حفصة نابت - أوله نون ويقال مثلثة وهو تصحيف فيما جزم به الفلاس - ثقة من السادسة مات سنة اثنتين وثلاثين خ. "التقريب"(٤٨٤٣)

(٣) "تفسير القرآن العظيم" (١/٢٢٨)

(٤) الذي وجدته في "الفردوس بمأثور الخطاب"(٣/١٩٢ رقم ٤٥٣٣) من حديث ثوبان.

(٥) "شعب الإيمان"(٢/١٧١ رقم ٦٧٠) من طريق الحسين بن حفص به.
ورواه أحمد في "الزهد" (ص ٦٨ رقم ٣٥٢)، وابن أبي شيبة في "المصنف"(٢/٦٦ رقم ١٢٣١)، و(١٩/٤١ رقم ٣٥٤٢٨) كلاهما عن وكيع، عن سفيان به.

(٦) الحسين بن حفص بن الفضل الأصبهاني، قال أبو حاتم: صالح محله الصدق. "الجرح والتعديل" (٣/٥٠ رقم ٢٢٤)

(٧) هو الثوري.

(٨) عطاء بن أبي مروان الأسلمي أبو مصعب المدني.. ثقة من السادسة. "التقريب" (٤٥٩٨)

(٩) أبو مروان الأسلمي، اسمه مُغيث- بمعجمة ومثلثة وقيل بمهملة ثم مثناة مشددة ثم موحدة - وقيل اسمه سعيد، وقيل عبدالرحمن، له صحبة إلا أن الإسناد إليه بذلك واهي. "التقريب"(٨٣٥٥)
فالإسناد صحيح إلى كعب الأحبار، إلا أنه يأخذ عن بني إسرائيل، فليس لهذا الأثر حكم الرفع.

(١٠) كذا في جميع النسخ المعتمدة، والصواب: أبي، عن كعب، كما في "شعب الإيمان".

متصفح الصفحات
778 / 573 الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p

فأناديك ؟ فقيل[1] له: يا موسى أنا جليسُ من ذكرني».

ونحوه عند أبي الشيخ في "الثواب"[2] من جهة عبدالله بن عُمير[3]، عن كعب [ق ٤٣/أ] وهو في سابع عشر "المجالسة"[4] من حديث ثَور بن يزيد[5] عن عَبيدة[6] قال: «لما كلم الله عز وجل موسى عليه السلام يوم الطور، كان على موسى جُبَّةٌ من صُوف مخللة بالعيدان، محزومٌ وسطه بشريط ليف، وهو قائم على جبل، وقد أسنَدَ ظهره إلى صخرةٍ من الجبل فقال الله: يا موسى إني قد أقمتُكَ مَقَامًا لم يقُمْ أحدٌ قبلك ولا يقومه أحدٌ بعدك، وقرَّبتك نجيـــًّا، قال موسى: إلهي ولِمَ أقمتَني هذا المقام ؟ قال: لتواضعك يا موسى، قال: فلما سمع لذاذةَ الكلام من ربه، نادى موسى: إلهي أقريبٌ فأناجيك أم بعيدٌ فأناديك ؟ قال: يا موسى أنا جليس مَنْ ذكرني».

وللبيهقي في موضعٍ آخر[7] عن شعبة من جهة أبي أسامة قال: .....

وعطاء بن أبي مروان يروي عن أبيه وليس له رواية عن أبي بن كعب، كما في "تهذيب الكمال" (١٠٣/٢٠ رقم ٣٩٣٩)، وأبوه يروي عن كعب الأحبار كما في "تهذيب الكمال"(٢٧٨/٣٤)

(١) كتب في هامش الأصل: لعله: (فقال).
وهو كذلك في مصادر الحديث.

(٢) الكتاب في عداد المفقود.

(٣) عبدالله بن عُمَير مولى أم الفضل ويقال له مولى ابن عباس؛ قال أبو حاتم: مدني ثقة. "الجرح والتعديل" (١٢٤/٥ رقم ٥٦٧)

(٤) "المجالسة وجواهر العلم" (٥٢/٦ رقم ٢٣٦٢) من طريق محمد بن عبيد بن طلحة، عن أبيه، عن ثور بن يزيد به. ورواه من طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥٠/٦١)

(٥) ثور بن يزيد الكلاعي الحمصي؛ ثقة ثبت، وقد تقدمت ترجمته في (ص ٣٦٩)

(٦) عَبيدة بن عمرو السلماني - بسكون اللام ويقال بفتحها - المرادي أبو عمرو الكوفي تابعي كبير مخضرم فقيه ثبت.. والصحيح أنه مات قبل سنة سبعين ع. "التقريب" (٤٤١٢)
فالإسناد مرسل.

(٧) "شعب الإيمان" (١٨٢/٢ رقم ٦٩٧) من طريق محمد بن عبيد العامري، حدثنا أبو أسامة به، وليس فيه ذكر لشعبة.
ومحمد بن عبيد بن ثعلبة العامري ضعَّفه الذهبي كما سبق في (ص ٣٢٤)

تصفح الصفحات
778 / 574 في الصفحة

قلت لمحمد بن النضر[1]: أما تستوحش من طول الجلوس في البيت ؟! فقال: ما لي أستوحش وهو يقول: «أنا جليسُ من ذكرني» !

وكذا أخرجه أبو الشيخ[2] من جهة حسين الجعفي[3] قال: قال محمد بن النضر الحارثي لأبي الأحوص[4]: أليس تَرْوي أنه قال: أنا جليسُ من ذكرني فما أرجو بمجالسة الناس ؟!

وعند البيهقي[5] معناه في المرفوع من حديث إسماعيل بن عبيدالله[6]، عن كَريمةَ ابنة الحَسحَاس المزنيَّة[7]، عن أبي هريرة: سمعتُ أبا القاسم ﷺ يقول: «إن الله عز وجل قال: أنا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شَفَتَاه» قال: ورواه الأوزاعي عن أبي هريرة موقوفًا ومرفوعًا، ورواية كريمة أصحّ.

١٨٩ حديث «أنا عند ظن عبدي بي»

---

(١) محمد بن النضر الحارثي أبو عبدالرحمن العابد، قال عبدالرحمن بن مهدي: ما رأيتُ مثله في الصلاح. "العلل ومعرفة الرجال" لأحمد (١/٤٨٦ رقم ١١١٩)

(٢) الظاهر أنه في "الثواب".

(٣) حسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي المقرئ ثقة عابد من التاسعة.. ع "التقريب"(١٣٣٥)

(٤) الظاهر أنه عوف بن مالك بن نضلة - بفتح النون وسكون المعجمة - الجُشَمي - بضم الجيم وفتح المعجمة - أبو الأحوص الكوفي مشهور بكنيته؛ ثقة من الثالثة.. بخ م ٤ "التقريب" (٥٢١٨)

(٥) "شعب الإيمان"(٢/٥٢- ٥٣ رقم ٥٠٦، ٥٠٧) من طريقين عن إسماعيل بن عبيدالله مولى بني مخزوم به.

وعلّقه البخاري في صحيحه (التوحيد- باب قول الله تعالى: {لا تحرك به لسانك})، ورواه ابن ماجه في سننه (الأدب- باب فضل الذكر رقم ٣٧٩٢)، وأحمد في مسنده (١٦/٥٦٨ رقم ١٠٩٦٨)، وابن حبان في صحيحه (٣/٩٧ رقم ٨١٥)، والحاكم في "المستدرك"(١/٤٩٦) كلهم من طريق الأوزاعي، عن إسماعيل بن عبيدالله به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الذهبي في "التلخيص": صحيح.

(٦) إسماعيل بن عبيدالله بن أبي المهاجر المخزومي مولاهم الدمشقي أبو عبدالحميد؛ ثقة من الرابعة مات سنة إحدى وثلاثين وله سبعون سنة خ م د س ق. "التقريب"(٤٦٦)

(٧) كريمة بنت الحسحاس المزنية؛ ثقة من الثالثة عخ. "التقريب"(٨٦٧١)

تصفح الصفحات
الصفحة 575 / 778

متفق عليه[1] من حديث الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة به مرفوعًا عن الله عزَّ وجل في حديث.

وللبيهقي[2] من حديث سُليم بن عامر[3]، عن أبي هريرة مرفوعًا: «يا أيها الناس أحسنوا الظنَّ بربِّ العالمين، فإنَّ الربَّ عند ظن عبده».

ومن حديث[4] رجلٍ من ولد عُبادة بن الصامت عن أبي هريرة رفعه: «أمر الله عز وجل بعَبْدين إلى النار، فلما وقف أحدهما على شَفَتها التفَتَ فقال: أمَا والله إن كان ظَنِّي بكَ لَحَسنٌ، فقال الله عز وجل: رُدُّوه فأنا عندَ ظنِّكَ بي، فغُفِر له».

---

(١) "صحيح البخاري" (التوحيد- باب قول الله تعالى{ويحذركم الله نفسه} وقوله جل ذكره {تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك} رقم ٧٤٠٥)، و"صحيح مسلم" (الذكر والدعاء والتوبة- باب الحث على ذكر الله تعالى رقم ٢٦٧٥)، ورواه البخاري في صحيحه في الموضع السابق (برقم ٧٥٠٥) من حديث أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة به.

(٢) "شعب الإيمان"(٢/٣٢١- ٣٢٢ رقم ٩٨١) من طريق سويد، حدثنا ثابت بن عجلان، عن سليم بن عامر به.

وسويد بن عبدالعزيز بن نمير السُّلمي مولاهم الدمشقي؛ قال أحمد: متروك، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: في حديثه نظر، هو لين الحديث. "الجرح والتعديل"(٤/٢٣٩ رقم ١٠٢٠)، وقال ابن حجر: ضعيف. "التقريب"(٢٦٩٢)

وثابت بن عجلان الأنصاري أبو عبدالله الحمصي؛ صدوق من الخامسة خ د س ق. "التقريب" (٨٢٢)

(٣) سُليم بن عامر الكلاعي الخبائري، أبو يحيى الحمصي؛ ثقة من الثالثة، غلط من قال إنه أدرك النبي ﷺ "التقريب" (٢٥٢٧)

فالإسناد ضعيف بسبب سُويد.

(٤) "شعب الإيمان"(٢/٣٢٣ رقم ٩٨٤) من طريق الحسن بن علي بن زياد، حدثنا عبدالعزيز ابن عبدالله الأويسي، حدثنا ابن أبي الزناد، أخبرني موسى بن عقبة، عن رجلٍ من ولد عبادة ابن الصامت به.

والحسن بن علي بن زياد الوشَّاء الكوفي الخزاز، قال ابن حجر: ذكره الطوسي في "مصنفي الشيعة الإمامية" وذكر له أشياء منكرة. "لسان الميزان" (٣/٩٠ رقم ٢٣٤١)

وابن أبي الزناد؛ عبدالرحمن بن عبدالله بن ذكوان، فيه كلام، وقد سبقت ترجمته في (ص ٥٤٣)

تصفح الصفحات
الصفحة 576 / 778

وفي لفظٍ: «رُدُّوه أنا عند حسنِ ظنِّ عبدي بي».

ولأبي الشيخ[1] عن أبي هريرة أيضًا مرفوعًا: «العبدُ عند ظنِّه بالله».

ولابن أبي الدنيا: «حُسنُ الظنِّ بالله» في تأليف[2].

١٩٠ حديث «أنا عند المنكسرة قلوبهم من أجلي»

جرى ذكره في «البداية»[3] للغزالي.

١٩١ حديث «أنا مدينةُ العلمِ وعليٌّ بابها»

الحاكم في المناقب من "مستدركه"[4]، والطبراني في "معجمه الكبير"[5]، وأبو الشيخ ابن حيان في "السنة"[6] له، وغيرهم[7]؛ كلهم من حديث أبي معاوية [ق ٤٣/ب]

فالإسناد ضعيف؛ لحال الحسن الوشّاء، وابن أبي الزناد، وجهالة الرجل من ولد عبادة ابن الصامت.

(١) الظاهر أنه في "الثواب" أيضًا.

(٢) طبع عدة طبعات.

(٣) "بداية الهداية"(القول في آداب الصحبة ص ١٩٠) من غير إسناد.

وأورده القاري في "الأسرار المرفوعة" (ص ١٣٧ رقم٧٠) وقال: لا أصل له في المرفوع.

(٤) "المستدرك" (٣/١٢٦- ١٢٧) من طريق أبي الصلت عبدالسلام بن صالح حدثنا أبو معاوية به.

وقال: هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد و لم يخرجاه، وأبو الصلت؛ ثقة مأمون، ونقل عن ابن معين أنه قال: رواه أيضًا محمد بن جعفر الفيدي عن أبي معاوية، والفيدي ثقة مأمون.

وتعقّبه الذهبي بقوله: بل موضوع، وقال عن أبي الصلت: لا والله، لا ثقة ولا مأمون.

(٥) "المعجم الكبير" (١١/٦٥ رقم ١١٠٦١) من طريق أبي الصلت به.

(٦) نقل عنه شيخ الإسلام ابن تيمية في مواضع من كتبه، والظاهر أنه في عداد المفقود.

(٧) كالطبري في "تهذيب الآثار" مسند علي (ص١٠٥ رقم ١٧٣) من طريق أبي الصلت به.

وأبو الصلت عبدالسلام بن صالح الهروي؛ قال أحمد: روى أحاديث مناكير، وذُكِرَ له هذا الحديث، فقال: ما سمعنا بهذا. "علل أحمد رواية المروذي" (ص ١٣٥ رقم ٣٠٨)، وقال أيضًا: قبّح الله أبا الصلت، ذاك ذكر عن عبدالرزاق حديثًا ليس له أصل. "المنتخب من علل الخلال" (ص٢٠٨ رقم ١٢٠)، وذكر ابن عدي أحاديث أبي الصلت في فضائل علي، ثم قال: وهو متهم في هذه الأحاديث. "الكامل"(٥/٣٣٢)، وقد وثقه ابن معين، ورماه الدارقطني بالوضع، وقال =

تصفح الصفحات
577 الى الصفحة
778 /

الضرير[1]، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس مرفوعًا به بزيادة: «فمَنْ أتى العلمَ فليأتِ البابَ».

ورواه الترمذي في المناقب من "جامعه"[2]، .....

مسلمة عن العقيلي: كذاب. وقال الحاكم والنقاش وأبو نعيم: روى مناكير. "تهذيب التهذيب" (٢٨٦/٦)

(١) أبو معاوية الضرير؛ محمد بن خازم - بمعجمتين - الكوفي.. ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره من كبار التاسعة.. وقد رمي بالإرجاء ع "التقريب"(٥٨٤١)، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين. "تعريف أهل التقديس"(ص ٣٦ رقم ٦١) ففي هذا الإسناد علل أربع:

الأولى: تضعيف الأئمة لأبي الصلت - ومنهم الحاكم نفسه - كما تقدَّم.

والثانية: عنعنة الأعمش، وهو مشهور بالتدليس.

والثالثة: عنعنة أبي معاوية وهو مدلس كما سبق.

والرابعة: رجوع أبي معاوية عن التحديث بهذا الحديث؛ فقد قال يحيى بن معين: أخبرني ابن نمير، قال: حدّث به أبو معاوية قديمًا، ثم كفَّ عنه. "معرفة الرجال عن ابن معين؛ رواية ابن محرز" (٧٩/١)، وقال الشيخ المعلمي: ويتأكّد وهنُ الخبر بأنّ من يُثبته عن أبي معاوية، يقول: إنه حدّث به قديمًا ثم كفَّ عنه، فلولا أنه علم وهنه لما كفَّ عنه. "تحقيق للفوائد المجموعة"(ص ٣٧١)

(٢) "جامع الترمذي"(المناقب- رقم ٣٧٢٣) من طريق محمد بن عمر بن الرومي، حدثنا شريك، عن سلمة بن كهيل، عن سويد بن غفلة، عن الصنابحي، عن علي به فذكره وقال: هذا حديثٌ غريبٌ منكر، وروى بعضهم هذا الحديث عن شريك و لم يذكروا فيه عن الصنابحي، ولا نعرف هذا الحديث عن أحدٍ من الثقات عن شريك.

ومحمد بن عمر بن عبدالله الباهلي مولاهم ابن الرومي؛ قال أبو حاتم: فيه ضعف، وقال أبو زرعة: شيخ لين. "الجرح والتعديل"(٢١/٨ رقم ٩٤)، وقال ابن حبان: يقلب الأخبار ويأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم، لا يجوز الاحتجاجُ به بحال. وذكرَ حديثه هذا، ثم قال: وهذا خبرٌ لا أصلَ له عن النبي عليه الصلاة والسلام، ولا شريكٌ حدَّث به، ولا سلمةُ بن كهيل رواه، ولا الصنابحيُّ أسنده، ولعلّ هذا الشيخ بلغه حديث أبي الصلت عن أبي معاوية فحفِظَه ثم أقلبه على شريك وحدَّث بهذا الإسناد. "المجروحين"(٩٤/٢)

تصفح الصفحات
الصفحة 578 / 778

وأبو نعيم في "الحلية"[1]، وغيرهما[2] من حديث علي أنَّ النبي ﷺ قال: «أنا دارُ الحكمة وعليٌّ بابها».

قال الدراقطني في "العلل"[3] عَقِب ثانيهما: إنه حديثٌ مضطربٌ غير ثابت.

وقال الترمذي: إنه منكر، وكذا قال شيخه البخاري[4]، وقال: إنه ليس له وجهٌ صحيح.

وقال ابن معين - فيما حكاه الخطيب في "تاريخ بغداد"[5] -: إنه كذبٌ لا أصل له.

وقال الحاكم عَقِب أولهما: إنه صحيح الإسناد.

---

(١) "الحلية"(١/٦٤) من طريق عبدالحميد بن بحر، حدثنا شريك، عن سلمة بن كهيل، عن الصنابحي به. وليس عنده ذكرُ لسُويد بن غفلة.

وعبدالحميد بن بحر الكوفي؛ قال ابن حبان: يروي عن مالك وشريك والكوفيين مما ليس من أحاديثهم، كان يسرق الحديث، لا يحل الاحتجاج به بحال. "المجروحين" (٢/١٤٢)

وبيَّن ابن عدي أنه ضعيف ويسرق الحديث، ثم قال: ولعبدالحميد هذا غيرُ حديثٍ منكرٍ رواه وسرقه من قوم ثقات. "الكامل" (٥/٣٢٣)، فإسناد أبي نعيم تالف.

(٢) كالقطيعي في زوائده على "فضائل الصحابة" لأحمد (٢/٦٣٥ رقم ١٠٨١)، والطبري في "تهذيب الآثار" مسند علي (ص ١٠٤) بإسناد الترمذي نفسه.

وليس عند أحمد ذِكرُ سُويدِ بن غفلة. وإثباته هو الصواب؛ فسلمة لم يسمع من الصنابحي كما سيأتي.

وشريك؛ هو ابن عبدالله النخعي؛ صدوق يخطئ كثيرًا تغيَّر حفظه منذ ولي القضاء، وتقدمت ترجمته في (ص ٢٢٦)

وسلمة بن كهيل الحضرمي أبو يحيى الكوفي؛ ثقة من الرابعة ع "التقريب"(٢٥٠٨)

وسويد بن غفلة - بفتح المعجمة والفاء - أبو أمية الجعفي؛ مخضرم من كبار التابعين قدم المدينة يوم دفن النبي ﷺ وكان مسلمًا في حياته .. ع "التقريب" (٢٦٩٥)

والصنابحي؛ هو عبدالرحمن بن عُسَيلة - بمهملتين مصغر - أبو عبدالله المرادي؛ ثقة من كبار التابعين قدم المدينة بعد موت النبي ﷺ بخمسة أيام.. ع "التقريب"(٣٩٥٢)

(٣) "العلل" (٣/٢٤٨ رقم ٣٨٦)، وتتمة كلامه: وسلمة لم يسمع من الصنابحي.

(٤) "علل الترمذي الكبير؛ ترتيب أبي طالب" (ص ٣٧٥ رقم ٦٩٩)

(٥)"تاريخ بغداد" (١٢/٣١٩) بنحوه. هذا مع أنَّ الحاكم والخطيب قد نقلا عنه تقويته لهذا الحديث.

تصفح الصفحات
778 / 579 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

وأورده ابن الجوزي من هذين الوجهين في "الموضوعات"(١)، ووافقه الذهبي(٢) وغيره(٣) على ذلك. وأشار إلى هذا ابن دقيق العيد بقوله: هذا الحديث لم يُثبتوه، وقيل: إنه باطل(٤). وهو مُشعِرٌ بتوقُّفه فيما ذهبوا إليه من الحكم بكذبه، بل صرَّح العلائي(٥) بالتوقُّف في الحكم عليه بذلك فقال: وعندي فيه نظر. ثم بيَّن ما يشهد لكون أبي معاوية - راوي حديث ابن عباس - حدَّث به، فزال المحذور ممن هو دونه، قال: وأبو معاوية ثقةٌ حافظٌ محتجٌّ بأفراده كابن عيينة وغيره، فمن حكم على الحديثِ مع ذلك بالكذبِ فقد أخطأ(٦)، قال: وليس هو من الألفاظِ المنكرةِ التي تأباها العقولُ، بل هو كحديث: «أرحمُ أمتي بأمتي» يعني الماضي(٧).

وهو صنيعٌ مُعْتَمد، فليس هذا الحديثُ بكذب، خصوصًا وقد أخرج الديلمي في مسنده(٨) بسند ضعيف جدًا عن ابن عمر مرفوعًا: «علي بن أبي طالب بابُ حِطة؛ فمن دخل فيه كان مؤمنًا، ومن خرج منه كان كافرًا».

---

(١) "الموضوعات" (١١٣/٢)

(٢) "تلخيص كتاب الموضوعات" (ص ٦١)، وقال: وهذا الحديث شُبِّه لبعض المحدثين السُّذَّج فإنه موضوعٌ، وله طرق كثيرة.

(٣) أورده شيخ الإسلام ابن تيمية في "أحاديث القصاص"(رقم ١٥) وقال: هذا ضعيفٌ، بل موضوعٌ عند أهل المعرفة بالحديث، لكنْ قد رواه الترمذي وغيره، ومع هذا فهو كذب.

(٤) "شرح الإلمام" (٥٢٤/٣)

(٥) "النقد الصحيح لما اعترض عليه من أحاديث المصابيح" (ص ٥٣- ٥٥)

(٦) لكن أبا معاوية والأعمش مُدلِّسان كما سبق، وهذه الطرق لا تزيد الحديث قوةً فهي مسروقة، فقد قال ابن عدي: وقد سرقه من أبي الصلت جماعةٌ ضعفاء. "الكامل" (١٧٧/٥)

(٧) تقدم (برقم ٨٨) من هذا القسم المحقق.

(٨) "مسند الفردوس" [النسخة السعيدية] [ق ٢٤٨/أ] من طريق محمد بن علي بن خلف، حدثنا حسين الأشقر، حدثنا شريك، عن الأعمش، عن عطاء، عن ابن عباس به مرفوعًا.

و لم أجده عنده من حديث ابن عمر.

ومحمد بن علي بن خلف العطار؛ قال ابن عدي: عنده عجائب، وهو منكر الحديث. "الكامل" (٣٦٢/٢)

=

تصفح الصفحات
الصفحة 580 / 778

ومن حديث أبي ذر رفعه: «عليٌّ بابُ عِلمي، ومُبَيِّنٌ لأمتي ما أرسلتُ به من بعدي؛ حُبُّه إيمانٌ وبُغضُه نفاقٌ، والنظرُ إليه رأفة»(١).

ومن حديث ابن عباس رفعه: «أنا ميزانُ العلم وعليٌّ كفَّتاه، والحسنُ والحسينُ خيوطه» الحديث(٢).

وحسين الأشقر؛ قال البخاري: فيه نظر، وقال السعدي: غالٍ من الشتَّامين للخِيَرَة، وقال ابن عدي: عنده مناكير. وذكر ابن عدي له مناكير، وقال في بعضها: البلاء عندي من الأشقر. "الكامل" (٢/٣٦١)

فالإسناد ضعيف جدًا كما قال المصنف.

(١) "مسند الفردوس"[النسخة السعيدية] [ق ٢٤٩/أ] من طريق أبي المفضل محمد بن عبدالله، حدثنا أحمد بن عبيد الثقفي، حدثنا محمد بن علي بن خلف العطار، حدثنا موسى بن جعفر بن إبراهيم ابن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، حدثنا عبدالمهيمن بن العباس الأنصاري ثم الساعدي، عن أبيه العباس بن سهل، عن أبيه سهل بن سعد، عن أبي ذر به.

وأبو المفضل؛ محمد بن عبدالله بن محمد بن عبيدالله الشيباني الكوفي، قال حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق: كان يضع الحديث، وقال الخطيب: كان يروي غرائب الحديث وسؤالات الشيوخ فكتب الناس عنه بانتخاب الدارقطني، ثم بأن كذبه فمزَّقوا حديثَه وأبطلوا روايتَه، وكان بعدُ يضعُ الأحاديثَ للرافضة. "تاريخ بغداد" (٣/٤٩٩- ٥٠٠)

فالإسناد موضوع بسببه.

(٢) "الغرائب الملتقطة"(رسالة خير حسبني) (١/٢٢٤ رقم ٣٨) أخبرنا الشيخ عبدالرحيم الرازي كتابةً، واستحلفني أنْ لا أبدله، أخبرنا أبو الفتح عبدالرزاق بن مردك، حدثني يوسف بن عبدالله بأردبيل، حدثني الحسين بن صدقة الشيباني، أخبرنا سليمان بن نصر، حدثني إسحاق بن سيار، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثني الأعمش، حدثني مجاهد، عن ابن عباس به. فذكره وقال: وقال كلهم إلى الأعمش: واستحلفني.

الرواة الثلاثة الأول؛ لم أقف على تراجمهم.

والحسين بن صدقة، قال العقيلي عن محمد بن يحيى بن يسار: مجهولٌ بالنقل، وحسين بن صدقة نحوه، وحديثه غير محفوظ. "الضعفاء" (٤/١٤٩)، وقال الذهبي: نَكِرَة. "الميزان" (٤/٦٤ رقم ٨٣٠٨)

=

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
778 / 581 في الصفحة
منصفح الويب قبل فكس

وأورد صاحب "الفردوس"[1] وتبعه ابنه المذكور بلا إسناد عن ابن مسعود رفعه: «أنا مدينة العلم، وأبو بكر أساسها، وعليٌّ بابها، ومعاويةُ حلقتها»

وبالجملة فكلها ضعيفةٌ، وألفاظُ أكثرِها ركيكةٌ، وأحسنُها حديثُ ابنِ عباس، بل هو حسن[2].

وقد روى الترمذي[3] أيضًا، والنسائي[4]، وابن ماجه[5]، .....

وسليمان بن نصر؛ ترجم ابن الفَرَضي في "تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس" (٢١٨/١ رقم ٥٥٠)، والذهبي في "تاريخ الإسلام" (٩٥/٦) لسليمان بن نصر بن منصور أبي أيوب الـمُرِّي الغَطفاني الأندلسي، الـمُتوفى سنة (٢٦٠ هـ)، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً.

وعبيدالله بن موسى بن باذام العبسي الكوفي أبو محمد؛ قال ابن سعد: وكان ثقة صدوقًا - إن شاء الله تعالى - كثير الحديث حسن الهيئة، وكان يتشيَّع ويروي أحاديث في التشيُّع منكرة فضُعِّف بذلك عند كثير من الناس. "الطبقات الكبرى" (٤٠٠/٦)

وقال ابن حجر: ثقة كان يتشيَّع من التاسعة.. ع. "التقريب" (٤٣٤٥)

وإسناد هذا الحديث ضعيف.

(١) "الفردوس بمأثور الخطاب" (٤٣/١ رقم ١٠٥) والذي وقع عنده: عن عبدالله بن سعيد.

(٢) تقدَّم تضعيف الأئمة له.

(٣) "جامع الترمذي"(المناقب رقم ٣٧١٩) من طريق شريك عن أبي إسحاق، عن حُبْشيّ بن جنادة به مرفوعًا فذكره وقال: هذا حديث حسن صحيح.

(٤) "سنن النسائي الكبرى" (المناقب - فضائل علي ٣٠٩/٧ - ٣١٠ رقم ٨٠٩١) من طريق يحيى ابن آدم، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق قال: حدثني حبشي بن جنادة السلولي به.

ورواه في (٤٣٣/٧ رقم ٨٤٠٠)، و(٤٣٤/٧ رقم ٨٤٠٥) بالإسناد نفسه.

ورواه في (٤٣٣/٧) من وجهٍ آخر عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء.

ومن وجهٍ آخر عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، وهانئ بن هانئ، عن علي مطولاً.

ورواية من رواه عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن حُبشي أولى؛ لأنها هي الموافقة لرواية الجماعة.

(٥) "سنن ابن ماجه" (بابٌ في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ رقم ١١٩) عن جماعةٍ من الثقات، عن شريك، عن أبي إسحاق به.

تصفح الصفحات
الصفحة 582 / 778

وغيرهم[1]؛ من حديث حُبْشِيِّ بن حُنادة[2] مرفوعًا: «عليٌّ مني وأنا من علي، لا يُؤدِّي عني إلا أنا أو علي».

وليس في هذا كله ما يقدَحُ في إجماع أهل السنة من الصحابة والتابعين فمن بعدهم: على أنَّ أفضلَ الصحابة بعد النبي ﷺ على الإطلاق: أبو بكر ثم عمر رضي الله عنهما، وقد قال [ق ٤٤/أ] ابن عمر رضي الله عنهما: «كنا نقولُ ورسولُ الله ﷺ حيٌّ: أفضلُ هذه الأمة بعد نبيها: أبو بكر وعمر وعثمان، فيَسمع ذلك رسول الله ﷺ فلا يُنكره»[3].

بل ثَبَتَ عن عليٍّ نفسه أنه قال: «خيرُ الناس بعد رسول الله ﷺ: أبو بكر، ثم عمر، ثم رجلٌ آخر، فقال له ابنه محمد بن الحنفية: ثم أنتَ يا أبَهِ ؟ فقال: ما أبوكَ إلا رجلٌ من ...

---

(١) كأحمد في مسنده (٢٩/٤٩ رقم ١٧٥٠٥)، و(٢٩/٥٠ رقم ١٧٥٠٦)، و(٢٩/٥٢ رقم ١٧٥١٠) من طريق إسرائيل به. وفي (٢٩/٥٠ رقم ١٧٥٠٦) من طريق شريك، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة، مثله، قال: فقلتُ لأبي إسحاق: أين سمعتَ منه ؟ قال: وقف علينا على فرسٍ له في مجلسنا في جبانة السبيع.

(٢) حُبْشي - بضم أوله وسكون الموحدة بعدها معجمة ثم تحتانية، وهو اسمٌ بلفظ النسب - ابن جنادة بن نصر السَّلولي - بفتح المهملة وتخفيف اللام المضمومة - نسبةً إلى سلُول، وهي أمُّ بني مُرَّة بن صعصعة؛ صحابيٌّ شهدَ حجة الوداع، ثم نزل الكوفة.."الإصابة" (٢/٤٤٧- ٤٤٨) الأعمش مشهورٌ بالتدليس، ولم يأتِ تصريحه بالسماع من حُبْشي إلا من طريق شريك، وشريك لا يُحتمل تفرُّده بمثل هذا، وقد ذكر البخاري قصةَ سماعِ الأعمشِ من حُبشي، ثم قال: في إسناده نظر. "التاريخ الكبير" (٣/١٢٧ رقم ٤٢٧)
فإسناد هذا الحديث ضعيفٌ، والله أعلم.

(٣) رواه أبو داود في سننه (السنة- باب في التفضيل رقم ٤٦٢٨) من طريق الزهري عن سالم، والترمذي في جامعه (المناقب- باب في فضائل عثمان رقم ٣٧٠٧) من طريق عبيدالله بن عمر عن نافع؛ كلاهما عن ابن عمر به. وقال الترمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه، يُستغرب من حديث عبيدالله بن عمر، وقد روي هذا الحديث من غير وجهٍ عن ابن عمر. ا هـ ورجال إسنادهما ثقات، والحديث في "صحيح البخاري" (٣٦٩٧) من طريق عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر بنحوه.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
الصفحة 583 / 778
منصفح الويب قبل فكس

المسلمين»[1].

رضي الله عنهم وعن سائر الصحابة أجمعين.

١٩٢ حديث «أنا من الله والمؤمنون مني»

قال شيخنا: إنه كذبٌ مختلقٌ.

وقال بعض الحفاظ[2]: لا يُعرف بهذا اللفظ مرفوعًا، لكن ثبت في الكتاب والسنة أنَّ المؤمنين بعضهم من بعض؛ وفي الكتاب (قوله تعالى)[3]: ﴿بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ﴾ [آل عمران: ١٩٥]. وفي السنة قوله ﷺ لحيِّ الأشعريين: «هم مني وأنا منهم»[4]، وقوله لعلي: «أنت مني وأنا منك»[5]، و(للحسين)[6]: «هذا مني وأنا منه»[7].

---

(١) "صحيح البخاري"(فضائل الصحابة- باب قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذًا خليلاً رقم ٣٦٧١)

(٢) هو شيخ الإسلام ابن تيمية كما في "أحاديث القصاص" (ص٥٥- ٥٦)

(٣) زيادة من «ز».

(٤) "صحيح البخاري"(الشركة- باب الشركة في الطعام والنهد والعروض رقم ٢٤٨٦)، وبوَّب في (المغازي- باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن وقال أبو موسى عن النبي: ﷺ «هم مني وأنا منهم»)، و"صحيح مسلم" (فضائل الصحابة- باب من فضائل الأشعريين رقم ٢٥٠٠)

(٥) "صحيح البخاري"(الصلح- باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان.. رقم ٢٦٩٩)، و(المغازي- باب عمرة القضاء ذكره أنس عن النبي ﷺ رقم ٤٢٥١)

(٦) في الأصل و«م»: (للحسن)، والتصويب من «ز»، ومصادر الحديث.

(٧) رواه الترمذي في جامعه (المناقب- باب مناقب الحسن والحسين رقم ٣٧٧٥)، وابن ماجه في سننه (باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ- فضل الحسن والحسين.. رقم ١٤٤)، وأحمد في مسنده (١٠٢/٢٩ رقم ١٧٥٦١)، وابن حبان في صحيحه (٤٢٧/١٥ رقم ٦٩٧١)، والحاكم في "المستدرك" (١٧٧/٣) من طرقٍ عن عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن أبي راشد، عن يعلى بن مرة مرفوعًا بنحوه، وقال الترمذي: هذا حديثٌ حسن، وإنما نعرفه من حديث عبدالله بن عثمان بن خثيم، وقد رواه غيرُ واحدٍ عن عبدالله بن عثمان بن خثيم.

وقال الحاكم: هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد و لم يخرجاه.

=

تصفح الصفحات
الصفحة 584 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

وكله صحيح[1].

بل عند الديلمي[2] بلا إسناد عن عبدالله بن حَرَاد[3] مرفوعًا: «أنا من الله عز وجل، والمؤمنون مني؛ فمن آذى مؤمنًا فقد آذاني» الحديث.

١٩٣ حديث «أنا والأتقياء من أمتي بريئون من التكلف»

قال النووي: ليس بثابت[4] انتهى.

وقد أخرجه الدارقطني في .....

وسعيد بن أبي راشد، أو ابن راشد؛ لم يروِ عنه غير عبدالله بن عثمان، وذكره ابن حبان في "الثقات" (٤/٢٩٠)، وحسَّن له الترمذي هذا الحديث، وقال الذهبي: صدوق. "الكاشف" (١/٤٣٥ رقم ١٨٨١)، وقال ابن حجر: مقبول. "التقريب" (٢٣٠١)

وقد تُوبع على هذا الحديث، فقد أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (ص ١٢٩ رقم ٣٦٤)، وفي "التاريخ الكبير" (٨/٤١٤)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٣/٢٠ رقم ٢٥٨٦)، و(٢٢/٢٧٣ رقم ٧٠١) من طريق أبي صالح عبدالله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن راشد ابن سعد، عن يعلى بن مرة به.

وأبو صالح عبدالله بن صالح الجهني كاتب الليث؛ سبقت ترجمته بشيءٍ من التفصيل في (ص ١٥٢)، وسبق أنَّ حديثَه في الأول كان مستقيمًا ثم طرأ عليه فيه تخليط، وأنَّ ما يجيء من رواية أهل الحِذق عنه كيحيى بن معين والبخاري و.. فهو من صحيح حديثه، وما يجيء من رواية الشيوخ عنه فيُتوقَّف فيه. وقد جاءت الرواية هنا من طريق البخاري في "التاريخ الكبير" عنه، فهي من صحيح حديثه، وباقي رجال الإسناد ثقات، لكن يبقى احتمال وقوع القلب بين راشد ابن سعد وسعد بن راشد، لأنَّ كلا الروايتين عن يعلى بن مرة، والله أعلم.

(١) إلى هنا انتهى كلام شيخ الإسلام ابن تيمية، وكلام المصنف المنقول من "اللآلئ المنثورة" للزركشي (ص ١٣٩).

(٢) لم أجده في مسنده، وهو في "تسديد القوس" [ق ١١٨/ب]

(٣) عبدالله بن حراد العُقيلي؛ قال البخاري: له صحبة. "التاريخ الكبير" (٥/٣٥ رقم ٦٣)، وذكره البغوي في "معجم الصحابة" (٤/ ١٠٧)، وابن قانع في "معجم الصحابة"(٢/٩٠ رقم ٥٣٣)

(٤) "فتاوى النووي" (ص ٢٦٢ رقم ٢٧).

تصفح الصفحات
الصفحة 585 / 778

"الأفراد"[1] من حديث الزبير بن العوام مرفوعًا: «ألا إني بريءٌ من التكلف وصالِحُوا أمتي». وسنده ضعيف.

وأورده الغزالي في "الإحياء"[2] بلفظ: «أنا وأتقياءُ أمتي بُرَآءٌ من التكلُّف».

وقال سلمان - كما عند أحمد[3] والطبراني في "معجمه الكبير"[4] و"الأوسط"[5] وأبي نعيم في "الحلية"[6] وغيرها[7] - لِمَن استَضَافَه: «لولا أنا نُهينا عن التكلُّف لَتَكَلَّفتُ لكم».

---

(١) رواه من طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٥/٢٧٨) من جهة شعيب بن إبراهيم، حدثنا سيف بن عمر، عن وائل بن داود، عن يزيد البهي قال: قال الزبير بن العوام به نحوه.
وشعيب بن إبراهيم الكوفي، قال ابن عدي: له أحاديثٌ وأخبارٌ، وهو ليس بذلك المعروف، ومقدار ما يروي من الحديث والأخبار ليست بالكثيرة، وفيه بعض النكرة؛ لأن في أخباره وأحاديثه ما فيه تحامل على السلف. "الكامل" (٤/٤)
وسيف بن عمر الضبي، قال يحيى بن معين: ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم: متروك الحديث. "الجرح والتعديل"(٤/٢٧٨ رقم ١١٩٨)، وقال أبو نعيم الأصبهاني: متهمٌ في دينه مرميٌ بالزندقة ساقطُ الحديث لا شيء. "الضعفاء" (ص ٩١ رقم ٩٥)
فالإسناد ضعيف جدًا.

(٢) "إحياء علوم الدين" (٣/١٢٠)

(٣) "مسند أحمد"(٣٩/١٣٦ رقم ٢٣٧٣٣) من طريق قيس بن الربيع، حدثنا عثمان بن شابور - رجلٌ من بني أسد - عن شقيق، أو نحوه - شكّ قيس - عن سلمان به.

(٤) "المعجم الكبير"(٦/٢٣٥ رقم ٦٠٨٣) من طريق قيس بن الربيع، حدثنا عثمان بن شابور، وفي (٦/٢٣٥ رقم ٦٠٨٥) من طريق سليمان بن قرم، عن الأعمش؛ كلاهما عن شقيق بن سلمة قال: دخلنا على سلمان.

(٥) "المعجم الأوسط"(٦/١٠٤ رقم ٥٩٣٥) من طريق عثمان بن شابور به فذكره وقال: لم يرو هذا الحديث عن عثمان بن شابور إلا قيس بن الربيع.

(٦) لم أجده في "الحلية".

(٧) لم أجده في كتبه المطبوعة.
وقد رواه أيضًا ابن المبارك في "الزهد"(ص٤٩٣ رقم ١٤٠٤)، والبزار في "مسنده"(٦/٤٨٢ رقم ٢٥١٥) من طريق قيس بن الربيع، عن عثمان بن شابور، والحاكم في "المستدرك"(٤/١٢٣) =

تصفح الصفحات
الصفحة 586 / 778

وإلى هذا أشار شيخنا بقوله: وروي مرفوعًا من حديث سلمان، والصحيح عنه من قوله.

وقال عمر رضي الله عنه - كما أخرجه البخاري[1] عن أنس عنه - : «نُهينا عن التكلف»

١٩٤ حديث «أنا يعسوب المؤمنين» في: «أمير النحل»[2].

من طريق سليمان بن قرم، عن الأعمش؛ كلاهما عن شقيق به. ووقع عند ابن المبارك: عن رجلٍ عن سلمان.

وقال الحاكم: هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ولم يخرجاه، وله شاهدٌ بمثل هذا الإسناد، ووافقه الذهبي. ثم ساقه الحاكم من طريق الحسن بن الرماس، حدثنا عبدالرحمن بن مسعود العبدي قال سمعتُ سلمان الفارسي بنحوه. وقال الذهبي: إسناده ليِّن.

وقيس بن الربيع الكوفي؛ صدوق تغيَّر لما كبُر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدَّث به، وقد سبقت ترجمته في (ص ٨٠)

وعثمان بن شابور، لم أجد له ترجمة سوى ذكر الدارقطني له في "المؤتلف والمختلف" (١٣١٤/٣)

وسليمان بن قَرْم - بفتح القاف وسكون الراء - ابن معاذ أبو داود البصري النحوي؛ قال ابن معين: ليس بشيء وهو ضعيف، وقال أبو حاتم: ليس بالمتين، وقال أبو زرعة: ليس بذاك. "الجرح والتعديل" (١٣٦/٤ رقم ٥٩٧)، وقال ابن حجر: سيء الحفظ يتشيَّع. "التقريب"(٢٦٠٠)

قلت: فصارت طرق الحديث على النحو التالي:

١ - طريق قيس بن الربيع عن عثمان بن شابور.

وإسناده ضعيف لحال قيس وشيخه، وقد اضطرب فيه قيس، فجعله عن شقيق، وعند أحمد: عن شقيق، أو نحوه، وعند ابن المبارك: عن رجلٍ عن سلمان.

٢ - طريق سليمان بن قرم عن الأعمش. وسليمان ضعيف، والأعمش مدلِّس وقد عنعن.

٣ - طريق الحسن بن الرماس، عن عبدالرحمن بن مسعود العبدي.

وقد سبق أنّ الذهبي قال: إسناده ليِّن.

فالطرق الثلاثة ضعيفة، لكنها تتقوى بمجموعها، خاصة وأنه ليس له حكم الرفع، فيكون هذا الأثر حسنًا لغيره، والله أعلم.

(١) "صحيح البخاري"(الاعتصام بالكتاب والسنة- باب ما يكره من كثرة السؤال.. رقم ٧٢٩٣)

(٢) تقدم برقم (١٨٤) من هذا القسم المحقق.

تصفح الصفحات
587 في الصفحة
778 /

١٩٥ حديث «إنا أمةٌ أميةٌ لا نكتُب ولا نحسب»

متفق عليه[١] من حديث سعيد بن عمرو القرشي، عن ابن عمر مرفوعًا به.

١٩٦ حديث «إنا لنكشرُ[٢] في وجوه أقوامٍ وقلوبُنا لَتلعَنُهم»

وهو في أبي الدرداء من "الحلية"[٣].

١٩٧ حديث «انتظارُ الفرجِ عبادة»

الترمذي في الدعوات من جامعه[٤]، وابن أبي الدنيا في "الفرج"[٥]، والبيهقي في "الشعب"[٦]، والعسكري في "الأمثال"، والديلمي في مسنده[٧]؛ كلهم من حديث حماد ابن واقد: سمعتُ إسرائيل بن يونس يُحدِّث عن أبي إسحاق الهَمْداني، عن أبي الأحوص[٨] عن ابن مسعود مرفوعًا: «سلوا اللهَ من فضله، فإنَّ اللهَ يحبُّ أنْ يُسألَ من فضله، وأفضلُ العبادة انتظارُ [ق ٤٤/ب] الفرج».

---

(١) "صحيح البخاري" (الصوم- باب قول النبي ﷺ: «لا نكتُب ولا نحسب» رقم ١٩١٣)، و"صحيح مسلم" (الصيام - باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال.. رقم ١٠٨٠).

(٢) الكَشْر: بُدُوُّ الأسنان عند التبسُّم. "لسان العرب" (٥/١٤٢)

(٣) "حلية الأولياء" (١/٢٢٢) من طريق خلف بن حوشب قال: قال أبو الدرداء فذكره موقوفًا.
وخلف بن حوشب الكوفي ثقة من السادسة مات بعد الأربعين. "التقريب" (١٧٢٨)
فهو لم يلقَ أبا الدرداء، فروايته عنه منقطعة.

(٤) "جامع الترمذي" (الدعوات- باب في انتظار الفرج وغير ذلك رقم ٣٥٧١) من طريق حماد ابن واقد به فذكره.

(٥) "الفرج بعد الشدة" (ص١١ رقم ٢) من طريق حماد بن واقد به.

(٦) "شعب الإيمان" (٢/٣٧٢ رقم ١٠٨٦)، و(١٢/٣٥٨ رقم ٩٥٣٥) من طريقين عن حماد به.

(٧) "مسند الفردوس" (النسخة السعيدية) [ق ١٦٠/ب] فقال: رواه الطبراني رحمه الله.. فساقه من طريق حماد بن واقد به.
قلت: هو عند الطبراني في "المعجم الكبير" (١٠/١٢٤ رقم ١٠٠٨٨) من طريق حماد بن واقد الصفار به.

(٨) سبق في (ص ٨٧) الكلام في عنعنة أبي إسحاق عن أبي الأحوص، وأنها مقبولة.

تصفح الصفحات
778 / 588 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc
ar
Google
منصفح الويب قبرفكس

وقال البيهقي عَقِبه: تفرَّد به حماد، وليس بالقوي[1].

وحسَّن شيخنا إسناده[2].

لكن قال الترمذي عَقِبَه: هكذا روى حماد بن واقد، وليس بالحافظ، ورواه أبو نعيم، عن إسرائيل، عن حَكيم بن جُبير[3]، عن رجلٍ عن النبي ﷺ، قال: وحديثُ أبي نعيم أشبَه أنْ يكون أصح.

وله طرق؛ منها ما رواه ابن أبي الدنيا[4] والبيهقي[5]، والديلمي[6] من حديث علي .....

---

(١) حماد بن واقد؛ ضعيف كما سبق في (ص ٤٢٠)، فالإسناد ضعيفٌ بسببه.

(٢) قال العجلوني: وحسن إسناده الحافظ ابن حجر في بعض حواشيه. "كشف الخفاء" (٢٠٧/١)

(٣) حكيم بن جبير، قال أحمد: ضعيف الحديث مضطرب الحديث. "العلل ومعرفة الرجال" (٣٩٦/١ رقم ٧٩٨)، وقال الذهبي: ضعَّفوه وقال الدارقطني: متروك. "الكاشف"(٣٤٧/١ رقم ١١٩٧) فهذا الإسناد ضعيفٌ جدًا بسببه، ولجهالة شيخه في الإسناد.

(٤) "الفرج بعد الشدة"(ص١٠ رقم ١) حدثنا أبو سعد عبدالله بن شبيب بن خالد المدائني، حدثنا إسحاق بن محمد الفروي، حدثني سعيد بن مسلم بن بانك، عن أبيه أنه سمع علي بن الحسين به.

وعبدالله بن شبيب أبو سعيد المدائني؛ قال فضلك الرازي: يحلُّ ضربُ عُنقِه. وساق له ابن عدي عددًا من الأحاديث المنكرة، ثم قال: له غيرُ ما ذكرتُ من الأحاديث التي أُنكِرَت عليه كثير. "الكامل" (٢٦٣/٤)

وإسحاق بن محمد بن إسماعيل بن أبي فروة الفروي؛ صدوقٌ كُفَّ فساء حفظه من العاشرة. "التقريب" (٣٨١)، وهو غير إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، فذاك متهم بالكذب كما سبق في (ص ٢٢٣)

وسعيد بن مسلم بن بانك - بموحدة ونون مفتوحة - أبو مصعب المدني، ثقة. "التقريب" (٢٣٩٤)

وأبوه مسلم بن بانك؛ قال أبو حاتم: يُروى عنه. "الجرح والتعديل" (١٨١/٨ رقم ٧٨٩)

والإسناد ضعيف جدًا بسبب عبدالله بن شبيب وإسحاق بن محمد الفروي.

(٥) "شعب الإيمان" (٣٥٥/١٢ رقم ٩٥٣١).

(٦) لم أجده في مسنده، ولا في "الغرائب الملتقطة"، وهو في "الفردوس بمأثور الخطاب" (٣٥٥/١ رقم ١٤٢٦) من حديث أنس.

تصفح الصفحات
778 / 589 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

ابن الحسين[1]، عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب رفعه: «انتظارُ الفرجِ من الله عبادة، ولكنْ من رضي بالقليل من الرزق، رضي الله منه بالقليل من العمل».

ومنها ما رواه العسكري في "الأمثال"، والقضاعي[2] من حديث عمرو بن حميد[3]، حدثنا الليث، عن نافع، عن ابن عمر رفعه: «انتظارُ الفرجِ بالصبر عبادة».

ومنها ما أشار إليه الخليلي في "الإرشاد"[4] بقوله: تفرَّد به بقيَّة، عن مالك، عن الزهري، عن أنس، قال: ورواه بعضهم عن بقية مرسلاً، وهو أشبه.

وكذا أخرجه البيهقي[5] من حديث نعيم بن حماد[6] عن بقية عن مالك عن الزهري رفعه: «انتظارُ الفرجِ من الله عزَّ وجل» وقال: إنه مرسل، ثم ساق من جهة سليمان بن سلمة ...

---

(١) علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي؛ ثقة ثبت، وسبقت ترجمته في (ص ٧٧)

(٢) "مسند الشهاب"(١/٦٢ رقم ٤٦) من طريق محمد بن إبراهيم بن زياد الرازي، حدثنا عمرو ابن حميد القاضي به.

ومحمد بن إبراهيم بن زياد الرازي. قال الدارقطني: متروك، وفي موضع آخر: ضعيف، وقال أبوبكر البرقاني: بئس الرجل. "تاريخ بغداد" (٢/٣٠١)

(٣) عمرو بن حميد قاضي دينوَر؛ قال ابن حبان: صدوقٌ في الرواية، وفي القلب منه شيءٌ لروايته عن الليث بن سعد، عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «انتظار الفرج بالصبر عبادة» هذا الذي وهم فيه يجب أن يُتنكَّب ما أخطأ فيه ويحتج بغيره. "الثقات"(٨/٤٨٣)، وقال الذهبي: هالك، أتى بخبرٍ موضوعٍ، اتهم به، وقد ذكره السليماني في عداد من يضع الحديث. "الميزان"(٣/٢٥٦) فالإسناد ساقط بسبب عمرو بن حُميد والراوي عنه.

(٤) "الإرشاد في معرفة علماء الحديث" (١/٤٥١- ٤٥٢ رقم ١٢١)

(٥) في "شعب الإيمان" (١٢/٣٥٦ رقم٩٥٣٣) من طريق عبدالله بن محمد بن الحسن بن الشرقي، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا نعيم بن حماد به.

وعبدالله بن محمد بن الشرقي أخو الحافظ أبي حامد؛ تكلموا فيه لإدمانه المسكر. "المغني في الضعفاء" (١/٣٥٦ رقم ٣٣٥٧)

(٦) نعيم بن حمّاد المروزي؛ مُختلفٌ فيه كما سبق في (ص ٤١٩).

تصفح الصفحات
الصفحة 590 / 778

الخَبَائِريّ[1]، عن بقية متصلاً بلفظ: «انتظارُ الفَرَجِ عبادة» وقال: إنَّ الأولَ أولى[2].

ومنها ما أورده البيهقي[3] من حديث قيس بن الربيع[4]، عن حكيم بن جبير[5]، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس رفعه: «أفضلُ العبادةِ توقُّعُ الفَرَج».

وأخرجه القضاعي[6] من حديث حنظلة المكي[7]، عن مجاهد، عن ابن عباس رفعه: «انتظارُ الفَرَج بالصبرِ عبادةٌ».

---

(١) سليمان بن سلمة الخبائري؛ متروك، وتقدمت ترجمته في (ص ١٥٤)

فالإسناد ضعيف جدًا.

(٢) "الشعب"(١٢/٣٥٧ رقم٩٥٣٤) من طريق سليمان بن سلمة الخبائري، حدثنا بقية عن مالك عن الزهري، عن أنس مرفوعًا به.

ورواه القضاعي في "مسند الشهاب"(٢/٢٤٥ رقم١٢٨٣) من طريق الخبائري به.

وقد بيَّن الدارقطني في "العلل" (١٢/١٨١ رقم ٢٥٩١) الاختلافَ على بقية، وقال: ولا يصحُّ هذا عن مالكٍ بوجه.

(٣) "شعب الإيمان" (١٢/٣٥٦ رقم ٩٥٣٢) من طريق الحسن بن بشر، نا قيس بن الربيع به.

والحسن بن بشر بن سلم - بفتح المهملة وسكون اللام - الهمداني الكوفي؛ قال أحمد: ما أرى به بأسًا في نفسه، روى عن زهير أشياء مناكير، وقال أبو حاتم: صدوق. "الجرح والتعديل" (٣/٣ رقم١٠)، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ. "التقريب" (١٢١٤)

(٤) قيس بن الربيع الكوفي، صدوق تغيَّر لما كبر، وتقدمت ترجمته في (ص ٢٢٦)

(٥) في «ز»: (بن حزام) وهو خطأ والصواب ما هو مثبت، كما في الطريق التي أشار إليها الترمذي، والإسناد ضعيفٌ جدًا بسبب حكيم بن جبير.

(٦) "مسند الشهاب"(١/٦٣ رقم ٤٧) من طريق أبي موسى عيسى بن مهران، حدثنا حسن ابن حسين، حدثنا سفيان بن إبراهيم، عن حنظلة المكي به.

وعيسى بن مهران الرازي؛ قال أبو حاتم: كذاب. "الجرح والتعديل"(٦/٢٩٠ رقم١٦٠٧)، وقال ابن عدي: حدَّث بأحاديث موضوعة مناكير محترق في الرفض. "الكامل"(٥/٢٦٠)، وحسن بن حسين العرني الكوفي؛ ضعيفٌ، وقد تقدمت ترجمته في (ص ٤٥٥).

والإسناد موضوعٌ بسبب عيسى بن مهران.

(٧) حنظلة بن أبي سفيان بن عبدالرحمن الجمحي المكي؛ ثقة حجة.. ع "التقريب" (١٥٨٢)

تصفح الصفحات
778 / 591 الصفحة

ومنها ما أورده الحكيمُ الترمذيُّ في الأصل الثامن والخمسين[1] بلفظ: «الحياءُ زينةٌ، والتُّقى كرمٌ، وخيرُ المركبِ الصبرُ، وانتظارُ الفَرَجِ من الله عبادةٌ».

١٩٨ حديث «أنتَ ومالُكَ لأبيك»

ابن ماجه[2] من حديث يوسف بن إسحاق[3]، عن محمد بن المنكدر، عن جابر: أنَّ رجلاً قال: يا رسول الله إنَّ لي مالاً وولدًا، وإنَّ أبي يريدُ أنْ يَجْتاحَ مالي، فقال: (أنت)[4] وذكره.

وكذا أخرجه من هذا الوجه: الطحاوي[5]، وبقيُّ بن مخلد[6]، والطبراني في "الأوسط"[7].

ورواه البزار[8] من حديث هشام بن عروة، عن محمد بن المنكدر، وقال: إنه إنما رُوي عن هشام مرسلاً؛ يعني بدون جابر، وصححه ابن القطان[9] من هذا الوجه.

---

(١) "نوادر الأصول"(١/٦٣٢ رقم ٨٨٥) حدثنا عمر بن أبي عمر الربعي، قال: حدثنا يونس بن يزيد الأيلي، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن جابر بن عبدالله به مرفوعًا.
عمر بن أبي عمر الربعي؛ لم أجد له ترجمة، وباقي رجال الإسناد ثقات، والله أعلم.

(٢) "سنن ابن ماجه"(التجارات- باب ما للرجل من مال ولده رقم٢٢٩١) من طريق يوسف ابن إسحاق به.
وقال البوصيري: هذا إسنادٌ صحيحٌ رجاله ثقاتٌ على شرط البخاري. "مصباح الزجاجة" (٢/٢٠٢)
قلت: وهو كما قال، والله أعلم.

(٣) يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي، وقد ينسب لجده؛ ثقة ع "التقريب" (٧٨٥٦)

(٤) زيادة من «ز».

(٥) "شرح مشكل الآثار" (٤/٢٧٧ رقم ١٥٩٨)، و"شرح معاني الآثار" (٤/١٥٨رقم ٦١٥٠)

(٦) عزاه له ابن القطان في "بيان الوهم والإيهام" (٥/١٠٣)، وابن الملقن في "البدر المنير" (٧/٦٦٧)

(٧) "المعجم الأوسط"(٤/٣١ رقم ٣٥٣٤)، و(٧/١٩رقم ٦٧٢٨).

(٨) لم أجده في مسنده ولا في "كشف الأستار"، وهو في "بيان الوهم والإيهام" (٥/١٠٢)، و"إتحاف المهرة" لابن حجر (٣/٥٦٣): قال البزار.. فساقه من طريق هشام به.

(٩) "بيان الوهم والإيهام"(٥/١٠٢)

تصفح الصفحات
778 / 592 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

وله طريقٌ أخرى عند البيهقي في "الدلائل"[1]، والطبراني في "الأوسط"[2]، و"الصغير"[3] فيها ذكر سبب هذا الحديث؛ رَوَيَاه من طريق المنكدر بن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن جابر قال: جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إنَّ أبي أخذَ مالي، فقال النبي ﷺ [ق ٤٥/أ]: «اذهب فائتني بأبيك» فنزل جبريل على النبي ﷺ فقال: إنَّ الله عزَّ وجل يُقرئك السلام ويقول لك: إذا جاءك الشيخُ فسله عن شيءٍ قاله في نفسه ما سمعته أذناه. فلما جاء الشيخ قال له النبي ﷺ: «ما بال ابنك يشكوكَ، تريدُ أنْ تأخذَ مالَه» قال: سَلْهُ يا رسول الله هل أنفقته إلا على إحدى عمَّاته أو خالاته أو على نفسي ؟! فقال النبي ﷺ: «إيهٍ دعنا من هذا، أخبرني عن شيءٍ قلته في نفسك ما سمعته أُذناك» فقال الشيخ: والله يا رسول الله ما يزال الله يزيدنا بكَ يقينًا، لقد قلتُ في نفسي شيئًا ما سَمِعَتهُ أذناي فقال: «قل وأنا أسمع» فقال: قلت:

غَـذَوتـكَ مولودًا ومُنْتُكَ يافعـًا ... تـُعَلّ بـما أجنـي عليكَ وتـَنْهَلُ
إذا ليلـةٌ ضَافَتْكَ بالسُّقْمِ لم أبِـتْ ... لِسُـقْمك إلا سـاهرًا أتـململُ
كأنـي أنا المطروقُ دونك بالـذي ... طُـرِقْتَ به دوني فـعَيْنـيَّ تَهْـمُلُ
تخـافُ الـرَّدَى نفسي عليكَ وإنها ... لـتَعْلَمُ أنَّ الـموتَ وَقـتٌ مُؤَجَّلُ
فلـمَّا بلغـتَ السـنَّ والغايةَ التي ... إليها مـدى ما كنـتُ فيـكَ أؤَمِّلُ
جـعلتَ جَزَائـي غِلظةً وفَـظَاظةً ... كـأنـَّكَ أنـتَ الـمُنْعِمُ المُتَفضِّلُ

---

(١) "دلائل النبوة"(٦/٣٠٤) من طريق أبي دجانة أحمد بن الحكم المعافري، حدثنا عبيد بن خلصة، حدثنا عبدالله بن نافع المدني، عن المنكدر بن محمد بن المنكدر به.
من دون عبدالله بن نافع لم أظفر لهم بتراجم، ووقع في مطبوع "الدلائل": عبدالله بن عمر، وهو خطأ، والصواب: عبدالله بن نافع المدني، كما سيأتي عند الطبراني.
وعبدالله بن نافع؛ قال البخاري: منكر الحديث. "الضعفاء الصغير"(ص٧١ رقم ١٩٧).

(٢) "المعجم الأوسط"(٦/٣٣٩- ٣٤٠ رقم٦٥٧٠) من طريق أبي سلمة عبيد بن خلصة بمعرة النعمان حدثنا عبدالله بن نافع المدني عن المنكدر بن محمد به فذكره وقال: لم يرو هذا الحديث بهذا اللفظ والشعر عن المنكدر بن محمد بن المنكدر إلا عبدالله بن نافع، تفرَّد به عبيد بن خلصة.

(٣) "المعجم الصغير"(٢/١٥٢ رقم ٩٤٧) من طريق أبي سلمة عبيد بن خلصة به.

تصفح الصفحات
الصفحة 593 / 778

فليـــتكَ إذْ لم تـــرْعَ حـــقَّ أُبـــوَّتي ... فـــعلتَ كما الجارُ الـــمُجاورُ يفعلُ
تـــراهُ مُعِـــدًّا للـــخلافِ كـــأنـــهُ ... بِـــرَدٍّ على أهلِ الصـــوابِ مُـــوكَّلُ

قال: فحينئذٍ أخَذَ النبي ﷺ بتلابيب[1] ابنه وقال: «أنتَ ومالُكَ لأبيك».

والمنكدر[2]؛ ضعفوه من قِبَل حِفظه، وهو في الأصل صدوقٌ، لكن في السند إليه من لا يُعرف.

وهو عند الزمخشري في الإسراء من "كشافه"[3] بلفظ: شكى رجلٌ إلى رسول الله ﷺ أباه وأنه يأخذُ مالَه فدَعَى به، فإذا شيخٌ يتوكّأُ على عصى، فسألَه فقال: إنه كان ضعيفًا وأنا قوي، وفقيرًا وأنا غنيٌّ، فكنتُ لا أمنَعه شيئًا من مالي، وأنا اليومَ ضعيفٌ وهو قويٌّ، وأنا فقيرٌ وهو غنيٌّ، وهو يبخلُ عليَّ بماله، فبَكَى عليه الصلاة والسلام وقال: «ما منْ حَجَرٍ ولا مَدَرٍ يسمعُ هذا إلا بكى»، ثم قال للولد: «أنتَ ومالُكَ لأبيك».

وقال مُخرِّجُهُ[4]: لم أجده. فقال شيخنا: أخرجه وبيَّض في "معجم الصحابة" من طريق، وبيَّضَ. قلتُ: وكأنه رام ذكر الذي قبله[5].

والحديث عند البزار في مسنده[6] من حديث سعيد بن المسيب عن عمر: «أنَّ رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: إنَّ أبي [ق ٤٥/ب] يريدُ أنْ يأخذَ مالي، قال..» وذكره.

---

(١) أخذَ بتَلْبيبِه وتَلابيبِه؛ إذا جمعتَ ثيابَه عند نَحْرِه وصَدْرِه ثم جَرَرْتَه. "لسان العرب" (١/٧٣٣)

(٢) المنكدر بن محمد بن المنكدر؛ ضعيف وقد تقدمت ترجمته في (ص ٢٥٢)

فالإسناد ضعيف.

(٣) "تفسير الكشاف"(٣/٥٠٩- ٥١٠)

(٤) هو الزيلعي في "تخريج أحاديث الكشاف"(٢/٢٦٦ رقم ٧٠٢)

(٥) لعله يقصد أنَّ شيخه بيَّض في هذا الموضع، وقصد ذكر من أخرج الحديث من قبل، والله أعلم.

(٦) "مسند البزار"(١/٤١٩رقم ٢٩٥) من طريق سعيد بن بشير، عن مطر، عن عمرو بن شعيب، عن سعيد بن المسيب به.

وسعيد بن بشير الأزدي مولاهم؛ ضعيف وقد سبقت ترجمته في (ص ١٣٧)

ومطر الوراق؛ فيه لين وقد سبقت ترجمته في (ص ١٥٧)

متصفح الصفحات
الصفحة 594 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
ar
pc
متصفح الويب قنبر فكس

وهو منقطع[1].

وللطبراني في "الكبير"[2] و"الأوسط"[3]، وكذا البزار[4] من حديث الحسن البصري، عن سَمُرة رفعه: قال لرجل وذكره.

وكذا أخرجه الطبراني في الثلاثة[5] من حديث إبراهيم بن يزيد النخعي عن علقمة بن قيس

---

(١) لأنّ رواية سعيد بن المسيب عن عمر مرسلة كما في "المراسيل لابن أبي حاتم" (ص ١٦)
وقال أبو حاتم عن هذا الطريق: هذا خطأ، إنما هو عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ. "علل الحديث" (مسألة ١٤٠٨)

(٢) "المعجم الكبير"(٧/٢٧٨ رقم ٦٩٦١) من طريق أبي مالك الجوداني، حدثنا جرير بن حازم، عن الحسن به.

(٣) "المعجم الأوسط"(٧/١٣٥ رقم ٧٠٨٨) من طريق أبي مالك الجوداني به فذكره وقال: لم يرو هذا الحديث عن الحسن إلا جرير بن حازم، تفرَّد به أبو مالك الجوداني.

(٤) "مسند البزار" (١٠/٤٣٨ رقم ٤٥٩٣) من طريق أبي إسماعيل الجوداني عبدالله بن إسماعيل، قال: حدثنا جرير بن حازم عن الحسن به فذكره وقال: وهذا الحديث رواه غيرُ أبي إسماعيل، عن جرير، عن الحسن مرسلا، ولا نعلم أسنده غير أبي إسماعيل.
وعبدالله بن إسماعيل بن عثمان البصري أبو مالك – وعند البزار: أبو إسماعيل، ولا أدري أهو تصحيف أو له كنيتان – الجوداني؛ قال أبو حاتم: ليِّن. "الجرح والتعديل" (٥/٣ رقم ١٦)، وقال العقيلي: منكر الحديث، لا يُتابع على شيءٍ من حديثه. "الضعفاء" (٢/٢٣٤)
والإسناد ضعيفٌ بسببه.

(٥) "المعجم الكبير"(١٠/٩٩ رقم ١٠٠١٩)، و"الأوسط"(١/٢٢رقم ٥٧)، و"الصغير"(١/٢٣ رقم ٢) من طريق معاوية بن يحيى، عن إبراهيم بن عبدالحميد بن ذي حماية، عن غيلان بن جامع، عن حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم فذكره وقال: لا يروى عن ابن مسعود إلا بهذا الإسناد تفرَّد به ابن ذي حماية، وكان من ثقات المسلمين.
ومعاوية بن يحيى الشامي أبو مطيع الأطرابلسي؛ مختلف فيه كما في "تهذيب الكمال" (٢٨/٢٢٤)، وقال ابن حجر: صدوقٌ له أوهام. "التقريب"(٦٧٧٣)
وإبراهيم بن عبدالحميد بن ذي حماية الرحبي؛ وثقه الطبراني كما سبق، وذكره ابن حبان في "الثقات" (٦/١٣)

=

متصفح الصفحات
الصفحة 595 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc
ar
Google
متصفح الويب قنبر فكس

عن ابن مسعود.

وهو[1] وأبو يعلى[2] عن ابن عمر قال: جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ يَستَعْدِي على والده قال: إنه أخذ مني مالي، فقال له رسول الله ﷺ: «أما علمتَ أنك في مالك من كسب أبيك».

وابن ماجه[3] من طريق حجاج بن أرطاة[4]، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده ...

وغيلان بن جامع المحاربي؛ قال الذهبي: ثقة. "الكاشف"(٢/١١٨ رقم ٤٤٣٣)

فالإسناد فيه ضعفٌ يسير لحال معاوية بن يحيى، والله أعلم.

(١) "المعجم الكبير" (١٢/٣٦١ رقم ١٣٣٤٥) من طريق وهب بن يحيى بن زمام العلاف، حدثنا ميمون بن زيد، عن عمر بن محمد، عن أبيه، عن ابن عمر به.

وقال الهيثمي: وفيه ميمون بن يزيد؛ ليّنه أبو حاتم، ووهب بن يحيى بن زمام؛ لم أجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات. "المجمع" (٤/٢٧٤)

قلت: يُقال: ميمون بن زيد أو يزيد، كما في "المغني في الضعفاء" (٢/٦٩٠ رقم ٦٥٥٧)، وقد نبّه الألباني في "السلسلة الصحيحة" (٤/٦٤) على أنّ الذي ليّنه أبو حاتم غير هذا الذي ذكره ابن حبان في "الثقات" (٧/٤٧١)، فالأول بصري والثاني مدني، والله أعلم.

وانظر: "الجرح والتعديل" (٨/٢٣٩)، و"لسان الميزان" (٨/٢٣٨).

(٢) "مسند أبي يعلى"(١٠/٩٨ رقم ٥٧٣١) من طريق أبي حريز، عن أبي إسحاق، عن ابن عمر بلفظ حديث الترجمة.

وأبو حَريز - بفتح المهملة وكسر الراء وآخره زاي - عبدالله بن حسين الأزدي البصري قاضي سجستان؛ مختلفٌ في توثيقه وتضعيفه، كما في "تهذيب الكمال"(١٤/٤٢١)، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ. "التقريب" (٣٢٧٦)

وأبو إسحاق السبيعي؛ قال أبو حاتم: لم يسمع من ابن عمر إنما رآه رؤية. "المراسيل لابن أبي حاتم" (ص ١٤٦ رقم ٥٢٦)

فالإسناد ضعيفٌ بسبب الانقطاع، ولحال أبي حريز، والله أعلم.

(٣) "سنن ابن ماجه"(التجارات- باب ما للرجل من مال ولده رقم٢٢٩٢) من طريق حجاج به.

(٤) حجاج بن أرطاة أبو أرطاة النخعي الكوفي؛ كان يحيى بن سعيد القطان لا يحدّث عنه، وكان ابن مهدي يحدّث عنه، وكان شعبة يُثني عليه، وقال أبو طالب عن أحمد بن حنبل: كان الحجاج من الحفاظ. قلت: فلِمَ ليس هو عند الناس بذلك ؟ قال: لأنّ في حديثه زيادةً على حديث =

تصفح الصفحات
778 / 596 الصفحة

قال: جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال: إنَّ أبي احتَاجَ مالي قال: «أنتَ ومالكَ لأبيك، إنَّ أولادَكم من أطيبِ كسبِكم، فكُلُوا من أموالكم».

وكذا أخرجه أحمد[1] من حديث حجاج.

بل أخرجه هو[2]، وابن الجارود في "المنتقى"[3] من حديث عُبيدالله بن الأخنس[4]، وهو[5] والطحاوي[6] من حديث حُسين المعلّم[7]؛ كلاهما عن عمرو بن شعيب به.

في طرقٍ سواها؛ منها لابن حبان في صحيحه[8] من حديث .....

الناس، ليس يَكادُ له حديثٌ إلا فيه زيادة، وقال يحيى بن معين: صدوقٌ ليس بالقوي، يُدلِّسُ عن محمد بن عبيدالله العَرْزَمي عن عمرو بن شعيب. "الجرح والتعديل"(٣/١٥٤- ١٥٦ رقم ٦٧٣)

فالإسناد ضعيف لحال حجاج، ولكونه يُدلس وخاصة عن عمرو بن شعيب.

(١) "مسند أحمد"(١١/٥٠٣ رقم ٦٩٠٢) حدثنا نصر بن باب، عن حجاج به.

ونصر بن باب المروزي؛ متروك، وقد تقدمت ترجمته في (ص ٤٩٦- ٤٩٧)

فإسناد أحمد ضعيفٌ جدًا بسببه.

(٢) "مسند أحمد"(١١/٢٦١ رقم ٦٦٧٨) من طريق عبيدالله بن الأخنس به.

(٣) "المنتقى من السنن المسندة" (ص٢٤٩ رقم ٩٩٥) من طريق عبيدالله بن الأخنس به.

(٤) عبيدالله بن الأخنس أبو مالك النخعي، قال أحمد: ثقة. "سؤالات أبي داود" (ص٣٣٢ رقم ٤٧٩)، وقال ابن معين: ثقة. "التاريخ؛ رواية الدارمي" (ص ١٣٩ رقم ٤٦٧)

(٥) "مسند أحمد"(١١/٢٦٣ رقم ٦٦٧٩) من طريق حسين المعلم به.

(٦) "شرح معاني الآثار"(٤/١٥٨رقم ٦١٥١) من طريق حسين المعلم به.

(٧) حسين بن ذكوان المعلم البصري؛ ثقة.. ع "الكاشف" (١/٣٣٢ رقم ١٠٨٧)

والإسناد حسن بسبب عمرو بن شعيب.

(٨) "صحيح ابن حبان"(٢/١٤٢ رقم٤١٠)، و(١٠/٧٤ رقم ٤٢٦٢) من طريق حصين بن المثنى المروزي، حدثنا الفضل بن موسى، عن عبدالله بن كيسان به.

وحصين بن المثنى المروزي؛ ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٣/١٩٧ رقم ٨٥٦)

ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

والفضل بن موسى السيناني - بمهملة مكسورة ونونين - أبو عبدالله المروزي؛ ثقة ثبت وربما أغرب.. ع "التقريب" (٥٤١٩)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
778 / 597 في الصفحة
منصفح الويب قبل فكس

عبدالله بن كيسان[1]، عن عطاء عن عائشة، والحديث قوي.

١٩٩ حديث «انصُرْ أخاكَ ظالمًا أو مظلومًا»

البخاري[2] من جهة معتمر بن سليمان، عن حميد، عن أنس به مرفوعًا.

وبقيته: قال: يا رسول الله هذا ينصره مظلومًا، فكيف ينصره ظالمًا ؟ قال: «يأخُذُ فوقَ يديه»، وفي لفظٍ لغيره[3]: «تَمْنَعَه من الظلم، فذاكَ نصْرُكَ إياه».

ولفظ الترجمة فقط عند البخاري[4] أيضًا من حديث هشيم، عن حُميد الطويل وعبيدالله ابن أبي بكر بن أنس[5]، سمعا أنسًا به.

بل أخرجه في الإكراه[6] من حديث عبيدالله، فزاد: فقال رجل: يا رسول الله أنصُرُه إذا كان مظلومًا، أفرأيتَ إذا كان ظالمًا كيف أنصُرُه ؟ قال: «تحجزُه أو تمنَعَه من الظلم، فإنَّ ذلك نصْرُه».

والحديث عند مسلم من وجهٍ آخر، وفيه بيان سببه؛ فرواه في الأدب[7] من حديث زهير[8]، عن أبي الزبير، عن جابر قال: اقتَتَلَ غلامان؛ غلامٌ من المهاجرين، وغلامٌ من الأنصار، فنادى المهاجري: يال المهاجرين، ونادى الأنصاري: يال الأنصار، فخرج

---

(١) عبدالله بن كيسان أبو مجاهد المروزي؛ قال أبو حاتم: ضعيف الحديث. "الجرح والتعديل" (٥/١٤٣رقم ٦٦٩)، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيرًا. "التقريب"(٣٥٥٨)
فالإسناد ضعيف بسببه، لكنَّه يتقوى بما قبله، فيكون حسنًا لغيره، والله أعلم.

(٢) "صحيح البخاري" (المظالم- باب أعِن أخاك ظالما أو مظلومًا رقم ٢٤٤٤)

(٣) عند الترمذي في جامعه (الفتن رقم ٢٢٥٥)، وابن حبان في صحيحه (١١/٥٧٠ رقم ٥١٦٦)، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

(٤) "صحيح البخاري" (المظالم- باب أعِن أخاك ظالما أو مظلومًا رقم ٢٤٤٣)

(٥) عبيدالله بن أبي بكر بن أنس بن مالك ثقة وقد تقدمت ترجمته في (ص ٣٦٠)

(٦) "صحيح البخاري" (الإكراه- باب يمين الرجل لصاحبه إنه أخوه رقم ٦٩٥٢)

(٧) "صحيح مسلم" (الأدب- باب نصر الأخ ظالما أو مظلومًا رقم ٢٥٨٤)

(٨) زهير بن معاوية بن حديج أبو خيثمة الجعفي الكوفي؛ ثقةٌ ثبتٌ، إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة من السابعة.. ع "التقريب" (٢٠٥١)

تصفح الصفحات
الصفحة 598 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc
ar
Google
منصفح الويب قبل فكس

رسول الله ﷺ فقال: «ما هذا؛ دعوى أهل الجاهلية ؟!» قالوا: يا رسول الله ألا إنَّ غلامين اقتتلا، فكَسَعَ أحدهما الآخر، فقال: «لا بأس، ولْيَنْصُر الرجلُ أخاه ظالما أو مظلومًا؛ إنْ كان ظالما فلينْهَه فإنه له نصرٌ، وإنْ كان مظلومًا فلينصُره».

٢٠٠ حديث «أَنْصَفَ مَنْ بالحقِّ اعْتَرَف»

لم أعرفه هكذا، ولكن روى أحمد[١]، والحاكم في مستدركه[٢] من حديث الأسود ابن سَريع[٣] رضي الله عنه قال: أُتِيَ النبي ﷺ بأعرابيٍّ [ق ٤٦/أ] أسيرٍ فقال: أتوبُ إلى الله، ولا أتوبُ إلى محمد فقال النبي ﷺ: «عرَفَ الحقَّ لأهله».

٢٠١ حديث «انظروا إلى من أسفل منكم، ولا تنظروا إلى من فوقكم، فإنه أجدَرُ أنْ لا تَزْدَروا نعمةَ الله عليكم».

متفق عليه[٤] من حديث الأعرج، .....

(١) "مسند أحمد"(٣٥٣/٢٤ رقم ١٥٥٨٧) حدثنا محمد بن مصعب، حدثنا سلام بن مسكين، والمبارك، عن الحسن، عن الأسود بن سريع به.

(٢) "المستدرك"(٢٥٥/٤) من طريق محمد بن مصعب به فذكره وقال: هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ولم يخرجاه. وتعقّبه الذهبي بقوله: ابن مصعب ضعيف.

ورواه من هذا الوجه: الطبراني في "المعجم الكبير" (٢٨٦/١ رقم ٨٣٩)، والضياء في "المختارة" (٢٥٨/٤ رقم ١٤٥٩، ١٤٦٠) من طريق محمد بن مصعب به.

ومحمد بن مصعب بن صدقة القرقسائي - بقافين ومهملة -، قال أحمد: لا بأس به، وقال أبو زرعة: صدوق في الحديث ولكنه حدث بأحاديث منكرة، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث. "الجرح والتعديل" (١٠٢/٨ رقم ٤٤١)، وقال ابن حجر: صدوق كثير الغلط. "التقريب" (٦٣٠٢)

فالإسناد ضعيفٌ بسببه، وهو أيضًا منقطع؛ قال علي بن المديني: الحسن لم يسمع من الأسود ابن سَريع. "المراسيل لابن أبي حاتم" (ص ٣٩ رقم ١٢٧)

(٣) الأسود بن سَريع - بفتح السين - ابن حُمَير التميمي السَّعديُّ، الشاعر المشهور؛ صحابيٌّ نزل البصرة، ومات في أيام الجمل. "الإصابة" (١٥٣/١- ١٥٥)، و"التقريب" (٥٠٠)

(٤) "صحيح البخاري" (الرقاق- باب لينظر إلى من هو أسفل منه ولا ينظر إلى من هو فوقه رقم ٦٤٩٠)، و"صحيح مسلم" (الزهد والرقائق رقم ٢٩٦٣)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
الصفحة 599 / 778
منصفح الويب قبل فكس

ومسلم[1] من حديث همام وأبي صالح؛ ثلاثتهم عن أبي هريرة به مرفوعًا، وفي لفظٍ لمسلم[2]: «إذا نظر أحدُكم إلى مَنْ فضَّلَه الله عليه في المال والخَلق، فلينظُر إلى مَنْ هو أسفل منه، ممن فُضِّل عليه».

ولأحمد[3] وابن حبان[4] في أثناء حديثٍ عن أبي ذر: «أوصاني خليلي ﷺ أنْ أنظُرَ إلى مَنْ هو دوني، ولا أنظُر إلى مَنْ هو فوقي».

٢٠٢ حديث «أَنفِقْ أُنفِق عليك»

متفق عليه من حديث أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة مرفوعًا قال: «قال الله عزَّ وجل: أَنفِقْ أُنفِق عليك» وقال: «يدُ الله ملآى، لا تُغِيضُها[5] نفقة» الحديث.

---

(١) "صحيح مسلم" في الموضع السابق.

(٢) "صحيح مسلم" في الموضع السابق.

(٣) "مسند أحمد"(٣٢٧/٣٥ رقم ٢١٤١٥) من طريق سلام أبو المنذر، عن محمد بن واسع، عن عبدالله بن الصامت، وفي (٤٠٧/٣٥ رقم ٢١٥١٧) من طريق عمر مولى غفرة، عن ابن كعب، كلاهما عن أبي ذر بنحوه.

وسلام بن سليمان المزني أبو المنذر القارئ؛ صدوق يهم "التقريب"(٢٧٠٥)

وقد تُوبع على هذا الحديث، وباقي رجال الإسناد الأول ثقات.

وفي الإسناد الثاني: عمر بن عبدالله مولى غفرة بنت رباح أخت بلال؛ قال يحيى بن معين: ضعيف، وقال أبو حاتم: يُكتب حديثه. "الجرح والتعديل" (١١٩/٦ رقم٦٤٠)

قلت: فمثله ينجبر حديثه بالمتابعة.

وابن كعب؛ هو محمد بن كعب بن سليم بن أسد أبو حمزة القرظي المدني .. ثقة عالم من الثالثة ولد سنة أربعين على الصحيح .. ع. "التقريب"(٦٢٥٧)

فالإسناد حسن لغيره، والله أعلم.

(٤) "صحيح ابن حبان"(١٩٤/٢ رقم ٤٤٩) من طريق إسماعيل بن يزيد القطان، حدثنا أبو داود، عن الأسود بن شيبان، عن محمد بن واسع به.

وإسماعيل بن يزيد القطان، قال أبو حاتم: صدوق. "الجرح والتعديل" (٢٠٥/٢ رقم ٦٩٣)

وباقي رجال الإسناد ثقات.

(٥) أي: لا تُنقِصُها. يُنظر: "غريب الحديث لابن قتيبة" (٥٦٤/١)

تصفح الصفحات
778 / 600 الصفحة

فالبخاريُّ[1] من حديث شعيب، ومسلم[2] من حديث ابن عيينة؛ كلاهما عن أبي الزناد، وهو عند مسلم[3] من حديث معمر عن همام ابن منبه عن أبي هريرة مرفوعًا: «إنَّ الله قال لي: أنفِق أُنفق عليك».

٢٠٣ حديث «أنفِقْ بلال ولا تخشَ من ذي العرش إقلالا»

الطبراني في الكبير[4] والبزار في مسنده[5] من حديث (عاصم بن علي[6]، والطبراني[7] فقط، وكذا القضاعي في مسنده[8] من حديث)[9] مالك بن إسماعيل[10]؛ كلاهما عن قيس ابن الربيع[11]، عن أبي حَصين[12]، عن يحيى بن وَثاب[13]، عن مسروق، عن ابن مسعود قال: دخل النبي ﷺ على بلال، وعنده صُبَرٌ من تمر فقال: «ما هذا يا بلال ؟» قال: يا رسول الله ذَخَرتُهُ لك ولضِيفَانك. قال: «أما تخشى أن يفور لها بُخارٌ من جهنم أنفِق يا بلال» وذكره، قال البزار: هكذا رواه جماعةٌ عن قيس، وخالفهم يحيى بن كثير عنه، فقال:

---

(١) "صحيح البخاري"(التفسير- باب قوله: {وكان عرشه على الماء} رقم ٤٦٨٤)

(٢) "صحيح مسلم"(الزكاة- باب الحث على النفقة وتبشير المنفق بالخلف رقم ٩٩٣)

(٣) "صحيح مسلم" الموضع السابق.

(٤) "المعجم الكبير"(١٠/١٩١- ١٩٢ رقم١٠٣٠٠) من طريق عاصم بن علي به.

(٥) "مسند البزار"(٥/٣٤٨ رقم ١٩٧٨) من طريق عاصم بن علي به.

(٦) عاصم بن علي الواسطي، صدوقٌ، وقد سبقت ترجمته في (ص ٢٥٨)

(٧) "المعجم الكبير"(١٠/١٩١- ١٩٢ رقم١٠٣٠٠) من طريق أبي غسان مالك بن إسماعيل به.

(٨) "مسند الشهاب"(١/٤٣٧- ٤٣٨ رقم ٧٤٩) من طريق مالك بن إسماعيل به.

(٩) ما بين قوسين ساقط من «ز».

(١٠) مالك بن إسماعيل النهدي أبو غسان الكوفي سبط حماد بن أبي سليمان؛ ثقة متقن صحيح الكتاب عابد من صغار التاسعة مات سنة سبع عشرة ع. "التقريب"(٦٤٢٤)

(١١) قيس بن الربيع الكوفي الأسدي؛ صدوق تغيَّر لما كبُر، وقد سبقت ترجمته في (ص ٢٢٦)

(١٢) أبو حَصين؛ هو عثمان بن عاصم؛ ثقة ثبت، وقد سبقت ترجمته في (ص ١٤٩)

(١٣) يحيى بن وثَّاب - بتشديد المثلثة - الأسدي مولاهم الكوفي المقرئ؛ ثقة عابد من الرابعة مات سنة ثلاث ومائة خ م ت س ق "التقريب"(٧٦٦٤)

فالإسناد فيه ضعفٌ بسبب قيس بن الربيع، لكنه قد تُوبع، كما سيأتي.

تصفح الصفحات
الصفحة 601 / 778

عن عائشة بدل ابن مسعود. انتهى

وتابعه طلحة بن مُصَرِّف[1]، عن مسروق، عن عائشة. أخرجه العسكري في "الأمثال" من طريق مُفضَّل بن صالح[2]، عن الأعمش عن طلحة به. ولفظها: قالت: قال رسول الله ﷺ: «أطعمنا يا بلال» فقال: يا رسول الله ما عندي[3] إلا صُبَرٌ من تمر خبَّأته لك فقال: «أما تخشى أن يُقْذفَ به في نار جهنم، أنفِقْ بلال، ولا تخشَ من ذي العرش إقلالا».

وقيل: عن مسروق عن بلال. أخرجه البزار[4] من طريق محمد بن الحسن الأسدي[5] عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن مسروق، ولفظه: دخل النبي ﷺ وعنده صُبَرٌ من المال فقال: «أنفِق بلال، ولا تخشَ من ذي العرشِ إقلالاً».

ومن هذا الوجه أخرجه الطبراني[6] بلفظ [ق ٤٦/ب]: «أنفِق يا بلال».

وقال البزار: لم يقل عن بلال إلا محمد بن الحسن، وقيل: عن مسروق مرسلاً بدون صحابي.

وفي الباب عن أبي هريرة؛ أخرجه البزار[7] من حديث .....

---

(١) طلحة بن مُصرِّف بن عمرو اليامي- بالتحتانية- الكوفي ثقة قارئ فاضل ع. "التقريب"(٣٠٣٤)

(٢) مفضل بن صالح أبو جميلة الأسدي؛ قال البخاري وأبو حاتم: منكر الحديث. "التاريخ الصغير" (٢٤١/٢)، و"الجرح والتعديل" (٣١٦/٨ رقم ١٤٥٩)

قلت: فمتابعته لا تزيد رواية يحيى بن كثير قوةً، ويبقى المحفوظ عن قيس: رواية من جعله من حديث ابن مسعود، والله أعلم.

(٣) في «ز»: (ما عندي يا رسول الله).

(٤) كما في "كشف الأستار"(٢٥١/٤ رقم ٣٦٥٦) من طريق محمد بن الحسن الأسدي به.

(٥) محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي المعروف بالنل، قال يحيى بن معين: ليس بشيء. "التاريخ؛ رواية الدوري" (٣٤٩/٣ رقم ١٦٨٧)، وقال ابن عدي: له إفرادات وحدث عنه الثقات من الناس ولم أرَ بحديثه بأسًا. "الكامل" (١٧٤/٦)، وقال ابن حجر: صدوق فيه لين. "التقريب" (٥٨١٦) فالإسناد ضعيفٌ بسببه، لكنه يصلح للتقوية، والله أعلم.

(٦) "المعجم الكبير"(٣٥٩/١ رقم ١٠٩٨) من طريق محمد بن الحسن الأسدي به.

(٧) "مسند البزار"(٢٢٧/١٧ رقم ٩٨٩٣) من طريق موسى بن داود به.

تصفح الصفحات
778 / 602 الصفحة

موسى بن داود[1]، عن مبارك بن فَضَالة[2]، عن يونس بن عبيد[3]، عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة: «أنَّ رسول الله ﷺ دخلَ على بلال وعنده صُبَرٌ من تمر، فقال: ما هذا ؟ قال: أدَّخِره. فقال: أما تخشى أنْ ترى له بُخارًا في نار جهنم، أنفِقْ بلال ولا تخشَ من ذي العرش إقلالاً». وقال: تفرَّد به مبارك.

وكذا أخرجه الطبراني في "الكبير"[4] من حديث موسى بن داود.

وإسناده حسن، لكن خُولف مبارك؛ فرواه بِشْر بن المفضل[5] ويزيد بن زريع[6]؛ كلاهما عن يونس مرسلا بدون أبي هريرة[7].

وكذلك اختلف على عَوْف بن أبي جميلة[8] في وصله وإرساله، فأخرجه البيهقي في "الشعب"[9] من حديث عثمان بن الهيثم[10]، حدثنا عوف، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ دخل على بلال وعنده صُبْرَةٌ من تمر فقال: «ما هذا يا بلال؟»

---

(١) موسى بن داود الضبي أبو عبدالله الطرسوسي؛ ثقة وقد تقدمت ترجمته في (ص ٢٦٠)

(٢) مبارك بن فَضَالة؛ صدوق يُدلِّس ويُسوِّي، وقد تقدمت ترجمته في (ص ٢٠٦).

(٣) يونس بن عبيد بن دينار العبدي أبو عبيد البصري ثقة ثبت فاضل ورع.. "التقريب" (٧٩٠٩)
فالإسناد ضعيف بسبب خشية تدليس مبارك بن فضالة.

(٤) "المعجم الكبير"(١/٣٤٢ رقم ١٠٢٦) من طريق موسى بن داود به.

(٥) بِشْر بن المفضل بن لاحق الرقاشي - بقاف ومعجمة - أبو إسماعيل البصري؛ ثقة ثبت عابد من الثامنة مات سنة ست أو سبع وثمانين ع. "التقريب"(٧٠٣)

(٦) يزيد بن زريع - بتقديم الزاي مصغر - البصري أبو معاوية؛ ثقة ثبت.. ع "التقريب" (٧٧١٣)

(٧) ذكره البيهقي في "شعب الإيمان" (٢/٤٨٣)، و(٥/٤٢)
وهذه الرواية أرجح وأقوى، والله أعلم.

(٨) عَوْف بن أبي جَميلة الأعرابي ثقة رمي بالقدر وبالتشيع. وقد سبقت ترجمته في (ص ٣٨٢)

(٩) "شعب الإيمان" (٢/٤٨٣ رقم ١٢٨٣) من طريق عثمان بن الهيثم به.

(١٠) عثمان بن الهيثم بن جهم المؤذن أبو عمرو البصري العبدي، قال أبو حاتم: كان صدوقًا غير أنه بأخرة كان يتلقن ما يُلقن. "الجرح والتعديل" (٦/١٧٢ رقم ٩٤٢)، وقال الساجي: صدوق ذُكِر عند أحمد بن حنبل فأومى إلى أنه ليس يثبت.. ولم يحدث عنه، وقال الدارقطني: صدوق كثير الخطأ. "تهذيب التهذيب" (٧/١٤٣)

تصفح الصفحات
778 / 603 الصفحة

قال: ثم دَخَرْتُه فقال: «أما تخشى يا بلال أنْ يكون له بخارٌ في نار جهنم ؟! أنفِقْ بلال ولا تخشَ من ذي العرش إقلالاً».

قال: وخالفه رَوح بن عبادة[1] فرواه عن عَوف عن ابن سيرين قال: «دخل رسول الله ﷺ على بلال فوجد عنده تمرًا ادَّخَرَه» فذكره مرسلا، ثم ساقه كذلك[2].

وكذا اختلف فيه على ابن عَون[3]؛ فقال معاذ بن معاذ[4] ومحمد (بن أبي عدي)[5] عنه عن ابن سيرين مرسلا[6].

وأخرجه الطبراني[7] والبيهقي في "الدلائل"[8] من حديث بكار بن محمد السَّيريني[9] حدثنا

---

(١) رَوح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي أبو محمد البصري؛ ثقة فاضل له تصانيف من التاسعة مات سنة خمس أو سبع ومائتين ع. "التقريب" (١٩٦٢)

(٢) "شعب الإيمان" (٢/٤٨٣)

والرواية المرسلة أرجح، لأنَّ روح أوثق من عثمان، والله أعلم.

(٣) هو عبدالله بن عون بن أرطبان أبو عون البصري؛ ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب في العلم والعمل والسن من السادسة مات سنة خمسين على الصحيح ع. "التقريب"(٣٥١٩)

(٤) معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري أبو المثنى البصري القاضي؛ ثقة متقن من كبار التاسعة مات سنة ست وتسعين ع "التقريب" (٦٧٤٠)

(٥) في الأصل و«ز»: (بن عدي)، والتصويب من «م»، وهو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي وقد ينسب لجده.. أبو عمرو البصري ثقة من التاسعة.. ع. "التقريب" (٥٦٩٧)

(٦) "شعب الإيمان" (٢/٤٨٣)

(٧) "المعجم الكبير" (١/٣٤١ رقم ١٠٢٤) حدثنا أبو مسلم الكشي حدثنا بكار بن محمد السيريني به وأبو مسلم الكشي، ويُقال: الكجي؛ هو إبراهيم بن عبدالله بن مسلم البصري، قال الدارقطني: صدوق ثقة. "تاريخ بغداد" (٧/٣٩)

(٨) "دلائل النبوة" (١/٣٤٧) من طريق أبي محمد جعفر بن نُصَير قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله البصري، قال: حدثنا بكار بن محمد به.

وجعفر بن نُصَير المعروف بالخائب، ذكره الخطيب في "تاريخ بغداد" (٨/٨٨) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا.

(٩) بكار بن محمد بن عبدالله بن محمد بن سيرين السُّيريني؛ قال يحيى بن معين: ليس به بس، وقال أبو حاتم: لا يسكن القلب عليه، مضطرب، وقال أبو زرعة: قد كتبتُ عنه، وهو ذاهب، روى =

تصفح الصفحات
778 / 604 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

ابن عون به متصلاً.

فلفظ البيهقي: «أنفِقْ بلال»، ولفظ الآخر: «يا بلال».

ولم يُختَلف على هشام بن حسان[1] في وصله؛ فأخرجه أبو يعلى[2] والطبراني[3] من حديث حرب بن ميمون[4]، حدثنا هشام. فلفظ أبي يعلى: «أنفِقْ يا بلال، ولا تخافنَّ من ذي العرش إقلالا»، ولفظ الطبراني: «ولا تخشَ».

وما يُحكى على لسان كثيرين في لفظ هذا الحديث وأنه: «بلالا»، ويتكلفون في توجيهه بكونه نهيًا عن المنع، وبغير ذلك فشيءٌ لم أقف له على أصل.

أحاديث مناكير، ولا أحدِّثُ عنه، حدَّث عن ابن عون بما ليس من حديثه. "الجرح والتعديل" (٤٠٩/٢ رقم ١٦١٢)

فروايته هذه تُعدُّ غير محفوظة، ويكون المحفوظ عن ابن سيرين: مرسلاً، والله أعلم.

(١) هشام بن حسان؛ هو الأزدي القردُوسي؛ ثقة وقد تقدمت ترجمته في (ص ٢٩٥)

(٢) "مسند أبي يعلى" (٤٢٩/١٠ رقم ٦٠٤٠) حدثنا بشر بن سيحان حدثنا حرب بن ميمون به.

وبشر بن سيحان الثقفي أبو علي البصري؛ قال أبو حاتم: ما به بأس، وقال أبو زرعة: شيخٌ صالح. "الجرح والتعديل" (٣٥٨/٢ رقم ١٣٦٤)

(٣) "المعجم الكبير" (٣٤٢/١ رقم ١٠٢٥) من طريق بشر بن سيحان حدثنا حرب بن ميمون به.

ورواه أبو نعيم في"الحلية" (٢٧٤/٦) من طريق بشر بن سيحان به.

(٤) حرب بن ميمون الأصغر أبو عبدالرحمن صاحب الأغمية - بفتح الهمزة وسكون المعجمة وهي السقوف، كما في "التقريب" - قال ابن معين: صالح، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال أبو زرعة: ليِّن. "الجرح والتعديل" (٢٥١/٣ رقم ١١١٦)

وحرب هذا غير حرب بن ميمون أبي الخطاب الأكبر؛ قال المزي - بعد أن ذكر الأول -: ذكرناه للتمييز بينهما، وقد جمعهما غير واحد، وفرَّق بينهما غير واحد، وهو الصحيح إن شاء الله. "تهذيب الكمال" (٥٣٦/٥)، وقال الحافظ ابن حجر: متروك الحديث مع عبادته من الثامنة ووهم من خلطه بالأول."التقريب" (١١٦٩)

فهذه الطريق شديدة الضعف بسببه.

والخلاصة: فأمثلُ طرقِ الحديث: حديث ابن مسعود، وحديث بلال، ومرسل محمد بن سيرين، وبمجموعها يكون الحديث حسنًا، والله أعلم.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?Fl=futxt/13856
778 / الصفحة 605
منصفح الصفحات
منصفح الويب قبرفكس

٢٠٤ حديث «أنفِقْ ما في الجيب يأتك ما في الغيب»

هو معنى: «أنفِقْ أُنفِق عليك»[١]، وقوله تعالى: ﴿وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ وَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ[٢]﴾ [سبأ: ٣٩].

٢٠٥ حديث «أنفقَ ما معه حتى تخلَّل بالعباءَة»

يعنون أبا بكر رضي الله عنه.

ليس في المرفوع هكذا ولكنه ثابت، وأما إنفاقه لما معه فثابتٌ بحيث قال له النبي ﷺ: «وَاسَانِي بنفسه وماله»[٣]، وقال في حديث: «ما أبقيتَ لأهلك ؟» فقال: أبقيتُ لهم الله ورسولَه[٤].

---

(١) تقدم برقم (٢٠٢) من هذا القسم المحقق.

(٢) تتمة الآية زيادة من «ز».

(٣) رواه البخاري في صحيحه (فضائل الصحابة- باب قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذًا خليلاً» رقم ٣٦٦١) من حديث أبي الدرداء، وفيه قصة.

(٤) رواه أبو داود في سننه (الزكاة- باب الرخصة في أن يخرج الرجل من ماله رقم ١٦٧٨)، والترمذي في جامعه (المناقب- باب في مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كليهما رقم ٣٦٧٥)، والدارمي في سننه (الزكاة- باب الرجل يتصدق بجميع ما عنده ١٠٣٣/٢ رقم ١٧٠١)، والحاكم في "المستدرك" (٤١٤/١) من طرقٍ عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه مرفوعًا به.

ورواه البزار في مسنده (٢٦٣/١ رقم ١٥٩) حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا إسحاق ابن محمد الفروي، قال: حدثنا عبدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وهشام بن سعد أبو سعد مولى آل أبي لهب؛ قال أحمد: ليس بمحكم الحديث، وقال ابن معين: فيه ضعف، وقال أيضًا: هو صالح ليس بمتروك الحديث، وقال أبو حاتم: يُكتب حديثه ولا يُحتجُّ به، وقال أبو زرعة: شيخٌ محله الصدق. "الجرح والتعديل" (٦١/٩ رقم ٢٤١)

=

تصفح الصفحات
الصفحة 606 / 778

وثبتَ أنه أسلم وله أربعون [ق ٤٧/أ] ألفًا فأنفقها في سبيل الله[١].

وفي رواية: «أنه بُعثَ النبي ﷺ وعنده أربعون ألفًا، فكان يُعتِقُ منها ويَعُون[٢] المسلمين، حتى قدم المدينة بخمسة آلافٍ، وكان يفعل فيها كذلك»[٣].

وقالت ابنته أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها: «إنه ما ترك دينارًا ولا درهمًا»[٤].

وأما تخلُّله بالعباءة؛ فهو عند الطبراني[٥].....

ومحمد بن عيسى؛ لم أجد له ترجمة.

وإسحاق بن محمد الفروي؛ صدوق كف فساء حفظه، وقد سبقت ترجمته في (ص ٥٨٣)

وعبدالله بن عمر العمري؛ سبقت الإشارة إلى ضعفه في (ص ١٧٣)

فكلا الإسنادين ضعيفٌ، ولكنهما ينجبران ببعضهما، ويكون الحديث حسنًا لغيره، والله أعلم.

(١) رواه أبو داود في "الزهد" (ص ٥٨ رقم ٣٥)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٣٧/١٨ رقم ٣٤٥٦٣)، و(٢٥٤/٢٠ رقم ٣٧٧٤٠) من طريق عروة بن الزبير قال فذكره من غير قوله: «فأنفقها في سبيل الله».

ورجال الإسناد ثقات، لكن قال أبو حاتم: عروة بن الزبير عن أبي بكر الصديق مرسل. "المراسيل لابن أبي حاتم" (ص ١٤٩ رقم ٥٤١)

(٢) في «ز»: (يعين).

(٣) لم أقف عليه بهذا اللفظ.

(٤) رواه هناد في"الزهد" (٣٧٩/٢ رقم ٧٣٧)، وأبو داود في "الزهد" (ص ٥٨ رقم ٣٥)، وعبدالله بن أحمد في "زوائد الزهد"(ص ١٠٩ رقم ٥٦١)، ومن طريقه أبو نعيم في"فضائل الخلفاء" (ص ١٥٩ رقم ٢٠٠) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به.

وإسناده صحيح.

(٥) "المعجم الكبير" (٢١/٥- ٢٢ رقم ٤٤٦٧) من طريق إبراهيم بن المهاجر عن طارق بن شهاب عن رافع بن عمرو الطائي به.

وإبراهيم بن المهاجر البجلي أبو إسحاق الكوفي؛ أكثر الأئمة على تضعيفه كما في "تهذيب التهذيب" (١٤٦/١ رقم ٣٠١)، وقال ابن حجر: صدوق لين الحفظ.. م ٤ "التقريب"(٢٥٤).

وطارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي الأحمسي أبو عبدالله الكوفي؛ قال أبو داود: رأى النبي ﷺ و لم يسمع منه..ع "التقريب" (٣٠٠٠)

تصفح الصفحات
الصفحة 607 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

وغيره[1] من حديث رافع بن أبي رافع الطائي[2] الصحابي: «أنه لما استعمل النبيُّ ﷺ عَمروَ ابن العاص في غزوة ذات السلاسل، وفي الجيش أبو بكر، فقال رافع: لأحتارنَّ لنفسي رفيقًا صالحًا، فوُفِّق لي أبو بكر، فكان يُنيبُني على فراشه ويُلبسني كساءً له من أكسية فَدَك[3]، وكانت عليه هو عباءةٌ له فَدَكيَّة، فكان إذا نزل بسطها، وإذا ركِبنا لَبِسها ثم شكَّها عليه بخلال له - أيْ يجمع بين طرفيه بخلالٍ من عودٍ أو حديدٍ؛ من قولهم: خلَلْتُه بالرُّمح إذا طعنته[4] - قال: ولذلك يقول أهل نجدٍ حينَ ارتدُّوا كُفارًا: نحن نبايع ذا العباءة ؟!»[5].

٢٠٦ حديث «إنما الأعمال» في: «الأعمال»[6].

٢٠٧ حديث «إنما بعثتُ لأتمم مكارم الأخلاق»

أورده مالك في "الموطأ"[7] بلاغًا عن النبي ﷺ.

وقال ابن عبدالبر: هو متصلٌ من وجوهٍ صحاحٍ عن أبي هريرة وغيره مرفوعًا[8].

---

(١) كإسحاق بن راهويه - كما في "المطالب العالية" (٩/٥٨٠- ٥٨٢ رقم ٢٠٩٥) - من طريق الأعمش عن سليمان بن ميسرة، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٤/٤٤٢ رقم ٢٤٩٦) حدثنا إبراهيم بن حجاج السامي، حدثنا عبدالوارث بن سعيد، حدثنا محمد بن جحادة، عن طلحة بن مصرف، عن سليمان الأحول؛ كلاهما عن طارق بن شهاب، عن رافع الطائي به.

والأعمش مدلس وقد عنعن.

وسليمان بن ميسرة الأحمسي، قال يحيى بن معين: ثقة. "الجرح والتعديل" (٤/١٤٣ رقم ٦٢١)

وإبراهيم بن حجاج السامي؛ لم أعرفه، وباقي رجال الإسناد الثاني ثقات.

وهذه الطرق الثلاثة تتقوى ببعضها، ويصبح الحديث حسنًا لغيره، والله أعلم.

(٢) رافع بن أبي رافع الطائي أبو الحسن؛ قال مسلم وأبو أحمد الحاكم: له صحبة. "الطبقات" (١/١٧٥ رقم ٢٧٨)، و"الأسامي والكنى" (٣/٢٧٤ رقم ١٣٥٨)

(٣) فَدَك: قرية بالحجاز، بينها وبين المدينة يومان وقيل ثلاثة. "معجم البلدان" (٤/٢٣٨)

(٤) "لسان العرب" (١١/٢١١)

(٥) الجملة الأخيرة من قول رافع بن أبي رافع أيضًا، كما في "السيرة النبوية لابن هشام" (٢/٦٢٤)

(٦) تقدم برقم (١٣٤) من هذا القسم المحقق.

(٧) "الموطأ؛ رواية الليثي" (الجامع- ما جاء في حسن الخلق ٢/٩٠٤ رقم ٢٦٣٣)

(٨) "التمهيد" (٢٤/٣٣٣) ثم ساقه من طريقين عن محمد بن عجلان به.

تصفح الصفحات
778 / 608 الصفحة

منها ما أخرجه أحمد في مسنده[1]، والخرائطي في أول "المكارم"[2] من حديث محمد ابن عجلان[3]، عن القعقاع بن حكيم[4]، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: «صالح الأخلاق». ورجاله رجال الصحيح.

وللطبراني في "الأوسط"[5] بسند فيه عمر بن إبراهيم القرشي[6] - وهو ضعيف - عن جابر مرفوعًا: «إن الله بعثني بتمام مكارم الأخلاق وكمال محاسن الأفعال» ومعناه صحيح.

وقد عزاه الديلمي[7] لأحمد عن معاذ، وما رأيته فيه، والذي رأيته فيه عن أبي هريرة.

---

(١) "مسند أحمد"(١٤/٥١٢- ٥١٣ رقم ٨٩٥٢) من طريق محمد بن عجلان به.

(٢) "مكارم الأخلاق ومعاليها" (باب الحث على الأخلاق الصالحة والترغيب فيها ص٢٧ رقم ١)، ورواه البخاري في "الأدب المفرد" (ص١٠٠ رقم ٢٧٣)، و"التاريخ الكبير" (٧/١٨٨)، والبزار في مسنده (١٥/٣٦٤ رقم ٨٩٤٩)، والحاكم في "المستدرك" (٢/٦١٣)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٠/١٩١) من طريق محمد بن عجلان به، ولفظ أكثرهم: «صالح الأخلاق».

وقال الحاكم: هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط مسلم و لم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

(٣) محمد بن عجلان؛ صدوق اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، كما سبق في (ص ١٤٨) فالإسناد ضعيفٌ بسببه.

(٤) القعقاع بن حكيم الكناني المدني؛ ثقة من الرابعة بخ م ٤ "التقريب" (٥٥٥٨)

(٥) "المعجم الأوسط" (٧/٧٤ رقم ٦٨٩٥) من طريق عمر بن إبراهيم القرشي، حدثنا يوسف ابن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله مرفوعًا به فذكره وقال: لم يروِ هذا الحديث عن يوسف بن محمد إلا عمر بن إبراهيم، تفرَّد به صالح بن بشر.

(٦) عمر بن إبراهيم بن خالد أبو حفص الهاشمي مولاهم القرشي، قال الدارقطني: كذاب. "ميزان الاعتدال" (٣/١٨٠)، وقال الخطيب: وكان غير ثقة يروي المناكير عن الأثبات. "تاريخ بغداد" (١٣/٣٦) فالإسناد ساقط بسببه.

(٧) لم أجده في مسنده، ولا في "الغرائب الملتقطة".

وحديث معاذ رواه الحارث بن أبي أسامة كما في "بغية الباحث"(٢/٨٤١- ٨٤٢ رقم ٨٩٠)، والبزار في مسنده (٧/٩٢ رقم ٢٦٤٨)، والطبراني في "المعجم الكبير"(٢٠/٦٥ رقم ١٢٠) من طريق يزيد بن هارون، عن عبدالرحمن بن أبي بكر، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين، عن مكحول، عن شهر بن حوشب، عن عبدالرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل مرفوعًا بنحوه.

=

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

تصفح الصفحات
778 / 609 الصفحة

٢٠٨ حديث «إنَّ ما بقي من الدنيا بلاءٌ وفتنةٌ»

أحمد[١] والرامهرمزي في "الأمثال"[٢] واللفظ لهما، وابن ماجه[٣] بلفظ: «لم يبقَ» كلاهما من طريق أبي عبد ربٍّ الدمشقي الزاهد[٤]، عن معاوية رفعه بهذا.

وصححه ابن حبان[٥].

٢٠٩ حديث «إنما حرُّ جهنم على أمتي كحرِّ الحَمَّام»

الطبراني في "الأوسط"[٦] من حديث شعيب بن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن .....

وعبدالرحمن بن أبي بكر بن عبيدالله بن أبي مليكة؛ ضعيف وقد سبقت ترجمته في (ص ٥٤٧).

وشهر بن حوشب؛ صدوق كثير الإرسال والأوهام، كما تقدم في (ص ٩٩)

وباقي رجال الإسناد ثقات، فالإسناد ضعيف، لكنه يتقوى بحديث أبي هريرة، ويتقوى أيضًا بما رواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (١٦/٤٩٨ رقم ٣٢٤٣٣) من طريق زيد بن أسلم عن النبي ﷺ مرسلاً، فيكون الحديث حسنًا بمجموع طرقه، والله أعلم.

(١) "مسند أحمد" (٢٨/٦٦ رقم ١٦٨٥٣) من طريق أبي عبد ربه به.

(٢) "أمثال الحديث" (ص ١٥٣ رقم ٥٩) من طريق أبي عبد ربه به.

(٣) "سنن ابن ماجه" (الفتن – باب شدة الزمان رقم ٤٠٣٥) من طريق أبي عبد ربه به.

(٤) أبو عبد رب الدمشقي الزاهد، ويقال: أبو عبد ربه، قيل: اسمه عبدالجبار؛ ذكره ابن حبان في "الثقات" (٥/٨١)، وقال الذهبي: صدوق. "الكاشف"(٢/٤٤٠ رقم ٦٧٢٠)، وقال ابن حجر: مقبول من الثالثة. "التقريب"(٨٢١٩)

فالإسناد فيه ضعفٌ يسير بسببه، والله أعلم.

(٥) "صحيح ابن حبان"(٢/٤٦٥ رقم ٦٩٠)، و(٧/١٥٩ رقم ٢٨٩٩).

ورواه أيضًا: ابن أبي الدنيا في "ذم الدنيا" (ص٦٠ رقم ١٠٩)، والطبراني في "المعجم الكبير" (١٩/٣٦٨ رقم ٨٦٦) من طريق أبي عبد ربه به.

(٦) "المعجم الأوسط" (٦/٣٥٤ رقم ٦٦٠٣) حدثنا محمد بن بحير، حدثنا محمد بن عمر الواقدي حدثنا شعيب بن طلحة بن عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق به.

ومحمد بن بحير؛ هو محمد بن عبدالرحمن بن بحير بن ريسان؛ قال الدارقطني: يروي عن أبيه عن مالك والثوري أحاديث موضوعة كان بمصر يضع الحديث. "المؤتلف والمختلف"(١/١٥٦)، وقال ابن عدي: روى عن الثقات بالمناكير وعن أبيه عن مالك بالبواطيل. "الكامل"(٦/٢٨٨)

ومحمد بن عمر الواقدي؛ متروك، وقد سبقت ترجمته في (ص ٥٣٦)

تصفح الصفحات
778 / 610 الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc
ar
Google
منصفح الويب قبل فكس

ابن أبي بكر الصديق، (حدثني أبي[1] عن أبيه[2] عن جده عن أبيه (عن)[3] أبي بكر الصديق)[4] رفعه بهذا. ورجاله موثقون[5]، إلا أنه نقل عن الدارقطني في[6] شعيب أنه متروك[7]، والأكثر على قبوله؛ قال فيه أبو حاتم: لا بأس به[8]، ووثقه ابن حبان[9].

ولم أرَ هذه الترجمة في "الوشي المعلم"[10] ولا في تلخيصه[11].

وفي "الأفراد"[12] للدراقطني من حديث عبدالله بن محمد [ق ٤٧/ب] الحنفي[13]، عن

---

(١) طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق؛ ذكره ابن حبان في "الثقات"(٣٩٢/٤)، وقال ابن حجر: مقبول. "التقريب"(٣٠٢٣)

(٢) عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق التيمي؛ ذكره العجلي في "معرفة الثقات" (٤٥/٢ رقم ٩٢٦)، وذكره ابن حبان في "الثقات"(١٠/٥)، وقال الذهبي: ثقة. "الكاشف" (٥٦٧/١ رقم ٢٨١٦)، وقال ابن حجر: مقبول. "التقريب"(٣٤٢٥)

(٣) كذا في الأصل و«م»، وهي ليست في "المعجم الأوسط"، وهو الصواب، والله أعلم.

(٤) ما بين قوسين ساقط من «ز».

(٥) بل ابن بحير وضّاع، والواقدي متروكٌ، كما سبق.

(٦) في «ز»: (عن).

(٧) "سؤالات البرقاني" (ص ٣٦ رقم ٢١٦)

(٨) "الجرح والتعديل" (٣٤٩/٤ رقم ١٥٢٤)

(٩) ذكره في "الثقات" (٤٣٩/٦)

وقال ابن معين: لا أعرفه، وقال ابن عدي: هو كما قال: لا يُعرف ولم أجد له حديثًا فأذكره. "الكامل" (٣/٤)، وذكره الذهبي في "المغني في الضعفاء" (٢٩٩/١ رقم٢٧٨٠)

قلت: فهذا القدر غير كافٍ في قبوله كما أطلق المؤلف، والله أعلم.

(١٠) "الوشي المعلم فيمن روى عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ" للحافظ العلائي. ذكره الكتاني في "الرسالة المستطرفة" (ص ١٦٥)

(١١) للحافظ ابن حجر، كما في "الجواهر والدرر" (٦٧٧/٢)، و"الرسالة المستطرفة" (ص ١٦٥)

(١٢) كما في "أطراف الغرائب والأفراد" لابن القيسراني (٢٦٤/٣ رقم ٢٦٠٨)

(١٣) عبدالله بن محمد بن يزيد الحنفي المروزي؛ قال الخطيب: كان ثقة. "تاريخ بغداد"(٢٨٧/١١)

تصفح الصفحات
778 / 611 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قبل فرفكس

عَبدان[1]، عن حارجة[2]، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس رفَعَه: «إن حظَّ أمتي من النار طولُ بلاياها تحت التراب».

وبيَّض له الديلمي في مسنده[3].

٢١٠ حديث «إنما السلطان ظلُّ الله ورمحه في الأرض»

أبو الشيخ[4] والبيهقي[5] والديلمي[6] وعباس التَّرْقُفي[7] وآخرون عن أنس مرفوعًا: «إذا مررتَ ببلدةٍ ليس فيها سلطانٌ فلا تدخلها، إنما السلطان» وذكره، لفظ الآخرين.

---

(١) عبدان؛ هو عبدالله بن عثمان بن جبلة- بفتح الجيم والموحدة - العتكي - بفتح المهملة والمثناة - أبو عبدالرحمن المروزي؛ ثقة حافظ من العاشرة.. "التقريب" (٣٤٦٥)

(٢) حارجة بن مصعب بن حارجة الخراساني أبو الحجاج السرخسي، قال أحمد: لا يُكتب حديثه، وقال ابن معين: ليس بثقة، وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث ليس بقوي، يُكتب حديثه ولا يُحتج به.. لم يكن محله محلُّ الكذب. "الجرح والتعديل"(٣/٣٧٦ رقم ١٧١٦)، وقال ابن حجر: متروك وكان يدلس عن الكذابين، ويقال: إن ابن معين كذبه. "التقريب"(١٦١٢)

فالإسناد ضعيفٌ جدًا بسببه.

(٣) لم أجده في مسنده ولا في "الغرائب الملتقطة".

(٤) هو في "الثواب" كما بيَّن المؤلف في "تخريج أحاديث العادلين لأبي نعيم" (ص ٧٤).

(٥) "السنن الكبرى" (٨/١٦٢)، و"شعب الإيمان" (٩/٤٨٠ رقم ٦٩٩٠) من طريق التَّرقُفي به.

(٦) "الغرائب الملتقطة" [رسالة العربي] (ص٤٦٢ رقم ٣٩٧) من طريق عباس الترقفي به.

(٧) "جزء التُّرقُفي" (ص٦١ رقم ٩) حدثنا سعيد بن عبدالله الدمشقي حدثنا الربيع بن صَبيح عن أنس به.

والتُّرْقُفي - بفتح المثناة وسكون الراء وضم القاف بعدها فاء - عباس بن عبدالله بن أبي عيسى الواسطي.. ثقة عابد من الحادية عشرة. "التقريب"(٣١٧٢)

وسعيد بن عبدالله بن دينار البصري أبو روح الدمشقي، وقد يُنسب إلى جده، قال أبو حاتم: مجهول. "الجرح والتعديل" (٤/١٨ رقم ٧٣)

والربيع بن صَبيح - بفتح المهملة - السعدي البصري؛ قال أحمد: لا بأس به، وقال ابن معين: ضعيف، وقال عمرو بن علي: ليس بقوي، وقال أبو حاتم: رجل صالح، وقال أبو زرعة: شيخ صالح صدوق. "الجرح والتعديل" (٣/٤٦٤ رقم ٢٠٨٤)، وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ وكان عابدًا مجاهدًا. "التقريب" (١٨٩٥)

=

تصفح الصفحات
الصفحة 612 / 778

وفي لفظٍ للديلمي[1] وأبي نعيم[2] وغيرهما[3] من جهة قتادة عن أنس مرفوعًا: «السلطان ظلُّ الله ورمحه في الأرض، فمنْ نصَحَه ودعا له اهتدى، ومن دعا عليه ولم ينصحه ضلَّ» وهما ضعيفان، لكن في الباب عن .....

فالإسناد ضعيف.

وقال ابن أبي حاتم: وسألتُ أبي عن حديث رواه خالد بن خداش، عن أبي عون بن أبي ركبة، وقال خالدٌ مرةً: عون بن أبي ركبة، عن غيلان بن جرير، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «السلطان ظل الله في الأرض». قال أبي: هذا حديثٌ منكر، وابن أبي ركبة مجهول. "علل الحديث" (مسألة ٢٧٣٥)

(١) "الغرائب الملتقطة" (حرف السين) [ق ١١٠/ب] من طريق داود بن المحبر، عن عقبة بن عبدالله عن قتادة به.

(٢) "فضيلة العادلين من الولاة" (ص ١٤٢ رقم ٣٢) من طريق داود بن المحبر به.

(٣) رواه العقيلي في "الضعفاء" (٣٥٤/٣) من طريق داود بن المحبر بن قحذم قال: نبأنا عقبة ابن عبدالله العزي، عن قتادة، عن أنس مرفوعًا به. ورواه البيهقي في "الشعب" (٤٨٠/٩ رقم ٦٩٩١) من طريق محمد بن يونس القرشي، حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، حدثنا عقبة ابن عبدالله الرفاعي، حدثنا قتادة عن أنس موقوفًا بنحوه.

وداود بن المحبر بن قحذم، قال الدارقطني: يضع، بصري كان ببغداد، متروك. "الضعفاء والمتروكون" (رقم ٢٠٨)

وعقبة بن عبدالله الرفاعي الأصم، قال عمرو بن علي: كان ضعيفًا واهي الحديث ليس بالحافظ. "الجرح والتعديل"(٣١٥/٦ رقم ١٧٤٨)، وقال يحيى بن معين: ليس بثقة. "التاريخ؛ رواية الدوري" (١٣٥/٤ رقم ٣٥٦٤)

ومحمد بن يونس القرشي أبوالعباس الكديمي؛ قال ابن عدي: اتهم بوضع الحديث وبسرقته وادعى رؤيةَ قومٍ لم يرهم ورواية عن قوم لا يعرفون، وترك عامة مشايخنا الرواية عنه. "الكامل" (٢٩٢/٦)

فكلا الإسنادين شديدا الضعف، وقال الدارقطني: يرويه أبو هلال الراسبي وعقبة الأصم، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ. وخالفه هشام؛ رواه عن قتادة، عن كعب، قوله وهو أصح. "العلل" (١٣٨/١٢ رقم ٢٥٣٢)، وأورده الشوكاني في "الفوائد المجموعة" (ص٢١٠ رقم ٩)

تصفح الصفحات
الصفحة 613 / 778

أبي بكر[1]، وعمر[2]، وابن عمر[3]، .....

(١) رواه الديلمي في مسنده، كما في "الغرائب الملتقطة" (حرف السين) [ق ١١٠/أ] من طريق سليمان بن رجاء، عن عبدالعزيز بن مسلم، عن أبي نصيرة العبدي، عن أبي رجاء العطاردي، عن أبي بكر الصديق مرفوعًا بنحوه.

وسليمان بن رجاء؛ قال أبو حاتم: شيخٌ مجهول، وقال أبو زرعة: لا يُعرف. "الجرح والتعديل" (١١٧/٤ رقم ٥٠٨)

فهذا الإسناد ضعيفٌ بسببه، وقال أبو زرعة: هذا حديثٌ منكر، لا يُعرف سليمان بن رجاء هذا، ولا يُعرف له أصلٌ من حديث عبدالعزيز بن مسلم، ولا نعلم عبدالعزيز بن مسلم روى عن أبي نصيرة العبدي شيئًا. "علل الحديث لابن أبي حاتم" (مسألة ٢٧٨٨)

(٢) رواه أبو نعيم في "فضيلة العادلين من الولاة"(ص ١٥٤ رقم ٤٠)، وقوّام السنة في "الترغيب والترهيب" (٦٧/٣ رقم ٢٠٨٧) من طريق عمرو بن عبدالغفار، عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن سعيد بن معبد الأنصاري، وعبدالله بن عبدالرحمن بن أبي طوالة عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه، عن عمر بن الخطاب مرفوعًا بنحوه.

وعمرو بن عبدالغفار الفقيمي، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث متروك الحديث. "الجرح والتعديل" (٢٤٦/٦ رقم ١٣٦٣)، وقال ابن عدي: ليس بالثبت في الحديث، حدَّث بالمناكير في فضائل علي.. وهو متهمٌ إذا روى شيئًا من الفضائل، وكان السلف يتهمونه بأنه يضعُ في فضائل أهل البيت، وفي مثالب غيرهم. "الكامل" (١٤٦/٥- ١٤٨)

فالإسناد ضعيف جدًا.

(٣) رواه البزار في مسنده (١٧/١٢ رقم ٥٣٨٣)، وابن عدي في "الكامل" (٣٦١/٣)، ومن طريقه البيهقي في "الشعب" (٤٧٥/٩ رقم ٦٩٨٤) من طريق سعيد بن سنان، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة، عن ابن عمر بنحو حديث أنس مطولاً.

وسعيد بن سنان أبو المهدي الحنفي الحمصي؛ قال ابن عدي - في الموضع السابق -: عامة ما يرويه وخاصة عن أبي الزاهرية غير محفوظة.. وكان من صالحي أهل الشام وأفضلهم، إلا أن في بعض رواياته ما فيه. وقال البيهقي: ضعيف عند أهل العلم بالحديث. وقال ابن حجر: متروك ورماه الدارقطني وغيره بالوضع. "التقريب" (٢٣٣٣)

فالإسناد ضعيفٌ جدًا بسببه.

وأبي بكرة[1]، وأبي هريرة[2]، .....

(١) رواه ابن أبي عاصم في "السنة"(٢/٤٧٨ رقم ١٠٢٤)، والبيهقي في "الشعب"(٩/٤٧٨ رقم ٦٩٨٨) من طريق سلم بن سعيد الخولاني، حدثنا حميد بن مهران، عن سعد بن أوس، عن زياد ابن كُسَيب، عن أبي بكرة مرفوعًا بنحو حديث أنس.

وسلم بن سعيد الخولاني، لم أقف على ترجمته، وقال الألباني: لم أجد من ترجمه. "السلسة الضعيفة" (٤/١٦٤)

وسعد بن أوس العدوي أبو محمد البصري؛ قال ابن معين: ضعيف، وقال أبو حاتم: صالح. "الجرح والتعديل" (٤/٨٠ رقم ٣٤٥)، وقال ابن حجر: صدوق له أغاليط. "التقريب" (٢٢٣١)

وزياد بن كُسَيب - بالتصغير - العدوي؛ ذكره ابن حبان في "الثقات" (٤/٢٥٩)

وقال ابن حجر: مقبول. "التقريب"(٢٠٩٥) فالإسناد ضعيف.

(٢) رواه أبو نعيم في "فضيلة العادلين من الولاة"(ص١٤٠ رقم ٣١) من طريق يحيى بن ميمون حدثنا حماد بن سلمة عن سهيل عن أبيه، وأبو محمد بن يوسف في "جزء من الأمالي"(١/١٤٣)- كما في "السلسلة الضعيفة" (٤/١٦١) -، ومن طريقه ابن النجار في "ذيل تاريخ بغداد"(٢/١٠٦) من جهة أحمد بن عبدالرحمن بن وهب، حدثني عمي عبدالله بن وهب، عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب؛ كلاهما عن أبي هريرة مرفوعًا بنحوه.

ويحيى بن ميمون بن عطاء أبو أيوب التمار؛ قال عمرو بن علي: كتبتُ عنه وكان كذابًا.. "الجرح والتعديل" (٩/١٨٩ رقم ٧٨٥)، وقال ابن حجر: متروك. "التقريب" (٧٦٥٦)

فإسناد أبي نعيم ساقط.

وإسناد ابن النجار فيه أحمد بن عبدالرحمن بن وهب؛ قال محمد بن عبدالله بن عبدالحكم وعبدالملك بن شعيب بن الليث: ثقة، وقال أبو حاتم: كتبنا عنه وأمره مستقيم ثم خلط بعد، ثم جاءني خبره أنه رجع عن التخليط، وقال أيضًا: كان صدوقا. "الجرح والتعديل" (٢/٦٠ رقم ٩١)، وقال أبو زرعة: لا أرى ظهر بمصر منذ دهر أوضع للحديث وأجسر على الكذب من هذا. "سؤالات البرذعي" (٢/٧١١)، وقال النسائي: كذّاب. "الضعفاء والمتروكين"(رقم ٧١)، وقال ابن عدي: رأيتُ شيوخَ أهلِ مصر الذين لحقتهم مُجْمِعين على ضعفه، ومن كَتَبَ عنه من الغرباء غير أهل بلده لا يمتنعون من الرواية عنه وحدثوا عنه.. ومَنْ ضَعَّفَه، أنكَرَ عليه أحاديث.. "الكامل" (١/١٨٤) فالإسناد ضعيف بسببه، والله أعلم.

تصفح الصفحات 778 / 614 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

تصفح الصفحات
الصفحة 615 / 778

وغيرهم[1] كما بينتها واضحة في جزء "رفع الشكوك في مفاخر الملوك"[2].

٢١١ حديث «إنما شفاء العِيّ السؤال»

ابن ماجه[3] من حديث عبدالحميد بن حبيب بن أبي العشرين[4]: حدثنا الأوزاعي، عن

---

(١) كحديث أبي عبيدة بن الجراح؛ الذي رواه العقيلي في "الضعفاء" (٥٩/٣)، والبيهقي في "الشعب" (٤٧٨/٩ رقم ٦٩٨٧) من طريق عبدالأعلى بن موسى بن عبدالله بن قيس بن مخرمة، أنّ إسماعيل بن رافع، مولى المزنيين، أخبره أنّ زيد بن أسلم، أخبره أنّ أباه أسلم أخبره أنه خرج مع عمر بن الخطاب حتى قدم على أبي عبيدة بن الجراح.. فذكره مرفوعًا بنحو ما تقدم.

وقال العقيلي: وليس في هذا الباب شيءٌ يُرجع منه إلى صحته.

وعبدالأعلى بن موسى بن عبدالله بن قيس بن مخرمة؛ قال العقيلي: لا يُتابع على حديثه وليس بمشهور في النقل. "الضعفاء"(٥٩/٣)

فالإسناد ضعيف بسببه.

والخلاصة: أنّ أقلّ طرقِ الحديثِ ضعفًا: حديثُ أنس بإسناده الأول، وحديث أبي بكرة، وحديث أبي هريرة بإسناده الثاني، وحديث أبي عبيدة بن الجراح، فيمكن أنْ تتقوّى هذه الطرق ببعضها، لكن يبقى الإشكال في كلام الحافظ العقيلي السابق، وأما ما يُتوهم من نكارة المتن فقد بيّن شيخ الإسلام ابن تيمية معنى هذا الحديث، فقال: وهذا صحيح؛ فإنّ الظلّ مفتقرٌ إلى آوٍ، وهو رفيق له مطابقٌ له نوعًا من المطابقة، والآوي إلى الظل المُكتنف بالمُظل صاحب الظل، فالسلطان عبدالله؛ مخلوقٌ مفتقرٌ إليه، لا يستغني عنه طرفة عين؛ وفيه من القدرة والسلطان والحفظ والنصرة وغير ذلك من معاني السؤدد والصمدية التي بها قوام الخلق ما يشبه أن يكون ظل الله في الأرض.. "مجموع الفتاوى" (٤٥/٣٥- ٤٦)

(٢) ذكره المؤلف في "الضوء اللامع" (١٩/٨)

(٣) "سنن ابن ماجه"(الطهارة وسننها- باب في المجروح تصيبه الجنابة فيخاف على نفسه إن اغتسل رقم ٥٧٢) حدثنا هشام بن عمار، حدثنا عبدالحميد بن حبيب بن أبي العشرين به.

وهشام بن عمار السلمي: صدوق مقرئ، كبر فصار يتلقن، وقد سبقت ترجمته في (ص ١٠٦)

(٤) عبدالحميد بن حبيب بن أبي العشرين الدمشقي أبو سعيد كاتب الأوزاعي، ولم يرو عن غيره، وثقه أحمد وأبو زرعة، وزاد أبو زرعة: حديثه مستقيم، وقال أبو حاتم: كان كاتب ديوان ولم يكن صاحب حديث. "الجرح والتعديل"(١١/٦ رقم ٤٩)، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ. "التقريب"(٣٧٥٧) وهذا الإسناد منقطع؛ كما بيّن المؤلف.

متصفح الصفحات
الصفحة 616 / 778

عطاء بن أبي رباح: سمعت ابن عباس يخبر: أنَّ رجلاً أصابه جرحٌ في رأسه على عهد رسول الله ﷺ، ثم أصابه احتلام، فأُمِرَ بالاغتسال، فاغتَسَلَ، فكَزَّ[1]، فمات، فبلغ ذلك النبيَّ ﷺ فقال: «قتلوه قتلهم الله، أو لم يكن شفاءُ العِيِّ[2] السؤال».

قال عطاء: وبلغنا أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لو غسَلَ جسَدَه وترَكَ رأسَه حيث أصابه الجرحُ به»[3]، هكذا رواه بدون واسطة بين الأوزاعي وعطاء.

وحكى ابن أبي حاتم[4] عن أبيه وأبي زرعة: في رواية ابن أبي العشرين هذا إثبات إسماعيل ابن مسلم[5] بينهما. وكذا أثبت الواسطة لكن مع إبهامها محمد بن شعيب[6]، فقال: أخبرني الأوزاعي: أنه بلغه عن عطاء به. أخرجه أبو داود[7]، ولفظه: أصابَ رجلاً جرحٌ

---

(١) الكُزَازة: داءٌ يتولد من شدة البرد، وقيل هو نفس البرد، وقد كَزَّ يَكِزُّ كَزًّا. "النهاية" (١٧٠/٤)

(٢) العِيّ: الجهل. "النهاية" (٣٣٤/٣)

(٣) وهذا بلاغٌ من عطاء، فله حكم سائر المنقطعات، والإسناد إليه ضعيف كما سبق.

(٤) "علل الحديث"(مسألة ٧٧)؛ وفيه: فقالا روى هذا الحديث ابن أبي العشرين، عن الأوزاعي، عن إسماعيل بن مسلم عن عطاء، عن ابن عباس وأفسد الحديث.
قال ابن الملقن: يريد أنه أدخل إسماعيل فيه، وتبيَّن أن الأوزاعي أخذه عن إسماعيل. "البدر المنير" (٦١٧/٢)

(٥) إسماعيل بن مسلم المكي أبو إسحاق؛ ضعيف وقد تقدمت ترجمته في (ص ١٥٧)

(٦) محمد بن شعيب بن شابور - بالمعجمة والموحدة - الأموي مولاهم الدمشقي؛ قال مروان ابن محمد: وهو الرابع من العشرة الذين كانوا أعلم الناس بالأوزاعي وبحديثه وفتياه، وقال أحمد ابن حنبل: ما أرى به بأسًا، ما علمت إلا خيرًا. "الجرح والتعديل" (٢٨٦/٧ رقم ١٥٤٨)، ووثقه ابن المبارك، وابن عمار، ودحيم، وأبو داود، وابن عدي، وغيرهم. "تهذيب التهذيب"(١٩٨/٩)

(٧) "سنن أبي داود"(الطهارة- باب المجروح يتيمم رقم ٣٣٧) حدثنا نصر بن عاصم الإنطاكي حدثنا محمد بن شعيب به.
ونصر بن عاصم الإنطاكي؛ قال العقيلي: لا يُتابع على حديثه، ولا يُعرف إلا به. "الضعفاء" (٢٩٨/٤)، وقال ابن حجر: لين الحديث. "التقريب"(٧١١٤)
فالإسناد ضعيف.

تصفح الصفحات
778 / 617 في الصفحة

في عهد رسول الله ﷺ، ثم احتَلَمَ، فأُمِر بالاغتسال، فاغتَسَلَ فمَاتَ، فبَلَغَ ذلك رسول الله ﷺ فقال: «قتلوه قتلهم الله، ألم يكن شفاءُ العيِّ السؤال».

وهكذا رواه أحمد(١)، والدارمي(٢) في مسنديهما عن أبي المغيرة(٣)، والدارقطني(٤) من حديثه، وكذا هو(٥) والحاكم في مستدركه(٦) من حديث الوليد بن مَزْيَد(٧)، والدارقطني(٨) فقط من حديث يحيى بن عبدالله(٩)؛ ثلاثتهم(١٠) عن الأوزاعي.

(وللدارقطني(١١) أيضًا من طريق عبدالرزاق(١٢) عن الأوزاعي)(١٣) عن رجلٍ عن عطاء.

---

(١) "مسند أحمد" (٥/١٧٣ رقم ٣٠٥٦)

ورجال إسناده ثقات، لكنه منقطع.

(٢) "سنن الدارمي" (١/٥٨٥ رقم ٧٧٩) وإسناده منقطع كسابقه.

(٣) أبو المغيرة؛ هو عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني؛ ثقة، وقد سبقت ترجمته في (ص ٢٨٩)

(٤) "سنن الدارقطني" (١/٣٥٣ رقم ٧٣٥) من طريق أبي المغيرة، وقال: مثل حديث الوليد ابن مزيد

(٥) "سنن الدارقطني" (١/٣٥٢ رقم ٧٣٣) من طريق العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي به.

والعباس بن الوليد بن مَزْيَد؛ صدوق عابد. "التقريب" (٣١٩٢)

(٦) لم أقف عليه عند الحاكم من حديث الوليد بن مزيد، وإنما هو من حديث غيره كما سيأتي.

(٧) الوليد بن مَزْيَد - بفتح الميم وسكون الزاي وفتح التحتانية - العُذْري - بضم المهملة وسكون المعجمة - أبو العباس البيروتي: ثقة ثبت، قال النسائي: كان لا يُخطئ ولا يُدلِّس. "التقريب" (٧٥٤٥)

(٨) "سنن الدارقطني"(١/٣٥٣ رقم ٧٣٦) من طريق يحيى بن عبدالله به.

(٩) يحيى بن عبدالله بن الضحاك البابلتي - بموحدتين ولام مضمومة ومثناة ثقيلة - أبو سعيد الحراني ابن امرأة الأوزاعي؛ ضعفه النفيلي وأبو حاتم وأبو زرعة. "الجرح والتعديل" (٩/١٦٤ رقم ٦٨١)، وقال ابن حجر: ضعيف. "التقريب" (٧٥٨٥)

(١٠) أي: أبو المغيرة، والوليد بن مزيد، ويحيى بن عبدالله.

(١١) "سنن الدارقطني" (١/٣٥٣ رقم ٧٣٤) من طريق عبدالرزاق به.

(١٢) رواه عبدالرزاق في "المصنف" (١/٢٢٣ رقم ٨٦٧)

وإسناده ضعيف لإبهام الراوي عن عطاء.

(١٣) ما بين قوسين ساقط من «ز».

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
778 / 618 في الصفحة
منصفح الويب قبل فكس

وتابعهم على الواسطة إسماعيل ابن سَمَاعَة[1].

ورواه بدونها الحاكم[2]، والدارقطني[3] أيضًا من طريق هِقْل بن زياد[4] عن الأوزاعي (قال: قال عطاء، والدارقطني[5] فقط من حديث أيوب بن سويد[6]، عن الأوزاعي)[7] [ق ٤٨/أ]، والحاكم[8] فقط من حديث بِشر بن بكر: حدثني الأوزاعي: حدثنا عطاء به، وقال الحاكم: قد أقامَ بشرٌ إسنادَه، .....

---

(١) إسماعيل بن عبدالله بن سماعه العدوي الدمشقي، مولى آل عمر بن الخطاب، وقد ينسب إلى جده؛ قال أبو حاتم: كان من أجل أصحاب الأوزاعي وأقدمهم. "الجرح والتعديل" (٢/١٨٠ رقم٦١٠)، وقال ابن عمار والعجلي والنسائي: ثقة، وقال أبو مسهر: كان من الفاضلين، وذكره في الأثبات من أصحاب الأوزاعي وقال: هو بعد الهقل. "تهذيب الكمال" (٣/١٢٣)
ولم أقف على رواية إسماعيل بن سماعة مسندة، لكن علقها الدارقطني في "السنن" (١/٣٥٣)

(٢) "المستدرك" (١/١٧٨) من طريق الحكم بن موسى حدثنا هقل به.

(٣) سنن الدارقطني (١/٣٥١ رقم ٧٣٠) من طريق الحكم بن موسى به.
والحكم بن موسى أبو صالح البغدادي، قال يحيى بن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق. "الجرح والتعديل" (٣/١٢٩ رقم ٥٨٤)، ووثقه غير واحدٍ كما في "تهذيب التهذيب" (٢/٣٧٨)

(٤) هِقل - بكسر أوله وسكون القاف ثم لام - ابن زياد السكسكي - بمهملتين مفتوحتين بينهما كاف ساكنة - الدمشقي نزيل بيروت، قيل: هقل لقب، واسمه محمد أو عبدالله، وكان كاتب الأوزاعي؛ ثقة. "التقريب" (٧٣١٤)

(٥) "سنن الدارقطني" (١/٣٥٢ رقم ٧٣٢) من طريق أيوب بن سُويد به.

(٦) أيوب بن سويد الرملي؛ ضعيف وقد سبقت ترجمته في (ص ٢٢٨)، فالإسناد ضعيف.

(٧) ما بين قوسين مكرر في الأصل، والتصويب من «ز» و«م».

(٨) "المستدرك" (١/١٧٨) من طريق أبي عثمان سعيد بن عثمان التنوخي حدثنا بشر بن بكر به، فذكره وقال: وقد رواه الهقل بن زياد وهو من أثبت أصحاب الأوزاعي، ولم يذكر سماع الأوزاعي من عطاء.
وسعيد بن عثمان التنوخي؛ قال أبو حاتم: محله الصدق. "الجرح والتعديل" (٤/٤٧ رقم ٢٠٣)، وضعفه الدارقطني. "لسان الميزان" (٤/٦٤)
وبِشر بن بكر التنيسي أبو عبدالله البجلي؛ ثقة يُغرب من التاسعة. "التقريب" (٦٧٧)
=

تصفح الصفحات
778 / 619 الصفحة

وهو ثقة مأمون [1].

قلت: وإقامته له من جهة تصريحه بالتحديث؛ بحيث ثَبَتَ اتصالُه بلا واسطة.

ثم إنَّ الأوزاعي لم ينفرد به؛ فقد رواه ابن الجارود في المنتقى[2]، والحاكم أيضًا في صحيحه[3]، وابن خزيمة[4]، وعنه ابن حبان[5] في صحيحيهما، من جهة الوليد بن عبيدالله ابن أبي رباح عن عمه عطاء. ولكن الوليد ضعفه الدارقطني[6]، ولم يُخرَّج له في الكتب الستة، مع إيراد الضياء في "المختارة"[7] لحديثه هذا.

بل وفي الباب عن جابر[8]، وعلي[9].

قلت: وهو وإن كان ثقة إلا أنه يُغرب، وقال مسلمة بن قاسم: روى عن الأوزاعي أشياء انفرد بها. "تهذيب التهذيب"(١/٣٨٨)، وقد خالف بشرٌ كبارَ أصحابِ الأوزاعي؛ فذكر سماع الأوزاعي من عطاء، فالظاهر أنَّ التصريحَ بالسماع ليس محفوظًا، وقد قال الدرقطني بعد حديث جابر الآتي: واختُلِفَ على الأوزاعي؛ فقيل: عنه عن عطاء، وقيل: عنه بلغني عن عطاء، وأرسل الأوزاعي آخره عن عطاء عن النبي ﷺ، وهو الصواب.

(١) لم أقف على كلام الحاكم، وهذا الكلام يناقض كلامه السابق.

(٢) "المنتقى من السنن المسندة" (ص ٤٢ رقم ١٢٨) من طريق الوليد بن عبيدالله به.

(٣) "المستدرك" (١/١٦٥)، وصححه، ووافقه الذهبي.

(٤) "صحيح ابن خزيمة" (١/١٧٢ رقم ٢٧٣)

(٥) "صحيح ابن حبان" (٤/١٤٠ رقم ١٣١٤) عن ابن خزيمة به.

(٦) "سنن الدارقطني" (٤/٤٢)، ولكن قال يحيى بن معين: ثقة. "الجرح والتعديل" (٩/٩ رقم ٣٧)

(٧) لم أقف عليه في "المختارة"، والظاهر أنه غير موجود في القسم المطبوع منها.

(٨) رواه أبو داود في سننه (الطهارة- باب المجروح يتيمم رقم ٣٣٦)، والدارقطني في سننه (١/٣٥٠ رقم ٧٢٩)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (١/٢٢٧) كلهم من طرق عن الزبير بن خريق عن عطاء عن جابر بنحو حديث ابن عباس، وقال الدارقطني: لم يروه عن عطاء عن جابر غير الزبير ابن خريق؛ وليس بالقوي، وخالفه الأوزاعي فرواه عن عطاء عن ابن عباس..

قلت: فهذا الحديث يرجعُ إلى حديث ابن عباس السابق، فلا يصلح شاهدًا، والله أعلم.

(٩) رواه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٥/٤٤٩- ٤٥٠ رقم٣١٣٠)، والقضاعي في "مسند الشهاب"(٢/١٩٠ رقم ١١٦٢) من طريق عاصم بن علي، حدثنا فضيل بن سليمان، حدثنا =

متصفح الويب قبل فرفكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
الصفحة 620 / 778

٢١٢ حديث «إنما الطلاق لمن أخذ بالساق»

ابن ماجه[1] من حديث ابن لهيعة، عن موسى بن أيوب الغافقي[2]، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: أتى النبيَّ ﷺ رجلٌ فقال: يا رسول الله سيدي زوَّجني أمَتَه وهو يُريد أن يُفرِّق بيني وبينها، قال: فصعد رسول الله ﷺ المنبر فقال: «يا أيها الناس ما بال أحدكم يُزوِّج عبدَه أمَتَه، ثم يُريد أن يُفرِّق بينهما، إنما..» وذكره.

وهو عند الطبراني[3] من طريق ابن لهيعة، بدون ذكر ابن عباس.

عبدالله بن عمر بن علي بن أبي طالب قال: أخبرني أبي، عن جدي علي رضي الله عنه مرفوعًا بلفظ الترجمة، وعند ابن أبي عاصم فيه قصة.

وعاصم بن علي بن عاصم الواسطي؛ فيه كلام كما سبق في (ص ٢٥٨)

وفضيل بن سليمان النميري أبو سليمان البصري؛ أكثر الأئمة على تضعيفه كما في "تهذيب الكمال" (٢٧٤/٢٣)

وعبدالله بن عمر بن علي بن أبي طالب (ووقع عند القضاعي: عمر بن عبدالله بن علي)؛ لعله عبدالله بن محمد بن عمر بن علي ابن أبي طالب.. مقبول. "التقريب" (٣٥٩٥)

وأبوه محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب؛ صدوق من السادسة، وروايته عن جده مرسلة مات بعد الثلاثين "التقريب" (٤٦١٧٠)

فهذا الإسناد ضعيف، وقد قال أبو نعيم- بعد أن رواه من طريق محمد بن كثير المصيصي، عن الأوزاعي، عن عطاء.. -: هذا حديثٌ غريبٌ، لا تُحفظ هذه اللفظة عن أحدٍ من الصحابة إلا من حديث ابن عباس، ولا عنه إلا من رواية عطاء.. "الحلية" (٣١٨/٣)

(١) "سنن ابن ماجه"(الطلاق- باب طلاق العبد رقم ٢٠٨١) من طريق يحيى بن عبدالله بن بكير حدثنا ابن لهيعة، عن موسى بن يعقوب، عن عكرمة، عن ابن عباس به.

(٢) موسى بن أيوب الغافقي المصري؛ قال يحيى بن معين: ثقة. "التاريخ؛ رواية الدوري" (٤٢٩/٤ رقم ٥١٣٢)

والإسناد ضعيفٌ لحال ابن لهيعة، وقد اختُلِف عليه كما سيأتي.

(٣) لم أجده عنده من هذا الوجه، وإنما رواه في "المعجم الكبير"(٣٠٠/١١- ٣٠١ رقم١١٨٠٠) من طريق يحيى الحِمَّاني حدثنا يحيى بن يعلى، عن موسى بن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعًا بنحوه.

=

تصفح الصفحات
الصفحة 621 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc
ar
Google
منصفح الويب قبل فرفكس

ولكن قد أخرجه بإثباته من حديث بقية: حدثنا أبو الحجاج المَهْري[1]، عن موسى ولفظهما: «إنما يملك الطلاق من أخذ بالساق»[2].

٢١٣ حديث «إنما العلم بالتعلم»

الطبراني في "الكبير"[3]، وأبو نعيم في "الحلية"[4]، والعسكري كلهم من طريق محمد ابن الحسن بن أبي يزيد الهَمْداني، حدثنا الثوري، عن عبدالملك بن عُمير[5]، (عن رجاء

وإنما رواه - بالوجه الذي ذكره المؤلف - الدارقطني في "سننه" (٦٧/٥ رقم ٣٩٩٢) من طريق موسى بن داود، حدثنا ابن لهيعة به.

ويحيى بن عبدالحميد أبو زكريا الحِمَّاني - بكسر المهملة وتشديد الميم -، رماه أحمد وغيره بالكذب، ووثقه ابن معين، وأثنى عليه أبو حاتم، وقال مرة: ليِّن. "الجرح والتعديل"(١٦٩/٩)، وقال ابن حجر: حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث. "التقريب"(٧٥٩١)

ويحيى بن يعلى الأسلمي القطواني أبو زكريا الكوفي؛ ضعَّفه غير واحدٍ من الأئمة، كما في "تهذيب الكمال" (٥٢/٣٢)

فإسناد الطبراني ضعيفٌ.

وإسناد الدارقطني أيضًا ضعيفٌ؛ أولاً: لضعف ابن لهيعة، وثانيًا: للاختلاف عليه كما سبق.

(١) أبو الحجاج المَهْري؛ هو رِشدين بن سعد، وهو ضعيفٌ كما سبق في (ص ٣٩٥)

(٢) لم أجده عند الطبراني، وقد رواه الدارقطني في "سننه" (٦٧/٥ رقم ٣٩٩١) من طريق أبي عتبة أحمد بن الفرج، حدثنا بقية بن الوليد، حدثنا أبو الحجاج المهري به.

وأبو عتبة أحمد بن الفرج الحمصي المعروف بالحجازي، قال ابن أبي حاتم: محله الصدق. "الجرح والتعديل" (٦٧/٢ رقم ١٢٤)، وقال ابن عدي: ليس ممن يحتج بحديثه أو يتدين به إلا أنه يُكتب حديثه. "الكامل" (١٩٠/١)

فالإسناد ضعيفٌ لحال رِشدين وأبي عتبة.

(٣) لم أجده في "الكبير" من هذا الوجه، وإنما هو في "الأوسط" (١١٨/٣ رقم ٢٦٦٣) من طريق محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني به. وقد عزاه الهيثمي في "المجمع"(٣٣٩/١) للأوسط فقط.

(٤) "حلية الأولياء"(١٧٤/٥) من طريق محمد بن الحسن الهمداني به فذكره وقال: غريبٌ من حديث الثوري، عن عبدالملك، تفرَّد به محمد بن الحسن.

(٥) عبدالملك بن عمير بن سويد اللخمي حليف بني عدي الكوفي.. ثقة فصيح عالم، تغيَّر حفظه وربما دلس، من الرابعة.. ع "التقريب"(٤٢٠٠)

تصفح الصفحات
778 / 622 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

ابن حَيْوة[1]، عن أبي الدرداء رفعه: «إنما العلمُ بالتعلُّم والحلمُ بالتحلُّم، ومن يتحرَّ الخيرَ يُعطه، ومن يتوقَّ الشر يُوقه، لم يسكن الدرجاتِ العلى - ولا أقول لكم من الجنة - من استقْسَمَ أو تطيَّر طيرًا يردُّه من السفر».

وابن الحسن كذاب[2].

ولكن قد رواه البيهقي في "المدخل"[3] من جهة هلال بن العلاء[4]، عن أبيه، عن عبيدالله ابن عمرو[5]، عن عبدالملك بن عمير)[6] به موقوفًا على أبي الدرداء.

وفي الباب عن أنس رفعه مثله؛ أخرجه العسكري من حديث محمد بن الصَّلْت[7]، حدثنا

---

(١) رجاء بن حَيْوَة - بفتح المهملة وسكون التحتانية وفتح الواو - الكندي أبو المقدام، ويقال: أبو نصر الفلسطيني؛ ثقة فقيه من الثالثة مات سنة اثنتي عشرة حت م٤ "التقريب" (١٩٢٠)

(٢) محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني؛ قال يحيى بن معين: ليس بثقة كان يكذب، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. "الجرح والتعديل" (٢٢٥/٧ رقم ١٢٤٨)، وقال أبو داود: يكذب. "تهذيب التهذيب" (١٠٦/٩)

فالإسناد موضوعٌ بسببه.

(٣) "المدخل"(٣٤٧/١ رقم ٣٨٥) من طريق أبي الفضل العباس بن محمد بن نصر الرافقي إملاء، حدثنا هلال بن العلاء بن هلال، حدثنا أبي، حدثنا عبيدالله بن عمرو، عن عبدالملك بن عمير به.

والعباس بن محمد بن نصر الرافقي، قال يحيى الطحان: تكلموا فيه. "لسان الميزان" (٤١٤/٤)

(٤) هلال بن العلاء الرقي؛ صدوق، وأبوه منكر الحديث، وقد سبقت ترجمتهما في (ص ١٥٦)، وسبق أنّ النسائي قال عن الأب: يروي عنه ابنه هلال بن العلاء غير حديث منكر، فلا أدري منه أتى أو من أبيه. "الكامل" (٢٢٣/٥)

فالإسناد ضعيف جدًا، والله أعلم.

(٥) عبيدالله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي أبو وهب الأسدي؛ ثقة فقيه ربما وهم، من الثامنة ع "التقريب" (٤٣٢٧)

(٦) سقط من الأصل و«ز»، والاستدراك من «م».

(٧) في «ز»: (الصامت). والصواب ما هو مثبت؛ وهو أحد راويين:

=

تصفح الصفحات
778 / 623 الصفحة

عثمان البُرّي[1]، عن قتادة عنه مرفوعًا به.

وعن معاوية مرفوعًا: «يا أيها الناس إنما العلمُ بالتعلمِ والفقهُ بالتفقُّه، ومن يُـــرِدِ الله به خيرًا يفقّهه في الدين، وإنما يخشى الله من عباده العلماء».

أخرجه الطبراني في "الكبير"[2]، وابن أبي عاصم في "العلم"[3] له؛ كلاهما من حديث عُتبة ابن أبي حكيم[4]، عمن حدثه[5]، عن معاوية بهذا.

وجزم البخاري بتعليقه فقال: وقال النبي ﷺ: «من يُرِد الله به خيرًا يفقهه في الدين»، وقال: «إنما العلم بالتعلم»[6].

محمد بن الصلت بن الحجاج الأسدي أبو جعفر الكوفي؛ ثقة من كبار العاشرة.. "التقريب" (٥٩٧٠)، أو: محمد بن الصلت البصري أبو يعلي الثوّري - بفتح المثناة وتشديد الواو بعدها زاي - صدوق يهم، من العاشرة.. "التقريب" (٥٩٧١) ولم أستطع الجزم بواحدٍ منهما.

(١) عثمان بن مقسم أبو سلمة البري؛ قال عبدالرحمن بن مهدي: ثقة ثقة، وقال أحمد: حديثه منكر وكان رأيه رأي سوء. وقال أبو حاتم: متروك، وأومأ أبو زرعة إلى أنه يكذب. "الجرح والتعديل" (١٦٨/٦)، وقال ابن عدي: عامة حديثه مما لا يتابع عليه إسنادًا أو متنًا وهو ممن يغلط الكثير، ونسبه قوم إلى الصدق وضعفوه للغلط الكثير الذي كان يغلط، إلا أنه في الجملة ضعيف ومع ضعفه يُكتب حديثه. "الكامل"(١٥٨/٥)

فالإسناد ضعيفٌ بسببه.

(٢) "المعجم الكبير"(٣٩٥/١٩ رقم ٩٢٩) من طريق عتبة بن أبي حكيم به.

(٣) عزاه له وساقه من طريقه الحافظ ابن حجر في "تغليق التعليق"(٧٨/٢) من جهة عُتبة به.

(٤) عُتبة بن أبي حكيم الهَمْداني - بسكون الميم - أبو العباس الأردني - بضم الهمزة والدال بينهما راء ساكنة وتشديد النون -، مختلفٌ فيه كما في "تهذيب التهذيب"(٨٧/٧)

وقال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيرًا.. "التقريب" (٤٤٢٧)

(٥) جاء التصريح بالواسطة فيما رواه البيهقي في "المدخل" (٣١٣/١ رقم ٣٥٢) من طريق عتبة بن أبي حكيم، عن مكحول أنه حدثه عن معاوية به مطولا. لكن مكحول لم يسمع من معاوية. قاله أبو حاتم. "المراسيل لابن أبي حاتم" (ص٢١١ رقم ٧٩٢)

فالإسناد ضعيف.

(٦) "صحيح البخاري"(العلم- باب العلم قبل القول والعمل)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فرفكس

متصفح الصفحات
778 / 624 الصفحة

- مع أنَّ في إسناده من لم يُسمَّ - لمجيئه من طريقٍ أخرى[1].

وعن شداد بن أوس[2] أنَّ رجلاً قال: يا رسول الله ماذا يزيد في العلم ؟ قال: «التعلُّم» أخرجه أبو نعيم في "الحلية"[3] من حديث طويل، وفي سنده عمرُ بن صُبح[4] وهو كذاب.

وعن ابن مسعود [ق ٤٨/ب] أنه كان يقول: «فعليكم بهذا القرآن فإنه مَأْدُبَةُ الله، فمن استطاع منكم أنْ يأخذَ من مأدبةِ الله فليفعل؛ فإنما العلمُ بالتعلُّم».

أخرجه البزار[5] موقوفًا في حديث طويل، ورجاله موثَّقون.

وعند البيهقي في "المدخل"[6] من طريق علي بن الأقمر[7]، والعسكري من حديث .....

---

(١) انظر: "تعليق التعليق" (٢/٧٨).

(٢) شدَّاد بن أوس بن ثابت الخَزرجي الأنصاري أبو يعلى؛ صحابي، وهو ابن أخ حسان بن ثابت اختُلِفَ في سنة وفاته. "معجم الصحابة لابن قانع" (١/٣٣٣)، و"الإصابة" (٥/٧٩- ٨٢)

(٣) "حلية الأولياء"(٥/١٨٨) من طريق عمر بن صبح عن ثور بن يزيد عن مكحول عن شداد به.

(٤) عمر بن صُبْح بن عمر التميمي العدوي؛ كذاب، وقد سبقت ترجمته في (ص ٤٤٤)

(٥) "مسند البزار"(٥/٤٢٣ رقم ٢٠٥٥، ٢٠٥٦) من طريق عبيدة بن حميد قال: حدثنا أبو الزعراء، عن أبي الأحوص، قال: سمعت عبدالله بن مسعود فذكره ثم قال: وحدثناه إسحاق بن بهلول، قال: حدثنا الوليد بن القاسم حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن علي بن الأقمر، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بنحوه.

وعبيدة بن حميد الكوفي أبو عبدالرحمن المعروف بالحذاء التيمي صدوق نحوي ربما أخطأ. "التقريب" (٤٤٠٨)، وقال الذهبي: وثقه أحمد، وابن معين، والناس."ميزان الاعتدال"(٣/٢٥)، وأبو الزعراء ثقة كما سيأتي بعد قليل، والوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني الكوفي؛ مختلفٌ فيه، وقال ابن عدي: إذا روى عن ثقة ويروي عنه ثقة فإنه لا بأس به. "الكامل" (٧/٨٤)

قلت: وهما كل من الراوي عنه وشيخه ثقة، وباقي رجال الإسناد ثقات، فكلا الإسنادين حسن، وبمجموعهما يرتقي الأثر إلى الصحة، والله أعلم.

(٦) "المدخل إلى السنن الكبرى"(١/٣٤٠ رقم ٣٧٧) من طريق علي بن الأقمر به.

(٧) علي بن الأقمر بن عمرو الهمداني الوادِعي - بكسر الدال المهملة وبالمهملة - أبو الوازِع - بكسر الزاي بعدها مهملة - كوفي؛ ثقة من الرابعة ع. "التقريب" (٤٦٩٠)

تصفح الصفحات
الصفحة 625 / 778

أبي الزَّعْرَاء[1]؛ كلاهما عن أبي الأحْوص عنه قال: «إنَّ الرجلَ لا يولدُ عالمًا، وإنما العلمُ بالتعلُّم».

وللعسكري فقط من حديث حماد، عن حميد الطويل قال: كان الحسن يقول: «إذا لم تكن حليمًا فتحلَّم، وإذا لم تكن عالمًا فتعلَّم، فقَلَّ ما تشبَّه رجلٌ بقومٍ إلا كان منهم».

ومن حديث زافِر[2]، عن عمرو بن عامر البَجَلي[3] قال: قال الحسن: «هو والله أحسن منك رداءًا وإن كان رداؤُكَ حِبَرةً[4]، رجلٌ ردَّاه الله الحِلمَ، فإنْ لم تكن حَلِمْ لا أبا لكَ فتحلَّم؛ فإنه من تشبَّهَ بقومٍ لحِقَ[5] بهم».

٢١٤ حديث «إنما يرحم الله من عباده الرحماء»

متفق عليه[6] عن أسامة بن زيد مرفوعًا، وقد جمعت في هذا المعنى جزءًا[7].

---

(١) أبو الزعراء - بفتح الزاي وسكون المهملة - هو عمرو بن عمرو أو ابن عامر بن مالك بن نضلة الجشمي - بضم الجيم وفتح المعجمة - الكوفي ثقة "التقريب" (٥٠٨٢)

(٢) زافر - بالفاء - ابن سليمان الإيادي أبو سليمان القُهُسْتاني - بضم القاف والهاء وسكون المهملة المهملة - قال أحمد وابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: محله الصدق. "الجرح والتعديل" (٦٢٥/٣رقم ٢٨٢٥)، وقال ابن عدي: كأنَّ أحاديثه مقلوبة الإسناد مقلوبة المتن وعامة ما يرويه لا يتابع عليه ويكتب حديثه مع ضعفه. "الكامل" (٢٣٤/٣)، وقال ابن حجر: صدوق كثير الأوهام. "التقريب" (١٩٧٩)

(٣) عمرو بن عامر البجلي الكوفي والد أسد ابن عمرو مقبول من السادسة. "التقريب" (٥٠٥٨)

(٤) الحِبَرَةُ والحَبَرَةُ: ضَرْبٌ من برود اليمن مُنَمَّرٌ، والجمع حِبَرٌ وحِبَرات.. يقال: بُرْدٌ حَبِيرٌ وبُرْدُ حِبَرَة مثل: عِنَبَة، على الوصف والإضافة. "لسان العرب" (١٥٧/٤).

(٥) في «ز»: (ألحق).

(٦) "صحيح البخاري"(الجنائز- باب قول النبي ﷺ: «يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه» رقم ١٢٨٤)، و(الأيمان والنذور- باب قول الله تعالى: {وأقسموا بالله جهد أيمانهم} رقم ٦٦٥٥)، و(التوحيد- باب قول الله تبارك وتعالى: {قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن..} رقم ٧٣٧٧)، و(التوحيد- باب ما جاء في قول الله تعالى: {إن رحمة الله قريب من المحسنين} رقم ٧٤٤٨)، و"صحيح مسلم" (الجنائز- باب البكاء على الميت رقم ٩٢٣)

(٧) ذكره في "الضوء اللامع" (١٩/٨) باسم: "بذل الهمة في أحاديث الرحمة".

تصفح الصفحات
الصفحة 626 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

٢١٥ حديث «إنما يعرفُ الفضلَ لأهل الفضلِ: ذو الفضلِ»

العسكري في "الأمثال" من طريق محمد بن زكريا[١]، حدثنا العباس بن بكار[٢]، حدثنا عبدالله بن المثنى[٣]، عن عمه ثُمامة، عن أنس قال: «بينما النبي ﷺ في المسجد، إذ أقْبَلَ عليٌّ فسلَّم، ثم وقف ينظر موضعًا يجلسُ فيه، فنظر النبي ﷺ في وجوه أصحابه أيُّهم يُوسِّعُ له، وكان أبو بكر رضي الله عنه عن يمينه، فتَزَحْزَح له عن مجلسه وقال: ههنا يا أبا حسن، فجلسَ بين النبي ﷺ وبين أبي بكر، فعُرِفَ السرورُ في وجه النبي ﷺ، وقال: يا أبا بكر إنما يعرف» وذكره.

وهو عند الديلمي في مسنده[٤] من جهة حسين بن الفضل[٥]، حدثنا مأمون بن سعيد ابن يوسف[٦]، حدثنا سليمان، عن سليم، عن أبي سعيد رفعه: «يا أبا بكر إنما يعرف ...

---

(١) محمد بن زكريا بن دينار الغلابي، قال الدارقطني: يضع الحديث. "سؤالات الحاكم" (رقم ٢٠٦)

(٢) العباس بن بكار الضبي البصري، قال الدارقطني: كذّاب. "الضعفاء والمتروكين"(رقم ٤٢٤)، وقال ابن عدي: منكر الحديث عن الثقات وغيرهم. "الكامل"(٥/٥)
فالإسناد موضوعٌ، والله أعلم.

(٣) عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري، قال يحيى بن معين وأبو حاتم وأبوزرعة: صالح، وزاد أبو حاتم: شيخ. "الجرح والتعديل" (٥/١٧٧ رقم ٨٣٠)

(٤) لم أجده في مسنده ولا في "الغرائب الملتقطة"، وساق إسناده السيوطي في "اللآلئ المصنوعة" (١/٣٣٣) من طريق عبدالله بن شبيب، حدثنا المظفر بن الحسين بن علي السمسار، حدثنا علي ابن محمد بن عامر النهاوندي، حدثنا محمد بن زريق، حدثنا حسين بن الفضل، حدثنا مأمون ابن سعيد بن يوسف به.
وهو في "الفردوس بمأثور الخطاب" (٥/٣٠٤ رقم ٨٢٦٠) عن أنس.
وعبدالله بن شبيب؛ لعله عبدالله بن شبيب بن خالد أبو سعيد الربعي الأخباري، الذي يسرق الحديث؛ قال فضلك الرازي: يحلُّ ضرب عنقه. "الكامل" (٤/٢٦٢)، وقال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث. "لسان الميزان" (٤/٤٩٩)

(٥) لم أعرفه، وثمة راوٍ باسم: الحسين بن الفضل أبو علي البجلي الكوفي النيسابوري؛ وهو إمام مفسِّرٌ محدثٌ، توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين. "سير أعلام النبلاء" (١٣/٤١٤)

(٦) هو ومن فوقه لم أجد لهم تراجم، وليس في الرواة عن أبي سعيد من اسمه سليم.

=

تصفح الصفحات
الصفحة 627 / 778

الفضلَ لذوي الفضلِ أهلُ الفضلِ».

وفي ترجمة العباس من "تاريخ دمشق"[1] من حديث عائشة: «أنَّ النبي ﷺ كان جالسًا مع أصحابه وبجنبه أبو بكر وعمر، فأقبَلَ العباس، فأوسَعَ له أبو بكر، فجلس بين النبي ﷺ وبين أبي بكر فقال النبي ﷺ ..» وذكره.

وهما ضعيفان، ومعناه صحيح، ولا يَخْدِشُ في إجماعِ المسلمينَ على تقديم أبي بكر وفضله على سائر الصحابة رضي الله عنهم أجمعين.

٢١٦ حديث «إنما اليمين حِنثٌ أو ندم» في: «الحَلِف»[2].

٢١٧ حديث «إني بُعِثْتُ بالحنيفيَّةِ السَّمْحة»

الديلمي[3] من حديث عبدالرحمن بن أبي الزناد[4]، عن أبيه، عن هشام [ق ٤٩/أ] ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة - في حديث الحبشة ولعبهم ونظر عائشة إليهم - قالت:

والإسناد ضعيفٌ، وإن كان عبدالله بن شبيب هو الأحباري، فيكون ضعيفٌ جدًا، والله أعلم.

(١) "تاريخ دمشق"(٢٦/٣٣٤) من طريقين عن أبي علي عيسى بن محمد بن أحمد الحريجي، حدثنا أحمد بن يحيى بن إسحاق الحلواني، حدثنا الفيض بن وثيق، حدثنا زكريا بن منظور، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة به.

وأبو علي عيسى بن محمد بن أحمد، المعروف بالطوماري، من ولد ابن جريج؛ قال ابن الفرات الحافظ: لم يكن بذاك، حدَّث من غير أصول في آخر أمره. "سير أعلام النبلاء"(١٦/٦٥)، والفيض بن وثيق؛ قال ابن معين: كذاب خبيث. فتعقَّبه الذهبي بقوله: قد روى عنه أبو زرعة، وأبو حاتم، وهو مقارب الحال إن شاء الله. "الميزان" (٣/٣٦٦)

وزكريا بن منظور بن ثُعلبة أبو يحيى القرظي، قال يحيى بن معين: ليس به بأس، وقال أيضًا: ليس بثقة، وقال: ليس بشيء، وقال النسائي: ضعيف، وقال ابن عدي: هو ضعيف كما ذكروه إلا أنه يكتب حديثه. "الكامل" (٣/٢١٣)، وقال الدارقطني: متروك. "سؤالات البرقاني" (ص٣١ رقم ١٦٥)

فالإسناد ضعيفٌ جدًا فيه أكثر من راوٍ ضعيف.

(٢) سيأتي في الأصل [ق ٨٦/ب].

(٣) لم أجده في مسنده ولا في "الغرائب الملتقطة".

(٤) عبدالرحمن بن أبي الزناد فيه ضعف، وقد سبقت ترجمته في (ص ٥٤٣).

تصفح الصفحات
778 / 628 في الصفحة

فقال رسول الله ﷺ: «لِتَعْلَمَ يهود أنَّ في ديننا فُسحة، وأني بُعِثْتُ» وذكره.

وهكذا هو عند أحمد في مسنده[1] من حديث ابن أبي الزناد، عن أبيه قال: قال لي عروة: إن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ يومئذٍ - تعني يوم الحبشة- : «لِتَعْلَم» وذكره بلفظ: «إني أرسلت»، وسنده حسن[2].

وفي الباب عن أبي بن كعب[3]، وأسعد بن عبدالله الخزاعي[4]، .....

---

(١) "مسند أحمد"(٣٤٩/٤١ رقم ٢٤٨٥٥)، و(١١٥/٤٣ رقم ٢٥٩٦٢) من طريق عبدالرحمن به.
وأخرجه الحميدي في مسنده (٢٨٥/١رقم ٢٥٦) عن سفيان بن عيينة، عن يعقوب بن زيد التيمي، عن عائشة به، بلفظ: «ألْعَبُوا يا بني أرفدة، تعلَم اليهود والنصارى أنَّ في ديننا فسحة».
ويعقوب بن زيد بن طلحة القرشي التيمي؛ يبعد أن يروي عن عائشة، فلم أجد له رواية عن أحدٍ من الصحابة غير أبي أمامة، كما في "تهذيب الكمال" (٣٢٣/٣٢)
فالإسناد منقطعٌ، والله أعلم.

(٢) وكذا حسَّن إسناده الحافظ ابن حجر في "تغليق التعليق" (٤٣/٢)

(٣) رواه الشاشي في مسنده (٣٦٥/٣- ٣٦٦)، والضياء في "المختارة" (٣٦٨/٤ رقم ١١٦٢، ١١٦٣) من طريق عاصم بن بهدله عن زر بن حبيش عن أبي بن كعب مرفوعًا بنحوه.
وعاصم بن بَهْدلة؛ صدوق له أوهام، وسبقت ترجمته في (ص ٢٢٠)
فالإسناد يُحسَّن بالمتابعات والشواهد.

(٤) رواه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٥٦/٢٢) من طريق جعفر بن لاهز بن قريط، أخبرني سليمان بن كثير الخزاعي، عن أبيه كثير بن أمية، عن أبيه أمية بن أسعد بن عبدالله بن مالك ابن أفصى الخزاعي، [عن أبيه] مرفوعًا بنحوه.
وقد سقط من المطبوع: جملة (عن أبيه)، وهي موجودة في "أسد الغابة" (٢٠٩/١)
وسليمان بن كثير بن أمية بن أسعد الخزاعي؛ ترجم له ابن عساكر في الموضع السابق و لم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.
وجعفر بن لاهز بن قريط ابن أخي سليمان بن كثير، وكثير بن أمية لم أجد لهما ترجمة.
وأمية بن أسعد الخزاعي؛ قال أحمد بن سيار: كان أحد السبعين الذين بايعوا رسول الله ﷺ تحت الشجرة. "تاريخ دمشق" (٣٥٧/٢٢)
وأبوه أسعد بن عبدالله بن مالك الخزاعي؛ صحابي، تُنظر ترجمته في "الإصابة" (١١٧/١)
=

تصفح الصفحات
الصفحة 629 / 778

وجابر[1]، وابن عمر[2]، وأبي أمامة[3]، .....

وهذا الإسناد ضعيفٌ، وقد قال ابن الأثير في الموضع السابق: في هذا الإسناد عندي نظر.

(١) رواه الخطيب في "تاريخ بغداد" (١١٧/٨) من طريق جعفر بن أحمد بن علي بن السكين ابن ماهان العطار، حدثنا الحسن بن يزيد الجصاص، حدثنا مسلم بن عبد ربه، حدثنا سفيان [أي الثوري، لأنه يروي عنه كما في "اللسان"] عن أبي محمد - يعني سفيان بن عيينة، ولكن لم يسمه - عن أبي الزبير، عن جابر مرفوعًا بنحوه.

وجعفر بن أحمد بن علي بن السكين؛ ترجم له الخطيب في الموضع السابق و لم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

ومسلم بن عبد ربه الطالقاني، قال الأزدي: ضعيف. "لسان الميزان" (٥٢/٨)

فالإسناد ضعيف.

(٢) رواه ابن عدي في "الكامل" (٣٧٤/٢)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (١٠٤/٢ رقم ٩٧٧) من طريق حسان بن إبراهيم، عن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا بنحوه.

وحسان بن إبراهيم الكِرماني؛ قال يحيى بن معين وأبو حاتم وأبو زرعة: لا بأس به. "الجرح والتعديل" (٢٣٨/٣ رقم ١٠٥٦)، وقال ابن عدي: له حديث كثير، وقد حدَّث بإفرادات كثيرة.. فلم أجد له أنكر مما ذكرتُه من هذه الأحاديث، وحسَّان عندي من أهل الصدق، إلا أنه يغلط في الشيء، وليس ممن يُظنُّ به أنه يتعمَّد في باب الرواية إسنادًا أو متنًا، وإنما هو وهمٌ منه وهو عندي لا بأس به. "الكامل" (٣٧٥/٢)

فالإسنادُ منكرٌ كما بيَّن ابن عدي، والله أعلم.

(٣) رواه أحمد في مسنده (٦٢٣/٣٦ رقم ٢٢٢٩١) من طريق معان بن رفاعة، والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٦٥/٨ رقم ٧٨٨٣) من طريق عثمان بن أبي العاتكة؛ كلاهما عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة بنحوه. ورواه الروياني في "مسنده" (٤٠٠/١ رقم ١٢٩٦) من طريق الوليد، حدثنا عفير بن معدان، حدثنا سليم بن عامر عن أبي أمامة مرفوعًا بنحوه.

ومعان بن رفاعة السلامي الدمشقي؛ قال أحمد: لم يكن به بأس، وقال أبو حاتم: يُكتب حديثه ولا يُحتج به. "الجرح والتعديل" (٤٢٢/٨ رقم ١٩١٩)

وعثمان بن أبي العاتكة أبو حفص الدمشقي؛ قال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: لا بأس به، بليته من كثرة روايته عن علي بن يزيد، فأما ما روي عن عثمان عن غير علي بن يزيد فهو مُقارِبٌ يُكتبُ حديثه. "الجرح والتعديل" (١٦٣/٦ رقم ٨٩٦)

=

تصفح الصفحات
الصفحة 630 / 778

وأبي هريرة[1]، وغيرهم.

وترجم البخاري في صحيحه[2]: (أحبُّ الدين إلى الله الحنيفيَّةُ السَّمْحَة)، وساق في "الأدب المفرد"[3] من طريق .....

وعلي بن يزيد الأفاهي؛ منكر الحديث، كما تقدم في (ص ١٦٥)

والقاسم بن عبدالرحمن أبو عبدالرحمن الشامي؛ قال أحمد: يروي علي بن يزيد عنه أعاجيب وتكلم فيهما. "الجرح والتعديل" (١١٣/٧ رقم ٦٤٩)، وقال يحيى بن معين: ثقة. "التاريخ؛ رواية الدوري" (٤٢٨/٤ رقم ٥١٢٠)

فإسناد أحمد والطبراني ضعيف جدًا.

أما إسناد الروياني ففيه: الوليد بن مسلم الدمشقي؛ وهو ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية، كما سبق في (ص ٢١٠)

وعفير بن معدان الحضرمي الحمصي أبو عاتذ المؤذن؛ قال دحيم وابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، يُكثِرُ الروايةَ عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ بالمناكير ما لا أصل له، لا يُشتغل بروايته. "الجرح والتعديل" (٣٦/٧ رقم ١٩٥)

فالإسناد ضعيفٌ جدًا، والله أعلم.

(١) رواه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٢٢٩/٧ رقم٧٣٥١)، وابن عدي في "الكامل" (١٨٩/٤) من طريق عبدالله بن إبراهيم الغفاري، حدثنا حر بن عبدالله الخذاء، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة مرفوعًا بنحوه. وقال: لم يرو هذا الحديث عن صفوان بن سليم إلا حر بن عبدالله، تفرَّد به عبدالله بن إبراهيم.

وعبدالله بن إبراهيم الغفاري بن أبي عمرو الغفاري؛ قال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يُتابعه الثقات عليه. "الكامل" (١٩٢/٤)، وقال الذهبي: مُتهمٌ بالوضع. "المغني في الضعفاء" (٣٣٠/١ رقم ٣٠٩١)

فالإسناد ساقط بسببه.

(٢) "صحيح البخاري"(الإيمان- باب الدين يسر، وقول النبي ﷺ: «أحبُّ الدين إلى الله الحنيفية السَّمحة»).

(٣) "الأدب المفرد"(ص ١٠٤ رقم ٢٨٧) من طريق محمد بن إسحاق، عن داود بن حصين به.

ورواه أحمد في مسنده (١٦/٤ رقم ٢١٠٧)، وعبد بن حميد في "المنتخب" (ص١٩٩ رقم ٥٦٩)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٢٧/١١ رقم ١١٥٧٢) من طريق محمد بن إسحاق به.

=

تصفح الصفحات
الصفحة 631 / 778

داود بن الحصين[1]، عن عكرمة، عن ابن عباس: قيل لرسول الله ﷺ: أيُّ الأديان أحبُّ إلى الله ؟ قال: «الحنيفيَّةُ السَّمْحَة».

وله طرق[2].

٢١٨ حديث «إنَّ أبخلَ الناسِ من بخلَ بالسلام»

أبو يعلى[3]، وعنه ابن حبان في صحيحه[4]، والإسماعيلي[5]، ومن طريقه البيهقي في "الشعب"[6] من رواية إسماعيل بن زكريا[7]، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة موقوفًا: «إنَّ أبخلَ الناس من بخلَ بالسلام، وأعجزَ الناسِ من عجزَ عن الدعاء».

قال الحافظ ابن حجر: وهكذا رواه عبدالأعلى وعبدالرحمن بن مغراء وعلي بن مجاهد وغيرهم عن محمد بن إسحاق، و لم أره من حديثه إلا معنعنًا. "تغليق التعليق"(٢/٤١)

وقال البوصيري: هذا إسنادٌ ضعيفٌ لتدليس محمد بن إسحاق. "إتحاف الخيرة المهرة" (١/١١٥)

(١) داود بن الحصين؛ هو الأموي المدني: ثقة إلا في عكرمة، وقد سبقت ترجمته في (ص ١٨٢)

(٢) من ذلك: ما رواه ابن سعد في "الطبقات" (٣/٣٩٥) من طريق معاوية بن عياش الجرمي، عن أبي قلابة: أنَّ عثمان بن مظعون مرفوعًا بنحوه.

وقال الحافظ ابن حجر: مرسلٌ صحيحُ الإسناد.. وله شاهدٌ آخرُ صحيحٌ مرسلٌ أيضًا: رواه أبو اليمان في نسخته، عن شعيب، عن الزهري، عن عمر بن عبدالعزيز، عن أبيه، عن النبي ﷺ.. "تغليق التعليق" (٢/٤١)

والخلاصة: أنَّ الحديثَ حسنٌ بمجموع طرقه، والله أعلم.

(٣) "مسند أبي يعلى" (١٢/٥ رقم ٦٦٤٩) من طريق إسماعيل بن زكريا، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان عن أبي هريرة به موقوفًا.

(٤) "صحيح ابن حبان"(١٠/٣٤٩ رقم ٤٤٩٨) عن أبي يعلى به.

(٥) لم أجده في معجم شيوخه.

(٦) "شعب الإيمان"(١١/١٩٤ رقم ٨٣٩٤) من طريق أبي بكر الإسماعيلي به.

(٧) إسماعيل بن زكريا الخلقاني؛ صدوق كما سبق في (ص ١٠٥).

فالإسناد حسنٌ من أجله.

تصفح الصفحات
778 / 632 الصفحة

ورواه الطبراني في "الأوسط"[1] و"الدعاء"[2]، والبيهقي في "الشعب"[3] من حديث[4] حفص بن غياث، عن عاصم به مرفوعًا، بلفظ: «أعجزُ الناسِ منْ عجزَ عن[5] الدعاء، وأبخلُ الناسِ من بخِلَ بالسلام» وقال: لا يُروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد.

ورجاله رجال الصحيح.

وفي لفظ عن أبي هريرة: «البخيلُ كلُّ البخيلِ»[6].

وله عن أبي هريرة طريقٌ آخر؛ رواه البيهقي في "الشعب"[7] من جهة كنانة[8] مولى صفية

---

(١) "المعجم الأوسط"(٥/٣٧١ رقم٥٥٩١) من طريق مسروق بن المرزبان حدثنا حفص بن غياث به.

(٢) "الدعاء"(٢/٨١١ رقم٦٠) من طريق مسروق بن المرزبان، حدثنا حفص بن غياث به.

(٣) "شعب الإيمان"(١١/١٩٣ رقم ٨٣٩٢) من طريق مسروق بن المرزبان به.

ومسروق بن المرزبان الكندي الكوفي؛ قال أبو حاتم: ليس بقوي يُكتب حديثه. "الجرح والتعديل" (٨/٣٩٧ رقم ١٨٢٢)

فالإسناد فيه ضعفٌ بسببه، فتكون الطريق المرفوعة غير محفوظة، وقد بيَّن الدارقطني في "العلل" (١١/٢١٦رقم ٢٢٣٤) أنَّ الصحيحَ في هذا الحديث الوقف على أبي هريرة.

وفعل كذلك الحافظ ابن حجر في "الفتح" (٩/٥٦٥).

(٤) في «ز»: (رواية).

(٥) في «ز»: (في).

(٦) رواه البيهقي في "شعب الإيمان" (٣/١٣٠ رقم ١٤٦٤) من طريق عبدالله بن علي بن الحسين أنه سمع أبا هريرة.. فذكره. وقال البيهقي: ورواه أحمد بن عيسى، عن ابن وهب مرسلاً.

وعبدالله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب؛ مقبول من الخامسة "التقريب"(٣٤٨٤) فالإسناد ضعيف، وقال الألباني: وصله القاضي إسماعيل في"فضل الصلاة على النبي ﷺ"(٣٣) فقال: حدثنا به أحمد بن عيسى... فذكره مرسلاً؛ دون أن يذكر أبا هريرة، فقال: هكذا رواه عَمرو بن الحارث؛ أرسله عن علي بن حسين عن النبي ﷺ. "السلسلة الضعيفة" (١٤/١١٧٧)

(٧) "شعب الإيمان" (١١/١٩٥ رقم ٨٣٩٥) من طريق كنانة مولى صفية بنت حيي عن أبي هريرة به. ورواه البخاري في"الأدب المفرد" (ص٣٦٦ رقم ١٠١٥) من طريق كنانة مولى صفية به.

(٨) كنانة مولى صفية، يقال: اسم أبيه: نبيه؛ مقبول، ضعفه الأزدي بلا حجة.. "التقريب"(٥٦٦٩) قلت: وهو لم ينفرد بهذا الحديث، فالإسناد حسن، والله أعلم.

تصفح الصفحات
الصفحة 633 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

عنه، وذكره في حديثٍ موقوفًا بجملة الترجمة فقط.

وفي الباب عن عبدالله بن مغفل رفعه: «أعجزُ الناسِ من عجزَ في الدعاء، وأبخلُ الناسِ من بخلَ بالسلام».

وأخرجه الطبراني في "الدعاء"(١) من حديث عَوْف(٢)، عن الحسن عنه مرفوعًا به.

وكذا أخرجه العسكري(٣) بزيادة: «إنَّ أسوأ الناسِ سرقةً الذي يسرقُ من صلاته».

وعن جابر: «أنَّ رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: إنَّ لفلان في حائطي عِذْقَ(٤) وإنه قد آذاني وشقَّ عليَّ مكان عِذْقه، فأرسل إليه رسول الله ﷺ فقال: بِعْنِي عِذْقك الذي في حائط فلان. قال: لا. قال: فهَبْهُ لي. قال: لا. قال: فبِعْنِيه بعِذْقٍ في الجنة. قال: لا. فقال رسول الله ﷺ: «ما رأيتُ الذي هو أبخلَ منكَ، إلا الذي يبخلُ بالسلام» [ق ٤٩/ب] أخرجه أحمد(٥) والبزار(٦) في مسنديهما، والبيهقي في "الشعب"(٧).

وعن أنس رفعه: «بخيل الناس من بخل بالسلام». وأخرجه أبو نعيم في "الحلية"(٨).

---

(١) "الدعاء" (٨١٢/٢ رقم٦١)، و"المعجم الأوسط" (٣٥٥/٣ رقم ٣٣٩٢) من طريق زيد ابن الحريش، حدثنا عثمان بن الهيثم، حدثنا عوف، عن الحسن به فذكره وقال: لم يرو هذا الحديث عن عبدالله إلا الحسن، ولا عن الحسن إلا عوف ولا عن عوف إلا عثمان تفرد به زيد.

وزيد بن الحريش الأهوازي، ذكره ابن حبان في "الثقات" (٢٥١/٨)، وقال: ربما أخطأ.

وقال ابنُ القطان: مجهول الحال. "بيان الوهم والإيهام" (٣٨٣/٣)

وقد تفرَّد بهذا الحديث، كما بيَّن الطبراني، فمثله لا يُقبل تفرُّده.

(٢) عَوْف بن أبي جَميلة الأعرابي ثقة رمي بالقدر وبالتشيع، وقد سبقت ترجمته في (ص ٣٨٢)

(٣) "تصحيفات المحدثين" (٩٠٢/٢) من طريق زيد بن الحريش بإسناد الطبراني نفسه.

(٤) العَذق - بالفتح -: النخل، والعِذْق - بالكسر -: الثمر. "غريب الحديث للخطابي"(٤٨٢/١)

(٥) "مسند أحمد" (٣٩٣/٢٢ رقم ١٤٥١٧) من طريق عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر به.

(٦) كما في "كشف الأستار" (٤١٧/٢ رقم ٢٠٠٠) من طريق عبدالله بن محمد بن عقيل به.

(٧) "شعب الإيمان" (١٩٥/١١ رقم ٨٣٩٦) من طريق عبدالله بن محمد بن عقيل به.

وعبدالله بن محمد بن عقيل؛ فيه ضعفٌ وقد سبقت الإشارة إلى ذلك في (ص ٨٤)

(٨) "حلية الأولياء" (٤٠٣/١٠) من طريق النعمان بن عبدالله حدثنا أبو ظلال عن أنس مرفوعًا به.

=

تصفح الصفحات
الصفحة 634 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قبل فكس

٢١٩ حديث: «إنَّ ابنَ آدم لحريصٌ على ما مُنِع»

الطبراني[١]، ومن طريقه الديلمي[٢] من جهة يوسف بن عطية[٣]، عن هارون بن كثير[٤]، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر مرفوعًا. وسنده ضعيف.

وقوله: ابن أسلم؛ تحريف، والصواب: سالم[٥]، وحينئذٍ فالثلاثة مجهولون؛ لقول أبي حاتم عَقِبَ حديثٍ لهارون، عن زيد بن سالم، عن أبيه، عن أبي أمامة: هذا باطلٌ لا أعرفُ من الإسناد سوى أبي أمامة. انتهى[٦].

ويوسف أيضًا ضعيف.

٢٢٠ حديث «إنَّ أحدَكم يأتيه الله – عزَّ وجلَّ – برزقِ عشرة أيام في يومٍ واحد؛ فإنْ هو حَبَس عاشَ تسعةَ أيامٍ بخير، وإنْ هو وسَّع وأسرَفَ قتر عليه تسعة أيام»

– والنعمان بن عبدالله؛ قال أبو حاتم: مجهول. "الجرح والتعديل" (٨/٤٥٠ رقم ٢٠٦٣)
وهلال بن زيد أبو ظلال – بكسر المعجمة وتخفيف اللام – القَسْمَلي– بفتح القاف وسكون المهملة – البصري؛ قال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث. "الجرح والتعديل" (٩/٧٣ رقم ٢٨٦)، وقال ابن حجر: ضعيف مشهور بكنيته. "التقريب" (٧٣٤٩)
فالإسناد ضعيف بسببهما.

(١) لم أجده في كتبه المطبوعة، ولا في "مجمع الزوائد".

(٢) "الغرائب الملتقطة" [ق ١٣٧/ب] من طريق الطبراني قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، حدثنا عبدالأعلى بن حماد، حدثنا يوسف بن عطية به.

(٣) يوسف بن عطية؛ ثمة راويان متروكان بهذا الاسم، والذي هنا هو: الباهلي أبو المنذر الوراق الكوفي؛ قال عمرو بن علي: أكذب من البصري، وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة. "الكامل" (٧/١٥٤– ١٥٥)، وقال ابن حجر: متروك أيضًا "التقريب" (٧٨٧٤)

(٤) هارون بن كثير؛ قال أبو حاتم: مجهول."الجرح والتعديل" (٩/٩٤ رقم٣٩١)

(٥) وقال الحافظ ابن حجر – في حديثٍ آخر – : وقع في بعض طرقه زيد بن أسلم، وهو تحريف والصواب: زيد بن سالم. "لسان الميزان" (٨/٣١٠)

(٦) "علل الحديث لابن أبي حاتم" (مسألة ١٨٨٠)

تصفح الصفحات
الصفحة 635 / 778

أسنده الديلمي[1] عن أنس، وفي التنزيل: ﴿وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا﴾ [الفرقان: ٦٧].

٢٢١ حديث «إنَّ أحقَّ ما أخذتم عليه أجرًا كتابُ الله»

البخاري في الطب من صحيحه[2] من حديث عبدالله بن عبيدالله بن أبي مُلَيكة[3]، عن ابن عباس به مرفوعًا، في قصة اللَّديغ الذي رقاه أحدُ النَّفَر من الصحابة رضي الله عنهم بفاتحة الكتاب على شاءٍ شَرَطَها، فَبَرَأ، وكره منه أصحابه ذلك، وقالوا له: أخذتَ على كتاب الله أجرًا، حتى قدِموا المدينة فقالوا: يا رسول الله أخَذَ على كتاب الله أجرًا، فقال: (إنَّ أحقَّ)[4]، وذكره.

وعلقه البخاري في الإجارة[5] جازمًا به فقال: وقال ابن عباس عن النبي ﷺ: «أحقُّ ما أخذتم عليه أجرًا كتابُ الله»، وفي الطب[6] بصيغة التمريض فقال: ويُذكر عن ابن عباس عن النبي ﷺ.

وإنما أورد هذه الجملة كذلك مع إيراده للحديث متصلاً في صحيحه: لروايته لها بالمعنى ..

---

(١) "الغرائب الملتقطة" [ق ١٣٤/ب] من طريق محمد بن الحسن بن جعفر الطيبي، حدثنا علي ابن أحمد بن صالح، حدثنا جعفر بن عامر، حدثنا أحمد بن سهلويه، حدثنا علي بن عبدالله البصري جدي، عن أنس به.

ومحمد بن الحسن بن جعفر الطيبي، ترجم له الرافعي في "التدوين في أخبار قزوين" (٢٤٦/١) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا.

وجعفر بن عامر؛ ثمة راويان بهذا الاسم، ترجمتهما في "لسان الميزان" (٤٥٤/٢)

ولم يتبيَّن لي أيهما، وباقي الرواة لم أقف لهم على تراجم، وقد قال الألباني - بعد أنْ ساقه من جهة أحمد بن سهلويه -: هذا إسنادٌ ضعيفٌ مظلم؛ من دون أنس لم أعرفهما. "السلسلة الضعيفة" (٥٤٠/٦).

(٢) "صحيح البخاري" (الطب- باب الشرط في الرقية بقطيع من الغنم رقم ٥٧٣٧).

(٣) عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة؛ ثقة، وقد تقدمت ترجمته في (ص ١٥٨).

(٤) زيادة من «ز».

(٥) "صحيح البخاري" (الإجارة- باب ما يعطى في الرقية على أحياء العرب بفاتحة الكتاب).

(٦) "صحيح البخاري" (الطب- باب الرقى بفاتحة الكتاب، ويذكر عن ابن عباس عن النبي ﷺ).

تصفح الصفحات
الصفحة 636 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

كما أفاده العراقي في تقييده[1].

ويروى - كما لأبي نعيم في "الحلية"[2] - عن أبي هريرة مرفوعًا: «من أخَذَ أحرًا على القرآن فذاكَ حظُّه من القرآن».

ولأبي نعيم[3] أيضًا، ومن جهته الديلمي[4] عن ابن عباس مثله بلفظ: «فقد تعجَّل حسنَاتَه في الدنيا».

فيُحمل إنْ ثَبَتَ على مَنْ تعيَّن عليه التعليم.

٢٢٢ حديث «إنَّ أسوأ الناس سرقةً الذي يسرق من صلاته» قالوا: يا رسول الله وكيف يسرقُ صلاتَه ؟! قال: «لا يُتمُّ ركوعها ولا سجودها»

أحمد[5] والدارمي[6] في مسنديهما؛ من حديث الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيى ابن أبي كثير، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه مرفوعًا به.

---

(١) "التقييد والإيضاح" (ص ٢٤)

(٢) "حلية الأولياء" (١٤٢/٧) من طريق سعيد بن عثمان النصيبي، حدثنا إسحاق بن العنبري، حدثنا عبدالوهاب الثقفي، حدثنا سفيان، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعًا به. وقال: غريبٌ من حديث الثوري، تفرَّد به إسحاق عن عبدالوهاب.

وسعيد بن عثمان النصيبي، وإسحاق بن العنبري؛ لم أجد لهما ترجمة.

وعبدالوهاب بن عبدالمجيد بن الصلت الثقفي أبو محمد البصري؛ ثقة تغيَّر قبل موته بثلاث سنين من الثامنة ع. "التقريب" (٤٢٦١)، ولم أجد له رواية عن الثوري.

فالإسناد ضعيف، وهو مُعارَضٌ بما قبله.

(٣) "حلية الأولياء" (٢٠/٤) من طريق موسى بن رشيد، عن أبي عبيد الشامي، عن طاووس، عن ابن عباس مرفوعًا به فذكره وقال: غريبٌ من حديث طاووس، لم يروه عنه إلا أبو عبدالله الشامي وهو مجهول وفي حديثه نكارة.

وموسى بن رشيد لم أجد له ترجمة، والحديث غير محفوظ من هذا الوجه؛ لكونه من رواية المجاهيل، ولكونه مخالفٌ للحديث الصحيح المتقدم.

(٤) "مسند الفردوس" (نسخة لا له لي) [ق ١٠٥/أ] من طريق أبي نعيم به.

(٥) "مسند أحمد" (٣١٩/٣٧ رقم ٢٢٦٤٢) من طريق الوليد بن مسلم به.

(٦) "سنن الدارمي" (٨٣٨/٢ رقم ١٣٦٧) من طريق الوليد به.

تصفح الصفحات
778 / 637 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

وفي لفظٍ بحذف «إنَّ»(١).

وصححه ابن خزيمة(٢) والحاكم(٣) وقال: إنه على شرطهما ولم يخرجاه، لرواية كاتب الأوزاعي(٤) له عنه، عن يحيى، عن [ق ٥٠/أ] أبي سلمة، عن أبي هريرة(٥).

ورواه أحمد(٦) أيضًا، والطيالسي(٧) في مسنديهما من حديث علي بن زيد(٨)، عن سعيد ابن المسيب، عن أبي سعيد الخدري به مرفوعًا. ورواية أبي هريرة عند ابن منيع(٩).

---

(١) كما عند الدارمي وابن خزيمة وابن حبان وأحد طريقي الحاكم.

(٢) "صحيح ابن خزيمة" (١/٣٥٤ رقم ٦٦٣)

(٣) "المستدرك" (١/٢٢٩) وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، والذي عندي أنهما لم يخرجاه لخلاف فيه بين كاتب الأوزاعي والوليد بن مسلم.

قلت: الوليد بن مسلم مدلسٌ وقد عنعن، فالإسناد ضعيفٌ بسببه.

(٤) هو عبدالحميد بن أبي العشرين؛ وقد ثقه أحمد وأبو زرعة، كما سبق في (ص ٦١٠)

(٥) وقد رواه من هذا الوجه: ابن حبان في صحيحه (٥/٢٠٩ رقم ١٨٨٨)، والحاكم في "المستدرك"(١/٢٢٩) من طريق عبدالحميد بن أبي العشرين، عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة، عن أبي هريرة به.

وقد سأل ابن أبي حاتم أباه عن هذين الطريقين فقال: قلت لأبي: فأيهما أشبه عندك ؟ قال: جميعًا منكرين، ليس لواحدٍ منهما معنى. قلت: لمَ ؟ قال: لأنَّ حديث ابن أبي العشرين لم يرو أحدٌ سواه، وكان الوليد صنَّف كتابَ الصلاة وليس فيه هذا الحديث. "علل الحديث لابن أبي حاتم" (مسألة ٤٨٧)، وذكر الدارقطنيُّ الخلافَ السابقَ ثم قال: ويشبه أن يكون حديثُ أبي هريرة أثبت، والله أعلم. "العلل" (٦/١٤١)

(٦) "مسند أحمد"(١٨/٩٠ رقم ١١٥٣٢) من طريق علي بن زيد به.

(٧) "مسند الطيالسي"(٣/٦٦٩ رقم ٢٣٣٣) من طريق علي بن زيد به.

(٨) علي بن زيد بن جدعان؛ ضعيفٌ، وقد سبقت ترجمته في (ص ٢٩٨)

فالإسناد ضعيف.

(٩) كما في "إتحاف الخيرة المهرة"(٢/١٩٥ رقم ١٣٢٣) من طريق يحيى بن عبيدالله، عن أبيه، عن أبي هريرة به.

ويحيى بن عبيدالله بن عبدالله بن موهب القرشي؛ متروك.

وأبوه وثقه ابن حبان، وقد سبقت ترجمتهما في (ص ٣٧٧)

=

تصفح الصفحات
778 / 638 في الصفحة

وفي الباب عن عبدالله بن مُغفَّل، كما مضى قريبًا في: «إنَّ أبخل»[1].

وعن النعمان بن مُرَّة عند مالك[2] مرسلاً في آخرين.

٢٢٣ حديث «إنَّ الأسْوَدَ إذا جاعَ سرَقَ، وإذا شبِعَ زنى»

الطبراني في "الأوسط"[3] من حديث عائشة مرفوعًا به، بزيادة: «وإنَّ فيهم لخلتين: صدقُ السَّمَاحة والبخل[4]».

وهو عند ابن عدي في كامله[5]، ومن طريقه ابن الجوزي في "الموضوعات"[6] بلفظ: «الزِّنجيُّ إذا جاع سَرَقَ وإذا شَبِعَ زنى».

فالإسناد ضعيفٌ جدًا.

(١) سبق برقم (٢١٨) من هذا القسم المحقق، وهو ضعيف الإسناد.

(٢) "الموطأ؛ رواية الليثي" (١/٢٣٧ رقم ٤٦٢) ورجاله ثقات.

وقال ابن عبدالبر: لم يختلف الرواة عن مالك في إرسال هذا الحديث عن النعمان بن مرة، وهو حديثٌ صحيحٌ يستند من وجوهٍ من حديث أبي هريرة، وأبي سعيد. "التمهيد" (٢٣/٤٠٩)

(٣) "المعجم الأوسط" (٤/٢٣٢ رقم ٤٠٦١)، و (٧/٣٥٠ رقم ٧٦٩٨) من طريقين عن يحيى ابن سعيد الأموي، عن محمد بن إسحاق، عن عثمان بن عروة، عن عروة عن عائشة مرفوعًا به

فذكره وقال: لم يرو هذا الحديث عن عثمان إلا محمد بن إسحاق، تفرَّد به يحيى بن سعيد.

ويحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي؛ قال أحمد: كان يصدق، وقال ابن معين: ثقة. "الجرح والتعديل" (٩/١٥٢)، وقال ابن حجر: صدوقٌ يغرب. "التقريب" (٧٥٥٤)

وعثمان بن عروة بن الزبير بن العوام المدني، أخو هشام وكان أصغر منه لكن مات قبله؛ ثقة من السادسة مات قبل الأربعين خ م د س ق "التقريب" (٤٥٠١)

ومحمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن، فالإسناد ضعيف بسببه، والله أعلم.

(٤) كذا في جميع النسخ المعتمدة، وفي "المعجم الأوسط": صدق السماحة والنجدة.

(٥) "الكامل" (٥/٢٦٥) من طريق عنبسة البصري به.

(٦) "الموضوعات" (٢/٦٢٧ رقم ١٢٠٠) من طريق ابن عدي.

وكذا حكم عليه بالوضع ابن القيم فقال: أحاديث ذم الحبشة والسودان كلها كذب؛ كحديث: «الزنجي إذا شبع زنى، وإذا جاع سرق» و.. "المنار المنيف" (ص ١٠١ رقم ١٨٤)

تصفح الصفحات
الصفحة 639 / 778

(وأخرجه الدارقطني في "الأفراد"[1] من حديث عَنْبَسة البصري[2]، عن عمرو بن ميمون[3] عن الزهري، عن عروة، عنها رفعه: «الزنجيُّ إذا شبعَ زنى»[4] وقال: غريبٌ.

وله شاهدٌ عنده في "الكبير"[5] من حديث عَوْسَجَة[6]، عن ابن عباس قال: قيل يا رسول الله ما يمنع حَبَشَ بني المغيرة أنْ يأتوكَ إلا أنهم يَخْشَونَ أنْ تردَّهم، قال: «لا خيرَ في الحَبَشِ؛ إذا جاعوا سرقوا، وإنْ شبعوا زنوا، وإنَّ فيهم لخلتين [حَسَنَتَين][7]: إطعام الطعام وبأس عند البأس».

ورواه البزار[8] بلفظ: «لا خيرَ في الحبش؛ إنْ شبعوا زنوا، وإنَّ فيهم لخصلتين: إطعام الطعام، وبأس عند البأس».

---

(١) كما في "أطراف الغرائب والأفراد" (٥/٤٧٦ رقم٦١٢١) وقال: غريبٌ من حديثه عنه عنها، تفرَّد به عنبسة البصري، عن عمرو بن ميمون عنه.

ورواه من هذا الوجه: أبو سعيد الأشج في حديثه (ص ١٢٦ رقم٥٢) من طريق عنبسة به.

(٢) عَنْبَسة بن مهران الحداد البصري؛ قال أبو حاتم: منكر الحديث. "الجرح والتعديل"(٦/٤٠٢ رقم ٢٢٤٤)، وقال ابن حبان: كان ممن يروي عن الزهري ما ليس من حديثه، وفي حديثه من المناكير التي لا يشك من الحديث صناعته أنها مقلوبة. "المجروحين"(٢/١٧٧)

فالإسناد ضعيف جدًا بسببه.

(٣) عمرو بن ميمون بن مهران أبو عبدالله الجزري؛ ثقة فاضل من السادسة..ع "التقريب" (٥١٢١)

(٤) ما بين قوسين ساقط من «ز».

(٥) "المعجم الكبير"(١١/٤٢٨ رقم ١٢٢١٣) من طريق عمرو بن دينار، عن عوسجة به.

(٦) عوسجة مولى ابن عباس الهاشمي؛ قال البخاري: روى عنه عمرو بن دينار ولم يصح. "التاريخ الكبير" (٧/٧٦ رقم ٣٤٧)، وقال أبو حاتم: ليس بمشهور، وقال أبو زرعة: ثقة. "الجرح والتعديل" (٧/٢٤ رقم ١٢٩)

(٧) في سائر النسخ المعتمدة: حبيثتين، والتصويب من النسخة الخديوية [ق ٧٤/أ].

(٨) كما في "كشف الأستار"(٣/٣١٦ رقم ٢٨٣٦) من طريق عوسجة، عن ابن عباس مرفوعًا به. وقال البزار: رواه غير واحد عن عمرو عن عوسجة، مرسلاً.. ولا نعلم روى عن عوسجة إلا عمرو بن دينار.

والإسناد ضعيفٌ كما هو ظاهر عبارة البخاري، والله أعلم.

تصفح الصفحات
الصفحة 640 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قبل فكس

وعند الطبراني في "الكبير"[1] عن أم أيمن قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنما الأسود لبطنه وفرجه».

وكذا أخرجه من حديث يحيى بن أبي سليمان[2]، عن عطاء، عن ابن عباس بلفظ: ذُكِرَ السُّودان عند النبي ﷺ فقال: «دعوني من السودان، فإنَّ الأسودَ لبطنه وفرجه»[3].

وللدارقطني في "الأفراد"[4] من حديث .....

---

(١) "المعجم الكبير"(٢٥/٨٩ رقم ٢٢٩) حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي، حدثنا عمرو ابن عثمان، حدثنا محمد بن خالد الوهبي، حدثنا خالد بن محمد من آل الزبير، عن أبيه قال: حدثني علي بن حسين بن علي، حدثتني أم أيمن قالت .. به فذكره.
ورواه ابن أبي عاصم في"الآحاد والمثاني" (٦/٣٦ رقم ٣٢١٨)، والعقيلي في"الضعفاء" (٢/١٤)، ومن طريقه ابن الجوزي في "الموضوعات" (٢/٦٢٦ رقم١١٩٩) من طريق عمرو بن عثمان به.
وإبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي؛ قال الذهبي: غير معتمد. "الميزان" (١/٦٣ رقم ١٩٩)، وخالد بن محمد من آل الزبير؛ مجهول كما سيأتي، وأبوه لم أعرفه، وقال أبو حاتم: هذا حديث منكر، وخالد مجهول. "علل الحديث لابن أبي حاتم" (مسألة ٢٣٨٣)

(٢) يحيى بن أبي سليمان المدني؛ قال أبو حاتم: ليس بالقوي، مضطرب الحديث يكتب حديثه. "الجرح والتعديل"(٩/١٥٥)، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن عدي: هو ممن نكتب أحاديثه وإن كان بعضها غير محفوظة. "الكامل"(٧/٢٣١)، وقال ابن حجر: لين الحديث. "التقريب" (٧٥٦٥) فالإسناد ضعيف بسببه.

(٣) "المعجم الكبير"(١١/١٩١- ١٩٢ رقم ١١٤٦٣) حدثنا محمد بن زكريا الغلابي، حدثنا عبدالله ابن رجاء، أخبرنا يحيى بن أبي سليمان، عن عطاء، عن ابن عباس به.
ومحمد بن زكريا الغَلابي؛ قال الدارقطني: يضع. "الضعفاء والمتروكون" (رقم ٤٨٤)
قلت: لكنه لم ينفرد بهذا الحديث فقد رواه ابن عدي في "الكامل" (٧/٢٣١)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (١٦/١٦٤)، ومن طريق ابن الجوزي في "الموضوعات" (٢/٦٢٥ رقم ١١٩٨) من طريق عبدالله بن رجاء به. ويبقى الإسناد ضعيف بسبب يحيى بن أبي سليمان.

(٤) كما في "أطراف الغرائب والأفراد" (٣/٢٨٦ رقم ٢٦٨٠)، وقال الدارقطني: تفرَّد بهذه الأحاديث عمر بن حفص المكي عن ابن جريج، وتفرَّد بها عنه جعفر بن عنبسة.
ورواه من طريق الدارقطني: ابن الجوزي في "الموضوعات" (٢/٦٢٩- ٦٣٠ رقم ١٢٠٤)

تصفح الصفحات
الصفحة 641 / 778

جعفر بن عنبسة[1]، عن عمر بن حفص المكي[2]، عن ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس رضي الله عنهما: «أنه ﷺ قال - وقد رأى طعامًا -: لمن هذا ؟[3] إنهم إذا جاعوا سرقوا».

وبعضها يؤكّدُ بعضًا، بل سند البزار حسن[4].

ولأبي نعيم[5] - فيما أسنده الديلمي[6] من طريقه - عن أبي رافع مرفوعًا: «شرُّ الرقيق الزنج إذا شبعوا زنوا».

وقد اعتمد هذا الحديث إمامنا الشافعي فروينا في مناقبه[7] للبيهقي من طريق المزني قال: كنتُ مع الشافعي في الجامع، إذْ دخَلَ رجلٌ يدور على النيام، فقال الشافعي للربيع: قمْ فقل له: ذَهَبَ لك عبدٌ أسودٌ مصابٌ بإحدى عينيه ؟ قال الربيع: فقمتُ له، فقال: نعم، فقلتُ له: تعالَه. قال: فجاء إلى الشافعي فقال: أين عبدي ؟ فقال: مُرَّ تجده في الحبس

---

(١) جعفر بن عنبسة بن عمرو الكوفي أبو محمد؛ قال ابن القطان - في حديثٍ ذكره - : فَعِلَّته الجهلُ بحالِ عمرَ بنِ حفص المكي، بل لا أعرفه مذكورًا في مَظانِّ ذِكره وذِكر أمثاله، وكذلك راويه عنه، وهو جعفر بن عنبسة بن عمرو الكوفي. "بيان الوهم والإيهام" (٣/٣٦٩)

(٢) عمر بن حفص المكي؛ جهَّله ابن القطان، وقال الذهبي: لا يُدرى من ذا. "الميزان" (٣/١٩٠)
فالإسناد ضعيفٌ لجهالة جعفر بن عنبسة وعمر بن حفص المكي، والله أعلم.

(٣) بياض في جميع النسخ المعتمدة. ومكانه في "أطراف الغرائب والأفراد": .. الحديث وفيه.

(٤) تقدَّم أنه ضعيف، والله أعلم.

(٥) "أخبار أصبهان"(٢/١٧٠) من طريق محمد بن أحمد بن أبي يحيى، حدثنا أبو بكر الطرسوسي محمد بن عيسى، حدثنا سليمان بن داود، حدثنا الدراوردي، عن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، عن خالد بن عبدالله بن حسين، عن عباد بن عبدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده أبي رافع به.

(٦) "مسند الفردوس" (النسخة السعيدية) [ق ١٩٠/ب] من طريق أبي نعيم به.
ومحمد بن أحمد بن أبي يحيى يزيد الزهري؛ ضعيفٌ، وقد سبقت ترجمته في (ص ٣٩٤)
وأبو بكر الطرسوسي محمد بن عيسى، قال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعونه عليه، وهو في عداد من يسرق الحديث. "الكامل" (٦/٢٨٣)
فالإسناد ساقط بسببه.

(٧) "مناقب الشافعي" (٢/١٣٥)

تصفح الصفحات
الصفحة 642 / 778

فذهب [ق ٥٠/ب] الرجلُ فوجده في الحبس. قال المزني: فقلتُ له: أخبِرْنا فقد حَيَّرْتَنا فقال: نعم، رأيتُ رجلاً دخل من باب المسجد يدور بين النيام، فقلت: يطلُبُ هاربًا، ورأيته يجيءُ إلى السودان دون البيض، فقلت[1]: هربَ له عبدٌ أسود، ورأيته يجيءُ إلى ما يلي العين اليسرى، فقلتُ: مصابٌ بإحدى عينيه، قلتُ: فما يُدريك أنه في الحبس ؟ فقال: ذكرتُ الحديثَ في العبيد: «إنْ جاعوا سرقوا، وإن شبعوا زنوا» فتأوَّلتُ أنه فعل أحدهما فكان كذلك.

٢٢٤ حديث «إنَّ بلالاً كان يُبدل الشين في الآذان سينًا»

قال المزني – فيما نقله عنه البرهان السفاقسي[2] – : إنه اشتهر على ألسنة العوام، و لم نرَه في شيءٍ من الكتب.

وسيأتي في سين من السين المهملة[3].

٢٢٥ حديث «إنَّ حسن العهد من الإيمان» في: «حسن العهد»[4].

٢٢٦ حديث «إنَّ رحمتي تغلب غضبي»

متفق عليه[5] من حديث مغيرة بن عبدالرحمن الحزامي[6]، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رفعه قال: «لما قضى»، ولفظٌ آخرُ لمسلم[7]: «لما خلق الله الخلقَ كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش: إنَّ رحمتي غَلَبَت».

---

(١) في الأصل زيادة كلمة (له) في هذا الموضع، وهي ليست في «ز» و«م»، ولا وجه لوجودها هنا.

(٢) السفاقسي؛ هو إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم القيسي السفاقسي المالكي، قال الحافظ ابن حجر: ومهر في الفضائل وجمع إعراب القرآن.. وكانت وفاته في ثامن عشر ذي القعدة سنة (٧٤٢). "الدرر الكامنة" (١/٥٥ رقم ١٤٦)

(٣) سيأتي حديث: «سين بلال عند الله شين» في الأصل [ق ١١٠/أ].

(٤) هذا الحديث في اللوحة [٨٦]، وهي ناقصة من الأصل، وهو في «ز» [ق ١٢٦/ب].

(٥) "صحيح البخاري" (بدء الخلق- باب ما جاء في قول الله تعالى: {وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده} رقم ٣١٩٤)، و"صحيح مسلم"(التوبة- باب في سعة رحمة الله وأنها سبقت غضبه رقم ٢٧٥١)

(٦) مغيرة بن عبدالرحمن بن عبدالله الحزامي المدني لقبه قصي؛ ثقة له غرائب.."التقريب" (٦٨٤٥)

(٧) "صحيح مسلم" (التوبة- باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه رقم ٢٧٥١)

تصفح الصفحات
الصفحة 643 / 778

ولفظ مسلم[1]: «تغلب غضبي».

وهو عند البخاري[2] فقط من حديث مالك عن أبي الزناد بلفظ: «إنَّ رحمتي سبَقَت غضبي».

وعند مسلم[3] من حديث ابن عيينة عن أبي الزناد بلفظ: «قال الله: سبقت رحمتي غضبي».

وممن رواه عن أبي هريرة: أبو صالح[4] وعطاء بن ميناء[5].

٢٢٧ حديث «إنَّ الرزقَ ليطلبُ العبدَ كما يطلبُه أجلُه»

البيهقي في "الشعب"[6]، وأبو الشيخ في "الثواب"، والعسكري في "الأمثال" من حديث الوليد بن مسلم، حدثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر[7]، عن إسماعيل بن عبيدالله[8]، عن أمِّ الدرداء، عن أبي الدرداء به مرفوعًا.

وهو عند الطبراني[9] وأبي نعيم في "الحلية"[10]، وكذا رواه القضاعي[11] من هذا الوجه بلفظ: «الرزقُ أشدُّ طلبًا للعبد من أجله».

ورواه الدارقطني في علله[12] مرفوعًا وموقوفًا، وقال: إنَّ الموقوفَ هو الصواب.

---

(١) "صحيح مسلم" (التوبة- باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه رقم ٢٧٥١)

(٢) "صحيح البخاري"(التوحيد- باب قوله تعالى: {ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين} رقم ٧٤٥٣)

(٣) "صحيح مسلم" (التوبة- باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه رقم ٢٧٥١)

(٤) روايته في "صحيح البخاري" (التوحيد- باب قول الله: {ويحذركم الله نفسه} رقم ٧٤٠٤)

(٥) روايته في "التوحيد" لابن خزيمة (باب ذكر البيان من خبر النبي ﷺ في إثبات النفس لله عز وجل على مثل موافقة التنزيل ١/١٩ رقم ٦)

(٦) "شعب الإيمان" (٢/٤١١ رقم ١١٤٧) من طريق الوليد بن مسلم به.

(٧) عبدالرحمن بن يزيد بن جابر: ثقة وقد تقدمت ترجمته في (ص ١٥٤)

(٨) إسماعيل بن عبيدالله بن أبي المهاجر المخزومي ثقة، وقد تقدمت ترجمته في (ص ٥٦٩)

(٩) "مسند الشاميين" (١/٣١٨ رقم٥٦٠) من طريق الوليد بن مسلم به.

(١٠) "حلية الأولياء" (٦/٨٦) من طريق الوليد بن مسلم به.

(١١) "مسند الشهاب" (١/١٦٨ رقم ٢٤١) من طريق الوليد بن مسلم به.

(١٢) "العلل" (٦/٢٢٤ رقم ١٠٨٩)

تصفح الصفحات
778 / 644 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

وكذا أورده البيهقي في "الشعب"[1] موقوفًا وقال: إنه أصحّ، قال: وروي عن عطية، عن أبي سعيد بمعناه مرفوعًا.

وهو عند الطبراني في "الأوسط"[2] من حديث علي بن زيد[3]، عن فضيل بن مرزوق[4]، عن عطية[5]، ولفظه: «لو فرَّ أحدُكم من رزقه لأدرَكَه كما يدركه أجله».

ولأبي نعيم في "الحلية"[6] من حديث جابر مرفوعًا: «لو أنَّ ابنَ آدم يهربُ من رزقه كما يهربُ من الموت، لأدركه رزقُه كما يُدركه الموت»، وكذا أخرجه العسكري.

---

(١) "شعب الإيمان" (٢/٤١٢ رقم ١١٤٨)

(٢) "المعجم الأوسط" (٤/٣٦٣ رقم ٤٤٤٤)، و"المعجم الصغير" (١/٣٦٥ رقم ٦١١) من طريق علي بن يزيد عن فضيل بن مرزوق به. وقال: لم يروِ هذا الحديث عن فُضيل بن مرزوق إلا علي بن يزيد، ولا يُروى عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد.

(٣) كذا في سائر النسخ المعتمدة، والصواب: (يزيد)، كما في"المعجم الأوسط" ومصادر الترجمة.
وهو علي بن يزيد بن سليم الصُدَائي - بضم المهملة وتخفيف الدال بمدة - الأكفاني، قال أحمد: ما كان به بأس، وقال أبو حاتم: ليس بقوي منكر الحديث عن الثقات. "الجرح والتعديل" (٦/٢٠٩ رقم ١١٤٣)، وقال ابن عدي: أحاديثه لا تشبه أحاديث الثقات؛ إما أنْ يأتي بإسنادٍ لا يُتابع عليه أو بمتنٍ عن الثقات منكر أو يروي عن مجهول.. وعامة ما يرويه مما لا يتابع عليه. "الكامل" (٥/٢١٢)، وقال ابن حجر: فيه لين. "التقريب" (٤٨١٦)

(٤) فضيل بن مرزوق الأغر الرؤاسي الكوفي؛ قال سفيان الثوري وابن معين: ثقة، وقال أحمد: لا أعلم إلا خيرًا، وقال أبو حاتم: صدوق صالح الحديث يهم كثيرًا يُكتب حديثه، لا يحتج به. "الجرح والتعديل" (٧/٧٥ رقم ٤٢٣)

(٥) عطية العوفي؛ ضعيفٌ ومشهورٌ بالتدليس عن أبي سعيد، وقد تقدمت ترجمته في (ص ١٤١)
فالإسناد ضعيفٌ لحال عطية العوفي وعلي بن يزيد الصُدَائي.

(٦) "حلية الأولياء"(٧/٩٠)، و(٨/٢٤٦) من طريق المسيب بن واضح، حدثنا يوسف بن أسباط حدثنا سفيان الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر مرفوعًا به فذكره وقال: تفرَّد به عن الثوري يوسف بن أسباط.
والمسيب بن واضح؛ قال أبو حاتم: صدوق كان يخطئ كثيرًا فإذا قيل له لم يقبل. "الجرح والتعديل" (٨/٢٩٤ رقم ١٣٥٥)، وقال أبو عروبة: كان لا يحدِّث إلا بشيءٍ يعرفه ويقف =

تصفح الصفحات
778 / 645 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc
ar
Google
منصفح الويب قبل فكس

ولأبي الشيخ[1] والبيهقي[2] من حديث محمد بن المنكدر، عن جابر رفعه: «لا تستبطئوا الرزقَ، فإنه لم يكن [ق ٥١/أ] عبدٌ يموت حتى يبلغهُ آخرُ الرزق، فأجْمِلوا في الطلب».

ولأبي الشيخ[3] من حديث ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر مرفوعًا بنحوه.

وحديث ابن المنكدر عند العسكري من حديث الثوري عنه بلفظ: «لو أنَّ ابن آدم يهرب من رزقه كما يهرب من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت».

وللبيهقي[4] عن عمر من قوله: «ما من امرئٍ إلا وله أثرٌ هو واطِئُهُ، ورِزقٌ هو آكله، وأجلٌ هو بالغه، .....

عليه، وكان أبو عبدالرحمن النسائي حسن الرأي فيه ويقول: الناس يؤذونا فيه؛ أي يتكلمون فيه. وقال ابن عدي: عامة ما حالَفَ فيه الناسَ هو ما ذكرته لا يتعمَّده، بل كان يشبه عليه، وهو لا بأس به. "الكامل" (٣٨٧/٦)

ويوسف بن أسباط بن واصل الشيباني؛ صدوق يغلط كثيرًا، وقد تقدمت ترجمته في (ص ١٠٨) والإسناد ضعيف، والله أعلم.

(١) "طبقات المحدثين بأصبهان"(٢٩/٤- ٣٠ رقم ٨-١) من طريق سعيد بن أبي هلال، عن محمد ابن المنكدر به. ورواه ابن حبان في صحيحه (٣٢/٨ رقم ٣٢٣٩) من طريق سعيد به.

(٢) "شعب الإيمان"(٤٠٦/٢ رقم ١١٤٢)، و(١٠٤/١٣ رقم ١٠٠٢٣) من طريق سعيد بن أبي هلال به. وأخرجه الحاكم في"المستدرك" (٤/٢) من طريق سعيد بن أبي هلال به وقال: صحيحٌ على شرط الشيخين و لم يخرجاه.

وسعيد بن أبي هلال الليثي؛ قال أبو حاتم: لا بأس به. "الجرح والتعديل" (٧١/٤ رقم ٣٠١)، ووثقه جمعٌ من الأئمة كما في "تهذيب التهذيب" (٨٤/٤)

فالإسناد صحيح كما قال الحاكم والذهبي، والله أعلم.

(٣) لم أجده في كتب أبي الشيخ. وقد رواه ابن ماجه في سننه (التجارات- باب الاقتصاد في طلب المعيشة رقم ٢١٤٤) من طريق الوليد بن مسلم، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر مرفوعًا بنحوه، وقال البوصيري: هذا إسنادٌ ضعيف؛ الوليد بن مسلم، وابن جريج، وأبو الزبير؛ كل منهم كان يدلس، وقد رووه بالعنعنة، لكن لم ينفرد ابن ماجه بإخراجه من هذا الوجه؛ فقد رواه ابن حبان في صحيحه.. فساقه من الوجه السابق. "مصباح الزجاجة" (١٦٠/٢)

(٤) "شعب الإيمان" (٤١٢/٢) قال: روي عن عمر بن الخطاب، أنه قال فذكره معلقًا.

تصفح الصفحات
778 / 646 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc
ar
Google
منصفح الويب قبل فكس

وحَتْفٌ[1] هو قاتله، حتى لو أنَّ رجلاً هرب من رزقه لأتبعه حتى يُدركه كما أنَّ الموت مُدركُ من هرب؛ ألا فاتقوا الله وأجملوا في الطلب».

وللعسكري من حديث الجهم بن مسعود الفزاري[2]، حدثنا أبي، حدثنا ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر رفعه: «والذي بعثني بالحق إنَّ الرزقَ ليطلب أحدَكم كما يطلبُه أجَلُه».

ومن حديث يوسف بن السفر[3]، حدثنا عَبْدَة بن أبي لُبابة[4]، عن شقيق، عن ابن مسعود مرفوعًا في حديثٍ سيأتي قريبًا في: «إنَّ الله لا يُعذِّب، والعمل والرزق مقسوم، وهو آتٍ ابن آدم على أيِّ سيرةٍ سارها، ليس تَقْوَى تقيٍّ بزائِدِهِ، ولا فُجور فاجرٍ بناقِصِهِ، وبينه وبينه سِتْرٌ، وهو في طلبه»[5].

وبعضها يُقوِّي بعضًا، ومن الواهي ما لابن عديٍّ[6]، ومن جهته البيهقي[7] من حديث عمرو بن مُرة[8]، عن شقيق، عن ابن مسعودٍ رفعه: «ما بال أقوامٍ يَسْتَرجونَ المُتْرَفين ويَستَخِفُّون بالعابدين، ويَعملون بالقرآن ما وافقَ أهواءَهم، وما خالف أهواءَهم تركوه،

---

(١) كذا في جميع النسخ المعتمدة، ووقع في "الشعب": (حنقٌ)، ولعلَّ الصواب ما هو مُثبت.

(٢) هو وأبوه لم أقف لهما على ترجمة.

(٣) يوسف بن السفر أبو القيض الشامي كاتب الأوزاعي؛ قال الجوزجاني: كان يكذب. "أحوال الرجال" (ص١٦٠ رقم ٢٨٥)، وقال دحيم: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: منكر الحديث جدًا، وقال أبو زرعة: ذاهب الحديث. "الجرح والتعديل" (٢٢٣/٩ رقم ٩٣٥)

(٤) عَبْدَة بن أبي لبابة الأسدي مولاهم أبو القاسم البزاز الكوفي ثقة من الرابعة. "التقريب"(٤٢٧٤)

(٥) سيأتي في الأصل [ق ٥٤/أ].

والإسناد ضعيفٌ جدًا بسبب ابن السفر.

(٦) "الكامل" (٥٥/٥) من طريق عمر بن يزيد أبو حفص الرفاء - بالبصرة - حدثنا شعبة عن عمرو ابن مرة به فذكره، وقال: وهذا لا يُعرف إلا بعمر بن يزيد هذا عن شعبة، وهو بهذا الإسناد باطل.

وقال أبو حاتم: هذا حديثٌ كذبٌ موضوع، وعمر بن يزيد كان يكذب، ضرب عمرو بن علي عليه في كتابي. "علل الحديث لابن أبي حاتم" (مسألة ١٨٥٦)

(٧) "شعب الإيمان" (٤١٣/٢ رقم ١١٥٠) من طريق عمر بن يزيد الرفاء به.

(٨) عمرو بن مرة بن عبدالله أبو عبدالله الكوفي ثقة عابد، وقد تقدمت ترجمته في (ص ٤٥٤)

تصفح الصفحات
الصفحة 647 / 778

فعند ذلك يُؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض، يسعون فيما يُدرَك بغير سعيٍ من القدر المقدور والأجل المكتوب والرزق المقسوم والتجارة التي لا تبور».

وهو معروفٌ بعمر بن يزيد الرفاء[1].

قال البيهقي عَقِبَ أولها: والمراد به والله أعلم: أنَّ ما قُدِّر له من الرزق يأتيه، فلا يجاوز الحدَّ في طلبه[2].

يعني كما جاء في الحديث الآخر: «اتقوا الله وأجملوا في الطلب»[3].

وللديلمي[4] بسندٍ ضعيفٍ عن جابر مرفوعًا: «إنَّ للأرزاق حُجُبًا؛ فمن شاء أنْ يَهتِكَ سترَه بقِلَّة حياءٍ ويأخذَ رزقَه فعل، ومن شاء بقَّى حياءَه وترَكَ رزقَه محجوبًا عنه حتى يأتيه رزقه على ما كتب الله له فعل».

وقوله في حديث ابن مسعود: «ولا فجور فاجرٍ بناقِصِهِ» يُعارِضُ ظاهِرُهُ ظاهِرَ حديث: «إنَّ الرجل ليُحرم الرزقَ بالذنب يصيبه»[5].

---

(١) عمر بن يزيد أبو حفص الرفاء؛ رماه أبو حاتم بالكذب كما سبق، وقال ابن عدي: أحاديثه تشبه الموضوع. "الكامل" (٥/٥٥)

(٢) "شعب الإيمان" (٢/٤١١)

(٣) سبق قبل قليل أنه عند ابن ماجه من حديث جابر.

(٤) كما في "الغرائب الملتقطة" (حرف الألف) [ق ١٤٧/أ] من طريق الفضل بن محمد البيهقي حدثنا إبراهيم بن حمزة، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن حرام بن عثمان، عن عبدالرحمن ومحمد ابن جابر، عن أبيهما مرفوعًا به.

والفضل بن محمد البيهقي الشعراني؛ فيه كلام وقد تقدمت ترجمته في (ص ٣٣٠)

وحرام بن عثمان السلمي؛ قال مالك: ليس بثقة، وقال الشافعي: الحديث عن حرام بن عثمان حرام، وقال أحمد: لا يُروى حديثه، وقال أبو حاتم: منكر الحديث متروك الحديث. "الجرح والتعديل" (٣/٢٨٢ رقم ١٢٦١)

فالإسناد ضعيفٌ جدًا.

(٥) رواه النسائي في "السنن الكبرى" (الرقاق ١٠/٣٨٠ رقم ١١٧٧٥)، وابن ماجه في سننه (الفتن- باب العقوبات رقم ٤٠٢٢)، وأحمد في مسنده (٣٧/٦٨ رقم ٢٢٣٨٦)، والحاكم في =

تصفح الصفحات
الصفحة 648 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

كما بينته مع الجمع في مكان آخر(١).

ومن شواهد هذا الحديث: «إن الله يأتي برزقِ كلِّ عبدٍ(٢)». أخرجه البيهقي(٣) من جهة ابن معين والإمام أحمد؛ كلاهما عن مروان بن معاوية الفزاري(٤)، [ق ٥١/ب] عن هلال بن سُويد(٥)، عن أنسٍ به مرفوعًا وفيه قصة.

وكذا قوله ﷺ مُخاطبًا لاثنين: «لا تَيْأسَا من الرزق ما تَهَزْهَزَت رؤوسُكُما، فإنَّ الإنسانَ تَلِده أمه أحمرَ ليس عليه شيءٌ، ثم يرزقه الله»(٦).

"المستدرك" (١/٤٩٣) من طريق عبدالله بن أبي الجعد، عن ثوبان مرفوعًا به. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وعبدالله بن أبي الجعد أخو سالم بن أبي الجعد؛ ذكره ابن حبان في "الثقات" (٥/٢٠)

وقال الذهبي: وإن كان قد وثق ففيه جهالة. "الميزان" (٢/٤٠٠)

فالإسناد ضعيفٌ بسببه.

(١) سيأتي ذلك في الأصل [ق ٥٤/أ]، كما أنه قد تكلم عليه في "الأجوبة المرضية" (٢/٤٤٩)

(٢) كذا في جميع النسخ المعتمدة، وفي مصادر الحديث: «كل غدٍ» وهو الموافق لسياق الحديث، فإن أوله: «ألم أنهك أن تخبئ شيئًا لغدٍ إنَّ الله..».

(٣) "شعب الإيمان" (٢/٤٨٥ رقم ١٢٨٥)، و(٣/٦٠ رقم ١٣٩٢) من طريق يحيى بن معين، وفي (٢/٤٨٦ رقم ١٢٨٦) من طريق أحمد بن حنبل؛ كلاهما عن مروان بن معاوية به.

وهو في "مسند أحمد" (٢٠/٣٣٩ رقم ١٣٠٤٣) بإسناده ومتنه.

(٤) مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري أبو عبدالله الكوفي، نزيل مكة ودمشق؛ ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ، من الثامنة.. ع "التقريب" (٦٥٧٥)

(٥) هلال بن سويد الأحمري؛ قال البخاري والعقيلي: لا يُتابع على حديثه. "الكامل" (٧/١٢٢)، و"الضعفاء للعقيلي" (٤/٣٤٦)

فالإسناد ضعيفٌ بسببه.

(٦) رواه ابن ماجه في سننه (الزهد- باب التوكل واليقين رقم ٤١٦٥)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٤/٧ رقم ٣٤٧٩)، وابن حجر في "الأمالي المطلقة" (ص ٢٦) من طريق الأعمش، عن سلام ابن شرحبيل أبي شرحبيل، عن حبة وسواء ابني خالد مرفوعًا فذكراه.

وقال ابن حجر: هذا حديثٌ صحيح. ا هـ

=

تصفح الصفحات
الصفحة 649 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

٢٢٨ حديث «إنَّ الرفقَ لا يكون في شيءٍ إلا زانه، ولا نُزِعَ من شيءٍ إلا شانه»

مسلم في صحيحه[١] من حديث شعبة، عن المقدام بن شُريح بن هانئ[٢]، عن أبيه[٣]، عن عائشة مرفوعًا بهذا، ومن وجهٍ آخر عن شعبة بزيادة: ركِبَت عائشةُ بعيرًا فكانت فيه صُعوبة، فجَعَلَت تُرَدِّدُه، فقال لها رسول الله ﷺ: «عليكِ بالرفق»، ثم ذكر مثله[٤].

وأخرجه البخاري في "الأدب المفرد"[٥] من حديث شعبة بلفظ: كنتُ على بعيرٍ فيه صعوبة فقال النبي ﷺ: «عليك بالرفق، فإنه لا يكون في شيءٍ إلا زانه ولا يُنـــزع من شيءٍ إلا شانه»، وهو عند أحمد[٦] وآخرين[٧].

ورواه العسكري من حديث عبدالرزاق[٨]، عن معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، ولفظه: «ما كان الرفق في قومٍ إلا نَفَعَهُم، ولا كان الـــخُرْقُ في قومٍ إلا ضرَّهم».

ومن حديث عمران بن حِطّان[٩]، عن عائشة .....

قلت: الأعمش مدلسٌ وقد عنعن.

وسلام بن شرحبيل أبو شرحبيل؛ مقبول.. "التقريب" (٢٧٠٧)

فالإسناد ضعيف، فلعلّ الحافظ قد صحَّحه لشواهده، والله أعلم.

(١) "صحيح مسلم" (البر والصلة- باب فضل الرفق رقم ٢٥٩٤)

(٢) المقدام بن شريح بن هانئ بن يزيد الحارثي الكوفي ثقة من السادسة بخ م٤ "التقريب" (٦٨٧٠)

(٣) شريح بن هانئ بن يزيد الحارثي المذحجي أبو المقدام الكوفي مخضرم ثقة.. "التقريب" (٢٧٧٨)

(٤) "صحيح مسلم" (البر والصلة- باب فضل الرفق رقم ٢٥٩٤).

(٥) "الأدب المفرد" (ص ١٦٠ رقم ٤٦٩) من طريق شعبة به، وإسناده صحيح.

(٦) "مسند أحمد" (١٦٧/٢١ رقم ١٣٥٣١)، و(٤١٥/٤١ رقم ٢٤٩٣٨)، و(٢٣٨/٤٢ رقم ٢٥٣٨٦)، و(٥١/٤٣ رقم ٢٥٨٦٣)

(٧) كالترمذي في جامعه (البر والصلة- باب ما جاء في الفحش والتفحش رقم ١٩٧٤)، وابن حبان في صحيحه (٣١١/٢ رقم ٥٥١)

(٨) رواه عبدالرزاق في "المصنف" (١٦٥/١١ رقم ٢٠٢١٣)، ومن طريقه عبد بن حُميد في "المنتخب" (رقم ١٤٩٣)، والبزار في مسنده (١٢١/١٨ رقم ٧٤) مرفوعًا، وإسناده صحيح.

(٩) عمران بن حِطّان - بكسر الحاء وتشديد الطاء المهملتين - السدوسي؛ صدوق، إلا أنه كان على مذهب الخوارج، ويقال رجع عن ذلك من الثالثة خ د س "التقريب" (٥١٥٢)

تصفح الصفحات
650 في الصفحة
778 /

ما يأتي في: «لو كان الفحش»[1].

وله أيضًا من حديث حجاج بن سليمان الرعيني[2] قال: قلتُ لابن لهيعة: كنتُ أسمعُ عجائزَ المدينة يقُلنَ: «إنَّ الرفقَ في المعيشة خيرٌ من بعض التجارة»، فقال: حدثني محمد ابن المنكدر، عن جابر رفعه به[3].

ومن حديث عَبْدة[4] عن هشام بن عروة عن أبيه قال: مكتوبٌ في التوراة: «الرفقُ رأسُ الحكمة».

وأثر عروة عند أبي الشيخ[5] من هذا الوجه بلفظ: «بلغني أنه مكتوبٌ في التوراة».

وأخرجه ابن أبي عاصم[6].

وحديث جابر أخرجه البزار[7].

---

(١) حديث «لو كان الفحش رجلاً..» سيأتي في الأصل [ق ١٥٣/ب].

(٢) حجاج بن سليمان الرعيني؛ قال أبو زرعة: منكر الحديث. "الجرح والتعديل" (١٦٢/٣ رقم ٦٨٨)، وقال ابن عدي: يحدث عن الليث وابن لهيعة أحاديث منكرة. "الكامل" (٢٣٤/٢)

(٣) رواه ابن عدي في "الكامل" (٢٣٤/٢)، وأبو الشيخ في"الأمثال" (ص ٧٥ رقم ٨٨)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (١٦٩/١ رقم ٢٤٢) من طريق حجاج بن سليمان به.

وإسناده ضعيفٌ جدًا بسبب الرعيني وابن لهيعة.

(٤) عبدة بن سليمان الكلابي، أبو محمد الكوفي؛ ثقة ثبت، وقد تقدمت ترجمته في (ص ٥٦٦)

(٥) لم أجده في كتبه، وقد رواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٥/١٣ رقم ٢٥٨١٧) عن عبدة به.

(٦) لم أجده فيما وقفتُ عليه من كتب ابن أبي عاصم المطبوعة.

(٧) كما في "كشف الأستار" (٤٠٤/٢ رقم ١٩٦٥) من طريق أبي أويس، عن محمد بن المنكدر، عن جابر مرفوعًا بلفظ: «إذا أراد الله بقومٍ خيرًا أدخل عليهم الرفق». قال البزار: لا نعلمه يُروى هكذا إلا بهذا الإسناد.

وأبو أويس؛ هو عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي المدني قريب مالك وصهره؛ صدوق يهم. "التقريب" (٣٤١٢)

فالإسناد ضعيفٌ بسببه.

أما اللفظ الذي ذكره المؤلف فقد رواه به الطبراني في "المعجم الأوسط" (٣١٧/٨- ٣١٨ رقم ٨٧٤٦) من طريق عبدالله، حدثني ابن لهيعة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر به.

=

تصفح الصفحات
778 / 651 الصفحة

وفي الباب عن أبي أمامة[1].

وكذا أخرج الطبراني[2] عن جرير[3] مرفوعًا: «الرفقُ زيادةُ بركةٍ».

وللعسكري والقضاعي[4] من حديث عبدالرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة[5]، عن القاسم ابن محمد، عن عائشة مرفوعًا: «من أُعْطِيَ حظّه من الرِّفقِ، فقد أُعطِيَ حظّه من خيرِ الدنيا والآخرة، ومن حُرِم حظّه من الرِّفقِ، فقد حُرِمَ حظّه من خيرِ الدنيا والآخرة».

- وعبدالله بن صالح الجهني كاتب الليث؛ صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة، وقد تقدمت ترجمته في (ص ١٥٢)

فالإسناد ضعيفٌ لحال عبدالله بن صالح وابن لهيعة، والله أعلم.

(١) رواه الطبراني في "المعجم الكبير" (٨/١١٣ رقم ٧٤٧٧) من طريق صدقة بن عبدالله، عن ثور ابن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي أمامة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إن الله رفيقٌ يحبُّ الرفقَ ويرضاه، ويعين عليه ما لا يعين على العنف».

وصدقة بن عبدالله أبو معاوية السمين الدمشقي؛ قال أحمد: ما كان من حديثه مرفوعًا فهو منكر، وما كان من حديثه مرسل عن مكحول فهو أسهل، وهو ضعيف جدًا، وقال دحيم: محله الصدق غير أنه كان يشوبه القدر، وقال ابن معين وابن نمير: ضعيف. "الجرح والتعديل" (٤/٤٢٩ رقم ١٨٨٩)

فالإسناد ضعيفٌ بسببه، والله أعلم.

(٢) "المعجم الكبير" (٢/٣٤٨ رقم ٢٤٥٨) من طريق عمرو بن ثابت، عن عمه، عن أبي بردة، عن جرير مرفوعًا به.

وعمرو بن ثابت؛ هو عمرو بن أبي المقدام؛ ضعيف جدًا، وقد تقدمت ترجمته في (ص ٤٥٤)

فالإسناد ضعيفٌ جدًا بسببه، والله أعلم.

(٣) وقع في «م»: جابر، وهو خطأ، والصواب ما هو مثبت.

(٤) "مسند الشهاب"(١/٢٧٤ رقم ٤٤٤)، و(١/٢٧٥ رقم ٤٤٦) من طريق عبدالرحمن بن أبي بكر به. ورواه أبو يعلى في مسنده (٨/٢٤ رقم ٤٥٣٠)

(٥) عبدالرحمن بن أبي بكر بن عبيدالله بن أبي مليكة التيمي المدني؛ قال البخاري: "التاريخ الكبير" (٥/٢٦٠ رقم ٨٣٩)، وقال ابن حجر: ضعيف من السابعة. "التقريب" (٣٣٨١٣)

فالإسناد ضعيفٌ بسببه، والله أعلم.

تصفح الصفحات
778 / 652 الصفحة

وهو عند العسكري فقط من حديث ابن أبي مليكة أيضًا، عن عائشة بلا واسطة ولفظه: «إذا أراد الله بأهل بيتٍ خيرًا أدخل عليهم الرفق»[1].

وللقضاعي[2] من حديث يعلى بن مَمْلَك[3]، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء مرفوعًا مثله.

وللعسكري من حديث عبدالرزاق[4]، عن معمر، عن ثابت، عن أنس مرفوعًا: «ما كان [ق ٥٢/أ] الرفق في شيءٍ (قط)[5] إلا زانه، ولا كان الخُرق في شيءٍ قط إلا شانه».

ومن حديث عبدالرحمن بن هلال[6] عن جرير رفعه: «من يُحرم الرفق يُحرم الخير كله»[7]

---

(١) أخرجه كذلك: ابن الجعد في مسنده (٢/١١٨٦ رقم ٣٥٧٨)، وابن عدي في "الكامل" (٤/٢٩٥) من طريق عبدالرحمن بن أبي بكر القرشي، عن ابن أبي مليكة به.

وهو بالإضافة إلى كونه ضعيفًا كسابقه فهو منقطع؛ فابن أبي مليكة ليس له رواية عن عائشة.

وقد رواه أحمد في مسنده (٤٠/٤٨٨ رقم ٢٤٤٢٧) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عنها، وفي (٤١/٢٥٥ رقم ٢٤٧٣٤) من طريق عطاء بن يسار عنها مرفوعًا به.

وإسناده صحيح.

(٢) "مسند الشهاب"(١/٢٧٤ رقم ٤٤٥) من طريق يعلى بن مملك به.

ورواه البخاري في "الأدب المفرد" (ص ١٥٩ رقم ٤٦٤)، والترمذي في "جامعه" (البر والصلة- باب ما جاء في الرفق رقم ٢٠١٣)، وأحمد في "مسنده" (٤٥/٥٣٥ رقم ٢٧٥٥٣)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (١٣/٢٤- ٢٥ رقم ٢٥٨١٤)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٠/١٩٣) من طريق يعلى بن مملك به. وقال الترمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيح.

(٣) يعلى بن مَمْلَك - بوزن جعفر - المكي؛ ذكره ابن حبان في "الثقات" (٥/٥٥٦)

وقال ابن حجر: مقبول.. "التقريب" (٧٨٥٠)

فالإسناد فيه ضعفٌ، لكنه يتقوى بما قبله وما بعده، والله أعلم.

(٤) رواه من طريقه ابن حبان في صحيحه (٢/٣١١ رقم ٥٥١)، وهو عند عبدالرزاق في "المصنف" (١١/١٤١ رقم ٢٠١٤٥) بلفظ: «الحياء» بدل: «الرفق».

وإسناده صحيح.

(٥) زيادة من «ز».

(٦) عبدالرحمن بن هلال العَبْسي - بالموحدة - الكوفي؛ ثقة من الثالثة "التقريب" (٤٠٣٥)

(٧) أخرجه من هذا الوجه مسلمٌ في صحيحه (البر والصلة- باب فضل الرفق رقم ٢٥٩٢)

تصفح الصفحات
778 / 653 في الصفحة

وروى البيهقي في "مناقب الشافعي"[1] من طريق محمد بن الشافعي[2] قال: رآني أبي وأنا أعجل في بعض الأمر فقال: يا بني رِفقًا رِفقًا، فإنَّ العجلةَ تُنقِصُ[3] الأعمالَ، وبالرفقِ تُدركُ الآمال، وقد سمعتُ عبدالرحمن بن أبي بكر - هو المليكي - يقول: سمعتُ الزهري يقول: سمعتُ عروة يقول: سمعت أبا هريرة رفعه: «إنَّ الله رفيقٌ يحبُّ الرِّفقَ ويُعطي عليه ما لا يُعطي على العنف»[4].

٢٢٩ حديث «إنَّ ساقي القوم آخرهم» في: «ساقي القوم»[5].

٢٣٠ حديث «إنَّ في معاريضِ الكلامِ مندوحةً عن الكذب»

البخاري في "الأدب المفرد"[6] من طريق قتادة عن مطرف بن عبدالله قال: صحبتُ عمران ابن حصين من الكوفة إلى البصرة فما أتى عليه يوم إلا أنشدنا فيه شعرًا وقال: «إن» وذكره.

وأخرجه الطبري في "التهذيب"[7]، والبيهقي في "الشعب"[8]، والطبراني في "الكبير"[9].

---

(١) "مناقب الشافعي" (٢/١٨٩- ١٩٠)

(٢) محمد بن الشافعي؛ هو محمد بن محمد بن إدريس الشافعي أبو عثمان القاضي، وهو أكبر أولاد الشافعي ولما توفي والده كان بالغًا مقيمًا بمكة.. توفي بالجزيرة بعد سنة أربعين ومائتين. "طبقات الشافعية الكبرى" (٢/٧٣)

(٣) كذا في جميع ما وقفتُ عليه من نسخ المقاصد، ولعلَّ الأنسب: تَنْقُصُ.

(٤) الحديث بهذا الإسناد ضعيف بسبب المليكي. ورواه ابن حبان في صحيحه (٢/٣٠٩ رقم ٥٤٩) من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا به، ورواه مسلمٌ في صحيحه (البر والصلة- باب فضل الرفق رقم ٢٥٩٣) من حديث عائشة بنحوه. فهو يتقوى بهذه المتابعة والشاهد، كما أنه يتقوَّى بما تقدَّم من طرقٍ للحديث، فيصير حسنًا لغيره، والله أعلم.

(٥) سيأتي في الأصل [ق ١٠٥/ب].

(٦) "الأدب المفرد" (ص ٢٩٩ رقم ٨٥٧) موقوفًا ورجال إسناده ثقات.

وقد استعمله البخاري عنوان باب في صحيحه (الأدب- باب المعاريض مندوحة عن الكذب).

(٧) "تهذيب الآثار" (مسند عمر بن الخطاب) (٢/٦٣٨ رقم ٩٤٣) من طريق قتادة به.

(٨) "شعب الإيمان" (٦/٤٤٦ رقم ٤٤٥٨) من طريق قتادة به.

(٩) "المعجم الكبير" (١٨/١٠٦- ١٠٧ رقم ٢٠١) من طريق قتادة به.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
778 / 654 في الصفحة
منصفح الويب قبل فكس

ورجاله ثقات.

وهو عند ابن السُّنِّي[1] من طريق الفضل بن سهل[2]، حدثنا سعيد بن أوس[3]، حدثنا شعبة، عن قتادة به مرفوعًا.

وكذا قال البيهقي: رواه داود بن الزبرقان[4]، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، لكن عن زُرارة بن أوفى[5]، عن عمران مرفوعًا، قال: والموقوف هو الصحيح.

وكذا وهَّى المرفوعَ ابنُ عدي[6].

قال البيهقي: ورُوي من وجهٍ آخر ضعيف[7] - يعني جدًّا - مرفوعًا[8].

يُشير إلى ما أخرجه أيضًا من طريق .....

---

(١) "عمل اليوم والليلة لابن السني" (باب التعريض بالشيء ص ١٥٩ رقم ٣٢٧) من طريق الفضل ابن سهل الأعرج به.

ورواه من طريقه الديلمي كما في "الغرائب الملتقطة" [ق ١٤٥/أ]

(٢) الفضل بن سهل بن إبراهيم أبو العباس الأعرج؛ قال أبو حاتم: صدوق. "الجرح والتعديل" (٦٣/٧ رقم ٣٥٩)، وقال النسائي: ثقة. "تاريخ بغداد" (٣٣٢/١٤)

(٣) سعيد بن أوس بن ثابت أبو زيد النحوي؛ قال يحيى بن معين وأبو حاتم: صدوق."الجرح والتعديل" (٤/٤ رقم١٢)

فظاهر الإسناد الحسن، لكنه أعِلَّ بالموقوف كما سيأتي.

(٤) داود بن الزبرقان الرقاشي البصري؛ قال ابن معين: ليس حديثه بشيء، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث ذاهب الحديث."الجرح والتعديل" (٤١٢/٣ رقم ١٨٨٥)، وقال ابن حجر: متروك وكذَّبه الأزدي. "التقريب" (١٧٨٥)

فالإسناد ضعيفٌ جدًا بسببه.

(٥) في الأصل و«ز»: (زرارة بن أبي أوفى)، والتصويب من «م» ومصادر الترجمة.

وزُرارة - بضم أوله - ابن أوفى العامري الحرشي - بمهملة وراء مفتوحتين ثم معجمة - أبو حاجب البصري قاضيها؛ ثقة عابد من الثالثة ..ع "التقريب" (٢٠٠٩)

(٦) "الكامل" (٣٥/١)، و(٩٦/٣)

(٧) سقطت كلمة (ضعيف) من «ز».

(٨) "شعب الإيمان" (٤٤٦/٦)

تصفح الصفحات
الصفحة 655 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قبل فكس

أبي بكر بن كامل[1] في "فوائده"[2] من حديث علي مرفوعًا.

وكذا هو عند أبي نعيم[3]، ومن طريقه الديلمي[4] من جهة يعقوب بن إبراهيم بن سعد[5] حدثنا أبو موسى[6]، عن عطاء بن السائب، حدثنا عبدالله بن الحارث[7]، عن علي رفعه: «إن في المعاريض ما يكفي الرجل العاقل الكذبَ».

وبالجملة فقد حسَّن العراقيُّ هذا الحديثَ، وقال عن سندِ ابن السُّني: إنه جيد، وردَّ على

---

(١) أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي؛ قال الدارقطني: كان متساهلاً وربما حدَّث من حفظه بما ليس عنده في كتابه. "تاريخ بغداد" (٥/٥٨٩)

(٢) روى الحافظ ابن حجر جزء أبي بكر بن كامل في "المعجم المفهرس" (رقم ١٤٦١)، وأشار إلى هذه الرواية في "فتح الباري" (١٠/٥٩٤) فقال: والبيهقي في "الشعب" من طريقه.
قلت: ولم أجدها في "الشعب".

(٣) لم أجده في كتبه المطبوعة.

(٤) "الغرائب الملتقطة" [ق ١٤٥/أ] من طريق أبي نعيم حدثنا عمر بن محمد بن سهل، حدثنا القاسم بن إسماعيل، حدثنا مشرف بن سعيد، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد به.
عمر بن محمد بن السري بن سهل أبو بكر الوراق يعرف بابن أبي طاهر؛ قال ابن أبي الفوارس: كان مخلطًا في الحديث جدًا، يدَّعي ما لم يسمع ويُركِّب، وقال أبو الحسن بن الفرات: كان يحفظ من الحديث قطعةً حسنةً، وكتب شيئًا كثيرًا ببغداد والشام ومصر، ثم ذهَبَت كتُبُه إلا شيئًا يسيرًا، وحدَّث عن الباغندي بأحاديثَ لا أصل لها وكان رديء المذهب. "تاريخ بغداد" (١٣/١٣٠)، وقال الحاكم: كذَّاب. "لسان الميزان" (٦/١٣٥)
فالإسناد ساقط بسببه.

(٥) يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري أبو يوسف المدني نزيل بغداد؛ ثقة فاضل من صغار التاسعة.. "التقريب" (٧٨١١)

(٦) لم يتبيَّن لي من هو، وليس في شيوخ يعقوب ولا الرواة عن عطاء من كنيته أبو موسى، ويبعد أن يكون أبا موسى محمد بن المثنى العَنَزي؛ فهو من الطبقة العاشرة في "التقريب" (٦٢٦٤)، وجلُّ روايته عمن هم في طبقة تلامذة عطاء، كما في "تهذيب الكمال" (٢٦/٣٥٩).

(٧) عبدالله بن الحارث؛ الظاهر أنه عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث الهاشمي أبو محمد المدني؛ له رؤية، ولأبيه وجده صحبة قال ابن عبدالبر: أجمعوا على ثقته .. "التقريب" (٣٢٦٥)

تصفح الصفحات
الصفحة 656 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

الصَّغَاني حكمه عليه بالوضع[1].

وللبخاري أيضًا في "الأدب المفرد"[2]، والبيهقي في "الشعب"[3] من طريق أبي عثمان النهدي، عن عمر قال: «أما في المعاريضِ ما يكفي المسلمَ من الكذب».

ورواه العسكري من حديث محمد بن كثير[4]، عن ليث[5]، عن مجاهد[6] قال: قال عمر ابن الخطاب: «إنَّ في المعاريض لمندوحةً للرجل المسلم الحر عن الكذب».

وأشار إلى أنَّ حكمه الرفع، وقال: المعاريض: ما حِدْتَ به عن الكذب، والمندوحة: السَّعَة.

٢٣١ حديث «إنَّ لإبراهيم الخليل ولأبي بكر [ق ٥٢/ب] الصِّدِّيق لحيةً في الجنة»

لم يصح أنَّ للخليل ولا للصديق لحيةٌ في الجنة، ولا أعرف ذلك في شيءٍ من كتب الحديث المشهورة ولا الأجزاء المنثورة. قاله شيخنا، قال: وعلى تقدير وروده فيظهر لي أنَّ الحكمة في ذلك: أما في حقِّ[7] الخليلِ عليه السلام فلكونه مُنزَّلا منزلةَ الوالد[8] للمسلمين، لأنه

---

(١) في رسالته في الرد على الصغاني المطبوعة في آخر "مسند الشهاب" (٢/٣٦٧ رقم ١٣)

(٢) الذي وجدته في "الأدب المفرد" (ص ٣٠٨ رقم ٨٨٤) من طريق سليمان التيمي، عن ابن عمر عن عمر به.

(٣) "شعب الإيمان" (٦/٤٤٥ رقم ٤٤٥٧) من طريق أبي عثمان النهدي به.

(٤) لعله محمد بن كثير العبدي؛ وهو ضعيفٌ، كما سبق في (ص ٣٤٠).

(٥) ليث بن أبي سليم بن زنيم - بالزاي والنون مصغر - واسم أبيه أيمن؛ قال يحيى بن معين: ليس حديثه بذاك ضعيف، وقال أبو حاتم وأبو زرعة: لا يُشتغل به هو مضطرب الحديث. "الجرح والتعديل" (٧/١٧٧- ١٧٩ رقم ١٠١٤)، وقد اختلفت عبارات الأئمة في جرحه جرحًا شديدًا أو يسيرًا، كما في "تهذيب التهذيب" (٨/٤١٨- ٤١٩)، وقال ابن حجر: صدوق اختلط جدًا و لم يتميَّز حديثُه فتُرك.. خت م ٤ "التقريب" (٥٦٨٥)، وقد أخرج له مسلمٌ مقرونًا. فالإسناد ضعيف بسببه، والله أعلم.

(٦) مجاهد لم يُدرك عمر، كما في "المراسيل لابن أبي حاتم" (ص ٢٠٤)

(٧) سقطت كلمة (حق) من «ز».

(٨) في الأصل و«م»: (الولد الوالد)، وكلمة (الولد) ليست موجودة في «ز»، ووجودها غير مناسب.

تصفح الصفحات
778 / 657 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc
ar
Google
منصفح الويب قبرفكس

الذي سماهم بهذا الاسم، وأُمِروا باتباع ملته، وأمَّا في حق الصديق رضي الله عنه فيُنْتَزَعُ من نحو ما ذُكِرَ في حقِّ الخليل، فإنه كالوالد للمسلمين؛ إذ هو الفاتح لهم باب الدخول إلى الإسلام.

ولكن أخرج الطبراني[1] بسندٍ ضعيف من حديث ابن مسعود: «أهل الجنة جردٌ مُردٌ إلا موسى عليه السلام، فإنَّ له لحية تضربُ إلى سُرَّته».

وذكر القرطبي في تفسيره[2] أنَّ ذلك ورد في حق هارون أخيه أيضًا.

ورأيتُ بخطِّ بعض أهل العلم أنه ورد في حق آدم، ولا أعلم شيئًا من ذلك ثابتًا.

٢٣٢ حديث «إنَّ لجوابِ الكتاب حقًّا كردِّ السلام»

الديلمي[3] من حديث (أبي جعفر[4]، والقضاعي[5] من حديث .....

---

(١) لم أجده في كتبه المطبوعة، ولا في "مجمع الزوائد"، ولم أقف عليه من حديث ابن مسعود، وإنما من حديث جابر؛ فرواه العقيلي في "الضعفاء" (١٩٧/٢)، وابن عدي في "الكامل" (٤٧/٤) من طريق شيخ بن أبي خالد، حدثنا حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبدالله به مرفوعًا.

وشيخ بن أبي خالد الصوفي البصري؛ قال عنه العقيلي – في الموضع السابق –: منكر الحديث لا يُتابع على حديثه، وهو مجهول بالنقل، وقال ابن عدي: أحاديثه مناكير.. ليس بمعروف، وهذه الأحاديث التي رواها عن حماد بهذا الإسناد بواطيل كلها. "الكامل" (٤٨/٤)

فالإسناد ضعيفٌ جدًا بسببه، والله أعلم.

(٢) أورده القرطبي في تفسيره (١٥١/١٢) بلفظ: «إنَّ أهل الجنة مردٌ مكحلون أولو أفانين»، ولم يذكر شيئًا يتعلق بهارون عليه السلام، ولم أجد عنده هذه الرواية التي أشار إليها المؤلف.

(٣) لم أجده في مسنده ولا في "الغرائب الملتقطة"، وهو في "الفردوس" (٢٠٥/١ رقم ٧٨٣)

(٤) لعله أبو جعفر الباقر محمد بن علي بن الحسين، وقد تقدمت ترجمته في (ص ٨٠)

(٥) "مسند الشهاب" (١١٩/٢ رقم١٠١٠) وجدتُ بخطِّ شيخنا عبدالغني بن سعيد.. فساقه من طريق أبي يحيى أحمد بن الحصين الفسوي، حدثنا أبو أحمد عبدالرحمن بن محمد، حدثنا محمد ابن مقاتل، عن شريك بن عبدالله، عن العباس بن ذريح به.

وقال: قال الشيخ: ليس بالقوي، يعني إسناده.

=

تصفح الصفحات
الصفحة 658 / 778

العباس بن ذُريح[1]، عن الشعبي؛ كلاهما عن ابن عباس مرفوعًا بهذا.

وهو عند ابن لال، ومن طريقه الديلمي[2] من حديث)[3] جويبر[4]، عن الضحاك[5]، عن ابن عباس.

بل وأخرج أبو نعيم[6]، ومن طريقه الديلمي[7] من جهة .....

وأحمد بن الحصين الفسوي، وعبدالرحمن بن محمد؛ لم أجد لهما ترجمة.

وشريك بن عبدالله النخعي صدوقٌ يخطئ كثيرًا تغيَّر حفظه منذ ولي القضاء، وتقدمت ترجمته في (ص ٢٢٦)

(١) عباس بن ذَرِيح - بفتح المعجمة وكسر الراء وآخره مهملة - الكلبي الكوفي؛ ثقة من السادسة. "التقريب" (٣١٦٨)

وإسناده ضعيفٌ، والله أعلم.

(٢) "الغرائب الملتقطة" [رسالة إيروان سفيان] (٤٦٧/٢ رقم ٣٥٣) قال: قال ابن لال.. فساقه من طريق أبي مالك الجنبي، عن جُويبر به.

وأبو مالك الجَنْبي - بفتح الجيم وسكون النون بعدها موحدة -؛ هو عمرو بن هشام الكوفي؛ قال البخاري: فيه نظر. "التاريخ الكبير" (٣٨١/٦ رقم ٢٧٠٢)

وقال ابن حجر: ليِّن الحديث، أفرط فيه ابن حبان. "التقريب"(٥١٢٦)

(٣) ما بين قوسين تأخَّر في «ز» سطرين.

(٤) جُويبر بن سعيد الأزدي؛ متروك، وقد تقدمت ترجمته في (ص ٢٠٠)

(٥) الضحاك لم يلقَ ابن عباس، كما سبق في الحديث (ص ٢٠١)

فالإسناد منقطع، وهو أيضًا ضعيفٌ جدًا بسبب جُويبر وأبي مالك الجَنْبي.

(٦) "أخبار أصبهان" (٢٨٩/٢) حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن مكي، حدثنا داود بن محمد ابن نُصير المروزي، حدثنا أحمد بن عبدالله بن حكيم الفرياناني، حدثنا الحسن بن محمد الليثي حدثنا حميد الطويل به.

(٧) "الغرائب الملتقطة" [رسالة إيروان سفيان] (٤٦٨/٢ رقم ٣٥٣) قال: وقال أبو نعيم فذكره.

ورواه ابن عدي في "الكامل"(١٧٢/١)، و(٣٢٢/٢) من طريق أحمد بن عبدالله الفِرْيَاناني به فذكره وقال: وهذا الحديث عن حميد عن أنس منكر جدًا. وقال أيضًا: وهذا أيضًا منكر سنده وإنما يُروى هذا العباس بن ذريح، عن الشعبي، عن ابن عباس قوله.

=

تصفح الصفحات
الصفحة 659 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

الحسن بن (المثنى)[1]، عن حميد الطويل، عن أنس رفعه: «ردُّ جوابِ الكتابِ حقٌّ كردِّ السلام».

ولا يثبت رفعه، بل المحفوظ - كما قال ابن تيمية[2] - وَقْفه، وقال القضاعي عقِبَه: ليس بالقوي[3]، قال ابن عبدالبر[4]: قال الزبير بن بكار: كتَبَ إليَّ المغيرة يستَبْطِئني كتبي فكتبتُ إليه:

ما غَـيَّرَ النـأْيُ[5] وُدًّا كنتَ تَعْهَدُه[6] ... ولا تبـدَّلتُ بعدَ الذِّكرِ نسيـانًا

ولا حَمِـدتُ إخـاءً من أخي ثقةٍ ... إلا جـعلتُكَ فوقَ الحمدِ عُنوانًا

وأبو أحمد محمد بن محمد بن مكي القاضي الجرجاني؛ قال فيه أبو نعيم: تكلموا فيه وضعّفوه. "تاريخ بغداد" (٣٦٢/٤)

وأحمد بن عبدالله بن حكيم أبو عبدالرحمن الفِرْياناني - نسبةً إلى فِرْيانان - المروزي؛ قال الدارقطني: متروك. "سؤالات البرقاني" (ص ١٦ رقم ٣٢)، وقال ابن عدي: يحدّث بالمناكير. "الكامل" (١٧٢/١)، وقال أبو نعيم: مشهور بالوضع. "ميزان الاعتدال" (١٠٨/١)

وفِرْيانان؛ بكسر أوله وسكون ثانيه وياء مثناة من تحت وبعد الألف نونان من قرى مرو. "معجم البلدان" (٢٥٩/٤)

(١) كذا في سائر النسخ المعتمدة، وكذا نسخ الديلمي - كما أشار الباحث إيروان سفيان -، والصواب: (محمد)، كما في "أخبار أصبهان" ومصادر التخريج والترجمة.

والحسن بن محمد الليثي أبو محمد البلخي قاضي مرو؛ قال العقيلي: منكر الحديث. "الضعفاء" (٢٤٢/١)، وقال ابن عدي: روى عن حميد عن أنس مناكير. "الكامل" (١٧٢/١)

وقال أيضًا: ليس بمعروف منكر الحديث عن الثقات. "الكامل" (٣٢٢/٢)

وهذا الإسناد معلول، لأنه مُخالفٌ للمحفوظ.

(٢) "المستدرك على مجموع الفتاوى"(٢١٢/٣)، ونقله عنه ابن مفلح في "الآداب الشرعية"(٣٦٢/١)

(٣) بل نقل ذلك عن شيخه عبدالغني بن سعيد كما سبق.

(٤) "بهجة المجالس وأنس المجالس" (باب الكتاب والكتابة ٣٦٠/١)

(٥) النأي: البُعْد. "معجم مقاييس اللغة لابن فارس" (٣٧٨/٥)

(٦) في «ز»: (مَعهده).

تصفح الصفحات
الى الصفحة 660
778 /

تتمة: رُوِّينا عن خالد بن عبدالرحمن[1] قال: «دخل عليَّ ميمون بن مهران وأنا أكتُب، فقال: لا تَكْتُبْ، فإنه قلَّ من كَتَبَ إلا كذب، وقلَّ من اعتَذَرَ إلا كذب»[2].

٢٣٣ حديث «إنَّ لصاحبِ الحقِّ مَقالاً»

متفق عليه[3] من حديث سلمة بن كُهَيل[4]: سمعتُ أبا سلمة بن عبدالرحمن يحدث عن أبي هريرة: أنَّ رجلاً تَقَاضَى رسولَ الله ﷺ فأغْلَظَ له، فهَمَّ به أصحابه، فقال: «دعوه فإنَّ» وذكره.

وهو من غرائب الصحيح.

قال البزار[5]: لا يُروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد، ومداره على سلمة بن كُهيل، وقد صرَّح - يعني به - كما في رواية البخاري[6] بأنه سمعه من أبي سلمة بمنًى [ق ٥٣/أ] وذلك لما حجَّ.

---

(١) لعله: خالد بن عبدالرحمن بن بكير السلمي أبو أمية البصري؛ صدوق يخطئ من الثامنة.. "التقريب" (١٦٥٠)

(٢) روى ذلك الخرائطي في "مساوئ الأخلاق" (ص٣١٠ رقم ٦٩٢) من طريق خالد بن عبدالرحمن

(٣) "صحيح البخاري" (الوكالة- باب الوكالة في قضاء الديون رقم ٢٣٠٦)، و(الاستقراض- باب استقراض الإبل رقم٢٣٩٠)، و(الاستقراض- باب لصاحب الحق مقال.. رقم ٢٤٠١)، و(الهبة- باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة رقم ٢٦٠٦)، و(الهبة- باب من أهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو أحق رقم ٢٦٠٩)، و"صحيح مسلم" (المساقاة- باب من استلف شيئًا فقضى خيرًا منه رقم ١٦٠١)

(٤) سلمة بن كهيل الحضرمي أبو يحيى الكوفي؛ ثقة من الرابعة ع. "التقريب" (٢٥٠٨)

(٥) قد روى البزار آخر هذا الحديث في مسنده (١٥/٢٤٤ رقم ٨٦٩٧) من طريق سلمة بن كُهيل، وليس فيه هذا الكلام، وإنما فيه قوله: وهذا الحديث رواه عن سلمة غير واحد؛ منهم شعبة والثوري وعلي بن صالح وغيرهم، وفيه كلام أكثر من هذا.

(٦) "صحيح البخاري" (الاستقراض- باب استقراض الإبل رقم ٢٣٩٠)

تصفح الصفحات
الى الصفحة 661 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
منصفح الويب فَيَرفُكس

الفهارس العلمية

أ. فهرس الآيات القرآنية الكريمة.

ب. فهرس الأحاديث النبوية.

ج. فهرس الآثار.

د. فهرس الأشعار.

هـ. فهرس الأمثال.

و. فهرس الرواة الذين ذكروا بجرح أو تعديل.

ز. فهرس الأعلام المترجم لهم.

ح. فهرس الألفاظ الغريبة.

ط. فهرس أسماء الكتب الواردة في النص.

ي. فهرس الأماكن والبلدان.

ك. المصادر والمراجع.

ل. فهرس الموضوعات.

متصفح الصفحات
الصفحة 662 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc
ar
Google
متصفح الويب قنبر فكس

أ. فهرس الآيات القرآنية الكريمة

الآيـــة	السورة	رقم الآية	الصفحة
وَلَا تُسْـَٔلُ عَنْ أَصْحَٰبِ ٱلْجَحِيمِ	البقرة	١١٩	١٩٥
كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا	البقرة	١٨٠	٤٥١
قُلْ مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ	البقرة	٢١٥	٤٥١
بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ	آل عمران	١٩٥	٥٧٨
وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُوا۟ فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا كَثِيرًا	النساء	٨٢	١٢٩
تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ	النعام	٦١	٢٨٦
خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ	الأعراف	١٩٩	٢١٦
إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُتَّقُونَ	الأنفال	٣٤	٨٢
إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ	التوبة	١٨	٢٧٠
وَمَا نَقَمُوٓا۟ إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضْلِهِۦ	التوبة	٧٤	١٦٠
وَمَآ أُبَرِّئُ نَفْسِىٓ ۚ إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةٌۢ بِٱلسُّوٓءِ	يوسف	٥٣	٣٩٧
أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا نَأْتِى ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا	الرعد	٤١	٣٠٤
إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ	الحجر	٧٥	١٥١
وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ ٱلْكِبَرِ عِتِيًّا	مريم	٨	٤١٦
وَأَنكِحُوا۟ ٱلْأَيَـٰمَىٰ مِنكُمْ وَٱلصَّٰلِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَآئِكُمْ ۚ	النور	٣٢	٥١٦
إِن يَكُونُوا۟ فُقَرَآءَ يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ	النور	٣٢	٥١٦
وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا	الفرقان	٦٧	٦٣٠
وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَىْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ	سبأ	٣٩	٦٠٠
أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرُ	فاطر	٣٧	٤١٦، ٤١٧
وَلَا تَتَّبِعِ ٱلْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ	ص	٢٦	٣٩٨

منصفح الويب فَيرفُكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
ar
pc
تصفح الصفحات
الصفحة 663 / 778

وَلَمَنِ ٱنتَصَرَ بَعۡدَ ظُلۡمِهِۦ	الشورى	٤١	٢٣٠
سِيمَاهُمۡ فِي وُجُوهِهِم مِّنۡ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ	الفتح	٢٩	١٩١
ٱجۡتَنِبُواْ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلظَّنِّ	الحجرات	١٢	١٨٧
وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ	الحشر	٧	٢٥٦
وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا ۝٢ وَيَرۡزُقۡهُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَحۡتَسِبُ	الطلاق	٢، ٣	١٢٨
ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖ وَمِنَ ٱلۡأَرۡضِ مِثۡلَهُنَّ	الطلاق	١٢	٣٣١
رَبِّ ٱبۡنِ لِي عِندَكَ بَيۡتٗا فِي ٱلۡجَنَّةِ	التحريم	١١	٥٢١

تصفح الصفحات
778 / 664 الى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc ar Google
منصفح الويب قَرفُكس

ب. فهرس الأحاديث النبوية

طرف الحديث	رقم الصفحة
الأبدال أربعون رجلاً	٩٣
أبردوا الطعام	١٠٨
أبردوا بالطعام	١٠٦
أبغض البقاع إلى الله الأسواق	١٧٦
أبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغ حاجته	١١٩
ابن الذبيحين	١٢٥
أبى الله أن يرزق عبده المؤمن إلا من	١٢٧
أبى الله أن يصح إلا كتابه	١٢٩
اتخذوا عند الفقراء أيادي	١٣٢
اتركوا الترك ما تركوكم	١٣٦
اتقِ دعوة المظلوم	١٤١
اتقوا البَرَد	١٣٨
اتقوا الله وأجملوا في الطلب	٦٤٢
اتقوا النار ولو بشق تمرة	١٥٧
اتقوا دعوة المظلوم	١٣٨
اتقوا زلة العالم	١٤٧
اتقوا فراسة المؤمن	١٥٠
أُتي النبي ﷺ يومًا بطعام	١٠٧
أُتيَ يومًا بطعام سُخنٍ فأكل	١٠٧
أتيتُ النبي ﷺ فبسَطَ لي ردائه	٢٣٥
الاثنان فما فوقهما جماعة	١٦٣
أجرُكِ على قدرِ نفقتكِ	١٧٠
اجعله لفقراء أقاربك	٤٥١

تصفح الصفحات
778 / 665 الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
ar
pc
منصفح الويب قنرفكس

أحبُّ الأسماء إلى الله ما تُعُبِّدَ له ٢٧٤
أحبُّ الأسماء إلى الله: عبدالله وعبدالرحمن ١٧٢
أحبُّ البلاد إلى الله مساجدها ١٧٣
أحِبُّوا العرب لثلاث ١٧٧
أحِبُّوا العرب وبقاءهم ١٨٠
أحبّوا المساكين ٥٢٧
احترسوا من الناس بسوء الظن ١٨٣
أُحثُّوا في وجوه المدّاحين التراب ١٨٧
احذروا دعوة المسلم ١٥٤
احذروا صُفْرَ الوجوه ١٨٩
أحسنوا أكفان موتاكم ٢٩٤
أُحِلَّتْ لنا ميتتان ودمان ١٩٢
إحياء أبوي النبي ﷺ ١٩٣
أُخْبِرْ ثَقِلْه ١٩٦
أَخَذْنا فالَكَ من فِيك ٢٠٤
آخر ما رأيت رسول الله ﷺ في إحدى يديه رُطَبات ٤٩٧
أخّروهنَّ مِنْ حيث أخّرهُنَّ الله ٢٠٨
أخْوَفُ ما أخاف على أمتي ٣٩٧
أخولكَ البِكْرِيُّ ولا تَأْمَنْهُ ٢١١
أدِّ الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك ٢٢٦
ادرؤوا الحُدودَ عن المسلمين ما استطعتم ٢٢١
ادرؤوا الحُدودَ عن عبادِ الله عزَّ وجلَّ ٢٢٠
ادرؤوا الحدود بالشبهات ٢١٧
ادفعوا الحُدود ما وجدتم له مَدفعًا ٢٢٣
ادفنوا موتاكم وسْط قومٍ صالحين ٢٢٣
إذا أبردتم إليَّ بَريدًا فأبردوه ٥١٢
إذا أتاكم كريمُ قومٍ فأكرموه ٢٣٢
إذا أحبَّ أحدكم أخاه ٢٤٢

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قبل فكس
تصفح الصفحات
778 / 666 في الصفحة

إذا آخى الرجلُ الرجلَ فليسأله عن اسمه	٢٣١
إذا أراد الله إنفاذ قضائه	٢٤٥
إذا أراد الله بأهل بيتٍ خيرًا أدخل عليهم الرفق	٦٤٦
إذا أراد الله بعبدٍ خيرًا استعمله	٤٢١
إذا أراد الله بعبدٍ خيرًا عَسَلَه	٤٢٢
إذا أراد الله بقومٍ خيرًا أهدى إليهم هدية	٢٦٥
إذا أراد الله قبضَ عبدٍ جعل له	٢٨٣
إذا أعطى الله أحدكم خيرا	٩١
إذا انتصف شعبان	٢٤٨
إذا أنعم الله على عبدٍ بنعمةٍ فليبدأ بنفسه	٩١
إذا بعثتم إليَّ رجلاً، فابعثوه حَسَنَ الوجه	٥١٢
إذا بُليتم فاستتروا	٢٥٢
إذا حجَّ رجلٌ بمالٍ من غير حِلِّه	٢٥٣
إذا حدَّث الرجل بالحديث ثم التفتَ	٢٥٧
إذا حدَّثتم الناس عن ربهم فلا تحدثوهم بما يعرِّب	٥٦٢
إذا حُدِّثتم عني بحديثٍ يوافق الحق	٢٥٥
إذا حضرَ العَشاءُ والعِشاء فابدأوا بالعَشاء	٢٦٣
إذا حضر العَشَاء وحضرت العِشاء فابدأوا بالعَشاء	٢٦٣
إذا دخلَ الضيفُ على قومٍ	٢٦٤
إذا رأيتم الحريق فكبروا	٢٦٧
إذا رأيتم الرجلَ أصفرَ الوجه	١٩٠
إذا رأيتم الرجلَ يتعاهدُ المساجدَ	٢٧٠
إذا رأيتُم الرجلَ يلزم المسجدَ	٢٧٢
إذا سَمَّيتم فعَبِّدُوا	٢٧٣
إذا شربتم فاشربوا مصا	٣٥٢
إذا ضرب أحدكم فليجتنب الوجه	٢٧٧
إذا طلبتم الحاجات فاطلبوها إلى الحسان الوجوه	٥٠٦
إذا طلع النجمُ صباحًا رُفعت العاهة	٢٧٨

متصفح الويب فَيرفُكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
ar
pc
تصفح الصفحات
الصفحة 667 / 778

إذا طلّتْ أذن أحدكم فليذكرني	٢٨٠
إذا قضى الله لعبدٍ أن يموت بأرضٍ	٢٨٢
إذا قلتَ لصاحبك يومَ الجمعةِ أنصت	٢٨٦
إذا كان أجل أحدكم	٢٨٤
إذا كان يوم القيامة نودي: أين أبناء الستين	٤١٧
إذا كتبَ أحدكم إلى إنسان فليبدأ بنفسه	٢٩٣
إذا كتبَ أحدُكم كتابًا فليُتربه	٢٩٠
إذا كفّن أحدُكم أخاه فليُحسن كفنه	٢٩٤
إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث	٢٩٧
إذا مات أحدكم فلا تحبسوه	٤٧٨
إذا مات صاحبكم فدعوه لا تقعوا فيه	٣١٢
إذا مررت ببلدة ليس فيها سلطان فلا تدخلها	٦٠٦
إذا نزل الضيفُ بالقوم	٢٦٧
إذا وَزَنتُم فأَرْجحوا	٣٠٥
إذا وسَّع الله فأوسعوا	٣٠٨
إذا وُضع العَشاء وأقيمت الصلاة	٢٦٤
إذا وعَدَ أحدُكم فلا يُخْلِف	٣١٠
إذا وقعتْ كبيرةٌ أو هاجت ريحٌ	٢٦٩، ٢٧٠
إذا وَلِيَ أحدُكم أخاه	٢٩٤
اذكروا محاسنَ موتاكم	٣١١
أربعٌ لا يَشْبَعْنَ من أربعٍ	٣١٤
أرحم أمتي أبو بكر	٣١٨
أرحمُ أمتي بأمتي أبو بكر	٤٥١
ارحَموا تُرحَمُوا	٣٢٦
ارحموا من الناس ثلاثةً	٣٢٧
ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء	٣٢٥
الأرواح جنود مجندة	٣٣٤
أرى أن تجعلها في الأقربين	٤٥١

تصفح الصفحات
778 / 668 الى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قبر فكس

ازهدْ في الدنيا	٣٤٢
أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يعافيك ويشفيك	٣٤٨
استدفئوا من الحر والبرد	٣٩٦
استعِنْ بيمينك	٣٥٨
استعيذي بالله من شر هذا	٣٦٣
استعينوا بطَعَام السَّحَر على صيام	٣٦٤
استعينوا على إطفاء الحريق بالتكبير	٢٦٨
استعينوا على إنجاح حوائجكم بالكتمان	٣٦٨
استعينوا على كل صنعة بصالح أهلها	٣٧١
استغنوا عن الناس ولو بشَوْص السِّواك	٣٧٢
استَفتِ قلبكَ	٣٧٤
اِستَفْرِهُوا ضحاياكم	٣٧٧
أسرعوا بالجنازة	٤٧٩
الإسلام يعلو ولا يُعلى	٣٧٨
اسمحْ يُسمح لك	٣٨٠
اسمعوا وأطيعوا	٣٨٣
اشتدّي أزمة تنفرجي	٣٨٣
أشدُّ الناس بلاءً الأنبياءُ	٣٨٦
اشفعوا تُؤجروا	٣٨٨
أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله	٣٩٠
أشهد أنك لا تبغي علوًّا في الأرض	٢٣٧
أشهد أني رسول الله	٣٨٩
أصلُ كلّ داءٍ البَرَدَة	٣٩٢
اصنع المعروف إلى من هو أهله	٣٩٩
أطعمنا يا بلال	٥٩٦
أطفئوا الحريق بالتكبير	٢٦٩
أطلبوا الخيرَ عند حسان الوجوه	٥٠٥
اطلبوا العلم ولو بالصين	٤٠٠

تصفح الصفحات
778 / 669 الى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قبرفكس

أعتق رجل من بني عذرة عبدا له	٩٠
أعجز الناس من عجز في الدعاء	٦٢٧
أعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك	٣٩٨
اعقلها وتوكل	٤٠٨
أعلنوا النكاح واجعلوه في المسجد	٤١٠
أعمارُ أمتي ما بين الستين إلى السبعين	٤١٣
الأعمال بالنيات	٤٢٥
اغدُ عالمًا أو متعلمًا	٤٢٦
اغدُوا في طلبِ العلم	٥٤٤
آفة الحديث الكذب	٧٧
آفةُ الحديث الكذب	٧٦
آفة العلم النسيان	٧٨
أفرض أمتي زيد	٣٢٠
أفضل الجهاد كلمة حقٍّ	٤٢٨
أفضل العبادة أحْمَزُها	٤٣٢
أفضل العبادة أحفها	٤٣٢
أفضل العبادة توقع الفرج	٥٨٥
أفضل العبادةِ أجرًا	٤٣٢
أفطر الحاجم والمحجوم	٤٣٥
الاقتصادُ في النفقة نصفُ المعيشة	٤٤٢
الاقتصادُ نصفُ العيش	٤٤٣
أقضى أمتي عليّ	٤٥٢
أقل أمتي أبناء السبعين	٤١٥
أقلُّ أمتي من يبلغ السبعين	٤١٦
أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم	٤٥٩
أكثر أهل الجنة البله	٤٦٤
أكثرُ من يموت من أمتي بعد كتاب الله وقضائه وقدره بالأنفس	٤٦٦
أكثروا الصلاة عليّ	٤٧٣

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قبرفكس
تصفح الصفحات
778 / 670 الى الصفحة

أكثِروا ذكر الله حتى يقول المنافقون إنكم مراءون	٤٦٩
أكثروا ذكر الله حتى يقولوا مجنون	٤٦٨
أكثروا ذكر من الموت	٤٧١
أكثروا ذِكرَ هادم اللذات	٤٦٩
أكذبُ الناس الصبَّاغون	٤٧٤
أكذبُ الناس الصُنَّاع	٤٧٦
أكرمُ المجالس ما استقبَلَ به القبلة	٤٧٩
أكرموا الخبزَ	٤٨٤
أكرموا الشهودَ	٤٩٢
أكرموا الضيفَ وأقروا	٢٦٦
أكرموا حَمَلَةَ القرآن	٤٨٣
أكرموا عمَّتكم النخلة	٤٩٤
أكلُ الطين حرامٌ	٤٩٧
أكلُ الطين وقَلْمُ الأظفار بالأسنان وقرضُ اللحية من الوسواس	٤٩٨
أكل الطين يورث النفاق	٤٩٨
الأكلُ في السوق دناءة	٥٠٠
آلُ محمد كل تقي	٨٠
ألا أبلغوا البَاعَةَ	٤٢٥
ألا إني بريءٌ من التكلف	٥٨٠
ألا رجل يتصدق على هذا فيُصلي معه	١٦٥
أما تخشى أن ترى له بُخارًا في نار جهنم	٥٩٧
أمر الله عز وجل بعَبْدين إلى النار	٥٧٠
أمرت أن أخاطب الناس على قدر عقولهم	٥٦٠
أُمِرنا أنْ نكلمَ الناسَ على قدرِ عقولهم	٥٥٩
أمرنا رسول الله ﷺ أن نُنْزِلَ الناسَ منازلهم	٥٥٦
إنَّ ابنَ آدم لحريصٌ على ما مُنِع	٦٢٩
إن أتقاكم وأعلمكم بالله أنا	٥٦٦
إنَّ أحدَكم يأتيه الله برزق عشرة أيام في يومٍ واحد	٦٢٩

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
الصفحة 671 / 778
منصفح الويب قنرفكس

إنّ أحقّ ما أخذتم عليه أجرًا كتابُ الله	٦٣٠
أن أسماء كانت إذا ثردت	١٠٩، ١١٠
إنّ أسوأ الناس سرقةً الذي يسرق من صلاته	٦٣١
إن أشدّ ما أخوّف على أمتي ثلاثًا	١٤٩
إنّ آل أبي فلان ليسوا لي بأولياء	٨٣
إن الأسْوَدَ إذا جاعَ سرَقَ	٦٣٣
إنّ الرجل ليُحرم الرزقَ بالذنب	٦٤٢
إنّ الرجل ليسألني الشيءَ	٣٨٩
إنّ الرزقَ ليطلبُ العبدَ	٦٣٨
إنّ الرفقَ في المعيشة خيرٌ من بعض التجارة	٦٤٥
إنّ الرفقَ لا يكون في شيءٍ إلا زانه	٦٤٤
إن الله أعطاني نهرًا يُقال له: الكوثر	٢٨١
إنّ الله بعثني بتمام مكارم الأخلاق	٦٠٣
إنّ الله رفيقٌ يحب الرفق	٦٤٨
إنّ الله عزّ وجلّ أدّبني	٢١٥
إن الله عز وجل قال: أنا مع عبدي ما ذكرني	٥٦٩
إن الله يأتي برزق كلّ عبدٍ	٦٤٣
إنّ الله يبغض الطلاق	١١٦
إنّ المؤمن أخَذَ عن الله أدبًا	٣٠٩
إنّ الملائكة لتفرحُ بارتفاع البرد عن أمتي	٣٩٦
إن الميت يُبعث في ثيابه التي يموت فيها	٢٩٦
أن النبي ﷺ أُتيَ بصحفةٍ تفور	١٠٦
أنّ النبي ﷺ كان يكره الطعام حتى يذهب فَوْرُه	١١١
إنّ بدلاء أمتي لم يدخلوا الجنة بصلاة ولا صيام	٩٧
إن حظّ أمتي من النار طول بلاياها تحت التراب	٦٠٦
أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال: إنّ أبي يريد	٥٨٨
أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: إن فلان	٦٢٨
إن شئتم فاسألوا	١٢٨

متصفح الويب قنبر فكس
pc
ar
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
تصفح الصفحات
778 / 672 الصفحة

إنّ عيسى عليه السلام قام في بني إسرائيل	٣٣٠
إن في المعاريض ما يكفي الرجل العاقل الكذبَ	٦٥٠
إنّ في معاريضِ الكلامِ مندوحةً عن الكذب	٦٤٨
إن لأهل النعم حُسّادًا فاحذروهم	٣٧٠
إنّ لجواب الكتاب حقًّا كردِّ السلام	٦٥٢
إنّ لكِ من الأجر على قدرِ نصبكِ	١٧١
إن لكلّ شيءٍ سيّدًا وإن سيد المجالس	٤٨٢
إنّ لكلّ شيءٍ شرفًا وإن شرف المجالس	٤٨٠
إنّ للأرزاق حُجُبًا	٦٤٢
إنّ للمساكين دولة	١٣٤
إنّ لله عبادًا يعرفون الناس بالتوسُّم	١٥٥
إنّ مما أدرك الناس من كلام النبوة	٢٩٩
إنّ هذا شريف قوم	٢٣٧
أنا أعرفكم بالله وأخوفكم منه	٥٦٦
إنا أمةٌ أمية	٥٨٢
أنا جليس من ذكرني	٥٦٧
أنا دارُ الحكمة	٥٧٣
أنا عربيٌّ والقرآن عربيٌّ	١٧٩
أنا عند ظن عبدي بي	٥٦٩
أنا مدينةُ العلمِ	٥٧١
أنا من الله عز وجل	٥٧٩
أنا ميزان العلم وعليٌّ كفّتاه	٥٧٥
أنت مني وأنا منك	٥٧٨
أنت ومالك لأبيك	٥٨٦
انتظار الفرج بالصبر عبادة	٥٨٤
انتظار الفرج من الله عبادة	٥٨٤
أنزِلِ الناسَ منازلهم من الخير والشر	٥٥٨
انصر أخاك ظالمًا أو مظلومًا	٥٩٢

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس
تصفح الصفحات
778 / 673 الى الصفحة

انظروا إلى من أسفل منكم	٥٩٣
أنفق بلال ولا تخشَ من ذي العرش إقلالاً	٥٩٦
إنكم تختصمون إليَّ	٥٥٤
إنما أجرك في عمرتك	١٧١
إنما أقضي بالظاهر	٥٥٥
إنما الأسود لبطنه وفرجه	٦٣٥
إنما الأعمال بالخوابتم	٤٢٠
إنما الأعمال بخواتيمها	٤١٩
إنما العلم بالتعلُّم	٦١٦
إنما العمل كالوعاء	٤١٩
إنما بعثتُ لأتمم مكارم الأخلاق	٦٠١
إنما بقي من الدنيا بلاءٌ وفتنة	٦٠٤
إنما تكون الصَنيعة إلى ذي دينٍ	١٢٨
إنما حرُّ جهنم على أمتي كحرِّ الحَمَّام	٦٠٤
إنما يرحم الله من عباده الرحماء	٦٢٠
إنما يملك الطلاق من أخذ بالساق	٦١٦
أنه ﷺ قال - وقد رأى طعامًا -: لمن هذا	٦٣٦
أنه ﷺ لما سُئل عن خير البقاع	١٧٥
أنه عقَّ عن الحسن والحسين	٢١٠
إني أُحبُّكَ	٢٤١
إني بعثت بالحنيفية السمحة	٦٢٢
إني لم أُؤمَر أنْ أنقِّبَ عن قلوب الناس	٥٥٤
أهل الجنة جردٌ مردٌ	٦٥٢
أوصاني خليلي ﷺ أن أنظر إلى من هو دوني	٥٩٤
آية المنافق ثلاث	٨٥
بخيل الناس من بخل بالسلام	٦٢٨
البخيل كل البخيل	٦٢٧
البدلاء أربعون	٩٤

تصفح الصفحات
778 / 674 الى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc
ar
Google
منصفح الويب قبل فكس

البلاء يكونون بالشام	٩٩
بعثُ من رسول الله ﷺ رِجْلَ سراويل	٣٠٧
بعثنا معاشر الأنبياء نخاطب الناس على قدر عقولهم	٥٦٠
بهم تقوم الأرض	٩٥
تجاوزوا عن ذنب السخيّ	٤٦٢
التدبير نصف المعيشة	٤٤٨
تربّوا الكتاب أنجح له	٢٩٢
تربّوا صحفكم فإنه أنجح لها	٢٩١
تزوّجوا النساءَ فإنهن يأتينَ بالمال	٥١٥
تَزَوّجوا ولا تُطلّقوا	١١٧
التمسوا الخير عند حسان الوجوه	٥٠٢
التمسوا الرزقَ بالنكاح	٥١٣
التمسوا الرزقَ في خبايا الأرض	٥١٨
التمسوا الرفيقَ قبلَ الطريق	٥١٩
تهادوا تزدادوا حبًّا	٤٦٣
التودُّد نصفُ الدين	٤٤٩
التودُّد والاقتصادُ والسَّمتُ الحَسَنُ	٤٤٧
تولى الله منكم السرائر ودرأ عنكم	٥٥٥
ثلاث دعوات يستجاب لهنَّ	١٤٣
ثلاثٌ من ادَّانَ فيهنَّ ثم مات	٥١٧
ثلاثٌ من كُنَّ فيه فهو من الأبدال	١٠١
ثلاثة حقٌّ على الله يغنيهم	٥١٧
ثلاثة حقٌّ واجبٌ على الله أنْ يؤدي عنهم	٥١٧
ثلاثة من الجفاء	٢٣٢
جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ يستعدي على والده	٥٩٠
جاءني جبريلُ فلقّنني لغة أبي إسماعيل	٢١٥
الجارُ قبل الدار والرفيق قبل الطريق	٥٢٠
جالسوا الناسَ على قدرِ أحسابهم	٥٥٨

متصفح الصفحات
778 / 675 الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
ar
pc
متصفح الويب قنبر فكس

حبُّ العرب إيمان	١٨٠
حصاد أمتي ما بين الستين إلى السبعين	٤١٧
الحمد لله إن الأرواح	٣٣٦
الحياءُ زينة	٥٨٦
خالطِ الناسَ بما يشتهون	٥٦٣
خالقِ الفاجرَ مخالقةً	٥٦٤
خالقوا الناسَ بأخلاقهم	٥٦٣
خيار أمتي في كل قرن خمسمائة	٩٥
دخل النبي ﷺ على بلال وعنده صبر من تمر	٥٩٥
دعوا الحبشة ما وَدَعُوكم	١٣٥
دعوني من السودان فإن الأسود لبطنه وفرجه	٦٣٥
دعوه فإنَّ لصاحب الحقِّ مَقالا	٦٥٥
رأسُ العقلِ بعد الإيمان بالله التودد إلى الناس	٤٤٩
رحمة الله علينا وعلى موسى	٩٢
ردُّ جواب الكتاب حقٌّ كردِّ السلام	٦٥٤
الرزق أشد طلبًا للعبد من أجله	٦٣٨
الرفق زيادة بركة	٦٤٦
الزنجيُّ إذا شبعَ زنا	٦٣٤
السؤالُ نصفُ العلم	٤٤٤
سُئل رسول الله أي الأعمال أفضل	٤٣٢
سُئِلت اليهود عن موسى فأكثروا فيه	٢٥٦
السلطان ظل الله ورمحه في الأرض	٦٠٧
سلوا الله من فضله	٥٨٢
السمت الحسن والهدي والاقتصاد: جزءٌ من	٤٥٠
سَيَطلع عليكم من هذه الثنيَّة خيرُ ذي يَمَن	٢٣٦
شرُّ الرقيق الزنج إذا شبعوا زنوا	٦٣٦
شرُّ المجالس الأسواق	١٧٥
شكى رجلٌ إلى رسول الله ﷺ	٥٨٨

تصفح الصفحات
778 / 676 الى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قبرفكس

صلُّوا عليَّ وعلى أنبياء الله	٢٧٥
الضيفُ يأتي برزقه	٢٦٥
عاقبوا أرقّاءكم على قدر عقولهم	٥٦٢
العبدُ عند ظنِّه بالله	٥٧١
عرف الحق لأهله	٥٩٣
علامة أبدال أمتي أنهم لا يَلْعَنون	١٠٢
علي باب علمي	٥٧٥
علي بن أبي طالب بابُ حِطة	٥٧٤
عليٌّ مني وأنا من علي	٥٧٧
عليك بالباءة	٥١٥
عليكِ بالرفق	٦٤٤
فإذا أنا بيوسف ﷺ إذا هو قد أعطي شطرَ الحسن	٤٠٧
ففيهَا يتلاعب به الصِّبيان الجُهَّال	٣٢٨
قال الله عز وجل: أنفِقْ أُنفق عليك	٥٩٤
قال الله: سبقت رحمتي غضبي	٦٣٨
قال رجل من بني سليمٌ يا رسول الله أيَدَالِكُ امرأته	٢١٦
قتلوه قتلهم الله	٦١١
القرآن أفضلُ من كل شيءٍ دون الله	٨٨
قصة خرج أبي طالب إلى الشام	٤٠٢
قيدوا العلم بالكتاب	٣٦١
قِيلُوا فإن الشياطين لا تَقِيل	٣٦٧
كان النبي ﷺ إذا ضحى أُتي بكبشين	٨٣
كان رسولَ الله ﷺ يستاك عرضًا	٣٥٣
كان رسولَ الله ﷺ يكره الكَيَّ والطعام الحارَّ	١٠٨
كان يقال: إن مما أدرك	٣٠١
كل تقيٍّ من أمة محمد	٨٢
كلمة حقٍّ عند ذي سلطان جائر	٤٢٩
كلمة عدل عند إمام جائر	٤٣٠

تصفح الصفحات
778 / 677 الى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

كنا نأكلُ على عهد رسول الله ﷺ ونحن نمشي	٥٠١
كنا نقول ورسول الله ﷺ حيٌّ	٥٧٧
لا تحدِّثوا أمتي من أحاديثي إلا ما تحتمله عقولهم	٥٦١
لا تذكروا هَلْكَاكم إلا بخير	٣١٣
لا تَسُبُّوا الأموات فإنهم قد أفضوا	٣١٢
لا تستبطئوا الرزقَ	٦٤٠
لا تعجبوا لعمل عامل حتى تنظروا بم يختم له	٤٢١
لا تَيْأسَا من الرزق ما تَهَزْهَزَت رؤوسُكُما	٦٤٣
لا خير في الحَبَش	٦٣٤
لا طائرَ إلا طائرُك	٥٥١
لا عدوى ولا هامة ولا صَفَر	١٤٤
لا يزال أربعون رجلاً	٩٦
لا يزال أربعون رجلاً يحفظ الله بهم الأرض	٩٦
لا يزال في هذه الأمة ثلاثون مثل إبراهيم	٩٥
لا يشبع عالِمٌ من علم	٣١٧
لا يضرُّكم ألا تعجَبوا من أحدٍ	٤٢٤
لا يُعدي شيءٌ شيئًا	١٤٦
لا يعيل أحد على قصد	٤٤٥
لا ينبغي لخيفةِ مسلمٍ أنْ تُحبس	٤٧٨
لأن يأخذ أحدكم حبلا فيأتي بحزمة حطب	٣٧٤
لتعلم يهود أن في ديننا فسحة	٦٢٣
لقراءة آية من كتاب الله أفضل مما تحت العرش	٨٨
لما استعمل النبي ﷺ عَمرو بن العاص في غزوة	٦٠٢
لما أمر النبي ﷺ بحفْرِ الخنْدق	١٣٥
لما بُعِثَ النبي ﷺ أتيتُه	٢٣٣
لما خلق الله الخلق كتب في كتابه	٦٣٧
لن تخلُوَ الأرض من أربعين رجلاً	٩٤
اللهم اجعلنا من المفلحين	٥٢٢

تصفح الصفحات
الى الصفحة 678 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

اللهم أحيني مسكينًا	٥٢٦
اللهم استر عوراتنا وآمن رَوعَاتنا	٥٢٣
اللهم استُر عورتي وآمن روعتي	٥٢٦
اللهم اشدُد دينَك بأحبِّهما إليك	٥٣٦
اللهم أعزَّ الإسلام بأبي جهل بن هشام أو بعمر	٥٣٣
اللهم أعزَّ الإسلام بأحب هذين الرجلين إليك	٥٣١
اللهم أعِنِّي على ديني بدُنْيَاي	٥٣٩
اللهم أقِلْني عَثْرَتي	٥٢٥
اللهم إنك أخرجتني من أحبِّ البقاعِ إليَّ	٥٤١
اللهم إني أسألك العفو والعافية	٥٢٤
اللهم اهْدِهِ وثَبِّتْ لسانه	٤٥٣
اللهم أيِّد الإسلام بعمر بن الخطاب	٥٣٣
اللهم بارك لأمتي في بكورها	٥٤٢
اللهم توفني إليك فقيرًا	٥٢٨
اللهم جِرْ لي واخْتَرْ لي	٥٤٩
اللهم لا تُؤَمِّنَّا مَكْرَكَ	٥٤٩
اللهم لا سَهْلَ إلا ما جعلته سَهْلاً	٥٥١
اللهم لا عيشَ إلا عيشُ الآخرة	٥٥٣
لو أكثرتم ذكر هادم اللذات	٤٧٠
لو أنَّ ابنَ آدم يهربُ من رزقه كما يهربُ من الموت لأدركه	٦٣٩
لو أنَّ رجلا مؤمنًا	٣٤٠
لو غسَلَ جسَدَه وترَكَ رأسَه	٦١١
ليبلِّغ الشاهد الغائب	١١٩
ليس من نبيٍّ كان قبلي إلا وقد أعطي	١٠٥
ما أبقبتَ لأهلك	٦٠٠
ما أحلَّ الله شيئًا أبغض إليه من الطلاق	١١٢
ما استخفَّ قومٌ بحق الخبز إلا	٤٨٧
ما بالُ أحدكم يلعب بحدود الله	١١٨

تصفح الصفحات
الصفحة 679 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

ما بالُ أقوامٍ يتنزَّهون عن الشيء أصنعه	٥٦٦
ما بال أقوامٍ يَستَرجونَ المُتْرَفين	٦٤١
ما حدَّث أحدكم قومًا بحديثٍ لا يفهمونه	٥٦١
ما عالَ مقتصدٌ	٤٤٦
ما عالَ من اقْتَصَدَ	٤٤٥
ما قبَضَ اللهُ عالمًا إلا كان ثغرة	٣٠٣
ما قُيِّدَ العلمُ بمثل الكتاب	٣٦٢
ما كان الرفق في شيءٍ قط إلا زانه	٦٤٦
ما كان الرفق في قومٍ إلا نَفَعَهُم	٦٤٤
ما كان من أمر دنياكم فإليكم	٣٧٢
ما من شفيعٍ أعظمُ عند الله منزلةً من القرآن	٨٩
ما هذا دعوى أهل الجاهلية	٥٩٣
المجالسُ بالأمانة	٢٦٢
المرء على دين خليله	٣٤٠
معترك المنايا ما بين الستين إلى السبعين	٤١٥
مما أخاف على أمتي زلة عالم	١٤٩
من أحبَّ أن ينظر إلى رجلٍ من أهل النار	٤١٨
من أخذ أجرًا على القرآن فذاك حظُّه من القرآن	٦٣١
من أخذ أجرًا على القرآن فقد تعجل	٦٣١
من أساء بأخيه الظنَّ فقد أساء بربه	١٨٧
من أعطي حظه من الرفق فقد أعطي حظه	٦٤٦
من اقتصَدَ أغناه الله	٤٤٧
من اكتَحَلَ فليوتر	٣٥٧
من أمَّ هذا البيت من الكسب الحرام شخَصَ في غير طاعة الله	٢٥٤
من تيمَّم بكسبٍ حرامٍ حاجًا	٢٥٤
منْ حسَّن ظنَّه بالناس كثُرَتْ نَدَامَتُه	١٨٥
من ردَّتْه الطِّيَرةُ من حاجةٍ فقد أشْرَك	٥٥٠
من سقى الماء في موضعٍ يقدر فيه على الماء	٢٩٩

تصفح الصفحات
778 / 680 الى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

من سقى مسلمًا شربةً	٢٩٧ -٢٩٨
من عادَ مريضًا لم يحضر أجله فقال عنده	٣٥٠
من عمَّرَه الله ستين سنة فقد أعذر إليه	٤١٦
من فقه الرجل أن يصلح معيشته	٤٥٠
من قال عند منامه هذا الدعاء	٥٥٠
من قال: صَهْ فقد تكلم	٢٨٧
من كان وُصلةً لأخيه	١٢١
من لم يَعرِفْ حقَّ عِتْرَتِي	١٨٣
من مات بكرةً فلا يقيلنَّ إلا في قبره	٤٧٨
من يُحرم الرفق يُحرم الخير كله	٦٤٧
من يُرِد الله به خيرًا يفقهه في الدين	٦١٨
منهومان لا يشبعان	٣١٧
مهما أوتيتم من كتاب الله فالعملُ به	٢٠١
موت العالم ثُلمةٌ في الإسلام	٣٠١
موت العالم مُصَيبةٌ	٣٠٢
الناس كإبل مائة	١٩٨
نصف ما يُحفَرُ لأمتي من القبور	٤٦٨
نعم المال النخل الراسخات في الوحل	٤٩٦
نهى رسول الله ﷺ عن التَّرَجُّل إلا غِبًّا	٣٥٦
نهى رسول الله ﷺ عن بيع الثمار حتى تُؤمن عليها العاهة	٢٧٩
هذا مني وأنا منه	٥٧٨
هم مني وأنا منهم	٥٧٨
وَاسَاني بنفسه وماله	٦٠٠
واعلم أن الله يحبُّ النظرَ النافذَ	١٥٦
والذي بعثني بالحق إن الرزقَ ليطلب أحدكم	٦٤١
وخيرها الفأل	٢٠٧
وعالمٌ يتلاعب به الصبيان	٣٣٠
وعالمًا يلعب به الحَمْقَى والجُهّال	٣٢٩

تصفح الصفحات
778 / 681 الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
ar
pc
منصفح الويب قنرفكس

الولد سبع سنين سيدٌ	٢٨٨
ومن لغى وخطّى رقابَ الناس	٢٨٦
ويعجبني الفال الصالح	٢٠٧
يا أبا بكر إنما يعرف الفضل لأهل الفضل ذو الفضل	٦٢١
يا أبا بكر تَنَقَّ وتَوَقَّ	١٩٩
يا أبا ذر لا عقلَ كالتدبير	٤٤٨
يا ابنَ آدم ارضَ	٣٣٣
يا أيها الناس أحسنوا الظنَّ بربِّ العالمين	٥٧٠
يا أيها الناس إنما العلم بالتعلم	٦١٨
يا أيها الناس لا يحملنكم العسر على أن تطلبوا	٥٢٨
يا أيها الناس ما بال أحدكم يُزوِّج عبدَه أمَتَه	٦١٥
يا حُمَيْراء لا تأكلي الطينَ	٥٠٠
يا خُفاف ابتغِ الرفيق قبلَ الطريق	٥٢١
يا حولة لا نصبرُ على حرٍّ	١١١
يا رسول الله إنا نسمع منك أحاديث	٣٦٠
يا رسول الله إني لا أحفظ شيئًا	٣٥٩
يا رسول الله ماذا يزيد في العلم	٦٢٠
يا رسول الله لأولادنا حق كحقنا	٢٩٠
يا عائشة أحسني جوار نعم الله	٤٨٧
يا عبدالله، ابدأ بنفسك	٩٣
يا علي إنك لسيِّد المسلمين ويعسوب المؤمنين	٥٦٥
يا علي تُحْصِمُ الناسَ بسبعٍ	٤٥٢
يا علي لك سبعُ خصالٍ	٤٥٣
يا معاذ ما خلق الله شيئًا أحبَّ إليه من العِتاق	١١٦
يا معشر قريش إن ابن أخت القوم منهم	١٢٢
يا وزّان: زِنْ وأَرْجِحْ	٣٠٦
يجتمع الخضر وإلياس في شهر رمضان	١٦٩
يد الله ملآى، لا تغيضها نفقة	٥٩٤

متصفح الويب فَيرفُكْس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
pc
ar
تصفح الصفحات
778 / 682 الى الصفحة

يقول الله: اشتد غضبي	٣٨٦
يلتقي الخضر وإلياس كل عام	١٦٨

تصفح الصفحات
778 / 683 الى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc ar Google
منصفح الويب قبل فكس

ج. فهرس الآثار

طرف الأثر	القائل	الصفحة
الأبدال هم أهل العلم	يزيد بن هارون	١٠٣
أتبعوا ولا تبتدعوا	ابن مسعود	١٣٠
أتحبون أن أعلمكم كيف كان إسلامي	عمر	٥٣٤
اتقِ شرَّ من يصحبك	محمد بن حاتم المظفري	١٦١
اتقوا فراسة العلماء	أبو الدرداء	١٥٤
أحسنوا أكفانَ موتاكم	عمر ومعاذ بن جبل	٢٩٥
اختلاف أصحاب محمد ﷺ رحمةٌ لعباد الله	القاسم بن محمد	٢٠٢
ادرؤوا عن عباد الله	ابن مسعود	٢٢٠
إذا جاء القدر عَمِي البصر	الحكيم الترمذي	٢٤٧
إذا جاء القضاء ذهب البصر	ابن عباس	٢٤٦
إذا صحَّت المحبة سقط شروط آدابها	الجنيد	٢٧٥
إذا صحَّتْ المودة سقط التكلُّف والتعمُّل	المبرد	٢٧٥
إذا لم تكن حليمًا فتحلَّم	الحسن	٦٢٠
إذا مات العالم انثَلَمَ في الإسلام	علي بن أبي طالب	٣٠١
أرأيتَ الهُدْهُدَ كيف يجيءُ فينْقُرَ الأرضَ	نافع بن الأزرق	٢٤٦
ارحموا عزيزَ قومٍ ذلَّ	الفضيل بن عياض	٣٣٠
أعاننا الله على الكذابين بالنسيان	القاسم بن محمد	٨٠
آفة الحديث النسيان	ابن مسعود	٧٩
آفةُ العبد رضاهُ عن نفسه	أبو عمرو بن نُجيد	٣٩٦
آفة العلم الكذب	عبدالله بن المختار	٨٠
أفضل العبادة ما خفَّ منها	طاووس	٤٣٣
أقربُ شيءٍ إلى مَقْتِ الله وبلائه: النفس وأحوالها	ابن عطاء	٣٩٧
أكذبُ الناس الصُّوَّاغ	عمر	٤٧٦

تصفح الصفحات
الى الصفحة 684 / 778

أكلهم فاقة، وكلامهم ضرورة	أبو طالب مكي	١٠٢
أليس تَرْوي أنه قال: أنا جليسٌ من ذكرني فما أرجو	أبو الأحوص	٥٦٩
أما بعد؛ فقِلْ فإن الشيطان لا يقيل	عمر	٣٦٧
أما ترى الرجلَ يَستاكُ فيَبقى في أسنانه شَظِيَّة	ابن عائشة	٣٧٣
أما في المعاريض ما يكفي المسلم من الكذب	عمر	٦٥١
إنَّ أبخلَ الناس من بخلَ بالسلام	أبو هريرة	٦٢٦
إنَّ الأرض لا تُقدِّس أحدًا	سلمان الفارسي	٣٣٢
إن الرجل لا يولد عالمًا	ابن مسعود	٦٢٠
إنَّ القدر إذا جاء حَالَ دون البصر	ابن عباس	٢٤٦
إنَّ الله تعالى تولَّى عنكم السرائر ودفع عنكم	عمر	٥٥٦
إن المريض لَيُعاد، والصحيح يُزار	بكْرَ بن عبدالله المزني	٤٣٤
إنَّ في معاريضِ الكلامِ مندوحةً عن الكذب	عمران بن حصين	٦٤٨
إنْ لم يكونوا أصحاب الحديث فمن هم	أحمد بن حنبل	١٠٣
أنا في معترك المنايا	عبد الملك بن مروان	٤١٦
إنا لنكشِرُ في وجوه أقوامٍ	أبو الدرداء	٥٨٢
أنا يعسوب المؤمنين	علي	٥٦٥
أنتَ مُعافىً وأنا مُبتلىً	أبو عمرو بن العلاء	٤٣٤
إنما مثلي ومثلك كقول الذي قال	الحجاج	٣٨٣
إنما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم	عمر	٥٥٤
إنما يعني حسنَ الوجه عن الطلب	ابن عباس	٥٠٦
أنه بعث النبي وعنده أربعون ألفًا فأنفقها	أبو بكر	٦٠١
أنه كان يُقرئ الرجل الآية	ابن مسعود	٦٨
إنه ما ترك دينارًا ولا درهمًا	عائشة	٦٠١
إنه ما تغرب الشمس من يوم إلا		١٠٥
أهل العلم أهل توسعة	يحيى بن سعيد	٢٠٣
أوتي يوسف وأمُّه ثُلث الحسن	عبد الله بن مسعود	٤٠٨
إيَّاك والأشقر	الشافعي	١٤٣
آية الكرسي كلام الله	سفيان بن عيينة	٨٦

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
ar
pc
منصفح الويب قَبَرفُكْس

تصفح الصفحات
الصفحة 685 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

بعضٌ مصلحة القلب ذكرُ الموت	معبد الجهني	٤٧٩
التُّرك سريةٌ من سرايا يأجوج ومأجوج	السدي	١٣٨
التمِسْ قلبًا طاهرًا وصَلِّ حيث شئتَ		٣٩١
تَنَقَّوْا الإخوان والأصحاب	الحسن	٢٠٠
التودُّد إلى الناس نصفُ العقل	ميمون بن مهران	٤٤٨
ثِقْ بالناس رُوَيْداً	أبو الدرداء	١٩٨
ثلاثٌ من أطاقَهُنَّ أطاقَ الصومَ	أنس	٣٦٦
حدثوا الناس بما يعرفون	علي	٥٦٠
الحزم سوء الظن	علي بن أبي طالب	١٨٥
حفظتُ عن النبي ﷺ وعاءين	أبو هريرة	٥٦٢
حنّني أبي	سالم	٢٠٩
خيرُ الناس بعد رسول الله ﷺ: أبو بكر	علي	٥٧٧
دخل عليَّ ميمون بن مهران وأنا أكتب	خالد بن عبدالرحمن	٦٥٥
سئل المشايخ عن الإسلام فقالوا: ذبح النفوس	القشيري	٣٩٧
سبع أرضين في كلِّ أرضٍ نبيٌّ	ابن عباس	٣٣١
سمعتُ أنَّ لكلِّ شيء آفة	الأفريقي	٨٠
الشفاعات زكاة المروءات	الشافعي	٣٨٩
عاد قومٌ مريضًا في بني يشكر	الأصمعي	٤٣٤
عجبتُ لرجلٍ لا يطلب الغِنى بالباءة	عمر	٥١٦
علامة الأبدال أنْ لا يولد لهم	شهاب بن معمر	١٠٢
علامة الإصابة مخالفة النفس والهوى	ذي النون	٣٩٧
عليٌّ أقضانا، وأُبَيٌّ أقرَؤنا	عمر	٤٥٨
عليكم بالزرع	عروة بن الزبير	٥١٨
فعليكم بهذا القرآن فإنه مَأْدُبَةُ الله	ابن مسعود	٦١٩
القائلة من عمل أهل الخير	إسحاق بن أبي فروة	٣٦٧
قال موسى عليه السلام	كعب	٥٦٧
قال هذه المقالة وهو ابن ستين أو خمس وستين سنة	وهب بن منبه	٤١٦
كان إذا تشهَّد قال: بسم الله خير الأسماء	عمرَ بن الخطاب	٩٢

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
778 / 686 في الصفحة
منصفح الويب قَبَرفُكْس

كان الرجل والمرأة في بني إسرائيل	ابن مسعود	٢٠٨
كان رجلٌ يقول: اللهم صلِّ على ملك الشمس	عبدالله بن زيد بن عمرو	٢٨٥
كان يقال: اتقوا فراسة المؤمن	عمرو بن قيس	١٥٤
كان يُقال: نكد الحديث الكذب	قيس بن الربيع	٨٠
كانوا لا يشكُّون أنه من الأبدال	البخاري	١٠١
كِذبةً كذبها الصواغون	أبو هريرة	٤٧٦
الكريمُ يلين إذا استُعْطِف	علي بن أبي طالب	١٦٠
كلُّ آية من كتاب الله خير	ابن مسعود	٨٦
كُنْ من الكريم على حذرٍ إذا أهنْته	أبو عمرو بن العلاء	١٦١
كنا نتحدث أن أقضى أهل المدينة علي	ابن مسعود	٤٥٨
كنا نعدُّه من الأبدال	الشافعي	١٠١
كنتُ في تيه بني إسرائيل	بلال الخوَّاص	١٠٣
لا تُدَنِّقوا فيُدَنَّق عليكم	الحسن	٣٨٢
لا تسبُّوا أهل الشام	علي بن أبي طالب	٩٩
لا تضع معروفك عند فاحش	ابن عائشة	١٦٢
لا تكوننَّ إن استطعت أوَّل من يدخل السوق	سلمان	١٧٦
لأنْ أحطئ في الحُدود بالشُّبهات أحبُّ إليَّ من أنْ	عمر	٢٢٠
لقد أَلَّفتُ هذه الكتب	الشافعي	١٣٠
لقيني رجلٌ من الصحابة فأخذ بمنكبي	مجاهد	٢٤٤
للعلم آفةٌ ونَكَدٌ وهُجنةٌ	النساب البكري	٧٩
لم يُدرك عندنا من أدرك بكثرة	فضيل بن عياض	٩٨
لما كلم الله عز وجل موسى عليه السلام	عَبيدة	٥٦٨
اللهم اجعلْ خيرَ عمري آخرَه	أبو بكر الصديق	٤٢٤
لولا أنا نهينا عن التكلف	سلمان	٥٨٠
ما أنتَ بمحدثٍ قومًا حديثًا لا تَبلُغُه عقولهم	ابن مسعود	٥٦٠
ما خلق الله سبحانه من سماء ولا أرض أعظم	ابن مسعود	٨٦
ما سرَّني لو أنَّ أصحاب محمدٍ ﷺ لم يختلفوا	عمر بن عبد العزيز	٢٠٢
ما لي أستوحش	محمد بن النضر	٥٦٩

تصفح الصفحات
687 / 778 في الصفحة

ما من امرئٍ إلا وله أثرٌ هو واطِئُهُ	عمر	٦٤٠
ما وجدتُ لئيمًا قط إلا قليل المروءة	عمر بن الخطاب	١٦٠
مكتوبٌ في التوراة: الرفقُ رأسُ الحكمة	عروة بن الزبير	٦٤٥
من أحبَّ أن يسمع خَريرَ الكوثر	عائشة	٢٨١
من أنزل الناسَ منازلهم	علي	٥٥٩
من حقِّ الولد على والده	خالد بن معدان	٢٨٩
من قال في كلِّ يومٍ عشر مرات	معروف الكرخي	١٠٢
من قال: اللهم ارحم أمة محمد	معروف الكرخي	١٠٢
من كرامة الميت على أهله تعجيله	أيوب السختياني	٤٧٧
من لم يتهم نفسه على دوام الأوقات	أبو حفص	٣٩٧
موت علمائها وفقهائها	ابن عباس	٣٠٤
النقباء ثلاثمائة	الكتّاني	١٠٤
نهينا عن التكلف	عمر	٥٨١
نومُ أول النهار حُمْقٌ	خَوَّات بن جُبَير	٣٦٨
هو والله أحسن منك رداءً	الحسن	٦٢٠
واعلم أنك لستَ تتقرَّب إليه بشيءٍ هو أحبّ إليه	حبَّاب بن الأرَتّ	٨٨
وجدت الناس كما قيل: اخْبُرْ منْ شئتَ ثَقِّلْهُ	مجاهد	١٩٨
وُكِّل إلياس بالفَيافي	الحسن البصري	١٧٠
يا أهل الكوفة لا تُزوِّجوا الحسن	علي بن أبي طالب	١١٨
يا بَنيَّ قيِّدوا العلم بالكتاب	أنس	٣٦٢
يأجوج ومأجوج ثنتان وعشرون قبيلة	قتادة	١٣٨
يَهدِمُ الإسلامَ زلةُ العالِم	عمر بن الخطاب	١٤٩

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
ar
pc
منصفح الويب قَبَرفُكْس

تصفح الصفحات
الى الصفحة 688 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
ar
pc
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ح. فهرس الألفاظ الغريبة

الكلمة	الصفحة
أدْلَجَ	٥١١
أزْواد	٣٩٠
استْفرَهَ	٣٧٧
اعْتَشَى	٥١١
بَرَدَ	٣٩٥
تلابيب	٥٨٨
ثرد	١١٠
حَدَّ	٣٩١
حِبَرَة	٦٢٠
حَرَزَ	٧٢
حريرة	١١١
حس	١١٢
حَضِرَ	٢٠٦
حلَّلَ	٦٠٢
الدُّحى	٥١١
دَنَقَ	٣٨٢
رِجلٌ سراويل	٣٠٧
رَتَعَ	٢٠٧
زَرْدَقَ	٥١٨
زَوَدَ	٣٩٠
سَبَخَ	١٦٢
سِمَاط	٥٠٢
عِذْق	٦٢٨

متصفح الويب قَبَرفُكْس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
pc
ar

عَسَلَ	٤٢٣
العيّ	٦١١
غاضَ	٥٩٤
غُضْرُوف	٤٠٤
فَرَسَ	١٥٠
قَصَمَ	٣٧٣
قلى	١٩٩
كَرْفَس	١٦٩
كَزَّ	٦١١
كَشَرَ	٤٧١
كَشَرَ	٥٨٢
الـــمُؤْنة	٤٤٨
مائق	٧٥
مَين	٧٢
جمَّ	٣٦٧
نأى	٦٥٤
وَفَى	٣٤٢
الوُلَّد	٤٩٤

تصفح الصفحات
الى الصفحة 690 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

د. فهرس الأشعـــار

القافيـــة	صدر البيـــت	القائل	الصفحة
أُوَمِّلُ	فلما بلغتَ السنَّ والغايةَ التي		٥٨٧
أتململُ	إذا ليلةٌ ضَافَتْكَ بالسُّقْمِ لم أَبِتْ		٥٨٧
آدمِ	نحن اللذان نجابتْ أرواحنا		٣٤٢
استهلا	وجهُك الوجهُ لو تُسْأَلُ به الـــمُزْن	ابن عائشة	٥١١
أصلحته	كمْ من كتابٍ تصفَّحتُه		١٢٩
بصباحه	اغتَدُوا واطلبوا الحوائجَ ممَّنْ	ابن رواحة أو (حسان)	٥١٠
بصر	إذا أراد الله أمرًا بامرئٍ	أبو عمر الزاهد غلام ثعلب	٢٤٨
تدفّقا	ســـيؤتيك ماءً واسعًا ذا قَرارَةٍ	عروة بن الزبير	٥١٨
تُمِلُّ	كأني أنا المطروقُ دونك بالذي		٥٨٧
جلد	وإنّ ابن اختِ القوم مُصغىً إناؤه	غسان بن وعلة أو النمر بن تولب	١٢٥
دليل	دلَّ على معروفِهِ وَجْهُـــهُ	ابن عائشة	٥١١
رؤوفا	حبى اللهُ النبيَّ مَزيدَ فَضْلٍ	ابن ناصر الدين الدمشقي	١٩٥
راحة	قد ســـمعنا نبيَّنا قالَ قولاً	ابن رواحة أو (حسان)	٥١٠
زردقا	لعلَّ الذي أعطى العُزَيرَ بقُدرةٍ	عروة بن الزبير	٥١٨
الشعر	أعراهُ بالجهلِ وأعمى عينَهُ	أبو عمر الزاهد غلام ثعلب	٢٤٨
الشواهد	يدلُّ على معروفه حسنُ وجهه		٥١١
ضعيفا	فسَلِّم فالقديمُ بذا قديرٌ	ابن ناصر الدين الدمشقي	١٩٥
العالم	بيني وبينك في المحبة نســـبةٌ		٣٤٢
عنوانًا	ولا حَمِدتُ إخاءًا من أخي ثُقةٍ	ابن عبدالبر	٦٥٤
فُرْزقا	تَتَبَّعْ خبايا الأرضِ وادْعُ مَلِيْكَها	عروة بن الزبير	٥١٨
فصححته	حتـــى إذا طالعتُه ثانيًا		١٢٩
القدر	وحيلة يُعمِلها في كلِّ ما	أبو عمر الزاهد غلام ثعلب	٢٤٨
لطيفا	فأحيًا أمَّه وكذا أبـــاه	ابن ناصر الدين الدمشقي	١٩٥

تصفح الصفحات
الى الصفحة 691 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قبر فكس

ليعتبر	حتى إذا أنفَذَ فيه حُكمَهُ	أبو عمر الزاهد غلام ثعلب	٢٤٨
مؤجَّلُ	تخاف الرَّدَى نفسي عليك وإنها		٥٨٧
المتفضلُ	جعلتَ جزائي غِلظةً وفَظَاظةً		٥٨٧
مختلفٌ	فما تعارفَ منها فهو مؤتلفٌ	ابن بكر الأبناوي أو (أبو نواس)	٣٤٢
مُوكّلُ	تراهُ مُعدًّا للخلاف كأنّه		٥٨٨
نسيانًا	ما غيَّرَ النَّأيُ وُدًّا كنتَ تعْهَدُه	ابن عبدالبر	٦٥٤
النعم	ألا ترى الظباء في أصل السلم		٢٠٧
النَّعَم	إذا كنتَ في نعمةٍ فارْعَهَا	أبو الحسن الكندي القاضي	٤٩٠
وتنهلُ	غَذَوتكَ مولودًا ومُنْتَكَ يافعًا		٥٨٧
الوجوه	أنتَ شرْطُ النبيِّ إذْ قال يومًا	ابن عباس	٥١٠
يبجلي	وجوهٌ لو أنَّ الـــمُدْلجين اعتَشَوْا بها	ابن عائشة	٥١١
يختلفُ	إنّ القلوبَ لأجنادٌ مُجنَّـــدة	ابن بكر الأبناوي أو (أبو نواس)	٣٤٢
يفعلُ	فليتكَ إذْ لم ترعَ حقَّ أُبوَّتي		٥٨٨
يموتُ	يكفي الفتى خَلَقٌ وقوتُ	الخليل بن أحمد	٣٣٣
يهج	لا بدَّ لضيقٍ من فرج	أبو عبدالله التجاني	٣٨٥

متصفح الويب قنبر فكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc ar
تصفح الصفحات
692 / 778 الى الصفحة

ز. فهرس الأعلام المترجم لهم

الاســـــم	الصفحة
أحمد بن زهير بن حرب بن أبي خيثمة	٣٢٢
أحمد بن محمد بن يعقوب الخزاز	٢٧٨
آدم بنِ أبي إياس	٢٠٢
إسحاق الموصلي	٢٠٣
إسماعيل بن يحيى المزني	٣٨٩
الأسود بن سَريع	٥٩٣
الأفريقي	٨٠
البرهان السفاقسي	٦٣٧
بلال الخوَّاص	١٠٣
ثابتِ السَّرَقُسْطِي	٢١٦
ثعلب شيخ العربية	٥٦٥
الحارثي	٢١٧
الحاكمي	٤٥٢
حُبْشِيٌّ ابن جُنادة	٥٧٧
الحسين بن علي بن أحمد الخيَّاط	٢١٨
الحكيم الترمذي	٢٤٧
الحَليمي	٨٣
خالد بن معدان	٢٨٩
حبَّاب الخزاعي	٥٢٦
خُفَافُ بن نُدْبَة	٥٢١
خَوَّات بن جُبَير	٣٦٨
الدِّمياطي	٣٠١
الدينوري	١٣٩

تصفح الصفحات
778 / 693 الى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
ar
pc
متصفح الويب قنبر فكس

رؤبة بن العجاج	٧٩
رافع بن أبي رافع الطائي	٦٠٢
ربيعة السعدي	٥٣٥
رضي الدين حسن بن محمد الصغاني	٢٦٤
السكري	٤٦٥
سلام بن أبي مُطِيع	٢٩٥
السليماني	٣٢٧
سهل بن عبدالله بن يونس أبو محمد التستري	٤٦٦
سويد بن قيس	٣٠٦
شداد بن أوس	٦١٩
شُريح بن عبيد	٩٩
صَخْر بن وَدَاعة الغامديّ	٥٤٣
عائذ بن عمرو المزني	٣٧٨
عباس التَّرْقُفي	٦٠٦
عبدالله بن المختار	٨٠
عبدالله بن جَرَاد	٥٧٩
عبدالله بن جعفر بن أبي طالب	٤٩٧
عبدالله بن عمرو بن أم حرام	٤٨٥
عبدالوهاب الحَجَبي	٢٩٢
عبيدالله بن محمد بن عائشة	١٦٢
العسكري أبو أحمد الحسن بن عبدالله	٧٨
علي بن جعفر الأصبهاني	٣٢١
عمرو بن الفَغْوَاء الخُزاعيّ	٢١٢
عمرو بن بحر الجاحظ	٢٠٣
عِياض بن أبي قِرْصَافة	٢٦٥
غلام ثعلب	٢٤٨
الفضْل بن الحسن	٣٦٨
الفقيه نصر	١٢٠

تصفح الصفحات
778 / 694 الى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قبرفكس

القاسم بن محمد بن أبي بكر ٨٠
قطب الدين الحلبي ٢٦٣
القفال محمد بن علي بن إسماعيل الشاشي ٥١٦
قيس بن الربيع ٨٠
الكتّاني ١٠٤
مالك بن أبي عامر الأصبحي ٨٥
محمد بن الشافعي ٦٤٨
محمد بن النضر الحارثي ٥٦٩
محمد بن حاتم المظفري ١٦١
محمد بن حفص (ابن عائشة) ١٦٢
محمد بن سَلام الجُمَحِي ٣٠١
محمد بن عامر ١٣٠
محمد بن علي (ابن الحنفية) ٨٨
محمد بن علي النرسي ١٣٣
المُرهِبي أبو العباس أحمد بن علي ٣٦٠
المستغفري ٣٩٢
المِسْوَر بن مَخْرمة ٢١٣
مَطَر بن عُكَامس ٢٨٢
معاوية بن قُرَّة ٤٢٤
معبد الجهني ٤٧٢
معروف الكرخي ١٠٢
الملا عمر بن محمد الموصلي ٤٥١
نافع بن الأزرق ٢٤٦
نُبيط بن شريط ٥٤٨
النساب البكري ٧٩
هَرِمُ بن حيّان العبدي ٣٤٢
هند بن أبي هالة التميمي ١١٩
هود بن عطاء ٤٣٣

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
الى الصفحة 695 / 778
منصفح الويب فَيرفُكس

وابصة بن مَعبد بن عُتبة الأسدي ٣٧٥

الكنـــى

أبو الأحوص عوف بن مالك بن نضلة ٣٤٠، ٥٦٩
أبو إسحاق المُزَكّي ١٦٨
أبو الحسن التميمي ٥٦٠
أبو الفضل يوسف بن محمد الأنصاري ٣٨٤
أبو القاسم إسماعيل بن محمد التيمي ٢٤٠
أبو القاسم الجَنْزَوي ٥٥٥
أبو بكر بن كامل ٦٥٠
أبو بكر بن لال ٩٧
أبو جعفر ابن البَخْتَري ٢٥٥
أبو حصيفة ٥٠٣
أبو راشد عبدالرحمن بن عبد ٢٣٧
أبو زهير الثقفي ٢٧٣
أبو سكينة ١٣٥
أبو صالح ٤١٤
أبو عبد الله ابن شاكر ١٣٠
أبو عبد ربِّ الدمشقي ٦٠٤
أبو عبدالله بن أبي ذهْلٍ ٤٨٩
أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي القاسم النَّحَّاني ٣٨٥
أبو عثمان القيرواني ٤٦٦
أبو عثمان النهدي ١٧٦
أبو عزَّة يَسار بن عبدٍ الهذلي ٢٨٣
أبو عمرو بن العلاء ١٦١
أبو عِنَبة ٤٢٢

تصفح الصفحات
778 / 696 الى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
ar
pc
متصفح الويب فَيرفُكس

أبو محجن الثقفي ٣٢٤
أبو محمد الجويني ٧٥
أبو محمد بن الأكْفَاني ٣٨٢
أبو نصر السِّجزي ٢٩٤
أبو هلال محمد بن سليم ٤٣٤
أبو جَبيرة بن الضحاك ٢٨٨

الأبنـــاء

ابن المواق ٣٢١

النســـاء

صفية بنت شيبة ٣١٣
فاطمة بنت اليمان ٣٨٨

الكنى من النساء

أمّ الدرداء الصغرى ٢٩٣

منصفح الويب فيرفكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
ar
pc
تصفح الصفحات
الصفحة 697 / 778

ط. فهرس أسماء الكتب الواردة في النص

الكتاب	مؤلفه	الصفحة
الإبانة	أبو نصر السجزي	٢٩٤
الأجواد (الأسخياء)	الدارقطني	٩٧
إحياء علوم الدين	الغزالي	٨٩
إدارة الأحكام	أبو القاسم الحَنْزَوي	٥٥٥
الأدب	البيهقي	٥٥٦
أدب الإملاء	السمعاني	٢١٥
الأدب المفرد	البخاري	٢٠٩
ارتقاء الغرف	السخاوي	٨٣
الإرشاد	الخليلي	٥٨٤
الاستيعاب	ابن عبدالبر	٣٢٤
الإصابة	ابن حجر	١٧٠
الأفراد	الدارقطني	١٦٤
الأم	الشافعي	٥٥٥
الأمالي	ابن بشران	٤١٠
الأمثال	العسكري	٧٨
الأمثال	الرامهرمزي	٥٦٤
الإيصال	ابن حزم	٢٢٠
البر والصلة	ابن المبارك	١١٣
تاريخ أصبهان	أبو نعيم	٢١٥
التاريخ الكبير	البخاري	٤٣٥
تاريخ بغداد	الخطيب البغدادي	١٠٤
تاريخ جرجان	حمزة بن يوسف السهمي	٥١٥
تاريخ دمشق	ابن عساكر	٦٢٢
تاريخ نيسابور	أبو أحمد الحاكم	٣١٤

تصفح الصفحات
778 / 698 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكس

تاريخ واسط	أسلم بن سهل	٣٧٩
تخريج الأربعين	السخاوي	٣٤٧
تخريج الكشاف	الزيلعي	٣٧١
التذكرة	ابن طاهر	٤٩٣
تذكرة العاقل	أبو الغنائم النرسي	٥٥٩
الترغيب والترهيب	أبو القاسم الأصبهاني	٢٤٠
تسديد القوس	ابن حجر	٨٥
التصحيف	الدارقطني	٣٩٥
تفسير ابن مردويه	ابن مردويه	١٢٧
تفسير الثعلبي	الثعلبي	١٢٧
تفسير الطبري	الطبري	٢٨١
تفسير القرطبي	القرطبي	٦٥٢
تفضيل العرب	ابن قتيبة	٤٨٧
التقييد والإيضاح	العراقي	٦٣١
التلخيص الحبير	ابن حجر	٣٨٩
تلخيص الوشي المُعلم	ابن حجر	٦٠٥
التمهيد	ابن عبدالبر	٣٥٥
تهذيب الآثار	ابن جرير الطبري	٦٤٨
التوكل	ابن أبي الدنيا	٤٠٨
الثقات	ابن حبان	٥٢٩
الثواب	أبو الشيخ بن حيان	١٨٠
الجامع	الترمذي	٨٦
جامع بيان العلم	ابن عبدالبر	٤٠٠
الجامع لأخلاق الراوي	الخطيب البغدادي	٢٩٢
جزء التماس السعد	السخاوي	٣١١
جزء الغسولي	الغسولي	٥٥٨
جزء رفع الشكوك	السخاوي	٦١٠
جزء في أحاديث الرحمة	السخاوي	٣٢٧
جزء في أكل الطين	ابن منده	٤٩٩

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
تصفح الصفحات
778 / 699 في الصفحة
منصفح الويب قَبَرفُكس

جزء في خروج الترك	الضياء المقدسي	١٣٧
الجواهر المجموعة	السخاوي	٤٠٠
حاشية أسد الغابة	مغلطاي	٣٨٥
الحجة	نصر المقدسي	٢٠١
الحدود	أبو الشيخ	٤٦٢
حديث المخلص (المخلصيات)	المخلص	٨٨
حسن الظن بالله	ابن أبي الدنيا	٥٧١
حلية الأولياء	أبو نعيم الأصبهاني	٩٥، ٩٦
الخصائص	النسائي	٤٥٧
الخلافيات	البيهقي	٢٥١
الدعاء	الطبراني	٢٦٧
الدعوات	البيهقي	٢٦٨
دلائل النبوة	البيهقي	١٠٠
الدلائل في غريب الحديث	ثابت السرقسطي	٢١٦
الذيل على تاريخ بغداد	السمعاني	٢١٨
الرحلة	الخطيب	٤٠٠
الرسالة الأشعرية	البيهقي	٢٠٢
الرسالة القشيرية	أبو القاسم القشيري	١٠٣
روضة العقلاء	ابن حبان	٣٤٣
الرياض النضرة	المحب الطبري	٤٥٢
الرياضة	أبو نعيم	٥٦١
الزهد	أحمد بن حنبل	١٨٣
زوائد الزهد	عبدالله بن أحمد	١٦٩
الزوائد على المسند	عبدالله بن أحمد	٢٨٢
السابق واللاحق	الخطيب البغدادي	١٩٤
السنة	أبو الشيخ	٥٧١
السنن	سعيد بن منصور	٩٢
السنن	النسائي	١٣٥
السنن	ابن ماجه	١١٤

تصفح الصفحات
الصفحة 700 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكس

السنن	الدارقطني	١١٥
السنن	أبو داود	٩١
السنن الكبرى	النسائي	٣٨٦
السنن الكبرى	البيهقي	١٨٣
السيرة	الملا	٤٥١
شرح الترمذي	ابن العربي	٣٧٨
شرح الترمذي	العراقي	٢٦٣
شرح مسلم	النووي	٥٥٤
شرح معاني الآثار	الطحاوي	١٦٣
شرف المصطفى	أبو سعد	٢٣٥
شعب الإيمان	البيهقي	٧٩
الشفا	القاضي عياض	٤٠٢
الشمائل	الترمذي	١٢٠
الصحابة	ابن شاهين	٢٣٥
الصحابة	ابن السكن	٢٣٥
صحيح ابن حبان	ابن حبان	٤٠٩
صحيح ابن خزيمة	ابن خزيمة	٢٨٦
صحيح البخاري	البخاري	٣٣٤، ٥٥٤
صحيح مسلم	مسلم	٩٠
الصمت	ابن أبي الدنيا	٢٥٧
الضعفاء	السليماني	٣٢٧
الضعفاء	العقيلي	٢٥٥
الضعفاء	ابن حبان	١٢٨
الطب النبوي	المستغفري	٣٩٢
الطب النبوي	أبو نعيم الأصبهاني	١٥٢
الطب النبوي	ابن القيم	١٩١
الطبقات الكبرى	ابن سعد	٥٣١
عدة الحصن الحصين	ابن الجزري	٣٥١
العزلة	الخطابي	٢٧٥

تصفح الصفحات
701 الى الصفحة
778 /

العزيز شرح الوجيز	الرافعي	٣٧٧
العلل	الدارقطني	١١٣
العلل	الترمذي	٤٠٨
العلل المتناهية	ابن الجوزي	١١٥
العلم	ابن أبي عاصم	٦١٨
عمل اليوم والليلة	أبو نعيم	٣٥١
عمل اليوم والليلة	ابن السني	٢٨٠
غريب الحديث	إبراهيم الحربي	٤٧٦
غريب الحديث	الخطابي	٢٠٣
الفائق في غريب الحديث	الزمخشري	٣٩٥
فتاوى ابن حجر	ابن حجر	٢١٥
فتح الباري	ابن حجر	٢٦٣
الفرج بعد الشدة	ابن أبي الدنيا	٥٨٢
الفردوس	أبو شجاع الديلمي	٤٣٢
فضائل العباس	ابن المظفر	٤٣٣
فضائل القرآن	ابن الضريس	٨٦
فضائل القرآن	أبو عبيد	٨٧
فضل العلم	المرهبي	٣٦٠
الفوائد	تمام الرازي	٨١، ١١٥
فوائد أبي بكر بن كامل	أبو بكر بن كامل	٦٥٠
فوائد أبي جعفر ابن البختري	ابن البختري	٢٥٥
فوائد الخلعي	الخلعي	٧٩
فوائد المزكي (المزكيات)	أبو إسحاق المزكي	١٦٨
فوائد نصر الفقيه	الفقيه نصر	١٢٠
القاموس المحيط	الفيروز آبادي	٢٥٣
قضاء الحوائج	النرسي	١٣٣
القضاة والشهود	النقاش	٤٩٢
القواعد	العز بن عبدالسلام	١٧٢
القول البديع	السخاوي	٢٧٧

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
ar
pc
منصفح الويب قَبَرفُكْس

منصفح الويب فيرفكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
ar
pc
تصفح الصفحات
الصفحة 702 / 778

قيام الليل	محمد بن نصر	٣٦٤
الكامل	ابن عدي	٧٧
كتاب السواك	أبو نعيم	٣٥٥
كتاب العقل	أبو الحسن التميمي	٥٦٠
كتاب العلم والحلم	آدم بن أبي إياس	٢٠٢
كتاب حرمة المساجد	أبو نعيم	١٧٦
كرمات الأولياء	الخلال	٩٣
الكشاف	الزمخشري	١٢٧
الكنجروذيات	الكنجروذي	٤٠٧
الكنى	أبو أحمد الحاكم	٢٧٤
الكنى	الدولابي	٢٣٧
المجالسة	الدينوري	١٩١
محاسن الشريعة	القفال	٥١٦
المحكم	ابن سيده	٥٦٤
المحلّى	ابن حزم	
المختارة	الضياء المقدسي	١٤٠
مختصر ابن الحاجب	ابن الحاجب	٢٠٣
المدخل	ابن الحاج	٢١١
المدخل	البيهقي	٧٨
المدرج	الخطيب	٣٢٠
المراسيل	أبو داود	٢٣٨
المزاح والفكاهة	الزبير بن بكار	٣٣٦
المستخرج	أبو نعيم	٥٥٦
المستدرك	الحاكم	١٠٠
المسلسلات	السخاوي	٤١٨
المسند	الطيالسي	٢٥٨
المسند	ابن أبي شيبة	٢٣٢
المسند	أحمد بن حنبل	٩٥
المسند	ابن أبي عمر العدني	٣٨٦

منصفح الويب فيرفكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
pc
ar

المسند	ابن منيع	٢٩٢
المسند	عبد بن حميد	٣٢٦
المسند	الدارمي	٧٨
المسند	الحارث بن أبي أسامة	١٦٩
المسند	البزار	٢٣٤
المسند	الحسن بن سفيان	٢٩٢
المسند	أبو يعلى	١٦٣
مسند أبي حنيفة	الحارثي	٢١٧
مسند الروياني	الروياني	٣٧٨
مسند الشهاب	القضاعي	٧٦
مسند الفردوس	أبو منصور الديلمي	٨٨
مسند رزين	رزين	٢٠٨
مشارق الأنوار	الصغاني	٢٦٤
مشيخة ابن شاذان الصغرى	ابن شاذان	١١٩
المصابيح	البغوي	٤٥٢
المصنف	ابن أبي شيبة	٢٦٣
المصنف	عبد الرزاق	٢٠٨
المعجم الأوسط	الطبراني	٩٤، ١٠٦
معجم الصحابة	ابن قانع	٢٩٢
معجم الصحابة	البغوي	١٦٤
المعجم الصغير	الطبراني	١٠٦
المعجم الكبير	الطبراني	٩٠، ٩٤
معرفة الصحابة	ابن منده	١١١
معرفة الصحابة	أبو نعيم	١٩٩
معرفة علوم الحديث	الحاكم	٢٤٠
مكارم الأخلاق	الخرائطي	٩٧
مكارم الأخلاق	ابن لال	٩٧
مناقب الشافعي	ابن شاكر	١٢٩، ١٣٠
مناقب الشافعي	البيهقي	١٠٣

تصفح الصفحات
778 / 704 الى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قنبر فكس

المنتقى	ابن الجارود	٥٩١
الموت	ابن أبي الدنيا	٤٧١
الموضوعات	ابن الجوزي	١٢٨
الموطأ	مالك	٣٣٢
الموفقيات	الزبير بن بكار	٣٠١
نظم اللآل في الكلام على الأبدال	السخاوي	١٠٥
نهاية المطلب	إمام الحرمين	٣٧٧
النهاية في غريب الحديث	ابن الأثير	٢١٥
نوادر الأصول	الحكيم الترمذي	٥٨٦
الوسيط	الغزالي	٣٧٧
الوسيط	الواحدي	١٩٥
الوشي المُعلم	العلائي	٦٠٥
وصف الاتباع وبيان الابتداع	ابن حبان	٤٨٢

تصفح الصفحات
778 / 705 الصفحة

ك. المصادر والمراجع

١- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، لأحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي، ودار الوطن، ط: الأولى ١٤٢٠ هـ.

٢- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: فريق من الباحثين، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية، ط: الأولى.

٣- إتقان ما يحسن من الأخبار الدائرة على الألسن، لنجم الدين محمد بن محمد الغزي الدمشقي، تحقيق: خليل بن محمد العربي، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط: الأولى ١٤١٥هـ

٤- أجوبة الحافظ ابن حجر (القسم الأول)، تحقيق: أ. د. عبدالرحيم القشقري، مكتبة أضواء السلف، ط: الأولى ١٤٢٤ هـ.

٥- أجوبة الحافظ ابن حجر (القسم الثاني الذي لم يُنشر: من مجموعة ١١- ٢٣)، بتحقيق: أ.د. عبدالرحيم بن محمد القشقري.

٦- الأجوبة المرضية فيما سئل السخاوي عنه من الأحاديث النبوية، تحقيق: محمد إسحاق محمد إبراهيم، دار الراية، ط: الأولى ١٤١٨ هـ.

٧- الآحاد والمثاني، لأبي بكر ابن أبي عاصم، تحقيق: د. باسم الجوابرة، دار الراية، ط: الأولى، ١٤١١ هـ.

٨- أحاديث القصاص، لتقي الدين أبي العَباس أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام ابن تيمية، تحقيق: د. محمد بن لطفي الصباغ، المكتب الإسلامي، ط: الثالثة ١٤٠٨هـ

٩- أحاديث القصاص، لشيخ الإسلام ابن تيمية، تحقيق: د. محمد لطفي الصباغ، المكتب الإسلامي، ط: الثانية ١٤٠٥هـ

١٠- الأحاديث المختارة، للضياء المقدسي، تحقيق: أ.د. عبدالملك بن عبدالله بن دهيش، مكتبة الأسدي، ط: الخامسة ١٤٢٩ هـ.

١١- الأحاديث والآثار التي حكم عليها النووي في كتبه، للدكتور ناصر بن سعود السلامة، دار أطلس للنشر والتوزيع، ط: الأولى ١٤٢٠ هـ

١٢- إحكام الأحكام، لابن دقيق العيد، تحقيق: محمد حامد الفقي، مطبعة السنة المحمدية، ١٣٧٢ هـ.

١٣- الأحكام الوسطى، لعبدالحق الإشبيلي، تحقيق: حمدي السلفي وصبحي السامرائي، مكتبة الرشد، ١٤١٦ هـ.

تصفح الصفحات
706 / 778 في الصفحة

١٤- إحياء علوم الدين، لأبي حامد الغزلي، دار المعرفة.

١٥- أخبار القضاة، لأبي بكر الضبي الملقب بـ«وكيع»، تحقيق: عبدالعزيز مصطفى المراغي، المكتبة التجارية، ط: الأولى، ١٣٦٦ هـ.

١٦- الأخبار المُوفقيَّات، للزبير بن بكّار، تحقيق: د. سامي مكي العاني، عالم الكتب، ط: الثانية ١٤١٦هـ

١٧- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، لأبي عبدالله محمد بن إسحاق بن العباس المكي الفاكهي، تحقيق: د. عبدالملك بن عبدالله بن دهيش، دار خضر- بيروت، ط: الثانية ١٤١٤هـ

١٨- أخلاق النبي ﷺ وآدابه، لأبي الشيخ عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني، تحقيق: د. السيد الجميلي، دار الكتاب العربي، ط: الأولى ١٤٠٥هـ

١٩- الإخوان، لابن أبي الدنيا، لعبدالله بن محمد أبو بكر القرشي، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط: الأولى ١٤٠٩هـ

٢٠- آداب الشافعي ومناقبه، لابن أبي حاتم، تحقيق: عبدالغني عبدالخالق، مكتبة الخانجي، ط: الثانية ١٤١٣ هـ.

٢١- الآداب، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: أبو عبدالله السعيد المندوه، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، ط: الأولى ١٤٠٨هـ

٢٢- أدب الإملاء والاستملاء، لأبي سعد عبدالكريم بن محمد السمعاني، تحقيق: أحمد محمد عبدالرحمن محمود، مطبعة المحمودي، ط: الأولى ١٤١٤ هـ.

٢٣- الأدب المفرد، لأبي عبدالله البخاري، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، دار الصِّدِّيق، ط: الأولى ١٤١٩ هـ.

٢٤- الأذكار، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي الدمشقي، دار الفكر- بيروت، ١٤١٤هـ

٢٥- الأربعون النووية، محي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. سمير بن أمين الزهيري، مكتبة المعارف - الرياض

٢٦- الأربعون في التصوف، لأبي عبدالرحمن السلمي، مجلس دائرة المعارف العثمانية.

٢٧- الأربعين العشارية، لأبي الفضل عبدالرحيم بن الحسين العراقي، تحقيق: بدر عبدالله البدر، دار ابن حزم – بيروت، ط: الأولى ١٤١٣ هـ

٢٨- إرشاد الساري إلى شرح صحيح البخاري، لشهاب الدين أحمد بن محمد القسطلاني، المطبعة الأميرية ببولاق - مصر، ط: السابعة ١٣٢٣هـ

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قبل فكس

متصفح الصفحات
707 / 778 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

٢٩- إرشاد الغاوي، بل إسعاد الطالب والراوي للإعلام بترجمة السخاوي، لشمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي، مخطوط: مكتبة السليمانية- آيا صوفيا برقم (٢٩٥٠)، مصورة في الجامعة الإسلامية.

٣٠- الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأبي يعلى الخليل بن عبدالله بن أحمد الخليلي، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد- الرياض، ط: الأولى ١٤٠٩هـ

٣١- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، ط: الثانية، ١٤٠٥ هـ.

٣٢- أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري، لأبي أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني، تحقيق: بدر بن محمد العماش، دار البخاري، ط: الأولى ١٤١٥هـ

٣٣- الأسامي والكنى، لأبي أحمد الحاكم، تحقيق: يوسف الدخيل، مكتبة الغرباء، ط: الأولى، ١٤١٤ هـ.

٣٤- استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ﷺ وذوي الشرف، للسخاوي، تحقيق: خالد بن أحمد الصُّمَّي بابطين، دار البشائر، ط: الأولى

٣٥- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر النمري القرطبي، تحقيق: علي بن محمد البجاوي، دار الجيل- بيروت، ط: الأولى ١٤١٢هـ

٣٦- الأسخياء لأبي حسن الدارقطني (المطبوع خطأ باسم: المستجاد من فعلات الأجواد)، تحقيق: أم عبدالله بنت محروس العَسَلي، دار سعد- الرياض، ط: الأولى ١٤١٣هـ.

٣٧- أسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري، تحقيق: علي معوض وعادل عبدالموجود، دار الكتب العلمية.

٣٨- الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة المعروف بالموضوعات الكبرى، للملا نور الدين علي بن محمد بن سلطان القاري، تحقيق: محمد لطفي الصباغ، المكتب الإسلامي، ط: الثانية ١٤٠٦ هـ

٣٩- الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة، للخطيب البغدادي، تحقيق: عزالدين السيد، مكتبة الخانجي، ط: الثالثة، ١٤١٧ هـ.

٤٠- الأسماء والصفات، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: عبدالله بن محمد الحاشدي، مكتبة السوادي- جدة، ط: الأولى.

تصفح الصفحات
778 / 708 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

٤١- أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب"، لمحمد بن درويش بن محمد الحوت البيروتي (١٢٧٧ هـ)، دار الكتب العلمية

٤٢- الإصابة في معرفة الصحابة، لشهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي، دار هجر، ط: الأولى ١٤٢٩ هـ

٤٣- إصلاح المال، لابن أبي الدنيا، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، مؤسسة الكتب الثقافية، ط: الأولى ١٤١٤ هـ.

٤٤- إصلاح المال، لأبي بكر بن أبي الدنيا، تحقيق: مصطفى مفلح القضاة، دار الوفاء، ط: الأولى ١٤١٠هـ

٤٥- أطراف الغرائب والأفراد، لابن طاهر المقدسي، تحقيق: محمود نصار والسيد يوسف، دار الكتب العلمية، ط: الأولى ١٤١٩ هـ.

٤٦- اعتلال القلوب، لأبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل السامري الخرائطي، تحقيق: حمدي الدمرداش، مكتبة نزار مصطفى الباز، ط: الثانية ١٤٢٠هـ

٤٧- أعلام الحديث في شرح صحيح البخاري، لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي، تحقيق: د. محمد بن سعد بن عبدالرحمن آل سعود، رسالة دكتوراه مقدمة إلى جامعة أم القرى، ١٤٠٥- ١٤٠٦هـ

٤٨- الأعلام، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي، دار العلم للملايين، ط: الخامسة عشر ٢٠٠٢ م

٤٩- الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ، لشمس محمد بن عبدالرحمن السخاوي، تحقيق: فرانز روزنثال، دار الكتب العلمية.

٥٠- الأغاني، لأبي الفرج الأصفهاني، تحقيق: سمير جابر، دار الفكر – بيروت، ط: الثانية

٥١- الاقتراح، لابن دقيق العيد، تحقيق: عامر حسن صبري، دار البشائر، ط: الأولى، ١٤١٧ هـ.

٥٢- إكمال تهذيب الكمال، لعلاء الدين مغلطاي، تحقيق: عادل محمد وأسامة إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط: الأولى ١٤٢٢ هـ.

٥٣- الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال، لابن حمزة الحسيني، تحقيق: عبدالمعطي قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي.

٥٤- الإكمال، لابن ماكولا، تحقيق: عبدالرحمن المعلمي، المكتب الإسلامي.

تصفح الصفحات
778 / 709 الصفحة

٥٥- الإلزامات والتتبع، لأبي الحسن الدارقطني، تحقيق: مقبل الوادعي، دار الكتب العلمية، ط: الثانية.

٥٦- الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع، للقاضي عياض بن موسى اليحصبي، تحقيق: السيد أحمد صقر، دار التراث، ط: الأولى، ١٣٧٩ هـ.

٥٧- الأم، لأبي عبدالله محمد بن إدريس الشافعي، تحقيق: رفعت فوزي عبدالمطلب، دار الوفاء، ط: الأولى، ١٤٢٢ هـ.

٥٨- أمالي ابن سمعون، لأبي الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عنبس البغدادي، الشهير بابن سمعون، تحقيق: عامر حسن صبري، دار البشائر- بيروت، ط: الأولى ١٤٢٣هـ

٥٩- أمالي المحاملي (رواية ابن يحيى البيع)، تحقيق: د. إبراهيم القيسي، المكتبة الإسلامية ودار ابن القيم، ط: الأولى ١٤١٢هـ

٦٠- الأمالي، لعبدالملك بن محمد بن بشران (الجزء الأول)، تحقيق: عادل يوسف العزازي، دار الوطن، ط: الأولى ١٤١٨هـ

٦١- الأمالي، لعبدالملك بن محمد بن بشران (الجزء الثاني)، تحقيق: أحمد بن سليمان، دار الوطن، ط: الأولى ١٤٢٠هـ

٦٢- الإمام في معرفة أحاديث الأحكام، لابن دقيق العيد، تحقيق: سعد الحميد، دار المحقق.

٦٣- الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع، لأحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: أبي عبدالله محمد حسن الشافعي، دار الكتب العلمية، ط: الأولى ١٩٩٧م

٦٤- أمثال الحديث، لأبي الحسن بن عبدالرحمن بن خلاد الرامهرمزي، تحقيق: عبدالعلي عبدالحميد الأعظمي، الدار السلفية- بومباي الهند، ط: الأولى ١٤٠٤ هـ

٦٥- أمثال الحديث، لأبي الشيخ عبدالله بن محمد الأصبهاني، تحقيق: د.عبدالعلي عبدالحميد حامد، الدار السلفية- بومباي الهند، ط: الثانية ١٩٨٧م

٦٦- الأنساب، لأبي سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور السمعاني، تحقيق: عبدالله بن عمر البارودي، دار الجنان، ط: الأولى ١٤٠٨هـ

٦٧- الأنوار في شمائل النبي المختار، للحسين بن مسعود البغوي، تحقيق: إبراهيم اليعقوبي، دار المكتبي، ط: الأولى ١٤١٦هـ

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قَرفُكس

تصفح الصفحات
778 / 710 الصفحة

٦٨- الأوائل، لأبي بكر بن أبي عاصم، تحقيق: محمد ناصر العجمي، دار الخلفاء.

٦٩- الأوسط، لابن المنذر، تحقيق: صغير أحمد بن محمد حنيف، دار طيبة، ط: الأولى، ١٤٠٥ هـ.

٧٠- بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدحٍ أو ذم، لابن المبرد الحنبلي، تحقيق: روحية السويفي، دار الكتب العلمية، ط: الأولى، ١٤١٣ هـ.

٧١- البحر المحيط، لأبي حيان الأندلسي، تحقيق: علي معوض وعادل عبدالموجود، دار الكتب العلمية، ط: الأولى، ١٤٢٢ هـ.

٧٢- بداية الهداية، لأبي حامد الغزالي، تحقيق: محمد الحجار، دار البشائر الإسلامية، ط: السادسة ١٤١٠هـ

٧٣- البداية والنهاية، لأبي الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، تحقيق: عبدالله بن عبدالمحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات بدار هجر، ط: الأولى ١٤١٧هـ

٧٤- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع، لمحمد بن علي الشوكاني، تحقيق: حسين بن عبدالله العمري، دار الفكر، ط: الأولى، ١٤١٩ هـ.

٧٥- البدر المنير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، لابن الملقن، تحقيق: مجموعة من الباحثين، دار الهجرة، ط: الأولى ١٤٢٥ هـ.

٧٦- البدع والنهي عنها، لأبي عبدالله محمد بن وضاح بن بزيع المرواني (٢٨٦هـ)، تحقيق: محمد أحمد دهمان، دار الصفا- القاهرة، ط: الأولى ١٤١١هـ

٧٧- البدور المنوّرة في رتب الأحاديث المشتهرة، لأحمد شهاب الدين القليوبي (١٠٦٩هـ)، (نسخة رواق الأتراك بالجامع الأزهر)

٧٨- البر والصلة، للحسين المروزي، تحقيق: محمد سعيد بخاري، دار الوطن، ط: الأولى، ١٤١٩ هـ.

٧٩- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، للهيثمي، تحقيق: حسين الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة، ط: الأولى، ١٤١٣ هـ.

٨٠- بغية النُّقاد والنقلة فيما أحلّ به من كتاب البيان وأغفله.."، لأبي عبدالله بن المواق، تحقيق: محمد حرشافي، أضواء السلف،

٨١- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لجلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكس

تصفح الصفحات
778 / 711 الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

٨٢- البلدانيات، لشمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي، تحقيق: حسام بن محمد القطان، دار العطاء، ط: الأولى ١٤٢٢هـ

٨٣- بلوغ المرام من أدلة الأحكام، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: عصام موسى هادي، الصِّدِّيق - المملكة العربية السعودية، ط: الأولى ١٤٢٣هـ

٨٤- بهجة المجالس وأنس المجالس، لأبي عمر يوسف بن عبدالبر النمري، تحقيق: محمد مرسي الخولي، دار الكتب العلمية، ط: الثانية.

٨٥- بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام، لأبي الحسن علي بن محمد بن عبدالملك ابن القطان الكتامي الحميري الفاسي، تحقيق: د. الحسين آيت سعيد، دار طيبة- الرياض، ط: الأولى ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م

٨٦- التابعون الثقات المتكلم في سماعهم من الصحابة، لمبارك الماجري، مكتبة ابن القيم، ط: الأولى، ١٤٢٧ هـ.

٨٧- تاج العروس من جواهر القاموس، لأبي الفيض محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الملقّب بمرتضى الزَّبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، مطبعة حكومة الكويت، ١٣٨٥هـ - ١٤٢٢هـ

٨٨- تاريخ أبي زرعة الدمشقي، لأبي زرعة عبدالرحمن بن عمرو النصري، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، ط: الأولى ١٤١٧ هـ

٨٩- تاريخ أسماء الثقات، لابن شاهين، تحقيق: صبحي السامرائي، السلفية، ط: الأولى، ١٤٠٤ هـ.

٩٠- تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، أبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان المعروف بابن شاهين، تحقيق: أ. د. عبدالرحيم محمد أحمد القشقري، الطبعة: الأولى ١٤٠٩هـ

٩١- تاريخ أصبهان (أخبار أصبهان)؛ لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، ط: الأولى ١٤١٠هـ

٩٢- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعيان، لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط: الأولى ١٤٢٤هـ

٩٣- التاريخ الأوسط، للبخاري، تحقيق: تيسير بن سعد، الرشد، ط: الأولى، ١٤٢٦.

٩٤- التاريخ الصغير، للبخاري، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة، ط: الأولى،

تصفح الصفحات
778 / 712 الى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قبل فكس

١٤٠٦ هـ.

٩٥- تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس، لأبي الوليد عبدالله بن محمد بن يونس الأزدي المعروف بابن الفَرَضي (٤٠٣ هـ)، تحقيق: عزت العطار الحسيني، مطبعة المدني- القاهرة، ط: الأولى ١٤٠٨ هـ/ ١٩٨٨م

٩٦- التاريخ الكبير، لأبي عبدالله البخاري، دار الكتب العلمية (مصورة عن الطبعة الهندية).

٩٧- تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط: الأولى ١٤٢٢ هـ

٩٨- تاريخ جرجان، لأبي القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي الجرجاني، تحقيق: محمد عبدالمعيد خان، دار عالم الكتب- بيروت، ط: الأولى ١٤٠٧هـ

٩٩- تاريخ دمشق، لابن عساكر، تحقيق: عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر، ط: الأولى، ١٤١٨ هـ.

١٠٠- تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، لابن زبر الربعي، تحقيق: عبدالله الحمد، العاصمة، ١٤١٠ هـ.

١٠١- تاريخ واسط، لأسلم بن سهل الرزّاز الواسطي المعروف بِبَحْشل، تحقيق: كوركيس عواد، عالم الكتب، ط: الأولى ١٤٠٦هـ

١٠٢- تاريخ يحيى بن معين (رواية الدارمي)، تحقيق: أحمد نور سيف، دار المأمون، ١٤٠٠ هـ.

١٠٣- تاريخ يحيى بن معين (رواية الدوري)، تحقيق: أحمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ط: الأولى، ١٣٩٩ هـ.

١٠٤- تالي تلخيص المتشابه، للخطيب البغدادي، تحقيق: مشهور سلمان وأحمد الشقيرات، الصميعي، ط: الأولى، ١٤١٧ هـ.

١٠٥- تبصير المنتبه، لابن حجر، تحقيق: محمد النجار، المكتبة العلمية، بيروت.

١٠٦- تحذير الخواص من أكاذيب القصاص، لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: محمد الصباغ، المكتب الإسلامي، ط: الأولى ١٣٩٤ هـ

١٠٧- تحفة الأشراف، للمزي، تحقيق: عبدالصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي، ط: الثانية، ١٤٠٣ هـ.

تصفح الصفحات
778 / 713 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قنرفكس

١٠٨- تحفة التحصيل، لأبي زرعة العراقي، تحقيق: عبدالله نوارة، الرشد، ١٩٩٩م.

١٠٩- تحفة الذاكرين بعدة الحصن الحصين، للشوكاني، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط: الثانية ١٣٧٥هـ

١١٠- تحفة اللبيب في شرح التقريب (شرح على متن أبي شجاع)، لتقي الدين ابن دقيق العيد، تحقيق: د. عبدالستار عايش الكبيسي، دار ابن حزم، ودار أطلس الخضراء، ط: الأولى ١٤٢٩هـ

١١١- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، لشمس الدين عبدالرحمن بن محمد السخاوي، تحقيق: أسعد طرابزوني الحسيني، ١٣٩٩هـ

١١٢- تخريج أحاديث العادلين لأبي نعيم الأصبهاني، تخريج: محمد بن عبدالرحمن السخاوي، تحقيق: مشهور حسن سلمان، دار البشائر الإسلامية- دار عمار، ط: الأولى ١٤٠٨هـ

١١٣- تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري، لجمال الدين أبي محمد عبدالله بن يوسف بن محمد الزيلعي، تحقيق: عبدالله بن عبدالرحمن السعد، دار ابن خزيمة- الرياض، ط: الأولى ١٤١٤هـ

١١٤- التخريجات المختصرة للأحاديث المشتهرة، لعلي بن ناصر بن محمد المكي الشافعي، المعروف بابن ناصر الحجازي، مخطوط (مكتبة ندوة العلماء لكناؤ- الهند)، مصورة في الجامعة الإسلامية برقم فيلم (١٠٥)

١١٥- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، لجلال الدين السيوطي، تحقيق: نظر الفريابي، دار طيبة، ط: الخامسة ١٤٢٢ هـ.

١١٦- التدوين في أخبار قزوين، لعبدالكريم بن محمد الرافعي القزويني، تحقيق: عزيزالله العطاري، دار الكتب العلمية، ط: الأولى ١٩٨٧م

١١٧- التدوين في أخبار قزوين، لعبدالكريم بن محمد الرافعي القزويني، تحقيق: عزيز الله العطاري، دار الكتب العلمية، ط: الأولى ١٩٨٧م

١١٨- تذكرة الحفاظ، للذهبي، تحقيق: زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، ط: الأولى، ١٤١٩ هـ.

١١٩- الترغيب والترهيب لأبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي الأصبهاني، تحقيق: أيمن صالح شعبان، دار الحديث- القاهرة. ط: الأولى، ١٤١٤ هـ.

١٢٠- الترغيب والترهيب، لعبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري، تحقيق: إبراهيم شمس الدين،

تصفح الصفحات
778 / 714 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قبل فكس

دار الكتب العلمية، ط: الأولى، ١٤١٧ هـ.

١٢١- تسديد القوس، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (مخطوط)، نسخة المكتبة الأزهرية.

١٢٢- تصحيفات المحدثين، لأبي أحمد العسكري، تحقيق: محمود أحمد ميرة، المطبعة العربية الحديثة - القاهرة، ط: الأولى ١٤٠٢ هـ.

١٢٣- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر- بيروت، ط: الأولى ١٤١٦هـ

١٢٤- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي، مكتبة المنار- الأردن

١٢٥- تغليق التعليق، لابن حجر، تحقيق: سعيد عبدالرحمن موسى القزقي، المكتب الإسلامي ودار عمار، ط: الأولى، ١٤٠٥ هـ.

١٢٦- تفسير القرآن العظيم، لأبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي، تحقيق: مصطفى السيد محمد ومحمد السيد رشاد ومحمد فضل العجماوي وعلي أحمد عبدالباقي وحسن قطب، دار عالم الفوائد، ط: الأولى ١٤٢٥هـ

١٢٧- تفسير عبدالرزاق الصنعاني، لعبدالرزاق بن همام الصنعاني، دار الكتب العلمية، ط: الأولى

١٢٨- تفسير مجاهد، لأبي حجاج مجاهد بن جبر، تحقيق: أبو محمد الأسيوطي، دار الكتب العلمية، ط: الأولى ١٤٢٦هـ

١٢٩- تقريب التهذيب، للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: عادل مرشد، مؤسسة الرسالة، ط: الثانية ١٤٢٩هـ -٢٠٠٨م.

١٣٠- تقييد العلم، لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق: يوسف العش، دار إحياء السنة النبوية، ط: الثانية ١٩٧٤ م

١٣١- التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، لزين الدين عبدالرحيم بن الحسين العراقي، تحقيق: محمد راغب الطبّاخ، المكتبة العلمية- حلب، ط: الأولى ١٣٥٠هـ

١٣٢- التقييد، لابن نقطة، دار الحديث، ١٤٠٧ هـ.

١٣٣- تكملة الإكمال، لأبي بكر محمد بن عبدالغني البغدادي المعروف بابن نقطة، تحقيق: عبدالقيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى، ط: الأولى ١٤٠٨هـ

تصفح الصفحات
778 / 715 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc
ar
Google
منصفح الويب قبل فكس

١٣٤- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: حسن عباس قطب، مؤسسة قرطبة- دار المشكاة للبحث العلمي، ط: الأولى ١٤١٦ هـ

١٣٥- تلخيص المتشابه، للخطيب البغدادي، تحقيق: سكينة الشهابي، دار طلاس، ط: الأولى، ١٩٨٥ م.

١٣٦- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن عبدالبر النمري، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد عبدالكبير البكري، مؤسسة قرطبة.

١٣٧- تمييز الطيب من الخبيث، لابن الديبع الشيباني، دار الكتاب العربي، ١٤٠٥ هـ.

١٣٨- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، لأبي الحسن علي بن محمد بن العرّاق الكناني، تحقيق: عبدالله بن محمد بن الصديق الغماري، دار الكتب العلمية -بيروت، ط: الثانية ١٩٨١م

١٣٩- تنقيح التحقيق، لابن عبدالهادي، تحقيق: سامي محمد جاد الله وعبدالعزيز بن ناصر الخباني، أضواء السلف، ط: الأولى ١٤٢٨ هـ.

١٤٠- تنقيح كتاب التحقيق في أحاديث التعليق، للذهبي، تحقيق: مصطفى أبو الغيط وعبدالحي عجيب، ١٤٢١ هـ.

١٤١- التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، لعبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، ط: الثانية ١٤٠٦هـ

١٤٢- تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار (الجزء المفقود)، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، تحقيق: علي رضا، دار المأمون، ط: الأولى ١٤١٦هـ

١٤٣- تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار (مسند عمر بن الخطاب، ومسند علي بن أبي طالب، ومسند عبدالله بن عباس)، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، تحقيق: محمود محمد شاكر، الناشر مطبعة المدني.

١٤٤- تهذيب التهذيب، لابن حجر، دار الفكر، ط: الأولى، ١٤٠٤ هـ.

١٤٥- تهذيب الكمال، للمزي، تحقيق: بشار عواد، مؤسسة الرسالة، ط: الأولى، ١٤٠٠هـ.

١٤٦- تهذيب اللغة، للأزهري، تحقيق: عبدالسلام هارون، المؤسسة المصرية، ١٣٨٤ هـ.

تصفح الصفحات
778 / 716 في الصفحة

١٤٧- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، لابن ناصر الدين شمس الدين محمد بن عبدالله بن محمد القيسي الدمشقي، تحقيق : محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، ط: الأولى ١٩٩٣م

١٤٨- التوكل على الله، لأبي بكر بن أبي الدنيا، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، مؤسسة الكتب الثقافية، ط: الأولى ١٤١٣ هـ

١٤٩- الثقات، لابن حبان، مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط: الأولى، ١٣٩٣.

١٥٠- ثواب قضاء حوائج الإخوان وما جاء في إغاثة اللهفان، لأبي الغنائم محمد بن علي بن ميمون بن محمد العرني النرسي، تحقيق: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، ط: الأولى ١٤١٤هـ

١٥١- جامع الآثار في السير ومولد المختار، لابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق: أبي يعقوب نشأت كمال، دار الفلاح، ط: الأولى ١٤٣١هـ

١٥٢- جامع الأصول، للمبارك بن الأثير، تحقيق: عبدالقادر الأرناؤوط، مكتبة الحلواني والفلاح والبيان، ط: الأولى.

١٥٣- جامع البيان في تأويل القرآن (تفسير الطبري)، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، تحقيق: د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر، ط: الأولى ١٤٢٢هـ

١٥٤- جامع التحصيل، للعلائي، تحقيق: حمدي السلفي، عالم الكتب، ط: الثانية، ١٤٠٧.

١٥٥- الجامع الصحيح، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري، دار السلام، ط: الثانية ١٤٢١ هـ.

١٥٦- الجامع الصحيح، لأبي عبدالله البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، ط: الأولى، ١٤٢٢ هـ.

١٥٧- جامع العلوم والحكم، لزين الدين أبي الفرج عبدالرحمن بن رجب البغدادي الحنبلي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وإبراهيم باجس، طبعة خاصة بدارة الملك عبدالعزيز، ط: التاسعة ١٤٢٣ هـ

١٥٨- جامع المسائل، لأحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام، تحقيق: مجموعة من الباحثين، دار عالم الفوائد، ط: الأولى.

١٥٩- جامع المسانيد والسنن، لأبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي، تحقيق: أ.د. عبدالملك بن عبدالله بن دهيش، مكتبة الأسدي، ط: الثالثة ١٤٢٥ هـ.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

تصفح الصفحات
717 / 778 الى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

١٦٠- جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبدالله ابن عبدالبر النمري، تحقيق: أبو الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي

١٦١- الجامع في الحديث، لعبدالله بن وهب بن مسلم القرشي المصري، تحقيق: د. مصطفى حسن حسين محمد أبو الخير، دار ابن الجوزي، ط: الأولى ١٤١٦هـ

١٦٢- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، للخطيب البغدادي، تحقيق: د. محمود الطحان، مكتبة المعارف، ١٤٠٣ هـ.

١٦٣- الجامع لشعب الإيمان، للبيهقي، تحقيق: عبدالعلي عبدالحميد، مكتبة الرشد، ط: الأولى، ١٤٢٣ هـ.

١٦٤- جامع مسانيد الإمام أبي حنيفة النعمان، لأبي المؤيد محمد بن محمود بن محمد الخوارزمي (٦٦٥هـ)، طبع بمجلس دائرة المعارف النظامية بحيدر آباد الدكن- الهند، ط: الأولى سنة ١٣٣٢هـ

١٦٥- الجامع، لأبي عيسى الترمذي، تحقيق: عادل مرشد، مكتبة دار البيان الحديثة ودار الأعلام، ط: الأولى ١٤٢٢هـ

١٦٦- الجد الحثيث في بيان ما ليس بحديث، لأحمد بن عبدالكريم الغزي، تحقيق: فواز زمرلي، دار ابن حزم، ط: الأولى، ١٤١٨ هـ.

١٦٧- الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم الرازي، مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط: الأولى.

١٦٨- جزء "التماس السعد في الوفاء بالوعد"، لشمس الدين السخاوي، تحقيق: عبدالله بن عبدالواحد الخميس، مكتبة العبيكان، ط: الأولى ١٤١٧هـ

١٦٩- جزء الترقفي، لأبي محمد عباس بن عبدالله بن أبي عيسى الترقُفي، تحقيق: د. أيمن جاسم الدوري، مكتبة الصحابة- الإمارات، ط: الأولى ١٤٣٠هـ

١٧٠- جزء الحسن بن عرفة، تحقيق: عبدالرحمن الفريوائي، دار الأقصى، ط: الأولى، ١٤٠٦ هـ.

١٧١- جزء فيه حديث لوين، تحقيق: مسعد بن عبدالحميد السعدني، أضواء السلف، ١٤١٨ هـ.

١٧٢- الجليس الصالح والأنيس الناصح، لأبي الفرج المعافى بن زكريا النهرواني الجَريري، تحقيق: د. إحسان عباس و د: محمد مرسي الخولي، عالم الكتب، ط: الأولى ١٤١٣ هـ

تصفح الصفحات
718 / 778 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc ar Google
منصفح الويب قبرفكس

١٧٣- جمع الجوامع (أو الجامع الكبير)، لجلال الدين السيوطي، الهيئة المصرية العامة للكتاب (الطبعة القديمة).

١٧٤- جمهرة الأجزاء الحديثية (يحتوي على ١٩ جزءًا)، لمجموعة مؤلفين، اعتناء وتخريج: محمد زياد عمر تكلة، مكتبة العبيكان – الرياض، ط: الأولى ١٤٢١ هـ

١٧٥- جمهرة الأمثال، لأبي هلال العسكري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم وعبدالمجيد قطامش، دار الفكر، ط: الثانية، ١٩٨٨ م.

١٧٦- الجهاد، لعبدالله بن المبارك، تحقيق : نزيه حماد، نشر: التونسية للنشر – تونس، ١٩٧٢م

١٧٧- الجواهر المجموعة والنوادر المسموعة، لشمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، ط: الأولى ١٤٢١ هـ

١٧٨- الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، للسخاوي، تحقيق: إبراهيم باجس، دار ابن حزم، ط: الأولى، ١٤١٩ هـ.

١٧٩- الحافظ السخاوي وجهوده في الحديث وعلومه ، للدكتور: بدر بن محمد بن محسن العمَّاش (رسالة دكتوراه)، مكتبة الرشد، ط: الأولى ١٤٢١هـ

١٨٠- الحاوي الكبير، لأبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي، تحقيق: علي معوَّض وعادل عبدالموجود، دار الكتب العلمية، ط: الأولى ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م

١٨١- الحاوي للفتاوي، للسيوطي، تحقيق: عبداللطيف حسن، دار الكتب العلمية، ط: الأولى، ١٤٢١ هـ.

١٨٢- الحجة في بيان المحجة، لأبي القاسم الأصبهاني، تحقيق: محمد المدخلي ومحمد أبو رحيم، دار الراية، ١٤١٩ هـ.

١٨٣- حديث أبي الفضل الزهري، تحقيق: حسن البلوط، أضواء السلف، ط: الأولى، ١٤١٨ هـ.

١٨٤- حديث محمد بن عبدالله الأنصاري (٢١٥ هـ)، تحقيق: مسعد عبدالحميد محمد السعدني، أضواء السلف، ط: الأولى ١٤١٨ هـ

١٨٥- حديث مصعب بن عبدالله الزبيري، لأبي القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، تحقيق: صالح عثمان اللحام، الدار العثمانية – الأردن، ط: الأولى ١٤٢٤هـ

تصفح الصفحات
778 / 719 الى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

١٨٦- حسن الظن بالله، لأبي بكر بن أبي الدنيا، تحقيق: عبدالحميد شالوحا، مؤسسة الكتب الثقافية، ط: الأولى ١٤١٣ هـ

١٨٧- الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين، لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجزري (٨٣٣هـ)، مخطوط (النسخة الأزهرية).

١٨٨- حلية الأولياء، لأبي نعيم الأصبهاني، دار الكتاب العربي، ط: الرابعة، ١٤٠٥.

١٨٩- الدر الملتقط في تبيين الغلط، للصغاني، تحقيق: أبي الفدا عبدالله القاضي، دار الكتب العلمية، ط: الأولى، ١٤٠٥ هـ.

١٩٠- الدراية في تخريج أحاديث الهداية، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: السيد عبدالله هاشم اليماني، دار المعرفة- بيروت

١٩١- الدرة الثمينة في أخبار المدينة، لمحب الدين أبي عبدالله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجار، تحقيق: حسين محمد علي شكري، دار الأرقم بن أبي الأرقم،

١٩٢- الدرر الكامنة، لابن حجر، تحقيق: محمد عبدالمعيد خان، مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٢ هـ.

١٩٣- الدرر المنتثرة، للسيوطي، تحقيق: محمد لطفي الصباغ، مطابع جامعة الملك سعود، ط: الأولى، ١٤٠٦ هـ.

١٩٤- الدعاء، للطبراني، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، ط: الأولى، ١٤١٣هـ.

١٩٥- الدعوات الكبير، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: بدر بن عبدالله البدر، منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق- الكويت، ط: الأولى ١٤١٤هـ

١٩٦- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، تحقيق: عبدالمعطي قلعجي، دار الكتب العلمية- دار الريان للتراث، ط: الأولى ١٤٠٨هـ

١٩٧- دلائل النبوة، لأبي نعيم، تحقيق: محمد رواس وعبدالبر عباس، النفائس، ط: الثانية، ١٤٠٦ هـ.

١٩٨- الدلائل في غريب الحديث، لأبي محمد القاسم بن ثابت السرقسطي، تحقيق: د. محمد بن عبدالله القناص، مكتبة العبيكان، ط: الأولى ١٤٢٢هـ

١٩٩- ديوان أبي العتاهية، طبع في دار بيروت، سنة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م

تصفح الصفحات
778 / 720 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc ar Google
منصفح الويب قبل فكس

٢٠٠- ديوان الحماسة لأبي تمام، ومعه مختصر من شرح التبريزي، اعتنى به: محمد عبدالقادر سعيد الرافعي، طبع في مطبعة التوفيق- مصر، سنة ١٣٢٢هـ

٢٠١- ديوان الضعفاء، للذهبي، تحقيق: حماد الأنصاري، مطبعة النهضة الحديثة، ١٣٨٧هـ.

٢٠٢- ذخيرة الحفاظ، لمحمد بن طاهر المقدسي، تحقيق: د.عبدالرحمن الفريوائي، دار السلف، ط: الأولى ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦م

٢٠٣- ذكر الموت، لأبي بكر بن أبي الدنيا، جمع وتخريج: مشهور حسن سلمان، مكتبة الفرقان، ط: الأولى ١٤٢٣هـ

٢٠٤- ذم الكلام، للهروي، تحقيق: أبو جابر الأنصاري، مكتبة الغرباء الأثرية،

٢٠٥- ذيل تاريخ بغداد، لابن النجار، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، ط: الأولى، ١٤١٧ هـ.

٢٠٦- الذيل على طبقات الحنابلة، لابن رجب، تحقيق: عبدالرحمن العثيمين، العبيكان، ط: الأولى، ١٤٢٥ هـ.

٢٠٧- الرحلة في طلب الحديث، للخطيب البغدادي، تحقيق: د. نور الدين عتر، ط: الأولى ١٣٩٥ هـ

٢٠٨- الرسالة القشيرية في علم التصوف، لأبي القاسم عبدالكريم بن هَوَازن القشيري، تحقيق: معروف زريق وعلي عبدالحميد بلطه جي، دار الخير، ط: الأولى ١٤١٣هـ

٢٠٩- الرسالة المستطرفة، لمحمد بن جعفر الكتاني، تحقيق: محمد المنتصر الزمزمي الكتاني، دار البشائر، ط: الرابعة، ١٤٠٦ هـ.

٢١٠- رفع الحاجب عن مختصر ابن الحاجب، لتاج الدين عبدالوهاب بن عبدالكافي السبكي، تحقيق: علي معوض وعادل عبدالموجود، عالم الكتب، ط: الأولى ١٤١٩هـ

٢١١- الروض الأنف في تفسير السيرة النبوية لابن هشام، لأبي القاسم عبدالرحمن بن عبدالله بن أحمد السهيلي (٥٨١هـ)، تحقيق: مجدي بن منصور بن سيد الشورى، دار الكب العلمية، ط: الأولى ١٤

٢١٢- روضة العقلاء، لابن حبان، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، الكتب العلمية، ١٣٩٧ هـ.

تصفح الصفحات
778 / 721 في الصفحة

٢١٣- رياض الجنة بتخريج أصول السنة، لأبي عبدالله محمد بن عبدالله الأندلسي (ابن أبي زمنين)، تحقيق: عبدالله بن محمد عبدالرحيم بن حسين البخاري، مكتبة الغرباء الأثرية- المدينة المنورة، ط: الأولى ١٤١٥ هـ

٢١٤- رياض الصالحين من حديث سيد المرسلين، لمحي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: علي بن حسن بن عبدالحميد الحلبي الأثري، دار ابن الجوزي، ط: الرابعة ١٤٢٥هـ

٢١٥- الرياض النضرة في مناقب العشرة، لأحمد بن عبدالله الطبري المعروف بمحب الدين الطبري، تحقيق: عبدالمجيد طعمة حلبي، دار المعرفة، ط: الأولى ١٤١٨ هـ

٢١٦- رياضة الأبدان، لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق: محمود بن محمد الحداد، دار العاصمة- الرياض، ط: الأولى ١٤٠٨هـ

٢١٧- زاد المسير في علم التفسير، لأبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي البغدادي، تحقيق: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، ط: الثالثة ١٤٠٤هـ

٢١٨- زاد المعاد، لابن القيم، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وعبدالقادر الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط: السابعة والعشرون، ١٤١٥ هـ.

٢١٩- الزهد الكبير، لأبي بكر البيهقي، تحقيق: عامر أحمد حيدر، دار الجنان ومؤسسة الكتب الثقافية، ط: الأولى ١٤٠٨هـ

٢٢٠- الزهد لأحمد بن حنبل، دار الكتب العلمية، ط: الأولى ١٤٠٣هـ

٢٢١- الزهد ويليه الرقائق، لعبدالله بن المبارك بن واضح المرزوي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية- بيروت.

٢٢٢- الزهد، لابن أبي عاصم، تحقيق : عبدالعلي عبدالحميد حامد، دار الريان، ط: الثانية، ١٤٠٨ هـ.

٢٢٣- الزهد، لأبي داود السجستاني (رواية ابن الأعرابي)، تحقيق: ياسر بن إبراهيم بن محمد، وغنيم بن عباس بن غنيم، دار المشاكاة للنشر والتوزيع، ط: الأولى ١٤١٤هـ

٢٢٤- الزهد، لأبي عبدالله أحمد بن حنبل، دار الكتب العلمية، ط: الأولى، ١٤٠٣هـ.

٢٢٥- الزهد، للمعافى بن عمران، تحقيق: عامر حسن صبري، البشائر، ط: الأولى، ١٤٢٠هـ.

٢٢٦- الزهد، لهناد بن السري الكوفي، تحقيق: عبدالرحمن عبدالجبار الفريوائي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي- الكويت، ط: الأولى ١٤٠٦هـ

تصفح الصفحات
778 / 722 الصفحة

٢٢٧- الزهد، لوكيع بن الجراح الرؤاسي، تحقيق: عبدالرحمن عبدالجبار الفريوائي، دار الصميعي، ط: الثانية ١٤١٥هـ

٢٢٨- الزهر النضر في حال الخضر، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: صلاح مقبول أحمد، مجمع البحوث الإسلامية- حوغابائي نيودلهي- الهند، ط: الأولى ١٤٠٨هـ

٢٢٩- سؤالات ابن محرز لابن معين، تحقيق: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية، دمشق.

٢٣٠- سؤالات أبي إسحاق إبراهيم بن الجنيد للإمام يحيى بن معين في الجرح والتعديل وعلل الحديث، تحقيق: محمد بن علي الأزهري، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط: الأولى ١٤٢٨ هـ

٢٣١- سؤالات أبي بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم لأحمد بن حنبل، تحقيق: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية- بيروت، ط: الأولى ١٤٢٥هـ، ٢٠٠٤م.

٢٣٢- سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، تحقيق د. زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، ط: الأولى ١٤١٤هـ

٢٣٣- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني، تحقيق: د. عبدالعليم عبدالعظيم البستوي، مكتبة دار الاستقامة ومؤسسة الريان، ط: الأولى ١٤١٨هـ

٢٣٤- سؤالات البرقاني للدارقطني، تحقيق: عبدالرحيم القشقري، ط: الأولى ١٤٠٤ هـ.

٢٣٥- سؤالات الحاكم للدارقطني، تحقيق: موفق عبدالله عبدالقادر، المعارف، ط: الأولى، ١٤٠٤ هـ.

٢٣٦- سؤالات السجزي للحاكم، تحقيق: موفق عبدالله، دار الغرب، ط: الأولى، ١٤٠٨.

٢٣٧- سؤالات السلمي للدارقطني، تحقيق فريق من الباحثين، ط: الأولى، ١٤٢٧.

٢٣٨- سؤالات الميموني للإمام أحمد (المطبوع مع العلل ومعرفة الرجال؛ رواية المروذي)، تحقيق: د. وصي الله بن محمد عباس، الدار السلفية- بومباي الهند، ط: الأولى ١٤٠٨هـ

٢٣٩- سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للإمام أبي الحسن الدارقطني في الجرح والتعديل، تحقيق: محمد بن علي الأزهري، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط: الأولى ١٤٢٧هـ

٢٤٠- سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، تحقيق: موفق عبدالله عبدالقادر، مكتبة المعارف، ط: الأولى، ١٤٠٤ هـ.

تصفح الصفحات
778 / 723 الصفحة

٢٤١- السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد، للخطيب البغدادي،

٢٤٢- سِفر السعادة، للفيروزابادي، إدارة الطباعة المنيرية، ط: الثانية، ١٣٩٨ هـ.

٢٤٣- سلُّ النصال للنضال بالأشياخ وأهل الكمال، لعبدالسلام بن سودة، تحقيق: محمد حجي، دار الغرب الإسلامي، ط: الأولى ١٩٩٧م

٢٤٤- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيءٌ من فقهها وفوائدها، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، طبعة جديدة منقحة، ١٤١٥ هـ.

٢٤٥- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، ط: الثانية ١٤٢٠ هـ.

٢٤٦- السنة، لمحمد بن نصر المروزي، تحقيق : سالم أحمد السلفي، الكتب الثقافية، ط: الأولى، ١٤٠٨ هـ.

٢٤٧- سنن ابن ماجه القزويني، تحقيق: مشهور حسن سلمان، مكتبة المعارف، ط: الأولى.

٢٤٨- سنن أبي داود، تحقيق: مشهور حسن سلمان، مكتبة المعارف، ط: الأولى.

٢٤٩- سنن الدارقطني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط: الأولى ١٤٢٤هـ

٢٥٠- السنن الكبرى (ومعه عمل اليوم والليلة)، للنسائي، تحقيق: حسن عبدالمنعم شلبي، مؤسسة الرسالة، ط: الأولى، ١٤٢١ هـ.

٢٥١- السنن الكبرى، للبيهقي، مجلس دائرة المعارف النظامية، ط: الأولى، ١٣٤٤ هـ.

٢٥٢- سنن النسائي الصغرى، تحقيق: مشهور حسن سلمان، مكتبة المعارف، ط: الأولى.

٢٥٣- السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها، لأبي عمرو عثمان بن سعيد المقرئ الداني، تحقيق: د. ضياء الله بن محمد إدريس المباركفوري، دار العاصمة – الرياض، ط: الأولى ١٤١٦ هـ

٢٥٤- السنن، لسعيد بن منصور، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية.

٢٥٥- السنن، لسعيد بن منصور، تحقيق: سعد الحميد، دار الصميعي، ط: الأولى، ١٤١٤.

٢٥٦- سير أعلام النبلاء، للذهبي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وغيره، مؤسسة الرسالة، ط: الأولى، ١٤٠٢ هـ.

٢٥٧- السيرة النبوية، لابن هشام، حققه: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبدالحفيظ شلبي، دار إحياء التراث العربي، ط: الأولى، ١٤١٥ هـ.

تصفح الصفحات
778 / 724 الصفحة

٢٥٨- السيرة النبوية، لمحمد بن إسحاق بن يسار المطلبي المدني، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية، ط: الأولى ١٤٢٤هـ

٢٥٩- الشجرة في أحوال الرجال، لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، تحقيق: صبحي السامرائي، مؤسسة الرسالة، ط: الأولى ١٤٠٥ هـ.

٢٦٠- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد شهاب الدين عبدالحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي الدمشقي، تحقيق: عبدالقادر الأرنؤوط ومحمود الأرنؤوط، دار ابن كثير، ط: الأولى ١٤٠٨هـ

٢٦١- الشذرة في الأحاديث المشتهرة، لابن طولون، تحقيق: كمال بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، ط: الأولى، ١٤١٣ هـ.

٢٦٢- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة لأبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري اللالكائي، تحقيق: د. أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف، ط: الثامنة ١٤٢٤هـ

٢٦٣- شرح الإلمام في أحاديث الأحكام، لابن دقيق العيد، تحقيق: محمد خلوف العبدالله، دار النوادر، ط: الثانية ١٤٣٠هـ

٢٦٤- شرح التبصرة والتذكرة، للعراقي، بعناية: محمد بن الحسين العراقي الحسيني، الكتب العلمية.

٢٦٥- شرح السنة، للبغوي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، المكتب الإسلامي، ط: الثانية، ١٤٠٣ هـ.

٢٦٦- شرح جامع الترمذي، للعراقي، (مخطوط).

٢٦٧- شرح صحيح مسلم، لأبي زكريا النووي، المطبعة المصرية بالأزهر، ط: الأولى ١٣٤٧هـ

٢٦٨- شرح علل الترمذي، لعبدالرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، تحقيق: نور الدين العتر، دار الملاح، ط: الأولى ١٣٩٨ هـ.

٢٦٩- شرح مشكل الآثار، لأبي جعفر الطحاوي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط: الأولى، ١٤١٥ هـ.

٢٧٠- شرح مُشكل الوسيط، لأبي عمرو عثمان بن الصلاح (مطبوع بهامش الوسيط للغزالي)، تحقيق: أحمد محمود إبراهيم، دار السلام، ط: الأولى ١٤١٧هـ

تصفح الصفحات
778 / 725 الصفحة

٢٧١- شرح معاني الآثار، لأبي جعفر الطحاوي، حققه: محمد زهري النجار ومحمد سيد جاد الحق، دار عالم الكتب، ط: الأولى، ١٤١٤ هـ.

٢٧٢- شرف أصحاب الحديث، للخطيب البغدادي، تحقيق: عمرو عبدالمنعم سليم، مكتبة ابن تيمية، ط: الأولى، ١٤١٧ هـ.

٢٧٣- الشريعة، للآجري، تحقيق: عبدالله الدميجي، دار الوطن، ط: الثانية، ١٤٢٠ هـ.

٢٧٤- الشفا بتعريف حقوق المصطفى، للقاضي عياض، تحقيق: علي البجاوي، دار الكتاب العربي، ط: الأولى ١٤٠٤ هـ

٢٧٥- الشكر، لابن أبي الدنيا، تحقيق: بدر البدر، المكتب الإسلامي، ط: الثالثة، ١٤٠٠.

٢٧٦- الشمائل المحمدية لأبي عيسى الترمذي، تحقيق: سيد بن عباس الجَليمي، المكتبة التجارية- الباز، ط: الأولى ١٤١٣هـ.

٢٧٧- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، دار العلم للملايين، ط: الثالثة ١٤٠٤هـ

٢٧٨- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان (الإحسان)، للأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط: الثانية ١٤١٤ هـ.

٢٧٩- صحيح ابن خزيمة، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، ط: الثالثة ١٤٢٤ هـ.

٢٨٠- صحيح سنن أبي داود، لمحمد ناصر الدين الألباني، مؤسسة غراس للنشر والتوزيع- الكويت، ط: الأولى ١٤٢٣ هـ

٢٨١- صفة الجنة لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق: علي رضا بن عبدالله بن علي رضا، دار المأمون، ط: الثانية ١٤١٥هـ

٢٨٢- الصمت وآداب اللسان، لأبي بكر بن أبي الدنيا، تحقيق: أبي إسحاق الحويني الأثري، دار الكتاب العربي، ط: الأولى ١٤١٠ هـ

٢٨٣- الضعفاء الصغير، للبخاري، تحقيق: أحمد أبو العينين، مكتبة ابن عباس، ط: الأولى، ١٤٢٦ هـ.

٢٨٤- الضعفاء الكبير، للعقيلي، تحقيق: عبدالمعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، ط: الأولى، ١٤٠٤ هـ.

٢٨٥- الضعفاء والمتروكون، لابن الجوزي، تحقيق: عبدالله القاضي، الكتب العلمية،

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قَرَفُكْس

تصفح الصفحات
778 / 726 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قَبَرفُكس

١٤٠٦ هـ.

٢٨٦- الضعفاء، لأبي نعيم، تحقيق : فاروق حمادة، دار الثقافة، ط: الأولى، ١٤٠٥ هـ.

٢٨٧- الضعفاء، وأجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي، لأبي زرعة عبيدالله بن عبدالكريم ابن يزيد الرازي، تحقيق: د. سعدي الهاشمي، الجامعة الإسلامية- المدينة المنورة، ط: الأولى ١٤٠٢هـ

٢٨٨- ضعيف الجامع الصغير، للألباني، المكتب الإسلامي، ط: الثالثة، ١٤١٠ هـ.

٢٨٩- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي، دار مكتبة الحياة، بيروت.

٢٩٠- ضوابط الجرح والتعديل، تأليف: د. عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم العبداللطيف.

٢٩١- الطب النبوي، لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق: مصطفى دونمز، دار ابن حزم، ط: الأولى، ١٤٢٧ هـ.

٢٩٢- طبقات الأسماء المفردة، للبرديجي، تحقيق : عبده علي كوشك، دار المأمون، ط: الأولى، ١٤١٠ هـ.

٢٩٣- طبقات الحنابلة، للقاضي أبي يعلى، تحقيق: عبدالرحمن العثيمين، ١٤١٩ هـ.

٢٩٤- طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي، تحقيق: محمود الطناحي وعبدالفتاح الحلو، دار هجر، ط: الثانية، ١٤١٣ هـ.

٢٩٥- طبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة، تحقيق: الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب، ط: الأولى، ١٤٠٧ هـ.

٢٩٦- طبقات الصوفية، للسلمي، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، الكتب العلمية، ١٤١٩

٢٩٧- الطبقات الكبرى (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم)، لابن سعد، تحقيق: د. زياد محمد منصور، العلوم والحكم، ١٤٠٨ هـ.

٢٩٨- الطبقات الكبرى، لابن سعد، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، ط: الأولى ١٩٦٨

٢٩٩- طبقات المحدثين بأصبهان، لأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق: عبدالغفور البلوشي، مؤسسة الرسالة، ط: الأولى، ١٤١٢ هـ.

٣٠٠- الطهور، لأبي عبيد، تحقيق: مشهور حسن، مكتبة الصحابة، ط: الأولى، ١٤١٤.

٣٠١- عارضة الأحوذي بشرح صحيح الترمذي، لأبي بكر ابن العربي، دار الكتب العلمية (مصورة عن الطبعة القديمة).

تصفح الصفحات
الصفحة 727 / 778

٣٠٢- عجائب الآثار في التراجم والأخبار، لعبدالرحمن الجبرتي، دار الجيل، بيروت.

٣٠٣- العزلة لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي، تحقيق: ياسين محمد السوّاس، دار ابن كثير دمشق- بيروت، ط: الثانية ١٤١٠هـ.

٣٠٤- العظمة، لأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق : رضاء الله المباركفوري، العاصمة، ط: الأولى، ١٤٠٨ هـ.

٣٠٥- العقل وفضله، لابن أبي الدنيا، تحقيق: لطفي الصغير، دار الراية، ط: الأولى، ١٤٠٩

٣٠٦- علل الترمذي الكبير (بترتيب أبي طالب القاضي)، تحقيق: محمود محمد خليل وصبحي السامرائي، الدار العثمانية والمكتبة الإسلامية، ط: الأولى ١٤٢٨هـ.

٣٠٧- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لأبي الفرج ابن الجوزي، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، إدارة ترجمان السُّنة- شادمان- لاهور، توزيع: المكتبة الإمدادية.

٣٠٨- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، للدارقطني، تحقيق: محفوظ الرحمن زين وغيره، دار طيبة، ط: الأولى، ١٤٠٥ هـ.

٣٠٩- العلل ومعرفة الرجال (رواية المروذي وغيره)، تحقيق: وصي الله عباس، الدار السلفية، ط: الأولى، ١٤٠٨ هـ.

٣١٠- العلل ومعرفة الرجال، لأبي عبدالله أحمد بن حنبل، تحقيق: وصي الله عباس، دار الخاني، ط: الثانية، ١٤٢٢ هـ.

٣١١- العلل، لابن أبي حاتم الرازي، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف: د. سعد الحميد ود. خالد الجُريسي، ط: الأولى ١٤٢٧ هـ.

٣١٢- العلم، لأبي خيثمة، تحقيق: الألباني، المكتب الإسلامي، ط: الثانية، ١٤٠٣ هـ.

٣١٣- عمل اليوم والليلة لابن السني، تحقيق: بشير محمد عيون، مكتبة دار البيان ومكتبة المؤيد.

٣١٤- العيال، لابن أبي الدنيا، تحقيق: نجم الخلف، دار ابن القيم، ط: الأولى، ١٩٩٠ م.

٣١٥- العين، للخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار الهلال.

٣١٦- عيون الأثر في فنون المغازي والسير، لأبي الفتح محمد بن عبدالله بن يحي بن سيد الناس اليعمري، تحقيق: د. محمد عيد الخطراوي، ومحي الدين مستو، مكتبة دار التراث- المدينة المنورة، ودار ابن كثير - دمشق.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قَرَفُكْس

تصفح الصفحات
778 / 728 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

٣١٧- عيون الأخبار، لابن قتيبة، مطبعة دار الكتب المصرية، ١٩٩٦ م.

٣١٨- الغاية في شرح منظومة ابن الجزري في الرواية، لشمس الدين عبدالرحمن بن محمد السخاوي، تحقيق: محمد سيدي الأمين، دار القلم- دمشق، ط: الأولى ١٤١٣هـ.

٣١٩- الغرائب الملتقطة، لابن حجر، (رسالة محققة في الجامعة الإسلامية بقسم علوم الحديث، مقدمة من قبل الطالب: العربي دائز الفرياطي).

٣٢٠- الغرائب الملتقطة، لابن حجر، (رسالة محققة في الجامعة الإسلامية بقسم علوم الحديث، مقدمة من قبل الطالب: حسن علي ورسمة).

٣٢١- الغرائب الملتقطة، لابن حجر، (رسالة محققة في الجامعة الإسلامية بقسم علوم الحديث، مقدمة من قبل الطالب: وسيم عصام شبلي).

٣٢٢- الغرائب الملتقطة، لابن حجر، (رسالة محققة في الجامعة الإسلامية بقسم علوم الحديث، مقدمة من قبل الطالب: خير حسيني).

٣٢٣- الغرائب الملتقطة، لابن حجر، (رسالة محققة في الجامعة الإسلامية بقسم علوم الحديث، مقدمة من قبل الطالب: إيروان سفيان).

٣٢٤- الغرائب الملتقطة، لابن حجر، مخطوط مصور من مكتبة «بني جامع» (ثلاثة أجزاء) برقم (١٩٩/١١)، (٢٠٠/١١)، (٢٠١/١١).

٣٢٥- غريب الحديث لعبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، تحقيق: د. عبدالله الجبوري، مطبعة العاني- بغداد، ط: الأولى ١٣٩٧هـ.

٣٢٦- غريب الحديث، لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي، تحقيق: عبدالكريم إبراهيم العزباوي، نشر جامعة أم القرى - مكة المكرمة، ١٤٠٢هـ.

٣٢٧- غريب الحديث، لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي، تحقيق: د. حسين محمد محمد شرف، مراجعة: مصطفى حجازي، مجمع اللغة العربية بمصر، سنة ١٤١٥هـ.

٣٢٨- غريب الحديث، للحربي، تحقيق : سليمان إبراهيم العايد، جامعة أم القرى، ط: الأولى، ١٤٠٥ هـ.

٣٢٩- غريب الحديث، للخطابي، تحقيق: عبدالكريم العزباوي، جامعة أم القرى، ط: الثانية، ١٤٢٢ هـ.

تصفح الصفحات
778 / 729 الى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

٣٣٠- الغريبين في القرآن والحديث، لأبي عبيد الهروي، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، مكتبة الباز، ط: الأولى، ١٤١٩ هـ.

٣٣١- الغماز على اللماز، للسمهودي، تحقيق: محمد إسحاق السلفي، دار اللواء، ط: الأولى، ١٤٠١ هـ.

٣٣٢- غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة، لأبي القاسم خلف بن عبدالملك بن بشكوال، تحقيق: د. عز الدين علي السيد، ومحمد كمال الدين عز الدين، دار عالم الكتب، ط: الأولى ١٤٠٧هـ

٣٣٣- الفائق في غريب الحديث، لمحمود بن عمر جار الله الزمخشري، تحقيق: علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر، ط: ١٤١٤ هـ

٣٣٤- فتاوى الإمام النووي المسمَّاة بـ"المسائل المنثورة"، ترتيب تلميذه الشيخ علاء الدين ابن العطار، تحقيق: محمد الحجار، دار البشائر الإسلامية، ط: السادسة ١٤١٧هـ

٣٣٥- فتح الباب في الكنى والألقاب، لأبي عبدالله محمد بن إسحاق بن منده الأصبهاني، تحقيق: نظر محمد الفرياني، مكتبة الكوثر، ط: الأولى ١٤١٧هـ

٣٣٦- فتح الباري، لابن حجر، صححه وحققه: عبدالعزيز بن باز، دار المعرفة- بيروت، ط: الأولى ١٣٧٩ هـ.

٣٣٧- فتح العزيز شرح الوجيز (الشرح الكبير)، للرافعي، تحقيق: علي معوض وعادل عبدالموجود، الكتب العلمية، ط: الأولى، ١٤١٧ هـ.

٣٣٨- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، لشمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي، تحقيق: د. عبدالكريم بن عبدالله الخضير ود. محمد بن عبدالله آل فهيد، مكتبة دار المنهاج، ط: الأولى ١٤٢٦ هـ.

٣٣٩- الفرج بعد الشدة، لأبي بكر بن أبي الدنيا، مصطفى عبدالقادر عطا، مؤسسة الكتب الثقافية، ط: الأولى ١٤١٣ هـ

٣٤٠- الفردوس بمأثور الخطاب، لأبي شجاع الديلمي، تحقيق: السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، ط: الأولى، ١٤٠٦ هـ.

٣٤١- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال، لأبي عبيد البكري، تحقيق: إحسان عباس، مؤسسة الرسالة- بيروت، سنة ١٩٧١م

تصفح الصفحات
778 / 730 الصفحة

٣٤٢- الفصل للوصل المدرج في النقل، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الشهير بالخطيب البغدادي، تحقيق: محمد مطر الزهراني، دار الهجرة، ط: الأولى ١٤١٨هـ

٣٤٣- فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم، لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق: صالح بن محمد العقيل، دار البخاري- المدينة المنورة، ط: الأولى ١٤١٧هـ

٣٤٤- فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل، تحقيق: د. وصي الله عبّاس (رسالة دكتوراه مقدمة لجامعة الملك عبدالعزيز- مكة المكرمة).

٣٤٥- فضائل القرآن لابن الضريس، تحقيق: عروة بدير، دار الفكر- دمشق، ط: الأولى ١٤٠٨هـ

٣٤٦- فضائل القرآن لأبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق: مروان العطية، ومحسن خرابة، ووفاء تقي الدين، دار ابن كثير؛ دمشق- بيروت، ط: الأولى ١٤٢٠هـ

٣٤٧- فضائل بيت المقدس، لأبي بكر الواسطي، تحقيق: أ. حسون، دار ماغنس للنشر، الجامعة العبرية، القدس، ١٩٧٩ م.

٣٤٨- فضل الصلاة على النبي ﷺ، لإسماعيل بن إسحاق القاضي، تحقيق: الألباني، المكتب الإسلامي، ط: الأولى، ١٩٧٧ م.

٣٤٩- الفقيه والمتفقه، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، مكتبة التوعية الإسلامية ١٤٢٧هـ (مصورة عن دار ابن الجوزي)

٣٥٠- الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية- مؤسسة آل البيت، عمّـــان.

٣٥١- فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، لعبدالحي بن عبدالكبير الكتاني، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي- بيروت، ط: الثانية ١٩٨٢م

٣٥٢- فهرسة ابن خير الاشبيلي، تحقيق: محمد فؤاد منصور، دار الكتب العلمية، ط: الأولى، ١٤١٩ هـ.

٣٥٣- الفهرست، لابن النديم، دار المعرفة، ١٣٩٨ هـ.

٣٥٤- فوائد أبي محمد الفاكهي (حديث أبي محمد عبدالله بن محمد الفاكهي (٣٥٣هـ) عن أبي يحيى بن أبي مسرة عن شيوخه)، تحقيق: محمد بن عبدالله بن عايض الغباني، مكتبة الرشد وشركة الرياض، ط: الأولى ١٤١٩هـ

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قبرفكس

تصفح الصفحات
731 / 778 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc ar Google
منصفح الويب قبرفكس

٣٥٥- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، للإمام محمد بن علي بن محمد الشوكاني، تحقيق: عبدالرحمن يحيى المعلمي اليماني، المكتب الإسلامي - بيروت، ط: الثالثة ١٤٠٧هـ

٣٥٦- الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب (المهروانيات)، للخطيب البغدادي، تحقيق: خليل بن محمد العربي، دار الراية، ١٤١٩ هـ.

٣٥٧- الفوائد المنتقاة الغرائب والعوالي (الخلعيات)، تخريج أحمد بن الحسن الشيرازي، رواية أبي الحسن الخِلعي، اعتنى به: صالح اللحام، الدار العثمانية ومؤسسة الريان، ط: الأولى، ١٤٣١ هـ.

٣٥٨- الفوائد المنتقاة الغرائب والعوالي (الخِلَعيَّات)، للخِلَعي (رسالة دكتوراة مقدمة إلى كلية الحديث بالجامعة الإسلامية/ قسم علوم الحديث؛ تقديم: د. علي النهاري) (من جزء ١ - ١٠)

٣٥٩- الفوائد المنتقاة الغرائب والعوالي (الخِلَعيَّات)، للخِلَعي، [النسخة الأزهرية- رقم الفيلم ٢٢٨] (من نهاية الجزء ٢ إلى الجزء ٢٠)

٣٦٠- الفوائد الموضوعة في الأحاديث الموضوعة، للشيخ مرعي بن يوسف الكرمي، تحقيق: محمد بن لطفي الصباغ، دار الورّاق.

٣٦١- الفوائد، لتمام الرازي، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، مكتبة الرشد، ١٤١٢ هـ.

٣٦٢- فيض القدير، للمناوي، تحقيق: أحمد عبدالسلام، دار الكتب العلمية، ط: الأولى، ١٤١٥ هـ.

٣٦٣- القاموس المحيط؛ لمجد الدين محمد يعقوب الفيروز آبادي، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، ط: السابعة ١٤٢٤ هـ

٣٦٤- القدر، للفريابي، تحقيق: عبدالله المنصور، أضواء السلف، ط: الأولى، ١٤١٨ هـ.

٣٦٥- القصيدة المنفرجة المطبوعة مع شرحها لزكريا الأنصاري المطبوعة باسم "المنفرجتان"، بتحقيق: عبدالمجيد دياب، دار الفضيلة بالقاهرة، بدون تاريخ نشر.

٣٦٦- قضاء الحوائج، لابن أبي الدنيا، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن.

٣٦٧- القضاء والقدر، للبيهقي، تحقيق: محمد بن عبدالله آل عامر، العبيكان، ط: الأولى، ١٤٢١ هـ.

٣٦٨- القناعة والتعفُّف، لابن أبي الدنيا، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، مؤسسة الكتب الثقافية، ط: الأولى ١٤١٣هـ

تصفح الصفحات
778 / 732 في الصفحة

٣٦٩- قواعد الأحكام في إصلاح الأنام (القواعد الكبرى)، لعز الدين عبدالعزيز بن عبدالسلام، تحقيق: نزير كمال حماد وعثمان جمعة ضميرية، دار القلم- دمشق، ط: الأولى ١٤٢٩هـ

٣٧٠- قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد، لأبي طالب مكي محمد بن علي بن عطية الحارثي، تحقيق: د. عاصم إبراهيم الكيالي، دار الكتب العلمية، ط: الثانية ١٤٢٦ هـ

٣٧١- القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع، لشمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي، تحقيق: بشير محمد عيون، مكتبة المؤيد ومكتبة دار البيان، ط: الأولى ١٤٠٨هـ

٣٧٢- الكاشف، للذهبي، تحقيق: محمد عوامة وأحمد الخطيب، دار القبلة، ط: الأولى، ١٤١٣ هـ.

٣٧٣- الكافي الشافِ في تخريج أحاديث الكاشف، لابن حجر، دار المعرفة، بيروت.

٣٧٤- الكامل، لابن عدي، تحقيق: يحيى غزاوي، دار الفكر، ط: الثالثة، ١٤٠٩ هـ.

٣٧٥- كتاب الآثار، لأبي يوسف يعقوب بن إبراهيم الأنصاري، تحقيق: أبو الوفا، نشر: لجنة إحياء المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن- الهند، وصُوِّر في دار الكتب العلمية.

٣٧٦- كتاب الأموال، لأبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق: أبو أنس سيد بن رجب، تقديم: أبو إسحاق الحويني، دار الهدي النبوي ودار الفضيلة، ط: الأولى ١٤٢٨هـ

٣٧٧- كتاب التوكل على الله، لابن أبي الدنيا، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، مؤسسة الكتب الثقافية، ط: الأولى ١٤١٣هـ

٣٧٨- كتاب الدعاء، لأبي القاسم الطبراني، تحقيق: د. محمد سعيد بن محمد حسن البخاري (رسالة دكتوراه)، دار البشائر، ط: الأولى ١٤٠٧ هـ

٣٧٩- كتاب السُّنَّة، لأبي بكر بن أبي عاصم الشيباني، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، ط: الثالثة ١٤١٣هـ.

٣٨٠- كتاب العقل وفضله، لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول ويسري عبدالغني عبدالله، مؤسسة الكتب الثقافية، ط: الأولى ١٤١٣هـ

٣٨١- كتاب العيال، لأبي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا القرشي، تحقيق: د. نجم عبدالرحمن خلَف، دار ابن القيم، ط: الأولى ١٤١٠هـ

٣٨٢- كتاب المختلطين، للعلائي، تحقيق: رفعت فوزي وعلي عبدالباسط، الخانجي، ١٩٩٦ م.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فوكس

تصفح الصفحات
778 / 733 الصفحة

٣٨٣- كتاب المنامات، لأبي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا القرشي، تحقيق: عبدالقادر أحمد عطا، مؤسسة الكتب الثقافية- بيروت، ط: الأولى ١٤١٣ هـ

٣٨٤- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، لجار الله محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق: عادل عبدالموجود وعلي معوض، مكتبة العبيكان، ط: الأولى ١٤١٨هـ

٣٨٥- كشف الأستار، للهيثمي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، ط: الأولى، ١٣٩٩ م.

٣٨٦- الكشف الحثيث عمن رُمي بوضع الحديث، لبرهان الدين الحلبي أبي الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي (٨٤١هـ)، تحقيق: صبحي السامرّائي، عالم الكتب ومكتبة النهضة، ط: الأولى ١٤٠٧هـ

٣٨٧- كشف الخفاء ومزيل الإلباس، للعجلوني، دار إحياء التراث العربي، ط: الثالثة، ١٤٠٨ هـ.

٣٨٨- كشف الظنون، لحاجي خليفة، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٣٨٩- الكشف والبيان عن تفسير القرآن (تفسير الثعلبي)، لأبي إسحاق أحمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري، دار إحياء التراث العربي، ط: الأولى ١٤٢٢ هـ

٣٩٠- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، لعلاء الدين علي بن حسام الدين المتقي الهندي البرهان فوري (المتوفى: ٩٧٥هـ)، تحقيق: بكري حياني- صفوة السقا، مؤسسة الرسالة، ط: الخامسة ١٤٠٥هـ

٣٩١- الكنى والأسماء، لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي، تحقيق: نظر محمد الفريابي، دار ابن حزم، ط: الأولى ١٤٢١هـ

٣٩٢- الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، لنجم الدين محمد بن محمد الغزّي، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، ط: الأولى ١٤١٨هـ

٣٩٣- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، لأبي البركات محمد بن أحمد المعروف بابن الكيال، تحقيق: عبدالقيوم عبد ربّ النبي، دار المأمون- بيروت، ط: الأولى ١٩٨١م

٣٩٤- اللؤلؤ المرصوع فيما لا أصل له أو بأصله موضوع، لمحمد بن خليل بن إبراهيم المشيشي الطرابلسي القاوقجي المتوفى سنة (١٣٠٥ هـ)، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، دار البشائر الإسلامية - بيروت، ط: الأولى ١٤١٥ هـ

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فرفكس

تصفح الصفحات
778 / 734 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قبرفكس

٣٩٥- اللآلئ المصنوعة، للسيوطي، تحقيق: صلاح عويضة، دار الكتب العلمية، ط: الأولى، ١٩٩٨ م.

٣٩٦- اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة (أو: التذكرة في الأحاديث المشتهرة)، لمحمد بن عبدالله بن بهادُر الزركشي، تحقيق: د. محمد لطفي الصباغ، المكتب الإسلامي، ط: الأولى ١٤١٧هـ

٣٩٧- اللباب في تهذيب الأنساب، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري، دار المثنى- بغداد

٣٩٨- لسان العرب، لابن منظور، دار صادر، ط: الأولى.

٣٩٩- لسان الميزان، لابن حجر، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، ط: الأولى، ١٤٢٣ هـ.

٤٠٠- لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف، لأحمد بن رجب الحنبلي البغدادي، تحقيق: طارق عوض الله، المكتب الإسلامي، ط: الأولى ١٤٢٨ هـ

٤٠١- اللطائف واللطف لأبي منصور الثعالبي، تحقيق: د. محمود عبدالله الجادر، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، ط: الأولى ١٤٠٤ هـ

٤٠٢- المؤتلف والمختلف، لأبي الحسن الدارقطني، تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، دار الغرب الإسلامي- بيروت، ط: الأولى ١٤٠٦ هـ

٤٠٣- مؤلفات السخاوي، لمشهور سلمان وأحمد الشقيرات، دار ابن حزم، ط: الأولى، ١٤١٩ هـ.

٤٠٤- المتفق والمفترق، لأبي بكر الخطيب البغدادي، تحقيق: د. محمد صادق آيدن الحامدي (رسالة دكتوراة)، دار القادري، ط: الأولى ١٤١٧هـ

٤٠٥- المجالسة وجواهر العلم، لأبي بكر الدينوري، تحقيق: مشهور حسن، دار ابن حزم، ط: الأولى، ١٤١٩ هـ.

٤٠٦- المجروحين، لابن حبان، تحقيق: إبراهيم زايد، دار المعرفة، ط: الأولى ١٤٢٢ هـ (وهي الطبعة المعتمدة عندي).

٤٠٧- المجروحين، لابن حبان، تحقيق: حمدي السلفي، دار الصميعي، ط: الأولى، ١٤٢٠ (لم أرجع إلى هذه الطبعة إلا في مواضع نادرة، وقد نبّهتُ عند ذلك).

تصفح الصفحات
778 / 735 في الصفحة

٤٠٨- مجمع الأمثال، للميداني، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، دار المعرفة.

٤٠٩- مجمع الزوائد، للهيثمي، دار الفكر، ١٤١٢ هـ.

٤١٠- مجموع الفتاوى، لابن تيمية، تحقيق: عبدالرحمن بن قاسم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

٤١١- المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث، لأبي موسى المديني، تحقيق: عبدالكريم الغرباوي، جامعة أم القرى، ط: الأولى ١٤٠٦ هـ

٤١٢- المجموع شرح المهذب، لأبي زكريا محي الدين يحيى بن شرف النووي، دار الفكر (مصورة عن طبعة التضامن الأخوي ١٣٤٤هـ).

٤١٣- مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري، لمحمد بن عمرو بن البختري بن مدرك بن سليمان البغدادي الرزاز (٣٣٩هـ)، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، دار البشائر الإسلامية، ط: الأولى ١٤٢٢هـ

٤١٤- محاسن الشريعة في فروع الشافعية، لأبي بكر محمد بن علي الشاشي المعروف بالقفّال الكبير، تحقيق: محمد علي سَمَك، دار الكتب العلمية، ط: الأولى ١٤٢٨هـ

٤١٥- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، للقاضي الرامهرمزي، حققه: محمد عجاج الخطيب، دار الفكر، ط: الثالثة، ١٤٠٤ هـ.

٤١٦- المحكم، لابن سيده، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠ م.

٤١٧- المحلى بالآثار، لابن حزم، تحقيق: أحمد محمد شاكر، المطبعة المنيرية، ط: الأولى ١٣٤٧ هـ

٤١٨- مختصر المقاصد الحسنة، للزرقاني، تحقيق: د. محمد لطفي الصباغ، المكتب الإسلامي، ط: الرابعة، ١٤٠٩ هـ.

٤١٩- مختصر خلافيات البيهقي، لابن فرح اللخمي الإشبيلي، تحقيق: د. إبراهيم الخضير، مكتبة الرشد وشركة الرياض، ط: الأولى ١٤١٧هـ

٤٢٠- مختصر قيام الليل، وقيام رمضان، وكتاب الوتر، لمحمد بن نصر المروزي، اختصار: أحمد بن علي المقريزي، الناشر: حديث أكادمي، فيصل آباد- باكستان، ط: الأولى ١٤٠٨هـ

٤٢١- مختصر كتاب الوتر لمحمد بن نصر المروزي، اختصره: أحمد بن علي المقريزي، تحقيق: إبراهيم العلي ومحمد عبدالله، مكتبة المنار، ط: الأولى، ١٤١٣ هـ.

تصفح الصفحات
778 / 736 في الصفحة

٤٢٢- المخزون في علم الحديث، لأبي الفتح محمد بن الحسين الأزدي، تحقيق: محمد إقبال محمد إسحاق السلفي، الدار العلمية، دلهي- الهند، ط: الأولى ١٤٠٨ هـ

٤٢٣- الـمُخَلِّصيّات، لأبي طاهر المخلص، بانتقاء أبي الفتح بن أبي الفوارس، تحقيق: نبيل جرار، وزارة الشؤون الإسلامية بقطر، ط: الأولى، ١٤٢٩ هـ.

٤٢٤- مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين، لمحمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية، تحقيق : محمد حامد الفقي، دار الكتاب العربي- بيروت، ط: الثانية ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣م

٤٢٥- المدخل إلى السنن الكبرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، تحقيق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، أضواء السلف، ط: الثانية ١٤٢٠هـ

٤٢٦- المدخل، لابن الحاج، دار الفكر ١٤٠١هـ

٤٢٧- المراسيل، لابن أبي حاتم الرازي، تحقيق: شكر الله قوجاني، مؤسسة الرسالة، ١٣٩٧

٤٢٨- المراسيل، لأبي داود، تحقيق: عبدالله بن مساعد الزهراني، دار الصميعي.

٤٢٩- المرض والكفارات، لابن أبي الدنيا، تحقيق : عبدالوكيل الندوي، الدار السلفية، ط: الأولى، ١٤١١ هـ.

٤٣٠- المزكيات (وهي الفوائد المنتخبة الغرائب العوالي من حديث أبي إسحاق المزكي انتقاء وتخريج الدارقطني)، لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سَخْتَوَيْه النَّيْسابوري المُزَكّي، تحقيق: أحمد بن فارس السلوم، دار البشائر الإسلامية، ط: الأولى ١٤٢٥ هـ

٤٣١- مساوئ الأخلاق، للخرائطي، تحقيق: مصطفى الشلبي، مكتبة السوادي، ط: الأولى، ١٤١٢ هـ.

٤٣٢- المستدرك على الصحيحين، لأبي عبدالله الحاكم، الطبعة الهندية.

٤٣٣- المستقصى في أمثال العرب، للزمخشري، دار الكتب العلمية، ط: الثانية، ١٩٧٨ م.

٤٣٤- مسند ابن أبي شيبة، لأبي بكر بن أبي شيبة، تحقيق: عادل العزازي وأحمد فريد، دار الوطن، ط: الأولى ١٤١٨ هـ.

٤٣٥- مسند أبي عوانة، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، المعرفة، ط: الأولى، ١٤١٩هـ.

٤٣٦- مسند أبي يعلى الموصلي، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون، ط: الأولى، ١٤٠٤ هـ.

تصفح الصفحات
737 / 778 في الصفحة

٤٣٧- مسند أحمد بن حنبل، لأبي عبدالله أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرين، مؤسسة الرسالة، ط: الثانية، ١٤٢٠ هـ.

٤٣٨- مسند إسحاق بن راهويه، تحقيق: عبدالغفور البلوشي، مكتبة الإيمان، ط: الأولى، ١٤١٢ هـ.

٤٣٩- مسند الإمام أبي حنيفة، لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني، تحقيق: نظر بن محمد الفريابي، مكتبة الكوثر، ط: الأولى ١٤١٥هـ

٤٤٠- مسند البزار (البحر الزخار)، لأبي بكر البزار، تحقيق: محفوظ الرحمن زين وآخرين، مكتبة العلوم والحكم، ط: الأولى، ١٤٠٩ هـ.

٤٤١- مسند الدارمي، لأبي محمد عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المغني، ط: الأولى ١٤٢١هـ

٤٤٢- مسند الروياني، تحقيق: أيمن علي أبو يماني، مؤسسة قرطبة، ط: الأولى، ١٤١٦ هـ.

٤٤٣- مسند الشاشي، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، العلوم والحكم، ط: الأولى، ١٤١٠

٤٤٤- مسند الشافعي (بترتيب السندي)، تحقيق: محمد زاهد الكوثري، باعتناء: يوسف الزواوي الحسني وعزت العطار الحسني، مصورة في دار الكتب العلمية – بيروت، ١٣٧٠هـ

٤٤٥- مسند الشاميين، للطبراني، تحقيق:حمدي عبدالمجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، ط: الأولى، ١٤٠٥ هـ.

٤٤٦- مسند الشهاب، للقضاعي، تحقيق: حمدي السلفي، مؤسسة الرسالة، ط: الثانية، ١٤٠٧ هـ.

٤٤٧- مسند الطيالسي، لأبي داود الطيالسي، تحقيق: د. محمد التركي، دار هجر، ط: الأولى، ١٤١٩ هـ.

٤٤٨- مسند الفردوس، لأبي منصور الديلمي، مخطوط مصور من «المكتبة السعيدية» برقم (٥١).

٤٤٩- مسند الفردوس، لأبي منصور الديلمي، مخطوط مصور من مكتبة «لا له لي» برقم (٦٤٨).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

تصفح الصفحات
778 / 738 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

٤٥٠- المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم، لأبي نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط: الأولى ١٤١٧هـ

٤٥١- مشارق الأنوار على صحاح الآثار، للقاضي عياض، المكتبة العتيقة ودار التراث.

٤٥٢- مشكاة المصابيح، للخطيب التبريزي، تحقيق: الألباني، المكتب الإسلامي، ط: الثالثة، ١٤٠٥ هـ.

٤٥٣- مشيخة ابن شاذان الصغرى، لأبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان (٤٢٦هـ)، تحقيق: عصام موسى هادي، مكتبة الغرباء الأثرية، ط: الأولى ١٤١٩هـ

٤٥٤- المصاحف، لأبي بكر بن أبي داود، دار الكتب العلمية، ط: الأولى ١٤٠٥ هـ.

٤٥٥- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، لأحمد بن أبي بكر البوصيري، تحقيق: موسى محمد علي وعزت علي عطية، دار الكتب الإسلامية، ط: ١٤٠٥هـ

٤٥٦- المصنف، لأبي بكر بن أبي شيبة، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة، ط: الأولى، ١٤٢٧ هـ.

٤٥٧- المصنف، لعبدالرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي.

٤٥٨- المصنوع في معرفة الحديث الموضوع، للملا علي بن سلطان الهروي القاري، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب

٤٥٩- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لابن حجر، تحقيق مجموعة من الباحثين، دار العاصمة، ط: الأولى ١٤١٩ هـ.

٤٦٠- المعجم (معجم شيوخ أبي يعلى)، لأبي يعلى أحمد بن المثنى التميمي، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون، ط: الأولى ١٤١٠هـ

٤٦١- معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، لأبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي، تحقيق: د. زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، ط: الأولى١٤١٠هـ

٤٦٢- معجم الأدباء، لياقوت الحموي، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب، ط: الأولى ١٩٩٣ م.

٤٦٣- المعجم الأوسط، للطبراني، تحقيق: طارق عوض الله، دار الحرمين، ١٤١٥ هـ.

تصفح الصفحات
778 / 739 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc ar Google
متصفح الويب قنبر فكس

٤٦٤- معجم البلدان، لياقوت الحموي، دار صادر، بيروت.

٤٦٥- معجم السَّفَر، للسِّلَفي، تحقيق: عبدالله البارودي، المكتبة التجارية، مكة المكرمة.

٤٦٦- معجم الشيوخ، لأبي الحسين محمد بن أحمد بن جميع الصَّيداوي، تحقيق: د. عمر عبدالسلام تدمري، مؤسسة الرسالة- دار الإيمان، ط: الأولى ١٤٠٥هـ

٤٦٧- معجم الشيوخ، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر، تحقيق: الدكتورة وفاء تقي الدين، دار البشائر، ط: الأولى ١٤٢١هـ

٤٦٨- معجم الشيوخ، لتاج الدين عبدالوهاب بن علي السبكي، تخريج: شمس الدين أبي عبدالله بن سعد الصالحي الحنبلي، (٧٥٩ هـ)، تحقيق: د. بشار عواد، ورائد يوسف العنبكي، ومصطفى إسماعيل الأعظمي، دار الغرب الإسلامي، ط: الأولى ٢٠٠٤م

٤٦٩- معجم الصحابة، لأبي الحسين عبدالباقي بن قانع بن مرزوق الأموي، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية، ط: الأولى ١٤١٨هـ

٤٧٠- معجم الصحابة، لأبي القاسم عبدالله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، تحقيق: محمد الأمين بن محمد الجكني، مكتبة دار البيان- الكويت، ط: الأولى ١٤٢١ هـ

٤٧١- المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري الذين أخرج لهم في كتبه المسندة المطبوعة، لأكرم بن محمد زيادة الفالوجي، الدار الأثرية ودار ابن عفان، ط: الأولى ١٤٢٦

٤٧٢- المعجم الصغير، للطبراني، تحقيق: محمد شكور، المكتب الإسلامي ودار عمار، ط: الأولى، ١٤٠٥ هـ.

٤٧٣- المعجم الكبير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الشامي الطبراني (الأجزاء ١٣، ١٤)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية: د. سعد بن عبدالله الحميد، و د. خالد بن عبدالرحمن الجريسي، ط: الأولى ١٤٢٩هـ

٤٧٤- المعجم الكبير، للطبراني، تحقيق: حمدي السلفي، مكتبة ابن تيمية، ط: الثانية.

٤٧٥- معجم المؤلفين (تراجم مصنفي الكتب العربية)، لعمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة، ١٣٧٦هـ

٤٧٦- المعجم المختص بالمحدثين، للحافظ أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق – الطائف، ط: الأولى ١٤٠٨ هـ

٤٧٧- معجم المختلطين، لمحمد بن طلعت، أضواء السلف، ط: الأولى، ١٤٢٥ هـ.

٤٧٨- معجم المدلسين، لمحمد بن طلعت، أضواء السلف، ط: الأولى، ١٤٢٦ هـ.

تصفح الصفحات
778 / 740 في الصفحة

٤٧٩- المعجم المفهرس، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد شكور محمود الحاجي، مؤسسة الرسالة، ط: الأولى ١٤١٨ هـ

٤٨٠- المعجم في أصحاب القاضي أبي علي الصدفي، لأبي عبدالله محمد بن عبدالله بن أبي بكر القضاعي الشهير بابن الأبار، دار صادر، ط: الأولى ١٨٨٥ م

٤٨١- معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريّا، تحقيق: عبدالسّلام محمد هارُون، دار الجيل، ١٤٢٠ هـ

٤٨٢- المعجم، لابن المقرئ، تحقيق: عادل بن سعد، مكتبة الرشد، ط: الأولى ١٤١٩ هـ

٤٨٣- المعجم، لأبي بكر الإسماعيلي، تحقيق: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٠ هـ.

٤٨٤- معرفة التذكرة، لابن طاهر المقدسي، تحقيق: عماد الدين أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٦ هـ.

٤٨٥- معرفة الثقات، للعجلي، تحقيق: عبدالعليم البستوي، مكتبة الدار، ط: الأولى، ١٤٠٥ هـ.

٤٨٦- معرفة الرجال عن يحيى بن معين/ رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، تحقيق: محمد كامل القصار، نشره: مجمع اللغة العربية بدمشق، ط: الأولى ١٤٠٥هـ

٤٨٧- معرفة السنن والآثار، للبيهقي، تحقيق: عبدالمعطي قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية وغيرها، ط: الأولى، ١٤١٢ هـ.

٤٨٨- معرفة الصحابة، لابن منده، تحقيق: عامر حسن صبري، جامعة الإمارات، ط: الأولى، ١٤٢٦ هـ.

٤٨٩- معرفة الصحابة، لأبي نعيم، تحقيق: عادل العزازي، دار الوطن، ط: الأولى، ١٤١٩.

٤٩٠- معرفة علوم الحديث، لأبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم، تحقيق: أحمد بن فارس السلوم، دار ابن حزم، ط: الأولى ١٤٢٤ هـ.

٤٩١- المعرفة والتاريخ، للفسوي، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية.

٤٩٢- المعين في طبقات المحدثين، للذهبي، تحقيق: همام سعيد، دار الفرقان، ط: الأولى.

٤٩٣- مغازي موسى بن عقبة، جمع ودراسة وتخريج: محمد باقشيش أبي مالك، المملكة المغربية جامعة ابن أزهر- أكادير، مطبعة المعارف الجديدة- الرباط ١٩٩٤م

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قبرفكس

تصفح الصفحات
741 / 778 في الصفحة

٤٩٤- مغاني الأخيار في رحال معاني الآثار، لبدر الدين العيني، (مخطوط: نسخة دار الكتب المصرية) [برقم ٦٦٥١] (مصورة في مكتبة الشيخ حماد الأنصاري)

٤٩٥- المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأسفار، لأبي الفضل عبدالرحيم بن الحسين العراقي، تحقيق: أشرف عبدالمقصود، مكتبة طبرية، ط: الأولى ١٤١٥هـ

٤٩٦- المغني في الضعفاء، للذهبي، تحقيق: نور الدين عتر، إدارة إحياء التراث الإسلامي، قطر.

٤٩٧- المقتنى في سرد الكنى، للذهبي، تحقيق: محمد صالح عبدالعزيز، الجامعة الإسلامية، ١٤٠٨ هـ.

٤٩٨- مقدمة ابن الصلاح، تحقيق: د. عائشة بنت الشاطئ، دار المعارف، (طبعة جديدة).

٤٩٩- مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها، لأبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل السامري الخرائطي، تحقيق: أيمن عبدالجابر البحيري، دار الآفاق العربية، ط: الأولى ١٤١٩هـ

٥٠٠- مكارم الأخلاق ومعاليها، للخرائطي، تحقيق: عبدالله بن بجاش الحميري، مكتبة الرشد، ط: الأولى ١٤٢٧ هـ.

٥٠١- مكارم الأخلاق، لابن أبي الدنيا، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، ١٤١١ هـ.

٥٠٢- مكارم الأخلاق، للطبراني، تحقيق: فاروق حمادة، الرئاسة العامة للإفتاء.

٥٠٣- مناحل الشفا ومناهل الصفا بتحقيق كتاب شرف المصطفى ﷺ، للحافظ أبي سعد عبدالملك بن محمد بن إبراهيم النيسابوري الخركوشي، المتوفى سنة (٤٠٧هـ)، تحقيق: أبي عاصم نبيل العمري آل باعلوي، دار البشائر – بيروت، ط: الأولى ١٤٢٤هـ (وقد تصرف المحقق في ترتيب أحاديث الكتاب وحذف الأسانيد)

٥٠٤- المنار المنيف في الصحيح والضعيف، للإمام أبي عبدالله محمد بن أبي بكر الحنبلي الدمشقي الشهير بابن قيم الجوزية، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب ١٤٠٣ هـ

٥٠٥- مناقب الشافعي للبيهقي، تحقيق: السيد أحمد صقر، مكتبة دار التراث– القاهرة.

تصفح الصفحات
778 / 742 الصفحة

٥٠٦- المنتخب من العلل للخلال، لابن قدامة المقدسي، تحقيق: طارق بن عوض الله، دار الراية، ط: الأولى ١٤١٩هـ

٥٠٧- المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، لتقي الدين الصيرفيني، تحقيق: خالد حيدر، دار الفكر، ١٤١٤ هـ.

٥٠٨- المنتخب من مسند عبد بن حميد، لعبد بن حميد، تحقيق: السيد صبحي السامرائي ومحمود محمد الصعيدي، عالم الكتب ومكتبة النهضة، ط: الأولى ١٤٠٨هـ

٥٠٩- المنتقى، لابن الجارود، تحقيق: عبدالله البارودي، مؤسسة الكتب الثقافية، ط: الأولى ١٤٠٨ هـ.

٥١٠- المنفردات والوحدان، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: عبدالغفار سليمان البغدادي والسعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، ط: الأولى ١٤٠٨ هـ.

٥١١- منهاج السنة النبوية، لشيخ الإسلام أحمد بن عبدالحليم بن تيمية، تحقيق: د. محمد رشاد سالم، سنة النشر: ١٤٠٦هـ

٥١٢- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، دار إحياء التراث العربي، ط: الثانية ١٣٩٢ هـ.

٥١٣- المنهاج في شعب الإيمان، لأبي عبدالله الحسين بن الحسن الحَليمي (٤٠٣هـ)، تحقيق: حلمي محمد فوده، دار الفكر، ط: الأولى ١٣٩٩هـ

٥١٤- مُوافقة الـخُبْر الخَبَر في تخريج أحاديث المختصر، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي وصبحي السامرائي، مكتبة الرشد، ط: الثالثة ١٤١٣هـ

٥١٥- الموضوعات من الأحاديث المرفوعات، لأبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي، تحقيق: د. نور الدين بن شكري بوياجيلار، دار ابن الجوزي، ط: الأولى ١٤١٨ هـ

٥١٦- الموضوعات، للصغاني، تحقيق: نجم الخلف، ط: الأولى ١٤٠١ هـ.

٥١٧- الموطأ، للإمام مالك بن أنس (رواية يحيى بن يحيى الليثي)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط: الثانية ١٤١٧ هـ.

٥١٨- الموقظة، للذهبي، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، ط: الأولى ١٤٠٥ هـ.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

تصفح الصفحات
778 / 743 الصفحة

٥١٩- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لأبي عبدالله الذهبي، تحقيق: علي البجاوي، دار الفكر.

٥٢٠- نتائج الأفكار، لابن حجر، تحقيق: حمدي السلفي، دار ابن كثير، ط: الثانية ١٤٢٩ هـ.

٥٢١- نزهة المجالس ومنتخب النفائس، للشيخ عبدالرحمن بن عبدالسلام الصفوري الشافعي (٨٩٤هـ)، مكتبة العلم والإيمان، سنة ١٤١٢هـ

٥٢٢- نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية، للزيلعي، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة ومؤسسة الريان، ط: الثانية ١٤٢٤ هـ.

٥٢٣- نظم العقيان في أعيان الأعيان، لجلال الدين السيوطي، المكتبة العلمية - بيروت

٥٢٤- نظم المتناثر، للكتاني، دار الكتب السلفية، ط: الثانية.

٥٢٥- النفح الشذي، لابن سيد الناس، تحقيق: أبو جابر الأنصاري وعبدالعزيز أبو رحلة وصالح اللحام، دار الصميعي، ط: الأولى ١٤٢٨ هـ.

٥٢٦- النقد الصحيح لما اعترض عليه من أحاديث المصابيح، للعلائي، تحقيق: أ.د. عبدالرحيم القشقري، طبع في الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، ط: الأولى ١٤٠٥هـ

٥٢٧- النكت على كتاب ابن الصلاح، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: د. ربيع بن هادي المدخلي، دار الراية، ط: الأولى ١٤١٧ هـ.

٥٢٨- النكت على نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: علي بن حسن بن عبدالحميد الأثري، دار ابن الجوزي، ط: السادسة ١٤٢٢ هـ.

٥٢٩- نهاية المطلب في دراية المذهب، لإمام الحرمين أبي المعالي عبدالملك بن عبدالله الجويني، تحقيق: عبدالعظيم محمود الديب، دار المنهاج، ط: الأولى ١٤٢٨ هـ

٥٣٠- النور السافر عن أخبار القرن العاشر، لعبدالقادر بن شيخ بن عبدالله العيدروس، تحقيق: د.أحمد حالو، ومحمود الأرنؤوط، وأكرم البوشي، دار صادر، ط: الأولى ٢٠٠١م

٥٣١- الهداية شرح البداية، للميرغيناني، تحقيق: نعيم أشرف نور أحمد، منشورات إدارة القرآن والعلوم الإسلامية، ط: الأولى ١٤١٧ هـ.

٥٣٢- هدية العارفين، لإسماعيل باشا، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٥٣٣- هواتف الجِنَّان، لأبي بكر محمد بن جعفر الخرائطي، تحقيق: إبراهيم صالح، دار البشائر- دمشق، ط: الأولى ١٤٢١ هـ

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

تصفح الصفحات
778 / 744 في الصفحة

٥٣٤- الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث- بيروت، ط: الأولى ١٤٢٠هـ

٥٣٥- وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام، للسخاوي، تحقيق: بشار عواد وآخرين، مؤسسة الرسالة، ط: الأولى ١٤١٦ هـ.

٥٣٦- الورع، لابن أبي الدنيا، تحقيق: محمد بن حمد الحمود، الدار السلفية، ط: الأولى ١٤٠٨ هـ.

٥٣٧- الوسيط في المذهب، لأبي حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي، تحقيق: أحمد محمود إبراهيم، ومحمد محمد تامر، دار السلام، ط: الأولى ١٤١٧هـ

٥٣٨- الوسيط في تفسير القرآن المجيد، للواحدي علي بن أحمد النيسابوري، تحقيق: مجموعة وتقديم: أ.د. عبدالحي الفرماوي ، دار الكتب العلمية، ط: الأولى ١٤٥هـ.

٥٣٩- وفيات الأعيان، لابن خلكان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، ط: الأولى.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قبل فكس

تصفح الصفحات
الصفحة 745 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
ar
pc
منصفح الويب قبل فكس

ل. فهرس الموضوعات

الموضـــــوع	الصفحة
مقدمة	١
أهمية الموضوع وأسباب اختياره	٢
خطة البحث	٣
منهج العمل	٤
بعض الصعوبات التي واجهتني	٦
تمهيد	٧
المبحث الأول: التعريف بالمشهور وبيان أقسامه	٨
المبحث الثاني: المصنفات في الأحاديث المشتهرة على الألسنة	١١
القسم الأول: دراسة عن الحافظ السخاوي وكتابه المقاصد الحسنة	١٧
الفصل الأول: ترجمة موجزة للحافظ السخاوي	١٨
المبحث الأول: اسمه ونسبه، ومولده ووفاته	١٨
المبحث الثاني: نشأته العلمية ورحلاته	١٩
المبحث الثالث: شيوخه	٢١
المبحث الرابع: تلاميذه	٢٣
المبحث الخامس: عقيدته ومذهبه الفقهي	٢٤
المبحث السادس: منزلته العلمية وثناء العلماء عليه	٢٧
المبحث السابع: مؤلفاته	٢٨
الفصل الثاني: دراسة عن كتاب المقاصد الحسنة	٣١
المبحث الأول: تحقيق اسم الكتاب وتوثيق نسبته إلى مؤلفه	٣١
المبحث الثاني: سبب تأليفه	٣٣
المبحث الثالث: موضوع الكتاب	٣٣
المبحث الرابع: منهج الحافظ السخاوي في كتابه وطريقة ترتيبه	٣٤

تصفح الصفحات
778 / 746 الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc ar Google
متصفح الويب قبرفكس

المطلب الأول: ترتيب الكتاب ٣٤
المطلب الثاني: منهج المصنف في الكتاب ٣٥
منهجه في الترجمة للحديث..... ٣٦
منهجه في تخريج الأحاديث..... ٣٦
منهجه في تقوية النص وذكر الشواهد ٣٧
منهجه في الحكم على الأحاديث وبيان العلل ٣٩
منهجه في الجرح والتعديل والكلام في الرواة..... ٤٢
منهجه في بيان معاني الأحاديث وفقهها..... ٤٣
منهجه في الجمع بين الأحاديث المتعارضة ٤٥
المبحث الخامس: مصادر السخاوي في كتابه من خلال القسم المحقق ٤٥
المبحث السادس: منزلة الكتاب العلمية وعناية العلماء به..... ٥٠
ثناء العلماء على الكتاب ٥٠
اهتمامهم بسماعه ونسخه وقراءته..... ٥١
عنايتهم به اختصارًا وتلخيصًا ٥٢
عنايتهم به تضمينًا له في مصنفاتهم..... ٥٦
عنايتهم به نقلاً منه ورجوعًا إليه..... ٥٨
المبحث السابع: وصف النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق ونماذج منها ٥٩
القسم الثاني: النص المحقق ٧١
مقدمة المصنف ٧٢
بداية حرف الهمزة ٧٦
١ـ حديث: «آخر الطب الكي» ٧٦
٢ـ حديث: «آفة الكذب النسيان» ٧٦
٣ـ حديث: «آل محمد كل تقي» ٨٠
٤ـ حديث: «آية المنافق ثلاث ...» ٨٥
٥ـ حديث: «آية من كتاب الله خير من محمد وآله» ٨٥
٦ـ حديث: «أبخل الناس» ٨٩
٧ـ حديث: «ابدأ بنفسك» ٨٩
٨ـ حديث: «الأبدال» ٩٣

تصفح الصفحات
778 / 747 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قبل فكس

٩_ حديث «أبردوا بالطعام ...» ١٠٦
١٠_ حديث: «أبغض الحلال إلى الله الطلاق» ١١٢
١١_ حديث: «أبلغوا حاجة من لا يستطيع إبلاغ حاجته» ١١٩
١٢_ حديث: «ابن أخت القوم منهم» ١٢٢
١٣_ حديث: «ابن الذبيحين» ١٢٥
١٤_ حديث: «أبى الله أن يرزق عبده المؤمن إلا من حيث لا يعلم» ١٢٧
١٥_ حديث: «أبى الله أن يصح إلا كتابه» ١٢٩
١٦_ حديث: «اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم» ١٣٠
١٧_ حديث: «اتخذوا عند الفقراء أيادي» ١٣٢
١٨_ حديث: «اتركوا الترك ما تركوكم» ١٣٤
١٩_ حديث: «اتقوا البَرَد فإنه قتل أخاكم أبا الدرداء» ١٣٨
٢٠_ حديث: «اتقوا دعوة المظلوم» ١٣٨
٢١_ حديث: «اتقوا ذوي العاهات ...» ١٤٣
٢٢_ حديث: «اتقوا زلة العالم» ١٤٧
٢٣_ حديث: «اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله» ١٥٠
٢٤_ حديث: «اتقوا النار ولو بشق تمرة» ١٥٧
٢٥_ حديث: «اتق شرَّ من أحسنت إليه» ١٦٠
٢٦_ حديث: «الاثنان فما فوقهما جماعة» ١٦٣
٢٧_ حديث: «اجتماع الخضر وإلياس ...» ١٦٧
٢٨_ حديث: «الأجر على قدر النصب» ١٧٠
٢٩_ حديث: «أحب الأسماء إلى الله عبدالله وعبدالرحمن» ١٧٢
٣٠_ حديث: «أحب البقاع إلى الله مساجدها ...» ١٧٣
٣١_ حديث: «أحب الدين إلى الله الحنيفية السمحة» ١٧٧
٣٢_ حديث: «أحبوا العرب لثلاث ...» ١٧٧
٣٣_ حديث: «احترسوا من الناس بسوء الظن» ١٨٣
٣٤_ حديث: «أحثُوا في وجوه المداحين التراب» ١٨٧
٣٥_ حديث: «احذروا صُفرَ الوجوه» ١٨٩

تصفح الصفحات
778 / 748 الى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc ar Google
منصفح الويب قبل فكس

٣٦_ حديث: «أحقُّ ما أخذتم عليه أجرًا كتاب الله» ١٩١
٣٧_ حديث: «أحلت لنا ميتتان ودمان ...» ١٩٢
٣٨_ حديث: «إحياء أبوي النبي ﷺ حتى آمنا به» ١٩٣
٣٩_ حديث: «أُخبُر تقله» ١٩٧
٤٠_ حديث: «اختلاف أمتي رحمة» ٢٠٠
٤١_ حديث: «أخذنا فالك من فيك» ٢٠٤
٤٢_ حديث: «أخّروهن من حيث أخّرهن الله» ٢٠٨
٤٣_ حديث: «احشوشنوا» ٢٠٩
٤٤_ حديث: «أحفوا الختان وأعلنوا النكاح» ٢٠٩
٤٥_ حديث: «أحوك البكري ولا تأمنه» ٢١١
٤٦_ حديث: «أدّبني ربي فأحسن تأديبي» ٢١٤
٤٧_ حديث: «ادرؤوا الحدود بالشبهات» ٢١٧
٤٨_ حديث: «ادفنوا موتاكم وسط قومٍ صالحين ...» ٢٢٣
٤٩_ حديث: «أدِّ الأمانة إلى من ائتمنك ...» ٢٢٦
٥٠_ حديث: «إذا آخى الرجلُ الرجلَ فليسأله عن اسمه ... » ٢٣١
٥١_ حديث: «إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه» ٢٣٢
٥٢_ حديث: «إذا أحببتموهم فأعلموهم ....» ٢٤١
٥٣_ حديث: «إذا أحب الرجلُ أخاه فليُخبره أنه أحبه» ٢٤١
٥٤_ حديث: «إذا أراد الله إنفاذ قضائه وقدره سلب ذوي العقول ...» ٢٤٥
٥٥_ حديث: «إذا أكلتم فأفضلوا» ٢٤٨
٥٦_ حديث: «إذا انتصف شعبان فلا صوم حتى رمضان» ٢٤٨
٥٧_ حديث: «إذا بُليتم فاستتروا» ٢٥٢
٥٨_ حديث: «إذا جئتَ يا معاذ أرضَ الحصيب ...» ٢٥٣
٥٩_ حديث: «إذا حجَّ رجلٌ بمالٍ من غير حله فقال: لبيك اللهم لبيك ...» ٢٥٣
٦٠_ حديث: «إذا حُدِّثتم عني بحديثٍ يوافق الحقَّ» ٢٥٥
٦١_ حديث: «إذا حدَّث الرجلُ بالحديث ثم التفت فهي أمانة» ٢٥٧

٦٢_ حديث: «إذا حضر العَشاء والعِشاء فابدأوا بالعَشاء» ٢٦٣
٦٣_ حديث: «إذا دخل الضيف على قوم دخل برزقه ....» ٢٦٤
٦٤_ حديث: «إذا رأيتم الحريق فكبروا ... » ٢٦٧
٦٥_ حديث: «إذا رأيتم الرجلَ يتعاهد المساجد فاشهدوا له بالإيمان ....» ٢٧٠
٦٦_ حديث: «إذا سَمَّيتم فعبِّدوا» ٢٧٣
٦٧_ حديث: «إذا صدقت المحبة سقطت شروط الأدب» ٢٧٥
٦٨_ حديث: «إذا صليتم عليَّ فعمِّموا» ٢٧٥
٦٩_ حديث: «إذا ضرب أحدكم فليجتنب الوجه» ٢٧٧
٧٠_ حديث: «إذا طلع النجم صباحًا رُفعت العاهة عن كل بلدة» ٢٧٨
٧١_ حديث: «إذا طنّت أذن أحدكم فليذكرني» ٢٨٠
٧٢_ حديث: «إذا قضى الله لعبدٍ أن يموت بأرضٍ جعل له إليها حاجة» ٢٨٢
٧٣_ حديث: «إذا قلتَ لصاحبك يوم الجمعة: أنصت ... » ٢٨٦
٧٤_ حديث: «إذا كَبُر ولدك واحيه» ٢٨٧
٧٥_ حديث: «إذا كتبَ أحدكم كتابًا فليُترِّبه فإنه أنجح للحاجة» ٢٩٠
٧٦_ حديث: «إذا كفّن أحدكم أخاه فليُحسن كفنه» ٢٩٤
٧٧_ حديث: «إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث ... » ٢٩٧
٧٨_ حديث: «إذا كنتَ على الماء فلا تبخل بالماء» ٢٩٧
٧٩_ حديث: «إذا لم تستحِ فاصنع ما شئتَ» ٢٩٩
٨٠_ حديث: «إذا مات العالم انثلم في الإسلام ثلمة .... » ٣٠١
٨١_ حديث: «إذا وزنتم فأرجحوا» ٣٠٥
٨٢_ حديث: «إذا وسَّع الله فأوسعوا» ٣٠٨
٨٣_ حديث: «إذا وعدَ أحدكم فلا يُخلِف» ٣١٠
٨٤_ حديث: «إذا وقع القضاء عمى البصر» ٣١١
٨٥_ حديث: «اذكرُوا محاسن موتاكم وكُفُّوا عن مساويهم» ٣١١
٨٦_ حديث: «اذكروا الفاجر» ٣١٤
٨٧_ حديث: «أربعٌ لا يشبعن من أربع .... » ٣١٤
٨٨_ حديث: «أرحم أمتي أبو بكر وأشدهم في أمر الله عمر ... » ٣١٨

٨٩_ حديث: «ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء» ٣٢٥
٩٠_ حديث: «ارحموا من الناس ثلاثة ...» ٣٢٧
٩١_ حديث: «الأرز ...» ٣٣٠
٩٢_ حديث: «الأرضون سبع في كل أرضٍ نبيٌّ كنبيكم» ٣٣٠
٩٣_ حديث: «الأرض المقدسة لا تقدس أحدًا ....» ٣٣٢
٩٤_ حديث: «ارضَ من الدنيا بالقوت ... » ٣٣٣
٩٥_ حديث: «الأرمد لا يُعاد» ٣٣٤
٩٦_ حديث: «الأرواح جنودٌ مجنَّدةٌ ....» ٣٣٤
٩٧_ حديث: «ازهد في الدنيا يحبك الله ....» ٣٤٢
٩٨_ حديث: «أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يُعافيَك ويشفيَك» ٣٤٨
٩٩_ حديث: «استاكوا عرْضًا وادَّهنوا غِبًّا ....» ٣٥١
١٠٠_ حديث: «استتمام المعروف أفضل من ابتدائه» ٣٥٨
١٠١_ حديث: «استعِن بيمينك» ٣٥٨
١٠٢_ حديث: «استعيذي بالله من شرِّ هذا ... » ٣٦٣
١٠٣_ حديث: «استعينوا بطعام السَّحر على طعام النهار» ٣٦٤
١٠٤_ حديث: «استعينوا على إنجاح حوائجكم بالكتمان» ٣٦٨
١٠٥_ حديث: «استعينوا على إطفاء الحريق بالتكبير» ٣٧١
١٠٦_ حديث: «استعينوا على كل صنعة بصالح أهلها» ٣٧١
١٠٧_ حديث: «استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك» ٣٧٢
١٠٨_ حديث: «استفتِ قلبكَ وإن أفتاك الناس وأفتوك» ٣٧٤
١٠٩_ حديث: «استفرهوا ضحاياكم ... » ٣٧٧
١١٠_ حديث: «الإسلام يعلو ولا يُعلى ...» ٣٧٨
١١١_ حديث: «اسمح يُسمَح لك ...» ٣٨٠
١١٢_ حديث: «اسمعوا وأطيعوا وإن استُعمل عليكم عبدٌ ....» ٣٨٣
١١٣_ حديث: «اسمعي يا جارة ....» ٣٨٣
١١٤_ حديث: «أسْوأ ... » ٣٨٣
١١٥_ حديث: «اشتدي أزمة تنفرجي» ٣٨٣

تصفح الصفحات
778 / 750 الى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الويب قنبر فكس
pc ar
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
تصفح الصفحات
778 / 751 في الصفحة

١١٦_ حديث: «اشتدَّ غضبُ الله على من ظلم ...» ٣٨٥
١١٧_ حديث: «أشدُّ الناس بلاءً الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل» ٣٨٦
١١٨_ حديث: «اشفعوا تُؤجروا» ٣٨٨
١١٩_ حديث: «أشهدُ أني رسول الله» ٣٨٩
١٢٠_ حديث: «أصفِ النية وتمّ في البرية» ٣٩١
١٢١_ حديثُ: «أصل كلّ داءٍ البَرَدة» ٣٩٢
١٢٢_ حديث: «أصلُ كلّ داءٍ الرضى عن النفس» ٣٩٦
١٢٣_ حديث: «اصنع المعروف إلى من هو أهله ....» ٣٩٩
١٢٤_ حديث: «أطفئوا الحريقَ بالتكبير» ٤٠٠
١٢٥_ حديث: «اطلبوا الخيرَ عند حسان الوجوه» ٤٠٠
١٢٦_ حديث: «اطلبوا العلم ولو بالصين ...» ٤٠٠
١٢٧_ حديث: «إظلال الغمامة له ﷺ» ٤٠٢
١٢٨_ حديث: «الإعادة سعادة» ٤٠٦
١٢٩_ حديث: «أُعطيَ يوسف عليه السلام شطرَ الحُسن» ٤٠٦
١٣٠_ حديث: «اعقلها وتوكّل» ٤٠٨
١٣١_ حديث: «أعلنوا النكاح واجعلوه في المساجد ... » ٤١٠
١٣٢_ حديث: «أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين.... » ٤١٣
١٣٣_ حديث: «الأعمال بالخواتيم» ٤١٨
١٣٤_ حديث: «الأعمال بالنيات» ٤٢٥
١٣٥_ حديث: «أعينوا الشاري» ٤٢٥
١٣٦_ حديث: «اغدُ عالمًا أو متعلمًا أو مستمعًا ... » ٤٢٦
١٣٧_ حديث: «افتضحوا فاصطلحوا» ٤٢٨
١٣٨_ حديث: «أفضلُ الجهاد كلمة عدلٍ عند سلطان جائر ... » ٤٢٨
١٣٩_ حديث: «أفضل طعام الدنيا والآخرة اللحم» ٤٣٢
١٤٠_ حديث: «أفضل العبادات أحمزها» ٤٣٢
١٤١_ حديث: «أفطر الحاجم والمحجوم» ٤٣٥
١٤٢_ حديث: «الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة ...» ٤٤٢

تصفح الصفحات
778 / 752 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
pc ar Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

١٤٣_ حديث: «الأقربون أولى بالمعروف» ٤٥١
١٤٤_ حديث: «أقضاكم علي» ٤٥١
١٤٥_ حديث: «أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم ....» ٤٥٩
١٤٦_ حديث: «أكثر أهل الجنة البُله» ٤٦٤
١٤٧_ حديث: «أكثر من يموت من أمتي بعد كتاب الله وقضاءه وقدره بالأنفس» .. ٤٦٦
١٤٨_ حديث: «أكثروا ذكرَ الله حتى يقولوا مجنون» ٤٦٨
١٤٩_ حديث: «أكثروا ذكرَ هادمِ اللذات» ٤٦٩
١٥٠_ حديث: «أكثروا الصلاة عليَّ في الليلة الزهراء ....» ٤٧٣
١٥١_ حديث: «أكذب الناس الصبَّاغون والالصوَّاغون» ٤٧٤
١٥٢_ حديث: «إكرام الميت دفنه» ٤٧٧
١٥٣_ حديث: «أكرم المجالس ما استُقبِلَ به القبلة» ٤٧٨
١٥٤_ حديث: «أكرموا حملة القرآن ... » ٤٨٣
١٥٥_ حديث: «أكرموا الخبزَ» ٤٨٤
١٥٦_ حديث: «أكرموا الشهود .... » ٤٩٢
١٥٧_ حديث: «أكرموا الضيف» ٤٩٤
١٥٨_ حديث: «أكرموا عمتكم النخلة .... » ٤٩٤
١٥٩_ حديث: «أكرموا الغرباء» ٤٩٦
١٦٠_ حديث: «أكل الرطب بالقثّاء .... » ٤٩٦
١٦١_ حديث: «أكل الطين حرام على كل مسلم» ٤٩٧
١٦٢_ حديث: «الأكل في السوق دناءة» ٥٠٠
١٦٣_ حديث: «التمسوا الخيرَ عند حسان الوجوه» ٥٠٢
١٦٤_ حديث: «التمسوا الرزقَ بالنكاح» ٥١٣
١٦٥_ حديث: «التمسوا الرفيقَ قبل الطريق ...» ٥١٩
١٦٦_ حديث: «ألسنة الخلق أقلام الحق» ٥٢١
١٦٧_ حديث: «اللهم اجعلنا من المفلحين» ٥٢٢
١٦٨_ حديث: «اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا» ٥٢٣
١٦٩_ حديث: «اللهم أحيني مسكينًا ... » ٥٢٦
١٧٠_ حديث: «اللهم أعزَّ الإسلام بأحب هذين الرجلين إليك ... » ٥٣١

تصفح الصفحات
778 / 753 في الصفحة

١٧١_ حديث: «اللهم أعني على ديني بدنياي» ٥٣٩
١٧٢_ حديث: «اللهم إنك أخرجتني من أحب البقاع إليّ ...» ٥٤١
١٧٣_ حديث: «اللهم بارك لأمتي في بكورها» ٥٤٢
١٧٤_ حديث: «اللهم خر لي واختر لي» ٥٤٩
١٧٥_ حديث: «اللهم لا تُؤمنّا مكرك ولا تُنسنا ذكرك ...» ٥٤٩
١٧٦_ حديث: «اللهم لا خير إلا خيرك ....» ٥٥٠
١٧٧_ حديث: «اللهم لا رادّ لما قضيت» ٥٥١
١٧٨_ حديث: «اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا ...» ٥٥١
١٧٩_ حديث: «اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة» ٥٥٣
١٨٠_ حديث: «أُمرتُ أن أحكم بالظاهر والله يتولى السرائر» ٥٥٣
١٨١_ حديث: «أمرنا رسول الله ﷺ أن نُنزل الناس منازلهم» ٥٥٦
١٨٢_ حديث: «أُمرنا أن نكلم الناس على قدر عقولهم» ٥٥٩
١٨٣_ حديث: «أمر بتصغير اللقمة في الأكل وتدقيق المضغ» ٥٦٤
١٨٤_ حديث: «أمير النحل علي» ٥٦٤
١٨٥_ حديث: «أنا ابن الذبيحين» ٥٦٦
١٨٦_ حديث: «أنا أعرفكم بالله وأخوفكم منه» ٥٦٦
١٨٧_ حديث: «أنا أفصح من نطق بالضاد» ٥٦٧
١٨٨_ حديث: «أنا جليس من ذكرني» ٥٦٧
١٨٩_ حديث: «أنا عند ظنّ عبدي بي» ٥٦٩
١٩٠_ حديث: «أنا عند المنكسرة قلوبهم من أجلي» ٥٧١
١٩١_ حديث: «أنا مدينة العلم وعلي بابها» ٥٧١
١٩٢_ حديث: «أنا من الله والمؤمنون مني» ٥٧٨
١٩٣_ حديث: «أنا والأتقياء من أمتي بريئون من التكلف» ٥٧٩
١٩٤_ حديث: «أنا يعسوب المؤمنين» ٥٨١
١٩٥_ حديث: «إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب» ٥٨٢
١٩٦_ حديث: «إنا لنكشر في وجوه أقوام وقلوبنا لتلعنهم» ٥٨٢
١٩٧_ حديث: «انتظار الفرج عبادة» ٥٨٢
١٩٨_ حديث: «أنت ومالك لأبيك» ٥٨٦

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قبر فكس

تصفح الصفحات
778 / 754 إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

١٩٩_ حديث: «انصر أخاك ظالما أو مظلوما» ٥٩٢
٢٠٠_ حديث: «أنصف من بالحق اعترف» ٥٩٣
٢٠١_ حديث: «انظروا إلى من أسفل منكم ...» ٥٩٣
٢٠٢_ حديث: «أنفِق أُنفق عليك ...» ٥٩٤
٢٠٣_ حديث: «أنفِق بلال ولا تخشَ من ذي العرش إقلالاً» ٥٩٥
٢٠٤_ حديث: «أنفِق ما في الجيب يأتك ما في الغيب» ٦٠٠
٢٠٥_ حديث: «أنفَقَ ما معه حتى تخلّل بالعباءة» ٦٠٠
٢٠٦_ حديث: «إنما الأعمال» ٦٠٣
٢٠٧_ حديث: «إنما بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق» ٦٠٣
٢٠٨_ حديث: «إنما بقي من الدنيا بلاءٌ وفتنة» ٦٠٤
٢٠٩_ حديث: «إنما حرُّ جهنم على أمتي كحر الحمام» ٦٠٥
٢١٠_ حديث: «إنما السلطان ظل الله ورمحه في الأرض» ٦٠٧
٢١١_ حديث: «إنما شفاء العي السؤال» ٦١١
٢١٢_ حديث: «إنما الطلاق لمن أخذ بالساق» ٦١٥
٢١٣_ حديث: «إنما العلم بالتعلم» ٦١٦
٢١٤_ حديث: «إنما يرحم الله من عباده الرحماء» ٦٢٠
٢١٥_ حديث: «إنما يعرف الفضل لأهل الفضل ...» ٦٢١
٢١٦_ حديث: «إنما اليمين حنث أو ندم» ٦٢٢
٢١٧_ حديث: «إني بُعثتُ بالحنيفية السمحة» ٦٢٢
٢١٨_ حديث: «إنَّ أبخل الناس من بخل بالسلام» ٦٢٦
٢١٩_ حديث: «إن ابن آدم لحريص على ما مُنِع» ٦٢٩
٢٢٠_ حديث: «إنَّ أحدكم يأتيه الله برزق عشرة أيام ...» ٦٢٩
٢٢١_ حديث: «إنَّ أحقَّ ما أخذتم عليه أجرًا كتاب الله» ٦٣٠
٢٢٢_ حديث: «إنَّ أسوأ الناس سرقةً الذي يسرق من صلاته ...» ٦٣١
٢٢٣_ حديث: «إنَّ الأسودَ إذا جاع سرقَ وإذا شبع زنى» ٦٣٣
٢٢٤_ حديث: «إن بلالاً كان يُبدل الشين في الأذان سينًا» ٦٣٧
٢٢٥_ حديث: «إن حسن العهد من الإيمان» ٦٣٧
٢٢٦_ حديث: «إنَّ رحمتي تغلب غضبي» ٦٣٧

تصفح الصفحات
778 / 755 الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فوكس

٢٢٧_ حديث: «إن الرزقَ ليطلب العبدَ كما يطلبه أجله» ٦٣٨
٢٢٨_ حديث: « إن الرفقَ لا يكون في شيءٍ إلا زانه ...» ٦٤٤
٢٢٩_ حديث: «إن ساقي القوم آخرهم» ٦٤٨
٢٣٠_ حديث: «إنَّ في معاريض الكلام مندوحة عن الكذب» ٦٤٨
٢٣١_ حديث: «إن لإبراهيم الخليل وأبي بكر الصديق لحيةً في الجنة» ٦٥١
٢٣٢_ حديث: «إنَّ لجواب الكتاب حقًّا كرد السلام» ٦٥٢
٢٣٣_ حديث: «إن الحق مقالاً» ٦٥٥
الفهارس العلمية ٦٥٦
أ. فهرس الآيات القرآنية الكريمة ٦٥٧
ب. فهرس الأحاديث النبوية ٦٥٩
ج. فهرس الآثار ٦٧٨
د. فهرس الأشعار ٦٨٣
هـ. فهرس الأمثال ٦٨٥
و. فهرس الرواة الذين ذكروا بجرح أو تعديل ٦٨٦
ز. فهرس الأعلام المترجم لهم ٧٠٧
ح. فهرس الألفاظ الغريبة ٧١٢
ط. فهرس أسماء الكتب الواردة في النص ٧١٤
ي. فهرس الأماكن والبلدان ٧٢٢
ك. المصادر والمراجع ٧٢٣
ل. فهرس الموضوعات ٧٦٣

تصفح الصفحات
الى الصفحة 756 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
ar
pc
منصفح الويب قبرفكس

هـ. فهرس الأمثال

المثل	الصفحة
آخر الطبِّ الكيّ	٧٦
اتقِّ شرَّ من أحسنتَ إليه	١٦٠
أُخبُر تقلُه	١٩٦
أخوك البِكْري ولا تأمنه	٢١١
اسمعي يا جارة	٣٨٣
اشتدي أزمة تنفرجي	٣٨٣
أصفِ النية ونم في البرية	٣٩١
افْتَضَحوا فاصْطَلَحُوا	٤٢٨
ألسنة الخلق أقلام الحق	٢٠٧
مصر بأفواهها	٢٠٧

تصفح الصفحات
778 / 757 الى الصفحة

و. فهرس الرواة الذين ذكروا بجرح أو تعديل

اسم العلم	الصفحة
أبان العطار	٥٢٣
أبان بن أبي عياش	١٨٤
أبان بن أبي عياش	٣٢٨
أبان بن الـمُحبَّر	٥١٩
إبراهيم الهَجَري	٣٣٩، ٤٤٥
إبراهيم بن أبي عَبْلة	٢٩٣، ٤٨٥
إبراهيم بن الفضل	٢٢٣
إبراهيم بن المنذر	٥٠٨
إبراهيم بن حمزة	١٤٤
إبراهيم بن طَهْمان	١٨٤
إبراهيم بن عبدالله بن الزبير	٤٤٣
إبراهيم بن محمد الإمام	٤٩٣
إبراهيم بن معاوية	٢٩٤
أحمد بن أبي غانم الرافقي	١٨٥
أحمد بن يونس	١١٢
أحمد بن يونس اليربوعي	٣٢٢
أسامة بن زيد بن أسلم	٥٣٤
إسحاق بن إبراهيم الحُنَيْني	٥٣٤
إسحاق بن عبدالله الأنصاري	٤٥١
إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة	٣٦٧
إسحاق بن نجيح	٢٦٥
إسحاق بن يوسف الأزرق	٥٣٤
أسلم العدوي	٥٣٤
أسلم مولى عمر	٢٥٤

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
منصفح الويب قبل فكس

تصفح الصفحات
778 / 758 الى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قبر فكس

إسماعيل بن أبي خالد	٢٣٣، ٢٨٤
إسماعيل بن إسحاق	١٤٣
إسماعيل بن زكريا	٦٢٦
إسماعيل بن سَمَاعَة	٦١٣
إسماعيل بن عبيدالله	٥٦٩
إسماعيل بن عياش	١١٦، ٥٠٩
إسماعيل بن محمد الطلحي	٥٥٩
إسماعيل بن محمد بن الفضل	٣٣٠
أشعث بن بَرَاز	٢٥٥
أشعث بن سوار	٥٣٨
أفْلح بن حُميد	٢٠٢
أمية بن خالد	٣٨٤
أيوب بن عبدالله بن مِكْرَز	٣٧٥
بدر بن عمرو بن جراد	١٦٣
بُرَيد بن عبدالله بن أبي بُردة	٣٨٨
بِشْر بن السَّريّ	٥٥٢
بِشْر بن المفضل	٥٩٧
بقية بن الوليد	١٦٤
بكار بن محمد بن سيرين	٥٩٨
بكر بن خُنَيْس	٥٥٠
بلال بن أبي هريرة	١٠٦
تمام بن نَجيح	٣٩٣
ثابت بن محمد العابد الكوفي	٥٢٩
ثُبَيْت بن كثير	٣٥٣
ثمامة بن عبدالله بن أنس	٣٦٢
ثور بن يزيد	٣٦٩، ٤٨٤
جُبير بن أبي سليمان بن جُبير بن مطعم	٥٢٥
جعفر بن بُرْقان	٣٣٤
جعفر بن عمرو بن أمية	٤٠٩

تصفح الصفحات
778 / 759 الى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

جعفر بن عنبسة ٦٣٦
جعفر بن محمد الصادق ٧٧
جعفر بن هارون الواسطي ٣٢٨
جَناحُ بن نَذير ٢١٩
جُنادة بن أبي أمية ٥٣٠
جُوَيبر بن سعيد ١١٧، ٢٠٠
حاتم بن إسماعيل ٩١
الحارث الأعور ٧٧
الحارث بن فضيل ٣٩٦
حارثة بن مُضرِّب ٤٥٦
حِبَّان بن زيد الشَّرْعَبي ٣٢٦
حبيب بن أبي ثابت ٤٥٨
حبيب بن عُبيد الرحبي ٢٤٢
حجاج بن أرطاة ٥٩٠
حجاج بن سليمان الرعيني ٦٤٥
الحجاج بن يزيد ٢٩٢
حرب بن ميمون ٥٩٩
الحسن بن المثنى ٦٥٤
الحسن بن رَزين ١٦٨
حسين الجعفي ٥٦٩
حُسين المعلِّم ٥٩١
حسين بن الفضل ٦٢١
الحسين بن حفص ٥٦٧
حسين بن عبدالله بن ضميرة ٢٦١، ٣٨٤
حسين بن علوان الكوفي ٣١٦
حَشْرَج بن عائذ بن عمرو المزني ٣٧٨
حَشْرَج بن عبدالله بن حَشْرَج ٣٧٨
حُصَين بن عمر الأحْمسي ٢٣٣
حُصَين بن وَحْوَح ٤٧٨

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس
تصفح الصفحات
778 / 760 الى الصفحة

الحَكم بن عُمير	١٦٤
حَكيم بن جُبير	٥٨٣
حماد بن المبارك	١٩١
حماد بن خالد	٥٦١
حمزة الزيات	٩٢
حمزة بن أبي حمزة ميمون	٢٩١
حميد بن مالك	١١٦
حَنَش بن المعتمر	٤٥٦
حنظلة المكي	٥٨٥
حَوْثَرة بن محمد	١٩٨
خارجة بن عبدالله بن سليمان بن زيد بن ثابت	٥٣١
خارجة بن مصعب	٦٠٦
خالد بن عبدالرحمن	٦٥٥
خالد بن عمرو القرشي	٣٤٣
خالد بن معدان	١١٧
خُزيمة بن محمد ابن عُمارة	١٤٠
خَصيبُ بن جَحْدَر	٣٥٩
خَلَّاد بن عيسى	٤٤٣
الخليل بن مرة	٣٣٣
الخليل بن مُرَّة	٣٥٨
داود العطار	٣١٨
داود بن أبي عاصم	٤٦٨
داود بن الحصين	٥٣٦
داود بن الحُصين	١٨٢
داود بن الزبرقان	٦٤٩
داود بن رُشَيد	٥٠٩
الدُحَين بن ثابت	٢٥٣
الدراوردي	١٤٤

منصفح الويب فَيرفُكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
ar
pc
تصفح الصفحات
الصفحة 761 / 778

راشد بن سعد ١٥٣
رِبْعي بن حِرَاش ٢٩٩، ٣٤٦
رِبْعيّ بن حِرَاش ٣٤٦
رُبَيح بن أبي سعيد الخدري ٥٢٣
الربيع بن بدر بن عمرو ١٦٣
الرَّبيع بن خُثَيم ٣٤٦
الربيع بن سليمان بن داود الجيزي ١١٦
الربيع بن يونس حاجب المنصور ٥٤١
ربيعة بن أكثم ٣٥٤
رجاء بن حَيْوَة ٦١٧
رجاء بن نوح البلخي ١٩٠
رشدين بن سعد ٢٢٢
رَقَبَة بن مَصْقَلة ٩٢
رَوح بن عبادة ٥٩٨
زافر بن سليمان الإيادي ٦٢٠
الزبير بن عبدالله ٥٢٣
زِر بن حُبَيش ٤٨٣
زُرارة بن أوفى ٦٤٩
زكريا بن إسحاق ٢٩٤
زمعة بن صالح ٣٦٥
زَنْفَل بن عبدالله ٥٤٩
زهير بن معاوية ٥٩٢
زياد الأعلم ٢٦٤
زياد بن حُدير ١٤٩
زياد بن مِينَا ٣٩٦
زيد العَمِّي ٣٢٢
زيد بن أبي الزَّرْقاء ٣٢٧
زيد بن أسلم العدوي ١٩٣، ٥٣٤
زيد بن الحُباب ١٩٠

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
منصفح الويب فَيَرفُكْس
pc
ar
تصفح الصفحات
778 / 762 الى الصفحة

زيد بن جبير	١٨٢
زيد بن عبدالله	٤٨٤
زيد بن وهب	١٣٥
السُّدِّي	٢١٤
السَّرِيُّ بن يحيى	٢٠٥
سعد بن أبي سعيد المقبري	٢٢٣، ٥٤١
سعيد بن أوس	٦٤٩
سعيد بن إياس الجُريري	٢٣٤
سعيد بن بشير	١٣٧
سعيد بن حسان	١٩٨
سعيد بن سلام العطار	٣٦٩
سعيد بن سلمة	٥١٤
سعيد بن سُلَيم	٨٩
سعيد بن سُليمان الرّبعي	٢٣١
سعيد بن سليمان الواسطي الملقب بسعدويه	٥٣٧
سعيد بن سماك	٢٤٥
سعيد بن عبد الله الأفطس	١٩٧
سعيد بن مَسْلمة	٢٣٢، ٣٩٩
سعيد بن معروف بن رافع بن خَديج	٥١٩
سفيان بن منقذ	٤٨٣
سفيان بن وكيع	١٢٠
سُكَين بن عبدالعزيز	٤٤٥
سلام بن سلم المدائني	٣٢٢
سلامة بن رَوح	٤٦٤
سلمة بن كُهَيل	٦٥٥
سلمة بن وَهْرام	٣٦٥
سُليم بن عامر	٥٧٠
سليمان بن أبي كَريْمة	٢٠٠
سليمان بن بلال	٢٦٠، ٣٣٤

تصفح الصفحات
الصفحة 763 / 778
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قنبر فكس

سليمان بن عبدالرحمن ١١٥
سليمان بن عيسى ٢٢٤
سليمان بن مسلم ١٨٤
سِماك بن حرب ٢٤٥
سَمْعان بن مَهْديّ ٣٢٨
السندي بن شاهك ١٩١
سهل بن حماد أبو عتاب ٥٥٢
سهيل بن أبي صالح ٢٠٤
شَبَاب بن خيَّاط العُصْفُري ٣٧٨
شَبَابَة بن سوَّار ٢٥٧
شِبْل بن العلاء بن عبدالرحمن ١٧٩
شبيب بن بِشْر ٤٤٤
شُريح بن هانئ ٦٤٤
شريح بن يزيد ١٩٧
شريك ٢٢٦
شقيق بن سلمة ١٣٥
شيبان بن فروخ ٨١، ٤٠٤
صابر بن سالم بن حُمَيد ٢٣٦
صالح المري ٣٣٣
صدقة بن خالد ٤١٨
صفوان بن سُليم ١٠٨
صفوان بن عبدالله ٩٩
الصنابحي ١٢٦
الضحاك بن مزاحم ١١٧، ٢٠٠
ضُمَيرة بن أبي ضُمَيرة سعد ٣٨٤
طارق بن عبدالرحمن البجلي ٢٣٨
طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق ٦٠٥
طلحة بن عمرو ٥٠٧
عاصم بن بهدله ٢٢٠

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس
تصفح الصفحات
778 / 764 الى الصفحة

عاصم بن علي ٢٥٨
عامر بن سعدٍ ٩١
عباد بن منصور ٣٩٥
العباس بن بكار ٦٢١
عباس بن ذُريح ٦٥٣
عباس بن محمد الدُوري ٤٠٤
عبد الله بن عمر المزني ١٤٨
عبد الله بن يزيد البكري ١٠٧
عبدالأعلى بن عبدالأعلى ٤٣٥
عبدالحميد بن حبيب بن أبي العشرين ٦١٠
عبدالحميد بن سليمان ٣٦١
عبدالرحمن بن زيد بن أسلم ١٩٢
عبدالرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة ٦٤٦
عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري ٥٢٣
عبدالرحمن بن أبي ليلى ٣٦٨
عبدالرحمن بن البَيْلَماني ٣٢٣
عبدالرحمن بن الحارث ٢٦٧
عبدالرحمن بن جابر ٤٦٧
عبدالرحمن بن جابر بن عبدالله الأنصاري ٢٦٠
عبدالرحمن بن حرملة ١٢٧
عبدالرحمن بن حولة ٥٣٦
عبدالرحمن بن سَلّام الجُمَحي ١٤٤
عبدالرحمن بن عائذ ١٨٦
عبدالرحمن بن عطاء ٢٥٩
عبدالرحمن بن مهران ١٧٣
عبدالرحمن بن هلال ٦٤٧
عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ١٥٤
عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ٤١٨
عبدالرحمن بن يعقوب الجُهني ١٧٩، ٢٥١

منصفح الويب قَبَرفُكْس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
pc
ar

عبدالسلام بن عبدالقدوس ٣١٦
عبدالصمد بن سليمان ١٠٨
عبدالصمد بن عبدالله بن عباس ٤٩٣
عبدالصمد بن موسى بن محمد الهاشمي ٤٩٣
عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد ١٦٩
عبدالله ابن رافع ٢٦٣
عبدالله بن أبي بكر بن أنس بن مالك ٣٦٠
عبدالله بن أبي نجيح ٢٨١
عبدالله بن الحارث ٦٥٠
عبدالله بن المُثَنَّى ٣٦٢، ٦٢١
عبدالله بن الوليد العَدَني ٣٢٩
عبدالله بن بُريدة ٢٣٥
عبدالله بن حَشْرَج بن عائذ المزني ٣٧٨
عبدالله بن حكيم المدني ٤٤٤
عبدالله بن خِراش بن حَوْشَب ٥٠٩
عبدالله بن سَرْجس ٤٤٧
عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري ٥٤٢
عبدالله بن سلمة ٤٥٤
عبدالله بن ضمرة ٢٣٦
عبدالله بن عبدالرحمن بن إبراهيم المدني ٥٣٩
عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق ٦٠٥
عبدالله بن عبدالله الأموي ٣٥٩
عبدالله بن عثمان ٣١٣
عبدالله بن عمر العمري ٤٧٢
عبدالله بن عُمير ٥٦٨
عبدالله بن عون ٥٩٨
عبدالله بن كيسان ٥٩٢
عبدالله بن لهيعة ١٠٩
عبدالله بن محمد القرشي ٤١٦

تصفح الصفحات
778 / 766 الى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

عبدالله بن محمد اليمامي ٥٢١
عبدالله بن محمد بن يزيد الحنفي ٦٠٥
عبدالله بن هُبيرة ٣٣٣، ٥٥٠
عبدالله بن همام ٢٦٦
عبدالله بن محمد بن عجلان ٣١٥
عبدالملك بن الماجشون ٥٣٨
عبدالملك بن أبي زهير الثقفي ٢٧٣
عبدالملك بن جابر بن عتيك ٢٥٩
عبدالملك بن حبيب ٨٩
عبدالملك بن سعيد الخزاعي ٥١٩
عبدالملك بن عُمير ٦١٦
عبدان عبدالله بن عثمان ٦٠٦
عَبْدَة بن أبي لُبابة ٦٤١
عبدة بن سليمان الكلابي ٥٦٦
عُبيد بن زياد ٥٣٠
عبيدالله بن أبي رافع ١٨٣
عُبيدالله بن الأخنس ٥٩١
عبيدالله بن العَيْزار ٤٦٣
عبيدالله بن الوليد الوَصّافي ١١٤
عبيدالله بن عمرو ٦١٧
عبيدالله بن مُلَيْل ١٠٥
عبيدالله بن موسى ٥٥٢
عبيدالله بن موهب ٣٧٧
عَبيدة بن عمرو السلماني ٥٦٨
عُتبة بن أبي حكيم ٦١٨
عثمان البرّي ٦١٨
عثمان بن أبي راشد ٢٣٧
عثمان بن الهيثم ٥٩٧
عثمان بن عبدالله بن سُراقة ٢٧٩

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس
تصفح الصفحات
778 / 767 في الصفحة

عثمان بن عمر بن خالد بن الزبير	٤٤٩
عجلان مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة	٢٧٧، ٣١٥
عروة بن رُوَيم	٤٩٥
عِسْل بن سفيان	٢٧٨
عطاء بن أبي رباح	٣٥٢
عطاء بن أبي مروان	٥٦٧
عطاء بن أبي ميمونة	١٨٠
عطاء بن مسلم الخفاف	٤٢٦
عطية العوفي	١٤١، ١٥١
عطية بن قيس	١٩٧
عقيل بن خالد الأيلي	٢٢٢
العلاء بن المسيَّب	٣٨٧
العلاء بن عبدالرحمن الحُرقي	١٧٩، ٢٥٠
العلاء بن عمرو الحنفي	١٧٧
علقمة بن مَرْثَد	٤٣٠
علي بن أبي علي اللَّهَبي	٣٣٦
علي بن الأقمر	٦١٩
علي بن الحسين (زين العابدين)	٧٧
علي بن أمية	٥٤٠
علي بن ربيعة القرشي المدني	٣٥٤
علي بن زيد	٦٣٩
علي بن عبدالعزيز	٣٢٢
علي بن عبدالله بن جَهْضَم	٢٩٣
علي بن عبدالله بن عباس الهاشمي	٤٩٣
علي بن عروة	٤٦٧
عُمارة بن أبي حفصة	٥٦٧
عمارة بن خزيمة بن ثابت	١٤٠
عمر بن إبراهيم القرشي	٦٠٣
عمر بن أبي حسين المكي	٤١٧

متصفح الويب قنبر فكس
pc
ar
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
متصفح الصفحات
الصفحة 768 / 778

عمر بن أبي خثعم	٥١٢
عمر بن حفص المكي	٦٣٦
عمر بن راشد	١٢٧
عمر بن صُبْح	٤٤٤
عمر بن قيس المكي	٣٦٠
عمر بن قيس الملائي	١٥١
عمر بن يزيد أبو حفص الرفاء	٦٤٢
عمران بن أنس المكي	٣١٢
عمران بن حُدير	١٩٠
عمران بن حِطّان	٦٤٤
عمران بن مسلم القَصير	٢٣١
عمرو بن أبي المقدام	٤٥٤
عمرو بن الحارث	٣٩٤
عمرو بن أمية بن خُويلد أبو أمية الضَّمري	٤٠٩
عمرو بن جراد السَّعدي	١٦٣
عمرو بن حمران	٢٧٣
عمرو بن حميد	٥٨٤
عمرو بن عامر البَجَليّ	٦٢٠
عمرو بن مالك النكري	٤٦٩
عمرو بن مُرَّة	٣٣١، ٤٥٤
عمرو بن ميمون	٦٣٤
عمير بن هانئ	١٥٤
عن حسان بن كُريب	١٣٧
عَنْبسة البصري	٦٣٤
عَوْسَجَة	٦٣٤
عَوْف بن أبي جَميلة	٣٨٢
عون بن عُمارة	٢٠٥
عياش بن الوليد	٤٣٥
عيسى بن طَهْمان	٣٢٧

تصفح الصفحات
778 / 769 الصفحة

غالب القطان ٤٩١
غسان بن غيلان ١٣٦
فروة بن نوفل ٨٨
الفِرْيابي ١٨٥
الفضل بن سهل ٦٤٩
الفضل بن محمد البيهقي ٣٣٠
فضيل بن مرزوق ٦٣٩
الفيض بن إسحاق ٣٦٨
القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود ٧٨
قُرَادٍ أبي نوح ٤٠٣
قَزَعَة بن سُوَيد ١٠٨
القعقاع بن حكيم ٦٠٣
قيس بن أبي حازم ٢٨٤
قيس بن الربيع ٢٢٦، ٣٠٧
كامل أبو العلاء ٤١٤
كامل بن طلحة ٢٦٨
كثير بن عبد الله بن عمر المُزني ١٤٧
كثير بن عبيد ١١٤
كعب بن علقمة ١٣٦
كنانة مولى صفية ٦٢٧
كوثر بن حكيم ٣٢٣
لوين؛ محمد بن سليمان ٣٦٢
ليث بن أبي سليم ٦٥١
الماحشون بن أبي سلمة ٥٣٧
مالك أبو صفوان ابن عَميرة ٣٠٧
مالك بن أبي عامر الأصبحي ٢٢٤
مالك بن إسماعيل ٥٩٥
مالك بن مِغْوَل ٢٨١
مالك بن يخامر ١١٦

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
ar
pc
منصفح الويب قَبَرفُكْس

تصفح الصفحات
الى الصفحة 770
778 /

مُبَشِّر بن إسماعيل الحلبي	٦٣٢
المثنى أبي حاتم	٤٦٣
مُجالِد	٢٣٦
مَجْزَأة بن ثور	٥٢٦
مَجْزأة بن زاهرٍ	٥٢٤
مُحارِب بن دِثار	١١٢
محمد بن أبي بكرٍ المقدَّمي	٢١٩
محمد بن أبي عدي	٥٩٨
محمد بن أحمد بن الحسين الفارسي	٢١٨
محمد بن الحسن الأسدي	٥٩٦
محمد بن الربيع	١١٦
محمد بن الصَّلْت	٦١٧
محمد بن العلاء الأيلي	٤٦٥
محمد بن الفضل	١٧٨
محمد بن الفضل بن عطية	٣١٥
محمد بن المنكدر	٢٥٢
محمد بن ثابت بن سباع	٥٠٨
محمد بن حُحَادة	٤٢٨
محمد بن خالد القرشي	٣٥٢
محمد بن خالد الوَهْبي	١١٤
محمد بن زكريا	٦٢١
محمد بن شعيب بن شابور	٦١١
محمد بن عبدالرحمن الزهري	٢١٦
محمد بن عبدالرحمن بن أبي الزناد	١٤٥
محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب	٢٥٨
محمد بن عبدالرحمن بن البَيْلَماني	٣٢٣
محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان	١٤٤
محمد بن عبدالله بن قريش	٥٥٩
محمد بن عبيدالله بن أبي رافع	٣٦٠

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

محمد بن عجلان	٢٣٣، ٢٦٩
محمد بن عجلان	١٤٨
محمد بن علي الباقر	٧٧
محمد بن علي الشامي	٢١٩
محمد بن عمارة بن خزيمة	١٤٠
محمد بن عمرو بن علقمة	٤١٣
محمد بن عون الزيادي	٢٥٥
محمد بن كعب القرظي	٤٧٣
محمد بن مسروق	١١٥
محمد بن يزيد بن سنان الرُّهاوي	٥٢٧
محمد بن يعقوب الأصم	٤٠٤
محمد بن يونس	٢٠٥
محمود بن محمد بن الفضل الرافقي	١٨٥
المختار بن نافع	٢٢٢
مِخْيَس بن مُميم	٣٥٤، ٤٤٣
مروان الأصفر	٣٧٠
مروان بن معاوية الفزاري	٦٤٣
مسرور بن سعيد التميمي	٤٩٥
مسروق بن الأجدع	٢٨١
مسعدة بن صدقة	٣٣٦
مسلم بن خالد	٥١٣
مُصادق بن زياد المدين	٤٨١
مصعب بن سعد	٣٨٦
مصعب بن ماهان	٤٦٦
مطرف بن عبدالله بن الشِّخِّير	١٨٣
معاذ بن رفاعة بن رافع	١١١
معاذ بن معاذ	٥٩٨
معاوية بن هشام	٣١٢
معاوية بن يحيى	١٨٤

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
ar
pc
منصفح الويب قَبَرفُكْس

تصفح الصفحات
الى الصفحة 772
778 / 772

معبد بن خالد بن أنس ٢٤٠
مُعَرِّف بن واصل ١١٢
معروف بن حسَّان ٢٦٤
معروف بن خَرَّبُوذ ٣٠٥
المغيرة بن أبي قُرَّة السدوسي ٤٠٨
مغيرة بن عبدالرحمن الحزامي ٦٣٧
المقدام بن شُريح بن هانئ ٦٤٤
مِقسَم بن بُجْرة ٢١٨
منصور بن صَفِيَّة ٣١٣
منقذ بن قيس المدني ٤٨٣
المنكدر بن محمد ٢٥٢
المِنهال بن عمرو ٢٤٦
المهاجر بن مسمار ٩١
مهدي بن هلال ١٦٩
موسى بن أيوب الغافقي ٦١٥
موسى بن داود ٢٦٠
موسى بن سهل ٥٤٠
ميمون بن أبي شبيب ٥٥٧
ميمون بن مهران ١٣٤
نافع أبو هُرْمُز ٨١
نافع بن جبير بن مطعم ٣٩١
نافع بن مالك ٢٢٤
النزال بن سَبْرة ١١٧، ٣٧٠
نصر بن طريف أبو جَزء القصاب ٥٢٢
النضر أبو عمر ٥٣٣
النضر بن محمد الشيباني ٨١
نمير بن الوليد بن نمير بن أويس الدمشقي ٤٩٠
نُمير بن أوس الأشعري ٤٩٠
نوح بن الهيثم ٣٢٩

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

تصفح الصفحات
الصفحة 773
778 /

نَوفَل بن أبي الفرات الحلبي	٥٣٢
هارون بن كثير	٦٢٩
هشام بن زياد أبو المقداد	٢٩٢
هشام بن عبدالله بن عكرمة المخزومي	٥١٨
هشام بن عمار	١٠٦
الهِقْل بن زياد	٥٣٠، ٦١٣
هلال بن العلاء	٦١٧
هلال بن سُويد	٦٤٣
همام بن كامل الصنعاني	٢٧٧
همام بن منبه	٣٨٩
الوَضين	٢٥٦
وعلي بن رُكانة	١٢٥
الوليد بن مَزْيَد	٦١٢
الوليد بن نمير بن أويس	٤٩٠
وهب بن وهب	٣٢٩
وهيب بن خالد	٢٠٤
ويحيى بن محمد الجاري	١٤٤
يحيى بن أبي سليمان	٦٣٥
يحيى بن أبي صالح	٣٥٨
يحيى بن آدم	٢٥٧
يحيى بن المختار	٢٠٠
يحيى بن أيوب	٤٦٥
يحيى بن بُريد الأشعري	١٧٨
يحيى بن زكريا بن أبي زائدة	٥٣٣
يحيى بن عبدالله	٦١٢
يحيى بن عبيدالله بن موهب	٣٧٧
يحيى بن هاشم	٤٩٩
يحيى بن وَثاب	٥٩٥
يحيى بن يَعمر	٢٣٥

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
ar
pc
متصفح الويب قنبر فكس

متصفح الويب قَبَرفُكْس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
pc
ar

يزيد الرقاشيّ	٣٢٨
يزيد بن الأصم	٣٣٤
يزيد بن خُصَيفه	٥٠٣
يزيد بن زريع	٥٩٧
يزيد بن سنان	٥٢٧
يزيد بن عبدالرحمن الدالاني	٣٦٦
يزيد بن عبدالرحمن بن أبي مالك	٥٢٨
يزيد بن عبدالله	٢٣٦
يزيد والد الحجاج	٢٩٢
يعقوب بن إبراهيم بن سعد	٦٥٠
يعقوب بن عبدالرحمن القاري	٤١٨
يعقوب بن محمد بن طَحْلاء	١٠٦
يعلى بن مَمْلَك	٦٤٧
يوسف بن أسْباط	١٠٨
يوسف بن إسحاق	٥٨٦
يوسف بن السفر	٦٤١
يوسف بن عطية	٦٢٩
يونس بن عبيد بن دينار العبدي	٤٣٥، ٥٩٧

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس
تصفح الصفحات
778 / 775 الى الصفحة

الكنى

أبو أحمد الدمشقي	٢٩١
أبو البَختَري	٤٥٥
أبو التيَّاح يزيد بن حُمَيد	٣٨٣
أبو الجَوزاء أوس بن عبدالله	٤٦٩
أبو الزعراء عمرو بن عمرو	٦٢٠
أبو السائب سَلْم بن جُنَادة	٥١٤
أبو الصديق	٣٢٢
أبو الضحى	٣٣١
أبو العباس الفضل بن سَهْل الأعرج	٤٠٤
أبو العَطُوف الجرَّاح	٢٩٠
أبو العُمَيس المسعودي	٧٨
أبو المبارك	٥٢٧
أبو المليح بن أسامة	٢٨٣
أبو الهيثم سليمان بن عمرو بن عبد الليثي	٢٧١
أبو أميَّة ابن يعلى	٢٧٣
أبو بكر بن أبي مريم	١٩٧
أبو بكر بن أبي موسى	٤٠٣
أبو بكر بن نافع	٤٦١
أبو بلال الأشعري	٤٤٤
أبو جعفر الرازي	٢٨١
أبو حازم	٤١٨
أبو حرَّة	٤٣٨
أبو خالد الأحمر	٥٢٧
أبو رافع الصائغ	٤٧٦
أبو رَوق	٤٤٦
أبو سعدٍ البقال	٣٢٤
أبو سلمة الخزاعي	٢٥٩

تصفح الصفحات
776 / 778 الى الصفحة

أبو صالح محمد بن أحمد بن ثابت ٢١٩
أبو عاتكة طريف بن سلمان ٤٠١
أبو عبد ربٍّ ٤١٩
أبو عبدالرحمن الحُبُلي ٥٥٠
أبو عبدالله الأسَدي ١٣٩
أبو عبدالله بن بَطة العُكْبَري ٢١٩
أبو عُمارة ٢١٤
أبو عمران الجُوني ٢١٩
أبو غالب ٤٢٩
أبو غسان محمد بن مطرف ٤١٨
أبو فروة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي ٥٢٧
أبو قابوس ٣٢٥
أبو قلابة الجرمي ٢٨٥
أبو مروان الأسلمي ٥٦٧
أبو مسلم إبراهيم بن عبدالصمد ٢١٩
أبو مصعب الأسلمي ٥٢٥
أبو معاوية الضرير ٥٧١، ٥٧٢
أبو معبد نافذ ١٤٢
أبو معشر نجيح بن عبدالرحمن السندي ٥٦٠
أبو مودود عبدالعزيز بن أبي سليمان المدني ٤٧٣
أبو مَودود يزيد بن نَعامة السَّهمي ٢٣١
أبو موسى الأنصاري إسحاق بن موسى ٥٤١
أبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي ٢٢٠
أبو يحيى بن أبي مَسرَّة ٤٩٤

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

منصفح الويب قبل فكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
pc
ar

الأبناء

ابن أبي ذئب ٩١
ابن ثوبان عبدالرحمن بن ثابت ٥٦١
ابن جريج ١٦٨

النساء

أمُّ القِصَاف ٢٣٦
خيرة ابنة محمد بن ثابت بن سباع ٥٠٨
عَزَّة ابنة أبي قرْصَافَة ٢٦٥
كريمة بنت الحسحاس المزنية ٥٦٩
كريمة بنت همام ٤٩٢

تصفح الصفحات
778 / 778 الى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13856.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

ي. فهرس الأماكن والبلدان

المكـــان	الصفحة
البصرة	٦٤٨
الجعرانة	٤٠٦
الحُصيب	٢٥٣
حَضِرة (خيبر)	٢٠٦
خيبر	٣٥٤
الشام	٤٠٢، ٤٠٣
الصين	٤٠٠
غوري تهامة	٢١٤
فَدَك	٦٠٢
الكوفة	١١٨، ٦٤٨
المدينة	٤٠٦، ٥٤١
مصر	١٠٤
المغرب	١٠٤
مكة	٤٧٩
اليمن	٢٣٦